



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات

المَهْنَدُ الْقَاضِي

فِي شَرْحِ قَصِيدِ الشَّاطِبِيِّ

للإمام أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي (ت نحو ٦٤٠ هـ)

[دراسة وتحقيقاً]

إعداد الطالب:

يوسف بن مصلح بن مهل الراددي

الرقم الجامعي: (٤٣١٧٠١٠٠)

إشراف:

فضيلة الدكتور: فيصل بن جميل الغزاوي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى

العام الدراسي: ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه) في القراءات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نموذج رقم (١٩)

إجازة أطروحة علمية في صياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات
وبيانات الإتاحة بمكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرقمية

الملك عبد الله بن عبدالعزيز
جامعة أم القرى
عمادة الدراسات العليا

بيانات الطالب

Name	يوسف بن مصلح بن مهل بن مسفر الراددي			الاسم	يوسف بن مصلح بن مهل بن مسفر الراددي
University ID	٤٣١٧٠١٠٠			الرقم الجامعي	٤٣١٧٠١٠٠
College	كلية الدعوة وأصول الدين			الكلية	كلية الدعوة وأصول الدين
Department	قسم القراءات			القسم	قسم القراءات
Academic Degree	year	١٤٣٤هـ	السنة	الدكتوراه	الدرجة العلمية
E-mail	yraddadi@gmail.com			البريد الإلكتروني	yraddadi@gmail.com

بيانات الأطروحة (الرسالة) العلمية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد : فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة العلمية، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٦ / ٢ / ١٤٣٤هـ، بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صياغتها النهائية المرفقة، كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه. والله الموفق.	
عنوان الأطروحة كاملاً	المهندس القاضي في شرح قصيد الشاطبي، للإمام أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي (ت نحو ٦٤٠ هـ) دراسة وتحقيقاً

أعضاء اللجنة

المشرف على الرسالة	الاسم	د / فيصل بن جميل الغزاوي	التوقيع
المشرف المساعد (إن وجد)	الاسم		التوقيع
المناقش الداخلي	الاسم	أ.د / مصطفى محمد محمود أبو طالب	التوقيع
المناقش الخارجي	الاسم	د / محمد إلياس محمد أنور	التوقيع
المناقش الخارجي (إن وجد)	الاسم		التوقيع
مصادقة رئيس القسم	الاسم	د / أمين بن إدريس فلاته	التوقيع

إتاحة الأطروحة (الرسالة) العلمية

بناءً على التنسيق المشترك بين عمادة الدراسات العليا و عمادة شؤون المكتبات، بإتاحة الرسالة العلمية للمكتبة الرقمية، فإن للطالب الحق في التأشير (✓) على أحد الخيارات التالية :	
<input checked="" type="radio"/>	لا أوافق على إتاحة الرسالة كاملة في المكتبة الرقمية، وأعلم أن للمكتبة الحق في استخدام عملي أو إتاحتها في إطار الاستخدام المشروع الذي يسمح به نظام حماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية.
<input type="radio"/>	أوافق على إتاحة الرسالة في المكتبة الرقمية، وتصوير الرسالة كاملة بدون مقابل.
<input type="radio"/>	أوافق على تصوير الرسالة كاملة بمقابل وفق شروط مكتبة الملك عبد الله الرقمية والتي سبق وأن أطلعت و وافقت عليها؛
توقيع الطالب	التاريخ
	١٤٣٤ / ٩ / ٩ هـ

يعاً النموذج باستخدام الحاسب الآلي، ويوضع أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة (الرسالة) العلمية في كل نسخة من الرسالة



ملخص الرسالة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فهذه الرسالة العلمية هي دراسة وتحقيق لكتاب: **المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي**، للإمام أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي (ت نحو ٥٦٤٠هـ). وللكتاب المحقق أهمية كبرى في علم القراءات، وذلك لأسباب عدة، من أبرزها:

١ [أنه شرح لمنظومة من أهم المنظومات في علم القراءات، وهي المرجع الرئيس في الإقراء، وهو من أوائل شروح هذه المنظومة، باعتبار أن مؤلفه عاصر تلاميذ الناظم.

٢ [أنه تضمن الرجوع إلى بعض المصادر المفقودة، كالإبانة لأبي بكر الأدفوي، والهداية في القراءات السبع لأبي العباس المهدوي، وغير ذلك.

٣ [أن مؤلفه انتهج فيه منهج الاختصار والإيجاز، دون إطالة واستفاضة، فظهر الشرح مختصراً موجزاً، يبين مراد الناظم ويشرحه بأقصر عبارة وأوجز أسلوب.

وجعلت عملي في تحقيق هذا الكتاب مُفتِّحاً بالمقدمة والتمهيد وقسم الدراسة، ومختوماً بخاتمة البحث وفهارسه العلمية والفنية.

وأشير إلى أن المقدمة تضمنت أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجي في البحث والتحقيق، واشتمل القسم الأول، وهو قسم الدراسة؛ على التعريف بالمؤلف، ودراسة الكتاب، واشتمل القسم الثاني، وهو قسم التحقيق، على تحقيق نص الكتاب كاملاً، مراعيًا إثبات نصّه كما أراده مؤلفه، وفق قواعد البحث والتحقيق.

ثم ختمتُ البحث بخاتمة ضممتُها أهم النتائج والتوصيات، وأردفتُها بفهارس عامة، شملت الآيات القرآنية، والزيادات على التيسير، والأحاديث النبوية، والآيات الشعرية، وأبيات المنظومات العلمية، والمصطلحات العلمية، ولغات العرب، والأمثال وأقوال العرب، والأماكن والبلدان، والكتب الواردة في الكتاب، والأعلام، والمصادر والمراجع، والموضوعات.

أسأل الله سبحانه أن يتقبل مني هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

الطالب:

يوسف بن مصلح بن مهل الرادادي

(The Summary of Thesis)

Praise and glory be to Allah Lord of The world and universe and peace and mercy of Allah be upon our prophet Mohammed.

This thesis is the scientific study of the book " **Al-Mohand AL- Gadbi Fi Sharh Ghaseed Al-Shatebi** " written by Al Imam Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ali bin Sakn Al-Andalusi (died in 640 H).

This investigated book has a great importance in the Readings science for many reasons , such as:

1] It is explaining of the poem which is an important one in the Reading Science. This poem is the main reference of the Reading. Also, this book is one of the first explainings of the poem.

2] This book refered to lost resourses such as (ALEbanah) written by AbiBakr AL-Adhfawi and (Al-Hedaya in the seven Readings) written by Abi Al Abbas Al Mahdawi.

3] The author followed shortcut approach without make it long. So, the explaining appears clearly.

I made my work (in the investigation of this book) preceded by introduction , a prologue and the study division. The research ended with a conclusion and the table of scientific and technical contents.

The introduction includes the importance of the research , causes of choosing the subject , the research's plan and methodology.

The first part (the book study) was divided into two chapters , the first one is about the writer, the second chapter is about the book itself.

The second part is the verified text of the book . It includes the whole verified text of the book considering the proof of the text as his author point of view, and according to the rules of research.

I ended my research with a conclusion.

The conclusion has the important results and recommendations and general table of contents.

This table includes verses from Quran , my additions , prophet's sayings , poems , scientific terms , Arabs languages , Arab sayings , plases and cities , books , famous people , resources , references and subjects.

I asks Allah to accept my work . Peace and mercy of Allah be upon our prophet Mohammed.

Researcher

Yusuf bin Mosleh bin Mahal AL Raddadi

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، المبعوث رحمة للعالمين، خاتم الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن شرف كل علم بما يتصل به من مباحث ومسائل، لهذا كانت علوم القرآن الكريم أشرف العلوم وأرفعها منزلةً وأعلاها قدراً وأجلها شأنًا، لصلتها بأعظم كتاب أنزل؛ على أعظم نبي أرسل، صلى الله عليه وسلم، وكان أهل هذه العلوم هم أشرف الناس؛ لارتباط علومهم بكتاب الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ، لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(١).

وروى ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(٢).

ولقد هيا الله سبحانه وتعالى لكتابه العزيز - منذ نزوله على نبيه صلى الله عليه وسلم - من يقوم بتعلمه وتعليمه، ومعرفة كيفية قراءته على الوجه الصحيح. وكانت يدُ السبق في ذلك للصحابة رضوان الله عليهم، إذ تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظوه وأتقنوا قراءته.

(١) سورة فاطر، آية: (٢٩)، (٣٠).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: [١٩٢/٦]، حديث رقم: (٥٠٢٧).

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

ثم توالى تعلم القرآن الكريم وتعليمه، واستمر المسلمون على هذا العمل المبارك جيلاً بعد جيل، وكان من لوازم ذلك أن تظهر القراءات والروايات التي صحّت وثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقيض الله لكتابه العزيز - من العلماء والجبّال الراسخة في العلم - من تميّز بأخذ علم القراءات وتأديته إلى طلابه، وبعضهم زاد فألف الكتب ونظّم المنظومات. وتتابع بعد ذلك التأليف في علم القراءات، وتعددت الكتب التي تناولت علم القراءات - بحسب مناهج مؤلفيها وطرائق تأليفهم نظماً ونثراً -، حتى استقر اعتماد القراء على بعض هذه الكتب، فكانت بعد ذلك بمثابة الأصول في تحصيل هذا العلم.

وظهر حرص القراء واهتمامهم بهذه الأصول من خلال حفظها وشرحها، والقراءة والإقراء بمضمونها، حتى أصبحت محلّ اهتمام العلماء، ودارت عليها كثير من محاور كتبهم.

فمن العلماء من نظّم هذه الأصول، ومنهم من شرحها، ومنهم من استدرک على مؤلفيها، إلى غير ذلك من طرائق التأليف التي جعلت هذه الأصول محاور تدور حولها الكتب والمؤلفات فيما بعد، فخدم علم القراءات بذلك خدمة جليلة مباركة، وسهّل أخذُه وتعلّمُه على طلابه، تيسيراً من الله سبحانه وتعالى على عباده ورحمة بهم، كما قال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(١).

وممن ذاع صيته وعلا شأنه من العلماء الذين اصطفاهم الله لخدمة علوم القرآن الكريم عموماً، وعلم القراءات على وجه الخصوص؛ الإمام العلامة أبو محمد، القاسم بن فيرّه بن خلف الشاطبي الرعيّني (ت ٥٩٠هـ)، الذي كان علماً من أعلام القرآن والقراءات، وآية من آيات الله.

(١) سورة القمر، آية: (١٧)، وثلاث آيات أخرى في السورة ذاتها.

وكانت للإمام الشاطبي رحمه الله عناية ظاهرة بكتب الإمام أبي عمرو، عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، وتجلت عنايته هذه في نَظْمِهِ لبعض كتبه، وذلك على النحو الآتي:

أ [نَظَمَ كتابه التيسير في القراءات السبع، في قصيدته الموسومة بـ: حرز الأمانى ووجه التهاني، والمشهورة بالشاطبية^(١).

ب [نَظَمَ كتابه المقنع، في قصيدته الموسومة بـ: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد^(٢).

ج [نَظَمَ كتابه البيان في عدّ آي القرآن، في قصيدته الموسومة بـ: ناظمة الزهر في عدّ آي السور^(٣).

وكتب الله لآثار الإمام الشاطبي العلمية القبول لدى طلاب العلم في زمانه وبعد وفاته، وحاز قصب السبق في علم القراءات نَظْمُهُ الجليل: حرز الأمانى ووجه التهاني.

حتى قال عنه الإمام ابن الجزري: «ولقد رُزِقَ هذا الكتابُ من الشهرة والقبولِ ما لا أعلمه لكتابٍ غيره في هذا الفن، بل أكاد أن أقول: ولا في غير هذا الفن»^(٤).

وكان لهذا الاشتهار والقبول أثره البارز في إقبال طلاب العلم على هذا النظم حفظاً وقراءةً بمضمونه، وأسهم توالي الناس وتتابعهم على أخذه وتحصيله في ظهور شروح هذا النظم بعد وفاة ناظمه رحمه الله بزمن قريب، واستمرار ذلك إلى وقتنا الحاضر.

(١) وهي القصيدة التي شرحها المؤلفُ من خلال شرحه الذي بين أيدينا.

(٢) يأتي التعريف بها عند حديث المؤلف عنها في مقدمة كتابه. انظر: [ص: ١٢٧].

(٣) يأتي التعريف بها عند حديث المؤلف عن بقية مؤلفات الإمام الشاطبي. انظر: [ص: ١٢٧].

(٤) غاية النهاية: [٢٢/٢].

المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي

وأظهرت لنا كتب التراجم بعض الذين شرحوا الشاطبية من المتقدمين، ممن عاصروا الإمام الشاطبي رحمه الله وتعلموا على يديه، كالإمام عبد الرحمن بن أبي القاسم، المعروف بابن الحداد (ت ٦٢٥هـ)^(١)، والإمام علم الدين أبي الحسن السخاوي (ت ٦٤٣هـ)^(٢).

وكان ممن شرحها من المتقدمين الذين هم في طبقة تلاميذ المؤلف؛ الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي، المقرئ، الفقيه، الأديب، النَّحوي، (ت نحو ٦٤٠هـ)، وهو من أوائل الذين شرحوا الشاطبية، بالنظر إلى تاريخ وفاته، وعنوان شرحه:

المهندُ القاضِي في شرحِ قصيدِ الشَّاطِبي

ورغبة مني في التقرب إلى الله سبحانه وتعالى بنشر ما يتصل بكتابه العزيز من كتب ومؤلفات، فقد اخترتُ لرسالتي في مرحلة الدكتوراه دراسةً هذا الكتاب المبارك وتحقيقه، راجياً ومؤملاً العون والتوفيق منه سبحانه، إنه نعم المولى ونعم النصير.

(١) وشرحه مفقود فيما أعلم.

(٢) وعنوان شرحه: فتح الوصيد في شرح القصيد، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري، ضمن إصدارات مكتبة الرشد بالرياض، لعام ١٤٢٣هـ، وعلى هذه الطبعة تكون إحالتي في البحث بعون الله.

وللكتاب طبعة أخرى، بتحقيق الدكتور أحمد عدنان الزعبي، ضمن إصدارات مكتبة دار البيان بالكويت، لعام ١٤٢٣هـ، ولم أقف عليها.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

تظهر أهمية هذا الموضوع وأسباب اختياره من خلال النقاط التالية:

١ (اتصال الكتاب المراد تحقيقه بكتاب الله عز وجل وتعلقه به، وشرف كل كتاب بما هو متعلق به.

٢ (مكانة مؤلف الكتاب رحمه الله، وتظهر هذه المكانة من خلال النقاط التالية:

أولاً: قربه من عصر الإمام الشاطبي رحمه الله، فهو يُعدُّ من طبقة تلاميذ الإمام الشاطبي بالنظر إلى تاريخ وفاته، مع عدم وقوفي على ما يُثبت قراءته عليه، كما سيأتي في ترجمته^(١).

ثانياً: تتلمذه على كبار المقرئين المتصدرين في عصره، كعبد العزيز بن سحنون بن علي، شيخ العربية بمصر، وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى ابن الوجيه، وجعفر بن علي بن هبة الله ابن أبي البركات الهمداني، الإمام المقرئ المحدث الفقيه.

ثالثاً: إمامته في القراءات والعربية وغيرهما من العلوم، وإجماع من ترجم له على إتقانه وضبطه^(٢).

٣ (قيمة الكتاب العلمية، وتظهر هذه القيمة من خلال النقاط التالية:

أ / قَدَم هذا الشرح مقارنة بغيره من شروح الشاطبية، فتاريخ وفاة مؤلفه مقارب لتاريخ وفاة شارح الشاطبية الأول؛ الإمام السخاوي رحمه الله^(٣).

(١) انظر: [ص: ٤٦] من هذا البحث، عند الحديث عن شيوخ المؤلف.

(٢) انظر: [ص: ٥٢] من هذا البحث، عند ذكر ثناء العلماء على المؤلف.

(٣) عدَّ ابن الجزري السخاوي أول من شرح الشاطبية. انظر: غاية النهاية: [١/٥٧٠].

ب / إيراد المؤلف بيتين زائدين عمّا هو مشهور من أبيات الشاطبية،
فأضاف الأول وعدّل الثاني، وهما كما يلي:

البيت الأول: في فرش سورة البقرة^(١):

وَفِي الْوَقْفِ عَنْهُ الْوَاوُ أَوْلَى وَضُمَّ غَيْبُ

رِهِ وَلِحْفَصِ الْوَاوُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

والبيت الثاني: في فرش سورة الرعد^(٢):

سِوَى الشَّامِ غَيْرَ النَّازِعَاتِ وَوَأَقَعَةٌ

لَهُ نَافِعٌ فِي التَّمَلِّ أَخْبَرَ فَاعْتَلَا

ولم أقف على من رواهما عن الشاطبي ممن أخذ عنه إلا محمد بن عمر بن
يوسف القرطبي (ت ٦٣١هـ)، وأوردها بعض الشراح كما سيأتي بيانه عند إيراد
المؤلف لهما في فرش سورة البقرة^(٣)، وفرش سورة الرعد^(٤).

قال ابن الجزري في ترجمة محمد بن عمر: «وله فيها - أي العقيلة -
أبيات انفرد بروايتها عنه، وكذلك في الشاطبية بيتان، أحدهما في البقرة والآخر
في الرعد»^(٥).

(١) أورده المؤلف بعد قول الشاطبي رحمه الله:

وَهَزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِينِ فُصَّلًا

وَفِي الصَّابِنِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِتُونَ خُذُوا

(٢) أورده المؤلف بعد قول الشاطبي رحمه الله:

أَيْنًا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آتِذَا

(٣) انظر: [ص: ٤٧٨] من هذا البحث، فرش سورة البقرة.

(٤) انظر: [ص: ٦٥٣] من هذا البحث، فرش سورة الرعد.

(٥) غاية النهاية: [٢/٢٢٠].

ج / اعتماده على الكتب الأصيلة والمصادر الرئيسة المعتمدة في علم القراءات^(١)، ومنها:

- السبعة، لأبي بكر ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ).
- العنوان، لابن خلف السرقسطي (ت ٤٣٠هـ).
- الروضة، لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨هـ).
- التيسير، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
- التلخيص، لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ).
- التجريد، لابن الفحام (ت ٥١٦هـ).

د / احتواء الكتاب على بعض النقولات عن مصادر أصيلة مفقودة، ككتاب الإبانة في قراءة ورش للأذفوي، والهداية في القراءات السبع لأبي العباس المهدي، وغيرهما، ويمثل ذلك أهمية كبرى، نظراً لأن هذه الكتب لا تزال مفقودة.

هـ / بيان المؤلف للأوجه التي زادها الشاطبي على ما أورد الداني في التيسير، الذي هو أصل الشاطبية، وهو بذلك يعدُّ من أوائل الذين نبَّهوا على زيادات القصيد.

و / انتهاج المؤلف في شرحه لمنهج التحرير، المقتضي بيان مراد الناظم بأوجز عبارة.

وإنما انتهج هذا المنهج بعد اطلاعه - بحسب ما ذكر في مقدمة كتابه - على شرح من شروح الشاطبية قد أسهب فيه مؤلفه^(٢)، من ذكر تفسير الآيات، وتوجيه القراءات، وبيان أوجه الإعراب.

(١) انظر: [ص: ٨٨] من هذا البحث، عند الحديث عن مصادر المؤلف.

(٢) رجَّحتُ في قسم الدراسة - مستعيناً بالله تعالى - أن يكون مراده أحد شارحين: السخاوي، أو اللورقي، وعضدتُ ترجيحي بما فتح الله عليَّ في تقرير ذلك - بقدر طاقتي واجتهادي - . انظر: [ص: ٧١] من هذا البحث، عند مقارنة منهج المؤلف مع غيره من شراح الشاطبية المعاصرين له.

قال المؤلف في مقدمة شرحه: «ووقفت أيضاً على شرحها لبعض الإخوان نفعه الله بقصده، فلما تصفحته وأمعت النظر فيه رأيت أنه قد سلك به طريقاً غير الذي وضعت له، من إعراب وتوجيه قراءات وتفسير، وغير ذلك مما بسط في غير ما كتاب، وأظنّب فيه أيما إطناب»^(١).

وقال أيضاً: «فاستخرت الله تعالى، وقويت النية على تفكيك رموزها، وتبيين لغزها، وإيضاح مشكلها، مما يتعلق بالقراءات دون غيرها»^(٢).

٤ (رغبتني في التعمق في دراسة شروح الشاطبية المتقدمة، نظراً لقرب زمن تأليفها من عصر الإمام الشاطبي رحمه الله، وذلك من خلال دراسة وتحقيق هذا الشرح.

٥ (أملتني في المساهمة في إحياء كتب علم القراءات، وخدمتها دراسة وتحقيقاً ثم طباعة، لاسيما ما كان متصلاً بنظم الشاطبية، لعلو مكانته، واتصال إسناد القراءة بمضمونه إلى وقتنا الحاضر.

٦ (حرصني على تحقيق هذا الشرح القيم وإخراجه مطبوعاً محققاً - بعون الله وتوفيقه - ، حيث إني عند بحثي وسؤالي عن هذا الشرح وجدت أنه لم يطبع أو يحقق من قبل، وهذا ما شجعتني للمضي قدماً في السعي لتحقيقه وإخراجه مطبوعاً بإذن الله وعونه وتوفيقه.

(١) انظر: [ص: ١٢٩] من هذا البحث، في مقدمة الشرح.

(٢) انظر: [ص: ١٢٩] من هذا البحث، في مقدمة الشرح.

وتجدر الإشارة إلى أن المؤلف قد ضمن شرحه بعض ما استدركه على من سبقه من شرحها، فقد تطرق في شرحه للتفسير وأسباب النزول وغيرها، بالإضافة إلى استفاضته في بعض المسائل، كفضائل حروف أبي جاد، وغير ذلك مما يأتي بيانه بعون الله.
انظر: [ص: ١٠٢] عند إيراد بعض الملحوظات على المؤلف في كتابه.

خطة البحث

قسّمتُ البحثَ إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين رئيسين، وخاتمة، ثم ذيلتُه بفهارس متعددة، تسهّل للقارئ الوصول إلى مبتغاه منه، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المقدمة،

وتشتمل على ما يلي:

- أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
- خطة البحث.
- منهجي في الدراسة والتحقيق.

التمهيد:

عن عناية علماء الأندلس — حرز الأمانى ووجه التهاني.

القسم الأول: قسم الدراسة، ويتضمن فصلين، وذلك على النحو الآتي:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: عصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية.

المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المبحث الثالث: مولده ونشأته.

المبحث الرابع: رحلاته العلمية.

المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: توثيق الكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: المقارنة بين منهجه ومناهج شراح الشاطبية المعاصرين له.

المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث السادس: بعض الملحوظات على منهج المؤلف في كتابه.

المبحث السابع: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها.

القسم الثاني: قسم التحقيق، وفيه حققتُ النص كاملاً - بفضل الله - .

ثم ختمتُ البحث بخاتمة، ضممتُها أهم النتائج والتوصيات.

وذيلتُ البحث بفهارس تسهل للقارئ الوصول إلى مبتغاه منه، مع مراعاة الترتيب المناسب لكل فهرس، وذلك على النحو الآتي:

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| ١ (فهرس الآيات القرآنية. | ٨ (فهرس الأمثال وأقوال العرب. |
| ٢ (فهرس الزيادات على التيسير. | ٩ (فهرس الأماكن والبلدان. |
| ٣ (فهرس الأحاديث النبوية. | ١٠ (فهرس الكتب الواردة في الكتاب. |
| ٤ (فهرس الأبيات الشعرية. | ١١ (فهرس الأعلام. |
| ٥ (فهرس أبيات المنظومات العلمية. | ١٢ (فهرس المصادر والمراجع. |
| ٦ (فهرس المصطلحات العلمية. | ١٣ (فهرس الموضوعات. |
| ٧ (فهرس لغات العرب. | |

منهجي في الدراسة والتحقيق

أولاً: في قسم الدراسة.

نظراً لما تقتضيه طبيعة البحث في قسم الدراسة؛ فإني جمعتُ بين ثلاثة مناهج:

- المنهج الاستقرائي.
- المنهج التاريخي.
- المنهج التحليلي الوصفي.

ثانياً: في قسم التحقيق.

انتهجتُ في قسم التحقيق منهجاً علمياً راعيتُ فيه أتباع الخطوات التالية:

١ / إثبات النص المُحقَّق كما ورد في النسخة الخطية للكتاب، والالتزام بتصحيح أخطاء الناسخ، كالأخطاء الإملائية والنحوية، والإشارة إلى ذلك في الحاشية.

مع الرجوع في مواضع الطمس وأخطاء الناسخ إلى شروح الشاطبية المعاصرة لابن سكن، كشرح السخاوي وأبي شامة، وغيرهما.

٢ / كتابة النص المُحقَّق وفق قواعد الإملاء الحديث، واستخدام علامات الترقيم الحديثة في ضبط فقرات النص المُحقَّق، بحسب ما يتم به المعنى الذي أراده المؤلف.

٣ / كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع مراعاة القراءة التي يذكرها المؤلف، حيث كُتبت الآيات كاملة في البحث بالقراءات السبع، بفضل الله. بالإضافة إلى عزو الآيات، بإيراد اسم السورة ورقم الآية، وذلك في الحاشية دون المتن، والاكتفاء بالإحالة في أول موضع - تردُّ فيه الآية - من كل باب.

- ٤ / تخرّج الأحاديث النبوية - على قائلها الصلاة والسلام - من مصادرها الحديثية الأصيلة^(١).
- ٥ / توثيق النصوص، والآثار، والأقوال، وأبيات الشعر، وذلك من المصادر الأصيلة لكلِّ مما سبق^(٢).
- ٦ / نسبة الأقوال المبهمة إلى أصحابها، كقول المؤلف: «قال بعضهم»، ونحو ذلك - بقدر طاقتي واستطاعتي - .
- ٧ / الترجمة للأعلام الذين يردُّ ذكرهم في النص المُحقَّق.
- ٨ / ضبط ما يحتاج إلى ضبط من النص المحقق.
- ٩ / دراسة المسائل التي تحتاج إلى شرح وتعليق.
- ١٠ / التعريف بالمصطلحات العلمية التي لم يُعرِّف بها المؤلف.
- ١١ / توضيح ما قد يُشكل من عبارات النص المُحقَّق، مع مراعاة الاختصار بما يحقق الفائدة العلمية المرجوة.
- ١٢ / ربط أجزاء النص المُحقَّق بعضها ببعض، من خلال إحالة المؤلف إلى موضع سابقٍ أو لاحقٍ، فأربط بين المواضيع بالعناوين الرئيسة وأرقام الصفحات.

(١) اعتمدتُ في تخرّج الأحاديث النبوية على أمهات كتب الحديث، كالصحيحين والسنن وغيرها، فإذا وجدته مُخرَّجاً في الصحيحين أو أحدهما فإن أكتفي بذلك عن غيرهما من الكتب، وإذا لم أجده فيهما خرَّجته من المصادر الحديثية المعتمدة، واجتهدتُ في بيان درجته بإيراد حكم العلماء عليه، كالإمام الحاكم رحمه الله من المتقدمين، والشيخ الألباني رحمه الله من المتأخرين، وغيرهما.

(٢) اجتهدتُ عند توثيق نصوص الكتب المفقودة - بحسب بحثي وإطلاعي - بالاعتماد على الكتب التي نقلتُ عنها، فالإبانة للأذفوي ذكره المنتوري في شرحه للدرر اللوامع وفي فهرسته، والهداية لأبي العباس المهدي ذكره التنوخيُّ في تحصيل الكفاية وابنُ الجزري في الفوائد المجمع، ونحو ذلك. واكتفيتُ بإيراد اسم الكتاب عند التوثيق، ولم أثقل الحواشي ببيانات تحقيقه وطبعته ونشره، وأوردتُ ذلك مفصلاً في فهرس المصادر والمراجع.

كما أُنِيف اسم المؤلف لكتابه عند التوثيق إذا تكرر اسم الكتاب لأكثر من مؤلِّف، كالتبصرة لمكي، والتبصرة للخياط، والمفيد للحضرمي، والمفيد للورقي، والمفيد لابن جُبارة، ونحو ذلك.

١٣ / كتابة أبيات الشاطبية بالخط الداكن حيث وَرَدَتْ في النص المُحَقَّق.

١٤ / تمييز كلمات الشاطبية التي يوردها المؤلف في الشرح بوضع خط تحتها، مع جَعْلِهَا بين قوسين هلالين، هكذا: () .

١٥ / تمييز أسماء الكتب الواردة في البحث بوضعها بين علامتي تنصيص، مع تمييزها بالخط الداكن، كـ "التيسير" و "العنوان".

١٦ / إثبات أرقام صفحات النسخة الخطية في حاشية صفحات النص المحقق من البحث، فعلى سبيل المثال: الرقم [٣/أ] يشير إلى بداية الصفحة الأولى من الورقة الثالثة، والرقم [٣/ب] يشير إلى بداية الصفحة الثانية من الورقة ذاتها، وعلى هذا العمل في سائر النص المحقق.

وفي ختام مقدمتي هذه؛ أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره وأُثْنِي عليه بما هو أهله؛ على نعمه العظيمة وآلائه الجزيلة، بأن أعانني وأمدني بعونه وتوفيقه ومنته لإتمام هذا العمل، وأسأله بفضله وكرمه أن يكتب لهذا العمل التيسير والقبول، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وبعد شكر الله سبحانه وتعالى، أثني بالشكر العميم، والثناء العاطر، لوالديَّ الكريمين، على ما أكرماني به من تربية واهتمام، وترغيب في كتاب الله حفظاً وعملاً وتدبراً، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وأجزل في الدارين مثوبتهما، وأكرر الشكر لشيخني الأول؛ والدي الحبيب، الذي غرسَ في نفسي حبَّ القرآن، وتعلّمتُ على يديه إجلالَ أهل القرآن وإنزالهم منازلهم، وكان لي المعينَ الأول - بعد الله - في مسيرتي مع القرآن، وتفضل عليّ بما أعجز عن شكره، فأسألُ الله أن يثيبه عليّ ما قدّم لي ولإخوتي خيراً ما أنابَ به كريمٌ محسناً، وأن يجعل ذلك في موازين حسناته، وأن يريه مني ومن إخوتي ما تفرُّ به عينه في الدنيا والآخرة.

ولا أنسى أن أُدينَ بالفضلِ - بعد الله - لجامعة أم القرى بمكة المكرمة والقائمين عليها، وعلى رأسهم مدير الجامعة معالي الدكتور: بكري عسّاس، على

منحني هذه الفرصة المباركة للدراسة في رحاب هذا الصرح الشامخ، والتَّهَلُّ من معينه العذب؛ المستفيضِ علماً وفضلاً.

وأخصُّ بالشكرِ العاطرِ كلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في عميدها فضيلة الدكتور: محمد السرحاني، والشكرُ موصولٌ لرئيس قسم القراءات السابق، فضيلة الدكتور: سالم بن غرم الله الزهراني، ورئيس القسم الحالي، الدكتور: أمين إدريس فلاتة، على ما وجدته منهم من عون وتيسير.

كما أذكرُ بالعرفانِ والفضلِ فضيلة المشرفِ على هذا البحثِ، شيخني وأستاذي، فضيلة الدكتور: فيصل بن جميل الغزالي، الذي أكرمني بمتابعته وتوجيهه، وتفضلَ بإسداءِ نصائحه المباركة وملاحظاته القيمة، وتكرمَ بمقابلة المخطوط معي ورقةً ورقةً، وكلمةً كلمةً، في مكتبه المبارك ومنزله العامر، وتحملَ كثرةً إثمالي عليه بكل ودِّ وتقديرٍ ورحابة صدرٍ، مع العناية التامة بالبحث وصاحبه، فله أقدمُّ عاطرٍ شكري وصادق امتناني، وأسألُ الله أن يبارك فيه وفي علمه وأهله وماله، وأن يجزيه على ما أكرمني به خير الجزاء.

وأحتمُ بشكرِ كلِّ من ساهمَ على إتمامِ هذا البحثِ من الإخوة والزملاء، وكلِّ من أسدى إليَّ معروفاً، سائلاً المولى القديرَ أن يكتبَ لهمُ التوفيقَ والسدادَ في الدنيا والآخرة.

وختاماً، فهذا جهدُ المقلِّ، ما كان فيه من صوابٍ وتوفيقٍ فالفضلُ في ذلك لله وحده، أهلُ الفضلِ والمجدِ والثناءِ سبحانه وتعالى، وما كان في البحثِ من نقصٍ وتقصيرٍ فمن نفسي والشيطان، واستغفرُ الله العظيمَ وأتوبُ إليه. والحمدُ لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

مقدم البحث:

الطالب: يوسف بن مصلح بن مهل الراددي

الرقم الجامعي: (٤ ٣ ١ ٧ ٠ ١ ٠ ٠)

التمهيد

وهو عن عناية علماء الأندلس
بـ حرز الأمانى ووجه التهاني.

التمهيد :

عن عناية علماء الأندلس بحرز الأمانى ووجه التهاني.

اعتنى علماء الأندلس بحرز الأمانى ووجه التهاني عناية بالغة، ولم تقتصر عنايتهم بها على جانب محدد، بل شمل ذلك جوانب عدة. وسأفصلُ القولَ عن عنايتهم بها من خلال النقاط التالية:

- أولاً: ثناؤهم عليها.
- ثانياً: القراءة والإقراء بمضمونها.
- ثالثاً: خدمتها بالتأليف، ويشمل ذلك مسلكين:
المسلك الأول: شرحها.
المسلك الثاني: مقارنتها مع غيرها من الكتب.

■ أولاً: ثناؤهم عليها:

تبوأَت الشاطبية مكانة عالية مرموقة عند طلاب العلم عموماً، والمشتغلين بعلم القراءات على وجه الخصوص، نظراً لما تضمَّنته من جزالة الألفاظ وبراعة المعاني، ولما يسَّرَ الله لناظمها من عذوبة النظم وتيسير إيراد الأوجه، والتنبيه على الانفرادات ونحوها، وغير ذلك مما فتح الله عليه، حتى خرجت للناس درة متألِّفة سلَّم الناس لها بالقبول التام.

قال الحافظ أبو جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي (ت ٧٠٨هـ) : «وعمل قصيدته - أي: الشاطبي - في القراءات السبع، المسماة بحرز الأمانى ووجه التهاني، فأثقتها وأبدع فيها على تعبيرها، ورواها الناسُ عنه واستعملوها.

وهي لمن ألفها وأنس بها من أنفع شيءٍ وأيسره في ذكر خلاف السبعة، مع تنبيهات ونكت ضمنها إياها، وإشارات إلى اختيارات الأئمة، وما انفرد به إمام من المصنفين عن غيره، مع جزالة ألفاظها، وغرابة مقاصدها. وبالجملة، فإن قارئها يستقرئ منها أبداً منافع وفوائد توافي عن مقصد القصيدة، مع استيلائها على الأمد في مقصدها، ولقد شهدت بناهته وثاقب فهمه»^(١).

■ ثانياً: القراءة والإقراء بمضمونها:

عاش الشاطبي رحمه الله فترةً من حياته متصدراً للإقراء بالأندلس، قبل أن ينتقل إلى مصر ويستقر بها.

وقد اعتنى طلابه بأخذ هذا النظم عنه، والقراءة عليه بمضمونه، ونقلت لنا كتب التراجم عدداً من طلابه الذين تتلمذوا على يديه، وأخذوا عنه قصيدته الشاطبية، وقرؤوا وأقرؤوا بمضمونها.

فممن قرأ وأقرأ بالشاطبية من الأندلسيين^(٢):

١ / أبو محيي الدين سراقه الشاطبي^(٣).

٢ / أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف النفزي^(٤).

٣ / أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله ابن خيرة البلسني^(٥).

(١) صلة الصلاة: [ص: ٣٤٧].

(٢) أقتصرتُ - مستعيناً بالله - على إيراد طلاب النازم دون غيرهم، مراعيًا الترتيب المحجائي في إيراد أسمائهم.

(٣) انظر: إنباه الرواة: [١٦٠/٤].

(٤) انظر: الحلل السندسية: [٢٠٩/٣].

(٥) انظر: غاية النهاية: [٥٢٠/١].

- ٤ / أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن أحمد الشاطبي^(١).
 ٥ / أبو عبد الله محمد بن سعدون بن تمام الأنصاري القرطبي^(٢).
 ٦ / أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعييني^(٣).
 ٧ / أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي^(٤).
 ٨ / أبو عبد الله محمد بن القاسم بن فيرّه الشاطبي، وهو ابن الناظم^(٥).
 ٩ / أبو بكر محمد بن محمد بن وضّاح اللخمي الأندلسي^(٦).
 ١٠ / أبو عبد الله محمد بن يحيى بن علي بن بقاء اللخمي الشاطبي^(٧).

■ ثالثاً: خدمتها بالتأليف:

أ [شرحها:

اعتنى العلماء من المشرق والمغرب بشرح الشاطبية^(٨)، وسأقتصر على من شرحها من الأندلسيين.
 الأول: مؤلف هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وهو أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن المرباطري الأندلسي.

(١) انظر: غاية النهاية: [٥١٦/١].

(٢) انظر: غاية النهاية: [١٤٢/٢].

(٣) انظر: الذيل والتكملة: [٣٦٤/٦].

(٤) انظر: غاية النهاية: [٢١٩/٢].

وأشرتُ في مقدمة البحث إلى أنه انفرد برواية بيتين من الشاطبية أخذها عن ناظمها، وخالفَ فيها جُلَّ شراح الشاطبية.

انظر: [ص:٨]، من هذا البحث.

(٥) انظر: غاية النهاية: [٢٣٠/٢].

(٦) انظر: غاية النهاية: [٢٥٧/٢].

(٧) انظر: التكملة: [٥٨١/٢].

(٨) انظر: مقدمة تحقيق العقد النضيد: [٤٩/١]، والإمام الشاطبي زعيم المدرسة الأثرية: [ص:١٤٣].

والثاني: أبو محمد القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي اللورقي (ت ٦٦١هـ)، وعنوان شرحه: المفيد في شرح القصيد^(١).

ب [مقارنتها مع غيرها من الكتب:

اعتنى العلماء بتنوع مسالك تأليفهم للكتب والمنظومات في مختلف العلوم؛ ومنها علم القراءات، بين نظمٍ وشرحٍ، واستدراكٍ، ومقارنةٍ، ولذا فإن منهم من أَلَّف في المقارنة بين أوجه بعض الكتب، وذكر زيادات بعضها على بعض^(٢).

وممن اعتنى من الأندلسيين بذكر أوجه الشاطبية مع غيرها من الكتب؛ أبو زكريا يحيى بن أحمد الأندلسي (ت ٧٧٠هـ)، من خلال كتابه: البيان في الجمع بين القصيدة والعنوان^(٣).

- (١) حُقِّق كتاب المفيد في شرح القصيد لأبي محمد اللورقي في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة، بتحقيق الدكتور: عبد الحميد الصاعدي، في مرحلة الدكتوراه، عام ١٤٢٦هـ.
- وسياقي الحديث مفصلاً عن هذا الشرح وغيره من شروح المعاصرين لابن سكن، عند مقارنة شرح ابن سكن بالشروح الأخرى. انظر: [ص ٧١]، من هذا البحث.
- (٢) انظر: مقدمة تحقيق: التهذيب فيما زاد على الحرز من التقريب: [ص: ١١].
- (٣) حُقِّق كتاب البيان في الجمع بين القصيدة والعنوان لأبي زكريا الأندلسي في قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة، بتحقيق الدكتور: هشام الزيرري، في مرحلة الماجستير، عام ١٤٢٧هـ.

القسم الأول: قسم الدراسة

ويتضمن فصلين:

الفصل الأول: ترجمة المؤلف.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب.

الفصل الأول: ترجمة المؤلف

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: عصر المؤلف من الناحية

العلمية والسياسية والاجتماعية.

المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

المبحث الثالث: مولده ونشأته.

المبحث الرابع: رحلاته العلمية.

المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: وفاته.

المبحث الأول: عصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية.

عاش المؤلفُ - ابن سكين الأندلسي - في النصف الأول من القرن السابع الهجري تقريباً، وكانت بداية حياته في الأندلس، حيث مولده ونشأته^(١)، ثم رحل إلى المشرق طلباً للعلم^(٢)، إلى أن استقرَّ به المقام في الفيوم^(٣) من صعيد مصر، وبقي فيها إلى أن مات رحمه الله.

لذا، سيتم تسليط الضوء في هذا المبحث على ما كان عليه الحال في الأندلس ثم في مصر، وذلك من خلال النواحي الثلاث الرئيسة: السياسية، والاجتماعية، والعلمية.

• أولاً: الناحية السياسية:

عاصر المؤلفُ في بداية حياته الخلافة الموحدية^(٤) في الأندلس، ثم الدولة الأيوبية في مصر بعد انتقاله إلى الفيوم واستقراره بها، وتزامن ذلك مع الخلافة العباسية في العراق.

(١) انظر: [ص: ٤٢] من هذا البحث، عند الحديث عن مولد المؤلف ونشأته.

(٢) انظر: [ص: ٤٤] من هذا البحث، عند الحديث عن رحلات المؤلف العلمية.

(٣) يأتي التعريف بالفيوم عند ذكر رحلة المؤلف إليها واستقراره بها. انظر: [ص: ٤٥] من هذا البحث.

(٤) الموحدية: نسبةً إلى التوحيد، حيث أطلق مؤسس خلافة الموحدين محمد بن عبد الله بن تومرت (ت ٥٢٤هـ) اسم دعوة التوحيد على دعوته، وسَمَّى أتباعه بالموحدين تبعاً لذلك. انظر: المؤنس في أخبار أفريقية وتونس: [ص: ١٠٧]، الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس، عصر المرابطين والموحدين: [ص: ٥٥].

فأما الخلفاء الموحدون الذين عاصرهم ابن سكن الأندلسي في فترة حياته فهم سبعة خلفاء - تقريباً - .

الأول: الناصر لدين الله محمد بن المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو محمد، الخليفة الموحد^(١).

وُلِدَ سنة ٥٧٦هـ، وتولى الخلافة الموحدية سنة ٥٩٥هـ بعد وفاة أبيه، وبقي كذلك إلى أن مات سنة ٦١٠هـ.

الثاني: المستنصر بالله يوسف بن الناصر لدين الله عبد الله بن المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو يعقوب، الخليفة الموحد^(٢).

وُلِدَ سنة ٥٩٤هـ، وتولى الخلافة الموحدية سنة ٦١٠هـ بعد وفاة أبيه، وبقي فيها عشر سنوات، إلى أن مات سنة ٦٢٠هـ.

الثالث: عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو محمد، الخليفة الموحد^(٣).

أقامه الموحدون خليفةً بعد وفاة المستنصر بالله، ثم خُلِعَ من الخلافة، وقُتِلَ غيلة، سنة ٦٢١هـ، ولذلك لُقِبَ بالمخلوع.

الرابع: العادل عبد الله بن المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو محمد، الخليفة الموحد^(٤).

ادَّعى الخلافة بعد أن تولاها عبد الواحد المخلوع، وسلَّم أشياخ الموحدين له بها، وذلك بعد أن خلَعوا عبد الواحد ثم قتلوه.

ثم خرج إدريس بن يعقوب على أخيه العادل، وأسفر ذلك عن قتل الموحدين للخليفة العادل في مراكش سنة ٦٢٤هـ.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء: [٣٣٧/٢٢]، تاريخ ابن خلدون: [٣٣١/٦].

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء: [٣٣٩/٢٢]، تاريخ ابن خلدون: [٣٣٧/٦].

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء: [٣٤١/٢٢]، تاريخ ابن خلدون: [٣٣٨/٦].

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء: [٣٤١/٢٢]، تاريخ ابن خلدون: [٣٣٩/٦].

الخامس: المأمون إدريس بن المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو العلي، الخليفة الموحد^(١).

خرج على أخيه العادل، واستعان بممك قشتالة ليعينه على انتزاع الخلافة من ابن أخيه يحيى بن الناصر الذي بايعه الموحدون، وتنازل لممك قشتالة عن عدة حصون أندلسية ثمناً لذلك^(٢)، وبقي في الخلافة ست سنوات، إلى أن مات سنة ٦٣٠هـ.

السادس: الرشيد عبد الواحد بن المأمون إدريس بن المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، الخليفة الموحد^(٣).

تولّى الخلافة سنة ٦٣٠هـ بعد وفاة أبيه، وبقي فيها عشر سنوات، إلى أن مات سنة ٦٤٠هـ.

السابع: السعيد، وقيل: المعتضد بالله علي بن المأمون إدريس بن المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو الحسن، الخليفة الموحد^(٤).

تولّى الخلافة سنة ٦٤٠هـ بعد وفاة أخيه الرشيد، وبقي فيها ست سنوات، إلى أن قُتل في الغزو وهو على ظهر جواده، سنة ٦٤٦هـ.

ولقد كانت الدولة الموحدية في عهد الخلفاء السبعة - الذين عاصرهم المؤلف تقريباً - تئن تحت وطأة اختلاف قادتها وتنازعهم على السلطة، بالإضافة إلى خروج بعض القادة ممن كانت لهم مطامع في تحرير الأندلس من الموحدين والنصارى على حد سواء، لا سيما مع قيام بعض قادة الموحدين بالتحالف مع النصارى وتنازلهم لهم عن بعض الحصون الأندلسية مقابل نصرتهم وحمايتهم.

(١) انظر: سير أعلام النبلاء: [٣٤٢/٢٢]، تاريخ ابن خلدون: [٣٤٠/٦].

(٢) انظر: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى: [٢١١/٢].

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء: [٣٤٣/٢٢]، تاريخ ابن خلدون: [٣٤٢/٦].

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء: [١٨٦/٢٣]، تاريخ ابن خلدون: [٣٤٥/٦].

ويبرز من الذين خرجوا على الدولة الموحدية اثنان:
الأول: محمد بن يوسف بن هود الجذامي^(١)، الملقَّب بالمتوكل، (ت ٦٣٥هـ).
والثاني: محمد بن يوسف بن نصر^(٢)، الملقَّب بابن الأحمر، (ت ٦٧١هـ).
وآل الحال بالوجود الإسلامي في الأندلس - تبعاً لاختلاف القادة وتنازعهم
على الحكم ومداهنتهم النصارى وتضعف نفوذهم وقوتهم العسكرية - إلى
تساقط قواعد الأندلس العظيمة واحدة تلو أخرى، كقرطبة وبلنسية ومرسية
وإشبيلية وغيرها، حيث خرجت من قبضة الموحدين تبعاً، وكان ينتزع بعضها
ابن هود وغيره من الثوار، والبعض الآخر ينتزعه النصارى^(٣).
وأما في المشرق، حيث استقرَّ المؤلَّف في الفيوم؛ فإنه عاصر أربعة من الخلفاء
العباسيين العراقيين - تقريباً - ، أولهم: الناصر لدين الله، وآخرهم: المستعصم
بالله، الذي سقطت بسقوطه الخلافة العباسية في العراق.
الخليفة الأول: الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن
المستنجد بالله يوسف، أبو العباس، الخليفة العباسي^(٤).
وُلد سنة ٥٥٣هـ، وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٥٧٥هـ، وبقي فيها سبعة
وأربعين سنة، إلى أن مات سنة ٦٢٢هـ.

- (١) انظر: الإحاطة: [١٢٨/٢]، تاريخ ابن خلدون: [٣٤١/٦]، دولة الإسلام في الأندلس: [٢٨/٤]،
علاقة الموحدين بالممالك النصرانية والدول الإسلامية في الأندلس: [ص: ٢٠٧].
وهو من بني هود، ملوك سرقسطة القدماء. انظر: الحلة السرياء: [٢٤٦/١].
(٢) انظر: تاريخ ابن خلدون: [٣٩٥/٦]، دولة الإسلام في الأندلس: [٣٨/٤].
وينتهي نسب ابن الأحمر إلى الصحابي الجليل سعد بن عباد، سيد الخزرج، رضي الله عنه.
(٢) انظر: تاريخ ابن خلدون: [٣٤٠/٦]، الروض المعطار: [ص: ٩٧]، نفع الطيب: [٤٤٦/١]،
دولة الإسلام في الأندلس: [٣٧/٤]، الصراع العقائدي في الأندلس: [ص: ٥٥٣].
(٤) انظر: البداية والنهاية: [١٠٦/١٣]، تاريخ الخلفاء للسيوطي: [ص: ٣٥٢].

الخليفة الثاني: الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن، أبو نصر، الخليفة العباسي^(١).

وُلِدَ سنة ٥٧١هـ، وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٢هـ، ومات بعد توليه الخلافة بتسعة أشهر وبضعة أيام، في شهر رجب، سنة ٦٢٣هـ.

الخليفة الثالث: المستنصر بالله منصور بن الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله أحمد، أبو جعفر، الخليفة العباسي^(٢).

وُلِدَ سنة ٥٨٨هـ، وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٣هـ، وبقي فيها سبعة عشر عاماً، إلى أن مات سنة ٦٤٠هـ.

الخليفة الرابع: المستعصم بالله عبد الله بن المستنصر بالله منصور بن الظاهر بأمر الله محمد، أبو أحمد، الخليفة العباسي، وآخر الخلفاء العراقيين^(٣).

وُلِدَ سنة ٦٠٩هـ، وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ٦٤٠هـ، وبقي فيها ستة عشر عاماً، إلى أن قُتِلَ على أيدي التتار سنة ٦٥٦هـ، في نازلة عظيمة أَلَمَّتْ بالمسلمين، وفاجعة عظيمة لم يُكَلِّم الإسلام. بمثلها، بعد أن هاجم التتار بغداد، يتقدمهم هولوكو، بمعونة من الوزير الخائن ابن العلقمي، فقتلوا وأبادوا، وعاثوا فيها فساداً وتخريباً، وسفكاً ونهباً.

قال الذهبي بعد أن أورد خبر نازلة التتار: «اللهم أجرنا في مُصِيبَتِنَا الَّتِي لَمْ يُصَبِ الإِسْلَامُ وَأَهْلُهُ بِمِثْلِهَا»^(٤)، وقال السيوطي: «فبلغ القتلى أكثر من ألف ألف نسمة، ولم يسلم إلا من اختفى في بئر أو قنارة»^(٥).

(١) انظر: البداية والنهاية: [١١٢/١٣]، تاريخ الخلفاء للسيوطي: [ص: ٣٥٩].

(٢) انظر: البداية والنهاية: [١٥٩/١٣]، تاريخ الخلفاء للسيوطي: [ص: ٣٦١].

(٣) انظر: البداية والنهاية: [٢٠٠/١٣]، تاريخ الخلفاء للسيوطي: [ص: ٣٦٤].

(٤) تاريخ الإسلام: [٣٧/٤٨].

(٥) تاريخ الخلفاء: [ص: ٣٦٩].

كما عاصرَ المُؤلِّفُ في مصرَ أربعةً من وُلَّاتها:

الأول: الملك السلطان العادل محمد بن أيوب بن شادي، أبو بكر، سيف الدين، الدُّوييني^(١).

وُلِدَ سنة ٥٣٤هـ، وتولى ولاية مصر سنة ٥٩٦هـ بعد أن خلع حفيد أخيه الملك المنصور محمد بن عثمان بن صلاح الدين يوسف، وبقي في ولايته تسعة عشر عاماً، إلى أن مات سنة ٦١٥هـ.

الثاني: الملك السلطان الكامل محمد بن محمد بن أيوب، أبو المعالي وأبو المظفر، ناصر الدين، الدُّوييني^(٢).

وُلِدَ سنة ٥٧٣هـ، وتولى ولاية مصر سنة ٦١٥هـ بعد وفاة أبيه، وبقي في ولايته عشرين عاماً، إلى أن مات سنة ٦٣٥هـ.

الثالث: الملك السلطان العادل الصغير أبو بكر بن محمد بن محمد بن أيوب، سيف الدين، الدُّوييني^(٣).

وُلِدَ سنة ٦١٧هـ، وتولى ولاية مصر سنة ٦٣٥هـ بعد وفاة أبيه، وبقي فيها نحو عامين، إلى أن خُلع من مُلكه سنة ٦٣٧هـ، خَلَعَهُ أخوه أيوب بن محمد، وعاش بعد أن خُلع تسع سنوات، ومات سنة ٦٤٦هـ.

الرابع: الملك السلطان الصالح أيوب بن محمد بن محمد بن أيوب، نجم الدين، الدُّوييني^(٤).

وُلِدَ سنة ٦٠٣هـ، وهو أَسْنُ من أخيه العادل الصغير الذي خَلَعَهُ، وتولى بعده ولاية مصر سنة ٦٣٧هـ، وبقي فيها عشرة أعوام، إلى أن مات سنة ٦٤٧هـ.

(١) انظر: الروضتين في أخبار الدولتين: [٤٥٢/٤]، النجوم الزاهرة: [١٦٠/٦].

(٢) انظر: النجوم الزاهرة: [٢٢٧/٦]، شذرات الذهب: [٣٠١/٧].

(٣) انظر: النجوم الزاهرة: [٣٠٣/٦]، شذرات الذهب: [٤٠٨/٧].

(٤) انظر: النجوم الزاهرة: [٣١٩/٦]، شذرات الذهب: [٤٠٨/٧].

• ثانياً: الناحية الاجتماعية:

نظراً للارتباط الوثيق بين الحياة السياسية والاجتماعية، فقد كانت ملامح المجتمع الإسلامي في القرن السابع الهجري - وفي غيره أيضاً - متأثرة بما هو حال السياسة فيه تأثراً بالغاً.

وكان المجتمع الإسلامي في الأندلس - حيث كان مولد المؤلف ونشأته - يعاني من ويلات داخلية لا تقل أثراً عن مثيلاتها الخارجية، بدءاً من تناحر الولاة واقتتالهم على الرئاسة والحكم، ثم مروراً بالتحالفات الآثمة لبعض ولاة الأندلس مع النصارى ضد بعض الأمراء المسلمين، وانتهاءً باستغلال النصارى للشقات والفرقة في أوساط المجتمعات الإسلامية في الأندلس للاعتداء على الديار الإسلامية والاستيلاء عليها^(١).

وأما في المشرق، فكان انشغال الخلفاء والولاة بالفتوحات ورد عدوان الأعداء وما يتبع ذلك من تجهيز الجيوش وتأمين الثغور؛ له انعكاسه على المجتمع، من حيث قلة الموارد، وتخصيص المبالغ العالية لما يتصل بالجيوش وتجهيزه، بالإضافة إلى ما قد يصيب الناس من قحط وجذب.

وبلغ الجوع بأهل مصر - حيث كان استقرار المؤلف - في بعض فترات القرن السابع إلى خروجهم للحجاز واليمن والمغرب، بحثاً عن لقمة العيش^(٢).

(١) انظر: دولة الإسلام في الأندلس: [٤/٦٤].

قال محمد عنان مؤلف كتاب دولة الإسلام في الأندلس: [٤/٤١، ٤٢]: «وهكذا كان الخلاف بين أبناء الأمة الأندلسية في تلك الآونة العصبية يذهب إلى حد التضحية بأقدس المبادئ، وأسمى الاعتبارات.

وكانت وشائج القومية والدين والخطر المشترك؛ كلها تغيض أمام الأطماع الشخصية الوضيعة».

(٢) انظر: الذيل على الروضتين: [ص: ٣١]، النجوم الزاهرة: [٦/١٧٣].

• ثالثاً: الناحية العلمية:

شهد القرن السابع الهجري - الذي عاش فيه المؤلف - ظهور أعلام من القراء، ممن تصدروا للقراءة والإقراء، وسُلم بعلمهم ومكانتهم. وهذا الظهور امتداداً لتوالي تعلم القرآن الكريم وتعليمه، وتعاوده دراسة وتديساً وحفظاً، تحقيقاً لوعده الله عز وجل في كتابه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١)، وتصديقاً لما أخبر به سبحانه وتعالى من تيسير قراءته: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(٢).

ولقد كان لتأليف الإمام أبي القاسم الشاطبي رحمه الله لقصيدته حرز الأمانى ووجه التهاني، المشهورة بالشاطبية؛ أثره البارز في النهضة العلمية لعلم القراءات في القرن السابع، ويتمثل ذلك في القراءة والإقراء بمضمونها، بالإضافة إلى قيام بعض أعلام القراء في القرن السابع بشرحها والتعليق عليها، سواء ممن قرؤوا على الشاطبي أو ممن لم يقرؤوا عليه.

وقد يتعذر حصر جميع رجال علم القراءات في القرن السابع ممن عاصروا المؤلف، إلا أنه يمكن ذكر أبرز من تصدر منهم للقراءة والإقراء، ومنهم شيوخ المؤلف الثلاثة؛ الذين سيرد الحديث عنهم في مبحث مستقل، وأما باقي القراء الأعلام فأوردتهم فيما يلي^(٣):

١ [زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن^(٤)، أبو اليمن، تاج الدين، الكندي، البغدادي، الحنفي، شيخ القراء في زمانه بدمشق (ت ٦١٣هـ).

(١) سورة الحجر، آية: (٩).

(٢) سورة القمر، آية: (١٧)، وثلاث آيات أخرى في السورة ذاتها.

(٣) أوردت القراء الأعلام مرتبين حسب تواريخ وفياتهم.

(٤) انظر: معرفة القراء الكبار: [١١٤٠/٣]، غاية النهاية: [٢٩٧/١].

- ٢ [محمد بن أبي الفخر بن معالي^(١)، أبو المعالي، عُرف بالفخر الموصلي، الشافعي (ت ٦٢١هـ).
- ٣ [عبد الله بن نصر بن أبي بكر^(٢)، أبو بكر، الحرّاني، الحنبلي، قاضي حرّان، ومؤلف كتاب: تذكرة أولي الأبصار في قراءة السبعة أئمة الأمصار (ت ٦٢٤هـ).
- ٤ [عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل^(٣)، أبو القاسم، الأزدي، التونسي، قرأ على الشاطبي، وشرح الشاطبية^(٤) (ت نحو ٦٢٥هـ).
- ٥ [محمد بن عمر بن يوسف^(٥)، أبو عبد الله، الأنصاري، القرطبي، قرأ على الشاطبي، وروى عنه أبياتاً - من الشاطبية - لم يروها عنه غيره^(٦)، وانفرد عن غيره من تلاميذ الشاطبي بسماعه الرائية من شيخه الشاطبي كاملةً (ت ٦٣١هـ).
- ٦ [عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل^(٧)، أبو القاسم، الصفراوي، مؤلف كتاب: الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع (ت ٦٣٦هـ).
- ٧ [علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد^(٨)، أبو الحسن، علم الدين، السخاوي، الشافعي، تلميذ الشاطبي، وأول من شرح الشاطبية (ت ٦٤٣هـ).

(١) انظر: معرفة القراء الكبار: [١١٩٢/٣]، غاية النهاية: [٢٢٨/٢].

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٢٠١/٣]، غاية النهاية: [٤٦٢/١].

(٣) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٢٠٤/٣]، غاية النهاية: [٣٦٦/١].

(٤) وشرحه مفقود فيما أعلم.

وأشير إلى أن جميع الشروح الواردة في هذا المبحث - وهي سبعة شروح - تمت المقارنة بين مناهج مؤلفيها مع منهج المؤلف، مما تمكنت من الوقوف عليه منها مطبوعاً أو مخطوطاً، وذلك عند دراسة الكتاب، في الفصل الثاني من هذا القسم.

(٥) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٢٧٠/٣]، غاية النهاية: [٢١٩/٢].

(٦) وأورد البيهقي مؤلف الكتاب الذي بين أيدينا - ابن سكين - ، في فرش سورة البقرة، وفرش سورة الرعد، على ضوء ما بيّنته عند دراسة الكتاب، في الفصل الثاني من هذا القسم: [ص: ١٠٠].

(٧) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٢١٩/٣]، غاية النهاية: [٣٧٣/١].

(٨) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٢٤٥/٣]، غاية النهاية: [٥٦٨/١].

المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي

- ٨ [منتجب بن أبي العز بن رشيد^(١)، أبو يوسف، الهمداني، عُرف بالمنتجب الهمداني، وشرّح الشاطبية (ت ٦٤٣هـ).
- ٩ [عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن نجدة^(٢)، أبو محمد، رشيد الدين، الجذامي، الزنباعي، مؤلف كتاب: شرح العنوان (ت ٦٤٩هـ).
- ١٠ [محمد بن حسن بن محمد بن يوسف^(٣)، أبو عبد الله، المغربي، الفاسي، شيخ الإقراء بحلب، وشرّح الشاطبية (ت ٦٥٦هـ).
- ١١ [محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين^(٤)، أبو عبد الله، الموصللي، لقب بشعلة، وشرّح الشاطبية (ت ٦٥٦هـ).
- ١٢ [علي بن شجاع بن سالم بن علي^(٥)، أبو الحسن، كمال الدين، الهاشمي، الضرير، شيخ الإقراء بالديار المصرية، قرأ على الشاطبي، وتزوَّج ابنته (ت ٦٦١هـ).
- ١٣ [القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر^(٦)، أبو محمد، علم الدين، اللورقي، الأندلسي، المرسي، الشافعي، شرّح الشاطبية (ت ٦٦١هـ).
- ١٤ [عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان^(٧)، أبو القاسم، المقدسي ثم الدمشقي، عُرف بأبي شامة، قرأ على السخاوي، وشرّح الشاطبية (ت ٦٦١هـ).

(١) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٢٦٥/٣]، غاية النهاية: [٣١٠/٢].

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٢٩١/٣]، غاية النهاية: [٣٩١/١].

(٣) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٢٩/٣]، غاية النهاية: [١٢٢/٢].

(٤) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٤٠/٣]، غاية النهاية: [٨٠/٢].

(٥) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٠٧/٣]، غاية النهاية: [٥٤٤/١].

(٦) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣١٠/٣]، غاية النهاية: [١٥/٢].

(٧) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٣٤/٣]، غاية النهاية: [٣٦٥/١].

- ١٥ [محمد بن إسرائيل بن أبي بكر^(١)، أبو عبد الله، السلمي، الدمشقي، عُرِفَ بالقصّاع، مؤلّف كتابي: المغني، والاستبصار، في القراءات (ت ٦٧١هـ).]
- ١٦ [أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع^(٢)، أبو العبّاس، الكواشي ثم الموصلي، المفسّر، قرأ على السخاوي (ت ٦٨٠هـ).]
- ١٧ [عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس^(٣)، أبو محمد، الزواوي، المالكي، شيخ القراء في زمانه بدمشق (ت ٦٨١هـ).]

(١) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٨٣/٣]، غاية النهاية: [١٠٠/٢].
وإنما قدّمته في الترتيب على شيخه - الآتي ذكره - عبد السلام الزواوي لتقدّم تاريخ وفاته، حيث توفي أبو عبد الله القصّاع شاباً، قبل شيخه الزواوي بنحو عشر سنين.
قال ابن الجزري في ترجمته: «بلغني أن جميع ما عاش - أي القصّاع - خمس وثلاثون سنة». غاية النهاية: [١٠٠/٢].

(٢) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٦١/٣]، غاية النهاية: [١٥١/١].

(٣) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٥٠/٣]، غاية النهاية: [٣٨٦/١].

المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه^(١).

• اسمه ونسبه:

اتفقت المصادر التي ترجمت للمؤلف على اسمه، وعلى نسبه إلى جدّ أبيه، ثم اختلفت المصادر فيما بعد ذلك.

فأما ما اتفقوا عليه، فهو أنه: أحمدُ بنُ عليّ بنِ محمد بنِ عليّ.

(١) انظر ترجمته في:

- التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١]
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١]
- معرفة القراء الكبار: [١٣٤٨/٣]
- تاريخ الإسلام: [٤٢٦/٤٦]
- الوافي بالوفيات: [٢٣٨/٧]
- غاية النهاية: [٨٧/١]
- المقفى الكبير: [٥٤٢/١]
- بغية الوعاة: [٣٤٥/١]
- حسن المحاضرة: [٥٠١/١]
- الفتح المواهبي: [ص:٩٣]
- نفع الطيب: [١٣٧/٢]
- معجم المؤلفين: [٢٠٩/١]
- هدية العارفين: [٩٤/١]

وقد أوردَ صاحبُ هدية العارفين ترجمتين للمؤلف، فجعل عنوان الأولى: (ابن شكر الأندلسي)، وعنوان الثانية: (الأندلسي النحوي)، والمقصود بالترجمتين هو - ابن سكن - ، بدليل ذكر عنوان شرحه للشاطبية كما نصّ عليه في كتابه، وذكر تاريخ وفاته. كما اختلف نسب المترجم له - في الترجمة الأولى - عند جدّه، فجعله: أحمد بن علي بن موسى بن ارفع رأسه بن محمد بن علي بن شاكر، وهو خطأ ظاهر.

ثم اختلفوا، فمنهم من قال: ابن سَكَن^(١).
ومنهم من قال: ابن شُكْر^(٢).
والذي أَرَجَّحَهُ من ذلك - والله أعلم بالصواب - هو: ابن سَكَن، وذلك
لسببين:

السبب الأول: ورود هذه النسبة عند ابن الأَبَّار في ترجمته له^(٣)، والاعتماد هنا
على ما أثبتته ابنُ الأَبَّار عائد لأمرين:
أ / كون بعض تلاميذ ابن سَكَن من أصحاب ابن الأَبَّار، كما ذكر ذلك ابن
الأَبَّار في آخر ترجمته لابن سَكَن.

قال ابن الأَبَّار: «وتوفي في نحو الأربعين وستمائة، أفادنيه بعضُ أصحابنا
الآخِذِينَ عَنْهُ»^(٤).

ب / كون ابن الأَبَّار أندلسياً كابن سَكَن، ولا يخفى أن ابن بَلَدِ الرَّجُلِ أعرف
به من غيره.

السبب الثاني: أن النسخة الخطيَّة للكتاب المحقق تضمَّنت هذه النسبة، وذلك
في صفحة الغلاف، وفي الصفحة الأولى من الكتاب^(٥).

(١) كابن الأَبَّار في كتابه: التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١]، وابن عبد الملك الأنصاري في كتابه: الذيل
والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١]، والسيوطي في كتابه: بغية الوعاة: [٣٤٥/١]،
وحسن المحاضرة: [٥٠١/١]، والبغدادي في كتابه هدية العارفين: [٩٤/١].

(٢) كالذهبي في كتابه: معرفة الرءاء الكبار: [١٣٤٨/٣]، وتاريخ الإسلام: [٤٢٦/٤٦]، والصفدي في
كتابه: الوافي بالوفيات: [٢٣٨/٧]، وابن الجزري في كتابه: غاية النهاية: [٨٧/١]، والمقرئزي في
كتابه: المقفى الكبير: [٥٤٢/١]، والقطلاني في كتابه: الفتح الموهبي: [ص: ٩٣]، والتلمساني في
كتابه: نفع الطيب: [١٣٧/٢]، وعمر رضا كحالة في كتابه: معجم المؤلفين: [٢٠٩/١]،
والبغدادي في كتابه: هدية العارفين: [٩٤/١].

(٣) انظر: التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١].

(٤) التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١].

(٥) انظر: [ص: ١١٣]، من هذا البحث، عند إيراد نماذج من النسخة الخطية.

ولم أصل بهذا الترجيح إلى حد القطع بصحته، نظراً لاحتمال أن ييسر الله الحصولَ على نُسخٍ خطيَّةٍ أخرى للكتاب المحقق - أو مصادر أخرى - تتضمن القطع بصحة الترجيح أو رده.

• كنيته ولقبه :

يُكنَّى بأبي العباس.
ويُلقَّب بالمُرْبَاطِرِي^(١)، الأندلسي، المالكي، المقرئ، الفقيه، الأديب،
التَّحوي، نزيل الفيوم.

(١) المُرْبَاطِرِي: نسبة إلى مُرْبِيطَر، وهي مدينة من مدن الأندلس، من أعمال بلنسية. انظر: معجم البلدان: [٩٩/٥].

المبحث الثالث: مولده ونشأته.

• مولده:

لم أقف على من صرَّح بتاريخ مولد ابن سكن ممن ترجموا له. وغاية ما أُشير إليه فيما يتعلق بمولد ابن سكن أن الإمام الذهبي - عند ترجمته لابن سكن - أشار إلى ما يمكن أن يُستفاد منه في معرفة التحديد التقريبي لتاريخ مولده دون القطع به، حيث قال عنه: «توفي شاباً، قبل الأربعين وستمائة، أو بعدها»^(١).

قال ابن منظور: «والشباب: من الشباب، وهو الفتاء والحادثة»^(٢)، وحدُّ سنِّ الشباب: من زمن البلوغ إلى تمام خمس وثلاثين سنة^(٣). وبالنظر إلى تاريخ وفاة ابن سكن رحمه الله، والذي أجمع من ترجم له على أنه كان في حدود الأربعين وستمائة، فإن تاريخ مولده يمكن أن يُحدَّد - على التقريب - بأنه بعد سنة خمس وستمائة، والله أعلم.

• نشأته:

ينحصر ذِكرُ نشأة ابن سكن - عند من ترجموا له - في كونه رحل إلى المشرق في طلب العلم، ولم تتوسع المصادر عن أكثر من ذلك. ويمكن أن يُستفاد من الأوصاف التي وُصِفَ بها رحمه الله في تحديد معالم نشأته وتلقيه العلم.

(١) معرفة القراء الكبار: [١٣٤٨/٣].

(٢) لسان العرب: (مادة: شبب)، بتصرف يسير.

(٣) انظر: تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر: [ص: ١٤].

حيث أجمع كلُّ من ترجم له على أنه تلقَّى علم القراءات، وقرأ بالروايات على أعلام الإقراء في عصره، كعبد العزيز بن سحنون بن علي، شيخ العربية بمصر، وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى ابن الوجيه، وجعفر بن علي بن هبة الله ابن أبي البركات الهمداني، الإمام المقرئ المحدث الفقيه^(١).

كما وُصِف بالضبط والإتقان في التجويد والأداء^(٢)، والتحقق بعلم العربية وتدريسها^(٣)، وسماع الحديث^(٤)، ولُقِّب بالفقيه^(٥).

وجميع ما وُصِفَ به رحمه الله يُشير إلى كونه نشأ نشأة علمية مباركة، حصَّل فيها علوماً عدَّة، مما كان له الأثر الكبير في تصدره للإقراء وتدريس العربية، وتصديه لخدمة كتابين من أجل كتب علم القراءات، وهما:

■ التيسير للداني.

■ حرز الأمان للشاطبي.

وذلك من خلال اختصاره للأول^(٦)، وشرحه للثاني^(٧).

(١) تأتي ترجمة الشيوخ الثلاثة عند الحديث عن شيوخ المؤلِّف، في المبحث الخامس من هذا الفصل بعون الله وتوفيقه، انظر: [ص: ٤٦] من هذا البحث.

(٢) انظر: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١].

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) انظر: المقفى الكبير: [٥٤٢/١].

(٥) لقَّبه بالفقيه عمر بن عبد الله الغماري القرشي، ناسخ النسخة الخطية للكتاب الذي بين أيدينا: المهند القاضبي. انظر: [ص: ١١٣] من هذا البحث، عند إيراد نماذج من النسخة الخطية.

(٦) سيأتي التعريف به عند الحديث عن مؤلِّفات المؤلِّف، في المبحث السادس من هذا الفصل بعون الله وتوفيقه، انظر: [ص: ٥٠] من هذا البحث.

(٧) وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

المبحث الرابع: رحلاته العلمية.

كان ابن سكن رحمه الله من الأندلسيين الذين رحلوا إلى المشرق طلباً للعلم، ولعل رحلته إلى المشرق كانت رحلة واحدة^(١)، حيث توقف في أثنائها في بعض الأمصار للأخذ عن الشيوخ والتلقي عنهم، قبل أن يستقر به المقام في الفيوم. وقد أحصيت له ثلاث رحلات، هي كما يلي:

• رحلته إلى الإسكندرية:

قرأ فيها على شيخه أبي الفضل جعفر الهمداني، وكانت قراءته عليه بمضمن كتاب التجريد لابن الفحّام، كما أشار إلى ذلك في شرحه على الشاطبية، الذي بين أيدينا.

قال رحمه الله في باب التكبير: «وذكر ابن الفحّام في تجريد التكبير عن أبي عمرو، وبذلك قرأت من هذا الطريق على الشيخ الفقيه المقرئ المحدث أبي الفضل جعفر بن أبي البركات الهمداني رضي الله عنه بالإسكندرية»^(٢).

• رحلته إلى القاهرة:

قدم ابن سكن إلى القاهرة، لكنه لم يستقر بها، إذ أشارت بعض المصادر إلى قدومه إليها فحسب^(٣)، ثم انتقل منها إلى الفيوم، حيث استقرّ بها.

(١) نصّ على ذلك ابن عبد الملك عند ترجمته له في الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١].

(٢) انظر: [ص: ٨٢١] من هذا البحث.

(٣) انظر: المقفى الكبير: [٥٤٢/١].

• رحلته إلى الفيوم^(١)، واستقراره فيها:

وصل ابن سكن في رحلته إلى المشرق إلى الفيوم من صعيد مصر، فاستقرَّ مقامه بها، وآثار سكناها، وتصدَّرَ فيها للإقراء، وتدرّس العربية، كما تشير إلى ذلك جميع المصادر التي تضمَّنت ترجمته، حتى لُقِّبَ بنزيل الفيوم. والذي يظهر - والله أعلم - أن ابن سكن بقي في الفيوم إلى أن مات رحمه الله، فلم يُؤثر عنه أنه عاد إلى الأندلس أو انتقل إلى بلدٍ آخر، وورد في بعض مصادر ترجمته أن وفاته كانت بالفيوم^(٢).

(١) الفيوم: مدينة من مدن غرب مصر، قيل: إن الذي بناها نبي الله يوسف عليه السلام. انظر: معجم

البلدان: [٢٨٧/٤].

(٢) انظر: هدية العارفين: [٩٤/١].

المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه.

• شيوخه:

لم يكن ابن سكن من المكثرين في الأخذ والتلقي عن الشيوخ، ولذلك فقد وقفتُ على أسماء ثلاثة من شيوخه فحسب، والذين أثبتت المصادر أخذه عنهم وتلمذه على أيديهم، وهم:

١ [الأول^(١)]: جعفر بن علي بن هبة الله - أبي البركات - بن جعفر^(٢)، أبو الفضل، الهمداني، الإسكندراني، المالكي، المقرئ، المحدث. وُلد بالإسكندرية^(٣)، في عاشر صفر^(٤)، سنة ٥٤٦هـ. قرأ على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية صاحب ابن الفحام، وقرأ بقراءة نافع على اليسع بن حزم، ثم جمع عليه بالثمان^(٥) إلى سورة الأحزاب، وسمع الحديث من شيخ الإسلام أبي طاهر السلفي، وأجاز له علماء من الأندلس وأصبهان وهمذان، وتصدر للإقراء بالإسكندرية ودمشق، وغيرهما.

(١) قدَّمته على الشيخين الآخرين لتقدم تاريخ مولده، فقد وُلد سنة ٥٤٦هـ، بينما وُلد الآخرون بعد سنة ٥٥٠هـ، كما بيَّنته في مواضع تراجمهم في المبحث الذي بين أيدينا.

(٢) انظر ترجمته في:

الذيل على الروضتين: [٢٥٦/٥]، معرفة القراء الكبار: [١٢٣٢/٣]، سير أعلام النبلاء: [٣٦/٢٣]، تاريخ الإسلام: [٢٨٤/٤٦]، الوافي بالوفيات: [٩١/١١]، البداية والنهاية: [٢٤٥/١٧]، غاية النهاية: [١٩٣/١]، حسن المحاضرة: [٤٥٥/١]، شذرات الذهب: [٣١٤/٧].

(٣) انظر: غاية النهاية: [١٩٣/١].

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء: [٣٦/٢٣]، تاريخ الإسلام: [٢٨٤/٤٦].

(٥) أردتُ بالثمان: القراء السبعة ويعقوب الحضرمي.

أخذ عنه ابن سكن الأندلسي، وعلي الدهان، وعبد النصير المريوطي، والرشيدي بن أبي الدر، وأحمد بن أبي طالب الحجار، وهو آخر من روى عنه، حيث بقي إلى شهر صفر، سنة ٧٣٠هـ.

مات بدمشق، في ليلة السادس والعشرين من شهر صفر، سنة ٦٣٦هـ^(١).

٢ [الثاني: عبد العزيز بن سحنون^(٢)، واختُلف في اسم جده، فقيل: علي^(٣)، وقيل: عبد الله^(٤)، أبو محمد، الغماري، برهان الدين، المقرئ، شيخ العربية بمصر.

وُلد سنة ٥٥٤هـ^(٥).

قرأ جمعاً بالسبع على اليسع بن حزم، ويحيى بن إبراهيم، وسمع الحديث من شيخ الإسلام أبي طاهر السلفي، ولزم عبد الله بن برّي فصار شيخ العربية بمصر. قرأ عليه ابن سكن الأندلسي، وروى عنه الزكي المنذري، وغيرهما. مات بمصر، في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة^(٦)، سنة ٦٢٤هـ.

(١) قال أبو شامة: «حضرت الصلاة عليه خارج باب النصر، وشيئته إلى المقبرة المذكورة، المطلّة على وادي البردي.

وكنت قد رأيته بجامع الإسكندرية عمرها الله سنة كنت بها وهي سنة ثمان وعشرين وستمائة في آخرها، ثم رأيته بدمشق، وأجاز لي ولولدي محمد وفاطمة رواية جميع مروياته». الذيل على الروضتين: [٢٥٧/٥].

(٢) انظر ترجمته في:

معرفة القراء الكبار: [١١٩٧/٣]، تاريخ الإسلام: [١٩٩/٤٥]، غاية النهاية: [٣٩٣/١]، توضيح المشتبه: [٣٥١/٦]، بغية الوعاة: [١٠٠/٢].

(٣) تاريخ الإسلام: [١٩٩/٤٥]، توضيح المشتبه: [٣٥١/٦]، بغية الوعاة: [١٠٠/٢].

(٤) معرفة القراء الكبار: [١١٩٧/٣].

(٥) انظر: تاريخ الإسلام: [١٩٩/٤٥].

وذكر في بقية مصادر ترجمته أنه وُلد بعد سنة ٥٥٠هـ، دون تحديد.

(٦) انظر: تاريخ الإسلام: [١٩٩/٤٥]، بغية الوعاة: [١٠٠/٢].

[٣] الثالث: عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد^(١)، أبو القاسم، ابن الوجيه، اللخمي، الشريشي الأصل، ثم الإسكندري، المالكي، شيخ القراء بالإسكندرية.

وُلِدَ بعد سنة ٥٥٠هـ.

قرأ على عبد الله بن محمد بن خلف الداني، وعبد المنعم بن يحيى الخلوف، ومقاتل بن عبد العزيز البرقي، وغيرهم، وسمع الحديث من شيخ الإسلام أبي طاهر السلفي، وسماعه منه صحيح ثابت.

سمع منه الحروف ابن سكن الأندلسي، وقرأ عليه أبو عبد الله محمد الفاسي شارح الشاطبية، والرشيد ابن أبي الدر، وابنه عبد الرحمن بن عيسى بن عبد العزيز، وغيرهم^(٢).

وقد أتهم بوضع أسانيد لا صحة لها، وتسمية شيوخ لم يُعرف لهم وجود، فانتقد لأجل ذلك^(٣).

كما أُلِّف كتاباً في القراءات سَمَّاه: الجامع الأكبر والبحر الأزخر^(٤)، ضمَّنه سبعة آلاف رواية وطريق، وكان كتابه هذا سبباً آخر من أسباب وقوع الناس فيه، وتكلمهم في صدقه.

مات بالإسكندرية، في السابع من شهر جمادى الآخرة^(٥)، سنة ٦٢٩هـ.

(١) انظر ترجمته في:

معرفة القراء الكبار: [١٢٠٦/٣]، سير أعلام النبلاء: [٣١٥/٢٢]، العبر في خبَر من غَبِر: [٢٠٤/٣]، غاية النهاية: [٦٠٩/١]، لسان الميزان: [٢٧٤/٦]، حسن المحاضرة: [٤٩٩/١]، شذرات الذهب: [٢٣٤/٧].

(٢) انظر: غاية النهاية: [٦٠٩/١].

(٣) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٢٠٩/٣]، غاية النهاية: [٦٠٩/١].

(٤) زاد ابن حجر في عنوان الكتاب: «في اختلاف القراء». لسان الميزان: [٢٧٤/٦].

(٥) انظر: العبر في خبَر من غَبِر: [٢٠٤/٣].

• تلاميذه:

بالرغم من أن ابن سكن الأندلسي وُصِف في بعض مصادر ترجمته بأنه تصدر للإقراء وتدرّس العربية في الفيوم^(١)؛ إلا أني لم أقف على من ذكر أسماء تلامذته في القراءات أو العربية^(٢).

وغاية ما أثار عن تلامذته ما أشار إليه ابن الأَبَّار عند ترجمته لابن سكن، حيث قال بعد استيفاء ترجمته: «وتوفي في نحو الأربعين وستمائة، أفادنيه بعض أصحابنا الآخذين عنه»^(٣).

وقد بذلتُ جهدي في الوقوف على أسماء بعض من أخذ عنه، إلا أني لم أقف على من ذكر ذلك.

(١) انظر: التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١]، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١]، بغية الوعاة: [٣٤٥/١].

(٢) لم يكن ابن سكن الأندلسي وحده الذي تصدّر دون أن تُدوّن بعض أسماء تلامذته، فقد أثر ذلك عن غيره من العلماء المتصدرين.

ومنهم شارح الشاطبية السمين الحلبي، فقد وقفتُ على ترجمته ووجدتُ أن مصادر ترجمته لم تُنبت فيها أسماء تلامذته. انظر: مقدمة تحقيق الدر المصون: [١٠/١]، مقدمة تحقيق العقد النضيد: [٨٨/١]، بين الصناعة النحوية والمعنى عند السمين الحلبي في كتابه الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: [ص: ٢٦].

(٣) التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١].

المبحث السادس: مؤلفاته.

نسبت المصادر إلى ابن سكن الأندلسي ثلاثة مؤلفات، أُجمَع على اثنين منها.
فأما المؤلفان المُجمَع عليهما فهما:

١ / الأول: المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي، وهو الكتاب المُحَقَّقُ الذي بين أيدينا^(١).

٢ / الثاني: التذكير^(٢)، وهو اختصار لكتاب التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.

وقد وَصَفَ ابن عبد الملك المراكشي - عند ترجمته لابن سكن - هذا الكتاب بأنه: «اختصار نبيل»^(٣).

وقد بحثتُ عن أي معلومة متعلقة بوجوده مخطوطاً أو مطبوعاً فلم أعثِر على ما يفيد ذلك، فترجح لدي - فيما وقفتُ عليه - أنه مفقود.

(١) تناولتُ - بفضل الله وتوفيقه - الكتابَ بالدراسة المفصَّلة، في الفصل الثاني من هذا القسم. انظر: [ص: ٥٦] من هذا البحث، وما بعدها.

(٢) لم أقف على عنوان الكتاب كاملاً، وَوَرَدَت تسميته بـ"التذكير" في مصدرين من مصادر ترجمة ابن سكن الأندلسي. انظر: التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١]، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١].

كما وَرَدَت الإشارة إليه بأنه اختصار للتيسير - دون تسمية - في بعض مصادر ترجمة ابن سكن الأندلسي، بالإضافة إلى المصدرين السابقين.

انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٤٨/٣]، تاريخ الإسلام: [٤٢٦/٤٦]، الوافي بالوفيات: [٢٣٨/٧]، غاية النهاية: [٨٧/١]، المقفى الكبير: [٥٤٢/١]، حسن المحاضرة: [٥٠١/١]، نفتح الطيب: [١٣٧/٢]، معجم المؤلفين: [٢٠٩/١]، هدية العارفين: [٩٣/١].

وذكر القسطلاني أن هذا الكتاب هو اختصار للتنبية، ولعله وهم من الناسخ، فالمقصود التيسير للداني. انظر: الفتح المواهي: [ص: ٩٣].

(٣) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١]

٣ / وأما المؤلف الثالث: رياض العقول المنيفة في غياض الصناعة الشريفة، فقد ذكره صاحبها كشف الظنون^(١) وهدية العارفين^(٢)، ولم يذكره فنّه الذي ألف فيه، أو أي معلومة لها صلة به.

ويظهر - والله أعلم بالصواب - أن في نسبة الكتاب لابن سكن نظراً، حيث نُسب في كشف الظنون إلى: أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن موسى بن ارفع الرأس الأنصاري الأندلسي الغرناطي الشذوري، ونُسب في هدية العارفين إلى: أحمد بن علي بن موسى بن ارفع رأسه بن محمد بن علي بن شاكر.

وإنما أوردته ضمن مؤلفات ابن سكن لذكر صاحب هدية العارفين لبقية مؤلفات ابن سكن في ترجمته له، ولقوله عن المترجم له: «قيل ابن سكن الأندلسي»^(٣).

وبحثُ عن أي معلومة عن الكتاب تفيد بأنه لا يزال مخطوطاً أو أنه قد طُبِع فلم أعثر على شيء من ذلك، فترجح لدي - فيما وقفتُ عليه - أن هذا الكتاب مفقود، كحال الكتاب السابق أيضاً.

وأشار السيوطي إلى أنه - أي ابن سكن - ألف غير هذه الكتب، حيث قال في ترجمته: «وصنّف شرح الشاطبية، وغيره»^(٤).

(١) انظر: كشف الظنون: [٩٣٦/١].

(٢) انظر: هدية العارفين: [٩٣/١].

(٣) هدية العارفين: [٩٣/١].

وكنتُ قد ذكرتُ في المبحث الثاني من هذا الفصل - عند ذكر اسم المؤلف ونسبه وكنيته ولقبه - أن البغدادي في هدية العارفين أورد ترجمتين متتاليتين لابن سكن الأندلسي.

انظر: [ص: ٣٩] من هذا البحث.

(٤) بغية الوعاة: [٣٤٥/١].

المبحث السابع: مكانته العلمية

وثناء العلماء عليه.

كان لرحلة ابن سكين إلى المشرق طلباً للعلم، وتلمذه على كبار المقرئين في عصره^(١)، ثم تصدره للإقراء وتدريس العربية بالفيوم؛ أثر كبير في علو مكانته وثناء العلماء عليه.

قال عنه ابن عبد الملك المراكشي: «وكان مُقرئاً مجوّداً، ذا عناية تامّة بالقرآن العظيم، وضبطٍ أدائه، وإتقانٍ تلاوته. متحققاً بعلم العربية.

تصدر لإقراء القرآن وتدريس العربية بالفيوم من صعيد مصر، واستوطن به»^(٢).

وأثنى على كتابه الذي بين أيدينا: المهند القاضي بقوله: «شرحاً جيّداً أفاد به»^(٣).

كما أثنى على كتابه التذكير - كما مر معنا عند ذكر مؤلفات ابن سكين - ووصّفه بأنّه: «اختصار نبيل»^(٤).

ووصّفه الإمام الذهبي بأنّه: «الإمام المقرئ»^(٥).

وقال عنه إمام القراء ابنُ الجزري: «عارف حاذق»^(٦).

(١) انظر: [ص: ٤٤] من هذا البحث.

(٢) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١].

(٣) المصدر السابق: [٣٢١/١].

(٤) المصدر السابق: [٣٢٠/١].

(٥) معرفة القراء الكبار: [١٣٤٨/٣].

(٦) غاية النهاية: [٨٧/١].

وقال عنه تقي الدين المقرئ: «المقرئ»^(١)، وَوَصَفَهُ بأنه: «أحد الحذاق»^(٢)،
وكذلك وَوَصَفَهُ السيوطي، وزاد: «الإمام»^(٣).
وقال إسماعيلُ باشا عنه: «الأديب، النحوي»^(٤).
وَكُتِبَ على غلاف النسخة الخطية للكتاب المحقق: «تأليف الشيخ الفقيه الإمام
المقرئ المتقن»^(٥).

(١) المقفي الكبير: [٥٤٢/١].

(٢) المصدر السابق.

(٣) حسن المحاضرة: [٥٠١/١].

(٤) هدية العارفين: [٩٤/١].

(٥) انظر: [ص: ١١٣] من هذا البحث، عند إيراد نماذج من النسخة الخطية.

المبحث الثامن: وفاته.

توفي ابن سكن الأندلسي - رحمه الله - شاباً^(١)، بعد سنوات يسيرة من وفاة بعض شيوخه^(٢).

واختلفت مصادر ترجمته في ذكر تاريخ وفاته، فمنهم من قطع بتحديد سنة بعينها، ومنهم من أشار إلى تاريخ وفاته على التقريب.

فالذين قطعوا بتاريخ وفاته ذكروا أنه مات سنة ٦٤٠هـ، حيث ذكر ذلك صلاح الدين الصفدي^(٣)، وأحمد التلمساني^(٤)، وخالفهم إسماعيل باشا البغدادي^(٥)، البغدادي^(٥)، فذكر أنه مات سنة ٦٤١هـ.

وأما بقية المترجمين له، فقد ذكروا أنه مات في حدود سنة ٦٤٠هـ، دون تحديد سنة بذاتها^(٦).

كما أشار الذهبي إلى أن ابن سكن مات قبل سنة ٦٤٠هـ أو بعدها، فلم يُشر إلى احتمال أنه مات في السنة ذاتها^(٧).

(١) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٤٨/٣].

(٢) آخر شيوخ ابن سكن وفاة - فيما وقفت عليه - هو شيخه المعمر أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني، حيث مات رحمه الله سنة ٦٣٦هـ، أي قبل تاريخ وفاة ابن سكن - التقريبي - بأربع سنوات فقط.

(٣) انظر: الوافي بالوفيات: [٢٣٨/٧].

(٤) انظر: نفح الطيب: [١٣٧/٢].

(٥) انظر: هدية العارفين: [٩٣/١].

(٦) انظر: التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١]، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: [٣٢٠/١]،

معرفة القراء الكبار: [١٣٤٨/٣]، تاريخ الإسلام: [٤٢٦/٤٦]، غاية النهاية: [٨٧/١]، المففى

الكبير: [٥٤٢/١]، بغية الوعاة: [٣٤٥/١]، حسن المحاضرة: [٥٠١/١].

(٧) انظر: معرفة القراء الكبار: [١٣٤٨/٣].

المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي

والذي يظهر لي - والله أعلم بالصواب - أن الراجح في تاريخ وفاة ابن سكن هو أنه مات في حدود سنة ٦٤٠هـ، وهو الذي عليه أكثر المترجمين له - كما مرَّ ذكره - ، لا سيما وأنَّ منهم مَنْ ترجم له نقلاً عن تلامذته، وهو ابن عبد الملك المراكشي.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: توثيق الكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: المقارنة بين منهجه ومنهج شراح الشاطبية

العاصرين له.

المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.

المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب.

المبحث السادس: بعض الملحوظات على منهج المؤلف في كتابه.

المبحث السابع: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها.

المبحث الأول: توثيق الكتاب.

• المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب:

كُتِبَ عنوان الكتاب المحقق كاملاً على غلاف النسخة الخطية، حيث جاء فيه: «كتاب: المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي»^(١).

كما كُتِبَ كذلك على الصفحة التي تسبق صفحة الغلاف ما يشير إلى عنوان الكتاب، حيث كُتِبَ: «مهند قاضي، شرح شاطبي»، وكتب فيها أيضاً: «شرح قصيدة الشاطبية، المسمى بمهند القاضي».

وجاء النصُّ على عنوان الكتاب في عدة دراسات معاصرة، تناولت حياة الإمام الشاطبي ودراسة آثاره العلمية، وكذلك في مقدمات تحقيق بعض شروح الشاطبية.

حيث جاء عنوان الكتاب في بعض المصادر: «المهند القاضي، شرح قصيدة الشاطبي»^(٢)، وجاء في بعضها: «المهند القاضي»^(٣)، شرح قصيدة الشاطبي»^(٤)، وجاء أيضاً في بعضها: «المهند القاضي في شرح قصيدة الشاطبي»^(٥).

(١) انظر: [ص: ١١٣] من هذا البحث.

(٢) مقدمة تحقيق العقد النضيد: [٤٨/١]، مقدمة تحقيق المفيد لابن جبارة: [٤٢/١]، الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأمان: [١١٦/١].

(٣) هكذا بدون باء، وهو خلاف ما هو مثبت في النسخة الخطية.

(٤) مقدمة تحقيق فتح الوصيد: [١٤٢/١]، كتاب: زعيم المدرسة الأثرية في القراءات الإمام أبو القاسم

الشاطبي، لـ د/ عبد الهادي حميتو: [ص: ١٤٦].

(٥) بغية الطالبي في ترجمة أبي القاسم الشاطبي: [ص: ٧١].

كما جاء العنوان في بعض فهارس المخطوطات التي وقفتُ عليها: «المهند القاضي»^(١).

ولم أقف - بحسب اجتهادي واطلاعي - على من ذكر العنوان الصحيح للكتاب كما هو مثبتٌ في غلاف النسخة الخطية، ويُعذر لمن لم يذكره - كما أثبتته مؤلفه - بأنه لم يقف على نسخة خطية للكتاب، تتضمن العنوان الصحيح الكامل له.

• المطب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

وذلك من خلال النقاط التالية:

١ [ما ذكرته في المطب السابق^(٢)، من حيث إثبات عنوان الكتاب كما وَضَعَهُ مؤلفه، مع نسبته إلى مؤلفه - ابن سكن الأندلسي - في جميع المصادر التي ذكرت عنوان الكتاب.

٢ [وجود اسم المؤلف ونسبه كاملاً في غلاف النسخة الخطية، وفي الصفحة الأولى منها.

جاء في غلاف النسخة الخطية: «تأليف الشيخ الفقيه الإمام المقرئ المتقن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد بن سكن القرطبي»^(٣).

وجاء في الصفحة الأولى: «قال الشيخ الفقيه الإمام الفاضل المقرئ أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن»^(٤).

(١) الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، القراءات: [ص: ١٩٩]، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: [٣٣٣/١].

(٢) انظر: [ص: ٥٧]، الصفحة السابقة من هذا البحث.

(٣) انظر: [ص: ١١٣] من هذا البحث، عند عرض نماذج من النسخة الخطية.

(٤) انظر: [ص: ١١٤] من هذا البحث، عند عرض نماذج من النسخة الخطية، و[ص: ١١٩] من هذا البحث، في مقدمة المؤلف.

٣ [توافق ما جاء في ترجمة المؤلف مع ما أثبتته المؤلف في الكتاب المحقق الذي بين أيدينا.

حيث ذكر ابن الأثير في ترجمة ابن سكين أنه أخذ القراءات عن أبي الفضل جعفر بن أبي البركات الإسكندراني بكتاب التجريد لابن الفحام^(١).
وقد أشار إلى ذلك المؤلف في كتابه المحقق الذي بين أيدينا، في باب التكبير، فقال رحمه الله: «وذكر ابن الفحام في تجريد التكبير عن أبي عمرو، وبذلك قرأت من هذا الطريق على الشيخ الفقيه المقرئ المحدث أبي الفضل جعفر ابن أبي البركات الهمداني رضي الله عنه بالإسكندرية»^(٢).

(١) التكملة لكتاب الصلة: [١٥٠/١].

(٢) انظر: [ص: ٨٢١] من هذا البحث، في باب التكبير.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

بنى المؤلفُ كتابه من خلال أصله الذي شرحه، ولذا فإن الترتيب العام للكتاب بحسب ترتيب الشاطبي لقصيدته الشاطبية.

وبدأ المؤلفُ كتابه بمقدمةٍ بديعة الألفاظ، عظيمة المعاني، حمد الله فيها وأثنى عليه، وصلى وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ثم انتقل للحديث عن فضل القرآن، وأفاض في بيان أوجه إعجازه، بلغة أدبية رصينة محكمة، تُنبئ عن تمكنه وملكته الأدبية العالية.

ثم أشار إلى قصيدة الإمام الشاطبي وأفاض في الثناء عليها وعلى مؤلفها، وأورد ترجمة موجزةً لناظمها رحمه الله.

ثم تطرّق إلى السبب الذي دعاه إلى تأليف كتابه، وهو أنّه اطّلع على شرح القصيدة لبعض الإخوان، ووجده قد خرج بالقصيدة عن الطريق الذي وُضعت له، من خلال إيراده للإعراب والتوجيه والتفسير وغير ذلك، فاستخار الله وعزم على تفكيك رموزها وتبيين لغزها وإيضاح مشكلها.

ووضع المؤلفُ شرطاً مهماً لتحقيق ذلك، وهو أنه سيقصر على القراءات وحدها دون غيرها.

ثم أشار إلى أبرز معالم منهجه الذي سيسير عليه في كتابه، وهو:

أ [ذكر كل قارئٍ ونسبه ووفاته.

ب [شكر الحرفِ ومن قرأ به.

ج [التنبيه على موضع الرزم من البيت.

د [الاكتفاء بذكر وجه القارئ دون ضده.

ج [عدم التطرق إلى إعراب أو توجيه ونحو ذلك.

ويمكن القول بأن المؤلف قد سار على هذا المنهج في جُلِّ كتابه، إلا مواضع يسيرة خالف فيها بعض النقاط التي أشار إليها في منهجه، لضرورة ألزمته بذلك، أو استطراد خرج به عن منهجه^(١).

وأما ملامح منهجه العامة التي يمكن استنباطها، فيمكن الإشارة إليها من خلال النقاط التالية:

١ / اعتماده منهج التحرير والاختصار، المقتضي بيان مراد الناظم بأوجز عبارة.

وأشار المؤلف رحمه الله في عدة مواضع من كتابه إلى هذا المنهج الذي سلكه.

فمن ذلك، ما ذكره في مقدمة كتابه، عند ذكره للسبب الذي دعاه لتأليف كتابه، ثم أردفه بقوله: «من غير أن أتطرق إلى إعراب أو توجيه قراءة وغير ذلك، لأن سلفنا رحمهم الله قد شفوا من ذلك في كتبهم»^(٢).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في باب المد والقصر، حيث قال: «والكلام على حروف المد واللين أكثر من ذلك، وليس هذا موضع استيفاء، لأن غرضنا الإيجاز، والقصد إلى تعيين الفائدة»^(٣).

(١) وأشرتُ في البحث السادس من هذا الفصل، وهو: بعض الملاحظات على منهج المؤلف في كتابه، إلى بعض النقاط التي لها صلة بمنهجه، من استطراد أو اختصارٍ ونحو ذلك. [ص: ١٠٢].

(٢) انظر: [ص: ١٢٩]، من هذا البحث.

وأشار المؤلف إلى منهجه مجدداً عند فراغه من شرح أبواب الأصول. انظر: [ص: ٤٩٢].

(٣) انظر: [ص: ٢٧١]، من هذا البحث.

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في فرش سورة الأنعام، عند دفاعه عن قراءة ابن عامر في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلُوا وَلَدَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ﴾، فوجه القراءة وانتصر لها، ثم عقب بقوله: «وليس هذا موضع تطويل، ولا قصدنا التعليل»^(١).

كما أن العنوان الذي اختاره المؤلف لكتابه يشير إشارةً بيّنةً إلى هذه الدلالة، المتضمنة للاختصار والإيجاز، فـ"القاضي" مشتقٌ من القضب، وهو القطع، فهو يشرح شرحاً موجزاً قاطعاً بلا إطالة ولا توسع.

قال ابن منظور: «القضبُ: القطع. قضبه يقضبه قضباً، واقتضبه، وقضبه، فانقضبَ وتقضَّب: انقطع.

ومنه قيل: اقتضبتُ الحديثَ، إنما هو انتزعتُه واقتطعتُه»^(٢).

وكتب على صفحة الغلاف من النسخة الخطية توضيحاً بخط صغير فوق بعض كلمات العنوان، ومنها: القاضي، حيث كتب فوقها: «فاعل، بمعنى قاطع»^(٣).

وبرز هذا المنهج بشكل واضحٍ بينٍ في قسم فرش الحروف تحديداً، فقد اكتفى المؤلفُ فيه بنثر نظم الشاطبي، وبيان مواضع الرموز من الأبيات. ولم يتوسع المؤلفُ رحمه الله في الشرح إلا في مواضع معدودة اقتضى المقام أن يطيل فيها، لا سيما فيما يتعلق بالانتصار للقراءات المتواترة والرد على الطاعنين فيها.

(١) انظر: [ص: ٦٠١]، من هذا البحث.

(٢) لسان العرب: مادة: (قضب)، باختصار يسير.

(٣) انظر: [ص: ١١٣]، من هذا البحث، عند إيراد نماذج من النسخة الخطية.

٢ / انتصاره للقراءات المتواترة، وردة على الطاعنين فيها، مع شدة إنكاره لطنعهم، ومبالغته في إظهار الحق والقول به، وإن اضطره ذلك للخروج عن حدود منهجه التي أشار إليها في مقدمة كتابه.

ومن ذلك، ما ذكره في باب هاء الكناية، عند إيراده لمذاهب القراء في قوله سبحانه وتعالى: ﴿أَرْجِهْ﴾، حيث استوفى ذكر الأوجه ثم قال: «وقد قيل: إنه لا يجوز الكسر مع الهمز، قال ابن مجاهد: «لا تكسر الهاء إلا إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة»، ولكن القراءة ثابتة، فلا وجه لهذا الإنكار»^(١).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في باب الإدغام الكبير، عند إيراده لتعليل الإدغام في ﴿مَنْسِكُمْ﴾ دون: ﴿شَرِكُمْ﴾، حيث قال المؤلف: «وهذا التعليل كله قد يتناقض، القراءة آثار تُتَّبَع، انظر إلى قوله: ﴿وَمَنْ يُشَاقِّ﴾ في الحشر؛ وقع الإجماع على إدغامها، وعلى إظهارها في الأنفال، والكلمة واحدة»^(٢).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في فرش سورة الأنعام، عند توجيه قراءة ابن عامر في قول الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَّاؤِهِمْ﴾، حيث وجّه القراءة، ثم عقب بقوله: «وبعد ذلك:

فإن القراءة نُقِلَتْ عن الثقات، وحصل بها التواتر، وانعقد عليها الإجماع، فلا يُعتبر بقول طاعنٍ، وليس هذا موضعُ تطويلٍ، ولا قَصْدَنَا التعليلَ»^(٣).

(١) انظر: [ص: ٢٦٧]، من هذا البحث.

(٢) انظر: [ص: ٢٣٣]، من هذا البحث.

(٣) انظر: [ص: ٦٠١]، من هذا البحث.

٣ / اعتناؤه بشرح رموز الشاطبي في نظمه، وبيانه لمعانيها واشتقاقاتها اللغوية، واستنباطه للمعاني الخفية التي تضمنتها.

ومن ذلك، ما ذكره في باب هاء الكناية، عند قول الناظم: فاعتبر صافياً حلا، حيث قال المؤلف: «وقوله: فاعتبر صافياً، يعني صحَّ القراءة واشتهارها، مع أن: فاعتبر: الفاء لحمزة، والصاد لأبي بكر، والحاء لأبي عمرو»^(١).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في باب المد والقصر، عند قول الناظم: فالقصر بادره طالباً، حيث قال المؤلف: «فقوله: فالقصر بادره، أشار بالباء لقالون، وفيه معنى: بادره واستحسن هذا المذهب»^(٢).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في باب الوقف على مرسوم الخط، عند قول الناظم: رافقن جملاً، حيث قال المؤلف: «وقوله: جملاً، جمع حامل، أي: رافقن هذه الكلم المذكورة القراءة الحاملين لها نقلاً»^(٣).

٤ / تنبيهه على زيادات الشاطبي على التيسير، وعدم اكتفائه بالرجوع إلى التيسير للداني فحسب، بل يرجع لمفرداته وجامع البيان أيضاً.

وأشار المؤلف عند شرح قول الناظم في خطبة الكتاب: وألفافها زادت بنشر فوائد، أشار إلى بعض ما زاده الشاطبي، وذلك بقوله: «يريد: أنها قد زادت على التيسير لما فيها من الحكم.

وأيضاً قد جعل فيها أبواباً لم تُذكر في التيسير، كمخارج الحروف وأجناسها وغير ذلك»^(٤).

(١) انظر: [ص: ٢٦٤]، من هذا البحث.

(٢) انظر: [ص: ٢٧٥]، من هذا البحث.

(٣) انظر: [ص: ٤٤٥]، من هذا البحث.

(٤) انظر: [ص: ١٩٢]، من هذا البحث.

كما أشار المؤلفُ في طَيِّات كتابه إلى بعض زيادات الشاطبية على التيسير فيما يتعلق بالأوجه والروايات.

فمن ذلك، ما ذكره في باب المد والقصر، حيث قال: «و﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ و﴿ءَأَلَّنَ﴾ يونس، هذا من الفوائد الذي زادت القصيدةُ ولم يُذكر في التيسير»^(١).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في باب الوقف على مرسوم الخط، عند ذكره للخلاف عن البزي في الوقف بهاء السكت على: ﴿عَمَّ﴾، و﴿لِمَ﴾، ونحوهما، حيث قال: «وقوله: (بخلف)، يريد: أن البزي عنه في ذلك خلاف، ولم يُذكر في التيسير»^(٢).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في فرش سورة الأنعام، عند ذكره لخلاف القراء في قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَبِهْدَانِهِمْ أَقْتَدَهُ﴾، حيث قال المؤلفُ: «وذكر النقاشُ في كتابه عن الحلواني عن هشام: ﴿أَقْتَدِ﴾ بغير هاء في الوصل، وهذا الخلاف لم يُذكر في التيسير»^(٣).

ومما يجدر ذكره في هذا المقام أن المؤلف لم يستوفِ ذكر كافة الزيادات على التيسير، ولعله فعل ذلك اختصاراً، بناءً على منهجه الذي أشار إليه في مقدمة كتابه من أن قصده الاختصار وعدم التطويل^(٤).

(١) انظر: [ص: ٢٧٨]، من هذا البحث.

(٢) انظر: [ص: ٤٤٧]، من هذا البحث.

(٣) انظر: [ص: ٥٩١]، من هذا البحث.

(٤) تمت الإشارةُ في المبحث السادس من هذا الفصل، وهو عن بعض الملحوظات على المؤلف في كتابه؛

إلى بعض زيادات القصيد على التيسير التي لم يُشير إليها المؤلفُ. انظر: [ص: ١٠٢].

وللوقوف على زيادات القصيد التي ذكرها المؤلفُ، انظر: فهرس الزيادات على التيسير [ص: ٩١١].

٥ / حرصه على ذكر الاختلاف في رواية البيت من الشاطبية وبيانه لما يتصل به.

ونبه المؤلفُ على ذلك في موضع واحد، في فرش سورة الرعد، عند شرحه لأبيات الشاطبي في الاستفهام المكرر:

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا
أَنْنَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا
سِوَى الشَّامِ غَيْرَ النَّازِعَاتِ وَوَأَقِيعَةَ لَهُ
نَافِعٌ فِي النَّمْلِ أَخْبَرَ فَاعْتَلَا

حيث قال المؤلفُ: «وقيل للشيخ الشاطبي ناظم القصيد: هذا البيت مشكل، فغيره فقال: (سوى الشامي)، فأثبتناه في الأصل وجعلنا: (سوى نافع) في الطرة»^(١).

٦ / زيادته على ما أورده الشاطبي في نظمه، رغبةً منه في زيادة الشرح والإيضاح، ويشمل ذلك ما يلي:

- أ - الأبواب، حيث زاد باب الهمز وما جاء فيه^(٢).
ب - الفصول، حيث زاد فصلاً في باب الاستعاذة^(٣)، وفصلاً آخر في باب الهمز وما جاء فيه^(٤)، بالإضافة إلى تقسيمه لبابي ياء الإضافة والزوائد، من خلال إيراده لفصلٍ في خاتمة كلِّ بابٍ منهما، مُلخِّصاً مذهب كل قارئٍ على حدة^(٥).

(١) انظر: [ص:٦٥٤]، من هذا البحث.

(٢) انظر: [ص:٢٩٠]، من هذا البحث.

(٣) انظر: [ص:٢٠٩]، من هذا البحث.

(٤) انظر: [ص:٢٩٢]، من هذا البحث.

(٥) انظر: [ص:٤٦٨]، و[ص:٤٨٦]، من هذا البحث.

٧ / اعتناؤه بتعريف المصطلحات العلمية، وبيانه لاشتقاقها اللغوية، واستشهاده في سياق بيان معانيها بالآيات القرآنية، وأقوال العرب، وأبيات الشعر، وغير ذلك.

فمن ذلك، ما ذكره المؤلفُ في مقدمة شرحه لباب الإدغام الكبير، حيث قال: «الإدغام: هو إدخال شيء في شيء». تقول العرب: أدغمت اللجام في فم الفرس، أي: أدخلته في فيه، وأدغمتنا الحر والبرد.

قال الشاعر:

وَأَدَغَمْتُ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةً

تَذُوبٌ لَهَا حَرًّا مِّنَ الْوَجْدِ أَضْلَعُ^(١).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره المؤلفُ في مقدمة شرحه لباب الهمز وما جاء فيه، حيث قال: «والهمزة مشتقة من قول العرب: همزت الدابة، أي: حركتها بالمشي، فكذلك الهمزة تُحرِّكُ الحروفَ بالرفع والنصب والحفض. ومنه: رجل هَمَّاز، يقال للرجل الذي يحرك الناس في الغيبة والنميمة: همَّاز، قال الله عز وجل: ﴿هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ﴾، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾^(٢).

٨ / حرصه على ذكر اختياراته في المسائل التي يتناولها بالشرح، ونصه على ما قرأ به، ولم يقرأ به.

ومن ذلك، ما ذكره المؤلفُ في باب الاستعاذة، حيث أورد عدة صيغٍ وردت

(١) انظر: [ص: ٢٣١]، من هذا البحث.

(٢) انظر: [ص: ٢٩٠]، من هذا البحث.

في الاستعاذة، ثم قال: «وروى يحيى بن معين: ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرُونِ﴾»، وهذا هو اختياري، وقد قرأت به على بعض شيوخي وبه آخذ»^(١).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في باب الهمزتين من كلمة، عند شرحه لقول الشاطبي:

فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْضُرُهُ الَّذِي

يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالَانَ مَثَلًا

حيث قال المؤلف: «يريد: أن البدل أولى لجميع القراء من التسهيل، إشعاراً بأن منهم من يُسهلها لجميعهم، ولم أقرأ بذلك»^(٢).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في باب التكبير، حيث قال: «وقد روي التهليل مع التكبير، نصاً عليه أبو عمرو في تيسيره، قال أبو عمرو بسنده للحسن ابن الحباب قال: «سألت البزي عن التكبير كيف هو؟ فقال: لا إله إلا الله والله أكبر».

وقرأت أنا بالجمع بين الوجهين على أبي الفضل المذكور، وقرأتُ على غيره بالتكبير لا غير.

وروي فيه الحمدلة مع التهليل والتكبير، ولم أقرأ بذلك»^(٣).

(١) انظر: [ص: ٢١٢]، من هذا البحث.

(٢) انظر: [ص: ٢٩٨]، من هذا البحث.

(٣) انظر: [ص: ٨٢١]، من هذا البحث.

٩ / تعليقه لاجتهادات الشاطبي في نظمه، وانتصاره لما يختاره الشاطبي فيما يتعلق بنظمه، وعدم استدراكه عليه مُطلقاً.
بالإضافة إلى رده على بعض شراح الشاطبية في بعض ما أخذهم على نظم الشاطبي^(١).

فمن ذلك، ما ذكره المؤلفُ رحمه الله في خطبة الكتاب، عند قول الناظم في مستهل نظمه:

وَتَلَثُّتُ أَنْ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا

وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا

حيث قال المؤلف: «وقد اعترض معترض بأن قال: الحمد في الرتبة الثالثة، وهو قد قال: (وما ليس مبدوءاً به) ، فقد تناقض قوله.

قلت: ليس الأمر كذلك، لأن قوله: (وما ليس مبدوءاً به) ، أراد نفس القصيدة الموضوعة للإقراء، وهو لم يشرع فيها بعد»^(٢).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في شرح باب إدغام الحرفين المتقارنين في كلمة وفي كلمتين، عند شرح قول الناظم:

وَلَا يَمَعُ الإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ

إِمَالَةً كَالأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَالًا

حيث قال المؤلفُ بعد أن شرح البيت: «وإنما لم يذكر هذا البيت في باب

(١) ستأتي الإشارة في خطبة الكتاب [ص: ١٩٦]، إلى أن بعض شراح الشاطبية وغيرهم استدركوا على الشاطبي في بعض مواضع نظمه، اعتماداً منهم على قوله رحمه الله في خطبة الكتاب:

وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكُهُ بِفَضْلَةٍ

مِنَ الْجِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقُولًا

(٢) انظر: [ص: ١٣٤]، من هذا البحث.

وقد فصلت القول في تعليق المؤلف على اعتراض المعترض الذي أشار إليه في موضعه.

الإمالة لأجل ما اشترط أنه يمشيها على التيسير، وما نبّه أبو عمرو عليه إلا هنا»^(١).

ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في باب مذاهبهم في ياء الإضافة، عند شرح قول الناظم:

بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي

وَمَا بَعْدَهُ بِالْفَتْحِ إِنْ شَاءَ أَهْمِلًا

حيث قال المؤلف: «و﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ في الشعراء، وحذف الباء لإقامة الوزن، وإلا فليس يوجد في القرآن (عبادي) بغير باء، بعده همزة مكسورة»^(٢).

(١) انظر: [ص: ٢٥٩]، من هذا البحث.

والمؤلف في هذا الموضوع إنما يردُّ صراحةً على السخاوي، كما أشرتُ إلى ذلك في موضعه.

(٢) انظر: [ص: ٤٥٥]، من هذا البحث.

المبحث الثالث: المقارنة بين منهجه ومناهج شراح الشاطبية المعاصرين له.

تنوّعت مناهج شراح الشاطبية في شروحهم من شارح لآخر، فمنهم المختصر، ومنهم المستفيض، ومنهم من توسّط بين الطرفين.

وعند إمعان النظر في شروح الشاطبية؛ نجد أن من بينها عشرة شروح ألفت في القرن السابع الهجري حيث عاش المؤلف، وهو القرن الذي عاش فيه تلاميذ الناظم، وفيه ابتدأ ظهور شروح الشاطبية، وهذه الشروح كما يلي:

الأول: شرح الشاطبية، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الأزدي التونسي المعروف ابن الحداد^(١) (ت ٦٢٥هـ).

الثاني: فتح الوصيد في شرح القصيد، لأبي الحسن علي بن محمد علم الدين السخاوي تلميذ الناظم (ت ٦٤٣هـ).

الثالث: المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي، لأبي العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي (ت نحو ٦٤٠هـ)، وهو الشرح الذي بين أيدينا.

الرابع: الدرة الفريدة في شرح القصيدة، لمنتجب الدين حسين بن أبي العز الهمداني (ت ٦٤٣هـ).

الخامس: اللالئ الفريدة في شرح القصيدة، لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت ٦٥٦هـ).

(١) وشرحه مفقود، كما أشرتُ إلى ذلك مسبقاً.

السادس: كنز المعاني شرح حوز الأماني، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي، المعروف بشعلة الموصلي (ت ٦٥٦هـ).

السابع: المفيد في شرح القصيد، لأبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي اللورقي (ت ٦٦١هـ).

الثامن: إبراز المعاني من حوز الأماني، لأبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة الدمشقي^(١) (ت ٦٦٥هـ).

التاسع: شرح الشاطبية، لعلي بن يعقوب العماد الموصلي^(٢) (ت ٦٨٢هـ).

العاشر: شرح الشاطبية، ليعقوب بن بدران الجرائدي^(٣) (ت ٦٨٨هـ).

ويمكن القول بأن مناهج مؤلفي هذه الشروح قد تفاوتت تفاوتاً كبيراً، فمنها الشروح المطولة، ومنها ما هو مختصر.

ونظراً لأن السمة البارزة عليها هي التوسع والاستفاضة، فسأشير إلى المناهج المختصرة منها، وذلك كما يلي:

(١) ولأبي شامة شرح آخر، ألفه قبل شرحه هذا، وهو شرح كبير جداً، قال عنه: «ثم إن الله تعالى فتح عليّ من مراجعته وبركات محاضراته معاني لم يودعها كتابه، ولم يعرفها أصحابه، فأردت تدوينها مع استقصاء شرحٍ للأبيات معنى ولفظاً، وذكر ما يتعلق بها مما رأيتُ لها منه قسماً وحظاً. فابتدأت ذلك في كتاب كبير، بلغت فيه باب الهمزتين من كلمة، في نحو مجلدة بخطي؛ محكمة. ثم إني فكرتُ في قصور الهمم، وتغيير الشيم، وطولبتُ بتتميمه فاستقصرتُ العمر عن تلك المهمة، مع ما أنا بصدده من تصانيف مهمة.

فشرعتُ في اختصار ذلك الطويل، واقتصرتُ مما فيه على القليل». إبراز المعاني: [ص: ٨].

(٢) انظر: غاية النهاية: [٥٨٤/١].

وهو شرح مفقود - فيما أعلم - ، لم أقف عليه، بعد بحث وسؤال.

(٣) انظر: غاية النهاية: [٣٨٩/٢].

وأشار محقق البارزية إلى أن شرح ابن بدران شبيه بشرح البارزي، في الاختصار على حل رموزها وإيضاح مشكلاتها.

١ / المهند القاضي، لابن سكن، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

فقد انتهج منهجه فيه منهج الاختصار والتحرير الموجز، دون إسهابٍ أو توسُّعٍ، بل كان حريصاً على استيفاء المعنى بأوجز عبارة. ولذا فإنه رحمه الله انتقد في مقدمة شرحه - كما أسلفت عند دراسة منهج المؤلف - بعض الشُّرَّاح الذين سبقوه، بسبب استطالتهم في الشرح، والخروج به عمّا أراده ناظمه.

٢ / شرح الشاطبية، لابن بدران، حيث اقتصر في شرحه على حلِّ رموز

الشاطبية، وإيضاح مشكلاتها، دون التوسُّع والاستفاضة. وأما بقية الشروح العشرة فمنها شرحان لم أقف عليهما، وهما: شرح الشاطبية لابن الحداد التونسي، وشرحها لعلي بن يعقوب العماد الموصلية. وأما الشروح الستة المتبقية، وهي شروح السخاوي والهمذاني وشعلة والفاسي واللورقي وأبي شامة فجميعها شروح مطوّلة، قد اعتنى مؤلفوها ببيان جميع ما يتصل بأبيات الشاطبية من إعراب وتوجيه قراءات وغير ذلك. وأما عن صلة شرح ابن سكن - الذي بين أيدينا - بالشروح المعاصرة له؛ فالذي يغلب على ظني أنه اطَّلَعَ على شرحين - كحدِّ أدنى - من هذه الشروح العشرة واستفاد منها عند تأليفه لكتابه، وهما شرحا السخاوي واللورقي. وأُقدِّمُ فيما يلي مقارنة بين هذين الشرحين مع شرح ابن سكن، للمقارنة بين تطابق العبارات وتشابهما بين الشروح الثلاثة إلى حدِّ كبير.

المفيد في شرح القصيد	المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	فتح الوصيد في شرح القصيد
<p>وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِدْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلاً</p>		
<p>[ص: ١٦، ١٥]</p> <p>الحبل مستعار للقرآن، من قوله تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً﴾ ، قيل في التفسير إنه القرآن.</p> <p>وفي الحديث: هو حبل الله المتين، طرف بيد الله وطرف بأيديكم</p> <p>والحِبْل بالكسر: الداهية، وجمعه: حبول،</p>	<p>[٥/ب]</p> <p>الحبل مستعار للقرآن، من قوله تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله﴾ ، قيل: إنه القرآن.</p> <p>وفي الحديث: هو حبل الله المتين.</p> <p>والحِبْل بالكسر: الداهية، والجمع: حبول،</p>	<p>[٧١/١-٧٣]</p> <p>العرب تستعير الحبل في العهد والوصلة والمودة ، وانقطاعه في نقيض ذلك</p> <p>فما المخرج منها يارسول الله ؟ قال: هو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم وفي بعض طرقه: طرف بيده، وطرف بأيديكم.</p> <p>والحِبْل: الداهية، والجمع حبول،</p>

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

والعداء: اسم جمع للأعداء وليس بجمع، والمشهور فيه الكسر،	والعداء: اسم جمع، وهو مكسور العين،	والعداء: اسم جمع، وهو مكسور العين،
وقد حكى ثعلب ضمّه، فإذا قيل عداة فالضم لا غير،	وحكى فيه ثعلب الضم.	وحكى فيه ثعلب الضم، فإذا قيل عداة فالضم، ويكون جمع عادٍ مثل: قاضٍ وقضاة.
ويقال تَحَبَّلَ الصيْدَ، واحتبله أخذه بالحبال، وهي الشبكة وجمعها حبال،		
أي: انصب للأعداء بالقرآن المكائد كما يفعل الصائد، أو اجعله حبالاً تصيد به من تهديه وتريه الحق.	والمعنى: اجعل القرآن كالحبال وهي الشبكة، تصيد به من تهديه، أو انصب للأعداء بالقرآن المكائد،	ومعنى البيت: اجعل القرآن كالحبال، تصيد به من تهديه، أو انصب للأعداء بالقرآن المكائد،
	أي: جاهد داهية العدا مُتَصَيِّداً بالقرآن.	أي: جاهد داهية العدا متصيِّداً بالقرآن.

المفيد في شرح القصيد	المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	فتح الوصيد في شرح القصيد
<p>لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَىٰ بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلَا طَارِقٌ يُخْشَىٰ بِهَا مُمَحَّلًا</p>		
<p>[ص: ٥٤، ٥٣]</p> <p>طرق: أي مذاهب، والطارق الأول النجم، جعل كل صاحب طريق نجماً يهتدى به من قوله تعالى: ﴿وبالنجم هم يهتدون﴾، والطارق الثاني الذي يأتي ليلاً، وفي الحديث: وأعوذ من طارق الليل والنهار إلا طارق يطرق بخير يا رحمن،</p>	<p>[أ/١٣]</p> <p>الطرق: المذاهب، والطارق الأول النجم، جعل طريق نجم يهتدى به من قوله تعالى: ﴿وبالنجم هم يهتدون﴾، والطارق الثاني الذي يأتي ليلاً، وفي الحديث: (أعوذ بالله من طارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن،</p>	<p>[١٥٦، ١٥٧/١]</p> <p>الطارق الأول: النَّجْمُ، قال الله تعالى: ﴿وبالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ جعل كل صاحب طريقٍ نجماً يهتدي به فيها ولا طارقٌ يخشى. جاء في الحديث: (وأعوذ بك من طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير)، وأصله للذي يأتي ليلاً،</p>

يعني: ولا مدلس يخشى متمحلاً، وهو محل به، أي: مكر.	يعني أنه لا يخشى به متمحلاً من محل، أي مكره،	يعني ولا مدلس يخشى به متمحلاً من محل، أي مكره،
ومنه قوله سبحانه: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.	من قوله تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.	ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمَى رِجَالَهُ

مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا

[١٦١/١]	[أ/١٥]	[ص:٥٦]
أراد الحرف المختلف في قراءته وذلك أنه ذكر القراءة وقيدها على أبلغ وجوه البيان،	شرط أنه يذكر القراءة وقيدها،	شرط أنه يذكر القراءة وقيدها،
ثم الكلمة التي تتعقب ذكر القراءات دلالات على القراء بحروف أوائلها؛	ثم يعقبها كلمات أول حرف من كل كلمة يدل على القارئ،	ثم يعقبها بكلمات أول حرف من كل كلمة منها دليل على قارئ،

المفيد في شرح القصيد	المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	فتح الوصيد في شرح القصيد
<p>وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلاً</p>		
<p>[ص: ٥٧]</p> <p>أي لعارض، وما زائدة، ومثاله في القصيدة: حلا حلى، وعلا علا.</p> <p>كرر لأجل القافية والوزن، وربما أفرد بعد ما جمع.</p> <p>والهاء في قبلها عائدة على الواو الفاصلة، وأصل التهويل إنما هو الإرهاب.</p>	<p>[أ/١٥]</p> <p>أراد أنه ربما كرر لعارض، وما زائدة، ومثله كثير في القصيدة، نحو: حلا حلى، وعلا علا.</p> <p>كرره لأجل القافية والوزن، وربما أفرد بعد الجمع.</p> <p>والهاء في قبلها يعني الواو الفاصلة، وقوله: ليس مهولا: من التهويل، وهو الإرهاب والتخويف.</p>	<p>[١٦٣/١]</p> <p>أي: لعارض من تميم لفظ، أو احتياج إلى قافية، أو تحسين لفظ كقوله: اعتاد أفصلا، وحلا حلا، وعلا علا، وربما جاء مفردا بعد ما ذكر مع جماعة متقدما كقوله: ذا أسوة تلا والهاء في قبلها تعود على الواو الفاصلة، ومهولا: من هالي الشيء يهولني هو لا، فمهول من التهويل وهو الإرهاب.</p>

المفيد في شرح القصيد	المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	فتح الوصيد في شرح القصيد
<p>وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْعَيْبِ جُمْلَةً عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا</p>		
<p>[ص: ٦٣]</p> <p>يعني إذا أطلق أحد هذه الثلاثة؛ استغنى بألفاظها عن تقييدها، وهو على شرطه في الضد،</p> <p>وقد اجتمعت هذه الثلاثة في بيت واحد، وهو:</p> <p>(وخالصة أصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شملا)</p>	<p>[أ/ ١٧]</p> <p>أراد إذا أطلق أحد هذه الثلاثة؛ استغنى بألفاظها عن تقييدها، وهو على شرطه في القصيد،</p> <p>وقد اجتمعت هذه الثلاثة في بيت واحد، وهو قوله:</p> <p>(وخالصة أصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شملا)</p>	<p>[١٧٤/١]</p> <p>يريد أنه ربما استغنى بألفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها، وهو على شرطه في الضد،</p> <p>وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة في بيت واحد في سورة الأعراف وهو قوله:</p> <p>وخالصة أصل، ولم يقل بالرفع، فكان هذا الإطلاق دليلاً على أنه مرفوع</p>

فأطلق (خالصة) ولم يقل بالرفع، فكان إطلاقه دليل مراده، وضده النصب،	فأطلق (خالصة) ولم يقل بالرفع، كان إطلاقه دليلاً على مراده، وضده النصب،	
وكذلك (لا يعلمون قل) ولم يقل بالغيب، (ويفتح شمالاً) ولم يقل بالتذكير، فافهم.	وكذلك (لا يعلمون قل) ولم يقل بالغيب، (ويفتح شمالاً) ولم يقل بالتذكير، فافهم.	ولا يعلمون قل، ولم يقل: بالغيب. لشعبة في الثاني ويفتح شمالاً، ولم يقل: بالتذكير.

لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي
جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هَوْلًا

[ص: ٧٣]	[أ/٢٠]	[١٩٤/١]
هولا: جمع هائل، ونصبه على الحال.	أي لعل الله يقينا - إن قبلنا هذه الوصية - المكاره في حال هولها.	يقول: لعل الله يقينا - إن قبلنا هذه الوصية - هول المطلع،
أي لعل الله يقينا - إن قبلنا هذه الوصية - المكاره في حال هولها.		وهولا: جمع هائل، وهو منصوبٌ على الحال أي: مفزعة في حال هولها .

المفيد في شرح القصيد	المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	فتح الوصيد في شرح القصيد
<p>يَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعاً مُتَوَكِّلاً</p>		
<p>[ص: ٧٤]</p> <p>حسبي الشيء أي كفاني، وحسبي بمعنى محسبي.</p> <p>والعدة ما يعد للحوادث.</p> <p>والضارع: الدليل، والمتوكل: المظهر للعجز معتمداً على الله.</p> <p>ومعنى البيتين: لا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل.</p>	<p>[٢٠/ب]</p> <p>حسبي الشيء أي كفاني، وهو بمعنى محسبي.</p> <p>والعدة ما يعد لاتقاء المكاره، من الدعاء ومنه قولهم: الله عدة لكل شدة،</p> <p>والضارع: الدليل، والمتوكل: المظهر للعجز المعتمد عليه.</p> <p>ومعنى البيتين: لا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل.</p>	<p>[١٩٦/١]</p> <p>حسبي: أي: مُحْسِبِي، والمُحْسِبُ: الكافي، يقال: أحسبه الشيء إذا كفاه.</p> <p>والعُدَّة: ما يُعَدُّ للحوادث، واعتمدت على العِمَادِ اعتمدت اعتماداً، والشيء معتمد،</p> <p>والضارع: الدليل، والمُتَوَكِّلُ: المُظْهِرُ للعجز معتمداً عليه،</p> <p>وإنما نظم في هذين البيتين لا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل.</p>

المفيد في شرح القصيد	المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	فتح الوصيد في شرح القصيد
<p>وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا</p>		
<p>[ص: ٨٧]</p> <p>الضم هو الأصل في هذه الميم، بدليل: ﴿أنلزمكموها﴾،</p> <p>لأن الضمير يرد إلى أصله، وأيضاً لما زادوا في المثني الألف زادوا في الجمع الواو، لأن التثنية نظير الجمع في الزيادة، ومن حذف فللايجاز والاختصار.</p>	<p>[أ/٢٥]</p> <p>وضم الميم هو الأصل، بدليل: ﴿أنلزمكموها﴾ و ﴿لم قتلتموهم﴾،</p> <p>لأن الضمير يرد الشيء إلى أصله، وأيضاً لما زادوا الألف في التثنية زادوا الواو في الجمع، ومن حذف فللايجاز والاختصار.</p>	<p>[٢١٨/٢]</p> <p>والأصل في هذه الميم الصلة بدليل: ﴿أنلزمكموها﴾، ولأن الواو في ﴿عليهم﴾ وكالألف في ﴿عليهما﴾،</p> <p>لأن التثنية والجمع يجريان في الزيادة مجرى واحداً، فمن حذف فللايجاز والخفة، لكثرة ذلك في الكلام.</p>

المفيد في شرح القصيد	المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	فتح الوصيد في شرح القصيد
<p>وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكَ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا</p>		
<p>[ص: ٨٧]</p> <p>وَأَسْكَنَ المِيمَ مِبَالِغَةً فِي الحذف، لَأَنَّ بقاء الضمة دليل عليه، وأيضاً فإنه يفضي إلى الاستئصال باجتماع الضمات،</p>	<p>[أ/٢٥]</p> <p>وَأَسْكَنَ المِيمَ مِبَالِغَةً فِي الحذف، ولئلا يُوَدِّي إلى الاستئصال، لاجتماع الضمات،</p>	<p>[٢١٨/٢]</p> <p>وَأَسْكَنَتْ مِبَالِغَةً فِي إِزَالَةِ مَا حذف، لَأَنَّ بقاء الضمة دليلٌ عليه، ولأنه يُوَدِّي إلى ما يتحامونه في الكلام من اجتماع خمس حركات، نحو: ﴿رسلهم﴾</p>
<p>وَفِي وَاوِ سَوَاتٍ خِلَافٍ لَوَرَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوءُودَةِ اقْصُرْ وَمَوئِلاً</p>		
<p>[ص: ١٣٢، ١٣٣]</p> <p>خالف ورشٌ أصله في مذهبه في ﴿مؤئلاً﴾</p>	<p>[ب/٣٧]</p> <p>خالف ورشٌ أصله في المودة فلم يمكنه، لأن</p>	<p>[٢٨٤/٢]</p> <p>وأما ورش فخالف أصله فيهما، وحجته أن الواو</p>

<p>و﴿الموؤدة﴾، لأجل أن أصل الواو الحركة من وأد،</p> <p>و كذلك ﴿موئلاً﴾ من وأل،</p>	<p>ففيهما أصلها الحركة،</p>	
<p>فجعل السكون عارضاً فلم يعتد به</p>	<p>فجعل السكون عارضاً وما من أصله أن يمد الواو والياء إلا إذا سكنتا وانفتح ما قبلهما.</p>	<p>وإنما سَكُنَّت بدخول الميم عليها بدليل تحركها في وأد ووأل، فلم يعتد بالسكون لأنه عارض،</p>
<p>وأيضاً فإن مشاكلة رؤوس الآي معتبرة،</p>	<p>وأيضاً فإن رؤوس الآي شاكلة كالقوافي،</p>	<p>ولأنَّ تشاكل الفواصل معتبر،</p>
<p>فلو مدَّ ﴿موئلاً﴾ لخالف ﴿موعداً﴾، ولأن في ذلك إشعاراً بجواز الوجهين، ولأنَّ الهمزة قد تحذف في بعض اللغات.</p>	<p>فلو مدَّ ﴿موئلاً﴾ لخالف ﴿موعداً﴾.</p>	<p>فلو مددت ﴿مَوئلاً﴾ لخالف ﴿مَوْعداً﴾، ولأنَّ في استثنائهما إشعاراً بجواز الوجهين، ولأنَّ الهمزة قد تحذف في بعض اللغات فلم يمد لها. هذا كله مع اتباع الأثر .</p>

المفيد في شرح القصيد	المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي	فتح الوصيد في شرح القصيد
<p>وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافٍ لَوْرَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ اقْصُرْ وَمَوْئِلًا</p>		
<p>[ص/١٣٣]</p> <p>﴿سوءاتهما﴾ وأما ﴿سوءاتكم﴾ فعن ورش فيه وجهان: القصر والمد المشبع.</p> <p>ولا خلاف عنه في مد الألف، ومن أصله ألا يمد ما بعد الهمز إذا سكن ما قبل الهمزة، إلا أن يكون الساكن حرف مد،</p>	<p>[ب/٣٧]</p> <p>﴿سوءاتهما﴾ وأما ﴿سوءاتكم﴾ فعن ورش فيه الوجهان، أعني في الواو.</p> <p>وأما الألف فلا خلاف عنه في مدها، ومن أصله ألا يمد ما بعد الهمزة إذا كان ما قبلها متحرك أو ساكن غير مد وسكون الواو هنا عارض وأصلها الحركة،</p>	<p>[٢/٢٨٥]</p> <p>﴿سوءاتهما﴾ وأما ﴿سوءاتكم﴾ ففي الواو عن ورش وجهان: المد الممكن والقصر.</p> <p>ولا خلاف عنه في مد الألف، ومن أصله ألا يمد ما بعد الهمز إذا كان قبل الهمز ساكن إلا أن يكون الساكن حرف مد،</p>

<p>وذلك مقتضى ألا يمد الألف هاهنا، إلا أن سكون الواو قبلها عارض، لأن (فَعَلَّة) اسم، وقياسه أن يجمع على (فَعَلَات) ، إلا أن يكون عينها واو أو ياء فإنها تبقى على سكونها، لأنهما لو حركتا لانقلبنا ألفين، إلا في لغة هذيل، فإنهم يقولون يَبْضَات وجَوَزَات.</p>	<p>فينبغي ألا يمد الألف، لأن (فَعَلَّة) اسم الجمع على (فَعَلَات) متحركة العين، إلا أن تكون عينها واو أو ياء فإنها تبقى على سكونها، لأنهما لو حركتا لانقلبنا ألفين، إلا في لغة هذيل، فإنهم يقولون يَبْضَات وجَوَزَات.</p>	<p>فاقتضى ذلك ألا يمد الألف هاهنا إلا أن سكون الواو قبلها عارض ؛ لأن فَعَلَّة اسماً يجمع على فَعَلَات نحو: جَفَنَةٌ وجَفَنَات، فإن كان عين الكلمة واواً أو ياءً جمعت على فَعَلَات نحو: جَوَزَات ويَبْضَات، وإنما سكنتا هاهنا لأنهما إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبنا ألفاً، وهذيل تجمع ذلك يَبْضَات وجَوَزَات كالصحيح.</p>
<p>[ص: ١٣٥]</p> <p>وهل مد إلا في ثلاثة أحرف هي الأصل يدري حكمها <u>الحر والعبد</u></p> <p>أورد اللورقي البيتَ مُعدَّلاً دون أن يشير إلى ما ذكره السخاوي.</p>	<p>[أ/٣٨]</p> <p>وهل مد إلا في ثلاثة أحرف هي الأصل يدري حكمها <u>الحر والعبد</u></p> <p>أورد ابن سكن البيتَ مُعدَّلاً دون أن يشير إلى ما ذكره السخاوي.</p>	<p>[٢/٢٨٨]</p> <p>وهل مد إلا في ثلاثة أحرف هي الأصل يدريها ويعرفها زيد</p> <p>قال السخاوي: لو قال: يدري <u>حكمها الحر والعبد لأجاد.</u></p>

المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.

أثرى المؤلفُ مادة كتابه العلمية من خلال إيراد ما يناسب مقام حديثه من الآيات القرآنية المباركة، والأحاديث النبوية الشريفة، بالإضافة إلى الآثار المروية عن الصحابة والتابعين وعلماء السلف عموماً، وما حفظته دواوين العرب من أبيات الشعر التي سارت بها الركبان، وما اكتنزته كتب التراجم والطبقات من الأخبار والوقائع، وغير ذلك مما أورده المؤلف في كتابه.

وإضافة إلى ما ذكر، فإن المؤلف لم يقتصر على موروث ما حُفظ ودوّن مما ذكرته آنفاً، بل نصَّ على بعض الكتب التي رجع إليها عند تأليفه لكتابه - وجُلّها من أمّات كتب القراءات كما سيأتي بيانه - ، وضمّن كتابه كذلك أقوال أهل العلم من القراء وغيرهم.

وقد أشار المؤلفُ في نهاية شرحه لأبواب الأصول إلى مصادره التي استقى منها مادة كتابه العلمية، حيث قال: «وقد يسّر الله الكريم بلطفه وإحسانه القيام على استيفاء الأصول بالكلام عليها قدر طاقتي وانتهاء معرفتي مما نقلته من كتب الأولين، أو حضر لي حفظه عن مشايخي السالفين»^(١).

واعتماد المؤلف على المصادر في كتابه لا يخلو من انتهاجه مسلكاً من بين ثلاثة مسالك انتهجها في الإفادة من المصادر.

وهذه المسالك على النحو الآتي:

المسلك الأول: التصريح بالكتب التي نقل منها.

المسلك الثاني: النقل من الكتب بالإشارة إلى قائلها دون التصريح بها.

المسلك الثالث: الإشارة إلى مذاهب أصحاب الكتب.

(١) انظر: [ص: ٤٩٢] ، في باب مذاهبهم في الزوائد.

فأما المسلك الأول، وهو التصريح بالكتب التي نقل منها:

فقد ظهر - جلياً - حرص المؤلف على اختيار أمّات كتب القراءات ليستقي منها مادته العلمية، على ضوء ما أسرده من قائمة الكتب التي صرّح بها في كتابه، وهي كما يلي^(١):

١ [الأول: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني:

وهو أكثر كتاب صرّح المؤلفُ باسمه، ولا غرابة في ذلك، لكونه أصل منظومة الشاطبية التي يشرحها المؤلفُ في كتابه، وقد صرّح به المؤلفُ في تسعة وعشرين موضعاً، ولربما كرر ذكره في الموضع الواحد لمناسبة السياق^(٢).

حيث صرّح به في المقدمة في موضع واحد^(٣)، وفي خطبة الكتاب في ثلاثة مواضع^(٤)، وفي باب البسمة في موضعين^(٥)، وفي سورة أم القرآن في موضع واحد^(٦).

وصرّح به في باب إدغام الحرفين المتقارنين في كلمة وفي كلمتين في موضعين^(٧)، وفي باب هاء الكناية في موضع واحد^(٨)، وفي باب المد والقصر في موضعين^(٩).

(١) رتبْتُ الكتب بحسب كثرة رجوع المؤلف إليها. العبارة بحاجة إلى صياغة.

(٢) انظر على سبيل المثال: [ص: ١٩١]، خطبة الكتاب.

(٣) انظر: [ص: ١٢٩]، مقدمة المؤلف.

(٤) انظر: [ص: ١٧٤]، و[ص: ١٩١]، و[ص: ١٩٢]، خطبة الكتاب.

(٥) انظر: [ص: ٢٢١]، و[ص: ٢٢٤]، باب البسمة.

(٦) انظر: [ص: ٢٢٧]، سورة أم القرآن.

(٧) انظر: [ص: ٢٤٤]، و[ص: ٢٥٩]، باب إدغام الحرفين المتقارنين في كلمة وفي كلمتين.

(٨) انظر: [ص: ٢٦٦]، باب هاء الكناية.

(٩) انظر: [ص: ٢٧٥]، و[ص: ٢٧٨]، باب المد والقصر.

وأما أبواب الهمز، فصرَّح به في باب الهمزتين من كلمة في موضعين^(١)، وكذلك في باب الهمزتين من كلمتين^(٢).

وصرَّح به في باب حروف قربت مخارجها في موضع واحد^(٣)، وكذلك في باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف^(٤)، وفي باب مذاهبهم في الرءات^(٥)، وفي باب اللامات^(٦)، وصرَّح به في باب الوقف على مرسوم الخط في أربعة مواضع^(٧)، وفي باب مذاهبهم في الزوائد في موضعين^(٨).

وأما فرش الحروف، فقد صرَّح به في سورة آل عمران في موضع واحد^(٩)، وكذلك في سورة الأنعام^(١٠)، وصرَّح به في باب التكبير في موضع واحد أيضاً^(١١).

٢ [الثاني: الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي المالكي:

وقد صرَّح به المؤلف في أربعة مواضع، في باب الهمزتين من كلمة في موضع واحد^(١٢)، وكذا في سورة والصفات^(١٣)، وصرَّح به في موضعين في باب التكبير^(١٤).

(١) انظر: [ص: ٣٠٣]، و[ص: ٣٠٣]، باب الهمزتين من كلمة.

(٢) انظر: [ص: ٣٠٧]، و[ص: ٣١٠]، باب الهمزتين من كلمتين.

(٣) انظر: [ص: ٣٦٧]، باب حروف قربت مخارجها.

(٤) انظر: [ص: ٤٠٨]، باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف.

(٥) انظر: [ص: ٤١٦]، باب مذاهبهم في الرءات.

(٦) انظر: [ص: ٤٢٩]، باب اللامات.

(٧) انظر: [ص: ٤٤١]، و[ص: ٤٤٢]، و[ص: ٤٤٣]، و[ص: ٤٤٧]، باب الوقف على مرسوم الخط.

(٨) انظر: [ص: ٤٧٧]، و[ص: ٤٨٤]، باب مذاهبهم في الزوائد.

(٩) انظر: [ص: ٥٤٧]، سورة آل عمران.

(١٠) انظر: [ص: ٥٩١]، سورة الأنعام.

(١١) انظر: [ص: ٨٢١]، باب التكبير.

(١٢) انظر: [ص: ٢٩٣]، باب الهمزتين من كلمة.

(١٣) انظر: [ص: ٧٥٣]، فرش سورة والصفات.

(١٤) انظر: [ص: ٨١٩]، و[ص: ٨٢٤]، باب التكبير.

- ٣ [الثالث: التجريد في القراءات السبع، لابن الفحَّام: وصرَّح به في ثلاثة مواضع، جميعها في باب التكبير^(١).
- ٤ [الرابع: مفردة أبي عمرو البصري، لأبي عمرو الداني: وصرَّح به في موضعين، كلاهما في باب الهمزتين من كلمة^(٢).
- ٥ [الخامس: مفردة نافع، لأبي عمرو الداني: وصرَّح به في موضعين، موضعٌ في باب اللامات^(٣)، وموضعٌ في باب مذاهبهم مذاهبهم في الزوائد^(٤).

وأما بقية الكتب، فإنه صرَّح بكلِّ منها في موضع واحد، وهي كما يلي:

- ٦ [السادس: مفردة ابن كثير، لأبي عمرو الداني: وصرَّح به في باب الوقف على مرسوم الخط^(٥).
- ٧ [السابع: مفردة الكسائي، لأبي عمرو الداني: وصرَّح به في باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف^(٦).
- ٨ [الثامن: كتاب السبعة، لأبي بكر ابن مجاهد: وصرَّح به في باب هاء الكناية^(٧).
- ٩ [التاسع: التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر الطبري: وصرَّح به في باب المد والقصر^(٨).

(١) انظر: [ص: ٨١٩]، و[ص: ٨٢١]، و[ص: ٨٢١]، باب التكبير.

(٢) انظر: [ص: ٣٠٣]، و[ص: ٣٠٤]، باب الهمزتين من كلمة.

(٣) انظر: [ص: ٤٣٠]، باب اللامات.

(٤) انظر: [ص: ٤٨١]، باب مذاهبهم في الزوائد.

(٥) انظر: [ص: ٤٤٣]، باب الوقف على مرسوم الخط.

(٦) انظر: [ص: ٤٠٨]، باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف.

(٧) انظر: [ص: ٢٦٧]، باب هاء الكناية.

(٨) انظر: [ص: ٢٧٢]، باب المد والقصر.

- ١٠ [العاشر: العنوان في القراءات السبع، لابن خلف الأنصاري:
وصرَّح به في سورة مريم عليها السلام^(١).
- ١١ [الحادي عشر: الإبانة في قراءة ورش، لأبي بكر الأذفوي:
وصرَّح به في خطبة الكتاب، عند ذكر ورش رحمه الله^(٢).
- ١٢ [الثاني عشر: كتاب لأبي عون، لم أقف على عنوانه:
وذكره في باب مذاهبهم في الزوائد^(٣).
- ١٣ [الثالث عشر: كتاب للنقاش، لم أقف على عنوانه أيضاً:
وذكره في سورة الأنعام^(٤).

ومن مصادره كذلك - التي صرَّح بها - :

- ١٤ [الرابع عشر: كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي:
وصرَّح به في باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها^(٥).
- ١٥ [الخامس عشر: كتاب في الطبقات، لابن دليم:
وصرَّح به في خطبة الكتاب، عند ذكر السوسي رحمه الله^(٦).
- ١٦ [السادس عشر: كتاب الكشف، لأبي العاص:
وصرَّح به في باب المد والقصر^(٧).

(١) انظر: [ص: ٦٨٩]، سورة مريم عليها السلام.

(٢) انظر: [ص: ١٥١]، خطبة الكتاب.

(٣) انظر: [ص: ٤٨٢]، باب مذاهبهم في الزوائد.

(٤) انظر: [ص: ٥٩١]، سورة الأنعام.

(٥) انظر: [ص: ٨٣١]، باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.

(٦) انظر: [ص: ١٦١]، خطبة الكتاب.

(٧) انظر: [ص: ٢٧٤]، باب المد والقصر.

وأما المسلك الثاني، وهو النقل من الكتب بالإشارة إلى قائلها دون

التصريح بها:

فقد أورد المؤلفُ جملةً من الأقوال التي نقلها من كتب العلماء المتقدمين؛ دون أن يصرِّح بعناوين كتبهم، وقد أفردتُ هذا الأقوال بمسلكٍ مستقلٍ نظراً لتعدد كتب بعض العلماء^(١) التي نقل منها المؤلفُ:

(١) الأول: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني:

حيث نقل المؤلفُ منه دون أن ينصَّ على اسمه في سبعة وعشرين موضعاً.

فنقل عنه في موضعٍ واحد؛ في كلِّ من باب البسملة^(٢)، وكذلك في باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين^(٣)، وفي باب المد والقصر^(٤).

وأما في أبواب الهمز، فنقل عنه أيضاً في موضع واحد في كلِّ من باب الهمزتين من كلمتين^(٥)، وباب الهمز المفرد^(٦)، وباب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها^(٧)، وباب وقف حمزة وهشام على الهمز^(٨).

(١) كأبي عمرو الداني، فقد نقل المؤلفُ عنه من خلال كتبه: جامع البيان، وبعض المفردات، مكتفياً بإيراد القول ونسبته للداني، دون نسبته لأيٍّ من كتبه.

(٢) انظر: [ص: ٢٢٠]، باب البسملة.

(٣) انظر: [ص: ٢٥٨]، باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين.

(٤) انظر: [ص: ٢٧٥]، باب المد والقصر.

(٥) انظر: [ص: ٣٠٨]، باب الهمزتين من كلمتين.

(٦) انظر: [ص: ٣١٩]، باب الهمز المفرد.

(٧) انظر: [ص: ٣٢٦]، باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

(٨) انظر: [ص: ٣٣٢]، باب وقف حمزة وهشام على الهمز.

ونقل عنه في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين في موضع واحد^(١)، وكذلك في باب الوقف على مرسوم الخط^(٢)، وباب مذاهبهم في ياء الإضافة^(٣).
وأما في باب فرش الحروف، فقد نقل عنه في سورة البقرة في ثلاثة مواضع^(٤)، وفي سورة الأنعام في موضع واحد^(٥)، وفي سورة الأنفال في موضعين^(٦)، وفي سورة يونس عليه السلام في موضع واحد^(٧)، وكذلك في سورة النحل^(٨)، وسورة مريم عليها السلام^(٩)، وسورة والصفات^(١٠)، وموضعين في باب التكبير^(١١).

٢ (الثاني: القصيدة الحصرية، لأبي علي الحصري:

ونقل عنها في تسعة مواضع.

منها أربعة مواضع في باب المد والقصر^(١٢)، وموضع واحد في باب الهمز وما جاء فيه^(١٣)، وأربعة مواضع في باب مذاهبهم في الرءاء^(١٤).

٣ (الثالث: التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن ابن غلبون:

ونقل عنه في ستة مواضع.

(١) انظر: [ص: ٣٧٧]، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٢) انظر: [ص: ٤٤١]، باب الوقف على مرسوم الخط.

(٣) انظر: [ص: ٤٤٩]، باب مذاهبهم في ياء الإضافة.

(٤) انظر: [ص: ٥١١]، و[ص: ٥٢٥]، و[ص: ٥٣٥]، سورة البقرة.

(٥) انظر: [ص: ٥٨٨]، سورة الأنعام.

(٦) انظر: [ص: ٦١٨]، و[ص: ٦١٨]، سورة الأنفال.

(٧) انظر: [ص: ٦٣٠]، سورة يونس عليه السلام.

(٨) انظر: [ص: ٦٦٧]، سورة النحل.

(٩) انظر: [ص: ٦٨٩]، سورة مريم عليها السلام.

(١٠) انظر: [ص: ٧٥٠]، سورة والصفات.

(١١) انظر: [ص: ٨١٧]، و[ص: ٨٢٢]، باب التكبير.

(١٢) انظر: [ص: ٢٧١]، و[ص: ٢٧١]، و[ص: ٢٧٨]، و[ص: ٢٨١]، باب المد والقصر.

(١٣) انظر: [ص: ٢٩٢]، باب الهمز وما جاء فيه.

(١٤) انظر: [ص: ٤١٨]، و[ص: ٤٢١]، و[ص: ٤٢٤]، و[ص: ٤٢٤]، باب مذاهبهم في الرءاء.

منها موضعان في باب البسمة^(١)، وموضع في باب المد والقصر^(٢)، وكذلك في باب الهمز المفرد^(٣)، وباب الفتح والإمالة وبين اللفظين^(٤)، وباب التكبير^(٥).

٤ (الرابع: جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني:

ونقل عنه في خمسة مواضع.

منها موضع واحد في باب مذاهبهم في الرءاء^(٦)، وأربعة مواضع في باب مذاهبهم في الزوائد^(٧).

٥ (الخامس: كتاب السبعة، لأبي بكر ابن مجاهد:

ونقل عنه في أربعة مواضع.

موضع في باب هاء الكناية^(٨)، وموضعان في باب الهمزتين من كلمة^(٩)، وموضع في فرش الحروف، من سورة العلق إلى آخر القرآن^(١٠).

٧ (السابع: الإرشاد في القراءات السبع، لأبي الطيب ابن غلبون:

ونقل عنه في ثلاثة مواضع.

موضع في سورة والصفات^(١١)، وموضعان في باب التكبير^(١٢).

(١) انظر: [ص: ٢٢٠]، و[ص: ٢٢٢]، باب البسمة.

(٢) انظر: [ص: ٢٧٦]، باب المد والقصر.

(٣) انظر: [ص: ٣٢٠]، باب الهمز المفرد.

(٤) انظر: [ص: ٣٩٣]، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٥) انظر: [ص: ٨١٨]، باب التكبير.

(٦) انظر: [ص: ٤١٨]، باب مذاهبهم في الرءاء.

(٧) انظر: [ص: ٤٨١]، و[ص: ٤٨٢]، و[ص: ٤٨٤]، و[ص: ٤٨٤]، باب مذاهبهم في الزوائد.

(٨) انظر: [ص: ٢٦٧]، باب هاء الكناية.

(٩) انظر: [ص: ٢٩٣]، و[ص: ٣٠٤]، باب الهمزتين من كلمة.

(١٠) انظر: [ص: ٨١١]، من سورة العلق إلى آخر القرآن.

(١١) انظر: [ص: ٧٥٠]، سورة والصفات.

(١٢) انظر: [ص: ٨٢١]، و[ص: ٨٢٣]، باب التكبير.

٦ (السادس: الهداية في القراءات السبع، لأبي العباس المهدي:

ونقل عنه في ثلاثة مواضع.

موضع واحد في كلٍّ من باب الاستعاذة^(١)، وباب البسمة^(٢)، وباب التكبير^(٣).

وأما بقية الكتب، فإنه نقل أقوال مؤلفيها دون التصريح بها، وكان نقله عن كلٍّ منها في موضع واحد، وهي كما يلي:

٨ (الثامن: مفردة ابن عامر، لأبي عمرو الداني:

ونقل عنه في سورة يونس عليه السلام^(٤).

٩ (التاسع: مفردة حمزة، لأبي عمرو الداني:

ونقل عنه في سورة والصفات^(٥).

١٠ (العاشر: التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر الطبري:

ونقل عنه في باب اللامات^(٦).

١١ (الحادي عشر: التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب:

ونقل عنه في باب التكبير^(٧).

١٢ (الثاني عشر: الكافي في القراءات السبع، لابن شريح الرعيي:

ونقل عنه في باب التكبير أيضاً^(٨).

(١) انظر: [ص: ٢١٦]، باب الاستعاذة.

(٢) انظر: [ص: ٢٢٠]، باب البسمة.

(٣) انظر: [ص: ٨١٨]، باب التكبير.

(٤) انظر: [ص: ٦٣٦]، سورة يونس عليه السلام.

(٥) انظر: [ص: ٧٥٠]، سورة والصفات.

(٦) انظر: [ص: ٤٣٠]، باب اللامات.

(٧) انظر: [ص: ٨١٨]، باب التكبير.

(٨) انظر: [ص: ٨١٨]، باب التكبير.

كما نقل المؤلفُ جملةً من أقوال أئمة اللغة والنحو مما ضمنوه كتبهم، ووقفتُ منها على ما يلي:

١٣ (الثالث عشر: كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي: ونقل عنه في ثلاثة مواضع، موضع في باب الهمز وما جاء فيه^(١)، وموضعان في باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها^(٢)).

١٤ (الرابع عشر: كتاب الكتاب، لسيبويه: ونقل عنه في موضعين، وكلاهما في باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها^(٣)).

١٥ (الخامس عشر: المقتضب، لأبي العباس المبرد: ونقل عنه في موضع واحد، في باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها^(٤)).

١٦ (السادس عشر: الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري: ونقل عنه في موضع واحد، في سورة الأنعام^(٥)).

١٧ (السابع عشر: الأصول في النحو، لابن السراج، ونقل عنه في موضع واحد، في سورة الشريعة والأحقاف^(٦)).

١٨ (الثامن عشر: كتاب لأبي الفضل المازني، ونقل عنه في باب الهمز وما جاء فيه^(٧)).

(١) انظر: [ص: ٢٩١]، باب الهمز وما جاء فيه.

(٢) انظر: [ص: ٨٤٠]، و[ص: ٨٤١]، باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.

(٣) انظر: [ص: ٨٢٧]، و[ص: ٨٢٩]، باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.

(٤) انظر: [ص: ٨٣١]، باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.

(٥) انظر: [ص: ٦٠٠]، سورة الأنعام.

(٦) انظر: [ص: ٧٧٠]، سورة الشريعة والأحقاف.

(٧) انظر: [ص: ٢٩٠]، باب الهمز وما جاء فيه.

وأما المسلك الثالث، وهو الإشارة إلى مذهب أصحاب الكتب:

فقد سلكه المؤلفُ عند تناوله للمسائل التي تعددت فيها مذاهب الأئمة القراء من أصحاب الكتب وغيرهم، فيشير على سبيل المثال إلى مذهب أبي عمرو الداني^(١)، ومذهب ابن غلبون^(٢)، وغيرهما من أئمة القراء. ويمكن القول في ختام هذا المبحث أن المؤلفَ اعتمد على كتب أبي عمرو الداني اعتماداً كبيراً، واعتماده هذا - بلا شك - مزية من مزايا منهجه، نظراً لأن الشاطبية إنما أُلِّفت على منوال أصلها، الذي هو التيسير للداني. كما أنه اعتمد على أممات كتب القراءات ومصادر هذا العلم الأصيلة، ولا أدل على ذلك من اعتماد الحافظ ابن الجزري على أغلبها كأصول لكتابه النشر في القراءات العشر^(٣).

(١) انظر على سبيل المثال: [ص: ٤١٦]، باب مذاهبهم في الرءاء.

(٢) انظر على سبيل المثال: [ص: ٢٧٨]، باب المد والقصر.

(٣) انظر: منهج ابن الجزري في كتابه النشر: [ص: ١٥٦]، وما بعدها.

المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب.

يستمد كل كتاب قيمته العلمية بحسب موضوع تأليفه وما تضمَّنه من علوم ومباحث، ولذا فإن كتب علم القراءات - وعلوم القرآن عموماً - أشرف الكتب وأعزها، لصلتها بكتاب الله عز وجل، ومن هنا تبرز القيمة العلمية الرفيعة للكتاب المحقق الذي بين أيدينا.

كما تظهر قيمته العلمية من خلال بعض الجوانب، التي أشير إليها في النقاط التالية:

١ [جلاله النظم المشروح، وتلقي الأمة له بالقبول، والمكانة العالية الرفيعة لناظمه الإمام الشاطبي رحمه الله.

٢ [قدّم هذا الشرح - الذي بين أيدينا - مقارنة بغيره من شروح الشاطبية، فتاريخ وفاة مؤلفه مقاربٌ لتاريخ وفاة شارح الشاطبية الأول؛ الإمام السخاوي رحمه الله.

فهو معاصر لأوائل من شرح الشاطبية، كعلم الدين السخاوي تلميذ الناظم الشاطبي، وابن الحداد، والهمداني، والفاسي، وأبي شامة، وشعلة، وعلم الدين اللورقي، وغيرهم^(١).

٣ [اعتماد المؤلف في كتابه على المصادر الرئيسة المعتبرة في علم القراءات، ومنها:

- السبعة لابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ).
- الإرشاد، لأبي الطيب ابن غلبون (ت ٣٨٩هـ).

(١) انظر: [ص: ٧١]، من هذا البحث، عند المقارنة بين منهج المؤلف مع مناهج معاصريه من شراح الشاطبية.

- التذكرة، لأبي الحسن ابن غلبون (ت ٣٩٩هـ).
 - العنوان لابن خلف الأنصاري (ت ٤٣٠هـ).
 - الروضة لأبي علي المالكي (ت ٤٣٨هـ).
 - الهداية، لأبي العباس المهدي (ت ٤٤٠هـ).
 - التيسير، وجامع البيان، وبعض المفردات السبع؛ جميعها لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ).
 - التلخيص لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ).
 - التجريد لابن الفحام الصقلي (ت ٥١٦هـ) ^(١).
- بالإضافة إلى أمهات كتب اللغة، ككتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، وكتاب الكتاب لسيبويه، وغيرها من مصادره التي استقى منها مادة كتابه العلمية.
- ٤ [إيراد المؤلف لبعض الأوجه والروايات من مصادر لا تزال مفقودة - بحسب علمي - ، ومنها:
- كتاب الهداية في القراءات السبع، لأبي العباس المهدي.
 - كتاب الإبانة في قراءة ورش، لأبي بكر الأذفوي.
- ٥ [إيراد المؤلف لبيتين زائدين عمّا هو مشهور من أبيات الشاطبية، فأضاف الأول ^(٢) وعدل الثاني، وهما كما يلي:

(١) وجلُّ هذه الكتب من الأصول الرئيسة المعتبرة والمصادر الأصيلة التي اعتمد عليها الحافظ ابن الجزري عند تأليفه لكتابه العظيم النشر في القراءات العشر، كما نبّهتُ على ذلك في المبحث السابق. انظر: [ص: ٩٨]، من هذا البحث.

(٢) وترتّب على إضافته هذه زيادة عدد أبيات الشاطبية عمّا ذكره المؤلف في خاتمة نظمه، عند قوله:

وأبياتها ألف تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا

ولذا فالذي يظهر - والله أعلم - أن الصواب كان في الاختيار بين البيتين دون إيرادهما معاً، لئلا يترتب على ذلك مخالفة نص الناظم رحمه الله في خاتمة نظمه.

انظر: [ص: ٥٠٠]، من هذا البحث، فرش سورة البقرة.

البيت الأول: في فرش سورة البقرة^(١):

وَفِي الْوَقْفِ عَنْهُ الْوَاوُ أُولَى وَضُمَّ غَيْبٌ — رَهْ وَلِحَفْصِ الْوَاوُ وَقَفًا وَمُوصِلًا

والبيت الثاني: في فرش سورة الرعد^(٢):

سِوَى الشَّمَامِ غَيْرَ النَّازِعَاتِ وَوَأَقَعُهُ لَهُ نَافِعٌ فِي النَّمْلِ أَخْبَرَ فَأَعْتَلَا

[٦] بيان المؤلف للأوجه التي زادها الإمام الشاطبي في نظمه على التيسير

لأبي عمرو الداني - الذي هو أصل الشاطبية - ، والمؤلف بصنيعه هذا يُعدُّ من

أوائل الذين نبَّهوا على زيادات القصيد^(٣).

(١) أوردَه المؤلف بعد قول الشاطبي رحمه الله:

وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِتُونَ خُذْ

وَهَزْزُوا وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلَا

انظر: [ص: ٥٠٠] من هذا البحث، فرش سورة البقرة.

(٢) قال المؤلف مبيِّناً سبب إيراد هذا البيت: «وقيل للشيخ الشاطبي ناظم القصيد: هذا البيت مُشكِلٌ،

فغيره فقال: (سِوَى الشَّمَامِ) ، فَأَتْبَتْنَاهُ فِي الْأَصْلِ، وَجَعَلْنَا: (سِوَى نَافِعٍ) فِي الطَّرَةِ».

وقد أوردَه المؤلف بعد قول الشاطبي رحمه الله:

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آتِنَا

أَتِنَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا

انظر: [ص: ٦٥٣] من هذا البحث، فرش سورة الرعد.

(٣) انظر [ص: ٦٤]، من هذا البحث.

المبحث السادس : بعض الملحوظات على منهج المؤلف في كتابه.

اعتنى المؤلفُ رحمه الله بكتابه عناية تامة، وحرص على إخراجه بأبهى حلة لينتفع به الناس، وهذا من أبرز النتائج التي يخرج بها من قرأ الكتاب، إلا أن ثمة ملحوظات يسيرة يمكن الإشارة إليها، وهي لا تغض مطلقاً من الجهد المبارك الذي بذله المؤلفُ في كتابه.
فمن ذلك:

١ [الإطالة المستفيضة في بعض المواضع من الكتاب، مع الاختصار الشديد في مواضع أخرى.

فأما الإطالة، فمثالها حديثه عن حروف أبي جاد، حيث فصل الحديث فيها وأورد بعض الأخبار والآثار في أصلها وحقيقتها^(١)، وكحديثه عن مخارج الحروف وصفاتها، حيث أطل فيها إطالة شديدة^(٢).

ويقابل هذه الإطالة اختصاراً شديداً في مواضع عدة، ولعل أبرز مثال على ذلك هو شرح المؤلف للبيت الأول من فرس سورة النساء، عند قول الناظم:

وكوفيهم تساءلون مخففاً

وحمزة والأرحام بالخفض جملاً

حيث علّق عليه المؤلفُ بقوله: «هذا البيت لا رمز فيه»^(٣)، واكتفى بمفهوم البيت ووضوح معناه عند شرحه.

(١) انظر: [ص: ١٧٦]، خطبة الكتاب.

(٢) انظر: [ص: ٨٣٤]، باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.

(٣) انظر: [ص: ٥٥٩]، فرس سورة النساء.

ولا يخفى أن في البيت مسألة من أهم المسائل التي يحسن بمن تصدَّى للتأليف في القراءات أن يتعرض لها بالشرح والتعليل، وهي مسألة العطف على الضمير، خصوصاً مع ما هو مُقرَّر من انتصار المؤلف للقراءات المتواترة، وقوة إنكاره على من طعن في شيء منها.

٢ [وقوع المؤلف فيما انتقده على من سبقه من شراح الشاطبية، حيث انتقد المؤلف على صاحب الشرح الذي اطلع عليه إيراده للتفسير والإعراب والتوجيه، ثم هو يُورد شيئاً من ذلك، فيتعرض لمسائل في التفسير والإعراب والتوجيه وأسباب النزول وغيرها.

فمن ذلك، ما يتعلق بالتفسير، حيث أورد المؤلف في باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها قول الله سبحانه وتعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾، ثم أعقبه بقوله: «قيل: هو حس الأقدام»^(١).

ومن ذلك، ما يتعلق بأسباب النزول، حيث أورد المؤلف في فرش سورة الشورى والزحرف والدخان سبب نزول قول الله تبارك وتعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾، حيث قال المؤلف: «رُوي أن أبا جهل قال لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا أَعَزَّ وَلَا أَكْرَمَ مِنِّي، فَوَاللَّهِ مَا تَسْتَطِيعُ أَنْتَ وَلَا إِلَهَكَ أَنْ تَفْعَلَا بِي شَيْئًا، فَنَزَلَتْ فِيهِ الْآيَةُ»^(٢).

ومن ذلك، ما يتعلق بتوجيه القراءات، حيث ذكر المؤلف في سورة أم القرآن توجيه صلة ميم الجمع، وقال: «وضم الميم هو الأصل، بدليل: ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾، و﴿فَلَمَّا قَتَلْتُمُوهُمْ﴾، لأن الضمير يرد الشيء إلى أصله، وأيضاً لما زادوا الألف في التثنية زادوا الواو في الجمع، ومن حذف فلا يجاز والاختصار.

(١) انظر: [ص: ٨٣٥]، باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.

(٢) انظر: [ص: ٧٦٨]، فرش سورة الشورى والزحرف والدخان.

وإسكان الميم مبالغة في الحذف، ولئلا يؤدي إلى الاستثقال، لاجتماع الضمات في مثل: ﴿رُسُلُهُمْ﴾^(١).
 ومن ذلك أيضاً، ما ذكره في فرش سورة آل عمران، حيث قال: ﴿مُتَّمَّ﴾
 و﴿مُتَّنَا﴾ و﴿مُتُّ﴾ في جميع القرآن، بضم الميم أبو بكر وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو، والرمز في الصاد ونفر.
 تابعهم حفص في هذين الموضعين من هذه السورة لا غير؛ متابعاً
 لضمّة ﴿قُتِلْتُمْ﴾^(٢).

٣ [عدم تصريح المؤلف بما كان يجدر التصريح به.

ومن ذلك، إشارته إلى الشرح الذي أطلع عليه قبل شروعه في تأليف كتابه؛ دون التصريح به أو باسم الشارح، حيث قال المؤلف: «ووقفتُ أيضاً على شرحها لبعض الإخوان نفعه الله بقصده، فلما تصفحته، وأمعت النظر فيه؛ رأيت أنه قد سلك به طريقاً غير الذي وضعت له»^(٣).

فعدم تصريحه بعنوان الشرح الذي أطلع عليه جعل القطع به أمراً لا يخلو من تكلف، إذ غاية ما يمكن قوله في ذلك أنه أطلع على شرحي السخاوي واللورقي، نظراً للتقارب الملاحظ بين الشروح الثلاثة^(٤).

ومن ذلك، إشارته لشيوخه الذين أخذ عليهم ببعض الأوجه والاختيارات إشارة عامة؛ دون تصريحه بأسمائهم.

(١) انظر: [ص: ٢٢٨]، سورة أم القرآن.

(٢) انظر: [ص: ٥٥٣]، فرش سورة آل عمران.

(٣) انظر: [ص: ١٢٩]، مقدمة المؤلف.

(٤) فصلت القول في هذه المسألة عند المقارنة بين منهج ابن سكن في كتابه ومناهج شراح الشاطبية المعاصرين له. انظر: [ص: ٧١]، المبحث الثالث من هذا الفصل.

حيث قال المؤلفُ في باب التكبير: «وقرأت أنا بالجمع بين الوجهين على أبي الفضل المذكور، وقرأتُ على غيره بالتكبير لا غير»^(١).
فعدم تصريح المؤلفِ بأسماء شيوخه الآخرين جعل ذكرَ شيوخه يقتصر على ما ورد في بعض مصادر ترجمته، لا سيما وأن المصادر قد اقتصرت على ذكر ثلاثة من شيوخه فحسب^(٢).

٤ [نقله عن العلماء المتقدمين دون الإشارة إلى ذلك، مما يُوهِم بأن الحديث للمؤلف.

ومن ذلك، نقلُهُ في باب المد والقصر عن مكّي بن أبي طالب من خلال كتابه الرعاية دون الإشارة إلى ذلك.

قال المؤلف: «والألف أخفى هذه الحروف، لأنها لا علاج على اللسان فيها عند النطق بها ولا لها مخرج تُنسب على الحقيقة إليه ولا تتحرك أبداً، ولا تتغير حركة ما قبلها، ولا يعتمد اللسان عند خروجها على عضو من أعضاء الفم، إنما تخرج من هواء الفم حتى ينقطع النفس والصوت عند آخر الحلق»^(٣).

ويُعتذرُ للمؤلف عن مثل هذا الصنيع بأنه مما كان مُتعارفٌ عليه في بين أسلافنا وعلمائنا المتقدمين، تحقيقاً للفائدة المرجوة.

٥ [عدم إشارة المؤلف إلى انتهاء موضع القول المنقول، حيث يتصل القول المنقول بقول المؤلف، مما يشعر أن القائل واحد، وهذه نقطة لها صلة بالنقطة السابقة.

(١) انظر: [ص: ٨٢١]، باب التكبير.

(٢) انظر: [ص: ٤٦]، شيوخ المؤلف وتلاميذه.

(٣) انظر: [ص: ٢٦٩]، باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.

٦ [تكرار المؤلف لتعريف بعض المصطلحات العلمية.

ومن ذلك ما يلي:

أ / الغنة:

حيث عرّفها في باب أحكام النون الساكنة والتنوين^(١)، ثم عرّفها ثانية في باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها^(٢).

ب / الإمالة:

حيث عرّفها في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين^(٣)، ثم عرّفها ثانية في فرش سورة آل عمران^(٤)، من خلال مصطلح الإضجاع.

٧ [اقتصاره - في مسألة التزام الشاطبي بما في التيسير - بالتنبيه على

بعض ما خرج فيه الشاطبي على ما في التيسير، وعدم تنبيهه على ما تركه الشاطبي مما هو في التيسير.

فمن ذلك، ما ذكره المؤلف في فرش سورة البقرة، حيث قال: «فَنَعَمًا هِيَ ﴿١﴾ وَ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ نَعَمًا ﴿٣﴾ فِي النِّسَاءِ، بفتح النون وكسر العين ابن عامر وحمزة والكسائي، والرمز في الكاف والشين.

وإخفاء حركة العين وكسر النون أبو بكر وقالون وأبو عمرو، وقد جاء عنهم إسكان العين، والرمز في الصاد والباء والحاء»^(٥).

حيث ذكر المؤلف وجه الإسكان، لكنه لم ينص على كونه مما ذكره الداني في التيسير، ولم يُشير إليه الشاطبي.

(١) انظر: [ص: ٣٦٩]، باب أحكام النون الساكنة والتنوين.

(٢) انظر: [ص: ٨٣٣]، مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.

(٣) انظر: [ص: ٣٧٣]، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٤) انظر: [ص: ٥٤٠]، فرش سورة آل عمران.

(٥) انظر: [ص: ٥٣٥]، فرش سورة البقرة.

٨ [إيراد المؤلف لبعض الأحاديث الضعيفة والأقوال الواهية، وعدم تنبيهه على ذلك.

فمن ذلك، إيراده لبعض الأحاديث الموضوعية في فضائل القرآن، وعدم تنبيهه على ضعفها^(١).

ومن ذلك أيضاً، إيراده لبعض الأحاديث في فضائل حروف أبا جاد، وبعض الأبيات الشعرية المختلفة في أصل حروف أبا جاد، دون الإشارة إلى أنها موضوعية مختلفة لا تصح^(٢).

٩ [تكرار المؤلف لشرح قول الناظم أكثر من مرة.

فمن ذلك، بيانه لحكم الراء في قوله تعالى: ﴿حَيْرَانَ﴾ في أول باب الراءات ثم في وسطه، وعدم اقتصاره على موضع محدد^(٣).

ومن ذلك أيضاً، شرحه لعبارة الناظم في باب الوقف على مرسوم الخط: (وقف الابتلاء)، حيث كرر المؤلف شرحها مرتين في موضعين متتالين دون اختلاف بينهما^(٤).

١٠ [شرح المؤلف لبعض الأحكام قبل ورودها في النظم.

ومن ذلك، شرحه وبيانه للحكم الوارد في قوله تعالى: ﴿حَيْرَانَ﴾، قبل وروده في النظم، ثم أعاد شرحه بعد وروده^(٥)، وكان الأجدر أن يقتصر المؤلف على موضع واحد يستوفي من خلال الأحكام المتعلقة بالبيت المشروح.

(١) انظر: [ص: ١٣٩]، خطبة الكتاب.

(٢) انظر: [ص: ١٧٨]، خطبة الكتاب.

(٣) انظر: [ص: ٤١١]، باب مذاهيم في الراءات.

(٤) انظر: [ص: ٤٤١]، باب الوقف على مرسوم الخط.

(٥) انظر: [ص: ٤١٧]، باب مذاهيم في الراءات.

١١ [عدم استيفائه لذكر زيادات القصيد على التيسير .

حيث ذكر المؤلفُ جملةً من زيادات القصيد على التيسير^(١)، إلا أنه لم يستوفِ ذكرها كاملة.

ومن ذلك، ما ذكره المؤلفُ في باب الإظهار والإدغام، ذكر تاء التأنيث، حيث قال: «وقوله: (وفي وجبت)، يريد: ابن ذكوان له الوجهان في ﴿وَجَبَتْ﴾ لا غير»^(٢).

فالإدغام لابن ذكوان من غير طريق التيسير، والذي في التيسير الإظهار له قولاً واحداً، ولم يُشرِ المؤلفُ إلى ذلك. ويُعْتَدِرُ له في ذلك أنه من أوائل من أَلْفَ في شرح الشاطبية، فلعل ذلك كان سبباً في عدم استيفائه ذكرَ زيادات القصيد.

وبعد، فما ذُكِرَ من ملحوظاتٍ على منهج المؤلفِ في كتابه إنما هو نقطة في بحر مزايا هذا الكتاب ومكانته العالية، ولا تأثير لهذه الملحوظات مطلقاً على إتقان المؤلفِ وبراعته في إخراج كتابه بأبهى حلة، غير أن عمل البشر مظنة السهو والتقصير والنقص، والكمال لله سبحانه وتعالى.

(١) انظر: [ص: ٩١١]، فهرس الزيادات على التيسير.

(٢) انظر: [ص: ٣٥٥]، باب الإظهار والإدغام، ذكر تاء التأنيث.

المبحث السابع: وصف النسخة الخطية،

ونماذج منها.

• وصف النسخة الخطية:

للكتاب نسخة خطية واحدة، عثرتُ على عنوانها في فهرس المخطوطات^(١). وتضمَّنت فهرس المخطوطات الإشارة إلى عشرات النسخ من شروح الشاطبية المنسوبة لمجاهيل، وبذلتُ كل ما بوسعي وطاقتي - مستعيناً بالله ومعتمداً عليه - للوقوف على أكبر قدر ممكن من هذه النسخ، للمقابلة بينها وبين كتاب المهند القاضي، ولم أظفر منها على ما طلبته.

(١) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، القراءات: [ص: ١٩٩]، معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم: [٣٣٣/١].

وقد تصحَّف عنوان المخطوط في الفهرسين - المذكورين آنفاً - إلى: المهند القاضي، بإهمال الباء بعد الضاد.

وتجدر الإشارة إلى أن مُعدِّي معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم قد أشارا إلى وجود نسخة خطية أخرى للكتاب، محفوظة في جامعة الكويت، برقم: (١٣٠م)، وهي مصورة عن الأصل المحفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق - مكتبة الأسد الوطنية حالياً - .

انظر: فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية، الجزء الثالث، القراءات القرآنية: [ص: ١٤٨].

وبعد طلب النسخة المعنية ثم دراستها تبين لي أنها ليست لكتاب: المهند القاضي، وإنما هي لكتاب: المفيد في شرح القصيد، لأبي محمد اللورقي، وقد اعتمد عليها محقق المفيد عند تحقيقه للكتاب: انظر: مقدمة تحقيق المفيد: [ص: ٨٠].

كما أشارت بعض فهرس المخطوطات التركية أشارت إلى وجود نسخة أخرى للكتاب، في مكتبة مدينة صامصون، بشمال تركيا، برقم: (S.25)، وعدد أوراقها: (٢٣٣) ورقة.

وبعد طلب النسخة المعنية ثم دراستها تبين لي أنها ليست لكتاب: المهند القاضي، وإنما هي لكتاب: اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، لأبي عبد الله الفاسي.

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

وأما النسخة الخطية الوحيدة؛ فهي محفوظة بمدينة إسطنبول، بتركيا، في مكتبة ولي الدين أفندي، وقد وفقني الله للحصول على مصورة منها، ووصفها كما يلي:

رقم الحفظ: (٢٦).

عدد الأوراق: (١٤٦) ورقة.

عدد الأسطر: ٢١ سطراً، تقريباً.

عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٠ كلمات، تقريباً.

نوع الخط: نسخي جيد.

اسم الناسخ: عمر بن عبد الله الغماري القرشي

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء، الأول من محرم، أول سنة ٧٢٨ هـ.

والنسخة بحالة حسنة، كُتِبَتْ عناوينُ الأبواب فيها بالحُمْرَةِ، وكذلك أبيات الشاطبية، وقد أصابت الرطوبة بعض الأجزاء السفلية لأوراق يسيرة جداً، كما أن في بعض أوراقها أثر الأَرْضَةِ، دون أن يكون لذلك تأثير على وضوح الكتابة.

وقد ازدانت النسخة بالدارة المنقوطة، التي تدل على المقابلة^(١)، كما ازدانت بأختام الوقف والتمليكات، مما يعطي قيمة علمية لهذه النسخة.

(١) اصطلاح جماعة من المصنفين على جعل دائرة فارغة بين كل حديثين عند النسخ، فإذا تمت المقابلة نُقِطَت الدائرة في وسطها، وعُرِفَ هذا الرمز بالدارة المنقوطة. انظر: تدريب الراوي في شرح تقريب التَّوَاوي: [١٧/٢].

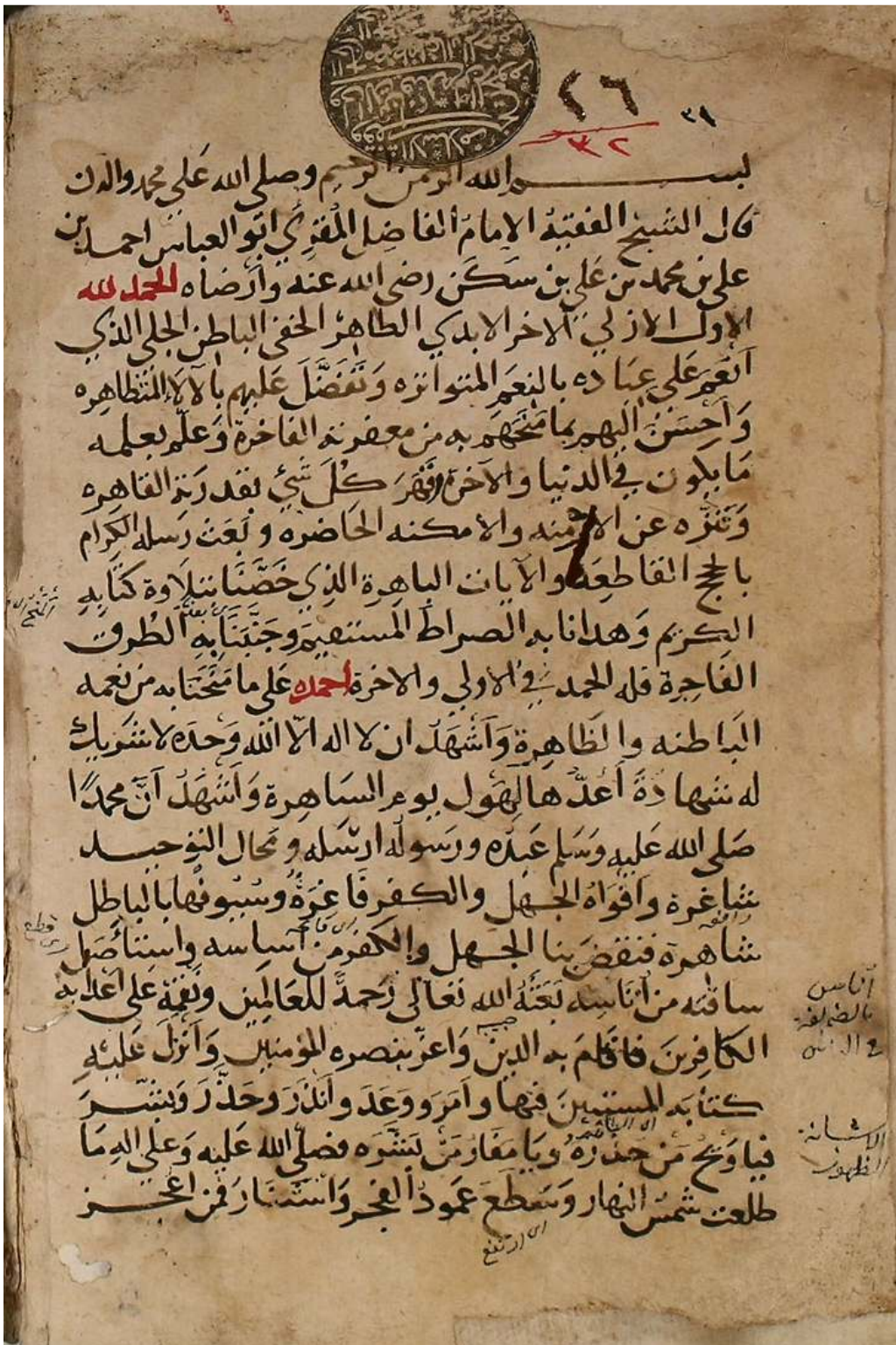
وهي نسخة كاملة، إذ إن النص المراد تحقيقه مكتمل فيها، من أول مقدمة المؤلف إلى آخر كتابه، وليس في النسخة سقط صفحاتٍ، وفيها طمس في أماكن محدودة جداً، وكان التصوير الذي حصلتُ عليها مُلوَّناً، فظهرت الكتابةُ فيه واضحةً بيّنة، والفضل لله وحده.

• نماذج من النسخة الخطية:

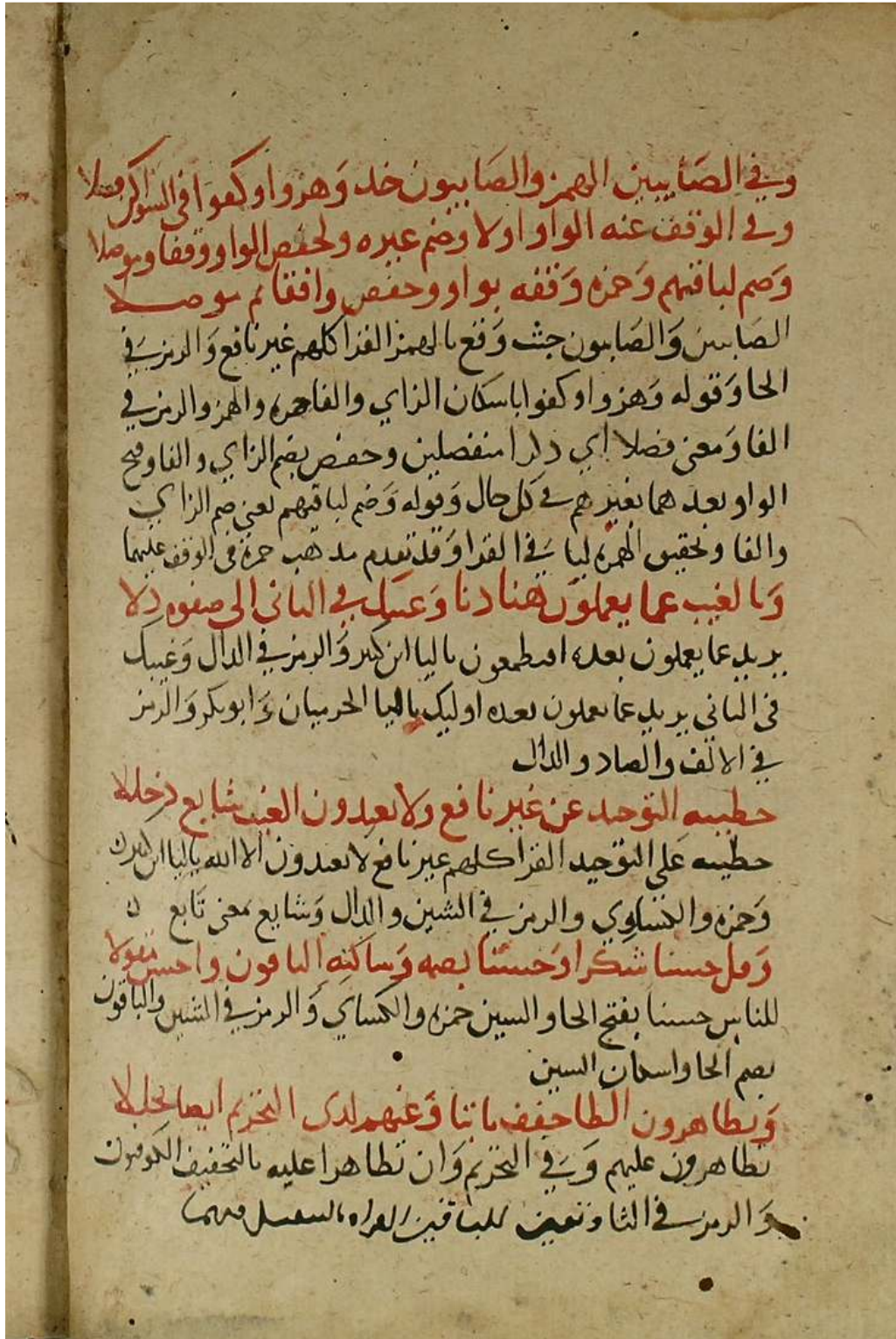
أوردُ فيما يلي نماذج من النسخة الخطية، وتشمل صفحة الغلاف، والصفحة الأولى، والأخيرة، ونماذج من فرش سورة البقرة، وفرش سورة الرعد.



صفحة الغلاف من النسخة الخطية



الصفحة الأولى من النسخة الخطية



صفحة داخلية من النسخة الخطية، من فرش سورة البقرة



صفحة داخلية من النسخة الخطية، من فرش سورة الرعد

المجد الذي حصه الله به وخوزان يكون هو صلى الله عليه وسلم كعبه محمد
 يطوف المجد به ويدور عليه كما يطاف بالكعبة يقال فلان كعبه الكرم
 أي يقصد من أجل الكرم وقوله تبارك الریح مسكاً أي لجرى مجراها
 والمندل من أنواع الطيب والطيب يستعار للملح والشتا الحسن
وَبِنْدَى عَلَى اصْحَابِهِ نَحْمًا بِمَا بَعَثْنَا مِنْ رِزْبٍ وَقَرْنِفَلٍ
 بندى أي تطهره من الصلوات على اصحابه رزباً وقرنفلاً ولما كان
 الرزب والقرنفل تبعاً للمندل والمسك في الطيب وكانوا تبعاً
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة عليهم كانت الصلوة عليه
 كما نزلوا صاحبهم من بحار رزب وقرنفل والرزب لبان طالع
قال الشاعر
 ما أتت وفوكك الا طيب كما نأدر عليه الرزب
 وقيل إنما سمح لبيده لجيل لبنان لها ورق يشبه راحته الارج
 وقيل هي حشيشه طيبة الريح يشبه ورقها ورق الطرفا وورن
 رزب فعل مثل جعفر وليس في العربية فعل والله اعلم
 في كتاب المرسوم بالمهند والمجد لله
 حق من صلى الله على محمد بنه وعنه وعلى اله
 العيش الظاهر وعمرته وولده وعلى اصحابه وامان
 من اعزاه وجهه وعلى المباحين ونابع النابيع المسالكين
 سبل فصد وسلم سلباً كبراً وان الفراع سباً يوم اللطيف هل الحزم
 اول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة اتمت من الغاري الفرس عماله عنه وعن والده
 وعن سائر المحمد وعن جميع المسلمين منه ذكره
 ٢ ٢ ٢

الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية

القسم الثاني: قسم التحقيق

ويحوي النصَّ الكامل لكتاب:

المُهَنْدُ القَاضِي

فِي شَرْحِ قَصِيدِ الشَّاطِبِيِّ

للإمام أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سكن الأندلسي (ت نحو ٦٤٠ هـ)

/ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ.

قال الشيخُ الفقيهُ الإمامُ الفاضلُ المقرئُ أبو العباسِ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ سَكَنٍ، رضيَ اللهُ عنه وأرضاهُ:

الحمدُ لله الأولُ الأزليُّ، الآخرُ الأبديُّ، الظاهرُ الخفيُّ، الباطنُ الجليُّ، الذي أنعمَ على عبادهِ بالنعمِ المتواترةِ، وتفضَّلَ عليهم بالآلاءِ المُتظاهرةِ، وأحسنَ إليهم بما منَّحهم به من مغفرتِهِ الفاخِرةِ، وعَلِمَ بعلمِهِ ما يكونُ في الدنيا والآخرةِ.

قهرَ كلَّ شيءٍ بقدرتِهِ القاهرةِ، وتنزَّهَ عن الأزمنةِ والأمكنةِ الحاضرةِ، وبَعَثَ رسلَهُ الكرامَ بالحُججِ القاطعةِ والآياتِ الباهرةِ، الذي خصَّنا بتلاوةِ كتابِهِ الكريمِ، وهدانا به الصراطَ المستقيمَ، وجنَّبنا به الطُّرُقَ الفاجِرةَ، فله الحمدُ في الأولى والآخرةِ.

أحمدُهُ على ما منَّحنا به من نعمِهِ الباطنةِ والظاهرةِ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدهَ لا شريكَ له، شهادةً أَعُدُّهَا لهولِ يومِ الساهرةِ^(١)، وأشهدُ أن محمداً صلى اللهُ عليه وسلم عبدهُ ورسولهُ، أرسلَهُ ومَحالُّ التوحيدِ شاغرةً، وأفواهُ الجهلِ والكفرِ فاغِرةً، وسيوفُهَا بالباطلِ شاهِرةً، فنَقَضَ بِناءِ الجهلِ والكفرِ من أساسِهِ، واستأصلَ

(١) يشير إلى قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾. سورة النازعات، آية: (١٤).

قال ابنُ جرير الطبري: «بالساهرة: يعني بظهر الأرض، والعربُ تسمي الفلاة ووجه الأرض ساهرة، وأراهم سموا بذلك لأن فيه نوم الحيوان وسهرها، فوصف بصفة ما فيه». جامع البيان: [٢٣/٣٠].
وقال السخاوي: «الساهرة: الأرض البيضاء المستوية، سميت بذلك من قوله: عين ساهرة، أي: جارية. وقيل: ساهرة: جهنم». تفسير القرآن العظيم للسخاوي: [٥٦٥/٢]، باختصار يسير.
وانظر: تفسير القرطبي: [٥٢/٢٢]، تفسير ابن كثير: [٤٧٣/٧]، تفسير الجلالين: [ص: ٥٧٣].

شَافَتْهُ^(١) من أناسه، بعثه الله تعالى رحمةً للعالمين، ونعمةً على أعدائه الكافرين، فأقام به الدين، وأعز بنصره المؤمنين، وأنزل عليه كتابه المستبين، فنهى وأمر، ووعد وأنذر، وحذر وبشّر.

فيا ويح من حذر، ويا مفاز من بشره، فصلّى الله عليه وعلى آله ما طلعت شمس النهار، وسطع عمود الفجر واستنار.

[٢/ب]

فمن أعجز / معجزاته، وأظهر بيناته؛ القرآن كلامه القائم بذاته، وهو كتابه المتزل على رسوله، أودعه أحكامه، وبيّن فيه حلاله وحرامه، وكرّر قصصه ومواعظه، وضرب فيه أمثاله، وشرح فرائضه.

جعل ظاهراً للسامعين، ومفهوماً للمعتبرين، وواعظاً للمتذكرين، وآيةً للمتفكرين، غير خفي على المتفهمين.

أنزله بلسان عربي مبين، وجعله محفوظاً من زيادة الآفكين، محروساً من نقصان المستهزئين، فقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(٣).

وشرف أهله وفضلهم على من سواهم، فقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا﴾^(٤).

(١) الشّافّة: فُرحة تخرج في القدم أو اليد، ذكر ذلك ابن منظور.

وقال أيضاً: «وفي الدعاء: استأصل الله شأفتهم، وذلك أن الشّافّة تُكوى فتذهب، فيقال: أذهبهم الله كما أذهب ذلك». لسان العرب: مادة: (شأف).

(٢) سورة الحجر، آية: (٩).

(٣) سورة فصلت، الآيتان: (٤١) و(٤٢).

(٤) سورة فاطر، الآيتان: (٣٢) و(٣٣).

فالحمدُ لله الذي أكرمنا بفضله، وجعلنا من أهله، الذين يستضيئون بأنواره، ويلقظون جناتنا، وله الشكرُ على ما استعملنا به فتلوناه، وأوضح لنا منهاجَه فسلكتناه، وفتح لنا رتاجَه^(١) ففهمناه، ويسر لنا في درسه فحفظناه، وعلى ما وهبنا في التصرفِ في اختلافِ أحرفِهِ وقراءتِهِ، وخصنا به من الاتساعِ في علمِ طُرُقِهِ ورواياته، حمداً يُزلفُ^(٢) عنده، ويُوجبُ مزیده.

وأفضلُ ما يستحضره المؤمنُ من فضلِ القرآن؛ أنه كلامُ ربِّ العالمين، ووحىُ خالقِ السماواتِ والأرضين، وهو الحجةُ العظمى، والعروة الوثقى، فالقولُ بآئِه مخلوقٌ ضلالٌ^(٣)، والاعتقادُ / بأنه غيرُ كلامِ الله مُحالٌ، وتشبيهُه بكلامِ المخلوقين كُفْرٌ ووبالٌ، بل هو آياتٌ بيناتٌ في صدورِ المؤمنين، وعلى ألسنِ الذَّاكرين، وهو هادي الضالِّين، ومُنقذُ الهالكين، ودليلُ الحائرين، عصمنا الله به من الزَّلَلِ، ووفَّقنا لطاعتهِ بالقولِ والعملِ.

[أ/٣]

(١) الرتاج: هو الباب العظيم، وقيل: الباب المُغلق. انظر: لسان العرب: مادة: (رتج).

(٢) قال الجوهري: «والزُلفَةُ والزُلفَى: القربة والمنزلة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِاللَّيِّ تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى﴾». الصحاح: مادة: (زلف).

(٣) عقيدة أهل السنة والجماعة في القرآن الكريم أنه كلام الله عز وجل، تكلم به على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى، وهو ليس بمخلوق.

ودليل ذلك من كتاب الله تعالى قوله جلَّ شأنه: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾. سورة التوبة، آية: (٦).

وفتنة القول بخلق القرآن ظهرت في عهد المأمون، وامتنح فيها الإمام أحمد امتحاناً عظيماً وسُجن وعُذِّب، ولكن الله عصمه وحفظه وثبته على الحق.

انظر: معتقد أهل السنة والجماعة لحرب بن إسماعيل الكرمانى: [ص: ١٠٧]، السنَّة لعبد الله ابن الإمام أحمد: [١/١٣٢]، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي: [٢/٢٣٤]، مسألة خلق القرآن لـ أ.د/ فهد الرومي: [ص: ٣٢].

ونقل اللالكائي في كتابه - شرح أصول الاعتقاد - عن خمسمائة وخمسين عالماً من علماء المسلمين من شتى البقاع والأمصار، ممن أجمعوا على القول بأن القرآن الكريم كلام الله عز وجل غير مخلوق.

أما بعدُ:

فإنَّ أوَّلَى العلومِ ذِكْرًا وفِكْرًا، وأشرفَهَا منزِلَةً وقدرًا، وأعظمَهَا ذُخْرًا وفَخْرًا، كَلَامٌ مَنْ خَلَقَ مِنَ السَّمَاءِ بَشَرًا، فجعلَهُ نَسَبًا وصَهْرًا، وإنَّ أوَّلَى مَا قُدِّمَ من عُلُومِهِ النَّظَرُ في اختلافِ أحرفِهِ ورواياتِهِ^(١).

لِما رَوَى عبد الرحمن ابن أبي [بكرة]^(٢) عن أبيه^(٣)، أن جَبْرِيلَ عليه السلامُ قال: «يا مُحَمَّدُ، اقرأ القرآنَ على حرفٍ»، قال ميكالُ: «استزده»، فاستزادَ حتى بلغَ سبعةَ أحرفٍ، فقال: «اقرأ القرآنَ على سبعةِ أحرفٍ، وكلُّ شافٍ كافٍ، ما لم تَخْتِمِ آيةَ عذابٍ برحمةٍ، أو آيةَ رحمةٍ بعذابٍ»^(٤).

(١) يشير المؤلف إلى علم القراءات القرآنية درايةً وروايةً.

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: بكر، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو الذي في ترجمته.

وابن أبي بكرة: هو عبد الرحمن بن نفع، أبو بحر، وقيل: أبو حاتم، ابن أبي بكرة، الثقفى، وُلِدَ في زمن عمر رضي الله عنه، وسمع أباه وعليَّ بن أبي طالب رضي الله عنهما، وسمع منه ابن سيرين وجعفر بن إياس وخالد الحذاء وغيرهم، مات سنة ٩٦هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [١٨٩/٩]، التاريخ الكبير للبخاري: [٢٦٠/٥]، سير أعلام النبلاء: [٣١٩/٤] و[٤١١/٤].

(٣) هو نفع بن الحارث، وقيل: ابن مسروح، أبو بكرة، الثقفى، الصحابي الجليل، مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم على يده، وأخبره أنه عبد فاعتقه، روى عدة أحاديث، وحدث عنه بنوه الأربعة والحسن وابن سيرين وغيرهم، مات سنة ٥١هـ، وقيل: ٥٢هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [١٥/٩]، أسد الغاية: [٣٨/٥]، الإصابة: [٢٥٢/٦].

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند: [١٤٦/٣٤]، حديث رقم: (٢٠١٤)، وابن جرير الطبري في تفسيره: [١٤/١]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: [١٢٦/٨]، حديث رقم: (٣١١٨)، وابن عبد البر في التمهيد: [٢٩٠/٨].

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: [٣١٤/٧]، حديث رقم: (١١٥٧١).

والحديث إسناده ضعيف، قال فيه الهيثمي بعد ذكره: «وفيه علي بن زيد بن جدعان، وهو سيء الحفظ، وقد تُوبع، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح». مجمع الزوائد: [٣١٤/٧].

وعن أبي هريرة^(١) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرفٍ، فاقروا ولا حرج»^(٢)، الحديث.

وعن ابن شهاب^(٣) عن سلمة^(٤) [بن] أبي سلمة عن أبيه^(٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود^(٦): «إن الكتب كانت تنزل من باب واحد وعلى حرف واحد، وإن هذا القرآن نزل من سبعة أبواب وعلى سبعة

(١) هو عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة، الدوسي، اليماني، راوية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، قرأ القرآن على أبي بن كعب رضي الله عنه، وقيل: إن عدد أصحابه ثمانمائة، منهم أنس وجابر رضي الله عنهما، مات سنة ٥٧هـ، وقيل: ٥٨هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٢٣٠/٥]، تهذيب الكمال: [٣٦٦/٣٤]، معرفة القراء الكبار: [١٢٧/١].

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره: [١٥/١]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: [١١٣/٨]، حديث رقم: (٣١٠١)، وابن عبد البر في التمهيد: [٢٨٨/٨].

وصحح الحديث لغيره الشيخ شعيب الأرنؤوط محقق شرح مشكل الآثار: [١١٣/٨].

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر، الزهري، أحد كبار التابعين، قرأ على أنس رضي الله عنه وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما، روى عنه الحروف عثمان الوقاصي، وعرض عليه نافع، مات سنة ١٢٤هـ على الأرجح. انظر: حلية الأولياء: [٣٦٠/٣]، وفيات الأعيان: [١٧٧/٤]، غاية النهاية: [٢٦٢/٢].

(٤) هو سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، القرشي، الزهري، روى عن أبيه، روى عنه الزهري وعقيل بن خالد ومكحول وغيرهم، مات سنة ١١٩هـ. انظر: الثقات لابن حبان: [٣٩٦/٦]، مشاهير علماء الأمصار: [ص: ١٦٣]، تاريخ الإسلام: [٣٧٣/٧].

(٥) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: عن، وهو خطأ ظاهر، ويؤدي إلى الخلط في الإسناد، والصواب ما أثبتته. انظر: المستدرک: [٥٥٣/١].

(٦) هو عبد الله، وقيل: إسماعيل، ابن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، أبو سلمة، القرشي، الزهري، حدث عن أبيه وعائشة رضي الله عنهم، حدث عنه ابنه عمر والزهري وغيرهما، مات سنة ٩٤هـ. انظر: المعارف: [ص: ٢٣٨]، سير أعلام النبلاء: [٢٨٧/٤]، تهذيب الكمال: [٣٧٠/٣٣].

(٧) هو عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل، أبو عبد الرحمن، الهذلي، من أكابر علماء الصحابة، عرض القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم، عرض عليه زر بن حبيش وعمرو بن شرجيل وأبو عبد الرحمن السلمي ومسروق وغيرهم، مات بالمدينة سنة ٣٢هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [١٣٦/٨]، الاستيعاب: [ص: ٤٠٧]، غاية النهاية: [٤٥٨/١].

أحرف»^(١)، الحديث.

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ، والسمراءُ فيه كُفْرٌ - ثلاثَ مراتٍ - ، فما عرفتم فاعملوا به، وما جهلتم فرُدُّوه إلى عالمِهِ»^(٢).

/ وقولُهُ: «بِأَيِّهَا قَرَأْتَ أَصَبْتَ»^(٣).

وقولُهُ: «هَكَذَا أُنزِلْتُ، وَهَكَذَا أُنزِلْتُ»^(٤)، في حديث عمر^(٥) رضي الله

[٣/ب]

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه: [٢٠/٣]، حديث رقم: (٧٤٥)، والحاكم في المستدرک: [٥٥٣/١]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار من روايتين: [١١٥/٨]، حديث رقم: (٣١٠٢)، و[١١٦/٨]، حديث رقم: (٣١٠٣).

وهو حديث صحيح، قال الحاكم بعد أن أورده: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، ولم يُخرِّجَاهُ». المستدرک: [٥٥٣/١].

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند: [٣٦٩/١٣]، حديث رقم: (٧٩٨٩)، وابن جرير في تفسيره: [٨/١]. وصحَّ الحديثَ الشيخُ شعيب الأرنؤوط محقق مسند الإمام أحمد، وذكر أنه على شرط الشيخين. انظر: المسند: [٣٦٩/١٣].

(٣) هو جزء من حديث أم أيوب الأنصارية رضي الله عنها، ولفظه كما عند ابن جرير والطحاوي: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ، أَيُّهَا قَرَأْتَ أَصَبْتَ»، وعند الإمام أحمد: «أَيُّهَا قَرَأْتَ أَجَزُّكَ».

أخرجه الإمام أحمد في مسنده: [٤٣١/٤٥]، حديث رقم: (٢٧٤٤٣)، وابن جرير في تفسيره: [١١/١]، والطحاوي في شرح مشكل الآثار: [١١٢/٨]، حديث رقم: (٣١٠٠).

وهو حديث صحيح، قال ابن كثير: «وهذا إسناد صحيح، ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة». تفسير القرآن العظيم: [٥٦/١]، فضائل القرآن: [ص: ١١٦].

(٤) هو جزء من حديث عمر وهشام رضي الله عنهما؛ المشهور.

أخرجه مسلم في صحيحه: [ص: ٣١٨]، حديث رقم: (٨١٨).

وأخرجه البخاري في صحيحه: [١٨٤/٦]، حديث رقم: (٤٩٩٢)، بلفظ: «كَذَلِكَ أُنزِلْتُ».

(٥) هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، أبو حفص، القرشي، العدوي، الفاروق، ثاني الخلفاء الراشدين، أمير المؤمنين، قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم، ووردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ عليه أبو العالية الرياحي وغيره، مات شهيداً بالمدينة سنة ٢٣ هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٢٤٥/٣]، تاريخ دمشق: [٣/٤٤]، غاية النهاية: [٥٩١/١].

الله عنه مع هشام بن حكيم^(١).

وغير ذلك من الأحاديث الواردة في هذا الباب، يطول الكتاب
بذكرها^(٢).

ولإجماع المسلمين على إثباته بالسبعة الأحرف، ولأن في إهمالها بعضاً
إهمال بعض القرآن، والطريق إلى تحصيل طرقة يكون بالتقل عن الأئمة الثقات
وممارسة كتبهم؛ فقد صنّف الناس في ذلك تصانيف، وألّفوا فيه توالييف، نظماً
ونثراً.

(١) هو هشام بن حكيم بن حزام بن حويلد، القرشي، الأسدي، الصحابي ابن الصحابي، رضي الله عنه
وعن أبيه، أسلم يوم الفتح وتوفي قبل أبيه، روى عنه جبير بن نفير وعروة بن الزبير
وغيرهما، مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم. انظر: نسب قريش: [ص: ٢٣١]،
تهذيب الأسماء واللغات: [١٣٧/٢]، سير أعلام النبلاء: [٥١/٣].

(٢) للاستزادة في موضوع الأحرف السبعة، انظر:

- الأحرف السبعة القرآنية، لأبي عمرو الداني: [ص: ١١]، وما بعدها.
 - معاني الأحرف السبعة، لأبي الفضل الرازي: [ص: ٢٧٥]، وما بعدها.
 - الأحرف السبعة، للدكتور حسن ضياء الدين عتر: [ص: ٦٣]، وما بعدها.
 - الأحرف القرآنية السبعة، للدكتور عبد الرحمن المطرودي: [ص: ١٢]، وما بعدها.
 - حديث الأحرف السبعة، للدكتور عبد العزيز القارئ: [ص: ٩]، وما بعدها.
- والأخير - للدكتور القارئ - هو أشملها من حيث ذكر روايات الحديث، وفي كل خير.

فمن أغرب ما صنّف، وأعدب ما ألف، وأغمض ما دُوّن استنباطاً
واصطلاحاً، وأبلغ ما كُتِبَ تبياناً وإفصاحاً:

القصيدة الموسومة بـ "حزب الأمانى ووجه التهاني".

إنشاء الشيخ الإمام العالم المقرئ الحافظ أبي القاسم بن فيره بن أبي القاسم،
الرعيّ ثم الشاطبي^(١)، رضي الله عنه وأرضاه، ورفع في الآمين مثواه.

لمكانه من العلم المبين، وقوّته على التفسير والتبيين، وتضلّعه من العريّة،
واحتوائه على مشهور اللغة وغريبها.

وكان قويّ الشعر لا يكاد يفهم، وهو القائل في قصيدة طويلة غير هذه^(٢):

بكى الناس قبلي لا كمثلي مصائبي

بدمعٍ مُطِيعٍ كالسحاب الصّوائبِ

وكُنّا جميعاً ثم شئت شملنا

تفرّق أهواء عراض المواقبِ

وله أيضاً قصيدة طويلة^(٣) على "التمهيد" لابن عبد البر^(٤).

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللإستزادة، انظر ترجمته في:

معجم الأدباء: [٢٢١٦/٥]، إنباه الرواة: [١٦٠/٤]، الذيل على الروضتين: [ص:٦]، معرفة القراء
الكبار: [١١١٠/٣]، سير أعلام النبلاء: [٢٦١/٢١]، غاية النهاية: [٢٠/٢].

(٢) روى البيهقي عن الشاطبي تلميذه علم الدين السخاوي في فتح الوصيد: [٥٥/١]، وأوردها اللورقي
في المفيد: [ورقة: ٢/ب]، والجعبري في كنز المعاني، تحقيق فرغلي: [١٧٣/١]، وهي في الفتح
المواهي: [ص:٧٩]، ومختصره: [ص:٦٨]، وبغية الطالبي: [ص:٥٤].

(٣) هي قصيدة دالية من خمسمائة بيت - لم أفق عليها -، من حفظها أحاط علماً بكتاب التمهيد.
انظر: معرفة القراء الكبار: [١١١٠/٣]، الفتح المواهي: [ص:٧٨].

(٤) هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر، النمري، المالكي، القرطبي، سمع من عبد
الله ابن عبد المؤمن ومحمد ابن ضيفون وغيرهما، حدّث عنه ابن حزم وسليمان ابن نجاح
وغيرهما، مات سنة ٤٦٣ هـ. انظر: جذوة المقتبس: [ص:٣٦٧]، الصلة: [٦٧٧/٢]، سير أعلام
النبلاء: [١٥٣/١٨].

وله قصيدةٌ في رسمِ المصحفِ^(١)، نظم "المقنع" لأبي عمرو الداني^(٢).
وغير ذلك من التصانيف^(٣).

(١) سمّاها مؤلّفها: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، وقال في مقدمتها:

الحمد لله موصولاً كما أمرا

مُباركاً طيّباً يستنزل الدررا

واعتنى بشرحها جملة من العلماء، ومن أبرز شروحيها ما يلي:

١ / الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلم الدين السخاوي، لتلميذ الشاطبي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ).

٢ / الدرّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر بن أبي محمد عبد الغني، المشتهر باللبيب (ت نحو ٧٣٦هـ).

٣ / جملة أرباب المراسد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ).

٤ / شرح عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، لأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي الحنبلي (ت ٧٢٨هـ).

(٢) هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد، أبو عمرو، الأموي مولاهم، القرطبي، عُرف في زمانه بابن الصيرفي، وفي زماننا بالداني، شيخ مشايخ المقرئين، قرأ على أبي الفتح فارس وأبي الحسن طاهر ابن غلبون وغيرهما، قرأ عليه ابنه أحمد وابن نجاح وغيرهما، مات بدانية سنة ٤٤٤هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٧٧٣/٢]، غاية النهاية: [٥٠٣/١].

(٣) من مؤلّفات الشاطبي: قصيدة رائية في عدّ آي القرآن، سمّاها مؤلّفها: ناظمة الزهر، ونظم فيها كتاب البيان في عدّ آي القرآن لأبي عمرو الداني، وقال في مقدمتها:

بدأتُ بحمد الله ناظمة الزُّهرِ

لتجني بعون الله عيناً من الزُّهرِ

واعتنى بشرحها جملة من العلماء، ومن أبرز شروحيها ما يلي:

١ / لوامع البدر في بستان ناظمة الزهر، لعبد الله صالح بن أحمد الأيوبي (ت ١٢٢٥هـ).

١ / القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر، لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي (ت ١٣١١هـ).

٢ / شرح ناظمة الزهر في عدّ الآيات وتعيين فواصل القرآن، لشيخ الإسلام في روسيا موسى جار الله روستوفدوني (ت ١٣٦٩هـ).

٣ / بشير اليسر شرح ناظمة الزهر، للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي (ت ١٤٠٣هـ).

[أ/٤]

وكانَ مع ذلك متواضعاً فاضلاً ناصحاً لكتاب الله تعالى، / له آثارٌ مرويةٌ.
 وُلِدَ آخِرَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ، وَتَوَفِّيَ بِمَصْرَ يَوْمِ الْأَحَدِ بَعْدَ صَلَاةِ
 الْعَصْرِ، الثَّامِنَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةَ تِسْعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ.
 أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْفَاضِلِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هُذَيْلٍ^(١)، وَعَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ^(٢)، وَأَخَذَ ابْنُ هُذَيْلٍ عَنْ أَبِي دَاوُودَ^(٣) [ابن أبي]^(٤)
 الْقَاسِمِ الْأُمَوِيِّ، عَنِ الْخَافِظِ أَبِي عَمْرٍو، وَسُنْدُهُ فِي "التيسير"^(٥).
 ولما وقفتُ على القصيدة الموسومة، وكشفتُ عن ما فيها من لطيف المعاني،
 ولذلك سُمِّيَتْ حَرَزَ الْأَمَانِي، رَأَيْتُهَا تَحْتَوِي عَلَى عُلُومٍ جَمَّةٍ وَفَنُونٍ عَمَّةٍ، مِنْ غَامُضِ
 الشَّعْرِ وَغَرِيبِ اللُّغَةِ وَإِيجَازِ اللَّفْظِ وَتَكثِيرِ الْمَعْنَى، وَلِغَزِّ أَيْبَاتِهَا وَرَمَزِ أَلْفَاطِهَا، مَعَ
 احْتَوَائِهَا عَلَى أَشْرَفِ الْعُلُومِ وَأَجَلِّهَا، وَإِحْصَائِهَا لِجَمِيعِ أَتَمَّتِهِ وَرَوَايَةِ الْهَادِينَ بِهِ،
 وَهَدَايَةِ الْمَصْدِّقِينَ بِإِعْجَازِهِ وَمِعْجَزَاتِهِ، الْحَامِلِينَ غَدَاً لَوَاءَ الْإِسْلَامِ وَرَوَايَاتِهِ، عَزَّ عَلَيَّ
 كَسَادُهَا فِي الْبِلَادِ، وَرَأَيْتُ أَنْ تَرَكَّهَا لَيْسَ مِنَ السَّدَادِ، فَلَعَمْرِي لَوْ عُرِفَ مَا فِيهَا مَا
 اشْتُغِلَ بِغَيْرِهَا، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، عَلَى زَمَنِ قَلِّ فِيهِ لِلْحَقِّ نَصِيرُهُ، وَعَلَى
 حَوْرِ النَّوَا الَّذِي لَا يُفَكُّ أَسِيرُهُ.

- (١) هو علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو الحسن، البلسني، قرأ على أبي داوود ونشأ في حجره لأنه كان زوج أمه، وهو أجلُّ أصحابه وأثبتهم، قرأ عليه الشاطبي ومحمد بن خلف البلسني وابن سعادة وغيرهم، مات سنة ٥٦٤ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٩٩٠/٢]، غاية النهاية: [٥٧٣/١].
- (٢) هو محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص، أبو عبد الله، النفزي، الشاطبي، المعروف بابن اللأيه، قرأ على ابن غلام الفرس، قرأ عليه أبو القاسم الشاطبي وابن سعادة وغيرهما، مات بعد سنة ٥٥٠ هـ، وكان ابنه أحمد من المقرئين. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٠٤٨/٣]، غاية النهاية: [٢٠٤/٢].
- (٣) هو سليمان بن نجاح، أبو داوود، ابن أبي القاسم، الأموي، الأندلسي، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني، وهو أجلُّ أصحابه، قرأ عليه علي بن هذيل وفتح بن خلف وسليمان بن يحيى وغيرهم، مات ببلسية سنة ٤٩٦ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٨٦٢/٢]، غاية النهاية: [٣١٦/١].
- (٤) ما بين المعقوفتين تصحفت في المخطوط إلى: وأبي، والصواب ما أثبتته.
- (٥) انظر: التيسير: [ص: ١١١].

ووقفتُ أيضاً على شرحها لبعض الإخوان^(١) نفعه الله بقصده، فلما تصفحته، وأمعتُ النظر فيه؛ رأيته قد سلكَ به طريقاً غير الذي وُضعت له، من إعرابٍ وتوجيهِ قراءاتٍ وتفسيرٍ، وغير ذلك مما بسطَ في غير ما كتاب، وطُنب فيه أيّما إطناب.

وإذ كانت هذه القصيدة موضوعاً للقراء له السبعة، وفيها رموزٌ كثيرةٌ لا تكادُ تُفهم، وكان المقصود منها كشف ما عسرَ من رُموزها، وإيضاح ما أُبهم / من لُغزها، حسب ما يُوصِلُ إلى إفادةِ القراءاتِ السبعة التي وُضعت من أجلها، إذ المُنتهي في هذا الشأن قد اكتفى بغيرها عنها، والطالبُ المبتدئُ المشوقُ إليها لا يقدرُ على تفكيكها، حتى لو كُلفَ أن يطالعَ فيها حزباً ينقل جرابه؛ لعسرَ عليه ذلك، فبقيت كأنها لا تقومُ بنفسها، ولا تُفهمُ إلا بغيرها، فلا فائدةَ لِمَا فيها من الإعرابِ، وغير ذلك مما لم تُوضع له، ولا تَسببت من سببه.

فاستخرتُ الله تعالى، وقويتُ النيةَ على تفكيكِ رموزها وتبيينِ لُغزها وإيضاحِ مُشكِلها، مما يتعلقُ بالقراءاتِ دون غيرها.

وأذكرُ كلَّ قارئٍ ونسبهُ ووفاته، وأذكرُ الحرفَ وأذكرُ من قرأ به، ثم أُنبه على موضعِ الرمزِ له من البيتِ، وإذا ذكرتُ قارئاً بخُلفٍ لم أذكرُ صِدّه؛ على حدّوه في القصيدة، من غير أن أتطرّقَ إلى إعرابٍ أو توجيهِ قراءةٍ وغير ذلك، لأن سألَفنا رحمهم الله قد شَفُوا من ذلك في كُتُبهم.

وها أنا أستغفرُ الله تعالى وأقول: الحمدُ لله الذي إليه ملجأُ كلِّ شيءٍ ومصيرُهُ، وعليه يتوكلُ غنيُّ الخلقِ وفقيرُهُ.

(١) تبين لي بعد دراسة الكتاب - والله أعلم بالصواب - أن إشارة المؤلف هذه عنى بما أحد شرحين من شروح الشاطبية، وهما:

الأول: فتح الوصيد، لعلم الدين السخاوي، والثاني: المفيد، لعلم الدين اللورقي. ولا يُستبعد أن المؤلف أطلع على كلا الشرحين واستفاد منهما، وقد فصلت القول في ذلك عند مقارنة الشرح الذي بين أيدينا بالشروح الأخرى. انظر: [ص: ٧١].

قال الشيخ رحمه الله ونفعنا به:

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا

تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا

أراد الابتداء بسم الله لفضلها ولشرفها، ولقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّ أمرٍ ذي بالٍ لا يُبتدأ فيه بسم الله فهو أَقْطَعُ»^(١).

ولقوله صلى الله عليه وسلم: «نَزَلَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَانَ لَهُ بِهَا الْحَدِيدُ، وَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ: يَا دَاوُدُ، الْآنَ تَمَّ لَكَ مَلِكُكَ، ثُمَّ لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ بِهَا جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي: قُلْ يَا مُحَمَّدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، / وَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا، وَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هِيَ لَكَ وَالْأَمْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ، فَمُرُّهُمْ لَا يَدْعُونَهَا فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِمْ، فَإِنِّي لَمْ أَدْعَهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتُ عَلَى أَبِيكَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَذَلِكَ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ»^(٢).

[١/٥]

(١) الحديث بهذا اللفظ رواه عبد القادر الرهاوي في كتابه الأربعين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وكتاباه الأربعين في حكم المفقود - بحسب ما وقفت عليه - .

ورواه من طريق الرهاوي تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى: [١٢/١]، وابن الملقن في التوضيح: [١٢١/٢]، والسيوطي في جامع الأحاديث: [٤٣٠/٦]، حديث رقم: (١٥٧٦١)، وأورده العيني في عمدة القاري: [١٠٣/١]، وغيرهم.

وضَعَفَ الحديثَ الشيخُ الألباني في إرواء الغليل: [٢٩/١]، حديث رقم: (١).
وسَيَأْتِي تخريج الحديث بلفظٍ آخر: [ص: ١٣٤]، عند شرح قول الناظم:

وثلثت أن الحمد لله دائماً وما ليس مبدوءاً به أجزم العلاء

(٢) لم أقف على الحديث بتمامه.

وأورده من قول: «ثُمَّ لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ بِهَا جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» إلى آخر الحديث بعض المتأخرين، كأبي بكر الدميطي البكري في حاشية إعانة الطالبين: [٦/١]، والإمام المتولي في إتخاف الأنام وإسعاف الأفهام: [ورقة: ٣/أ]، ومحمد نووي الجاوي في كاشفة السجا: [ص: ٣].
ولم أقف على تخريجه.

وقال صلى الله عليه وسلم: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِفْتَاحُ كُلِّ كِتَابٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ»^(١).

وعن ابن عباس^(٢) رضي الله عنه قال: «كُلُّ أَمْرٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَاءَ مَعَكُوسًا»^(٣).
وأنشدوا^(٤):

بِسْمِ اللَّهِ تُبْتَدَأُ الْأُمُورُ

وَبِسْمِ اللَّهِ يُفْتَتَحُ السُّرُورُ

وَبِسْمِ اللَّهِ يُمْنَحُ كُلُّ خَيْرٍ

وَبِسْمِ اللَّهِ تَنْشَرِحُ الصُّدُورُ

وَبِسْمِ اللَّهِ يَسْهَلُ كُلُّ صَعْبٍ

وَبِسْمِ اللَّهِ تَنْكَشِفُ السُّتُورُ

وَبِسْمِ اللَّهِ يَهْبِطُ كُلُّ مَاءٍ

وَبِسْمِ اللَّهِ تَنْفَجِرُ الصُّخُورُ

وَبِسْمِ اللَّهِ يُدْفَعُ كُلُّ ضُرٍّ

وَبِسْمِ اللَّهِ أَنْجُمُهُ تَدُورُ

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي: [٤٠٧/١]، حديث رقم: (٥٤٧).

ورواه من طريق الخطيب السيوطي في جامع الأحاديث: [١٦/٤]، حديث رقم: (٩٩٢٤)، وغيره.
وضَعَّفَ الألباني الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: [٢٢٦/٤]، حديث رقم: (١٧٤١).

ولم أقف على من أثبت الزيادة التي أوردها المؤلف: «نزل من السماء»

(٢) هو عبد الله بن عباس، أبو العباس، الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو حبر الأمة وترجمان القرآن، عرض على أبي زيد رضي الله عنهما، عرض عليه ابن جبير وأبو جعفر، مات بالطائف سنة ٦٨ هـ. انظر: نسب قريش: [ص: ٢٦]، غاية النهاية: [٤٢٥/١]، الإصابة: [٩٠/٤].

(٣) أورده الجعبري في جميلة أرباب المراصد: [ص: ١٠٧]، ولم أقف على تخريجه.

(٤) لم أقف على الأبيات، ولا على قائلها.

ورُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «أَوَّلُ مَا كَتَبَ الْقَلَمُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ كَتَبَ الدُّنْيَا وَمَا هُوَ كَائِنٌ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كُتِبَتْ كِتَابًا فَآكُتُبُوا أَوَّلَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ تَأْسِيًّا بِكِتَابِ رَبِّكُمْ»^(١).

(موتلاً) : ملجأ.

وَتَنَيْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضَا

مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا

وثني بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، لأن الله تعالى قرن اسمه مع اسمه فقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾^(٢)، وقال: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ﴾^(٣).

وقيل في تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾^(٤)، قال: «لا أذكر إلا ذكرت، لا إله إلا الله محمد رسول الله»^(٥).
ولفظه لفظ الخبر^(٦)، ومعناه الدعاء.

(١) لم أقف عليه.

(٢) سورة النساء، آية: (١٣)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة التوبة، آية: (٦٢).

(٤) سورة الشرح، آية: (٤).

(٥) أخرجه الشافعي في الرسالة: [ص: ١٦]، وعبد الرزاق في تفسيره: [٣٨٠/٢]، وابن أبي حاتم في تفسيره: [٣٤٤٥/١٠]، وغيرهم، عن مجاهد رحمه الله.

كما أخرجه أبو يعلى في مسنده: [٥٢٢/٢]، حديث رقم: (١٣٨٠)، وابن جرير في تفسيره: [١٥١/٣٠]، وابن الجوزي في زاد المسير: [١٦٣/٩]، والسيوطي في الدر المنثور: [٤٩٩/١٥]، مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وضَعَّفَ الألبانيُّ الحديثَ في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: [٢٣٠/٤]، حديث رقم: (١٧٤٦).

(٦) يريد قول الناظم: (صَلَّى اللَّهُ رَبِّي).

و(الرضى) : بمعنى ذي الرضى .

قوله عليه السلام: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ لِلنَّاسِ»^(١).

وَعِثْرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ

تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبَلَا

قال مالك^(٢) رحمه الله: «عتره رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله / الأدنون، وعشيرته الأقربون»^(٣).

والعتره أخص من الصحابة.

(وبلا) : جمع وابل، وهو المطر الكثير، من قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ

فَطَلَّ﴾^(٤).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک: [٣٥/١]، والبيهقي في دلائل النبوة: [١٥٧/١]، وغيرهما، عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظه عندهما: «يأبها الناس، إنما أنا رحمة مهداة».

وصححه الحاكم، وقال: «هذا حديث صحيح على شرطهما». المستدرک: [٣٥/١].

وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة: [٨٨٢/١]، حديث رقم: (٤٩٠).

ولم أقف على من أثبت الزيادة التي أوردها المؤلف: «للناس».

وما ذكره الشاطبي إنما هو اقتباس من حديث النبي عليه الصلاة والسلام، وقد اعتنى بعضهم بذكر اقتباسات الشاطبي الحديثية، والتي ضمَّنها بعض أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام.

انظر: الثمر الداني بذكر الأحاديث التي نظمها الشاطبي في حرز الأمان: [ص:٣]، الإمام الشاطبي سيد القراء: [ص:١٣٨].

(٢) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، أبو عبد الله، الأصبحي، إمام دار الهجرة وصاحب المذهب، أخذ عن ابن المنكدر، والزهري، وابن دينار، وغيرهم، وقرأ على نافع بن أبي نعيم، مات سنة ١٧٩هـ. انظر: المعارف: [ص:٤٩٨]، ترتيب المدارك: [٤٤/١]، غاية النهاية: [٣٥/٢].

(٣) أورد القول السخاوي في فتح الوصيد: [٦٦/١]، وأبو شامة في إبراز المعاني: [ص:١٠]، وأورده بلا نسبة ابن جبارة في المفيد: [ص:١٠٧].

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٦٥).

وَتَلَثَّتْ أَنْ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا

وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا

أراد الشيخ رحمه الله بقوله: (وما ليس مبدوءاً به) ، أن كل أمر يُشرع فيه؛ يكون الحمد قبله لا قبل البسملة.

وقد اعترض معترض بأن قال: «الحمد في الرتبة الثالثة، وهو قد قال: (وما ليس مبدوءاً به) ، فقد تناقض قوله»^(١).

قلت: ليس الأمر كذلك، لأن قوله: (وما ليس مبدوءاً به) ، أراد نفس القصيدة الموضوعة للإلقاء، وهو لم يشرع فيها بعد.

وكذا في الحديث: «كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْتَدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ»^(٢)، أي: المشروع فيه

وأما البسملة، فلا خلاف أنها قبل الحمدلة. والجدم: القطع^(٣).

و(العلا) - بالمد والفتح - : الرِّفْعَةُ.

وأصله: علاؤ، فقلبت الواو ألفاً فاجتمع ألفان، فقلبت الأخيرة همزة وسهل الهمزة كما يفعل حمزة في أمثاله.

(١) لعل المؤلف يريد الإشارة إلى ما ذكره اللورقي في المفيد، ونصُّ عبارته: «الحمدلة الرتبة الأولى، وإلا ناقض قوله: (وما ليس مبدوءاً به أجزم العلا)، لأنه وقع في النظم ثالث بيت، والعذر له أن المراد من الحمد المذكور في الحديث الذكر والثناء على الله تعالى لا لفظ الحمد». المفيد: [ورقة: ٤/أ].

وللاستزادة، انظر: [ص: ٦٩]، من قسم الدراسة في هذا البحث.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه: [ص: ٣٣٠]، حديث رقم: (١٨٩٤)، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح: [ص: ٩٤٢]، حديث رقم: (٣١٥١)، وأورده البرهان فوري في كنز العمال: [٥٥٨/١]، حديث رقم: (٢٥٠٩)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهم.

وصحح الحديث السبكي في طبقات الشافعية الكبرى: [١٢/١]، وأطال النَّفْسَ في تخرجه.

(٣) قال ابن منظور: «الجدم: القطع، جَذَمَهُ يَجْذِمُهُ جَذْمًا: قَطَعَهُ». لسان العرب: مادة: (جدم).

وليس قصر للممدود^(١)، لأنه [متى]^(٢) فُتِحَتِ العَيْنَ مَدًّا، ومَتَى ضُمَّتْ قَصَرَ، هذا هو المعروف عند العلماء.

وَبَعْدُ فَجَبَلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ

فَجَاهِدْ بِهِ حِبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلًا

الحبل مستعار للقرآن، من قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾^(٣)، قيل: إنه القرآن^(٤).

وفي الحديث: «هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ»^(٥).

(١) يريد: أن الأصل: العلاء، وإنما حذف الهمز للضرورة، كما يفعل حمزة عند الوقف على الهمز. وعبارة المؤلف قريبة مما ذكره السخاوي، إذ قال بعد بيان المعنى اللغوي: «وما قصر الممدود، وإنما هو من باب الوقف على الهمز، وأصله: علاؤ، فقلبت واوه همزة، إذ لا يمكن قلبها ألفاً؛ لثلاث تجتمع ألفان، وهو أولى من قصر الممدود، لأنه من باب الضرورة». فتح الوصيد: [٧٠/١]، باختصار يسير. وللاستزادة، انظر: اللآلئ الفريدة: [٧٥/١]، المفيد للورقي: [ورقة: ٤/ب]، إبراز المعاني: [ص: ١١]، المفيد لابن جبارة: [ص: ١١٢]، كنز المعاني للجعبري: [١٨٥/١]، العقد النضيد: [٢٥/١].

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق، لئتم مراد المؤلف.

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٠٣).

(٤) نُسب القول لابن مسعود رضي الله عنه، وقتادة والسدي والضحاك رحمهم الله، ذكره ابن جرير في تفسيره: [٢١/٤]، وكذلك الواحدي في البسيط: [٤٧١/٥]، والقرطبي في تفسيره: [٢٤٠/٥]. وذكره دون نسبة مكِّي في الهداية: [١٠٨٦/٢]، والنسفي في تفسيره: [١٧٣/١]، وابن جزري في تفسيره: [١١٥/١]، وابن كثير في تفسيره: [٣٩١/٢].

وللاستزادة، انظر: تفسير القرآن بالقرآن والسنة والآثار: [٤٦٤/١].

(٥) جزء من حديث، أخرجه الترمذي في سننه: [ص: ٦٥٠]، حديث رقم: (٢٩٠٦)، والدارمي في سننه: [ص: ٢٠٩٨]، حديث رقم: (٣٣٧٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه: [٤٦١/١٥]، حديث رقم: (٣٠٦٢٩)، والبغوي في شرح السنة: [٤٣٧/٤]، حديث رقم: (١١٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان: [٣٢٦/٢]، حديث رقم: (١٩٣٥)، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وهو حديث حسن لغيره، وله شواهد يقوى بها. انظر: سنن الترمذي: [ص: ٦٥١].

والحبل - بالكسر - : الداهية^(١)، والجمع: حبول.
 و(العدا) : اسم جمع، وهو مكسور العين، وحكى فيه ثعلب^(٢)
 الضم.
 والمعنى: اجعل القرآن كالحبالة - وهي الشبكة^(٣) - تصيد به من
 تهديه.
 أو: انصب للأعادي بالقرآن المكائد، أي: جاهد داهية العدى متصيذاً
 بالقرآن.

وَأَخْلِقُ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جَدَّةً

جَدِيداً مُوَالِيَهُ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلاً

[أ/٦] / قوله: (أخلق به) ، هو أحد لفظي التعجب، أي: ما أخلق القرآن لأن تجاهد
 العدى به.

وقوله: (جدة) ، أي: لا يبلى جدةً.

و(جديداً) : فعيل من الجد، وهو العظمة والعز^(٤).

و(مواليه) : مُلَازِمُهُ، يشير إلى ما كان عليه الأولون من الاهتمام
 بالقرآن.

(١) أوردَ العبارة بتمامها الزبيديُّ في تاج العروس: مادة: (حبل).

(٢) هو أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس، الشيباني، المعروف بثعلب، إمام النحو، سمع من إبراهيم بن المنذر وابن سلام الجمحي وسلمة بن عاصم وغيرهم، وأخذ عنه الأخفش الصغير وابن الأنباري وأبو عمر الزاهد وغيرهم، مات سنة ٢٩١هـ. انظر: طبقات النحويين واللغويين: [ص: ١٤١]، تاريخ بغداد: [٤٤٨/٦]، بغية الوعاة: [٣٩٦/١].

(٣) قال ابن منظور: «والحباله: التي يُصَادُ بِهَا، وجمعها: حبال». لسان العرب: مادة: (حبل).

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (جدد).

وَقَارِنُهُ الْمَرَضِيُّ قَرَّ مِثَالُهُ

كَالْأْتْرَجِّ حَالِيهِ مُرِيحًا وَمُوكِلًا

(قارنه المرضي قرّ) ، أي: استقرّ مثاله في الخبر النبوي، وهو قوله عليه السلام: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأْتْرَجِّ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ»^(١).

ويقال: الأترج، والأترنج^(٢).

و(مريحا وموكلا) ، يقال: أراح إذا عقب^(٣)، وآكل الزرع، إذا أطعم.

هُوَ الْمُرْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً

وَيَمَّمَهُ ظِلُّ الرِّزَانَةِ قَنْقَلًا

قوله: (إذا كان أمة) ، أي: إماما، من قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾^(٤).

والقنقل: الكثيب من الرمل^(٥).

وقيل: تاج كسرى^(٦).

وقيل: الجبل، أي: تُظِلُّه الرزانة، مبالغة في المدح.

(١) جزء من حديث، أخرجه البخاري في صحيحه: [٧٧/٧]، حديث رقم: (٥٤٢٧)، و[١٦٢/٩]،

حديث رقم: (٧٥٦٠)، ومسلم في صحيحه: [ص: ٣١٢]، حديث رقم: (٧٩٧)، وغيرهما، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٢) انظر: زاد المعاد: [٢٦٠/٤]، شرح سنن ابن ماجه للسندي: [١٣٩/١].

(٣) قال ابن منظور: «يُقَالُ: رَاحَ يَوْمُنَا يَرِاحُ رَوْحًا: إِذَا طَابَتْ رِيحُهُ». لسان العرب: مادة: (روح).

(٤) سورة النحل، آية: (١٢٠).

(٥) انظر: لسان العرب: مادة: (قنقل).

(٦) قال الزبيدي: «القنقل: اسم تاج كسرى.

قيل: أُتِيَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَلْبَسَهُ سَرَّاقَةَ بَنِ مَالِكٍ مَعَ السَّوَّارِينَ». تاج العروس: مادة: (قنقل).

هُوَ الْحُرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيَّ حَوَارِيًّا
لَهُ بِتَحْرِيهِ إِلَى أَنْ تَنْبَلَا

يريد: الذي لا تسترُّقه دنياه، ولم يستعبده هواه.

والتحري: القصد.

والحواري: هو الناصر الخالص النُصرة^(١).

والمعنى: أن قارئ القرآن إذا يَمِّمه وجعله أمامه كان القصد إليه حوارياً،

ومعناه: على هواه، كما [كان الحواريون]^(٢) صفوة الأنبياء عليهم السلام^(٣).

[إلى أن تنبلا]: أي: إلى أن مات، يقال: تنبَلُ البعيرُ إذا مات^(٤).

وَإِنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَأَغْنِي غِنَاءً وَاهِباً مُتَفَضِّلاً

[٦/ب]

أراد بذلك: قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ / يَوْمَ

الْقِيَامَةِ نَجَى»^(٥).

(١) ذكره الواحدي في البسيط: [٢٩٥/٥]، والقرطبي في تفسيره: [١٥٠/٥].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحَّف في النسخة الخطيَّة إلى: كان الجوات يون، وهو خطأ ظاهر من الناسخ، والصواب ما أثبتُّه.

(٣) ذكره مكِّي في الهداية: [١٠٢٨/٢]، ونسبه إلى قتادة والضحاك.

(٤) ما بين المعقوفتين كُتِب بعد قول الشارح: «إذا يجمه وجعله أمامه»، ففي النسخة الخطيَّة تقديم وتأخير، وقيمتُ بإعادة ترتيب عبارة المؤلِّف كما أرادها، من خلال تتابع شرحه لأجزاء البيت.

وسيردُ موضع آخر فيه تقديم وتأخير، عند ذِكْرِ السوسي في خطبة الكتاب. انظر: [ص: ١٦١].

(٥) جزء من حديث، أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن: [ص: ٨٢]، والمروزي في مختصر قيام الليل: [ص: ١٦٤]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وورد الحديث بصيغٍ مقارِبة، وطُرُق متعددة، ذكَّرتُها عندَ تخريجِ مطلع الحديث، في الحاشية رقم: (٣)، من الصفحة التالية: [ص: ١٣٩].

وَسُمِّيَتِ الْمَلِكُ الْمُنَجِّية^(١).
وقال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ صَدْرًا حَفِظَ الْقُرْآنَ، وَلَا قَلْبًا
وَعَاَهُ»^(٢).

ولقوله صلى الله عليه وسلم: «الْقُرْآنُ شَفِيعٌ مُشَفَّعٌ، وَشَاهِدٌ مُصَدِّقٌ»^(٣)،
فلذلك جعله^(٤) أوثق شافع.

(وَأَغْنَى غِنَاءً): لقوله صلى الله عليه وسلم: «الْقُرْآنُ غِنَى لَا فَتَرَ مَعَهُ،

(١) ذكر التسمية الترمذي في سننه: [ص: ٦٤٦]، حديث رقم: (٢٨٩٠)، وأوردها من طريقه الزمخشري
في تفسيره: [١٢٠/٤]، والقرطبي في تفسيره: [١٠٨/٢١]، وابن كثير في تفسيره: [٣٢٨/٧].
وللاستزادة، انظر: أسماء سور القرآن: [ص: ٤٦٦].

(٢) لم أقف عليه.

وفي الباب عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أنه قال: «اقرأوا القرآن، ولا تغرنكم هذه المصاحف
المعلقة، فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن».

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: [٤٩٠/١٥]، حديث رقم: (٣٠٧٠٢)، و[٢٢٨/١٩]،
حديث رقم: (٣٥٨٧٧)، والدارمي في سننه: [ص: ٢٠٩٢]، حديث رقم: (٣٣٦٢)، وحديث
رقم: (٣٣٦٢)، والإمام أحمد في الزهد: [ص: ٢٥٣].
وهو أثرٌ صحيح الإسناد. انظر: فتح الباري: [٧٩/٩].

(٣) أورده ابن ودعان في الأربعين الودعانية الموضوعية: [ص: ٣٠]، حديث رقم: (٥)، عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه، ولفظه: «فعليناكم بالقرآن، فإنه شافع مشفع، وشاهد مصدق».

وهو حديث موضوع، كحال أحاديث الأربعين الودعانية جميعها.

وفي الباب عن جابر وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، بلفظ: «وما حل مصدق».

فحديث جابر أخرجه ابن حبان في صحيحه: [٣٣١/١]، حديث رقم: (١٢٤).

وحديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير: [٢٤٤/١٠]، حديث رقم: (١٠٤٥٠)، وابن
الضريس في فضائل القرآن: [ص: ٥٧]، حديث رقم: (٩٤)، وابن عدي في الكامل: [١٢٧/٣]،
وأبو نعيم في الحلية: [١٠٨/٤].

وصحح الألباني الحديث لغيره. انظر: صحيح الجامع الصغير: [٨١٨/٢]، حديث رقم: (٤٤٤٣)،
وسلسلة الأحاديث الصحيحة: [٣١/٥]، حديث رقم: (٢٠١٩).

(٤) يريد: الإمام الشاطبي، بقوله: (وإن كتاب الله أوثق شافع).

ولا غنى دُونَهُ»^(١).

وقوله: «مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا»^(٢).

ولقوله عليه السلام: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَقَالَ إِنِّي فَقِيرٌ فَقَدْ حَقَّرَ عَظِيمًا وَعَظَّمَ فَقِيرًا»^(٣).

والغناء - بالفتح والمد - : الكفاية^(٤).

- (١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده: [١٥٩/٩]، حديث رقم: (٢٧٧٣)، والطبراني في الكبير: [٢٥٥/١]، حديث رقم: (٧٣٨)، والقضاعي في مسند الشهاب: [١٨٦/١]، حديث رقم: (٢٧٦)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بلفظ: «لا غنى بعده».
- وضَعَّف الألباني الحديث في سلسلة الأحاديث الضعيفة: [٦٢/٤]، حديث رقم: (١٥٥٨).
- وفي الباب عن الحسن مُرسلاً بلفظٍ مقارب. انظر: الوقف والابتداء لابن سعدان: [ص:٦٣].
- (٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: [٧٤/٣]، حديث رقم: (١٤٧٦)، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده: [١٩٥/٨]، حديث رقم: (٤٧٥٥)، عن عائشة رضي الله عنها، وأخرجه غيرهما عن ابن عباس وابن الزبير وعن غيرهما، رضي الله عنهما.
- وحديث سعد صحيح لغيره، وحديث عائشة ضعيف. انظر: مجمع الزوائد: [٣٥٢/٧]، المطالب العالمة: [٣٥٨/١٤]، إتحاف الخيرة المهرة: [٣٤٢/٦].
- وفي الباب عند البخاري في صحيحه: [١٥٤/٩]، حديث رقم: (٧٥٢٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: «ليس مِنَّا من لم يتغن بالقرآن».
- (٣) لم أقف عليه بنصه.

- وأخرج المروزي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعاً: «ومن قرأ القرآن فرأى أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم ما صغر الله، وصغر ما عظم الله». مختصر قيام الليل: [ص:١٧٥].
- وأخرج ابن عدي في الكامل: [٣٧٨/٢]، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً: «ومن تعلم القرآن فظن أن أحداً أغنى منه فقد حقر عظيمًا وعظم صغيراً».
- وأورد الغزالي في إحياء علوم الدين: [١٣/١]، مرفوعاً: «من أوتي القرآن فرأى أن أحداً أوتي خيراً منه فقد حقر ما عظم الله تعالى».
- وأورد الرازي في تفسيره: [٢١٤/١٩]، عن أبي بكر رضي الله عنه موقوفاً: «من أوتي القرآن فرأى أن أحداً أوتي من الدنيا أفضل مما أوتي فقد صغر عظيمًا وعظم صغيراً».
- وأورد الشوكاني في الفوائد المجموعة: [ص:٣٨١]، عدة صيغ للحديث، وحكم عليها جميعاً بالضعف.
- (٤) انظر: لسان العرب: مادة: (غنا).

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ

وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً

أراد: أن كل مكرر مملول إلا القرآن، كلما كُرِّرَ ورُدَّدَ يزداد فيه فوائد الدنيا والآخرة، لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يَخْلُقُ من كَثْرَةِ الرَّدِّ»^(١).

وَحيثُ الْفَتَى يَرْتَاغُ فِي ظُلْمَاتِهِ

مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلاً

الرَّوْعُ: الْفَزَعُ^(٢).

والسنا - بالقصر - : الضوء^(٣).

و(متهللاً) : مضىء الوجه من البشر، يقال: تهلل وجهه إذا أضاء^(٤).

هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً

وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَى

(هنالك) : إشارة إلى البعد والوحشة.

وأصل المقييل: من يوم المقييلة^(٥)، من قوله: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا

وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾^(٦).

(١) جزء من حديث، أخرجه الحاكم في المستدرک: [٥٥٥/١]، حديث رقم: (١٩٣٤)، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». المستدرک: [٥٥٥/١].

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (روع).

(٣) انظر: لسان العرب: مادة: (سنا).

(٤) انظر: الصحاح: مادة: (هلل).

(٥) ذكر القرطبي في تفسيره: [٣٩٨/١٥] عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله: «الحساب من ذلك اليوم

في أوله، فلا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى يقيل أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار».

(٦) سورة الفرقان، آية: (٢٤).

وذروة كُلِّ شيء: أعلاه^(١).

و(يحتلى): يُنظر إليه، من: جلوت العروس، وأصله الظهور^(٢).

يُنَاشِدُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ
وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلًا

يكثر المساءلة.

وفي الحديث: «إِنَّ الْقُرْآنَ يَقُولُ: يَا رَبِّ، رَضِّنِي لِحَبِيبِي»^(٣)، فيبلغ به إلى أعلى الدرجات.

فِيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهٍ مُتَمَسِّكًا
مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلًا

/ أراد: أن القارئ، فسَهَّلَ الهمزة بالبدل، كقوله^(٤):

سَأَلْتُ هُذَيْلُ رَسُولَ اللَّهِ

(مَجَلًّا) و(مَبَجَّلًا) ، أي: مُعَظِّمًا وَمُنَزَّهًا.

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (ذرا).

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (جلا).

(٣) لم أقف على تخريجه.

وأورده الفاسي في اللآلئ الفريدة: [٨٣/١]، وابن جبارة في المفيد: [ص: ١٣١].

(٤) هو جزء من صدر بيت، لحسان بن ثابت رضي الله عنه، والبيت بتمامه:

سَأَلْتُ هُذَيْلُ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً

ضَلَّتْ هُذَيْلُ بِمَا سَأَلَتْ وَلَمْ تُصِيبِ

انظر: ديوان حسان رضي الله عنه: [٤٤٣/١].

وهو من شواهد سيبويه في الكتاب: [٤٦٨/٣]، والمبرد في الكامل: [٦٢٦/٢]، وأورده ابن هشام

في السيرة النبوية: [١٨٠/٢].

هَنِئًا مَرِيئًا وَإِلْدَاكَ عَلَيْهِمَا مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلَا

الهناء: الذي لا آفة فيه^(١).

والمريء: ما نظف ولم يكن فيه كدر.

يقال: هنئ الطعام وهو هنيء، ومرو وهو مريء، وقد هنأني ومرأني وأمرأني جميعاً^(٢).

و(مريئاً) يُهَمَز، تبعاً لـ(هنيئاً)، فإذا أُفرد لم يهمز.

(والحُلا): جمع حلة.

وقد نظم قوله عليه السلام: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِهِ أَلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ»^(٣).

وفي حديث آخر: «كُسِي وَالِدَاهُ حُلَّةً لَا يَقُومُ لَهَا أَهْلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا فِيهَا»^(٤).

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (هنأ).

(٢) انظر: تاج العروس: مادة: (مرأ).

(٣) جزء من حديث، أخرجه الإمام أحمد في مسنده: [٤٠٢/٢٤]، حديث رقم: (١٥٦٤٥)، وأبو داود في سننه: [ص: ١٧٥]، حديث رقم: (١٤٥٣)، والحاكم في المستدرک: [٥٦٧/١]، حديث رقم: (٢٠٨٦)، عن معاذ الجهني رضي الله عنه.

وصحح الحديث الحاكم. انظر: المستدرک: [٥٥٥/١].

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط: [٥١/٦]، حديث رقم: (٥٧٦٤)، وأورده الهيثمي في مجمع البحرين: [١١٧/٦]، حديث رقم: (٣٤٦٩)، ومجمع الزوائد: [٣٣٤/٧]، حديث رقم: (١١٦٣٦)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وصحح الحديث الألباني. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة: [٧٩٣/٦]، حديث رقم: (٢٨٢٩). ولم أقف على من ذكر في الحديث كلمة: «الآخرة» التي أوردها المؤلف.

فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ
أَوْلِيكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَأَ

أراد (بالنجل) : الولد^(١).

والمعنى: ظنوا به ما شئتم إذا كان والداه فعل [بهما]^(٢) ذلك لأجله، فكيف يكون هو.

(أولئك أهل الله) : إشارة إلى قوله عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّاسِ أَهْلِينَ، قِيلَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»^(٣).

(والصفوة) : الخالص^(٤).

و(الملا) : الأشراف^(٥).

أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى
حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا

(حلاهم) ، يريد: صفتهم جاء بها القرآن، كقوله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا

الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كِتَابَ الْإِسْلَامِ الَّذِي تَنَزَّلَتْ فِيهِ الصُّرُورُ﴾^(٦)، وقوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾^(٧).

(١) انظر: الصحاح: مادة: (نجل).

(٢) ما بين المعقوفين كُتبت في النسخة الخطية: به، وما أثبتته أقرب لمراد المؤلف.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: [٢٩٦/١٩]، حديث رقم: (١٢٢٧٩)، والحاكم في

المستدرک: [٥٥٦/١]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وأخرجه غيرهما.

وصحح الحديث الألباني. انظر: صحيح الجامع: [٤٣٢/١]، حديث رقم: (٢١٦٥).

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (صفا).

(٥) انظر تاج العروس: مادة: (ملا).

(٦) سورة فاطر، آية: (٣٢).

(٧) سورة النحل، آية: (١٢٨).

عَلَيْكَ بِهَا مَا عَشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا

وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا

الهاء في: (بها) ، عائدة على البيت الذي قبله.

[ب/٧]

أي: الزمها، الزم القرآن / بالتقوى والإحسان [تكن]^(١) من أهل الله تعالى.

(وبع نفسك الدنيا) : (...)^(٢) الدنية.

(بأنفاسها) : بأرواح طيبتها (العلا) .

وعن النبي صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ

عَمَلُهُ»^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيَّة: تكون، بإثبات الواو، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٢) موضع النقاط الثلاث مطموس في النسخة الخَطِيَّة.

قال السخاوي عند شرحه لذات الموضوع: «والدنيا: يعني بما الدنية». فتح الوصيد: [١١١/١].

(٣) أخرجه الترمذي في سننه: [ص: ٥٢٦]، حديث رقم: (٢٣٢٩)، وغيره، عن عبد الله بن بسر رضي

الله عنه، وفي الباب عن أبي هريرة، وجابر، وأبي بكر، رضي الله عنهم.

وصحح الحديث الشيخ الألباني. انظر: صحيح الجامع: [١/٦٢٤]، حديث رقم: (٣٢٩٦).

جَزَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أُمَّةً
لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا

دعاءً لمن تقدم من السلف.
و(عذباً) : غير مَثُوب^(١)، يعني التلاوة صافية عن الرأي، بل هي مسندة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم.
والسلسل: السهلُ الابتلاع^(٢).

فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ
سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَلَا

شَبَّهَهُمُ بِالْبُدُورِ فِي تَشَعُّعِ أَنْوَارِهِمْ وَبِرَكَّةِ آثَارِهِمْ.
وقوله: (منهم) ، اختصاص السبعة من غيرهم، وإن كان غيرهم قد شاركهم
في ذلك.

(سَمَاءُ الْعَلَا)^(٣): سماء المناقب.
و(زُهْرًا) : جمع أزهر، والأزهر: القمر^(٤).
و(وكملا) : جمع كامل.

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (عذب).

(٢) انظر: لسان العرب: مادة: (سلسل).

(٣) كُرِّرَتْ عبارة: «سَمَاءُ الْعَلَا» فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَرَّتَيْنِ فِي النُّسْخَةِ الْخَطِيَّةِ، فَكَتَفَيْتُ بِإِيرَادِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

(٤) انظر: تاج العروس: مادة: (زهر).

لَهَا شُهْبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ

سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَأَنْجَلَا

(شهب): جمع شهاب، وهو في الأصل شعلة من النار، وسمي الكوكب

لذلك^(١).

(نورت): أضاءت.

(الدجا): جمع دجية، وهي الظلمة^(٢).

(وانجلا): انكشف.

وإنما نورت الشهب سواد الدجى بعد أفول تلك البدور، وإلا فنور البدر لا يضيء معه شهاب، فكان السلف الأول كالبدور، ومن خلفهم كالشهب لأهل زمانهم رضي الله عنهم.

وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ

مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

وعد بسوف أنه يذكرهم في النظم إماماً إماماً إلى انتهاء السبعة، [راوين]^(٣)

مع كل إمام، لا يزيد على ذلك مما زاده بعض المصنفين من الثمانية الأئمة والأربعة الرواة وأكثر من ذلك^(٤).

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (شهب).

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (دجا).

(٣) ما بين المعقوفين طمس منه الحرف الأول في النسخة الخطية، ورجحت ما أثبتته، لموافقته السياق.

(٤) اختلفت مناهج المؤلفين في علم القراءات، إذ كان لكل منهم منهجه وطريقته، ولم يكن تأليفهم يسير على ضابط معين، فمنهم المقلد ومنهم الكثير، ومنهم المختصر ومنهم المستفيض.

كأبي بكر ابن مجاهد الذي سبغ السبعة، وابن مهران الذي اقتصر على عشرة قراء، وأبي الفضل الخراعي الذي صنّف في القراءات الخمسة عشر، والهدلي الذي صنّف في القراءات الخمسين، وغيرهم كثير. انظر: بحث: المؤلفات في علوم القراءات جمع واستقصاء: [ص: ٩٦].

[أ/٨]

وسمى الرواة / أصحاباً مجازاً، لأنهم أتباع، والأتباع يقال لهم الأصحاب مجازاً، كما يقال: أصحاب الشافعي^(١) وأصحاب مالك لمن [قاربهم]^(٢).

تَخَيَّرَهُمْ نُقَادُهُمْ كُلِّ بَارِعٍ
وَلَيْسَ عَلَيَّ قُرْآنِهِ مُتَأَكَّلًا

الناقد: الحاذق الذي يميز الجيد من الرديء^(٣).

والمعنى: أن كل إمام من هؤلاء السبعة تخيره أهل زمانه وكان قدوة فيهم. والبارع: الذي فاق أقرانه^(٤).

(وليس [على] قرآنه متأكلاً): أي لم يكثر الحرص على الدنيا، ولم يجعل القرآن سبباً للأكل^(٥).

ومنه: تأكلت النار؛ إذا أكل بعضها بعضاً.

وتأكل البرق؛ إذا هاج لمعانه لأهل الدنيا.

ومعناه: أنه لم ينتصب ظاهر الشعاع كالبرق لأهل الدنيا بالقرآن، فيجعله إلى ما في أيديهم، رضي الله عنهم أجمعين.

(١) هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، أبو عبد الله، القرشي، المطلبى، الشافعي، نسيب الرسول صلى الله عليه وسلم وابن عمه، عالم عصره، صاحب المذهب، قرأ على إسماعيل بن عبد الله، وروى عنه محمد عبد الله بن عبد الحكم، مات بمصر سنة ٢٠٤ هـ. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: [٢٠١/٧]، مناقب الشافعي للبيهقي، غاية النهاية: [٩٥/٢].

(٢) ما بين المعقوفين طمس من الكلمة الحرف الأخير، ورجحت ما أثبتته، لموافقة السياق.

(٣) انظر: الصحاح: مادة: (نقد).

(٤) انظر: تاج العروس: مادة: (برع).

(٥) ما بين المعقوفين سقَطَ في النسخة الخطية، وهو زيادة لازمة.

(٦) قال الإمام النووي: «ومن أهم ما يؤمر به - يريد: حامل القرآن - أن يحذر كل الحذر من اتخاذ

القرآن معيشة يكتسب بها». التبيان في آداب حملة القرآن: [ص: ٣١].

ثم أورد رحمه الله جملة من الأحاديث النبوية في هذا المعنى.

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ

فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا

(نافع)^(١) ابن نعيم، المدني، القارئ، كنيته أبو الحسن، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو رويم، وبأبيها دُعي أجاب.

وأصله من أصفهان.

وهو مولى جعونة ابن شعوب الليثي^(٢) حليف حمزة بن عبد المطلب^(٣)،

وقيل: حليف بني هاشم.

وكان نافع قد أخذ القراءة عن سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر يزيد

ابن القعقاع^(٤) القارئ، وأبو داود عبد الرحمن ابن هرمز^(٥) الأعرج، وشيبة ابن

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٢٤١/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٢١٥]، غاية النهاية: [٣٣٠/٢].

(٢) هو جعونة ابن شعوب، الليثي، من ولد الأسود بن عبد شمس، أخو أبي بكر شداد ابن شعوب، وشعوب: اسم امرأة من خزاعة، أدرك زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، وسمع من عمر رضي الله عنه. انظر: طبقات ابن سعد: [٦٥/٧]، الإصابة: [٢٧٤/١].

(٣) هو حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عمارة، وأبو يعلى، الهاشمي، القرشي، عمُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوه من الرضاعة، شهد بدرًا فأبلى بلاءً حسنًا، ثم شهد أحدًا، وفيها استشهد رضي الله عنه، سنة ٣هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٧/٣]، الاستيعاب: [ص: ١٣٥]، أسد الغاية: [٥٢٨/١].

(٤) هو يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المخزومي، أحد القراء العشرة، قرأ على مولاة ابن أبي ربيعة وابن عباس وأبي هريرة، وصلى بابن عمر، رضي الله عنهم أجمعين، ومَسَحَتْ على رأسه أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها وهو طفل ودعت له بالبركة، مات سنة ١٣٠هـ على الأرجح. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٧٢/١]، غاية النهاية: [٣٨٢/٢].

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود، الأعرج، مولى محمد بن ربيعة، قرأ على أبي هريرة وابن عباس وابن أبي ربيعة، رضي الله عنهم، قرأ عليه نافع، وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، وحدث عنه الزهري وأبو الزناد وابن كيسان وغيرهم، مات بالإسكندرية سنة ١١٧هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٨٠/١]، غاية النهاية: [٣٨١/١].

ابن نصّاح^(١) القاضي عن أبي هريرة، وابن عباس عن أبي بن كعب^(٢)، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال نافع: «نظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان أخذته، وما شذ فيه واحد تركته»^(٣).

[٨/ب]

/ وكان يُشَمُّ من فيه رائحة المسك إذا تكلم، فقليل له في ذلك، فقال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقرأ في فيّ، فمن ذلك الوقت هي هذه الرائحة»^(٤).

وأقام بالمدينة، وتوفي بها سنة سبع، وقيل: سنة تسع وستين ومائة، وقيل: سنة سبعين.

وكان من رؤساء القراء، وإمام دار الهجرة في القراءات رضي الله عنه. وابتدأ الشيخ به على سنن من سبقه^(٥)، ولأن المدينة معدن الوحي ومحل الأكابر من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

(١) هو شيبه بن نصاح بن سرجس، مقرئ المدينة، وهو مولى أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها، ومسحت على رأسه ودعت له بالخير، قرأ على ابن أبي ربيعة، عرض عليه نافع وأبو عمرو وغيرهما، مات سنة ١٣٠هـ على الأرجح. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٨٢/١]، غاية النهاية: [٣٢٩/١].

(٢) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، أبو المنذر، الخزرجي، الأنصاري، سيد قراء هذه الأمة، قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه منه للإرشاد والتعليم، قرأ عليه ابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهما، وغيرهما، مات سنة ٣٢هـ على الأرجح. انظر: طبقات ابن سعد: [٢٩٤/١]، أسد الغاية: [٦١/١]، معرفة القراء الكبار: [١٠٩/١].

(٣) أورده ابن مجاهد في السبعة: [ص: ٦١]، ومكي في الإبانة: [ص: ٤٧].

(٤) أورده ابن غلبون في التذكرة: [٢٠/١]، والذهبي في معرفة القراء الكبار: [١٠٨/١]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٢٢٠]، وابن الجزري في النشر: [١١٢/١]، وفي غاية النهاية: [٣٣٢/٢]، والطرابلسي في نهاية الغاية: [١٨٢/٢].

(٥) رتب الإمام الشاطبي القراء بحسب ترتيب الإمام أبي عمرو الداني لهم في التيسير: [ص: ٩٦]. وتجدر الإشارة إلى أن المؤلفين - قبل ابن سكن - لم يتفقوا جميعاً على هذا الترتيب، بل بعضهم قدم ابن كثير، وبعضهم قدم ابن عامر، وبعضهم قدم غيرهما، وكلٌ منهم وضع الترتيب الذي رآه مناسباً. انظر: مقدمة تحقيق الفوائد الجمعة، المحقق: [ص: ٥٢].

وَقَالُونَ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرَشَهُمْ

بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا

(وقالون)^(١) هو عيسى بن مينا الزهري الزرقى، مولى الزهرين ومعلم العربية، وكان ربيباً لنافع، وهو لقبه قالون لجودة قراءته، لأن قالون بلسان الروم: جيد.

وتوفي بالمدينة قريباً من سنة عشرين ومائتين.

و(ورش)^(٢) هو عثمان بن سعيد، وكنيته أبو سعيد، وقيل: أبو عمرو، وقيل: أبو القاسم.

وهو من أهل مصر، هاجر المدينة ليقراً القرآن على نافع، وكان له حديث يطول الكتاب بذكره^(٣)، وقد ذكره أبو بكر الأذفوي^(٤) في كتاب "الإبانة"^(٥).

ثم عاد إلى مصر وتوفي بها سنة سبع وسبعين ومائة.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٣٢٦/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٢٣٩]، غاية النهاية: [١/٦١٥].

(٢) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٣٢٣/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٢٤٠]، غاية النهاية: [١/٥٠٢].

(٣) أورد ابن الجزري خبر قراءة ورش على نافع مفصلاً عند ترجمته لورش في غاية النهاية: [١/٥٠٢].

(٤) هو محمد بن علي بن أحمد، أبو بكر، الأذفوي، المصري، المقرئ، النحوي، المفسر، قرأ على المظفر بن أحمد، وسمع من ابن جامع، وسمع منه مكى بن أبي طالب، مات سنة ٣٨٨هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٢/٦٧٥]، طبقات المفسرين؛ للسيوطي: [ص: ٩٧]، ولداودي: [٢/١٩٤].

(٥) كتاب الإبانة لأبي بكر الأذفوي مفقود، بحسب ما وقفت عليه في مصادر الكتب والمخطوطات.

ونقل عنه بعض أهل العلم، منهم المنتوري في شرح الدرر اللوامع، فقال: «وذكرهن - أي: كُنَى نافع - أيضاً الأذفوي في الإبانة». شرح الدرر اللوامع: [١/٤١].

كما نصَّ المنتوري على عنوان الكتاب في فهرسته، فقال: «كتاب الإبانة في قراءة ورش، للإمام أبي بكر الأذفوي». فهرسة المنتوري: [ص: ٨٧].

المهند القاضي في شرح قصيد الشاطبي

وُلِّقَ ورشاً لشدة بياضه.

وقوله في البيت: (تأثلاً) ، أي: تأصل واجتمع، وقيل: تكسب.

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامُهُ

هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَثُرَ الْقَوْمُ مُعْتَلًا

عبد الله (ابن كثير) ^(١) الداري.

والداري العطار منسوب إلى دارين، موضع باليمن يؤتى منه بالطيب ^(٢)، قال الرياشي ^(٣):

/ إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ

مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِ تَجْرِي

وفي الحديث: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الدَّارِيِّ، إِنْ لَمْ [يُحْدِكْ] ^(٤) مِنْ عِطْرِهِ عَلَقَكَ مِنْ رِيحِهِ» ^(٥).

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [١٩٧/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ١٨٥]، غاية النهاية: [٤٤٣/١].

(٢) انظر: معجم البلدان: [٤٣٢/٢].

(٣) هو العباس بن الفرج، أبو الفضل، الرياشي، البصري، اللغوي، النحوي، قرأ على المازني النحو، وقرأ عليه المازني اللغة، أخذ عن الطيالسي والأصمعي وغيرهما، قتله الزنج بالبصرة بالأسياف، وهو يصلي الضحى في مسجده، سنة ٢٥٧هـ. انظر: مراتب النحويين: [ص: ٧٥]، بغية الوعاة: [٢٧/٢].

وُنُسِبَ الْبَيْتُ لِأَبِي الْمُخْتَارِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ الصَّعْقِ الْكَلَابِيِّ، وَلَعَلَّ الرِّيَاشِيَّ نَقَلَهُ عَنْهُ.

انظر: الفائق في غريب الحديث: [٤٤٣/١]، الأوائل للعسكري: [ص: ١٧٠]، تاج العروس: مادة (دور)، ومعجم مقاييس اللغة: مادة: (دور).

(٤) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: ينحك، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو المثبت في رواية الحديث.

(٥) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب: [٢٨٧/٢]، حديث رقم: [١٣٧٧]، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

وهو حديث صحيح.

وفي الباب، عند البخاري في صحيحه: [٦٣/٣]، حديث رقم: (٢١٠١)، وكذلك: [٩٦/٧]،

حديث رقم: (٥٥٣٤)، ومسلم في صحيحه: [ص: ١٠٥٥]، حديث رقم: (٢٦٢٨)، بلفظ: «كحامل المسك».

وكان عطاراً بمكة، وهو مولى عمرو بن علقمة الكناني^(١)، وقيل: كان من أولاد فارس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن، في [النفر]^(٢) الذين طردوا الحبشة. واختلف في كنيته، فقيل: أبو معبد، وقيل: أبو عباد، وقيل: أبو بكر. أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي^(٣) صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، ومجاهد بن جبر بن الحجاج^(٤) مولى قيس بن السائب^(٥)، ودرباس^(٦) مولى ابن عباس، وأخذ عبد الله عن أبي نفسه، وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس، عن

(١) لم أقف على ترجمته.

وذكره ابن مجاهد في السبعة: [ص: ٦٤]، وعبد المنعم ابن غلبون في الإرشاد: [١٨٢/١]، وابنه طاهر في التذكرة: [٢٠/١]، ومكي في التبصرة: [ص: ١٧٥]، والداني في جامع البيان: [١٦٣/١]، والتيسير: [ص: ٩٩]، ومفردة ابن كثير: [ص: ١٩]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ١٨٦]، والذهبي في معرفة القراء الكبار: [١٩٧/١].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: السفر، وهو خطأ، ورجحت ما أثبتته، وهو الموافق للسياق، والله أعلم بالصواب.

(٣) هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب، أبو عبد الرحمن وأبو السائب، القرشي، المخزومي، الصحابي الجليل، قرأ على أبي، وحدث عن عمر، رضي الله عنهم، قرأ عليه مجاهد وابن كثير وغيرهما، مات في حدود سنة ٧٠هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٧/٨]، معرفة القراء الكبار: [١٣٢/١]، تهذيب التهذيب: [٣٤١/٢].

(٤) هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المكي، أحد أئمة التابعين، قرأ على ابن السائب وابن عباس رضي الله عنهم، وختم على ابن عباس رضي الله عنهما ختمات عدة، أخذ عنه القراءة عرضاً ابن كثير وابن محيصة وأبو عمرو البصري وغيرهم، مات سنة ١٠٣هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٦٣/١]، العقد الثمين: [١٣٢/٧]، غاية النهاية: [٤١/٢].

(٥) هو قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ، القرشي، المخزومي، المكي، الصحابي الجليل، مولى مجاهد بن جبر، أسلم يوم فتح مكة، وقيل: إنه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية، عاش أكثر من مائة سنة. انظر: طبقات ابن سعد: [٩٦/٦]، الاستيعاب: [ص: ٦٠٧]، أسد الغابة: [١٢٣/٤].

(٦) هو درباس المكي، مولى الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قرأ على مولاه ابن عباس رضي الله عنهما، أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصة وزمعة بن صالح. انظر: الفهرست للنديم: [ص: ٣٣]، غاية النهاية: [٢٨٠/١].

أبي زيد بن ثابت^(١)، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
 وكان يقص على الناس قبل أن يجلس للقراءة.
 ولما مات مجاهد بن [جبر]^(٢) وكان شيخه، سأله الناس أن يجلس للإقراء فأبى
 ذلك، وأنشد هذه الأبيات ذماً لنفسه^(٣):
 بُنِي كَثِيرٌ كَثِيرٌ الذُّنُوبِ
 وَفِي الْحِلِّ وَالْبِلِّ مَنْ كَانَ سُبَّهُ
 بُنِي كَثِيرٌ دَهْتُهُ ائْتَنَانِ
 رِيَاءٌ وَعَجْبٌ يُخَالِطُنَ قَلْبَهُ
 بُنِي كَثِيرٌ أَكُولٌ نَوْوَمِ
 وَكَيْسَ كَذَلِكَ مَنْ خَافَ رَبَّهُ
 بُنِي كَثِيرٌ يُعَلِّمُ عِلْمًا
 لَقَدْ أَعْوَزَ الصُّوفَ مَنْ جَزَّ كَلْبَهُ

(١) هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، أبو خارجة، وأبو سعيد، الخزرجي، قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو كاتبه وأمينه على الوحي، قرأ عليه أبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهما، وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو جعفر، مات سنة ٤٥ هـ. انظر: المعجم الكبير للطبراني: [١٠٦/٥]، أسد الغابة: [١٢٦/٢]، غاية النهاية: [٢٩٦/١].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطيئة إلى: جبير، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، كما في ترجمة مجاهد. انظر: [ص: ١٥٤] من هذا البحث، عند ترجمته رحمه الله.

(٣) أورد الأبيات ابن سوار البغدادي في ترجمة ابن كثير، انظر: المستنير لابن سوار: [٢٠٦/١].
 وردّ الذهبي أن تكون الأبيات لابن كثير القارئ، فقال في ترجمته: «وغلط بعض القراء، وساق أبيات محمد بن كثير لعبد الله بن كثير».

وقال الذهبي أيضاً: «وإنما هي لحمد بن كثير، أحد شيوخ الحديث بعد المائةين». معرفة القراء الكبار: [٢٠٠/١]، ونقل ردّه ابن الجزري في غاية النهاية: [٤٤٤/١].
 كما أورد الذهبي الأبيات بتمامها في سير أعلام النبلاء في ترجمة محمد بن كثير ابن أبي عطاء الصنعاني، ونسبها إليه. انظر: سير أعلام النبلاء: [٣٨٢/١٠].

وقول الشيخ رحمه الله: (كاثر القوم معتلا) ، يقال: كاثر القوم فكثروهم، وقد يكون كاثر بمعنى كثير.
واعتلى بقراءته على ابن السائب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وبلزومه مكة شرفها / الله تعالى.
توفي بمكة سنة عشرين ومائة.

[ب/٩]

رَوَى أَحْمَدُ الْبَزِّيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ

عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقَّبُ قُنْبُلًا

(البيزي)^(١) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن [أبي] القاسم ابن نافع أبي بزة، مؤذن المسجد الحرام، ومقرئ مكة.
قرأ على عكرمة بن سليمان^(٢) بن كثير بن عامر المكي، وقرأ عكرمة على شبيل ابن عباد^(٤) وعلى إسماعيل بن عبد الله^(٥) بن قسطنطين القسط، وقرأ على ابن كثير.
وتوفي بمكة بعد سنة أربعين ومائتين.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٣٦٥/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٢١٠]، غاية النهاية: [١١٩/١].

(٢) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ: أبو، والصواب ما أثبتته، بالخفض.

(٣) هو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم، المكي، مولى آل شيبه الحَجَبي، قرأ على شبيل بن عباد وإسماعيل بن عبد الله القسط، وقرأ عليه البيزي، مات قبل سنة ٢٠٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٣٠٩/١]، غاية النهاية: [٥١٥/١].

(٤) هو شبيل بن عباد، أبو داود، المكي، قرأ على ابن محيصن وابن كثير، وهو أجل أصحاب ابن كثير، قرأ عليه ابنه داود وإسماعيل القسط وعكرمة بن سليمان وغيرهم، مات قبل سنة ١٦٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٢٧١/١]، غاية النهاية: [٣٢٣/١].

(٥) هو إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق، المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالقسط، قرأ على ابن كثير وشبيل بن عباد ومعروف بن مشكان، قرأ عليه الشافعي وداود بن شبيل بن عباد وغيرهم، مات سنة ١٧٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٢٩٠/١]، غاية النهاية: [١٦٥/١].

وأما قنبيل^(١)، فهو: أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد ابن جُرْجَةَ المخزومي.

قرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد ابن عون القواس^(٢)، وقرأ القواس على شبل ابن عباد ومعروف^(٣) ابن [مشكان]^(٤)، وقرأ على ابن كثير.

ويلقب قنبلاً، ويقال: هم أهل بيت بمكة يُعرفون بالقنابلة.

وتوفي بمكة بعد سنة ثمانين ومائتين.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٤٥٢/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٢١٢]، غاية النهاية: [١٦٥/٢].

(٢) هو أحمد بن محمد بن علقمة ابن عون، أبو الحسن، النبال، المكي، المعروف بالقواس، قرأ على وهب بن واضح، وقرأ عليه قنبيل وأحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن بشر وغيرهم، وحدث عنه بقي بن مخلد وغيره، مات سنة ٢٤٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٣٧٠/١]، غاية النهاية: [١٢٣/١].

(٣) هو معروف بن مشكان، أبو الوليد، المكي، قرأ على ابن كثير، وحدث عن مجاهد، وعطاء، وغيرهما، قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله القسط، ووهب بن واضح، وغيرهما، وسمع منه عبد الله بن المبارك، مات سنة ١٦٥ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٢٧٢/١]، غاية النهاية: [٣٠٣/٢].

(٤) تصحفت في المخطوط إلى: بشكان، والصواب ما أثبتته، وهو الذي في ترجمته.

وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ

أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَاءُ

(أبو عمرو البصري)^(١) ، هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين ابن الحارث بن جلهم بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم. واختلف في اسمه فقيل: زَبَّان، وقيل: العريان، وقيل: يحيى، وقيل: محبوب، وقيل: عيينة، وقيل: اسمه كنيته.

قال الفرزدق^(٢): «سألت أبا عمرو عن اسمه فقال: أبو عمرو، فلم أراجع لهيبته»^(٣).

واختلف أيضاً في نسبه، فقيل: هو مولى لبني حنيفة، وقيل: إنه من العرب من بني مازن، وهو الصحيح.

وقد ذكره الفرزدق في شعره / حين امتدحه، وهو قوله^(٤):

مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَاباً وَأُغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

حَتَّى أَتَيْتُ امْرَأَةً تُحْصِي ضَرَائِيَهُ

مُرَّ الْمَرِيرَةَ حُرّاً وَابْنُ أَحْرَارٍ

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٢٢٣/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٣٦٧]، غاية النهاية: [٢٨٨/١].

(٢) هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجبة، أبو فراس، التميمي، أشعر أهل عصره مع جرير والأخطل، روى عن أبي هريرة وابن عمر والحسين رضي الله عنهم، مات سنة ١١٠ هـ. انظر: الشعر والشعراء: [ص: ٤٧١]، معجم الشعراء للمرزباني: [ص: ٤٨٦]، معجم الأدباء: [٢٧٨٥/٦].

(٣) أورده ابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٣٦٨]، وابن الحنبلي في سهم الأخطأ: [ص: ٣٤].

(٤) أورده الداني في مفردة أبي عمرو: [ص: ٣٢]، والنشار في البدر المنير: [ص: ٩١]، وابن الحنبلي في سهم الأخطأ: [ص: ٣٣]، جميعهم بإيراد الأبيات الثلاثة الأولى.

ونصَّ ابنُ الحنبلي على أنها ثلاثة أبيات، ولم أقف على من أورد البيت الرابع الذي أورده المؤلف.

يُنْمِيهِ مِنْ مِازِنٍ فِي فَرْعٍ نَبَعْتَهَا
جَدُّ كَرِيمٍ وَعَوْدٌ غَيْرُ خَوَّارٍ
يُفْرِحُ الْآنَ مَا كَانَتْ تُجَمِّحُهُ

نَفْسِي مِنَ الْوَجْدِ فِي سِرِّي وَإِجْهَارِي

وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية والعرب وأيامها والشعر وأيام الناس، حسن الاختيار، سهل القراءة، غير متكلف، يؤثر التخفيف ما وجد من السبيل إليه، قد أخذ من كل قراءة أحسنها، متمسكاً بما جاء عن الأئمة قبله. ولذلك قال: «لولا ما ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به لقرأت حرف كذا وكذا وحرف كذا وكذا»^(١).

لحق جماعة من التابعين، منهم مجاهد وسعيد بن جبير^(٢) وعكرمة بن خالد^(٣) وعطاء بن أبي رباح^(٤) ويزيد ابن القعقاع، وأخذ عنهم القراءة، وأخذ هؤلاء عن أبي هريرة وابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) أورده ابن مجاهد في السبعة: [ص: ٤٨].

(٢) هو سعيد بن جبير بن هشام، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، الأسدي الوالي مولاهم، التابعي الجليل، قرأ على ابن عباس، وحدث عنه وعن أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم جميعاً، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء والمنهال بن عمرو، مات شهيداً بواسط سنة ٥٩٥ هـ على الأرجح. انظر: معرفة القراء الكبار: [١/١٦٥]، غاية النهاية: [١/٣٠٥].

(٣) هو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، أبو خالد، المخزومي، المكي، التابعي الجليل، قرأ على أصحاب عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وقطع أبو العلاء الهمداني بأنه قرأ عليه وعلى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم، قرأ عليه أبو عمرو البصري وحنظلة ابن أبي سفيان وغيرهما، مات سنة ١١٥ هـ. انظر: غاية النهاية: [١/٥١٥].

(٤) هو عطاء بن أسلم أبي رباح، أبو محمد، القرشي مولاهم، المكي، التابعي الجليل، أحد أعلام الأمة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى القراءة عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعرض عليه أبو عمرو البصري، مات سنة ١١٥ هـ على الأرجح. انظر: طبقات ابن سعد: [٨/٢٨]، سير أعلام النبلاء: [٥/٧٨]، غاية النهاية: [١/٥١٣].

ولد بمكة سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وستين، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة سنة أربع، وقيل: سنة خمس وخمسين ومائة، ويقال: مات وهو ابن ست وثمانين سنة، رحمه الله.

أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَبَبَهُ

فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفَرَاتِ مُعَلِّلاً

(اليزيدي)^(١) هو يحيى بن المبارك العدوي، ويكنى أبا محمد، وقيل له اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور^(٢) خال المهدي^(٣)، وتوفي ببغداد سنة اثنتين ومائتين. والسبب: العطاء^(٤).

و(الفرات): الصادق العذوبة^(٥).

والعلل: الشرب مرة بعد أخرى^(٦).

والنهل: المرة الواحدة^(٧).

(١) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد، العدوي، البصري، المعروف باليزيدي، قرأ على أبي عمرو البصري، وهو الذي خَلَفَهُ في القيام بها، وأخذ القراءة أيضاً عن حمزة، وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة، وكان فصيحاً مفوهاً بارعاً في اللغة، مات سنة ١١٥هـ انظر: معرفة القراء الكبار: [٣٢٠/١]، غاية النهاية: [٣٧٥/٢].

(٢) هو يزيد بن منصور الحميري، خال الخليفة المهدي، أخباره متفرقة في تراجم المهدي وهارون الرشيد واليزيدي، وبعض كتب التاريخ والتراجم، ولم أقف له على ترجمة مستقلة. انظر: الأعلام: [٢٨٥/٢].

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن علي، أبو عبد الله، الهاشمي، المهدي، ابن أبي جعفر المنصور، الخليفة العباسي، كان جواداً معطاءً، عادلاً مُنْصِيفاً، ردَّ المظالم إلى أهلها لما تولَّى الخلافة، مات سنة ١٦٩هـ. انظر: المعارف: [ص: ٣٧٩]، الوزراء والكتّاب: [ص: ١٠٢]، تاريخ بغداد: [٣٨٢/٣].

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (سبب).

(٥) انظر: الصحاح: مادة: (فرت).

(٦) قال ابن منظور: «الْعَلُّ وَالْعَلْلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، وَقِيلَ: الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تَبَاعاً، يُقَالُ: عَلَّلْتُ بَعْدَ نَهْلٍ». لسان العرب: مادة: (علل).

(٧) انظر: تاج العروس: مادة: (نهل).

[١٠/ب]

/ أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو

شُعَيْبٌ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

هو حفص بن عمر بن صهبان الأزدي (الدوري)^(١)، - والدور موضع ببغداد
نسب إليه^(٢) - ، توفي في حدود خمسين ومائتين.

و(أبو شعيب)^(٣) هو صالح بن زياد الرستي السوسي، قرأ على اليزيدي، وقرأ
على أبي عمرو.

[توفي أبو شعيب صالح بن زياد]^(٤) السوسي في سنة إحدى وستين ومائتين،
ذكره ابن دليم^(٥).

وابن دليم^(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي دليم من أهل قرطبة،
يكنى أبا محمد، توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٣٨٦/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٤٠٦]، غاية النهاية: [٢٥٥/١].

(٢) انظر: معجم البلدان: [٤٨٢/٢].

(٣) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٣٩٠/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٤٠٨]، غاية النهاية: [٣٣٢/١].

(٤) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: لا باد، وهو تصحيف ظاهر من الناسخ، والصواب
ما أثبتته، وهو الذي ذكره المؤلف في العبارة السابقة.

(٥) ما بين المعقوفتين كُتِبَ بعد قول الشارح: «توفي في حدود خمسين ومائتين»، ففي النسخة الخطية
تقديم وتأخير، وقيمت بإعادة ترتيب عبارة المؤلف كما أرادها، من خلال تتابع شرحه لأجزاء البيت،
والله أعلم بالصواب.

(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي دليم، أبو محمد، القرطبي، مؤرخ أندلسي، روى عن ابن أبي
تمام وقاسم بن أصبغ وغيرهما، ولي قضاء بجاية وإلبيرة، وأحكام الشرطة بقرطبة، وله كتاب في
الطبقات فيمن روى عن مالك وأتباعهم من أهل الأمصار، مات سنة ٣٥١ هـ. انظر: تاريخ علماء
الأندلس: [٢٣١/١]، ترتيب المدارك: [١٥٠/٦].
ولم أقف على كتابه الذي ذكره المؤلف.

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَتِلْكَ بَعْدَ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا

(ابن عامر)^(١) هو عبد الله بن عامر اليحصبي، قاضي دمشق في خلافة الوليد^(٢).

واختلف في كنيته، فقيل: أبو عمران، وقيل: أبو نعيم، وقيل: أبو عليم، وقيل: أبو عثمان.

وهو من التابعين، لقي جماعة من الصحابة، واختلف في قراءته على عثمان بن عفان^(٣) رضي الله عنه، وقرأ على أبي الدرداء^(٤) على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتوفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائتين.

وقوله: (طابت محلاً)، أي: طاب الحلول بها من أجله.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللإستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [١٨٦/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٢٤٨]، غاية النهاية: [٤٢٣/١].

(٢) هو الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو العباس، الخليفة الأموي، أنشأ الجامع الأموي بدمشق، وزاد في عمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة، فتحت في عهده بلاد الأندلس، والترك، والهند، وكان يفرض للقراء والفقهاء والأيتام والضعفاء، مات سنة ٩٦ هـ. انظر: المعارف: [ص: ٣٥٩]، سير أعلام النبلاء: [٣٤٧/٤].

(٣) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الله، القرشي، الأموي، ذو النورين رضي الله عنه، ثالث الخلفاء الراشدين، قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتزوج بابنته رقية ثم أم كلثوم رضي الله عنهما، وإليه تُنسب المصاحف العثمانية، قُتلَ مظلوماً في داره بالمدينة سنة ٣٥ هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٥١/٣]، معرفة القراء الكبار: [١٠٢/١]، الإصابة: [٢٢٣/٤].

(٤) هو عويمر بن زيد بن قيس، اختلف في اسم أبيه، فقيل: زيد، وقيل: عبد الله، وقيل: ثعلبة، وقيل: عامر، أبو الدرداء، الأنصاري، الخزرجي، حكيم هذه الأمة، جمع القرآن حفظاً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه عدة أحاديث، قرأ عليه ابن عامر، مات سنة ٣٣ هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٣٩٥/٩]، غاية النهاية: [٦٠٦/١].

هَشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ

لِذِكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقَلًا

هو (هشام)^(١) بن عمار بن نصير بن أيان بن ميسرة السلمي القاضي
الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتوفي بها سنة خمس وأربعين ومائتين.
قرأ على عراك بن خالد المزني^(٢)، عن يحيى بن الحارث الذماري^(٣) عن ابن
عامر.

وأما (ابن ذكوان)^(٤)، وهو: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي
الدمشقي ويكنى أبا عمر، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وأربعين / ومائتين.
أخذ القراءة عن أيوب بن تميم^(٥) عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر.
وقيل: وُلِدَ ابن ذكوان يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللإستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٣٩٦/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٢٩٧]، غاية النهاية: [٣٥٤/٢].

(٢) هو عراك بن خالد بن يزيد بن صالح، أبو الضحاك، المري، الدمشقي، شيخ أهل دمشق في
عصره، قرأ على يحيى الذماري، وروى عن أبيه وعن إبراهيم بن أبي عبلة، قرأ عليه هشام بن عمار،
والربيع بن ثعلب، وروى عنه ابن ذكوان، وموسى بن عامر، مات قبل سنة ٢٠٠هـ. انظر: معرفة
القراء الكبار: [٣١٨/١]، غاية النهاية: [٥١١/١].

(٣) هو يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى، أبو عمرو، الغساني، الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع
الأموي بدمشق وشيخ القراء بما بعد ابن عامر، قرأ على ابن عامر ونافع، وحدث عن وائل بن
الأسقع رضي الله عنه، قرأ عليه أيوب بن تميم وعراك بن خالد وغيرهما، مات سنة ١٤٥هـ.
انظر: معرفة القراء الكبار: [٢٣٩/١]، غاية النهاية: [٣٦٧/٢].

(٤) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللإستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٤٠٢/١]، غاية النهاية: [٤٠٤/١].

(٥) هو أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان، التميمي، الدمشقي، قرأ على يحيى بن الحارث
الذماري، وخلفه بالقيام في القراءة بدمشق، قرأ عليه هشام وابن ذكوان وأبو مسهر عبد الأعلى
وغيرهم، مات سنة ١٩٨هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٣١٥/١]، غاية النهاية: [١٧٢/١].

وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ
أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَدًّا وَقَرْنُفُلًا

[هم] ^(١) عاصم وحمزة والكسائي.

و(أذاعوا) : ظهوروا على غيرهم، وانتشر فضلهم ^(٢).

و(ضاعت شداً) ، أي: فاحت روائجهم بالعلم، من قولهم: ضاع الطيب وتضوع؛ إذا فاح ^(٣).

والشدا: كسر العود ^(٤).

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ
فَشُعْبَةُ رَأْوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلًا

هو (عاصم) ^(٥) بن بهدلة الكوفي، ويكنى بهدلة بأبي النجود، وبهدلة اسم أمه، وكان مولى لبني أسد بن نصر بن قعين ^(٦).

وكان نحوياً فصيحاً حسن الحديث، يكاد إذا تكلم يدخله الخيلاء من فصاحته ^(٧).

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخطية: هو، وما أثبتته أقرب لمراد المؤلف.

(٢) انظر: لسان العرب: مادة: (ذيع).

(٣) قال الجوهري: «ضَاعَ الْمسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ: أَي تَحَرَّكَ وَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ». الصحاح: مادة: (ضوع).

(٤) انظر: تاج العروس: مادة: (شدو).

(٥) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٢٠٤/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٤٣٠]، غاية النهاية: [٣٤٦/١].

(٦) هو أسد بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد. انظر: جمهرة أنساب

العرب: [ص: ١٩٠]، الكنز للواسطي: [١: ١٤٩]، المناقب المزيديّة: [١٩٣/١].

(٧) أروده ابن غلبون في الإرشاد: [٢٠١/١]، والداني في مفردة عاصم: [ص: ٢٠]، كلاهما عن الحسن بن صالح الثوري.

وقيل إن صالح بن أحمد^(١) قال: «قلت لأحمد ابن حنبل^(٢): أي القراءات أحب إليك، قال: قراءة نافع، قلت: فإن لم تكن؟ قال: قراءة عاصم، لاختصاصها بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب^(٣) رضي الله عنه»^(٤).
 وكان فاضلاً، رُوِيَ [عن]^(٥) أبي بكر أنه قال: «ترددت سنة أنظر من أجعل بيني وبين الله عز وجل فيه حجة، فلم [أر]^(٦) أوفق من عاصم بن مهذلة»^(٧).
 قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي^(٨)، وقرأ عبد الله على عثمان، ومنه تعلم

- (١) هو صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو الفضل، الشيباني، ابن الإمام أحمد، سمع من أبيه والطيالسي وعلي بن السمديني، وروى عنه ابنه زهير والبغوي، ولي قضاء أصبهان، ومات بها سنة ٢٦٦هـ. انظر: تاريخ بغداد: [٤٣٣/١٠]، طبقات الحنابلة لأبي يعلى: [٤٦٢/١]، المنتظم: [١٩٩/١٢].
- (٢) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله، الشيباني، صاحب المذهب، أحد أعلام الأمة، روى القراءة عرضاً عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وإسماعيل بن جعفر وغيرهم، وله اختيار في القراءة ذكره الهذلي في الكامل، مات سنة ٢٤١هـ. انظر: تاريخ بغداد: [٩٠/٦]، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، غاية النهاية: [١١٢/١].
- (٣) هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الحسن، الهاشمي، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ عليه أبو الأسود الدؤلي وأبو عبد الرحمن السلمي وابن أبي ليلى وغيرهم، قُتِل شهيداً في رمضان سنة ٤٠هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [١٧/٣]، الاستيعاب: [ص: ٥٢٢]، غاية النهاية: [٥٤٦/١].
- (٤) أورده ابن غلبون في التذكرة: [٣٨/١]، والذهبي في معرفة القراء الكبار: [١٠٨/١]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٢٢٠]، وابن الجزري في النشر: [١١٢/١]، وغاية النهاية: [٣٣٢/٢]، والطرابلسي في نهاية الغاية: [١٨١/٢].
- والمراد بكونها اختصت بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ألها القراءة الوحيدة من بين القراءات السبع التي يتصل سندها بعلي رضي الله عنه. انظر: التيسير: [ص: ١٠٨].
- (٥) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيهما السياق.
- (٦) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطية: أرى، والصواب ما أثبتته، للجرم.
- (٧) أورده بلفظ مقارب السخاوي في جمال القراء: [٤٦٦/٢].
- (٨) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن، السلمي، مقرئ الكوفة، وُلِد في عصر النبوة ولأبيه صحبة، قرأ على عثمان وعلي وابن مسعود وزيد وأبي رضي الله عنهم، قرأ عليه عاصم وعطاء بن السائب، مات سنة ٧٤هـ على الأرجح. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٤٦/١]، غاية النهاية: [٤١٣/١].

القرآن، وقرأ بعد ذلك على عليٍّ وأبي بن كعب، وقرأ أيضاً على زر بن حبيش^(١)، وسمع من الحارث بن حسان^(٢) (وافد) بني بكر. وتوفي بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة.

وَذَاكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرِ الرِّضَا

وَحَفْصٌ وَبِالإِثْقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا

[١١/ب]

/ هو (شعبة)^(٣) بن عياش، واسمه في البيت الذي قبل هذا، واختلف في اسمه، فقيل: شعبة، وقيل: مطرف، وقيل: محمد، وقيل: عنتر، وقيل: اسمه كنيته، وهو ابن عياش بن سالم الأسدي.

قرأ على عاصم خمساً في نحو من ثلاث سنين، وقيل: إنه ختم القرآن أربعاً وعشرين ألف حتمة.

وكان قد خرج في صدره نور ساطع ظنَّ أنه برص حتى عُرفَ، وروي عنه أنه لم يفرش له فراشاً خمسين سنة.

وتوفي بالكوفة سنة أربع وسبعين ومائة

(١) هو زر بن حبيش بن حياشة، أبو مريم، الأسدي، الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، عرض على عبد الله بن مسعود وعثمان وعلي رضي الله عنهم، عرض عليه عاصم والأعمش ويحيى بن وثاب وغيرهم، وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يسأله عن العربية، مات سنة ٨٢هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٤٣/١]، غاية النهاية: [٢٩٤/١].

(٢) هو الحارث بن حسان، الذهلي، من بني بكر، الصحابي الجليل، له روايات قليلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حديث قوم عاد، فأجاب: علي الخبير سقطت، فذهبت مثلاً، روى عنه أبو وائل. انظر: طبقات ابن سعد: [١٥٨/٨]، الاستيعاب: [ص: ١٤٤]، الوافي بالوفيات: [١٩٤/١١].

(٣) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللإستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٢٨٠/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٤٤٨]، غاية النهاية: [٣٢٥/١].

(وَحْفَص) ^(١) هو أبو عمر حفص ^(٢) بن سليمان بن المغيرة الأسدي البزاز، وكان يعرف بحفيص.
قال وكيع ^(٣): «وكان ثقة» ^(٤).
وقال ابن معين ^(٥): «هو أقرأ من أبي بكر» ^(٦).
وقيل في كنيته: أبو عمر، وأبو داوود.
ولد في أيام الوليد، وتوفي في أيام الرشيد ^(٧) سنة ثمانين ومائة، وقيل: قريباً من سنة تسعين.
(والمبرز أفضلاً) ، أي: السابق في الفضل، رضي الله عنه.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٢٨٧/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٤٥٧]، غاية النهاية: [٢٥٤/١].

(٢) كُتِبَ في النسخة الخطيَّة: بن عمر، بعد كلمة: حفص، وهو خطأ ظاهر.

(٣) هو وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي، أبو سفيان، الرؤاسي، أحد الأئمة الأعلام، سمع من هشام بن عروة والأعمش والأوزاعي وغيرهم، وحدث عنه ابن المبارك وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم، مات سنة ١٩٧هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٥١٧/٨]، تاريخ خليفة بن خيَّاط: [ص: ٤٦٧]، سير أعلام النبلاء: [١٤٠/٩].

(٤) أورده السخاوي في جمال القراء: [٤٦٦/٢]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٤٥٧].

(٥) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا، الغطفاني ثم المري مولاهم، البغدادي، أحد الأئمة الأعلام، سمع من ابن المبارك وابن عيينة ووكيع وغيرهم، وروى عنه أحمد بن حنبل والبحاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، مات بالمدينة سنة ٢٣٣هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٣٥٧/٩]، تهذيب الكمال: [٥٤٣/٣١]، ميزان الاعتدال: [٤١٠/٤].

(٦) أورده ابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٤٥٨].

(٧) هو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر، الهاشمي، العباسي، الرشيدُ ابن المهدي، روى عن أبيه وجدِّه، ومُبارك بن فضالة، وروى عنه ابنه المأمون، وكان من أنبل الخلفاء، محبباً للعلماء، معظماً لحرَمات الدين، ذا حجٍّ وجهادٍ، مات سنة ١٩٣هـ. انظر: تاريخ بغداد: [٩/١٦]، دول الإسلام: [١١٣/١]، تاريخ الخلفاء: [ص: ٢٨٣].

وَحَمْزَةٌ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ إِمَاماً صَبُوراً لِلْقُرْآنِ مُرْتَبِلاً

هو (حمزة) ^(١) بن حبيب بن عمارة الزيات الفرضي التيمي مولى بني عجل، وقيل: مولى بني عكرمة، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان.

وقوله: (ما أزكاه) ، فمما بلغنا من زكائه أنه قال: «رأيت في منامي كأني عرضت على الله، فقال: يا حمزة اقرأ كما علمتك، فوثبت قائماً، فقال لي: اجلس، فإني أحب أهل القرآن، فقرأت حتى بلغت سورة طه، فقلت: ﴿طَوَّى وَأَنَا أَحْتَرِنَكَ﴾ ^(٢)، فقال: بين، فبينت، فقرأت حتى بلغت يس، فأردت / أن اصطربر فأقول: ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ ^(٣)، فقال: ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾، يا حمزة، كذا قرأت قرأت وكذا أقرأت حملة العرش، وكذا يقرأ المقرَّبون.

ثم دعا بسوار فسورني فقال: هذا بقراءتك القرآن، ثم دعا بمنطقة فمنطقتني فقال: هذا بصومك، ثم دعا بتاج فتوجني فقال: هذا بإقراءك الناس القرآن، يا حمزة لا تدع ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾، فإني أنزلته إنزالاً ^(٤).

وأما قوله: (من متورع) ، فما كان أروع منه.

مما نُقِلَ عنه أنه كان يتكلف في الوحل في الشتاء والشمس في الصيف، فقيل له في ذلك فقال: «أخاف أن انتفع بجدار من هذا ^(٥) عليَّ القرآن» ^(٦).

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٢٥٠/١]، أحاسن الأخبار: [ص:٣٠٣]، غاية النهاية: [٢٦١/١].

(٢) سورة طه، الآيتان: (١٢) و(١٣).

(٣) سورة يس، آية: (٥).

(٤) أورده ابن سوار في المستنير: [٣٣٩/١]، والقسطلاني في الفتح المواهبي: [ص:١٣٦].

(٥) قال الجوهري: «الهدُّ: الإسراع في القطع وفي القراءة.

يُقال: هو يَهْدُ القرآن ويَهْدُ الحديثَ هذا، أي: يسرده». الصحاح: مادة: (هذذ).

(٦) لم أقف عليه بلفظه، وأورد ابن وهبان أخباراً مقاربة له في أحاسن الأخبار: [ص:٣١٠].

وقيل: إنه كان يكون سنة بالكوفة وسنة بجلوان، فختم عليه رجل من مشاهير أهل الكوفة، فبعث إليه بجملة دراهم فردّها، وقال: «أنا آخذ أجراً على القرآن؟ أرجو على ذلك الفردوس»^(١).

ورُوِيَ عنه أنه قال: «أكره أن أشرب الماء من بيت من يقرأ عليّ القرآن»^(٢).

وأما قوله: (صبوراً للقران مرتلام)، فكان كثير التلاوة.

وقيل: إنه كان له في كل شهر تسع وعشرون ختمة، ما وجده أحد قط إلا وهو يقرأ القرآن.

وكان سفيان الثوري^(٣) رضي الله عنه قد قرأ عليه القرآن أربع وقفات. وخرج حمزة من عنده ذات يوم فأقبل سفيان على من معه فقال: «ما أظن أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بهذا»^(٤).

(١) أورده ابن جرّوم في فرائد المعاني: [١٥١/١] والذهبي في معرفة القراء الكبار: [٢٥٣/١]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٣٠٩].

(٢) أورده الداني في مفردة حمزة: [ص: ٢١]، والذهبي في معرفة القراء الكبار: [٢٦٣/١]، والسيوطي في شرح الشاطبية: [ص: ١٦].

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب، أبو عبد الله، الثوري، الكوفي، شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه، قرأ على حمزة، وروى عن عاصم والأعمش حروفاً، روى الحروف عنه عبيد الله بن موسى، مات بالبصرة سنة ١٦١ هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٤٩٢/٨]، المعارف: [٤٩٧]، غاية النهاية: [٣٠٨/١].

(٤) أورده أبو عمرو الداني في مفردة حمزة: [ص: ٢٢٢]، وابن جرّوم في فرائد المعاني: [١٤٢/١]، والذهبي في معرفة القراء الكبار: [٢٦٣/١]، وابن الجزري في غاية النهاية: [٢٦٣/١]، جميعهم عن محمد بن فضيل.

والذي عن سفيان؛ أورده الداني في مفردة حمزة [ص: ١٩]، وفيه: «فلما قام من عنده أقبل إلينا سفيان الثوري فقال: ترون هذا - أي: حمزة - ؟ ما قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى إلا بأثر».

وأورده ابن مجاهد في السبعة: [ص: ٧٦]، والذهبي في معرفة القراء الكبار: [٢٥٤/١]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٣١١].

أخذ القراءة عن الأعمش^(١) وحمران بن أعين^(٢)، وأخذ الأعمش عن يحيى بن وثاب^(٣)، عن علقمة^(٤)، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتوفي بجلوان سنة ست وخمسين ومائة.

[١٢/ب]

/ رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي

رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتَّقِنًا وَمُحَصَّنًا

هو (خلف)^(٥) بن هشام بن أبي طالب البزار، ويكنى أبا محمد، وتوفي ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين.

(١) هو سليمان بن مهران، أبو محمد، الأسدي الكاهلي مولاهم، الكوفي، الأعمش، التابعي الجليل، رأى أنساً رضي الله عنه، وقرأ على إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وأبي العالية وعاصم، قرأ عليه حمزة وأبان بن تغلب ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وغيرهم، مات سنة ٤٨ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٢١٤/١]، غاية النهاية: [٣١٥/١].

(٢) هو حمران بن أعين، أبو حمزة، الكوفي، قرأ على عبيد بن نضيلة، وأبي حرب ابن أبي الأسود، ويحيى بن وثاب، وروى عن عامر بن واثلة رضي الله عنه، وقرأ عليه حمزة، وحدث عنه الثوري، وغيرهما، مات في حدود سنة ١٣٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٧١/١]، غاية النهاية: [٢٦١/١].

(٣) هو يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم، الكوفي، من كبار التابعين، روى عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم، وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة آية آية، وقرأ على علقمة، ومسروق، وأبي عبيد الرحمن السلمي، وغيرهم، عرض عليه الأعمش، وحمران، وغيرهما، مات سنة ١٠٣ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٥٩/١]، غاية النهاية: [٣٨٠/٢].

(٤) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، أبو شبل، النخعي، وُلد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقرأ على ابن مسعود، وسمع من عمر، وعلي، وأبي الدرداء، وعائشة، رضي الله عنهم، قرأ عليه إبراهيم النخعي، وعبيد بن نضلة، ويحيى بن وثاب، وغيرهم، مات سنة ٦٢ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [١٤٠/١]، غاية النهاية: [٥١٦/١].

(٥) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللإستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٤١٩/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٣٦٢]، غاية النهاية: [٢٧٢/١].

و(خلاد)^(١) هو خالد، ويقال: بن خلود، ويقال: بن عيسى، الصيرفي الكوفي، ويكنى أبا عيسى، وتوفي بها سنة عشرين ومائتين.
رويا القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى^(٢) الحنفي الكوفي، وتوفي سليم بالكوفة سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وثمانين ومائة.
وقيل: كان مولده في نصف رجب سنة ثلاثين ومائة، وقد قيل: سنة عشرة، والله أعلم، وقرأ سليم على حمزة.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٤٢٢/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٣٦٤]، غاية النهاية: [٢٧٤/١].

(٢) هو سُلَيْم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، الحنفي مولاهم، الكوفي، قرأ على حمزة، وهو أضيف أصحابه وأقومهم بحرفه، وهو الذي خَلَفَهُ في القيام بالقراءة، قرأ عليه أبو عمَرَ الدوري، وخلف، وخلاد، وغيرهم، مات سنة ١٨٨هـ على الأرجح. انظر: معرفة القراء الكبار: [٣٠٥/١]، غاية النهاية: [٣١٨/١].

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكَسَائِيُّ نَعْتُهُ

لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِبَلًا

هو أبو الحسن (علي) ^(١) بن حمزة الكسائي النحوي الكوفي، من أولاد [الفرس] ^(٢) من سواد العراق، وجدُّه عبد الله بن نُمير ^(٣) بن فيروز ^(٤)، وهو مولى لبني أسد.

انتهت القراءة إليه، واعتمَدَ في القراءة على حمزة، قرأ عليه القرآن كله أربع مرات، وقرأ أيضاً على محمد بن أبي ليلي ^(٥).

وكان نحوي أهل الكوفة بصيراً باللغة ومذاهبهما، [وانتهت إليه] ^(٦) الرئاسة، إلى أن كان يقرأ على منبر أهل الكوفة فتتقط المصاحف بقراءته. قال ابن معين: «ما رأيتُ أصدقَ لهجةً من الكسائي» ^(٧).

وسُمِّيَ الكسائي؛ لأنه أحرم في كساء.

وتوفي برنبوية قرية من قرى الري حين توجه إلى خراسان مع الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة وبها دفن.

(١) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٢٩٦/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٤١٠]، غاية النهاية: [٥٣٥/١].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحّفت في النسخة الخطيّة إلى: الفراس، بزيادة ألف بعد الراء، والصواب ما أثبتّه.

(٣) هكذا في النسخة الخطيّة، وهي عند الذهبي وابن الجزري: بهم، وعند ابن وهبان: بهن.

(٤) لم أقف على ترجمته، وذكره جُلُّ مَنْ ترجمَ للكسائي.

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، أبو عبد الرحمن، الأنصاري، قاضي الكوفة ومفتيها، وهو من نظراء أبي حنيفة في الفقه، قرأ على أخيه عيسى، والأعمش، وطلحة بن مصرف، وغيرهم، وقرأ عليه حمزة، مات سنة ١٤٨ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٢٤٩/١]، غاية النهاية: [١٦٥/٢].

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة، لا يكتمل السياق بدونها.

(٧) أورده الداني في مفردة الكسائي: [ص: ١٩]، والسخاوي في فتح الوصيد: [١٥٤/١]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٤١٨]، وابن الجزري في غاية النهاية: [٥٣٧/١].

وقال الرشيد فيه: «هاهنا دفن العلم»^(١)، يريد: الكسائي ومحمد بن الحسن^(٢) رضي الله عنهما.

رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرَّضَا

وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

[أ/١٣] / هو (أبو الحارث)^(٣) الليث بن خالد المروزي المقرئ، قدّمه على الدُّوري لانفراده بالكسائي.

وأما أبو عمّر فهو حفص ابن عمر صاحب أبي عمرو. وكان^(٤) قد عمي في آخر عمره، ولد ببغداد في أيام المنصور^(٥) سنة خمسين ومائة، وتوفي في أيام المتوكل^(٦) سنة ست وأربعين ومائتين.

(١) أورده الداني في مفردة الكسائي: [ص: ٢٥]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٤١٤]، والذهبي في معرفة القراء الكبار: [٣٠٥/١]، وابن الجزري في غاية النهاية: [٥٤٠/١].

(٢) هو محمد بن الحسن بن فرقد، أبو عبد الله، الشيباني مولاهم، الكوفي، صاحب أبي حنيفة، روى عن أبي حنيفة، والأوزاعي، ومالك بن أنس، وغيرهم، وأخذ عنه الشافعي كثيراً، وهشام بن عبيد الله، وعلي بن مسلم الطوسي، وغيرهم، مات بالري سنة ١٨٩هـ. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: [٢٢٧/٧]، اللباب في تهذيب الأنساب: [٢١٩/٢].

(٣) ترجم له المؤلف بأعلاه. وللاستزادة، انظر في ترجمته:

معرفة القراء الكبار: [٤٢٤/١]، أحاسن الأخبار: [ص: ٤٢٧]، غاية النهاية: [٣٤/١].

(٤) يريد: أبا الحارث.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو جعفر، الهاشمي، الخليفة العباسي، المنصور، روى عن أبيه، وعطاء بن يسار، وغيرهما، وروى عنه ابنه المهدي، وكان شجاعاً، مقداماً، مُهاباً، ذا رأي وحزم، تاركاً للهو واللعب، مات سنة ١٥٨هـ. انظر: الكامل لابن الأثير: [٩٩/٥]، العبر: [١٤٣/١]، تاريخ الخلفاء: [ص: ٢٠٦].

(٦) هو جعفر بن محمد بن هارون بن محمد، أبو الفضل، الهاشمي، المتوكل على الله ابن المعتصم بالله ابن الرشيد ابن المهدي، الخليفة العباسي، عُرف بإظهار السنّة، ومحو البدعة، قُتل غدراً سنة ٢٤٧هـ. انظر: تاريخ بغداد: [٤٥/٨]، سير أعلام النبلاء: [٣٠/١٢]، تاريخ الخلفاء: [ص: ٢٧٤].

أَبُو عَمْرِهِمْ وَالِيخْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ

صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

أراد: نظم اللفظ الذي وقع في "التيسير"، وهو قوله: «وليس في القراء من العرب غيره - يعني ابن عامر - وغير [أبي]»^(١) عمرو ، والباقون هم موالي»^(٢).

والصريح: الخالص النسب^(٣)، وقد يكون من أنفس القوم.
قال الشاعر^(٤):

جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلابِ مَلَامَةً

صَرِيحُهُمْ وَالْأَقْرَبِينَ الْمَوَالِيَا

(أحاط به الولاء) : تعني استوفى جميعهم بقوله.

(وباقِيهِمْ) : آخر أسماء القراء.

لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ

وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَحِّلاً

الطرق: المذاهب، والطارق الأول: النجم، جعل طريقاً نجماً يهتدى به، من قوله تعالى: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾^(٥)، والطارق الثاني: الذي يأتي ليلاً، والليل محل محل الآفات.

(١) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيئة: أبو، بالرفع، والصواب ما أثبتته، بالخفض.

(٢) التيسير: [ص: ١٠١].

(٣) انظر: الصحاح: مادة: (صرح).

(٤) البيت لعبد يغوث بن صلاة الحارثي الكلابي، وهو من شعراء الجاهلية، مات قبل الهجرة بنحو عشر

سنين. انظر: المفضليات: [ص: ١٥٧].

(٥) سورة النحل، آية: (١٦).

وفي الحديث: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنَ»^(١).

يعني أنه لا (يخشى به متمحلاً) ، من: محال به، من المكر به^(٢)، من قوله تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾^(٣).

وَهَنَّ اللّوَاتِي لِلْمُوَاتِي نَصَبْتُهَا

مَنَاصِبَ فَأَنْصَبَ فِي نَصَابِكَ مُفْضِلًا

يعني الطرق، في البيت الذي قبله.

و(المواتي) : الموافق، من قولهم: ما واثاك يواتيني، أي: ما وافقك يوافقني^(٤).
(نصبتها) : رفعتها^(٥).

(مناصب) ، يريد: علاه الشرف.

(فانصب) : من النصب وهو التعب، أي: اتعب لها.

(في نصابك) : أي في أصلك^(٦).

(مفضلاً) ، أي: ذا [فضل]^(٧) في علمك.

(١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ: [١٣٨٧/٥]، حديث رقم: (٣٥٠٠)، والإمام أحمد في مسنده: [٢٠٠/٢٤]، حديث رقم: (١٥٦٤٠)، عن عبد الرحمن بن خنيس رضي الله عنه. وصحح الحديث الألباني. انظر: صحيح الجامع الصغير: [٧٦/١]، حديث رقم: (٧٤)، سلسلة الأحاديث الصحيحة: [٤٩٥/٢]، حديث رقم: (٨٤٠).

(٢) انظر: لسان العرب: مادة: (محل).

(٣) سورة الرعد، آية: (١٣).

(٤) قال الجوهري: «آتيته مواتاة، إذا وافقته، والعامّة تقول: وآتيته». الصحاح: مادة: (أتا)، باختصار.

(٥) انظر: لسان العرب: مادة: (نصب).

(٦) قال ابن منظور: «والمَنْصِبُ والنَّصَابُ: الأَصْلُ والمرْجِعُ». لسان العرب: مادة: (نصب).

(٧) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ فِي النُّسْخَةِ الخَطِيئَةِ: فاضل، وما أثبتّه أقرب لمراد المؤلف، وهو الذي في فتح الوصيد: [١٥٨/١]، والمفيد للورقي: [ورقة: ١٥/أ]، .

[ب/١٣]

/ وَهَذَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ

يَطْوَعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلًا

وقوله: (يطوع بها) ، أي: ينقاد سهلاً من غير تعب^(١).

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ

دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا

وخص الشيخ رحمه الله بترتيب حروف أبي جاد على ترتيب حروف المعجم - وإن كانت هي الحروف بعينها - لما فيها من الحكمة، ومالها من الفضل والشرف. وقد ورد فيها آثار كثيرة، وتكلم فيها المفسرون كلٌّ منهم على قدر نظره واجتهاده^(٢).

فقد روى جويبر^(٣) عن الضحاک بن مزاحم^(٤) أنه كان يقول: «أبا جاد علم الله الأول»^(٥).

وروي عنه أنه قال: «خلق الله السماوات والأرض في ستة أيام، ما منها يوم إلا وله اسم في أبا جاد»^(٦).

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (طوع).

(٢) انظر: فقه أشراف الساعة: [ص: ٢٠٨].

(٣) هو جويبر بن سعيد، أبو القاسم، الأزدي، البلخي، روى عن الضحاک، ومحمد بن واسع، روى عنه الثوري، وابن المبارك، وغيرهم، وقد ضَعَّفَ حديثه، مات سنة ١٤٠ هـ. انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: [٥٤٠/٢]، ميزان الاعتدال: [٤٢٧/١]، تقريب التهذيب: [ص: ١٤٣].

(٤) هو الضحاک بن مزاحم، أبو القاسم، وقيل: أبو محمد، الهلالي، الخراساني، التابعي، أخذ التفسير عن ابن جبير، وحدث عنه، وعن طاووس، وغيرهم، حدث عنه جويبر، وغيره، مات سنة ١٠٥ هـ. انظر: تاريخ ابن معين: [٢١٤/٢]، طبقات ابن سعد: [٤١٧/٨]، النجوم الزاهرة: [٢٤٨/١].

(٥) لم أقف عليه.

(٦) أورده ابن كثير في البداية والنهاية: [٢٧/١].

وعن ابن عباس أنه قال: «حروف أبي جاد سبعة [وعشرون]^(١) حرفاً، ما منها حرف إلا مكتوب في صفحات العرش بالنور، وما منها كلمة إلا في آجال قوم وأعمال قوم ومدة قوم»^(٢).

وعن ابن عباس أنه قال: «حروف أبا جاد حروف مقطعة من أسماء الله تعالى المخزونة، يراد بكل اسم معنى، مثل الحروف المقطعة في أوائل السور»^(٣).

وروي عن ابن أيوب^(٤) أنه قال: «لا يحل للمنجمين كذب أبي جاد ولا تصريفها في الأعداد»^(٥).

وعن ابن عباس أنه قال: «قوم ينظرون في النجوم يكتبون أبا جاد يصرفونها، أولئك لا خلاق لهم»^(٦).

وعن سعيد بن السائب^(٧) أنه قال: «أبو جاد وهوز وحطي وكلمن وصعفض وقرست أسماء من أسماء الأيام الذي خلق الله السماوات والأرض، وتخذ اسم آدم، وظغش اسم حواء بالسريانية»^(٨).

وقيل: إن أبا / جاد وما بعدها من الكلم أسماء ملوك مدين في زمان شعيب

(١) ما بين المعقوفتين كُتبت في المخطوط: عشرين، بالخفض، والصواب ما أثبتته، بالرفع.

(٢) أورده الجعبري في كنز المعاني: [٢٧٦/١].

(٣) ذكر أبو عمرو الداني في المحكم في نقط المصاحف: [ص: ٣٣]، قريباً من هذا الأثر، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وتضمن المعاني المشار إليها.

(٤) لم يُصرِّح المؤلفُ باسمه فلم أهد إليه، بعد طول بحث وسؤال.

(٥) ذكر ابن حجر في فتح الباري: [٣٥١/١١] قريباً من هذا الأثر، عن ابن عباس رضي الله عنهما

(٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف: [٢٦/١١]، رقم: (١٩٨٠٥)، والخرائطي في مساوي الأخلاق: [ص: ٣٥٠]، رقم: (٧٨٦).

(٧) هو سعيد بن السائب بن يسار، الثقفى، الطائفى، روى عن أبيه، ونوح بن صعصعة، ومحمد بن أبي هندية، روى عنه وكيع بن الجراح، وحُميد الرُّؤاسي، ومَعْن بن عيسى، وشعيب بن حرب، مات سنة ١٧١هـ. انظر: طبقات ابن سعد: [٨١/٨]، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: [٣٠/٤]، تقريب التهذيب: [ص: ٢٣٦].

(٨) ذكر بعضه ابن كثير في البداية والنهاية: [٢٧/١] عن الضحَّاك وغيره.

النبي، وكان رئيسهم كلمن، فهلكوا يوم الظلة مع قوم شعيب، فقالت أخت كلمن ترثيه^(١):

كَلَمَن قَد هَدَّ رُكْنِي
هَلَكُهُ وَسَطَ الْحَلَّةِ
سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهَا
حَتَفُ نَارًا وَسَطَ ظُلَّةِ
جُعِلَتْ نَارًا عَلَّيْهِمْ
دَارُهُمْ كَالْمُضْمَحَلَّةِ
وقال أيضاً رجل من مدين يرثيهم^(٢):
أَلَا يَا شُعَيْبُ قَد نَطَقْتَ مَقَالَةً
سَبَقَتْ بِهَا عَمْرًا وَحَيَّ بَنِي عَمْرٍو
مُلُوكُ بَنِي حُطَيٍّ وَهَوَّزَ مِنْهُمْ
وَصَعَفَضَ أَصْلُ فِي الْمَكَارِمِ وَالْفَخْرِ
هُم صَبَّحُوا أَهْلَ الْحِجَازِ بِعَارَةِ
كَمِثْلِ شُعَاعِ الشَّمْسِ أَوْ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

(١) أوردها ابن جرير في تفسيره: [٤/٩]، والبغوي في معالم التنزيل: [٢٥٩/٣]، وابن عطية في المحرر الوجيز: [٦١٨/٣]، وأبو حيان في البحر المحيط: [٣٤٨/٤]، والسيوطي في المزمهر: [٣٤٨/٢]، والألوسي في روح المعاني: [٦/٩]، وهي في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: [١٦٤/٨]. وذكر ابن حجر في لسان الميزان: [٦٥٦/١] أن أحمد بن محمد المخزومي هو مختلق هذه الأبيات.

(٢) أوردها الساموردي في تفسيره: [٦٦/١]، وهي في تاج العروس: (مادة: بجد)، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: [١٦٦/٨]. وذكر ابن حجر في لسان الميزان: [٦٥٦/١] أن أحمد بن محمد المخزومي اختلق هذه الأبيات، كالأبيات السابقة التي اختلقها أيضاً.

ونسب هذه الأبيات للمنتصر المديني السيوطي في المزمهر: [٣٤٨/٢]،

وقيل: إن تَخَذَ وَظَعَشَ أَسْمَاءُ لَصَنَمَيْنِ كَبِيرَيْنِ، كَانَ الْوَاحِدُ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ،
وعلى رأسه تاج من الزبرجد الأخضر، وعيناه من الياقوت الأحمر، وعلى منكبه
رداء من الفضة البيضاء، وهو ظَعَشٌ، وهو من أعظم أصنامهم.

وقال حفص بن [غياث] ^(١): «حروف أبا جاد إلى آخرها أسماء ملوك الجن
الذين سكنوا في الأرض أولاً، فألقيت على ألسن العرب وكتبها» ^(٢).

وروي عن الشعبي ^(٣) أنه قال: «أبا جاد وهوز وحطي وكلمن وصعفس
وقرسات كانوا ملوكاً جبابرة، فتفكر قرسات يوماً فقال كلمة تبارك الله أحسن
الخالقين فمسخه الله ازدهاقاً وله سبعة رؤوس» ^(٤).

والازدهاق: دابة كثيرة الرؤوس ^(٥).

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «تَعَلَّمُوا أَبَا جَادٍ
وتفسيرها، وَوَيْلٌ لِعَالِمٍ لَا يَعْلَمُ أَبَا جَادٍ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا تَفْسِيرُ أَبِي جَادٍ؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَلِفُ: / فَالِفُ اللَّهِ، وَأَمَّا الْبَاءُ: فَبَهَاءُ اللَّهِ،

[٤/١ ب]

(١) ما بين المعقوفتين تصحفت في المخطوط إلى: عباب، والصواب ما أثبتته، وهو الذي في ترجمته.
وهو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، أبو عمر، النخعي، قاضي الكوفة، ومحدثها، وولي قضاء
بغداد أيضاً، سمع من جدّه طلق، ومن الأعمش، ويحيى بن سعيد، وغيرهم، روى عنه أحمد ابن
حنبل، وابن نمير، وغيرهما، مات سنة ١٩٤ هـ. انظر: الثقات لابن حبان: [٢٠٠/٦]، تهذيب
الكمال: [٥٦/٧]، سير أعلام النبلاء: [٢٢/٩].

(٢) أورده الجعيري في كنز المعاني: [٢٧٧/١].

(٣) هو عامر بن شراحيل بن عبد، أبو عمرو، الهمداني ثم الشعبي، علامة عصره، صلى خلف عليّ،
وحدّث عن سعد بن أبي وقاص، وأبي موسى الأشعري، وغيرهما، رضي الله عنهم، وقرأ على أبي
عبد الرحمن السلمي، مات سنة ١٠٤ هـ على الأرجح. انظر: طبقات ابن سعد: [٣٦٥/٨]،
المعارف: [ص: ٤٤٩]، غاية النهاية: [٣٥٠/١].

(٤) أورده ابن جرير الطبري في تاريخ الرسل والملوك: [١٩٥/١]، والجعيري في كنز المعاني: [٢٧٨/١].

(٥) ذكره ابن جرير الطبري في تاريخ الرسل والملوك: [١٩٥/١].

وَأَمَّا الْجِيمُ: فَجَلَالُ اللَّهِ، وَأَمَّا الدَّالُ: فَدِينُ اللَّهِ.
وَأَمَّا هَوَزٌ، فَالْهَاءُ: الْهَآوِيَّةُ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا فِي الْهَآوِيَّةِ، وَأَمَّا الْوَآوُ: فَوَيْلٌ لِمَنْ
هَوَى فِيهَا، وَأَمَّا الزَّآيُ: فَالزَّآوِيَّةُ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا فِي الزَّآوِيَّةِ.
وَأَمَّا حُطِّي، فَالْحَاءُ: حَطُّ الْخَطَايَا عَنِ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ، وَأَمَّا
الطَّاءُ: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾^(١)، شَجَرَةٌ طُوبَىٰ غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهَا
مِنْ رُوحِهِ، وَإِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرَىٰ مِنْ سُتُورِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْيَاءُ: فَيَدُ اللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ.
وَأَمَّا كَلَمَنْ، فَالْكَافُ: كَلَامُ اللَّهِ ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾^(٢)، وَأَمَّا
اللام: فَتَلَازُمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالتَّحِيَّةِ وَالْكَلامِ، وَأَمَّا الميم: فَمُلْكُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَزُولُ،
وَأَمَّا التُّونُ: ﴿رَبِّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾^(٣) لَوْحٌ مِنْ نُورٍ، قَلَمٌ مِنْ نُورٍ يَجْرِي
بِمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
وَأَمَّا صَعْفَصٌ، فَصَاعٌ بِصَاعٍ، وَقَصٌّ يَقْصُ الْحَقُّ أَوْ الْجَزَاءُ، وَاللَّهُ لَا يُرِيدُ ظُلْمًا
لِلْعِبَادِ.
وَأَمَّا قَرِيْشَاتٌ، فَالْقَافُ: قَشَرَهُمْ فَجَمَعَهُمْ فَحَشَرَهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَقْضِي
بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^(٤).
وَالْكَلامِ عَلَىٰ أَبِي جَادٍ يَطْوِلُ، لَوْ اسْتَقْصَيْنَا تَفْسِيرَهَا وَاسْتَيْفَاءَهَا وَمَعَانِيهَا لَطَالَ
بِذَلِكَ الْكِتَابِ، وَفِي مَا ذَكَرْنَاهُ كَفَايَةٌ لِمَنْ فَهَمَ.
فَهَذَا الَّذِي حَضَّ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لِبِنَاءِ نَظْمِهِ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَحْرَفِ، لَعَلَّمَهُ
بِفَضْلِهَا وَشَرَفِهَا.

(١) سورة الرعد، آية: (٢٩).

(٢) سورة يونس، آية: (٦٤).

(٣) سورة القلم، آية: (١).

(٤) أخرجه ابن حبان في المجروحين: [١٢٦/١]، وابن جرير في تفسيره: [٤١/١]، وابن تيمية في مجموع فتاواه: [٥٩/١٢]، وأورده البروسوي في روح البيان: [٣٣٣/٥]، عن قرة بن إياس رضي الله عنه. وضعَّفَ الحديثُ ابنُ حَبَّانٍ. انظر: المجروحين: [١٢٦/١].

[١٥/أ]

وقوله: (دليلاً على المنظوم أول أولاً) ، يريد: على القارئ المنظوم أولاً على رتبة القراء في أول الكتاب، فأولهم نافع وله الألف، / وقالون له الباء، وورش له الجيم، وابن كثير له الدال، كذلك إلى آخرها، وستراها مترجمة في ظهر الكتاب إن شاء الله تعالى^(١)، وما بقي أيضاً من الحروف أذكره عند اجتماع القراء.

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أَسْمِي رِجَالَهُ

مَتَى تَنْقُضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا

شَرَطَ أَنَّهُ يَذْكَرُ الْقِرَاءَةَ وَيَقِيدُهَا ثُمَّ يَعْقِبُهَا كَلِمَاتٍ، أَوَّلُ حَرْفٍ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى الْقَارِئِ، فَإِذَا انْقَضَتِ التَّرْجُمَةُ أَتَى بِالْوَاوِ فَصَلَاً وَإِعْلَاماً بَانْقِضَائِهَا وَاسْتِثْنَاءً كَلَامٍ بَعْدَهَا.

سِوَى أَحْرَفٍ لَا رِيْبَةَ فِي اتِّصَالِهَا

وَبِاللَّفْظِ اسْتَعْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

يعني أنه ربما فصل بكلمة أخرى غير الواو. (إن جلا) : إن ظهر ذلك وانقاد نظمه، وكان في الكلام دليل على بيان القراءة، كقوله^(٢):

إلى صفوه دلا

خطيئته التوحيد

فإن لفظ ﴿حَطِيئَتُهُ﴾^(٣) من القرآن، أغنى به عن الواو.

(١) انظر: [ص: ١١٣]، من هذا البحث، عند إيراد نماذج من النسخة الخطية.

(٢) باب فرش الحروف، سورة البقرة.

وانظر شرح المؤلف لما استشهد به: [ص: ٥٠٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (٨١).

وقوله: (باللفظ استغني عن القيد) ، كقوله^(١):

وكوفيهم تساءلون محففا

وحمزة والأرحام بالخفض

وكذلك قوله^(٢):

وحمزة أسرى في أسارى

فإنه استغنى باللفظ عن أن يقول: على وزن فعلى، وغير ذلك، فافهم إن شاء

الله.

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا

لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوَّلاً

أراد: أنه ربما كرر لعارض.

و(ما) : زائدة، ومثله كثير في القصيدة، نحو: (حُلَا حَلَى^(٣))، و(علا

علا^(٤))، كرره لأجل القافية والوزن، وربما أفرد بعد الجمع.

والهاء في: (قبلها) ، يعني الواو الفاصلة.

وقوله: (ليس مهولاً) ، من التهويل، وهو الإرهاب والتخويف^(٥).

(١) باب فرش الحروف، سورة النساء.

وهذا البيت لم يشرحه المؤلف، نظراً لأنه لم يتضمن رموزاً، وإنما صرَّح الشاطبي بالقراء، فلذا اكتفى المؤلف بالإشارة إلى أنه لا رمز فيه. انظر: [ص: ٥٥٩].

(٢) باب فرش الحروف، سورة البقرة.

وانظر شرح المؤلف لما استشهد به: [ص: ٥٠٣].

(٣) باب فرش الحروف، سورة الأنفال.

(٤) باب فرش الحروف، من سورة القيامة إلى سورة النبأ.

(٥) انظر: لسان العرب: مادة: (هول).

وَمِنْهُنَّ لِلْكَوْفِيِّ ثَاءٌ مُثَلَّثٌ

وَسِتَّتُهُمْ بِالْحَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

[١٥/ب]

/ انظر إلى الحكمة التي غرز الله في قلبه، لما جعل حروف أبا جاد على القراء بالفرد أول أول كما اشترط.

فأسماء القراء أحد وعشرون؛ الأئمة والرواة، والذي اعتمد عليه من حروف أبا جاد سبعة وعشرين، لأنه خلا الواو للفصل.

ثم نسقها على القراء حرفاً حرفاً كما تقدم، فتمت أسماء القراء على الأفراد عند التاء من قرست، وبقي باقيها، وبقي تراجم للقراء على الجمع والتثنية غير ما تقدم.

فقال رحمة الله عليه: (ومنهن للكوفي ثاء مثلث) ، يعني من حروف أبي جاد.

(ثاء مثلث) : يعني التاء من ثخذ المعجمة بالثلاث.

(ستتهم بالحاء) : يعني القراء إلا نافعاً لهم الحاء من ثخذ.

وقوله: (ليس بأغفلا) ، أراد: لم يُغفل لفظها.

عَنِتُّ الْأُولَى أَنْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ

وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا

أراد بقوله: (عنيت الأولى) ، تفسير: (ستتهم) .

يقول: الستة - الذي أنبتهم في أول القصيدة بعد نافع - لهم الحاء من ثخذ، لأنه ما ابتدأ إلا من نافع؛ في قوله: (فأما الكريم السر في الطيب نافع) ، فبقي الستة بعده.

وقوله: (وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا) ، الكوفيون - وهم عاصم وحمزة والكسائي - إذا وافقهم ابن عامر؛ كان لهم الذال من ثخذ.

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا

وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا

بحذف ياء [التسمية] ^(١) للوزن.

أراد: الكوفيون وابن كثير لهم الظاء المعجمة من ظغش، والكوفيون وأبو عمرو لهم الغين من ظغش.

وَذُو النَّقْطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ

وَقُلٌّ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةَ صُحْبَةٌ تَلَا

أراد: الشين من ظغش لحمزة والكسائي.

وفرغت حروف أبي جاد / وبقي جموع، فاصطلح مع نفسه على كلمات، وضع كل كلمة منها على جماعة.

فقال في البيت كما هو: (وقل فيهما) ، يعني حمزة والكسائي.

(مع شعبة) ، يعني أبا بكر، (صحبة) ، فافهم.

صِحَابٌ هَمَّا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ

وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا

أراد بـ (صحاب) : حمزة والكسائي وحفص.

وقوله: (عم نافع) ، يريد: نافع وابن عامر هما عم.

ونافع وأبو عمرو وابن كثير: (سما) ، لأن قوله: (وملك) ، في البيت الذي

يلي: (صحاب) ؛ هو عطف عليه.

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النُّسخَةِ الخَطِيَّةِ: البسملة، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو الموافق لمراد المؤلف وسياق حديثه.

وَمَكَ وَحَقُّ فِيهِ وَابْنِ الْعَلَاءِ قُلُّ
وَقُلُّ فِيهِمَا وَالْيَحْصِي نَفْرٌ حَلَا

أول البيت متعلق بما قبله.

وقوله: (وَحَقُّ) ، يريد: ابن كثير وأبا عمرو.

وقوله: (وَقُلُّ فِيهِمَا وَالْيَحْصِي نَفْرٌ حَلَا) ، أراد: إذا اجتمع ابن كثير وابن عامر وأبو [عمرو]^(١) سَمَّاهُمْ: (نَفْرٌ) ، فافهم فَهَمَّكَ اللهُ.

وَحَرَمِيُّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ
وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ عَلا

أراد بـ(حرمي) : أهل الحرمين، وهما نافع وابن كثير.

وسمى الكوفيين ونافع: (حصن).

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ
فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا

أراد: إذا أتت من قبل (صحبة) مثلاً، أو بعدها كلمة أوَّلها دليل على قارئ؛ فضُمَّها إلى (صحبة) واجعلها من رجال تلك الترجمة، نحو قوله^(٢):

معاً قدر حرك من صحاب

وكذلك (صحبة) ، هذا إذا لم يفصل بالواو، فافهم.

(١) ما بين المعقوفتين تصحَّف في النسخة الخطيَّة إلى: عمر، وهو خطأ ظاهر كما لا يخفى، والصواب ما أثبتته.

(٢) باب فرش الحروف، سورة البقرة.

وانظر شرح المؤلِّف لما استشهد به: [ص: ٥٢٤].

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ
 غَنِيٌّ فَزَا حِمٌّ بِالذِّكَاةِ لِتَفْضُلَا
 كَمَدٌ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ
 وَهَمَزٍ وَنَقْلِ وَاخْتِلَاسٍ تَحْصَلَا

يريد: أن ضد المد القصر، وضد الإثبات الحذف، وضد الفتح الإمالة، وضد الإظهار الإدغام، وضد الهمز ترك الهمز، وضد النقل / إبقاء الهمز على حركتها، وضد الاختلاس الإشباع.

[١٦/ب]

وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَعَيْبٍ وَخِفَّةٍ
 وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكِ أَعْمَلَا

ضد الجزم الرفع، لأن الجزم لا يدخل على مرفوع، وضد الغيبة الخطاب، وضد الخفة الثقل، وضد الجمع التوحيد، وضد التنوين ترك التنوين، وضد التحريك الإسكان، وما أشبه ذلك.

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ
 هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا

أراد: أن التحريك يقع في القصيد على وجهين:

مقيد: وهو أن يسمى الحركة بعينها، كقوله^(١):

واللام حركوا

برفع خلودا

(١) باب فرش الحروف، سورة البقرة.

وانظر شرح المؤلف لما استشهد به: [ص: ٥٠٨].

وغير المقيد: ألا يُعيّن الحركة، بل يقول حرّك فقط، ولا يُفهم منه إلا الفتح،
نحو قوله:

معاً قدر حرك من صحاب

وضده السكون.

وإذا أطلق السكون أيضاً لم يقيد فضده الفتح، فلهذا قال: (والإسكان
آخاه)، أي: كل واحد منهما ضد الآخر إذا لم يقيدا، ومثاله^(١):

ويطهرن في الطاء السكون

فضد هذا السكون الفتح، حيث لم يقيده، أي لم يذكر له ضدا.
والسكون قد يضاعف الضم والكسر، ولكن لا بد من تقييده، والنص على
ضده، كقوله^(٢):

وحيث أتاك القدس إسكان داله

دواء وللباقين بالضم أرسلا

لما كان ضد الإسكان هنا الضم قيده وذكره.
وأما قوله^(٣):

بارئكم ويأمركم

فداخل تحت قوله:

وباللفظ استغني عن القيد

(١) باب فرش الحروف، سورة البقرة.

وانظر شرح المؤلف لما استشهد به: [ص: ٥٢٣].

(٢) باب فرش الحروف، سورة البقرة.

وانظر شرح المؤلف لما استشهد به: [ص: ٥٠٣].

(٣) باب فرش الحروف، سورة البقرة.

وانظر شرح المؤلف لما استشهد به: [ص: ٤٩٨].

وَآخَيْتُ بَيْنَ النَّونِ وَالْيَا وَفَتَحِهِمْ

وَكَسَّرِ وَيَبِينُ النَّصْبِ وَالْحَفْضِ مُنْزِلًا

أراد: أنه جعل الياء مقابلة النون، والكسر والحفض مقابلة الفتح والنصب، فإذا ذكر إحداهما كان المذكور دالاً على غير المذكور، كقوله^(١):

ويؤتبه / باليا في حماه

فَعَيَّرُهُمَا بِنُونِهِ.

وكذلك الفتح والكسر، والنصب والحفض، وعددهما لأجل الإعراب والبناء.

وَحيثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا

فَعَيَّرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلًا

الضم مقابله الفتح، والرفع مقابله النصب، وبالعكس.

وقوله: (ساكتاً) ، أي: غير مقيد، ولا ذكر المقابل، فإن قال: ضُمَّ الكسر^(٢)، أو: أرفع الجزم^(٣)، فقد صرح بذلك.

(١) باب فرش الحروف، سورة النساء.

وانظر شرح المؤلف لما استشهد به: [ص: ٥٦٩].

(٢) كقول الشاطبي في باب فرش الحروف، سورة الأعراف:

وحرَّكَ وَضُمَّ الكسرَ وَاَمَدَدَهُ هَامِزًا

وَلَا نُونَ شَرِكًا عَن شَدَا نَفَرٍ مَلَا

(٣) كقول الشاطبي في باب فرش الحروف، سورة طه:

وَقَلَّ سَاحِرٌ سِحْرًا شَفَا وَتَلَقَّفَ ار

فَعِ الجزمَ مَعَ أَنشَى يُنخِيلَ مَقْبَلًا

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ

عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا

أراد: إذا أطلق أحد هذه الثلاثة؛ استغنى بألفاظها عن تفسيرها، وهو على شرطه في القصيد.

وقد اجتمع هذه الثلاثة في بيت واحد، وهو قوله^(١):

وخالصة أصل ولا يعلمون قل

لشعبة في الثاني ويفتح شمالاً

فأطلق: (خالصة)، ولم يقل بالرفع، كان إطلاقه دليلاً على مراده، وضده النصب.

وكذلك: (لا يعلمون قل)، ولم يقل: بالغيب.

(ويفتح شمالاً)، ولم يقل: بالتذكير، فافهم.

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا

رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكَلاً

أراد بالحرف هنا: حرف القرآن المختلف فيه.

وقوله: (رمزت به في الجمع)، يعني الألفاظ الذي اصطحح عليها، مثل: صحبة وصحاب، لا يلتزم فيها الترتيب، بل يقدمها على لفظ القرآن ويؤخرها.

بخلاف الحروف المقطعة من أبجد، فإنه التزم بها الترتيب، فيأتي بها بعد لفظ القرآن، فإذا فرغت الترجمة وأسماء القراء أتى بالواو الفاصلة.

(١) باب فرش الحروف، سورة الأعراف.

وانظر شرح المؤلف لما استشهد به: [ص: ٦٠٥].

وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ

بِهِ مُوضِحاً جِيداً مُعَمَّاً وَمُخَوَّلاً

[ب/١٧]

يعني أنه لا يأتي برمزها [إن] ^(١) أمكنه أن يأتي باسم القارئ مصرحاً، / ومتى ذكر القارئ باسمه لم يلتزم فيه الترتيب أيضاً، بل يقدمه تارة ويؤخره أخرى. وقوله: (موضحاً جيداً)، استدل على أن للولا أعماماً وأخوالاً ^(٢). والجيد: الموضع بالقلادة التي يضعونها في جيد الغلام ^(٣)، يعني أن تسمية القارئ ظاهرة في الإيضاح والدلالة.

(جيداً): هذه صفته في الوضوح، فافهم إن شاء الله تعالى.

وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ

فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيَدْرَى وَيُعْقَلَا

يعني أن القارئ إذا تفرَّد بباب لم يشاركه فيه غيره أوضح اسمه ولم يرمزه، كنقل ورش، ووقف حمزة، وشبه ذلك.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها سياق حديث المؤلف، وعبارة المؤلف بتمامها أوردها اللورقي عند شرحه لذات البيت. انظر: المفيد: [ورقة: أ/١٩].

(٢) ولعل الناظم في بيته هذا قد اقتبس ما عبَّر عنه امرؤ القيس في معلقته بقوله:
فأدبرن كالجَزْعِ المُفَصَّلِ بينه

بجيدٍ مُعَمَّ في العشيِّرة مُخَوَّلِ

انظر: ديوان امرؤ القيس: [ص: ٦١]، المعلقات العشر للشنقيطي: [ص: ٧٢].

(٣) قال الجوهري: «والجيد: العنق، والجمع: أجياد». الصحاح: مادة: (جود).

ويشير المؤلف إلى القلادة التي تُعلَّق في عنق الغلام، ظناً من علَّقها تدفع الضرر ونحوه.

قال سليمان حفيد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب: «يُقَالُ لَهَا حِرْزَةٌ كَانُوا يَلْعَقُونَهَا يَرُونَ أَنَّهَا تَدْفَعُ عَنْهُمْ الْآفَاتِ، وَيَتَّقُونَ بِهَا الْعَيْنَ فِي زَعْمِهِمْ، وَاعْتِقَادُ هَذَا الرَّأْيِ جَهْلٌ وَضَلَالَةٌ، إِذْ لَا مَانِعَ وَلَا دَافِعَ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى». تيسير العزيز الحميد: [ص: ١٢٦]، بتصرف يسير. وللإستزادة، انظر: كتاب التوحيد: [ص: ٢١]، فتح الجيد: [ص: ١٢٦].

أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابَهَا

وَصُعْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلًا

أي: نادته المعاني، من قوله: أهل بالحج، إذا رفع صوته، ومنه: استهل الصبي^(١).

فلبتها ، أي: قالت لبيك لبيك.

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ

فَأَجَنْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

كأنه أشار إلى نظم "التيسير" ، فساعده النظم وانقادت له القافية، فظهرت لها فوائد كثيرة لا يتضمنها "التيسير".

فلذلك قال: فأجنت ، من: أجنت الشجرة إذا أدرك ثمرها، وأجنت الأرض إذا كثر خلائها^(٢) أيضاً.

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدِ

فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلًا

واحد الألفاف: لف، وهي الأشجار تلتف بعضها ببعض، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَنَّتٍ أَلْفَافًا﴾^(٣) ، أي: ملتفة^(٤).

(١) قال ابن منظور: «استهل الصبي بالكاء: رَفَعَ صوته وصاح عند الولادة». لسان العرب: مادة: (هلل).

(٢) هكذا في النسخة الخطية.

قال الجوهري: «وأجنت الأرض، أي: كثر جناها». الصحاح: مادة: (جنى).

(٣) سورة النبأ، آية: (١٦).

(٤) قال ابن عطية: «والمعنى: ملتفات الأغصان والأوراق». المحرر الوجيز: [٥١٥/٨].

ولما استعار: (وَأَلْفَافِهَا) ، يريد: أنها قد زادت على "التيسير"، لما فيها من الحكيم^(١).

وأيضاً قد جعل فيها أبواباً لم تُذكر في "التيسير"، كمخارج الحروف وأجناسها، وغير ذلك^(٢).

[١٨/أ]

ولكن لما كان "التيسير" الأصل الذي استنبطت منه؛ استحيت أن / تتقدم أو تفتخر عليه، وهذا غاية التواضع والأدب مع الأئمة السالفين، ومع المشايخ المتقدمين.

وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيْمَنًا

وَوَجَّهَ التَّهَانِي فَاهِنَهُ مُتَقَبَّلًا

الحرز: الذي يودع فيه الأموال، ففي هذه القصيدة ما يتمناه طالب هذا العلم تيمناً^(٣).

(والتهاني) : الذي لا مشقة فيه، من قوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾^(٤).

(١) نقل أبو شامة عن شيخه السخاوي عن ناظمها الإمام الشاطبي قوله: «لو كان في أصحابي بركة أو خير؛ لاستنبطوا من هذه القصيدة معاني لم تخطر لي». إبراز المعاني: [ص: ٨].

فمن الحكيم التي ضمنها الشاطبي قصيدته قوله في فرش سورة البقرة: (ونقل قران والقران دواؤنا). وقوله في فرش سورة الفرقان: (وكم لو وليت تورث القلب أنصلا)، وغير ذلك.

والذي دعاه لذلك بعد توفيق الله وعونه براعته الأدبية وتمكنه من تطويع الأحرف لمراده، ثم الضرورة الشعرية التي تضطره في بعض المواضع لذكر هذه اللطائف التي تزيد القصيدة رونقاً وجمالاً.

(٢) ومما زادت على التيسير، الزيادات التي اصطاح العلماء بعد زمن الشاطبي على تسميتها بـ: زوائد القصيد، وهي ماثورة في هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وفي جلّ شروح الشاطبية.

وهذه الزيادات هي مما رواه الشاطبي عن شيوخه أو حكاه عن أئمة القراءة أو أئمة اللغة ونحوهم، مما لم يذكره الداني في التيسير. انظر: فهرس الزيادات على التيسير: [ص: ٩١١]، بحث: حالات الشاطبية مع التيسير: [ص: ٢٧].

(٣) انظر لسان العرب: مادة: (حرز).

(٤) سورة الطور، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ
أَعِدْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلًا

أراد: الاستعاذة من التسميع والرياء.
وفي الحديث: «مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَصَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ»^(١)، إذا كان قصده بعمله غير الله تعالى.

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيْدِي تَمُدُّهَا
أَجْرِنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأُخْطَلَا

(الأيادي): هي النعم^(٢).
يقول: أيديك عليّ تمدني، فكان من حقي ألا أمد إليك يدي، فالنعم منك وأنت تمدها.
والجور: الميل عن الحق^(٣).
والخطل: الفساد^(٤)، يقال: خطل وأخطل بمعنى فسد، والمعنى: أجرني من أن أمد يدي.
(فلا أجرني بجور)، أي: بميل، أي: لولا أياديك الجميلة عليّ ما مددت يدي.

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: [٥٦/١١]، حديث رقم: (٦٥٠٩)، وعبد الله بن المبارك في الزهد: [ص: ٤٦]، حديث رقم: (١٤١)، وأبو نعيم في الحلية: [١٢٣/٤]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.
وهو حديث صحيح. انظر: مسند الإمام أحمد: [٥٦/١١].
(٢) انظر: الصحاح: مادة: (يدي).
(٣) انظر: لسان العرب: مادة: (جور).
(٤) انظر: تاج العروس: مادة: (خطل).

أَمِينٌ وَأَمْنًا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا
وَإِنْ عَثَرْتُ فَهُوَ الْأَمُونُ تَحْمَلًا

(آمين) : اسم للفعل، والمعنى: [استجب]^(١).
(وَأَمْنًا) : مفعول بإضمار فعل، أي: وهب أمنًا، وتقريب المعنى: استجب
وهب أمنًا.

(لِلْأَمِينِ) ، أي: الموثوق به.

(بِسِرِّهَا) : بحالها، أي: بما فيها من الفوائد، وأمانته اعترافه بذلك.

(وَإِنْ عَثَرْتُ) : يعني القصيدة، إن وجد خطأ.

فهو (الأمون) ، يعني القارئ لها، أن يصفح ويسمح عن ذلك مروءةً وتكْرُمَةً.

أَقُولُ لِحُرِّ وَالْمُرُوءَةِ مَرُوءًا
لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةِ ذُو النُّورِ مِكَحَلًا

لذي مروءة.

[ب/١٨] (لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةِ) : من قوله عليه السلام: «المؤمنُ مِرْآةٌ أَخِيهِ، فَإِذَا / رَأَى شَيْئًا
فَلْيُمِطْ عَنْهُ»^(٢).

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيئة: استحييت، ولم تظهر لي مناسبة الكلمة لمراد المؤلف، وأثبت ما غلب على ظني صوابه، وهو الذي في فتح الوصيد: [١٨٠/١]، كنز المعاني لشعلة: [ص:٣٢]، إبراز المعاني: [ص:٥٢].

(٢) أخرجه أبو داوود في سننه: [ص:٥٣٣]، حديث رقم: (٤٩١٨)، والترمذي في سننه: [ص:٤٤٠]، حديث رقم: (١٩٢٩)، وابن وهب في الجامع: [ص:٣٠٠]، حديث رقم: (٢٠٣)، والبيهقي في شعب الإيمان: [١١٣/٦]، حديث رقم: (٧٦٤٥)، وابن حجر في بلوغ المرام: [ص:٥٤٣]، حديث رقم: (١٥٧٧)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، والقضاعي في مسند الشهاب: [١٠٥/١]، حديث رقم: (٨٦)، عن أنس رضي الله عنه. وصحح الحديث الألباني. انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة: [٥٩٦/٢]، حديث رقم: (٩٢٦).

ونظمه الشاعر فقال^(١):

صَدِيقِي مِرْءَاةٌ أُمِيطُ بِهِ الْأَذَى

يريد: أنه يرى عيوبه فيمطها، كما استقى ذلك من المرأة.

والمكحل: الذي يتكحل به.

و(ذو النور) ، أي: منورا.

أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِيَابِهِ

يُنَادِي عَلَيْهِ كَأَسَدِ السُّوقِ أَجْمَلًا

يريد: أن غيرك قد تعب وقد وصل نظمه إليك بلا عناء فلا أقل من أن تحمل

وتصفح عما وقع لك، ولعله خلاف ما ظهر لك.

وأجمل، أي: أحسن فيما ترى، وأصله: أجملن، فأبدل من النون الخفيفة

ألفاً.

وَوَظَنَ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحٌ نَسِيجُهُ

بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا

والنسيج: استعارة، وكل ما في معناه معنى الذي قبله.

والهلهل: النسيج السخيف، والمهلهل: النساج^(٢).

(١) صدر بيت، لم أقف على قائله، والبيت بتمامه:

صَدِيقِي مِرْءَاةٌ أُمِيطُ بِهَا الْأَذَى وَعَضْبُ حُسَامٍ إِنْ مُنِعْتُ حُقُوقِي

أورده السمين في العقد النضيد: [٢٧١/١]، وابن الجندي في الجوهر النضيد: [ص:٣٦٧]،

والعجلوني في كشف الخفاء: [٣٥١/٢]، والسخاوي في المقاصد الحسنة: [ص:٤٣٩].

(٢) انظر: لسان العرب: مادة: (هلل).

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ إِصَابَةً

وَالْآخَرَى اجْتِهَادُ رَامٍ صَوْبًا فَأَمَحَلًا

يريد: أنت أيها الناظر فيها للصواب والخطأ، فهو مجتهد، والعالم إذا اجتهد فأصاب كان له أجران، وإن اخطأ فله أجر^(١)، فهو بين الحسينين، فلا يكون هو يكتسب الأجر على خطئه، وتكتسب أنت الوزر على [تربُّصِه] ^(٢).
والصوب: نزول المطر^(٣).

والمَحَل: الجذب، يقال: محلت الأرض إذا قل نباتها من انقطاع المطر^(٤).

وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكُهُ بِفَضْلَةٍ

مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلًا

خرقاً: فاسداً^(٥).

والمِقْوَل: اللسان، أي: إن وقع في نظمه اختلاف فليصلحه من كان يحسن الشعر^(٦).

(١) يُشِيرُ إِلَى مَا رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ».
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ: [١٠٨/٩]، حَدِيثٌ رَقْمٌ: (٧٣٥٢)، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ: [ص: ٧١٣]،
حَدِيثٌ رَقْمٌ: (١٧١٦).

(٢) الْكَلِمَةُ مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ لَمْ تُنْقَطْ فِي النُّسْخَةِ الْخَطِيئَةِ، وَمَا أَتَيْتُهُ اجْتِهَادٌ مَنِ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ وَالْخَطَأَ.

(٣) انظر: الصحاح: مادة: (صوب).

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (محل).

(٥) انظر: تاج العروس: مادة: (خرق).

(٦) استند بعض العلماء على هذا البيت عند استدراكهم على الشاطبي في بعض أبيات قصيدته، ولعل من أشهرهم: أبو شامة في شرحه: إبراز المعاني، وملا علي قاري في كتابه: الضابطية للشاطبية اللامية.
انظر: بحث: استدراكات أبي شامة في إبراز المعاني على الإمام الشاطبي في أبواب الأصول من حرز الأمان: [ص: ١٨].

وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوَنَامُ وَرُوحُهُ

لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَا

(الونام) : الموافقة، وفي المثل: لولا الونام لهلك الأنام^(١)، واءمة إذا صنَعَ مِثْلَ

صَنِيعِهِ.

و(القللا) : البغض^(٢).

/ وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غَيْبَةٍ فِغْبٍ

تُحَضَّرُ حِطَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلًا

يريد: سالم الصدر من الضغن.

وغب عن الغيبة، أي: عن أهلها، ولا تُحَضَّرُ معهم، ولا تَرَكْنَ إليهم.

والحظار: من الحظيرة التي يُحَضَّرُ بها على الغنم وغيرها بأغصان الشجر،

وحظيرة القدس ما حوله^(٣).

(وأنقى) ، أي: نقياً، والضغنُ في الصدر دنس، وسلامة الصدر تغسله، وهو

رأس كل كبيرة.

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالتِّي

(١) مَثَلٌ عَرَبِيٌّ، أوردته الميداني في مجمع الأمثال: [٢٣٣/٢]، وابن منظور في لسان العرب: مادة: (وأم).

ونقل ابن منظور عن السيرافي قوله: «المعنى أن الإنسان لولا نظره إلى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤه به لهلك، وإنما يعيش الناس بعضهم مع بعض لأن الصغير يقتدي بالكبير، والجاهل بالعالم».

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (قلا).

(٣) أشار الناظم بقوله: (حظار القدس) إلى ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهُ لَا يَلِجُ حِطِيرَةَ الْقُدْسِ مَدْمَنٌ خَمْرٌ، وَلَا الْعَاقُ لَوْلَادِيهِ، وَلَا الْمَتَّانُ عَطَاءَهُ».

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: [٢٦٥/٨]، حديث رقم: (٨٥٩٢).

قال ابن الأثير: «أراد: بحظيرة القدس الجنة، وهي في الأصل: الموضع الذي يُحَاطُ عليه لتأوي إليه

الغنم والإبل، يقيهما البرد والحر». النهاية في غريب الحديث والأثر: [٤٠٤/١].

كَقَبْضِ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا

يريد: الصبر على الحق وعلى ما يلحقه على نصره من الأذى، فيكثر عليه الأذى من أرباب الدنيا وهو صابر متمسك بدينه، حتى يكون كالقابض على الجمر.

و(من لك بالتي) ، يريد: الحالة التي هي كقبض نار، وكذا جاء في الحديث في صفة الزمان: «يَكُونُ الْقَابِضُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ»^(١).
والله سبحانه وتعالى المعين.

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ

سَحَائِبُهَا بِالْدَّمَعِ دِيمًا وَهَطَّالًا

يريد: (ولو أن عيناً ساعدت) قلباً على ما فيه من الأسى لكان بكاؤها دائماً.

يقال: وكف السقف إذا قطر^(٢).

والديمة: المطر الدائم، فكان (ديماً) جمع ديمة^(٣).

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا

(١) أخرجه بلفظ مقارب الترمذي في سننه: [ص: ٥١٢]، حديث رقم: (٢٢٦٠)، وابن عدي في الكامل: [٥٥/٥]، حديث رقم: (١٢٢٩)، وابن بطّة في الإبانة: [١٩٦/١]، حديث رقم: (٣١)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وصحّح الألباني الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة: [٦٤٥/٢]، حديث رقم: (٩٥٧).

(٢) انظر: لسان العرب: مادة: (وكف).

(٣) قال الجوهري: «الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق، وأقله ثلث النهار، أو ثلث الليل». الصحاح: مادة: (ديم).

فِيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلًا

قد قُدِّمَ الكلامُ أن العين لو ساعدت القلب لبكت، وهاهنا القلب سبب لقحطها.

فالجمع بين الجملتين أن القلب لا بد له من التألم في غالب الأحوال، ولكنه لا يكثرُ ذلك منه على الحقيقة حتى يفضي إلى العين، فالعين لا تدمع إلا عند احتراق / القلب الحرق الشديد.

وفي الحديث: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ»^(١).
«وَأَنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي»^(٢).

و(سبهلا): ضائعة^(٣)، قال الكسائي: «السبهل الذي لا شيء معه»^(٤).
وعن عمر رضي الله عنه: «إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ سَبَهْلًا، لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَاهُ وَلَا فِي آخِرَتِهِ»^(٥).

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحَدَهُ

(١) لم أقف على من أثبت الزيادة التي أوردها المؤلف: «وعين لا تدمع». وأخرج الحديث بلفظ مقارب مسلم في صحيحه: [ص: ١٠٩٠]، حديث رقم: (٢٧٢٢)، عن زيد ابن أرقم رضي الله عنه.

(٢) جزء من حديث، أخرجه الترمذي في سننه: [ص: ٥٤٣]، حديث رقم: (٢٤١١)، والتبريزي في مشكاة المصابيح: [٧٠٣/٢]، حديث رقم: (٢٢٧٦)، وأورده من طريقه النووي في رياض الصالحين: [ص: ٤٨٤]، حديث رقم: (١٥٢٦)، وابن الأثير في جامع الأصول: [٧٣٧/١١]، حديث رقم: (٩٤٢٩)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

وضَعَّفَ الحديثَ الألبانيُّ. انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة: [٣٢١/٢]، حديث رقم: (٩٢٠).

(٣) انظر: الصحاح: مادة: (سبهل).

(٤) أورده ابن منظور في لسان العرب: (مادة: سبهل)، بلا نسبة.

(٥) أورده الزمخشري في الفائق في غريب الحديث والأثر: [١٤٩/٢]، وابن منظور في لسان العرب: مادة: (سبهل)، والميداني في مجمع الأمثال: [١٧٢/١]، وابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر: [٣٤٠/٢].

وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسَلًا

(استهدى) ، أي: طلب الهداية.

أي: أفدي بنفسي من استهدى بعدي.

و(وحده) ، أي: خالص من الرياء.

ويجوز أن يكون (وحده) كناية عن طالب الهداية، حين أعرض الناس عنها.

وفي الحديث: «إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا [بَدَأَ]»^(١) فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: «الَّذِينَ إِذَا فَسَدَ الزَّمَانُ صَلَحُوا»^(٢).

وَالشَّرْبُ: النَصِيبُ^(٣).

و(مغسلا) : مغسلا لأدرانه، يقول: أنا أفدي من كانت هذه حالته.

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَقَتَتْ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق، وهي عند مسلم في صحيحه.

(٢) لم أقف عليه بلفظه الذي أورده المؤلف.

وأخرجه بلفظ مقارب مسلم في صحيحه: [٨٣]، حديث رقم: (١٤٥)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وفي رواية عند الترمذي في سننه: [ص:٥٩٣]، حديث رقم: (٢٦٣٠) : «فطوبى للغرباء، الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي».

وأورد الزيادة بلفظ مقارب الآجري في الغرباء: [ص:١٥]، حديث رقم: (١)، والداني في السنن الواردة في الفتن: [٦٣٣/٣]، حديث رقم: (٢٨٨)، والهيروفي في ذم الكلام: [٣٤١/١]، حديث رقم: (٥٧)، وغيرهم.

وللاستزادة، انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة: [٢٦٧/٣]، حديث رقم: (١٢٧٣).

(٣) انظر: تاج العروس: مادة: (شرب).

بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلًا

يريد - رضي الله عنه - : أهل الأرض، ويثنون عليه حتى انتشر ذلك، كالعنبر الذي هو أخلاط من الطيب.

و(مخضلاً) ، أي: مثلاً بما أفيض عليه من الرحمة^(١).

فَطُوبَى لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ

وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعَلًا

(زند الأسى) : الأسف والحزن والندم على ما فات^(٢).

(يهتاج) : ينبعث ويتوقد^(٣).

هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ

قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمَلًا مُؤَمَّلًا

أي: احتباه الله واختاره لفهم كتابه.

(غريباً) : في طريقته.

(مستملاً) : يتودد الناس إليه^(٤).

(مؤملاً) : عند نزول الشدائد وظلمات الجهل، ليكشفها بعلمه ودعائه.

يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى لَأَنَّهْمُ

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (خضل).

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (أسا).

(٣) انظر: تاج العروس: (هيج).

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (ميل).

عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعَلَا

[٢٠/أ]

(مولى) : يعني سيداً بتواضعه، يعني أنه لا يحتقر أحداً من خلق الله.
ويجوز أن تكون (مولى) بمعنى عبداً، أي: لا يرى نفعاً ولا ضراً إلا لله تعالى،
لأنه المُقَدَّرُ، ولذلك فهم يجرون على سابق القدر.

يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لَأَنَّهَا

عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

يرى نفسه أولى بالذم لأنه ينظر إلى عيوب نفسه، فلا يشتغل بعيب أحد،
ويعترف بتقصيره؛ فلا يذم أحداً على المجد.
وقوله: (لم تلعق) ، أخذه من قولهم^(١):

[لَنْ] ^(٢) تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

و(الألاء) : نَبْتُ يُشْبِهُ الشَّيْحَ رَائِحَةً وَطَعْمًا، والواحدة: ألاءة^(٣).
وهي لا تُلْعَقُ، وليس أكلها بعظيم، إنما العظیم الصبر عليها والاكْتِفَاءُ بِهَا عَنِ
المطاعم.
ومثل هذا قول الشاعر^(١):

(١) هو عجز بيت، لحوط بن رثاب الاسدي، والبيت بتمامه:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ آكِلُهُ

لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

نسب البيت إليه ابن حجر في الإصابة: [٦٧/٢].

وللاستزادة، انظر: الأمالي لأبي علي القالي: [ص: ١١٣]، شرح ديوان الحماسة: [١٥١٢/٢]، خزنة
الأدب للبغدادي: [٣٧٩/٦].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: لم، وما أثبتته هو الذي في جميع المصادر.

(٣) قال ابن منظور: «والألاء - بالفتح - : شجرٌ حسن المنظر، مُرُّ الطعم، وأرضٌ مألأة: كثيرة
الألاء». لسان العرب: مادة: (ألا).

اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الإِدْلَاجِ فِي السَّحْرِ
 وَلِلرَّوَّاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبَكْرِ
 لَا تَعْجَزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَطْلِبُهَا
 فَإِنَّمَا الْهَلَكُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالضَّجْرِ
 إِنِّي وَجَدْتُ وَلِلْأَيَّامِ تَجْرِبَةً
 لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةَ الأَثْرِ
 وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ
 وَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلا فَازَ بِالظَّفْرِ

وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ

وَمَا يَأْتِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَدِّلاً

أي: لا يُقَصِّرُ في حماية صاحبه.

قيل: أوصى بعض الحكماء رجلاً فقال: «انصح الله كنصح الكلب لأهله، فَإِنَّهُمْ يُجِيعُونَهُ وَيَضْرِبُونَهُ وَيَأْتِي [يَحُوطُهُمْ]»^(٢) نُصْحًا»^(٣).

لَعَلَّ إِلَهَ العَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي

- (١) تُسَبِّتُ الأبياتُ لعلِّي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولحمد بن يسير الأسيدي مولا لهم.
 فنسبها لعللي رضي الله عنه ابن مفلح في الآداب الشرعية: [١٧٠/٢]، ونسبها لحمد بن يسير الأسيدي ابن قتيبة في الشعر والشعراء: [ص: ٨٨٠].
- (٢) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيئةُ: يحطوهم، والصواب ما أثبتته، وهو الذي في المصادر، والله أعلم بالصواب.
- (٣) أورده الإمام أحمد في كتاب الزهد: [ص: ١٢٢]، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم: [١٨٥/٥]، والمناوي في فيض القدير: [٤١١/٢]، وهو في جمهرة الأجزاء الحديثية: [ص: ٣٢٦].

جَمَاعَتَنَا كُلِّ الْمَكَارِهِ هُوَلَا

وقوله: (هولا) ، جمع هائل، أي: لعل الله يقينا - إن قبلنا هذه الوصية - المكاره في حال هولها.

[ب/٢٠]

/ وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ

شَفِيعاً لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمَحَلَا

وقوله: (إذ ما نسوه) ، أي: ذاكراً ما أسلفوا فيمحل بهم. وفي الدعاء: «لَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ بِنَا مَاحِلًا»^(١).

وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقَوْنِي

وَمَالِي إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلَّلَا

جاء في الحديث: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»^(٢)، أي: لا حيل لمخلوق إلا بالله.

وقوله: (واعتصامي) ، يريد: امتناعي من كل مكروه، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٣)، أي: لا مانع.

(متجللا) ، فتكتفي فيه.

فِيَا رَبِّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي

(١) لم أقف عليه بلفظه الذي أورده المؤلف.

وسبق تخريج حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «القرآن شافع مشفع، وماحل مصدق»، عند إيراد المؤلف له في خطبة الكتاب. انظر: [ص: ١٣٩]، من هذا البحث.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: [٨٢/٨]، حديث رقم: (٦٣٨٤)، ومواضع أخرى، ومسلم في

صحيحه: [ص: ١٠٨٣]، حديث رقم: (٢٧٠٤)، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٣) سورة هود، آية: (٤٣).

عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعاً مُتَوَكِّلاً

حسبي الشيء، أي: كفاني، وهو بمعنى محسبي.
والعدة: ما يعد لالتقاء المكاره، من الدعاء وغيره، ومنه قولهم: الله عدة لكل
شدة.

والضارع: الذليل^(١).

والمتوكل: المظهر للعجز، المعتمد عليه^(٢).

ومعنى البيتين: لا حول ولا قوة إلا بالله، حسبي الله ونعم الوكيل.

(١) انظر: الصحاح: مادة: (ضرع).

(٢) انظر: لسان العرب: مادة: (وكل).

باب الاستعاذة^(١)

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ

جَهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجِلاً

لَمَّا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾^(٢): إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ^(٣)؛
أَظْهَرَ هُنَا، وَقَدْ جَاءَ لَهُ نِظَائِرٌ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾^(٤)، وَالْوَضُوءُ لَا يَكُونُ إِلَّا قَبْلَ الْقِيَامِ
إِلَى الصَّلَاةِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ
فَلْيَغْتَسِلْ»^(٥)، يَرِيدُ: مَنْ أَرَادَ الْإِتْيَانَ إِلَى الْجُمُعَةِ.
وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ: إِذَا رَقَدْتَ فَادْكُرِ اللَّهَ، وَذَكَرَ اللَّهُ لَا يَعْقِلُ [أَنْ]^(٦) يَسُوعُ
لِنَائِمٍ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرَقُدَ فَادْكُرِ اللَّهَ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ
الْقِرَاءَةِ.

- (١) الاستعاذة: هي قول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، عند إرادة الابتداء بالقراءة، ولها عدة صيغ.
انظر: الموضح: [٢٢١/١]، الدر النثير: [١٢٥/١].
- (٢) سورة النحل، آية: (٩٨).
- (٣) انظر: ساحرة الطرف: [ص: ٨٣]، القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة: [ورقة: ٢/ب].
- (٤) سورة المائدة، آية: (٦).
- (٥) أخرجه ابن ماجه في سننه: [ص: ١٩٦]، حديث رقم: (١٠٨٨)، عن ابن عمر رضي الله عنهما،
وصحح الحديث الشيخ الألباني، في تعليقه على سنن ابن ماجه.
- وأخرجه بلفظ مقارب البخاري في صحيحه: [٥/٢]، حديث رقم: (٨٩٤)، و[٩/٢]، حديث
رقم: (٩١٩)، ومسلم في صحيحه: [ص: ٢٣٨]، حديث رقم: (٨٤٤)، عن ابن عمر رضي الله
عنهما، ولفظه: «من جاء إلى الجمعة فليغتسل».
- (٦) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

[٢١/أ]

/ وقد رُوِيَ عن ابن سيرين^(١) وإبراهيم النخعي^(٢) أنهما كانا يستعيذان بعد الفاتحة^(٣).

والتعوذ: الالتجاء إلى الله تعالى^(٤).

وقوله: (جهاراً)، اختياراً منه لسائر القراء، وإلا قد ذكّر الخلاف فيه في البيت الثالث بعد هذا، وسيأتي الكلام فيه في موضعه إن شاء الله^(٥).
و(مسجلاً)، أي: مُطْلَقاً^(٦).

(١) هو محمد بن سيرين، أبو بكر، الأنصاري، مولى أنس رضي الله عنه، شيخ الإسلام، سمع أبا هريرة، وعمران بن حصين، وابن عباس، وغيرهم، رضي الله عنهم، روى عنه قتادة، وابن عون، وقرة بن خالد، وغيرهم، مات سنة ١١٠ هـ. انظر: طبقات الفقهاء للشيرازي: [ص: ٨٨]، سير أعلام النبلاء: [٦٠٦/٤]، النجوم الزاهرة: [٢٦٨/١].

(٢) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران، النخعي، اليماني ثم الكوفي، فقيه العراق، قرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة، وروى عن مسروق، والربيع بن خثيم، قرأ عليه الأعمش، وابن مصرف، وغيرهما، مات سنة ٩٦ هـ على الأرجح. انظر: تذهيب التهذيب: [٢٧٩/١]، غاية النهاية: [٢٩/١]، طبقات الحفاظ للسيوطي: [ص: ٣٦].

(٣) قال ابن الجزري مُعلّقاً على ما رُوِيَ عن ابن سيرين والنخعي: «وأما ابن سيرين والنخعي؛ فلا يصحُّ عن واحدٍ منهما عند أهل النقل. النشر: [٢٥٥/١].

وقد نُسب ذلك أيضاً إلى حمزة، ويُقِلُّ عن أبي هريرة رضي الله عنه، وغيرهما.

قال ابن الجزري في كتابه النشر بعد أن عرض الآثار الواردة عن أبي هريرة رضي الله عنه وغيره ممن أُثِرَ عنهم هذا القول: «وعلى تقدير صحته - أي إسناد الأثر عن أبي هريرة - لا يدل على أن الاستعاذة بعد القراءة، بل يدل على أنه كان يستعيذ إذا فرغ من أم القرآن، أي: للسورة الأخرى، وذلك واضح». النشر: [٢٥٥/١].

وللاستزادة، انظر: الكامل: [ص: ٤٧١]، النشر: [٢٥٥/١]، رياض الطالبين: [ص: ٧٨] إتخاف فضلاء البشر: [١٠٧/١].

(٤) قال ابن منظور: «عاذ به: لاذ به، ولجأ إليه، واعتصم». لسان العرب: مادة: (عوذ).

(٥) انظر: [ص: ٢١٥] من هذا البحث، .

(٦) قال الزبيدي: «والمُسْجَلُ - كَمُكْرَمٍ - : المبدول، المباح لكل أحد». تاج العروس: مادة: (سجل).

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ
لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجَهَّلاً

يريد قوله: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).

و(يسراً) : ميسراً مسهلاً.

وقوله: (وإن تزد لربك) ، نبه الشيخ رحمه الله أن الاستعاذة فيها وجوه غير هذا، انظر إلى قوله في البيت الذي يليه:

(ولو صح هذا النقل لم يبق مجملاً) .

والمجمل: ما يتطرق إليه التأويل ويدخله الاحتمال^(٢).

فلما وجدنا قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ أمراً بالاستعاذة وليس هو الاستعاذة بعينها، ولا انقطع الإجماع بنص معين عن النبي عليه السلام.

وكل ما ورد نصُّ على لفظ معين قام مقابلته نصُّ بلفظٍ يخالفه، ومع ذلك فلا بد من الاستعاذة، فنحن الآن نذكر ما ورد فيها، ثم نذكر المختارَ عندنا إن شاء الله تعالى.

(١) سورة النحل، آية: (٩٨).

(٢) انظر: الفصول في الأصول: [٦٣/١]، الإحكام للآمدي: [١١/٣]، إرشاد الفحول: [٧٢١/٢]. وذكره السيوطي في الإتيان: [١٤٢٦/٤]، وابن عقيلة في الزيادة والإحسان: [١٣٨/٥]، وغيرهما. وللإستزادة، انظر: المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه: [ص: ٣٢٦].

فصل:

اعلم أن الاستعادة جاء فيها وجوه كثيرة، وليس لها حد يُنتهى إليه، ومن شاء زاد ومن شاء نقص، ولم يكن منصوصاً عن الأئمة، ولذلك قال: (وإن تزد). فمن جملة ما ورد فيها [ما]^(١) رواه نافع بن جبير بن مطعم^(٢) عن أبيه^(٣)، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول قبل القراءة: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٤)، وهذا اللفظ أكثر ما يُستعمل^(٥).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) هو نافع بن جبير بن مطعم بن عدي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، القرشي، النوفلي، روى عن أبيه، والعبّاس، والزبير، وعائشة، وغيرهم، رضي الله عنهم، روى عنه الزهري، وابن كيسان، وعمرو بن دينار، وغيرهم، مات سنة ٥٩٩ هـ على الأرجح. انظر: تاريخ دمشق: [٣٩٦/٦١]، تهذيب الأسماء واللغات: [١٢١/٢]، سير أعلام النبلاء: [٥٤١/٤].

(٣) هو جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل، أبو عدي، وقيل: أبو محمد، القرشي، النوفلي، شيخ قريش في زمانه، وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، وله رواية أحاديث، روى عنه ابنه محمد ونافع، وسعيد بن المسيّب، وغيرهم، مات سنة ٥٥٩ هـ على الأرجح. انظر: طبقات ابن سعد: [١٣/٥]، الاستيعاب: [ص: ١١٩]، الإصابة: [٢٣٥/١].

(٤) لم أقف عليه بغير زيادة.

قال الشيخ الألباني رحمه الله: «صحيح، ولكن بزيادتين يأتي ذكرهما، وأما بدوئهما فلا أعلم له أصلاً». إرواء الغليل: [٥٣/٢].

والحديث بزيادته يأتي تخريجه في الحديث الذي أورده المؤلف بعده.

(٥) قال أبو الطيب ابن غلبون: «ورأيتُ شيوخنا من أهل العراق رحمهم الله يختارون أن يستعيذ القارئ بما أمر الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وسلم، وأهل القرآن خاصة، وهو الذي عرفتك، وهو الذي اختار أبو بكر ابن مجاهد، وهو اختياري، وبه قرأتُ على سائر من قرأتُ، وبه آخذ، وكلُّ صوابٌ حسنٌ جيدٌ مستعملٌ غير منكر». الإرشاد: [٢٤٥/١].

وقال ابن سوار البغدادي: «واتفقت الجماعة على لفظ الاستعادة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وبه ورد الأثر». المستنير: [٧/٢].

[٢١/ب]

ولنافع بن جبير طريق آخر رواه عنه مسعر^(١)، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل قال: / «الله أكبر والحمد لله»، ثلاث مرات، ثم يقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم [من نفثه]^(٢) وهمزته ونفخه»^(٣).

وعن ابن عباس قال: «أَوَّلُ مَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمُهُ الْإِسْتِعَاذَةَ، فَقَالَ: قُلْ يَا مُحَمَّدٌ: أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^(٤)»^(٥).

وروى أبو سعيد الخدري^(٦) «أَنَّهُ اسْتَعَاذَ بِأَعُوذِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ

(١) هو مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة، أبو سلمة، الهلالي، الكوفي، من أعلام الأمة، روى عن عمرو بن مرة، وقتادة بن دعامة، وغيرهما، روى عنه ابن عيينة، ووكيع، وابن المبارك، وغيرهم، ووصفه وكيعة بأن شكه كيقين غيره، مات سنة ٥١٥٥ على الأرجح. انظر: طبقات خليفة: [ص: ١٦٨]، المعارف: [ص: ٤٨١]، حلية الأولياء: [٢٠٩/٧].

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة، وهي في كافة مصادر تخريج الحديث.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه: [ص: ١٠٣]، حديث رقم: (٧٦٤)، وابن ماجه في سننه: [ص: ١٥٢]، حديث رقم: (٨٠٧)، والطيالسي في مسنده: [٢٥٥/٢]، حديث رقم: (٩٨٩)، وابن الجارود في المنتقى: [ص: ٥٥]، حديث رقم: (٨٠)، والحاكم في المستدرک: [٢٣٥/١]، وابن حزم في المحلى: [٢٤٨/٣]، جميعهم بزيادة: «ونفثه».

وصحح الحديث الحاكم. انظر: المستدرک: [٢٣٥/١].

وللاستزادة، انظر: إرواء الغليل: [٥٣/٢]، حديث رقم: (٣٤٢).

(٤) سورة العلق، آية: (١).

(٥) أخرجه ابن جرير في تفسيره: [٣٨/١]، وابن كثير في تفسيره: [١٨٢/١]، وابن حجر في العجاب: [ص: ٦٤]، والعماني في الأوسط: [ص: ١٢٥].
وضَعَّفَ الحديث ابن حجر. انظر: العجاب: [ص: ٦٤].

(٦) هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة، أبو سعيد، الخدري، الصحابي الجليل، مفتي المدينة، حدَّث عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثرَ وأطاب، وعن أبي بكر، وعمر، وغيرهما، وحدَّث عنه ابن عمر، وجابر، وأنس، وغيرهم، رضي الله عنهم أجمعين، مات سنة ٧٤هـ. انظر: الحبر: [ص: ٢٩١]، الاستيعاب: [ص: ٢٨٦]، الإصابة: [٨٥/٣].

الرجيم»^(١).

روى ابن مسعود «أَنَّه بِأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٢).

وروي: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْعَوِيِّ»^(٣).

وروي: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْعَوِيِّ الْمَرِيدِ»^(٤).
وروي غير ذلك^(٥).

وكذا جاء الخلاف فيه عن الأئمة.

(١) لم أقف على من روى هذا الوجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأورد الداني في جامعه: [٣٩٠/١]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم».

كما أورد هذا الوجه أبو عمرو الداني في جامع البيان: [٣٩١/١]، ونقلها عن طريقه ابن الجزري في النشر: [٢٥٠/١]، والسيوطي في الإتقان: [ص/٦٧٢]، والنشار في البدور: [٦٧/١]، والبنا في الإتحاف: [١٠٧/١]، إلا أن أيًّا منهم لم ينسبها إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٢) لم أقف على من روى هذا الوجه عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وهو مروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه أبو داود في سننه: [ص: ٧٥]، حديث رقم: (٤٦٦)، والنووي في الأذكار: [ص: ٢٥]، وأورده النشار في البدور: [٦٨/١].

وصحح الحديث الشيخ الألباني. انظر: صحيح سنن أبي داود: [٣٦٤/١]، حديث رقم: (٤٨٥). وفي الباب عن عمرو ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما.

(٣) أورد هذا الوجه الهذلي في الكامل: [ص: ٤٧٢]، وابن الباذش في الإقناع: [١٥١/١]، وابن جزري الكلبي في تفسيره: [٣٠/١]، والديواني في طوابع النجوم: البيتان: (٤١)، و(٤٢)، في باب: القول في استعادة الرجال، وابن الجزري في النشر: [٢٤٩/١]، والسيوطي في الإتقان: [ص/٦٧٢].
وضَعَفَ هذا الوجه ابن الجزري. انظر: النشر: [٢٤٩/١].

(٤) لم أقف على هذا الوجه الذي أورده المؤلف.

وأورد ابن عطية في تفسيره: [٥٦/١] وجهاً مقارباً له: «أعوذ بالله المجيد من الشيطان المرید»، ونقله عنه القرطبي في تفسيره: [١٣٧/١]، وأورده ابن جزري في تفسيره: [٣٠/١]، وحكم بأنها محدثة.

(٥) انظر: النشر: [٢٤٦/١]، فقد ضمَّته مؤلفه صيغاً كثيرة للاستعاذة مما روي فيها.

وروى نافع وابن عامر والكسائي: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم»^(١)، ذكره أبو [معشر]^(٢).

عن ابن كثير وأبي عمرو وعاصم: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»^(٣).

وعن قنبل: «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم»^(٤).

وعن حمزة: «نستعيد بالله من الشيطان الرجيم، وأستعيد بالله من الشيطان الرجيم»^(٥).

وروى يحيى بن معين: «﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ

تَحْضُرُونِ﴾»^(٦)، وهذا هو اختياري، وقد قرأتُ به [على]^(٨) بعض شيوخي

شيوخي وبه آخذ.

فإن قيل: ولم اخترت هذا دون غيره؟ وقد قدمت فيه وجوهاً كثيرة.

فالجواب: أنه مروى عن النبي عليه السلام كغيره، فلم تكن إحدى الروايتين

أولى بالاستعمال من الأخرى، وبقي الترجيح.

[٢٢/أ]

(١) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٣٣]، الإقناع: [١٥٠/١]، غاية الاختصار: [٤٠١/١].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: مشعر، وهو خطأ ظاهر.

وهو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد، أبو معشر، الطبري، القطن، مؤلف كتاب: التلخيص في

القراءات الثمان، وغيره، قرأ على أبي القاسم الزيدي، وأبي عبد الله الكارزيني، وابن نفيس، وغيرهم،

قرأ عليه الحسن ابن بليمة، وابن عبد الملك القزويني، وغيرهما، مات سنة ٤٧٨ هـ. انظر: معرفة القراء

الكبار: [٧٢٧/٢]، غاية النهاية: [٤٠١/١].

(٣) انظر: المنتهى: [ص: ٢٦١]، الموجز: [ص: ٤٢]، مصطلح الإشارات: [ص: ١٢٩].

(٤) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٣٣]، مفاتيح الأغاني: [ص: ٩٢]، الإقناع: [١٤٩/١].

(٥) انظر: الموجز: [ص: ٤٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٣٣]، غاية الاختصار: [٤٠١/١]، بستان

الهداة: [١٤٦/١]، رياض الطالبين: [ص: ٧٥].

(٦) سورة المؤمنون، الآيتان: (٩٧) و(٩٨).

(٧) هذا الوجه لم أفه عليه عن ابن معين، ورواه عن طاوس المستغفري في فضائل القرآن: [٤٣٢/١].

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

والترجيح لهذا اللفظ من وجهين:

أحدهما: أنها آية من كتاب الله تعالى، فكانت أولى بالاستعمال، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «فَضْلُ / كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِهِ عَلَى خَلْقِهِ»^(١).

ولما كانت: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(٢) من القرآن في النمل بالإجماع؛ وقع الاتفاق على إثباتها خطأً في أول كل سورة لفضلها وبركتها، ولاحتمال أن تكون من كل سورة، ولو لم تكن من القرآن بالإجماع لما جاز أن تثبت بين الدفتين، ولكان الذي أسقطها لفظاً يسقطها خطأً، ولا قائل بذلك. [الاستعاذة ما وجد في ما تقدم من الوجوه لفظ من القرآن غير هذا فكان أولى]^(٣).

الوجه الثاني: ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ قال: «كيف أستعيز؟» نزل عليه: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾^(٤)، فاعلم ذلك.

(١) جزء من حديث، أخرجه الترمذي في سننه: [ص: ٦٥٤]، حديث رقم: (٢٩٢٦)، والدارمي في سننه: [٢١١٢/٤]، حديث رقم: (٣٣٩٩)، وابن نصر في قيام الليل: [ص: ١٧٢].
وضَعَّفَ الْحَدِيثَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي سَلْسَلَةِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ: [٥٠٦/٣]،
حديث رقم: (١٣٣٥).

وأورده الفريابي في فضائل القرآن: [ص: ١٢٤]، عن أبي عبد الرحمن السلمي.

(٢) سورة النمل، آية: (٣٠).

وسيشير المؤلفُ إلى الخلاف في عدِّ البسملة آية في أول الفاتحة في مطلع باب البسملة: [ص: ٢١٧].

(٣) ما بين المعقوفتين عبارة سقط أولها، فلم يتبين مراد المؤلف منها.

(٤) هذا الحديث لم أقف عليه.

وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ

وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلًا

يريد: ما رواه ابن مسعود قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أعوذ بالله السميع العليم، فقال لي: «قل يا ابن أم عبد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، هكذا أقرأني جبريل»^(١).

والحديث الذي تقدم لنافع ابن جبير، من تخصيص أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

يريد: لو صحَّ هذا النقل لارتفع الإجمال ولتفيد به إطلاق الآية.

وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ

فَلَا تَعُدُّ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلَّلًا

يريد: في أصول الفقه ما شُعبَ من ذلك، يعني الأمر بالاستعاذة، هل هو للوجوب أو للندب؟

(١) أخرجه ابن الجوزي في المسلسلات: [ورقة: ١٩/أ]، حديث رقم: (١٩)، وأورده من طريق ابن الجوزي ابن الجزري في النشر: [٢٤٤/١]، وأخرجه الأيوبي في المناهل السلسلة [ص: ١٤٣]، حديث رقم: (٥٤).

وضَعَفَ الحديثَ الألبانيُّ في سلسلة الأحاديث الضعيفة: [٣٧٤/٨]، حديث رقم: (٣٩٠٣).

قال ابن جُريج^(١) [عن^(٢) عطاء: «إن الاستعاذة واجبة في الصلاة وغيرها»^(٣)].
وقال غيره بالندب.
وفي أصول القراءات أيضاً.

وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وَعَائِنَا

وَكَمٍ مِنْ فَتَى كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَلَا

[٢٢/ب]

/ (وَإِخْفَاؤُهُ) ، يريد: إخفاء التعوذ، كان حمزة - وله الفاء من حروف أبي جاد وهو قوله: (فصل) في هذا البيت، - ونافع - وله الهمزة من قوله: (أباه) - يخفيان التعوذ في جميع القرآن.

وروى خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يجهر بها في أول الفاتحة ويخفيها بعد ذلك في جميع القرآن.

وروى خلاد أنه كان يميز الجهر والإخفاء جميعاً.
وروى الحلواني^(٤) عن سُلَيْمٍ أنه كان يخفيهما جميعاً؛ التعوذ والبسمة.

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، أبو الوليد، وقيل: أبو خالد، القرشي مولاهم، المكي، روى القراءة عن ابن كثير، وروى عنه سلام بن سليمان ويحيى الأنصاري، وغيرهما، وحدث عن مجاهد وعطاء والزهري وغيرهم، ووصفه الإمام أحمد بأنه من أوعية العلم، مات سنة ٥١٤٩ على الأرجح. انظر: تذكرة الحفاظ: [١٦٩/١]، غاية النهاية: [٤٦٩/١].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: بن، والصواب ما أثبتته، وهو الذي أثبتته عبد الرزاق والدايني.

(٣) أورده عبد الرزاق في مصنفه: [٨٣/٢]، والدايني في جامع البيان: [٣٩٣/١].

(٤) هو أحمد بن يزيد، أبو الحسن، الحلواني، من كبار المقرئين، قرأ على قالون، وهشام بن عمار، وخلف، وخلاد، وغيرهم، وحدث عن أبي نعيم، وعبد الله بن صالح العجلي، وتصدر للإقراء بالري، قرأ عليه الفضل بن شاذان، والحسن بن أبي مهران، وغيرهما، مات سنة ٢٥٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٤٣٧/١]، غاية النهاية: [١٤٩/١].

وروى الحلواني عنه أيضاً من طريق خلف أنه كان يخفي التعوذ ويجهر بيسم الله في أول الحمد ويخفيها جميعاً في سائر القرآن، ولم يذكر الشيخ هذا الفصل في القصيد لأنه خارج عن "التيسير".

وقوله: (أباه)، هو مرغوب عنه عند الحذاق من أهل الأداء، وإنما فعل حمزة ذلك - من إخفائه التعوذ عند الفاتحة - لأن البسمة عنده آية منها، فأراد أن يفرق بين القرآن وبين ما ليس بقرآن.

وروي عن نافع أن كان يترك التعوذ أصلاً، لا سراً ولا جهراً، قال أبو عمرو^(١) الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق^(٢): «سألتُ محمد بن إسحاق المسيبي^(٣) عن استعادة أهل المدينة؛ أيجهرون أم يخفونها؟ فقال: ما كنا نجهر ولا نخفي، وما كنا نستعيد البتة»^(٤).

استفاد بأن الأمر للندب.

وكان المهدي^(٥) يأخذ له بالإخفاء^(٦).

(١) هكذا في النسخة الخطية، ولم أقف على من ذكر لابن الحباب هذه الكنية، إذ عُرِفَ بأنه: أبو علي.
(٢) هو الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي، البغدادي، الدقاق، من أئمة القراء، قرأ على البزي، وهو الذي روى عنه التهليل، وقرأ على محمد الأنماطي، وبشر بن هلال، وغيرهم، قرأ عليه أبو بكر ابن مجاهد، وأبو الحسن ابن شنبوذ، وأبو بكر النقاش، وغيرهم، مات سنة ٣٠١ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٤٥٥/١]، غاية النهاية: [٢٠٩/١].

(٣) هو محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبد الله، المخزومي، المسيبي، قرأ على أبيه عن نافع، وسمع ابن عيينة، ومعن بن عيسى، روى القراءة عنه إسماعيل بن إسحاق، وابن قُعبن، وعبد الواحد ابن غزال، وغيرهم، مات سنة ٢٣٦ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٤٣٠/١]، غاية النهاية: [٩٨/٢].

(٤) أورده الداني في جامع البيان: [٣٩٣/١]، وابن الجزري في النشر: [٢٥٢/١].

(٥) هو أحمد بن عمار بن أبي العباس، أبو العباس، المهدي، مؤلف كتاب: الهداية في القراءات السبع، قرأ على محمد بن سفيان وأبي الحسن القنطري وغيرهما، قرأ عليه غانم بن الوليد، وموسى اللخمي، ويحيى بن إبراهيم البياز، وغيرهم، مات نحو سنة ٤٤٠ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٧٦١/٢]، غاية النهاية: [٩٢/١].

(٦) انظر: تحصيل الكفاية: [ورقة: ١٥٥/ب]، الفوائد المجمع: [ص: ٤٣].

باب البسمة^(١)

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ

رَجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمُلًا

قوله: (وبسمل بين السورتين) ، يريد: ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي، كانوا يبسمون بين كل سورتين، ما خلا الأنفال وبراءة^(٢).

[٢٣/أ]

وانظر إلى شرطه / في حروف أبي جاد، الباء لقالون، والراء للكسائي، والنون لعاصم، والبدال لابن كثير، على ما بينتُ لك أن أول حرف من كل كلمة دليلٌ على القارئ.

وأخذ هؤلاء بالتسمية في جميع القرآن؛ لفضلها، ولأنها عند بعضهم آية من الحمد؛ عاصم والكسائي وابن كثير^(٣)، فأجروا سائر القرآن على ذلك.

(١) هي قول: بسم الله الرحمن الرحيم، عند بداية السورة، وفي أثنائها، على خلاف بين العلماء في ذلك.

انظر: التيسير: [ص: ١٢٤]، تقريب النشر: [ص: ٨١].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٢٤]، الكافي: [ص: ٣٥].

(٣) انظر: عدد آي القرآن لعلي ابن بشر: [ص: ٢١١]، البيان للداي: [ص: ١٣٩]، حسن المدد للجعيري: [ص: ٥٢].

وقال الإمام الشاطبي في ناظمة الزهر، البيت رقم: (٦٩) :

وَأُمُّ الْقُرْآنِ الْكُلُّ سَبْعًا يَعْدهَا وَلَكِنْ عَلَيْهِمْ أَوْلَا يُسْقِطُ الْمَثْرَ

و(المَثْرَ) : رمزٌ جعله الشاطبي لاجتماع المكي والكوفي، وأشار إلى ذلك في مقدمة نظمه، في البيت رقم: (٦٤).

وللاستزادة، انظر: ميزان المعدلة: [٢٢٥/١]، القول الوجيز للمخللاتي: [ص: ١٦١]، نفائس البيان: [ص: ٢٧]، بشير اليسر: [ص: ١٢٥].

وقد رُوِيَ عن سعيد بن جبير أنه قال: «كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم، فإذا نزلت علموا أنها قد انقضت ونزلت غيرها»^(١).

وهذا الخبر يدل على تكرار نزولها.

وقوله: (ثمها) ، أي: رفعوها.

والدَّرِيَّة - بالكسر - : مصدر^(٢).

وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً

وَصَلِّ وَأَسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَّالًا

قوله: (ووصلك بين السورتين فصاحة) ، يريد: فصاحة إذا وصلت ولم تَسْكُتْ [بينهما]^(٣)، وبيَّنت الإعراب من رفع وخفض وغير ذلك؛ كان فيه فصاحة، مع أن (فصاحة) كلمة موضوعة لاسم حمزة خاصة، الذي له الفاء من أبي جاد، وهذه غاية البراعة أن يضع الشاعر كلمة لمعنى فيكون تحتها معانٍ.

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن: [ص: ٢١٧].

وفي الباب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أخرجه أبو داود في سننه: [ص: ١٠٥]، حديث رقم: (٧٨٨)، والحاكم في المستدرک: [٢٣١/١]، وأورده من طريق أبي داود القرطبي في تفسيره: [١٤٧/١]، وأبو شامة في مختصر كتاب البسمة: [ص: ٤٦]، والمرشد الوجيز: [ص: ٣٤]. وصحَّح الحاكم الحديث، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». المستدرک: [٢٣١/١].

(٢) انظر: لسان العرب: مادة: (درى).

قال السخاوي عند شرح هذا البيت: «والدريَّة: من الدراية، كالركبة من الركوب، والجلسة من الجلوس». فتح الوصيد: [٢٠٣/٢].

(٣) ما بين المعقوفتين تصحَّفت في النسخة الخطية إلى: منهما، وهو خطأ ظاهر.

فحمزة لا يرى إلا وصل السورة بالسورة من غير قطع ولا بسملة، إلا الفاتحة؛ فإنه لا خلاف في البسملة في أولها، وهي عنده آية منها، وسائر القرآن عنده كالسورة الواحدة، ولذلك قال: «القرآن كلام الله متصل غير منفصل، لو أمكنني أن أقرأه في نفس واحد لفعلت، فإذا بسملت في أول الفاتحة أجزأني إلى آخره»^(١).

وقوله: (وصل واسكتن)، أراد به: التخيير بين الوصل والسكت لورش وابن عامر وأبي عمرو، وهم على شرطه / من أن أول حرفٍ من كل كلمةٍ دليلٌ.

[ب/٢٣]

وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهِ ذَكَرْتُهُ

وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

(ولا نص)، أراد: أن التخيير لا نص فيه وارد عن ابن عامر وأبي عمرو. (كلا): حاشا؛ ليس الأمر كذلك، مع أنها موضوعة لابن عامر، لأن له الكاف من أبي جاد.

(حب وجه ذكرته)، أراد بـ: (حب)، يستحب هذا الوجه الذي ذكره من التخيير عند الشيوخ، مع أن (حب) أيضاً [موضوعة]^(٢) لأبي عمرو، لأن له الحاء^(٣).

(١) أورده أبو عمرو الداني في مفردة حمزة: [ص: ٣١]، وابن الجزري في النشر: [٢٦٤/١]، والمالقي في الدر النثير: [١٤١/١].

(٢) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطية: موضه، وهو خطأ ظاهر، وما أثبتته موافقاً لمراد المؤلف.

(٣) خالف أبو شامة عند شرحه لهذا البيت جُلَّ الشَّرَاح، حيث ذكر أنه لا نصَّ فيه.

ونصُّ ما ذكره أبو شامة: «و لم نجعل في هذا البيت رمزاً لأحد كما ذكر غيرنا.

فإننا إذا قلنا: إن (كلا حب) رمز ابن عامر وأبي عمرو؛ لزم من مفهوم ذلك أن يكون ورش عنه نصُّ في التخيير، وليس كذلك، بل لم يرد عنه نص في ذلك.

وإن قلنا: إن (جيده) رمز ورش لزم أن يكون ابن عامر وأبو عمرو لم يرد عنهما خلاف في البسملة، وهو خلاف المنقول، فلهذا قلنا: لا رمز في البيت أصلاً، والله أعلم». إبراز المعاني: [ص: ٦٩].

فقد ذكر^(١) وجه التخيير أبو عمرو الداني وابن غلبون^(٢) والمهدوي وغيرهم، وما أحد منهم يقول أنه ورد فيه نص^(٣).

(وفيها خلاف جيد) : يعني في البسمة خلاف غير هذا، من الأئمة من اختار لهم البسمة والوصل والسكت وغير ذلك.

(وجيده واضح)^(٤) : والجيم موضع لورش، لأن أبا غانم^(٥) كان يأخذ له بالتسمية بين السورتين في جميع القرآن، وتابعه على ذلك جماعة كالأذفوي وغيره^(٦).

وروى ابن غلبون ترك الفصل منصوباً على ورش^(٧).

(١) كُتِبَ حرف التاء في النسخة الخطيَّة بعد الكلمة، والصواب حذفه، ليتم مراد المؤلف.

(٢) هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الحسن، الحلبي ثم المصري، شيخ الداني، مؤلف كتاب: التذكرة في القراءات الثمان، قرأ على أبيه، وعبد العزيز بن علي، وغيرهما، قرأ عليه أبو عمرو الداني، وأبو الفضل الرازي، ومحمد بن أحمد القزويني، مات سنة ٣٩٩هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٦٩٨/٢]، غاية النهاية: [٣٣٩/١].

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٢٤]، التذكرة: [٦٤/١]، تحصيل الكفاية: [ورقة: ١٥٦/ب]، الفوائد المجمع: [ص: ٤٣].

(٤) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: وبالوضوح، وهو خطأ ظاهر.

(٥) هو المظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم، المصري، قرأ على أحمد بن هلال، وهو أضبط أصحابه، وسمع الحروف من موسى بن أحمد عن ابن مجاهد، قرأ عليه أبو بكر الأذفوي، وعمر بن عراق، وغيرهما، مات سنة ٣٣٣هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٥٦٥/٢]، غاية النهاية: [٣٠١/٢].

(٦) ذكر أبو عمرو الداني أن أبا غانم كان يأخذ بالتسمية اختياراً لا رواية، وقال: «وقد كان أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان يخالف جماعتهم، فيختار الفصل بالتسمية استحساناً منه من غير رواية رواها ولا أداء نقله». جامع البيان: [٣٩٦/١].

وذكره عن الأذفوي مكّي في التبصرة: [ص: ٢٤٧]، وابن الجزري في النشر: [٢٦١/١]، والمتنوري في شرح الدرر اللوامع: [١٠٣/١].

(٧) قال ابن غلبون: «وقرأ الباقون بغير فصل بين السورتين بـ(بسم الله الرحمن الرحيم) في جميع القرآن، جاء ذلك منصوباً عن ورش وحمزة، وأما ابن عامر وأبو عمرو فلم يأت عنهما رواية منصوبة بفصل ولا بغير فصل». التذكرة: [٦٣/١].

وَسَكَتَهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلًا

المراد من السكت: الإشعار بانقضاء السورة.

(دون تنفس) ، يريد: من غير قطع، كما وقع في "التيسير"^(١).

و(الأربع الزهر) : القيامة والمطفون والبلد والهمزة، كان بعض أهل الأداء يستحبون البسملة في هذه المواضع لمن لم يبسمل من سائر القرآن، ويرى السكت فيها لحمزة^(٢).

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ
لِحَمْزَةِ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا

أراد: إنما هو استحباب منهم، ولا نص فيه عن الأئمة^(٣)، وذلك لئلا يأمر بعد بعد ﴿الْمَغْفِرَةَ﴾^(٤) بـ ﴿لَا﴾^(٥)، وبعد اسم الله تعالى^(٦) بـ ﴿وَيْلٌ﴾^(٧)، وذلك / وذلك / لازم في التسمية^(٨).

[٢٤/أ]

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٢٤].

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٩٩]، تلخيص العبارات: [ص: ٢٢].

(٣) قال أبو عمرو الداني: «وليس في ذلك أثر يُروى عنهم، وإنما هو استحباب من الشيوخ». التيسير: [ص: ١٢٥].

(٤) سورة المدثر، آية: (٥٦).

(٥) سورة القيامة، آية: (١).

(٦) يريد قوله تعالى: ﴿وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾. سورة الانفطار، آية: (١٩).

(٧) سورة المطففين، آية: (١).

(٨) انظر: الكتاب الأوسط: [ص: ١٣٠]، المفيد للحضرمي: [ص: ٩٢].

واختار ابن غلبون^(١) وصل براءة بالأنفال لجميع القراء، ووصل الذين كفروا بالأحقاف لمن لم يبسمل، وكذلك الرحمن بآخر اقتربت، والحديد بآخر الواقعة، وسورة قريش بآخر الفيل^(٢).
زادني^(٣) غيره: آخر الحجر بأول النحل^(٤).

(١) يريد: أبا الحسن طاهر.

(٢) انظر: التذكرة: [٦٤/١].

وقال ابن الجزري: «وكذلك انفرد صاحب التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من أبي عمرو وابن عامر وورش في خمسة مواضع، وهي: الأنفال براءة، والأحقاف بالذين كفروا، واقتربت بالرحمن، والواقعة بالحديد، والفيل بإيلاف قريش، قال: لحسن ذلك بمشكلة آخر السورة لأول التي تليها». النشر: [٢٦٢/١].

(٣) هكذا كتبت الكلمة في النسخة الخطية، ولم يفهم مراد المؤلف بقوله: «زادني غيره» إلا أن تكون العبارة: زاد في، لكنها تصحفت في النسخة الخطية، والله أعلم بالصواب.

(٤) أي: وصلها.

وأول من ذكر ذلك - فيما وقفت عليه - هو ابن عزيمة الإشبيلي.

حيث قال: «قلت: ولو وصل آخر الحجر بالنحل لكان حسناً.

وهذا كله اختيار؛ ليس فيه خلاف رواية ولا شبهة اعتراضٍ لذي دراية». منح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية: [ص: ٢٥١]

كما ذكره الجعبري في كنز المعاني: [٣٧٥/١]، والمتنوري في شرح الدرر اللوامع: [١٦٠/١]، ونقله عن ابن الطفيل.

كما نظم ابن القاضي ما يؤكد بأن ابن عزيمة هو أول من ذكر ذلك، حيث قال ابن القاضي في الفجر الساطع والضيء اللامع في شرح الدرر اللوامع [٤٠١/١]:

وابنُ الطُّفَيْلِ حَسَنَ الوَصْلِ لَدَى حِجْرِ وَلِلسَّكْتِ ذَا حُكْمٍ بَدَا
وابنُ الطُّفَيْلِ زَادَ وَصَلَ الحِجْرَ بِسُورَةِ النَّحْلِ فَكُنْ ذَا حِجْرِ

وابن الطفيل - الذي ذكره ابن القاضي - هو ذاته ابن عزيمة، فالطفيل من أجداده، وابن عزيمة إنما هو لقب اشتهر به. انظر: معرفة القراء الكبار: [٩٧٧/٢]، غاية النهاية: [١٦٦/٢].

وَمَهْمَا تَصِلَهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً

لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسَمِلًا

اتفقوا على ترك التسمية بين الأنفال وبراءة خطأً ولفظاً^(١).

وقد أشار الشيخ رحمه الله إلى العلة في ذلك: أنها نزلت بالسيف، وبسم الله الرحمن الرحيم أمان، فلذلك لم يكتبوا فيه بسملة^(٢).

وفيها أقاويل غير هذا، منها ما يروى عن عثمان رضي الله عنه قال: «كانت الأنفال من أول ما نزل [بالمدينة]^(٣)، وبراءة من آخر ما نزل، ومات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا فيها شيئاً، وكانت قصتها تشبه قصة براءة، فقربتُ بينهما، ووضعتُهُما في السبع الطوال»^(٤).

(١) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ١٣٧]، الكافي: [ص: ٣٥].

وخالف في ذلك الكرمانى، حيث نقل إثبات البسملة أول براءة في مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. انظر: شواذ القراءات للكرمانى: [ص: ٢٣]، المصاحف والقراءات: [ص: ١٢٨].

(٢) أخرج الحاكم في مستدركه بسنده، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «سألتُ عليَّ بن أبي طالب: لِمَ لَمْ يُكْتَبْ فِي بَرَاءَةِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قَالَ: لِأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ، وَبَرَاءَةٌ نَزَلَتْ بِالسَّيْفِ، لَيْسَ فِيهَا أَمَانٌ». المستدرک: [٣٣٠/٢]

وأورده الواحدي في البسيط: [٢٧٨/١٠]، وابن الجوزي في زاد المسير: [٣٩٠/٣]، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن: [٩٥/١٠]، وابن جزي الكلي في التسهيل: [٧٠/٢]، والعلمي في فتح الرحمن: [١٤٧/٣]، والشوكاني في فتح القدير: [٤٧٥/٢]، والشنقيطي في أضواء البيان: [٣٨١/٢].

(٣) ما بين المعقوفتين طمس في النسخة الخطية، وأثبتته من سنن أبي داود وسنن الترمذي.

(٤) أخرجه أبو داود في سننه: [ص: ١٠٥]، حديث رقم: (٧٨٦)، والترمذي في سننه: [ص: ٦٩١]، حديث رقم: (٣٠٨٦)، والنسائي في فضائل القرآن: [ص: ٨٤]، حديث رقم: (٣٢)، وابن أبي داود في المصاحف: [٢٢٥/١]، حديث رقم: (٩٩)، وأورده ابن كثير في فضائل القرآن: [ص: ٧٢]، والزركشي في البرهان: [٢٦٣/١].

وَضَعَفَ الْأَلْبَانِيُّ الْحَدِيثَ، عِنْدَ تَخْرِيجِهِ لَهُ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ: [ص: ١٠٥].

وذكره بالفاظ مقاربة مكي في الهداية: [٢٩٠٥/٤]، والواحدي في التفسير البسيط: [٢٧٧/١٠]، وابن الجوزي في زاد المسير: [٣٩٠/٣]، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن: [٩٤/١٠].

وقيل: بسم الله الرحمن الرحيم عِدَّةُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وبراءة أنزلت على سخطٍ
وتهدُّدٍ ووعيدٍ، فكيف يعيدهم بأنه رحمنٌ رحيمٌ ثم يتبرأ منهم؟^(١)
ولا خلاف في ذلك.

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً

سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا

(ولا بد منها): إشعار بالاتفاق على الإثبات بالبسملة في كل سورة ابتدئ
بها ولما تصل بما قبلها في مذهب من فصل أو لم يفصل، كذا قال أبو عمرو في
"التيسير"^(٢)، لما روي أن جبريل عليه السلام نزل بكل سورة مفتتحاً بالتسمية^(٣).
وقال صلى الله عليه وسلم: «أُنزِلَتْ عَلَيَّ آئِنًا سُورَةٌ، ثُمَّ قَرَأْتُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ﴾»^(٤)^(٥).

[٢٤/ب]

وقوله: (وفي الأجزاء خير من تلا)، أراد: الأجزاء التي تقع في بعض / السور،
القارئ مخيرٌ في ذلك بين التسمية وتركها، والبسملة أحسن^(٦)، لما روي عن المسيبي
المسيبي أنه قال: «كنا إذا افتتحنا الآية على مشايخنا من بعض سور القرآن نبتدأ
ببسم الله الرحمن الرحيم»^(٧).

(١) أورده مكِّي في الكشف: [٢٠/١]، ونسبه إلى المبرد.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٢٥].

(٣) أورده الجعبري في كنز المعاني: [٣٨٣/١].

(٤) سورة الكوثر، آية: (١).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه: [ص: ١٧٢]، حديث رقم: (٤٠٠)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٦) قال ابن بري في الدرر اللوامع، البيت رقم: (٤٤):

واختارها بعض أولي الأداة لفضلها في أول الأجزاء

وانظر: شرح الدرر للمجاصي: [١٢٧/٢]، النجوم الطواع: [ص: ٢٥]، الدليل الأوفق: [ص: ٧٧].

(٧) أورده الداني في جامع البيان: [٤٠٥/١]، وأبو شامة في مختصر كتاب البسملة: [ص: ٨٠].

وسئل حمزة عن الصحابة، فقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾^(١)»^(٢).

وكذلك نُستحب البسمة في ابتداء: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٣) في النساء، وفي ابتداء: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾^(٤)، والبسمة هنا أكد لما فيها^(٥).
وقد تقدم أنه لا بد من البسمة في ابتداء؛ في كلِّ سورة، فتندرج الفاتحة وليس قبلها شيء.

وَمَهْمَا تَصِلَهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

أراد: التسمية إذا وُصِلت بآخر السورة لم يَجْزِ الوقفُ عليها، لأنها إنما [أُتِي] ^(٦) بها [لافتتاح] ^(٧) المُستأنفة.

والاختيار أن يوقف على أواخر السور، ثم يُبتدأ بالتسمية، وإن لم تُوصل بالسورة الأولى جاز الوقف عليها.

(فستقلا) : جواب النهي.

(١) الموضعان في سورة البقرة، آية: (١٣٤)، وآية: (١٤١).

(٢) أورده الداني في جامع البيان: [٤٠٥/١]، والسخاوي في فتح الوصيد: [٢١١/٢].

(٣) سورة النساء، آية: (٨٧).

(٤) سورة فصلت، آية: (٤٧).

(٥) أورده مكّي في الكشف: [١٩/١]، وابن الجزري في النشر: [٢٦٦/١].

قال ابن الجزري: «وقد كان الشاطبيُّ يأمر بالبسمة بعد الاستعاذة في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ وقوله: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾، ونحوه، لِمَا في ذلك من البشاعة، وكذا كان يفعل أبو الجود

غيث بن فارس وغيره، وهو اختيار مكّي في غير التبصرة». النشر: [٢٦٦/١].

(٦) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطية: أوتي، بزيادة واو، والصواب ما أثبتته.

(٧) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطية: لافتتا، بغير حاء، والصواب ما أثبتته.

سورة أم القرآن

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ

وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقُنْبُلَا

أراد بـ: (راويه ناصر) ، الكسائي وعاصم، على شرطه في أبي جاد؛ أن الراء للكسائي والنون لعاصم، وهما قرءا ﴿مَلِكٍ﴾^(١) بألف على الإضافة إلى الظرف، بتقدير: مَالِكِ الْحُكْمِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^(٢).

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَهَا

لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَادِ الْاَوَّلَا

أراد بـ: (حيث) ، أي: حيث ما أتى ﴿الصَّرَاطَ﴾^(٣) في جميع القرآن، فقبل يقرأه بالسين^(٤).

و(بحيث) : متعلقة بـ ﴿الصَّرَاطَ﴾ ، وهو في البيت الذي قبله.

(والصاد زايًا أشمها) ، أراد: أن خلفاً يقرأ بإشمام الصاد الزاي^(٥)، في جميع القرآن^(٦).

(١) سورة الفاتحة، آية: (٤).

(٢) انظر: فاتحة الإعراب: [٣٣٠/١]، الأزهار الفاتحة: [ص: ١٥٠].

(٣) سورة الفاتحة، آية: (٦).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٢٦]، إيضاح الرموز: [ص: ٩٢].

(٥) المراد الإشمام هنا: إشمام الصاد صوت الزاي. انظر: شرح الهداية: [ص: ٢١١]، الموضح: [٢٣٠/١].

(٦) انظر: المبسوط: [ص: ٤١]، المكرر: [ص: ٢٣].

وكتبت في حاشية هذه الورقة من المخطوط تعليقات عن الإشمام والمراد به، ولم أثبتها لأنها ليست

[٢٥/أ]

/ وقوله: (خلاد الاول)، يريد: خلاداً يقرأ بإشمام الصاد زائياً في الأول من الفاتحة خاصة؛ في قوله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾^(١) لا غير، هذا هو المشهور الذي وقع في "التيسير"^(٢).

وقد جاء عنه إشمامها في جميع القرآن كخلف^(٣).
وأصل الصراط من الاستراط، وهو الابتلاع، ولهذا قيل له: لَقَمٌ^(٤)، فأصله السين، كأنه يتلع سالكه.
وأهل الحجاز يدلون من السين صاداً لتجانسها الطاء في الاستعلاء والإطباق، وتجانس السين الصاد في الصغير والهمس والمخرج، فعدلوا إليها لهذا التوسط^(٥).
ومن أشمها بالغ في المشاكلة، إذ هي من حروف الهمس^(٦).

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ

جَمِيعاً بَضْمٌ الْهَاءِ وَقَفَاً وَمَوْصِلاً

هذا من الذي قال [فيه]^(١): (وسوف أسمى حيث يسمح).

من كلام المؤلف قطعاً، لتضمُّنِهَا نقلاً لأقوال أئمة جاؤوا من بعده.

(١) سورة الفاتحة، آية: (٦).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٢٦].

(٣) ذكره الداني في جامع البيان: [٤١١/١]، وسبط الخياط في المبهج: [٤٤٨/١].

(٤) قال ابن منظور: «لَقَمٌ الطريق ولُقْمُهُ: متنه ووسطه». لسان العرب: مادة: (لقم).

(٥) انظر: شرح الهداية: [ص: ٢١٠]، الكتاب الفريد: [٨٥/١].

وللاستزادة، انظر: اللهجات العربية في القراءات القرآنية: [ص: ١٥٢]، التوجيه اللغوي للقراءات

السيح: [ص: ١٧٠]، اللهجات العربية والقراءات القرآنية: [ص: ١٩٨].

(٦) انظر: الكتاب المختار: [٧/١]، الموضح: [٢٣٠/١].

قال أبو المعالي الموصلي: «اختصاص الصاد بالإطباق والاستعلاء أوجب افتراقهما في السمع، ولولا

ذلك لكانت الصاد سيناً، واختصاص السين بالتسفل والانفتاح أوجب ذلك أيضاً، ولو اختصاص

السين بما ذكرناه لكانت صاداً». الدر المرصوف في وصف مخارج الحروف: [ص: ٣٥].

الياء في هذه الكلم الثلاث منقلبة عن ألف في قولك: علي وإلي ولدي^(٢)،
[فلذلك]^(٣) ضمها حمزة في الحالين^(٤).
وقيل: إن الضم هو الأصل، بدليل أنك تدخل: عن ومن على هم؛ فلا تؤثر،
نحو قولك: عنهم ومنهم^(٥).

وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

أراد: أن ابن كثير وصل ضم ميم الجمع باوا، والرمز في الدال من: دراك،
وقالون له الوجهين^(٦)، واسمه في البيت ظاهر.
وضم الميم هو الأصل، بدليل: ﴿أَنْزَلْنَاهُمْ مِمَّا كَانُوا فِيهَا﴾^(٧)، و﴿فَلَمَّا قَتَلْتُمُوهُمْ﴾^(٨)، لأن
الضمير يرد الشيء إلى أصله، وأيضاً لما زادوا الألف في التثنية زادوا الواو في الجمع،
ومن حذف فلا يجاز والاختصار^(٩).

(١) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: منه، وما أثبتته أقرب لمراد المؤلِّف.

(٢) انظر: شرح الهداية: [ص: ٢١٢]، حجة القراءات لابن زنجلة: [ص: ٨٢].

(٣) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: فذلك، والصواب ما أثبتته.

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٢٦]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٠١].

(٥) ذكره جُلُّ من أُلِّف في توجيه القراءات، كابن إدريس في الكتاب المختار: [٨/١]، وأبي علي
الفراسي في الحجة: [٦٠/١]، وابن زنجلة في حجة القراءات: [ص: ٨١]، وأبي العباس المهدي
في شرح الهداية: [ص: ٢١٢]، وابن مريم في الموضح: [٢٣١/١].

(٦) انظر: السبعة: [ص: ١٠٨]، التبصرة لمكي: [ص: ٢٥٢].

(٧) سورة هود، آية: (٢٨).

(٨) سورة آل عمران، آية: (١٨٣).

(٩) انظر: الحجة للفراسي: [١٠٦/١]، شرح الهداية: [ص: ٢١٧].

قال السمين الحلبي: «ووصل هذه الميم هو الأصل، يدل على ذلك أن زيادة الجمع كزيادة التثنية،
فأنتما وأنتمو كالزيدان والزيدون، وقاما وقاموا، ولأن الصلة ثابتة قبل الضمائر بإجماع الفصحاء،

وإسكان الميم مبالغاً في الحذف، ولئلا يؤدي إلى الاستئفال، لاجتماع الضمات في مثل: ﴿رُسُلُهُمْ﴾^(١).

/ وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرَشِهِمْ [٢٥/ب]
وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

قد تقدم القول أن من سَكَّنَ فللتخفيف، ومن ضمَّ فعلى الأصل. وورشٌ يضمها ويصلها بواو مع الهمزة لا غير، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾^(٢)، و﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٣)، وشبهه، أراد: الجمع بين اللغتين، وسكنها الباقون في الحالين^(٤).

وَمِنْ دُونِ وَصْلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ هَا أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
أراد: أن ميم الجمع إذا لقيت ساكنًا تضم ولا توصل بواو^(٥).

ومن سَكَّنَهَا آثر الخفة». العقد النضيد: [٣٧٩/١]، باختصار يسير.

(١) سورة الأعراف، آية: (١٠١)، والمواضع الأخرى.

انظر: شرح الهداية: [ص: ٢١٨].

(٢) سورة البقرة، آية: (٦).

(٣) سورة المائدة، آية: (١٠٥).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٢٦]، تلخيص العبارات: [ص: ٢٣].

(٥) انظر: السبعة: [ص: ١٠٩]، الإرشاد لابن غلبون: [٢٥٦/١].

و﴿لِكُلِّ﴾ ، يريد: لجميع القراء، نحو: ﴿مَنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١) و﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنَ﴾^(٢) و﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾^(٣) و﴿عَنْهُمْ الْعَذَابُ﴾^(٤) و﴿فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾^(٥) وشبه ذلك، فهذا الاختلاف في ضم الميم فيه في الوصل.

فإذا كان قبل الميم هاء وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة وكان بعد الميم ألف وصل؛ فأبو عمرو يكسر الهاء والميم في الوصل^(٦)، وهو قول الشيخ رحمه الله: وبعد الهاء كسر فتى العلاء .

ثم قال في البيت الثاني: مع الكسر قبل الها أو الياء ساكناً ، يريد: إذا كان قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة على ما بيّنتُ لك؛ [فحمزة]^(٧) والكسائي يضمن الهاء والميم في ذلك في الوصل^(٨)، وهو قوله: بالضم شمللاً ، والشين لحمزة والكسائي، وقد مثل بها في البيت الذي يليه.

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ

قِتَالُ وَقِفْ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

(١) سورة آل عمران، آية: (١١٠).

(٢) سورة يس، آية: (١٤)، وتصحّفت الكلمة القرآنية في النسخة الخطية إلى: منهم.

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٣٩)، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (٣٥).

(٤) سورة البقرة، آية: (٨٦)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة النساء، آية: (١٥٤).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:٤٥]، الاكتفاء: [ص:٢٨].

(٧) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطية: وحمزة، بالواو، والصواب ما أثبتّه بالفاء، وهو المناسب للسياق.

(٨) انظر: التيسير: [ص:١٢٧]، المفيد للحضرمي: [ص:٢٥٥].

باب الإدغام الكبير

وَدُونِكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ

أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفُّلاً

الإدغام: هو إدخال شيء في شيء^(١)، تقول العرب: أدغمت اللجام في فم
الفرس، أي: أدخلته في فيه، وأدغمتنا الحر والبرد، قال الشاعر^(٢):

وَأَدْغَمْتُ / فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةً

تَذُوبٌ لَهَا حَرًّا مَنِ الْوَجْدِ أَضْلَعُ

وسُمِّي هذا بالإدغام الكبير؛ لاستيفائه قواعد الإدغام^(٣).

وحقيقة الإدغام: أن تُدخل الحرف الأول في الثاني إذا كان مثله أو مقاربه
وكانا متحركين، وتنطق بالثاني مشدداً^(٤).

والإدغام إنما يكون في ما تماثل في اللفظ وتقارب في المخرج، وذلك للتخفيف،
لأن (...)^(٥) ما تقاربت المخارج ثقل النطق بالحروف حتى شَبَّهَهَا الخليل^(٦) بِمَشْيِ

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (دغم).

(٢) لم أقف على قائله.

وأورده الجعبري في كنز المعاني: [٤١٤/١]، والرُمَيْلي في المنح الإلهية: [ص: ١٤٧]، والضباع في
الإضاءة: [ص: ١١].

(٣) قال ابن السجزي: «وسُمِّي كبيراً لكثرة وقوعه، وقيل: لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه،
وقيل: لما فيه من الصعوبة، وقيل: لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين». النشر: [٢٧٤/١].

(٤) انظر: التحديد: [ص: ٩٩]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ٦٩].

(٥) لعل في موضع النقاط الثلاث سقطاً في النسخة الخطيَّة، لأن عبارة المؤلف غير تامة.

(٦) هو الخليل بن أحمد بن عمرو، أبو عبد الرحمن، الفراهيدي، البصري، إمام العربية، ومُنشئ علم
العروض، روى الحروف عن عاصم وابن كثير، مات سنة ١٧٠ هـ أو بعدها. انظر: طبقات الشعراء
لابن المعتز: [ص: ٩٦]، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: [ص: ١٣٣]، غاية النهاية: [٢٧٥/١].

بمَشِي المقيّد، الذي يرفع رجليه ويحطها مكانها^(١)، ولذلك كان الإظهار مع تباعد المخارج.

[وقال]^(٢) أبو عمرو^(٣): «الإدغام كلام العرب الذي يجري على ألسنتها ولا يحسنون غيره»^(٤).

ولذلك قال الشيخ: (قطبه أبو عمرو)، أي: الذي يدور عليه ويقول به^(٥).

و(تحفلا): اهتم فيه وامتلاً منه.

فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا

سَلَكُكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا

الإدغام عند أبي عمرو وينقسم على قسمين: إدغام مثلين، وإدغام متقاربين، وكل قسم ينقسم على قسمين: إدغام المثلين في كلمة وفي كلمتين، وكذلك المتقاربين^(٦).

(١) حكاه نقلاً عن الخليل الرُّمائي في النكت في إعجاز القرآن: [ص: ٩٦]، وابن سنان الخفاجي في سر الفصاحة: [ص: ١٠١]، والمالقي في الدر النثير: [١٤٨/١].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحّف في النسخة الخطية إلى: وكان، والصواب ما أثبتّه، وهو الذي ذكره علم الدين السخاوي. انظر: فتح الوصيد: [٢٢٢/٢].

(٣) هو أبو عمرو بن العلاء البصري، نَهَتْ عليه لئلا يُتوهم أن المقصود الداني.

(٤) أورده الداني في الإدغام الكبير: [ص: ٩٠]، والسخاوي في جمال القراء: [٤٩٠/٢]، وابن الجزري في النشر: [٢٧٥/١].

(٥) جاءت الرواية عن أبي عمرو البصري بالإدغام من طريقه؛ الدوري والسوسي، غير أن الذي عليه العمل من طريق الشاطبية أن الإدغام للسوسي. انظر: النشر: [٢٧٥/١].

وعدّل مُلا علي القاري بيتَ الإمام الشاطبي فقال: «أبو عمرو البصري لسوسيِّ اعمالاً». الضابطية للشاطبية اللامية: [ص: ٥٤].

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٢٨]، المبهج: [١٨٢/١].

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

فبدأ بما كان من مثلين في كلمة.

فقال: (ففي كلمة)، يريد: أن أبا عمرو لم يدغم من المثلين في كلمة إلا
الموضعان المذكوران في البيت، وهما: ﴿مَنْسِكْكُمْ﴾^(١) في البقرة، و﴿مَا
سَلَكْكُمْ﴾^(٢) في المدثر، لا غير.

«وأظهر ما عداهما، نحو: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾^(٣)، ﴿وُجُوهُهُمْ﴾^(٤)،
و﴿بِشْرِكْكُمْ﴾^(٥)، و﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾^(٦)، و﴿أَتَعِدَانِي﴾^(٧)، وشبهه»^(٨).

وإظهار المثلين في كلمة، أراد: الجمع بين اللغتين.

وقيل أيضاً: إن حروف الكلمة الواحدة أقل من حروف الكلمتين، فكانت
﴿مَنْسِكْكُمْ﴾ كثيرة الحروف؛ أدغمت، بخلاف ﴿بِشْرِكْكُمْ﴾.

[٢٦/ب]

وهذا التعليل كله قد يتناقض، القراءة آثار تُتَّبَع، انظر / إلى قوله: ﴿وَمَنْ
يُشَاقِقِ﴾^(٩) في الحشر؛ وقع الإجماع على إدغامها، وعلى إظهارها في الأنفال^(١٠)،
والكلمة واحدة.

(١) سورة البقرة، آية: (٢٠٠).

(٢) سورة المدثر، آية: (٤٢).

(٣) سورة التوبة، آية: (٣٥).

(٤) سورة آل عمران، آية: (١٠٦)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة فاطر، آية: (١٤).

(٦) سورة البقرة، آية: (١٣٩).

(٧) سورة الأحقاف، آية: (١٧).

(٨) العبارة بتمامها في: التيسير: [ص: ١٢٩].

(٩) سورة الحشر، آية: (٤).

(١٠) يريد قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. سورة الأنفال، آية: (١٣).

ووردت الكلمة القرآنية ﴿يُشَاقِقِ﴾ أيضاً في سورة النساء، آية: (١١٥).

فالإدغام في المثلين أقوى منه في المتقاربين، والإدغام في كلمتين أقوى منه في كلمة، وهو في حروف الفم أقوى منه في غيرها؛ لازدحام الحروف فيه، والأصل أن يدغم الأضعف في الأقوى^(١).

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا
فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا
كَيْعَلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوِ وَأَمْرٍ تَمَثَّلًا
إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ
أَوْ الْمُكْتَسَى تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلًا
كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثَلًّا

أخذ يتكلم على القسم الثاني من المثلين، وهو ما كان من كلمتين.
اعلم أن أبا عمرو وله في الإدغام أصول:
فمن ذلك:

أنه كان يدغم الأول من المثلين إذا كان من كلمتين حيث وقع،
وسواء سكن ما قبل الأول أو تحرك، وقد مثل الشيخ بذلك في قوله:
﴿يَعْلَمُ مَا﴾^(٢)، وكذلك: ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٣)، و﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾^(٤)، و﴿لَا

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني: [ص: ٩٥].

(٢) سورة البقرة، آية: (٧٧)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٢)، وسورة المائدة، آية: (٤٦).

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٠).

﴿لَا أَبْرُحُ حَتَّى﴾^(١)، و﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾^(٢)، وشبهه^(٣).

واستثنى أبو عمرو من المثليين أربعة أصول^(٤):

فمن [ذلك]^(٥):

المنون لا يدغم في مثله، نحو: ﴿أَلَيْمٌ مَا يَوَدُّ﴾^(٦)، و﴿مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا﴾^(٧)،

و﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾^(٨)، وشبهه.

الأصل الثاني: أن يكون مشدداً لا يدغم في مثله، نحو: ﴿صَوَافٍ فَإِذَا﴾^(٩)،

و﴿إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ﴾^(١٠)، و﴿أَلَيْمٌ مَا عَشِيَّتَهُمْ﴾^(١١).

الأصل الثالث: أن تكون تاء الخطاب لا تدغم في مثلها، نحو: ﴿كُنْتَ

تَرْجُوًا﴾^(١٢)، و﴿كُنْتَ تَتَلَوًا﴾^(١٣)، وشبهه.

الأصل الرابع: أن تكون تاء المتكلم لا تدغم في مثلها نحو: ﴿كُنْتُ تُرَبَّابًا﴾^(١٤)،

وشبهه، وقد مثل الشيخ ذلك في قوله: (إذا لم يكن تا مخبر).

(١) سورة الكهف، آية: (٦٠).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٥٥).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٢٩]، غاية الاختصار: [١/١٨٢].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٣٠]، المستنير لابن سوار: [١/٤١١].

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٦) سورة البقرة، الآيتان: (١٠٤) و(١٠٥).

(٧) سورة آل عمران، الآيتان: (١٩٢) و(١٩٣).

(٨) سورة الأعراف، آية: (١٦٥).

(٩) سورة الحج، آية: (٣٦).

(١٠) سورة القصص، آية: (٧).

(١١) سورة طه، آية: (٧٨).

(١٢) سورة القصص، آية: (٨٦).

(١٣) سورة العنكبوت، آية: (٤٨).

(١٤) سورة النبأ، آية: (٤٠).

[٢٧/أ]

/ العلة الموجبة لإظهار هذه الأصول.

أما المنون، فالتنوين فاصل بين الحرفين، ولذلك تُلقى عليه حركة الهمزة، ولا يجوز حذفه لأجل الإدغام، لئلا يلتبس بما لا ينصرف.

وأما المُشدَّد، فلا يجوز إدغامه لأنه بحرفين، ومن شرطه أن لا يدغم القوي في الضعيف إذا كان حرفاً واحداً، فكيف أن تدغم حرفين في حرف.

وأما تاء المخبر، فلا يجوز إدغامها لأنها اسم على حرف واحد فقوي بالحركة، فالإدغام يحجب به، وكذا تاء المخاطب.

وقد روي عن أبي عمرو في هذا الإدغام وجوه كثيرة^(١):
من ذلك:

الإدغام وترك الهمز، وهو طريق السوسي في الأشهر، وهو مذهب الشيخ رحمه الله، وروي عنه ترك الهمز والإظهار^(٢).

وروي عنه الإدغام والهمز من طريق الدوري، وعكسه؛ الإظهار والهمز^(٣).

(١) قال ابن الجزري بعد أن أشار إلى مناهج مؤلفي كتب القراءات في ذكر الإدغام الكبير: «ومنهم من ذكره في إحدى الوجهين عن أبي عمرو بكماله من جميع طرقه، وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم. ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معاً، كأبي معشر الطبري في تلخيصه، والصفراوي في إعلانه. ومنهم من خصَّ به السوسي وحده، كصاحب التيسير وشيخه أبي الحسن طاهر ابن غلبون والشاطبي ومن تبعهم». وأضاف: «وكلُّ من ذكر الإدغام ورواه لا بد أن يذكر معه إبدال الهمز الساكن». النشر: [٢٧٥/١].

ولذلك قال رحمه الله في طيبة النشر، البيت رقم: (٢٣٠):

أدغم بخلف الدوري والسوسي معا لكن بوجه الهمز والمد امنعا

(٢) أشار أبو عمرو الداني عند ذكره لأسانيده في كتاب التيسير إلى أنه قرأ من طريق السوسي بالإظهار والإدغام، على شيخه فارس بن أحمد، بسنده إلى السوسي. انظر: التيسير: [ص: ١١٥].

(٣) لم يرو أبو عمرو الداني الإدغام عن الدوري في التيسير، وإنما ذكر تحديث بعض شيوخه له بأصول الإدغام. انظر: التيسير: [ص: ١١٦].

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ

إِذِ النَّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا

عَوَّلَ على مذهب أبي عمرو الداني في إظهاره.
وقد جاء عن أبي عمرو الإدغام فيها^(١) من طريق الدوري^(٢)، والإظهار
أولى، لأن النون ساكنة، فيفضي إلى التقاء ساكنين.
وأيضاً لأن الإخفاء قريب من الإدغام، وهو إخفاء النون في الكاف، فلو
أدغمها في الكاف الثانية لكان إدغام حرفين في حرف، وذلك لا يجوز^(٣).

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

وأما المعتل، فعن أبي عمرو فيه الوجهان^(٤)، وقد مثل الشيخ بذلك في البيت
الثاني في قوله: (كيتغ).

(١) يريد: في الكاف، ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾.

(٢) ذكر أبو عمرو الداني في غير التيسير أن القاسم بن عبد الوارث قد روى عن أبي عمَرَ الدوري، عن
اليزيدي، عن أبي عمرو، أنه أدغم الكافي في الكاف، في قوله تعالى: ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾، ثم قال أبو
عمرو الداني: «والعمل والأخذ بخلافه». جامع البيان: [٤٣٣/١].

وَنَقَلَ ابنُ الجَزْرِيِّ ما ذكره الداني في جامع البيان، ثم قال: «ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة، وإنما
رواه أبو القاسم بن الفحّام عن مدين عن أصحابه، ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبد الله
بن عمر الزهري عن أبي زيد، كلاهما عن أبي عمرو». النشر: [٢٨١/١].

(٣) قال ابنُ الجَزْرِيِّ: «وأظهر ﴿يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ لكون النون قبلها مُخْفَاةً عندها، فلو أخفاها على
المختار عندهم لوالى بين إخفائين، ولو أدغمها لوالى بين إعلالين». النشر: [٢٨١/١].

(٤) قال أبو عمرو الداني: «فإن كان معتلاً، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا﴾ و﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾
و﴿يَكُ كَذِبًا﴾ وشبهه، فأهل الأداء مختلفون فيه، فمذهبُ ابنِ مجاهد وأصحابه: الإظهار، ومذهبُ
أبي بكر الداجوني وغيره: الإدغام، وقرأته أنا بالوجهين». التيسير: [ص: ١٣٠].

كَيْبَتِغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا

وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ طَيْبِ الْخَلَا

﴿وَمَنْ يَبْتِغِ غَيْرَ﴾^(١)، سمي معتلا لحذف حرف العلة من آخره، وهو الياء.

﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾^(٢) / و﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾^(٣)، هذا هو المعتل الذي سماه (معتلا)

في البيت.

وقوله: (عن طيب الخلا)، يعني نفسه، أي: حذاه عنه، أو غيره، يعني أنقله

أنا عن هذا الرجل^(٤)، ومعنى (طيب الخلا) : حسن الحديث^(٥).

وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بَلَا

خِلَافٍ عَلَيَّ الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

يريد: ﴿وَيَقَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾^(٦) ﴿وَيَقَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي﴾^(٧)، أنهم أدغموا

ذلك بلا خلاف، وهو من المعتل الذي حذف الياء من آخره، وإنما فعلوا ذلك لأن

حذف الياء هي اللغة الفصيحة، فصار بمنزلة ما لم يحذف منه شيء^(٨).

(١) سورة آل عمران، آية: (٨٥).

(٢) سورة غافر، آية: (٢٨).

(٣) سورة يوسف، آية: (٩).

(٤) ذكر السمين الحلبي أن الشاطبي رحمه الله إما أنه أراد في هذا الموضع أبا عمرو البصري، أو اليزيدي، أو أبا عمرو الداني، أو أنه أراد نفسه رحمه الله. انظر: العقد النضيد: [٤٤٢/١].

(٥) قال السمين الحلبي: «الخلا: الرطب من الحشيش، وكنتى به عن العلم؛ لأن الخلا ينتفع به الناس انتفاعاً عاماً، كذلك ينتفعون بالعلم؛ بل أعظم، ولم يكف أن جعل للعالم خلاءً حتى وصفه بالطيب». العقد النضيد: [٤٤١/١]، باختصار يسير.

(٦) سورة غافر، آية: (٤١).

(٧) سورة هود، آية: (٣٠).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ١٣٠].

وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلٍ لُوطٍ لِكُونِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَن تَنَبَّلَا

يريد: أن ابن مجاهد^(١) أظهره، واعتل بقلة حروف الكلمة^(٢).

وقوله: (رده من تنبلا ، يادغام لك كيدا) ، يريد: الذين يأخذون فيه بالإظهار وهو مذهب أبي عمرو الداني وعصمة [بن]^(٣) عروة^(٤) وغيرهما، ردوا ردوا ذلك يادغام ابن مجاهد ﴿لَكَ كَيْدًا﴾^(٥)، وهو أقل حروف من ﴿ءَالَ﴾^(٦).

ثم قال: (ولو حج مظهر) في البيت الثاني، أي: لو غلب، يقال: حجّه إذا غلبه بالحجة، يعني لو احتج بإعلال ثاني ﴿ءَالَ﴾ إذا صح إعلاله.

(لاعتلا) أي: لغلب، يقال لمن غلب: علا كعبه.

(١) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر، التميمي، البغدادي، شيخ الصنعة، وأول من سبّع السبعة، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس، وقنبل، وغيرهما، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أشته، والحسن بن سعيد المطوعي، والحسين بن خالويه النحوي، وغيرهم، مات سنة ٣٢٤ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٥٣٣/٢]، غاية النهاية: [١٣٩/١].

(٢) نقله عن ابن مجاهد أبو عمرو الداني في التيسير: [ص: ١٣١].

(٣) ما بين المعقوفتين تصحّفت في النسخة الخطيّة إلى: أبي، والصواب ما أثبتّه، وهو الذي في ترجمته، فعروة أبوه، وكنيته: أبو نجيح.

(٤) هو عصمة بن عروة، أبو نجيح، الفُقَيْمِي، البصري، روى القراءة عن أبي عمرو البصري، وعاصم بن أبي النجود، وشعبة، والأعمش، وغيرهم، روى عنه الحروف يعقوب الحضرمي، والعباس بن الفضل، وإسماعيل بن عمار، ومحمد بن يحيى القطعي. انظر: التاريخ الكبير للبخاري: [٦٤/٧]، غاية النهاية: [٥١٢/١].

(٥) سورة يوسف، آية: (٥).

(٦) يريد قوله تعالى: ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾. سورة الحجر، آية: (٥٩)، والمواضع الأخرى.

وأورد ملا علي الفاري بيت الإمام الشاطبي في الضابطية للشاطبية اللامية: [ص: ٥٦]، ثم قال: «فإن (حجّ) بمعنى: احتج، غير ظاهر، ثم يَرُدُّ عليه قوله: (ياعلال ثانيه)، لفظ: ﴿قَالَ﴾، فإن لامة أدغم في المتماثل والمتقارب اتفاقاً، نحو: ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ﴾، فقلت:

يادغام لك كيدا لو احتجّ مظهرٌ بتكرار إعلال إذا صح لاعتلى».

والإعلال الذي في ﴿ءَالَ﴾ أصله أهل، فأبدل من الهاء همزة، فقيـل: ال، ثم أبدل من الهمزة ألفا فصار ال، وعلى هذا يصغر أهيل.
وقال الكسائي: «أصله أول من وال إذا رجع، وتصغيره أويل»^(١)، [فلو]^(٢) أدغم لصار فيه ثلاث إعلالات، فكانت الحجة بهذا لمن أظهر أقوى من الحجة بقلة حروفه، وهذا معنى قوله: (ولو حج مظهر).

بِإِدْغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ
بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لِأَعْتَلَا
فَبِإِبْدَالِهِ مِنْ هَمْزَةِ هَاءٍ أَصْلَهَا
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَآوِ ابْدِلَا
/ وَوَآوُ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءً كَهُوَ وَمَنْ
فَأَدْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا

قد تقدم الكلام على البيتين الأولين.

وقوله في البيت الثالث: (وواو هو) ، يريد: إذا تحركت الهاء من ﴿هُوَ﴾ وكان بعدها واو كان فيه الوجهان، وذلك نحو قوله: ﴿إِلَّا هُوَ وَالْمَلَكَةُ﴾^(٣)، و﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾^(٤)، و﴿هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ﴾^(٥)، وشبهه^(٦).

(١) أورده الداني في الإدغام الكبير: [ص: ١٦٥]، والسخاوي في فتح الوصيد: [٢/٢٣٠].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحّف في النسخة الخطيّة إلى: فلم، وهو خطأ ظاهر.

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٨).

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٤٩).

(٥) سورة النحل، آية: (٧٦).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٣١]، واختار أبو عمرو الداني الإدغام.

فإن سكن ما قبل الواو [وكان] ^(١) يُدغم بلا خلاف، نحو قوله: ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ ^(٢)، ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ ^(٣)، و﴿حُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ ^(٤)، و﴿مِنَ اللَّهِ وَمِنَ الْجِبْرِ﴾ ^(٥)، وشبهه ^(٦).

وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ

وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

يريد: أن الياء تدغم في الياء، في نحو: ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ ^(٧)، و﴿تُودِي يَمُوسَى﴾ ^(٨)، ﴿يَمُوسَى﴾ ^(٨)، وشبهه ^(٩).

وقوله: (وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا)، يريد: أنه ردّه آخرون، لأن الياء تسكن للإدغام فتصير بمنزلة حروف المد التي لا تدغم، نحو: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ ^(١٠)، و﴿الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ﴾ ^(١١)، وهذا لا يدغم، والفرق بينهما أن المد

(١) ما بين المعقوفتين هكذا كُتبت في النسخة الخطية، والذي يظهر - والله أعلم بالصواب - أن هذه الكلمة من جملة سقطت ولم يبق منها إلا هذه الكلمة، فلم يفهم مراد المؤلف منها. قال أبو عمرو الداني: «فإن سكنت الهاء من ﴿هُوَ﴾ أو كان الساكن قبل الواو غير هاء، فلا خلاف في الإدغام، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾، ﴿وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾». التيسير: [ص: ١٣١].

(٢) سورة النحل، آية: (٦٣).

(٣) سورة الشورى، آية: (٢٢).

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٩٩).

(٥) سورة الجمعة، آية: (١١).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٣١].

(٧) سورة البقرة، آية: (٢٥٤)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة طه، آية: (١١).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٣١].

(١٠) موضعان في سورة يوسف، آية: (٧)، وآية: (٨٠).

(١١) سورة آل عمران، آية: (٦).

والسكون عارض من أجل الإدغام فلا يعتد به^(١).

وَقَبْلَ يَيْسَنَ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ
سُكُونًا أَوْ اصْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهِلًا

أراد: ﴿وَالَّتِي يَيْسَنَ﴾^(٢) في الطلاق.

وقوله: (الياء [في اللاء] عارض)^(٣) ، يعني أن الياء قد حذفت من آخرها ثم قلبت الهمزة ياء، فلو أدغمت لاجتمع في ذلك ثلاث إعلايات: حذف الياء، وإبدال الهمزة ياء، والإدغام، فأراد أن الإبدال للياء عارض^(٤).

(١) قال السمين الحلبي: «أورد الناظم هذا البيت ناقضاً لعلّة ابن مجاهد.

ووجه النقض أن ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ ونحوه، مثل: ﴿نُودَى يَمُوسَى﴾، أدغمه هؤلاء الذين يظهرون ﴿هُوَ وَمَنْ﴾، مع أن العلة التي أظهروا لها ﴿هُوَ وَمَنْ﴾ - من الهمد المذكور على ما تقدّم - موجودة في ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ و﴿نُودَى يَمُوسَى﴾، وهي أن الياء تسكن وقبلها كسرة، فإذا أدغمت ذهب ما فيها من الهمد، فكان ينبغي أن يُظهروا ذلك، لكنهم أدغموه، فلذلك قال: (وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلًا)، وهو نقض واضح». العقد النضيد: [٤٦١/١].

(٢) سورة الطلاق، آية: (٤).

(٣) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطيّة، وهي زيادة لازمة.

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٣٢].

باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

وَإِنْ كَلِمَةً حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا

فَادْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

هذا هو القسم الثاني من الإدغام، وهو على قسمين: متقاربين في كلمة، وفي كلمتين.

[٢٨/ب]

ولم يدغم أبو عمرو من المتقاربين في كلمة إلا القاف / في الكاف^(١)؛ على الشرطين المذكورين في البيت الذي يليه.

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ

مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

شرط أن يتحرك ما قبل القاف، لأن السكون يخفف الكلمة فيستغني عن الإدغام، وأيضاً لئلا يلتقي [ساكنان]^(٢).

وشرط أن يكون بعد الكاف ميم الجمع، وقد مثل بهذا في البيت الذي يليه.

كَيْرُزُقُكُمْ وَاتَّقُكُمْوَا وَخَلَقُكُمْوَا

وَمِيثَاقُكُمْ أَظْهَرُ وَرَزُقُكَ أَنْجَلَا

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٣٣].

(٢) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ فِي النسخة الخطية: وساكنين، وهو خطأ نحوي ظاهر.

الكلمتين الأوليين مما أدغمت^(١)، لأن الشرطين موجودان فيهما.
والكلمتين الثانيةين لم تدغم، لأن ﴿مِيثَقُكُمْ﴾^(٢) قبل القاف فيه ساكن، وهو
الألف، و﴿نَزُّقُكَ﴾^(٣) مظهر أيضاً، لأنه ليس بعد الكاف ميم.

وإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَنَّ قُلُ

أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أَثْقَلَا

يريد: أن فيه الوجهين، أعني ﴿طَلَّقَنَّ﴾^(٤)، والإدغام أظهر، لثقل الجمع
والتأنيث، وكذا وقع في "التيسير"^(٥).

وَمَهْمَا يَكُونَا كِلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ

أَوَائِلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلَا

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمِ دَوَا ضَنْ

ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

أراد: حرفين متقاربين من كلمتين، وهذا هو القسم الرابع من الإدغام،
فإنه كان يدغم من ذلك ستة عشر حرفاً، جمعها أبو عمرو في كلام مفهوم،
وهو: سنشد حجتك بذل رض قثم^(٦).

(١) عبارة المؤلف غير تامة، وهي تفيد بوجود سقط، نظراً لابتدائها - كما في النسخة الخطيئة - بكلمة
منصوبة، والله أعلم بالصواب.

(٢) سورة البقرة، آية: (٦٣)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة طه، آية: (١٣٢).

(٤) سورة التحريم، آية: (٥).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٣٣].

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٣٤].

وجمع الشيخ رحمه الله في البيت الذي يليه:
شفا لم تُضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمٌ [دَوَا ضِن] ^(١)
ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

شفا : كأنه اسم امرأة.

ثوى : أقام ^(٢).

قد جلا : انكشف.

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ
وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلًا

مثل القول على المثلين، يريد: أن المنون لا يدغم، نحو: ﴿وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ﴾ ^(٣)،
وكذلك المشدد: ﴿أَلْحَقُّ كَمَنْ﴾ ^(٤)، وتاء الخطاب، نحو: ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾ ^(٥)، و﴿جِئْتَ
و﴿جِئْتَ شَيْئًا﴾ ^(٦)، / و﴿جِئْتَ شَيْئًا﴾ ^(٧)، و﴿دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ ^(٨)، ولم تأت فيه تاء
المنخبر ^(٩).

[٢٩/أ]

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطيَّة، وهي زيادة لازمة.

(٢) قال ابن منظور: «الثَّوَاءُ: طَوْلُ الْمَقَامِ». لسان العرب: مادة: (ثوا).

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَأْوِيًا﴾، أي: مقيماً، كما ذكره الواحدي في الوجيز: [٨٢٠/٢]، وغيره.

(٣) سورة التوبة، الآيتان: (١١٦) و(١١٧).

(٤) سورة الرعد، آية: (١٩).

(٥) سورة الإسراء، آية: (٦١).

(٦) موضعان في سورة الكهف، آية: (٧١)، وآية: (٧٤).

(٧) سورة مريم، آية: (٢٧).

(٨) سورة الكهف، آية: (٣٩).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٣٤].

وقوله: (مجزوماً) ، يعني: ﴿وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً﴾^(١)، والعلة ما تقدم في المثليين.

فَزُحْرِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ

وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

أراد: أن الحاء لا تدغم في العين إلا في هذا الموضع لا غير^(٢)، وتظهر وتظهر في ما عداها، نحو: ﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾^(٣)، و﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾^(٤)، ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾^(٥).

ومنهم من طرد القياس في هذا الباب فأدغم الجميع^(٦).

وقد أجمعوا على إظهارها إذا سكنت، نحو: ﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾^(٧)، وهذا حجة على من أدغم الجميع، لأن الساكن أولى بالإدغام.

وقوله: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي [الْقَافِ])^(٨)، قد مثل بها في البيت

(١) سورة البقرة، آية: (٢٤٧).

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾، سورة آل عمران، آية: (١٨٥).

انظر: التيسير: [ص: ١٣٤]، غاية الاختصار: [١٨٧/١].

(٣) سورة آل عمران، آية: (٤٥)، والموضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٢٩)، والموضع الأخرى.

(٥) سورة المائدة، آية: (٣).

(٦) يشير المؤلف إلى ما أطلقه ابن الفحّام في تجريده: [ص: ١٥٠]، بإدغام الحاء في العين دون تقييد.

قال ابن الجزري: «والحاء تُدْغَمُ فِي الْعَيْنِ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ﴾ فَقَطْ، لَطُولِ الْكَلِمَةِ، وَتَكَرُّرِ الْحَاءِ». النشر: [٢٩٠/١].

ثم ذكر رحمه الله من أطلق الإدغام، وأضاف: «والإظهار هو الأصح، وعليه العمل، - يريد: في غير موضع آل عمران - ويقويه ويعضده الإجماع على إظهار الحاء الساكنة التي إدغامها أكد من المتحركة، في قوله: ﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾، فدلّ على أن إدغام الحاء في العين ليس بقياس، بل مقصور على السماع، كما أشار إليه أبو عمرو بن العلاء، والله أعلم». النشر: [٢٩١/١].

(٧) سورة الزخرف، آية: (٨٩).

(٨) ما بين المعقوفتين كُتِبَ فِي النُّسْخَةِ الْخَطِيئَةِ: الْكَافِ، وَهُوَ خَطَأً ظَاهِرٌ، وَلَعَلَّهُ انْتَقَالَ نَظْرًا مِنَ النَّاسِخِ.

الذي يليه.

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهَرًا

إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا

أراد: أن القاف تدغم في الكاف إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(١)،
و﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾^(٢)، و﴿أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٣)، فإن سکن ما قبلها لم يدغمها، نحو:
نحو: ﴿فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾^(٤)، وشبهه^(٥).
وكذلك أدغم الكاف في القاف إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿لَكَ قُصُورًا﴾^(٦)،
و﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾^(٧)، وشبهه، فإن سکن ما قبلها لم يدغمها أيضاً، نحو: ﴿إِلَيْكَ
قَالَ﴾^(٨)، وشبهه^(٩).

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ

وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا

أراد: إدغام الجيم في التاء، وذلك ليس لقرب مخرجها، وإنما الجيم أدغمت في

(١) سورة الأنعام، آية: (١٠١)، وسورة الفرقان، آية: (٢).

(٢) سورة النور، آية: (٤٥).

(٣) سورة فصلت، آية: (٢١).

(٤) سورة يوسف، آية: (٧٦).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٣٤].

(٦) سورة الفرقان، آية: (١٠).

(٧) سورة الفرقان، آية: (٥٤).

(٨) موضعان في سورة الأعراف، آية: (١٤٣)، وآية: (١٥٦).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٣٤].

الشين في قوله: ﴿أَخْرَجَ شَطْرَهُ﴾^(١)، والشين تتصل بالياء، فكما أدغمت في الشين أدغمت أيضاً في التاء^(٢).

وَعِنْدَ سَيِّلًا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ
وَضَادٌ لِبَعْضِ شَانِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا

أدغم الشين في السين لاشتراكهما في الهمس^(٣).
وأدغم الضاد في الشين في [قوله]^(٤): ﴿لِبَعْضِ شَانِهِمْ﴾^(٥).

[٢٩/ب]

/ وَفِي زُوجَتْ سَيْنُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ
لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا
أراد: إدغام السين في الشين في قوله: ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٦)، ﴿لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾^(٧)، لُحْفَةُ الْفَتْحَةِ^(٨).

وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَأَ شَدَاً
ضَفَا تَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

(١) سورة الفتح، آية: (٢٩).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٣٥].

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٣٥].

(٤) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخطية: قولهم، وهو خطأ ظاهر.

(٥) سورة النور، آية: (٦٢).

انظر: التيسير: [ص: ١٣٥].

(٦) سورة مريم، آية: (٤).

(٧) سورة يونس، آية: (٤٤).

(٨) انظر: غاية الاختصار: [١٨٧/١].

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

الذال تدغم في حروف أوائل هذا البيت^(١)، من لدن قوله: (ترب)، إلى آخره.
والشذا: الطيب^(٢).

و(ضفا): طال^(٣).

وكانه أشار إلى ترب سهل ابن عبد الله^(٤)، أي: فاح طيبه لما دفن في ذلك
الترب، من الزهد الصادق الذي ظهر وانكشف.

ومثال ذلك في التاء في قوله: ﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾^(٥).

وفي الذال: ﴿وَأَلْقَيْتِ دَالِكَ﴾^(٦).

وفي السين: ﴿عَدَدَ سَيْنٍ﴾^(٧).

وفي الشين: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾^(٨).

وفي الصاد: ﴿نَفَقِدُ صُوعَ الْمَلِكِ﴾^(٩)، و﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾^(١٠).

فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بالكسر أو بالضم أدغمها في تسعة أحرف:

(١) انظر: المبهج: [١٩٥/١].

(٢) قال ابن منظور: «شذا: إذا تطيب بالشندو، وهو المسك، والشذا: شدة ذكاء الريح الطيبة». لسان
العرب: مادة: (شذا)، باختصار يسير.

(٣) انظر: الصحاح: مادة: (ضفا).

(٤) هو سهل بن عبد الله بن يونس، أبو محمد، التستري، الصوفي، الزاهد، صحب خاله محمد بن سوار،
ولقي في الحج ذا النون المصري وصحبه، روى عنه عمر بن واصل، وغيره، وله مواعظ حسنة، مات
سنة ٢٨٣هـ. انظر: طبقات الصوفية للسلمي: [ص: ١٦٦]، سير أعلام النبلاء: [٣٣٠/١٣].

(٥) سورة البقرة، آية: (١٨٧).

(٦) سورة المائدة، آية: (٩٧).

(٧) سورة المؤمنون، آية: (١١٢).

(٨) سورة يوسف، آية: (٢٦)، وسورة الأحقاف، آية: (١٠).

(٩) سورة يوسف، آية: (٧٢).

(١٠) سورة القمر، آية: (٥٥).

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

- في التاء نحو: ﴿مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ﴾^(١)، و﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾^(٢).
 وفي الدال: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾^(٣)، ﴿الْمَرْفُودُ ذَلِكَ﴾^(٤).
 وفي الثاء: ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾^(٥)، و﴿لِمَنْ نُرِيدُ نُؤَمِّرُ﴾^(٦).
 وفي الظاء: ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾^(٧)، و﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾^(٨).
 وفي الزاي: ﴿تُرِيدُ زِينَةً﴾^(٩)، و﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾^(١٠).
 وفي السين: ﴿فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُمْ﴾^(١١)، و﴿يَكَادُ سَنَا﴾^(١٢).
 وفي الصاد: ﴿فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾^(١٣)، و﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ﴾^(١٤).
 وفي الضاد: ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ﴾^(١٥)، و﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾^(١٦).
 وفي الجيم: ﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾^(١)، و﴿دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ﴾^(٢).

(١) سورة المائدة، آية: (٩٤).

(٢) سورة الملك، آية: (٨).

(٣) سورة البقرة، آية: (٥٢)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة هود، الآيتان: (٩٩) و(١٠٠).

(٥) سورة النساء، آية: (١٣٤).

(٦) سورة الإسراء، آية: (١٨).

(٧) سورة آل عمران، آية: (١٠٨)، وسورة غافر، آية: (٣١).

(٨) سورة المائدة، آية: (٣٩).

(٩) سورة الكهف، آية: (٢٨).

(١٠) سورة النور، آية: (٣٥).

(١١) سورة إبراهيم، الآيتان: (٤٩) و(٥٠).

(١٢) سورة النور، آية: (٤٣).

(١٣) سورة مريم، آية: (٢٩).

(١٤) سورة النور، آية: (٥٨).

(١٥) سورة يونس، آية: (٢١)، وسورة فصلت، آية: (٥٠).

(١٦) سورة الروم، آية: (٥٤).

وَلَمْ تُدْغَمِ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ

بِحَرْفٍ بَغَيْرِ التَّاءِ فَأَعْلَمَهُ وَأَعْمَلَا

أراد: أن الدال إذا تحركت بالفتح وسكن ما قبلها لم تدغم، نحو: ﴿بَعَدَ ذَلِكَ﴾^(٣)، و﴿بَعَدَ ضَرَاءً﴾^(٤)، و﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾^(٥)، وشبهه^(٦).

/ وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا

وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلَا

أراد: أن التاء تدغم في عشرة أحرف وفي الطاء، وذلك نحو: ﴿الصَّلَاةَ طَرَفِي﴾^(٧)، و﴿الصَّلِيحَتِ طُوبَى﴾^(٨).

[١/٣٠]

(١) سورة البقرة، آية: (٢٥١).

(٢) سورة فصلت، آية: (٢٨).

(٣) سورة البقرة، آية: (١٧٨)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة هود، آية: (١٠).

(٥) سورة ص، آية: (٣٠).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٣٦].

ولم يشرح المؤلفُ الشطرَ الثاني من بيت الناظم، المتعلق بإدغام الدال في التاء وحدها؛ إذا تحركت الدال بالفتح وسكن ما قبلها.

قال أبو عمرو الداني: «فإن سكن ما قبل الدال، وتحركت بالفتح؛ لم يدغمها إلا في التاء؛ لأنهما من مخرج واحد، وذلك في قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ مَا كَادَ تَزِيغُ﴾، و﴿بَعْدَ تَوَكِيدِهَا﴾، لا غير». التيسير: [ص: ١٣٧].

(٧) سورة هود، آية: (١١٤).

(٨) سورة الرعد، آية: (٢٩).

انظر: إدغام القراء للسيرافي: [ص: ٨١].

والوجهين في قوله: ﴿وَلَتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ﴾^(١)، من أجل أنه معتل^(٢).

وفي الذال: ﴿الْآخِرَةَ ذَٰلِكَ﴾^(٣)، ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾^(٤).

﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ﴾^(٥)، بخلاف عنه^(٦).

وفي الناء: ﴿بِالْيَمِينِ ثُمَّ﴾^(٧)، و﴿الْمَوْتِ ثُمَّ﴾^(٨).

وأما قوله: ﴿وَأَتَاوَا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾^(٩)، و﴿حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ﴾^(١٠)، قرئ فيها

فيها الوجهان^(١١).

وفي الظاء: ﴿الْمَلَأْتِكُمْ ظَالِمِي﴾^(١٢).

وفي الضاد: ﴿وَالْعَدِيدِ صَبْحًا﴾^(١٣)، وشبهه.

وفي الشين: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ﴾^(١)، و﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ﴾^(٢).

(١) سورة النساء، آية: (١٠٢).

(٢) قال أبو عمرو الداني: «فأما قوله: ﴿وَلَتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ﴾، فقرأته بالوجهين، وابنُ مجاهد يرى

الإظهارَ لأنه معتل، وغيره يرى الإدغام لقوَّة الكسرة». التيسير: [ص: ١٣٧].

وللاستزادة، انظر: النشر: [٢٨٨/١].

(٣) سورة هود، آية: (١٠٣)، وسورة الحج، آية: (١١).

(٤) سورة الذاريات، آية: (١).

(٥) سورة الإسراء، آية: (٢٦).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٣٨].

(٧) سورة البقرة، آية: (٩٢)، وسورة المائدة، آية: (٣٢).

(٨) سورة العنكبوت، آية: (٥٧).

(٩) سورة البقرة، آية: (٨٣).

(١٠) سورة الجمعة، آية: (٥).

(١١) انظر: التيسير: [ص: ١٣٨].

(١٢) سورة النساء، آية: (٩٧)، وسورة النحل، آية: (٢٨).

(١٣) سورة العاديات، آية: (١).

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

و﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾^(٣)، لقوة الكسرة، ورُوي الإظهارُ لنقصانه^(٤).
 وفي الجيم: و﴿الصَّلِحَتِ جُنَاحٌ﴾^(٥)، و﴿مِائَةٌ جَلْدَةٌ﴾^(٦)، و﴿تَصَلِيَةٌ جَحِيمٌ﴾^(٧)، وشبهه.
 وبالسين: ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(٨)، و﴿الصَّلِحَتِ سُنْدُخُلُومٌ﴾^(٩)، و﴿السَّحَرَةُ سَجِدِينَ﴾^(١٠)، وشبهه.
 وفي الصاد: ﴿وَالصَّفَّتِ صَفًّا﴾^(١١)، و﴿وَالْمَلَيْكَةُ صَفًّا﴾^(١٢)، و﴿فَالْمَغِيرَاتِ صُبْحًا﴾^(١٣).
 وفي الزاي: ﴿بِالْآخِرَةِ زَيْنًا﴾^(١٤)، و﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾^(١٥)، و﴿إِلَى الْجَنَّةِ

- (١) سورة الحج، آية: (١).
- (٢) موضعان في سورة النور، آية: (٤)، وآية: (١٣).
- (٣) سورة مريم، آية: (٢٧).
- (٤) قال أبو عمرو الداني: «وأقرأني أبو الفتح: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ بالإدغام، لقوة الكسرة، وقرأته أيضاً بالإظهار، لأنه منقوص العين». التيسير: [ص: ١٣٨].
- (٥) سورة المائدة، آية: (٩٣).
- (٦) سورة النور، آية: (٢).
- (٧) سورة الواقعة، آية: (٩٤).
- (٨) سورة الفرقان، آية: (١١).
- (٩) موضعان في سورة النساء، آية: (٥٧)، وآية: (١٢٢).
- (١٠) سورة الأعراف، آية: (١٢٠)، وسورة الشعراء، آية: (٤٦).
- (١١) سورة الصافات، آية: (١).
- (١٢) سورة النبأ، آية: (٣٨).
- (١٣) سورة العاديات، آية: (٣).
- (١٤) سورة النمل، آية: (٤).
- (١٥) سورة الصافات، آية: (٢).

زُمَرًا ﴿١﴾.

فَمَعَ حُمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ
وَقُلْ آتِ ذَا آلٍ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلا

﴿حُمَلُوا التَّوْرَةَ﴾ [ثُمَّ] ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ وما بعدها في البيت؛ فيها وجهان، من أجل
سكون ما قبل التاء.

وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ
وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْأَدْغَامَ سَهْلًا

قد تقدم الكلام على ذلك في حروف التاء أن الوجهين فيه، فمن أظهر فلا أنه
تاء المخاطب، وأيضاً منقوص العين، ومن أدغم فَلِقُوَّةِ الكسرة.

وَفِي خَمْسَةِ وَهِيَ الْأَوَائِلُ ثَاوُهَا
وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخَلَا

[ب/٣٠] / أراد: أن التاء تدغم في خمسة أحرف^(٤)، وقوله: (وهي الأوائل) ، أراد:
أوائل حروف الدال العشرة^(٥):

(١) سورة الزمر، آية: (٧٣).

(٢) ما بين المعقوفتين لا بد من إثباته، لإتمام استشهاد المؤلف بالموضع من الآية القرآنية.

(٣) سورة الجمعة، آية: (٥).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٣٩].

(٥) يريد: حروف الدال التي ذكرها الناظم في قوله:

وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٌ ذَكََا شَدًّا ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

في التاء: ﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾^(١).

وفي السين: ﴿ وَرِثَ سُلَيْمَنُ ﴾^(٢).

وفي الشين: ﴿ حَيْثُ شِعْتُمْ ﴾^(٣)، و ﴿ حَيْثُ شِعْتُمَا ﴾^(٤).

وفي الضاد: ﴿ حَدِيثُ صَيْفٍ ﴾^(٥).

والذال: ﴿ وَالْحَرَثِ ذَالِكَ ﴾^(٦)، وشبهه.

والذال تُدْغَمُ في الصاد في قوله: ﴿ مَا آتَخَذَ صَحْبَةً ﴾^(٧).

وفي السين: ﴿ وَأَتَخَذَ سَبِيلَهُ ﴾^(٨).

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا

إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمَسْكَنِ مَنْزِلًا

سِوَى قَالِ ثُمَّ التُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا

عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

أراد: أن الراء تدغم في اللام إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ ﴾^(٩)،

(١) سورة الحجر، آية: (٦٥).

(٢) سورة النمل، آية: (١٦).

(٣) سورة البقرة، آية: (٥٨)، وسورة الأعراف، آية: (١٦١).

(٤) سورة البقرة، آية: (٣٥)، وسورة الأعراف، آية: (١٩)، وصحَّف الناسخ الكلمة الثانية من الآية القرآنية.

(٥) سورة الذاريات، آية: (٢٤).

(٦) سورة آل عمران، آية: (١٤).

(٧) سورة الجن، آية: (٣).

(٨) سورة الكهف، آية: (٦٣).

انظر: الإقناع: [٢٠٨/١].

(٩) سورة إبراهيم، آية: (٣٢)، والمواضع الأخرى.

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

و﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾^(١)، وشبهه^(٢)، فإن سكن ما قبلها وانكسرت هي أو انضمت أدغمها أدغمها أيضاً، نحو: ﴿وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا﴾^(٣).

وأما اللام فأدغمها في الراء إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾^(٤)، و﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾^(٥)، وشبهه^(٦)، فإن سكن ما قبلها وانكسرت هي أو انضمت أدغمها أيضاً نحو: ﴿إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾^(٧)، و﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا﴾^(٨).

فإن انفتحت وسكن ما قبلها لم يدغمها نحو: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾^(٩)، و﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾^(١٠)، إلا في قوله: ﴿قَالَ رَجُلٌ﴾^(١١)، و﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾^(١٢)، و﴿قَالَ رَبِّ﴾^(١٣)،

(١) سورة الفتح، آية: (٢).

(٢) انظر: إدغام القراء للسيرافي: [ص: ١١٣].

(٣) سورة النحل، آية: (٨).

وذكر المؤلف إدغام الراء إذا انكسرت أو انضمت وسكن ما قبلها، لكنه أورد مثلاً لراء مفتوحة، وهو مثال لا يصح، فالراء إن انفتحت وسكن ما قبلها لم تدغم، وأما مثال الرفع، فقوله تبارك وتعالى: ﴿وَالَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ﴾، ومثال الكسر قوله جل شأنه: ﴿كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَجِينٍ﴾.

انظر: المبهج: [ص: ١٩٧/١].

(٤) سورة النحل، آية: (٦٩).

(٥) سورة مريم، آية: (٢٤).

(٦) انظر: إدغام القراء للسيرافي: [ص: ١٢٣].

(٧) سورة النحل، آية: (١٢٥).

(٨) موضعان في سورة البقرة، آية: (٢٠٠)، وآية: (٢٠١).

انظر: الإقناع: [٢٧٧/١].

(٩) سورة المنافقون، آية: (١٠).

(١٠) سورة الحاقة، آية: (١٠).

انظر: التيسير: [ص: ١٤١].

(١١) سورة غافر، آية: (٢٨).

(١٢) سورة المائدة، آية: (٢٣).

(١٣) سورة آل عمران، آية: (٣٨)، والمواضع الأخرى.

في كلمة ﴿قَالَ﴾ لا غير، وهو قول الشيخ في البيت: (سوى قال) ^(١).
(ثم النون تدغم فيهما) يريد: في اللام والراء إذا تحرك ما قبلها، نحو قوله: ﴿زَيْنَ
 لِلنَّاسِ﴾ ^(٢)، و﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ ^(٣)، و﴿تَأَذَّرْتُ رَبُّكَ﴾ ^(٤)، و﴿حَزَّابِينَ رَحْمَةً رَبِّكَ﴾ ^(٥).
 فإن سكن ما قبلها لم يدغمها بأي حركة تحركت، نحو: ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ ^(٦)،
 و﴿يَكُونُ لَهُ﴾ ^(٧)، و﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ ^(٨)، وشبهه ^(٩).
 إلا في قوله: ﴿وَحَنَّ لَهُ﴾ ^(١٠)، و﴿حَنَّ لَكُمْ﴾ ^(١١)، في كلمة ﴿حَنَّ﴾ حيث
 وقعت، وهو قول الشيخ في آخر البيت: (سوى نحن) ^(١٢).

وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَآ

عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزُلًا

[أ/٣١]

/ أراد بقوله: (على إثر تحريك فتخفى)، أن الميم إذا تحرك ما قبلها تخفى

(١) انظر: المبهج: [١٩٩/١].

(٢) سورة آل عمران، آية: (١٤).

(٣) سورة البقرة، آية: (٥٥)، وسورة الإسراء، آية: (٩٠).

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٦٧).

(٥) سورة ص، آية: (٩).

انظر: التيسير: [ص: ١٤١].

(٦) سورة البقرة، آية: (١٢٨).

(٧) سورة البقرة، آية: (٢٤٧).

(٨) سورة إبراهيم، آية: (١)، والمواضع الأخرى.

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٤١].

(١٠) سورة البقرة، آية: (١٣٣)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة يونس، آية: (٧٨).

(١٢) قال أبو عمرو الداني: «فإنه أدغم ذلك، لِزُومِ ضَمَّةِ نُونِهِ». التيسير: [ص: ١٤١].

عند الباء نحو: ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّكِرِينَ﴾^(١)، و﴿تَحْكُمُ بِهَا﴾^(٢)، وهذا قد سُموه إدغاماً^(٣).

قال أبو عمرو الداني: «وليس كذلك، لأن الميم لا تدغم في الباء لذهاب الغنة التي بينهما»^(٤).

فإن سكن ما قبلها لم يُخَفِّها، نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾^(٥)، و﴿الشَّهْرَ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾^(٦).

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثَمَا

أَتَى مُدْغَمٌ فَادِرُ الْأُصُولِ لِتَأْصُلَا

أراد: الباء تدغم في الميم في قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٧) حيث وقع لا غير، وذلك في خمسة مواضع^(٨)، وأظهر ما عداها، نحو: ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾^(٩)، و﴿وَكُذِّبَ

(١) سورة الأنعام، آية: (٥٣).

(٢) سورة المائدة، آية: (٤٤).

(٣) انظر: إدغام القراء للسيرافي: [ص: ٧٢].

(٤) التيسير: [ص: ١٤٢]، باختلاف يسير.

(٥) سورة البقرة، آية: (١٣٢).

(٦) سورة البقرة، آية: (١٩٤).

انظر: المبهج: [٢٠١/١].

(٧) سورة البقرة، آية: (٢٨٤).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ١٤٢].

والخمسة المواضع هي:

الأول: قوله تعالى: ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، سورة آل عمران، آية: (١٢٩).

والثاني: قوله تعالى: ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، سورة المائدة، آية: (١٨).

والثالث: قوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، سورة المائدة، آية: (٤٠).

مُوسَى ﴿٢﴾، ﴿وَنَكْتُبُ مَا﴾ (٣)، وشبهه (٤).

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ

إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَالًا

أراد: أن الإمالة باقية [مع] (٥) الإدغام، في نحو: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي﴾ (٦)، و﴿مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا﴾ (٧)، لثلاثا يظن ظانٌ بذهاب الكسرة التي هي الموجبة للإمالة؛ تذهب الإمالة، فبيّن أن الإدغام عارضٌ، والعارض لا يُعتدُّ به (٨).
وإنما لم يذكر هذا البيت في باب الإمالة لأجل ما اشترط أنه يمشيها على "التيسير"، وما نبّه أبو عمرو عليه إلا هنا (٩).

والرابع: قوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ﴾، سورة العنكبوت، آية: (٢١).

والخامس: قوله تعالى: ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، سورة الفتح، آية: (١٤).

وأما موضع سورة البقرة، آية: (٢٨٤)، فإن أبا عمرو البصري قرأه بسكون الباء للجزم، كما سيأتي بيانه في باب فرش الحروف، سورة البقرة: [ص: ٥٣٨].

وهو عنده من باب الإدغام الصغير، كما سيأتي بيانه في باب حروف قربت مخارجها: [ص: ٣٦٧].

(١) سورة البقرة، آية: (٢٦).

(٢) سورة الحج، آية: (٤٤).

(٣) سورة يس، آية: (١٢).

(٤) انظر: غاية الاختصار: [١٨٥/١].

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٦) سورة المطففين، آية: (١٨).

(٧) سورة آل عمران، الآيتان: (١٩٣) و(١٩٤).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ١٤٠].

(٩) علل المؤلف إيراد الشاطبي لهذا البيت في باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين للرد على السخاوي الذي قال بعد فراغه من شرح هذا البيت: «وإنما موضع هذا البيت باب الإمالة». فتح الوصيد: [٢٥٥/٢].

وهذا الموضع من المواضع النادرة التي أشار المؤلف فيها إلى شروح أخرى. انظر: [ص: ٦٩]، من هذا البحث، عند الحديث عن منهج المؤلف في كتابه.

وَأَشْمِمَ وَرُمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلاً

أراد: أن أبا عمرو كان إذا أدغم الحرف الأول من الحرفين في مثله أو مقاربه وكان مخفوضاً أو مرفوعاً أشار إلى حركته تلك دلالة عليها، والإشارة تكون رُوْمًا وإشماماً^(١).

«فإن كان الحرف الأول منصوباً لم يشر إلى حركته لخفتها.

وكذلك لا يشير إلى الحركة في الميم إذا لقيت مثلها أو باء، أو في الباء إذا لقيت مثلها، / لأن الإشارة ممتعنة في ذلك من أجل انطباق الشفتين»^(٢).

وهذا معنى قوله: (فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ^(٣) أَوْ مِيمٍ).

[٣١/ب]

وَادْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ

عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاً

أراد: أن الحرف إذا سكن ما قبله وأدغم عسر النطق به، فإن كان الساكن حرف مد ولين فإن المد فيه يقوم مقام الحركة، فإدغامه صحيح^(٤).

ويجوز أيضاً أنهم أرادوا بالإدغام الإخفاء، لأن من مذهب أبي عمرو الرُّوم في المدغم، وهو يتعذر مع الإدغام الصحيح، فثبت أنه أخفى.

وقد مثل الشيخ حذف التقاء الساكنين عند إدغامه في البيت الذي يليه.

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٤٣].

(٢) النصُّ منقول من التيسير: [ص: ١٤٣]، باختلاف يسير.

(٣) كُتِبَ في النسخة الخطية: مع أو الباء، وهذا خلاف المثبت في البيت المشروح.

(٤) انظر: النشر: [٢٩٨/١].

حُدِّ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ
وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

باب هاء الكناية

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

أراد: أن هاء ضمير الواحد المذكر إذا تحرك ما قبلها وكانت مضمومة فالقراء الكل يصلونها بواو، نحو: ﴿مَعَهُ﴾^(١) و﴿لَهُ﴾^(٢) وإخراجه^(٣) وشبهه.

فإن لقيت ساكناً حذفوا تلك الصلة، نحو: ﴿لَهُ الْمَلِكُ﴾^(٤) و﴿أَخْرَجَهُ الَّذِينَ﴾^(٥) وشبهه.

وكذلك المكسورة إذا تحرك ما قبلها وصلوها بياء نحو: ﴿بِهِ﴾^(٦) و﴿أُمِّهِ﴾^(٧) و﴿أُمِّهِ﴾^(٧) و﴿وَصَحِبْتَهُ﴾^(٨)، فإن لقيت ساكناً حذفوها أيضاً، نحو: ﴿الْتُلْتُ لِأُمِّهِ﴾^(٩) و﴿وَفَصِّلَتِهَا الَّتِي﴾^(١٠)، وشبهه، لالتقاء الساكنين^(١١).

(١) سورة البقرة، آية: (٢١٤)، والموضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (١٠٢)، والموضع الأخرى.

(٣) ليس في القرآن كلمة: إخراجه، ولعله تصحيف من الناسخ.

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٤٧)، والموضع الأخرى.

(٥) سورة التوبة، آية: (٤٠).

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٢)، والموضع الأخرى.

(٧) سورة القصص، آية: (١٣)، والموضع الأخرى.

(٨) سورة المعارج، آية: (١٢)، وسورة عبس، آية: (٣٦).

(٩) سورة النساء، آية: (١١).

(١٠) سورة المعارج، آية: (١٣)

(١١) انظر: التيسير: [ص: ١٤٤]، العنوان: [ص: ٤٢].

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ

وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

أراد: أن ابن كثير يصل هاء الكناية إذا سكن ما قبلها وانضمت بواو، نحو: ﴿عَنْهُ﴾^(١) و﴿مَنْهُ﴾^(٢) و﴿أَجْتَبَهُ﴾^(٣) و﴿هَدَنَهُ﴾^(٤) و﴿فَلْيَصْمُهُ﴾^(٥) وشبهه، فإذا انكسرت وسكن ما قبلها وصلها بياء، نحو: ﴿فِيهِ﴾^(٦) و﴿أَبِيهِ﴾^(٧) و﴿أَبِيهِ﴾^(٧) و﴿عَلَيْهِ﴾^(٨) و﴿إِلَيْهِ﴾^(٩) و﴿أَخِيهِ﴾^(١٠) / وشبهه^(١١). ويرى أن الهاء [حاجز]^(١٢) بين الساكنين، ولم ينظر لحفائها، لأن خفاءها لا يخرجها أن تكون فاصلة، إذ هي في وزن الشعر بمثابة غيرها، وذلك إذا كانت الهاء زائدة في الكلمة.

فأما إن كانت أصلية فلا يصلها نحو: ﴿اللَّهُ﴾^(١٣) و﴿وَجْهٌ﴾^(١٤).

(١) سورة النساء، آية: (٣١)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (٢١٧)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة النحل، آية: (١٢١)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة النحل، آية: (١٢١).

(٥) سورة البقرة، آية: (١٨٥).

(٦) سورة البقرة، آية: (٢)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة الأنعام، آية: (٧٤)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة البقرة، آية: (٣٧)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة البقرة، آية: (٢٨)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة البقرة، آية: (١٧٨)، والمواضع الأخرى.

(١١) انظر: إرشاد المبتدي: [ص: ١٣٤]، المبهج: [٤٥٠/١].

(١٢) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة بالنصب، وهو خطأ ظاهر.

(١٣) سورة البقرة، آية: (٧)، والمواضع الأخرى.

(١٤) سورة البقرة، آية: (١١٥)، والمواضع الأخرى.

انظر: شرح الهداية: [ص: ٢٢٢].

فإن لقيت ساكناً حذف تلك الصلة، نحو: ﴿عَنْهُ الشُّوْءُ﴾^(١) و﴿أَرْزُهُ
الْأَيَّةُ﴾^(٢)، و﴿وَأَتْنَهُ اللَّهُ﴾^(٣)، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٤)، وشبهه، والباقون حذفوا تلك
الصلة في كل حال، لأنهم يرون الهاء حاجزاً غير حصين، فكأن الساكنين قد التقيا.
ووافق حفص [ابن] ^(٥) كثير في قوله: ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾^(٦) لا غير، فوصلها بياء
على ما رواه ^(٧).

وَسَكَنٌ يُؤَدُّ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ

وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلا

أراد: أن أبا عمرو وأبا بكر وحمزة يسكنون الهاء في قوله: ﴿يُؤَدُّ إِلَيْكَ﴾^(٨)،
و﴿لَا يُؤَدُّ﴾^(٩)، و﴿نُؤْتَهُ﴾ و﴿نُؤْتَهُ﴾^(١٠)، موضعان في آل عمران وموضع في
عسق، و﴿نُؤْلِهِ﴾^(١١) و﴿نُصْلِهِ﴾^(١٢) في النساء، في السبعة^(١٣).

(١) سورة يوسف، آية: (٢٤).

(٢) سورة النازعات، آية: (٢٠).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٥١)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة الفتح، آية: (١٠).

(٥) ما بين المعقوفين كُتِبَ في النسخة الخطية: لابن، باللام، وما أُثْبِتَهُ هو المناسب للسياق.

(٦) سورة الفرقان، آية: (٦٩).

(٧) انظر: الهادي: [ص: ١١١]، الكامل: [ص: ٣٨].

(٨) سورة آل عمران، آية: (٧٥).

(٩) سورة آل عمران، آية: (٧٥).

(١٠) سورة آل عمران، موضعان في آية: (١٤٥)، وسورة الشورى، آية: (٢٠).

(١١) سورة النساء، آية: (١١٥).

(١٢) سورة النساء، آية: (١١٥).

(١٣) انظر: السبعة: [ص: ٢١٠]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٤٩].

وقوله: (فاعتبر صافياً) ، يعني صحَّ القراءة واشتهارها، مع أن (فاعتبر) : الفاء لحمزة والصاد [لأبي]^(١) بكر والحاء لأبي عمرو.

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَتَّقَهُ

حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

أراد: أن حفصاً وافقهم على إسكان ﴿فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ﴾^(٢) في النمل، فصار على إسكان هذا الموضع عاصم وحمزة وأبو عمرو^(٣).

ثم استأنف فقال: (ويتقه حمى صفوه قوم) ، أراد أن أبا عمرو [وأبا]^(٤) بكر وخلاد بخلاف عنه يسكنون الهاء من ﴿وَيَتَّقَهُ﴾^(٥).

وأراد بـ(حمى صفوه قوم) ، أي: حموا هذه القراءة بالحجج القاطعة، والهاء في (صفوه) عائدة على الإسكان.
(وأنهلا) : روى^(٦).

/ وَقَلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ

وَيَأْتُهُ لَدَى طَهَ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا

أراد: أن حفصاً يقرأ ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ بسكون القاف والقصر، يعني باختلاس الهاء^(٧).

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيَّةِ بِإِسْقَاطِ الحرفين الأخيرين من الكلمة.

(٢) سورة النمل، آية: (٢٨).

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٢٠]، الكافي: [ص: ١٧٤].

(٤) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيَّةِ بِالرَّفْعِ، وَهُوَ خَطَأً ظَاهِرًا.

(٥) سورة النور، آية: (٥٢).

انظر: العنوان: [ص: ١٣٩]، التجريد: [ص: ٢٧٤].

(٦) انظر: الصحاح: مادة: (همل).

(٧) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٣٢٠]، المنتهى: [ص: ٥٠١].

وقوله: (وَيَأْتِهِ لَدَى طَه) ، يريد: أن السوسي قرأه^(١) بإسكان الهاء^(٢)، والرمز في الياء من (يُجْتَلَا).

وقد جاء الاختلاف في هذه الهاء عن أبي بكر^(٣)، وقد نبّه عليه بقوله: (يُجْتَلَا) ، أي: يُكشَف.

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ

بُخْلَفٍ وَفِي طَهَ بَوَجْهَيْنِ بُجْلَا

أراد: أن هشاماً وقالون يقرءان الهاء في جميع ما تقدم^(٤) باختلاس الكسرة. والوجهان لقالون في طه؛ الاختلاس والإشباع^(٥)، والإشارة لهما في الباء واللام، والرمز في الباء من (بجلا) ، إشارة للوجهين عن قالون.

(١) يريد قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِمْ مُؤْمِنًا﴾. سورة طه، آية: (٧٥).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٦٤].

(٣) ذكر السخاوي في فتح الوصيد: [٢/٢٦٤]، أن ابن أشته روى الإسكان عن أبي بكر. وتبعه من الشُّرَّاحِ ابنُ سَكْنٍ؛ مؤلِّفُ الشرح الذي بين أيدينا، واللورقي في المفيد: [ورقة: ٣٦/أ]، والجعبري في كنز المعاني: [٢/٥١٨].
ولابن أشته كتابان في القراءات، هما: المُحَبَّرُ في القراءات، والمفيد في القراءات الشاذة، وكلاهما مفقود فيما أعلم. انظر: غاية النهاية: [٢/١٨٤]، إعلام أهل البصائر بما أورده ابنُ الجزري من الكنوز والذخائر: [ص: ٣٢٩].

ونقل أبو شامة في إبراز المعاني: [ص: ١٠٨] عن الأهوازي أنه ذكر الإسكان عن ابنِ عامر وعاصم وأبي عمرو وحمزة، ونقله عن الأهوازي كذلك السمينُ الحلبيُّ في العقدِ النضيد: [١/٦٠١].
ولم أقف على ذلك في كتب الأهوازي المطبوعة. انظر: الوجيز: [ص: ٢٥٠]، الموجز: [ص: ٢٦٥]، فعله ذكره في غيرهما.

(٤) يريد: في الكلمات الست الأولى، التي ذكرها الناظم قبل قوله تعالى: ﴿يَأْتِهِمْ﴾.

انظر: الفتح الرحمان: [ص: ٩٤]، شرح إتحاف البريَّة: [ص: ١٦٧]، بحث: ما زاده الشاطبي في حرز الأمان على التيسير للإمام الداني بين القراءة والمنع: [ص: ٣٦]، الدرر البهيَّة: [ص: ٢٥].

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٦٤].

وَإِسْكَانٌ يَرْضُهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ
بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاً

أراد: أن السوسي وهشاماً والدوري بخلاف عنه يقرؤون^(١) الهاء بالإسكان.

ثم قال: (بخلفهما) ، يريد: أن هشاماً والدوريّ لهما الوجهان، وكذا وقع في "التيسير"^(٢).

وقوله: (والقصر فاذكره) ، أراد: أن حمزة ونافعاً وعاصماً وهشاماً يقرؤون الهاء^(٣)، على شرطه أن أول حرف من كل كلمة دليل على القارئ.

لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَ هُلاً

(له الرحب) : تمام الترجمة، لأن اللام لهشام والألف لنافع.

والواو من: (والزَّلْزَالُ) ، واو فصل.

وقوله: (خيراً يره) (وشراً يره) ، يريد: أن هشاماً قرأ بإسكان الهاء في الوصل^(٤)، وقد روي عنه الاختلاس، والرمز في اللام.

(١) يريد قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾. سورة الزمر، آية: (٧).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٤٣٨].

(٣) هكذا وردت عبارة المؤلف في النسخة الخطية، وهي عبارة غير تامة، ولعل في هذا الموضع سقطاً، ومراد المؤلف أنهم يقرؤون بالاختلاس.

قال أبو عمرو الداني: «نافع وعاصم وحمزة وهشام بخلاف عنه: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾، باختلاس ضمة الهاء». التيسير: [ص: ٤٣٨].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٤٣٨]، النشر: [ص: ٣٠٧].

وَعَى نَفْرًا أَرْجَيْتُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا

وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعْوَاهُ حَرْمَلًا

يريد: أن ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر قرؤوا ﴿أَرْجَيْتُهُ﴾^(١) بالهمز، غير أن ابن ذكوان / كسر الهاء، وضمها ابن كثير وهشام وأبو عمرو، غير^(٢) أن أبا عمرو يختلس الضمة، وابن كثير وهشام يشبعانها ويصلانها بواو^(٣)، والرمز في اللام والداد والحاء. ومعنى: (لف دعواه حرملا) ، أي: الدعوى التي يُدعى فيها، يريد: أن الضم أظهر مع الهمزة.

وقد قيل: إنه لا يجوز الكسر مع الهمز، قال ابن مجاهد: «لا تكسر الهاء إلا إذا كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة»^(٤)، ولكن القراءة ثابتة، فلا وجه لهذا الإنكار^(٥).

وَأَسْكِنُ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسِرُ لِعَيْرِهِمْ

وَصَلَّهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّبٍ لْتُوصَلًا

يريد: أن حمزة وعاصمًا يسكنان الهاء، والرمز في الفاء والنون. وقوله: (وصلها جوادًا) ، يريد: أن ورشاً والكسائي [يكسران]^(٦) الهاء ويصلانها، والرمز في الجيم والراء. وقوله: (دون) : إشارة لابن كثير أنه أيضاً يصلها بواو، وقد ذكر. و(لتوصلا) : إشارة لهشام.

(١) سورة الأعراف، آية: (١١١)، وسورة الشعراء، آية: (٣٦).

(٢) زاد الناسخُ واوًا قبل الكلمة، وحذفها ليتم سياقُ حديثِ المؤلف.

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٩١].

(٤) السبعة: [ص: ٢٨٨]، باختلاف يسير.

(٥) انظر: الدر المصون: [٤١٠/٥]، دفاع السمين الحلبي عن القراءات المتواترة: [ص: ١٢٧].

(٦) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة: يكسرون، بالجمع، والصواب: يكسران، بالثنائية، لموافقته السياق.

باب المد والقصر

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ

أَوْ الْوَأُو عَنْ ضَمِّ لَقِي الهمز طُولًا

هذه الأحرف الثلاثة هي حروف المد واللين، وهي الحروف الهاوية، وهي حروف العلة، وهي حروف الخفاء، وهي أمهات الزوائد.

وسميت حروف المد لامتداد الصوت بها، ولا يمتد في غيرها^(١).

وسميت حروف اللين لخروجها من اللفظ بلين من غير كلفة على اللسان واللهوات، بخلاف سائر الحروف، وإنما تنسل من بين الحروف عند النطق بها إنسلا^(٢).

وسميت بالهاوية لأنها تسبق إلى هواء الفم، لأن كل واحد منهن يهوي عند اللفظ بها في الفم^(٣).

وسميت حروف العلة لأن التغيير والانقلاب والعلة لا يكون في كلام العرب إلا في أحدها، لأنها تتغير عن / أحوالها، تُزاد مرة وتُحذف وتُقلب، وتُبدل بعضها من بعض، وشبَّهت بالعليل الكثير الأقسام الذي لا يثبت على حال^(٤).

وسميت حروف الخفاء لأنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها، إنما لفظها في هواء خفي بين حرفين^(٥).

(١) انظر: نهاية الإتقان: [ورقة: ٧/ب].

(٢) انظر: الرعاية: [ص: ١٢٦].

(٣) انظر: التمهيد للهمداني: [ص: ٢٨٢].

(٤) انظر: التحديد: [ص: ١٠٩].

(٥) انظر: الموضح للقرطبي: [ص: ٩٧].

«والألف أخفى هذه الحروف، لأنها لا علاج على اللسان فيها عند النطق بها ولا لها مخرج تُنسب على الحقيقة إليه ولا تتحرك أبداً، ولا تتغير حركة ما قبلها، ولا يعتمد اللسان عند خروجها على عضو من أعضاء الفم، إنما تخرج من هواء الفم حتى ينقطع النفس والصوت عند آخر الحلق»^(١).

ولا تكون متصلة بما بعدها في شيء من الكلام، وإنما تتصل بما قبلها^(٢). ولها فضل على سائر الحروف، لأنها لا يشبهها حرف، ولأنها ملازمة لاسم الله لا تفارقه لا في نداء ولا غيره، ولأن الله تعالى افتتح بها عدة سور من كتابه. وقيل: إنها أول حرف خلقها الله تعالى، لأن الله تعالى أول شيء خلق القلم والألف من أول هجائه، ثم قال له: اكتب ما هو كائن إلى الأبد سرمدي، وهي مشتقة من الألفة، لأنها ألفت اسم الله تعالى، ولأنها أكثر دور في الكلام. روي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم اجتمعوا ذات يوم فتذاكروا أي الحروف أكثر دور في الكلام، فاتفقوا أن الألف أكثر دوراً في الكلام من سائر الحروف، فصعد المنبر عليُّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه، فخطب خطبة على البديهة لم يذكر فيها ألفاً، فقال: «حمدت من عظمت منته وجلت قدرته ووسعت رحمته ونفذت مشيئته»^(٣)، في خطبة يطول بها الكتاب، وذلك من بلاغته / رضي الله عنه.

[٣٤/أ]

(١) النصُّ منقولٌ من الرعاية: [ص: ١٢٧]، ونقله عن مكي ابنُ الجزري في التمهيد: [ص: ١٠٣]، بتصريف يسير.

(٢) انظر: الرعاية: [ص: ١٢٨].

(٣) أورد الأثر ابنُ أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: [١٤٠/١٩]، ولم أفد عليه في نهج البلاغة. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «فأكثر الخطب التي ينقلها صاحب نهج البلاغة كذب على عليٍّ، وعليُّ رضي الله عنه أجلُّ وأعلىُّ قدراً من أن يتكلم بذلك الكلام، ولكن هؤلاء وضعوا أكاذيب وظنوا أنها مدح». منهاج السنة النبوية: [٥٥/٨]. وللاستزادة، انظر: تشریح شرح نهج البلاغة، لمحمود الملاح: [ص: ١١٦]، وما بعدها.

ثم رجعنا إلى ما نحن بصددده.

قولُ الشيخ رحمه الله في البيت: (أو الواو عن ضم) ، أَخَذَ بقول من قال: إن حروف المد متولدة عن الحركات التي قبلها، ومأخوذة فيها. وقد اختلف النحويون في ذلك، فقال بهذا القول جماعة، قالوا: «إن الحركات إذا أُشبعَت تولدت منها هذه الحروف»^(١).

واستدلوا على ذلك بأن العرب قد استغنت في بعض كلامها بالضممة عن الواو، وبالكسرة عن الياء، وبالفتحة عن الألف، فيقولون: هداه وسقاه، والأصل: هداهو وسقاهو، وأنشدوا^(٢):

فَلَوْ أَنَّ الْأَطْيَبَا كَانَ حَوْلِي

وَكَانَ مَعَ الْأَطْيَاءِ الْإِسَاءُ

فَحَذَفَ الْوَاوَ مِنْ: كانوا، وإنما الضمَّةُ تدل عليها.

ويقولون: أن في الدار، فيحذفون الألف من أنا؛ لدلالة الفتحة عليها.

وقال قوم: «الحروف هي الأصول السابقة والحركات فروع عليها ومتولدة عنها ومأخوذة منها»^(٣)، واستدلوا على ذلك بعلل:

(١) أورده مكّي في الرعاية: [ص: ١٠١]، والقرطبي في الموضح: [ص: ٧٤]، والجعبري في كنز المعاني: [٢٦١٠/٥]، وابن الجزري في التمهيد: [ص: ٩٠]، وفي النشر: [٢٠٤/١]، لكنهم لم يرجّحوه.

(٢) لم أقف على قائله.

وأورده الزمخشري في الكشف: [٤٢/٣]، وابن الأنباري في الإنصاف: [ص: ٣٢٩]، والسمين الحلبي في الدر المصون: [٢٢٨/٥]، وابن عادل الحنبلي في اللباب: [٢١٥/١٢]، والسيوطي في همع الهوامع: [١٩٥/١].

وللاستزادة، انظر: معجم شواهد العربية: [٧١/١].

(٣) أورده ابن جنّي في الخصائص: [ص: ٢٣١/٢]، ونسبه إلى سيويه.

ورجّحه مكّي في الرعاية: [ص: ١٠١]، والداني في التوحيد: [ص: ١٠٧]، والقرطبي في الموضح: [ص: ٧٤] والسنهوري في الجامع المفيد: [ص: ١٨٩].

منها: أن الحرف في أصله ساكن خال من الحركة، ثم يتحرك بعد ذلك بدخول الحركة عليه، فكان أولاً، والثاني مأخوذ من الأول، ولا يجوز أخذ الأول من الثاني، لأنه في حال العدم، فلا يتولد موجود من معدوم.

ومنها: أن الحرف يقوم بنفسه ولا يضطر إلى حركة، والحركة لا تقوم بنفسها ولا بد لها من حروف، فدل أن الحركات متولدة عن الحروف، وقد قال أبو [الحسن]^(١) علي الحصري^(٢) رحمه الله في البيت الذي لحروف المد^(٣):

إِذَا الْأَلْفُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا أَتَتْ

أَوْ الْوَاوُ عَنِ ضَمِّ أَوْ الْيَاءُ عَنِ كَسْرِ

ظهر من قوله أن الحروف متولدة عن الحركات، وقال في بيت آخر^(٤):

وَأَشْتَمِمْ وَرُمٌ مَا لَمْ تَقِفْ بَعْدَ ضَمِّ

/ وَلَا كَسْرَةٍ أَوْ بَعْدَ أُمِّيهِمَا فَادِرِ

وظهر أيضاً من قوله هنا أن الحركات متولدة عن الحروف، ومأخوذة منها. والكلام على حروف المد واللين أكثر من ذلك، وليس هذا موضع استيفاء، لأن غرضنا الإيجاز، والقصد إلى تعيين الفائدة.

فلنذكر الآن البيت وما فيه، ولا بد من إعادة الحروف بنفسها، واجتماعها وافتراقها، وتقسيم أضرب المد عليها، واختلاف القراء في ذلك، وما جاء من الإنكار في التفريط المتفحش في المد، وغير ذلك، فأقول:

(١) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة، فكنته أبو الحسن، وعلي اسمه.

(٢) هو علي بن عبد الغني، أبو الحسن، الفهري، القيرواني، الحصري، قرأ على عبد العزيز بن محمد صاحب ابن سفيان، وعلي أبي علي بن حمدون الجلولي، وأبي بكر القصري، قرأ عليه أبو داود سليمان المعافري، وأبو القاسم بن الصواف، مات سنة ٤٦٨ هـ. انظر: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: [١٤٨/٤]، الصلة: [٤٣٢/٢]، غاية النهاية: [٥٥٠/١].

(٣) القصيدة الحصرية: البيت رقم: (٤٨)، في باب: ذكر المد والقصر.

(٤) القصيدة الحصرية: البيت رقم: (٤٣)، في باب: ذكر هاء الإضمار.

قال الشيخ رحمه الله: (إِذَا أَلْفٌ) ، فأطلق، وقيدَ الياء فقال: (بَعْدَ كَسْرَةٍ) ، وكذا قيدَ الواو فقال: (عَنْ ضَمٍّ) ، أي: بعد ضم.

فحروف المد ثلاثة كما ذكر، ولكن لا تمد ولا تطول إلا إذا سكنت وكان ما قبل كل واحد منها متحرك من جنسه.

فلما كانت الألف لا تتغير ولا يتغير ما قبلها - كما تقدم أنه ما يكون قبلها إلا مفتوحاً - لم يحتج إلى تقييدها، ولما كانت الواو والياء تختلفان باختلاف ما قبلهما قيدتهما.

واقْتصار القول في ذلك أن حروف المد ثلاثة، يجمعها قولك: أوي، وهي: الألف، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، والواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها، واجتمعت في قوله: ﴿نُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾^(١).

فإن انفتح ما قبل الواو والياء لم يكونا حرفي مد وكانا حرفي لين لا غير، نحو: ﴿دَيْنٍ﴾^(٢)، و﴿عَيْنٍ﴾^(٣)، و﴿خَوْفٍ﴾^(٤)، و﴿قَوْمٍ﴾^(٥).

وقوله: (لَقِيَ الهمز) ، يريد: أن الحروف المذكورة لا تمد حتى يأتي بعدها ما يوجب المد، والذي يوجب المد ثلاثة أشياء: الهمز والمتشدد والساكن، ذكره أبو [معشر]^(٦) في كتاب "التلخيص"^(٧).

وقد ذكر الشيخ على كل قسم منها / [بيتاً]^(٨)، والكلام على كل بيت في

[٣٥/أ]

(١) سورة هود، آية: (٤٩).

(٢) سورة النساء، آية: (١١)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الكهف، آية: (٨٦)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٣٨)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٥٤)، والمواضع الأخرى.

(٦) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: مشعر، وهو خطأ بيّن.

(٧) انظر: التلخيص: [ص: ١٦٦].

(٨) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطية: بيت، وهو خطأ نحوي ظاهر.

موضعه أليق وأقرب للفهم.

فنبتداً بالمد الذي للهمز، ينقسم على قسمين: متصل ومنفصل.

ومعنى المتصل: ما كان حرف المد مع الهمزة في كلمة^(١)، وسواء تطرفت أو توسطت، وذلك نحو: ﴿جَاءَ﴾^(٢)، و﴿شَاءَ﴾^(٣)، و﴿مِنْ مَاءٍ﴾^(٤)، و﴿قُرُوءٍ﴾^(٥)، و﴿قُرُوءٍ﴾^(٥)، و﴿السُّوءِ﴾^(٦)، و﴿سَيِّءٍ﴾^(٧)، و﴿وَجِئَاءٍ﴾^(٨)، وقد مثل الشيخ الشيخ بذلك.

و[المنفصل]^(٩): ما كان حرف المد في كلمة والهمز أول كلمة أخرى^(١٠)، نحو: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾^(١١)، و﴿يَتَأْتِيهَا﴾^(١٢)، و﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾^(١٣)، و﴿قُوًا﴾^(١٤)، و﴿فِي آيَاتِنَا﴾^(١٥)، و﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(١٦)، و﴿فِي آذَانِهِمْ﴾^(١٧).

(١) انظر: التمهيد للهمداني: [ص: ٢٨٦].

(٢) سورة النساء، آية: (٤٣)، والموضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٠)، والموضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (١٦٤)، والموضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٢٨).

(٦) سورة النساء، آية: (١٧)، والموضع الأخرى.

(٧) سورة هود، آية: (٧٧)، وسورة العنكبوت، آية: (٣٣).

(٨) سورة الزمر، آية: (٦٩)، وسورة الفجر، آية: (٢٣).

(٩) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: المتصل، وما أثبتته متفقاً مع السياق.

(١٠) انظر: الموضح للقرطبي: [ص: ١٣٥].

(١١) سورة البقرة، آية: (٤).

(١٢) سورة البقرة، آية: (٢١)، والموضع الأخرى.

(١٣) سورة النساء، آية: (١٦٣).

(١٤) سورة التحريم، آية: (٦).

(١٥) سورة الأنعام، آية: (٦٨)، والموضع الأخرى.

(١٦) سورة البقرة، آية: (٤٠)، والموضع الأخرى.

(١٧) سورة البقرة، آية: (١٩)، والموضع الأخرى.

فللقراء في ذلك اختلافٌ نَبَّهَ الشيخُ عليه في البيت الذي يليه.

وقوله: (طولا) ، لم يرد التفريط المتفحش في المد الخارج عن القدر، وإنما أشار إلى الفرق بين الممدود والمقصور والإشباع والتمكين على [قدر]^(١) مذاهب القراء.

وأما التطويل المتعسف فمكروه جداً، وخارج عن لغة العرب، غير معروف في لغة، وقد نصَّ عليه غيرُ ما واحد من الأئمة.

رُويَ عن حمزة أنه قرأ عليه رجل فجعل يمحط في مده، فقال له: «يا ابن أخي لا تفعل، أما علمت أن للبياض حداً يُنتهى إليه وما زاد فهو برص، وللجعودة في الشعر حداً يُنتهى إليه، وما زاد فهو ققط، وما زاد فوق القدر من المد والتحقيق في القراءة لم تكن قراءة»^(٢)، ذكر ذلك أبو العاص^(٣) في كتاب "الكشف"^(٤)، فاعلم فاعلم ذلك.

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرَ بَادِرُهُ طَالِبًا

بِخَلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخَضَّلًا

أشار إلى المد المنفصل من أقسام المد الذي للهمز، وقد تقدم تقسيمه وتمثيله،

(١) ما بين المعقوفتين أسقط الناسخ منها الحرف الأخير في النسخة الخطية، وقدَّرتَه بما يوافق السياق، والله أعلم بالصواب.

(٢) أورده ابن مجاهد في السبعة: [ص: ٧٦]، وأبو الحسن السعدي في التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي: [ص: ٢٨] والذهبي في معرفة القراء الكبار: [٢٦٢/١]، وابن وهبان في أحاسن الأخبار: [ص: ٣٢١]، وابن الجزري في غاية النهاية: [٢٦٣/١].

(٣) هو خليفة بن عبد الله، أبو العاص، القيسي، المقرئ، من أهل غرب الأندلس، قرأ على أبي عبد الله ابن شريح مؤلف الكافي وأخذ عنه قراءة ورشٍ بجامع أشبيلية، وله كتاب الكشف في رواية ورش. انظر: التكملة لكتاب الصلة: [٤٦٣/١].

(٤) الكشف لأبي العاص: [ورقة: ٤٠/أ].

وبقي الكلام على مذاهب القراء.

فقوله: (فالقصر بادره) ، أشار بالباء لقالون، وفيه معنى (بادره) واستحسن هذا المذهب.

(طالباً) : / أشار للدُّوري.

(بخلفهما) ، أراد: أن قالون والدوري يقصران هذا الضرب بخلاف عنهما في ذلك، وكذلك السوسي وابن كثير يقصرانه بلا خلاف، والرمز في الياء والبدال، وقد ذكر ذلك أبو عمرو في "التيسير"^(١)، وقسم مذاهبهم.

كَجِيٍّ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَلَهُ

وَمَفْصُولُهُ فِي أُمَّهَا أَمْرُهُ إِلَى

فرَّق في هذا البيت بين المتصل والمنفصل، وقد تقدم الكلام على قصر المنفصل، وكذلك اختلفوا أيضاً في المتصل.

قال أبو عمرو الداني: «وأطولهم مداً في الضربين - يعني الـمتصل والمنفصل - ورش وحمزة، ودونهما عاصم، ودونه ابن عامر والكسائي، ودونهما أبو عمرو من طريق أهل العراق وقالون من طريق أبي نَشِيْط»^(٢).

فمنهم من مد وفرَّق بين المتصل والمنفصل، ومنهم من مد من التباس المقصور بالممدود، وذلك نحو قوله: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَىٰ أَنْ﴾^(٣)، و﴿أَهْدَىٰ أَمَّنْ﴾^(٤)، و﴿يُوحِي إِلَيْكَ﴾^(٥)، و﴿وَالْأُنثَىٰ إِنَّ﴾^(١)، وما كان مثله، وهو كثير في القرآن.

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٤٦].

(٢) التيسير: [ص: ١٤٧].

(٣) سورة النساء، آية: (١٣٥)، وصحَّف الناسخ الكلمة الأولى من الآية القرآنية.

(٤) سورة الملك، آية: (٢٢).

(٥) سورة الشورى، آية: (٣).

وَمَا بَعْدَ هَمَزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرَشٍ مُطَوَّلًا

أراد: أن ورشاً كان يمد الهمزة إذا كان بعدها حرف مد، وهي تأتي على ثلاثة أضرب:

محققة، نحو: ﴿ءَامَنَ﴾^(٢) و ﴿ءَادَمَ﴾^(٣) و ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٤) وشبهه.

ومسهلة بالنقل، نحو: ﴿لِلْإِيمَنِ﴾^(٥) و ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾^(٦) و ﴿مَنْ أُوتِيَ﴾^(٧) و ﴿وَقَالَتْ أُولُنَّهُمْ﴾^(٨) وشبهه.

ومسهلة بالبدل، نحو: ﴿هَتُّؤُلَاءِ ءِالِهَةً﴾^(٩) وشبهه.

فروى عن ورش في ذلك كله ثلاثة أوجه: التمكين والتوسط والقصر، والتوسط أشهر عند المصريين^(١٠).

والقصر أقيس، لما روي عن ابن / غلبون، قال: «ذلك يؤدي إلى التباس الخبر بالاستفهام، كقوله: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ﴾^(١١)»^(١٢).

(١) سورة الليل، الآيتان: (٣) و(٤).

(٢) سورة البقرة، آية: (١٣)، والموضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٣١)، والموضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٤٣)، والموضع الأخرى.

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٦٧)، والموضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (٦٢)، والموضع الأخرى.

(٧) سورة الإسراء، آية: (٧١)، والموضع الأخرى.

(٨) سورة الأعراف، آية: (٣٩).

(٩) سورة الأنبياء، آية: (٩٩).

(١٠) انظر: التيسير: [ص: ١٤٨]، النشر: [٣٣٢/١].

(١١) سورة البقرة، آية: (٢٨٥).

(١٢) التذكرة: [١٠٨/١]، باختلاف يسير.

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوًّا
 ءِ إِلَهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا
 سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ
 صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلًا

قد قُدمَ الكلامُ على البيت الأول.

وقوله: (سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ) ، أراد: أنهم استثنوا عن ورش ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(١) فلم
 فلم يمكنوه، لأجل المد الذي في أوله^(٢).

وكذا إذا كان قبل الهمزة ساكن غير حرف مد، وهو قوله: (صَحِيحٍ) ، يعني
 ليس من حروف العلة، نحو: ﴿قُرْءَانًا﴾^(٣) و﴿مَسْئُولًا﴾^(٤) و﴿مَذْءُومًا﴾^(٥)، وقد مثل
 مثل الشيخ بذلك^(٦).

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ آيَةٍ وَبَعْضُهُمْ
 يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهَمًا تَلَا

أراد: أن ورشاً كان يمكن الهمزة إذا كانت مجتلبة للابتداء نحو: ﴿أَنْتَ﴾^(٧)

(١) سورة البقرة، آية: (٤٠)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٤٨].

(٣) سورة يوسف، آية: (٢)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة الإسراء، آية: (٣٤)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة الأعراف، آية: (١٨).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٤٨].

(٧) سورة يونس، آية: (١٥)، وسورة الشعراء، آية: (١٠).

﴿أَنْذَنْ لِي﴾^(١) ﴿أَوْتُمِّنْ﴾^(٢) بخلاف عنه، والقصر أظهر، وهو مذهب ابن غلبون، لأن همزة الوصل عارضة، والبدل أيضاً عارض^(٣).
 و﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾^(٤) و﴿ءَأَلَّكْنَ﴾^(٥) يونس، هذا من الفوائد الذي زادت القصيدة القصيدة ولم يُذكر في "التيسير".
 وذكر فيه الخلاف، والقصر أشهر^(٦)، لأن الياء في ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ لا يحسن السكوت عليها ولا تنفصل عن الهمزة.
 وأما ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾ فيهما؛ فلأن المد في الهمزة التي قبل اللام، فترك المد في اللام تخفيفاً^(٧)، ومن اختار القصر فيه الحصري فقال^(٨):
 يُؤَاخِذُكُمْ وَالْآنَ مُسْتَفْهِمًا بِهِ
 وَقَوْلُكَ لَوْلَى وَصَفُ عَادٍ ذَوِي الْخُسْرِ

(١) سورة التوبة، آية: (٤٩).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٨٣).

(٣) انظر: التذكرة: [١٠٨/١].

وحكى أبو عمرو الداني الإجماع على القصر. انظر: التيسير: [ص: ١٤٨].

قال ابن الجزري: «فوجه المد وجود حرف مد بعد همزة محققة لفظاً وإن عرضت ابتداءً، ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلم يعتد بالعارض، وهذا هو الأصح، والله أعلم». النشر: [٣٤٣/١]، باختصار.

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٢٥)، وسورة المائدة، آية: (٨٩).

(٥) موضعان في سورة يونس، آية: (٥١)، وآية: (٩١).

(٦) قال أبو عمرو الداني في إيجاز البيان: «وأجمع أهل الأداء على ترك زيادة التمكين للألف في قوله: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾، و﴿لَا تُؤَاخِذَنَا﴾، ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ﴾ حيث وقع». نقله عنه المتتوري في شرح الدرر اللوامع: [٢١٥/١].

(٧) انظر: النشر: [٣٥٨/١]، الإعلان في مسألة الآن: [ورقة: ٤٥/ب]، الدرر الحسان للرميلي: [ص: ٦٨].

(٨) القصيدة الحصرية: البيت رقم: (٥٥)، في باب: ذكر المد والقصر.

فاستثناهما مما أوجب مدُّهُ لِهَمْزِهِ، قال فلا مَدَّ حينئذٍ في لَوْلَى مُسَهَّلَةً ولا مُحَقَّقَةً، ومذهب ابن غلبون قصر الكل، وقد ذُكِرَ.

وقد نبه الشيخ على مذهبه أيضاً في البيت الذي يليه.

[ب/٣٦]

/ وَعَادَّ الْأُولَى وَأَبْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ

بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

قد تقدم الكلام على البيت بما فيه.

وقوله: (قَوْلًا)، أي: قَوْلٌ نَافِعًا بِهِ، وَمَنْعَ أَنْ يَكُونَ الْمَدُّ قِرَاءَةً لَهُ، عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ أَعْتَدَّ بِحَرَكَةِ اللَّامِ.

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصْلًا

يريد: ما قبل ساكن المشدد، وهو أحد أقسام المد الذي قسم في أول الباب، وذلك نحو قوله: ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾^(١)، و﴿مَنْ حَادَّ اللَّهَ﴾^(٢)، و﴿الطَّامَّةُ﴾^(٣)، و﴿الصَّاحَّةُ﴾^(٤)، و﴿الْحَاجَّ﴾^(٥)، وشبهه، وهذا الاختلاف في تمكينه للفصل بين الساكنين^(٦).

(١) سورة الأنعام، آية: (٣٨)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة المجادلة، آية: (٢٢).

(٣) سورة النازعات، آية: (٣٤).

(٤) سورة عبس، آية: (٣٣).

(٥) سورة التوبة، آية: (١٩).

(٦) انظر: جامع البيان: [٤٩٩/٢].

وقوله: (عند سكون الوقف) ، أراد: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(١) و﴿يَفْعَلُونَ﴾^(٢) و﴿بَصِيرٌ﴾^(٣) و﴿حَبِيرٌ﴾^(٤) و﴿بِالْعِبَادِ﴾^(٥)، وهو القسم الثالث الذي قلناه. ومد الساكن، وهو على ضربين: ساكن عارض، وساكن لازم، فأما الساكن العارض فنحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿يَصْنَعُونَ﴾^(٦) و﴿حَبِيرٌ﴾ و﴿بِالْعِبَادِ﴾، وقد تقدم ذكره، وهذا لا يكون فيه مداً مشعباً، مثل المشدد الذي تقدم، وإنما هو تمكين في الوقف.

وقوله: (عند سكون الوقف) ، ولم يقل: عند الوقف، احترازاً من الرّوم.

يريد: ما سكن عند الوقف ولم يكن فيه روم، ففيه وجهان: إشباع المد لوجود الساكن، وهو كالمشدد، والوجه الثاني: التوسط، وهو الاختيار الذي قدمت لك، للفرق بين ما هو لازم وبين ما هو عارض. وأشار بقوله: (أصلاً) ، إلى وجه ثالث لم يؤصل، وهو رأي جماعة^(٧)، وهو أن لا مد أصلاً، لأن سكونه عارض، ولأن الوقف لا يمتنع فيه الجمع بين الساكنين^(٨).

(١) سورة البقرة، آية: (٣)، والموضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (٧١)، والموضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٩٦)، والموضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٣٤)، والموضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٠٧)، والموضع الأخرى.

(٦) سورة المائدة، آية: (١٤)، والموضع الأخرى.

(٧) منهم ابن شريح وأبو إسحاق الجعبري، بالإضافة إلى الحصري. انظر: النشر: [٣٣٥/١].

وللاستزادة، انظر: كنز المعاني للجري: [٥٥٥/٢].

(٨) قال ابن الجزري: «الصحيح جواز كل من الثلاثة لجميع القراء، لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع». النشر: [٣٣٦/١].

وبذلك كان يأخذ الحصري، وهو القائل^(١):

/ وَإِنْ يَتَطَرَّفَ عِنْدَ [وَقَفِكَ] سَاكِنٌ
سَاكِنٌ

فَقِفْ دُونَ مَدِّ ذَاكَ رَأْيِي بِلا فِخْرٍ

فَجَمْعُكَ بَيْنَ السَّاكِنِينَ يَجُوزُ إِنْ

وَقَفْتَ، وَهَذَا مِنْ كَلَامِهِمُ الْحُرِّ

وليس (أصلاً) رمز، لأن الرمز لا يجتمع مع ما صرح به، فقلوه: (وعن

كلهم)^(٣): [بالوجهين]^(٤) أيضاً، ولم يقل: وصلاً؛ للتثنية.

وأما الساكن الأصلي، فما كان من الحروف المقطعة في أوائل السور على

هجاء على ثلاثة أحرف، وهو ممدود نحو: كاف وصاد ونون وعين وقاف وشبهه،
واختلف عن ورش في العين، وكذا عن غيره، وقد نبه الشيخ على ذلك في البيت
الذي يليه.

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً

وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولِ فَضْلاً

وَفِي نَحْوِ طَهَ الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ

(١) القصيدة الحصرية: البيتان: (٥١)، و(٥٢)، في باب: ذكر المد والقصر.

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: همزك، وهو خطأ ظاهر، لا يتم به المعنى المراد،
والذي أثبتته من القصيدة الحصرية، في المطبوع: [ص: ١٠٠]، والمخطوط: [ورقة: ٤/ب]، وكذلك
في شرحها لابن عزيمة الإشبيلي: [ص: ٢٦٩].

(٣) ما بين المعقوفتين كتبت في النسخة الخطية: قولهم، وهو خلاف المثبت في البيت المشروح.

(٤) ما بين المعقوفتين كتبت في النسخة الخطية: بالوجهان، وهو خطأ ظاهر.

وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيُمَطَّلَا

اعلم أن حروف الهجاء الذي تقدم ذكرها في أوائل السور لها أربعة أقسام: قسم لا يجوز فيه إلا المد: وهو جميع ما تقدم؛ إذا كان هجاؤه ثلاثة أحرف وكان أوسطه حرف مد.

القسم الثاني: أن يكون ثلاثة أحرف وليس فيه حرف مد، وهو العين، لأن الياء إذا انفتح ما قبلها كانت حرف لين ولم يكن حرف مد، فهذا هو الذي فيه الوجهان، ونَبَّه عليه في البيت في قوله: (فُضَّلَا).

القسم الثالث: أن يكون على حرفين، فلا خلاف في قصره، وذلك نحو: طا، ورا، ويا، وشبهه، وكذا سَمَّاهم في البيت الثاني.

وكذا لا خلاف في ألف من الفواتح، وإن كان على ثلاثة أحرف فليس فيه حرف مد ولا لين، وهو قول الشيخ: (وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ)^(١).

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ

بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوَجَّهَانَ جُمَّلَا

/ بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلُّ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ

يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

قوله في البيت الأول: (وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة) ، يريد: إذا [اجتمع

(١) انظر: جامع البيان: [٥٠٣/٢].

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

حرفاً^(١) اللين مع الهمزة في كلمة، أي: إذا كان قبل الياء مفتوح، وكذلك الواو إذا انفتح ما قبلها وجاءت الهمزة بعدها؛ فالوجهان فيه عن ورش: المد والقصر،

وذلك نحو قوله: ﴿شَيْءٍ﴾^(٢)، و﴿شَيْئًا﴾^(٣)، و﴿كَهَيْئَةٍ﴾^(٤)، و﴿السَّوَاءِ﴾^(٥)، و﴿سَوَاءً﴾^(٦)، وشبهه^(٧).

وقوله في البيت الثاني: (بطول وقصر)، يريد: الوجهين عن ورش؛ المد والقصر، مروى عن ورش، واختاره ابن غلبون، المد مع الياء في ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿شَيْئًا﴾ وشبهه دون الواو^(٨).

(وعند سكون الوقف)، يريد: عند الوقف الوجهان لكل القراء.

والألف في: (أعمال)، ضمير الوجهين.

وقوله: (وعنهم سقوط المد)، يريد: جاء عن القراء سقوط المد في ما تقدم في الوقف، فصارت ثلاث مذاهب: المد والتوسط والترك^(٩).

ووافقهم ورش حيث لا همز، في نحو: ﴿لَلْعَبِيدِ﴾^(١٠)، و﴿يَعْمَلُونَ﴾^(١١)،

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَ في النسخة الخطيَّة: اجتمعت حرفي، وهو خطأ ظاهر.

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٠)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٤٨)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة آل عمران، آية: (٤٩)، وسورة المائدة، آية: (١١٠).

(٥) سورة التوبة، آية: (٩٨)، والمواضع الأخرى.

(٦) موضعان في سورة المائدة، آية: (٣١).

(٧) انظر: جامع البيان: [٤٩٧/٢].

(٨) انظر: النشر: [٣٤٧/١].

(٩) انظر: جامع البيان: [٥٠٢/٢].

(١٠) سورة آل عمران، آية: (١٨٢)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة البقرة، آية: (٩٦)، والمواضع الأخرى.

وشبهه^(١).

وَفِي وَاوِ سَوَاءَاتٍ خِلَافٌ لِّوَرَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوءُودَةِ اقْصُرْ وَمَوْبِلًا

خالف ورش أصله في ﴿الْمَوءُودَةُ﴾^(٢) فلم يمكنه، لأن أصل الواو الحركة من وأد، وكذلك ﴿مَوْبِلًا﴾^(٣) من وأل، فجعل السكون عارضاً وما من أصله أن يمد الواو والياء؛ إلا إذا سكنتا وانفتح ما قبلهما^(٤).
وأيضاً [قلل]^(٥) رؤوس الآي [مشاكلة القوافي]^(٦)، فلو مدَّ ﴿مَوْبِلًا﴾ لخالف لخالف ﴿مَوْعِدًا﴾^(٧).

وأما ﴿سَوَاءَتِهِمَا﴾^(٨) و﴿سَوَاءَتِكُمْ﴾^(٩) فعن ورش فيه الوجهان^(١٠)، أعني في

[أ/٣٨]

(١) انظر: النشر: [٣٤٩/١].

(٢) سورة التكوير، آية: (٨)، وصحَّف الناسخُ الكلمةَ القرآنية.

(٣) سورة الكهف، آية: (٥٨).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٢٥].

(٥) ما بين المعقوفتين تصحَّفت في النسخة الخطيَّة إلى: قال، وهو خطأ ظاهر.

(٦) ما بين المعقوفتين تصحَّفت في النسخة الخطيَّة إلى: شاكلة كالقوافي، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو الذي ذكره شعله في كنز المعاني: [ص: ١١١]، وأبو شامة في إبراز المعاني: [ص: ١٢٦]، واللورقي في المفيد: [ورقة: ٤١/أ].

وذكر قريباً منه السخاوي في فتح الوصيد: [٢٨٤/٢]، والجعبري في كنز المعاني: [٥٦٧/٢]، والسمين الحلبي في العقد النضيد: [٧١٠/٢].

(٧) سورة الكهف، آية: (٥٩).

(٨) سورة الأعراف، آية: (٢٠)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة الأعراف، آية: (٢٦).

(١٠) قال ابن الجزري: «ونصَّ على الخلاف فيها أبو القاسم الشاطبي، وينبغي أن يكون الخلافُ

الواو.

وأما الألف فلا خلاف عنه في مدها، ومن أصله أن لا يمد ما بعد / الهمزة إذا كان ما قبلها متحرك أو ساكن غير حرف مد، وسكون الواو هنا عارض وأصلها الحركة، فينبغي ألا يمد الألف، لأن فَعْلَةً إِسْمًا، الجَمْعُ على فَعَلَاتٍ، متحركة العين.

إلا أن تكون عينها واواً أو ياءاً فإنها تبقى على سكونها، لأنهما لو حُرِّكَا [لانتقلتا]^(١) ألفين، إلا في لغة هذيل، فإنهم يقولون: بِيضَاتٍ وَجُوزَاتٍ^(٢).

[ولأبي الحسن علي]^(٣) الحصري في هذه الكلمات أبيات^(٤):

سَأَلْتُكُمْ يَا مُقَرَّرِي الْغَرْبِ كُلِّهِ

وَمَا مِنْ سُؤَالِ الْحَبْرِ عِنَ عِلْمِهِ بُدُّ

بِحَرْفَيْنِ مَدُّوا ذَا وَمَا الْمَدُّ أَصْلُهُ

وَذَا لَمْ يَمْدُوهُ وَمِنْ أَصْلِهِ الْمَدُّ

وَقَدْ جُمِعَا فِي كَلِمَةٍ مُسْتَبِينَةٍ

هو المد المتوسط والقصر، فإن لا أعلم أحداً روى الإشباع في هذا الباب إلا وهو يستثنى سوءات». النشر: [٣٤٧/١].

(١) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: لالتقيا، وهو خطأ ظاهر، والصواب: لانتقلتا، وهو الذي ذكره السخاوي عند شرحه لذات البيت في فتح الوصيد: [٢٨٥/٢].

(٢) انظر: فتح الوصيد: [٢٨٥/٢].

(٣) ما بين المعقوفتين كُتِبَ في النسخة الخطية: ولأبي علي الحسن، وهو خطأ ظاهر، فكنيته: أبو الحسن، وعلي اسمه، وهو ما أثبتته.

(٤) أورد خبر أبيات الحصري وإجابات العلماء عليها السخاوي في فتح الوصيد: [٢٨٥/١]، و[٢٨٧/٢]، واللورقي في المفيد: [ورقة: ٤١/أ]، والمراكشي في الذيل والتكملة: السفر الخامس: [٥٥٢/١]، والسمين الحلبي في العقد النضيد: [٧٠٦/٢]، وابن القاضبي في الفجر الساطع: [٢٤٨/٢]، كما أوردتها مختصر الفتح المواهبي: [ص: ١٠٧]، ومُحَقِّق مَنَحِ الْفَرِيدَةِ الْحَمْصِيَّةِ: [ص: ٤٧]. وأشار إليها أبو شامة ولم يذكرها في إبراز المعاني: [ص: ١٢٦].

عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى وَمِنْ بَعْضِكُمْ تَبْدُو
 فالحرفُ الذي مَدُّوا وما المَدُّ أصلُهُ؛ يعني الألفَ، والذي لَمْ يَمُدُّوا وأصلُهُ المَدُّ؛
 يعني الواو، وأشارَ إلى ﴿سَوَاءَ تَكُمُ﴾.
 وقد أحابه جماعة، منهم صاحب القصيد فقال:
 عَجِيبٌ لِأَهْلِ الْقَيْرَوَانَ وَمَا حَدُّوا^(١)
 لِذِي قَصْرِ سَوَاتٍ وَفِي هَمَزِهَا مَدُّ
 لَوْرَشٍ وَمَدُّ اللَّيْنِ لِلْهَمَزِ أَصْلُهُ
 سِوَى مُشْرَعٍ [الثنيا] ^(٢) إِذَا عَذَبَ الْوَرْدُ
 وَمَا بَعْدَ هَمَزٍ حَرْفٌ مَدٍّ [يَمُدُّهُ] ^(٣)
 سِوَى [مَا] ^(٤) سَكُونٌ قَبْلَهُ مَا لَهُ مَدُّ
 يعني: والذي بعد همز حرف مديمه إلا أن ^(٥) يكون قبل الهمز ساكن حرف مد.
 وَفِي هَمَزِ سَوَاتٍ يَمُدُّ وَقَبْلَهُ
 سَكُونٌ بِلَا مَدٍّ، فَمِنْ أَيْنَ ذَا الْمَدِّ
 يَقُولُونَ عَيْنُ [الجمع] ^(٦) فَرَعٌ سَكُونُهَا
 سُكُونُهَا

- (١) هكذا في النسخة الخطية: حدوا، بالحاء المهملة، وأوردها علم الدين السخاوي بالجيم المعجمة: حدوا.
 انظر: فتح الوصيد: [٢٨٦/٢].
- (٢) تصحفت في النسخة الخطية إلى: البيتا.
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخة الخطية، وهي زيادة لازمة لإقامة وزن البيت، وقد أوردها علم الدين السخاوي في فتح الوصيد: [٢٨٦/٢].
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من النسخة الخطية، وهي عند السخاوي في فتح الوصيد: [٢٨٦/٢].
- (٥) تكررت: إلا أن، مرتين في النسخة الخطية.
- (٦) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: الفرع، والصواب أثبتته، وهو ما أورده السخاوي في فتح الوصيد: [٢٨٦/٢].

فَذَا الْقَصْرِ بِالتَّحْرِيكِ لَا أَصْلَ (١) يَعْتَدُ
 وَيُوجِبُ مَدَّ الْهَمْزِ هَذَا بِعَيْنِهِ
 لِأَنَّ الَّذِي بَعْدَ الْمُحْرَكِ مُمْتَدُّ
 وَلَوْلَا لُزُومُ الْوَاوِ قَلْبُ لَحَرَّكَتْ
 بِجَمْعِ بَفَعَلَاتٍ فِي الْأَسْمَاءِ لَهُ عَقْدُ
 وَتَحْرِيكُهَا وَالْيَا هُنْدِيلٌ وَإِنْ فَشَا
 فَلَيْسَ لَهُ فِيمَا رَوَى قَارِيٌّ عَدُّ
 وَلِلْحَصْرِيِّ نَظْمٌ / السُّؤَالِ بِهَا وَكَمْ
 عَلَيْهِ اعْتِرَاضٌ حِينَ [زَايِلُهُ] (٢) الْجَدُّ
 وَمَنْ يَعْنِ وَجْهَ اللَّهِ بِالْعِلْمِ فَلْيَعْنِ
 عَلَيْهِ وَإِنْ عَنِ بِهِ غَيْرَهُ خَانَهُ الْجَدُّ
 وَمَنْ أَجَابَهُ أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ [بِنُ] (٣) طَلْحَةَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَدَّادِ (٤):
 أَلَا أَيُّهَا الْأَسْتَاذُ وَاللَّهُ رَاحِمٌ
 وَغَافِرٌ لَهُوَ ظَلَمْتُمْ دَهْرَكُمْ تَشَدُّ
 أَسْأَلُكُمْ يَا مُقْرئِي الْعَرَبِ كُلِّهِ
 وَمَا لِسُؤَالِ الْحَبْرِ عَنِ عِلْمِهِ بُدُّ

(١) هكذا في النسخة الخطية: إلا أصل، وهي عند علم الدين السخاوي: الأصلي. انظر: المصدر السابق.

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: زاليه، وهو خطأ ظاهر.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة.

(٤) لم أقف على ترجمته.

وذكره علم الدين السخاوي وغيره من العلماء الذين ذكروا أبيات الحصري ورد العلماء عليها. انظر الحاشية رقم: (٤) من: [ص: ٢٨٥] من هذا البحث..

بِحَرْفَيْنِ مَدُّوا ذَا وَمَا الْمَدُّ أَصْلُهُ
 وَذَا لَمْ يَمْدُوهُ وَمِنْ أَصْلِهِ الْمَدُّ
 وَقَدْ أَتَى فِي كَلِمَةٍ مُسْتَبِينَةٍ
 عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى وَمِنْ بَعْضِكُمْ تَبْدُو
 وَهَذَا قَلَّ الزَّمَانُ أُجِيبَكُمْ
 فَأَسْمَعُ مَا أَسْمِعْتَ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
 بِلَفْظَةِ سَوَاتٍ لَعَزَتْ وَوَاوِهَا
 وَبِالْأَلْفِ التَّالِي لَهَا الزَّائِدُ الْفَرْدُ
 فَقُلْتَ عَنِ الْمَدَّاتِ [مَا] ^(١) الْمَدُّ أَصْلُهَا
 وَقُلْتَ لِوَاوٍ أَصْلُهَا فَتَحَهَا الْمَدُّ
 وَهَذَا مَقَالٌ مِنْكَ غَيْرٌ مُحَرَّرٌ
 وَحُكْمٌ يَجُورُ حَقُّهُ الْفَسْحُ وَالرَّدُّ
 فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تُعْطِ ذَا الْحَقِّ حَقَّهُ
 سَكَتٌ وَلَمْ تَهْجُرْ وَلَيْتَكَ لَمْ تَعُدْ
 فَقُلْتَ وَبَعْضُ الْقَوْلِ عِيٌّ وَعِلَّةٌ
 عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى وَمِنْ بَعْضِكُمْ تَبْدُو
 فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا دَهَاكَ وَمَا الَّذِي
 عَدَا بِكَ عَنْ نَهْجٍ هُوَ الرُّشْدُ وَالْقَصْدُ
 وَهَلْ مُدٌّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
 هِيَ الْأَصْلُ يَدْرِي حُكْمَهَا الْحُرُّ وَالْعَبْدُ

(١) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطيئة إلى: فأما، وهو خطأ ظاهر.

لَهَا أُمَّهَاتٌ هُنَّ وَلَدُنَّ مَدَّهَا
 وَهُنَّ لَهَا أَصْلٌ وَهُنَّ لَهَا وَلَدٌ
 وَهَلْ مُدَّ حَرْفُ اللَّيْنِ إِلَّا لِكَوْنِهِ
 يُضَارِعُهَا فِي اللَّيْنِ؛ إِنْ مُدَّ تَمَّتْ
 وَإِنْ لَمْ يُمَدَّ اسْتَعْنَى بِالذَّهْرِ كُلِّهِ
 عَنِ الْمَدِّ فِيهِ وَاسْتَوَى الْوَجْدُ وَالْفَقْدُ
 وَمَا أَصْلُ حَرْفِ اللَّيْنِ فِي جَمْعِ بَيْضَةٍ
 وَسَوَاءُ تَكُمُ إِلَّا [التَّحْرُكُ] ^(١) لَا الضَّدُّ
 وَذَلِكَ رَاعَى مَنْ رَوَاهُ لِوَرَشِنَا
 بِقَصْرِ، وَمَدُّوا سَائِرَ الْحَرْفِ وَاعْتَدُوا
 / لِكَوْنِهِ الْاَوَّلَى وَالْاَحَقُّ بِمَدِّهِ
 لِمَا قَدْ ذَكَرْنَا، [وَالْإِلَهُ] ^(٢) لَهُ الْحَمْدُ

[أ/٣٩]

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النِّسْخَةِ الْخَطِيئَةُ: التَّحْرِيكُ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ، وَهُوَ الَّذِي أَوْرَدَهُ عِلْمُ

الدِّينِ السِّخَاوِي فِي فَتْحِ الْوَصِيدِ: [٢٨٨/٢].

(٢) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النِّسْخَةِ الْخَطِيئَةُ مَجْرَدَةً مِنْ أَلِ التَّعْرِيفِ، وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ لِلْبَيْتِ بِإِثْبَاتِهَا.

باب الهمز وما جاء فيه.

اعلم أن الهمز من أغمض علوم القرآن وأكثرها اختلافاً. والهمزة مشتقة من قول العرب: همزت الدابة، أي: حركتها بالمشي، [فكذلك]^(١) الهمزة تُحرِّكُ الحروفَ بالرفع والنصب والخفض، ومنه: رجل هَمَّازٌ، يقال للرجل الذي يحرك الناس في الغيبة والنميمة: هَمَّازٌ، قال الله عز وجل: ﴿ هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴾^(٢)، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيَلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُْمَزَةٍ ﴾^(٣).

وعن أبي الفضل المازني^(٤) أنه قال: «أصل الهمزة همشة بالشين معجمة»^(٥). وروي عن غيره معجمة، فكثر الاستعمال لها لكثرة دورها، فأبدلوا من الشين زايًا لحفتها [واشتركاها]^(٦) مع الشين في الرخاوة والمخرج. ويؤيد ما قال؛ أن الهمشة في اللغة حركة الكلام، وكذلك الهمزة حركت الحروف، ولذلك لقبت بالحركة، لأنها تتحرك بالضم والفتح والكسر، وتنقلب واواً وألفاً وياءً، وتبدل وتنتقل، وهي الهمشة والهمزة والحركة. والنبرة مشتقة من التنبير، وهو الترفع الذي بمعنى السمو، يقال منه: نبر الأمير فوق المنبر، أي: ارتفع فيه وصعد، وإنما قيل له منبر لارتفاعه، لأن كل من نبر شيئاً فقد رفعه.

وقيل: إنها لا يقال لها نبرة إلا في حال تسهيلها لا غير.

(١) ما بين المعقوفين كُتبت في النسخة الخطيَّة: فذلك، وما أثبتته موافق للسياق.

(٢) سورة القلم، آية: (١١).

(٣) سورة الهمزة، آية: (١).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) ما بين المعقوفتين تصحَّفت في النسخة الخطيَّة إلى: لاشتراطهما، وهو خطأ ظاهر.

وقال الخليل: «إنما سميت نبرة لأن الله تعالى نبرها على جميع الحروف»،
أي: رَفَعَهَا وَشَرَّفَهَا وَفَضَّلَهَا.

ويقال منه: رجل نبار، ونَبَرَ بالكلام إذا كان فصيحاً^(١).

ولها أحكام مختلفة، لأنها مخالفة لجميع الحروف، لأن الحروف كلها صور
يعرف كل حرف بصورته، والهمزة / لا صورة [لها]^(٢) تعرف بها، وإنما يستعار لها
صورة، فمرة يستعار لها صورة الألف، ومرة صورة الواو، ومرة صورة الياء، ومرة
صورة الهاء.

وإنما لم تكن لها صورة كسائر الحروف لأنها حرف ثقيل يخرج بكلفة، حتى
نزَّها بعض النحويين بمنزلة الشعلة، وشبهها آخرون بالتهوع.
فلذلك غيَّرتُها العرب وتصرفت فيها ما لم تتصرف في غيرها من الحروف،
فحَقَّقَتْهَا، وأبدلتها بغيرها، وألقت حركتها على ما قبلها، وحذفتها، وأثبتتها،
وسهلتها بين حركتها وحركة ما قبلها وما بعدها.

فلما لم تثبت في كلام العرب على لفظ واحد لم تكن لها صورة.

(١) انظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: [ص: ٢١]، الهمزة في العربية: [ص: ٣٩].

(٢) ما بين المعقوفتين طُبِسَتْ في النسخة الخطية، ولعل ما أثبتته مناسب للسياق، لقول المؤلف بعد ذلك: «وإنما لم تكن لها صورة»، والله أعلم.

فصل^{٢٩}:

ومن أحكامها التي تتعلق بالقراءات: أنها تأتي ساكنة ومتحركة، وفاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل، ومُفْرَدَة ومُتَجَمِّعة مع غيرها، متفقتي الحركة ومختلفتي الحركة، وفي كلمتين متفقتين ومختلفتين، [وثلاث]^(١) في كلمة وثلاث في كلمتين، وغير ذلك، وستراها في مواضعها من القصيد إن شاء الله. ولذلك قال الحصري^(٢):

وَفِي الهمزِ عِلْمٌ غَامِضٌ إِنْ أَرَدْتَهُ

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: وثلاثة، وهو خطأ، والصواب: ثلاث، وهو ما أثبتته.
(٢) القصيدة الحصرية: صدر البيت رقم: (٦٣)، في باب: ذكر الهمزتين من كلمة ومن كلمتين. والبيتُ بتمامه:

وَفِي الهمزِ عِلْمٌ غَامِضٌ إِنْ أَرَدْتَهُ

فَزُرْنِي وَذُقْ حُلُوبِي مِنَ الخُلُقِ أَوْ مُرِّي

باب الهمزتين من كلمة

وفيه فصولٌ ثلاثة:

الفصل الأول: همزتين متفتحتين بالفتح من كلمة، وهو الذي ذكره الشيخ في

البيت:

وَتَسْهِيلٌ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ

سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفًا لِتَجْمُلًا

أراد أن الحرمين وأبا عمرو يُحَقِّقُونَ الأُولَى وَيُسَهِّلُونَ الثَّانِيَةَ، [وهم^(١)]

سما^(٢).

وقوله: (وبدات الفتح خلف)، يعني أن هشاماً له فيها الوجهين، قال ابن

غلبون^(٣): «الهمز مروى عن هشام، والذي آخذ به / التسهيل له»^(٤).

وذكرَ التحقيقَ صاحبُ "الروضة"^(٥) وابنُ مجاهد^(٦)، والرمز في اللام.

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيئةُ: وهما، بالثنية، والصواب بالجمع.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٤٩]، الإقناع: [٣٦١/١].

(٣) هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، أبو الطيب، الحلبي ثم المصري، مؤلف كتاب: الإرشاد في

القراءات السبع، قرأ على إبراهيم بن عبد الرازق، والمشحلائي، وغيرهما، روى عنه ابنه طاهر،

ومكي، مات سنة ٣٨٩هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٦٧٧/٢]، غاية النهاية: [٤٧٠/١].

(٤) أورد القولَ بتمامه السخاوي في فتح الوصيد: [٢٩١/٢]، وأراد بابن غلبون الأب.

ولم أقف عليه في الإرشاد.

(٥) يريد: الروضة للمالكي.

وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو علي، المالكي، البغدادي، مؤلف كتاب: الروضة في القراءات

الإحدى عشرة، قرأ على أحمد الفرضي، والسوسنجردى، وقرأ عليه أبو القاسم الهذلي، ومحمد بن

شريح، مات سنة ٤٣٨هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٧٥٥/٢]، غاية النهاية: [٢٣٠/١].

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [١٨٠/١]، السبعة: [ص: ١٣٦].

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ

لِوَرَشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَى مُسَهَّلًا

يريد: أن ورشاً له [وجهان]^(١)، اختيار المصريين له تحقيق الأولى وتبديل الثانية ألفاً فتصير كالمدة، فإذا لقيها ساكن زادوا في مداها نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٢)، و﴿ءَأَنْتُمْ﴾^(٣)، والبغداديون يسهلون (...)^(٤)، وبعضهم يشبع المد وبعضهم لا يشبع^(٥).

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةً ءَأَعُ—

جَمِيٍّ وَالْأُولَى أُسْقِطَنَّ لِتَسْهَلًا

يريد: أن حمزة والكسائي وأبا بكر يحققون الهمزتين في قوله: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾^(٦) في فصلت^(٧)، وهم صحبة في البيت. وقوله: (والاولى [أسقطن])^(٨)، يريد: أن هشاماً يسقط الأولى، وهي همزة الاستفهام، ويقرأ على الخبر، والرمز في اللام من قوله: (لتسهلا). ومعنى قراءته على الخبر: على أن بعض الآيات [أعجمي]^(٩)، وبعضها عربي^(١٠).

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة منصوبة، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٢) سورة البقرة، آية: (٦)، وسورة يس، آية: (١٠).

(٣) سورة البقرة، آية: (١٤٠)، والمواضع الأخرى.

(٤) موضع النقاط الثلاث مطموس في النسخة الخطية.

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٤٩]، النشر: [٣٦٣/١].

(٦) سورة فصلت، آية: (٤٤).

(٧) انظر: الكافي: [ص: ١٩٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٩٧].

(٨) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطية: أسقطا، وهو خطأ ظاهر.

(٩) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطية بغير الحرف الأول.

عربي^(١).

وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفَعَتْ

بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا

يريد بقوله: شَفَّعَ، أي: تَنَّى، وأشار إلى ابن عامر وابن كثير أنهما يقرءانها^(٢)

بهمزتين.

إلا ابن ذكوان يحقق الهمزتين، وابن كثير وهشاماً يمدَّان الثانية^(٣)، والرمز في

الكاف والذال.

وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةً

وَشُعْبَةٌ أَيْضًا وَالِدَمِّشَقِيِّ مُسَهَّلًا

يريد: أن حمزة وأبا بكر وابن عامر يقرءون ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾^(٤) بهمزتين، إلاإلا ابن عامر يسهل الثانية، وحمزة وأبا بكر يحققانها معاً^(٥).وهشام أطول مداً من ابن ذكوان^(٦).ومعنى ﴿أَنْ كَانَ﴾: [الْإِنْ]^(٧).

(١) انظر: الحجة لأبي علي الفارسي: [١٢٢/٦].

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيْبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾. سورة الأحقاف، آية: (٢٠).

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٥٠٨]، التبصرة لمكي: [ص: ٦٧٧].

(٤) سورة القلم، آية: (١٤).

(٥) انظر: الروضة للمالكي: [١٨٥/١]، تلخيص العبارات: [ص: ١٦٠].

(٦) قال ابن خلف: «غير أن هشاماً يمد أطول من مد ابن ذكوان؛ لأنه يدخل بين الهمزتين ألفاً على أصله». العنوان: [ص: ١٩٥].

(٧) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: اللان، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو الذي أورده السخاوي في فتح الوصيد: [٢٩٤/٢]، واللورقي في المفيد: [ورقة: ٤٣/ب]، وأبو شامة في إبراز المعاني: [ص: ١٣١].

وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ
يُشَفِّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

[٤٠/ب]

/ يريد: ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ﴾^(١)، قرأها ابن كثير بهمزة ومدة^(٢).

و(إلى ما تسهلا) ، أي: مضافاً إلى ما قال.

وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا
ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبَدِلَا

أراد: ﴿ءَأَمَنْتُمْ بِهِ﴾^(٣) و﴿لَهُ﴾^(٤) في الثلاثة.

وقوله: (للكل ثالثاً أبديلاً) ، هذه ثلاث همزات في كلمة، الأولتين متحركتين والثالثة ساكنة، والكل أبدلوا الثالثة ألفاً^(٥).

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةً وَلِقْنُبَلٍ
بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهَ تُقْبَلَا

يريد: أن حمزة والكسائي [وأبأ]^(٦) بكر وهم صحبة حققوا الهمزتين، وقد

قال أبو العباس المهدوي: «الاستفهامُ معناه التقرير والتوبيخ، والمعنى: أَمِنْ أَجْلِ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ
يُكذَّبُ بِآيَاتِنَا، ويقول: هي أساطير الأولين؟». شرح الهداية: [ص: ٧٢٦].

(١) سورة آل عمران، آية: (٧٣).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٦٦].

(٣) سورة الأعراف، آية: (١٢٣).

(٤) يريد قوله تعالى: ﴿ءَأَمَنْتُمْ لَهُ﴾. سورة طه، آية: (٧١)، وسورة الشعراء، آية: (٤٩).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٢٩٢]، غاية الاختصار: [١/٢٢٣].

(٦) ما بين المعقوفتين كُتِبَ في النسخة الخطيَّة بالرفع، وهو خطأ ظاهر.

ذُكِرَ البَدَلُ فِي الثَّالِثَةِ^(١).

وقوله: (ثان) ، يريد: الهمزة الثانية، لإقامة الوزن؛ ولأن الأولى محققة لا يجوز فيها غير ذلك.

وقرأ حفص بهمزة ومدّة على الخبر في الثلاثة، وهو مذكور في البيت الثاني^(٢).
 وقرأ قبل بإبدال الهمزة الأولى واواً في الأعراف في قوله: ﴿فِرْعَوْنُ دَامِنْتُمْ﴾^(٣)
 ومدّة مطولة في تقدير ألفين، وكذا في الملك ﴿النُّشُورُ دَامِنْتُمْ﴾^(٤) في حال الوصل،
 وقرأ في طه بمدّة بعد همزة وإسقاط الأولى^(٥).
 والابتداء له في الثلاثة بالهمزة، وإنما البدل في الوصل خاصة.

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلٌ قَبْلُ

فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكِ مُوَصِّلاً

وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ

وَهَمْزَةٌ الْإِسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ مُبْدِلاً

قد تقدم الكلام على مذهب حفص في البيت الأول.

وقوله في البيت الثاني: (وإن همز وصل) ، يريد: إذا كان همزة الوصل بين لام ساكنة وبين همزة الاستفهام.

[٤١/أ]

وتقريب المعنى: أنها إذا دخلت / همزة الاستفهام على ألف الوصل التي مع لام

(١) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٩٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٣٠].

(٢) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢١٣]، المنتهى: [ص: ٣٨٨].

(٣) سورة الأعراف، آية: (١٢٣).

(٤) سورة الملك، الآيتان: (١٥) و(١٦).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٤٩١]، التحريد: [ص: ٣٢٥].

التعريف، نحو: ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾^(١) ﴿ءَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾^(٢)، فلا يجوز فيها إلا إبدال الثانية لا غير، للفرق بين الاستفهام والخبر، ولذلك قال في البيت: (فللكل ذا أولى)^(٣).

فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي
يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالَانَ مَثَلًا

يريد: أن البديل أولى لجميع القراء من التسهيل، إشعاراً بأن منهم من يُسهلها لجميعهم^(٤). ولم أقرأ بذلك.

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الهمزَيْنِ هُنَا وَلَا
بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا

يريد: أن لا مد بين الهمزتين في ما تقدم، وهو اجتماع همزة الاستفهام وألف الوصل.

وقوله: (ولا بحيث ثلاث يتفقن)، يريد: إذا اتفق ثلاث همزات في كلمة؛

(١) موضعان في سورة الأنعام، آية: (١٤٣)، وآية: (١٤٤).

(٢) سورة يونس، آية: (٥٩).

(٣) انظر: التذكرة: [١١٥/١].

(٤) قال أبو عمرو الداني: «قال بعضهم: تُبدل ألفاً خالصة، وجعلوا ذلك لازماً لها، هذا قول أكثر النحويين، وهو قياس ما رواه المصريون أداءً عن ورش عن نافع. وقال آخرون: تُجعل بين الهمزة والألف، لثبوتها في حال الوصل وتعذر حذفها فيه، فهي كالمهمزة اللازمة لذلك، فوجب أن يجري التليين فيها مجراه في سائر الهمزات المتحركات بالفتح؛ إذا وليهن همزة الاستفهام، والقولان جيدان». جامع البيان: [٥٢٤/٢]. وللاستزادة، انظر: النشر: [٣٧٧/١].

فلا مد بين الهمزتين، وذلك نحو قوله: ﴿ءَامَنَّا لَهُ﴾ وشبهه، لثلاثاً تجتمع أربع ألفات.

وَأَضْرَبُ جَمْعِ الهمزتينِ ثَلَاثَةً

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنْتَ أُنزِلَا

أراد: ضرب الهمزتين المختلفتين والمتفتحتين في كلمة ما؛ وقع الاختلاف فيها، وهو كما قال:

مفتوحتين.

ومفتوحة ومضمومة.

ومفتوحة ومكسورة.

وقد وقع غير هذه، ولكن لا خلاف فيها، نحو: ﴿مَنْ أَوْتَى﴾^(١)

وشبهه.

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ

بِهَا لُذُّ وَقَبْلِ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

أخذ يُفَصِّلُ^(٢) في المختلفتين بالفتح والكسر، نحو قوله: ﴿أَأَلَّهُ﴾^(٣)

﴿أَأَذَا﴾^(٤)، والمتفتحتين بالفتح نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾^(٥) وشبهه.

وقوله: (قبل الفتح)، يريد: المفتوحتين من كلمة، وأبو عمرو وقالون وهشام

(١) سورة الإسراء، آية: (٧١)، والموضع الأخرى.

(٢) يريد: من حيث المد وعدمه، ومرّ في أول الباب خلافهم من حيث تحقيق الهمز وتغييره.

(٣) سورة النمل، آية: (٦٠)، والموضع الأخرى.

(٤) سورة الرعد، آية: (٥)، والموضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (١٤٠)، والموضع الأخرى.

يدخلون بينهما ألفاً^(١)، والرمز في الحاء والباء واللام.

[٤١/ب]

ثم قال: / (وقبل الكسر خلف له) ، يريد: أن هشاماً له خلاف في المفتوحة والمكسورة، روي عنه إدخال ألف بينهما في جميع القرآن، وروي عنه إدخالها في سبعة مواضع^(٢)، وهي مذكورة في البيتين اللذين يليانه، والرمز في اللام. وقوله: (ولا) ، مصدر ولي يلي أَيْلاً، فهو ولي، وهو الناصر هنا^(٣).

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ
وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعُلَا
أَتْنِكَ آئِفْكَ مَعَا فَوْقَ صَادِهَا
وَفِي فَصَلْتِ حَرْفٍ وَبِالْخُلْفِ سُهْلًا

فسر السبعة المواضع الذي ذكرها في البيت الأول، وهي:
في الأعراف: ﴿أَيْنَ لَنَا لِأَجْرًا﴾^(٤)، و﴿أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ﴾^(٥).
وفي مريم: ﴿أَءِذَا مَا مِثُّ﴾^(٦).

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٤٩]، الكافي: [ص: ٤٤].

(٢) قال أبو عمرو الداني: «وهشام: من قراعتي على أبي الفتح يدخل بينهما ألفاً في جميع القرآن. ومن قراعتي على أبي الحسن - يريد: ابن غلبون - يدخلها في سبعة مواضع». ثم ذكر المواضع السبعة. التيسير: [ص: ١٤٩].

وما ذكره أبو عمرو الداني عن شيخه ابن غلبون ذكره شيخه في التذكرة: [١١٢/١].

(٣) قال علم الدين السخاوي: «والولي: الناصر هاهنا، لأن هذا الخلف لما تولى الوجهين معاً؛ صار كأنه قد نصرهما». فتح الوصيد: [٢/٢٩٩].

(٤) سورة الأعراف، آية: (١١٣).

(٥) سورة الأعراف، آية: (٨١).

(٦) سورة مريم، آية: (٦٦).

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

وفي الشعراء: ﴿أَيْنَ لَنَا لِأَجْرًا﴾^(١).

وفي والصفات: ﴿أَيْنَكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾^(٢)، و﴿أَيْفَكَا﴾^(٣).

وفي فصلت: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾^(٤)، وسهل الثانية هنا^(٥) خاصة، بخلاف عنه^(٦).

وباقى المواضع يحقق الهمزتين، ويدخل ألفاً بينهما، وقد تقدم الخلاف عنه في سائر القرآن في إدخال الألف وتركها^(٧).

وأبو عمرو وقالون يحققان الأولى ويسهلان الثانية من هذا الفصل ويدخلان بينهما ألفاً.

(١) سورة الشعراء، آية: (٤١).

(٢) سورة الصفات، آية: (٥٢).

(٣) سورة الصفات، آية: (٨٦).

(٤) سورة فصلت، آية: (٩).

(٥) يريد: في موضع فصلت، دون بقية المواضع الأخرى.

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٥٠]، النشر: [ص: ٣٧٠].

ولم يذكر أبو عمرو الداني في التيسير خلافاً عن هشام، بل اقتصر على التسهيل، وذكر الخلاف في جامع البيان: [٥١٦/٢].

قال ابن الجزري: «وأما حرف فصلت، وهو: ﴿أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ فجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل؛ خلافاً لأصله.

وممن نصَّ له على التسهيل وجهاً واحداً: صاحب التيسير والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات وابنا غلبون وصاحب المبهج وصاحب اعنوان، وكل من روى تسهيله فصل بألف قبله. وجمهور العراقيين عنه على التحقيق، ومن نصَّ عليه وجهاً واحداً على أصله ولم يذكر عنه فيه تسهياً: ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وأبو العز وأبو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ أبو العلاء.

ونصَّ على الخلاف فيه خاصة أبو القاسم الشاطبي والصفراوي، ومن قبلهما الحافظ أبو عمرو الداني في جامع البيان». النشر: [٣٧٠/١].

(٧) انظر: الحاشية رقم: (١)، من الصفحة السابقة: [ص: ٣٠٠].

واين كثير وورش بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير ألف بينهما.

الضمير في: (صاها) ، يرجع إلى سورة القرآن.

وَأَيْمَةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحَدَّهُ

وَسَهَّلُ سَمًا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلًا^(١)

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيْبُهُ

بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

هذا الضرب الثالث من الهمزتين في كلمة، وهو المفتوحة والمضمومة، وذلك

ثلاثة مواضع: ﴿أَوْبَيْتُكُمْ﴾^(٢)، ﴿أَنْزَلَ﴾^(٣)، ﴿أَلْقَى﴾^(١).

(١) لم أجد شرح هذا البيت في النسخة الخطيَّة.

قال أبو عمرو الداني: «قرأ الكوفيون وابنُ عامر: ﴿أَيْمَةٌ الْكُفْرِ﴾ بهمزتين حيث وقع، وأدخل هشامٌ من قراءتي على أبي الفتح بينهما ألفاً.

والباقون بهمزة وياء مختلصة الكسرة من غير مد». التيسير: [ص: ٣٠٢].

وقال علم الدين السخاوي: «وقوله: (وسهل سما وصفاً) ، يشير به إلى صحة مذهب من سهل، وتقديمه على رأي من أبدل.

وقوله: (وفي النحو أبدلا) ، يريد: أن من النحويين من لا يميز فيها غير البدل؛ نظراً إلى الأصل، وعلى ذلك أبو علي ومن تابعه». فتح الوصيد: [٣٠١/٢]، باختصار.

والإبدال صحت روايته؛ إلا أنه ليس من طريق الداني، وذكره الشاطبي إخباراً لا رواية، إذ ليس في الشاطبية إلا وجه التسهيل لمن لم يحقق، ولذلك عدَّ ابنُ الجزري الشاطبيَّ ممن نصَّ على أنها تُجعل بينين، ثم ذكر من ذهب إلى أنه تُجعل ياءً خالصةً كابن شريح والقلاسي وغيرهما، ولم يذكر الشاطبي. انظر: النشر: [٣٧٩/١].

ثم قال ابنُ الجزري بعد أن ذكر الخلاف مفصلاً: «والصحيحُ ثبوت كلِّ من الوجوه الثلاثة؛ أعني التحقيق وبين وبين والياء المحضة عن العرب، وصحته في الرواية كما ذكرناه عن تقدم، ولكلِّ وجهٍ في العربية سائغ قبوله». النشر: [٣٨٠/١].

وللاستزادة، انظر: الدرر البهية فيما لا يُقرأ به من طريق الشاطبية: [ص: ٣١].

(٢) سورة آل عمران، آية: (١٥).

(٣) سورة ص، آية: (٨).

أراد: أن أبا عمرو وهشاماً وقالون يدخلون بينهما مدة، وهشاماً على أصله في تحقيق الهمزتين، وأبو عمرو وقالون على أصلهما في التسهيل. وقد ذكر أبو عمرو في "التيسير" الخلاف عن هشام من طريق أبي الحسن طاهر ابن غلبون؛ أنه كان يحقق الهمزتين / من غير ألف بينهما في آل عمران، ويسهل الثانية ويدخل قبلها ألفاً في الباقيين كقالون. ومن طريق أبي الفتح^(١) بتحقيقهما في الثلاثة وإدخال ألف بينهما^(٢)، وقد ذكره في البيت الثاني.

[لم]^(٤) يذكر أبو عمرو في^(٥) "التيسير" خلافاً عن أبي عمرو في هذه المواضع، ولكن ذكره في "المفردة" من طريق أبي الفتح وأبي الحسن من غير مد في الثلاثة، ومن طريق أبي طاهر^(٦) ﴿أُوْنِيْعُمْرُ﴾ بغير مد، و﴿أُؤْنِزَلْ﴾ و﴿أُؤْلَقِي﴾ بالمد^(٧). وقال ابن مجاهد: «لم أرَ أحداً ممن أخذنا عنه قراءة أبي عمرو يمد هذه

(١) سورة القمر، آية: (٢٥).

(٢) هو فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح، الحمصي ثم المصري، قرأ على عبد الباقي بن الحسن، وأبي طاهر الأنطاكي، والشنبوذي، وغيرهم، قرأ عليه الداني، ووَصَفَه بأنه لم يلق مثله في ضبطه وإتقانه، مات سنة ٤٠١ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٧١٧/٢]، غاية النهاية: [٥/٢].

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٥٠]،

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة يقتضيها السياق.

(٥) زاد الناسخ في النسخة الخطية وأوا قبل الكلمة، والصواب حذفها، ليطم مراد المؤلف.

(٦) هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر، البغدادي، البزاز، قرأ على أحمد بن سهل الأشناني، وسعيد بن عبد الرحيم الضرير، وابن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه أبو الفرج أحمد بن موسى، وعلي الجوهري، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وغيرهم، مات سنة ٣٤٩ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٦٠٣/٢]، غاية النهاية: [٤٧٥/١].

(٧) انظر: مفردة أبي عمرو البصري للداني: [ص: ٥١].

وللاستزادة، انظر: النشر: [ص ٣٧٤/١].

الأحرف»^(١).

وروى محمد بن أحمد^(٢) عن [ابن]^(٣) مجاهد عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يعد الأحرف الثلاثة، ذكر ذلك من الطريقتين أبو عمرو في "مفردته" لأبي عمرو^(٤)، والرمز في البيت اللام والحاء والباء.

وقوله: (وجاء ليفصلا) ، أي: وجاء قالون بالمد بلا خلاف، ليفصل بين الهمزتين.

وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ

كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

أراد: التحقيق لهشام في آل عمران من غير مد؛ على ما تقدم.

وَحُصِّصَ حَفْصٌ دُونَ غَيْرِهِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ.

وقوله: (كقالون) ، يريد: التسهيل، وقد تقدّم ذلك كله في البيت الذي قبله.

(١) السبعة: [ص: ١٣٦]، بألفاظ مقاربة.

وانظر: النشر: [٣٧٤/١].

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مسلم، الكاتب، البغدادي، نزيل مصر، روى القراءات سماعاً عن أبي بكر بن مجاهد، وأبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن، روى القراءة عنه أبو عمرو الداني، وأبو علي الأهوازي، وأحمد بن علي بن هاشم، وغيرهم، مات سنة ٣٩٩هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٦٨٢/٢]، غاية النهاية: [٧٣/٢].

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة يقتضيها السياق.

(٤) انظر: مفردة أبي عمرو البصري للداني: [ص: ٥١].

باب الهمزتين من كلمتين

وفيه ثمانية فصول؛ ثلاثة متفقة، وخمسة مختلفة.

الثلاثة المتفقة؛ الفصل الأول منها: متفتحتين بالفتح: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾^(١).

الثاني: متفتحتين بالكسر: ﴿هَتُّؤَلَاءِ إِنْ﴾^(٢)، بالكسر.

الثالث: متفتحتين بالضم: ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاكَ﴾^(٣)، لا غير.

والخمسة الأضرُبُ المختلفة:

الأول منها: مختلفتين بالضم والفتح: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾^(٤)، وبعكسها: ﴿جَاءَ

أُمَّة﴾^(٥).

الثاني: مختلفتين بالفتح والكسر: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾^(٦)، وبعكسها: ﴿مِنْ

الشُّهَدَاءِ / أَنْ تَضِلَّ﴾^(٧).

الخامس: مختلفتين بالضم والكسر: ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَيَّ﴾^(٨)، ولا عكس لها.

هذا استيفاء أضرُبِ الهمزتين، وسترى الخلاف في ذلك كله في موضعه إن شاء

الله.

(١) سورة الأعراف، آية: (٣٤)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (٣١).

(٣) سورة الأحقاف، آية: (٣٢).

(٤) سورة البقرة، آية: (١٣).

(٥) سورة المؤمنون، آية: (٤٤).

(٦) سورة البقرة، آية: (١٣٣)، وصحَّف الناسخُ الكلمةَ الثانيةَ من الآيةِ القرآنية.

(٧) سورة البقرة، آية: (٢٨٢).

(٨) سورة البقرة، آية: (١٤٢)، والمواضع الأخرى.

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا
 إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
 كَجَا أَمْرًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَا
 أَوْلِيكَ أَنْوَاعُ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا

يريد: أن أبا عمرو كان يسقط الهمزة الأولى من الأضرب الثلاثة المتفقة، كيف ما وقعت، وقد مثل بها في البيت الثاني^(١).
 واختصَّ الأولى بالإسقاط لأنها [طرف]^(٢)، والأطراف محل التغيير،
 وكتغير الأولى من المثليين في الإدغام، لأن الثانية أول الكلمة، وأوائل الكلم لا تُحذف.

وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا
 وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

وقوله: (في الفتح وافقا) ، يريد: أن قالون والبزي وافقا أبا عمرو في المفتوحين لا غير؛ في إسقاط الأولى^(٣).
 وقوله: (وفي غيره) ، يريد: أن قالون والبزي يسهلان الأولى من المكسورتين كالياء المكسورة، نحو: ﴿هَتُوْلَاءٍ إِنْ كُنْتُمْ﴾.
 ويسهلان الأولى من المضمومتين كالواو المضمومة: ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلَيْكَ﴾ ، لا غير^(٤).

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٥١]، المستنير لابن سوار: [٢٨٣/١].

(٢) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة بالنصب، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٢٨٨]، غاية الاختصار: [٢٣٩/١].

(٤) انظر: التذكرة: [١١٧/١]، الهادي: [ص: ١٢٧].

وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبَدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا

وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

يريد: أن قالون والبرزي أبدلا الهمزة الأولى [هنا]^(١) واواً، لسكون الواو قبلها، ولأن من شأن العرب إذا التقتا الواو والياء وسُبق إحداهما بالسكون أبدلوا ثم أدغموا، كما فعلوا في طيء ونيء، واللفظ بها: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾^(٢) بواو مشددة^(٣).

وقوله: (فيه خلاف عنهما)، يريد: أنهما يجريانها على أصلها من تليين الأولى كالياء، وهذا الخلاف / لم يُذكر في "التيسير"^(٤).

وَالْأُخْرَى كَمَدٌّ عِنْدَ وَرَشٍ وَقُبُلٍ

وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلًا

(كمد عند ورش)، يريد: أن ورشاً وقنبلاً يجعلان الثانية كالمدة في الأضرب المتفقة، على اختلاف أحوالها^(٥).

وتحقيق ذلك أنهما بيدلان من المفتوحة ألفاً، نحو: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ و﴿جَاءَ أُمَّرْنَا﴾^(٦)، فقد صار بالبدل في اللفظ مدَّتَان، مدة بعدها في تقدير ألف، لأنها خَلْفُ خَلْفٍ هَمْزَةٍ، فمدَّتْهَا في التقدير كشطِ المدَّة الأولى.

(١) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة: ها، وأثبت ما ترجَّح عندي صوابه، والله أعلم.

(٢) سورة يوسف، آية: (٥٣).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٥١].

(٤) قال ابن الجزري: «وسهَّلَ الهمزة الأولى منهما بين يمين طرفاً للباب جماعة من أهل الأداء، وذكره مكي أيضاً، وهو الوجه الثاني في الشاطبية». النشر: [١/٣٨٣].

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٥١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٧٤].

(٦) سورة هود، آية: (٤٠)، والمواضع الأخرى.

والبديل قول عامة المصريين عن ورش، وقد ذكر عنه التسهيل بين بين^(١).
وكذلك بيدلان من ساكنة نحو: ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾^(٢).

وَفِي هُوْلَا إِنْ وَالبِغَا إِنْ لِيُورْشِهِمْ

بِيَاءٍ خَفِيفِ الكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

يريد: أن ورشاً له الوجهان في هذين الموضعين خاصة، وهما: ﴿هَتُوْلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ في البقرة، و﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا﴾^(٣) في النور، بجعل الثانية كالياء المختلصة الكسرة^(٤).
وكذا قال أبو عمرو: «وأخذ عليُّ ابنُ خاقان^(٥) لورش بجعل الثانية كالياء»^(٦)، وقد تقدم مذهبه في البديل والتسهيل في الباقي.

وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُعْيَّرٍ

يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

يريد: إن كان قبل الهمزة حرف مد جاز فيه القصر والمد^(٧).

(١) انظر: جامع البيان: [٥٣١/٢].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٥٢]، النشر: [٣٨٥/١].

(٣) سورة النور، آية: (٣٣).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٥١]، الإقناع: [٣٧٨/١].

(٥) هو خلف بن إبراهيم بن محمد ابن خاقان، أبو القاسم، المصري، الخاقاني، قرأ على أحمد التحيبي، ومحمد المعافري، وروى القراءة عن محمد ابن أشته، قرأ عليه الداني، ووصفه بالضابط والمتقن لقراءة ورش، مات سنة ٤٠٢ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٦٩٠/٢]، غاية النهاية: [٢٧١/١].

(٦) التيسير: [ص: ١٥١].

(٧) انظر: التيسير: [ص: ١٥٢]، النشر: [٣٩٠/١].

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا

تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَا

هذا أول ضرب من الأضرب الخمسة من الهمزتين المختلفتين، وذلك أن
الحرمين وأبا عمرو يسهلون الثانية منهما على كل حال، وهم سما في البيت^(١).
ثم أخذ يُمثَلُ فقال:

[٤٣/ب]

﴿ تَفِيءَ إِلَى ﴾^(٢) مختلفتين بالفتح والكسر، وتسهيل / الثانية أن تُجعل ياءً
مكسورةً.

﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾ بالفتح والضم، الثانية كالواو المضمومة.

﴿ نَشَاءُ أَصْبَنَا ﴾^(٣) في البيت الثاني عكس ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾، الثانية كالواو المفتوحة.

﴿ مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا ﴾^(٤) عكس ﴿ تَفِيءَ إِلَى ﴾، الثانية كالياء المفتوحة.

نَشَاءُ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا

فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ

يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا

ثم قال: فنوعان [قل]^(٥) كاليا وكالواو، أراد: أنهم يبدلون من المضمومة
إذا انفتح ما قبلها واواً مضمومة، ومن المفتوحة إذا انضم ما قبلها تبدل ياءً

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٥٣]، العنوان: [ص: ٤٧].

(٢) سورة الحجرات، آية: (٩).

(٣) يريد قوله تعالى: ﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ﴾. سورة الأعراف، آية: (١٠٠).

(٤) سورة الأنفال، آية: (٣٢).

(٥) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

مكسورة، وإذا انفتحت وانكسر ما قبلها تبدل ياء مفتوحة، وقد تقدم ذلك كله.
وحُصِّت الثانية بالتسهيل دون الأولى، لأن الثقل بها حصل.

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا
وَكَلٌّ بِهَمْزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا

وقوله: (يشاء إلى)^(١)، في البيت الذي قبل هذا؛ هو آخر الأضرب الخمسة، وهو المختلفتين بالضم والكسر، ولا عكس له.

وقوله: (كالياء أقيس) ، يريد: أن هذه الهمزة لهم في تسهيلها وجهان: أحدهما: أنها تُسَهَّلُ بين الهمزة وحركة ما قبلها، فتبدل واواً مكسورة، وهو قوله في أول البيت: (تبدل واوها) .

الثاني: تسهل بين الهمزة والياء، لأنها مكسورة، والياء من جنس الكسرة، وهو قوله: (أقيس) .

وكذلك ذكره أبو عمرو في "التيسير"، قال: «الأول^(٢) مذهب القراء، وهو أثر^(٣)».

وقوله: (وكل بهمز الكل يبدأ) ، يريد: أن التسهيل والبدل في جميع أنواع الهمز إنما هو في حال الوصل لأجل التلاصق، وأما الابتداء فبالهمز بلا خلاف^(٤).

(١) يريد: قوله تعالى: ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾. سورة البقرة، آية: (١٤٢)، والمواضع الأخرى.

(٢) يريد بالأول: التسهيل بين الهمزة وحركة ما قبلها.

(٣) التيسير: [ص: ١٥٣].

وقال أبو عمرو في الثاني: «والثاني مذهب النحويين، وهو أقيس». التيسير: [ص: ١٥٣].

وللاستزادة، انظر: النشر: [٣٨٨/١].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٥٣]، النشر: [٣٩٠/١].

وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا

هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالًا

[٤٤/أ]

/ وقوله: (والإبدال محض) ، يريد: أن الإبدال: هو أن تُبدلَ من الهمزة حرفاً خالصاً^(١).

والتسهيل: أن تجعلها بين الهمزة والحرف الذي تولدت منه حركتها^(٢).

(١) انظر: القواعد والإشارات في أصول القراءات: [ص: ٤٧].

(٢) انظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة: [ص: ٢٣].

باب الهمز المفرد

إِذَا سَكَتَ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ

فَوَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبَدَّلًا

يريد: أن ورشاً كان يسهل همزة فاء الفعل^(١)، وهي تأتي على قسمين: ساكنة ومتحركة.

فإن كانت ساكنة اعتبر ما قبلها، فإن كان مضموماً أبدلها واواً ساكنة، وذلك نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(٢) و ﴿يُؤْتُونَ﴾^(٣) و ﴿الْمُؤْتُونَ﴾^(٤) و ﴿يُؤْتِي﴾^(٥) و ﴿تُؤْتِي﴾^(٦).

وإن كان ما قبلها مفتوحاً أبدلها ألفاً ساكنة نحو: ﴿مَأْكُولٍ﴾^(٧) و ﴿مَأْمُونٍ﴾^(٨) و ﴿يَأْخُذُ﴾^(٩) و ﴿يَأْكُلُ﴾^(١٠) و ﴿يَأْلَمُونَ﴾^(١١) و ﴿أَسْتَجِرُّهُ﴾^(١٢)

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٥٤]، الإقناع: [٣٨٦/١].

(٢) سورة البقرة، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة النساء، آية: (٥٣)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة النساء، آية: (١٦٢).

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٤٧)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة آل عمران، آية: (٢٦)، وسورة إبراهيم، آية: (٢٥).

(٧) سورة الفيل، آية: (٥).

(٨) سورة المعارج، آية: (٢٨).

(٩) سورة التوبة، آية: (١٠٤)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة يونس، آية: (٢٤)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة النساء، آية: (١٠٤).

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

﴿أَسْتَعَجِرُهُ﴾^(١) و﴿أَسْتَعْدُنُوكَ﴾^(٢) وشبهه، وإن انكسر ما قبلها أبدلها ياءً نحو:
﴿أَوْ أَيْتِنَا﴾^(٣) وشبهه.

فإن كانت متحركة أبدلها بعد الضمة لا غير، نحو: ﴿مُؤَجَّلًا﴾^(٤)
و﴿مُؤَدِّنٌ﴾^(٥) و﴿نُؤَخِرُهُ﴾^(٦) و﴿تُؤَاخِذُنَا﴾^(٧) و﴿يُؤَدِّهِ﴾^(٨) و﴿يُؤَلِّفُ﴾^(٩) وشبهه.
وشبهه.

فإن انفتح ما قبلها لم يبدلها نحو: ﴿مَّأَبٍ﴾^(١٠) و﴿مَّأَرِبٍ﴾^(١١) [١٢]
و﴿تَأَخَّرَ﴾^(١٣) و﴿تَأَذَّنَ﴾^(١٤) و﴿يُؤَدِّهِ﴾^(١٥) و﴿تُؤَزُّهُمْ﴾^(١٦) وشبهه.

وجميع ما تقدم من الهمز لا يأتي إلا بعد اسم الفاعل أو بعد حرف مضارعة أو

(١) سورة القصص، آية: (٢٦).

(٢) سورة التوبة، آية: (٨٣)، وسورة النور، آية: (٦٢).

(٣) سورة الأنفال، آية: (٣٢).

(٤) سورة آل عمران، آية: (١٤٥).

(٥) سورة الأعراف، آية: (٤٤)، وسورة يوسف، آية: (٧٠).

(٦) سورة هود، آية: (١٠٤).

(٧) سورة البقرة، آية: (٢٨٦).

(٨) موضعان في سورة آل عمران، آية: (٧٥).

(٩) سورة النور، آية: (٤٣).

(١٠) سورة الرعد، آية: (٢٩)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة طه، آية: (١٨).

(١٢) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: ماروت، وهو خطأ ظاهر.

(١٣) سورة البقرة، آية: (٢٠٣)، وسورة الفتح، آية: (٢).

(١٤) سورة الأعراف، آية: (١٦٧)، وسورة إبراهيم، آية: (٧).

(١٥) هكذا كُتِبَتْ الكلمة في النسخة الخطيَّة، وهو مثال لا يصح، لأن السياق عن الهمزة المسبوقة بفتح،

والمثال للهمزة المسبوقة بضم، والله أعلم.

(١٦) سورة مريم، آية: (٨٣).

بعد مفعول، نحو: ﴿تُؤْمِنُ﴾^(١) و﴿يُؤْمِنُ﴾^(٢) و﴿مَأْمُونٍ﴾ وشبهه.
وكذلك إن كانت الهمزة مختلصة للابتداء؛ سهّلها من جنس ما قبلها،
نحو: ﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾^(٣) و﴿أَوَاتِنَا﴾^(٤) و﴿لِقَاءَنَا أَنتِ﴾^(٥) وشبهه^(٦).
وإنما خصّ ورش فاء الفعل؛ لأن من أصله نقل همزة فاء الفعل إلى ما قبلها إذا
كانت مبتدأة، فأجراها هنا مجراها هناك، لأنها في حكم المبتدأة، ولما أبدلها في
الماضي أبدلها هنا في المستقبل^(٧)، فافهم.

[٤٤/ب]

/ سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ

تَفْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا

واستثنى ورش من ذلك باب الإيواء، على ما ذكره، وذلك: ﴿الْمَأْوَى﴾^(٨)
و﴿مَأْوَلُهُ﴾^(٩) و﴿مَأْوَاهُمْ﴾^(١٠) و﴿فَأَوْرَدْنَا﴾^(١١) و﴿تُعْوَى﴾^(١٢) و﴿الَّتِي تُعْوِيهِ﴾^(١)

(١) سورة البقرة، آية: (٢٦٠)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٣٢)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٨٣)، وطُمِسَتْ فِي النُّسخَةِ الخَطِيئَةِ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةَ مِنَ الآيَةِ الكَرِيمَةِ طَمَسًا يُمْكِنُ مِنْ خِلَالِهِ قِرَاءَةَ مَا كُتِبَ.

(٤) سورة الأنفال، آية: (٣٢)، وطُمِسَتْ فِي النُّسخَةِ الخَطِيئَةِ الكَلِمَةُ الأُولَى مِنَ الآيَةِ الكَرِيمَةِ طَمَسًا يُمْكِنُ مِنْ خِلَالِهِ قِرَاءَةَ مَا كُتِبَ.

(٥) سورة يونس، آية: (١٥).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٥٤]، المبهج: [٢٤٥/١].

(٧) انظر: شرح الهداية: [ص: ٢٤٨].

(٨) سورة السجدة، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة آل عمران، آية: (١٦٢)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة آل عمران، آية: (١٥١)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة الكهف، آية: (١٦).

(١٢) سورة الأحزاب، آية: (٥١).

وما كان مثله^(٢).

وإنما فعل ذلك لأنه لو سهل ﴿تَوَوَى﴾ للزمه الجمع بين واوین أثقل من الهمزة، ثم أجرى الباب كله عليه، لأن العرب قالت: يعد ونعد وتعد، والأصل: يواعد تواعد نوعد فكرهوا [الجمع]^(٣) بين الياء والواو فحذفوا الواو من يعد، وأجروا عليها التاء والنون، وإن كان ليس فيهن من الاستثقال ما في الياء^(٤)، وكذلك فعل ورش في ﴿الْمَأْوَى﴾، أجراه على ما بيننا، وإن كان ليس فيه من الاستثقال ما في ﴿تَوَوَى﴾، فافهم ذلك.

وقوله: (والواو [عنه إن تفتح]^(٥) إثر الضم) ، هو الذي تقدم في شرط البيت الذي قبله.

وَيُبَدَلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ

مِنَ الِهْمَزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْرُومٍ أَهْمِلًا

يريد: أن السوسي كان يُبدل الهمزة الساكنة خاصة حيث وقعت، وسواء كانت فاءً أو عيناً أو لاماً، وذلك نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٦) و﴿الْمُؤْتُونَ﴾ و﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾ و﴿لِقَاءَنَا آتٍ﴾ والكأس^(٧) و﴿...﴾^(٨) و﴿الضَّانِ﴾^(١) والشأن^(٢)

(١) سورة المعارج، آية: (١٣).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٥٤]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٨٧].

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها سياق حديث المؤلف.

(٤) انظر: التجريد: [ص: ١٢٦].

(٥) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٨٥)، والمواضع الأخرى.

(٧) ليست في القرآن كلمة (الكأس) بأل التعريف، وجاءت مجردة منها في مواضع عدة، أولها قوله سبحانه وتعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾. سورة الصافات، آية: (٤٥).

(٨) موضع النقاط الثلاث مطموس في النسخة الخطية، ولم أتمكن من قراءته.

والشأن^(٢)

والبئر^(٣) و﴿الذَّبُّ﴾^(٤) و﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾^(٥) و﴿أَخْطَأْنَا﴾^(٦) و﴿تَبَرَّأْنَا﴾^(٧) و﴿بَوَّأْنَا﴾^(٨)
و﴿جِئْتِ﴾^(٩) و﴿جِئْتُمْ﴾^(١٠) و﴿جِئْنَا﴾^(١١) و﴿شِئْتِ﴾^(١٢) و﴿شِئْتُمْ﴾^(١٣)
و﴿شِئْنَا﴾^(١٤) وما كان مثله^(١٥).

وقوله: (غير مجزوم أهمل) ، يريد: المواضع الذي استثنى من ذلك، وهي خمسة
وثلاثون موضعاً، وهي على خمسة أضرب:
الضرب الأول: ما كان سكونه علامة للجزم، وهو المذكور في البيت الذي
يليه.

[٤٥/أ]

(١) سورة الأنعام، آية: (١٤٣).

(٢) ليست في القرآن كلمة (الشأن) بأل التعريف، وجاءت مجردة منها في مواضع عدة، أولها قوله
سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾. سورة يونس، آية: (٦١).

(٣) ليست في القرآن كلمة (البئر) بأل التعريف، وجاءت مجردة منها في موضع واحد، وهو قوله
سبحانه وتعالى: ﴿وَيَبْرُؤُكُمْ مَعْطَلَةً﴾. سورة الحج، آية: (٤٥).

(٤) سورة يوسف، آية: (١٣)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة النساء، آية: (١٠٣).

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٨٦).

(٧) سورة القصص، آية: (٦٣).

(٨) سورة يونس، آية: (٩٣)، وسورة الحج، آية: (٢٦).

(٩) سورة البقرة، آية: (٧١)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة يونس، آية: (٨١)، وسورة مريم، آية: (٨٩).

(١١) سورة النساء، آية: (٤١)، والمواضع الأخرى.

(١٢) سورة الأعراف، آية: (١٥٥)، والمواضع الأخرى.

(١٣) سورة البقرة، آية: (٥٨)، والمواضع الأخرى.

(١٤) سورة الأعراف، آية: (١٧٦)، والمواضع الأخرى.

(١٥) انظر: التيسير: [ص: ١٥٨]، النشر: [٢٧٦/١].

/ تَسُوُّ وَنَشَأُ سِتُّ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعَ

يُهَيِّئُ وَنَنَسَاهَا يُنَبِّأُ تَكَمَّلا

هذا هو الضرب الأول: الذي سكونه علامة للجزم، وجملته في كتاب الله من ذلك تسعة عشر موضعاً^(١):

في البقرة: ﴿أَوْ نَنَسَاهَا﴾^(٢).

وفي آل عمران: ﴿تَسُوَّهُمْ﴾^(٣).

وفي النساء: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾^(٤).

وفي المائدة: ﴿تَسُوُّكُمْ﴾^(٥).

وفي الأنعام ثلاثة مواضع: ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾^(٦)، وكسرهما لالتقاء

الساكنين، ﴿وَمَنْ [يَشَأْ] تَجْعَلُهُ﴾^(٧)، و﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ﴾^(٨).

وفي سبحان: ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾^(٩).

(١) ذكر المؤلفُ سبعة عشر موضعاً، وأوردت في الحاشية موضعين لم يذكرهما؛ في سورتي التوبة وإبراهيم.

(٢) سورة البقرة، آية: (١٠٦).

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٢٠).

وكذلك في سورة التوبة، آية: (٥٠)، وهو قوله تعالى: ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُوَّهُمْ﴾.

(٤) سورة النساء، آية: (١٣٣).

(٥) سورة المائدة، آية: (١٠١).

(٦) سورة الأنعام، آية: (٣٩).

(٧) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

(٨) سورة الأنعام، آية: (٣٩).

(٩) سورة الأنعام، آية: (١٣٣).

وكذلك في سورة إبراهيم، آية: (١٩)، وهو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾.

(١٠) سورة الإسراء، آية: (٥٤).

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

- وفي الكهف: ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمُ﴾^(١).
- وفي الشعراء: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ﴾^(٢).
- وفي سبأ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ﴾^(٣).
- وفي فاطر: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾^(٤).
- وفي يس: ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾^(٥).
- وفي عسق: ﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمَهُ﴾^(٦)، كسرت لالتقاء الساكنين، و﴿إِنْ يَشَأْ﴾^(٧) يُسَكِّنُ ﴿﴾^(٨).
- وفي النجم: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ﴾^(٩)، فهذه جملتها.

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ
وَأَرْجِيْ مَعَا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصًّا

الضرب الثاني: وهو ما كان سكون الهمزة علامة للبناء، وهو المذكور في هذا البيت، وجملته أحد عشر موضعاً.

- (١) سورة الكهف، آية: (١٦).
- (٢) سورة الشعراء، آية: (٤).
- (٣) سورة سبأ، آية: (٩).
- (٤) سورة فاطر، آية: (١٦).
- (٥) سورة يس، آية: (٤٣).
- (٦) سورة الشورى، آية: (٢٤).
- (٧) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.
- (٨) سورة الشورى، آية: (٣٣).
- (٩) سورة النجم، آية: (٣٦).

وَتُوْوِي وَتُوْوِيهِ أَخْفُ بِهِمْزِهِ

وَرِئِيًا بَتَرَكَ الِهِمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا

الضرب الثالث: أن يكون ترك الهمز فيه أثقل من الهمزة، (...)^(١) موضعان: ﴿تُؤْوِي إِلَيْكَ﴾، و﴿الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾، لو تُرِكَ الهمزُ فيه (...)^(٢) البدل، ولأجمع بين واوين، فاحتمالها أثقل من الهمز.

الضرب الرابع: أن يُوقِع الالتباس بما لا يهمز، وهو ﴿وَرِئِيًا﴾^(٣) في مريم، لأنه عنده من الرُوءاء، الذي هو الزينة والمنظر الحسن، فلو هُمَزَ لالتبس بريُّ الشارب، وهو الامتلاء، وقد أشار إليه في البيت^(٤).

/ وَمُؤْصَدَّةٌ أَوْصَدَتْ يُشْبِهُ كُلَّهُ

تَخَيْرُهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلًا

الضرب الخامس: أن تخرج من لغة إلى لغة، وجملته موضعان: ﴿مُؤْصَدَّةٌ﴾^(٥)، في البلد والهمزة.

وقوله: (أوصدت)، يريد: أن اشتقاقه عند أبي عمرو: آصدت، فلو ترك الهمز لخرج إلى لغة من يقول: أوصدت^(٦).

(١) موضع النقاط الثلاث مطموس في النسخة الخطيَّة، ويحتمل أن يكون: وهما.

(٢) موضع النقاط الثلاث مطموس في النسخة الخطيَّة.

(٣) سورة مريم، آية: (٧٤).

(٤) انظر: العقد النضيد: [٨٥٦/٢].

(٥) سورة البلد، آية: (٢٠)، وسورة الهمزة، آية: (٨).

(٦) قال أبو العباس المهدوي: «وأما علته في ﴿مُؤْصَدَّةٌ﴾، فإنما هَمَزَهُ لأن ترك الهمز فيه يُخرج من لغة إلى لغة، وذلك أنك تقول: آصدتُ الباب، وأوصدتُ الباب، فأصل أصدى: آصدتُ، فهو من ذوات الهمز، مثل: آمنتُ، وإذا تركَ هَمَزَهُ خرج إلى اللغة الأخرى، وهي: أوصدتُ، فيصير

وقوله: (تخيره أهل الأداء) ، كذا قال أبو عمرو: «أن ابن مجاهد كان يختار تحقيق الهمز في تلك المواضع لتلك المعاني»^(١).

وَبَارِيكُمْ بِالْهَمْزِ حَالٌ سَكُونِهِ

وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ يِأَاءٍ تَبَدُّلاً

يريد: أنه حقق الهمزة في ﴿بَارِيكُمْ﴾^(٢)، لأن سكونه عارض للتخفيف عند توالي الحركات، فلا يغير بالبدل^(٣).

وقال ابن غلبون: «الهمزة قد صارت ساكنة، فالتحق بهذا الباب»^(٤)، يريد: أنه يُبدلها.

وبالوجهين قرأتُ.

وَوَالَاهُ فِي بئرٍ وَفِي بئسَ وَرَشُهُمْ

وَفِي الذَّبِّ وَرَشٌ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلَا

يريد: أن ورشاً تابع السوسي في تسهيل ﴿بئسَ﴾^(٥) و ﴿بئسَمَا﴾^(٦) حيث وقع، وليس من أصله أن يبدل عين الفعل، وفعل ذلك هنا ليجمع بين اللغتين^(٧).

مثل: أوفيتُ، فلما قرأه على لغة الهمز وكان تركُّ همزه يُخرجه عن اللغة التي قرأ بها إلى لغة أخرى؛ حقق الهمزة». شرح الهداية: [ص: ٢٤٨].

(١) التيسير: [ص: ١٥٩]، باختلاف يسير.

(٢) موضعان في سورة البقرة، آية: (٥٤).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٢٧].

(٤) التذكرة: [١/١٣٩]، باختلاف يسير.

(٥) سورة البقرة، آية: (١٢٦)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (٩٠)، والمواضع الأخرى.

(٧) انظر: التيسير: [ص: ١٥٥]، العنوان: [ص: ٤٩].

وكذلك سهّل البئر^(١)، والهمزة عين الفعل، وذلك لقول العرب في جمعه: آبار
بغير همز، فأجرى الواحد عليه^(٢).

ووافقه أيضاً على تسهيل ﴿الذَّبُّ﴾، لأنه عنده من ذاب يذوب فلا أصل له
في الهمز، ويجوز أن يكون من: بدأت الريح إذا أتت من كل جانب، وأصله الهمز،
فخففه ليجمع بين اللغتين، وتابعهما الكسائي في ﴿الذَّبُّ﴾ لا غير^(٣).

وَفِي لَوْلُوٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ

وَيَأْتِيَكُمْ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلِي

[٤٦/أ]

/ وقوله: (وفي لؤلؤ)، الواو عاطفة، يريد: أن أبا بكر تابع السوسي في ترك
الهمزة الأولى في ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾^(٤) حيث وقع، وسواء كان معرفاً بالألف واللام أو
منكراً، وهو قوله: (في العرف والنكر)^(٥).
وقوله: (يأتكم)، يريد: أن الدوري انفرد بهمزته^(٦)، وأبدلها السوسي ألفاً،
والرمز في الياء من: (يجتلا)^(٧).

وَوَرَشٌ لَيْلًا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ

وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلَا

(١) يريد قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾. سورة الحج، آية: (٤٥).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٥٥]، التجريد: [ص: ١٢٤].

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٥٥]، الإقناع: [٤١٢/١].

(٤) سورة الرحمن، آية: (٢٢)، والمواضع الأخرى.

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٧٢]، الكافي: [ص: ١٦١].

(٦) يريد: قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾. سورة الحجرات، آية: (١٤).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٤٤٦]، النشر: [٣٧٦/٢].

أراد: أن ورشاً سهَّل ﴿لِعَلَّا﴾^(١) حيث وقعت، لأن أصلها: لأن لا، فأدغم النون في اللام ثم سهَّل همزة فصارت: لَيْلًا^(٢). وكذا أبدل همزة ﴿النَّسِيءِ﴾^(٣)، فالتقى مثلاً؛ الأول ساكن، فأدغم على الأصل، فنطق بها بياء مشددة^(٤).

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الهمزتين لِكُلِّهِمْ

إِذَا سَكَنْتَ عَزْمٌ كَأَدَمَ أُوهِلا

يريد: أن الهمزتين إذا اجتمعتا في كلمة وكانت الثانية ساكنة، فلا خلاف في إبدالها، كـ ﴿ءَادَمَ﴾^(٥) و ﴿ءَامَنَ﴾^(٦) و ﴿ءَازَرَ﴾^(٧) و ﴿أُوتِيَ﴾^(٨) و ﴿إِيْمَنٍ﴾^(٩) و ﴿إِيْمَنٍ﴾^(٩) وشبهه. وقوله: (أوهلا)، ليس من القرآن، وإنما هو مثال المضمومة التي قدمت لك، وهو جُعِلَ أهلاً^(١٠).

(١) سورة البقرة، آية: (١٥٠)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٣٤]، العنوان: [ص: ٥٠].

(٣) سورة التوبة، آية: (٣٧).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٣٠٣]، الكافي: [ص: ١٢٣].

(٥) سورة البقرة، آية: (٣١)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (١٣)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة الأنعام، آية: (٧٤).

(٨) سورة البقرة، آية: (١٣٦)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة الطور، آية: (٢١).

(١٠) قال علم الدين السخاوي: «ومعنى أوهل، من قولهم: أوهل فلانٌ لكذا، أي: جُعِلَ له أهلاً». فتح الوصيد: [٣٢٨/٢].

وقال السمين الحلبي: «وهذا اللفظ الذي مثله المصنّفُ ليس في القرآن، وإنما في القرآن نظيره من

باب نقل حركة الهمزة

إلى الساكن قبلها

وَحَرَكْ لَوْرَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٍ بِشَكْلِ الهمزِ واحذفه مُسهلاً

قوله: (كل ساكن آخر) ، يريد: همز الكلمة، احترازاً من ساكن في وسطها وبعده همزة، نحو: ﴿تَسْأَلُ﴾^(١) و﴿تَجْعُرُونَ﴾^(٢) و﴿يَنْعَوْنَ﴾^(٣) وشبهه.

وقوله: (صحيح) ، احترازاً من حروف العلة، لأنه لا ينقل إليها حركة.

وقوله: (بشكل الهمز) ، أي: بحركتها.

وتقريب المعنى: أن ورشاً كان ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها إذا كان آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى^(٤).

[٤٦/ب]

/ والساكن الواقع قبل الهمزة لا يخلوا من أحد أربعة أقسام:

إما أن يكون نوناً أصلية، نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾^(٥) و﴿مِنْ إِلَهٍ﴾^(٦) و﴿عَنْ

نحو: ﴿أَوْقَى﴾.

ولكن لَمَّا لم يكن هذا الحكم مختصاً بالقرآن - بل حكمه في مطلق اللغة كذا - لم يُبالِ بأي شيءٍ مثل، وترك التمثيل بالساكنة بعد مكسورة لضيق النظم عليه». العقد النضيد: [١٨٨٠/٢].

(١) سورة البقرة، آية: (١١٩).

(٢) سورة النحل، آية: (٥٣).

(٣) سورة الأنعام، آية: (٢٦).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٥٦]، المبهج: [٢٤٨/١].

(٥) سورة البقرة، آية: (٦٢)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة آل عمران، آية: (٦٢)، والمواضع الأخرى.

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

أَنْفُسِكُمْ ﴿١﴾ و ﴿مَنْ أُوْتِيَ﴾ (٢) وشبهه.
 أو تنويناً، نحو: ﴿مِنْ شَيْءٍ إِلَّا﴾ (٣)، و ﴿مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ﴾ (٤)، و ﴿عَفُورًا أَلَمْ تَرَ﴾ (٥)، و ﴿حَامِيَةٌ آلِهِنُّكُمْ﴾ (٦).
 أو يكون أحد حروف المعجم، سواء حروف المد، نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ (٧)
 و ﴿هَلْ أَتَىكَ﴾ (٨) و ﴿قَالَتْ أُولَئِهِنَّ﴾ (٩) و ﴿خَلَوْا إِلَيَّ﴾ (١٠) و ﴿تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ (١١)
 و ﴿نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ﴾ (١٢) و ﴿ذَوَاتِي أَكُلِّ﴾ (١٣).
 أو لام المعرفة، نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾ (١٤) و ﴿الْآخِرَةَ﴾ (١٥) و ﴿الْكُنَّ﴾ (١٦)
 و ﴿الْأَزْفَةَ﴾ (١٧) و ﴿الْإِنجِيلَ﴾ (١٨) و ﴿الْأَنْهَارُ﴾ (١٩).

(١) سورة آل عمران، آية: (١٦٨).

(٢) سورة الإسراء، آية: (٧١)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة يوسف، آية: (٦٨)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة يس، آية: (١٥)، وسورة الملك، آية: (٩).

(٥) سورة النساء، الآيتان: (٤٣) و(٤٤).

(٦) سورة القارعة، آية: (١١)، وسورة التكاثر، آية: (١).

(٧) سورة طه، آية: (٦٤)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة طه، آية: (٩)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة الأعراف، آية: (٣٩).

(١٠) سورة البقرة، آية: (١٤).

(١١) سورة الأنعام، آية: (١٥١).

(١٢) سورة المائدة، آية: (٢٧).

(١٣) سورة سبأ، آية: (١٦).

(١٤) سورة البقرة، آية: (١١)، والمواضع الأخرى.

(١٥) سورة البقرة، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(١٦) سورة البقرة، آية: (٧١)، والمواضع الأخرى.

(١٧) سورة غافر، آية: (١٨)، وسورة النجم، آية: (٥٧).

(١٨) سورة آل عمران، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

وإن كانت في الخط متصلة فإن حكمها حكم الانفصال في الوصل، والعرب تسكت عليها، تقول: رأيت ال، ثم تذكر فتقول: ال كتاب، قال الراجز^(٢):

دَعْ ذَا وَقَدِّمْ ذَا وَأَلْحِقْ ذَا بِذَلِكَ

فوقف عليها، ثم قال فكررها بحرف الخفض:

بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلَّلْنَاهُ بَجَلْ

ويروى:

دَعْ ذَا وَقَدِّمْ ذَا وَأَلْحِقْ بِذَا الْ

لشحمِ إِنَّا قَدْ مَلَّلْنَاهُ بَجَلْ

فكانت في حكم الآخر.

وأما حروف المد فلا تُنقل إليها حركة، نحو: ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾^(٣)، لأن المد الذي فيها يذهب بالنقل، وأيضاً فإن المد فيها بمنزلة الحركة، بدليل أن الساكن يأتي بعدها نحو: ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾^(٤)، فكان كتنقل حركة إلى حركة، وذلك لا يجوز.

وكذلك ميم الجمع، لا تُنقل إليها حركة، وذلك لأنه يصلها بواو، فعلتها كعلة ما تقدم في حروف المد، وأيضاً فإن الميم لا يسوغ النقل إليها، لأنه لو سکن ثم نقل لأفضى ذلك إلى تجريد الميم بغير حركتها إذا انفتحت الهمزة بعدها أو انكسرت، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾^(٥) و﴿أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ﴾^(٦) و﴿إِنْكُمْ إِذَا﴾^(١)،

(١) سورة البقرة، آية: (٢٥)، والمواضع الأخرى.

(٢) البيت من شواهد سيبويه في الكتاب: [٣٢٥/٣]، وابن جني في الخصائص: [٢٩١/١].

ونسبه محقق كتاب سيبويه إلى ذي الرمة،

(٣) سورة البقرة، آية: (١٤)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة الأنعام، آية: (٣٨)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة المائدة، آية: (١٠٥).

(٦) سورة الواقعة، آية: (٦٩).

وشبهه، فاعلم ذلك.

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

[أ/٤٧]

/ يريد: أن حمزة وافق ورشاً في نقل حركة الهمزة إلى الساكن في الوقف خاصة، بخلاف عنه^(٢).

وروى خلف عنه السكت عليه في الوصل^(٣).

وقوله: (مقللاً) ، أي: قليل، كما قال أبو عمرو: «وسكتة لطيفة»^(٤).

وقوله: (عنده) ، أي: عند الساكن المذكور في أول باب النقل.

واختار حمزة السكت؛ للاستعانة على إخراج الهمزة وتحقيقها بالاستراحة.

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ

لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

مذهب أبي الفتح ترك السكت في جميع القرآن والسكت أيضاً، ومذهب ابن

غلبون السكت لهما إلا على لام التعريف و﴿شَيْءٍ﴾^(٥) و﴿شَيْئًا﴾^(٦).

فصار لخلف وجهان، وللخالد وجهان.

(١) سورة النساء، آية: (١٤٠)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٧]، النشر: [١/٤٣٤].

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٧]، الكافي: [ص: ٧٠].

(٤) التيسير: [ص: ٢٠٧].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٠)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (٤٨)، والمواضع الأخرى.

انظر: التذكرة: [١/٢٤٧].

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ

لَدَى يُونُسٍ آلَانَ بِالتَّقْلِ نُقْلًا

يريد: لم يزد المذكور، أي: حمزة، لم يسكت من طريقه إلا على ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿شَيْئًا﴾، وقد تقدم ذكر لام المعرفة.

وافق قالون ورشاً في هذين الحرفين، وهما: ﴿ءَأَلْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾^(١)، و﴿ءَأَلْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾^(٢)، في يونس^(٣).

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ

وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَأَسِيهِ ظَلَّلًا

يريد: أن الكوفيين وابن عامر وابن كثير قرؤوا^(٤) بإسكان اللام وكسر التنوين، والرمز في الكاف والطاء^(٥).

وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالتَّقْلِ وَصَلُّهُمْ

وَبَدَّوْهُمْ مُوًى وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فَضَّلًا

لِقَالُونَ وَالْبَصْرِيِّ وَتُهُمَزُ وَأَوْه

(١) سورة يونس، آية: (٥١).

(٢) سورة يونس، آية: (٩١).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٣١٠]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢١٧].

(٤) يريد: قوله تعالى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾. سورة النجم، آية: (٥٠).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٤٧٣]، الكافي: [ص: ٢١٠].

لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

وقوله: (وَأدغم باقيهم) ، يريد: باقي القراء، وهم نافع وأبو عمرو، يريد: أنهما أدغما التنوين في اللام، ونقلوا الحركة في الوصل^(١).
وفي الابتداء بهذه الكلمة ثلاثة أوجه لأهل النقل:
الأول: الأولى، بإثبات [ألف]^(٢) الوصل / وتحريك اللام.
الثاني: لثلى، بضم اللام وإسقاط ألف الوصل.
الثالث: الأولى بإثبات ألف الوصل وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها.
وقالون يأتي بهمزة ساكنة في موضع الواو في كل الأحوال، إلا إذا سكن اللام، فإنه يرد الهمزة إلى موضعها، وهو قول الشيخ: (حال النقل بَدْءًا وموصلاً)^(٣).

وقد قيل: لا يوقف على ﴿عَادًا﴾^(٤) البتة، ولا يُبتدأ بما بعدها^(٥).

وَتَبْدَأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ

وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

يريد (بهمز الوصل) : في الابتداء الذي تقدم ذكره.
وقوله: (وإن كنت معتدًا بعارضه) ، يريد: حركة اللام، من رآها عارضة قدّر فيها السكون، وأثبت ألف الوصل في الابتداء، ومن اعتدَّ بها استغنى عن ألف

(١) انظر: التيسير: [ص: ٤٧٣]، النشر: [٤١٠/١].

(٢) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطية بزيادة أل التعريف، والصواب حذفها.

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٤٧٣]، المبهج: [٨٣٠/٢].

(٤) سورة النجم، آية: (٥٠).

(٥) قال عبد الوهاب القرطبي بعد أن ذكر ما في الآية من خلاف: «وليس بموضع وقف، - يريد: قوله

تعالى: ﴿عَادًا﴾ - وإنما ذكرته ليعرف». المفتاح: [٨٧١/٢].

الوصل^(١).

وَنَقْلُ رِدًّا عَنِ نَافِعٍ وَكِتَابِيهِ

بِالْإِسْكَانِ عَنِ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبُلًا

يريد: أن نافعاً ينقل الحركة فيه^(٢)، ووافق قالون ورشاً عليه، وعلى ﴿عَادًا

الْأُولَى﴾^(٣).

وقد تقدم ذكر ﴿ءَالَيْنَ﴾ في يونس^(٤).

وقوله: (وكتابه)، يريد: أن لورش فيه^(٥) الوجهان: إسكان الهاء وتحقيق

الهمزة؛ والنقل^(٦).

والإسكان أشهر، ولذلك أشار إليه في قوله: (أصح تقبلاً)^(٧)، وهذا مما

خالف فيه ورش أصله، لأنها تُزاد ساكنة للاستراحة، فلا تُحْرَكُ بِجَالٍ.

(١) انظر: إبراز المعاني: [ص: ١٦٣]، النشر: [٤١٧/٢].

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلُهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾. سورة القصص، آية: (٣٤).

(٣) سورة النجم، آية: (٥٠).

انظر: التيسير: [ص: ٤٠١]، المستنير لابن سوار: [٣٥٠/٢].

(٤) يُشِيرُ إِلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ عَنِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَالَيْنَ﴾ فِي بَابِ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ. انظر: [ص: ٢٧٨].

(٥) يريد قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ هَذَا مَا أَدْرَأُ وَأَكْتَبِيَّ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾. سورة الحاقة، آية: (٢٥).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٥٧]، ولم يذكر أبو عمرو الداني فيه إلا إسكان الهاء وتحقيق الهمزة.

وذكر النقل في غيره من مؤلفاته، كما في جامع البيان: [٦١٢/٢].

(٧) قال ابن الجزري بعد أن ذكر أقوال العلماء: «وترك النقل فيه هو المختار عندنا والأصح لدينا،

والأقوى في العربية». النشر: [٤٠٩/١].

باب وقف حمزة وهشام على الهمز^(١)

وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمَزَةٌ

إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَّرَفَ مَنْزِلًا

[٤٨/أ]

يريد: أن حمزة يترك جميع الهمز عند الوقف، وسواء تطرف / أو توسط، لأن الوقف محلُّ تعبٍ وإعياءٍ، وكما استعان عليها بالسكت عند ابتدائها فكذا يبدها عند الوقف^(٢).

فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا

وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

يريد: أنه يبدل من الهمزة حرف مد ساكن على حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها مفتوحاً أبدلها ألفاً، نحو: ﴿بَدَأْنَا﴾^(٣) و﴿ذَرَأْنَا﴾^(٤) و﴿بَوَّأْنَا﴾^(٥)، وسواء كانت ساكنة أو متحركة^(٦).

(١) قال المرادي: «ولكون هذا الباب جامعاً لأنواع التخفيف - يريد: تخفيف الهمز - ، ومتوقفاً على معرفة رسم المصحف؛ عَسُرَ ضَبْطُهُ، ولغموضه أفرد له جماعة من المصنفين كتاباً، كابن مهران، وأبي الحسن ابن غلبون، والدايني». شرح باب وقف حمزة وهشام للمرادي: [ص: ٧١].
وقال ابن الجزري: «وهو باب مُشْكَل، يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية، وأحكام رسم المصاحف العثمانية، وتمييز الرواية، وإتقان الدراية». النشر: [٤٢٨/١].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٦٠]، الإقناع: [٤١٤/١].

(٣) سورة الأنبياء، آية: (١٠٤).

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٧٩).

(٥) سورة يونس، آية: (٩٣)، وسورة الحج، آية: (٢٦).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٦٣]، الكافي: [ص: ٤٩].

والمتطرفَةُ نحو: ﴿بَدَأُ﴾^(١) و﴿جَاءَ﴾^(٢) و﴿شَاءَ﴾^(٣) و﴿أَمَلَا﴾^(٤) و﴿وَجِئَاءَ﴾^(٥) و﴿شِئَاءَ﴾^(٦) وشبهه^(٧).

وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا

وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

(وَحَرَّكَ بِهِ) : يعني بالهمز، أي: ألقه على الساكن الذي قبله.

(وَأَسْقَطُهُ) : يعني الهمز، لأن كل همزة قبلها ساكن فإنه يلقي حركتها عليه،

فتتحرك لحركتها، وتسقط هي من اللفظ، وذلك نحو: ﴿مَسْئُولًا﴾^(٨)

و﴿مَذْءُومًا﴾^(٩) و﴿مَوِيلًا﴾^(١٠).

فأما ﴿مَوِيلًا﴾، فمن راعى خط المصحف وقف: مَوِيلًا، بواو ساكنة بعدها

ياء مكسورة مخففة.

ومن لا يراعى خط المصحف له وجهان:

أحدهما: مَوِيلًا بكسر الواو، لأنها حركة الهمزة.

(١) سورة العنكبوت، آية: (٢٠)، وسورة السجدة، آية: (٧).

(٢) سورة النساء، آية: (٤٣)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٠)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٤٦)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة الزمر، آية: (٦٩)، وسورة الفجر، آية: (٢٣).

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٠)، والمواضع الأخرى.

(٧) انظر: التيسير: [ص: ١٦٠]، المستنير لابن سوار: [٥٠١/١].

(٨) سورة الإسراء، آية: (٣٤)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة الأعراف، آية: (١٨).

(١٠) سورة الكهف، آية: (٥٨).

انظر: التيسير: [ص: ١٦٤]، غاية الاختصار: [٢٥٢/١].

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

والوجه الثاني: مَوْلاً، يبدل من الهمزة واواً ثم يدغم الأولى فيها، فيُجري الأصلي مجرى الزائد^(١).

وعلى هذا ﴿هُزُوا﴾^(٢) و﴿كُفُوا﴾^(٣) كُتبا بالواو، فعنه ثلاثة أوجه:

إن راعيت خط المصحف كان الوقف بالواو، وهو أن تبدل من الهمزة واواً فتقف: هزوا، وكفوا، وهو اختيار حمزة في ما نقل عنه أبو عمرو^(٤).

وإن لم [تراع]^(٥) خط المصحف كان الوجهان كما تقدم في ﴿مَوِيلاً﴾؛ الحذف، والبديل مع الإدغام، فتقف: هُزَا وكُفَا. فإن حذف وقفت بالتخفيف.

وأما ﴿جَزَاءً﴾^(٦) فلا خلاف في نقل الحركة إلى الساكن / لأنه كتب بغير واو^(٧).

وأما ﴿أَلْمَوْءِدَّةُ﴾^(٨) ففيها أربعة أوجه^(٩):

الأول: نقل حركة الهمزة وحذفها، فتصير: المُوْدَّة، بوزن المَعُونَة.

الثاني: اتِّباع الرسم، فتقول: المُوْدَة لأنها رسمت بواو واحدة، لأنك حذف الهمزة فالتقى واوان ساكنان فحذفت أحدهما.

(١) انتقل نظرُ الناسخ عند كتابة هذه العبارة فقدَّم وأخَّر، ثم أعاد صياغة العبارة، ونصُّ ما ورد في النسخة الخطيَّة: «فيجري الزائد مجرى الأصلي، صوابه: فيجري الأصلي مجرى الزائد».

انظر: التيسير: [ص: ١٦٤]، المفتاح: [٣١٢/١].

(٢) سورة البقرة، آية: (٦٧)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الإخلاص، آية: (٤).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٢٨].

(٥) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة بإثبات الياء، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٦) سورة البقرة، آية: (٨٥)، والمواضع الأخرى.

(٧) انظر: المبهج: [٢٦٣/١]، النشر: [٤٥٢/١].

(٨) سورة التكوير، آية: (٨).

(٩) انظر: جامع البيان: [٥٨٩/٢]، النشر: [٤٨١/١].

الثالث: أن تقلب الهمزة واواً وتدغم فيها الواو الأولى، على مذهب من يُجري الزائد مجرى الأصلي، فتقول: المَوْوُدة، مثل: الشَّبَّوطة.
الرابع: أن تخفف الهمزة، فتقول: المَوْدَة، لأن المسهلة بين بين في قوة المتحركة، فاعلم ذلك.

سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى

يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخِلاً

وقوله: (يسهله) ، يريد: إذا كان الساكن الذي قبل الهمزة المتحركة ألفاً، فإنه إن كان كذلك وكان الهمز متوسطاً جعلته بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها بأي حركة كانت، لأن إلقاء حركة الهمزة على الألف ممتنع، لأن الألف إذا تحرك انقلب همزه.

وأيضاً فالألف بما فيها من المد في معنى المتحرك، والحركة لا تُلقى على متحرك، وذلك نحو: ﴿جَزَأُوهُمْ﴾^(١) و﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾^(٢) و﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾^(٣) و﴿نِسَاؤُكُمْ﴾^(٤) و﴿جُفَاءً﴾^(٥) و﴿نِدَاءً﴾^(٦) و﴿غُثَاءً﴾^(٧)، والهمزة هنا متوسطة متوسطة للزوم الألف بعدها الذي هي عوض من التنوين، ولا فرق بين الألف الأصلية والزائدة والمبدلة من الأصل^(٨).

(١) سورة آل عمران، آية: (٨٧)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة الأنعام، آية: (٢٢)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة النساء، آية: (١١)، وسورة التوبة، آية: (٢٤).

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٢٣).

(٥) سورة الرعد، آية: (١٧).

(٦) سورة البقرة، آية: (١٧١)، وسورة مريم، آية: (٣).

(٧) سورة المؤمنون، آية: (٤١)، وسورة الأعلى، آية: (٥).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ١٦٤]، الإقناع: [٤٢٨/١].

وفي ﴿تَرَءَا الْجَمْعَانَ﴾^(١) أربعة أوجه^(٢)، وأصله: تراءى، مثل: تفاعل، فقلبت فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

فالوجه الأول: أنك تسهل همزة بين بين، وتميل الراء والألف التي قبل همزة، والألف التي بعدها، والتي بعدها أطول في المد، / تمد مدة مطولة في تقدير ألفين ممالين، وتشير إلى موضع همزة بينهما يجعلها مسهلة مماله، كذا روى [أبو]^(٣) طاهر وغيره عن حمزة، وهمزة على هذا متوسطة.

الثاني: أن يعيد الألف الساقطة ويحذف همزة فيجتمع ألفان، فيجب حذف إحداهما فتبقى ألفاً واحدة مماله.

الثالثة: إبقاء الألف على حذفها، أعني الأخيرة، فتكون همزة على هذا متطرفة، فتقف له ولهشام على ذلك بإبدال همزة لهشام ألفاً، ولحمزة بالتسهيل.

وفي ﴿تَرَءَاتِ الْفَيْتَانَ﴾^(٤) وجهان^(٥): تسهيل همزة على ما تقدم من المد المطول، الثاني: حذفها وفتح الراء والمد اليسير.

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ

وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

يريد: أن همزة إذا تطرفت وانفتح ما قبلها أبدلها فانقلبت ألفاً وقبلها [ألف]^(٦)، فحذف إحدى الألفين للوقف وبقي المد؛ له فيه

(١) سورة الشعراء، آية: (٦١).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٩١]، النشر: [٤٧٨/١].

(٣) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النُّسخَةِ الخَطِيَّةِ بالياء، والصواب الواو، وهو ما أثبتته.

(٤) سورة الأنفال، آية: (٤٨).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٦٤]، النشر: [٤٧٧/١].

(٦) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النُّسخَةِ الخَطِيَّةِ بالنصب، والصواب رفعها، وهو ما أثبتته.

وجهان^(١): إن قَدَّرَ أن المحذوفة هي الأولى لم يمد، لذهاب حرف المد، وإن قَدَّرَ أن المحذوفة هي الثانية مَدَّ، وذلك نحو: ﴿صَفْرَاءُ﴾^(٢) و﴿السَّمَاءُ﴾^(٣) و﴿جَاءَ﴾ وشبهه.

ومنهم من يسهل ولا يبدل^(٤).

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدِلًا

إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا

يريد: إذا زيدت الواو والياء قبل الهمزة أبدلَ وأدغمَ، وذلك نحو: ﴿حَطِيئَةٌ﴾^(٥) و﴿بَرِيءٌ﴾^(٦) و﴿قُرُوءٌ﴾^(٧) و﴿السُّوءُ﴾^(٨) وشبهه^(٩).

وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ

لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مُحَوَّلًا

يريد: إذا انفتحت الهمزة، فإن كان قبلها كسرة حولتها ياءً من أجل الكسرة،

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٦١]، النشر: [٤٧٤/١].

(٢) سورة البقرة، آية: (٦٩).

(٣) سورة البقرة، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(٤) قال أبو عمرو الداني: «وقد أخذ كثير من أهل الأداء في هذا الفصل كله بجعل الهمزة فيه بين دون البدل، فجعلوا المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء، والمضمومة بين الهمزة والواو، وسكَّنوا الألف قبلها زيادة؛ لكون التخفيف عارضاً». جامع البيان: [٥٨٢/٢].

(٥) سورة النساء، آية: (١١٢).

(٦) سورة الأنعام، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة البقرة، آية: (٢٢٨).

(٨) سورة النساء، آية: (١٧)، والمواضع الأخرى.

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٦٤]، التجريد: [ص: ١٣١].

[٤٩/ب]

/ نحو: ﴿مَائَةٌ﴾^(١) و ﴿فِئَةٌ﴾^(٢)، وإن كان قبلها ضمة قلبتها واواً من أجل الضم،
نحو: ﴿يُؤَلَّفُ﴾^(٣) و ﴿يُؤَيَّدُ﴾^(٤) و ﴿مُؤَذِّنٌ﴾^(٥) وشبهه^(٦).

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ
يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا

أراد بقوله: (غير هذا) ، أي: غير هذا الأصل.

وقوله: (بين بين) ، يريد: أن تفتح وينفتح ما قبلها، نحو: ﴿مَعَارِبُ﴾^(٧)
و ﴿مَعَابٍ﴾^(٨)، فتجعل بين الهمزة والألف^(٩).

أو تسكن ويتحرك ما قبلها بسائر الحركات الثلاث، نحو: (...)^(١٠)، فجعل
هذا بين بين؛ لامتناع إلقاء حركتها على ما قبلها لقوله بالحركة: (مسهلا)^(١١).

(١) سورة البقرة، آية: (٢٥٩)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٤٩)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة النور، آية: (٤٣).

(٤) سورة آل عمران، آية: (١٣).

(٥) سورة الأعراف، آية: (٤٤)، وسورة يوسف، آية: (٧٠)، وصحَّف الناسخُ الكلمة القرآنية.

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٦٥]، غاية الاختصار: [٢٥٦/١].

(٧) سورة طه، آية: (١٨).

(٨) سورة الرعد، آية: (٢٩)، والمواضع الأخرى.

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٦٥]، المستنير لابن سوار: [٤٩٩/١].

(١٠) موضع النقاط الثلاث رُسمت في النسخة الخطية هكذا: مستهزئون، أو قريباً من ذلك، ولم أقف
على مراد المؤلف نظراً لعدم وضوح كتابة الكلمة القرآنية التي مثل بها المؤلف.

(١١) يغلب على ظني أن نصَّ المؤلف لم يُنقل بتمامه، ويعضد ما ذهبُ إليه ما ذكره علمُ السدين
السخاوي عند شرح ذات البيت، حيث قال: «أو تنضم ويتحرك ما قبلها بالحركات كلها،
نحو: ﴿مَبْرُورٍ﴾ و ﴿رَّءُوفٌ﴾ و ﴿بِرُّءُوسِكُمْ﴾ و ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، فيُجعل هذا كله بين بين، لامتناع إلقاء
حركته على ما قبله، ولامتناع بدله؛ لقوته بالحركة وتحصنه بها». فتح الوصيد: [٣٥٦/٢].

وقوله: (هشام ما تطرف) ، يريد: أن هشاماً يوافق في ما كانت الهمزة فيه متطرفة^(١).

وَرِعْيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَأَدْغَامِهِ

وَبَعْضُ بَكْسَرِ الْهَاءِ لِيَاءِ تَحْوِلاً

يريد: إذا وقفت على ﴿رِعْيَا﴾^(٢) كان لك وجهان بعد إبدال الهمز: الإدغام، لوجود المثلين - وقد تقدم أحدهما بالسكون - ، والإظهار، لأن الوقف عارض^(٣).

كَقَوْلِكَ أَنْبِئُهُمْ وَنَبِّئُهُمْ وَقَدْ

رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلاً

أراد بقوله: (كقولك أنبئهم) ، تفسير: (وبعض بكسر الهاء) في البيت الذي قبل هذا.

وأراد: إذا وقفت على ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾^(٤) و﴿نَبِّئُهُمْ﴾^(٥) أبدلت الهمزة ياء ساكنة لسكونها وانكسار ما قبلها، وفي الهاء وجهان: إبقاؤها على ضمها لأن البدل عارض، والثاني: كسرهما لأجل الياء^(٦).

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٦٠]، العنوان: [ص: ٥٥].

(٢) سورة مريم، آية: (٧٤).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٦٣]، الكافي: [ص: ٤٩].

وقال أبو عمرو الداني بعد أن ذكر الوجهين: «والوجهان جيّدان جائزان». التيسير: [ص: ١٦٣].

(٤) سورة البقرة، آية: (٣٣).

(٥) سورة الحجر، آية: (٥١)، وسورة القمر آية: (٢٨).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٦٣]، النشر: [٤٣١/١].

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ

وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

أراد بـ: (يلي) يتبع، يعني أن كسر الهاء على الإتياع، والضم على الأصل، ويُعتبر الرسم، فما لها صورة أبدلها من جنس صورتها، وما لم تكن لها صورة / حذفها:

﴿بَارِكُمْ﴾^(١) [بالياء]^(٢)، و﴿سِيلَ﴾^(٣).

و﴿يَكْلُوكُمْ﴾^(٤) و﴿نَقَرُوهُ﴾^(٥) و﴿تَبَوَّؤْا﴾^(٦) [بالواو]^(٧).

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ

حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَالًا

يريد: وعن الأخفش^(٨) في البيت الذي قبله: (بعد الكسر ذا الضم)، ثم قال

(١) موضعان في سورة البقرة، آية: (٥٤).

(٢) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النُّسخَةِ الخَطِيَّةِ: فالياء، والصواب: بالياء، لدلالة السياق على ذلك، وهو ما أثبتته، وأورده كذلك السخاوي في فتح الوصيد: [٣٥٨/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (١٠٨).

(٤) سورة الأنبياء، آية: (٤٢).

(٥) سورة الإسراء، آية: (٩٣).

(٦) سورة الحشر، آية: (٩).

(٧) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في النسخة الخطية بمقدار كلمة، وأثبت ما يوافق السياق، وقد أورده

كذلك السخاوي في فتح الوصيد: [٣٥٨/٢].

انظر: التيسير: [ص: ١٦٥]، الكافي: [ص: ٥١].

(٨) هو سعيد بن مسعدة، أبو الحسن، مولى بني مجاشع، يُعرف بالأخفش الأوسط، سكن البصرة، وأخذ

عن سيبويه، وقرأ عليه النحو، روى عنه أبو حاتم السجستاني، مات سنة ٢١٥ هـ على الأرجح.

انظر: طبقات النحويين واللغويين: [ص ٧٢]، وفيات الأعيان: [٣٨٠/٢]، بغية الوعاة: [٥٩٠/١].

في البيت الثاني: (بياء وعنه) ، عن الأخفش.

يريد: أن الهمزة المضمومة بعد الكسر يبدلها بياء نحو: ﴿مُسْتَهْرُونَ﴾^(١) و﴿الْحَطُّونَ﴾^(٢) و﴿مَالُونَ﴾^(٣)، وعكسه أن تكون الهمزة مكسورة وقبلها ضمة، يبدلها واواً، نحو: ﴿سَيْلٌ﴾ و﴿سَيْلُوا﴾^(٤).
واحتج بأنها لو جُعِلت بين بين لَقَرَّبَت من الساكن، فيفضي إلى ما ليس في كلام العرب؛ من واو ساكنة قبلها كسرة، أو ياء ساكنة قبلها ضمة.

وَمُسْتَهْرُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ

وَضَمُّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلًا

يريد: أن ﴿مُسْتَهْرُونَ﴾ لم تكتب فيه صورة، فعلى أتباع الخط تقف بالحذف. وقوله: (وَضَمُّ وَكَسْرٌ) ، يريد: أن منهم من يقف: مستهزون، ومألون، وخاطون، بضم ما قبل الواو، ومنهم من يقف بالكسر ولا يمد. وقوله: (أُخْمِلًا) ، أي: هذا المذهب^(٥).

(١) سورة البقرة، آية: (١٤).

(٢) سورة الحاقة، آية: (٣٧).

(٣) سورة الصافات، آية: (٦٦)، وسورة الواقعة، آية: (٥٣).

(٤) سورة الأحزاب، آية: (١٤).

انظر: معاني القرآن للأخفش: [٢٠٣/١]، التيسير: [ص: ١٦٥].

(٥) ردُّ ابن الجزري ما ذهب إليه بعضُ شراح الشاطبية من أن مراد الشاطبيّ تضعيف الوقف بضم ما قبل الواو، وقال: «فَحَمَلَ - يريد: السخاوي - ألف (أُخْمِلًا) على الثنية، أي: أن ضمَّ ما قبل الواو وكسره حالة الحذف أُخْمِلًا؛ يعني الوجهين جميعاً، ووافقه على هذا أبو عبد الله الفاسي، وهو وهم بيّن، وخطأ ظاهر، ولو كان كذلك لقال: قِيلا وأُخْمِلًا.

والصواب: أن الألف من: (أُخْمِلًا) للإطلاق، وأن هذا الوجه من أصح الوجوه المأخوذ بها لحمزة في الوقف، ومن نصَّ على صحته صاحب التيسير في جامع البيان، وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره. وإنما الخامل الوجه الآخر، وهو حذف الهمزة وإبقاء ما قبل الواو مكسوراً على حاله، على مراد

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ

دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلَا

يريد: أن [الموضع]^(١) الذي يوجد الهمز فيه وسطاً - لا يدخل الزوائد التي دخلت عليه - فيها وجهان:

منهم من يقف بالتسهيل ويرى أن الهمزة قد صارت كالمتوسطة، لِزَمَةِ الزوائد لها.

ومنهم من يقف بالتحقيق ولا يعتد بالزوائد لأنها في حكم المبتدأة^(٢). ثم مثل بها في البيت التالي:

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوَهَا

وَلَامَاتٍ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

[٥٠/ب]

/ (ها) مثل: ﴿هَتُوْلَاءٍ﴾^(٣) و ﴿هَتَانْتُمْ﴾^(٤).

(ويا) مثل: ﴿يَتَائِيهَا﴾^(٥).

الهمز، كما أحازه بعضهم. قال الداوي: وهذا لا عمل عليه». النشر: [٤٤٣/١]، باختصار يسير. (١) ما بين المعقوفتين كُتِبَ في النسخة الخطيَّة: المواضع بالجمع، ولعل ما أثبتته أقرب للسياق، لقول المؤلف بعده: «الذي يوجد الهمز فيه».

ويرجح ما ذهبْتُ إليه قول أبي شامة عند شرح ذات البيت: «أي: واللفظ الذي فيه يوجد الهمز متوسطاً بسبب حروف زوائد دخلن عليه واتصلن به خطأً أو لفظاً، ولم يأتِه التوسط من انتظام حروف الكلمة فيه وجهان». إبراز المعاني: [ص: ١٧٧].

(٢) قال أبو عمرو الداوي بعد أن ذكر الوجهين: «والمذهبان جيِّدان، وبهما ورد نصُّ الرواة». التيسير: [ص: ١٦٧].

(٣) سورة البقرة، آية: (٣١)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة آل عمران، آية: (١١٩)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٢١)، والمواضع الأخرى.

(واللام) مثل: ﴿لَأَنْتُمْ﴾^(١) و﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾^(٢) و﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾^(٣).

(والبا) نحو: ﴿بِأَيِّكُمْ﴾^(٤) و﴿لِبِإِمَامٍ﴾^(٥) و﴿فَبِأَيِّ آءِ الْآءِ﴾^(٦).

و﴿كَأَنَّ﴾^(٧) و﴿كَأَنَّهُ﴾^(٨)، و﴿فَأَنْتَ﴾^(٩).

ولام التعريف نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾^(١٠) و﴿الْآخِرَةِ﴾^(١١).

فأما ﴿هَأْوُمُ﴾^(١٢)؛ فليس مثل: ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ ولا هأؤها للتنيه، لأنها من أسماء الأفعال، تقول: هاء يا رجل، أي: خذ، وللاثنتين: هأوما، وللجمع: هأوموا.

وقد رُسمت في المصحف بغير واو بعد الميم فلا بد من تسهيلها، فإن وقفت على الأصل قلت: هاومو، وفيه مخالفة الرسم، وإن وقفت على الرسم قلت: هاوم^(١٣).

(١) سورة الحشر، آية: (١٣).

(٢) سورة الأعراف، آية: (١٢٤)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الأعراف، آية: (١٢٤)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة القلم، آية: (٦).

(٥) سورة الحجر، آية: (٧٩).

(٦) سورة النجم، آية: (٥٥)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة النساء، آية: (٧٣)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة الأعراف، آية: (١٧١)، والمواضع الأخرى.

(٩) موضعان في سورة عبس، آية: (٦)، وآية: (١٠).

(١٠) سورة البقرة، آية: (١١)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة البقرة، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(١٢) سورة الحاقة، آية: (١٩).

(١٣) جلُّ ما ذكره المؤلف في توجيه وقف حمزة على قوله تعالى: ﴿هَأْوُمُ﴾ ذكره مكِّي بن أبي طالب في

الكشف: [١٠٠/١].

وَأَشْمِمَ وَرُمٌ فِيمَا سَوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَحْفَلًا

يريد: أن الحرف المبدل من الهمزة لا يجوز فيه روم لأنه ساكن، وإن كان غير حرف مد وكان أصلياً جاز فيه الروم والإشمام، نحو: ﴿قُرُوءٍ﴾ و﴿السُّوءِ﴾ و﴿التَّسِيءِ﴾^(١).

ولذلك قال: (في ما سوى متبدل) ، فدل أن غير المبدل يجوز فيه الروم، مثل الساكن الذي ألقيت الحركة عليه، نحو: ﴿دِفْعَةٌ﴾^(٢) و﴿جُزْءٌ﴾^(٣).
(واعرف الباب محفلا) ، أي: مجتمعاً.

وَمَا وَאוُ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ

أَوْ الْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالِادْغَامِ حُمْلًا

أراد: أن كل همزة قبلها واو أصلية ساكنة أو ياء كذلك فيه الوجهان^(٤): الإدغام في مذهب من أجرى الأصلي مجرى الزائد، لأنه يشبهه في في السكون والمد، فيقف: بالسو؛ بواو واحدة مشددة، و﴿هَنِيئًا﴾^(٥) و﴿شَيْءٍ﴾ و﴿شَيْءٍ﴾ و﴿شَيْئًا﴾^(٦) و﴿سَوَاءً﴾^(١).

(١) سورة التوبة، آية: (٣٧).

(٢) سورة النحل، آية: (٥).

(٣) سورة الحجر، آية: (٤٤).

انظر: التيسير: [ص: ١٦١]، النشر: [٤٦٣/١].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٦٤]، غاية الاختصار: [٢٥٣/١].

(٥) سورة النساء، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (٤٨)، والمواضع الأخرى.

[٥١/أ]

والمذهب الثاني: أن يلقي حركة الهمزة على الساكن ثم يسكنه للوقف، فيقف على ﴿وَلَوْلَوْ﴾^(٢) بواو ساكنة ممدودة لا فيها روم ولا إشمام، ويقف على ﴿السُّوَى﴾^(٣) في هذا المذهب بإلقاء حركة الهمزة على الواو ويحذف الهمزة فيقف: السُّوَى، مثل: العُلَى، ولا يمد لأن / حرف المد قد تحرك.

وتقف على المذهب الأول تبدل من الهمزة واواً وتدغم فيها الواو الأولى تشبيهاً للأصلي بالزائد، فتقف: السُّوَى، مثل: الرُّيَا.

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ أَوْ أَلِفٌ مُّحَرَّرٌ

رَكَآ طَرْفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا

يريد: أن كل همزة قبلها متحرك وألف فبعضهم يقف بالروم وبعضهم يقف بالسكون، وذلك نحو: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾^(٤) و﴿...﴾^(٥) ﴿مِنْ السَّمَاءِ﴾^(٦)، والذي قبلها التحريك، نحو: ﴿يَسْتَهْرِئُ﴾^(٧) و﴿يَبْدُوْا﴾^(٨) وشبهه، فالذي يقف بالروم يشير إلى حركتها بين بين^(٩).

(١) موضعان في سورة المائدة، آية: (٣١).

(٢) سورة الحج، آية: (٢٣)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الروم، آية: (١٠).

(٤) سورة البقرة، آية: (٩٠)، والمواضع الأخرى.

(٥) موضع النقاط الثلاث في النسخة الخطيَّة كلمة غير منقوطة، فلم أتمكن من معرفتها.

(٦) سورة البقرة، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة البقرة، آية: (١٥).

(٨) سورة يونس، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٦١]، الإقناع: [٤١٦/١].

وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضًا سُكُونَهُ

وَأَلْحَقَ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوْغِلًا

يريد: ومن لم يرم هذا الباب لحمزة مع اشتهاؤه، ووقف بالسكون وألحق المضموم والمكسور مفتوحاً فقد أتى بمذهب شاذ لا يُعرف عن حمزة^(١).

وَفِي الِهْمَزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ

يُضِيءُ سَنَاهُ كَلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَا

يريد: وفي الهمز مقاصد^(٢).

فمن ذلك:

القول في ﴿لَوْلُو﴾، فإن وقفت قلت: لولو، لانضمام ما قبلها، وأبدلت الأولى الساكنة على ما تقدم.

وأما ﴿لَوْلُو﴾^(٣) المرفوع فإن وقفت عليها بالروم رمتها بين الهمزة والحرف الذي قبلها، وإن لم [ترم]^(٤) وقفت بالسكون وأبدلت^(٥).

(١) قال ابن الجزري: «وذهب أكثرُ القراء إلى ترك الروم في ذلك، وأجروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يميزوا فيه سوى الإبدال.

وقد ضَعَفَ هذا القولَ أبو القاسم الشاطبي ومن تبعه، وعدّوه شاذاً.

والصواب صحة الوجهين جميعاً». النشر: [٤٦٤/١]، باختصار يسير.

ثم أورد ابن الجزري رحمه الله أسانيد الروم والإشمام عن حمزة، من طريقي أبي عمرو الداني، وأبي بكر ابن الأنباري.

(٢) انظر: إتخاف الأنام: [ورقة: ٦/ب].

(٣) سورة الطور، آية: (٢٤)، وسورة الرحمن، آية: (٢٢).

(٤) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطية: تروم، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٧٢]، النشر: [٤٧١/١].

المهند القاضبي في شرح قصيد الشاطبي

وتقف على ﴿مَلَجًا﴾^(١) المنصوب بهمزة مسهلة بينهما وبين الألف، وبألف
مبدلة من التنوين، وعلى ﴿مَلَجًا﴾^(٢) المخفوض على الرسم بالسكون وإبدال
المهمزة ألفاً^(٣).

وعلى ﴿رَاءَاكُوكِبًا﴾^(٤) يجعل المهمزة بين بين، لأنها مفتوحة وقبلها فتحة^(٥).
وعلى ﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾^(٦) و﴿أَطْمَأَنَّ﴾^(٧) بإبدال المهمزة ألفاً والمد المشبع^(٨)،
على ما ذُكِرَ، فاعلم ذلك.

(١) موضعان في سورة التوبة، آية: (٥٧)، وآية: (١١٨).

(٢) سورة الشورى، آية: (٤٧).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٦٥]، المستنير لابن سوار: [٤٩٩/١].

(٤) سورة الأنعام، آية: (٧٦).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٦٥]، الكافي: [ص: ٥٠].

(٦) سورة الزمر، آية: (٤٥).

(٧) سورة الحج، آية: (١١).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ١٦٥]، التحريد: [ص: ١٣٥].

باب الإظهار والإدغام^(١)

سَأَذْكَرُ أَلْفَاظاً تَلِيهَا حُرُوفُهَا

بِالِإِظْهَارِ وَالِإِدْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَا

[٥١/ب]

/ يريد [ألفاظ]^(٢) دال ﴿قَدْ﴾^(٣) وذال ﴿إِذْ﴾^(٤) واللام من: ﴿هَلْ﴾^(٥)

﴿هَلْ﴾^(٥) و﴿بَلْ﴾^(٦) وتاء التانيث وغير ذلك.

(وتليها حروفها) : يعني الحروف التي تدغم فيها وتظهر.

فَدُونِكَ إِذٍ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا

وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قَدُهُ مُذَلَّلًا

(وما بعد) : يعني ما يأتي بعدها من أحواتها.

فحكمتها شرط أنه يذكر ﴿إِذْ﴾ و﴿قَدْ﴾ ثم يذكر الحروف التي تدغم فيها ثم

يأتي بالواو الفاصلة.

(١) المراد بالإدغام هنا: الإدغام الصغير.

وهو أن يلتقي حرفان متماثلان أو متجانسان ويكون الأول منهما ساكناً. انظر: القواعد والإشارات في أصول القراءات: [ص: ٤٤].

(٢) ما بين المعقوفتين كُتِبَ في النسخة الخطية: ألفا، بحذف الحرف الأخير، وقد أثبتته.

(٣) سورة البقرة، آية: (٦٠)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (١٣١)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٢١٠)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (٨٨)، والمواضع الأخرى.

سَأُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفٌ مَنَ
تَسْمَى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلَا

أراد: أنه إذا أتى بالواو الفاصلة أتى بعدها بالحروف الدالة على القراء.
و(السيما) : العلامة^(١).

و(مقبلا) ، أي: تقبلا، والمقبل أيضاً نفس الثغر، أي: هذا النظم مثل الثغر في
العدوبة^(٢).

وَفِي دَالٍ قَدْ أَيُّضاً وَتَاءٍ مُؤَثِّثٍ
وَفِي هَلٍّ وَبَلٍّ فَاحْتَلُّ بِدِهْنِكَ أَحْيَلَا

قوله: (احتل) ، هو من الحيلة، يقال: رجل أحيل، إذا صدقت حيلته.

(١) انظر: تاج العروس: مادة: (سوم).

ومنه قوله تعالى: «سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ». سورة الفتح، آية: (٢٩).

قال ابن عطية: «علامتهم في تحصيل الرضوان يوم القيامة سيماهم في وجوههم من أثر

السجود». المحرر الوجيز: [٦٨٩/٧].

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (قبل).

ذكر ذال إذ

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَلُّهَا

سَمِيَّ جَمَالٍ وَأَصِيلاً مَنْ تَوَصَّلَا

كأن قائلاً قال له: أوف بما وعدت، فأجاب بأن قال: (نعم إذ تمشت).
وهذه حروف ﴿إِذْ﴾، وهي ستة، أولها: التاء من (تمشت)، والزاي من (زينب)، والصاد من (صال)، والdal من (دلها)، والسين من (سمي)، والجيم من (جمال).

ومعنى (سمي): رفيع^(١).

فإظهارها أجرى دوام نسيمة

وأظهر رياء قوله واصف جلا

أراد: أن نافعاً وابن كثير وعاصماً أظهروا الذال عند ذلك كله^(٢)، وذلك نحو قوله: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾^(٣) و﴿إِذْ زَيْنَ﴾^(٤) و﴿إِذْ صَرَفْنَا﴾^(٥) و﴿إِذْ دَخَلُوا﴾^(٦) و﴿إِذْ سَمِعْتُهُمْ﴾^(٧) و﴿إِذْ جَعَلْنَا﴾^(٨)، والرمز في الألف والdal والنون.

(١) انظر: الصحاح: مادة: (سما).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٦٨]، الكافي: [ص: ٥٥].

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٢٤)، وسورة الأحزاب: (٣٧).

(٤) سورة الأنفال، آية: (٤٨).

(٥) سورة الأحقاف، آية: (٢٩).

(٦) سورة الحجر، آية: (٥٢)، والمواضع الأخرى.

(٧) موضعان في سورة النور، آية: (١٢)، وآية: (١٦).

(٨) سورة البقرة، آية: (١٢٥).

[٥٢/أ]

وقوله: (وأظهر رياءً) ، يعني / الكسائي وخلاّد، أنهما أظهرّا عند الجيم لا غير، نحو: ﴿إِذْ جَعَلْنَا﴾، وادغما ما سواه^(١)، والرمز في الراء والقاف.

وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُومَ ذُرِّهِ

وَأَدْغَمَ مَوْلَىٰ وَجْدَهُ دَائِمٌ وَلَا

(وَأَدْغَمَ ضَنْكًا) ، يريد: أن خَلَفًا أدغم في التاء والذال لا غير^(٢).

(وَأَدْغَمَ مَوْلَا) ، يعني ابن ذكوان في الذال لا غير^(٣).

(١) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٣٥٦]، الإقناع: [٢٤٠/١].

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [ص:٣٥٩]، الروضة للمالكي: [٢٥٨/١].

(٣) انظر: العنوان: [ص:٥٦]، تلخيص العبارات: [ص:٤٢].

ذكر دال قد

وَقَدْ سَحَبَتْ ذِيلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ
جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

قوله: (ضفا) ، يعني طال^(١).

والزرب: شجر طيب الرائحة يُعمل منه الطيب^(٢).

(جلته صباه) : أظهرت ريحهُ^(٣).

(ومعللا) : الشرب مرة بعد مرة^(٤).

وأوائل هذه الكلمات هي الحروف التي تظهر عندها دال ﴿قَدْ﴾ إلى الواو، وهي ثمانية: السين: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾^(٥)، والذال: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾^(٦)، والضاد: ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾^(٧)، والطاء: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾^(٨)، والزاي: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾^(٩)، والجيم: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾^(١٠)، والصاد: ﴿لَقَدْ صَدَقَ﴾^(١١)، والشين: ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾^(١٢).

(١) قال الجوهري: «الضفو: السُّبُوغُ، وثوبٌ ضافٍ؛ أي: سابغ». الصحاح: مادة: (ضفا)، باختصار.

(٢) انظر: تاج العروس: مادة: (زرب). وسعيد المؤلف ذكره بتوسع في آخر الكتاب: [ص: ٨٥٣].

(٣) قال ابن منظور: «وجلا الأمر وجلاه وجلّى عنه: كشفه وظهره». لسان العرب: مادة: (جلا).

(٤) قال الجوهري: «والعَلَلُ: الشربُ الثاني. يُقال: عَلَّلٌ بعد نَهْلٍ». الصحاح: مادة: (علل).

(٥) سورة المجادلة، آية: (١).

(٦) سورة الأعراف، آية: (١٧٩).

(٧) سورة الصافات، آية: (٧١).

(٨) سورة البقرة، آية: (٢٣١)، وسورة الطلاق، آية: (١).

(٩) سورة الملك، آية: (٥).

(١٠) سورة الحجر، آية: (١٦).

(١١) سورة الفتح، آية: (٢٧).

(١٢) سورة يوسف، آية: (٣٠).

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحاً

وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمَّانَ وَامْتَلَا

يريد: أن عاصماً وقالون وابن كثير يظهرون الدال عند ذلك كله^(١)، والرمز في النون والباء والدال.

وقوله: (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمَّانَ) ، يريد: أن ورشاً أدغم الدال في الضاد والطاء لا غير، وأظهرها في ما عداهما^(٢).

والرمز الذي في الطاء والضاد ليست بأسماء القراء، وإنما هي الحروف الذي أدغم فيها.

وَأَدْغَمَ مُرُوٍ وَآكِفٌ ضَيْرٌ ذَابِلٌ

زَوَى ظِلَّهُ وَغَرٌّ تَسَدَّاهُ كَلْكَلا

قوله: (وَأَدْغَمَ مُرُوٍ) ، يعني ابن ذكوان.

[٥٢/ب]

(ضير ذابل زوى ظله) ، أوائل هذه الأربع / هي التي أدغم ابن ذكوان فيها دال ﴿قَدْ﴾ ، نحو: ﴿وَلَقَدْ صَلَّ﴾ ، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ ، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ ، و﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ ، وأظهرها فيما عدا هذه^(٣).

و(واكف) : هاطل^(٤).

والوغر: شدة الحر^(٥).

(١) انظر: التذكرة: [١٨١/١]، المفتاح: [١٩٩/١].

(٢) انظر: المستنير: [٤٥٠/١]، التجريد: [ص: ١٥٦].

(٣) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٣٧]، غاية الاختصار: [١٦٤/١].

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (وكف).

(٥) قال الجوهري: «الوغة: شدة توقد الحر، ومنه قيل: في صدره عليٌّ وغرٌّ، أي: ضغن وعداوة، وتوقدٌ من الغيظ». الصحاح: مادة: (وغر).

و(تسداه) : ركه^(١).

والكلكل: الصدر^(٢).

وَفِي حَرْفِ زَيْنًا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ

هَشَامٌ بِصِ حَرْفِهِ مُتَحَمِّلاً

يريد: الزاي من: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، فيه خلاف عن ابن ذكوان، رواه النقاش^(٣)

بالإظهار^(٤).

وقوله: (ومظهر هشام) ، يريد: الحرف الذي بسورة ص، قوله تعالى: ﴿لَقَدْ

ظَلَمَكَ﴾^(٥)، لم يُظهر هشام الدال من ﴿قَدْ﴾ إلا في هذا الموضع لا غير^(٦).

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (سدا).

(٢) قال الزبيدي: «الكلكل: الصدر من كل شيء». تاج العروس: مادة: (كلل).

(٣) هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر، الموصلي، النقاش، نزيل بغداد، المقرئ، المفسر، قرأ على أبي ربيعة، وإدريس بن عبد الكريم، وهارون الأحمش، وغيرهم، قرأ عليه محمد ابن أشته، ومحمد الشنوذلي، وأبو الحسن الحمامي، وغيرهم، مات سنة ٣٥١هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٥٧٨/٢]، غاية النهاية: [١١٩/٢].

(٤) انظر: التيسير: [ص:١٦٩]، النشر: [٤/٢].

(٥) سورة ص، آية: (٢٤).

(٦) انظر: التيسير: [ص:١٦٩]، المبهج: [٢١٣/١].

ذكر تاء التانيث

وَأَبَدَتْ سَنَا تَغْرٍ صَفَتْ زُرُقُ ظَلْمِهِ

جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا

أوائل هذه الكلم هي الحروف التي تظهر عندها تاء التانيث، وهي ستة، أولها: (سنا)، وآخرها: (جمعن) نحو: ﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ﴾^(١)، و﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾^(٢)، ﴿حَصْرَتْ صُدُورَهُمْ﴾^(٣)، ﴿حَبَّتْ زِدْنَهُمْ﴾^(٤)، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(٥)، ﴿نَضِجَتْ جُلُودَهُمْ﴾^(٦).

والسنا: الضوء^(٧).

والزُرُقُ: جمعُ أزرق، ويُوصف به الماءُ لصفائه، يقال: غديرٌ أزرقٌ وأخضر^(٨). وأخضر^(٨).

والظَّلْمُ: ماءُ الأسنان^(٩).

و(الطلا): ما طُبِخَ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه^(١).

(١) سورة البقرة، آية: (٢٦١).

(٢) سورة الشعراء، آية: (١٤١)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة النساء، آية: (٩٠).

(٤) سورة الإسراء، آية: (٩٧).

(٥) سورة الأنبياء، آية: (١١).

(٦) سورة النساء، آية: (٥٦).

(٧) انظر: لسان العرب: مادة: (سنا).

ومنه قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾. سورة النور، آية: (٤٣).

(٨) قال الزبيدي: «ونصلُّ أزرق بَيِّنُ الزَّرْقِ: شديدُ الصَّفَاءِ». تاج العروس، مادة: (زرَق).

(٩) قال الجوهري: «والظَّلْمُ - بالفتح - ماءُ الأسنانِ وبريقُها». الصحاح: مادة: (ظلم).

فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمْتُهُ بُدُورُهُ

وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا

يريد: أن ابن كثير وعاصم وقالون يظهرون تاء التأنيث عند ذلك كله^(٢)،
والرمز في الدال والنون والباء.

وأدغم ورش في الظاء لا غير، وأظهرها فيما عداه^(٣).

و(مُخَوَّلًا) ، أي: مملكاً، ومن خوله: أي ملكه^(٤).

(نَمْتُهُ) ، أي: رفعته^(٥).

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبٌ جُودِهِ

زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمُحَلَّلًا

يريد: أن ابن عامر أظهر تاء التأنيث عند ثلاثة أحرف، وهي هجاء سجز^(٦)،

السين من (سَيْب) ، نحو: ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾^(٧)، والجيم من (جُودِهِ) ، نحو: ﴿نَضِجَتْ

جُلُودُهُمْ﴾ ، / والزاي من (زَكِي) ، نحو: ﴿حَبَّتْ زِدْنُهُمْ﴾.

والسَيْب: العطاء^(٨).

والعَصْرَةُ والمُعْتَصِرُ: الملجأ^(٩).

[٥٣/أ]

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (طلى).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٦٩]، التبصرة للخياط: [ص: ٥٧].

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٣٦٣/١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٣٩].

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (حول).

(٥) انظر: الصحاح: مادة: (نما).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٣٥٨]، غاية الاختصار: [١/١٦٨].

(٧) سورة التوبة، آية: (٨٦)، والمواضع الأخرى.

(٨) انظر: تاج العروس: مادة: (سَيْب).

(٩) قال الجوهري: «العَصْرَةُ - بالضم - : الملجأ والمنجاة». الصحاح: مادة: (عصر)، باختصار يسير.

و(محللاً) ، أي: يحل فيه ليظهر.

وَأَظْهَرَ رَاوِيَهُ هِشَامٌ لَهْدَمَتْ

وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

يريد: راوي ابن عامر [هشاماً]^(١)، أَظْهَرَ ﴿هَدَمَتْ صَوْمِعُ﴾^(٢) لا غير^(٣).

وقوله: (وفي وجبت) ، يريد: ابن ذكوان له الوجهان في ﴿وَجَبَتْ﴾^(٤) لا

غير^(٥).

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة بالرفع، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٢) سورة الحج، آية: (٤٠).

(٣) انظر: الكافي: [ص: ٥٦]، المستنير لابن سوار: [٤٥٦/١].

(٤) سورة الحج، آية: (٣٦).

(٥) ذكر أبو عمرو الداني في التيسير: [ص: ١٧٠] الإظهار عن ابن ذكوان بلا خلاف.

وأما الإدغام، فهو من غير طريق التيسير، وقد ذكره أبو عمرو الداني في جامع البيان: [٦٣٥/٢]،

وفي مفردة ابن عامر: [ص: ٤٠].

قال السخاوي: « (يُفْتَلَا) : يُتَدَبَّرُ وَيُحْتَسَبُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَشْهُورَ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ فِيهِ

الإظهار، وهو الذي ذكره أبو عمرو في التيسير». فتح الوصيد: [٣٨٢/٢]، باختصار يسير.

وقال ابن الجزري: «وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في ﴿وَجَبَتْ﴾، ولا نعرف خلافاً في

إظهارها من هذه الطريق». تقريب النشر: [ص: ١٢٦].

وقال في طيبة النشر، البيت رقم: (٢٦١) :

والخلفُ ملٍ مع أنبتت لا وجبت وإن نُقل

قال ابن الناظم شارحاً مراد أبيه: «يريد: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ لا خلاف فيها، أي: في إظهارها عن

ابن ذكوان من هذه الطرق، مع أن الشاطبي ذكر فيها الخلاف، فلذلك نهتُ عليها ليعلم.

قوله: وإن نقل، أي: وإن نُقل الخلاف عن ابن ذكوان في ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ فإنه لا يصح من هذه

الطرق، يشير إلى ذكر الشاطبي رحمة الله عليه الخلاف فيه عنه، وليس بصحيح». شرح طيبة النشر

لابن الناظم: [ص: ١٠٨]، باختصار يسير.

وللاستزادة، انظر: شرح طيبة النشر للنويري: [٥٣٩/١].

ذكر لام هل وبل

أَلَا بَلٌ وَهَلٌ تَرَوِي تَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ

سَمِيرَ نَوَاهَا طَلَحَ ضُرٌّ وَمُبْتَلَا

الحروف التي تظهر عندها لام ﴿هَلٌ﴾ و﴿بَلٌ﴾ ثمانية، نظمها في هذا البيت، وهي أوائل الكلم من لدن قوله: (تروي) إلى: (طلح)، وذلك نحو: ﴿هَلٌ تَعَلَّمُ﴾^(١)، ﴿هَلٌ تُؤَبِّ﴾^(٢)، و﴿بَلٌ ظَنَنْتُمْ﴾^(٣)، و﴿بَلٌ زَيْنَ﴾^(٤)، و﴿بَلٌ سَوَّلَتْ﴾^(٥)، و﴿بَلٌ خَنَّ﴾^(٦)، و﴿بَلٌ طَبَعَ﴾^(٧)، و﴿بَلٌ ضَلُّوا﴾^(٨).
والسمير: الحادث^(٩).

والطلح: الذي أعيا وتعب، من قوله صلى الله عليه وسلم: «مَالِي أَرَاكَ أَبَا قَيْسٍ»^(١٠)

(١) سورة مريم، آية: (٦٥).

(٢) سورة المطففين، آية: (٣٦).

(٣) سورة الفتح، آية: (١٢).

(٤) سورة الرعد، آية: (٣٣).

(٥) موضعان في سورة يوسف، آية: (١٨)، وآية: (٨٣).

(٦) سورة الحجر، آية: (١٥)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة النساء، آية: (١٥٥).

(٨) سورة الأحقاف، آية: (٢٨).

(٩) قال ابن منظور: «السَّامِرُ والسَّمَارُ: الجماعة الذين يتحدثون بالليل، والسَّمَرُ: حديث الليل خاصة». لسان العرب: مادة: (سمر).

(١٠) هو صيرمة بن قيس بن صيرمة بن مالك، أبو قيس، الأنصاري، الصحابي الجليل، كان قبل الإسلام قد ترهب، وشارك الأوثان، ثم أسلم بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وكان قوَّالاً بالحق، وله قبل إسلامه أشعارٌ يعظم فيها الله. انظر: الاستيعاب: [ص: ٣٤٩] و [ص: ٨٤٤]، أسد الغابة: [٢٥٦/٥]، الإصابة: [٢٤٣/٣].

طَلِيحًا»^(١)، وكان قد عمل في ضيعته حتى غشي عليه.
ثم أخذ يستفهم من يخاطبه: (هل تروي) قول القائل: (ثنا)، من
الرواية.

فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ
وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرًّا تَيْمًا وَقَدْ حَلَا

يريد: أن الكسائي أدغم [اللام]^(٢) عند ذلك كله^(٣).
وأدغم حمزة في التاء والسين والتاء، والرمز في الراء والفاء، وأوائل الكلم
الثلاث هي التي أدغم اللام عندها حمزة^(٤).

وَبَلٌ فِي النَّسَا خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ
وَفِي هَلْ تَرَى الإِدْغَامُ حُبًّا وَحُمْلًا

يريد: أن الخلال وجهين في لام ﴿بَلٌ طَبَعٌ﴾ في النساء لا غير، كذا نص عليه
أبو عمرو^(٥).

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة: [١٥٢٤/٣]، حديث رقم: (٣٨٦٤)، عن أنس رضي الله عنه،
وأخرجه دون تسمية الصحابي البيهقي في شعب الإيمان: [٤٠٨/٣]، حديث رقم: (٣٩١٠)، عن
ابن عباس رضي الله عنهما، وأخرجه أبو طاهر المقدسي في معرفة التذكرة: [١١٢/١]، حديث
رقم: (١٩٦).

وهو حديث ضعيف، وضعفه البيهقي وأبو طاهر المقدسي.

(٢) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيئة: التاء، وهو خطأ ظاهر.

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٧٠]، الإقناع: [٢٤٢/١].

(٤) انظر: العنوان: [ص: ٥٧]، التجريد: [ص: ١٥٩].

(٥) قال أبو عمرو الداني: «قرأته بالوجهين، وبالإدغام آخذ له». التيسير: [ص: ١٧٠].

(وفي هل ترى) ، يريد: أن أبا عمرو أدغم ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾^(١) و﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ﴾^(٢) في الحاقّة والمملك في الموضعين لا غير، وأظهر اللام من ﴿هَلْ﴾ و﴿بَل﴾ في ما عداهما^(٣)، والرمز في الحاء.

[٥٣/ب]

/ وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ

وَفِي الرَّعْدِ هَلٌ وَاسْتَوْفٍ لَا زَاجِرًا هَلَا

يريد: أن هشاماً أظهر عند النون والضاد لا غير، وأدغم ما عداهما^(٤)، والرمز^(٥) في اللام.

وأول الكلمتين هما الحرفان اللذان أظهر عندهما^(٦).

وأظهر عند التاء في قوله: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾^(٧) في الرعد لا غير، وأدغم ما عداه^(٨)، نحو: ﴿هَلْ تُحْسُ﴾^(٩)، و﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾، وشبهه.

(١) سورة الملك، آية: (٣).

(٢) سورة الحاقّة، آية: (٨).

(٣) انظر: التذكرة: [١٨٤/١]، تلخيص العبارات: [ص:٤٣].

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٣٦١]، غاية الاختصار: [١٧٠/١].

(٥) أُضيفت كلمة: في، في النسخة الخطيّة قبل كلمة: والرمز، ولا معنى لزيادتها.

(٦) يريد: الكلمتين اللتين أوردتها الشاطبي بعد رمز هشام، في قوله: (نَبِيلٍ ضَمَانُهُ).

(٧) سورة الرعد، آية: (١٦).

(٨) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص:١٤٠]، المبهج: [٢٢٤/١].

(٩) سورة مريم، آية: (٩٨).

باب اتفاهم في إدغام إذ وقد وتاء التانيث وهل وب

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ

وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدٌ وَسَيِّمًا تَبَّتْلا

وقوله: (إذ ذل ظالم) ، يريد: أن لا خلاف في إدغام الذال في الذال، نحو: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾^(١)، وفي الظاء، نحو: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾^(٢).

وقوله: (وقد تيمت دعدي) ، يريد: أن لا خلاف في إدغام دال ﴿قَدْ﴾ عند التاء، نحو: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾^(٣)، وكذلك عند الدال، نحو: ﴿قَدْ دَخَلُوا﴾^(٤). وكذلك لا خلاف في إظهارها عند خمسة أحرف، يجمعها قول: بل نفر، لبعد ما بينها^(٥).

وَقَامَتْ تُرِيه دُمِيَّةٌ طِيبَ وَصْفِهَا

وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَيْبٌ وَيَعْقِلَا

وقوله: (دمية) ، يعني صورة الرُّخَامِ^(٦).

(١) سورة الأنبياء، آية: (٨٧).

(٢) سورة النساء، آية: (٦٤).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٥٦)، وسورة العنكبوت، آية: (٣٨).

(٤) سورة المائدة، آية: (٦١).

(٥) يريد: لبعد ما بين الذال والذال وما بين الأحرف الخمسة في المخارج. انظر: فتح الوصيد: [٣٨٨/٢].

(٦) قال الجوهري: «والدمية: هي الصورة من العاج». الصحاح: مادة: (دمي)، باختصار يسير.

وقال ابن منظور: «والدمية: الصورة المُنْقَشَةُ، العاجُ ونحوه». لسان العرب: مادة: (دمي).

(وقل بل وهل) ، يريد: أن ﴿هَلْ﴾ و ﴿بَلْ﴾ تدغم في اللام، نحو: ﴿بَلْ لَّهُمْ﴾^(١) و ﴿هَلْ لَكُمْ﴾^(٢)، وفي الراء: ﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾^(٣).
 وأما (قامت تريبه) ، يريد: أن تاء التانيث تدغم في مثلها، نحو: ﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾^(٤)، ﴿رَبِحَتْ تَجَرَّتُهُمْ﴾^(٥)، وشبهه، وفي الطاء: ﴿وَقَالَتْ طَافِيَةٌ﴾^(٦)، وشبهه، وشبهه، وفي الدال، نحو: ﴿أَثَقَلَتْ دَعْوَا﴾^(٧)، وشبهه.

وَمَا أَوْلُ الْمُثَلِينَ فِيهِ مُسَكَّنٌ

فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا

يريد: أن المثلين إذا تقدم أحدهما بالسكون فلا خلاف في إدغامه، وقد تقدم ذلك في نحو: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾، و ﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾^(٨).
 وكذلك إذا سكن الأول من المتقاربين فهو مدغم، نحو: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾^(٩)، و ﴿أَزْدَتْ﴾^(١٠)، و ﴿أَحَطْتُ﴾^(١١)، / وشبهه^(١٢).

[١/٥٤]

(١) سورة الكهف، آية: (٥٨).

(٢) سورة الروم، آية: (٢٨).

(٣) سورة الأنبياء، آية: (٥٦).

(٤) سورة غافر، آية: (٢٢)، وسورة التغابن، آية: (٦).

(٥) سورة البقرة، آية: (١٦).

(٦) سورة آل عمران، آية: (٧٢).

(٧) سورة الأعراف، آية: (١٨٩).

(٨) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٢٠].

(٩) سورة المرسلات، آية: (٢٠).

(١٠) سورة هود، آية: (٣٤)، وسورة الكهف، آية: (٧٩).

(١١) سورة النمل، آية: (٢٢).

(١٢) انظر: التحديد: [ص: ٩٩].

وفي قوله: ﴿مَالِيَةَ هَلَكَ﴾^(١)، في الحاققة، ففيه خلاف، والاختيار الوقف عليه؛
أعني الأول، لأنه له زيدت.
فإن وصل ولم يوقف عليه فالاختيار الإظهار^(٢).

(١) سورة الحاققة، الآيتان: (٢٨) و(٢٩).

(٢) قال أبو شامة: «والمختار الوقف على ماليه، فإن وصل لم يتأت الوصل إلا بالإدغام أو تحريك الساكن.

وقال مكّي في التبصرة: يلزم من ألقى الحركة في ﴿كَيْبِيَةَ إِنِّي﴾ أن يدغم ﴿مَالِيَةَ هَلَكَ﴾ لأنه قد أجزاها مجرى الأصلي حين ألقى الحركة وقدّر ثبوتهما في الوصل. قال: وبالإظهار قرأتٌ وعليه العمل، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

قلت: يعنى بالإظهار أن يقف على ﴿مَالِيَةَ﴾ وقفه لطيفة.

وأما إن وصل فلا يُمكن غير الإدغام أو التحريك، وإن خلا اللفظ من أحدهما كان القارئ واقفاً وهو لا يدري بسرعة الوصل». إبراز المعاني: [ص: ١٩٤].

وما نقله عن مكّي هو في التبصرة: [ص: ٣١٠].

وقال ابن الجزري بعد أن أورد قول أبي شامة: «وما قاله أبو شامة أقرب إلى التحقيق، وأحرى بالدراية والتدقيق، وقد سبق إلى النصّ عليه أستاذ هذه الصناعة أبو عمرو الداني رحمه الله.

قال في جامعه: فمن روى التحقيق في ﴿كَيْبِيَةَ إِنِّي﴾ لزمه أن يقف على الهاء في قوله ﴿مَالِيَةَ هَلَكَ﴾ وقفه لطيفة حال الوصل من غير قطع، لأنه واصل بنية الواقف، فيمتنع بذلك من أن يدغم في الهاء التي بعدها.

قال: ومن روى الإلقاء لزمه أن يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها، لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي. انتهى، وهو الصواب، والله أعلم». النشر: [٢١/٢].

وما نقله عن أبي عمرو الداني هو في جامع البيان: [٦١٢/٢].

باب حروف قربت من حارجها

وَادْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا
حَمِيداً وَخَيْرٌ فِي يَتْبُ قَاصِداً وَلَا

أراد: أن الباء المجزومة عند الفاء يدغمها أبو عمرو والكسائي^(١)، وتابعهما
خلاد في الجملة إلا في: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتْبُ فَأُولَئِكَ﴾^(٢)، فخير فيها^(٣).

وجملتها خمسة مواضع:

في النساء: ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾^(٤).

وفي الرعد: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾^(٥).

وفي سبحان: ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ﴾^(٦).

وفي طه: ﴿قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾^(٧).

وفي الحجرات: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتْبُ فَأُولَئِكَ﴾.

والرمز في الراء والحاء والقاف.

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٧١]، الإقناع: [٢٦٢/١].

(٢) سورة الحجرات، آية: (١١).

(٣) قال ابن الجزري: «وخصَّ بعضُ المدغمين عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين
على التخيير، كصاحب التيسير والشاطبية». النشر: [٩/٢].

(٤) سورة النساء، آية: (٧٤).

(٥) سورة الرعد، آية: (٥).

(٦) سورة الإسراء، آية: (٦٣).

(٧) سورة طه، آية: (٩٧).

وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا

وَنَخَسِفُ بِهِمْ رَاعُوا وَشَدَّا تَثَقَلَا

يريد: أن أبا الحارث أدغم اللام من: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ﴾، - إذا سكنت للجزم^(١) - في الذال حيث وقعت، نحو: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾^(٢).
وأدغم الكسائي الفاء في الباء في قوله: ﴿نَخَسِفُ بِهِمْ﴾^(٣)، والرمز في السين والراء.

وَعَدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَبَبَذْتُهَا

شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورَثْتُمْوَا حَلَا

يريد: أن أبا عمرو وحمزة والكسائي يدغمون الذال في التاء في قوله: ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾^(٤) في غافر والدخان، و﴿بَبَذْتُهَا﴾^(٥) في طه^(٦).
وأدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي التاء في قوله: ﴿أُورَثْتُمْوَا﴾^(٧) في الموضوعين^(٨)، والرمز في الشين والحاء.

(١) نَبَّه على موضع الجزم ليخرج ما سواه، كموضع الرفع في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. سورة البقرة، آية: (٨٥).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٣١)، والمواضع الأخرى.

انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٣٦٩/١]، المستنير لابن سوار: [٤٦٢/١].

(٣) سورة سبأ، آية: (٩).

انظر: الكافي: [ص: ٥٧]، التجريد: [ص: ١٥٥].

(٤) سورة غافر، آية: (٢٧)، وسورة الدخان، آية: (٢٠).

(٥) سورة طه، آية: (٩٦).

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٢٧٣/١]، المفيد للحضرمي: [ص: ٩٨].

(٧) سورة الأعراف، آية: (٤٣)، وسورة الزخرف، آية: (٧٢).

(٨) انظر: الهادي: [ص: ١٥٥]، غاية الاختصار: [١٧٣/١].

والواو من: (وأورثتموا) فاصلة، وقد تقدم الكلام على من أدغمها، والرمز في الحاء من آخر البيت، واللام والشين من البيت التالي.

لَهُ شَرَعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا
كَوَأَصْبِرُ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَذُبُّهَا

[٥٤/ب]

قد تقدم الكلام أن الرمز الذي في اللام والشين هو تمام البيت الذي / قبله.
وقوله: (شرعه والراء)، يريد: إدغام الراء الساكنة في اللام لأبي عمرو بخلاف عن الدوري، وذلك نحو: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾^(١)، ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾^(٢)، و﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾^(٣)، وشبهه^(٤).

والإظهار عن الدوري أشهر، والإدغام للسوسي بلا خلاف^(٥).
وقد ذكر بعض النحويين^(٦) أن الإدغام هنا لا يجوز لذهاب التكرير الذي في الراء فهي أقوى من اللام ولا يدغم القوي في الضعيف^(٧).

(١) سورة الطور، آية: (٤٨).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٨٦)، والمواضع الأخرى..

(٣) سورة الكهف، آية: (١٦).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٧٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٥٩].

(٥) قال ابن الجزري: «والخلاف مفرع على الإدغام الكبير، فمن أدغم الإدغام الكبير لأبي عمرو لم يختلف في إدغام هذا بل أدغمه وجهاً واحداً، ومن روى الإظهار اختلف عنه في هذا الباب عن الدوري، فمنهم من روى إدغامه ومنهم من روى إظهاره، والأكثر على الإدغام، والوجهان صحيحان عن أبي عمرو». التيسير: [١٣/٢].

(٦) منهم سيبويه، حيث قال: «والراء لا تُدغم في اللام، لأنها مكررة، وهي تفتشى إذا كان معها غيرها، فكرهوا أن يُجحفوا بما فتدغم مع ما ليس يتفتشى في القم مثلها ولا يُكرر». الكتاب: [٤٤٨/٤].

(٧) قال السمين الحلبي: «ولا وجه لإنكاره، لما ذكرناه من تقاربا في المخرج، ولأنهما من مخرج واحد عند بعضهم، ويقوي الإدغام أنك لو أظهرت كنت كاللافظ بثلاثة أمثال، لأن الراء حرف تكرر

وَيْسَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا

وَوُؤُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا

يريد: النون من هجاء ﴿يس﴾^(١) عند الواو، أظهرها حفص وحمزة وأبو عمرو وابن كثير وقالون^(٢).

وقوله: (والنون)، يريد: ﴿ت وَالْقَلَمِ﴾^(٣)، أظهرها هناك، وعن ورش هناك الوجهان^(٤).

وَحَرْمِي نُصْرٍ صَادٍ مَرِيْمٍ مَنْ يُرْدُ

ثَوَابَ لَبِثَ الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا

يريد: أن الحرميين وعاصماً يظهران الدال من هجاء صاد في الذال من ﴿ذَكَرُ﴾ في قوله: ﴿كَهَيْعَصَ ذَكَرُ﴾^(٥).

في قوله: ﴿يُرْدُ ثَوَابَ﴾^(٦) وكذلك يظهران الدال عند التاء حيث وقع^(٧). وكذا يظهران التاء في قوله: ﴿لَبِثَ﴾^(٨) و﴿لَبِثْتُمْ﴾^(٩)، في الفرد

فهي كرائين، واللام مثلها». العقد النضيد: [١٢١٢/٢]، بتصرف يسير.

(١) سورة يس، آية: (١).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٥٤٣]، العنوان: [ص: ١٥٩].

(٣) سورة القلم، آية: (١).

(٤) انظر: التذكرة: [٥١١/٢]، التجريد: [ص: ١٦١].

(٥) سورة مریم، الآيتان: (١) و(٢).

انظر: السبعة: [ص: ٤٠٩]، المفتاح: [٢١٥/١].

(٦) موضعان في سورة آل عمران، آية: (١٤٥).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٣٦٤]، المبهج: [٢٣٠/١].

(٨) سورة البقرة، آية: (٢٥٩)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة الإسراء، آية: (٥٢)، والمواضع الأخرى.

والجمع^(١)، على ما بيَّنه في البيت.

وَطَسَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُو

أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلَا

يريد: أن حمزة يظهر النون من هجاء سين عند الميم في الشعراء والقصص^(٢)،
والرمز في الفاء.

وقوله: (اتخذتم وفي الأفراد)، يريد: أن ابن كثير وحفصاً يظهران الذال عند
التاء في [تلك]^(٣) الكلمة^(٤)، نحو: ﴿أَخَذْتُمْ﴾^(٥) و﴿لَتَّخَذَتْ﴾^(٦) و﴿أَخَذْتُمْ﴾^(٧)،
و﴿أَخَذْتُمْ﴾^(٧)، وشبهه، والرمز في العين والذال.
و(دغفلا): شدة الخصب^(٨).

وَفِي أَرْكَبٍ هُدًى بَرٌّ قَرِيبٌ بِخُلْفِهِمْ

كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارِ جُهَّالَا

/ يريد: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾^(٩) في هود، أظهر الباء عند الميم فيها حمزة وابن

[٥٥/أ]

(١) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٤٣]، تلخيص العبارات: [ص: ٤٣].

(٢) يريد مطلع السورتين، وهو قوله تعالى: ﴿طَسَمَ﴾.

انظر: التيسير: [ص: ٣٩٠]، التبصرة للخياط: [ص: ٤٠٩].

(٣) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النُّسخَةِ الخَطِيَّةِ: ذلك، والصواب ما أثبتته، لموافقته السياق.

(٤) انظر: التذكرة: [١/١٨٥]، العنوان: [ص: ٥٧].

(٥) سورة آل عمران، آية: (٨١)، وسورة الأنفال، آية: (٦٨).

(٦) سورة الكهف، آية: (٧٧).

(٧) سورة البقرة، آية: (٥١)، والمواضع الأخرى.

(٨) قال الجوهري: «وعيش دغفل، أي: واسع، وعام دغفل، أي: مُخْصِبٌ». الصحاح: مادة: (دغفل).

(٩) سورة هود، آية: (٤٢).

وابن عامر وورش، واختلف فيه عن قالون وعن البزي وعن خلاد، وهو قوله: (بخلفهم)^(١).

وقوله: (يلهث)، يريد: أن هشاماً وابن كثير وورشاً أظهروا الثاء عند الدال فيه^(٢)، والرمز في الهاء والباء والقاف والكاف والضاد والجيم واللام والدال والجيم.

وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ

يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلاً

يريد: في ما تقدم لقالون فيه خلاف، وكذا ذكره أبو عمرو في "التيسير"^(٣).
وقوله: (في البقرة فقل)، يريد: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٤)، أظهر الباء عند الميم فيه ورش، والوجهان لابن كثير^(٥)، والرمز في الدال والجيم.

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٧٣]، التبصرة للخياط: [ص: ٣٠٤].

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾. سورة الأعراف، آية: (١٧٦).

انظر: التيسير: [ص: ١٧٢]، الاكتفاء: [ص: ١٤٠].

(٣) قال أبو عمرو الداني: «وأظهر ابن كثير وورش وهشام: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾، واختلف فيه عن قالون». التيسير: [ص: ١٧٢].

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٨٤)، والمواضع الأخرى.

(٥) انظر: الكافي: [ص: ٥٧]، غاية الاختصار: [١/١٧١].

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينِ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا

بِلا غَنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا

النون الساكنة والتنوين لهما مع حروف المعجم أربعة أحكام: إدغام وإظهار وإخفاء وإقلاب.

والتنوين: عبارة عن نون ساكنة في اللفظ ولا صورة لها في الخط، لأنها مركبة على الحركات الثلاث، على الضم والفتح والكسر^(١).

وحكمها حكم النون الساكنة الأصلية في الإظهار والإدغام والإخفاء والنقل إليها وجميع أحوالها، فما قرب من الحروف من مخرجها أدغمتها فيه، وما بعد أظهرنا عنده، وما توسط أخفينا عنده، وسترى ذلك مستفيضاً في مواضعه إن شاء الله.

وقوله: (أدغموا بلا غنة)، إشعار بأن الإدغام ينقسم على قسمين: بغنة وبغير غنة، فحروف الإدغام على الجملة ستة، يجمعها قولك: يرملون^(٢).

فالراء واللام تدغم عندهما النون الساكنة والتنوين بغير غنة بلا خلاف. هو الذي اختلف فيه^(٣)، وقد ذكره في البيت الثاني.

(١) انظر: مرشدة المشتغلين: [ورقة: ٤٦/أ].

(٢) انظر: الرعاية: [ص: ٢٦٣].

(٣) لعل في النسخة الخطية سقطاً أحلّ بمراد المؤلف، فلم يتضح كلامه بسبب السقط.

[٥٥/ب]

/ وَكُلُّ بَيْنَمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ

وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا

هذا هو القسم الثاني من الإدغام، وهو الذي له غنة عند الحروف المذكورة في أول البيت، وهي الياء والنون والميم والواو^(١).
وقوله: (وكل)، يريد: كل القراء إلا خلفاً، فإنه أدغم عند الياء والواو بغير غنة^(٢).

والغنة: صوتٌ خفيٌّ يخرج من الحياشيم^(٣).

ومثال الإدغام في القسمين، الذي لا غنة فيه: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾^(٤)، و﴿مِنْ رَّسُولٍ﴾^(٥)، و﴿مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا﴾^(٦)، و﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾^(٧)، و﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٨)، وشبهه^(٩).

(١) انظر: تحفة نجباء العصر: [ورقة: أ/٢].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٧٤].

قال أبو العباس المهدوي: «فحجة خلف في إدغامه بغير غنة أن باب الإدغام إنما هو أن يُمات الحرف بإدغامه في الحرف الذي بعده ولا يبقى له صوت، ورأى أن الياء والواو إنما هما مُشَبَّهَانِ بحرف فيه الغنة، وهو الميم، فلم يجعل لهما حكم الحرف الذي شَبَّهَا به، إذ لا غنة فيهما». شرح الهداية: [ص: ٢٨١].

(٣) انظر: الدر المرصوف: [ص: ٣١].

(٤) سورة البقرة، آية: (٥)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة النساء، آية: (٦٤)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة آل عمران، الآيتان: (١٩٢) و(١٩٣).

(٧) سورة النساء، آية: (٤٠)، وسورة الكهف، آية: (٢).

(٨) سورة البقرة، آية: (٢).

(٩) انظر: التحديد: [ص: ١١٢].

ومثال القسم الثاني الذي اختلفوا فيه: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾^(١)، و﴿مَنْ يَقُولُ﴾^(٢)، و﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾^(٣)، و﴿مَنْ نَّصِرِينَ﴾^(٤)، و﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾^(٥)، و﴿مَنْ مَّا مَلَكَتْ﴾^(٦)، و﴿يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾^(٧)، و﴿مِنْ وَالٍ﴾^(٨)، و﴿يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾^(٩)، وشبهه^(١٠).
وشبهه^(١٠).

وَعِنْدَهُمَا لِلْكَلِّ أَظْهَرُ بِكَلِمَةٍ

مَخَافَةٌ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثَقَلَا

يريد: أن الواو والياء إذا كانا مع النون في كلمة [فهما]^(١١) يظهران بلا خلاف، وذلك كـ﴿الدُّنْيَا﴾^(١٢)، و﴿بُنَيْنٌ﴾^(١٣)، و﴿صِنَوَانٌ﴾^(١٤)، و﴿قِنَوَانٌ﴾^(١٥)، فلو

(١) سورة النساء، آية: (١١٠)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (٨)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الروم، آية: (٤٣).

(٤) سورة آل عمران، آية: (٢٢)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة الغاشية، آية: (٨).

(٦) سورة النساء، آية: (٢٥)، وسورة الروم، آية: (٢٨).

(٧) سورة عيس، آية: (٣٨).

(٨) سورة الرعد، آية: (١١).

(٩) سورة الحاقة، آية: (١٦).

(١٠) انظر: مرشدة المشتغلين: [ورقة: ٤٧/أ].

(١١) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة: وهما، بالواو، والصواب بالفاء، وهو ما أثبتُّه.

(١٢) سورة البقرة، آية: (٨٥)، والمواضع الأخرى.

(١٣) سورة الصف، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(١٤) موضعان في سورة الرعد، آية: (٤).

(١٥) سورة الأنعام، آية: (٩٩).

أدغمت لانقلب ﴿صِنَوَان﴾ بصوان، فاعلم ذلك^(١).

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرًا

أَلَا هَاجَ حُكْمَ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلًا

هذا هو القسم الثاني من أقسام النون والتنوين، وهو الإظهار، وله ستة

أحرف، وهي أوائل الكلم من لدن قوله: (ألا هاج) ، إلى آخرها.

ومثال ذلك: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾^(٢)، و﴿فِي شَيْءٍ إِلَّا﴾^(٣)، و﴿مَنْ هَاجَرَ﴾^(٤)، و﴿وَلِكُلِّ

و﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٥)، و﴿مَنْ حَمَلْنَا﴾^(٦)، و﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾^(٧)، و﴿مَنْ عَمَلَ﴾^(٨)،

عَمَلَ﴾^(٨)، و﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٩)، و﴿مَنْ خَيْرٍ﴾^(١٠)، و﴿لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾^(١١)، و﴿مَنْ

غَيْرٍ﴾^(١٢)، و﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾^(١٣)، وشبهه^(١٤).

وَقَلْبُهُمَا مِيْمًا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا

(١) انظر: اختلاف القراء في اللام والنون للسعيدى: [ص: ٦٦].

(٢) سورة البقرة، آية: (٦٢)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة آل عمران، آية: (٢٨).

(٤) سورة الحشر، آية: (٩).

(٥) سورة الرعد، آية: (٧).

(٦) سورة الإسراء، آية: (٣).

(٧) سورة النساء، آية: (٢٦)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة الأنعام، آية: (٥٤)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة البقرة، آية: (١٨١)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة البقرة، آية: (١٠٥)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة الحج، آية: (٦٣)، وسورة لقمان، آية: (١٦).

(١٢) سورة طه، آية: (٢٢)، والمواضع الأخرى.

(١٣) موضعان في سورة النساء، آية: (٤٣)، وآية: (٩٩).

(١٤) انظر: العمدة السننية: [ورقة: ١/ب].

عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

[٥٦/أ]

وهذا هو القسم الثالث، وهو إقلاب النون الساكنة والتنوين ميماً عند / الباء خاصة، نحو: ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾^(١)، و﴿ مِّنْ مَّكَانٍ ﴾^(٢) بَعِيدٍ^(٣)، و﴿ تَارِكٌ بَعْضَ ﴾^(٤).
بَعْضَ^(٤).

والقسم الرابع، وهو الإخفاء عند باقي الحروف، مثال ذلك: ﴿ مِّنْ ذَا الَّذِي ﴾^(٥)، و﴿ مِّنْ دَيْرِهِمْ ﴾^(٦)، و﴿ مِّنْ شَاءَ ﴾^(٧)، و﴿ مِّنْ كَانَ ﴾^(٨)، و﴿ مِّنْ قَالٍ ﴾^(٩)، وشبهه^(١٠)، وهو قوله: (وأخفياً).

(١) سورة البقرة، آية: (٢٧)، والمواضع الأخرى.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

(٣) سورة الفرقان، آية: (١٢)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة هود، آية: (١٢).

انظر: وسيلة المحتاجين: [ورقة: ٦/ب].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٤٥)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (٨٥)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة الكهف، آية: (٢٩)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة البقرة، آية: (٩٧)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة الأنعام، آية: (٩٣).

(١٠) انظر: نزهة المشتغلين: [ص: ١١٤].

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ

أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا

(منهم) : يعني من القراء.

(والكسائي بعده) : لأنه أخذ عنه.

وقوله: (أمالا ذوات الياء حيث تأصلا) ، أي: ما كان أصله الياء^(١).

والإمالة: هي انحراف الصوت عن الاستقامة، وانحراف الحرف الممال عن مخرجه من الفتح نحو الكسرة^(٢).

وهي تنقسم على قسمين:

كبرى: وهي غاية انحراف الصوت إلى الخفض.

وصغرى: وهي دون ذلك، وتسمى: بين اللفظين، وبين بين.

والفتح هو الأصل، بدليل أنك لو فحمت الممال لم يكن خطأ، ولو عكست لكان خطأ.

ومن أسباب الإمالة: الياء، والكسرة بعد الألف، - والياء هي الأصل - ،

وألف التأنيث المقصورة، والألف المنقلبة من الياء.

(١) انظر: الاستكمال: [ص: ١١١]، التيسير: [ص: ١٧٥].

(٢) انظر: الدر الثبير: [٤٣٦/٢].

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ

رَدَدَتْ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مَنَهَلًا

وقوله: (وتثنية الأسماء [تكشفها]^(١)) ، والأشياء التي تكشف لك ذوات الواو

من ذوات الياء ثمانية، وهي:

تثنية الأسماء كما ذكر، نحو: عميان، وصفوان.

والفعل المستقبل، نحو: يعزو ويرمي.

ورد الفعل إلى النفس، نحو: بدوت وسعيت.

والمصدر، نحو: الرمية والعزوة وشبهه.

فما ظهر فيه الياء فهو ممال، وما ظهر فيه الواو فهو مفتوح، فاعلم

ذلك^(٢).

ثم مثل بها في البيت الذي يليه.

هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهَدَاهُمْ

وَفِي أَلْفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيِّلًا

/ وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فَفِيهَا وَجُودُهَا

وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالِي فَحَصًّا

يريد: أهما^(٣) كانا يميلان ما كان من الأسماء والأفعال والصفات من ذوات

الياء، وسواء كانت ألفه للتأنيث أو منقلبة عن الياء، وذلك نحو: ﴿أَهْدَى﴾^(٤)

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخطية: تكشف.

(٢) انظر: النشر: [٣٢/٢].

(٣) يريد: حمزة والكسائي، المتقدم ذكرهما.

(٤) سورة البقرة، آية: (١٦)، والمواضع الأخرى.

و﴿أَهْوَى﴾^(١) و﴿أَلْعَمَى﴾^(٢) و﴿هَدَنُهُ﴾^(٣) و﴿سَكَّرَى﴾^(٤) و﴿أُنْتَى﴾^(٥).
 وكذلك فَعَلَى وفُعَلَى وفَعَلَى وفعَالَى؛ بفتح الفاء وضمها وكسرهما،
 نحو: ﴿سَكَّرَى﴾ و﴿مَرَضَى﴾^(٦) و﴿صَرَعَى﴾^(٧) و﴿أَلْمَوْتَى﴾^(٨) و﴿أَلدُّنْيَا﴾^(٩)
 و﴿إِحْدَى﴾^(١٠) و﴿أَلأُولَى﴾^(١١) وسمى^(١٢) و﴿يَتَنَمَى﴾^(١٣) و﴿أَلْحَوَايَا﴾^(١٤)
 و﴿أَلأَيْمَى﴾^(١٥) و﴿أَلنَّصْرَى﴾^(١٦) و﴿فُرَادَى﴾^(١٧) و﴿كُسَالَى﴾^(١٨)
 و﴿أَسْرَى﴾^(١٩)، وما كان مثله.

- (١) سورة النساء، آية: (١٣٥)، والمواضع الأخرى.
 (٢) سورة فصلت، آية: (١٧).
 (٣) سورة النحل، آية: (١٢١).
 (٤) موضعان في سورة الحج، آية: (٢).
 (٥) سورة آل عمران، آية: (٣٦)، والمواضع الأخرى.
 (٦) سورة النساء، آية: (٤٣)، والمواضع الأخرى.
 (٧) سورة الحاقة، آية: (٧).
 (٨) سورة البقرة، آية: (٧٣)، والمواضع الأخرى.
 (٩) سورة البقرة، آية: (٨٥)، والمواضع الأخرى.
 (١٠) سورة الأنفال، آية: (٧)، والمواضع الأخرى..
 (١١) سورة طه، آية: (٢١)، والمواضع الأخرى.
 (١٢) لم تأت في القرآن كلمة (سمى) مجردة، وجاءت مضافة إلى ضمير الغائبين: هُم، في مواضع عدَّة،
 أولها قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ لَا يَسْئَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾. سورة البقرة، آية: (٢٧٣).
 (١٣) سورة النساء، آية: (١٢٧)، والمواضع الأخرى.
 (١٤) سورة الأنعام، آية: (١٤٦).
 (١٥) سورة النور، آية: (٣٢).
 (١٦) سورة البقرة، آية: (٦٢)، والمواضع الأخرى.
 (١٧) سورة الأنعام، آية: (٩٤)، وسورة سبأ، آية: (٤٦).
 (١٨) سورة النساء، آية: (١٤٢)، وسورة التوبة، آية: (٥٤).
 (١٩) سورة البقرة، آية: (٨٥).

وَفِي اسْمٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَنِّي وَفِي مَتَى
مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى
وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا
زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

يريد: نحو: ﴿أَنِّي شِعْتُمُ﴾^(١)، و﴿أَنِّي لَكَ﴾^(٢)، و﴿عَسَى﴾^(٣) و﴿بَلَى﴾^(٤) و﴿مَتَى﴾^(٥).

وكلما رسم بالياء فهو ممال، نحو: ﴿أَنِّي﴾ و﴿الزِّي﴾^(٦) و﴿مَأْوَانِكُمْ﴾^(٧) و﴿مَأْوَانُهُ﴾^(٨) و﴿مَتَّوْنُهُ﴾^(٩) و﴿مَتَّوْنِكُمْ﴾^(١٠) و﴿الْأَعْلَى﴾^(١١) و﴿الْأَدْنَى﴾^(١٢)، إلا خمس كلم، وهن في البيت الثاني: ﴿لَدَا﴾^(١٣)، و﴿مَا زَكَى﴾^(١٤)، و﴿إِلَى﴾^(١٥)،

(١) سورة البقرة، آية: (٢٢٣).

(٢) سورة آل عمران، آية: (٣٧).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢١٦)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٨١)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٢١٤)، والمواضع الأخرى.

انظر: التيسير: [ص: ١٧٦]، غاية الاختصار: [١: ٢٩٧].

(٦) سورة الإسراء، آية: (٣٢).

(٧) سورة العنكبوت، آية: (٢٥)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة آل عمران، آية: (١٦٢)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة يوسف، آية: (٢١).

(١٠) سورة الأنعام، آية: (١٢٨)، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (١٩).

(١١) سورة النحل، آية: (٦٠)، والمواضع الأخرى.

(١٢) سورة الأعراف، آية: (١٦٩)، وسورة السجدة، آية: (٢١).

(١٣) سورة يوسف، آية: (٢٥)، وسورة غافر، آية: (١٨).

(١٤) سورة النور، آية: (٢١).

(١٥) سورة البقرة، آية: (١٤)، والمواضع الأخرى.

و﴿حَتَّى﴾^(١) و﴿عَلَى﴾^(٢)، قال أبو عمرو: «فإنهن مفتوحات»^(٣).

وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ

مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأُنْجَى مَعَ ابْتَلَى

يريد: أن كل ثلاثي إذا كان من ذوات الواو فدخل عليه زائد فإنه ممال لانقلابه من ذوات الواو إلى ذوات الياء، وذلك نحو: ﴿أَجْنَحُكُمْ﴾^(٤) و﴿أَجْنَحُهُمْ﴾^(٥) و﴿أَجْنَحُهُمْ﴾^(٥) و﴿أَجْنَحُهُمْ﴾^(٦) و﴿نَجَنَّا﴾^(٧) و﴿تُدْعَى﴾^(٨) و﴿تُبَلَى﴾^(٩) و﴿فَمَنْ﴾ و﴿فَمَنْ أَعْتَدَى﴾^(١٠) و﴿مَنْ أَسْتَعَلَى﴾^(١١) و﴿زَكَّاهَا﴾^(١٢) و﴿أَبْتَلَى﴾^(١٣)، فذلك كله ممال لدخول الزوائد عليه^(١٤).

(١) سورة البقرة، آية: (٥٥)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (٥)، والمواضع الأخرى.

قال الدكتور غانم قدوري: «شاع في مصحف طشقند ومصاحف صنعاء رسم ﴿عَلَى﴾ و﴿حَتَّى﴾ بالألف الممدودة بدلاً من الألف المقصورة». ظواهر كتابية في مصاحف مخطوطة: [ص: ٣٨].

(٣) التيسير: [ص: ١٧٧].

(٤) سورة إبراهيم، آية: (٦).

(٥) سورة يونس، آية: (٢٣).

(٦) سورة العنكبوت، آية: (٦٥)، وسورة لقمان، آية: (٣٢).

(٧) سورة الأعراف، آية: (٨٩)، وسورة المؤمنون، آية: (٢٨).

(٨) سورة الجاثية، آية: (٢٨).

(٩) سورة الطارق، آية: (٩).

(١٠) سورة البقرة، آية: (١٧٨)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة طه، آية: (٦٤).

(١٢) سورة الشمس، آية: (٩).

(١٣) سورة البقرة، آية: (١٢٤).

(١٤) التيسير: [ص: ١٧٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٨٦].

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ

وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَّلاً

يريد: إذا كان ﴿أَحْيَا﴾^(١) و﴿يَحْيَى﴾^(٢) و﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾^(٣) بالواو اتفقا

[٥٧/أ]

اتفقا على إمالته، فإن كان مسبوقةً بالفاء أو غير مسبوقةً تفرَّد الكسائي بإمالته

دون / حمزة، وذلك نحو: ﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾^(٤)، و﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾^(٥)، و﴿ثُمَّ

أَحْيَاهُمْ﴾^(٦)، وشبهه^(٧).

وَرُعْيَايَ وَالرُّعْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا

أَتَى وَخَطَايَا مِثْلَهُ مُتَقَبَّلاً

وَمَحْيَاهُمْ أَيْضاً وَحَقَّ ثِقَاتِهِ

وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاً

وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ

عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِيمَ يُجْتَلَا

وَفِيهَا وَفِي طَسِ آتَانِي الَّذِي

أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنَدَلاً

(١) سورة المائدة، آية: (٣٢).

(٢) سورة الأنفال، آية: (٤٢)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة النجم، آية: (٤٤).

(٤) سورة البقرة، آية: (١٦٤)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٨).

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٤٣)، وصحَّف الناسخُ الكلمة الثانية من الآية القرآنية.

(٧) انظر: التذكرة: [١٩٨/١]، المستنير لابن سوار: [٥٢١/١].

وَحَرَفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي سَجَى

وَحَرَفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَى

هذه خمسة أبيات، كلُّ ما ذُكِرَ فيها هو مما تفرد به الكسائي دون حمزة،
فلذلك رأيتُ أن أجمعها^(١).

وأما قوله: (رؤيائي)، في أول البيت الأول؛ فإن الواو عاطفة على ما قبلها.

(وفي ما سواه للكسائي ميلا) : فتفرد الكسائي دون حمزة بقوله:

﴿الرُّؤْيَا﴾^(٢) و﴿رُؤْيَى﴾^(٣) و﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾^(٤) و﴿مَرَضَاتِي﴾^(٥) حيث وقع.

وكذا ﴿خَطَيْكُمْ﴾^(٦) و﴿خَطَيْهُمْ﴾^(٧) و﴿خَطَيْنَا﴾^(٨).

و﴿مَحْيَاهُمْ﴾^(٩) في الجاثية.

و﴿حَقِّ تُقَاتِهِ﴾^(١٠) في آل عمران.

و﴿قَدَّ هَدَلْنِ﴾^(١١) في الأنعام.

و﴿مَنْ عَصَانِي﴾^(١٢) في إبراهيم.

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٨٠]، المفتاح: [٣٥٤/١].

(٢) سورة الإسراء، آية: (٦٠)، والمواضع الأخرى.

(٣) موضعان في سورة يوسف، آية: (٤٣)، وآية: (١٠٠).

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٠٧)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة الممتحنة، آية: (١).

(٦) سورة البقرة، آية: (٥٨)، وسورة العنكبوت، آية: (١٢).

(٧) سورة العنكبوت، آية: (١٢).

(٨) سورة طه، آية: (٧٣)، وسورة الشعراء، آية: (٥١).

(٩) سورة الجاثية، آية: (٢١).

(١٠) سورة آل عمران، آية: (١٠٢).

(١١) سورة الأنعام، آية: (٨٠).

(١٢) سورة إبراهيم، آية: (٣٦).

و ﴿ مَا أَسْنَنِيهُ ﴾^(١) في الكهف.

وفي مريم: ﴿ وَأَوْصِنِي ﴾^(٢)، و ﴿ ءَاتَنِي الْكِتَابَ ﴾^(٣).

وفي النمل: ﴿ فَمَا ءَاتَنِيَ اللَّهُ ﴾^(٤).

وفي النازعات: ﴿ دَحَنَهَا ﴾^(٥).

وفي الشمس: ﴿ تَلَنَهَا ﴾^(٦) و ﴿ طَحَنَهَا ﴾^(٧).

وفي الضحى: ﴿ سَجَى ﴾^(٨).

وهذه الحروف من ذوات الواو، وهو قوله: (وهي بالواو تبئلي) ، أي: تُخْتَبِرُ، إلا أنها إذا رُدَّتْ إلى ما لم يسم فاعله فإن الياء تظهر فيه؛ إذا قلت: تليت، ودحيت الأرض، فافهم ذلك.

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرَّبَّاءَ مَعَ الْ

قُوى فَأَمَّا لَهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَى

انظر إلى قوله: (وأما) ، لَمَّا لم يكن البيت في حكم ما قبله ولا مرتبطا به؛ أتى بحرف التفصيل في أوله، ولما كانت الأبيات التي قبله متعلقة بعضها ببعض أتى بواو النسق في أوائلها.

(١) سورة الكهف، آية: (٦٣).

(٢) سورة مريم، آية: (٣١).

(٣) سورة مريم، آية: (٣٠).

(٤) سورة النمل، آية: (٣٦).

(٥) سورة النازعات، آية: (٣٠).

(٦) سورة الشمس، آية: (٢).

(٧) سورة الشمس، آية: (٦).

(٨) سورة الضحى، آية: (٢).

[٥٧/ب]

واتفق حمزة والكسائي / على الإمالة في قوله: ﴿ضُحَّهَا﴾^(١)، و﴿الضُّحَى﴾^(٢)، و﴿الضُّحَى﴾^(٣)، و﴿الرَّبَّوَا﴾^(٣) حيث وقع، وهي أيضاً من ذوات الواو^(٤).

وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ

وَمَحْيَايَ مِشْكَاتٍ هُدَايَ قَدْ انْجَلَا

وتفرد الكسائي دون حمزة من طريق الدوري لا غير بإمالة ﴿رُؤْيَاكَ﴾^(٥) في أول سورة يوسف خاصة، و﴿مَثْوَايَ﴾^(٦) إذا كان في موضع حفص.

وقوله: (عنه) ، يعني الكسائي.

(ولحفصهم) : يعني الدوري عنه.

و﴿كَمِشْكُوتَةٍ﴾^(٧) و﴿هُدَايَ﴾^(٨) و﴿سَارِعُونَ﴾^(٩) و﴿يُسْرِعُونَ﴾^(١٠)

و﴿بَارِيكُمْ﴾^(١١) في الحرفين، كل ذلك مما تفرد به الكسائي في رواية الدوري خاصة^(١٢).

(١) سورة النازعات، آية: (٢٩)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة الضحى، آية: (١).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٧٥)، والمواضع الأخرى.

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٣٤١/١]، التبصرة للخياط: [ص: ١٢١].

(٥) سورة يوسف، آية: (٥).

(٦) سورة يوسف، آية: (٢٣).

(٧) سورة النور، آية: (٣٥).

(٨) سورة البقرة، آية: (٣٨)، وسورة طه، آية: (١٢٣).

(٩) سورة آل عمران، آية: (١٣٣).

(١٠) سورة آل عمران، آية: (١٧٦)، والمواضع الأخرى.

(١١) موضعان في سورة البقرة، آية: (٥٤).

(١٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٤١٨/١]، الإقناع: [٢٧٦/١].

وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوْ آخِرُ آيِ مَآ
بِطَهُ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى
وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالتَّازِعَاتِ تَمِيلَا
وَمِنْ تَحْتَهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْ—
مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَالَا

هذه الثلاث الآيات ذكر فيها الإحدى عشر سورة.
وقوله: (ومن تحتها) ، في البيت الأخير، يعني: عبس، لأنه ذكر قبلها
والتازعات.

والمنهال: المنهل الكبير الإتهال، وهو إيراد الإبل، وهو هنا الكبير العطاء^(١).
وهذه السور آيين من أن تعاد، يريد: أن حمزة والكسائي أمالا أو آخر آيها على
كل حال، وسواء في ذلك ذوات الواو وذوات الياء، لتأتي الآي على سنن واحد^(٢).
واحد^(٢).

رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا
سَوِيٌّ وَسُدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلًا
(صحبة) : أبو بكر وحمزة والكسائي، يريد: أنه^(٣) تابعهما على الإمالة في
﴿رَمَى﴾^(٤) في الأنفال و﴿أَعْمَى﴾^(١) في الموضعين في سبحان^(٢).

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (همل).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٧٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٨٨].

(٣) أي: شعبة.

(٤) سورة الأنفال، آية: (١٧).

وقوله: (سوى وسدى) ، يريد: أن حمزة والكسائي وأبا بكر يقفون عليهما بالإمالة^(٣).

وقوله: (ثانياً) ، يريد الاثنين: ﴿أَعْمَى﴾ و﴿أَعْمَى﴾ ، وقد ذكر.

/ وَرَاءُ تَرَائِي فَازَ فِي شُعْرَائِهِ

وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا حُكْمُ صُحْبَةِ أَوْلَا

يريد: أن حمزة يميل الهمزة من قوله: ﴿تَرَائَا أَلْجَمَعَانِ﴾^(٤).

(وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَا) ، يريد: أن أبا عمرو أمال الأول منهما مع من أمال^(٥)، والرمز في الحاء والفاء وصحبة.

وَمَا بَعْدَ رَاءِ شَاعٍ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ

يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزَلَا

(١) موضعان في سورة الإسراء، آية: (٧٢).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٣٩١]، تلخيص العبارات: [ص: ٤٤].

(٣) انظر: الهادي: [ص: ١٦٦]، المفيد للحضرمي: [ص: ١٧٢].

(٤) سورة الشعراء، آية: (٦١).

وما ذكره المؤلف يخالف ما أراده الناظم بقوله: (وراء ترائي فاز في شعرائه) ، حيث أشار الناظم إلى إمالة الراء لحمزة، وأما إمالة الهمزة له - التي أوردها المؤلف - فإنما تكون في حال الوقف، وإذا وصل أمال الراء وحدها.

قال أبو عمرو الداني: «حمزة: ﴿فَلَمَّا تَرَائَا أَلْجَمَعَانِ﴾ بإمالة فتحة الراء في الوصل.

وإذا وقف أتبعها الهمزة فأماها، مع جعلها بين بين، على أصله، فتصير بين ألفين مماليتين: الأولى أميلت لإمالة فتحة الراء، والثانية أميلت لإمالة فتحة الهمزة.

وهذا تحكمه المشافهة، غير أن هذا حقيقته على مذهبه». التيسير: [ص: ٣٩١].

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٤٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٤١١].

يريد: إذا كان في جميع ما تقدم راء؛ فإن أبا عمرو تابع فيه حمزة والكسائي على الإمالة الخالصة، وذلك نحو: ﴿النَّصْرَى﴾ و﴿سُكْرَى﴾ و﴿أُسْرَى﴾ و﴿الْكُبْرَى﴾^(١) و﴿لَيْسْرَى﴾^(٢) و﴿لِعُسْرَى﴾^(٣) و﴿الشَّعْرَى﴾^(٤) و﴿الذِّكْرَى﴾^(٥) وما كان مثله^(٦)، والرمز في الشين والحاء. وأمال حفص عن عاصم من جميع ما تقدم ﴿مَجْرِنَهَا﴾^(٧) في هود لا غير^(٨).

نَأَى شَرَعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٍ

في الإسراء وهمم والثون ضوء سنأ تلا

أراد: أن حمزة والكسائي وأبا شعيب السوسي بخلاف عنه وأبا بكر يميلون ﴿نَقَا﴾^(٩) في سبحان^(١٠).

وأما الخلاف الذي رُوِيَ فيه (...) ^(١١).

(١) سورة طه، آية: (٢٣)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة الأعلى، آية: (٨)، وسورة الليل، آية: (٧).

(٣) سورة الليل، آية: (١٠).

(٤) سورة النجم، آية: (٤٩).

(٥) سورة الأنعام آية: (٦٨)، والمواضع الأخرى.

(٦) انظر: التبصرة: [ص: ٣٨٥]، المبهج: [٣٤٠/١].

(٧) سورة هود، آية: (٤١).

(٨) انظر: الكامل: [ص: ٣٣٢]، غاية الاختصار: [٢٨٢/١].

(٩) سورة الإسراء، آية: (٨٣).

(١٠) انظر: التيسير: [ص: ٣٤٤]، الإقناع: [٣٠٩/١].

(١١) لعل في النسخة الخطية سقطاً، إذ لم يكتمل حديث المؤلف عن الخلاف الذي أشار إليه، والذي يتعلق بالاختلاف عن أبي شعيب السوسي، عند شرح قول الناظم: ﴿يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ﴾.

قال ابن الجزري: «وانفرد صاحب المبهج عن أبي عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتح، وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بالإمالة في الموضعين، وانفرد فارس بن أحمد في أحد

الكسائي وخلف يميلان فتحة النون والهمزة.
 [وأمال] ^(١) خلاد فتحة الهمزة لا غير، وكذا روي ^(٢) عن أبي شعيب.
 وكذا فعلوا في فصلت ^(٣)، إلا أن أبا بكر خالفهم هناك؛ أعني في فصلت.
 وقوله: (والنون)، أراد: أن الكسائي وخلف يميلان فتحة النون في السورتين،
 وقد ذكر، والرمز في الشين والياء والضاد والسين والتاء.

إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلُّ أَوْ كِلَاهُمَا

شَافَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا

يريد: أن حمزة والكسائي وهشاماً يميلون ﴿إِنَّهُ﴾ ^(٤) في الأحزاب ^(٥).
 وأمال حمزة والكسائي ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ ^(٦) في سبحان ^(٧)، والرمز في اللام
 والشين.

وقوله: (ولكسر أو لياء)، يريد: الخلاف الذي في ﴿إِنَّهُ﴾، قيل: هو من أنى

[٥٨/ب]

- وجهيه عن السوسي بالإمالة في الموضعين، وتبعه على ذلك الشاطبي.
 وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً، ولهذا لم
 يذكره - يريد: أبا عمرو الداني - له في المفردات ولا عول عليه». النشر: [٤٤/٢].
- (١) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة: وأما، وما أثبتته أقرب للسياق.
 (٢) كُررت الكلمة مرتين في النسخة الخطيَّة.
 (٣) يريد قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الْثُرْقُودُ دُعَاةٍ
 عَرِيضٍ﴾. سورة فصلت، آية: (٥١).
 (٤) سورة الأحزاب، آية: (٥٣).
 (٥) انظر: التيسير: [ص: ١٨١]، التحريد: [ص: ٢٩٠].
 (٦) سورة الإسراء، آية: (٢٣).
 (٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٤٥٨/١]، العنوان: [ص: ١١٩].

يَأْنِي، / بوزن: أَتَى يَأْتِي، وقيل: هو من آن يَأِين، مثل: حان يحين^(١).

وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا

كَهُمْ وَذَوَاتِ اليَا لَهُ الخُلْفُ جُمْلًا

يريد: أن ورشاً يقرأ ما كان فيه الراء من جميع ما تقدم بين بين، وما كان بغير راء من ذوات الياء، فعنه فيه خلاف؛ الفتح وبين اللفظين، وقد تقدم المثال في ذلك في غير موضع^(٢).

[وكذلك]^(٣) رُوِيَ عنه الوجهان في ﴿وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ﴾^(٤) في الأنفال^(٥).

وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُهَا

لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاخْضُرْ مُكَمَّلًا

يريد: فتحها قليل، عبّر بذلك عن الإمالة اليسيرة، وعنَى برؤوس الآي: التي تقدم ذكرها، ويستوي في ذلك ذوات الواو وذوات الياء، نحو: ﴿وَأَنْ تُحْشَرَ النَّاسُ

(١) انظر: الموضح لابن أبي مريم: [١٠٣٩/٢].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٧٨]، الكافي: [ص: ٦١].

(٣) ما بين السمعوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: وذلك، وما أثبتته موافقٌ للسياق.

(٤) سورة الأنفال، آية: (٤٣).

(٥) أورد أبو عمرو الداني في التيسير: [ص: ١٧٨] التقليل وجهاً واحداً عن الأزرق بلا خلاف، ضمن القاعدة العامة للأزرق، ولذا فوجه الفتح من زيادات القصيد على التيسير.

قال ابن الجزري: «واختلَفَ عن الأزرق في ﴿أَرْنَكُهُمْ﴾ في الأنفال، فقطع له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وأبو بكر الأذفوي، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

وقطع بين بين صاحب تلخيص العبارات والتيسير والتذكرة والهداية، وقال: إنه اختيار ورش، وإن قراءته على نافع بالفتح، وكذلك قال مكِّي، إلا أنه قال: وبالوجهين قرأت، وقال صاحب الكافي: إنه قرأه بالفتح، قال: وبين اللفظين أشهر عنه. قلت: وبه قرأ الداني على ابن خاقان وابن غلبون.

وأطلق له الخلافَ الشاطبي، والوجهان صحيحان عن الأزرق». النشر: [٤٤/٢]، باختصار.

ضُحَى ﴿^(١)﴾ و﴿الضُّحَى﴾ لتتفق رؤوس الآي.

وقوله: (غير ما ها فيه) ، يعني ما وقع بعد الألف منه هاء كناية عن التأنيث في هذه [السور]^(٢)، وهي ثلاث أقسام:

قسم لا خلاف عنه في إمالته بين بين، وهو ما كان فيه راء، نحو: ﴿ذُكِّرْهَا﴾^(٣)، وهو داخل في قوله: (وذو الراء ورش بين بين).

وقسم لا خلاف عنه في فتحه، وهو ما كان فيه الهاء، وهو من ذوات الواو وليس فيه راء، نحو: ﴿ضُحَّهَا﴾، وشبهه.

وقسم فيه الوجهان، وهو ما كان من ذوات الياء وليس فيه راء، نحو: ﴿تَحْشَى﴾^(٤) و﴿تَرْضَى﴾^(٥).

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا

تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهِمَا اعْتَلَى

يريد: أن أبا عمرو يقرأ ما كان على وزن فَعْلَى وفُعْلَى وفِعْلَى بفتح الفاء وضمها وكسرها في جميع ذلك إذا لم يكن فيه راء؛ بين بين، نحو: ﴿الْمَوْلَى﴾^(٦)

(١) سورة طه، آية: (٥٩).

(٢) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: السورة، بالإفراد، والصواب الجمع، وهو المتفق مع سياق حديث المؤلف عن أواخر آي السور التي ذكرها الناظم بقوله: (ومما أمالاه أواخر آي ما)، والله أعلم بالصواب.

(٣) سورة النازعات، آية: (٤٣).

(٤) سورة طه، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (١٢٠)، والمواضع الأخرى.

انظر: التيسير: [ص: ١٧٨]، الإقناع: [١/ ٢٨٤].

(٦) سورة الأنفال، آية: (٤٠)، والمواضع الأخرى.

﴿مَرْضَى﴾ و﴿صَرَغِي﴾ و﴿الْقُصْوَى﴾^(١) و﴿الْعَلْيَا﴾^(٢) و﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿الرَّبْوَا﴾
وسيما و﴿إِحْدَى﴾، وكذلك ﴿مُوسَى﴾^(٣) و﴿عَيْسَى﴾^(٤) و﴿تَجَبَّى﴾^(٥).

[٥٩/أ]

فإن كان في الكلمة راء قرأها بالإمالة، / نحو: ﴿الْكُبْرَى﴾ و﴿الشَّعْرَى﴾^(٦).
وإن [تعدى]^(٧) هذا الوزن، نحو: فعلى وفعالي، نحو: ﴿يَتَمَى﴾ و﴿أَيَامَى﴾^(٨)
و﴿كُسَالَى﴾ و﴿فُرَادَى﴾؛ أخلص الفتح في ذلك كله، إلا أن يكون في الكلمة راء
فإنه أمال أيضاً، نحو: ﴿النَّصْرَى﴾ و﴿سُكْرَى﴾^(٩).

وَيَا وَيَلْتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوَوَا

وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا

يريد: أن أبا عُمَرَ الدوري قرأ هذه الثلاثة الأحرف بين اللفظين عن أبي عمرو،
والرمز في الطاء^(١٠).

(١) سورة الأنفال، آية: (٤٢).

(٢) سورة التوبة، آية: (٤٠).

(٣) سورة البقرة، آية: (٥١)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٨٧)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة آل عمران، آية: (٣٩)، والمواضع الأخرى.

انظر: الهادي: [ص: ١٧٣]، التبصرة لمكي: [ص: ٣٧٦].

(٦) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١١٣]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٩٧].

(٧) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: تعذب، وهو خطأ بيِّن، وما أثبتته موافقاً
للسياق.

(٨) لم تأت في القرآن كلمة (أيامى) مجرّدة، وجاءت مسبوقه بأل التعريف في موضع واحد، وهو قوله
سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُم﴾. سورة النور، آية: (٣٢).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٧٨]، المفتاح: [ص: ٣٦٢].

(١٠) انظر: التيسير: [ص: ١٧٩]، الكافي: [ص: ٦٣].

وقوله: (وعن غيره قسها) ، يعني أمل لحمزة والكسائي إمالة محضة، ولورش بين بين، وافتح للباقيين.

قال أبو عمرو الداني: «[قرأت]^(١) بهذه الثلاثة بإحلاص الفتح على فارس بن أحمد من جميع الطرق عن أبي عمرو، وقرأت على الفارسي^(٢) وغيره ﴿يَوَيْلَتِي﴾^(٣) ﴿يَوَيْلَتِي﴾^(٣) و﴿يَحَسْرَتِي﴾^(٤) بين اللفظين، و﴿يَتَأَسَفِي﴾^(٥) بالفتح»^(٦).
(العلا): صفة لهذا الكلم.

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي

أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمَلَا

يريد: أن حمزة يميل عشرة أفعال ثلاثية ماضية معتلة، وهي: ﴿جَاءَ﴾^(٧) و﴿شَاءَ﴾^(٨) وزاد^(٩) و﴿زَاعَ﴾^(١٠) و﴿زَاغُوا﴾^(١) و﴿حَاقَ﴾^(٢) و﴿خَابَ﴾^(٣)

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: قرأ، والصواب ما أثبتُّه، وهو المتفق مع ما ذكره أبو عمرو الداني في التيسير: [ص: ١٧٩].

(٢) هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم، الفارسي ثم البغدادي، عُرفَ بابن أبي غَسَّان، قرأ على عبد الواحد بن عمر، والنقاش، ، قرأ عليه الداني، ووَصَفَهُ بأنه كان خيراً فاضلاً ضابطاً صدوقاً، مات سنة ٤١٢ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٧٠٧/٢]، غاية النهاية: [٣٩٢/١].

(٣) سورة هود، آية: (٧٢)، وسورة الفرقان، آية: (٢٨).

(٤) سورة الزمر، آية: (٥٦).

(٥) سورة يوسف، آية: (٨٤).

(٦) التيسير: [ص: ١٧٩]، باختلاف يسير.

(٧) سورة النساء، آية: (٤٣)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة البقرة، آية: (٢٠)، والمواضع الأخرى.

(٩) لم تأت كلمة (زاد) في القرآن مجردة، بل أُضيفت إلى ضمير الجمع الغائب وغيره، وجاءت في مواضع عدة، أولها قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾. سورة البقرة، آية: (١٠).

(١٠) سورة النجم، آية: (١٧).

و ﴿حَابٌ﴾^(٣) و ﴿طَابَ﴾^(٤) و ﴿صَاقَ﴾^(٥) و ﴿رَانَ﴾^(٦) و ﴿خَافَ﴾^(٧)، وقد مثل بها في البيتين.

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزُّ

وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيَّلاً

قوله: (وزاد فز)، يريد: حمزة، لأنه قال في البيت الأول: (أمل خاب). ومثل بجميع الحروف إلى ها هنا، وهو مما تفرد به حمزة.

ثم قال: (وجاء ابن ذكوان)، يريد: أن ابن ذكوان تابعه على الإمالة في ﴿جَاءَ﴾ و ﴿شَاءَ﴾ و ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾^(٨) في أول البقرة، وعنه في غير هذا الموضع خلاف^(٩)، وقد نبه الشيخ عليه في البيت الذي يليه.

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْعَيْرِ خُلْفُهُ

وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاً

/ قد تقدم الكلام على أول البيت في مذهب ابن ذكوان.

[٥٩/ب]

(١) سورة الصف، آية: (٥).

(٢) سورة الأنعام، آية: (١٠)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة إبراهيم، آية: (١٥)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة النساء، آية: (٣).

(٥) سورة هود، آية: (٧٧)، وسورة العنكبوت، آية: (٣٣).

(٦) سورة المطففين، آية: (١٤).

(٧) سورة البقرة، آية: (١٨٢)، والمواضع الأخرى.

انظر: السبعة: [ص: ١٤١]، الروضة للمالكي: [٣٥٢/١].

(٨) سورة البقرة، آية: (١٠).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٨٣]، النشر: [٦١/٢].

وقوله: (وقل صحبة بل ران) ، يريد: أن الكسائي وأبا بكر تابعا حمزة على الإمالة في: ﴿بَلَّ رَانَ﴾^(١).

وقوله: (واصحب معدلا) ، أي: مشهوداً له بالعدالة.

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ

بِكَسْرٍ أَمِلٌ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالِدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ

حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِتَنْضُلَا

يريد: أن كل ألف بعدها راء مكسورة وقبلها بأن تكون طرفاً - أي: لام الفعل - احترازاً مما يكون وسطاً.

وقوله: (أمل تدعى) ، يريد: أبا عمرو والكسائي في رواية الدوري خاصة، يميلان ذلك، وذلك على ما مثله، نحو: ﴿أَبْصَرِهِمْ﴾^(٢) و﴿ءَاثَرِهِمْ﴾^(٣) و﴿دِيرِهِمْ﴾^(٤) و﴿النَّارِ﴾^(٥) و﴿الْحِمَارِ﴾^(٦) و﴿حِمَارِكَ﴾^(٧) و﴿النَّهَارِ﴾^(٨) و﴿النَّهَارِ﴾^(٨) و﴿الْغَارِ﴾^(٩) و﴿قِنطَارِ﴾^(١٠) و﴿بِدِينَارِ﴾^(١١) و﴿الْأَبْرَارِ﴾^(١)

(١) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٨]، التذكرة: [٦١٩/٢].

(٢) سورة البقرة، آية: (٧)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة المائدة، آية: (٤٦)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٨٥)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٣٩)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة الجمعة، آية: (٥).

(٧) سورة البقرة، آية: (٢٥٩).

(٨) سورة البقرة، آية: (١٦٤)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة التوبة، آية: (٤٠).

(١٠) سورة آل عمران، آية: (٧٥).

(١١) سورة آل عمران، آية: (٧٥).

و﴿الْأَشْرَارِ﴾^(٢)، وما كان مثله^(٣).

فإن كانت الرأ عين الفعل لم يُميلا، وهو الذي احترز منه بقوله: (طَرْفٍ)^(٤)، وذلك نحو: ﴿طَارِدٍ﴾^(٥) و﴿مَّارِدٍ﴾^(٦) و﴿سَارِبٍ﴾^(٧) و﴿خَارِجٍ﴾^(٨) وما كان مثله، والرمز لأبي عمرو والدوري عن الكسائي في التاء والحاء من البيت الذي قبله.

وقوله: (لتنضلا)، يقال: ناضلهم فنزلهم، إذا رماهم فغلبهم في الرمي^(٩).

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَأْتِهِ

وَهَارٍ رَوَى مُرُوً بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا

(ومع كافرين): هذه الواو واو عطف، وهو البيت الثالث من: (وفي

ألفات).

يريد: أن الكسائي في رواية الدوري وأبا عمرو يميلان ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(١٠) إذا كان بياء^(١١).

(١) سورة آل عمران، آية: (١٩٣)، وسورة المطففين، آية: (١٨).

(٢) سورة ص، آية: (٦٢).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٨٥]، العنوان: [ص: ٦١].

(٤) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيَّة: طرفاً، وهو خطأ ظاهر.

(٥) سورة هود، آية: (٢٩)، وسورة الشعراء، آية: (١١٤).

(٦) سورة الصافات، آية: (٧).

(٧) سورة الرعد، آية: (١٠).

(٨) سورة الأنعام، آية: (١٢٢).

(٩) انظر: الصحاح: مادة: (نضل).

(١٠) سورة البقرة، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(١١) انظر: الكافي: [ص: ٦٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٨٣].

وقوله^(١): (هار) ، الواو واو استئناف.

يريد: أن الكسائي وابن ذكوان وأبا بكر وأبا عمرو وقالون يميلون ﴿هَارٍ﴾^(٢)
﴿هَارٍ﴾^(٢) في التوبة^(٣)، والرمز في الرء والميم / والصاد والحاء والباء من
البيت الثاني، وهي لقالون.

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا

وَوَرَشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاً

قد تقدم الكلام على الباء من أول البيت لقالون، وهو متعلق بالبيت الذي
قبله.

وقوله: (وجبارين والجار) ، هو مما تفرد به الدوري عن الكسائي، والرمز في
التاء^(٤).

وقوله: (وورش) ، يريد: أنه قرأ جميع ما تقدم بين اللفظين^(٥).
وعنه في ﴿جَبَّارِينَ﴾^(٦) و﴿الْجَارِ﴾^(٧) خلاف، روى ابن غلبون عنه الفتح في
في ﴿جَبَّارِينَ﴾ لأنه في موضع نصب^(٨)، وغيره يرى الإمالة لِلزَّيْمَةِ الكسرة^(٩).

(١) الكلمة كُرِّرت مرتين في النسخة الخطيَّة.

(٢) سورة التوبة، آية: (١٠٩).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٣٠٥]، التجريد: [ص: ١٧٠].

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٤٤٤/١]، غاية الاختصار: [٣١٤/١].

(٥) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٣٨٩]، العنوان: [ص: ٦٠].

(٦) سورة المائدة، آية: (٢٢)، وسورة الشعراء، آية: (١٣٠).

(٧) موضعان في سورة النساء، آية: (٣٦).

(٨) انظر: التذكرة: [٢١٤/١].

(٩) قال أبو عمرو الداني: «وأما قوله عز وجل: ﴿الْجَارِ﴾ و﴿جَبَّارِينَ﴾، فإن ورشاً يقرأهما أيضاً بين،

وَهَذَا نِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الـ

بَوَارٍ وَفِي الْقَهَّارِ حَمَزَةٌ قَلِيلًا

(وهذان عنه) ، يريد: الحرفين، وهما ﴿جَبَّارِينَ﴾ و﴿أَلْجَارِ﴾^(١).

(عنه) : يعني عن ورش، وقد تقدم الكلام عليهما.

وقوله: (ومعه في البوار) ، يريد: أن حمزة تابع ورشاً على قوله: ﴿دَارَ

أَلْبَوَارِ﴾^(٢) و﴿أَلْقَهَّارِ﴾^(٣) حيث وقع، فقرأه بين اللفظين، وكذلك إذا تكررت الراء، نحو: ﴿أَلْبَرَارِ﴾ و﴿أَلْشَّرَارِ﴾^(٤).

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتِهِ

كَأَلْبَرَارٍ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلٌ فَيَصَلَا

يريد: أن أبا عمرو والكسائي قرءا كل ما كررت فيه الراء بالإمالة الخالصة،

وذلك كـ ﴿أَلْبَرَارِ﴾ و﴿أَلْشَّرَارِ﴾ وشبهه^(٥).

وقد ذكرَ مذهب ورش وحمزة أنهما يقرءانه بين اللفظين، والرمز في الحاء

والراء والجيم والفاء.

ومعنى (حج رواته) ، أي: رواة إضجاعه، أي: غلبوا في الحجة، لوقوع الألف

بين، على اختلاف بين أهل الأداء في ذلك.

وبالأول قرأت، وبه أخذ». التيسير: [ص: ١٨٢]، بتصرف يسير.

وللاستزادة، انظر: فتح الوصيد: [٤٥٨/٢].

(١) ما بين المعقوفتين سقط من النسخة الخطيَّة، وهي إضافة لازمة، لدلالة السياق عليها.

(٢) سورة إبراهيم، آية: (٢٨).

(٣) سورة إبراهيم، آية: (٤٨)، وسورة غافر، آية: (١٦).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٨٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ١٨٠].

(٥) انظر: الروضة للمالكي: [٣٥٤/١]، المفتاح: [٣٤٣/١].

بين راعين.

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا

نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِيكُمْ تَلَا

[٦٠/ب]

يريد: أن الدوري عن الكسائي تفرد بإمالة ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١) / في
الموضعين، و﴿سَارِعُوا﴾ و﴿نُسَارِعُ﴾^(٢) و﴿يُسْرِعُونَ﴾ حيث وقع، و﴿بَارِيكُمْ﴾
في الحرفين، و﴿الْبَارِي الْمَصَوِّرُ﴾^(٣)، والرمز في التاء.

وَأَذَانِهِمْ طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا

نَ آذَانَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

يُؤَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ

ضِعَافًا وَحَرْفًا النَّمْلِ آتِيكَ قَوْلًا

هذه الواو عنى الواو من البيت الذي قبله واو عطف، على ما تفرد به أبو عُمَرَ
عن الكسائي، وقد مثَّلَ الشَّيْخُ بِهِ.
وقوله: ﴿يُؤَارِي﴾^(٤) و﴿أُوَارِي﴾^(٥)، يريد: أن الوجهين فيها عن الدوري

(١) سورة آل عمران، آية: (٥٢)، وسورة الصف، آية: (١٤).

(٢) سورة المؤمنون، آية: (٥٦).

(٣) سورة الحشر، آية: (٢٤).

انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٤٣٧/١]، الإقناع: [٢٧٦/١].

(٤) سورة المائدة، آية: (٣١)، وسورة الأعراف، آية: (٢٦).

(٥) سورة المائدة، آية: (٣١).

من طريق الكسائي^(١).

وقوله: ﴿ضَعْفًا﴾^(٢) و﴿ءَاتِيكَ﴾^(٣) في النمل، يريد: أن حمزة في رواية خلف بإمالته، وعن خلاد فيهما خلاف^(٤)، والرمز في القاف والضاد من البيت الذي يليه.

بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعُ
وَأَنِيةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدِلَا
وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدُ
وَوَخَلَفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصَلَا

قد تقدم [الكلام]^(٥) على أول البيت، أن الضاد من ضممناه خلف.

وقوله: مشارب، يريد: أن هشاماً تفرد بإمالته^(٦).

وكذلك تفرد بإمالة الهمزة في قوله: ﴿عَيْنِ أَيْنِيَّةٍ﴾^(٧)، في هل أتاك^(٨)، والرمز والرمز في اللام.

(١) قال أبو عمرو الداني: «وروى لي الفارسي عن أبي طاهر، عن أبي عثمان الضريير، عن أبي عُمر، عن الكسائي أنه أمال: ﴿يُؤْرِي﴾ و﴿فَأُورِي﴾ في الحرفين في المائدة، ولم يروه غيره عنه، وبذلك أخذ من هذه الطريق، وقد قرأتهما من طريق ابن مجاهد بالفتح». التيسير: [ص: ١٨٢]، باختصار يسير.

(٢) سورة النساء، آية: (٩).

(٣) موضعان في سورة النمل، آية: (٣٩)، وآية: (٤٠).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٨٣]، الكافي: [ص: ٦٣].

(٥) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: البيت، وهو خطأ ظاهر، وأثبت ما يوافق السياق.

(٦) انظر: العنوان: [ص: ١٦٠]، التجريد: [ص: ١٧٢].

(٧) سورة الغاشية، آية: (٥).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٣٩٣]، غاية الاختصار: [٢٧٣/١].

وقوله في البيت الثاني: (وفي الكافرين) ، الواو واو عطف على ما قبلها، يريد: أن هشاماً تفرد أيضاً بالإمالة في قوله: ﴿عَبِيدُونَ﴾^(١) و﴿عَابِدٌ﴾^(٢) و﴿عَبِيدُونَ﴾^(٣) في الثلاثة في الكافرين لا غير^(٤).

وقوله: (وفي الناس خلف) ، يريد: أن أبا عمرو أمال ذلك من طريق الدوري في موضع الجر^(٥).

وقد روي الخلاف فيه عن السوسي، والرمز في الحاء.

حِمَارِكُ وَالْمِخْرَابِ إِكْرَاهِيَنَّ وَالـ
حِمَارٍ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثَلًّا
وَكُلُّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا
يُجْرُّ مِنَ الْمِخْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

(١) سورة الكافرون، آية: (٣).

(٢) سورة الكافرون، آية: (٤).

(٣) سورة الكافرون، آية: (٥)، وصحَّف الناسخُ الكلمةَ القرآنية.

(٤) انظر: التيسير: [ص: ١٨٧]، تلخيص العبارات: [ص: ٤٥].

قال أبو الطيب ابن غلبون: «فأما من أمال، فحجته أنه أمال الألف التي بعد العين من أجل كسرة الباء، ثم أتبع العين الألف، فأمالها.

ومن فتح فعلى الأصل، لأن الأصل هو الفتح، والإمالة فرع». الاستكمال: [ص: ١١٢].

(٥) وردت كلمة «الناس» مجرورة في مواضع كثيرة، أولها قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ﴾. سورة البقرة، آية: (٨).

قال أبو عمرو الداني: «وأقرأني الفارسيُّ عن قراءته على أبي طاهر في قراءة أبي عمرو، بإمالة فتحة النون من: الناس في موضع الجر، حيث وقع، وهي رواية أبي عبد الرحمن وأبي حمدون وابن سعدان، عن البيهقي، عنه.

وأقرأني غيره بالفتح، وهي رواية أحمد بن جبير عن البيهقي، وبه كان يأخذ ابنُ مجاهد، وبذلك قرأ الباقون». التيسير: [ص: ١٨٦].

[٦١/أ]

وقوله: (همارك) ، يريد: أن ابن ذكوان أمال من جميع ما تقدم ﴿حِمَارِكَ﴾ و﴿الْحِمَارِ﴾ / في البقرة والجمعة^(١).

وتفرد بإمالة الرء من ﴿الْمِحْرَابِ﴾^(٢) في موضع الجر، وعنه خلاف في ما عداه^(٣).

وكذلك تفرد بإمالة ﴿عِمْرَانَ﴾^(٤)، وقد نبه عليه في البيت الثاني في قوله: (وكل بخلف) .

يريد: أن عنه الخلاف في ما تقدم، إلا ﴿الْمِحْرَابِ﴾ إذا كان في موضع الجر، وجملته موضعان، في آل عمران: ﴿يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾^(٥)، وفي مريم: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾^(٦)، لا غير.

وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيَلًا

(١) انظر: الروضة للمالكي: [٣٥٤/١]، المستنير لابن سوار: [٥٣٤/٢].

(٢) سورة آل عمران، آية: (٣٩)، وسورة مريم، آية: (١١).

(٣) يريد: فيما عدا موضع الجر، كما في قول الحق تبارك وتعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾. سورة آل عمران، آية: (٣٧).

قال أبو عمرو الداني: «وقرأت على الفارسي عن النقاش، بإمالة الرء من ﴿الْمِحْرَابِ﴾ حيث وقع فقط.

وقرأت على أبي الحسن - يريد: طاهر ابن غلبون - بإمالة الرء من ﴿الْمِحْرَابِ﴾ في موضع الخفض، وهما موضعان؛ في آل عمران ومريم». التيسير: [ص: ١٨٧].

(٤) سورة آل عمران، آية: (٣٣)، والموضع الأخرى.

(٥) سورة آل عمران، آية: (٣٩).

(٦) سورة مريم، آية: (١١).

يريد: أن ما كان [ممالاً]^(١) في الوصل لأجل الكسرة فهو ممال في الوقف وإن ذهبت الكسرة، لأن الوقف عارض فلا يعتد به^(٢).

وَقَبْلَ سُكُونِ قِفٍ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ
وَذُو الرِّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الوَصْلِ يُجْتَلَى
كَمُوسَى الهُدَى عَيْسَى ابْنِ مَرِيَمَ والقُرَى الـ
تِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمَ مُحَصِّلاً

يريد: أن كل ما امتنعت الإمالة فيه في الوصل من أجل ساكن لقيه فهو ممال في الوقف لرجوعه إلى أصله، وذهاب العلة المانعة للإمالة، وقد مثل بها في البيت الثاني، نحو: ﴿مُوسَى الْهُدَى﴾^(٣)، و﴿مُوسَى الْكِتَبِ﴾^(٤)، و﴿الْقُرَى الَّتِي﴾^(٥)، و﴿الْكُبْرَى أَذْهَبَ﴾^(٦)، و﴿عَيْسَى ابْنَ مَرِيَمَ﴾^(٧).

وقوله: (وذو الراء) ، في البيت الأول.

(فيه الخلف) ، يريد: أن جميع ما تقدم إذا كان فيه الراء فإن السوسي وصله بالإمالة بخلاف عنه، وذلك نحو: ﴿الْكُبْرَى أَذْهَبَ﴾ ، و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحُ﴾^(٨)، وشبهه^(٩).

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيَّة بِالرَّفْعِ، والصواب نصبها.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٨٨]، النشر: [٧٢/٢].

(٣) سورة غافر، آية: (٥٣).

(٤) سورة البقرة، آية: (٥٣)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة سبأ، آية: (١٨).

(٦) سورة طه، الآيتان: (٢٣) و(٢٤).

(٧) سورة البقرة، آية: (٨٧)، والمواضع الأخرى.

انظر: التيسير: [ص: ١٨٨]، الدر الثبير: [٤٩٣/٢].

(٨) سورة التوبة، آية: (٣٠).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٨٨]، النشر: [٧٧/٢].

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفَا وَرَقَّقُوا
وَتَفَخَّيْمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعِ أَشْمَلًا
مُسَمَّى وَمَوْلَى رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ
وَمَنْصُوبُهُ غُزَى وَتَثْرَى تَزْيَلًا

يريد: المنون إذا كان من ذوات الياء، نحو: ﴿مُصَفَّى﴾^(١)، و﴿مُسَمَّى﴾^(٢)، و﴿مَوْلَى﴾^(٣)، و﴿غُزَى﴾^(٤)، فيه الوجهان في الوقف: من وقف على الألف المبدلة المبدلة من / التنوين فخم، ومن وقف على الألف المبدلة من الياء رقق. [ب/٦١]

والترقيق في موضع الجر أحسن، نحو: ﴿فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ﴾^(٥)، والتفخيم في موضع النصب أقيس، نحو: ﴿قُرَى ظَهْرَةَ﴾^(٦).

(١) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (١٥).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٨٢)، والمواضع الأخرى.

(٣) موضعان في سورة الدخان، آية: (٤١).

(٤) سورة آل عمران، آية: (١٥٦).

(٥) سورة الحشر، آية: (١٤).

(٦) سورة سبأ، آية: (١٨).

قال مكّي: «وهذا مذهب إنما يليق بقراءة أبي عمرو لأنه بصري، ومذهب البصريين النحويين أن الوقف في موضع النصب على الألف التي هي عوض عن التنوين في موضع الخفض والرفع على الألف الأصلية، فيجب أن يوقف لأبي عمرو على ﴿قُرَى ظَهْرَةَ﴾ بالفتح، وعلى ﴿قُرَى مُحَصَّنَةٍ﴾ بالإمالة، لأن الأول في موضع نصب، والثاني في موع خفض.

ولا يصح ذلك على قراءة حمزة والكسائي لأهمما كوفيان، ومذهب الكوفيين من النحويين الوقف على ألف الأصل في جميع الوجوه.

وإنما يتأول هذا التأويل عند عدم الرواية، فأما إن روينا رواية وصحت كان العمل عليها دون القياس. «التبصرة: [ص: ٣٩٥].

وأما ﴿تَتَرَّا﴾^(١)، فمن لم يُنَوِّنْهُ جَعَلَهُ فَعْلَى، وكانت فيه الإمالة في كل حال، لأنه عنده مصدر لَحِقَهُ تَنَوِينٌ، كالدعوى، وَمَنْ نَوَّنْهُ جَعَلَهُ مُلْحَقًا بِجَعْفَرٍ، فَأَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ، أو منصوباً دخله التَّنَوِينُ ففيه الوجهان في الوقف: إن وقف على الألف المعوضة من التَّنَوِينِ فَخَمَّ، وإن وقف على المبدلة رَقَّقَ^(٢).
وأصله: وترا، فأبدلت الواو تاءً، كما فعلوا في تجاه.
وقوله: (مسمى ومولى)، يريد: قد يجيئان منصوبان ومجروران، وذلك نحو قوله: ﴿إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾^(٣)، ﴿وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾^(٤)، ﴿وَلَتَبْلُغُوا أَجَلاً مُّسَمًّى﴾^(٥)، وكذلك: ﴿مَنْ عَسَلَ مُصَفًّى﴾^(٦)، و﴿مَوْلَى عَنِ مَوْلَى﴾^(٧).
وقوله: (وقد فخموا التَّنَوِينِ)، أي: ذي التَّنَوِينِ.
و(تزيلاً): تَمَيَّزَ المنصوبُ من غيره.

وقال ابنُ الجزري: «وقد ذهب بعضُ أهلِ الأداءِ إلى حكايةِ الفتحِ في المنونِ مطلقاً من ذلك في الوقفِ عَمَّنْ أَمَالَ وَقَرَأَ بَيْنَ بَيْنٍ، حكى ذلك الشاطبي حيث قال: (وقد فخموا التَّنَوِينِ وَقَفَاً وَرَقَّقُوا)، وتبعه على ذلك صاحبه السخاوي، فقال: وقد فتح قوم ذلك كله، قلتُ: ولم أعلم أحداً من أئمة القراءة ذهب إلى هذا القول، ولا قال به، ولا أشار إليه في كلامه، ولا أعلمه في كتاب من كتب القراءات، وإنما هو مذهب نحوي لا أدائي، دعا إليه القياس لا الرواية». النشر: [٧٥/٢].

(١) سورة المؤمنون، آية: (٤٤).

(٢) انظر: التذكرة: [٤٥٢/٢]، الإقناع: [٧٠٨/٢].

وسياًتي ذكر من نَوَّنَ ومن لم ينوِّنْ، في باب فرش الحروف، سورة المؤمنون: [ص: ٧٠٩].

وللاستزادة، انظر: النشر: [٨٠/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٨٢)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة الروم، آية: (٨)، وسورة الأحقاف، آية: (٣).

(٥) سورة غافر، آية: (٦٧).

(٦) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (١٥).

(٧) سورة الدخان، آية: (٤١).

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا

مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

العلة [الموجبة]^(١) للإمالة في هاء التأنيث: أنها تشبه ألف التأنيث في الدلالة على التأنيث - لأنها من علامته - والزيادة والسكون وفتح ما قبلها والضعف والخفاء وإشباع الصوت والبدل، مع تقاربهما في المخرج، فلذلك أميلت^(٢).
وللكسائي فيها أحكام وغوامض أنا أبينها لك.

اعلم أن الكسائي كان يميلها إذا كان قبلها أحد خمسة عشر حرفاً، ويجمعها قول: فجئت لذود [شمس]^(٣) زينب.

إنني وقد مثلت لك بكل حرف منها من أول الكلم إلى آخرها على نسق واحد فتأملها:

صَبَّ بَزِينِبٍ مُدْنَفٌ (...)^(٤) التي آخر زينب، من تبيينها هذا / التبيين^(٥).

[٦٢/أ]

- (١) ما بين المعقوفين تصحفت في النسخة الخطية إلى: الموجبة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.
- (٢) انظر: توجيه أنها تشبه ألف التأنيث في الدلالة على التأنيث - لأنها من علامته
- (٣) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ في النسخة الخطية مسبوقه بأل التعريف، والصواب أنها مجردة منها، كما هي عند الجعبري في كنز المعاني: [١٨٢/٢].
- (٤) موضع النقاط الثلاث في النسخة الخطية كلمتان لم أتبينهما، وهما على التقريب: سعادها، والإسعاد، ولم أتحقق مما أراد المؤلف في هذا الموضع.
- (٥) لم أتمكن من معرفة مراد المؤلف من هذه الجملة، نظراً لأنها لم تكتمل - في نظري القاصر - ، ويغلب على ظني أن قول المؤلف لم تتضمنه النسخة الخطية كما أراد، ففعل في النسخة سقطت أحل بمراده، والله أعلم بالصواب.

فمن ذلك: ﴿كَأَفَّةٌ﴾^(١) و﴿وَلِيَجَةً﴾^(٢) و﴿دَرَجَةً﴾^(٣) و﴿حَبِيثَةً﴾^(٤)
 و﴿مَبْتُوثَةً﴾^(٥) و﴿مَيْتَةً﴾^(٦) و﴿هُمَزَةً﴾^(٧) و﴿لُمَزَةً﴾^(٨) و﴿مَرِيَةً﴾^(٩) و﴿ءَانِيَةً﴾^(١٠)
 و﴿ءَانِيَةً﴾^(١٠) و﴿رَاضِيَةً﴾^(١١) و﴿جَنَّةً﴾^(١٢) و﴿حَسَنَةً﴾^(١٣) و﴿لَعْنَةً﴾^(١٤)
 و﴿حَبَّةً﴾^(١٥) و﴿كَاذِبَةً﴾^(١٦) و﴿ثَلَّةً﴾^(١٧) و﴿لَيْلَةً﴾^(١٨) و﴿دَوْلَةً﴾^(١٩)
 وموقوذة^(٢٠)

(١) سورة البقرة، آية: (٢٠٨)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة التوبة، آية: (١٦).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٢٨)، والمواضع الأخرى.

(٤) موضعان في سورة إبراهيم، آية: (٢٦).

(٥) سورة الغاشية، آية: (١٦).

(٦) سورة الأنعام، آية: (١٣٩)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة الهمزة، آية: (١).

(٨) سورة الهمزة، آية: (١).

(٩) سورة هود، آية: (١٧)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة الغاشية، آية: (٥).

(١١) سورة الحاقة، آية: (٢١)، والمواضع الأخرى.

(١٢) سورة البقرة، آية: (٢٦٥)، والمواضع الأخرى.

(١٣) موضعان في سورة البقرة، آية: (٢٠١).

(١٤) سورة البقرة، آية: (١٦١)، والمواضع الأخرى.

(١٥) سورة البقرة، آية: (٢٦١)، والمواضع الأخرى.

(١٦) سورة الواقعة، آية: (٢)، وسورة العلق، آية: (١٦).

(١٧) سورة الواقعة، آية: (١٣)، والمواضع الأخرى.

(١٨) سورة البقرة، آية: (٥١)، والمواضع الأخرى.

(١٩) سورة الحشر، آية: (٧).

(٢٠) ليست في القرآن كلمة (موقوذة) مجردة، وجاءت مسبوقه بأل التعريف في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَالْمَوْقُودَةُ﴾. سورة المائدة، آية: (٣).

و﴿أَحَدَةً﴾^(١) و﴿إِحْوَةً﴾^(٢) و﴿أُسْوَةً﴾^(٣) و﴿رَبْوَةً﴾^(٤) و﴿وَاحِدَةً﴾^(٥)
 و﴿مَعْدُودَةً﴾^(٦) و﴿عَيْشَةً﴾^(٧) و﴿مَعِيشَةً﴾^(٨) و﴿فَلِحِشَّةً﴾^(٩) و﴿نِعْمَةً﴾^(١٠)
 و﴿حِكْمَةً﴾^(١١) و﴿خَمْسَةَ﴾^(١٢)، هذه الحروف أميلت معها هاء التأنيث كيف ما
 وقعت، ولم [يستثن] ^(١٣) منها شيء ^(١٤).

ولهم عن الكسائي في غيرها أصول، منها:

حروف الاستعلاء السبعة قبل هاء التأنيث منعتها الإمالة، وهي:

الطاء والظاء والصاد والضاد والخاء والقاف والعين،
 نحو: ﴿بَسْطَةً﴾^(١٥) و﴿وَمَوْعِظَةً﴾^(١٦) و﴿خَصَاصَةً﴾^(١٧) و﴿قَبْضَةً﴾^(١٨)

(١) سورة الحاقة، آية: (١٠).

(٢) سورة النساء، آية: (١١)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الأحزاب، آية: (٢١)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٦٥)، وسورة المؤمنون، آية: (٥٠).

(٥) سورة البقرة، آية: (٢١٣)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (٨٠)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة الحاقة، آية: (٢١)، وسورة القارعة، آية: (٧).

(٨) سورة طه، آية: (١٢٤).

(٩) سورة آل عمران، آية: (١٣٥)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة البقرة، آية: (٢١١)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة القمر، آية: (٥)، والمواضع الأخرى.

(١٢) سورة آل عمران، آية: (١٢٥)، والمواضع الأخرى.

(١٣) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطية بإثبات حرف العلة، والصواب حذفه، لأن الفعل مجزوم.

(١٤) انظر: التيسير: [ص: ١٨٤]، التحريد: [ص: ١٧٤].

(١٥) سورة البقرة، آية: (٢٤٧)، وسورة الأعراف، آية: (٦٩).

(١٦) سورة البقرة، آية: (٦٦)، والمواضع الأخرى.

(١٧) سورة الحشر، آية: (٩).

(١٨) سورة طه، آية: (٩٦).

و﴿الْبَلِغَةُ﴾^(١) و﴿الْحَاقَّةُ﴾^(٢) و﴿الصَّاحَّةُ﴾^(٣).

وألقوا الألف مع هذه الحروف فمنعوها الإمالة معها، نحو: ﴿الصَّلَوةَ﴾^(٤) و﴿الزَّكوةَ﴾^(٥) و﴿مَنوةَ﴾^(٦) و﴿الْحَيوةَ﴾^(٧) و﴿النَّجوةَ﴾^(٨) وشبهه، وهذه لا خلاف فيها^(٩).

زاد ابن مُجاهد: الحاء والعين وهاء السكت، نحو ﴿الْقَارِعَةُ﴾^(١٠)، و﴿النَّطِيحَةُ﴾^(١١) و﴿مَالِيَةَ﴾^(١٢) و﴿حَسَابِيَةَ﴾^(١٣) بخلاف عن غيره^(١٤).

(١) سورة الأنعام، آية: (١٤٩).

(٢) ثلاثة مواضع في سورة الحاقة، آية: (١)، و(٢)، و(٣).

(٣) سورة عيس، آية: (٣٣).

انظر: التيسير: [ص: ١٨٩]، الكافي: [ص: ٦٦].

(٤) سورة البقرة، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٤٣)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة النجم، آية: (٢٠).

(٧) سورة البقرة، آية: (٨٥)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة غافر، آية: (٤١).

(٩) قال ابنُ الجزري: «لا تجوز الإمالة في نحو: ﴿الصَّلَوةَ﴾ و﴿الزَّكوةَ﴾ وبابه مما قبله ألف كما تقدم، لأن هذه الألف لو أميلت لزم إمالة ما قبلها، ولم يكن الاقتصار على إمالة الألف مع الهاء دون إمالة ما قبل الألف.

والأصل في هذا الباب هو الاقتصار على إمالة الهاء والحرف الذي قبلها فقط، فلهذا أميلت الألف في نحو: ﴿التَّوَرَنَةَ﴾ و﴿مُزَجَلَةَ﴾ وبابه مما تقدم، لأنها منقلبة عن الباء لا من أجل أنها للتأنيث». النشر: [٨٩/٢].

(١٠) سورة الحاقة، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة المائدة، آية: (٣).

(١٢) سورة الحاقة، آية: (٢٨).

(١٣) موضعان في سورة الحاقة، آية: (٢٠)، وآية: (٢٦).

(١٤) انظر: جامع البيان: [٧٦٥/٢]، الإقناع: [٣١٧/١].

ثم أصَلُّوا في غير هذه الحروف أصولاً، فأمالوا بعضاً وفتحوا بعضاً، فمن ذلك:

الراء إذا وقعت قبل هاء التأنيث، فإن كان ما قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة أمالوا، نحو: ﴿فَاقِرَةٌ﴾^(١)، و﴿الْآخِرَةُ﴾^(٢)، و﴿نَاضِرَةٌ﴾^(٣)، و﴿صَغِيرَةٌ﴾^(٤)، و﴿صَغِيرَةٌ﴾^(٤)، و﴿كَبِيرَةٌ﴾^(٥)، و﴿لَعِيرَةٌ﴾^(٦)، و﴿سِدْرَةٌ﴾^(٧).
واختلفوا في ﴿فَطَّرَتْ﴾^(٨) من أجل الطاء^(٩).

(١) سورة القيامة، آية: (٢٥).

(٢) سورة البقرة، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة القيامة، آية: (٢٢).

(٤) سورة التوبة، آية: (١٢١)، وسورة الكهف، آية: (٤٩).

(٥) سورة البقرة، آية: (٤٥)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة آل عمران، آية: (١٣)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة النجم، آية: (١٤).

انظر: التيسير: [ص: ١٩٠]، العنوان: [ص: ٦٤].

(٨) سورة الروم، آية: (٣٠).

(٩) نقل ابن الجزري اتفاق الرواة عن الكسائي وأهل الأداء من المحققين على إمالة هاء التأنيث في

مواضع، وفتحها في مواضع أخرى، ثم قال: «واستثنى جماعة من هؤلاء ﴿فَطَّرَتْ﴾ وهي في الروم.

وذلك أن الكسائي يقف عليه بالهاء على أصله، واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والهاء وإن كان

ساكناً، وذلك بسبب كونه حرف استعلاء وإطباق، وهذا اختيار أبي طاهر ابن أبي هاشم والشذائي

وأبي الفتح ابن شيطا وابن سوار وأبي محمد سبط الخياط وأبي العلاء الحافظ وصاحب التجريد وابن

شريح وأبي الحسن ابن فارس.

وذبح سائر القراء إلى الإمالة طرداً للقاعدة، ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف، وهذا اختيار ابن

مجاهد وجماعة من أصحابه، وبه قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب العنوان وابن

غلبون وابن سفيان والمهدوي والشاطبي وغيرهم.

وذكر الوجهين جميعاً أبو عمرو الداني في غير التيسير، وذكر أبو محمد مكّي الخلاف فيها عن أصحاب

ابن مجاهد، وهو مذهب أبي الفتح فارس وشيخه أبي الحسن عبد الباقي». النشر: [٨٥/٢].

وما ذكره الداني غير التيسير هو في مفردته للكسائي: [ص: ٥٥]، غير أنه قرأ بالإمالة، وبها يأخذ.

وإن كان قبل الراء ضمة أو فتحة، وسواء حال بينهما وبين الراء حائل أو لم
يحل فتحوا، نحو: ﴿عَمْرَةَ﴾^(١)، و﴿حُفْرَةَ﴾^(٢)، و﴿سُورَةَ﴾^(٣)، و﴿مَحْشُورَةَ﴾^(٤)
و﴿سَيَّارَةً﴾^(٥) و﴿عِمَارَةَ﴾^(٦) و﴿بَرَرَةَ﴾^(٧)، وما كان مثله^(٨).

ومنها: الهمزة، إذا وقعت قبل هاء التانيث وكان قبلها كسرة أو ياء أمالوا،
نحو: ﴿بِأَلْحَاطِئَةٍ﴾^(٩)، و﴿سَيِّئَةً﴾^(١٠)، و﴿خَطِيئَةً﴾^(١١)، / وإن كان قبل الهمزة
فتحة وألف فتحوا، نحو: ﴿بَرَاءَةً﴾^(١٢) و﴿أَمْرًا﴾^(١٣) و﴿النَّشْأَةَ﴾^(١٤).

ومنها: الهاء، إن كانت قبل هاء التانيث وكان قبلها كسرة أو ساكن قبله
كسرة أمالوا، نحو: ﴿فَنَكِيهَةً﴾^(١٥) و﴿ءَالِهَةً﴾^(١٦) و﴿وَجْهَةً﴾^(١٧)، وإن كان قبلها

(١) سورة المؤمنون، آية: (٦٣).

(٢) سورة آل عمران، آية: (١٠٣).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٣)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة ص، آية: (١٩).

(٥) سورة يوسف، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة التوبة، آية: (١٩).

(٧) سورة عبس، آية: (١٦).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ١٩٠]، المفتاح: [٣٨٣/١].

(٩) سورة الحاقة، آية: (٩).

(١٠) سورة البقرة، آية: (٨١)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة النساء، آية: (١١٢).

(١٢) سورة التوبة، آية: (١)، وسورة القمر، آية: (٤٣).

(١٣) سورة النساء، آية: (١٢)، والمواضع الأخرى.

(١٤) سورة العنكبوت، آية: (٢٠)، والمواضع الأخرى.

انظر: انظر: الهادي: [ص: ١٩٦]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٩٥].

(١٥) سورة يس، آية: (٥٧)، والمواضع الأخرى.

(١٦) سورة الأنعام، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(١٧) سورة البقرة، آية: (١٤٨).

ألفاً فتحوا، نحو: ﴿سَفَاهَةٌ﴾^(١).

وكان أبو طاهر ابن أبي هاشم يرى إِمالتها إذا كان قبلها كاف وقبل الكاف كسرة أو ياء، نحو: ﴿الْمَلْتِيكَةِ﴾^(٢) و﴿الْأَيْكَةِ﴾^(٣).

فإن انفتح أو انضم ما قبلها لم يميلوا، نحو: ﴿الْتَهْلُكَةِ﴾^(٤)، وشبهه، وقد جمعها الشيخ في قوله: (وأكهر) في البيت الثاني^(٥).

وقد اختار قوم الإمالة في ذلك كله إلا الألف، لعدم وجود نص في استثناء ذلك عن الكسائي، قال أبو عمرو: «والإمالة قرأتُ على فارس بن أحمد، وبه كان يأخذ عليّ الخاقاني من غير استثناء»^(٦)، كذا قال في "مفردته للكسائي".

وقال في "التيسير": «والنص على الكسائي في استثناء ذلك معدوم، ويطلق القياس قرأتُ على أبي الفتح»^(٧).

وقد رواه ابن الأنباري^(٨) عن إدريس عن خلف عن الكسائي، ولذلك قال الشيخ في البيت الأخير: (وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

(١) موضعان في سورة الأعراف، آية: (٦٦)، وآية: (٦٧).

انظر: التيسير: [ص: ١٩٠]، تلخيص العبارات: [ص: ٤٩].

(٢) سورة البقرة، آية: (٣١)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الحجر، آية: (٧٨)، والمواضع الأخرى.

وأورده عن أبي طاهر أبو عمرو الداني في مفردته للكسائي: [ص: ٥٥].

(٤) سورة البقرة، آية: (١٩٥).

(٥) انظر: الروضة للمالكي: [٣٦٠/١]، المستنير لابن سوار: [٥٤٨/١].

(٦) مفردة الكسائي للداني: [ص: ٥٢]، بألفاظ مقاربة.

(٧) التيسير: [ص: ١٩٠].

(٨) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر، الأنباري ثم البغدادي، قرأ على أبيه، والحسن بن الحباب، وإدريس بن عبد الكريم، وغيرهم، قرأ عليه عبد الواحد بن عمر، ومحمد بن أحمد الكاتب شيخ الداني، والحسين بن خالويه، وغيرهم، مات سنة ٣٢٨ هـ على الأرجح. انظر: معرفة القراء الكبار: [٥٥٦/٢]، غاية النهاية: [٢٣٠/٢].

وَيَجْمَعُهَا حَقُّ ضِعَاظُ عَصٍ خَطَا
وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيَّلا
أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ
وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا
لَعِبْرَةٌ مَائَةٌ وَجِهَةٌ وَلَيْكَةٌ وَبَعْضُهُمْ
سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلا

قد تقدم القول على الثلاثة أبيات بما فيها.

وقوله: (الإسكان ليس بحاجز) ، يريد: ما قدمت لك في نحو: ﴿لَعِبْرَةٌ﴾
وشبهه، يقول: إن الإسكان ليس بحاجز حصين، فكأن الكسرة وليت الحرف،
فأماله لذلك^(١).

وقوله: (ويجمعها حق ضعاظ^(٢)) ، هي الحروف التي قدمت لك التي تمنع
الإمالة.

(١) انظر: النشر: [٨٤/٢].

(٢) أورد المؤلف جزءاً من الأحرف التي ذكرها الناظم؛ إشارة إليها، وإلا فالحكم لا يقتصر على ما
أورده المؤلف، بل على الأحرف كاملة، وهي الواردة في قول الناظم: (ويجمعها حق ضعاظ عَصِ
خَطَا).

[٦٣/أ]

/ باب مذاهبهم في الراءات

وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلاً

الترقيق: تقريب الفتحة من الكسرة، وهو ضرب من الإمالة^(١).
والعلل الموجبة لترقيق الراء ثلاثة: كسرة لازمة من نفس الكلمة، أو ياء ساكنة، أو ساكن قبله كسرة، وهو قوله: (مسكنة ياء أو الكسر).
وقوله: (موصلاً)، يعني في الوصل.
وهذه العلل [التي]^(٢) هي قبل الراء، والراء أيضاً ترقق لأجل ما بعدها، وهي الألف المنقلبة من الياء.

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ
سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَا سِوَى الْحَا فَكَمَّلاً

يريد: أن أصل الترقيق إنما هو الكسرة، فلما كان الحاجز بين الكسرة والراء غير حصين لم يعتد به وأجراه مجرى ما وليت فيه الراء الكسرة.

(١) انظر: القواعد والإشارات: [ص: ٥١]، النشر: [٩٠/٢].

وعبر أبو عمرو الداني عن الترقيق بإمالة الفتحة قليلاً بين اللفظين، فقال: «اعلم أن ورشاً كان يُميل فتحة الراء قليلاً بين اللفظين، إذا وليها من قبلها كسرة لازمة، أو ساكن قبله كسرة، أو ياء ساكنة». التيسير: [ص: ١٩٢].

وقال ابن الجزري: «وقد عبر قومٌ عن الترقيق في الراء بالإمالة بين اللفظين، كما فعل الداني وبعض المغاربة، وهو تجوز، إذ الإمالة أن تنحو بالفتحة إلى الكسرة، وبالألف إلى الياء». النشر: [٩٠/٢].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: الذي، والذي أثبتته أقرب للسياق.

فأما الراء التي قبلها كسرة لازمة، فنحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾^(١) و﴿بَاسِرَةً﴾^(٢)
و﴿نَاضِرَةً إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً﴾^(٣) و﴿الْمُدْبِرَاتِ﴾^(٤) و﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾^(٥).
وأما ما حال فيه بين الراء والكسرة ساكن، فنحو: ﴿الذِّكْرِ﴾^(٦)
و﴿السِّحْرِ﴾^(٧) و﴿الشَّعْرِ﴾^(٨)، فهذا مما أجراه مجرى ما قبله فرقق^(٩).
وكذلك إذا كان الساكن ياءاً، وسواء انفتح ما قبلها أو انكسر فهي
مرققة، نحو: ﴿غَيْرِ﴾^(١٠) وسير^(١١) و﴿خَيْرِ﴾^(١٢) و﴿صَيْرِ﴾^(١٣) و﴿بَصِيرِ﴾^(١٤)
و﴿حَبِيرِ﴾^(١٥) و﴿حَيْرَانَ﴾^(١٦)، بخلاف عنه في ﴿حَيْرَانَ﴾ خاصة^(١٧).

(١) سورة البقرة، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة القيامة، آية: (٢٤).

(٣) سورة القيامة، الآيتان: (٢٢) و(٢٣).

(٤) سورة النازعات، آية: (٥).

(٥) سورة النبأ، آية: (١٤).

انظر: التيسير: [ص: ١٩٢]، الكافي: [ص: ٧٢].

(٦) سورة آل عمران، آية: (٥٨)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة البقرة، آية: (١٠٢)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة يس، آية: (٦٩).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٩٢]، الإقناع: [٣٣٠/١].

(١٠) سورة البقرة، آية: (٥٩)، والمواضع الأخرى.

(١١) ليست في كتاب الله (سير) مجردة، وجاءت مسبوقه بأل التعريف، كما في قول الله تبارك
وتعالى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾. سورة سبأ، آية: (١٨).

(١٢) سورة البقرة، آية: (٥٤)، والمواضع الأخرى.

(١٣) سورة الشعراء، آية: (٥٠).

(١٤) سورة البقرة، آية: (٩٦)، والمواضع الأخرى.

(١٥) سورة البقرة، آية: (٢٣٤)، والمواضع الأخرى.

(١٦) سورة الأنعام، آية: (٧١).

(١٧) سيذكر المؤلفُ الخلاف في ﴿حَيْرَانَ﴾ عند قول الناظم: (وحيران بالتفخيم بعض تقبلاً). [ص: ٤١٧].

فإن كان الساكن حرف استعلاء؛ وهو الذي جاء في البيت: (سوا حرف الاستعلاء)، فقال: (سوا الخاء)، اعتبر الخاء بما فيها من الهمس فلم يكن لها من القوة ما يمنع الترقيق لغيرها، وذلك نحو: ﴿إِحْرَاجُهُمْ﴾^(١).

[٦٣/ب]

وقد أطنبوا على الخلاف في هذا الأصل، / وأنا أذكر ما جاء فيه، فأقول مستعيناً بالله تعالى:

الساكن الواقع قبل [الراء]^(٢) لا يخلوا أن يكون حرف استعلاء أو غيره. فإن كان حرف استعلاء فالراء بعده مفحمة ولا يعتبر ما قبلها، وقد تقدم استثناء الخاء والتمثيل بذلك.

وإن كان غير حرف استعلاء فلا تخلوا الكسرة التي قبله أن تكون في حرف من حروف الحلق أو في غيره.

فإن كانت في غير حرف من حروف الحلق فالراء مرققة بلا خلاف، وقد تقدم مثاله، نحو: ﴿الذِّكْرِ﴾ و﴿الشَّعْرِ﴾.

وإن كانت في حرف من حروف الحلق فلا يخلو الساكن الذي بينها وبين الراء أن يكون أقرب إلى مخرج الفم من الراء أو أبعد منها.

(١) سورة البقرة، آية: (٨٥).

انظر: التيسير: [ص: ١٩٣]، التجريد: [ص: ١٧٨].

قال السخاوي: «وإنما لم تكن الخاء مانعةً وهي من حروف الاستعلاء؛ لأنها حرف مهموس يضعف الاعتماد عليه عند خروجه.

والصاؤ وإن كانت حرفاً مهموساً؛ إلا أنها أقوى من الخاء، لما فيها من الإطباق والصفير، فمنعت، ولم تمنع الخاء». انظر: فتح الوصيد: [٤٨٥/٢].

وللاستزادة، انظر: النشر: [٩٣/٢].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: الواو، وهو خطأ ظاهر.

فإن كان أخرج منها فهي مفخمة، ويدخل في ذلك الأعجمي وغيره،
وذلك نحو: ﴿عَبْرَةٌ﴾^(١) و﴿حِذْرُكُمْ﴾^(٢) و﴿حِذْرُهُمْ﴾^(٣)، و﴿إِبْرَاهِمَ﴾^(٤)
و﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٥) و﴿عِمْرَانَ﴾^(٦)، فهذه الأعجمية^(٧).

وذلك لأن حرف الحلق بعيد من الراء وبعيد من الحرف الساكن الذي من بين
الشفيتين أو من طرف اللسان، والراء لا يُنطَقُ بها إلا بعد النطق بالساكن، فلما
بَعُدَ الساكن من الكسرة فكأنه تقوَّى بالبعد فصار كالحاجز الحصين، فألْحَقَ
بجروف الاستعلاء^(٨).

وإن كان الساكن أدخل إلى الفم من الراء فهي مرققة، نحو: ﴿إِكْرَاهِينَ﴾^(٩)
و﴿الْأَكْرَامِ﴾^(١٠) و﴿إِجْرَامِي﴾^(١١) وشبهه^(١٢).

وذلك لأن الساكن قريب من الكسرة التي بينه وبين الراء، وهو حاجز غير
حصين، فكأن الكسرة موالية للراء ففرقت لذلك.

(١) سورة آل عمران، آية: (١٣)، والمواضع الأخرى.

(٢) موضعان في سورة النساء، آية: (٧١)، وآية: (١٠٢).

(٣) سورة النساء، آية: (١٠٢).

(٤) سورة البقرة، آية: (١٢٤)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٤٠)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة آل عمران، آية: (٣٣)، والمواضع الأخرى.

(٧) يريد: ﴿إِبْرَاهِمَ﴾ و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ و﴿عِمْرَانَ﴾.

(٨) انظر: التيسير: [ص: ١٩٣]، النشر: [٩٣/٢].

(٩) سورة النور، آية: (٣٣).

(١٠) موضعان في سورة الرحمن، آية: (٢٧)، وآية: (٧٨).

(١١) سورة هود، آية: (٣٥).

(١٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٠٩]، التجريد: [ص: ١٧٨].

[٦٤/أ]

وقد نقض أصله فرقق ﴿إِسْرَافًا﴾^(١) و﴿إِسْرَافَنَا﴾^(٢)، وهو أخرج من الفم من
من الرء، ولكن لما في السين من التسفل والهمس والرخاوة، بخلاف
﴿حِذْرَكُمْ﴾، لأن الذال / حرف مجهور^(٣).

وقد نقض أيضاً الأصل الأول، ففخّم ﴿وَزَرَكَ﴾^(٤) و﴿ذِكْرَكَ﴾^(٥) في ألم
نشرح، وذلك لتخرج الآي على سنن واحد، لأن قبلها مفخم تفخيمه ولا يجوز
العكس، لا يجوز الترقيق إلا لعللة^(٦).

ومنهم من فخّم مع حروف الاستعلاء والأعجمية، ورقق ما سواه^(٧).
وفخّم ﴿عِشْرُونَ﴾^(٨) لمجاورة الشين العين، وهو حروف مجهور شديد^(٩).

(١) سورة النساء، آية: (٦).

(٢) سورة آل عمران، آية: (١٤٧).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٩٣]، المفيد للحضرمي: [ص: ١٩٦].

(٤) سورة الشرح، آية: (٢).

(٥) سورة الشرح، آية: (٤).

(٦) قال ابن الجزري: «﴿وَزَرَكَ﴾ و﴿ذِكْرَكَ﴾، فخّمها مكى وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان
وأبو الفتح فارس وغيرهم، من أجل تناسب رؤوس الآي، ورققها الآخرون على القياس.
والوجهان في التذكرة والتلخيص والكافي، وقال: إن التفخيم فيهما أكثر.
وحكى الوجهين في جامع البيان، وقال إنه قرأ بالتفخيم على أبي الفتح، واختار الترقيق».
النشر: [٩٧/٢]، باختصار يسير.

(٧) انظر: النشر: [٩٣/٢].

(٨) سورة الأنفال، آية: (٦٥).

(٩) أشار ابن الجزري إلى الخلاف في تفخيم الرء من: ﴿عِشْرُونَ﴾، في طيبة النشر، البيت رقم: (٣٣٩):

والخلف في كثيرٍ وعشرونٍ وضح

قال النويري: «واختلّف عن الذين رووا ترقيق المضمومة في حرفين، وهما: ﴿عِشْرُونَ﴾ و﴿كَبِيرًا﴾
هُم، ففخّمها صاحب التبصرة والتجريد والمهدوي وابن سفيان، ورققهما الداني وأبو الفتح
والخاقاني وأبو معشر الطبري وابن بليمة والشاطبي، وغيرهم». شرح طيبة النشر: [١٢٩/٢].

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ
وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً

قد تقدم الكلام على الأسماء الأعجمية وما فيها.
وأما قوله: ﴿إِرْمٌ﴾^(١)، فهي مفخمة، ألحقها بالأعجمي^(٢).
وكذلك تفخيم ما كررت فيه الراء، نحو: ﴿ضِرَارًا﴾^(٣) و﴿فِرَارًا﴾^(٤)
و﴿مِدْرَارًا﴾^(٥) وشبهه^(٦).

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ
لَدَى جَلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا

وللاستزادة، انظر: شرح تنقيح فتح الكريم: [ص: ٢٠٠].

(١) سورة الفجر، آية: (٧).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٩٣]، التجريد: [ص: ١٧٩].

وقد اختلف أهل الأداء في تفخيم إرم تبعاً لاختلافهم في كونها لأعجمية.

قال ابن الجزري: «﴿إِرْمٌ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ في الفجر، ذهب إلى ترقيقها من أجل الكسرة قبلها أبو الحسن ابن غلبون وأبو الطاهر صاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى ومكي، وبه قرأ الداني على شيخه ابن غلبون.

وذهب الباقر إلى تفخيمها من أجل العجمة، وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد والتلخيص والشاطبية.

والوجهان صحيحان، من أجل الخلاف في عجمتها، وقد ذكرهما الداني في جامع البيان». النشر: [٩٦/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٣١)، وسورة التوبة، آية: (١٠٧).

(٤) سورة الكهف، آية: (١٨)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة الأنعام، آية: (٦)، والمواضع الأخرى.

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤١٢]، العنوان: [ص: ٦٣].

يريد: أن الرءاء المفتوحة الذي قبلها ساكن قبله كسرة ولحقها التنوين، نحو: ﴿سِتْرًا﴾^(١) و﴿ذِكْرًا﴾^(٢) و﴿حِجْرًا﴾^(٣) و﴿صَهْرًا﴾^(٤) و﴿إِمْرًا﴾^(٥) و﴿وَقْرًا﴾^(٦)؛ ففيه الوجهان: التفخيم والترقيق، والتفخيم مذهب أبي عمرو، وكذا نص عليه في "التيسير"^(٧).

ومنهم من رقق ﴿صَهْرًا﴾، وهو مذهب الحصري، لما في الهاء من الخفاء والهمس والرخاوة، فكأن الكسرة وليت الرءاء^(٨).

ومذهب ابن غلبون الترقيق في ذلك كله، واستثنى ﴿مِصْرًا﴾^(٩) و﴿إِصْرًا﴾^(١٠) و﴿إِصْرًا﴾^(١٠) و﴿قِطْرًا﴾^(١١) و﴿وَقْرًا﴾، لأجل حرف الاستعلاء^(١٢).

وأما ﴿سِرًّا﴾^(١٣) و﴿مُسْتَقْرًا﴾^(١٤) فمَرَّقٌ لِإِدْغَامِهِ، فَقَرِبَتِ الْكَسْرَةُ مِنْ

(١) سورة الكهف، آية: (٩٠).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٠٠)، والمواضع الأخرى.

(٣) موضعان في سورة الفرقان، آية: (٢٢)، وآية: (٥٣).

(٤) سورة الفرقان، آية: (٥٤).

(٥) سورة الكهف، آية: (٧١).

(٦) سورة الأنعام، آية: (٢٥)، والمواضع الأخرى.

(٧) انظر: التيسير: [ص: ١٩٣].

(٨) قال الحصري في القصيدة الحصرية، البيت رقم: (١٦٢):

ولكن وَصِهْرًا رَقَّقُوهُ لِهَائِهِ

وَلَوْلَا اخْتِصَارُ الْقَوْلِ عَلَّلْتُ مَا أَجْرِي

(٩) سورة البقرة، آية: (٦١).

(١٠) سورة البقرة، آية: (٢٨٦).

(١١) سورة الكهف، آية: (٩٦).

(١٢) انظر: التذكرة: [٢٢٥/١].

(١٣) سورة البقرة، آية: (٢٣٥)، والمواضع الأخرى.

(١٤) سورة الفرقان، آية: (٢٤)، والمواضع الأخرى.

الراء^(١).

وَفِي شَرِّ عَنهُ يُرَقُّ كُلُّهُمْ

وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبُّلًا

يريد: أن الراء الأولى من ﴿شَرِّ﴾^(٢) مرققة بلا خلاف، لقوة كسرة الراء الثانية، فإنها مقام الكسرتين من غيرها^(٣).

وفخم ﴿أُولَى الْأَصْرَرِ﴾^(٤) لأجل حرف / الاستعلاء من قبلها، فهي أقوى من كسرة الراء بعدها^(٥).

وقوله: (حيران بالتفخيم بعض) ، يريد: أن فيه الوجهين، وقد ذُكِرَ، والترقيقُ مذهبُ أبي عمرو، لوجود الياء الساكنة قبلها^(٦).

وَفِي الرَّاءِ عَن وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ

مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْقُلًا

يريد: أن الراء فيها اختلاف كثير لم يذكره، وإنما ذكر المشهور، فلذلك قال: (شدت في الأداء توقلا) ، يقال: تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ فِيهِ^(٧).

(١) انظر: النشر: [٩٥/٢].

(٢) سورة المرسلات، آية: (٣٢).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٩٤]، الكافي: [ص: ٧٥].

(٤) سورة النساء، آية: (٩٥).

(٥) انظر: الهادي: [ص: ٢١٩]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٠٠].

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٩٢]، الإقناع: [٣٣٢/١].

(٧) انظر: الصحاح: مادة: (وقل).

وقال السخاوي: «يشير - أي: الناظم - إلى مذاهب أهل القيروان وغيرهم في الراء، وأنها مبنية على أقيسة يضعف النصُّ في بعضها، ويعدم في بعض». فتح الصيد: [٤٩٠/٢].

وقيل: لأهل القيروان مذاهب في الراء^(١).

قال أبو عمرو الداني: «زادني أبو الفتح تفخيم ﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾^(٢) حيث وقعت»^(٣).

وكذا ذكره الحصري في قوله^(٤):

وَفَخَّمْ أَيْضًا وَزَرَ أُخْرَى لِعِلَّةٍ

وَذَكَرَكَ إِنَّ الْآيَ فِي نَسَقٍ تَجْرِي

يقول: إنما وجب تفخيم ﴿وَزَرَ﴾ و ﴿ذَكَرَكَ﴾ - وإن كان الترقيق هو

الأصل - لأن ﴿صَدَّرَكَ﴾^(٥) و ﴿ظَهَّرَكَ﴾^(٦) مفخم، فألحقت ﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾

بـ ﴿وَزَرَ﴾ حتى يطابقها، وهذا قد تقدم القول فيه عند قولنا: ما كان مُرَقَّقًا لِعِلَّةٍ

يَجُوزُ تَفْخِيمُهُ^(٧).

وكذا قيل في ترقيق المفخم، وهو مما شذ.

روي الوجهان في ﴿صَدَّرَكَ﴾ و ﴿ظَهَّرَكَ﴾ لمطابقة رؤوس الآي، لأن الترقيق

بـ ﴿وَزَرَ﴾ أليق، فحمل عليها ﴿صَدَّرَكَ﴾ و ﴿ظَهَّرَكَ﴾.

ومن ذلك: ما وقع بعدها ألف التثنية نحو: ﴿طَهَّرَا﴾^(٨) و ﴿سَجَرَانِ﴾^(٩)

(١) قال الحصري في القصيدة الحصرية، البيت رقم: (١٤٦) :

وَفِي الرَّاءِ أَصْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ غَامِضٌ تَدِقُّ مَعَانِيهِ عَنِ الْكَهْلِ وَالغُرِّ

(٢) سورة الأنعام، آية: (١٦٤)، والمواضع الأخرى.

(٣) جامع البيان: [٧٧٨/٢]، باختلاف يسير.

(٤) القصيدة الحصرية: البيت رقم: (١٥٩)، في باب الراءات.

(٥) سورة الشرح، آية: (١).

(٦) سورة الشرح، آية: (٣).

(٧) تقدم هذا القول في [ص: ٤١٠]، عند شرح قول الناظم:

وَلَمْ يَرِ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَلَا

(٨) سورة البقرة، آية: (١٢٥)، وصحَّف الناسخُ الكلمة القرآنية.

و﴿فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾^(١)، لأن ألف التثنية لا تمال، لأنها علامة الرفع، فلو أميلت لأشبهت الياء [التي]^(٢) هي علامة الجر، فمن فَنَحَمَ فعلى الأصل، ومن رَقَّقَ فلمُطابِقةِ الفواصل^(٤).

ومن ذلك: إذا وقع بعد الراء ألف وبعدها حرف من حروف الحلق، نحو: ﴿سِرَاعًا﴾^(٥) و﴿ذِرَاعًا﴾^(٦) و﴿ذِرَاعِيَّهٖ﴾^(٧)، كل ذلك فيه الوجهان^(٨).
وفخم ﴿عَشِيرَتُكُمَّ﴾^(٩) في التوبة خاصة بخلاف عنه، ولا فرق بينها وبين

(١) سورة طه، آية: (٦٣).

(٢) سورة الرحمن، آية: (٣٥).

(٣) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ في النسخة الخطية: الذي، وما أُثْبِتُهُ أقرب للسياق.

(٤) قال أبو عمرو الداني: «وقد خالف أبو الحسن - يريد: شيخه طاهر ابن غلبون - أيضاً الجماعة من أهل الأداء في الراء التي يليها كسرة لازمة، ويقع بعدها ألف الاثنین، فكان يخلص الفتح للراء من أجل ذلك.

نحو قوله: ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾ و﴿لَسَنْحِرَانِ﴾ و﴿طَهْرًا﴾، وما أشبهه.

وقرأت ذلك كله على غيره - يريد: غير شيخه أبي الحسن ابن غلبون - بالإمالة اليسيرة، وهو الصحيح في الأداء والقياس، وبه أخذ». انظر: جامع البيان: [٧٧٦/٢]، باختصار.

(٥) سورة ق، آية: (٤٤)، وسورة المعارج، آية: (٤٣).

(٦) سورة الحاقة، آية: (٣٢).

(٧) سورة الكهف، آية: (١٨).

(٨) قال ابن الجزري: «﴿سِرَاعًا﴾ و﴿ذِرَاعًا﴾ و﴿ذِرَاعِيَّهٖ﴾، ففخمها من أجل العين صاحب العنوان وشيخه وطاهر ابن غلبون وابن شريح وأبو معشر الطبري.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

ورققها الآخرون من أجل الكسرة، وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية.

وبه قرأ الداني على فارس والخاقاني.

وذكر الوجهين ابن بليمة والداني في الجامع». النشر: [٩٦/٢].

(٩) سورة التوبة، آية: (٢٤).

غيرها^(١).

[٦٥/أ]

وكذا فخموا ﴿حَصَرَتْ﴾^(٢) في الوصل / لأن الراء بين صادين؛ لهمس التاء،
وفي الوقف خاصة^(٣).

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةِ

إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِ لِسَبْعَةِ الْمَلَا

يريد: كل راء ساكنة قبلها كسرة لازمة فهي مرققة للكل،
نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾^(٤) و﴿أَصْبَرَ﴾^(٥) و﴿أَنْذَرَ﴾^(٦) و﴿شِرْعَةً﴾^(٧) و﴿مَرِيَةَ﴾^(٨)
و﴿يَغْفِرُ﴾^(٩) وشبهه^(١٠).

فإن كانت الكسرة التي قبل الراء عارضة فالراء مفخمة،
نحو: ﴿أُمِّ أَرْتَابُوءَا﴾^(١١) و﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾^(١٢).

(١) انظر: النشر: [٩٧/٢].

(٢) سورة النساء، آية: (٩٠).

(٣) قال علم الدين السخاوي: «وَأَمَّا ﴿حَصَرَتْ صُدُوهُمْ﴾ ، فقألوا: الراء بين صادين، فإذا وقفوا على
﴿حَصَرَتْ﴾ رققوا لضعف موجب التفخيم، وفخموه أيضاً إجراءً للوقف مجرى
الوصل». فتح الوصيد: [٤٩٤/٢].

(٤) سورة البقرة، آية: (٤٩)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة يونس، آية: (١٠٩)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة الأنعام، آية: (٥١)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة المائدة، آية: (٤٨).

(٨) سورة هود، آية: (١٧)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة البقرة، آية: (٢٨٤)، والمواضع الأخرى.

(١٠) انظر: التيسير: [ص: ١٩٥].

(١١) سورة النور، آية: (٥٠).

(١٢) سورة هود، آية: (٤٢).

وَمَا حَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ
لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلًا
وَيَجْمَعُهَا قِظٌ خُصٌّ ضَعُطٌ وَخُلْفُهُمْ
بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلْسَلًا

يريد: أن كل راء بعدها حرف استعلاء كيف ما تحركت أو سكنت فهي مفخمة، وذلك نحو: ﴿الصِّرَاطَ﴾^(١) و﴿صِرَاطًا﴾^(٢) وفراقاً^(٣) و﴿الْإِشْرَاقِ﴾^(٤) و﴿إِرْصَادًا﴾^(٥) و﴿مِرْصَادًا﴾^(٦) و﴿قِرْطَاسٍ﴾^(٧) و﴿فِرْقَةَ﴾^(٨)، إلا ﴿فِرْقٍ﴾^(٩)، ففيه الوجهان: الترقيق والتفخيم، والتفخيم مذهب أبي عمرو لوجود حرف الاستعلاء، والترقيق مذهب غيره لكونه مكسوراً، وقد ذكر الحصري فيه الوجهين^(١٠).

انظر: النشر: [١٠٩/٢].

- (١) سورة الفاتحة، آية: (٦)، والمواضع الأخرى.
- (٢) سورة النساء، آية: (٦٨)، والمواضع الأخرى.
- (٣) ليست في كتاب الله تعالى كلمة (فراقاً) منصوبة، وجاءت مرفوعة في موضعين: الأول: قول الحق تبارك وتعالى: ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾. سورة الكهف، آية: (٧٨). والثاني: قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَوَظَنَّا أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾. سورة القيامة، آية: (٢٨).
- (٤) سورة ص، آية: (١٨).
- (٥) سورة التوبة، آية: (١٠٧).
- (٦) سورة النبأ، آية: (٢١).
- (٧) سورة الأنعام، آية: (٧).
- (٨) سورة التوبة، آية: (١٢٢).
- (٩) سورة الشعراء، آية: (٦٣).
- (١٠) انظر: التيسير: [ص: ١٩٥]، الكافي: [ص: ٧٦].

والضغط: من الضيق^(١).

وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ
فَفَخَّخِمَ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا

يريد: إذا كانت الكسرة التي قبل الراء عارضة، - ولأجل هذا قال في أول البيت: كسرة لازمة^(٢)، - فأما العارضة فالراء معها مفخمة بإجماع، وذلك نحو: ﴿بِرَبِّ﴾^(٣) و﴿بِرَسُولٍ﴾^(٤) و﴿لِرَسُولٍ﴾^(٥) و﴿بِرَحْمَةٍ﴾^(٦) و﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾^(٧) و﴿لِرُقَيْكَ﴾^(٨) و﴿بِرِزْقَيْنِ﴾^(٩) وشبهه، مما الكسرة فيه في حرف الجر^(١٠).

والمفصل الذي ذكره هو ما كانت الكسرة في كلمة قبل الراء، نحو: ﴿يَبْنِيَّ﴾ و﴿أَرْكَبَ﴾، و﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾^(١١)، وشبهه^(١٢).

قال ابن الجزري بعد أن ذكر الخلاف في ﴿فَرَّقِي﴾ : ((والوجهان صحيحان، إلا أن النصوص متواترة على الترفيق، وحكى غير واحد عليه الإجماع)). النشر: [١٠٣/٢].

- (١) انظر: لسان العرب: مادة: (ضغط).
- (٢) لعله يشير إلى قول الناظم: (ولابد من ترفيقها بعد كسرة).
- (٣) سورة الأعراف، آية: (١٢١)، والمواضع الأخرى.
- (٤) سورة الصف، آية: (٦).
- (٥) سورة آل عمران، آية: (١٨٣)، والمواضع الأخرى.
- (٦) سورة الأعراف، آية: (٤٩)، والمواضع الأخرى.
- (٧) سورة المائدة، آية: (٦).
- (٨) سورة الإسراء، آية: (٩٣).
- (٩) سورة الحجر، آية: (٢٠).
- (١٠) انظر: التيسير: [ص: ١٩٤]، الإقناع: [٣٢٦/١].
- (١١) سورة البقرة، آية: (٤٩).
- (١٢) ذكره المؤلف [ص: ٤٢٠]، عند حديثه عن حكم الراء الساكنة المسبوقة بكسرة لازمة، وأنها مرققة للكلمة، وذلك عند شرح قول الناظم:

وكذا إذا تكررت الراء فهي مفخمة بلا خلاف، نحو: ﴿فِرَارًا﴾ و﴿مِدْرَارًا﴾ و﴿إِسْرَارًا﴾^(١)، وشبهه^(٢).

[٦٥/ب]

/ وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ يَاءٌ فَمَا لَهُمْ
بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فِيمَثْلًا
وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ
فَدُونِكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلًا

يريد: إذا كان بعد الراء الساكنة كسرة أو ياء فلا يؤثر فيها وهي مفخمة،
نحو: ﴿مَرَجِعُهُمْ﴾^(٣) و﴿يَرَجِعُونَ﴾^(٤) و﴿يَرْمُونَ﴾^(٥)، ولا تعتبر علة الترقيق إلا من
قبل الراء لا غير^(٦).

ولا بد من ترقيقها بعد كسرة

إذا سكنت يا صاح للسبعة الملا

والموضع الصحيح لهذا الحكم هو هذا الموضع، لأن الناظم خصَّ الموضع الأول بالكسرة اللازمة،
وأفرد هذا الموضع للكسرة العارضة وللمفصل، والله أعلم بالصواب.

(١) سورة نوح، آية: (٩).

(٢) ذكره المؤلف [ص: ٤١٥]، عند شرح قول الناظم:

وفخهما في الأعجمي وفي إرم

وتكريرها حتى يرى متعدلا

والموضع الأول الذي ذكره المؤلف فيه هو الأليق بها، لصلته المباشرة ببيت الناظم المشروح.

(٣) سورة الأنعام، آية: (١٠٨)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (١٨)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة النساء، آية: (١١٢).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ١٩٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٠١].

واستثنى قوم ﴿الْمَرَّةِ﴾^(١)، فرققوا فيه^(٢).

وكذا رققوها إذا كانت الياء بعدها، نحو: ﴿قَرِيَّةِ﴾^(٣)، و﴿مَرِيَمَ﴾^(٤)، نص على ذلك الحصري، فقال^(٥):

وَإِنْ [سَكَنْتَ]^(٦) وَالْيَاءُ بَعْدَ كَمَرِيَمٍ
فَرَقَّقْ

وقال أيضاً^(٧):

وَلَا تَقْرَرَاءَ الْمَرَّةِ إِلَّا رَقِيقَةً

ومذهب أبي عمرو التفخيم^(٨).

وقوله في البيت الثاني: (وما لقياس في القراءة مدخل)، تصحيحاً لمذهب

(١) سورة البقرة، آية: (١٠٢)، وسورة الأنفال، آية: (٢٤).

(٢) نقل ابن الجزري القول بالترقيق عن الأهوازي والأذفوي وابن بليمة والحصري وغيرهم، ثم عقب بقوله: «والتفخيم هو الأصح والقياس لورش وجميع القراء، وهو الذي لم يُذكر في الشاطبية والتيسير والكافي والهداية وسائر أهل الأداء سواه». النشر: [١٠٢/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٥٩)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (٨٧)، والمواضع الأخرى.

(٥) القصيدة الحصرية: صدر البيت رقم: (١٦٥) وجزء من عجزه، في باب الراءات، والبيت بتمامه:

وَإِنْ سَكَنْتَ وَالْيَاءُ بَعْدَ كَمَرِيَمٍ

فَرَقَّقْ وَخَطَّيْ مِنْ يَفْخَمٍ بِالْقَهْرِ

(٦) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النُّسَخَةِ الْخَطِيَّةِ: تَنْفَتْحٌ، وَهُوَ خِلَافٌ مَا فِي الْقَصِيدَةِ الْحَصْرِيَّةِ، انظر: القصيدة الحصرية، المحقق: [ص: ١٣١]، والمخطوط: [ورقة: ١٣/أ]، وكذلك شرحها لابن عزيمة الإشبيلي: [ص: ٤١٨].

(٧) القصيدة الحصرية: صدر البيت رقم: (١٦٨)، في باب الراءات، والبيت بتمامه:

وَلَا تَقْرَرَاءَ الْمَرَّةِ إِلَّا رَقِيقَةً

لدى سورة الأنفال أو قصة السحر

(٨) قال أبو عمرو الداني: «وتفخيمها أقيس لأجل الفتحة قبلها، وبه قرأت». جامع البيان: [٧٨٤/٢].

أبي عمرو في النسخيم، ورداً على من رقق، لأنهم قاسوا ما بعد الراء على ما قبلها.

وقاسوا ﴿الْمَرَّةَ﴾ بما كانت الكسرة قبلها، نحو: ﴿مَرِيَّةَ﴾.
وكذا قاسوا ﴿مَرِيْمَ﴾ بما كانت الياء قبلها، نحو: ﴿غَيْرَ﴾.

ولو كان القياس يمشي في القراءة لكانت راء ﴿يَرْمِرَ﴾ و ﴿يَرَجْعُونَ﴾ أولى بالترقيق، [لوقوعها]^(١) بين ياء وكسرة، ولا قائل بذلك.

ولو دخل القياس في القراءة لوجب ترقيق ﴿لِبَشْرَيْنِ﴾^(٢)، لسكون الياء بعدها، بعدها، ولأن الياء في أصول الترقيق تعمل ساكنة ولا تعمل متحركة، بدليل أنهم اتفقوا على ترقيق الراء من ﴿غَيْرَ﴾، وعلى تفخيمها من ﴿يَرُونَ﴾^(٣) لكونها متحركة، فدل أن الياء إذا تحركت كانت كسائر الحروف.

وكذلك إذا كانت الكسرة بعد الراء فلا حكم لها، نحو: ﴿مَرَضِيًّا﴾^(٤) و ﴿شَرَقِيًّا﴾^(٥) و ﴿غَرَبِيَّةَ﴾^(٦) وغير ذلك مما أجمعوا على تفخيمها، بخلاف ما وقعت وقعت الكسرة قبلها، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ و ﴿أَصْبَرَ﴾ و ﴿أَنْذَرَ﴾، فدل على أن العلة للترقيق إنما تكون من قبل الراء، فافهم إن شاء الله^(٧).

(١) ما بين المعقوفين تصحفت في النسخة الخطيئة إلى: لوقوعها، وهو خطأ ظاهر.

(٢) سورة المؤمنون، آية: (٤٧).

(٣) سورة البقرة، آية: (١٦٥)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة مريم، آية: (٥٥).

(٥) سورة مريم، آية: (١٦).

(٦) سورة النور، آية: (٣٥).

(٧) في الحاشية الجانبية لهذه الورقة: [٦٥/ب] من النسخة الخطيئة؛ كُتبت حاشية لُخِّصت فيها أحكام الراء إجمالاً، وشمل ذلك حكمها محركة وساكنة، وأحكاماً أخرى متصلة بها، وهي ليست من كلام المؤلف، نظراً لأنها عامة لا تندرج تحت أي من أبيات الناظم المشروحة، ولذا لم أضمنها النص

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةٌ عِنْدَ وَصْلِهِمْ

وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلًا

[٦٦/أ]

/ يريد: أن الراء المكسورة في الوصل مرفقة بإجماع، وسواء كانت الكسرة عارضة أو لازمة، نحو: ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾^(١)، ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ﴾^(٢)، و﴿النَّارِ﴾^(٣) و﴿النَّهَارِ﴾^(٤) وشبهه^(٥).

فأما الوقف، فإن وقفت عليها بالسكون ولم ترم الحركة وكان قبلها فتحة أو ضمة؛ وقفت بالتفخيم، وإن وقفت بالروم وقفت بالترقيق^(٦). وكذا إن انكسر ما قبلها وسكنت في الوقف فهي مرفقة، نحو: صابر^(٧)، و﴿شَاكِرٍ﴾^(٨)، وشبهه^(٩).

وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا

الحقق، والله أعلم بالصواب.

(١) سورة إبراهيم، آية: (٤٤).

(٢) سورة المزمل، آية: (٨)، وسورة الإنسان، آية: (٢٥).

(٣) سورة البقرة، آية: (٣٩)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة البقرة، آية: (١٦٤)، والمواضع الأخرى.

(٥) انظر: النشر: [١١٠/٢].

(٦) انظر: التجريد: [ص: ١٧٦].

(٧) ليست في كتاب الله كلمة (صابر) بالرفع، وجاءت منصوبة في موضعين:

الأول: قوله تعالى: ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا﴾. سورة الكهف، آية: (٦٩).

والثاني: قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾. سورة ص، آية: (٤٤).

(٨) سورة البقرة، آية: (١٥٨).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ١٩٦].

تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا
أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ
كَمَا وَصَلِهِمْ فَأَبْلُ الذِّكَاةِ مُصَقَّلَا

قوله في البيت الأول: (مع غيرها) ، يعني الراء المكسورة مع غيرها من الراءات، نحو: المفتوحة والمضمومة، إن وقفت عليها بالروم وقبلها كسر فبالترقيق لا غير، نحو: ﴿مُقْتَدِرٌ﴾^(١)، و﴿مُنْهَرٍ﴾^(٢) و﴿خَبِيرٌ﴾ و﴿نَذِيرٌ﴾^(٣) و﴿بَشِيرٌ﴾^(٤) و﴿بَشِيرٌ﴾^(٤) وشبهه^(٥).

(أو الياء تأتي بالسكون) ، يريد: إذا وقع قبل الراء المضمومة ياء ساكنة، نحو: ﴿لَخَبِيرٌ﴾^(٦) و﴿بَشِيرٌ﴾، وقفت للجمع بالترقيق إن وقفت بالسكون، وإن وقفت بالروم فعلى أصلك في الوصل، على اختلاف مذاهبهم فيها؛ إن كانت مرققة فبالترقيق، وإن كانت مفخمة فبالفتحيم^(٧).

وَفِيْمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ
عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْحِيمِ كُنْ مُتَعَمَّلَا

قوله: (على الأصل) ، يريد: أن التفخيم هو الأصل، والترقيق لعلّة، فإذا

(١) موضعان في سورة القمر، آية: (٤٢)، وآية: (٥٥).

(٢) سورة القمر، آية: (١١).

(٣) سورة المائدة، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة المائدة، آية: (١٩)، والمواضع الأخرى.

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٩٦].

(٦) سورة فاطر، آية: (٣١)، وسورة العاديات، آية: (١١).

(٧) انظر: الإقناع: [٣٣٥/١].

عُدِمَتْ كَانَ التَّفْخِيمَ لَا غَيْرَ^(١).

(١) انظر: النشر: [١٠٨/٢].

باب اللامات

وَعَلَّظَ وَرَشُّ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا
 أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا
 إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ
 وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

كان ورش يغلظ اللام مع هذه الحروف، وهي الصاد والطاء والظاء^(١).

/ وفي الصاد خلاف، كان ابن غلبون يفخمها مع [الظاد]^(٢).

ومذهب أبي عمرو تفخيمها مع الثلاثة لا غير، بشرط أن تكون اللام مفتوحة،

وتكون هذه الحروف مفتوحة أو ساكنة، وذلك نحو: ﴿الصلوة﴾^(٣)

و﴿يُصَلِّبُ﴾^(٤) و﴿الطلق﴾^(٥) و﴿مَطَّلَعَ﴾^(٦) و﴿بِظَلَامٍ﴾^(٧) و﴿تُظَلِّمُ﴾^(٨)

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٩٧]، الكافي: [ص: ٧٠].

(٢) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: الضاد، والصواب: الظاد، وهو الذي ذكره ابن غلبون في التذكرة: [٢٤٦/١].

قال ابن الجزري: «وروى بعضهم ترقيقها مع الطاء عنه كالجماعة، وهو الذي في العنوان والمحتبى والتذكرة وإرشاد ابن غلبون، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن ابن غلبون، وبه قرأ مكّي على أبي الطيب». النشر: [١١٢/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة يوسف، آية: (٤١).

(٥) موضعان في سورة البقرة، آية: (٢٢٧)، وآية: (٢٢٩).

(٦) سورة القدر، آية: (٥).

(٧) سورة آل عمران، آية: (١٨٢)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة الأنبياء، آية: (٤٧)، وسورة يس، آية: (٥٤).

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا

يُسَكِّنُ وَقَفًا وَالْمُفَحَّمُ فُضَّلًا

يريد: أن ﴿طَالَ﴾^(١) و﴿فِصَالًا﴾^(٢) فيها الوجهان، ولم تقع هذه في "التيسير"^(٣).

وعند سكون الوقف الوجهان، يريد: ﴿فَطَلٌ﴾^(٤) و﴿وَيَطَلٌ﴾^(٥) و﴿خَطُوءًا﴾^(٦) و﴿خَطُوءًا﴾^(٦) و﴿أَخْتَلَطَ﴾^(٧) وما كان مثله مما وقعت اللام فيه طرفاً أو مشددة، مشددة، أو كانت بين حرفين من حروف الاستعلاء^(٨).

وكذلك إن انضمت اللام وانضم ما قبلها نحو: ﴿ظَلَمْتِ﴾^(٩)، فقرأت ذلك

(١) سورة الأنبياء، آية: (٤٤)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٣٣).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٩٧].

قال الجعيري: «وقطع التيسير بالترقيق، لقوله: ووليها من قبلها». كنز المعاني: [٩٢٤/٢]. وقال ابن الجزري: «روى كثيرٌ منهم ترقيقها من أجل الفاصل بينهما، وهو الذي في التيسير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة وأحد الوجهين في الهداية والهادي والتجريد من قراءته على عبد الباقي، وفي الكافي وتلخيص أبي معشر.

وروى الآخرون تغليظها اعتداداً بقوة الحرف المستعلي، وهو الأقوى قياساً، والأقرب إلى مذهب رواة التفخيم، وهو مذهب الداني في غير التيسير، وقال في الجامع: إنه الأوجه، وقال صاحب الكافي: إنه أشهر، وقال أبو معشر: إنه أقيس.

والوجهان جميعاً في الشاطبية والتجريد والكافي والتلخيص وجامع البيان». النشر: [١١٣/٢].

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٦٥).

(٥) سورة الأعراف، آية: (١١٨).

(٦) سورة التوبة، آية: (١٠٢)، وكرر الناسخ الحرف الأخير من الكلمة القرآنية.

(٧) سورة الأنعام، آية: (١٤٦)، والمواضع الأخرى.

(٨) قال أبو عمرو الداني: «وكذلك إن وقعت اللام طرفاً ووليها الثلاثة الأحرف، فالوقف عليها يحتمل

التغليظ والترقيق، والتغليظ أقيس، بناءً على الوصل». التيسير: [ص: ١٩٧].

(٩) سورة البقرة، آية: (١٧)، والمواضع الأخرى.

كله [بالوجهين]^(١)، وذكره أبو معشر الطبري^(٢).
ومذهب أبي عمرو لا يفخم غير الثلاثة المتقدمة، وقد ذكر له في "المفردة" في
الطاء خلاف^(٣).

وقوله: عندما يسكن [وقفاً]^(٤)، يريد: أن اللام إذا وقعت طرفاً احتملت
الترقيق والتفخيم، والتفخيم أقيس، وهو قوله: فضلاً^(٥).

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ

وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اغْتِلا

يريد: أن اللام التي تقع في كلمة من ذوات الياء نحو: ﴿صَلَّى﴾^(٦)
و﴿مُصَلَّى﴾^(٧) و﴿سَيَصَلَّى﴾^(٨) و﴿تَصَلَّى﴾^(٩) احتملت الترقيق والتفخيم، والتفخيم
والتفخيم أقيس إذا لم تكن في رأس آية^(١٠).
فإن كانت اللام في رأس آية احتملت الوجهين أيضاً، والترقيق أقيس لمطابقة

(١) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة بالرفع: بالوجهان، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٢) قال أبو معشر الطبري: «وفخم يونس - يريد: يونس بن عبد الأعلى، عن ورش - أيضاً إذا كان
قبله ظاء ساكنة، نحو: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾».

فإن تحرك الظاء لم يُفخم، نحو: ﴿ظَلَمُوا﴾ و﴿ظَلَمْتِ﴾، وقد اختلِف فيه عنه. التلخيص: [ص: ١٩٨].

(٣) انظر: مفردة نافع للداني: [ص: ٥٥].

(٤) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة بإضافة أل التعريف، وهو خلاف البيت المشروح.

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٩٧]، ونقلت نص الداني بتمامه في الحاشية رقم: (٨) من الصفحة السابقة.

(٦) سورة القيامة، آية: (٣١)، وسورة العلق، آية: (١٠).

(٧) سورة البقرة، آية: (١٢٥).

(٨) سورة المسد، آية: (٣).

(٩) سورة الغاشية، آية: (٤).

(١٠) انظر: التيسير: [ص: ١٩٧]، الإقناع: [٣٤٢/١].

رؤوس الآي^(١).

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيْصَلًا

[٦٧/أ]

أجمعوا على ترفيق اللام من الله إذا تقدمها كسرة، وسواء كانت متصلة / أو منفصلة، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾^(٢) و﴿بِاللَّهِ﴾^(٣) و﴿لِلَّهِ﴾^(٤) و﴿أَمْرَ اللَّهِ﴾^(٥) وشبهه، وعلى تفخيمها إذا تقدمتها ضمة أو فتحة نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾^(٦) و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾^(٧) وشبهه^(٨).

وقوله: (وصلا وفيصلا) ، يعني الكسرة المتصلة والمنفصلة، وقد تقدم ذلك.

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٩٧]، التجريد: [ص: ١٨٢].

(٢) سورة الفاتحة، آية: (١)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٨)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة الفاتحة، آية: (٢)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (١٤٠)، وسورة يوسف، آية: (٣٩).

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٠)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة الأنعام، آية: (١٢٤).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ١٩٨]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٩٧].

باب الوقف على أواخر الكلم

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ

مِنَ الْوَقْفِ عَنِ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً

قوله: (وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ) ، يُشْعِرُ أَنْ [ثُمَّ] ^(١) غَيْرَ الْإِسْكَانِ ، مِنْ رُومٍ وَإِشْمَامٍ وَتَضْعِيفٍ وَبَدَلٍ وَنَقْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ ^(٢) .
وقوله: (وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنِ تَحْرِيكِ) ، يَرِيدُ: أَنْكَ إِذَا هَمَمْتَ بِحَرَكَةِ ثَمَّ [لَمْ] ^(٣) تَأْتِ بِهَا فَقَدْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا ^(٤) .

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ

مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَجَمُّلاً

يَرِيدُ: أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَالْكُوفِيِّينَ وَرَدَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ بِالْإِشَارَةِ إِلَى إِعْرَابِهَا ، وَالْإِشَارَةُ تَكُونُ رُومًا وَإِشْمَامًا ^(٥) .

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النُّسخَةِ الخَطِيَّةِ: لَمْ ، وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لِي مَنَاسِبَتُهَا لِلسِّيَاقِ ، فَرَجَحْتُ مَا غَلَبَ عَلَيَّ ظَنِّي مُوَافَقَتَهُ لِلسِّيَاقِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(٢) انظر: النشر: [١٢٠/٢] .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق .

(٤) قال أبو شامة: «فإن قلت: في قوله: (وهو اشتقاقه) إشكال، لأن المعنى يؤول إلى تقدير: والوقف اشتقاقه من الوقف، ولا يكون اللفظ مشتقاً من نفسه، ووجه الكلام إنما يُسَمَّى وَقْفًا، من قوله: وَقَفْتُ عَنْ كَذَا، لأنه وقف عن الحركة .

قلت: يجوز أن يكون، وهو ضمير الشأن لا ضمير الوقف، فيلتم الكلام ولا يتنافر، وهذا الذي ذكره تبرع منه، وليس في كتاب التيسير الذي نظمه». إبراز المعاني: [ص: ٢٦٦] .

(٥) انظر: التيسير: [ص: ١٩٩] ، الإقناع: [٥٠٥/١] .

وحقيقة الروم: تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ويبقى بعضها،
وتسمع لها صوتاً خفياً يدركه الأعمى^(١).
وهو في المضموم والمرفوع والمخفوض والمكسور، ولا يدخل في المفتوح، لأن
الفتحة لختها لا تتبعض، فإذا خرج بعضها خرج سائرها^(٢).
والإشمام: هو ضمك شفتيك بعد سكون الحرف إن وقفت بالسكون^(٣).
وهو يشترك مع الروم في المضموم، ولا يدخل في المكسور، لأنه إشارة
بالشفتين إلى الضم.
والروم في المكسور، وهو تبقية بعض الحركة، ولا يكون الحرف مضموماً
مكسوراً في حالة واحدة.
فحصل من ذلك أن المضموم يكون فيه الروم والإشمام، والإشمام بلا روم إن
وقفت بالسكون وأشرت / إليه بعد سكون الحرف^(٤).
والسكون المحض بغير روم ولا إشمام.
ولا يتصور أن يكون فيه روم بغير إشمام، لأن الروم إبقاء بعض الحركة بالضم
ولا ينضم باللسان دون الشفتين، لأن الضمة محلها بين الشفتين^(٥).

[٦٧/ب]

(١) انظر: التيسير: [ص: ١٩٩]، تلخيص العبارات: [ص: ٥٣].

(٢) انظر: التحديد: [ص: ١٦٩].

وسيدكر المؤلف [ص: ٤٣٦] مذهب سيوييه في جواز الروم في المفتوح والمنصوب، وذلك عند
شرحه لقول الناظم:

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ

وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا

(٣) انظر: التيسير: [ص: ١٩٩]، غاية الاختصار: [٣٩٩/١].

وللإشمام معانٍ متعددة، أسهب في بيائها الدكتور غانم قدوري الحمد في بحث: الإشمام في العربية،
حقيقته وأنواعه: [ص: ١٩٨].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٠]، العنوان: [ص: ٦٥].

(٥) انظر: الموضح للقرطبي: [ص: ٢٠٩].

والمكسور يكون فيه الرَّوْمُ والسكونُ لا غير، والمفتوح لا يكون فيه إلا السكون - في الغالب - والبدل^(١).

وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا

لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مَطْوَلًا

واستحب أكثر المشايخ الروم والإشمام للباقيين الذي لم يرو عنهم في ذلك شيء، لما فيه من بيان الحركة، لأن القارئ إذا وقف بالسكون لسنا نعرف منه هل يعرف إعراب الكلمة التي يقف عليها أم لا، ولعله لو وصل كلامه لحن وغير الإعراب^(٢).

وفي القرآن كثير مما يشكل على القارئ، ولا سيما إن كان مبتدئاً، فمن ذلك ما فيه خلاف بين القراء نحو: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٣)، و﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾^(٤)، و﴿لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾^(٥)، وغير ذلك، لو انتقل القارئ من رواية إلى رواية ووقف على ذلك بالسكون لم تتحقق منه معرفة الرواية.

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٠]، العنوان: [ص: ٦٥].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ١٩٩]، النشر: [١٢٢/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (١١٧)، والمواضع الأخرى.

واختلف القراء فيه بين الرفع والنصب، وسيذكره المؤلف في باب فرش الحروف، سورة البقرة: [ص: ٥٠٨].

(٤) سورة سبأ، آية: (٥)، وسورة الجاثية، آية: (١١).

واختلف القراء فيه بين الرفع والخفض، وسيذكره المؤلف في باب فرش الحروف، سورة سبأ وفاطر: [ص: ٧٤١].

(٥) سورة البروج، آية: (٢٢).

واختلف القراء فيه بين الرفع والخفض، وسيذكره المؤلف في باب فرش الحروف، من سورة النبأ إلى سورة العلق: [ص: ٨٠٧].

ومنه ما لا خلاف فيه، وقارئه على غير وجهه يؤديه ذلك إلى تغيير كتاب الله تعالى، نحو: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾^(١)، و﴿لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾^(٢)، و﴿إِلَّا زَانَ أَوْ مُشْرِكٌ﴾^(٣)، و﴿مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾^(٤)، و﴿الْجَوَارِ الْمُنشآت﴾^(٥)، وغير ذلك مما آخره يخالف أوله في الظاهر^(٦).

هذا وإن كان إعرابهما واحد في الأصل فلا يصل إليه إلا من يمارس العربية أو يتقن النقل، فإذا وقف على هذه المواضع وغيرها مما شاكلها بغير روم ولا إشماع؛ ربما غيرَها في الوصل عما هي عليه، فاستحبوا الروم والإشماع لذلك، لما فيه من المعنى / اللطيف.

[٦٨/أ]

وكيف لا يستحب وقد روي عن كبراء الإئمة من طريق النقل والمعرفة، وأي متورع ناصح لكتاب الله كحمزة وعاصم، وأي ضابط عارف بوجوه القراءة وما يصلح لها في الوقف والوصل كأبي عمرو والكسائي، وإن كان كل منهم له فضله

(١) سورة يوسف، آية: (٧٦).

(٢) سورة القصص، آية: (٢٤).

(٣) سورة النور، آية: (٣).

(٤) سورة الأعراف، آية: (٤١).

(٥) سورة الرحمن، آية: (٢٤).

(٦) قال المالقي: «وكثيراً ما يعرض لي مع المتعلم في مواضع من القرآن يكون القارئ قد اعتاد الوقف عليها ولم يُنبه على وصلها، كقوله تعالى: ﴿فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾، و﴿إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾، فيقف القارئ على ﴿عَلِيمٌ﴾ و﴿فَقِيرٌ﴾ بالسكون على عادته، فأشعر أنه لا يُحسن الوصل، فأمره بوصلها، فيقرأ: عليم، وفقير، بالخفض.

وكذلك أحدهم قد اعتادوا الوقف على قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ فأشعر به أنه لا يدري كيف يصل به، فأمره بالوصل، فلا يدري هل يفتح الباء أو يسكنها، وكثيراً ما يسبق إليهم فتحها في قراءة قالون، فأنبهه إذ ذاك على أنه لا يفتحها إلا ورش. وكذلك يقفون في سورة الرحمن عز جلاله على رؤوس الآي، فأشعر بأنهم لا يُحسنون الوصل، فأمر القارئ بالوصل، فكثيراً ما يصل: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ و﴿مُدَّهَا مَتَانٍ﴾، بتنوين النون. إلى غير ذلك مما يحتاج المعلم أن يتفقد فيه حال المبتدئ». الدر النثير: [٦١٠/٢].

وتقدمه رضي الله عنهم أجمعين.

و(العلائق): جَمْعُ عَلِيْقَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

وَكَمْ قَائِلٍ لَا تَرْكَبَنَّ عَلِيْقَةً

وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ

و(العلائق): البَضَائِعُ أَيضاً، كَأَنَّهُ رَأَى كِبَارَ الْقُرَاءِ أَوْلَى بِضَاعَةً.

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَأَقْفَا

بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانَ تَنَوَّلَا

وَالِإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدَ مَا

يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ

وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَّلا

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ

وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلَا

قد تقدم الكلام على حقيقة الروم والإشمام.

وقوله: (تنولا) ، يقال: نلته المعروف وأنلته ونولته^(٢) فتنول^(٣).

(١) لم أقف على قائله.

وهو من شواهد ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم: [٢١٥/١]، وابن السكيت في إصلاح المنطق: [ص: ٣٤٦]، وابن فارس في معجم مقاييس اللغة: مادة: (علق)، والزيدي في تاج العروس: مادة: (علق)، وابن منظور في لسان العرب: مادة: (علق).

وورد في كافة المصادر: وقائلة، في موضع: وكم قائل، وأثبت ما أثبتته المؤلف.

(٢) كررت الكلمة مرتين في النسخة الخطية.

(٣) انظر: الصحاح: مادة: (نول).

وقوله: (فيصحلا) ، يقال: صحل صوته يصحل إذا كان فيه بحّة^(١)، ولكأنّه شبه إضعاف في الروم^(٢).
وقد تقدم أيضاً أن الروم والإشمام لا يكون إلا في المضموم والمنخفض^(٣).
وقوله: (ولم يره في الفتح) ، مذهب القراء ومن [النحاة]^(٤) القراء؛ أن الروم لا يكون في المنصوب والمفتوح، لأنه لا يقبل التبعض كما تقدم^(٥).
ومذهب سيبويه^(٦) وغيره جواز ذلك، لأنه لحفته يخرج سريعاً، فلا بد من إضعاف الصوت به^(٧).

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (صحل).

(٢) لعل في العبارة سقط، فمعناها لم يتم، وقال السخاوي في شرح ذات البيت: «فكأنّه شبه إضعاف الصوت في الروم بذلك». فتح الوصيد: [٥١٧/٢].

(٣) انظر: [ص: ٤٣٣]، من هذا البحث.

(٤) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيّة: نحاة، مجردة عن أل التعريف، وإثباتها أقرب لمراد المؤلف، والله أعلم بالصواب.

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٠]، المبهج: [٤١٩/١].

(٦) هو عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، مولى بني الحارث بن كعب، المعروف بسيبويه، إمام النحو، أخذ النحو عن عيسى بن عمر، والخليل، والأخفش الكبير، مات سنة ١٨٠هـ. انظر: طبقات النحويين واللغويين: [ص ٦٦]، وفيات الأعيان: [٤٦٣/٣]، نزهة الألباب: [٣٨٢/١].

(٧) قال سيبويه: «وأما ما كان في موضع نصبٍ أو جرٍّ فإنك تروم فيه الحركة، وأما الإشمام فليس إليه سبيل». الكتاب: [١٧١/٤]، باختصار

وقال ابن الجزري: «تظهر فائدة الخلاف بين مذهب القراء والنحويين في حقيقة الروم في المفتوح والمنصوب غير المنون.

فعلى قول القراء لا يدخل على حركة الفتح لأن الفتحة خفيفة، فإذا خرج بعضها خرج سائرهما، لأنها لا تقبل التبعض كما يقبله الكسر والضم. بما فيهما من الثقل، والروم عندهم بعض حركة. وعلى قول النحاة يدخل على حركة الفتح كما يدخل على الضم والكسر، لأن الروم عندهم إخفاء الحركة فهو بمعنى الاختلاس، وذلك لا يمتنع في الحركات الثلاث». النشر: [١٢٦/٢].

وَمَا نُوعَ التَّخْرِيكَ إِلَّا لِلِإِذَا

بِنَاءٍ وَإِعْرَابًا غَدًا مُتَنَقِّلًا

[٦٨/ب]

يريد: أنه ما قال الفتح والنصب، والضم والرفع، والكسر والحذف، / إلا لأجل حركة البناء اللازمة، وحركة الإعراب المتغيرة، ففرَّق بينهما^(١).

وَفِي هَاءِ [تَأْنِيثٍ]^(٢) وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ

وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

الذي لا يدخله الروم والإشمام أربعة أشياء^(٣):

هاء التأنيث، لأنها بمنزلة ألف التأنيث، وهي ساكنة، فتقف عليها في الأسماء بالهاء، نحو: ﴿رَحْمَةٌ﴾^(٤) و﴿نِعْمَةٌ﴾^(٥).

وميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾^(٦)، لأنها لا حركة فتُبَيِّنُهَا^(٧)، وضمها في الوصل الوصل عارض.

والحركة العارضة، لا يدخلها روم، نحو: ﴿مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ﴾^(٨) و﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ﴾^(٩)، لأن الذي من أجله تحركت في الوصل ذهب عنها في الوقف، وهو

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٠].

(٢) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة بزيادة أل التعريف، والمنقول عن الناظم خلاف ذلك، وهو ما أثبتته، كما أورده تلميذه السخاوي في فتح الوصيد: [٥١٩/٢].

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٠١]، التبصرة للخياط: [ص: ١٠٩].

(٤) سورة البقرة، آية: (١٥٧)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٢١١)، ومواضع أخرى.

(٦) سورة الفاتحة، آية: (٧)، والمواضع الأخرى.

(٧) قال السخاوي: «لا حركة لها فتبينها». فتح الوصيد: [٥٢٠/٢].

(٨) سورة الأنعام، آية: (٣٩).

(٩) سورة البينة، آية: (١).

الساكن الثاني.

وكذلك هاء السكت، لا يدخلها روم، لأنها زيدت ساكنة للاستراحة.

وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا
وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكَسْرُ مَثَلًا
أَوْ أُمَّهُمَا وَأَوْ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ
يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا

اختلفوا في هاء الإضمار على اختلافهم في سائر الحروف^(١).

فأما الهاء، وحقيقة الروم فيه إن كانت هي مضمومة وقبلها متحرك من جنسها؛ فلا يجوز فيها روم ولا إشماء، نحو: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾^(٢) و﴿يَعَلِّمُهُ﴾^(٣).

(١) قال ابنُ الجزري: «وأما هاء الضمير فاختلفوا في الإشارة فيها بالروم والإشماء.

فهب كثير من أهل الأداء إلى الإشارة فيها مطلقاً، وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص والإرشاد والكفاية وغيرها، واختيار أبي بكر ابن مجاهد.

وذهب آخرون إلى منع الإشارة فيها مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة، وهو ظاهر كلام الشاطبي. والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير، وقال: الوجهان جيدان.

وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل، فمنعوا الإشارة بالروم والإشماء فيها إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة، أو كسرة أو ياء ساكنة، نحو: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ و﴿خُدُوهُ﴾ و﴿وَلَيَرَّضُوهُ﴾، ونحو: ﴿بِهِ﴾ و﴿فِيهِ﴾ و﴿إِلَيْهِ﴾، طلباً للخفة، لثلاثي يخرجوا من ضم أو واو إلى ضمة أو إشارة إليها، ومن كسر أو ياء إلى كسرة.

وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك، نحو: ﴿مِنْتَهُ﴾ و﴿عَنْتَهُ﴾ و﴿أَجْتَبَيْتُهُ﴾ و﴿هَدَيْتُهُ﴾، محافظة على بيان الحركة حيث لم يكن هناك ثقل، وهو الذي قطع به أبو محمد مكِّي وأبو عبد الله ابن شريح والحافظ أبو العلاء الهمداني وأبو الحسن الحصري، وأشار إليه أبو القاسم الشاطبي والداني في جامعهم، وهو أعدل المذاهب عندي، والله أعلم». النشر: [١٢٤/٢]، باختصار.

(٢) سورة آل عمران، آية: (٤٨).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٧٠).

وكذا إن كان ما قبلها ساكناً من جنسها لا يدخلها روم ولا إثمَام،
نحو: ﴿عَقْلُوهُ﴾^(١) و﴿صَلْبُوهُ﴾^(٢) وشبهه.

وكذلك إن كانت مكسورة وقبلها متحرك أو ساكن من جنسها فلا
يدخلها روم ولا إثمَام، نحو: ﴿بِهِ﴾^(٣) و﴿أُمِّهِ﴾^(٤) و﴿أَبِيهِ﴾^(٥) و﴿فِيهِ﴾^(٦)
و﴿بَنِيهِ﴾^(٧).

وإن كان ما قبلها من غير جنسها جاز فيه الروم والإثمَام، وسواء كان
ساكناً أو متحركاً، نحو: ﴿مِنْتَهُ﴾^(٨) و﴿عَنَّهُ﴾^(٩) و﴿أَجْتَبَلَهُ﴾^(١٠) و﴿هَدَلَهُ﴾^(١١)
و﴿تَرَضَّضَهُ﴾^(١٢) و﴿بِأَنَّهُ﴾^(١٣) وشبهه.

(١) سورة البقرة، آية: (٧٥).

(٢) سورة النساء، آية: (١٥٧).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٢)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة القصص، آية: (١٣)، وسورة عبس، آية: (٣٥).

(٥) سورة الأنعام، آية: (٧٤)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة البقرة، آية: (٢)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة البقرة، آية: (١٣٢)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة البقرة، آية: (٢١٧)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة النساء، آية: (٣١)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة النحل، آية: (١٢١)، والمواضع الأخرى.

(١١) سورة النحل، آية: (١٢١).

(١٢) سورة النمل، آية: (١٩)، وسورة الأحقاف، آية: (١٥)، وصحَّف الناسخُ الكلمة القرآنية.

(١٣) سورة غافر، آية: (١٢)، وسورة التغابن، آية: (٦)، وصحَّف الناسخُ الكلمة القرآنية.

باب الوقف على مرسوم الخط

[٦٩/أ]

/ وَكُوفِيهِمْ وَالْمَازِنِيَّ وَنَافِعُ

عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَا

وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ

وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرًّا أَنْ يُفَصَّلَا

قد ثبتت الرواية عن المذكورين - وهم آيين من أن يُعادوا - أنهم كانوا يقفون على المرسوم على حال رسمه؛ اتباعاً لخط المصحف^(١).

وقوله: (في وقف الابتلا) ، يريد: إن امْتَحِنَ الْقَارِئُ كَيْفَ يَقِفُ^(٢).

وقوله في البيت الثاني: (ولابن كثير يرتضى وابن عامر) ، اختيار أهل الأداء أن يوقف لهما على المرسوم أيضاً كالذين جاءت عنهم الرواية في ذلك، نصّ على ذلك أبو عمرو.

وفي كتاب "التيسير": «وليس عندنا في ذلك شيء يُروى عن ابن كثير وابن عامر، واختيار أئمتنا أن يوقف في مذهبهما على المرسوم»^(٣)، هذا قول [أبي]^(٤) عمرو.

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٢]، الإقناع: [٥١٣/١].

(٢) انظر: النشر: [١٢٨/٢].

(٣) التيسير: [ص: ٢٠٢].

(٤) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة بالرفع، والصواب أنها مجرورة، وهو ما أثبتُّه.

و(حَرٍ) : بمعنى حقيق^(١).

ثم ذكر الذي اختلفوا فيه.

وقوله: (في وقف الابتلا) ، أي: الاختبار.

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ

فِبَاهَاءِ قِفِّ حَقًّا رَضِيٍّ وَمُعَوَّلًا

يريد: أن كل هاء تأنيث كُتِبَتْ في المصحف تاءً، نحو: ﴿نِعَمْتَ﴾^(٢)

و﴿رَحِمْتَ﴾^(٣) و﴿شَجَرْتَ﴾^(٤) و﴿مَعْصَيْتَ﴾^(٥) و﴿لَعَنْتَ﴾^(٦) و﴿سُنْتُ﴾^(٧) وشبهه،

وشبهه، فالكسائي وأبو عمرو وابن كثير يقفون عليها بالهاء، هذا مضمون البيت،

لأن (حقاً) هو ابن كثير وأبو عمرو، والراء من (رضي) للكسائي^(٨).

والذي وقع في "التيسير": أبو عمرو والكسائي، ثم قال: «وهو قياس مذهب

ابن كثير»^(٩).

ثم أورد أن البزي سئل عن الوقف على ﴿ثَمَرَةٍ﴾^(١٠)، «فقال: بالهاء»^(١١)،

وبهذا أخذ الشيخ رحمه الله في مذهب ابن كثير.

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (حرى).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٣١)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٢١٨)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة الدخان، آية: (٤٣).

(٥) موضعان في سورة المجادلة، آية: (٨)، وآية: (٩).

(٦) سورة آل عمران، آية: (٦١)، وسورة النور، آية: (٧).

(٧) سورة الأنفال، آية: (٣٨)، والمواضع الأخرى.

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٣]، النشر: [١٣٠/٢].

(٩) التيسير: [ص: ٢٠٣].

(١٠) سورة البقرة، آية: (٢٥).

(١١) التيسير: [ص: ٢٠٣].

وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ

وَلَاتٍ رَضِيَ هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفْلًا

[٦٩/ب]

/ يريد: أن الكسائي وقف على ﴿مَرَضَاتٍ﴾^(١) حيث وقع، ﴿وَلَاتٍ حِينَ﴾^(٢)، و﴿ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾^(٣)، و﴿أَلَلَّتْ وَالْعَزَى﴾^(٤)، و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾^(٥)، هَيْهَاتَ﴾^(٥)، بالهاء على ذلك كله^(٦).

«وتابعه البزي على ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، فوقف عليها بالهاء»^(٧)، كذا قال أبو عمرو في "التيسير".

وقال في "المفردة" له: «وقفت على أبي الحسن^(٨) على الحرف الثاني وحده بالهاء، وعلى الأول بالتاء»^(٩).

وأنشده أبو الحسن^(١٠) في ذلك^(١١):

صَرَمَتْ حِبَالَكَ بُكْرَةَ تِيهَاهِ

هَيْهَاتَ مُنْذِ وَصَالِهَا هَيْهَاهِ

(١) سورة البقرة، آية: (٢٠٧)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة ص، آية: (٣).

(٣) سورة النمل، آية: (٦٠).

(٤) سورة النجم، آية: (١٩).

(٥) سورة المؤمنون، آية: (٣٦).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٣]، إرشاد المبتدي: [ص: ٥٢٦].

(٧) التيسير: [ص: ٢٠٣].

(٨) يريد: أبا الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، شيخ الداني. انظر: مفردة ابن كثير للداني: [ص: ١٣٧].

(٩) مفردة ابن كثير: [ص: ١٣٧]، باختلاف يسير.

(١٠) هو أبو الحسن طاهر ابن غلبون، المتقدم ذكره.

(١١) أورده الداني في مفردة ابن كثير: [ص: ١٣٧].

والرمز في الراء والهاء.

وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُوًا دَنَا وَكَأَيِّنَ الـ

وَقُوفُ بُنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصَّلا

يريد: أن ابن عامر وابن كثير وقف على ﴿يَتَأَبَّتْ﴾^(١) بالهاء حيث وقع، والرمز والرمز في الكاف والبدال^(٢).

وقوله: (وكأين الوقوف [بنون]^(٣))، يعني لكل القراء إلا أبا عمرو، فإنه يقف على الياء من غير نون حيث وقع^(٤)، والرمز في الحاء.

وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ

وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتَّلا

يريد: ﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾^(٥)، و﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾^(٦)، و﴿فَمَالٍ هَتُّؤَلَاءِ﴾^(٧)، هَتُّؤَلَاءِ﴾^(٧)، و﴿فَمَالٍ الَّذِينَ﴾^(٨)، في الأربعة، وقف أبو عمرو على ما دون اللام، [والوجهان]^(٩) للكسائي^(١٠)، والرمز في الراء والحاء.

(١) سورة يوسف، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١١٠]، الروضة للمالكي: [٧١٧/٢].

(٣) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة بزيادة أل التعريف، والمنقول عن الناظم خلاف ذلك، وهو ما أثبتته، كما أورده تلميذه السخاوي في فتح الوصيد: [٥٣٢/٢].

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٦٥]، المبهج: [٥٢٩/١].

(٥) سورة الفرقان، آية: (٧).

(٦) سورة الكهف، آية: (٤٩).

(٧) سورة النساء، آية: (٧٨).

(٨) سورة المعارج، آية: (٣٦).

(٩) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة بالياء، والصواب رفعها بالألف، وهو ما أثبتته.

(١٠) انظر: الهادي: [ص: ٢٩٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٤٦].

وأفرد هذه المسألة بعض الأئمة بالتصنيف، كالإمام الناشري في كتابه: منتهى الآمال في الوقف على

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا

لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقْنَ حُمَلًا

يريد: ﴿يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ﴾^(١) في الزخرف، و﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢) في النور، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾^(٣) في الرحمن، وقف عليها أبو عمرو والكسائي بالألف^(٤)، والرمز في الراء والحاء.

وقوله: (حملا) ، جمع حامل، أي: رافقن هذه الكلم المذكورة القراء الحاملين لها نقلاً^(٥).

/ وَفِيهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ

لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أُخْيَلًا

يريد: أن ابن عامر ضم الهاء في الوصل اتباعاً لضمة الياء^(٦).
والأخيل: الحبرة اليمانية، شبه الرسم بها^(٧).

[أ/٧٠]

مال. انظر: الإمام المقرئ عثمان الناشري الزبيدي وجهوده في علم القراءات: [ص: ٦٤].

(١) سورة الزخرف، آية: (٤٩).

(٢) سورة النور، آية: (٣١).

(٣) سورة الرحمن، آية: (٣١).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٤]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤١٨].

(٥) ذكر السخاوي ما ذكره المؤلف بأعلاه، ثم أضاف: «يشير بذلك إلى أن أبا عمرو والكسائي لم يقفا بالألف لأنها الأصل فأجوبت العربية ذلك؛ بل إن ذلك وإن كان صحيحاً فيما أتبعنا في ذلك النقل، والعربية بعد ذلك شاهدة له، لأن الوقف بالألف بينه على الأصل». فتح الوصيد: [٥٣٤/٢].

(٦) انظر: الكافي: [ص: ١٦٧]، غاية الاختصار: [٥٨٨/٢].

(٧) قال الجعبري: «(أخيلًا) : وهو طائر متلون، والحبرة اليمانية، يشير إلى حسنه، لما فيه من الدلالة على لغة الضم». كمنز المعاني: [٩٨٦/٢].

وَقِفْ وَيَكَاثَهُ وَيَكَاثَنَّ بِرَسْمِهِ

وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا

يريد: أن الكسائي وقف على قوله ﴿وَيَكَاثَنَّ﴾^(١) و﴿وَيَكَاثَنَّ﴾^(٢) على الياء منفصلة^(٣).

وقف أبو عمرو على الكاف^(٤)، والرمز في الراء والحاء.

وَأَيًّا بَأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا

بِمَا وَبِوَادِي النَّمْلِ بَالِيَا سَنًّا تَلَا

يريد: أن حمزة والكسائي وقفوا على قوله: ﴿أَيًّا مَا﴾^(٥) على ﴿أَيًّا﴾ دون ﴿مَا﴾، وعوضًا من التنوين ألفا^(٦).

وقوله: (بواد النمل باليا)، يريد: أن الكسائي وقف عليه^(٧) بالياء^(٨)، والرمز والرمز في الشين والسين والتاء، وهما راويا الكسائي.

(١) سورة القصص، آية: (٨٢).

(٢) سورة القصص، آية: (٨٢).

(٣) انظر: التبصرة للخطيب: [ص: ٤٢٧]، المبهج: [٧٤٩/٢].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٤]، الإقناع: [٥٢٧/١].

(٥) سورة الإسراء، آية: (١١٠).

(٦) انظر: التذكرة: [٤١٠/٢]، النشر: [١٤٤/٢].

(٧) يريد قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾. سورة النمل، آية: (١٨).

(٨) انظر: الهادي: [ص: ٤٤٤]، المفتاح: [٧٦٢/٢].

وَفِي مَهْ وَمِمَّةٍ قِفْ وَعَمَّةٌ لِمَهْ بِمَهْ

بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعْ مُجَهَّلاً

يريد: أن البزي كان يقف على ﴿مَا﴾ إذا كانت استفهاما ودخل عليها حرف من حروف الخفض^(١)؛ بزيادة هاء السكت في آخرها، وقد مثل بها في البيت.

وقوله: (بخلف)، يريد: أن البزي عنه في ذلك خلاف، ولم يُذكر في "التيسير"^(٢).

(١) جملتها في كتب الله تعالى خمس كلمات، كما يلي:

﴿فِيمَ﴾ سورة النساء، آية: (٩٧)، وسورة النازعات، آية: (٤٣).

﴿مَمَّ﴾ سورة الطارق، آية: (٥).

﴿عَمَّ﴾ سورة النبأ، آية: (١).

﴿لِمَ﴾ سورة آل عمران، آية: (٦٥)، والمواضع الأخرى.

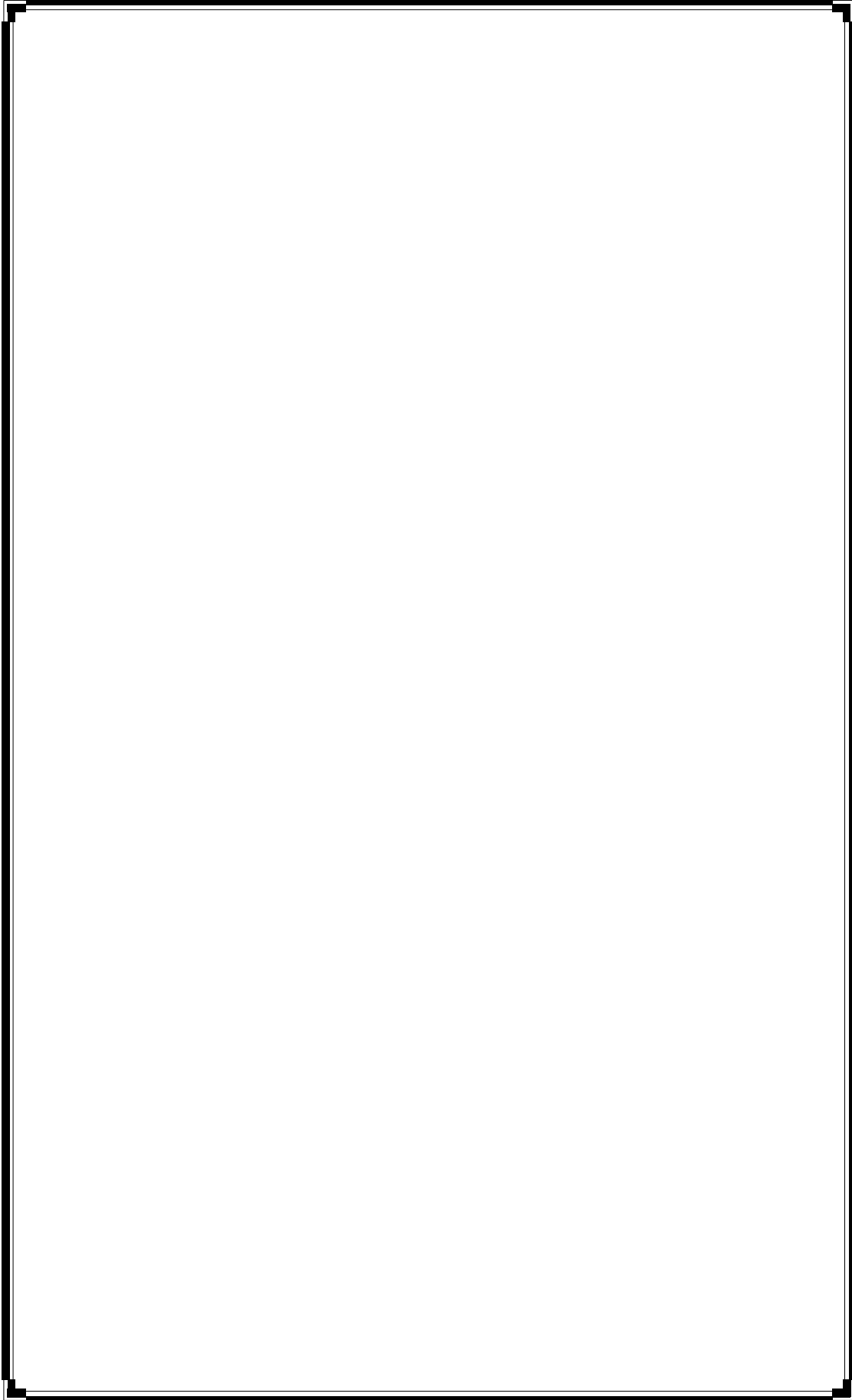
﴿بِمَ﴾ سورة النمل، آية: (٣٥)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٦]، الكافي: [ص: ٦٩].

قال ابن الجزري: «وأما البزيُّ ففقط له بالهاء في الأحرف الخمسة صاحبُ التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وغيرها، ولم يذكره أكثر المؤلفين، وهو الذي عليه العراقيون. وانفرد في الهداية بالهاء عن ابن كثير بكماله في ﴿عَمَّ﴾ فقط.

وأطلق للبزيِّ الخلافَ في الخمسة أبو القاسم الشاطبي، والداني في غير التيسير.

وبالهاء قرأ - أي: الداني - على أبي الحسن ابن غلبون، وبغير هاء قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وهو من المواضع التي خرج صاحبُ التيسير فيها عن طريقه، فإنه أسند رواية البزيِّ عن الفارسيِّ هذا، وقطع فيه بالهاء عن البزي، ولم يقرأ بالهاء غلا على ابن غلبون، كما نصَّ عليه في جامع البيان». النشر: [١٣٤/٢].



باب مذاهبهم في ياء الإضافة^(١)

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ
وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتُشْكِلَا
وَلَكِنَّهَا كَالهَاءِ وَالكَافِ كُلُّ مَا
تَلِيهِ يُرَى لِلهَاءِ وَالكَافِ مَدْخِلَا

قوله: (وليس بلام الفعل)، يريد: أنها زائدة وليست من نفس الكلمة، ولا هي كالياء في مثل: ﴿الْدَاعِي﴾^(٢)، و﴿الْمُنَادِي﴾^(٣)، فإن هذه هي لام الفعل، بخلاف ياء الإضافة.

[٧٠/ب]

وقوله: (ولكنها كالهاء)، يريد: أنها تضاف / إليها كالكاف والهاء في مثل: ﴿عَلَيْهِ﴾^(٤)، و﴿عَلَيْكَ﴾^(٥)، ولذلك أشار أنها تقع في موضعها.

(١) قال أبو عمرو الداني في مطلع باب ذكر مذاهبهم في الفتح والإسكان لياءات الإضافة: «وإنما نُجمل ههنا أصولهم، ونُنبئ على ما شدَّ من مذاهبهم، لِيُحفظ ذلك مجملًا، ويُقاسُ عليه ما ورد منه مُفَرَّقًا». التيسير: [ص: ٢٠٨].
وقال ابنُ الباذش: «هذا بابٌ ذكره غيرُ واحدٍ من الشيوخ هكذا، وهو كثيرُ الفائدة، بما فيه من حصر اختلافهم في الياءات.

فمن حفظه استغنى عن النظر في الفرش، ورجع إلى قيا يُعمل عليه فيها». الإقناع: [١/٥٣٦].

(٢) سورة البقرة، آية: (١٨٦)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة ق، آية: (٤١).

(٤) سورة البقرة، آية: (٣٧)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٥٢)، والمواضع الأخرى.

وَفِي مَائَتِي يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ

وَتَنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

الذي ذكره أبو عمرو مائتين وأربع عشرة، ووقع في هاهنا اثنتا عشرة.

والعدتان صحيحتان، لأن أبا عمرو ذكر ﴿فَمَاءَاتِنِ ٱللَّهُ﴾^(١) و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾^(٢) من ياءات الإضافة، وعددهما الشيخ من الزوائد، لأنهما حذفتا في الرسم^(٣).

فَتِسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا

سَمَا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلًا

ياءات الإضافة تنقسم على ستة أقسام:

ياء بعدها همزة مفتوحة، وهي التي ذكرها في البيت، نحو: ﴿أَنِّي ٱخْلَقْتُ﴾^(٤)، و﴿إِنِّي ٱخَافُ﴾^(٥)، وشبهه، وجملة ما وقع الخلاف فيه من ذلك تسع وتسعون كما ذكر، فتحها الحرميان وأبو عمرو، وهم سما^(٦).

(إلا مواضع هملا)، أي: خارجة عن الأصل، فمنها ما فتحه بعض سما دون بعض، ومنها ما اتفقوا على إسكانها، وهي التي ذكرها في البيت الثاني.

(١) سورة النمل، آية: (٣٦).

(٢) سورة الزمر، آية: (١٧).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٠٧].

(٤) سورة آل عمران، آية: (٤٩).

(٥) سورة المائدة، آية: (٢٨)، والمواضع الأخرى.

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٩]، المبهج: ١/٣٦٦.

فَارْنِي وَتَفْتِنِّي أَتَّبِعِي سُكُونَهَا

لِكُلِّ وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

يريد: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾^(١)، و﴿تَفْتِنِّي أَلَا﴾^(٢)، و﴿أَتَّبِعِي أَهْدِكَ﴾^(٣)،
و﴿وَأَلَا [تَغْفِرْ لِي وَ]﴾^(٤) تَرَحَّمَنِي أَكُنْ^(٥)، هذه الأربعة ليست من العدة، لأنها
متفق على إسكانها^(٦).

ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتْحُهَا

دَوَاءٌ وَأَوْزَعْنِي مَعَا جَادَ هُطَّالًا

أخذ يُفَصِّلُ الذي فتحه بعضهم دون بعض، فقال:
تفرد ابن كثير بفتح ثلاث ياءات: ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾^(٧)، و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ﴾^(٨) في غافر، و﴿اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(٩) في البقرة^(١٠).
و﴿أَوْزَعْنِي﴾^(١١) في الموضعين، فتحها ورش والبزي^(١٢)، والرمز في الدال
والجيم والهاء.

(١) سورة الأعراف، آية: (١٤٣).

(٢) سورة التوبة، آية: (٤٩).

(٣) سورة مريم، آية: (٤٣).

(٤) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

(٥) سورة هود، آية: (٤٧).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٣٩٤]، الإقناع: [٥٣٧/١].

(٧) سورة غافر، آية: (٢٦).

(٨) سورة غافر، آية: (٦٠).

(٩) سورة البقرة، آية: (١٥٢).

(١٠) انظر: التيسير: [ص: ٢٠٩]، العنوان: [ص: ٧٦].

(١١) سورة النمل، آية: (١٩)، وسورة الأحقاف، آية: (١٥).

(١٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٨٠/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٨١].

لِيَبْلُونِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعِ

وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانَ تُنْخَلَا

[٧٨/أ]

/ وتفرّد نافع ببياءين: ﴿لِيَبْلُونِي أَشْكُرُ﴾^(١) في النمل، و﴿سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ﴾^(٢) في يوسف^(٣).

وقوله: (وعنه)، يعني عن نافع، (وللبصري) : يعني أبا عمرو، وتفرّدًا بفتح ثمانية^(٤)، وهي المذكورة في البيت الذي يليه.

يُوسُفَ إِنِّي الْاَوَّلَانِ وَلِي بِهَا

وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

يريد: ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾^(٥) في الموضعين؛ الياء من ﴿إِنِّي﴾ دون ﴿أَرْنِي﴾.

و﴿لِي أَبِي﴾^(٦)، أعني الياء من ﴿لِي﴾ دون ﴿أَبِي﴾.

وفي هود: ﴿فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾^(٧).

وفي طه: ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾^(٨).

وفي الكهف: ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾^(٩).

(١) سورة النمل، آية: (٤٠).

(٢) سورة يوسف، آية: (١٠٨).

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٥١]، المفتاح: [٦٣٤/٢].

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٤٠١/١]، إرشاد المتبدي: [ص: ٣٨٦].

(٥) موضعان في سورة يوسف، آية: (٣٦).

(٦) سورة يوسف، آية: (٨٠).

(٧) سورة هود، آية: (٧٨).

(٨) سورة طه، آية: (٢٦).

(٩) سورة الكهف، آية: (١٠٢)، وزاد الناسخ حرف الواو قبل الآية القرآنية.

وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ
هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَا
وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودٍ إِنِّي أَرَاكُمْ
وَقُلْ فَطَرَنَ فِي هُودٍ هَادِيهِ أَوْصَلَا

قوله في البيت الأول: (وياءان) ، يريد: ﴿اجْعَلْ لِي آيَةً﴾^(١) في الموضعين، هي هي تمام الثمانية الذي تفرّد بها نافع وأبو عمرو.

وتم أتى بالواو الفاصلة فقال: (وأربع) ، يريد: أن أبا عمرو ونافعاً والبزري تفرّدوا بفتح أربعة، وهي:

﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾^(٢)، و﴿إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ﴾^(٣) في هود، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾^(٤) في في الأحقاف، و﴿مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(٥) في الزحرف^(٦)، وهي في البيت الثاني، الثاني، لأن ﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ تمام الأربعة التي ذكرها في البيت الأول، والرمز في الألف والحاء والهاء.

وقوله في البيت الثاني: (وقل فطران) ، يريد: أن نافعاً والبزري تفرّدوا بفتحها^(٧)، بفتحها^(٧)، والرمز في الهاء والألف.

(١) سورة آل عمران، آية: (٤١)، وسورة مريم، آية: (١٠).

(٢) سورة هود، آية: (٢٩).

(٣) سورة هود، آية: (٨٤).

(٤) سورة الأحقاف، آية: (٢٣).

(٥) سورة الزحرف، آية: (٥١).

(٦) انظر: التذكرة: [٥٤٧/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٠٣].

(٧) يريد: قوله تعالى: ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾. سورة هود، آية: (٥١).

انظر: المنتهى: [ص: ٤٢٢]، الهادي: [ص: ٣٦٠].

وَيَحْزُنُنِي حَرْمِيَهُمْ تَعِدَانِي

حَشَرْتَنِي اَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلَا

يريد: أن الحرمين تفردا بفتح ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾^(١) في يوسف، و﴿لِمَ حَشَرْتَنِي اَعْمَى﴾^(٢) في طه، و﴿تَأْمُرُونِي اَعْبُدُ﴾^(٣) في الزمر، و﴿اَتَعِدَانِي أَنْ اُخْرَجَ﴾^(٤) في الأحقاف^(٥).

أَرْهَطِي سَمَا مَوْلَى وَمَالِي سَمَا لَوَى

لَعَلِّي سَمَا كُفْرًا مَعِيَ نَفْرُ الْعُلَا

/ يريد: ﴿أَرْهَطِي اَعْزُ﴾^(٦) في هود، فتحها الحرمين وأبو عمرو وابن ذكوان^(٧).

(ومالي) ، يريد: ﴿مَالِي اَدْعُوكُمْ﴾^(٨) في غافر، فتحها الحرمين وأبو عمرو وهشام^(٩)، والرمز في سما والميم واللام.

(لعلي) ، يريد: ﴿لَعَلِّي اَطَّلَعُ﴾^(١٠)، و﴿لَعَلِّي اَبْلُغُ﴾^(١١)، حيث وقعت، فتحها

(١) سورة يوسف، آية: (١٣).

(٢) سورة طه، آية: (١٢٥).

(٣) سورة الزمر، آية: (٦٤).

(٤) سورة الأحقاف، آية: (١٧).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٢١٠]، التبصرة للخياط: [ص: ٣٢٠].

(٦) سورة هود، آية: (٩٢).

(٧) انظر: المبهج: [٣٦٧/١]، غاية الاختصار: [٣٤٥/١].

(٨) سورة غافر، آية: (٤١).

(٩) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٣٩٢]، الكافي: [ص: ١٩٥].

(١٠) سورة القصص، آية: (٣٨).

(١١) سورة غافر، آية: (٣٦).

الحرميان وأبو عمرو وابن عامر^(١)، والرمز في سما والكاف.
(معي) يريد: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾^(٢)، ﴿مَعِيَ أَوْ رَجَمْنَا﴾^(٣)، فتحها ابن كثير وابن عامر
 عامر وأبو عمرو ونافع وحفص^(٤)، والرمز في نفر والألف والعين من البيت الذي
 يليه لحفص.

عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ

إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَأَفَقَ مُوَهَلًا

قوله: (تحت النمل عندي)، يريد: ﴿عِنْدِي أَوْلَمَ يَعْلَمُ﴾^(٥) في القصص،
 فتحها أبو عمرو ونافع، والرمز في الحاء والألف، ولابن كثير الوجهان^(٦)، والرمز
 في الدال، وهو قوله: (بالخلف).

و(موهلا): [مَجْعُولًا]^(٧) أهلا.

وَتِنْتَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ

بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

(١) انظر: الإقناع: [٥٣٨/١]، المفيد: [ص:٤٣٨].

(٢) سورة التوبة، آية: (٨٣).

(٣) سورة الملك، آية: (٢٨).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٦٢/٢]، الكامل: [ص:٤٤٩].

(٥) سورة القصص، آية: (٧٨).

(٦) قال ابن الجزري: «وأطلق الخلاف عن ابن كثير أبو القاسم الشاطبي والصفراوي وغيرهما، وكلاهما صحيح عنه، غير أن الفتح عن البيهقي لم يكن من طريق الشاطبية واليسير، وكذلك الإسكان عن قنبل». النشر: [١٦٥/٢].

(٧) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: مجموعاً، وهو خطأ ظاهر، وأثبت ما أورده السخاوي في فتح الوصيد: [٥٥٩/٢]، وشعلة في كنز المعاني: [ص:٢٣٤]، وأبو شامة في إبراز المعاني: [ص:٢٩٢].

هذا هو القسم الثاني من أقسام الياءات، وهو ما كان بعد الياء همزة مكسورة، نحو: ﴿مَتَىٰ إِلَّا﴾^(١)، و﴿مَتَىٰ إِنَّكَ﴾^(٢)، و﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾^(٣)، و﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾^(٤)، إِلَّا^(٤)، وشبهه، وجملتها اثنتان وخمسون ياء.

وقوله: (بفتح أولي حكم)، يريد: أن نافعاً وأبا عمرو يفتحانها حيث وقعت إلا مواضع^(٥)، وهو قوله: (سوى ما تعزلاً)، والرمز في الألف والحاء. و[سوى]^(٦) ما تعزلاً، أي: عدل إلى ما تقدم، من حسن فتح الياء مع الهمزة.

بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْتِي

وَمَا بَعْدَهُ بِالْفَتْحِ إِنْ شَاءَ أَهْمَلًا

يريد: ﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾^(٧) في الحجر.

و﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^(٨) في آل عمران والصف.

و﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾^(٩) في الشعراء، وحذف الباء لإقامة الوزن، وإلا فليس يوجد

يوجد في القرآن عبادي بغير باء بعده همزة مكسورة.

(١) سورة البقرة، آية: (٢٤٩).

(٢) سورة آل عمران، آية: (٣٥).

(٣) سورة المائدة، آية: (٢٨).

(٤) سورة يونس، آية: (٧٢)، والمواضع الأخرى.

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٢١٢]، المستنير لابن سوار: [٧٣/٢].

(٦) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: هو، وهو خطأ ظاهر.

(٧) سورة الحجر، آية: (٧١).

(٨) سورة آل عمران، آية: (٥٢)، وسورة الصف، آية: (١٤).

(٩) سورة الشعراء، آية: (٥٢).

[٧٢/أ]

/ و﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾^(١) في صاد^(٢).

(وما بعده إن شاء) ، يريد: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(٣) في الكهف والقصص والصفات، تفرد نافع بفتحها^(٤)، والرمز في الألف.
و(أهملا) ، أي: ترك فلم يدخل فيما اتفق عليه.

وَفِي إِخْوَتِي وَرَشُّ يَدِي عَنْ أُولِي حِمِيٍّ
وَفِي رُسُلِي أَصْلُ كَسَا وَفِي الْمُلَا

يريد: ﴿إِخْوَتِي إِنْ﴾^(٥) في يوسف، فتحها ورش^(٦).
و﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ في المائة، فتحها حفص ونافع وأبو عمرو^(٧)، والرمز في العين والألف والحاء.

(وفي رسلي) ، يريد: ﴿وَرُسُلِي إِنْ﴾^(٨) في المجادلة، فتحها نافع وابن عامر^(٩)، والرمز في الألف والكاف.

و(الملا): جمع ملاة، وهي الملحفة البيضاء.

وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا دِينَ صُحْبَةٍ

- (١) سورة ص، آية: (٧٨).
- (٢) انظر: العنوان: [ص: ١٦٤]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٨٧].
- (٣) سورة الكهف، آية: (٦٩)، وسورة القصص، آية: (٢٧)، وسورة الصفات، آية: (١٠٢).
- (٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٢٨/٢]، التبصرة لمكي: [ص: ٥٨٣].
- (٥) سورة يوسف، آية: (١٠٠)، وزاد الناسخ حرف العطف الواو قبل الآية القرآنية.
- (٦) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢١٧]، المفتاح: [٦٣٤/٢].
- (٧) انظر: التذكرة: [٣٢٠/٢]، المنتهى: [ص: ٣٦٠].
- (٨) سورة المجادلة، آية: (٢١).
- (٩) انظر: الروضة للمالكي: [٤٧٧/١]، إرشاد المبتدي: [ص: ٥٨٧].

دُعَايِ وَآبَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

يريد: ﴿وَأُتِيَ الْنَهْيَيْنِ﴾^(١) في المائة، و﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ حيث وقعت، سكنها ابن كثير وحمة والكسائي وشعبة^(٢)، والرمز في الدال وصحبة.
وقوله: (دعائي)، يريد: ﴿دُعَايَى إِلَّا فِرَارًا﴾^(٣) في نوح، و﴿آبَاءِي﴾^(٤) في يوسف، سكنها الكوفيون^(٥).

وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ

يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرَجْتَنِي إِلَى

يريد: ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾^(٦) في يوسف، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾^(٧) في هود، سكنها الكوفيون وابن كثير^(٨)، والرمز في الظاء.
وقوله: (وكلهم)، يريد: كل القراء اتفقوا على إسكان الياء في قوله: ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾^(٩) في القصص، و﴿أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ﴾^(١٠) حيث وقع،

(١) سورة المائة، آية: (١١٦).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٣١٠]، الإقناع: [٥٣٩/١].

(٣) سورة نوح، آية: (٦).

(٤) يريد قوله تعالى: ﴿آبَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾. سورة يوسف، آية: (٣٨).

(٥) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٥٤٩]، الكافي: [ص: ٢٢٢].

(٦) سورة يوسف، آية: (٨٦).

(٧) سورة هود، آية: (٨٨).

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٤٩]، العنوان: [ص: ١١٢].

(٩) سورة القصص، آية: (٣٤).

(١٠) سورة الأعراف، آية: (١٤)، والمواضع الأخرى.

﴿أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ﴾^(١).

ومعنى البيت: أن [الحزن]^(٢) على التفريط والتوفيق؛ ظلال واقية من حرّ النار.

وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونِي وَحِطَابُهُ

وَعَشْرٌ يَلِيهَا الِهْمَزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا

يريد: ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾^(٣) في الأحقاف، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَىٰ﴾^(٤) في غافر، متفق على إسكانها أيضاً^(٥).

[٧٢/ب]

وقوله: (وعشر)، هو القسم الثالث من ياء الإضافة، وهو / الذي يأتي بعد الياء همزة مضمومة، وجملتها عشرة مواضع، تفرد نافع بفتحها كما ذكره في البيت الذي يليه، وذلك نحو: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾^(٦) و﴿إِنِّي أَعِيدُهَا﴾^(٧) و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾^(٨)، وشبهه^(٩).

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ

(١) سورة المنافقون، آية: (١٠).

انظر: المستنير: [٣٥٣/٢]، الإقناع: [٥٤٠/١].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحّفت في المخطوط إلى: الحرف، وهو خطأ ظاهر، وما أثبتّه أقرب للسياق. وذكر النصّ بتمامه السخاوي في فتح الوصيد: [٥٦٥/٢].

(٣) سورة الأحقاف، آية: (١٥)، وزاد الناسخ حرف العطف الواو قبل الآية القرآنية.

(٤) سورة غافر، آية: (٤١).

(٥) انظر: التيسير: [ص:٢١٣]، التلخيص لأبي معشر: [ص:٤٠٩].

(٦) سورة الأنعام، آية: (١٤)، وسورة الزمر، آية: (١١).

(٧) سورة آل عمران، آية: (٣٦).

(٨) سورة المائدة، آية: (٢٩)، وسورة القصص، آية: (٢٧).

(٩) انظر: التذكرة: [٣٢٠/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص:١٦٩].

بِعَهْدِي وَآتُونِي لَتَفْتَحَ مُقَفَّلَا

قد تقدم الكلام على أول البيت.

وقوله: (وَأَسْكُنْ لِكُلِّهِمْ) ، الواو واو استئناف.

يريد: أن كلَّ القراء اتفقوا على إسكان الياء في قوله: ﴿بِعَهْدِي أُوفٍ﴾^(١)،
و﴿آتُونِي أُفْرَغٌ﴾^(٢).

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ

فِإِسْكَانِهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي غَلَا

هذا هو القسم الرابع من الياءات، وهو ما كان بعدها لام التعريف، وهي

أربع عشرة ياء، نحو: ﴿رَبِّي الَّذِي﴾^(٣)، و﴿آتَنِي الْكِتَابَ﴾^(٤)، و﴿عَهْدِي
الظَّلِمِينَ﴾^(٥)، وشبهه.

سكَّنها حمزة حيث وقعت^(٦).

واقفه حفص على الإسكان في قوله: ﴿عَهْدِي الظَّلِمِينَ﴾ لا غير^(٧)، والرمز

في الفاء والعين.

(١) سورة البقرة، آية: (٤٠).

(٢) سورة الكهف، آية: (٩٦).

انظر: التيسير: [ص: ٢١٤]، المبهج: [٣٦٢/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٥٨).

(٤) سورة مريم، آية: (٣٠).

(٥) سورة البقرة، آية: (١٢٤).

(٦) انظر: المسبوط لابن مهران: [ص: ١٥٩]، الروضة للمالكي: [٣٧٥/١].

(٧) انظر: الهادي: [ص: ٢٤٥]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٥٥].

ومعنى (فاش) ، أي: شائع منتشر^(١).

و(علا) : جمع علياء، لما انضاف حفص إلى حمزة علت وارتفعت وقربت.

وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرَعًا وَفِي النَّدَا

حَمِيٌّ شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلًا

يريد: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾^(٢) في إبراهيم، سَكَّنَهَا ابن عامر وحمزة

والكسائي^(٣)، والرمز في الكاف والشين.

والواو للفصل.

و(الندا) ، يريد: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٤) في العنكبوت، و﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ

الَّذِينَ اسْتَرْفُوا﴾^(٥) في الزمر.

ولا يدخل في هذا ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾^(٦) في الزمر لأنها محذوفة

محذوفة في جميع المصاحف، ولا خلاف فيها بين القراء^(٧).

فأبو عمرو وحمزة والكسائي سكنوا الياء في الموضعين^(٨)، والرمز في الحاء

والشين.

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (فشا).

(٢) سورة إبراهيم، آية: (٣١).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢١٤]، الكافي: [ص: ١٣٨].

(٤) سورة العنكبوت، آية: (٥٦).

(٥) سورة الزمر، آية: (٥٣).

(٦) سورة الزمر، آية: (١٠).

(٧) انظر: المقنع: [ص: ٣٢٠].

(٨) يريد: الموضعين الذين ذكرهما أولاً، وهما قوله تعالى في سورة العنكبوت: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ

أَرْضِي وَسِعَةً﴾، وقوله جلَّ شأنه في سورة الزمر: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ اسْتَرْفُوا﴾.

انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢/٧٩٢]، المفتاح: [٢/٧٧٦].

وقوله: (آياتي) ، يريد: ﴿عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ﴾^(١) في الأعراف، سكنها ابن عامر
وحمزة^(٢)، والرمز في الكاف والفاء.

و(فاح) ، / أي: عبق^(٣).

ومعنى (وقل لعبادي كان شرعاً): أمرٌ للرسول عليه السلام.

فَحَمْسُ عِبَادِي اَعْدُدْ وَعَهْدِي اَرَادَنِي

وَرَبِّي الَّذِي اَتَانِ آيَاتِي الْحُلَا

وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي

مَعَ الْاَنْبِيَا رَبِّي فِي الْاَعْرَافِ كَمَلَا

عدّد في هذين البيتين الياءات المذكورة الأربع عشرة، وقد تقدم الكلام في
ذلك ياء ياء في مواضعها^(٤).

وَسَبْعُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ

أَخِي مَعَ اِنِّي حَقُّهُ لَيْتِي حَلَا

هذا هو القسم الخامس من ياءات الإضافة، وهو الذي بعد الياء فيه همزة وصل
مفردة، وجملتها سبع، نحو: ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾^(٥)، و﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾^(٦)، وشبهه.

(١) سورة الأعراف، آية: (١٤٦).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٢١]، غاية الاختصار: [٣٥٢/١].

(٣) انظر: الصحاح: مادة: (فوح).

(٤) يريد: تقدم ذكرها في الآيات السابقة: انظر: [ص: ٤٥٩]، وما بعدها.

(٥) سورة طه، الآيتان: (٣٠) و(٣١).

(٦) سورة الفرقان، آية: (٣٠).

وقوله: (مع إني) ، يريد: ﴿أَخِي أَشَدُّدٌ﴾ في طه، و﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾^(١) في الأعراف، فتحهما ابن كثير وأبو عمرو^(٢)، هما حق في البيت.
يا (ليتي) ، يريد: ﴿يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ﴾^(٣) في الفرقان، فتحها أبو عمرو^(٤)، والرمز في الحاء.

وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا

حَمِيدٌ هُدَى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا

يريد: ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبٌ﴾^(٥) في طه، و﴿ذِكْرِي أَذْهَبًا﴾^(٦) فيها، فتحهما الحرميان وأبو عمرو^(٧)، وهم سما.
﴿إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا﴾ في الفرقان، فتحها نافع وأبو عمرو والبزري^(٨)، والرمز في الألف والحاء والمهاء.

وقوله: (بعدي) ، يريد: ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾^(٩) في الصف، فتحها الحرميان وأبو عمرو^(١٠)، والرمز في سما والصاد.
(ولا) : من واليت، أي: تابعت^(١١).

(١) سورة الأعراف، آية: (١٤٤).

(٢) انظر: المُتَهَي: [ص: ٤٨٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٠٣].

(٣) سورة الفرقان، آية: (٢٧).

(٤) انظر: الهادي: [ص: ٤٣٩]، الإقناع: [٥٤٣/١].

(٥) سورة طه، الآيتان: (٤١) و(٤٢)، وصحَّف الناسخُ الكلمة الثانية من الآية القرآنية.

(٦) سورة طه، الآيتان: (٤٢) و(٤٣).

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٤٢٠/١]، العنوان: [ص: ١٣١].

(٨) انظر: الكافي: [ص: ١٧٠]، إرشاد المبتدي: [ص: ٤٦٨].

(٩) سورة الصف، آية: (٦).

(١٠) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٤٣٥]، المبهج: [٣٧٤/١].

(١١) انظر: لسان العرب: مادة: (ولى).

وَمَعَ غَيْرِ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ

وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوْلًا

هذا هو القسم السادس من ياءات الإضافة وهو آخرها، وهو مجيء الياء عند باقي حروف المعجم، نحو: ﴿بَيْتِي﴾^(١) و﴿وَجْهِي﴾^(٢) و﴿وَلِي دِينٍ﴾^(٣) دِينٍ ﴿٣﴾ و﴿مَمَاتِي﴾^(٤)، وشبهه، وجملتها ستون موضعاً كما ذكر.

وقوله: (محياي جى)، يريد: لورش / فيها وجهان^(٥).

(والفتح خولا)، يريد: فتحها كل القراء سوى نافع، وقد تقدم الخلاف عن ورش^(٦)، والرمز في الجيم والحاء.

وَعَمَّ عَلًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَن

لَوِيَّ وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُخْفَلَا

يريد: ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾^(٧) في آل عمران والأنعام^(٨)، فتحهما ابنُ عامر ونافع، وهما عمّ، وحفص^(٩)، والرمز في العين.

(١) سورة البقرة، آية: (١٢٥)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة آل عمران، آية: (٢٠)، وسورة الأنعام، آية: (٧٩).

(٣) سورة الكافرون، آية: (٦).

(٤) سورة الأنعام، آية: (١٦٢).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٢١٧]، النشر: [١٧٢/٢].

(٦) انظر: التذكرة: [٣٣٨/٢]، المفتاح: [٥٥٤/٢].

(٧) سورة آل عمران، آية: (٢٠).

(٨) يريد قول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا﴾. سورة

الأنعام، آية: (٧٩).

(٩) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٥٩]، غاية الاختصار: [٣٥٢/١].

(وبيتي) : الواو فاصلة، يريد: ﴿بَيْتِي﴾^(١) في نوح، فتحها حفص وهشام^(٢)، وهشام^(٣)، والرمز في العين واللام.

(وسواه) ، يريد: سوى هذا الموضوع، فتحها حفص ونافع وهشام^(٣)، وجملتها موضعين في البقرة والحج^(٤)، والرمز في العين والألف واللام.

(ليحفلا) : ليجتمع، يقال: احتفل القوم، أي: اجتمعوا^(٥).

وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنُوا

وَلِي دِينَ عَن هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلَا

يريد: ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِي﴾^(٦) في فصلت، و﴿مِنْ وَرَائِي﴾^(٧) في مريم، فتحهما فتحهما ابن كثير^(٨)، والرمز في الدال.

﴿وَلِي دِينَ﴾ في الكافرين، فتحها حفص والبزي بخلاف عنه وهشام ونافع^(٩)، والرمز في العين والهاء واللام والألف.

(والحلا) : جمع حِلْيَةٍ^(١٠).

(١) سورة نوح، آية: (٢٨).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩١٤/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص:٣٦٤].

(٣) انظر: المنتهى: [ص:٣١٩]، المفيد للحضرمي: [ص:٢١٨].

(٤) يريد قوله تبارك وتعالى: ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي﴾. سورة البقرة، آية: (١٢٥)، وقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي﴾. سورة الحج، آية: (٢٦).

(٥) انظر: الصحاح: مادة: (حفل).

(٦) سورة فصلت، آية: (٤٧).

(٧) سورة مريم، آية: (٥).

(٨) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص:٣٩٨]، المستنير لابن سوار: [٤٢٦/٢].

(٩) انظر: التيسير: [ص:٢١٨]، إرشاد المبتدي: [ص:٦٤٨].

(١٠) انظر: لسان العرب: مادة: (حلا).

مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ
وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا

يريد: ﴿مَمَاتِي لِلَّهِ﴾ في الأنعام، فتحها نافع^(١)، والرمز في الألف.
﴿أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾^(٢) في العنكبوت، و﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾^(٣) في الأنعام، فتحهما
فتحهما ابن عامر^(٤).

(وفي النمل)، يريد: ﴿مَالِي لَأَأْرَى﴾^(٥)، فتحها ابن كثير وهشام
والكسائي وعاصم^(٦)، والرمز في الدال واللام والراء والنون.
والنوفل: السيد الكبير الإعطاء.

وَلِي نَعَجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
ثَمَانٍ عُلاَّ وَالظُّلَّةُ الثَّانِي عَن جَلَا

يريد: ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾^(٧) في ص، و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾^(٨).
و﴿مَعِي﴾ ثماني مواضع: ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٩)، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾^(١٠)،

(١) انظر: الروضة للمالكي: [٣٨٥/١]، التبصرة لمكي: [ص: ٥٠٧].

(٢) سورة العنكبوت، آية: (٥٦).

(٣) سورة الأنعام، آية: (١٥٣).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ١٥٠]، الإقناع: [٥٤٤/١].

(٥) سورة النمل، آية: (٢٠).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٣٩٨]، إرشاد المبتدي: [ص: ٤٨١].

(٧) سورة ص، آية: (٢٣).

(٨) سورة ص، آية: (٦٩).

(٩) سورة الأعراف، آية: (١٠٥).

(١٠) سورة التوبة، آية: (٨٣).

و﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾^(١) في الثلاثة، و﴿مَعِيَ رَبِّي﴾^(٢).

فتحهن حفص^(٣)، / والرمز في العين.

(والظلة الثاني) ، يريد: ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤)، فتحها حفص

وورش^(٥)، والرمز في العين والجيم.

وَمَعَ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا

عِبَادِي صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

يريد: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي﴾^(٦) في الدخان، و﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾^(٧) البقرة، فتحها

ورش^(٨).

(ويا عبادي) ، يريد: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾^(٩) في الزخرف، فتحها أبو

بكر في الوصل وأثبتها في الوقف، والرمز في الصاد.

وحذفها حمزة والكسائي وابن كثير وحفص في الحاليين^(١٠)، والرمز في العين

والشين والذال.

(١) سورة الكهف، آية: (٦٧)، وآية: (٧٢)، وآية: (٧٥).

(٢) سورة الشعراء، آية: (٦٢).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢١٨]، المبهج: [٣٨٠/١].

(٤) سورة الشعراء، آية: (١١٨).

(٥) انظر: الكافي: [ص: ١٧١]، المفتاح: [٧٥٢/٢].

(٦) سورة الدخان، آية: (٢١).

(٧) سورة البقرة، آية: (١٨٦)، وصحَّف الناسخُ الكلمة الأولى من الآية القرآنية.

(٨) انظر: الهادي: [ص: ٥٠٣]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢١٨].

(٩) سورة الزخرف، آية: (٦٨).

(١٠) انظر: التذكرة: [٥٤٧/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٢٧].

وَفَتَحُ وَلِي فِيهَا لَوْرَشٍ وَحَفْصِهِمْ
وَمَالِي فِي يَس سَكَنَّ فَتَكْمُلَا

يريد: ﴿وَلِي فِيهَا مَعَارِبٌ﴾^(١) في طه، فتحها ورش وحفص^(٢).

﴿وَمَالِي﴾^(٣) في يس، سكنها حمزة^(٤)، والرمز في الفاء.

(١) سورة طه، آية: (١٨).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٤٥/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٣٠].

(٣) سورة يس، آية: (٢٢).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢١٩]، الإقناع: [٥٤٤/١].

فصل : فيما فتح كل واحد

من القراء من هذه الجملة

سكّن نافع من ذلك أربعاً وعشرين ياءً:
مع الهمزة المفتوحة ثلاثة: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة، و﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾،
و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ في غافر.
ومع همزة الوصل ثلاثاً: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾، و﴿أَخِي أَشُدُّدَ﴾، و﴿يَلْبِئْتَنِي
أَتَّخَذْتُ﴾.
وفتح ما لم يأت بعدها همزة بلا خلاف سبعا: ﴿بَيْتِي﴾ في البقرة والحج،
و﴿وَجْهِي﴾ في آل عمران والأنعام، و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ فيها، و﴿وَمَا لِي﴾ في يس،
و﴿وَلِي دِينٍ﴾ في الكافرين.

واختلف قالون وورش عنه في تسعة مواضع.
فسكنها قالون وفتحها وورش في البقرة: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾، و﴿إِخْوَتِي﴾ في
يوسف، و﴿وَلِي فِيهَا﴾ في طه، و﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ في الظلة، و﴿أَوْزَعَنِي﴾ في النمل
والأحقاف، و﴿وَإِنْ لَّمْ تُوْمِنُوا لِي﴾ في الدخان، و﴿وَمَحْيَايَ﴾^(١) في الأنعام، بخلاف
عن وورش فيه خاصة.

وسكّن نافع بلا خلاف عنه باقي الثلاثين الذي مع حروف المعجم.

(١) سورة الأنعام، آية: (١٦٢).

[٧٤/ب]

وسكّن ابن كثير من ذلك بلا / خلاف عنه ستاً وتسعين:
 العشر التي مع الهمزة المضمومة.
 وخمسين مع المكسورة، لأنه فتح من حملتها موضعين: ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ في
 يوسف، و﴿دُعَاءِي إِلَّا﴾ في نوح.
 وسكّن مع المفتوحة عشراً: ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ في آل عمران ومريم، و﴿فِي
 صَيْفِي﴾ في هود، و﴿إِنِّي﴾ في الموضعين اللذين قبل ﴿أَرْنِي﴾ في يوسف، و﴿لِي
 أَبِي﴾ الياء من ﴿لِي﴾ [دون ﴿أبي﴾] ^(١)، و﴿سَبِيلِي أَدْعُونَ﴾ فيها، و﴿مِنْ دُونِي
 أَوْلِيَاءَ﴾ في الكهف، و﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ في طه، و﴿لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرُ﴾ في النمل.
 وسكّن مع همزة الوصل واحدة: ﴿يَلِيَّتِي اتَّخَذْتُ﴾ في الفرقان لا غير.
 وفتح من الثلاثين الذي بغير ألف خمساً: ﴿مَحْيَايَ﴾ في الأنعام و﴿مِنْ
 وَرَائِي﴾ في مريم، و﴿وَمَا لِي﴾ في النمل ويس، و﴿شُرَكَاءِي﴾ في فصلت، وسكّن
 في فصلت ما بقي منها.
 واختلف عنه في ﴿عِنْدِي أَوْلَمَ يَعْلَمَ﴾ في القصص.
 وزاد قبل عنه تسعة مواضع فسكّنها: ﴿أَوْزَعَنِي﴾ في المکانين، و﴿وَلَكِنِّي
 أَرْنُكُمْ﴾ في هود والأحقاف، و﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ بِخَيْرٍ﴾ و﴿فَطَرَنِي أَفْلَا﴾ ^(٢) في هود،
 و﴿مِنْ تَحْتِي أَفْلَا﴾ في الزخرف، و﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ في الفرقان، و﴿وَلِي دِينَ﴾ في
 الكافرين.

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَ في النسخة الخطيَّة: دوي، وهو سبق نظر من الناسخ، والصواب ما أثبتته، وهو

الموافق لسياق حديث المؤلف.

(٢) سورة هود، آية: (٥١).

وسكن أبو عمرو من ذلك أربعاً وستين ياء:

اثنا عشر مع الهمزة المفتوحة: ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ﴾ في البقرة، و﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ في هود، و﴿لِيَحْزُنُنِي﴾ و﴿سَبِيلِي﴾ في يوسف، و﴿لِمَ حَشَرْتَنِي﴾ في طه، و﴿أَوْزَعَنِي﴾ في الموضعين، و﴿لِيَبْلُونِي﴾ في النمل، و﴿تَأْمُرُونِي﴾ في الزمر، و﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ و﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ في غافر، و﴿أَتَعِدَانِي﴾ في الأحقاف. ومع الهمزة المكسورة عشر: ﴿بَنَاتِي﴾ في الحجر، و﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ في آل عمران والصف، و﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ في الشعراء، و﴿سَتَجِدُنِي﴾ في الكهف والقصص والصفاء، و﴿إِخْوَتِي﴾ في يوسف، / و﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ في ص، و﴿وَرُسُلِي﴾ في المجادلة.

وسكن العشرة التي مع الهمزة المضمومة.

ومع ألف الوصل التي معها اللام اثنتان: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ في العنكبوت والزمر.

وفتح من الثلاثين الذي عند حروف المعجم ياءين: ﴿مَحْيَايَ﴾ في الأنعام، و﴿وَمَا لِي﴾ في يس لا غير، وسكن باقيهم.

وفتح ابن عامر من ذلك ثلاثاً وأربعين ياء:

مع الهمزة المفتوحة ثمان: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ و﴿مَعِيَ أَوْرَحْمَنَا﴾ في التوبة والملك، و﴿لَعَلِّي﴾ في ستة مواضع.

وفتح مع المكسورة خمس عشر ياء: ﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ في المائدة، و﴿إِنَّ أَجْرِي إِلَّا﴾ حيث وقعت، وهي في يونس موضع، وفي هود [موضعان]^(١)، وفي الظلة

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطية بالياء، والصواب بالألف، لأنها مرفوعة.

خمسة مواضع، [و] ^(١) في سبأ موضع، و﴿وَمَا تَوْفِيقِي﴾ في هود، و﴿ءَابَاءِيَ
إِبْرَاهِيمَ﴾ و﴿وَحَزَنِي إِلَى﴾ في يوسف، و﴿وَرُسُلِي﴾ في المجادلة، و﴿دُعَائِي إِلَّا﴾ في
نوح.

وفتح مع لام التعريف أربع عشرة، لأنه سكن منها اثنين: ﴿عَنْ آيَتِي﴾،
و﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾، لا غير.

وفتح مما لم يأت بعدها ألف ستاً: ﴿وَجَهِي﴾ في آل عمران والأنعام،
و﴿صِرَاطِي﴾ و﴿مَحْيَاي﴾ فيها، و﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾ في العنكبوت، و﴿وَمَا لِي لَأَ
أَعْبُدُ﴾ في يس.

وزاد هشام عنه، ففتح سبعا: ﴿بَيْتِي﴾ حيث وقع، و﴿وَمَا لِي﴾ في النمل،
و﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ في غافر، و﴿وَلِي دِينَ﴾ في الكافرين.
زاد ابن ذكوان: ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾ لا غير.

وفتح عاصم من ذلك في رواية حفص اثنتين وثلاثين:
مع الهمزة المفتوحة: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ ﴿[مَعِيَ] ^(٢) أَوْ رَجَمْنَا﴾ لا غير.
ومع المكسورة أحد عشر موضعاً: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ و﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ في المائدة،
و﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ حيث وقعت.

وفتح ما لم يأت بعدها ألف، سبع عشر ياء: ﴿بَيْتِي﴾ في البقرة، ﴿مَا كَانَ لِي﴾
في ص، ﴿وَلِي دِينَ﴾ في الكافرين، و﴿مَعِيَ﴾ حيث وقع.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيهما السياق.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

وفتح أبو بكر ثلاثاً: ﴿بَعْدَى أَسْمُهُ﴾، و﴿عَهْدَى الظَّالِمِينَ﴾، و﴿يَعْبَادِ لَا حَوْفٌ﴾ في الزخرف لا غير.

[٧٥/ب]

وفتح عاصم من طريقه ثمانية / عشر: ﴿مَحْيَايَ﴾ في الأنعام، و﴿وَمَا لِي﴾ في النمل ويس.

وخمس عشر مع لام التعريف، وقد ذُكر الخلاف في ﴿عَهْدَى الظَّالِمِينَ﴾.

وفتح حمزة: ﴿مَحْيَايَ﴾ في الأنعام، ولم يفتح من جملة الياءات المختلف فيه غيرها.

وفتح الكسائي من ذلك ست عشر ياء:

مع لام التعريف ثلاث عشر، لأنه سكن منها ثلاثاً: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ﴾ في إبراهيم، و﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، و﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾، في العنكبوت والزمر، و﴿مَحْيَايَ﴾ و﴿وَمَا لِي﴾ في النمل ويس لا غير، والله أعلم.

باب مذاهبهم في الزوائد

وَدُوْنِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا

لَأَنَّ كُنَّ عَنَ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا

يريد: إنما سُمِّيت زوائداً لزيادتها على رسم المصحف عند من أثبتتها، وأما عند من لم يثبتها فليست زوائد^(١).

وتنقسم إلى قسمين: قسم هو زائد على لام الكلمة، فتتنزل منـزلة ياء الإضافة، نحو: ﴿دُعَايَ﴾^(٢)، و﴿هَدَنِي﴾^(٣)، ومنها ما يكون أصلياً، نحو: ﴿الْمُهْتَدَى﴾^(٤)، و﴿الْدَاعِي﴾^(٥)، و﴿الْمُتَعَالَى﴾^(٦).

وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا

بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا

يريد: أن ابن كثير أثبت الياء في الحالين، وكذا هشام^(٧)، والرمز في الدال واللام.

(١) قال ابن الجزري: «والفرق بينها - يريد: ياءات الإضافة - وبين ياءات الزوائد: أن هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف، وتلك محذوفة.

وهذه الياءات - أي: ياءات الإضافة - تكون زائدة على الكلمة، أي: ليست من الأصول، فلا تجيء لأمًا من الفعل أبدًا، فهي كهاء الضمير وكافه.

وياء الزوائد تكون أصلية وزائدة». النشر: [١٦٢/٢].

(٢) سورة إبراهيم، آية: (٤٠)، وسورة نوح، آية: (٦).

(٣) سورة الأنعام، آية: (٨٠)، والموضع الأخرى.

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٧٨)، والموضع الأخرى.

(٥) سورة البقرة، آية: (١٨٦)، والموضع الأخرى.

(٦) سورة الرعد، آية: (٩).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٢٢٠]، الإقناع: [٥٤٦/١].

وجميع ما أثبتته من ذلك إحدى وعشرين ياء، وسيأتي تفصيلها في مواضعها من القصيد.

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ
وَجُمَلَتُهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

يريد: أن جميع ما أثبتته أبو عمرو ونافع وحمزة والكسائي من ذلك إنما أثبتوها في الوصل دون الوقف^(١).

إلا أن الياء في النمل وهي: ﴿أَتَمِدُّونَ﴾^(٢) أثبتها حمزة في الحالين^(٣)، وهو مذكور في البيت الذي قبله، والرمز في الحاء والشين والألف.

/ فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُـ

— دِينَ يُؤْتِينَ مَعَهُ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا

وَأَحْرَتَنِي الْإِسْرَاءَ وَتَتَّبِعَنَ سَمَا

وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودٍ رُفْلَا

سَمَا وَدُعَايِي فِي جَنَّا حُلُوْ هَدِيهِ

وَفِي اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بَلَا

يريد: ﴿يَسْرِي﴾^(٤) في الفجر، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾^(٥) في اقتربت، و﴿الْجَوَارِ﴾^(٦) في

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٢١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٢٦].

(٢) سورة النمل، آية: (٣٦).

(٣) انظر: الروضة للمالكي: [٤٣٥/١]، إرشاد المبتدي: [ص: ٤٧٦].

(٤) سورة الفجر، آية: (٤).

(٥) سورة القمر، آية: (٨).

(٦) سورة الشورى، آية: (٣٢).

في عسق، و﴿الْمُنَادِي﴾^(١) في ق، و﴿يَهْدِينَ﴾^(٢) و﴿يُؤْتِينَ﴾^(٣) ﴿أَنْ تَعْلَمَنَّ﴾^(٤) في الكهف، و﴿أَخْرَجْنَا﴾^(٥) في سبحن، و﴿تَتَّبِعَنَّ﴾^(٦) في طه، أثبتهن الحرميان وأبو عمرو^(٧)، وهم سما.

وقد تقدم الكلام على من أثبتها في الحاليين، ومن أثبت في الوصل.

و(نبع) ، يريد: ﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾^(٨) في الكهف، و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾^(٩) في هود، أثبتها

أثبتها الحرميان وأبو عمرو والكسائي^(١٠)، والرمز في سما في البيت الثاني والراء.

وقوله: (ودعائي) ، في البيت الذي يليه يريد: ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾^(١١) في إبراهيم،

أثبتها حمزة وورش وأبو عمرو والبيزي^(١٢)، والرمز في الفاء والجيم والحاء والهاء.

(وفي اتبعون) ، يريد: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾^(١٣) في غافر، أثبتها ابن كثير وأبو

عمرو وقالون^(١٤)، والرمز في حقه والياء، وكل على أصله.

(١) سورة ق، آية: (٤١).

(٢) سورة الكهف، آية: (٢٤).

(٣) سورة الكهف، آية: (٤٠).

(٤) سورة الكهف، آية: (٦٦).

(٥) سورة الإسراء، آية: (٦٢).

(٦) سورة طه، آية: (٩٣).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٨٣]، العنوان: [ص: ١٧٩].

(٨) سورة الكهف، آية: (٦٤).

(٩) سورة هود، آية: (١٠٥).

(١٠) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٤٢]، المبهج: [٣٩٩/١].

(١١) سورة إبراهيم، آية: (٤٠).

(١٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٠٠/٢]، الهادي: [ص: ٣٨٢].

(١٣) سورة غافر، آية: (٣٨).

(١٤) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٣٩١]، الكافي: [ص: ١٩٦].

وإن ترني عنهم ثمُدُونِي سَمًا

فريقاً ويدعُ الدَّاعَ هاكُ جناً حَلا

يريد: ﴿إن ترن﴾^(١) في الكهف، عنهم، يعني ابن كثير وقالون و[أبا]^(٢) و[أبا]^(٣) عمرو، والذي ذكرهم في البيت الذي قبله^(٣).

وتمدونني، يريد: ﴿أتمدونن بيمال﴾ في النمل؛ أثبتها في الحالين ابن كثير وحمزة على ما تقدم، وأثبتها في الوصل نافع وأبو عمرو^(٤)، وكلُّ على أصله، والرمز في الهاء والجيم والحاء. وهاك: بمعنى خذ^(٥).

وفي الفجرِ بالوادي دنا جريانه

وفي الوقفِ بالوجهين وافق قنبلا

يريد: أن ابن كثير وورش أثبتها، ثم استثنى قنبلا أن له الوجهين في إثباتها في الوقف^(٦)، والرمز في الدال والجيم. يقال: وافق الوادي إذا امتأ^(٧).

(١) سورة الكهف، آية: (٣٩).

(٢) ما بين المعقوفتين كُتبت في النسخة الخطيَّة: وأبو، بالرفع، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٣) يشير إلى قول الناظم: حقه بلا.

انظر: التذكرة: [٤٢٢/٢]، المفتاح: [٦٨٨/٢].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٣٩٩]، المستنير لابن سوار: [٣٤٧/٢].

(٥) انظر: لسان العرب: مادة: (ها).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٦٢٧]، الروضة للمالكي: [٤٩٥/١].

(٧) انظر: الصحاح: مادة: (وقف).

[٧٦/ب]

/ وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى

وَحَذَفُهُمَا لِلْمَازِنِيِّ عُدَّ أَعْدَلًا

يريد: ﴿أَكْرَمَنِي﴾^(١) و﴿أَهَانِنِ﴾^(٢) في الفجر، أثبتتها البزي ونافع^(٣)، وكلُّ على على أصله، والرمز في الألف والهاء.

وخيرٌ فيهما أبو عمرو، والاختيار الحذف، لأن من مذهبه ألا يثبت الياء في رؤوس الآي^(٤).

وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنِّي أُولِي

حِمَىَّ وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عِلَا

يريد: ﴿فَمَاءَ آتَانِيَّ اللَّهُ﴾^(٥)، أثبتتها مفتوحة في الوصل حفص ونافع وأبو عمرو^(٦).

وعن حفص وأبي عمرو وقالون خلاف في الوقف؛ الإثبات والحذف^(٧).
وأما ورش فذكر أبو عمرو عنه الحذف في "التيسير" من غير خلاف^(٨)،
خلاف^(٨)، والرمز في العين والألف والحاء والياء.

(١) سورة الفجر، آية: (١٥).

(٢) سورة الفجر، آية: (١٦).

(٣) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٥٧٥].

(٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٨١]، التلخيص لأي معشر: [ص: ٤٦٩].

(٥) سورة النمل، آية: (٣٦).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ١٤٤]، الإقناع: [٥٤٨/١].

(٧) انظر: الهادي: [ص: ٤٤٧]، الكافي: [ص: ١٧٤].

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٣٩٩].

وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَاهُمَا

وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلَا

يريد: ﴿كَالْجَوَابِ﴾^(١) في سبأ، ﴿وَالْبَادِ﴾^(٢) في الحج، أثبتها ابن كثير وأبو عمرو وورش^(٣)، وكلُّ على أصله، والرمز في حق والجيم.
(وفي المهتد)، يريد: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ في سبحن والكهف، وهو قوله: (وتحت)، أثبتها نافع وأبو عمرو^(٤)، والرمز في الألف والحاء.

وَفِي اتَّبَعْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا

وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

يريد: ﴿مَنْ اتَّبَعْنِ﴾^(٥) في آل عمران، (عنهما)، يعني نافعاً و[أبا]^(٦) عمرو، وأثبتها في الوصل^(٧).
 ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾^(٨) في الأعراف، أثبتها في الحالين هشام بخلاف عنه، وأثبتها في الوصل أبو عمرو^(٩)، والرمز في الحاء واللام.
(حج): معنى غلب^(١٠).

(١) سورة سبأ، آية: (١٣).

(٢) سورة الحج، آية: (٢٥).

(٣) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ٣٠٩]، المبهج: [٣٩٨/١].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٣٤٦]، المفتاح: [٦٦٩/٢].

(٥) سورة آل عمران، آية: (٢٠).

(٦) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: وأبو، بالرفع، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٩٢/٢]، المستنير لابن سوار: [٩٨/٢].

(٨) سورة الأعراف، آية: (١٩٥).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ٢٩٧]، النشر: [١٨٤/٢].

(١٠) انظر: لسان العرب: مادة: (حجج).

بِخُلْفٍ وَتُوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ

وَفِي هُودٍ تَسْأَلِنِي حَوَارِيَهُ جَمَّلاً

يريد: بخلاف عن هشام، كما تقدم.

(وتوتون) ، يريد: ﴿تُوْتُونِ مَوْتَقًا﴾^(١) في يوسف، أثبتها ابن كثير وأبو

عمرو^(٢)، وكل على أصله.

﴿فَلَا تَسْأَلِنِ﴾^(٣) في هود، / أثبتها في الوصل ورش وأبو عمرو^(٤)، والرمز في

حقه والحاء والجيم.

وَتُخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ

هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي إِخْشَوْنَ مَعِ وَلَا

وَعَنْهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا

بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا

الذي ذكره في البيت الأول هو ما تفرد به أبو عمرو.

و﴿تُخْزُونَ﴾^(٥) في هود، و﴿أَشْرَكْتُمُونَ﴾^(٦) في إبراهيم، ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾^(٧) في

في الأنعام، و﴿فَاتَّقُونَ﴾^(٨) في البقرة، ﴿وَإِخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾^(٩) في المائدة، أثبتها في

(١) سورة يوسف، آية: (٦٦).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٥٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٨٧].

(٣) سورة هود، آية: (٤٦).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [١/٣٩٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٢٦].

(٥) سورة هود، آية: (٧٨).

(٦) سورة إبراهيم، آية: (٢٢).

(٧) سورة الأنعام، آية: (٨٠).

(٨) سورة البقرة، آية: (٤١).

(٩) سورة المائدة، آية: (٤٤).

في الوصل^(١)، والرمز في الحاء من البيت الأول، وكذا ﴿وَحَافُونَ﴾^(٢) في آل عمران عمران في البيت الثاني.

ثم قال: (ومن يتق)، الواو فاصلة، أثبتها^(٣) في الحالين قبل^(٤)، والرمز في الزاي.

وأما قوله: (كالصحيح معللاً)، معناه أن ابن كثير أخذ بمذهب من يجعل المعتل بمنزلة الصحيح، فيسقط منه الحركة للجزم.

وأنشدوا لقيس بن زهير^(٥):

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تُنْمِي

بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

ومنهم من جعل ﴿مَنْ﴾^(٦) بمعنى الذي، فـ ﴿يَتَّقِ﴾^(٧) مرفوعاً من صلته^(٨).

(١) انظر: التيسير: [ص: ٣١٨]، العنوان: [ص: ١٠٩].

(٢) سورة آل عمران، آية: (١٧٥).

(٣) يريد: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾. سورة يوسف، آية: (٩٠).

(٤) انظر: التذكرة: [٣٨٤/٢]، المبهج: [٣٩٧/١].

وروى ابن الجزري الوجهين عن قبل، ثم قال: «والوجهان صحيحان عن قبل، وهما في التيسير والشاطبية، وإن كان الإثبات ليس من طريقتهما، وهذا من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقة، والله أعلم». النشر: [١٨٧/٢].

(٥) هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة، أبو هند، العبسي، أمير عيس، وأحد سادات العرب في الجاهلية، لُقّب بقيس الرأي، لجودة رأيه، أدرك بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، لكنه لم يُسلم، مات سنة ١٠ هـ. انظر: معجم الشعراء للمرزباني: [ص: ٣٢٢]، الكامل لابن الأثير: [٤٤٩/١].

والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب: [٣١٥/٣]، والخليل في الجمل: [ص: ٧٨]، والفراء في معاني القرآن: [١٦١/١]، والنحاس في إعراب القرآن: [٥١/٣]، وابن جني في المحتسب: [٦٧/١]، وأورده القرطبي في تفسيره: [٤٤٣/١١]، وأبو حيان في تفسيره: [٢٨٦/٥].

(٦) سورة يوسف، آية: (٩٠).

(٧) سورة يوسف، آية: (٩٠).

(٨) انظر: شرح الهداية: [ص: ٥٥٣].

وَفِي الْمُتَعَالِي دُرَّةٌ وَالتَّلَاقِ وَالتَّ

تَنَادِ دَرًا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلا

يريد: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ في الرعد، أثبتتها ابن كثير^(١)، والرمز في الدال. و﴿التَّلَاقِ﴾^(٢) و﴿التَّنَادِ﴾^(٣) في غافر، أثبتهما الحرميان، بخلاف عن قالون^(٤).

قال أبو عمرو: «أقرأني أبو الفتح بالإثبات والحذف»^(٥)، يعني لقالون، كذا قال في "مفردته"، وكذا ذكر [في]^(٦) غيرها^(٧) أنه قرأهما على فارس بن أحمد، والرمز في الدال والباء والجيم. و(درا) ، أراد: درأ، فخفف الهمزة.

وَمَعَ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلَا جَنَّا

وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلا

يريد: ﴿الدَّاعِ﴾ و﴿دَعَانِ﴾^(٨) في البقرة، أثبتها ورش وأبو عمرو^(٩)، والرمز في الحاء والجيم.

(١) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٥٤]، المنتهى: [ص: ٤٣٦].

(٢) سورة غافر، آية: (١٥).

(٣) سورة غافر، آية: (٣٢).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٤٤٥]، الكافي: [ص: ١٩٥].

(٥) مفردة نافع للداني: [ص: ١١٤].

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط في النسخة الخطية، ورجحت ما أثبتته، لدلالة السياق عليه.

(٧) ذكره أبو عمرو الداني في جامع البيان: [١٥٥٧/٤].

(٨) سورة البقرة، آية: (١٨٦).

(٩) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٢٥]، المستنير لابن سوار: [٧٤/٢].

و(الغر) : التَّقَلَّة^(١).

(سبلا) : جمع سابلة ، وهم المختلفون / في الطرق^(٢).

قال أبو عمرو: «روى لي فارس بن أحمد بسنده إلى الحلواني عن قالون إثبات الياء في الوصل في ﴿دَعَانِ﴾ خاصة»^(٣).

وكذا نص عليه أبو عون^(٤) في كتابه^(٥).

نَذِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو

نِ فَاعْتَرِلُونِ سِتَّةً نُذْرِي جَلَا

يريد: ﴿نَذِيرِ﴾^(٦)، و﴿تُرْدِينِ﴾^(٧)، و﴿تَرْجُمُونِ﴾^(٨)، و﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾^(٩)،

و﴿وَنُذْرِ﴾^(١٠) في ستة مواضع، أثبتهن كلهن ورش^(١١).

(١) انظر: الصحاح: مادة: (غرر).

(٢) قال ابن منظور: «وسبيلٌ سابلة: مسلوكة، والسابلة: أبناء السبيل، المختلفون على الطرق في حوائجهم». لسان العرب: مادة: (سبل).

(٣) جامع البيان: [٩٥٢/٢]، باختلاف يسير.

(٤) هو محمد بن عمرو بن عون بن أوس، أبو عون، وأبو عمرو، وأبو عثمان، السلمى، الواسطي، قرأ على الحلواني، وقنبل، والدوري، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن سعيد الواسطي، وأبو جعفر الصعيدي، وعبد الله ابن الهيثم، وغيرهم، مات في حدود سنة ٢٧٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٤٦٦/١]، غاية النهاية: [٢٢١/٢].

(٥) لم أقف على كتاب أبي عون، بعد طول بحث وسؤال، فلعله مفقود، والله أعلم.

ونقل ابن الجزري وجه الإثبات عن ابن عون من طريق الحلواني. انظر: النشر: [١٨٣/٢].

(٦) سورة الملك، آية: (١٧).

(٧) سورة الصافات، آية: (٥٦).

(٨) سورة الدخان، آية: (٢٠).

(٩) سورة الدخان، آية: (٢١).

(١٠) ستة مواضع في سورة القمر، أولها آية: (١٦).

(١١) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٠٧/٢]، التبصرة للخياط: [ص: ٥٤٢].

وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِدُونَ يُكْذِبُونَ

نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلَا

يريد: ﴿وَعِيدِي﴾^(١) في ق، فيها^(٢) وفي إبراهيم^(٣).

و﴿يُنْقِدُونَ﴾^(٤) في يس.

و﴿يُكْذِبُونَ﴾^(٥) في القصص.

و﴿نَكِيرِي﴾^(٦) في الأربعة المواضع، يعني في الحج وفاطر وسبأ والملك^(٧).

فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا

وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلَا

يريد: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾^(٨) في الزمر، فتحها السوسي في الوصل، وأثبتها ساكنة

في الوقف^(٩)، والرمز في الياء.

وقوله: (قف ساكنًا يداً)، يريد: بترك تحريك اليد، لأن المتكلم إذا تكلم في

إبطال الشيء حرك يده، فقال: (قف ساكنًا يداً).

(١) سورة ق، آية: (١٤)، وصحَّف الناسخُ الكلمة القرآنية.

(٢) يريد الموضع الثاني منها، وهو قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن تَخَافُ وَعِيدِ﴾. آية: (٤٥).

(٣) يريد قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَن خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾. سورة إبراهيم، آية: (١٤).

(٤) سورة يس، آية: (٢٣).

(٥) سورة القصص، آية: (٣٤).

(٦) سورة الحج، آية: (٤٤)، وسورة سبأ، آية: (٤٥)، وسورة فاطر، آية: (٢٦)، وسورة الملك، آية: (١٨).

(٧) يريد: أن ورشاً قرأها جميعاً بالإثبات وصللاً، عطفاً على آخر حُكْمٍ ذكره.

انظر: التيسير: [ص: ٤٦٧]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٣٨].

(٨) سورة الزمر، آية: (١٧).

(٩) انظر: الهادي: [ص: ٤٨٦]، المفتاح: [٨٢٤/٢].

وقد روي عن أبي عمرو فتحها في الوصل وحذفها في الوقف، ومذهب صاحب "التيسير" على خلاف ذلك، لأنه ذكر في كتابه إثباتها ساكنة في الوقف^(١).
وقوله: (واتبعون)، يريد: ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾^(٢) في الزحرف، أثبتها أبو عمرو في الوصل^(٣)، والرمز في الحاء.

وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلُنِي عَنِ الْكُلِّ يَأْوُهُ

عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مَثَلًا

يريد: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾^(٤) في الكهف، بإثبات الياء في الحالين كلُّ القراء، لإثباتها في الخط، ورؤي عن ابن ذكوان حذفها في الحالين بخلاف عنه^(٥)، والرمز في الميم.

[أ/٧٨]

قال أبو عمرو: «قرأت على الفارسي من طريق الأخفش^(٦) / عن ابن ذكوان بإثباتها في الحالين»^(٧)، وقال: «قرأت على أبي الحسن عن قراءته بالحذف والإثبات معاً»^(٨).

وأختارُ الإثباتَ لابن ذكوان، لثبوتها في كلِّ المصاحف.

(١) انظر: التيسير: [ص: ٤٣٩].

(٢) سورة الزحرف، آية: (٦١).

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٤٠٠]، الروضة للمالكي: [٤٦٥/١].

(٤) سورة الكهف، آية: (٧٠).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٥٥]، الإقناع: [٥٥٠/١].

(٦) هو هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله، التغلبي، الأخفش، الدمشقي، يُعرف بأخفش باب الجالية، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان، وإليه رجعت الإمامة في قراءته، وأخذ الحروف عن هشام، قرأ عليه ابن شنبوذ، وسلامة بن هارون، وغيرهما، مات سنة: ٢٩٢هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٤٨٥/١]، غاية النهاية: [٣٤٧/٢].

(٧) جامع البيان: [١٣٣٢/٣]، باختلاف يسير.

(٨) جامع البيان: [١٣٣٢/٣].

وَفِي كُرْتَعِي خُلْفُ زَكَ وَجَمِيعُهُمْ

بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي تَلَا

يريد: ﴿نَزَعَ وَنَلَعَبَ﴾^(١) في يوسف، أثبتها بعد العين في الحاليين قبل^(٢) بخلاف
بخلاف عنه، روى عنه أبو ربيعة^(٣) وابن الصباح^(٤) إثباتها في الحاليين، وروى عنه
غيرهما حذفها فيهما^(٥).

وقوله: [بالإثبات تحت]^(٦) النمل، يريد: ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي﴾^(٧) في
في القصص، بإثبات الياء^(٨) في الحاليين لجميعهم^(٩).

(١) سورة يوسف، آية: (١٢).

(٢) تصحّف لقبه في النسخة الخطية إلى: قيل، والصواب ما أثبتّه.

(٣) هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، أبو ربيعة، الربعي، المكي، مؤذن المسجد الحرام، قرأ على
البيزي، وقنبل، وهو من كبار أصحابهما، ومن أضبّطهم لروايتيهما، قرأ عليه محمد ابن الصباح،
ومحمد بن عيسى بن بندار، وعبد الله بن أحمد البلخي، وغيرهم، مات سنة ٢٩٤هـ. انظر: معرفة
القراء الكبار: [٤٥٤/١]، غاية النهاية: [٩٩/٢].

(٤) هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله، المكي، الضرير، قرأ على قنبل، وهو من
أجل أصحابه، وعلى أبي ربيعة، وسحاق الخزاعي، قرأ عليه علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن
زريق البلدي، والحسين بن إسماعيل التنوخي، وعبد الله ابن الحسين السامري. انظر: معرفة القراء
الكبار: [٥٦٢/٢]، غاية النهاية: [١٧٢/٢].

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٢٥]، النشر: [١٨٧/٢].

(٦) ما بين المعقوفتين تصحّف في النسخة الخطية إلى: بإثبات تحتل، وهو خطأ ظاهر، فالكلمة الأولى
مسبوقة بأل التعريف، كما هي في البيت المشروح، والكلمة الثانية مصحّفة من الناسخ.

(٧) سورة القصص، آية: (٢٢).

(٨) يريد: الياء من قوله تعالى: ﴿يَهْدِيَنِي﴾.

(٩) قال ابن الباذش: «اتفقوا على إثباتها وصلاً ووقفاً، لثبوتها في الخط». الإقناع: [٥٥٠/١].

فصل : في ما أثبت كل واحد

من القراء من هذه الجملة

أثبت ورش عن نافع من ذلك في الوصل دون الوقف سبعا وأربعين ياءً:
أول ذلك؛ اثنان في البقرة: ﴿الْدَاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ .
وفي آل عمران: ﴿وَمَنْ اتَّبَعِنِ﴾ .
وفي هود: ﴿فَلَا تَسْلَنْ﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ .
وفي إبراهيم: ﴿وَعِيدِ﴾ و ﴿دُعَاءِ﴾ .
وفي سبحان: ﴿أَحْرَتِنِ﴾ و ﴿الْمُهْتَدِ﴾ .
وفي الكهف خمسة: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ ، ﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾ ، ﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾ ، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ ، ﴿عَلَى أَنْ تُعْلَمَنِ﴾ .
وفي طه: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ .
وفي الحج: ﴿الْبَادِ﴾ و ﴿نَكِيرِ﴾ .
وفي النمل: ﴿أَتَمِدُونِنِ﴾ و ﴿فَمَاءَ آتْنِنِ﴾ بفتح هذه في الوصل وبجذفها في الوقف .
وفي القصص: ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ .
وفي سبأ: ﴿الْجَوَابِ﴾ و ﴿نَكِيرِ﴾ .
وفي فاطر: ﴿نَكِيرِ﴾ .
وفي يس: ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾ .

وفي والصفات: ﴿لَتُرْدِينَ﴾ .
 وفي غافر: ﴿التَّلَاقِ﴾ و ﴿التَّنَادِ﴾ .
 وفي عسق: ﴿الجَّوَارِ﴾ .
 وفي الدخان: ﴿تَرْجُمُونَ﴾ ، ﴿فَاعْتَرَلُونَ﴾ .
 وفي ق ثلاثة: ﴿وَعِيدِ﴾ فيهما و ﴿الْمُنَادِ﴾ .
 وفي الفجر أربعة: ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾ و ﴿بِالْوَادِ﴾ و ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و ﴿أَهْنَنِ﴾ .

وأثبت قالون عن نافع من ذلك عشرين ياءً:

في آل عمران: ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾ .

وفي هود: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ .

وفي سبحان: ﴿أَخْرَجْنِ﴾ و ﴿الْمُهْتَدِ﴾ .

وفي الكهف ست: / ﴿الْمُهْتَدِ﴾ ، ﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾ ، ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ ، ﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾ ،

﴿مَا كُنَّا نَنْبَغِ﴾ ، ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِ﴾ .

وفي طه: ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ﴾ .

وفي النمل: ﴿أَتَمِدُّونَنِ﴾ ، ﴿فَمَاءَ آتَنِئَ اللهُ﴾ بفتح هذه في الوصل، ويقف

عليها بالياء بخلاف عنه.

وفي غافر: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ ، وعنه في ﴿التَّلَاقِ﴾ و ﴿التَّنَادِ﴾ خلاف^(١).

وفي عسق: ﴿الجَّوَارِ﴾ .

وفي ق: ﴿الْمُنَادِ﴾ .

وفي القمر: ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ .

(١) تكرر حديث المؤلف عن مواضع غافر مرتين في النسخة الخطية.

وفي الفجر ثلاثة: ﴿إِذَا يَسَّرِ﴾، و﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾.
فهذا جميع ما أثبت قالون في الوصل دون الوقف.

[وأثبت^(١) ابن كثير في روايته من ذلك في الحاليين عشرين ياءً:

أول ذلك؛ في هود: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾.

وفي يوسف: ﴿تُؤْتُونَ﴾.

وفي الرعد: ﴿الْمُتَعَالِ﴾.

وفي سبحان: ﴿أَخْرَجَنِ﴾.

وفي الكهف: ﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾، ﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾، ﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾، ﴿عَلَى أَنْ

تُعَلِّمَنِ﴾، ﴿إِنْ تَرَنِ﴾.

وفي طه: ﴿أَلَّا تَتَّبِعِ﴾.

وفي الحج: ﴿الْبَادِ﴾.

وفي النمل: ﴿أَتَمِدُّوْنَ﴾.

وفي سبأ: ﴿الْجَوَابِ﴾.

وفي غافر: ﴿الْتَّلَاقِ﴾ و﴿الْتَّنَادِ﴾ و﴿الْتَّبِعُونَ﴾.

وفي عسق: ﴿الْجَوَارِ﴾.

وفي ق: ﴿الْمُنَادِ﴾.

وفي القمر: ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾.

وفي الفجر: ﴿إِذَا يَسَّرِ﴾.

(١) ما بين المعقوفتين طُمِست بعض أحرفها في النسخة الخطيَّة، وأثبت ما غلب على ظني صوابه.

وزاد البزي عنه خمسة مواضع:

في إبراهيم: ﴿دُعَاءٌ﴾.

وفي القمر: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾.

وفي الفجر: ﴿بِالْوَادِ﴾ و﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾.

زاد قبل عنه: ﴿نَرْتَعِ﴾ في يوسف بخلاف عنه، و﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ فيها.

وأثبت ﴿بِالْوَادِ﴾ في الفجر؛ في الوصل خاصة.

وأثبت ﴿يُنَادِ﴾ في ق في الوقف بخلاف عنه.

وأثبت أبو عمرو من ذلك في الوصل دون الوقف أربعاً وثلاثين ياء:

في البقرة ثلاثة: ﴿الدَّاعِ﴾، و﴿دَعَانِ﴾، و﴿اتَّقُونَ﴾.

وفي آل عمران: ﴿وَمَنْ اتَّبَعِنِ﴾، و﴿وَخَافُونَ﴾.

وفي المائدة: ﴿وَاحْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾.

وفي الأنعام: ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾.

وفي الأعراف: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾.

وفي هود: ﴿فَلَا تَسْلَنْ﴾، / و﴿لَا تُحْزُونَ﴾، و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾.

وفي إبراهيم: ﴿أَشْرَكَتُمْونِ﴾، و﴿دُعَاءِ﴾.

وفي سبحان: ﴿أَحْرَتَنِ﴾^(١)، و﴿الْمُهْتَدِ﴾.

وفي الكهف ست: ﴿الْمُهْتَدِ﴾، ﴿أَنْ يَهْدِينَ﴾، ﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾، ﴿إِنْ تَرَنِ﴾،

﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾، ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمَنَّ﴾.

(١) زاد الناسخ واواً قبل الكلمة القرآنية.

وفي طه: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَ﴾.

وفي الحج: ﴿الْبَادِ﴾.

وفي النمل: ﴿أَتَمِدُّونَ﴾، و﴿فَمَاءَ آتِنِـۥٓ إِلَهُكَ﴾ بفتح هذه في الوصل، وعنه في إثباتها في الوقف خلاف.

وفي سبأ: ﴿الْجَوَابِ﴾.

وفي غافر: ﴿اتَّبِعُونَ﴾.

وفي عسق: ﴿الْجَوَارِ﴾.

وفي الزخرف: ﴿اتَّبِعُونَ﴾.

وفي ق: ﴿الْمُنَادِ﴾.

وفي القمر: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾.

وفي الفجر: ﴿إِذَا يَسِرُّ﴾، وخير في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهْنَنِ﴾.

وأثبت ابن عامر في رواية هشام من ذلك:

﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ في الأعراف في الحاليين.

وحذف الياء في الحاليين في رواية ابن ذكوان في قوله: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ في الكهف بخلاف عنه.

وأثبت عاصم من ذلك في رواية حفص:

﴿فَمَاءَ آتِنِـۥٓ إِلَهُكَ﴾ في النمل لا غير بفتحها في الوصل، ويقف عليها بالياء^(١)

بخلاف عنه.

(١) كُتِبَ فِي النسخة الخَطِيَّةِ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: فِي الْوَقْفِ، بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ طُمِسَ بِالْمَدَادِ الْأَحْمَرِ.

وأثبت في رواية أبي بكر:

﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ في الزخرف بفتحها في الوصل، ويقف عليها بالياء لا غير.

وأثبت حمزة من ذلك:

﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ في إبراهيم؛ في الوصل خاصة.

وأثبت ﴿أَتَمِدُونَنَ﴾ في النمل في الحالين لا غير.

وأثبت الكسائي من ذلك ياءين في الوصل خاصة:

﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ في هود.

و﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ في الكهف، لا غير، والله أعلم.

فَهْدِي أُصُولَ الْقَوْمِ حَالَ اطْرَادِهَا
أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَضَمَتْ حُلَا
وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ
نَفَائِسَ أَعْلَاقِ تُنْفُسِ عَطَّالَا

يعني هذه أصول القوم في حال اطرادها قد انتظمت.

وقوله في البيت الثاني (نفائس أعلاق) ، يريد: أجياداً، يعني أنه إذا نظمها / فحفظها من لا علم له؛ صار كمن تحلى جيده بعقد نفيس.

[ب/٧٩]

سَامِضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي
وَمَا خَابَ ذُو جِدِّ إِذَا هُوَ حَسْبَالَا

يريد: على ما شرطه من الرموز، ومن حروف أبي جاد، وبالواو الفاصلة، وباستغنائه بالضد عن ضده؛ لأنه متى ذكر قارئاً على خلف لم يذكر ضده. وكذا أمضي أيضاً على ما [اشترطته]^(١) من تفكيك رموزها، وذكر الحرف ومن قرأ به، من غير أن أتعرض لإعراب أو توجيه قراءة أو غير ذلك، مما لم توضع له ولا سببت من سببه.

وقد يسر الله الكريم بلطفه وإحسانه القيام على استيفاء الأصول بالكلام عليها قدر طاقتي وانتهاء معرفتي مما نقلته من كتب الأولين، أو حضر لي حفظه عن مشايخي السالفين.

وها أنا الآن أستعين بالله تعالى وابتدئ فرش الحروف سورة سورة، إلى آخر القرآن، وبالله التوفيق.

(١) ما بين المعقوفين كتبت في النسخة الخطية: اشترطه، والذي أثبتته أقرب للسياق.

باب فرش الحروف^(١)

إنما سمي فرشاً لانتشاره، لأن كل ترجمة منه [منصوص^(٢)] عليها، بخلاف الأصول؛ الذي يكون في أولها [ضابط^(٣)] يحصر الكل.

- (١) فرش الحروف: هي الحروف التي قل دورها، وينحصر هذا الباب في السور دون أبواب الأصول. انظر: الهادي: [ص: ٢٢٨]، لوامع الغرر: [١/٣٥٧]، الضوابط والإشارات: [ص: ٢١]، سنن القراء: [ص: ٤١].
- ويبين الحافظ ابن الجزري رحمه الله أن أول من ابتكر هذا المصطلح هو الإمام الدراقطني، صاحب السنن (ت ٣٨٥هـ). انظر: غاية النهاية: [١/٥٥٩].
- وقال أبو شامة: «وسمّاه بعضهم: الفروع، على مقابلة الأصول، ويأتي في الفرش مواضع مطردة حيث وقعت، وهي بالأصول أشبه منها بالفرش، مثل: إمالة ﴿التَّوْرَةِ﴾، وفواتح السور، والكلام في ﴿هَاتَانِ﴾، والاستفهامين، وتاءات البري». إبراز المعاني: [ص: ٣١٩].
- (٢) ما بين المعقوفين كُتِبَ في النسخة الخطيَّة بالنصب، وهو خطأ ظاهر.
- (٣) ما بين المعقوفين كُتِبَ في النسخة الخطيَّة بالنصب، وهو خطأ ظاهر.

سورة البقرة

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ
وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلَا

الفتح قبل الساكن، يريد: بفتح الياء قبل الخاء، (وبعد) : يعني بفتح الدال بعد الخاء، الكوفيون وابن عامر^(١)، والرمز في الدال.

(والغير كالحرف أولاً) ، يريد: باقي القراء، وهم أنهم قرؤوا ﴿تُخَدِّعُونَ﴾^(٢) كاتفاقهم على الأول^(٣)، وكذلك الذي في النساء لا خلاف فيه^(٤).

وَحَفَّ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ
بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقُلَا

[٨٠/أ] / ﴿يَكْذِبُونَ﴾^(٥) بفتح الياء والتخفيف الكوفيون^(٦)، وذكر الباقي لإقامة الوزن.

وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا
لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٢٥]، الكافي: [ص: ٧٧].

(٢) سورة البقرة، آية: (٩).

(٣) يريد الموضع الأول من الآية ذاتها، وهو قوله تعالى: ﴿تُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا﴾.

(٤) يريد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ﴾. سورة النساء، آية: (١٤٢).

(٥) سورة البقرة، آية: (١٠).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٥٤]، التذكرة: [٢/٢٤٩].

وَحِيلٌ بِإِشْمَامٍ وَسِيقٍ كَمَا رَسَا

وَسِيءٌ وَسِيَّتٌ كَانَ رَاوِيَهُ أَنْبَلَا

﴿قِيلَ﴾^(١) و﴿غِيضَ﴾^(٢) و﴿جَاءَ﴾^(٣) و﴿حِيلَ﴾^(٤) و﴿سِيقَ﴾^(٥)

و﴿سِيءَ﴾^(٦) و﴿سِيَّتَ﴾^(٧) بإشمام الضم في أوائلهن الكسائي وهشام، تابعهما ابنُ

ابن ذكوان في الحاء والسين، تابعهم نافع في ﴿سِيءَ﴾ و﴿سِيَّتَ﴾ لا غير^(٨)،

والرمز في الراء واللام والكاف والألف.

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَهَا

وَهَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وَتَمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ

وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ ائْجَلَى

يريد: الهاء من ﴿هُوَ﴾^(٩) و﴿هِيَ﴾^(١٠)، إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام،

بإسكان الهاء الكسائي وأبو عمرو وقالون^(١١)، والرمز في الراء والباء والحاء.

(١) سورة البقرة، آية: (١١)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة هود، آية: (٤٤).

(٣) سورة الزمر، آية: (٦٩)، وسورة الفجر، آية: (٢٣).

(٤) سورة سبأ، آية: (٥٤).

(٥) موضعان في سورة الزمر، آية: (٧١)، وآية: (٧٣).

(٦) سورة هود، آية: (٧٧)، وسورة العنكبوت، آية: (٣٣).

(٧) سورة الملك، آية: (٢٧).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ١٤٣]، الموجز: [ص: ١١٢].

(٩) سورة البقرة، آية: (٢٩)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة البقرة، آية: (٧٤)، والمواضع الأخرى.

(١١) انظر: الروضة للمالكي: [٢: ٥٢٨]، العنوان: [ص: ٦٩].

وقوله: (وِثْمُ هُوَ) ، في البيت الثاني، يريد: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾^(١) في القصص، سَكَنَهُ الكسائيُّ وقالون^(٢)، والرمز في الراء والباء.
(وعن كل) ، يريد: ﴿أَنْ يُمَلَّ هُوَ﴾^(٣) بتحريك الهاء إجماعٌ، وقد رُوِيَ الإسكان فيه عن قالون^(٤).

وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفَّفَ لِحَمَزَةٍ
 وَزَدَ أَلْفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكْمَلًا
 ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾^(٥) بالالف بعد الزاي وتخفيف اللام حمزة^(٦).

وَأَدَمَ فَارْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ
 بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوُّلًا
 يريد: فارفَعُ ﴿ءَادَمُ﴾^(٧) لجميع القراء، (ناصبًا كلماته) ، يريد: انصب
 ﴿كَلِمَتِي﴾^(٨) بالكسرة التي هي علامة النصب في جمع المؤنث^(٩).

(١) سورة القصص، آية: (٦١).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٠٩/١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٠٨].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٨٢).

(٤) انظر: جامع البيان: [٨٤٥/٢]، والنشر: [٢٠٩/٢].

(٥) سورة البقرة، آية: (٣٦).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٢٠]، تلخيص العبارات: [ص: ٦٥].

(٧) سورة البقرة، آية: (٣٧).

(٨) سورة البقرة، آية: (٣٧)، وصحَّفَ الناسخُ الكلمة القرآنية.

(٩) انظر: الهادي: [ص: ٢٣٠]، التجريد: [ص: ١٨٨].

ثم قال: (وللمكي عكس) ، يريد: بنصب ﴿ءَادَمَ﴾ ورفع ﴿كَلِمَتُ﴾ ابنُ كثير^(١).

وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْتُوا دُونَ حَاجِزٍ

وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفٍ حَلَا

[٨٠/ب] يريد: ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾^(٢) في الأول بالتاء ابن كثير وأبو عمرو، /
والرمز في الدال والحاء، ولا خلاف في الثاني^(٣) أنه بالياء^(٤).
لا خلاف بينهم في ﴿يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(٥) أنه بالياء، لأن لفظ العدل
مذكّر^(٦).

(وعدنا جميعاً) يريد: ﴿وَعَدْنَا﴾^(٧)، وفي الأعراف^(٨) وطه^(٩) بغير ألف أبو عمرو^(١٠)، والرمز في الحاء.

(١) انظر: المفتاح: [٣٩٧/١]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٤٠].

(٢) سورة البقرة، آية: (٤٨).

(٣) يريد: الفعل الثاني في الآية ذاتها، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾.

(٤) انظر: الاكتفاء: [ص: ٧٦]، الكامل: [ص: ٤٨٥].

(٥) سورة البقرة، آية: (١٢٣).

(٦) انظر: الموضح لابن أبي مریم: [٢٧٣/١].

(٧) سورة البقرة، آية: (٥١)، وصحّف الناسخ الكلمة القرآنية.

(٨) يريد قوله تعالى: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾. سورة الأعراف، آية: (١٤٢).

(٩) يريد قوله تعالى: ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾. سورة طه، آية: (٨٠).

(١٠) انظر: الكافي: [ص: ٧٨]، الكنز للواسطي: [٤٠٨/٢].

وَإِسْكَانُ بَارِيكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ
 وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا
 وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكُمْ
 جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

﴿بَارِيكُمْ﴾^(١) في الحرفين وما بعده في البيتين، بإسكان الهمز والراء أبو عمرو، عمرو، بخلاف عن الدوري في اختلاس ذلك كله، والرمز في الحاء في البيت الذي قبلهما، لأنه قال في البيت الذي بعده: (ويأمركم له) ، الضمير عائد على ما تقدم^(٢).

زاد السوسي [وجهاً ثالثاً]^(٣) في ﴿بَارِيكُمْ﴾، وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة^(٤). ساكنة^(٤).

وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفِرُ بِنُونِهِ
 وَلَا ضَمٍّ وَأَكْسِرُ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا
 وَذَكَرُوا هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَثْوَا
 وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَّلَا

يريد: ﴿نَعْفِرُ لَكُمْ﴾^(٥) هنا، وفي الأعراف^(٦)، بالنون وفتحها وكسر الفاء

(١) موضعان في سورة البقرة، آية: (٥٤).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٢٦]، التجريد: [ص: ١٨٩].

(٣) ما بين المعقوفتين كُتِبَ في النسخة الخطيَّة بالرفع، وهو خطأ ظاهر.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) سورة البقرة، آية: (٥٨).

(٦) يريد قوله تعالى: ﴿وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ﴾. سورة الأعراف، آية: (١٦١).

الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو^(١)، والرمز في الظاء والحاء.
وقوله: (وذكر هنا) ، يريد: بالياء وضمها وفتح الفاء نافع، وابن عامرٍ بالتاء
في الحرفين^(٢).

تابعه نافع في الأعراف، يعني (وَصَلَا) ، أي: [نُقِلَ]^(٣) التأنيث حتى وصل
إلينا^(٤).

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ
عَةِ الْهَمْزَ كُلَّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبَدَلَا
وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعَ
بُيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبَدَلَا

يريد: ﴿الْنَبِيِّنَ﴾^(٥) [٦] و﴿الْنَبِيِّ﴾^(٧) و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾^(٨) و﴿الْنُبُوءَةَ﴾^(٩)

(١) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٢٨]، المبهج: [٤٦٤/١].

(٢) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ٦٨]، التبصرة لمكي: [ص: ٤٢٢].

(٣) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: يقبل، أو: تقبل، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو الموافق للسياق، وعبارة السخاوي في فتح الوصيد تعضده، قال علم الدين السخاوي: «وعن نافع مع ابن عامر في الأعراف وُصِّلَ التأنيث، يعني: نُقِلَ فوُصِّلَ إلينا». فتح الوصيد: [٦٣٤/٣].

(٤) انظر: العنوان: [ص: ٩٨]، غاية الاختصار: [٤٩٩/٢].

(٥) سورة البقرة، آية: (٦١)، والمواضع الأخرى.

(٦) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: السوسي، وهو تصحيف ظاهر من الناسخ، إذ لا معنى لذكر السوسي هنا، ولا علاقة له بالترجمة.

(٧) سورة آل عمران، آية: (٦٨)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة آل عمران، آية: (١١٢)، والمواضع الأخرى.

و﴿الْتُبُوَّةَ﴾^(١) وكيف تصرف، بغير همزِ القراءِ كلُّهم إلا نافعاً^(٢).

واستثنى قالون موضعين: ﴿إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ﴾^(٣) و﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾^(٤) في الأحزاب، فأبدلها ياءً ثم أدغم الياء في الياء^(٥).

[أ/٨٨]

/ وَفِي الصَّابِئِينَ الهمزُ وَالصَّابُونَ خُذْ
وَهَزُورًا وَكُفُورًا فِي السَّوَاكِينِ فُصِّلا
وَفِي الْوَقْفِ عَنْهُ الْوَاوُ أَوْلا وَضُمَّ غَيْبُ
رُهُ وَلِحَفْصِ الْوَاوِ وَقَفًّا وَمَوْصِلًا^(٦)
وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمَزَةٌ وَقَفُّهُ
بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصِّلًا
﴿الصَّيِّئِينَ﴾^(٧) و﴿الصَّيُّونَ﴾^(٨) حيث وقع، بالهمز القراء كلهم غير

(١) سورة آل عمران، آية: (٧٩)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: السبعة: [ص: ١٥٧]، التذكرة: [٢/٢٥٣].

(٣) سورة الأحزاب، آية: (٥٠).

(٤) سورة الأحزاب، آية: (٥٣).

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [١/٥٢٢]، الموجز: [ص: ١١٤].

(٦) زاد الشارح هذا البيت على ما هو ثابت عن الشاطبي رحمه الله، مما نقله عنه السخاوي في فتح

الوصيد: [٣/٦٣٧]، ولم يُشير إليه السخاوي مطلقاً، ولم يتعرض له المؤلف في شرحه.

وذكر ابن الجزري في ترجمة تلميذ الشاطبي محمد بن عمر بن يوسف القرطبي أنه انفرد عنه

ببيتين، أحدهما في البقرة والآخر في الرعد. انظر: غاية النهاية: [٢/٢٢٠].

وأورد البيت أبو شامة في إبراز المعاني: [ص: ٣٣١]، والسنباطي في شرح الشاطبية: [٢/٣٥]، وذكر

أبو شامة أنه رأى البيت منسوخاً من نسخة أبي عبد الله القرطبي، وهو محمد بن عمر المذكور بأعلاه.

(٧) سورة البقرة، آية: (٦٢)، وسورة الحج، آية: (١٧).

(٨) سورة المائدة، آية: (٦٩).

نافع^(١)، والرمز في الخاء.

وقوله: ﴿هُزَّوًّا﴾^(٢) و﴿كُفَّوًّا﴾^(٣) بإسكان الزاي والفاء والهمز حمزة^(٤)،

والرمز في الفاء.

ومعنى (فصلا) ، أي: ذكرا منفصلين.

وحفص بضم الزاي والفاء وفتح الواو بعدهما بغير همز في كل حال.

وقوله: (وضم لباقيهم) ، يعني ضم الزاي والفاء وتحقيق الهمزة لباقي القراء،

وقد تقدم مذهب حمزة في الوقف عليهما^(٥).

وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا

وَوَغَيْبِكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

يريد: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾^(٦) بعده: ﴿أَفْتَطَمَعُونَ﴾^(٧) بالياء ابن كثير^(٨)، والرمز

والرمز في الدال.

(وغيبك في الثاني) ، يريد: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾^(٩) بعده: ﴿أُولَئِكَ﴾^(١٠) بالياء

(١) انظر: الروضة للمالكي: [٥٣٥/٢]، الكافي: [ص: ٧٩].

(٢) سورة البقرة، آية: (٦٧)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الإخلاص، آية: (٤).

(٤) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢١٠]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٤٣].

(٥) يريد: أنه ذكر في باب وقف حمزة وهشام على الهمز. انظر: [ص: ٤٣٥]، من هذا البحث.

(٦) سورة البقرة، آية: (٧٤).

(٧) سورة البقرة، آية: (٧٥).

(٨) انظر: الاكتفاء: [ص: ٧٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٦٢].

(٩) سورة البقرة، آية: (٨٥).

(١٠) سورة البقرة، آية: (٨٦).

الحرميان وأبو بكر^(١)، والرمز في الألف والصاد والذال.

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ

وَلَا يَعْبُدُونَ الغَيْبُ شَائِعَ دُخْلًا

﴿خَطِيئَتُهُ﴾^(٢) على التوحيد القراء كلهم غير نافع^(٣).

﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾^(٤) بالياء ابن كثير وحمزة والكسائي، والرمز في الشين

والذال^(٥).

(شائع) : بمعنى تابع^(٦).

وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضْمِهِ

وَسَاكِنِهِ البَاقُونَ وَاحْسُنْ مَقُولًا

﴿لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾^(٧) بفتح الحاء والسين حمزة والكسائي، والرمز في الشين،

والباقون بضم الحاء وإسكان السين^(٨).

وَتَظَاهِرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا

(١) انظر: المفتاح: [٤٠٦/١]، تلخيص العبارات: [ص:٦٧].

(٢) سورة البقرة، آية: (٨١).

(٣) انظر: التيسير: [ص:٢٢٨]، الوجيز للأهوازي: [ص:١٢٩].

(٤) سورة البقرة، آية: (٨٣).

(٥) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:٥٧]، الهادي: [ص:٢٣٦].

(٦) انظر: الصحاح: مادة: (شيع).

(٧) سورة البقرة، آية: (٨٣).

(٨) انظر: التذكرة: [٢/٢٥٥]، التبصرة للخياط: [ص:١٦٣].

وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضاً تَحَلَّلاً

﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾^(١)، وفي التحريم: ﴿وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ﴾^(٢) بالتخفيف بالتخفيف الكوفيون، والرمز في التاء، وتعين للباقيين القراءة بالثقل فيهما^(٣).

/ وَحَمْزَةُ أُسْرَى فِي أُسَارَى وَضُمَّهُمْ

تُفَادُوهُمْ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفْلًا

﴿أُسْرَى﴾^(٤) بفتح الهمزة وإسكان السين على وزن فعلى حمزة^(٥).
﴿تُفَادُوهُمْ﴾^(٦) بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها نافع والكسائي وعاصم^(٧)، وعاصم^(٧)، والرمز في الألف والراء والنون.

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ

دَوَاءً وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلًا

يريد: ﴿بِرُوحِ الْقُدْسِ﴾^(٨) إذا كان مخففاً حيث وقع، بإسكان الدال ابن كثير^(٩).

(١) سورة البقرة، آية: (٨٥).

(٢) سورة التحريم، آية: (٤).

(٣) انظر: السبعة: [ص: ١٦٣]، العنوان: [ص: ٧٠].

(٤) سورة البقرة، آية: (٨٥).

(٥) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٢٥]، التجريد: [ص: ١٩٠].

(٦) سورة البقرة، آية: (٨٥).

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٥٣٨/٢]، المبهج: [٤٧٠/١].

(٨) سورة البقرة، آية: (٨٧).

(٩) انظر: الكافي: [ص: ٨٠]، الإقناع: [٦٠٠/٢].

وأما إذا كان صفة لله تعالى نحو: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾^(١)، فلا خلاف فيه،
والرمز في الدال.

وَيُنزِلُ خَفِّفَهُ وَتُنزِلُ مِثْلَهُ

وَتُنزِلُ حَقُّ وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثَقُلًا

يريد: إذا كان فعلاً مستقبلاً مضموم الأول وقبل الزاي حرفان،
نحو: ﴿نُنزِلُ﴾^(٢) و ﴿يُنزِلَ﴾^(٣) و ﴿تُنزِلَ﴾^(٤)، بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو^(٥).
عمرو^(٥).

وخالف ابن كثير موضعين في سبحان فشدَّهما، وهما: ﴿وَتُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾^(٦)
﴿الْقُرْآنِ﴾^(٦) و ﴿حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا﴾^(٧).

وخالف أبو عمرو أصله في موضع واحد في الأنعام: ﴿قُلْ إِنْ أَلَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ
أَنْ يُنزِلَ آيَةً﴾^(٨)، بفتح النون^(٩).

والذي في الحجر مجموع عليه، وهو: ﴿وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾^(١٠)، بفتح

(١) بالرفع: سورة الحشر، آية: (٢٣)، وبالخفض: سورة الجمعة، آية: (١).

(٢) سورة الحجر، آية: (٨)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة البقرة، آية: (٩٠)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة آل عمران، آية: (٩٣)، والمواضع الأخرى.

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٢٦/١]، الموجز: [ص: ١١٦].

(٦) سورة الإسراء، آية: (٨٢).

(٧) سورة الإسراء، آية: (٩٣).

انظر: غاية الاختصار: [٤١٢/٢]، الكنز للواسطي: [٤١٣/٢].

(٨) سورة الأنعام، آية: (٣٧)، وصحَّف الناسخ الكلمة الرابعة من الآية القرآنية.

(٩) انظر: الكامل: [ص: ٤٨٩]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٤٥].

(١٠) سورة الحجر، آية: (٢١).

النون وتشديد الزاي، والرمز في حق.

وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي

فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَى أَنْ يُنَزَّلَا

وَمُنَزَّلَهَا التَّخْفِيفُ حَقُّ شِفَاؤُهُ

وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنَزَّلُ الْغَيْثَ مُسَجَلًا

قد ذكر البيت الأول.

وقوله في الثاني: (ومنزلها)، يريد: ﴿إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾^(١) في المائة،

و﴿يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾^(٢) في لقمان والشورى، خفف الكل ابن كثير وأبو

عمرو، (...)^(٣) حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

وَجَبْرِيلَ فَتَحُ الْجِيمَ وَالرَّاءَ وَبَعْدَهَا

وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةٌ وَلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْدِفُ شُعْبَةٌ

وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلَا

[٨٢/أ]

/ ﴿جَبْرِيلَ﴾^(٥) حيث وقع بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعد الراء، حمزة

والكسائي وأبو بكر، وأثبت الياء بعد الهمزة حمزة والكسائي، وحذفها أبو بكر،

(١) سورة المائة، آية: (١١٥).

(٢) سورة لقمان، آية: (٣٤)، وسورة الشورى، آية: (٢٨).

(٣) موضع النقاط الثلاث مطموس في النسخة الخطية، ولعل المطموس كلمة: ووافقهما، والله أعلم.

(٤) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٠٩]، الاكتفاء: [ص: ١٢٠].

(٥) سورة البقرة، آية: (٩٧)، والمواضع الأخرى.

وابنٌ كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز، وهو قوله: (ومكيهم)^(١).

وَدَعُ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ

عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحَذَفُ أَجْمَلًا

﴿وَمِيكَالٌ﴾^(٢) على وزن مِفْعَالٍ بغير همز ولا ياء، حفص وأبو عمرو، والرمز

في العين والحاء، ونافع بالهمز من غير ياء^(٣)، والرمز في الألف.

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ

كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا الْعُلَا

يريد: ﴿وَلَكِنْ الشَّيَاطِينُ﴾^(٤)، وفي الأنفال: ﴿وَلَكِنْ اللَّهُ قَاتِلُهُمْ﴾^(٥)، بكسر

النون والتخفيف ورفع ما بعدها، ابن عامر وحمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الكاف والشين.

(والعكس) ، يريد: فتح النون والتشديد ونصب ما بعدها، الحرميان وأبو

عمرو وعاصم، والرمز في النون وسما والألف.

وَنَنْسَخُ بِهِ ضَمًُّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُـ

سَهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٣٠]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢١٢].

(٢) سورة البقرة، آية: (٩٨).

(٣) انظر: التذكرة: [٢/٢٥٧]، الروضة للمالكي: [٢/٥٤٢].

(٤) سورة البقرة، آية: (١٠٢).

(٥) سورة الأنفال، آية: (١٧).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٢٧]، الكافي: [ص: ٨١].

﴿ مَا تُنْسِخُ ﴾^(١) بضم النون وكسر السين ابن عامر^(٢)، والرمز في الكاف.
 (ونسها مثله) ، أي: بضم النون وكسر السين من غير همز، الكوفيون وابن
 عامر ونافع^(٣)، والرمز في الذال والألف.
 وقوله: (ذكت) ، أي: كَمَلتْ نعمة وظَهَرَت، لأن إلی واحد الإلاء،
 وهي [النعم]^(٤).

عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَأُو الْأُولَى سُقُوطُهَا
 وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفْلًا
 وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرِيَمَ
 وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلًا
 وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ
 كَفَى رَاوِيًا وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلًا
 يريد: ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾^(٥) في البيت الأول، بغير واو ابن عامر^(٦).

(١) سورة البقرة، آية: (١٠٦).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٢٤١]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٣٢].

(٣) انظر: السبعة: [ص: ١٦٨]، الموجز: [ص: ١١٨].

(٤) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: السمعجم، وهو خطأ ظاهر، وما أثبتته موافق لما
 نص عليه أبو شامة، إذ يقول: «وإلى: واحد الإلاء، وهو النعم». إبراز المعاني: [ص: ٣٣٨].

(٥) سورة البقرة، آية: (١١٦).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٥٨]، العنوان: [ص: ٧١].

وكُتبت الآية في مصاحف أهل الشام بغير واو. انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ٩٧]،
 المقنع: [ص: ٥٧١]، مختصر التبيين: [٢/٢٠٢]، مرسوم خط المصحف: [ص: ٢٣٠]، الجامع لابن
 وثيق: [ص: ٨٩]

﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾^(١) بنصب النون.

وكذا في آل عمران: - وهو مذكور في البيت الثاني - ﴿كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ﴾^(٢).

وفي النحل: ﴿كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾^(٣).

وفي مريم: ﴿كُنْ فَيَكُونُ / وَإِنَّ اللَّهَ﴾^(٤).

وفي يس: ﴿كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي﴾^(٥).

وفي غافر: ﴿كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ﴾^(٦).

بنصب الكل ابنُ عامر، تابعه الكسائي في النحل ويس لا غير^(٧)، والرمز في الكاف من البيت الأول، والكاف والراء من البيت الثالث.

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَكَوا

بِرَفْعِ خُلُوداً وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفِي لا

يريد: ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾^(٨) بضم التاء واللام، القراء كلهم غير نافع^(٩)، والرمز في

(١) سورة البقرة، آية: (١١٧).

(٢) سورة آل عمران، الآيتان: (٤٧) و(٤٨).

(٣) سورة النحل، الآيتان: (٤٠) و(٤١).

(٤) سورة مريم، الآيتان: (٣٥) و(٣٦).

(٥) سورة يس، الآيتان: (٨٢) و(٨٣).

(٦) سورة غافر، الآيتان: (٦٨) و(٦٩).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٢٣١]، غاية الاختصار: [ص: ٤١٥].

(٨) سورة البقرة، آية: (١١٩).

(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [١/٥٣١]، المبهج: [١/٤٧٨].

الخاء.

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ
 أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجَمًّا
 وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً
 آخِرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزِلًا
 وَفِي مَرْيَمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ
 وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزِلًا
 وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالـ
 حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا

قوله في البيت الأول: (وفيها)، يعني في البقرة، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف جميع ما فيها، وذلك خمسة عشر موضعاً^(١).

وفي النساء ثلاثة، وهي الأخيرة: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٢) ﴿وَأَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣) ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤).

وفي الأنعام: ﴿إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾^(٥) وهو الأخير.

وفي براءة موضعان: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦) ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١).

(١) سورة البقرة، الآيات: (١٢٤)، و(١٢٥) موضعان، و(١٢٦)، و(١٢٧)، و(١٣٠)، و(١٣٢)، و(١٣٣)، و(١٣٥)، و(١٣٦)، و(١٤٠)، و(٢٥٨) ثلاثة مواضع، و(٢٦٠).

(٢) سورة النساء، آية: (١٢٥).

(٣) سورة النساء، آية: (١٢٥).

(٤) سورة النساء، آية: (١٦٣).

(٥) سورة الأنعام، آية: (١٦١).

(٦) سورة التوبة، آية: (١١٤).

(وتحت الرعد) : يعني في إبراهيم: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾^(١).
 وفي النحل موضعان: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾^(٢) و﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣).
 وفي مريم ثلاثة مواضع: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤) ﴿عَنْ ءَالِهَتِي
 يَتَّبِعُهُمْ﴾^(٥) ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦).
 وفي العنكبوت الموضع الأخير: ﴿رُسُلْنَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧).
 وفي الشورى: ﴿مَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٨).
 وفي الذاريات: ﴿حَدِيثُ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٩).
 وفي والنجم: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾^(١٠).
 وفي الحديد: ﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾^(١١).
 وفي الممتحنة الموضع الأول: ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٢).
 فجملة ذلك ثلاثة وثلاثون موضعاً، بالألف هشام^(١٣)، والرمز في اللام من

(١) سورة التوبة، آية: (١١٤).

(٢) سورة إبراهيم، آية: (٣٥).

(٣) سورة النحل، آية: (١٢٠).

(٤) سورة النحل، آية: (١٢٣).

(٥) سورة مريم، آية: (٤١).

(٦) سورة مريم، آية: (٤٦).

(٧) سورة مريم، آية: (٥٨).

(٨) سورة العنكبوت، آية: (٣١).

(٩) سورة الشورى، آية: (١٣).

(١٠) سورة الذاريات، آية: (٢٤).

(١١) سورة النجم، آية: (٣٧).

(١٢) سورة الحديد، آية: (٢٦).

(١٣) سورة الممتحنة، آية: (٤).

(١٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ١٦٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٦٦].

البيت الأول.

وما فيها بالياء / وجملة ذلك ستة وثلاثون موضعاً^(١).

وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا

وَوَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

(ووجهان فيه) ، يريد: الذي في البقرة، خير فيه ابن ذكوان بين الألف والياء، قال أبو عمرو: «وقرأت لابن ذكوان في البقرة خاصة بالوجهين»^(٢).

(وواتخذوا) ، يريد: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣) بفتح الحاء نافع وابن عامر^(٤)، وهما عمّ.

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمُ يَدًا

وَفِي فُصِّلَتْ يَرْوِي صَفَا دَرَّهُ كُلا

وَأَخْفَاهُمَا طَلَقُ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ

فَأَمْتَعُهُ أَوْصَى بَوَصَّى كَمَا اعْتَلَى

﴿أَرْنَا مَنْاسِكَنَا﴾^(٥) و﴿أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي﴾^(٦) وشبهه، وحيث وقع، بإسكان

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٣٣].

(٢) التيسير: [ص: ٢٣٣].

(٣) سورة البقرة، آية: (١٢٥).

(٤) انظر: جامع البيان: [٢/٨٨٨]، الإقناع: [٢/٦٠٢].

(٥) سورة البقرة، آية: (١٢٨).

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٦٠).

بإسكان الراء ابن كثير وأبو شعيب^(١)، والرمز في الدال والياء.
 وقوله: (وفي فصلت)، يريد: ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾^(٢)، بإسكان الراء ابن كثير وابن
 عامر وأبو بكر وأبو شعيب^(٣)، والرمز في الياء والصاد والدال والكاف.
 واليد: بمعنى النعمة^(٤).
 و(كلا): جمع كلية^(٥).
 وقوله في البيت الأخير: (وأخفاهما طلق)، يريد: باختلاس حركة الراء
 الدوري عن أبي عمرو^(٦).
 و﴿فَأْمَتِعُهُ﴾^(٧) بالتخفيف ابن عامر^(٨).
 ﴿وَأَوْصَى﴾^(٩) بالألف قبل الواو وإسكان الواو والتخفيف نافع وابن عامر^(١٠)،
 عامر^(١٠)، والرمز في الطاء والكاف والألف.

وَفِي أَمْ يَقُولُونَ خِطَابُ كَمَا عَلَا

شَفَا وَرَعُوفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَا

يريد: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١١)، بالتاء ابن عامر وحفص وحمزة

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٣٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢١٤].

(٢) سورة فصلت، آية: (٢٩).

(٣) انظر: العنوان: [ص: ١٦٩]، المبهج: [٤٨٤/١].

(٤) قال ابن منظور: «وإنما سُمِّيَتْ يداً لأنها إنما تكون بالإعطاء». لسان العرب: مادة: (يدى).

(٥) قال الجوهري: «والجمع: كَلِيَّاتٍ، وَكُلَى». الصحاح: مادة: (كلى).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٢٣٢]، الكافي: [ص: ٨٢].

(٧) سورة البقرة، آية: (١٢٦).

(٨) انظر: المنتهى: [ص: ٢٩٥]، الموجز: [ص: ١٢٠].

(٩) سورة البقرة، آية: (١٣٢).

(١٠) انظر: التذكرة: [٢٦١/٢]، المستنير لابن سوار: [٤٥/٢].

(١١) سورة البقرة، آية: (١٤٠).

والكسائي، والرمز في الكاف والعين والشين^(١).

(ورؤوف) ، يريد: ﴿رُؤْفٌ بِالْعِبَادِ﴾^(٢) و﴿رُؤْفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٣) حيث وقع،
بالقصر من غير واو بعد الهمزة مثل: رَعْفٌ؛ أبو بكر وحمزة والكسائي، وهم
صحبة، وأبو عمرو^(٤)، والرمز في الحاء.

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا

وَلَامٌ مُؤَلِّهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمَلَا

[٨٣/ب]

/ يريد: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٥) بعده ﴿وَلَيْنَ آتَيْتَ﴾^(٦)، بالتاء على الخطاب ابن
عامر وحمزة والكسائي^(٧)، والرمز في الكاف والشين.
﴿مُؤَلِّهَا﴾^(٨) بألف ابن عامر^(٩)، والرمز في الكاف.

وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَلَّ وَسَاكِنُ

بِحَرْفِيهِ يَطْوَعُ وَفِي الطَّاءِ ثُقُلَا

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ﴾^(١) بالياء أبو عمرو^(٢)، والرمز في الحاء.

(١) انظر: المفتاح: [٤١٦/١]، الكنز للواسطي: [٤١٧/٢].

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٠٧)، وسورة آل عمران آية: (٣٠).

(٣) سورة البقرة، آية: (١٤٣)، والمواضع الأخرى.

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٣٣]، غاية الاختصار: [٤١٨/٢].

(٥) سورة البقرة، آية: (١٤٤).

(٦) سورة البقرة، آية: (١٤٥).

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٥٤٨/٢]، التحريد: [ص: ١٩٤].

(٨) سورة البقرة، آية: (١٤٨).

(٩) انظر: الهادي: [ص: ٢٤٦]، تلخيص العبارات: [ص: ٦٩].

(وساكن بحرفيه) ، يريد: ﴿مَنْ يَطَّوْعَ حَيْرًا﴾^(٣) في الموضعين، بالياء وتشديد الطاء وحزم العين حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين من البيت الثاني.

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيْحَ وَحَدَا

وَفِي الكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلَا

قد تقدم الكلام على أول البيت.

وقوله: (والريح وحدا) ، يريد: حمزة والكسائي بتوحيد ﴿الرَّيْحَ﴾^(٥) هنا، وفي الكهف والشريعة^(٦).

وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا

وَفَاطِرِ دُمِّ شُكْرًا وَفِي الْحِجْرِ فُصْلًا

واقفهما ابن كثير على التوحيد في النمل والأعراف والثاني من الروم وفاطر^(٧)، والرمز في الدال والشين.

(١) سورة البقرة، الآيتان: (١٤٩) و(١٥٠).

(٢) انظر: الغاية: [ص:٥٦]، التبصرة لمكي: [ص:٤٣٣].

(٣) سورة البقرة، آية: (١٥٨).

(٤) انظر: السبعة: [ص:١٧٢]، الكامل: [ص:٤٩٣].

(٥) سورة البقرة، آية: (١٦٤)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة الكهف، آية: (٤٥)، وسورة الشريعة (الجانية)، آية: (٥).

انظر: التيسير: [ص:٢٣٤]، إرشاد المبتدي: [ص:١٤٩].

(٧) سورة النمل، آية: (٦٣)، وسورة الأعراف، آية: (٥٧)، وسورة فاطر، آية: (٩).

والموضع الثاني من الروم، وهو قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾، آية: (٤٨)،

وقيدته ليخرج الموضع الأول، وهو قوله سبحانه: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾، آية: (٤٦).

انظر: الإرشاد لابن غلبون: [١/٥٤٠]، التلخيص لأبي معشر: [ص:٢١٥].

وَوَحَّدَ حَمِزَةَ الَّذِي فِي الْحَجْرِ^(١)، وَالرَّمْزُ فِي الْفَاءِ.

وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ

خُصُوصًا وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَّا

(وفي سورة الشورى ومن تحت رعدته) : يعني إبراهيم^(٢)، وحدهما القراء

كلهم غير نافع.

وَوَحَّدَ ابْنُ كَثِيرٍ الَّذِي فِي الْفُرْقَانِ^(٣)، وَالرَّمْزُ فِي الْخَاءِ وَالزَّايِ وَالْهَاءِ.

وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرَى

وَفِي إِذْ يَرُونَ الْيَاءَ بِالضَّمِّ كَلَّا

﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ﴾^(٤) بالتاء نافع وابن عامر^(٥)، وهما عمّ.

﴿إِذْ يَرُونَ﴾^(٦) بضم الياء ابن عامر^(٧)، والرمز في الكاف.

وَحَيْثُ أَتَى خُطُواتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ

(١) سورة الحجر، آية: (٢٢).

انظر: الاكتفاء: [ص: ١٧٤]، المبهج: [٤٨٨/١].

(٢) سورة الشورى، آية: (٣٣)، وسورة إبراهيم، آية: (١٨).

انظر: المنتهى: [ص: ٢٩٨]، الكنز للواسطي: [٤١٨/٢].

(٣) سورة الفرقان، آية: (٤٨).

انظر: الكافي: [ص: ٨٣]، المستنير لابن سوار: [٣٢٨/٢].

(٤) سورة البقرة، آية: (١٦٥).

(٥) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٣٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٦٩].

(٦) سورة البقرة، آية: (١٦٥).

(٧) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٧٥]، الإقناع: [٦٠٥/٢].

وَقُلْ ضُمَّهُ عَن زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾^(١) بضم الطاء حيث وقع حفص وقنبل وابن عامر والكسائي^(٢)، والرمز في العين والزاي والكاف والراء.

وَضُمَّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضِمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

[٨٤/أ]

/ يريد: إذا التقى ساكنان وبعد الساكن الثاني ضمة لازمة وكانت الألف تبتدأ بالضم، قرأ بكسر الأول عاصم وأبو عمرو وحمزة^(٣)، والرمز في الفاء والنون والحاء، وذلك بعد حروف لتنود، وقد مثل بها في البيت الذي يليه.

قُلْ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ أَخْرُجْ أَنْ اعْبُدُوا

وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتَهْزَى اعْتَلَى

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ

لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا

البيت الأول مثل فيه بحروف لتنود المتقدمة:

اللام من: ﴿قُلْ ادْعُوا﴾^(٤).

والتاء من: ﴿وَقَالَتْ أَخْرُجْ﴾^(٥).

(١) سورة البقرة، آية: (١٦٨)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ١٧٣]، المفتاح: [٤٢٠/١].

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٣٥]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢١٦].

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٩٥)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة يوسف، آية: (٣١).

والنون من: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾^(١).

والواو من: ﴿أَوْ أَنْقُصَ﴾^(٢).

والدال من: ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ﴾^(٣)، هذه أمثلة الساكنين كلها.

فإن كان الألف التي بعدها تبتدأ بالكسر فلا خلاف فيه، نحو: ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾^(٤)

و﴿أَنْ أَعْدُوا﴾^(٥)[^(٦)].

والتنوين مجراه مجرى ما تقدم.

خرج أبو عمرو في الواو واللام فضمهما نحو: ﴿قُلْ أَدْعُوا﴾ و﴿أَوْ أَنْقُصَ﴾،

وهو الذي ذكره في البيت الثاني^(٧).

تابعهم ابنُ ذكوان على كسر التنوين لا غير، نحو: ﴿فَتَيْلًا أَنْظُرَ﴾^(٨)

و﴿مُبِينٍ أَقْتُلُوا﴾^(٩) وشبهه، بخلاف عنه في قوله: ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾^(١٠)

(١) سورة المائدة، آية: (١١٧)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة المزمل، آية: (٣).

(٣) سورة الأنعام، آية: (١٠)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة ص، آية: (٦).

(٥) سورة القلم، آية: (٢٢).

(٦) تصحفت الآية القرآنية في النسخة الخطيية، ويحتمل التصحيف - في نظري القاصر - أمرين:

الأول: ما يترتب على أنها كتبت: أن اصبروا، وليس ذلك في القرآن، فرجحتُ الموضوع الذي قارب رسمه الرسم المصحف، وقد أورده الداني في التيسير: [ص: ٢٣٦]، وهو الذي أثبتته.

والثاني: يحتمل أن المؤلف أراد إيراد آية واحدة، فيكون مراده قول الحق تعالى: ﴿أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا﴾. سورة ص، آية: (٦)، ويكون الناسخ قد أضاف كلمة: وأن، في أثناء الآية، والله أعلم بالصواب.

(٧) انظر: العنوان: [ص: ٧٢]، غاية الاختصار: [٤٢١/٢].

(٨) سورة النساء، الآيتان: (٤٩) و(٥٠).

(٩) سورة يوسف، الآيتان: (٨) و(٩).

(١٠) سورة الأعراف، آية: (٤٩)، وصحفتُ الناسخ الكلمة الثانية من الآية القرآنية.

و﴿حَيْثَ أَجْتَّتْ﴾^(١) لا غير، وهو مذكور في البيت الذي يليه^(٢).

بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَيْثَةٍ
وَرَفْعِكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلا

قد تقدم الكلام على أول البيت.

وقوله: (ورفعك ليس البر ينصب) ، يريد: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾^(٣) بالنصب حفص
وحمزة^(٤)، والرمز في الفاء والعين.

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِي—
هَمَا وَمَوْصٍ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا

﴿وَلَكِنْ الْبِرُّ﴾^(٥) بكسر النون والتخفيف ورفع الراء في الموضعين نافع وابن
عامر^(٦)، وهما عمَّ.

﴿مِنْ مَوْصٍ﴾^(٧) بالتشديد وفتح الواو^(٨) أبو بكر وحمزة والكسائي^(٩)، والرمز
والرمز في الصاد والشين.

(١) سورة إبراهيم، آية: (٢٦).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٢٥٠]، التجريد: [ص: ١٩٥].

(٣) سورة البقرة، آية: (١٧٧).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ١٧٦]، الكامل: [ص: ٤٩٦].

(٥) موضعان في سورة البقرة، آية: (١٧٧)، وآية: (١٨٩).

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٢/٥٥٥]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٥١].

(٧) سورة البقرة، آية: (١٨٢).

(٨) زاد النَّاسِخُ واوًّا بعد قوله: «وفتح الواو»، وحذفُها لأنها مقحمة في الكلام.

(٩) انظر: التذكرة: [٢/٢٦٦]، الكنز للواسطي: [٢/٤٢١].

والشلل: الخفيف^(١).

[٨٤/ب]

/ وَفِدْيَةُ نُونٍ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي
طَعَامٍ لَدَى غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا
مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّناً
وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلَا

﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ﴾^(٢) بالتنوين والرفع هشام والكوفيون وأبو عمرو وابن كثير^(٣)،
كثير^(٣)، والرمز في اللام والغين والذال من البيت الأول.
ثم قال: (مساكين) ، بالجمع وفتح النون نافع وابن عامر^(٤)، هما عم.
(وَأَبْجَلَا) ، أي: كفى^(٥).
(وَعَمَّ) : وشمل^(٦).

وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا
وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلَا
يريد: ﴿الْقُرَانُ﴾^(٧) و﴿قُرَانًا﴾^(٨) و﴿وَقُرَانَ الْفَجْرِ﴾^(١)، بغير همز - حيث وقع

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (شلل).

(٢) سورة البقرة، آية: (١٨٤).

(٣) انظر: جامع البيان: [٩٠١/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ٧٠].

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٦١]، الاكتفاء: [ص: ٨٦].

(٥) قال الجوهري: «أبجله الشيء، أي: كفاه». الصحاح: مادة: (بجل).

(٦) انظر: لسان العرب: مادة: (شمل).

(٧) سورة البقرة، آية: (١٨٥)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة يوسف، آية: (٢)، والمواضع الأخرى.

وقع إذا كان اسماً - ابن كثير^(٢).

فإن كان فعلاً هَمَزَهُ^(٣)، نحو: ﴿قَرَأْنَهُ﴾^(٤)، والرمز في الدال.

(وفي تكملوا) ، يريد: ﴿وَلْتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ﴾^(٥) مُثَقَّلًا أبو بكر^(٦).

وَكَسْرُ بِيُوتٍ وَالْبِيُوتِ يُضْمٌ عَنْ

حِمَى جَلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

﴿الْبِيُوتِ﴾^(٧) و﴿بِيُوتًا﴾^(٨) و﴿فِي بِيُوتٍ﴾^(٩) حيث وقع، بضم الباء حفص

وأبو عمرو وورش^(١٠)، والرمز في العين والحاء والجيم.

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُو كُـمُو

فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَأَنْجَلًا

﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ﴾^(١١) فَإِنْ قَتَلُوكُمْ^(١٢)

(١) سورة الإسراء، آية: (٧٨).

(٢) انظر: الروضة للمالكي: [٥٥٦/٢]، المستنير لابن سوار: [٥١/١٢].

(٣) يريد: ابن كثير.

(٤) سورة القيامة، آية: (١٨).

(٥) سورة البقرة، آية: (١٨٥).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٤٣٦]، المبهج: [٤٩٣/١].

(٧) سورة البقرة، آية: (١٨٩)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة الأعراف، آية: (٧٤)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة النور، آية: (٣٦).

(١٠) انظر: التيسير: [ص:٢٣٧]، إرشاد المبتدي: [ص:١٥٢].

(١١) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

(١٢) سورة البقرة، آية: (١٩١).

بإسكان القاف من غير ألف من القتل حمزة والكسائي^(١)، والرمز في الشين.

وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا

فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلاً

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾^(٢) بالرفع والتنوين ابن كثير وأبو عمرو^(٣)، وهما

حق.

ولا خلاف في ﴿وَلَا جِدَالَ﴾^(٤).

وَفَتْحُكَ سَيْنِ السَّلْمِ أَصْلُ رِضَى دَنَا

وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوَّلًا

﴿فِي السَّلْمِ﴾^(٥) بفتح السين الحرميان والكسائي^(٦)، والرمز في الألف والراء

والدال.

﴿يَقُولُ﴾^(٧) برفع اللام نافع^(٨)، والرمز في الألف.

(١) انظر: السبعة: [ص: ١٧٩]، المنتهى: [ص: ٣٠٢].

(٢) سورة البقرة، آية: (١٩٧).

(٣) انظر: الكافي: [ص: ٨٥]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢١٧].

(٤) سورة البقرة، آية: (١٩٧).

قال المهدي: «و لم يرفع ﴿جِدَالَ﴾ كما رفع الأوّلين؛ لمفارقتهم إياهما في المعنى، وذلك أن معنى الأوّلين: لا ترفثوا ولا تفسقوا، ومعنى الثالث: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ أنه في ذي الحجة، ردّاً على من جادل فيه من المشركين، وذهب إلى أنّه في غير ذي الحجة، على ما كانت الجاهلية تفعله قبل الإسلام». شرح الهداية: [ص: ٣٨٣].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٠٨).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٤٨/١]، التجريد: [ص: ١٩٧].

(٧) سورة البقرة، آية: (٢١٤).

(٨) انظر: الموجز: [ص: ١٢٦]، التبصرة للخياط: [ص: ١٨٠].

[أ/٨٥]

/ وَفِي التَّاءِ فَاضْمٌ وَافْتِحُ الْجِيمِ تَرْجِعُ الـ
أُمُورٌ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنْزَلًا

﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾^(١) حيث وقع، بضم التاء وفتح الجيم الحرمان وأبو عمرو وعاصم^(٢)، والرمز في سما والنون.

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّاءِ مَثَلًا
وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلًا

﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾^(٣)، بالثاء المعجمة الأعلى حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في في الشين.

(وغيرهما) ، يريد: باقي القراء بالباء.

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ
لَأَعْتَنُكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٥) برفع الواو أبو عمرو^(٦).
و﴿لَأَعْتَنُكُمْ﴾^(٧) بتسهيل الهمزة البزي بخلاف عنه^(١).

(١) سورة البقرة، آية: (٢١٠)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٣٨]، الإقناع: [٦٠٨/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢١٩).

(٤) انظر: المفتاح: [٤٢٩/١]، غاية الاختصار: [٤٢٨/٢].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢١٩).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ٧٤]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٧٢].

(٧) سورة البقرة، آية: (٢٢٠).

وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَأْوُهُ

يُضْمُّ وَخَفَا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوْلًا

يريد: ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾^(٢)، بسكون الطاء وضم الهاء والتخفيف الحرمان وأبو عمرو، وهما سما، وابن عامر وحفص^(٣)، والرمز في الكاف والعين.

وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا

تُضَارِرُ وَضَمَّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جِلا

﴿إِلَّا أَنْ يُخَافَا﴾^(٤)، بضم الياء حمزة^(٥)، والرمز في الفاء.

(والكل أدغموا) ، يريد: ﴿تُضَارِرُ﴾^(٦)، أصله: تضارر براءين، أدغموا الأول في الثاني، ورفع ابن كثير وأبو عمرو^(٧)، وهما حق.

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا وَأَتَيْتُمُو

هُنَا دَارَ وَجَهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلًا

﴿مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾^(٨) هنا، وفي الروم: ﴿مَا أَتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا﴾^(٩)، بالقصر فيهما

(١) انظر: الهادي: [ص: ٩١٢]، الكنز للواسطي: [٤٢٥/٢].

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٢٢).

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٧٩]، الكامل: [ص: ٥٠٤].

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٢٩).

(٥) انظر: الهادي: [ص: ٢٥٧]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٣٩].

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٣٣).

(٧) انظر: التذكرة: [٢٦٩/٢]، الإقناع: [٦٠٨/٢].

(٨) سورة البقرة، آية: (٢٣٣)، وصحَّف الناسخُ الكلمة الأولى من الآية القرآنية.

(٩) سورة الروم، آية: (٣٩).

ابن كثير^(١)، والرمز في الدال.

مَعَا قَدْرُ حَرِّكَ مِنْ صَحَابٍ وَحَيْثُ جَا

يُضْمُ تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُدُهُ شُلْشُلَا

يريد: ﴿عَلَى أَلْوَسَعِ قَدْرُهُ﴾^(٢) و﴿قَدْرُهُ﴾^(٣)، بفتح الدال فيهما ابن ذكوان

وحفص وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الميم وصحاب.

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾^(٥) بضم التاء والألف هنا [و]^(٦) في الأحزاب / حمزة

والكسائي^(٧)، والرمز في الشين.

[٨٥/ب]

وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفْوَ حَرَمِيهِ رَضِيٌّ

وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَى

وَبِالسَّيْنِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً

وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوصَلًا

﴿وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ﴾^(٨) بالرفع أبو بكر والحرميان والكسائي^(٩)، والرمز في

الصاد والراء.

(١) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ١٨٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٧٢].

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٣٦).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٣٦).

(٤) انظر: المستنير لابن سوار: [٥٩/٢]، التجريد: [ص: ١٩٧].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٣٦)، وآية: (٢٣٧)، وسورة الأحزاب، آية: (٤٩).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٥٦٥/٢]، الاكتفاء: [ص: ٨٩].

(٨) سورة البقرة، آية: (٢٤٠).

(٩) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٦٣]، المبهج: [٥٠٠/١].

﴿وَيَبْضُطُ﴾^(١) و﴿بَصْطَةٌ﴾^(٢) في الأعراف، بالصاد عنهم إلا قبلًا^(٣).

وقوله: (وبالسين باقيهم)، يريد: باقي القراء، والوجهان فيه لابن ذكوان وخلاد.

قال أبو عمرو: «روى النقاش عن الأخفش بالسين في البقرة، وبالصاد في الأعراف»^(٤)، وقرأتُهما لخلاد بالسين والصاد.

ولا خلاف في ﴿بَسْطَةٌ﴾^(٥) في البقرة أنها بالسين، والرمز في القاف والميم.

يُضَاعَفُهُ ارْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا

سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقْلًا

كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلُّ

عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

﴿فِيضَعْفُهُ﴾^(٦) هنا وفي الحديد، برفع الفاء الحريميان وأبو عمرو، وهم سما،

وحمزة والكسائي^(٧)، والرمز في الشين.

وقوله: (والعين في الكل ثقلا)، يريد: ﴿يُضَعَّفُهُ﴾ و﴿مُضَعَّفَةٌ﴾^(٨)، بالتشديد

(١) سورة البقرة، آية: (٢٤٥).

(٢) سورة الأعراف، آية: (٦٩).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٤٠]، غاية الاختصار: [٤٣٢/٢].

(٤) التيسير: [ص: ٢٤٠].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٤٧).

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٤٥)، وسورة الحديد، آية: (١١).

(٧) انظر: الكافي: [ص: ٨٧]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٥٥].

(٨) سورة آل عمران، آية: (١٣٠).

بالتشديد - حيث وقع - ابن كثير وابن عامر^(١)، والرمز في الكاف والذال من البيت الثاني.

﴿عَسَيْتُمْ﴾^(٢) بكسر السين حيث وقع نافع^(٣)، والرمز في الألف.

دِفَاعٌ بِهَا وَالْحَجِّ فَتَحٌ وَسَاكِنٌ

وَقَصْرٌ خُصُوصًا غَرْفَةً ضَمٌّ ذُو وَلَا

﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾^(٤) هنا وفي الحج، بفتح الدال وإسكان الفاء القراء كلهم غير

غير نافع^(٥)، والرمز في الخاء.

﴿غَرْفَةً﴾^(٦) بضم الغين الكوفيون وابن عامر^(٧)، والرمز في الدال.

و(ولا) : من ولي يلي ولاء^(٨).

وَلَا يَبِيعَ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا

شَفَاعَةٌ وَارْفَعُهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

/ وَلَا لَغْوًا لَا تَأْتِيهِمْ لَا يَبِيعَ مَعَ وَلَا

خِلَالَ بَابِرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَصَلَا

(١) انظر: الموجز: [ص: ١٢٨]، المفتاح: [٤٣٤/١].

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٤٦)، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (٢٢).

(٣) انظر: التبصرة للمكي: [ص: ٤٤٢]، تلخيص العبارات: [ص: ٧٢].

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٥١)، وسورة الحج، آية: (٤٠).

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٥٣/١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢١٩].

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٤٩).

(٧) انظر: المنتهى: [ص: ٣٠٨]، الكنز للواسطي: [٤٢٧/٢].

(٨) انظر: الصحاح: مادة: (ولى).

﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ وَلَا شَفَعَةٌ﴾^(١)، وفي إبراهيم: ﴿لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ﴾^(٢)،
وفي الطور: ﴿لَا لَعَوْفِيهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ﴾^(٣)، بالرفع والتنوين في الكل الكوفيون وابن
عامر ونافع^(٤)، والرمز في الذال والألف.

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ

وَفَتْحِ أَتَى وَالْخَلْفِ فِي الْكَسْرِ بُجْلًا

(ومد أنا) ، يريد: ﴿أَنَا أَحْيَاءٌ﴾^(٥)، وكل ﴿أَنَا﴾ بعدها^(٦) همزة مفتوحة أو
مضمومة؛ بإثبات الألف في الوصل نافع^(٧).

واختلف عن قالون فيما جاء بعده همزة مكسورة^(٨).

وجملة ما في [كتاب]^(٩) الله من ذلك خمسة عشر موضعاً:

مع الهمزة المفتوحة عشرة مواضع:

أولها في الأنعام: ﴿وَأَنَا﴾^(١٠) **أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ** ﴿﴾^(١١).

(١) سورة البقرة، آية: (٢٥٤).

(٢) سورة إبراهيم، آية: (٣١).

(٣) سورة الطور، آية: (٢٣).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ١٨٧]، العنوان: [ص: ٧٥].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٥٨).

(٦) كُرِّرَتْ كَلِمَةٌ: بعدها، مرتين في النسخة الخطيَّة.

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٢٤١]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٤١].

(٨) انظر: التذكرة: [٢/٢٧٣]، التبصرة لمكي: [ص: ٤٤٤].

(٩) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة بزيادة أل التعريف: الكتاب، وأثبت ما هو مناسب
ليستقيم المعنى.

(١٠) تَصَحَّفَتْ الْكَلِمَةُ الْقُرْآنِيَّةُ فِي النِّسْخَةِ الْخَطِيَّةِ، فَكُتِبَتْ بِالْفَاءِ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ: فأنا.

(١١) سورة الأنعام، آية: (١٦٣).

وفي الأعراف: ﴿أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١).

وفي يوسف: ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾^(٢).

وفي الكهف: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ﴾^(٣)، و﴿أَنَا أَقَلُّ﴾^(٤).

وفي النمل: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾^(٥)، و﴿أَنَا آتِيكَ﴾^(٦).

وفي غافر: ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾^(٧).

وفي الزخرف: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ﴾^(٨).

وفي المتحفة: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَحْفَيْتُمْ﴾^(٩).

ومع الهمزة المضمومة موضعان:

في البقرة: ﴿أَنَا أَحْيَى﴾.

وفي يوسف: ﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾^(١٠).

ومع الهمزة المكسورة ثلاثة مواضع:

في الأعراف: ﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا﴾^(١١)، وكذا في الشعراء.

(١) سورة الأعراف، آية: (١٤٣).

(٢) سورة يوسف، آية: (٦٩).

(٣) سورة الكهف، آية: (٣٤).

(٤) سورة الكهف، آية: (٣٩).

(٥) سورة النمل، آية: (٣٩).

(٦) سورة النمل، آية: (٤٠).

(٧) سورة غافر، آية: (٤٢).

(٨) سورة الزخرف، آية: (٨١).

(٩) سورة المتحفة، آية: (١).

(١٠) سورة يوسف، آية: (٤٥).

(١١) سورة الأعراف، آية: (١٨٨)، وسورة الشعراء، آية: (١١٥).

والأحقاف: ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾^(١).

وَنُنشِرُهَا ذَاكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ
وَصِلُ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءٍ شَمْرَدَلًا

﴿كَيْفَ نُنْشِرُهَا﴾^(٢) بالزاي الكوفيون وابن عامر^(٣)، والرمز في الذال.

﴿يَتَسَنَّهُ﴾^(٤) بغير هاء في الوصل حمزة والكسائي^(٥)، والرمز في الشين.

و(ذَاكَ) : من ذكا الطيب^(٦).

والشمردل: الكريم، والخفيف^(٧).

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ
فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلًا

﴿قَالَ اعْلَمْ﴾^(٨) بوصل ألف وجزم الميم والابتداء بالكسر على الأمر حمزة /

والكسائي^(٩)، والرمز في الشين.

(١) سورة الأحقاف، آية: (٩).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٥٩).

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٢٦٣]، الكامل: [ص: ٥٠٩].

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٥٩).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٢٤١]، الكافي: [ص: ٨٨].

(٦) قال ابن منظور: «وذكا الريح: شدتها من طيب أو نتن، وميسكٌ ذكي وذاكٌ: ساطع الرائحة». لسان العرب: مادة: (ذكا).

(٧) انظر: تاج العروس: مادة: (شمردل).

(٨) سورة البقرة، آية: (٢٥٩).

(٩) انظر: الروضة للمالكي: [٢/٥٧٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٥٦].

﴿فَصِرْهُنَّ﴾^(١) بكسر الصاد حمزة^(٢)، والرمز في الفاء.

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِيفٌ وَحَيْبٌ

ثُمَّ أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا

﴿جُزْءًا﴾^(٣) و ﴿جُزْءٌ﴾^(٤) بضم الزاي حيث وقع أبو بكر^(٥)، والرمز في الصاد.

الصاد.

﴿أَكَلَهَا﴾^(٦) و ﴿أَكَلَهُ﴾^(٧) و ﴿فِي الْأَكْلِ﴾^(٨) وما كان مثله، بالثقل

الكوفيون وابن عامر^(٩).

تَابَعَهُمْ أَبُو عَمْرٍو عَلَى مَا أَضِيفَ إِلَى مَذْكَرٍ أَوْ كَانَ غَيْرَ مِضَافٍ،

نَحْوُ: ﴿أَكَلَهُ﴾، و ﴿فِي الْأَكْلِ﴾^(١٠)، والرمز في الذال والحاء.

وَفِي رُبُوعٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا

عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفْلًا

يريد: و ﴿إِلَى رُبُوعٍ﴾^(١١) وفي المؤمنين، بفتح الراء عاصم وابن عامر^(١)، والرمز

(١) سورة البقرة، آية: (٢٦٠).

(٢) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ٨٣]، الإقناع: [٦١١/٢].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٦٠)، وسورة الزخرف، آية: (١٥).

(٤) سورة الحجر، آية: (٤٤).

(٥) انظر: المستنير لابن سوار: [٦٤/٢]، المبهج: [٥٠٦/١].

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٦٥)، والمواضع الأخرى.

(٧) سورة الأنعام، آية: (١٤١).

(٨) سورة الرعد، آية: (٤).

(٩) انظر: جامع البيان: [٩٣٠/٢]، غاية الاختصار: [٤٣٧/٢].

(١٠) انظر: التيسير: [ص: ٢٤٢]، الكافي: [ص: ٨٨].

(١١) سورة المؤمنون، آية: (٥٠).

في النون والكاف.

و(كفلا) : جمع كافل.

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدْدٌ تَيَمَّمُوا

وَتَاءٌ تَوْفَى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا

وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا

يريد: أن البزي شدد الياء التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلية في إحدى وثلاثين موضعاً، وقد فصلها في الآيات^(٢):

أولها: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾^(٣).

ولا بد من إشباع المد قبلها إذا كان حرف مد.

وفي النساء: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمْ﴾^(٤).

وفي آل عمران: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(٥).

وفي الأنعام: ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾^(٦).

وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا

والموضع الأول وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، آيَةٌ: (٢٦٥)، وهو قوله سبحانه وتعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾.

(١) انظر: السبعة: [ص: ١٩٠]، التحريد: [ص: ١٩٩].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٤٣]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٢١].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٦٧).

(٤) سورة النساء، آية: (٩٧).

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٠٣).

(٦) سورة الأنعام، آية: (١٥٣).

وَيَرَوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفٍ مُثَلًّا
تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا
نَ نَارًا تَلْظَى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقُلًا

قوله: (عند العقود) ، يريد: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾^(١)، في المائة.

(ويروي ثلاثاً) ، يريد: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ﴾^(٢) في الأعراف والشعراء.

﴿تَنْزَلُ﴾ أربعة مواضع:

في الحجر: ﴿مَا تَنْزَلُ﴾^(٣).

وفي الشعراء: ﴿عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطِينُ [تَنْزَلُ]﴾^(٤)،^(٥).

وفي القدر: ﴿مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزَلُ﴾^(٦).

/ وفي الصافات: ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾^(٧).

وفي الليل: ﴿نَارًا تَلْظَى﴾^(٨).

وفي النور: ﴿إِذْ تَلَقَّوْتُهُ﴾^(٩)، والذال ظاهرة.

[٨٧/أ]

(١) سورة المائة، آية: (٢).

(٢) سورة الأعراف، آية: (١١٧)، وسورة الشعراء، آية: (٤٥).

(٣) سورة الحجر، آية: (٨).

(٤) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية، وهي زيادة لازمة لتصبح المواضع أربعة كما ذكر المؤلف.

(٥) سورة الشعراء، الآيتان: (٢٢١) و(٢٢٢).

(٦) سورة القدر، الآيتان: (٣) و(٤).

(٧) سورة الصافات، آية: (٢٥).

(٨) سورة الليل، آية: (١٤).

(٩) سورة النور، آية: (١٥).

تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهٖوِدِهَآ

وَفِي نُورِهَآ وَالْأَمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

فِي الْإِنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا

تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا

يريد: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾^(١) في هود، وفيها: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ

أَبْلَغْتُمْ﴾^(٢)، ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ﴾^(٣).

وفي النور: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا﴾^(٤).

وفي המתحنة: ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمُ﴾^(٥).

وفي الأنفال: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾^(٦)، ﴿وَلَا تَتَنَزَّعُوا﴾^(٧).

وفي الأحزاب: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾^(٨)، ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾^(٩).

وَفِي التَّوْبَةِ الْغُرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا

نَ عَنْهُ وَجَمَعُ السَّاكِنِينَ هُنَا انْجَلَى

(١) سورة هود، آية: (١٠٥).

(٢) سورة هود، آية: (٥٧).

(٣) سورة هود، آية: (٣).

(٤) سورة النور، آية: (٥٤).

(٥) سورة המתحنة، آية: (٩).

(٦) سورة الأنفال، آية: (٢٠).

(٧) سورة الأنفال، آية: (٤٦).

(٨) سورة الأحزاب، آية: (٣٣).

(٩) سورة الأحزاب، آية: (٥٢).

تَمَيِّزُ يَرُويُّ ثُمَّ حَرَفَ تَخَيَّرُو
 نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَلَا
 وَفِي الْحُجْرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا
 وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

﴿هَلْ تَرَيُّصُونَ بِنَاءً﴾^(١) في التوبة، واللام ظاهرة.

وقوله: (وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ) ، يريد: أن هنا آخر جمع الساكنين الذي ليس بحرف مد، وجملته ثمانية مواضع، ويحتمل أن يكون أراد بالساكنين إظهار اللام مع تشديد التاء، أي: قد اجتمع الساكنان هنا، والله أعلم.

﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾^(٢) في الملك، والذال ظاهرة مرفوعة.

﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾^(٣) في ن.

و﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾^(٤) في عبس، ووصل الهاء بواو على أصله.

إلى هنا آخر الأحد والثلاثين.

وَكَنتُمْ تَمَنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو
 نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمُ مُحَصِّلا

يريد: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾^(٥) في آل عمران، و﴿فَطَلَّثْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾^(٦)

(١) سورة التوبة، آية: (٥٢).

(٢) سورة الملك، آية: (٨).

(٣) سورة القلم، آية: (٣٨).

(٤) سورة عبس، آية: (١٠).

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٤٣).

(٦) سورة الواقعة، آية: (٦٥).

في الواقعة، رُوِيَ عنه الوجهان فيها^(١).

قال أبو عمرو: «وزادني أبو الفرج النجاد^(٢) عن قراءته على أبي الفتح ابن بدهن^(٣) عن أبي بكر الزيني^(٤) عن أبي ربيعة / عن البزي موضعين»^(٥)، فذكرهما.

[٨٧/ب]

نِعْمًا مَعًا فِي النُّونِ فَتَحُ كَمَا شَفَا

وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا

﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾^(٦) و﴿إِنَّ اللَّهَ نَعِمًا﴾^(٧) في النساء، بفتح النون وكسر العين ابن ابن عامر وحمة والكسائي^(٨)، والرمز في الكاف والشين. وإخفاء حركة العين وكسر النون أبو بكر وقالون وأبو عمرو، وقد جاء عنهم

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٤٤]، النشر: [٢٣٤/٢].

(٢) هو محمد بن عبد الله، أبو الفرج، النجاد، قرأ على أحمد ابن بدهن، روى الحروف عنه أبو عمرو الداني، وعليه اعتمد في إلحاق تشديد حرفي: «كُنْتُمْ تَمَنُّونَ» و﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾، إذ لم يرو ذلك غيره، مات بعد سنة ٤٠٠هـ. انظر: غاية النهاية: [١٨٨/٢].

(٣) هو أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى، أبو الفتح، الخوارزمي الأصل، البغدادي، عُرف بابن بدهن، قرأ على أبي بكر الزيني، وابن مجاهد، وغيرهما، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون سماعاً، وابنه طاهر، وغيرهما، مات سنة ٣٥٩هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٦٠٩/٢]، غاية النهاية: [٦٨/١].

(٤) هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، أبو بكر، الزيني، الهاشمي، قرأ على أبي ربيعة، وصحح ابن الجزري قراءته على قبيل، قرأ عليه أحمد ابن بدهن، ومحمد الشنبوذي، وأحمد بن نصر الشدائي، وغيرهم، مات سنة ٣١٨هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٥٦٤/٢]، غاية النهاية: [٢٦٧/٢].

(٥) التيسير: [ص: ٢٤٤].

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٧١).

(٧) سورة النساء، آية: (٥٨).

(٨) انظر: الهادي: [ص: ٢٦٦]، الكامل: [ص: ٥١٠].

إسكان العين^(١)، والرمز في الصاد والباء والحاء.

وَيَا وَنُكْفَرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ
أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلًّا

﴿وَيُكْفَرُ﴾^(٢) بالياء والرفع ابن عامر وحفص، والرمز في العين والكاف.

بالنون وجزم الراء نافع وحمزة والكسائي، والرمز في الألف والشين.

(والغير) ، يريد: باقي القراء بالنون ورفع الراء، وهم ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر^(٣).

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا

رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

﴿تَحْسِبُهُمْ﴾^(٤) و﴿تَحْسِبُونَ﴾^(٥) و﴿تَحْسِبُهُ﴾^(٦) إذا كان فعلاً مستقبلاً، بكسر

بكسر السين الحرمين وأبو عمرو، وهم سما، والكسائي^(٧)، والرمز في الراء.

وقوله: (ولم يلزم قياساً) ، يريد: لا يقاس عليه، لأن ما كان على وزن يفتعل

فلا خلاف فيه، نحو: ﴿تَحْسِبُ﴾^(٨) و﴿تَحْسِبُونَ﴾^(٩) ، ويجوز أيضاً أن يكون أراد

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٦٢/١]، جامع البيان: [ص: ٩٣٦/٢].

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٧١).

(٣) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٦٥]، التبصرة للخياط: [ص: ١٩١].

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٧٣)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة الكهف، آية: (١٠٤)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة النور، آية: (٣٩).

(٧) انظر: الاكتفاء: [ص: ٩٣]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٧٩].

(٨) سورة الطلاق، آية: (٣).

(٩) سورة الزمر، آية: (٤٧).

أراد ألا يقاس على ﴿يَأْيَسُ﴾^(١)، فقد جاء عن العرب فيه الكسر، حسب يحسب، يحسب، مثل يئس يئس.

وَقُلْ فَأَذْنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتَى صَفَا

وَمَيْسِرَةَ بِالضَّمِّ فِي السَّيْنِ أُصْلًا

﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ﴾^(٢)، بكسر الذال والمد حمزة وأبو بكر^(٣)، والرمز في الفاء والصاد.

والصاد.

و﴿إِلَى مَيْسِرَةٍ﴾^(٤)، بضم السين نافع^(٥)، والرمز في الألف.

وَتَصَدَّقُوا خِفُّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ

بِضْمٍ وَفَتْحٍ عَن سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

/ يريد: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾^(٦) بالتخفيف عاصم^(٧)، والرمز في النون.

﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾^(٨)، بضم التاء وفتح الجيم القراء كلهم سوى أبي عمرو^(٩).

عمرو^(٩).

وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا

(١) سورة الرعد، آية: (٣١).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٧٩).

(٣) انظر: المنتهى: [ص: ٣١٤]، الموجز: [ص: ١٣٣].

(٤) سورة البقرة، آية: (٢٨٠).

(٥) انظر: التذكرة: [٢/٢٧٨]، المفتاح: [١/٤٤٥].

(٦) سورة البقرة، آية: (٢٨٠).

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٢/٥٧٩]، الكنز للواسطي: [٢/٤٣٢].

(٨) سورة البقرة، آية: (٢٨١).

(٩) انظر: الكافي: [ص: ٩٠]، تلخيص العبارات: [ص: ٧٤].

فَتُذَكِّرُ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّأْفَةَ فَتَعْدِلَا

﴿إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾^(١)، بكسر الهمزة من ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾ حمزة^(٢)، والرمز في

الفاء.

﴿فَتُذَكِّرُ﴾^(٣) بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو، وبالرفع والتشديد حمزة^(٤)،

والرمز في الفاء.

تِجَارَةٌ أَنْصَبُ رَفَعُهُ فِي النَّسَاءِ ثَوَى

وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

﴿تِجْرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾^(٥) بالنصب عاصم^(٦).

وفي النساء: ﴿تِجْرَةٌ﴾^(٧) بالنصب الكوفيون^(٨)، والرمز في الثاء.

وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ

وَقَصْرٌ وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَاءَ الْعُلَا

﴿فَرُهْنٌ﴾^(٩) بضمين ابن كثير وأبو عمرو^(١).

(١) سورة البقرة، آية: (٢٨٢).

(٢) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ٨٥]، المبهج: [٥١١/١].

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٨٢).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ٧٦]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٥٩].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٨٢).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٥١]، غاية الاختصار: [٤٢٢/٢].

(٧) سورة النساء، آية: (٢٩).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٢٣١]، التجريد: [ص: ٢١٠].

(٩) سورة البقرة، آية: (٢٨٣).

و﴿يَغْفِرَ﴾^(٢) و﴿يُعَذِّبَ﴾^(٣) بالجزم فيهما الحرمين وأبو عمرو، وهما سما،
وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين من البيت الثاني.

شَدَا الْجَزْمَ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ

شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حَمِيٍّ عَلَا

أول البيت متعلق بما قبله.

وقوله: (والتوحيد)، يريد: ﴿وَكِتَابِهِ﴾^(٥) على التوحيد حمزة والكسائي^(٦)،
والرمز في الشين.

وفي التحريم^(٧) على الجمع حفص وأبو عمرو^(٨)، والرمز في الحاء والعين.

وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَادْكُرُونِي مُضَافُهَا

وَرَبِّي وَبِي مَنِّي وَإِنِّي مَعًا حُلَا

فصلّ الياءات المختلف فيهن في آخر كل سورة لثلاثا تلتبس بما لا خلاف فيه،
وهي ثمانية في هذه السورة، نحو: ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾^(٩).

(١) انظر: الهادي: [ص: ٢٦٨]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٢٤].

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٨٤).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٨٤).

(٤) انظر: المستنير لابن سوار: [٧١/٢]، الإقناع: [٦١٦/٢].

(٥) سورة البقرة، آية: (٢٨٥).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٦٦/١]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٤٥].

(٧) يريد قوله تعالى: ﴿وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا﴾. سورة التحريم، آية: (١٢).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٤٩٠]، الكامل: [ص: ٥١٣].

(٩) سورة البقرة، الآيات: (٤٠)، و(٤٧)، و(١٢٢).

وقد ذكر مذاهبهم فيها والكلام عليها في ما مضى من الكتاب^(١)، ولذلك لم يذكر الزوائد، لأنه قد ذكرها^(٢).

(١) انظر: [ص: ٥٢٢]، باب مذاهبهم في ياء الإضافة

(٢) انظر: [ص: ٥٤٦]، باب ياءات الزوائد

سورة آل عمران

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ
وَقُلٌّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلًّا

[ب/٨٨]

/ الإضجاعُ: هو التَّمْيِيلُ إلى الكسر^(١).
وقرأ ﴿التَّوْرَةَ﴾^(٢) بالإمالة حيث وقعت ابنُ ذكوان وأبو عمرو والكسائي^(٣)،
والرمز في الميم والراء والحاء.
وقرأ بين اللفظين ورش وحمزة، والرمز في الفاء والجيم.
قالون بالوجهين، والرمز في الباء.

وَفِي تُغْلِبُونَ الْعَيْبُ مَعَ تُحْشَرُونَ فِي
رِضًا وَتَرُونَ الْعَيْبُ خُصًّا وَخُلًّا
﴿سَيُغْلِبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾^(٤) بالياء حمزة والكسائي^(٥)، والرمز في الفاء
والراء.

﴿يَرَوْنَهُمْ﴾^(٦) بالياء القراء كلهم غير نافع^(٧)، والرمز في الراء.

(١) انظر: القواعد والإشارات: [ص: ٥٠]، الإضاءة في بيان أصول القراءة: [ص: ٢٨].

(٢) سورة آل عمران، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٤٩]، الكافي: [ص: ٩١].

(٤) سورة آل عمران، آية: (١٢).

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٧٣/٢]، الكامل: [ص: ٥١٣].

(٦) سورة آل عمران، آية: (١٣).

(٧) انظر: الهادي: [ص: ٢٧١]، تلخيص العبارات: [ص: ٧٥].

وَرِضْوَانٌ اِضْمُمٌ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسَنُ

—رُهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفْلًا

﴿رُضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾^(١) و﴿رُضْوَانُهُ﴾^(٢) و﴿رُضْوَانُ اللَّهِ﴾^(٣) بضم الراء

حيث وقع ما خلا الحرف الثاني من المائدة، وهو قوله: ﴿مَنْ أَتَّبَعَ رُضْوَانَهُ﴾؛ أبو بكر^(٤)، والرمز في الصاد.

﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٥)، بفتح الهمزة الكسائي^(٦)، والرمز في الراء.

وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُوا

نَ حَمْزَةٌ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَاتِلًا

يريد: ﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾^(٧)، بالألف مع ضم الياء وكسر التاء حمزة^(٨).

حمزة^(٨).

وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَّفُوا

صَفَا نَفْرًا وَالْمَيِّتَةُ الْخِيفُ خُوْلًا

وَمَيِّتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُذُ

(١) سورة آل عمران ، آية: (١٥)، وسورة التوبة، آية: (٧٢).

(٢) سورة المائدة، آية: (١٦)، وسورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (٢٨).

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٦٢)، والمواضع الأخرى.

(٤) انظر: المستنير لابن سوار: [٧٧/٢]، التحريد: [ص: ٢٠٢].

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٩).

(٦) انظر: السبعة: [ص: ٢٠٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٣١].

(٧) سورة آل عمران، آية: (٢١).

(٨) انظر: العنوان: [ص: ٧٨]، الإقناع: [٦١٨/٢].

وَمَا لَمْ يَمُتْ لِّلْكَلِّ جَاءَ مُثْقَلًا

يريد: ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾^(١) و﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾^(٢) و﴿إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾^(٣) وشبهه، بالتخفيف ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو، وهم نفر، وأبو بكر^(٤)، والرمز في الصاد.

وقوله: (والميتة)، يريد: ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾^(٥) في يس، و﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا﴾^(٦) مَيِّتًا^(٦) في الأنعام، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾^(٧) في الحجرات، بالتخفيف القراء كلهم كلهم غير نافع^(٨)، والرمز في الخاء.

(وما لم يموت)؛ فهو مثقل بلا خلاف^(٩)، وجملته خمسة مواضع:

[٨٩/أ]

في إبراهيم: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾^(١٠)، / وفي المؤمنين: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾^(١١)، وفي الصافات: ﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ﴾^(١٢)، وفي الزمر: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(١٣).

(١) سورة آل عمران، آية: (٢٧).

(٢) سورة آل عمران، آية: (٢٧)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة فاطر، آية: (٩).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٠]، غاية الاختصار: [٢: ٤٤٦].

(٥) سورة يس، آية: (٣٣).

(٦) سورة الأنعام، آية: (١٢٢).

(٧) سورة الحجرات، آية: (١٢).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٥٧]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٨٦]..

(٩) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٠]، الكافي: [ص: ٩٢].

(١٠) سورة إبراهيم، آية: (١٧).

(١١) سورة المؤمنون، آية: (١٥).

(١٢) سورة الصافات، آية: (٥٨).

(١٣) سورة الزمر، آية: (٣٠).

وكذا الخلاف في تخفيف ﴿الْمَيْتَةَ﴾^(١)، نحو: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ﴾^(٢)
﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾^(٣)، أو نعتاً لبلدة نحو: ﴿بَلَدَةٌ مَيْتَةٌ﴾^(٤)، وشبهه^(٥).

وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلاً وَسَكَّنُوا

وَضَعْتُ وَضَعْتُمْ سَاكِنًا صَحَّ كَفَّلَا

﴿وَكَفَّلَهَا﴾^(٦) بالتشديد الكوفيون^(٧).

﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾^(٨) بإسكان العين وضم التاء أبو بكر وابن عامر^(٩)، والرمز في
في الصاد والكاف.

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ

صِحَابٌ وَرَفَعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الْاَوَّلَا

﴿زَكَرِيَّا﴾^(١٠) في جميع القرآن بغير همزة حمزة والكسائي وحفص^(١)، وهم

(١) سورة البقرة، آية: (١٧٣)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة المائدة، آية: (٣).

(٣) سورة الأنعام، آية: (١٣٩).

(٤) سورة الفرقان، آية: (٤٩)، والمواضع الأخرى.

(٥) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٣١]، التحريد: [ص: ٢٠٢].

(٦) سورة آل عمران، آية: (٣٧).

(٧) انظر: التذكرة: [٢/٢٨٦]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٤٧].

(٨) سورة آل عمران، آية: (٣٦).

(٩) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٠٢]، الاكتفاء: [ص: ٩٨].

(١٠) سورة آل عمران، آية: (٣٧)، والمواضع الأخرى.

صحاب.

وَنَصَّبَ أَبُو بَكْرٍ الْمَوْضِعَ الْأَوَّلَ هُنَا ^(٢) لَا غَيْرَ ^(٣).

وَذَكَرَ فَنَادَاهُ وَأَضَجَّعُهُ شَاهِدًا

وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ فِي كِلَا

﴿فَنَادَاهُ أَلْمَلِيكَةَ﴾ ^(٤) بالتذكير وألف بعد الدال والإمالة حمزة والكسائي ^(٥)،

والرمز في الشين.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ ^(٦) بكسر الهمزة ابن عامر وحمزة ^(٧)، والرمز في الفاء

والكاف.

مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُ كَمْ سَمَا

نَعَمْ ضُمَّ حَرَكٌ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا

يريد: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ ^(٨) في الموضعين هنا، وفي سبحان والكهف: ﴿وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(٩)، بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشدداً الحرميان وأبو عمرو،

(١) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٠]، غاية الاختصار: [٤٧٧/٢].

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾. سورة آل عمران، آية: (٣٧).

(٣) انظر: السبعة: [ص: ٢٠٤]، المستنير لابن سوار: [٨٠/٢].

(٤) سورة آل عمران، آية: (٣٩).

(٥) انظر: المنتهى: [ص: ٣٢٦]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٨٧].

(٦) سورة آل عمران، آية: (٣٩).

(٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٦٧]، الروضة للمالكي: [٥٨٦/٢].

(٨) موضعان في سورة آل عمران، آية: (٣٩)، وآية: (٤٥).

(٩) سورة الإسراء، آية: (٩)، وسورة الكهف، آية: (٢).

وهم سما، وابن عامر وعاصم^(١)، والرمز في الكاف وسما والنون.

نَعْمَ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكَسُوا

لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوْلَا

يريد: ﴿يُبَشِّرُ اللَّهَ﴾^(٢) في الشورى، بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين

والتشديد ابن عامر ونافع، وهما عم، وعاصم^(٣)، والرمز في النون.

(وفي التوبة اعكسوا) ، يريد: أن حمزة قرأ بعكس هذه الترجمة، بفتح الياء^(٤)

وضم الشين مخففاً، في التوبة: ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾^(٥)، وفي كهيعص: ﴿إِنَّا نَبِّشُرُكَ﴾^(٦)

و﴿لِتَبَشِّرِيهِ﴾^(٧).

[٨٩/ب]

/ وضابط ذلك أن المختلف فيه [تسعة]^(٨) مواضع، خففها كلها حمزة، تابعه

الكسائي على خمسة مواضع، موضعان في آل عمران وفي سبحان والكهف

والشورى، تابعه ابن كثير وأبو عمرو في الشورى لا غير^(٩).

ولا خلاف في تشديد ﴿فَبِمَا تَبَشِّرُونَ﴾^(١٠) في الحجر.

(١) انظر: الهادي: [ص: ٢٧٥]، الإقناع: [٢/٦٢٠].

(٢) سورة الشورى، آية: (٢٣).

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٥٩]، التجريد: [ص: ٣٠٣].

(٤) يلزم من قراءة حمزة بفتح الياء أن يسكن الباء.

(٥) سورة التوبة، آية: (٢١).

(٦) سورة مريم، آية: (٧).

(٧) سورة مريم، آية: (٩٧).

انظر: جامع البيان: [٣/٩٦٢]، الكنز للواسطي: [٢/٤٣٩].

(٨) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: سبعة، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو

الذي عليه العمل عند العلماء المحققين. انظر: التيسير: [ص: ٢٥١].

(٩) انظر: التذكرة: [٢/٢٨٧]، الكافي: [ص: ٩٢].

(١٠) سورة الحجر، آية: (٥٤).

نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَيْمَّةٍ
وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا
﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾^(١) بالياء عاصم ونافع^(٢)، والرمز في النون والألف.
﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾^(٣) بكسر الهمزة نافع^(٤)، والرمز في الألف.

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا
خُصُوصًا وَيَاءٌ فِي نُوفِيهِمْ عَلا
﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾^(٥) وفي المائة، بغير ألف على التوحيد القراء كلهم غير
نافع^(٦)، والرمز في الخاء.
﴿فَيُوفِّيهِمْ﴾^(٧) بالياء حفص^(٨)، والرمز في العين.

وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَاتُتُمْ زَكَآ جَنَّا
وَسَهَّلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

- (١) سورة آل عمران، آية: (٤٨).
- (٢) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٩٠]، الكامل: [ص: ٥١٦].
- (٣) سورة آل عمران، آية: (٤٩).
- (٤) انظر: العنوان: [ص: ٧٩]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٦٦٥].
- (٥) سورة آل عمران، آية: (٤٩)، وسورة المائة، آية: (١١٠).
- (٦) انظر: الموجز: [ص: ١٤١]، تلخيص العبارات: [ص: ٧٦].
- (٧) سورة آل عمران، آية: (٥٧).
- (٨) انظر: التلخيص لأي معشر: [ص: ٢٣٣]، غاية الاختصار: [٤٤٩/٢].

يريد: ﴿هَتَانُكُمْ﴾^(١) حيث وقع، بالهمزتين من غير مد قنبل، وافقه ورش على قصر الألف بتسهيل الهمزة، أبو عمرو ونافع بخلاف عن ورش في إبدالها ألفاً^(٢)، والرمز في الزاي والجيم والألف والحاء والجيم. لأن قالون وأبا عمرو بإثبات الألف قبل الهمزة، فلذلك أفرد ورشاً دونهما في حذف الألف، وأدخله معهما في التسهيل. الوجه الثاني لورش: إبدال الهمزة وإشباع المد^(٣).

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى

وَأَبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلاً

يريد: أن الهاء في قوله: ﴿هَتَانُكُمْ﴾ في مذهب [الكوفيين]^(٤) وابن ذكوان والبزي للتنبية، وكذا نص عليه أبو عمرو في "تيسيره"^(٥)، والرمز في الميم والتاء والهاء.

[٩٠/أ]

وقوله: (وَأَبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ) ، يريد: في مذهب ورش وقنبل، / فمن جعلها مبدلة من همزة لا يُطَوَّلُ مدّها^(٦)، والرمز في الزاي والجيم.

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ

وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَّلاً

(١) سورة آل عمران، آية: (٦٦)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٢]، المستنير لابن سوار: [٨٣/٢].

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٢٧٨]، الروضة للمالكي: [٥٨٩/٢].

(٤) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطية: الكوفيون، بالرفع، وهو خطأ نحوي ظاهر.

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٢].

(٦) انظر: الإقناع: [٦٢٠/٢]، المبهج: [٥٢٣/١].

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا

وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانَ عَنْهُ مُسَهَّلًا

يريد: على مذهب أبي عمرو وقالون وهشام، يحتمل أن يكون للتنبيه، ويحتمل أن يكون مبدلة من همزة^(١).

وقوله: (ويقصر)، يريد: مَنْ يبدلها مِنْ هَاءٍ يَقْصُرُ الْمَدَّ قَبْلَهَا وَهُوَ الْبِزْيُ، وَمَنْ سَهَّلَ لَهُ الْوَجْهَانَ؛ يَأْتِي بِهَا بَعْدَ هَمْزَةٍ مُسَهَّلَةٍ، وَمَنْ أَبْدَلَهَا يَأْتِي بِعَدِّهَا بِمُدَّةٍ مَطْوُولَةٍ^(٢).

وَضُمٌّ وَحَرَكٌ تَعْلُمُونَ الْكِتَابَ مَعَ

مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدِ الْكَسْرِ ذُلًّا

﴿تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾^(٣) بضم التاء وتحريك العين وكسر اللام مع التشديد الكوفيون وابن عامر^(٤)، والرمز في الدال.

وَرَفَعٌ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمًا

وَبِالْتَّاءِ آتِينَ مَعَ الضَّمِّ خُوًّا

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾^(٥) برفع الراء الحرميان وأبو عمرو، وهما سما، والكسائي^(٦)، والرمز في الراء.

(١) انظر: السبعة: [ص: ٢٠٧]، التبصرة لمكي: [ص: ٤٦٠].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٤٩].

(٣) سورة آل عمران، آية: (٧٩).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٨٣/٢]، الاكتفاء: [ص: ١٠١].

(٥) سورة آل عمران، آية: (٨٠).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٦٩]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٩٠].

﴿ءَاتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتَابٍ﴾^(١) بالتاء من غير ألف على التوحيد، القراء كلهم غير نافع^(٢)، والرمز في الحاء.

وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ

نَ عَادَ وَفِي تَبْعُونَ حَاكِيهِ عَوَّلًا

﴿لِمَاءَ آتَيْتُكُمْ﴾^(٣) بكسر اللام حمزة^(٤)، والرمز في الفاء.

﴿وَالِيهِ يُرْجَعُونَ﴾^(٥) بالياء حفص^(٦)، والرمز في العين.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعُونَ﴾^(٧) بالياء أبو عمرو و حفص^(٨)، والرمز في الحاء والعين.

والعين.

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَن شَاهِدٍ وَغَيْبٍ

بُ مَا تَفْعَلُوا لَن تَكْفُرُوهُ لَهُمْ تَلَا

﴿حَجُّ الْبَيْتِ﴾^(٩) بكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي^(١٠)، والرمز في العين

والشين.

(١) سورة آل عمران، آية: (٨١).

(٢) انظر: الكافي: [ص: ٩٤]، التجريد: [ص: ٢٠٤].

(٣) سورة آل عمران، آية: (٨١).

(٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٠٦]، الكنز للواسطي: [٤٤١/٢].

(٥) سورة آل عمران، آية: (٨٣).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٣٣١]، الكامل: [ص: ٥١٧].

(٧) سورة آل عمران، آية: (٨٣).

(٨) انظر: جامع البيان: [٩٨٦/٣]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٦٦].

(٩) سورة آل عمران، آية: (٩٧).

(١٠) انظر: العنوان: [ص: ٨٠]، تلخيص العبارات: [ص: ٧٧].

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾^(١) بالياء عنهم^(٢).

[٩٠/ب]

/ يَضْرِكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ

سَمَا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقْلًا

﴿لَا يَضْرِكُمْ كَيْدُهُمْ﴾^(٣) بكسر الضاد والتخفيف الحرمان وأبو عمرو، وهم

وهم سما، من بقي بالتشديد وفتح الياء، وهو قوله: (يضم الغير)^(٤).

وَفِيمَا هُنَا قُلٌّ مُنْزَلِينَ وَمُنْزَلُو

نَ لِلْيَحْصَبِيِّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلًا

﴿مِنَ الْمَلَأَتِ كَةِ مُنْزَلِينَ﴾^(٥)، وفي العنكبوت: ﴿إِنَّا مُنْزَلُونَ﴾^(٦)، بالتشديد في

في الحرفين ابن عامر^(٧).

وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوٍ مُسَوِّمٍ

— نَ قُلٌّ سَارِعُوا لَا وَاوٍ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

﴿مُسَوِّمِينَ﴾^(٨) بكسر الواو ابن كثير وأبو عمرو وعاصم^(٩)، والرمز في حق

(١) سورة آل عمران، آية: (١١٥).

(٢) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ٩٣]، الموجز: [ص: ١٤٤].

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٢٠).

(٤) انظر: التذكرة: [٢/٢٩٢]، المفتاح: [١/٤٦٨].

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٢٤).

(٦) سورة العنكبوت، آية: (٣٤).

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٢/٥٩٣]، المبهج: [١/٥٢٧].

(٨) سورة آل عمران، آية: (١٢٥).

(٩) انظر: الهادي: [ص: ٢٨٢]، الإقناع: [٢/٦٢٢].

والنون.

﴿سَارِعُوا﴾^(١) بغير واو نافع وابن عامر^(٢)، والرمز في الكاف والألف.

وَقَرَحُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرَحُ صَحْبَةٌ

وَمَعَ مَدًّا كَائِنٌ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَالَةٌ

﴿قُرْحٌ﴾^(٣) في الموضعين، و﴿الْقُرْحُ﴾^(٤)، بضم القاف أبو بكر وحمزة

والكسائي^(٥)، وهم صحبة.

﴿وَكَايِنٌ مِّنْ نَّبِيٍّ﴾^(٦) ﴿وَكَايِنٌ مِّنْ آيَةٍ﴾^(٧) وما كان مثله، بالمد والهمز ابن

كثير^(٨)، والرمز في الدال.

وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَاتِلَ بَعْدَهُ

يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا

أول البيت تمام البيت الأول.

(وقاتل) ، يريد: ﴿قَاتِلَ مَعَهُ﴾^(٩) بفتح القاف والتاء والألف بينهما، الكوفيون

(١) سورة آل عمران، آية: (١٣٣).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٤]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٣٥].

وكتبت الآية في مصاحف المدينة والشام بغير واو. انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ٩٧]،

المقنع: [ص: ٥٧٢]، مرسوم خط المصحف: [ص: ٢٣١]، الجامع لابن وثيق: [ص: ٩٠]

(٣) موضعان في سورة آل عمران، آية: (١٤٠).

(٤) سورة آل عمران، آية: (١٧٢).

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٢١٦]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٩١].

(٦) سورة آل عمران، آية: (١٤٦).

(٧) سورة يوسف، آية: (١٠٥).

(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٨٥/٢]، المستنير لابن سوار: [٨٩/٢].

(٩) سورة آل عمران، آية: (١٤٦).

الكوفيون وابن عامر^(١)، والرمز في الذال.

وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا

وَرُعْبًا وَيَعْشَى أَنْثُوا شَائِعًا تَلَا

﴿الرُّعْبُ﴾^(٢) و ﴿رُعْبًا﴾^(٣) حيث وقع، بضم العين ابن عامر والكسائي^(٤)،

والرمز في الكاف والراء.

﴿تَعْشَى طَائِفَةً﴾^(٥) بالتاء على التأنيث حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في

الشين.

وَقُلْ كُلُّهُ لِّلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا

بِمَا يَعْمَلُونَ الْعَيْبُ شَائِعَ دُخْلًا

﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ﴾^(٧) برفع اللام أبو عمرو^(٨)، والرمز في الحاء.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾^(٩) / بالياء حمزة والكسائي وابن كثير^(١٠)، والرمز في

[أ/٩١]

(١) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:٦٩]، الاكتفاء: [ص:١٠٣].

(٢) سورة آل عمران، آية: (١٥١)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الكهف، آية: (١٨).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٤٦٥]، غاية الاختصار: [٤٥٤/٢].

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٥٤).

(٦) انظر: الكافي: [ص:٩٥]، الكنز للواسطي: [٤٤٣/٢].

(٧) سورة آل عمران، آية: (١٥٤).

(٨) انظر: المنتهى: [ص:٣٣٤]، التجريد: [ص:٢٠٦].

(٩) سورة آل عمران، آية: (١٥٦).

(١٠) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص:١٥٣]، الكامل: [ص:٥٢١].

الشين والبدال.

وَمِثْمٌ وَمِثْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا
صَفَا نَفْرٌ وَرَدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

﴿مِثْمٌ﴾^(١) و﴿مِثْنَا﴾^(٢) و﴿مِثُّ﴾^(٣) في جميع القرآن، بضم الميم أبو بكر وابن
وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو^(٤)، والرمز في الصاد ونفر.
تابعهم حفص في هذين الموضعين من هذه السورة لا غير؛ متابعةً
لضمَّةٍ ﴿قُتِلْتُمْ﴾^(٥).

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضَمِّ فِي
يَغْلٌ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفْلًا
﴿حَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾^(٦) بالياء حفص^(٧).

وعنه ، في البيت: كناية عن حفص، واسمه في البيت الذي قبله.
﴿أَنْ يُغْلَ﴾^(٨) بضم الياء وفتح الغين نافع وحمزة والكسائي وابن عامر^(٩)،

(١) سورة آل عمران، آية: (١٥٧)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة المؤمنون، آية: (٨٢)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة مريم، آية: (٢٣)، والمواضع الأخرى.

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٦]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٦٩].

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٥٧)، وآية: (١٥٨).

انظر: الهادي: [ص: ٢٨٤]، المفيد للحضرمي: [ص: ٢٩٢].

(٦) سورة آل عمران، آية: (١٥٧).

(٧) انظر: العنوان: [ص: ٨١]، المفتاح: [٤٧٤/١].

(٨) سورة آل عمران، آية: (١٦١).

(٩) انظر: الروضة للمالكي: [٥٩٧/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٣٧].

والرمز في الألف والشين والكاف.

و(شاع) ، أي: اشتهر^(١).

و(كفلا): حمل، يعني حملة الخلف عن السلف^(٢).

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لِسَبِّ وَبَعْدَهُ

وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ كَمَلًا

﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾^(٣) بالتشديد هشام^(٤)، والرمز في اللام.

و(وبعده) ، يريد: الموضع الثاني هنا، وهو قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قُتِلُوا﴾^(٥)، وفي

الحج: ﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾^(٦)، بالتشديد في الحرفين ابن عامر^(٧).

وقوله: (الآخر) ، يريد: الموضع الأخير من هذه السورة، وهو قوله

تعالى: ﴿وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا﴾^(٨)، بالتشديد ابن عامر وابن كثير^(٩)، وكذا في

في الأنعام: ﴿قُتِلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾^(١٠)، والرمز في الكاف والبدال من البيت الذي يليه.

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الْإِنْعَامِ قَتَلُوا

وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

(١) انظر: تاج العروس: مادة: (شيع).

(٢) انظر: لسان العرب: مادة: (كفل).

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٦٨).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٦]، المبهج: [٥٣٢/١].

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٦٩).

(٦) سورة الحج، آية: (٥٨).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٦٧]، الموجز: [ص: ١٤٧].

(٨) سورة آل عمران، آية: (١٩٥).

(٩) انظر: الكافي: [ص: ٩٧]، المستنير لابن سوار: [٩٥/٢].

(١٠) سورة الأنعام، آية: (١٤٠).

قد تقدم الكلام على أول البيت.

وقوله: (وبالخلف غيباً) ، يريد: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾^(١) بالياء هشام بخلف بخلف عنه، والرمز في اللام^(٢).

وَأَنَّ اكْسُرُوا رِفْقًا وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْإِنِّ

بِإِيَاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلا

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾^(٣) بكسر الهمزة الكسائي^(٤)، والرمز في الراء.

[٩١/ب]

﴿لَا تَحْزِنَنَّكَ﴾^(٥) و﴿لِيَحْزِنُنِي﴾^(٦) / و﴿لِيُحْزِنَنَّ الَّذِينَ﴾^(٧)، بضم الياء وكسر

وكسر الزاي حيث وقع نافع، ما خلا الحرف الذي في الأنبياء، وهو قوله: ﴿لَا تَحْزِنُهُمُ الْفَزَعُ﴾^(٨)، فإنه فتح الياء وضم الزاي فيه خاصة^(٩)، والرمز في الألف.

وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَخَذُ وَقُلْ

بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مِلا

يريد: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١٠) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾^(١١)، بالتاء

(١) سورة آل عمران، آية: (١٦٩).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٨٧/٢]، التجريد: [ص: ٢٠٦].

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٧١).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٢١٩]، الإقناع: [٦٢٤/٢].

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٧٦)، والمواضع الأخرى.

(٦) سورة يوسف، آية: (١٣).

(٧) سورة المجادلة، آية: (١٠).

(٨) سورة الأنبياء، آية: (١٠٣).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ٢٥٧]، المفتاح: [٤٧٦/١].

(١٠) سورة آل عمران، آية: (١٧٨).

(١١) سورة آل عمران، آية: (١٨٠).

على الخطاب في الحرفين حمزة^(١)، والرمز في الفاء.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾^(٢) بالياء ابن كثير وأبو عمرو^(٣)، وهما حق.

يَمِينٌ مَعَ الْأَنْفَالِ فَكَسِرٌ سُكُونُهُ

وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلًا

﴿حَتَّى يَمِينٌ﴾^(٤) و﴿لِيَمِينٌ﴾^(٥) في الأنفال بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء

مشددة حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.

والشلشل: الخفيف.

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ

وَقَتْلَ أَرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلًا

﴿سَيَكْتُبُ﴾^(٧) بالياء وضمها وفتح الباء، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾^(٨) برفع اللام،

﴿وَيَقُولُ﴾^(٩) بالياء، حمزة^(١٠)، والرمز في الفاء.

وَبِالزُّبْرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالـ

(١) انظر: العنوان: [ص: ٨١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٣٧].

(٢) سورة آل عمران، آية: (١٨٠).

(٣) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٠]، التبصرة للخياط: [ص: ٢١٣].

(٤) سورة آل عمران، آية: (١٧٩).

(٥) سورة الأنفال، آية: (٣٧).

(٦) انظر: التذكرة: [٢/٢٩٨]، غاية الاختصار: [٢/٤٥٦].

(٧) سورة آل عمران، آية: (١٨١).

(٨) سورة آل عمران، آية: (١٨١).

(٩) سورة آل عمران، آية: (١٨١).

(١٠) انظر: الهادي: [ص: ٢٨٨]، تلخيص العبارات: [ص: ٧٩].

كِتَابِ هِشَامٍ وَآكْشِفِ الرَّسْمِ مُجْمَلًا

﴿بِالزُّبْرِ﴾^(١) بزيادة باءِ ابنِ عامر^(٢).

﴿وَبِالْكِتَابِ﴾^(٣) هشام لا غير^(٤).

صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يَبِينُنْ

عَنْ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَى

﴿لِيَبِينَنَّ﴾^(٥) ﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾^(٦)، بالياءِ أبو عمرو وابن كثير وأبو بكر^(٧)،

بكر^(٧)، والرمز في الصاد وحق.

وقوله: (ولا تحسبن الغيب)، يريد: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾^(٨)، بالياءِ

الحرميان وأبو عمرو، وهم سما، وابن عامر^(٩)، والرمز في الكاف.

وَحَقًّا بَضْمٌ الْبَا فَلَا تَحْسَبَنَّهْمُ

وَعَغِبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلًا

(١) سورة آل عمران، آية: (١٨٤).

(٢) انظر: جامع البيان: [٩٩٦/٣]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٥٥].

(٣) سورة آل عمران، آية: (١٨٤).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٦٠١/٢]، المستنير لابن سوار: [٩٤/٢].

وكتبت الكلمتان في مصاحف أهل الشام بزيادة الباء. انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ٩٧]،

المنع: [ص: ٥٧٤]، الجامع لابن وثيق: [ص: ٩٠].

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٨٧).

(٦) سورة آل عمران، آية: (١٨٧).

(٧) انظر: المنتهى: [ص: ٣٣٨]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٧١].

(٨) سورة آل عمران، آية: (١٨٨).

(٩) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٦٨]، الكامل: [ص: ٥٢٢].

﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ﴾^(١) بالياء وضم الباء ابن كثير وأبو عمرو^(٢)، وهما حق.

/ هُنَا قَاتَلُوا أَخْرَ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي

بَرَاءةٍ أَخْرَ يَقْتُلُونَ شَمْرَدَلًا

يريد: ﴿وَقَاتَلُوا وَقَاتَلُوا﴾، وفي التوبة: ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾^(٣)، المفعول قبل الفاعل حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

وَيَاءُهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا

وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا

(الملا) : الثقة، جمع [مليء]^(٥).

(١) سورة آل عمران، آية: (١٨٨).

(٢) انظر: الاكتفاء: [ص: ١٠٦]، التحريد: [ص: ٢٠٨].

(٣) سورة التوبة، آية: (١١١).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٩١/٢]، المبهج: [٥٣٥/١].

(٥) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: مكى، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو الموافق للسياق، وقد ذكره جلُّ شراح الشاطبية، كالسخاوي والورقي والفاسي وشعلة وأبي شامة والجعبري.

انظر: فتح الوصيد: [٨١٦/٣]، المفيد للورقي: [ورقة: ١١٣/أ]، اللآلئ الفريدة: [٢٧٥/٢]، كنز

المعاني لشعلة: [ص: ٢٠٤]، إبراز المعاني: [ص: ٤٠٩]، كنز المعاني للجعبري: [١٣٨٨/٣].

قال ابن منظور: «وقد ملؤ الرجل يملؤ ملاءة، فهو مليء، صار مليئاً، أي: ثقة، فهو غني مليء».

لسان العرب: مادة: (ملا).

سورة النساء

وَكُوفِيهِمْ تَسَاءُلُونَ مُخَفَّفًا

وَحَمَزَةٌ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا^(١)

هذا البيت لا رمز فيه^(٢).

وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ يَصْلُونَ ضُمَّ كَمَّ

صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

﴿قِيَامًا﴾^(٣) بغير ألف نافع وابن عامر^(٤).

﴿سَيُصَلُّونَ﴾^(٥) بضم الياء أبو بكر وابن عامر^(٦)، والرمز في عم والكاف

والصاد.

(١) قرأ حمزة بخفض ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾، والباقون بالنصب، وقراءة حمزة بالخفض من القراءات التي ردّها بعض النحويين، ولا عبرة بصنيعهم، فالقراءة ثابتة صحيحة مسندة.

وللاستزادة، انظر: دفاع السمين الحلبي عن القراءات المتواترة: [ص: ١١٣]، جيرة الجراحات في حجية القراءات: [ص: ٧٢]، اختلاف القراءات وأثره في التفسير واستنباط الأحكام: [ص: ٢٦٦]، ضوابط وآثار استعانة المفسر بالقراءات: [ص: ٤٦]، بحث: القاعدة النحوية ومدى صلاحها للحكم على القراءات القرآنية: [ص: ٢١٤].

(٢) هذا الموضع من المواضع التي تظهر من خلالها منهجية الاختصار الشديد التي انتهجها المؤلف في كتابه، ولا سيما في باب فرش الحروف. انظر: [ص: ٦١]، منهج المؤلف في كتابه.

(٣) سورة النساء، آية: (٥).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٢٢٦]، التبصرة لمكي: [ص: ٤٧٢].

(٥) سورة النساء، آية: (١٠).

(٦) انظر: التذكرة: [٣٠٤/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٤٢].

﴿وَاحِدَةٌ﴾^(١) بالرفع نافع^(٢).

وَيُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا

وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلًا

﴿يُوصَى﴾^(٣) بفتح الصاد في الموضعين ابن كثير وابن عامر وأبو بكر^(٤)،

وافقهم حفص على الأخير لا غير، والرمز في الصاد والكاف والذال.

وَفِي أُمَّ مَعَ فِي أُمَّهَا فَلَأُمَّه

لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمَلًا

﴿فَلَأُمَّه﴾^(٥) في الحرفين هنا، وفي القصص: ﴿فِي إِمَّهَا﴾^(٦)، وفي

الزحرف: ﴿فِي إِمِّ الْكُتُبِ﴾^(٧)، بكسر الهمزة في الوصل خاصة في هذه

الأربعة حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.

وشملل: أسرع^(٩).

(١) سورة النساء، آية: (١١).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٩٤/٢]، الهادي: [ص: ٢٩١].

(٣) موضعان في سورة النساء، آية: (١١)، وآية: (١٢).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ٨٣]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٧٤].

(٥) موضعان في سورة النساء، آية: (١١).

(٦) سورة القصص، آية: (٥٩).

(٧) سورة الزحرف، آية: (٤).

(٨) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧١]، المنتهى: [ص: ٣٤٢].

(٩) انظر: الصحاح: مادة: (شمل).

وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ

مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَآكْسِرِ الْمِيمِ فَيَصِلَا

البيت الأول ذكر فيه ما أضيف [الكلام]^(١) إلى مفرد، وهنا ذكر ما أضيف إلى جمع، والخلاف فيه على ما تقدم.

أعني أن حمزة كسر الهمزة والميم في الوصل، وافقه الكسائي على كسر الهمزة لا غير، والابتداء بضم الهمزة، وفتح / الميم في الجمع، وبكسر الميم وفتح الهمزة في الواحد بلا خلاف^(٢).

والخلاف إنما يكون في ما ولي الهمزة فيه كسرة من قبلها، وجملتها أربعة مواضع، وهي التي ذكرها في البيت:

في النحل: ﴿مَنْ بَطُونٍ إِمَّهَتِكُمْ﴾^(٣)، وفي النور: ﴿أَوْيُوتِ إِمَّهَتِكُمْ﴾^(٤)، وفي الزمر: ﴿فِي بَطُونٍ إِمَّهَتِكُمْ﴾^(٥)، وفي النجم: ﴿فِي بَطُونٍ إِمَّهَتِكُمْ﴾^(٦).

فإن ولي الهمزة غير الكسرة فلا خلاف في ضم الهمزة وفتح الميم في الجمع، وكسر الميم في الواحد، وذلك نحو: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾^(٧)، و﴿وَأُمَّهَاتِكُمْ الَّتِي﴾^(٨)، و﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾^(٩)، وشبهه^(١٠).

(١) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطيَّة إلى: اللام، وما أثبتته أقرب للسياق.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٦١]، التجريد: [ص: ٢٠٩].

(٣) سورة النحل، آية: (٧٨).

(٤) سورة النور، آية: (٦١).

(٥) سورة الزمر، آية: (٦).

(٦) سورة النجم، آية: (٣٢)، وصحَّف الناسخُ الكلمة الأولى من الآية القرآنية.

(٧) سورة المجادلة، آية: (٢).

(٨) سورة النساء، آية: (٢٣).

(٩) سورة الأعراف، آية: (١٥٠).

(١٠) انظر: الروضة للمالكي: [٦٠٦/٢]، الموجز: [ص: ١٥٢].

وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعَ

نُكْفِرُ نُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

﴿نُدْخَلُهُ﴾^(١) في الحرفين هنا، وفي الطلاق: ﴿نُدْخَلُهُ﴾^(٢)، (وفوق) ، يعني في التغابن: ﴿نُكْفِرَ عَنَّهُ﴾^(٣) و﴿نُدْخَلُهُ﴾^(٤)، في الفتح: ﴿نُدْخَلُهُ﴾^(٥) و﴿نُعَذِّبُهُ﴾^(٦)، بالنون في الكل نافع وابن عامر^(٧)، والرمز في الألف والكاف.

وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ

يُشَدِّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمٌ حَلَا

﴿وَالَّذَانِ﴾^(٨) هنا، و﴿هَتَيْنِ﴾^(٩) في القصص، و﴿هَذَاذَانِ﴾^(١٠) في طه، وكذا وكذا في الحج: ﴿هَذَاذَانِ﴾^(١١)، وفي فصلت: ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾^(١٢)، بالتشديد في الكل ابن كثير، تابعه أبو عمرو على ﴿فَذَاذَانِكَ﴾^(١٣) في القصص لا غير^(١٤).

(١) موضعان في سورة النساء، آية: (١٣)، وآية: (١٤).

(٢) سورة الطلاق، آية: (١١).

(٣) سورة التغابن، آية: (٩).

(٤) سورة التغابن، آية: (٩).

(٥) سورة الفتح، آية: (١٧).

(٦) سورة الفتح، آية: (١٧).

(٧) انظر: التذكرة: [٣٠٤/٢]، التبصرة لمكي: [ص:٤٧٤].

(٨) سورة النساء، آية: (١٦).

(٩) سورة القصص، آية: (٢٧).

(١٠) سورة طه، آية: (٦٣).

(١١) سورة الحج، آية: (١٩).

(١٢) سورة فصلت، آية: (٢٩).

(١٣) سورة القصص، آية: (٣٢).

(١٤) انظر: المسوط لابن مهران: [ص:١٠٠]، الكامل: [ص:٥٢٦].

وَضَمَّ هُنَا كَرَهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ

شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ تُبَّتْ مَعْقَلًا

﴿أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا﴾^(١)، وفي التوبة: ﴿طَوَّعًا أَوْ كُرْهًا﴾^(٢)، بضم الكاف حمزة والكسائي^(٣)، والرمز في الشين.

وفي الأحقاف: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾^(٤) و﴿كُرْهًا﴾^(٥) في الحرفين بضم الكاف الكوفيون وابن ذكوان^(٦)، والرمز في الثاء والميم.

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةَ دَنَا

صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

﴿بِفَتْحِ شَةِ مُبَيِّنَةٍ﴾^(٧) هنا، وفي الأحزاب والطلاق، بفتح الياء ابن كثير وأبو بكر^(٨)، / والرمز في الدال والصاد.

(وكسر الجمع)، يريد: ﴿ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾^(٩) في النور والطلاق^(١٠)، بكسر الياء حفص وابن عامر وحمزة والكسائي^(١١)، والرمز في الكاف والشين والعين.

(١) سورة النساء، آية: (١٩).

(٢) سورة التوبة، آية: (٥٣).

(٣) انظر: السبعة: [ص: ٢٢٩]، المستنير لابن سوار: [١٠٢/٢].

(٤) سورة الأحقاف، آية: (١٥).

(٥) يريد قوله تعالى: ﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾. سورة الأحقاف، آية: (١٥).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٢٩٤]، تلخيص العبارات: [ص: ١٥٠].

(٧) سورة النساء، آية: (١٩)، وسورة الأحزاب، آية: (٣٠)، وسورة الطلاق، آية: (١).

(٨) انظر: المنتهى: [ص: ٣٤٣]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٧٥].

(٩) موضعان في سورة النور، آية: (٣٤)، وآية: (٤٦).

(١٠) يريد قوله تعالى: ﴿رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾. سورة الطلاق، آية: (١١).

(١١) انظر: الاكتفاء: [ص: ١١٠]، الكافي: [ص: ١٦٧].

وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا

وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوْلَا

﴿مُحْصِنَتْ﴾^(١) و﴿الْمُحْصِنَتْ﴾^(٢) بالألف واللام أو بغير لام، بكسر

الصاد في الكل الكسائي^(٣).

ما خلا الحرف الأول من هذه السورة، وهو قوله: ﴿وَالْمُحْصِنَتْ﴾^(٤)،

فإنه فتح الصاد فيه لا غير^(٥)، والرمز في الرءاء.

وَضَمُّ وَكْسْرٌ فِي أَحَلِّ صِحَابُهُ

وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَ عَنْ نَفْرِ الْعَلَا

﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾^(٦) بضم الهمزة وكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي^(٧)، وهم

وهم صحاب.

﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾^(٨) بضم الهمزة وكسر الصاد ابن كثير وابن عامر، وهم نفر،

ونافع وحفص^(٩)، والرمز في العين والألف.

(١) سورة النساء، آية: (٢٥).

(٢) سورة النساء، آية: (٢٥)، والمواضع الأخرى.

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٢٦٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٤٣].

(٤) سورة النساء، آية: (٢٤)، وهو قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَالْمُحْصِنَتْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾.

(٥) قال ابن الجزري معللاً قراءة الكسائي بفتح الصاد: «لأن معناه ذوات الأزواج». النشر: [٢/٢٤٩].

(٦) سورة النساء، آية: (٢٤).

(٧) انظر: العنوان: [ص: ٨٤]، غاية الاختصار: [٢/٤٦٢].

(٨) سورة النساء، آية: (٢٥).

(٩) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٢]، الروضة للمالكي: [٢/٦١٠].

مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلَ خَصَّهُ وَسَلُّ

فَسَلُّ حَرَكَوا بِالتَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾^(١)، وفي الحج: ﴿مُدْخَلًا يَرِضُونَهُ﴾^(٢)، بضم الميم القراء

كلهم غير نافع^(٣)، والرمز في الخاء.

﴿وَسَلِّ﴾^(٤) ﴿وَسَلُّوا﴾^(٥) و﴿فَسَلِّ الَّذِينَ﴾^(٦) إذا كان قبل السين واو أو

فاء، بغير همز في جميع القرآن ابن كثير والكسائي^(٧).

وَفِي عَاقَدَتِ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ

— دِ فَتَحُ سَكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلًا

يريد: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَنُكُمْ﴾^(٨) بغير ألف الكوفيون^(٩)، والرمز في الثاء.

الثاء.

﴿بِالْبَخْلِ﴾^(١٠) هنا وفي الحديد، بفتح الباء والحاء حمزة والكسائي^(١١)، والرمز

في الشين.

(١) سورة النساء، آية: (٣١).

(٢) سورة الحج، آية: (٥٩).

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٧٧]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٠٠].

(٤) سورة يوسف، آية: (٨٢)، وسورة الزخرف، آية: (٤٥).

(٥) سورة النساء، آية: (٣٢)، وسورة الممتحنة، آية: (١٠).

(٦) سورة يونس، آية: (٩٤).

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٥٩٧/٢]، التحريد: [ص: ٢١٠].

(٨) سورة النساء، آية: (٣٣).

(٩) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٠٢]، الكنز للواسطي: [٤٥٢/٢].

(١٠) سورة النساء، آية: (٣٧)، وسورة الحديد، آية: (٢٤).

(١١) انظر: التذكرة: [٣٠٦/٢]، جامع البيان: [١٠١١/٣].

وَفِي حَسَنَةِ حَرَمِي رَفِعٍ وَضَمُّهُمْ
تَسَوَّى نَمًا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلًا

﴿وَأِنْ تَكُ حَسَنَةٌ﴾^(١) برفع التاء الحرميان^(٢).

﴿لَوْ تَسَوَّى﴾^(٣) بضم التاء والتخفيف ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق،

وعاصم، والرمز في النون، بفتح الياء والتشديد / نافع وابن عامر^(٤)، وهما عم.

[٩٣/ب]

وَلَا مَسْتَمٌ أَقْصَرُ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا
وَرَفَعُ قَلِيلٍ مِنْهُمْ النَّصْبَ كَلَّلًا

﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(٥) هنا وفي المائة، بغير ألف حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في

في الشين.

﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾^(٧) برفع اللام ابن عامر^(٨)، والرمز في الكاف.

وَأَنْتَ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تَظْلَمُونَ غِيًّا
بُ شُهْدِ دَنَا إِدْغَامُ بَيْتَ فِي حُلَا

(١) سورة النساء، آية: (٤٠).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٢٣٣]، الكافي: [ص: ١٠٠].

(٣) سورة النساء، آية: (٤٢).

(٤) انظر: الهادي: [ص: ٢٩٦]، تلخيص العبارات: [ص: ٨٢].

(٥) سورة النساء، آية: (٤٣)، وسورة المائة، آية: (٦).

(٦) انظر: الاكتفاء: [ص: ١١٢]، الكامل: [ص: ٥٢٨].

(٧) سورة النساء، آية: (٦٦).

(٨) انظر: إرشاد المبتدي: [ص: ١٧٨]، الإقناع: [٦٣٠/٢].

﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾^(١) بالتاء على التانيث حفص وابن كثير^(٢)، والرمز في العين والبدال.

﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾^(٣) بعده: ﴿أَيَّمَا تَكُونُوا﴾^(٤)، بالياء ابن كثير وحمزة والكسائي^(٥)، والرمز في الشين والبدال.

﴿بَيْتَ طَافِقَةٍ﴾^(٦) بالإدغام أبو عمرو وحمزة^(٧)، والرمز في الفاء والحاء. [والدارم]^(٨): يقاربه الخطو^(٩).

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ

كَأَصْدَقُ زَايَا شَاعٍ وَارْتَاخَ أَشْمَلًا

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾^(١٠) و﴿يَصْدِفُونَ﴾^(١١) و﴿تَصْدِيَةٌ﴾^(١٢) و﴿قَصْدٌ﴾^(١٣)

(١) سورة النساء، آية: (٧٣).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٣٤٨]، الروضة للمالكي: [٦١٣/٢].

(٣) سورة النساء، آية: (٧٧).

(٤) سورة النساء، آية: (٧٨).

(٥) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٢]، غاية الاختصار: [٤٦٥/٢].

(٦) سورة النساء، آية: (٨١).

(٧) انظر: التذكرة: [٣٠٨/٢]، المستنير لابن سوار: [١٠٧/٢].

(٨) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: واللام، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو المتفق مع ما ذكره الناظم، وأورده السخاوي في فتح الوصيد: [٨٣٨/٣]، والفاسي في اللآلئ الفريدة: [٣٠٦/٢]، وشعلة في كنز المعاني: [ص: ٣٤١]، وأبو شامة في إبراز المعاني: [ص: ٤١٨].

(٩) انظر: لسان العرب: مادة: (درم).

(١٠) موضعان في سورة النساء، آية: (٨٧)، وآية: (١٢٢).

(١١) سورة الأنعام، آية: (٤٦)، والمواضع الأخرى.

(١٢) سورة الأنفال، آية: (٣٥).

(١٣) سورة النحل، آية: (٩).

و﴿فَأَصَدَعٌ﴾^(١) و﴿يُصَدِرٌ﴾^(٢) وشبهه، إذا كانت الصاد ساكنة وأتى بعدها دال،
دال، بإشمامها الزاي حمزة والكسائي^(٣)، والرمز في الشين.

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَشْبَهُوا

مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانِ تَبَدُّلاً

﴿فَتَشْبَهُوا﴾^(٤) هنا وفي الحجرات، وهو قوله: (تحت الفتح) ، بالتاء والثاء من
الثبات، حمزة والكسائي^(٥)، والواو في أول البيت واو عطف على ما قبلها.
(والغير) ، يريد: باقي القراء، بالباء والنون من البيان.

وَعَمَّ فَتَى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا

وَوَغَيْرُ أُولَى بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

﴿إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمٌ﴾^(٦) بغير ألف وهو الأخير نافع وابن عامر وحمزة^(٧)، والرمز
والرمز في الفاء وعم.
﴿وَوَغَيْرُ أُولَى﴾^(٨) برفع الراء ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة^(٩)، والرمز في
الفاء وحق والنون.

(١) سورة الحجر، آية: (٩٤).

(٢) سورة القصص، آية: (٢٣).

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٨٠]، المبهج: [٥٥١/٢].

(٤) موضعان في سورة النساء، آية: (٩٤)، وسورة الحجرات، آية: (٦).

(٥) انظر: العنوان: [ص: ٨٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٠٣].

(٦) سورة النساء، آية: (٩٤).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٢٦٥]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٤٦].

(٨) سورة النساء، آية: (٩٥).

(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٠١/٢]، الموجز: [ص: ١٥٧].

والنهشل: المسن، الذي يرده الكبر إلى الاضطراب^(١).

[أ/٩٤]

/ وَتُوْتِيهِ بِأَلْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدُ

خُلُونٍ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرَى حَلَا

﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٢) حمزة وأبو عمرو^(٣)، والرمز في الفاء والحاء.

﴿يُدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾^(٤) هنا، وفي مريم وغافر، بضم الياء وفتح الخاء ابن كثير

وأبو عمرو وأبو بكر^(٥)، والرمز في حق والصاد.

وَفِي مَرِيْمٍ وَالطَّوْلِ الْاَوَّلِ عَنْهُمْ

وَفِي الثَّانِ دُمٌ صَفْوًا وَفِي فَاطِرٍ حَلَا

قد تقدم الكلام على أول البيت.

وقوله: (في الثان)، يريد: ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾^(٦) غافر^(٧)، ابن كثير وأبو

بكر، والرمز في الدال والصاد.

(وفي فاطر)، يريد: ﴿يُدْخُلُونَهَا﴾^(٨) بضم الياء وفتح الخاء أبو عمرو^(٩)،

والرمز في الحاء.

(١) قال ابن منظور: «النهشلُ: المسنُّ المُضطربُ من الكبرِ». لسان العرب: مادة: (هشل).

(٢) سورة النساء، آية: (١١٤).

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٠٣]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٦٢].

(٤) سورة النساء، آية: (١٢٤)، وسورة مريم، آية: (٦٠)، وسورة غافر، آية: (٤٠).

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٢٣٧]، جامع البيان: [١٠١٧/٣].

(٦) سورة غافر، آية: (٦٠).

(٧) انظر: الاكتفاء: [ص: ١١٤]، التجريد: [ص: ٢١٢].

(٨) سورة فاطر، آية: (٣٣).

(٩) انظر: الهادي: [ص: ٣٠١]، الكامل: [ص: ٥٣٠].

وَيَصَّالِحًا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا

مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا

﴿أَنْ يُصَلِّحًا بَيْنَهُمَا﴾^(١) بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام مع التخفيف الكوفيون^(٢)، والرمز في الثاء.

وَتَلَوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ

فَضْمٌ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلًا

﴿وَإِنْ تَلَوَّا﴾^(٣) بضم اللام واو واحدة ابن عامر وحمزة^(٤)، والرمز في اللام والفاء والميم.

وُنَزِّلَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنَهُ

وَأُنزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزْلًا

﴿الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ﴾^(٥) و﴿أُنزِلَ﴾^(٦) بفتح النون والزاي في الأول وفتح الهمزة والزاي في الثاني الكوفيون ونافع^(٧)، وهم حصن. ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾^(٨) بفتح النون والزاي عاصم^(٩).

(١) سورة النساء، آية: (١٢٨).

(٢) انظر: إرشاد المبتدي: [ص: ١٨٠]، الكنز للواسطي: [٤٥٥/٢].

(٣) سورة النساء، آية: (١٣٥).

(٤) انظر: المنتهى: [ص: ٣٥١]، الكافي: [ص: ١٠١].

(٥) سورة النساء، آية: (١٣٦).

(٦) سورة النساء، آية: (١٣٦).

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٦١٩/٢]، غاية الاختصار: [٤٦٧/٢].

(٨) سورة النساء، آية: (١٤٠).

(٩) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٣]، المستنير لابن سوار: [١١١/٢].

وَيَا سَوْفَ تُؤْتِيهِمْ عَزِيْزٌ وَحَمَزَةٌ
سَيُّوْتِيهِمْ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلًا

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾^(١) أجورهم بالياء حفص^(٢).

﴿سَيُّوْتِيهِمْ أَجْرًا﴾^(٣) بالياء حمزة^(٤)، والرمز في العين.

﴿فِي الدَّرَكِ﴾^(٥) بإسكان الراء الكوفيون^(٦).

[٩٤/ب]

/ بِالْإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكَّنُوهُ وَخَفَّفُوا
خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونَ مُسْهَلًا

﴿لَا تَعْدُوا﴾^(٧) بإسكان العين والتخفيف القراء كلهم غير نافع^(٨)، والرمز في

في الخاء.

بإخفاء حركة العين والتشديد قالون، وقد ورد عنه إسكان العين

والتشديد^(٩).

(١) سورة النساء، آية: (١٥٢).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٠٣/٢]، التبصرة للخياط: [ص: ٢٢٩].

(٣) سورة النساء، آية: (١٦٢).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٤٨٣]، الموجز: [ص: ١٥٩].

(٥) سورة النساء، آية: (١٤٥).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ٨٦]، تلخيص العبارات: [ص: ٨٤].

(٧) سورة النساء، آية: (١٥٤).

(٨) انظر: التذكرة: [١٥٤/٢]، المبهج: [٥٥٣/٢].

(٩) انظر: التيسير: [ص: ٢٦٧]، الإقناع: [٦٣٢/٢].

قال أبو عمرو الداني: «وقالون بإخفاء حركة العين، وتشديد الدال، والنصُّ عنه بالإسكان». التيسير: [ص: ٢٦٧].

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَهُنَا

زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لِحَمْزَةِ أُسْجَلَا

﴿دَاوُدَ زُبُورًا﴾^(١)، وفي سبحان وفي الأنبياء: ﴿فِي الزُّبُورِ﴾^(٢)، بضم الزاي في

في الثلاثة حمزة^(٣).

و(أسجلا) ، أي: أُبيح وأُطلق القراءة له^(٤).

(١) سورة النساء، آية: (١٦٣)، وسورة الإسراء، آية: (٥٥).

(٢) سورة الأنبياء، آية: (١٠٥).

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٣٠٣]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٤٧].

(٤) انظر: تاج العروس: مادة: (سجل).

سورة المائدة

وَسَكَّنْ مَعًا شَنَّانُ صَحًّا كِلاهُمَا

وَفِي كَسْرٍ أَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلَا

﴿شَنَّانُ قَوْمٍ﴾^(١) بإسكان النون في الحرفين أبو بكر وابن عامر^(٢)، والرمز في

الصاد والكاف.

﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾^(٣) بكسر الهمزة ابن كثير وأبو عمرو^(٤)، والرمز في الحاء

والدال.

مَعَ الْقَصْرِ شَدُّ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا

وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلا

﴿قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾^(٥) بغير ألف مع التشديد حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.

الشين.

﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾^(٧) بنصب اللام نافع وابن عامر، وهما عمّ، وحفص

(١) موضعان في سورة المائدة، آية: (٢)، وآية: (٨).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٦٨]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٤٩].

(٣) سورة المائدة، آية: (٢).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٠٥/٢]، الهادي: [ص: ٣٠٤].

(٥) سورة المائدة، آية: (١٣).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ٨٧]، الكافي: [ص: ١٠٣].

(٧) سورة المائدة، آية: (٦).

والكسائي^(١)، والرمز في الراء والعين.

وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ

وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا

﴿رُسُلْنَا﴾^(٢) و﴿رُسُلِكُمْ﴾^(٣) و﴿رُسُلَهُمْ﴾^(٤) و﴿سُبُلْنَا﴾^(٥) بإسكان السين

السين والباء حيث وقع، إذا كان بعد اللام حرفان: كاف وميم، أو هاء وميم، أو نون وألف، أبو عمرو^(٦)، والرمز في الحاء.

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهِيَ فَتَى

وَكَيْفَ أَتَى أُذُنَ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

﴿السُّحْتِ﴾^(٧) في الثلاثة المواضع بإسكان الحاء نافع وابن عامر، وهما عم،

وعاصم / وحمة^(٨)، والرمز في النون والفاء.

﴿الْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾^(٩) و﴿قُلْ أُذُنٌ﴾^(١٠) و﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾^(١١) و﴿أُذُنٌ﴾

[٩٥/أ]

(١) انظر: السبعة: [ص: ٢٤٢]، الغاية لابن مهران: [ص: ٧٤].

(٢) سورة المائدة، آية: (٣٢)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة غافر، آية: (٥٠).

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٠١)، والمواضع الأخرى.

(٥) سورة إبراهيم، آية: (١٢)، وسورة العنكبوت، آية: (٦٩).

(٦) انظر: المستنير لابن سوار: [١١٨/٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٨٢].

(٧) ثلاثة مواضع في سورة المائدة، آية: (٤٢)، وآية: (٦٢)، وآية: (٦٣).

(٨) انظر: الروضة للمالكي: [٦٢٤/٢]، التجريد: [ص: ٢١٤].

(٩) سورة المائدة، آية: (٤٥).

(١٠) سورة التوبة، آية: (٦١).

(١١) سورة لقمان، آية: (٧).

وَاعِيَّةٌ^(١)، بِإِسْكَانِ الدَّالِ فِي الْكَلِّ نَافِعٌ^(٢).

وَرُحْمًا سِوَى الشَّامِي وَنُدْرًا صِحَابُهُمْ

حَمَوُهُ وَنُكْرًا شَرَعُ حَقٌّ لَهُ عُلا

﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾^(٣) فِي الْكَهْفِ بِإِسْكَانِ الْحَاءِ الْقِرَاءَ كُلِّهِمْ غَيْرَ ابْنِ عَامِرٍ^(٤).

﴿أَوْ نُدْرًا﴾^(٥) فِي الْمُرْسَلَاتِ بِإِسْكَانِ الدَّالِ أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ، وَهُمْ

صِحَابُ، وَأَبُو عَمْرٍو^(٦)، وَالرَّمْزُ فِي الْحَاءِ.

وَ﴿نُكْرًا﴾^(٧) فِي الْكَهْفِ وَالطَّلَاقِ بِإِسْكَانِ الْكَافِ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ، وَالرَّمْزُ فِي

فِي الشَّيْنِ، وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو، وَهُمَا حَقٌّ، وَهَشَامٌ وَحَفْصٌ^(٨)، وَالرَّمْزُ فِي اللَّامِ
وَالْعَيْنِ.

وَنُكْرٍ دَنَا وَالْعَيْنُ فَارْفَعُ وَعَظْفَهَا

رِضَى وَالْجُرُوحُ ارْفَعُ رِضَى نَفْرٍ مَلَا

﴿إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾^(٩) فِي الْقَمَرِ بِإِسْكَانِ الْكَافِ ابْنُ كَثِيرٍ^(١٠)، وَالرَّمْزُ فِي الدَّالِ.

الدال.

(١) سورة الحاقة، آية: (١٢).

(٢) انظر: التبصرة للخطيب: [ص: ٢٣٣]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٠٨].

(٣) سورة الكهف، آية: (٨١).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٣٥٢]، العنوان: [ص: ١٢٤].

(٥) سورة المرسلات، آية: (٦).

(٦) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٧٠]، الإقناع: [٨٠١/٢].

(٧) سورة الكهف، آية: (٧٤)، وآية: (٨٧)، وسورة الطلاق، آية: (٨).

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٦٧]، التذكرة: [٤١٧/٢].

(٩) سورة القمر، آية: (٦).

(١٠) انظر: الموجز: [ص: ٣٨٦]، المفتاح: [٨٧٣/٢].

﴿أَلَعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾^(١) وما بعده، بالرفع الكسائي، تابعه على رفع ﴿الْجُرُوحُ﴾^(٢)
﴿الْجُرُوحُ﴾^(٢) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر^(٣)، والرمز في نفر والراء.

وَحَمْزَةٌ وَلِيَحْكُمَ بِكَسْرِ وَنَصْبِهِ

يُحَرِّكُهُ يَنْغُون خَاطَبَ كُمَّلًا

﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلٌ﴾^(٤) بكسر اللام ونصب الميم حمزة، جعلها لام كي^(٥).

﴿أَفْحَكَمَ الْجَنَهِلِيَّةِ تَبْغُون﴾^(٦) بالتاء ابن عامر^(٧)، والرمز في الكاف.

وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ

سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدُ عَمَّ مُرْسَلًا

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْتُوا لَأَ الَّذِينَ أَفْسَمُوا﴾^(٨) [واو]^(٩) قبل الياء الكوفيون

وأبو عمرو، والرمز في الغين، ونصب اللام أبو عمرو^(١٠).

(١) سورة المائدة، آية: (٤٥).

(٢) سورة المائدة، آية: (٤٥).

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٨٥]، غاية الاختصار: [٤٧٠/٢].

(٤) سورة المائدة، آية: (٤٧).

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٠٦/٢]، العنوان: [ص: ٨٧].

(٦) سورة المائدة، آية: (٥٠).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٢٧٠]، تلخيص العبارات: [ص: ٨٥].

(٨) سورة المائدة، آية: (٥٣).

(٩) ما بين المعقوفتين كُتِبَ في النسخة الخطيَّة منها الحرفُ الأوَّلُ من الكلمة، وأكملتُ الكلمة بما يوافق السياق.

(١٠) انظر: السبعة: [ص: ٢٤٥]، المبهج: [٥٦٠/٢].

وَكُتِبَتِ الْآيَةُ فِي مَصَاحِفِ الْعِرَاقِ بِالْوَاوِ. انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ٩٨]،

المقنع: [ص: ٥٧٦]، مرسوم خط المصحف: [ص: ٢٣١]، الجامع لابن وثيق: [ص: ٩٢].

و ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾^(١) بِدَالَيْنِ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ^(٢)، وَهُمَا عَم.

وَحُرِّكَ بِالْأَدْغَامِ لِلغَيْرِ دَالُهُ

وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارِ رَاوِيهِ حَصَّلاً

يريد: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾ بدال واحدة مشددة لباقي القراء^(٣).

﴿وَالْكَفَّارِ﴾^(٤) / بِالخَفْضِ الْكَسَائِي وَأَبُو عمرو^(٥)، وَالرَّمْزُ فِي الرَّاءِ وَالْحَاءِ.

وَبَا عَبَدًا اضْمُمُّمٌ وَأَخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزُّ

رِسَالَتُهُ اجْمَعُ وَأَكْسِرِ التَّاءَ كَمَا اعْتَلَا

﴿وَعَبِيدَ الطَّنُغُوتِ﴾^(٦) بضم الباء وكسر التاء حمزة، والرّمز في الفاء، الباقون

بفتح العين والباء، ﴿الطَّنُغُوتِ﴾ بنصب التاء^(٧).

﴿رِسَالَتِهِ﴾^(٨) بالجمع وكسر التاء نافع وابن عامر وأبو بكر^(٩)، والرّمز في

الكاف والألف والصاد من البيت الذي يليه.

(١) سورة المائدة، آية: (٥٤).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٣٥٧]، الكامل: [ص: ٥٣٥].

وَكُتِبَتِ الْآيَةُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ بِدَالَيْنِ. انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ٩٨]،

السمّنع: [ص: ٥٧٦]، مختصر التبيين: [٤٤٩/٣].

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٣٠٦]، التجريد: [ص: ٢١٤].

(٤) سورة المائدة، آية: (٥٧).

(٥) انظر: جامع البيان: [١٠٢٨/٣]، الكنز للواسطي: [٤٦٠/٢].

(٦) سورة المائدة، آية: (٦٠).

(٧) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٠٧]، المستنير لابن سوار: [١٢٠/٢].

(٨) سورة المائدة، آية: (٦٧).

(٩) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٠٧]، الاكتفاء: [ص: ١١٨].

صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ

وَعَقَدْتُمْ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةِ وَلَا

﴿أَلَّا تَكُونُ﴾^(١) بالرفع أبو عمرو وحزمة والكسائي^(٢)، والرمز في الحاء والشين.

والشين.

﴿عَقَدْتُمْ الْأَيْمَنُ﴾^(٣) بالتخفيف ابن ذكوان وحزمة والكسائي وأبو بكر، زاد

زاد ابن ذكوان ألفاً بين العين والقاف^(٤)، والرمز في الميم وصحبة.

وَفِي الْعَيْنِ فَا مَدُّ مُقْسَطًا فَجَزَاءُ نَوْ

وَنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثَمَّ لَا

قد تقدم الكلام على أول البيت، وهو زيادة الألف لابن ذكوان، والرمز في الميم.

﴿فَجَزَاءً مِثْلُ﴾^(٥) بالتثوين ورفع اللام الكوفيون^(٦)، والرمز في الثاء.

وَكَفَّارَةٌ نَوْنٌ طَعَامٍ بَرَفْعٍ خَفْ

ضِهِ دُمٌ غِنَى وَأَقْصَرُ قِيَامًا لَهُ مُلَا

﴿أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ﴾^(٧) بالتثوين ورفع الميم الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير^(٨)،

(١) سورة المائدة، آية: (٧١).

(٢) انظر: الموجز: [ص: ١٦٤]، تلخيص العبارات: [ص: ٨٦].

(٣) سورة المائدة، آية: (٨٩).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٦٢٩/٢]، غاية الاختصار: [٤٧٣/٢].

(٥) سورة المائدة، آية: (٩٥).

(٦) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٥١]، الكنز للواسطي: [٤٦١/٢].

(٧) سورة المائدة، آية: (٩٥).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٨٨]، الكامل: [ص: ٥٣٦].

والرمز في الدال والعين.

﴿قِيمًا لِلنَّاسِ﴾^(١) بغير ألف ابن عامر^(٢)، والرمز في اللام والميم.

و(مُلا): جمع ملاءة، وهي ملحفة^(٣).

وَضَمَّ اسْتَحِقَّ افْتَحَ لَحِفْصٍ وَكَسْرُهُ

وَفِي الْأَوَّلِيَّانِ الْأَوَّلِينَ فَطَبَّ صِلا

﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾^(٤) بفتح التاء والحاء حفص، ﴿الْأَوَّلِينَ﴾^(٥) على الجمع

الجمع حمزة وأبو بكر^(٦)، والرمز في الفاء والصاد.

و(صِلا)، أي: ذكاء^(٧).

وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ غُيُونًا أَلْ

غُيُونَ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةً مِلا

/ ﴿الْغُيُوبِ﴾^(٨) بكسر الغين حيث وقع أبو بكر وحمزة^(٩)، والرمز لهما في

البيت الذي قبله.

[٩٦/أ]

(١) سورة المائدة، آية: (٩٧).

(٢) انظر: جامع البيان: [١٠٣٠/٣]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣١٠].

(٣) قال السخاوي: «والمقصود بالملاءة: التغطية، وكذلك الحجة، كأنها ستر على ما يُحتج له، وغطاء له». فتح الوصيد: [٨٦٣/٣].

(٤) سورة المائدة، آية: (١٠٧).

(٥) سورة المائدة، آية: (١٠٧).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٠٩/٢]، الكافي: [ص: ١٠٥].

(٧) انظر: لسان العرب: مادة: (صلا).

(٨) سورة المائدة، آية: (١٠٩)، والمواضع الأخرى.

(٩) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٣٧]، التجريد: [ص: ١٩٦].

﴿عِيُونٍ﴾^(١) و﴿الْعِيُونِ﴾^(٢) و﴿شِيُوْحًا﴾^(٣) بكسر العين والشين ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر وابن ذكوان^(٤)، والرمز في الدال والميم وصحبة.

جِيُوبٍ مُنِيرٍ دُونَ شَكٍّ وَسَاحِرٍ

بِسِحْرٍ بِهَا مَعَ هُودٍ وَالصَّفِّ شَمَلًا

﴿عَلَى جِيُوبِينَ﴾^(٥) بكسر الجيم ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الميم والدال والشين.

﴿إِلَّا سَحْرٍ﴾^(٧) بالألف هنا وفي هود والصف حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين. الشين.

وَخَاطَبَ فِي هَلٍ يَسْتَطِيعُ رُوَاتَهُ

وَرَبِّكَ رَفَعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتُلًا

﴿هَلَّ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ﴾^(٩) بالباء ونصب الباء الكسائي^(١٠)، والرمز في الراء.

(١) سورة الحجر، آية: (٤٥)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة يس، آية: (٣٤).

(٣) سورة غافر، آية: (٦٧).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ١٧٨]، التبصرة للخياط: [ص: ١٧٧].

(٥) سورة النور، آية: (٣١).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ٧٣]، الإقناع: [٧١٢/٢].

(٧) سورة المائدة، آية: (١١٠)، وسورة هود، آية: (٧)، وسورة الصف، آية: (٦).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٢٧٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٨٥].

(٩) سورة المائدة، آية: (١١٢).

(١٠) انظر: التذكرة: [٣١٩/٢]، المستنير لابن سوار: [١٢٣/٢].

وَيَوْمَ بَرَفِعِ خُذْ وَإِنِّي ثَلَاثُهَا
وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا
﴿هَذَا يَوْمٌ﴾^(١) برفع الميم القراء كلهم غير نافع^(٢)، والرمز في الحاء.

(١) سورة المائدة، آية: (١١٩).

(٢) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:٧٥]، الهادي: [ص:٣١٠].

سورة الأنعام

وَصُحْبُهُ يُصْرَفُ فَتَحُ ضَمٌّ وَرَأْوُهُ

بِكَسْرٍ وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَأَنْجَلَى

﴿مَنْ يَصْرَفَ عَنْهُ﴾^(١) بفتح الياء وكسر الراء أبو بكر وحمزة والكسائي^(٢)،

وهم صحبة.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾^(٣) بالياء حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنِ دِينِ كَامِلٍ

وَبَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ شَرَفَ وَصَلَا

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾^(٥) بالرفع حفص وابن كثير وابن عامر^(٦)، والرمز في العين والبدال

والكاف.

﴿وَأَلَّهِ رَبَّنَا﴾^(٧) بنصب الباء على النداء حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في

الشين.

(١) سورة الأنعام، آية: (١٦).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٢٥٤]، غاية الاختصار: [٤٧٦/٢].

(٣) سورة الأنعام، آية: (٢٣).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦١٢/٢]، الإقناع: [٦٣٨/٢].

(٥) سورة الأنعام، آية: (٢٣).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٣١١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٥٥].

(٧) سورة الأنعام، آية: (٢٣).

(٨) انظر: العنوان: [ص: ٩٠]، المبهج: [٢: ٥٦٩].

نُكذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ

وَفِي وَنَكُونُ أَنْصِبُهُ فِي كَسْبِهِ عُلَا

﴿وَلَا نُكذِّبُ﴾^(١) بالنصب حفص وحمزة^(٢)، والرمز في الفاء والعين.

﴿وَنَكُونُ﴾^(٣) / بنصب النون حفص وابن عامر وحمزة^(٤)، والرمز في الفاء

والكاف والعين.

وَلَدَارُ حَذْفِ اللَّامِ الْأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ

وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْحِفْضِ وَكُلَا

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾^(٥) بحذف اللام الأولى وتخفيف الدال وحذف ﴿الْآخِرَةَ﴾ ابن

ابن عامر^(٦).

وَعَمَّ عُلَا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا

خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلَا

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ﴾^(٧) بالتاء هنا، وفي الأعراف: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ

تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾^(٨)، نافع وابن عامر، وهما عم، وحفص^(٩)، والرمز في

(١) سورة الأنعام، آية: (٢٧).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٩١]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٨٧].

(٣) سورة الأنعام، آية: (٢٧).

(٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٧٠]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣١٤].

(٥) سورة الأنعام، آية: (٣٢).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٢٧٤]، التجريد: [ص: ٢١٧].

(٧) سورة الأنعام، الآيتان: (٣٢) و(٣٣).

(٨) سورة الأعراف، الآيتان: (١٦٩) و(١٧٠).

(٩) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٦]، المفتاح: [٥٢٧/٢].

في العين.

وفي يوسف نافع وابن عامر وعاصم: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ ﴿١﴾،
والرمز في عم والنون.
والنيطل: النصيب، وأصله من الدلو^(٢).

وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلِ وَلَا يُكْذِبُونَكَ الـ

خَفِيفٌ أَتَى رُحْبًا وَطَابَ تَأْوُلًا

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ﴾^(٣) في يس، نافع وابن ذكوان^(٤)، والرمز في الميم
والألف.

﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾^(٥) بالتخفيف نافع والكسائي^(٦)، والرمز في الألف والراء.

أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ

وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

﴿أَرَاءَيْتُمْ﴾^(٧) و﴿أَرَاءَيْتَ﴾^(٨) و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾^(١) وما كان مثله، إذا كان قبل

(١) سورة يوسف، الآيتان: (١٠٩) و(١١٠).

انظر: المنتهى: [ص: ٣٦٣]، المستنير لابن سوار: [٢/٢٢٠].

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (نطل).

(٣) سورة يس، الآيتان: (٦٨) و(٦٩)، وصحَّف الناسخ الكلمتين من الآية القرآنية الثانية.

(٤) انظر: التذكرة: [٢/٥١٥]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤٢].

(٥) سورة الأنعام، آية: (٣٣).

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٢: ٦٣٨]، الكامل: [ص: ٥٣٩].

(٧) سورة الأنعام، آية: (٤٦)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة الكهف، آية: (٦٣)، والمواضع الأخرى.

الراء همزة استفهام، بإسقاط الهمزة التي بعد الراء وهي عين الفعل الكسائي^(٢)،
والرمز في الراء.

يسهلها نافع، ومن أبدلها لورش فامتنع مدها^(٣)، والرمز في الجيم.

إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدٌ لِسَامٍ وَهَهُنَا

فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْتَرَبْتُ كِلَا

﴿إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾^(٤) في الأنبياء، وهنا: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ﴾^(٥)، وفي

[أ/٩٧]

الأعراف: / ﴿لَفَتَحْنَا﴾^(٦)، وفي اقتربت: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ﴾^(٧)، بالتشديد في الكل

ابن عامر^(٨)، والرمز في الكاف.

وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيِّ بِالضَّمِّ هَهُنَا

وَعَنْ أَلْفٍ وَاوٍ وَفِي الْكَهْفِ وَصَلَا

و﴿بِالْغُدُوَّةِ﴾^(٩) هنا وفي الكهف، بضم الغين وواو بعد الدال ابن

عامر^(١٠).

(١) سورة الشعراء، آية: (٧٥)، والمواضع الأخرى.

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٧٥]، الكافي: [ص: ١٠٨].

(٣) انظر: المسبوط لابن مهران: [ص: ١١٢]، التبصرة للخياط: [ص: ٢٤٣].

(٤) سورة الأنبياء، آية: (٩٦).

(٥) سورة الأنعام، آية: (٤٤).

(٦) سورة الأعراف، آية: (٩٦).

(٧) سورة القمر، آية: (١١).

(٨) انظر: الموجز: [ص: ١٧٠]، الكنز للواسطي: [٤٦٧/٢].

(٩) سورة الأنعام، آية: (٥٢)، وسورة الكهف، آية: (٢٨).

(١٠) انظر: جامع البيان: [١٠٤٠/٣]، الاكتفاء: [ص: ١٢٢].

وَأَنَّ بَفَتْحِ عَمَّ نَصْرًا وَبَعْدُ كَمَّ

نَمَا يَسْتَبِينَ صُحْبَةً ذَكَرُوا وَلَا

﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾^(١) بفتح الهمزة نافع وابن عامر وعاصم^(٢)، والرمز في عم والنون.

والنون.

﴿فَأَنَّهُ﴾^(٣) بفتح الهمزة ابن عامر وعاصم^(٤)، والرمز في الكاف والنون.

﴿وَلَيْسَتَبِينَ﴾^(٥) بالياء أبو بكر وحمزة والكسائي^(٦)، وهم صحبة.

سَبِيلَ بَرَفِعِ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا

كِنْ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدَّدْ وَأَهْمِلَا

نَعَمْ دُونَ الْبَاسِ وَذَكَرَ مُضْجَعًا

تَوْفَاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ حَمَزَةٌ مُنْسِلًا

﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾^(٧) برفع اللام القراء كلهم غير نافع^(٨).

﴿يَقْضُ الْحَقَّ﴾^(٩) بضم القاف والصاد والتشديد الحرميان وعاصم^(١٠)، والرمز

(١) سورة الأنعام، آية: (٥٤).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٣١٤]، المستنير لابن سوار: [١٣٠/٢].

(٣) سورة الأنعام، آية: (٥٤).

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٦]، التجريد: [ص: ٢١٨].

(٥) سورة الأنعام، آية: (٥٥).

(٦) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٧٢]، تلخيص العبارات: [ص: ٨٨].

(٧) سورة الأنعام، آية: (٥٥).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٢٥٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣١٥].

(٩) سورة الأنعام، آية: (٥٧).

(١٠) انظر: المنتهى: [ص: ٣٦٦]، المفتاح: [٥٣٢/٢].

والرمز في النون والذال والألف من البيت الثاني.

﴿تَوَفَّنَهُ﴾^(١) و﴿أَسْتَهْوَنَهُ﴾^(٢) بالألف والإمالة على التذكير حمزة^(٣).
و(منسلا) ، أي: متقدما^(٤).

مَعَا خُفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ
وَأَنْجَيْتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحَوَّلًا
قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ يُثَقِّلُ مَعَهُمْ
هَشَامٌ وَهَشَامٌ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَلًا

﴿تَضَرُّعًا وَخُفِيَّةً﴾^(٥) هنا وفي الأعراف، بكسر الخاء أبو بكر^(٦).

﴿لَيْنَ أُنْجِنَا﴾^(٧) بالألف الكوفيون^(٨).

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ﴾^(٩) بالتشديد الكوفيون وهشام^(١٠).

﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ﴾^(١١) بالتشديد ابن عامر^(١٢).

(١) سورة الأنعام، آية: (٦١).

(٢) سورة الأنعام، آية: (٧١).

(٣) انظر: الروضة للمالكي: [٦٤٢/٢]، الكامل: [ص: ٥٤١].

(٤) انظر: تاج العروس: مادة: (نسل).

(٥) سورة الأنعام، آية: (٦٣)، وسورة الأعراف، آية: (٥٥).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦١٨/٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٨٩].

(٧) سورة الأنعام، آية: (٦٣).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٩٦]، الإقناع: [٦٤٠/٢].

(٩) سورة الأنعام، آية: (٦٤).

(١٠) انظر: التلخيص لأي معشر: [ص: ٢٥٧]، المبهج: [٥٧٤/٢].

(١١) سورة الأنعام، آية: (٦٨).

(١٢) انظر: العنوان: [ص: ٩١]، الموجز: [ص: ١٧٢].

وَحَرَفِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ مُزْنَ صُحْبَةَ

وَفِي هَمَزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ

مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلًّا

/ وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلَ فِي صَفَا يَدٍ

بِخُلْفٍ وَقُلٌّ فِي الْهَمَزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا

وَقِفٌ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا

رَأَيْتَ بَفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفَاً وَمَوْصِلَا

يريد: ﴿رَاءَا كَوَكَبَا﴾^(١) و﴿رَاءَ أَيَدِيهِمْ﴾^(٢) و﴿فَرَّاهُ﴾^(٣) وما كان مثله إذا لم
لم يأت بعد الهمزة ساكن، بإمالة الراء والهمزة جميعاً ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة
والكسائي^(٤)، والرمز في الميم وصحبة من البيت الأول.
بفتح الراء وإمالة الهمزة أبو عمرو، والرمز في الحاء، بخلاف عن أبي شعيب في
إمالة الراء^(٥)، والرمز في الياء من قوله: (يجتلا).

وقوله في البيت الثاني: (وخلف فيهما مع مضمرة) ، يريد: إذا اتصلت الهمزة
بمضمرة، نحو: ﴿رَاءَكَ﴾^(٦) و﴿رَاءَاهَا﴾^(٧) و﴿فَرَّاهُ﴾ وشبهه، فلابن ذكوان فيه

(١) سورة الأنعام، آية: (٧٦).

(٢) سورة هود، آية: (٧٠).

(٣) سورة فاطر، آية: (٨)، وسورة الصافات، آية: (٥٥).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٧٧]، الكافي: [ص: ١٠٩].

(٥) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١١٤]، التبصرة للخياط: [ص: ٢٤٧].

(٦) سورة الأنبياء، آية: (٣٦).

(٧) سورة النمل، آية: (١٠)، وسورة القصص، آية: (٣١).

الوجهان: إمالة الراء والهمزة، وفتحهما^(١)، والرمز في الميم.
قال أبو عمرو: «وقرأت ذلك على الفارسي بالفتح، وكذا قرأت على أبي
الفتح»^(٢).

وقوله: (وعن عثمان) ، يعني ورشاً، أنه قرأ الراء والهمزة بين اللفظين^(٣).
والمزن: جمع مزنة، وهي السحابة البيضاء^(٤).
و(يجتلا) ، أي: يُكشَف.

وقوله في البيت الثالث: (وقبل السكون الرا) ، يريد: إذا كان بعد
الياء ساكن، نحو: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾^(٥) و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾^(٦) و﴿رَاءَ الْمَجْرُمُونَ﴾^(٧)
وشبهه، بإمالة الراء لا غير أبو بكر وحمزة في الوصل^(٨)، والرمز في الفاء
والصاد.

وقوله: (بخلف) ، يعني أبا شعيب بإمالة الراء والهمزة في الوصل بخلاف عنه^(٩)،
عنه^(٩)، والرمز في الياء.

(١) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١١٠]، المستنير لابن سوار: [١٣٢/٢].

(٢) التيسير: [ص: ٢٧٧]، باختلاف يسير.

(٣) انظر: جامع البيان: [١٠٤٥/٣]، التجريد: [ص: ١٦٦].

(٤) انظر: الصحاح: مادة: (مزن).

(٥) سورة الأنعام، آية: (٧٧).

(٦) سورة الأنعام، آية: (٧٨).

(٧) سورة الكهف، آية: (٥٣).

(٨) انظر: الهادي: [ص: ١٧٦]، تلخيص العبارات: [ص: ٨٩].

(٩) انظر: السبعة: [ص: ٢٦١]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٩٠].

وكذلك الخلاف عن أبي بكر، روى خَلْفٌ عن يحيى بن آدم^(١) عن أبي بكر
بإمالة الراء والهمزة في ذلك في الوصل، وروى ابن أيوب الصريفي^(٢) عن ابن
آدم^(٣) عن أبي بكر بإمالة الراء وفتح الهمزة^(٤).
واليد: النعمة.

و(تقي صلا) ، أي: حر النار^(٥).

[أ/٩٨]

وقوله في البيت الأخير: (وقف فيه كالأولى) ، / يريد: في هذا الضرب إذا
وقفت وفصلت من الساكن؛ رجعت الإمالة وبين اللفظين لرجوع الياء التي هي
الموجبة للإمالة^(٦).
وأما رأت^(٧) و﴿رَأَيْتَ﴾^(٨) و﴿رَأَوُا﴾^(٩) فبالفتح في كل حال بلا خلاف.
خلاف.

(١) هو يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد، أبو زكريا، الصلحي، القرشي، أخذ القراءة عن شعبة بن
عياش، وروى عن الكسائي، وغيرهما، قرأ عليه الإمام أحمد ابن حنبل، وشعيب الصريفي، وخلف،
 وغيرهم، مات سنة ٢٠٣ هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٣٤٢/١]، غاية النهاية: [٣٦٣/٢].

(٢) هو شعيب بن أيوب بن رزيق، أبو بكر، وقيل: أبو أيوب، الصريفي، قرأ على يحيى بن
آدم، روى القراءة عنه ابن عون، وأحمد القفالاني، وغيرهما، مات سنة ٢٦١ هـ. انظر: معرفة القراء
الكبار: [٤١٤/١]، غاية النهاية: [٣٢٧/١].

(٣) هو يحيى بن آدم، المترجم له في الصفحة أعلاه، الحاشية رقم: (١).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٧٨]،

(٥) انظر: لسان العرب: مادة: (صلا).

(٦) قال أبو الطيب عبد المنعم ابن غلبون: «فإذا وقفت عند انقطاع النَّفْسِ؛ فالخلاف فيه كالخلاف في
قوله: ﴿رَأَوْا كَوَكَّبًا﴾، يجري كل واحد منهم على أصله». الاستكمال: [ص: ١٧٦]

(٧) لم تأت في القرآن كلمة (رأت) مجردة، وجاءت مضافة إلى تاء التأنيث، في قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِذَا
رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾، سورة الفرقان، آية: (١٢).

(٨) سورة النساء، آية: (٦١)، والمواضع الأخرى.

(٩) سورة الفرقان، آية: (٤١).

وَخَفَّفَ ثُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ مَن لَّهُ

بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوْلَا

﴿أَحْتَجُونِي﴾^(١) بتخفيف النون نافع وابن عامر بخلاف عن هشام^(٢)، والرمز في الميم واللام والألف.

وَفِي دَرَجَاتِ الثُّونِ مَعَ يُوسُفٍ ثَوَى

وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ حَرَكَ مُثَقَّلًا

﴿نَزَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ دُشَاءٍ﴾^(٣) وفي يوسف، بالتنوين الكوفيون^(٤)، والرمز في الثاء.

﴿وَاللَّيْسَعِ﴾^(٥) بتشديد اللام وسكون الياء هنا وفي ص حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين من البيت الذي يليه.

وَسَكَّنَ شِفَاءً وَاقْتَدَهُ حَذْفُ هَائِهِ

شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ كُفْلًا

قد تقدم الكلام على أول البيت.

(١) سورة الأنعام، آية: (٨٠).

(٢) انظر: التذكرة: [٣٢٨/٢]، غاية الاختصار: [٤٨٣/٢].

(٣) سورة الأنعام، آية: (٨٣)، وسورة يوسف، آية: (٧٦).

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٧]، المفتاح: [٥٣٥/٢].

(٥) سورة الأنعام، آية: (٨٦)، وسورة ص، آية: (٤٨).

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٦٤٥/٢]، الإقناع: [٦٤٠/٢].

﴿فِيهِدْنَهُمْ أَقْتَدَهُ﴾^(١) بحذف الهاء في الوصل حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

بكسر الهاء في الوصل ابن عامر، والرمز في الكاف.
وقوله من البيت الثاني: (ومد بخلف)، يعني ابن ذكوان وصل الهاء بياء^(٣)، والرمز في الميم.

ومعنى (ماج)، أي: ماج الخلف واضطرب، وما ذكر ابن مجاهد في "السبعة" له قال: «وقرأ ابن عامر ﴿أَقْتَدِهِ﴾ بكسر الهاء من غير بلوغ الياء»^(٤).
وذكر النقاش في كتابه عن الحلواني عن هشام ﴿أَقْتَدِ﴾ بغير هاء في الوصل، وهذا الخلاف لم يُذكر في "التيسير"^(٥).
وعن ابن ذكوان مثل نافع وعاصم.

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ

بِاسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلًا

قد ذكر الخلاف الذي في أول البيت.

[٩٨/ب]

وقوله: (والكل واقف)، / يريد: أن الخلاف الذي تقدم في الهاء إنما هو في الوصل، وأما الوقف فبإثبات الهاء ساكنة للكل^(٦).

وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ

(١) سورة الأنعام، آية: (٩٠).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٧٩]، المبهج: [٥٧٨/٢].

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٤٩٩]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٥٩].

(٤) السبعة: [ص: ٢٦٢]، باختلاف يسير.

(٥) انظر: النشر: [١٤٢/٢].

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٢٠/٢]، المستنير لابن سوار: [١٣٥/٢].

عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ صَنْدَلًا

﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾^(١) بالياء ابن كثير وأبو عمرو^(٢)، وهما حق.

﴿وَلِيُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾^(٣) بالياء أبو بكر^(٤)، والرمز في الصاد.

وَيَيْنِكُمْ ارْفَعُ فِي صَفَا نَفْرٍ وَجَا

عِلْ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعُ ثُمْلًا

﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنِكُمْ﴾^(٥) برفع النون ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو، وهم نفر،

نفر، وحمزة وأبو بكر^(٦)، والرمز في الفاء والصاد.

﴿وَجَعَلَ﴾^(٧) بفتح العين واللام على وزن فعل، ﴿أَلَيْلَ﴾^(٨) بالنصب،

الكوفيون^(٩)، والرمز في الشاء.

وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرٍّ

رُ الْقَافَ حَقًّا خَرَّقُوا ثِقْلَهُ انْجَلَا

قد ذُكِرَ أَوْلُ الْبَيْتِ.

(١) سورة الأنعام، آية: (٩١).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٣١٧]، تلخيص العبارات: [ص: ٨٩].

(٣) سورة الأنعام، آية: (٩٢).

(٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٧٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٩١].

(٥) سورة الأنعام، آية: (٩٤).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٣٧١]، التبصرة للخياط: [ص: ٢٥٠].

(٧) سورة الأنعام، آية: (٩٦).

(٨) سورة الأنعام، آية: (٩٦).

(٩) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ١١٦]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣١٨].

﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾^(١) بكسر القاف ابن كثير وأبو عمرو^(٢)، وهما حق.
﴿وَحَرَقُوا لَهُ﴾^(٣) بتشديد الراء نافع^(٤)، والرمز في الألف.

وَضَمَّانٍ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا
وَدَارَسَتْ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا
وَحَرَكٌ وَسَكَنٌ كَافِيَا وَاكْسِرِ انْهَا
حَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرٌّ وَأَوْبَلَا

﴿إِلَى ثَمْرِهِ﴾^(٥) في الموضعين هنا^(٦)، و﴿مِنْ ثَمْرِهِ﴾^(٧) في يس، بضمين حمزة
حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين من البيت الأول.
﴿دَارَسَتْ﴾^(٩) بالألف ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق، ﴿دَرَسَتْ﴾ بفتح
السين وإسكان التاء ابن عامر^(١٠)، والرمز في الكاف من البيت الثاني.
﴿إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾^(١١) بكسر الهمزة ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بخلاف

(١) سورة الأنعام، آية: (٩٨).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ٩٢]، التحريد: [ص: ٢١٩].

(٣) سورة الأنعام، آية: (١٠٠).

(٤) انظر: التذكرة: [٣٣٠/٢]، الكافي: [ص: ١١٠].

(٥) سورة الأنعام، آية: (٩٩).

(٦) الموضع الثاني قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ إِذَا أَثْمَرَ﴾. سورة الأنعام، آية: (١٤١).

(٧) سورة يس، آية: (٣٥).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٢٦٣]، غاية الاختصار: [٤٨٥/٢].

(٩) سورة الأنعام، آية: (١٠٥).

(١٠) انظر: الكامل: [ص: ٥٤٥]، الكنز للواسطي: [٤٧٢/٢].

(١١) سورة الأنعام، آية: (١٠٩).

عنه^(١)، والرمز في الحاء والصاد والذال.

والواو: الكثير من المطر^(٢).

وَخَاطَبَ فِيهَا [يُؤْمِنُونَ]^(٣) كَمَا فَشَا

وَصُحْبَةُ كُفْرٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا

/ ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾^(٤) بالتاء ابن عامر وحمزة^(٥).

والواو فاصلة.

وقوله: (في الشريعة)، يعني ﴿وَأَيَّتِهِ تُوْمِنُونَ﴾^(٦) بالتاء أبو بكر وحمزة

والكسائي، وهم صحبة، وابن عامر^(٧)، والرمز في الكاف والفاء.

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمٌّ فِي قِبَلًا حَمَى

ظَهِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

﴿قِبَلًا﴾^(٨) بضم القاف والباء الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو^(٩)، والرمز في

(١) انظر: جامع البيان: [١٠٥٨/٣]، الاكتفاء: [ص: ١٢٦].

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (وبل).

(٣) ما بين المعقوفتين طُمِست بعض أحرفها في النسخة الخطيَّة، وأكملتُ النقص من نظم الشاطبية المطبوع.

انظر: نظم الشاطبية، البيت رقم: (٦٥٩).

(٤) سورة الأنعام، آية: (١٠٩).

(٥) انظر: الروضة للمالكي: [٦٥٠/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٦٠].

(٦) سورة الجاثية، آية: (٦).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٧٥]، المبهج: [٨١١/٢].

(٨) سورة الأنعام، آية: (١١١).

(٩) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٨]، الموجز: [ص: ١٧٥].

الحاء والطاء.

وفي الكهف: ﴿قُبُلًا﴾^(١) بضم القاف [والباء]^(٢) الكوفيون^(٣).

وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَى

وَفِي يُؤْنِسِ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَلَا

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾^(٤) على التوحيد الكوفيون، وفي يونس وغافر: ﴿كَلِمَاتُ

رَبِّكَ﴾^(٥)، على التوحيد الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو^(٦)، والرمز في التاء والحاء

والحاء والطاء.

و(ثوى) : أقام^(٧).

و(حاميه) : ناصره.

(ظلالا) : ستر^(٨).

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ

وَحَرَّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

﴿أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾^(١) بالتشديد حفص وابن عامر^(٢).

(١) سورة الكهف، آية: (٥٥).

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطيية إلى: والتاء، وهو خطأ ظاهر.

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٤٠٠]، المستنير لابن سوار: [٢/٢٦٨].

(٤) سورة الأنعام، آية: (١١٥).

(٥) سورة يونس، آية: (٣٣)، وآية: (٩٦)، وسورة غافر، آية: (٦).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢/٦٢٤]، الإقناع: [٢/٦٤٢].

(٧) انظر: لسان العرب: مادة: (ثوا).

(٨) انظر: تاج العروس: مادة: (ظلل).

﴿مَا حَرَّمَ﴾^(٣) بفتح الحاء والراء نافع وحفص^(٤)، والرمز في الألف

والعين.

وَفُصِّلَ إِذْ تَنَى يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعٌ

يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا

﴿وَقَدْ فَصَّلَ﴾^(٥) بفتح الفاء والصاد الكوفيون ونافع^(٦)، والرمز في الألف

والثاء.

﴿لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَابِهِمْ﴾^(٧)، وفي [يونس]^(٨): ﴿لَيَضِلُّوا﴾^(٩)، بضم الياء فيهما

الكوفيون^(١٠)، والرمز في الثاء.

رِسَالَاتٍ فَرْدًا وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ

وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكٌ مُثَقَّلًا

بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّيِّ وَرَا حَرَجًا هُنَا

(١) سورة الأنعام، آية: (١١٤).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٣٧٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٩٣].

(٣) سورة الأنعام، آية: (١١٩).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ٩٢]، المفتاح: [٥٤٣/٢].

(٥) سورة الأنعام، آية: (١١٩).

(٦) انظر: الكافي: [ص: ١١١]، تلخيص العبارات: [ص: ٩٠].

(٧) سورة الأنعام، آية: (١١٩).

(٨) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: يس، وهو خطأ.

(٩) سورة يونس، آية: (٨٨).

(١٠) انظر: السبعة: [ص: ٢٦٧]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٢٠].

عَلَى كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفَاً وَتَوَسَّلاً

﴿حَيْثُ تَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾^(١) بالتوحيد ونصب التاء ابن كثير وحفص^(٢)، والرمز والرمز في الدال والعين من البيت الأول صدره.

[ب/٩٩]

(ضيقاً مع الفرقان) : ﴿مَكَانًا / ضَيْقًا﴾^(٣) بكسر الياء والتشديد القراء كلهم كلهم غير ابن كثير^(٤).

﴿حَرَجًا﴾^(٥) بكسر الراء نافع وأبو بكر^(٦)، والرمز في الألف والصاد.

وَيَصْعَدُ خِفُّ سَاكِنٍ دُمٌّ وَمَدُّهُ

صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوِمٌ صَنْدَلًا

﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ﴾^(٧) بإسكان الصاد مخففاً ابن كثير، بالتشديد والألف بعد الصاد وتخفيف العين أبو بكر^(٨)، والرمز في الدال والصاد.

وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ يَبُوءُ وَهُوَ فِي

سَبَأٍ مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْارْبَعِ عُمَلًا

(١) سورة الأنعام، آية: (١٢٤).

(٢) انظر: التذكرة: [٣٣٤/٢]، المبهج: [٥٨٣/٢].

(٣) سورة الفرقان، آية: (١٣).

وموضع سورة الأنعام قوله تعالى: ﴿تَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا﴾. آية: (١٢٥).

(٤) انظر: الكامل: [ص:٥٤٨]، التحريد: [ص:٢٢١].

(٥) سورة الأنعام، آية: (١٢٥).

(٦) انظر: جامع البيان: [١٠٦٣/٣]، غاية الاختصار: [٤٨٨/٢].

(٧) سورة الأنعام، آية: (١٢٥).

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص:١١٨]، الكنز للواسطي: [٤٧٤/٢].

﴿ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ ﴾^(١) وهو الثاني من هذه السورة، والثاني من يونس، وفي سبأ: ﴿ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ [حَمِيْعًا] ﴾^(٢) ثُمَّ يَقُولُ^(٣)، بالياء في الكل، وفي ﴿ يَقُولُ ﴾، حفص^(٤)، والرمز في العين.

وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ وَمَنْ تَكُونُ
فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكْرُهُ شُلْشَلَا

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾^(٥) بالتاء ابن عامر^(٦).
و﴿ مَنْ يَكُونُ لَهُ عَنَقَبَةُ الدَّارِ ﴾^(٧) هنا، وفي القصص، بالياء حمزة
والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.

مَكَائِنَ مَدِّ التُّونِ فِي الْكُلِّ شَعْبَةً
بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتَّلَا
﴿ عَلَى مَكَائِنِكُمْ ﴾^(٩) و﴿ مَكَائِنِهِمْ ﴾^(١٠) على الجمع حيث وقع أبو

(١) سورة الأنعام، آية: (١٢٨)، وسورة يونس، آية: (٤٥).

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

(٣) سورة سبأ، آية: (٤٠).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٦٥٥/٢]، المستنير لابن سوار: [١٤٠ / ٢].

(٥) سورة الأنعام، آية: (١٣٢).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٣٢٢]، المفتاح: [٥٤٦/٢].

(٧) سورة الأنعام، آية: (١٣٥)، وسورة القصص، آية: (٣٧).

(٨) انظر: الموجز: [ص: ١٧٧]، الاكتفاء: [ص: ١٢٨].

(٩) سورة الأنعام، آية: (١٣٥)، والمواضع الأخرى.

(١٠) سورة يس، آية: (٦٧).

بكر^(١).

﴿بِرْعَمِهِمْ﴾^(٢) في الحرفين بضم الزاي الكسائي^(٣)، والرمز في الراء.

وَزَيْنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفَعٍ قَتًّا

— لَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصَبِ شَامِيَهُمْ تَلَا

وَيُخْفِضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ

وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مَثَلًا

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ

وَلَمْ يُلَفَّ غَيْرُ الظُّرْفِ فِي الشُّعْرِ فَيَصِلَا

كِلِلَهُ دُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا

تَلُمُ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجَهَّلَا

وَمَعَ رَسْمِهِ زَجَّ الْقُلُوصَ أَبِي مَزَا

دَةَ الْأَخْفَشِ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمَلَا

﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ﴾^(٤) بضم الزاي وكسر الياء، ﴿قَتْلُ﴾^(٥) برفع اللام،

﴿أَوْلَادِهِمْ﴾^(٦) بالنصب، / ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾^(١) بالخفض ابن عامر^(٢).

(١) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٧٨]، التبصرة للخياط: [ص: ٢٥٤].

(٢) موضعان في سورة الأنعام، آية: (١٣٦)، وآية: (١٣٨).

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢: ٦٢٨]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٦١].

(٤) سورة الأنعام، آية: (١٣٧).

(٥) سورة الأنعام، آية: (١٣٧).

(٦) سورة الأنعام، آية: (١٣٧).

[أ/١٠٠]

وقوله: (ومفعوله بين المضافين فاصل) ، تقديره: وكذلك زين لكثير من المشركين قتل شركائهم أولادهم، وكذا رُسِمَ في مصحف أهل الشام بالياء^(٣).

قال ابن الأنباري: «العرب تقول: هذا غلام إن شاء الله أخيك»^(٤)، وقد مثَّل بالبيت المشهور عن الأخفش^(٥).

وكذلك^(٦):

لَمَّا رَأَتْ سَايِدَمًا^(٧) اسْتَعْبَرَتْ

لِلَّهِ دُرُّ الْيَوْمِ مَن لَامَهَا

وبعد ذلك:

فإن القراءة نُقِلَتْ عن الثقات، وحصل بها التواتر، وانعقد عليها الإجماع، فلا

(١) سورة الأنعام، آية: (١٣٧).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٨٣]، غاية الاختصار: [٤٨٩/٢].

(٣) انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ٩٨]، المقنع: [ص: ٥٧٧]، مختصر التبيين: [٥١٨/٣]،

مرسوم خط المصحف: [ص: ٢٣٢]، الجامع لابن وثيق: [ص: ٩٤].

(٤) الإنصاف لابن الأنباري: [ص: ٣٤٨]، باختلاف يسير.

(٥) يريد البيت الذي اشتهر عن الأخفش، وهو:

فزوجته بمزجة زج القلوص أي مزاده

وهو من شواهد ابن جني في الخصائص: [٤٠٦/٢]، وأورده البيهقي في معالم التنزيل: [١٩٣/٣]، وابن أبي مريم في الموضح: [٥٠٧/١]، والفخر الرازي في مفاتيح الغيب: [٢١٧/١٣]، وابن زنجلة في حجة القراءات: [ص: ٢٧٣].

وللاستزادة، انظر: الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم: [ص: ٥٣٣].

(٦) البيت لعمرو بن قميئة، انظر: ديوان عمرو بن قميئة: [ص: ١٨٢].

وهو من شواهد سيبويه في الكتاب: [١٧٨/١]، وابن السراج في الأصول: [٢٢٧/٢]، والمرزباني في الموشح: [ص: ٧٩]، وأورده النيسابوري في تفسيره غرائب القرآن ورغائب الفرقان: [٣١/٨].

(٧) هو جبل في العراق قرب الموصل، ذكره ياقوت الحموي، ورجَّحه. انظر: معجم البلدان: [١٦٩/٣].

يُعتبر بقول طاعن^(١)، وليس هذا موضع تطويلٍ، ولا قصَدنا التعليلَ.

وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفْرًا صِدْقٌ وَمَيْتَةٌ

دَنَا كَافِيًا وَافْتَحَ حِصَادَ كَذِي حُلَا

﴿وَإِنْ تَكُنْ﴾^(٢) بالتاء ابن عامر وأبو بكر^(٣)، والرمز في الكاف والصاد.

﴿مَيْتَةٌ﴾^(٤) بالرفع ابن كثير وابن عامر^(٥)، والرمز في الدال والكاف.

﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾^(٦) بفتح الحاء ابن عامر وأبو عمرو وعاصم^(٧)، والرمز في

الكاف والحاء والنون من البيت الثاني.

نَمَا وَسُكُونُ الْمَعْرِ حِصْنٌ وَأَثْوَا

يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا

(١) انظر: القراءات المتواترة التي أنكرها ابن جرير في تفسيره والرد عليها: [ص: ٣٨٤]، دفاعٌ عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبري المفسر: [ص: ٧٣]، دفاعُ السمين الحلبي عن القراءات المتواترة: [ص: ٥٤]، تلحين النحويين للقراء: [ص: ٣٢]، موقف النحاة من القراءات القرآنية: [ص: ٣٤]، بحث: تبرئة الطبري المفسر من الطعن في القراءات: [ص: ٧٧].

(٢) سورة الأنعام، آية: (١٣٩).

(٣) انظر: العنوان: [ص: ٩٣]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٩٤].

(٤) سورة الأنعام، آية: (١٣٩).

(٥) انظر: الكافي: [ص: ١١٢]، التجريد: [ص: ٢٢٢].

(٦) سورة الأنعام، آية: (١٤١).

(٧) انظر: السبعة: [ص: ٢٧١]، الكامل: [ص: ٥٤٩].

﴿ مِنْ أَلَمَعِ أَثْنَيْنِ ﴾^(١) بسكون العين الكوفيون ونافع^(٢)، وهم حصن.
 ﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ ﴾^(٣) بالتاء ابن كثير وابن عامر وحمزة^(٤)، والرمز في الدال
 والكاف والفاء.
 ﴿ مَيْتَةٌ ﴾^(٥) بالرفع ابن عامر^(٦)، والرمز في الكاف.

وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَدَا

وَأَنَّ اكْسَرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمَّلًا

﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾^(٧) و﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾^(٨) وما كان مثله^(٩)، حيث وقع
 وقع إذا كان بالتاء، بتخفيف الدال حفص وحمزة والكسائي^(١٠)، والرمز في العين
 والشين.

﴿ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي ﴾^(١١) بكسر الهمزة وحمزة والكسائي، والرمز في الشين،

(١) سورة الأنعام، آية: (١٤٣).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٣٧٩]، تلخيص العبارات: [ص: ٩٢].

(٣) سورة الأنعام، آية: (١٤٥).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٠٦]، المبهج: [٥٨٧/٢].

(٥) سورة الأنعام، آية: (١٤٥).

(٦) انظر: التذكرة: [٣٣٦/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٧٩].

(٧) سورة يونس، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

(٨) سورة الأعراف، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

(٩) الموضع الأول ورد في سورة الأنعام، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿ ذَلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ ﴾. سورة الأنعام، آية: (١٥٢).

(١٠) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١١٩]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٢٢].

(١١) سورة الأنعام، آية: (١٥٣).

بفتح الهمزة والتخفيف ابن عامر^(١)، والرمز في الكاف.

وَيَأْتِيهِمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا
مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيْفًا وَعَدَلًا

[١٠٠/ب]

/ ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَيْكَةُ﴾^(٢) وكذا في النحل، [بالياء]^(٣) حمزة والكسائي^(٤).
والكسائي^(٤).

﴿فَرَقُوا دِينَهُمْ﴾^(٥) هنا، وفي الروم، بالألف والتخفيف حمزة والكسائي^(٦)،
والرمز في الشين.

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفٌّ فِي قِيمًا ذَكَا
وَيَاءُ أَتْهَهَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلًا
وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ
وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحْمُلًا

﴿دِينًا قِيمًا﴾^(٧) بكسر القاف وفتح الياء مع التخفيف الكوفيون وابن عامر^(٨)،
عامر^(٨)، والرمز في الدال.

(١) انظر: جامع البيان: [١٠٦٨/٣]، الإقناع: [٦٤٤/٢].

(٢) سورة الأنعام، آية: (١٥٨)، وسورة النحل، آية: (٣٣).

(٣) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخطيَّة: بالتاء، وهو خطأ ظاهر.

(٤) انظر: المفتاح: [٥٥٢/٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٩٥].

(٥) سورة الأنعام، آية: (١٥٩)، وسورة الروم، آية: (٣٢).

(٦) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٦٣]، غاية الاختصار: [٤٩١/٢].

(٧) سورة الأنعام، آية: (١٦١).

(٨) انظر: الهادي: [ص: ٣٢٦]، التجريد: [ص: ٢٢٣].

سورة الأعراف

وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ
كَرِيمًا وَخِفُ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

﴿قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾^(١) بزيادة ياء قبل التاء ابن عامر، والرمز في الكاف،
وخفف الذال ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الكاف والشين
والعين.

مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ
وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا

﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾^(٣) وفي الروم الأول: ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾^(٤)، بفتح التاء
وضم الراء حمزة والكسائي وابن ذكوان بخلاف عنه في الروم خاصة^(٥)، والرمز في
الشين والميم.

بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ فِي
رِضًا وَلِبَاسُ الرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

(بخلف مضى): يعني ما ذكر في البيت الأول عن ابن ذكوان.

(١) سورة الأعراف، آية: (٣).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٣٦/٢]، الهادي: [ص: ٣٢٧].

(٣) سورة الأعراف، آية: (٢٥).

(٤) سورة الروم، آية: (١٩).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٢٨٧]، الكافي: [ص: ١١٤].

وقوله: (لا يخرجون) ، يريد: ﴿فَالْيَوْمَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾^(١) في الجاثية، بفتح الياء وضم الراء حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الفاء والراء. ﴿وَلِيَّاسُ الْقَفْوَى﴾^(٣) برفع السين ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة^(٤)، والرمز في الفاء والنون وحق.

وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ

لشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلًا

﴿خَالِصَةٌ﴾^(٥) بالرفع نافع^(٦)، والرمز في الألف.

﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٧) بالياء أبو بكر^(٨).

/ ﴿لَا يُفْتَحُ هَمْ﴾^(٩) بالياء والتخفيف حمزة والكسائي، والرمز في الشين،

بالتاء والتخفيف أبو عمرو، والرمز في الحاء من البيت الثاني.

وقد جمع في هذا البيت قوله^(١٠):

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة

[على لفظها]^(١١) أطلقت من قيد العلاء

(١) سورة الجاثية، آية: (٣٥).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١٧٤]، التلخيص لأي معشر: [ص: ٤٠٧].

(٣) سورة الأعراف، آية: (٢٦).

(٤) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ١٢١]، التبصرة للخياط: [ص: ٢٦١].

(٥) سورة الأعراف، آية: (٣٢).

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٢/٦٦٣]، المستنير لابن سوار: [٢/١٤٨].

(٧) سورة الأعراف، آية: (٣٨).

(٨) انظر: التذكرة: [٢/٣٤٠]، التجريد: [ص: ٢٢٤].

(٩) سورة الأعراف، آية: (٤٠).

(١٠) خطبة الكتاب، البيت رقم: (٦٣).

(١١) ما بين المعقوفين سقطت من النسخة الخطئية، وهي زيادة لازمة لإتمام البيت.

وَخَفَّفَ شَفَا حُكْمًا وَمَا الْوَاوَ دَعَّ كَفَى

وَحَيْثُ نَعَمَ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتُلًا

قد ذُكِرَ أَوَّلُ الْبَيْتِ.

﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾^(١) بغير واو ابن عامر^(٢).

﴿ نَعَمَ ﴾^(٣) حيث وقع، بكسر العين الكسائي^(٤)، والرمز في الكاف والراء.

وَأَنَّ لَعْنَةَ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصُّهُ

سَمَا مَا خَلَا الْبِزْيَ وَفِي النُّورِ أُوصِلًا

﴿ أَنْ لَعْنَةُ ﴾^(٥) بالتخفيف والرفع الحرميان وأبو عمرو سوى البزي

وعاصم^(٦)، والرمز في النون وسما.

وفي النور: ﴿ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾^(٧) بالتخفيف والرفع نافع^(٨)، والرمز في الألف.

(١) سورة الأعراف، آية: (٤٣).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٠٩]، إرشاد المبتدي: [ص: ١٩٨].

وكتبت الآية في مصاحف أهل الشام بغير واو. انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ٩٨]،

المقنع: [ص: ٥٧٨]، مرسوم خط المصحف: [ص: ٢٣٢]، الجامع لابن وثيق: [ص: ٩٥].

(٣) سورة الأعراف، آية: (٤٤)، والمواضع الأخرى.

(٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٨٣]، المبيهج: [٥٩٢/٢].

(٥) سورة الأعراف، آية: (٤٤).

(٦) انظر: السبعة: [ص: ٢٨١]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٢٧].

(٧) سورة النور، آية: (٧).

(٨) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٥]، المفتاح: [٥٦٠/٢].

وَيُعْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَلِ صُحْبَةً

وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَلًا

﴿يُعْشِي اللَّيْلَ﴾^(١) هنا، وفي الرعد، بالتشديد مع فتح الغين أبو بكر وحمزة

والكسائي^(٢)، وهم صحبة.

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾^(٣) وما بعدهما بالرفع ابن عامر^(٤)، والرمز في الكاف.

وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرِينَ حَفْصُهُمْ

وُنُشْرًا سُكُونِ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذَلًّا

وَفِي النَّوْنِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ

رَوَى نُؤَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اسْفَلًا

قوله: (وفي النحل)، يريد: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾^(٥) بالرفع

ابن عامر، تابعه حفص على: ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ لا غير^(٦).

﴿نُشْرًا﴾^(٧) بإسكان الشين حيث وقع الكوفيون وابن عامر، والرمز في الذال

من البيت الأول، وفتح النون حمزة والكسائي، والرمز في الشين من البيت الثاني،

بالباء وإسكان الشين عاصم^(٨).

(١) سورة الأعراف، آية: (٥٤)، وسورة الرعد، آية: (٣).

(٢) انظر: الموجز: [ص: ١٨٤]، الكافي: [ص: ١١٥].

(٣) سورة الأعراف، آية: (٥٤).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٢٨٨]، تلخيص العبارات: [ص: ٩٣].

(٥) سورة النحل، آية: (١٢).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٤٤٣]، غاية الاختصار: [٤٩٥/٢].

(٧) سورة الأعراف، آية: (٥٧)، والمواضع الأخرى.

(٨) انظر: الهادي: [ص: ٣٣٠]، الإقناع: [٦٤٧/٢].

[١٠١/ب]

/ وَرَا مِنْ إِلِهِ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ

بِكُلِّ رَسَا وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلَا

﴿مَنْ إِلِهِ غَيْرِهِ﴾^(١) حيث وقع إذا كان قبل ﴿إِلَيْهِ﴾^(٢): ﴿مَنْ﴾، بخفض الراء الراء الكسائي^(٣)، والرمز في الراء.

﴿أُبْلِغُكُمْ﴾^(٤) هنا وفي الأحقاف، بالتخفيف أبو عمرو^(٥)، والرمز في الحاء.

مَعَ أَحْقَافِهَا وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيـ

ـنَ كُفْوًا وَبِالْإِخْبَارِ إِنُّكُمْو عَلا

قد ذُكِرَ أَوَّلُ الْبَيْتِ.

وقوله: (والواو زد بعد مفسدين)، يريد: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾^(٦) في قصة صالح،

بزيادة واو ابن عامر^(٧).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾^(٨) بهمزة مكسورة على الخبر نافع وحفص^(٩)، والرمز في

(١) سورة الأعراف، آية: (٥٩)، والمواضع الأخرى.

(٢) كُتِبَتِ الْكَلِمَةُ الْقَرْنِيَّةُ فِي النُّسْخَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِضَافَةِ أَلِ التَّعْرِيفِ: إِلَهُ، وَأَبْقِيَتْهَا عَلَى أَصْلِهَا بَدُونَ زِيَادَةِ.

(٣) انظر: الروضة للمالكي: [٦٦٦/٢]، الاكتفاء: [ص:١٣٤].

(٤) سورة الأعراف، آية: (٦٢)، وآية: (٦٨)، وسورة الأحقاف، آية: (٢٣).

(٥) انظر: التذكرة: [٣٤٢/٢]، المستنير لابن سوار: [١٥١/٢].

(٦) سورة الأعراف، آية: (٧٥).

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٤١/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص:١٨٥].

وَكُتِبَتِ الْآيَةُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِالْوَاوِ. انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص:٩٨]،

المقنع: [ص:٥٧٨]، مرسوم خط المصحف: [ص:٢٣٢]، الجامع لابن وثيق: [ص:٩٥].

(٨) سورة الأعراف، آية: (٨١).

(٩) انظر: العنوان: [ص:٩٦]، المفيد للحضرمي: [ص:٣٢٨].

الكاف والعين والألف من البيت الثاني.

أَلَا وَعَلَى الْحَرَمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا

وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ حَرَمِيَّهُ كَلَا

قد تقدم الكلام على أول البيت.

﴿إِنَّ لَنَا لِأَجْرًا﴾^(١) على الخبر الحرمين وحفص^(٢)، والرمز في العين.

﴿أَوْ أَمِنَ﴾^(٣) بإسكان الواو الحرمين وابن عامر^(٤)، والرمز في الكاف.

عَلَيَّ عَلِيَّ عَلِيَّ خَصُّوْا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا

وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلَّسَلَا

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾^(٥) بإسكان الياء فتقلب ألفاً في اللفظ القراء كلهم غير نافع^(٦)،

نافع^(٦)، والرمز في الحاء.

﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾^(٧) بألف بعد الحاء وكذا في يونس حمزة والكسائي^(٨)، والرمز

والرمز في الشين.

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفُ خِفٌ حَفْصٌ وَضَمٌّ فِي

(١) سورة الأعراف، آية: (١١٣).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٢٩١]، الكافي: [ص: ١١٦].

(٣) سورة الأعراف، آية: (٩٨).

(٤) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٢٣]، المبهج: [٥٩٥/٢].

(٥) سورة الأعراف، آية: (١٠٥).

(٦) انظر: السبعة: [ص: ٢٨٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٦٧].

(٧) سورة الأعراف، آية: (١١٢)، وسورة يونس، آية: (٧٩).

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٦٧]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٠١].

سَنَقْتُلُ وَاكْسِرُ ضَمَّهُ مُثَقَّلًا
وَحَرَكَ ذَكَ حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ
مَعَا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضَمَّ كَذِي صِلا

﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾^(١) هنا وفي طه والشعراء، بإسكان اللام مخففاً حفص^(٢).

﴿سَنَقْتُلُ﴾^(٣) بضم النون وفتح القاف وكسر التاء والتشديد الكوفيون وابن

عامر وأبو عمرو^(٤)، والرمز في الدال والحاء من البيت الثاني.

﴿يُقْتَلُونَ﴾^(٥) / بضم الياء والتشديد القراء كلهم غير نافع^(٦)، والرمز في الخاء.

الحاء.

﴿يَعْرِشُونَ﴾^(٧) هنا وفي النحل، بضم الراء ابن عامر وأبو بكر^(٨)، والرمز في

في الكاف والصاد.

وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسِرُ شَافِيًا

وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالتُّونِ كُفْلًا

(١) سورة الأعراف، آية: (١١٧)، وسورة الشعراء، آية: (٤٥).

وموضع سورة طه قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا﴾. آية: (٦٩).

(٢) انظر: الكامل: [ص: ٥٥٥]، غاية الاختصار: [٤٩٧/٢].

(٣) سورة الأعراف، آية: (١٢٧).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥١٥]، التجريد: [ص: ٢٢٧].

(٥) سورة الأعراف، آية: (١٤١).

(٦) انظر: الموجز: [ص: ١٨٩]، المفتاح: [٥٦٩/٢].

(٧) سورة الأعراف، آية: (١٣٧)، وسورة النحل، آية: (٦٨).

(٨) انظر: الهادي: [ص: ٣٣٤]، جامع البيان: [١١١٤/٣].

﴿يَعْكُفُونَ﴾^(١) بكسر الكاف حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.
 ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُمْ﴾^(٣) بغير ياء ولا نون، وألف بعد الجيم ابن عامر^(٤)، والرمز في
 في الكاف.

وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا
 شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا
 ﴿دَكَّاءَ﴾^(٥) بالمد والهمزة هنا حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في السين.
 والكوفيون كذلك في الكهف^(٧).

وَجَمَعَ رَسَالَاتِي حَمَتَهُ ذُكُورُهُ
 وَفِي الرَّشْدِ حَرَكٌ وَأَفْتَحَ الضَّمَّ شُلْشَلَا
 ﴿بِرِسَالَتِي﴾^(٨) على الجمع الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو^(٩)، والرمز في
 الحاء والذال.

- (١) سورة الأعراف، آية: (١٣٨).
- (٢) انظر: المنتهى: [ص: ٣٩٠]، المستنير لابن سوار: [١٥٧/٢].
- (٣) سورة الأعراف، آية: (١٤١).
- (٤) انظر: الكافي: [ص: ١١٧]، الإقناع: [٦٤٩/٢].
- (٥) سورة الأعراف، آية: (١٤٣)، وسورة الكهف، آية: (٩٨).
- (٦) انظر: الاكتفاء: [ص: ١٣٧]، الكنز للواسطي: [٤٨٥/٢].
- (٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٨٠]، تلخيص العبارات: [ص: ١١٧].
- (٨) سورة الأعراف، آية: (١٤٤).
- (٩) انظر: التذكرة: [٣٤٦/٢]، المفتاح: [٥٦٩/٢].

﴿سَبِيلَ الرَّشْدِ﴾^(١) بفتحتين حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ

بَكْسَرٍ شَفَا وَافٍ وَالْإِتْبَاعُ ذُو حُلَا

الواو في أول البيت واو عطف على ما قبلها، يريد: ﴿مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا﴾^(٣) في الكهف، بفتحتين أبو عمرو^(٤)، والرمز في الحاء.

﴿حُلِيِّهِمْ﴾^(٥) بكسر الحاء حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.

وقوله: على الاتباع، يريد: إتباع كسرة اللام.

وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرُ لَنَا شَدًّا

وَبَا رَبَّنَا رَفَعٌ لِعَيْرِهِمَا أَنْجَلِي

﴿لَيْنَ لَمْ تَرَحْمْنَا مَرَيْنَا وَتَغْفِرَ لَنَا﴾^(٧) بالباء في الحرفين ونصب الباء حمزة

والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.

والشذا: كسر العود^(٩).

(١) سورة الأعراف، آية: (١٤٦).

(٢) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٨٧]، المبهج: [٦٠٠/٢].

(٣) سورة الكهف، آية: (٦٦).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٧٦٢/٢]، العنوان: [ص: ١٢٣].

(٥) سورة الأعراف، آية: (١٤٨).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٢٩٣]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٦٩].

(٧) سورة الأعراف، آية: (١٤٩).

(٨) انظر: المسبوط لابن مهران: [ص: ١٢٦]، المستنير لابن سوار: [ص: ١٥٨].

(٩) انظر: الصحاح: مادة: (شذا).

وَمِيمَ ابْنِ أُمَّ اكْسِرْ مَعَا كُفُوَ صُحْبَةٍ

وَأَصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُذَّلَا

﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾^(١) هنا وفي طه^(٢)، بكسر الميم أبو بكر وحمزة والكسائي، وهم وهم صحبة، وابن عامر^(٣)، والرمز في الكاف.

﴿أَصْرَهُمْ﴾^(٤) بالجمع والمد وفتح الهمزة ابن عامر^(٥)، / والرمز في الكاف.

[ب/١٠٢]

خَطِيئَاتِكُمْ وَحَدُّهُ عَنْهُ وَرَفَعُهُ

كَمَا أَلْفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلَا

﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾^(٦) بالتوحيد ورفع التاء ابن عامر بالجمع والمد ورفع التاء نافع^(٧).

(والغير) ، يريد: باقي القراء بكسر التاء والتوحيد، والرمز في الكاف.

وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحَهَا

وَمَعْدِرَةٌ رَفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

(١) سورة الأعراف، آية: (١٥٠).

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْتَئِمُّرًا لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾. سورة طه، آية: (٩٤).

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٤٧/٢]، الكافي: [ص: ١١٨].

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٥٧).

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٢٩٥]، التبصرة للخياط: [ص: ٢٧١].

(٦) سورة الأعراف، آية: (١٦١).

(٧) انظر: المنتهى: [ص: ٣٩١]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٠٤].

﴿حَطَيْتُكُمْ﴾ هنا، و﴿حَطَيْتُهُمْ﴾^(١) في نوح، بالألف على لفظ قضاياهم أبو عمرو^(٢).

﴿مَعْدِرَةٌ﴾^(٣) بالرفع القراء كلهم غير حفص^(٤)، والرمز في الحاء.

وَيَيْسُ بِيَاءٍ أُمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ

وَمِثْلَ رَيْسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

﴿بِعَذَابٍ بَيْسٍ﴾^(٥) بالياء وكسر الباء من غير همز، مثل: عيس، نافع^(٦).

بهمزة في موضع الياء ابن عامر، والرمز في الألف والكاف.

وَيَيْسُ اسْكِنَ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا

بِخُلْفٍ وَخَفْفٍ يُمَسْكُونُ صَفَا وَلَا

﴿بَيْسٍ﴾ بفتح الباء وإسكان الياء وهمزة مفتوحة بعد الياء، مثل: فيعل، أبو

بكر، والرمز في الصاد.

﴿بَيْسٍ﴾ مثل: ريس، بفتح الباء وهمزة بعدها ياء^(٧)، باقي القراء، وهم (...)^(٨).

(١) سورة نوح، آية: (٢٥).

(٢) انظر: تلخيص العبارات: [ص: ٩٦]، غاية الاختصار: [٤٩٩/٢].

(٣) سورة الأعراف، آية: (١٦٤).

(٤) انظر: الإقناع: [٦٥٠/٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٣٢].

(٥) سورة الأعراف، آية: (١٦٥).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٣٣٨]، التجريد: [ص: ٢٢٨].

(٧) كُتِبَ في النسخة الخطية بعد هذه الكلمة: في، ولعله انتقال نظر من الناسخ إلى الكلمة التي تليها، فأثبتُ العبارة بما يوافق السياق الذي أراده المؤلف، والله أعلم بالصواب.

(...)^(١).

﴿يُمَسْكُونَ﴾^(٢) بالتخفيف أبو بكر^(٣)، والرمز في الصاد.

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ تَائِهِ

وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلا

وَيَاسِينَ دُمٌ غُصْنَا وَيُكْسِرُ رَفْعُ أَوْ

وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا

﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٤) وفي الطور في الثاني: ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٥)، بالتوحيد

وفتح التاء الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو^(٦)، والرمز في الدال والعين.

(ويكسر رفع أول الطور) : يعني ﴿وَأَتَبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٧)، بالألف وكسر

التاء أبو عمرو، بالألف ورفع التاء ابن عامر^(٨)، والرمز في الكاف والحاء.

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يُلَى

حَدُونٌ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصَّلَا

[أ/١٠٣]

(١) موضع النقاط الثلاث فيه سقط من النَّاسِخِ، إذ العبارة ناقصة، والباقون من القراء الذين أرادهم المؤلف هم: ابن كثير وأبو عمرو وحمة والكسائي وحفص. انظر: التيسير: [ص: ٢٩٥].

(٢) سورة الأعراف، آية: (١٧٠).

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥١٩]، الاكتفاء: [ص: ١٣٩].

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٧٢).

(٥) سورة الطور، آية: (٢١).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٢٩٥]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٨٩].

(٧) سورة الطور، آية: (٢١).

(٨) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢١]، العنوان: [ص: ١٨١].

/ ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾^(١) ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾^(٢) بالياء في الحرفين أبو عمرو^(٣)، والرمز في
في الحاء.

﴿يَلْحَدُونَ﴾^(٤) بفتح الياء والحاء هنا، وفي النحل، وفي فصلت، حمزة^(٥)،
حمزة^(٥)، والرمز في الفاء.
وافقه الكسائي على الذي في النحل، وهو مذكور في البيت الثاني^(٦).

وَفِي النَّحْلِ وَالْآهِ الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ
يَذَرُهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهْدَلًا
قد ذُكِرَ أَوَّلَ الْبَيْتِ.

﴿وَيَذَرُهُمْ﴾^(٧) بالياء والجزم حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.
وبالياء الكوفيون وأبو عمرو^(٩)، والرمز في الغين.

وَحَرَكٌ وَضُمٌّ الْكَسْرَ وَأَمْدُدُهُ هَامِرًا

(١) سورة الأعراف، آية: (١٧٢).

(٢) سورة الأعراف، آية: (١٧٣).

(٣) انظر: التذكرة: [٣٤٩/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٧٠].

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٨٠)، وسورة النحل، آية: (١٠٣)، وسورة فصلت، آية: (٤٠).

(٥) انظر: الروضة للمالكي: [٦٧٦/٢]، المستنير لابن سوار: [١٦١/٢].

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٥١/٢]، الموجز: [ص: ١٩٢].

(٧) سورة الأعراف، آية: (١٨٦).

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٧٣]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٠٥].

(٩) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ١٢٧]، المبهج: [٦٠٤/٢].

وَلَا تُونَ شِرْكَاءَ عَن شَدَا نَفَرٍ مَلَا

﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾^(١) بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز حفص وحمزة والكسائي وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو^(٢)، والرمز في العين والشين ونفر.

وَلَا يَتَّبِعُكُمْ خَفَّ مَعَ فَتَحِ بَائِهِ

وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاَعْتَلَى

﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾^(٣) وفي الشعراء: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾^(٤)، بفتح الباء مع التخفيف نافع^(٥)، والرمز في الألف.

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَضِيَ حَقُّهُ وَيَا

يَمْدُونَ فَاضْمُومٌ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا

﴿إِذَا مَسَّهَمْ طَيْفٌ﴾^(٦) بغير همز ولا ألف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي^(٧)، والرمز في الراء وحق.

﴿يَمْدُونَهُمْ﴾^(٨) بضم الياء وكسر الميم نافع^(٩)، والرمز في الألف.

(١) سورة الأعراف، آية: (١٩٠).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٢٩٩]، الكافي: [ص: ١١٩].

(٣) سورة الأعراف، آية: (١٩٣).

(٤) سورة الشعراء، آية: (٢٢٤).

(٥) انظر: الهادي: [ص: ٣٣٩]، غاية الاختصار: [٥٠١/٢].

(٦) سورة الأعراف، آية: (٢٠١).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٢٩٦]، الإقناع: [٦٥٢/٢].

(٨) سورة الأعراف، آية: (٢٠٢).

(٩) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٢٠]، تلخيص العبارات: [ص: ٩٧].

وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا
عَذَابِي آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

سورة الأنفال

وَفِي مُرْدِفَيْنِ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ
وَعَنْ قُنْبَلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مَعَوْلًا

﴿مُرْدِفَيْنِ﴾^(١) بفتح الدال نافع، بخلاف عن قنبل^(٢).

قال أبو عمرو: «وحكى لي محمد بن أحمد عن ابن مجاهد أنه قرأ على قنبل بفتح الدال»^(٣)، قال أبو عمرو: «وهو وَهْمٌ»^(٤).

وَيُعْشِي سَمًا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا
وَفِي الكَسْرِ حَقًّا وَالتُّعَاسَ ارْفَعُوا وَلَا

﴿يُعْشِيكُمْ﴾^(٥) بالتخفيف الحرميان وأبو عمرو، وهم سما، غير [أن]^(٦) ابن

كثير وأبا / عمرو فتحا الياء والشين وأثبتا ألفاً بعد الشين^(٧).

﴿التُّعَاسُ﴾^(٨) بالرفع ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق^(٩).

(١) سورة الأنفال، آية: (٩).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٣٠٤]، الكافي: [ص: ١٢٠].

(٣) التيسير: [ص: ٢٩٨].

(٤) التيسير: [ص: ٢٩٨].

(٥) سورة الأنفال، آية: (١١).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة يقتضيها السياق.

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٢: ٦٧٩]، الإقناع: [٦٥٤/٢].

(٨) سورة الأنفال، آية: (١١).

(٩) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٢٩]، العنوان: [ص: ١٠٠].

وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْاَوَّلِينَ هُنَا وَلِـ

كِنِ اللّٰهُ وَاَرْفَعُ هَاءَهُ شَاعَ كُفَّلا

﴿وَلَكِنْ اَللّٰهُ قَتَلَهُمْ﴾^(١) ﴿وَلَكِنْ اَللّٰهُ رَمَى﴾^(٢) بتخفيف النون ورفع ما

بعدها حمزة والكسائي وابن عامر^(٣)، والرمز في الشين والكاف.

و(كفلا) : جمع كافل^(٤).

وَمُوْهِنٌ بِالتَّخْفِيفِ ذَا عَ وَفِيْهِ لَمْ

يُنَوِّنُ لِحَفْصٍ كَيْدًا بِالْحَفْصِ عَوَّلًا

﴿مُوْهِنٌ كَيْدًا﴾^(٥) بالتخفيف الكوفيون وابن عامر^(٦)، والرمز في الذال، ﴿مُوْهِنٌ

﴿مُوْهِنٌ كَيْدًا﴾ بغير تنوين وحفص الدال على الإضافة حفص، والرمز في العين.

وَبَعْدُ وَاِنَّ الْفَتْحُ عَمَّ عُلًّا وَفِيْـ

هَمَّا الْعُدُوَّةَ اَكْسَرُ حَقًّا الضَّمَّ وَاَعْدِلًا

﴿وَاَنَّ اَللّٰهُ مَعَ الْمُؤْمِنِيْنَ﴾^(٧) بفتح الهمزة نافع وابن عامر، وهما عم،

وحفص^(٨)، والرمز في العين.

(١) سورة الأنفال، آية: (١٧).

(٢) سورة الأنفال، آية: (١٧).

(٣) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٢٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٧٥].

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (كفل).

(٥) سورة الأنفال، آية: (١٨).

(٦) انظر: الكامل: [ص: ٥٥٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٣٧].

(٧) سورة الأنفال، آية: (١٩).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٢٣]، المستنير لابن سوار: [١٦٩/٢].

﴿بِالْعِدْوَةِ﴾^(١) في الحرفين، بكسر العين ابن كثير وأبو عمرو^(٢)، وهما حق.

وَمَنْ حَيَّيَ اكْسِرَ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدًى

وَإِذْ يَتَوَفَّى أَثْوَهُ لَهُ مُلَا

﴿مَنْ حَيَّيَ﴾^(٣) بياءين؛ الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففة نافع وأبو بكر

والبزي^(٤)، والرمز في الألف والصاد والهاء.

﴿إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ﴾^(٥) بالتاء ابن عامر^(٦)، والرمز في اللام والميم.

وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا

عَمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَحَلَا

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾^(٧) بالياً ابن عامر وحفص وحمزة^(٨)، والرمز

والرمز في الكاف والفاء والعين.

وفي النور: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ﴾^(٩) بالياً ابن عامر وحمزة^(١٠)،

والرمز في الفاء والكاف.

(١) موضعان في سورة الأنفال، آية: (٤٢).

(٢) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ١٩٣]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٧٦].

(٣) سورة الأنفال، آية: (٤٢).

(٤) انظر: الكامل: [ص: ٥٥٩]، الكنز للواسطي: [٤٩٣/٢].

(٥) سورة الأنفال، آية: (٥٠).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٣٨].

(٧) سورة الأنفال، آية: (٥٩).

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٨٠]، تلخيص العبارات: [ص: ٩٨].

(٩) سورة النور، آية: (٥٧).

(١٠) انظر: المنتهى: [ص: ٥٠٢]، المبهج: [٧٢٥/٢].

وَأَيْتُهُمْ أَفْتَحُ كَافِيًا وَآكْسِرُوا لِشُعْفِ

سَبَةِ السَّلْمِ وَآكْسِرُ فِي الْقِتَالِ فَطَبُّ صِيْلَا

﴿أَيْتُهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾^(١) بفتح الهمزة ابن عامر^(٢)، والرمز في الكاف.

﴿لِلْسَلْمِ﴾^(٣) بكسر السين / أبو بكر^(٤)، وفي القتال^(٥) أبو بكر وحمزة، والرمز

والرمز في الفاء والصاد.

وَتَانِي يَكُنْ غُصْنٌ وَتَالِثُهَا ثَوَى

وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفْلَا

﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾^(٦) في الأول^(٧) بالياء الكوفيون [وأبو عمرو]^(٨)،

عمرو]^(٨)، والرمز في الثاء^(٩).

(١) سورة الأنفال، آية: (٥٩).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٣٤٢]، التجريد: [ص: ٢٣١].

(٣) سورة الأنفال، آية: (٦١).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ١٠١]، الإقناع: [٦٦٥/٢].

(٥) يريد قوله تعالى: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ﴾.

(٦) سورة الأنفال، آية: (٦٥).

(٧) يريد: الموضع الأول من الموضعين المختلف فيهما، وهما: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾،

قرأه بالياء الكوفيون وأبو عمرو، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةً﴾، قرأه بالياء الكوفيون.

وأما الأول من حيث ترتيب المواضع في السورة فلا خلاف فيه، وهو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ

عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾. آية: (٦٥).

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة لإتمام الترجمة التي ذكرها الناظم في البيت المشروح، ولدلالة سياق

حديث المؤلف عليها؛ عندما أشار إلى الموضع الأول المختلف فيه.

(٩) إشارة المؤلف إلى الرمز الثاء تفيد بأنه شرح الترجمة المتعلقة به، إلا أني لم أفق عليها في النسخة

الخطية، ولعلها سقطت أثناء النسخ، وقد أوردتها في الحاشية بأعلاه، رقم: (٧) من هذه الصفحة.

﴿فِيكُمْ ضَعْفًا﴾^(١) بفتح الضاد عاصم وحمزة^(٢)، والرمز في الفاء والنون.

وَفِي الرُّومِ صِفٌ عَن خُلْفِ فَصْلِ وَأَنْتَ اِنْ
يَكُونُ مَعَ الْأَسْرَى الْأَسَارَى حُلًّا حَلًّا

﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾^(٣) في الروم في الثلاثة المواضع، بفتح الضاد أبو بكر وحمزة،
بخلاف عن حفص^(٤).

﴿أَنْ تَكُونَ لَهُ﴾^(٥) بالتاء أبو عمرو.^(٦)

و﴿مِنْ الْأَسْرَى﴾^(٧) بالألف وضم الهمزة وألف بعد السين أبو عمرو^(٨)،
والرمز في الفاء والصاد والعين والحاء.

انظر: التيسير: [ص: ٣٠٠]، غاية الاختصار: [٥٠٥/٢].

(١) سورة الأنفال، آية: (٦٦).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٥٦/٢]، الروضة للمالكي: [٦٨٤/٢].

(٣) سورة الروم، آية: (٥٤)، والموضعان الآخران في الآية ذاتها، وهو قوله جلَّ شأنه: ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾.

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٤١١]، الكافي: [ص: ١٢١].

وروى حفص الفتح كشعبة، إلا أنه تركه، واختار الضمَّ أتباعاً لرواية عن بعض شيوخه، ونقل عنه
ابن الجزري قوله: «ما خالفتُ عاصماً في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف». النشر: [٣٤٥/٢].
وقال أبو عمرو الداني: «وما رواه حفصٌ عن عاصم عن أئمتِّه أصحُّ، وبالوجهين آخذ في روايته،
لأتابع عاصماً على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره». التيسير: [ص: ٤١٢].

(٥) سورة الأنفال، آية: (٦٧).

(٦) انظر: التذكرة: [٣٥٥/٢]، الاكتفاء: [ص: ١٤٤].

(٧) سورة الأنفال، آية: (٧٠).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٢٥]، المفتاح: [٥٨٥/٢].

وَلَايَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزْ وَبِكَهْفِهِ
شَفَا وَمَعَاً إِنِّي بِيَاءَيْنِ أَقْبَلَا

﴿مَنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾^(١) بكسر الواو حمزة^(٢)، والرمز في الفاء.

وفي الكهف: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ﴾^(٣) بكسر الواو حمزة والكسائي^(٤)، والرمز

والرمز في الشين.

(١) سورة الأنفال، آية: (٧٢).

(٢) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٣١]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٠٩].

(٣) سورة الكهف، آية: (٤٤).

(٤) انظر: الموجز: [ص: ٢٤٨]، المستنير لابن سوار: [٢٦٧/٢].

سورة التوبة

وَيُكْسِرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ
وَوَحَّدَ حَقُّ مَسْجِدِ اللَّهِ الْاَوَّلَا

﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾^(١) بكسر الهمزة ابن عامر^(٢).
﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾^(٣) بغير ألف على التوحيد ابن كثير وأبو عمرو^(٤)،
وهما حق، ولا خلاف في الثاني.

عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ وَنَوْتُوا
عُزَيْرٌ رِضًا نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وَكُلَا

﴿عَشِيرَاتُكُمْ﴾^(٥) بالجمع أبو بكر^(٦).
﴿عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾^(٧) بالتونين وكسره لالتقاء الساكنين عاصم والكسائي^(٨)،
والرمز في الراء والنون والصاد.

(١) سورة التوبة، آية: (١٢).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٣١٢]، الروضة للمالكي: [٦٨٦/٢].

(٣) سورة التوبة، آية: (١٧).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٥٧/٢]، الهادي: [ص: ٣٤٥].

(٥) سورة التوبة، آية: (٢٤).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٣٠٢]، المبهج: [٦١٤/٢].

(٧) سورة التوبة، آية: (٣٠).

(٨) انظر: العنوان: [ص: ١٠٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٧٨].

يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ
وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَأَعْقِلَا
﴿يُضَاهُونَ﴾^(١) بكسر الهاء والهمز عاصم^(٢).

يُضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَادِهِ
صِحَابٌ وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلًا

[١٠٤/ب]

/ ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾^(٣) بضم الياء وفتح الضاد حفص وحمزة والكسائي^(٤)،
وهم صحاب.

وقوله: (ولم يخشوا هناك مضللاً)، يعني على قراءة الباقيين، لأن الضلال يكون
منهم، فأشار الشيخ - على قراءة هؤلاء - أن الضلال والهدى بيد الله، فلم يخشوا
الضلال من غيره، والله أعلم.

وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وَصَالُهُ
وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْحَفْضِ فَأَقْبَلَا
﴿أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾^(٥) بالياء حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.
﴿وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٧) بالخفض حمزة^(٨)، والرمز في الفاء.

(١) سورة التوبة، آية: (٣٠).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٢٧]، غاية الاختصار: [٥٠٧/٢].

(٣) سورة التوبة، آية: (٣٧).

(٤) انظر: المفتاح: [٥٨٨/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ٩٩].

(٥) سورة التوبة، آية: (٥٤).

(٦) انظر: الكافي: [ص: ١٢٣]، الكامل: [ص: ٥٦٢].

(٧) سورة التوبة، آية: (٦١)، وصحَّفَ الناسخُ الكلمتين الأخيرتين من الآية القرآنية.

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٨٧]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢١٢].

وَيُعْفَ بُنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ
يُضَمُّ تُعَذَّبُ تَاهُ بِالنُّونِ وَصَلَا
وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبٍ
سَبِ مَرْفُوعِهِ عَنِ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَى

﴿إِنْ نَعَفُ﴾^(١) و﴿تُعَذَّبُ﴾^(٢) بالنون في الحرفين وكسر الذال، ﴿طَائِفَةٌ﴾^(٣)
﴿طَائِفَةٌ﴾^(٣) في الثاني بالنصب عاصم^(٤).

وَحَقٌّ بَضْمٌ السُّوءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحِهَا
وَتَحْرِيكٌ وَرَشٌ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا
﴿دَايِرَةُ السُّوءِ﴾^(٥) هنا، وفي الفتح، بضم السين ابن كثير وأبو عمرو^(٦)، وهما
وهما حق.

﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ﴾^(٧) بتحريك الراء ورش^(٨).

وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ
صَلَاتِكَ وَحَدِّ وَافْتَحَ التَّاءَ شَدًّا عَلا

(١) سورة التوبة، آية: (٦٦).

(٢) سورة التوبة، آية: (٦٦).

(٣) سورة التوبة، آية: (٦٦).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٣١٦]، الإقناع: [٦٥٨/٢].

(٥) سورة التوبة، آية: (٩٨)، وسورة الفتح، آية: (٦).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٣٠٤]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٧٩].

(٧) سورة التوبة، آية: (٩٩).

(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٦٠/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ١٩٨].

و﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾^(١) بزيادة ﴿ مِنْ ﴾ عند المائة^(٢) وخفض التاء ابن كثير^(٣).
﴿ إِنَّ صَلَوَاتِكَ ﴾^(٤) وفي هود: ﴿ أَصَلَوْتُكَ ﴾^(٥)، على التوحيد وفتح التاء هنا
وضمها هناك حفص وحمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين والعين.

وَوَحَّدَ لَهُمْ فِي هُودٍ تُرْجِي هَمَزُهُ

صَفَا نَفْرٍ مَعَ مُرْجُونٍ وَقَدْ حَلَا

قد ذكر أول البيت.

﴿ تُرْجِي ﴾^(٧) و﴿ مُرْجُونٌ ﴾^(٨) هنا، وفي الأحزاب، بالهمز ابن كثير وأبو عمرو
عمرو وابن عامر، وهم نفر، وأبو بكر^(٩)، والرمز في الصاد.

/ وَعَمَّ بِلَا وَوِ الْذِينَ وَضُمَّ فِي

مَنْ اسَّسَ مَعَ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وَلَا

﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾^(١٠) بغير واو نافع وابن عامر^(١١).

(١) سورة التوبة، آية: (١٠٠).

(٢) يريد: الآية المائة من سورة التوبة. انظر: عدد سور القرآن وآياته لابن عبد الكافي: [ص: ٢٤٨]،
البيان في عدّ آي القرآن للداني: [ص: ١٦٢].

(٣) انظر: العنوان: [ص: ١٠٣]، المستنير لابن سوار: [١٨١/٢].

(٤) سورة التوبة، آية: (١٠٣).

(٥) سورة هود، آية: (٨٧).

(٦) انظر: المبسوط: [ص: ١٣٤]، الروضة للمالكي: [٦٩٢/٢].

(٧) سورة الأحزاب، آية: (٥١).

(٨) سورة التوبة، آية: (١٠٦).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ٣٠٥]، التحريد: [ص: ٢٣٤].

(١٠) سورة التوبة، آية: (١٠٧).

(١١) انظر: الهادي: [ص: ٣٤٩]، الكافي: [ص: ١٢٤].

﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ﴾^(١) ﴿حَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ﴾^(٢) بضم الهمزة وكسر السين في الحرفين، ﴿بُنِينُهُ﴾^(٣) برفع النون نافع وابن عامر^(٤)، وهما عم.

وَجُرْفٍ سَكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوٍ كَامِلٍ

تُقَطَّعُ فَتَحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلا

﴿جُرْفٍ﴾^(٥) بإسكان الراء أبو بكر وابن عامر وحمزة^(٦)، والرمز في الفاء والصاد والكاف.

﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾^(٧) بفتح التاء حفص وابن عامر وحمزة^(٨)، والرمز في الفاء والكاف والعين.

يَزِيغُ عَلَى فَصْلِ يَرُونَ مُخَاطَبٌ

فَشَا وَمَعِيَ فِيهَا بِيَاءَيْنِ حُمَلَا^(٩)

(١) سورة التوبة، آية: (١٠٩).

(٢) سورة التوبة، آية: (١٠٩).

(٣) موضعان في سورة التوبة، آية: (١٠٩).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٣١٨]، غاية الاختصار: [٥١١/٢].

(٥) سورة التوبة، آية: (١٠٩).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٦١/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٠٠].

(٧) سورة التوبة، آية: (١١٠).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٣١]، المبهج: [٦٢٠/٢].

(٩) لم يُشْرَحْ هَذَا الْبَيْتُ فِي النُّسْخَةِ الْخَطِيَّةِ.

قال أبو عمرو الداني: «حفص وحمزة ﴿يَزِيغُ قُلُوبٌ﴾ بالياء، والباقون بالتاء.

حمزة ﴿أَوْلَا يَرُونَ﴾ بالتاء، والباقون بالياء». التيسير: [ص: ٣٠٦].

سورة يونس عليه السلام

وَإِضْجَاعٌ رَأَى كُلَّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ

حِمَى غَيْرَ حَفْصِ طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا

يريد: ﴿الر﴾^(١) و﴿المر﴾^(٢) حيث وقع، بالإمالة - وهو الإضجاع - الكوفيون غير حفص، وابن عامر وأبو عمرو^(٣)، والرمز في الذال والحاء. وقوله: (طا ويا) ، يريد: إمالة الطاء من: ﴿طه﴾^(٤)، والياء من: ﴿يس﴾^(٥) أبو بكر وحمزة والكسائي^(٦)، وهم صحبة.

وَكَمَّ صُحْبَةً يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَا سِرٌّ

وَمَا صِيفٌ رَضِيَ حُلُوءًا وَتَحْتُ جَنَى حَلَا

يريد: الياء من: ﴿كهيعص﴾^(٧) بالإمالة ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الكاف وصحبة.

(١) خمسة مواضع في فواتح سور: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر.

(٢) سورة الرعد، آية: (١).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٣٠٧]، المبهج: [٦٢٢/٢].

(٤) سورة طه، آية: (١).

(٥) سورة يس، آية: (١).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٨٩]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٢٧].

(٧) سورة مريم، آية: (١).

(٨) انظر: العنوان: [ص: ١٢٦]، غاية الاختصار: [٥٦٢/٢].

(والخلف ياسر) : يعني بخلاف عن أبي شعيب^(١)، والرمز في الياء.

قال أبو عمرو: «وقرأت في رواية أبي شعيب بإمالة الياء على فارس بن أحمد»^(٢).

وقوله: (وها صف رضاً) ، يريد: الهاء بالإمالة أبو بكر وأبو عمرو والكسائي^(٣).

[ب/١٠٥]

/ (وتحت) ، يعني الهاء من: ﴿طه﴾، أمالها ورش وأبو عمرو مع من أمال الهاء من ﴿كهيَعَص﴾^(٤)، والرمز في الجيم والحاء.

شَفَا صَادِقًا حَم مُمْتَارًا صُحْبَةً

وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مَثَلًا

الرمز الذي في الشين والصاد في أول البيت هو تمام البيت الذي قبله، يعني حمزة والكسائي وأبو بكر أمالوا الهاء من: ﴿طه﴾ مع من تقدم^(٥).

وقوله: (حم) ، يعني بالإمالة في جميع الحواميم ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي، والرمز في الميم وصحبة، وأبو عمرو^(٦)، وهو البصري. و(مختار) ، أي: اختار.

(١) انظر: المستنير لابن سوار: [٢٧٧/٢]، الإقناع: [٦٩٥/٢].

(٢) التيسير: [ص:٣٥٦].

(٣) انظر: السبعة: [ص:٤٠٦]، الهادي: [ص:١٨٧].

(٤) انظر: التذكرة: [٤٢٩/٢]، المفيد للحضرمي: [ص:٣٩٢].

(٥) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص:١٧٦]، الوجيز للأهوازي: [ص:٢٤٢].

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٤٠/٢]، الكافي: [ص:١٩٥].

وقوله: (وهم أدرى) ، يعني أنهم أموالوا ﴿أَدْرَنَكَ﴾^(١) و﴿أَدْرَنُكُمْ﴾^(٢) حيث وقع بخلاف عن ابن ذكوان^(٣)، والرمز في الميم.

وَذُو الرَّأ لُورْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعُ

لَدَى مَرِيْمٍ هَايَا وَحَا جِيْدُهُ حَلَا

يريد: كل ما كان فيه راء قرأه ورش بين اللفظين نحو: ﴿الر﴾ و﴿المر﴾ و﴿أَدْرَنَكَ﴾ و﴿أَدْرَنُكُمْ﴾ وشبهه^(٤).

(ونافع ها يا) ، يريد: الهاء والياء من ﴿كَهَيْعَصَ﴾، قرأهما نافع بين اللفظين^(٥).

والحاء من ﴿حَمَّ﴾^(٦)، بين اللفظين ورش وأبو عمرو، والرمز في الجيم والحاء، والحاء، وقد جاءت الإمالة في ﴿حَمَّ﴾ عن أبي عمرو^(٧).
وأمال ورش الهاء من ﴿طه﴾، ولم يمل في جميع القرآن إمالة محضة غيره، بخلاف عنه أيضاً^(٨).

(١) سورة الحاقة، آية: (٣)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة يونس، آية: (١٦).

(٣) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٢٩٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢١٦].

(٤) انظر: المنتهى: [ص: ٤٠٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٤٥].

(٥) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٩٩]، الاكتفاء: [ص: ١٩٢].

(٦) سبعة مواضع في فواتح سور: غافر، وفصلت، والشورى، والذخرف، والدخان، والجنات، والأحقاف.

(٧) انظر: الكافي: [ص: ١٩٥]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤٥].

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٣٦١]، الموجز: [ص: ٢٦٢].

نُفَصِّلُ يَا حَقُّ عُلَا سَاحِرٌ ظُبِيٌّ

وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الِهْمَزُ قُنْبُلَا

﴿يُفَصِّلُ الْأَيْتِ﴾^(١) بالياء ابن كثير وأبو عمرو وحفص^(٢).

﴿سَاحِرٌ﴾^(٣) بالألف الكوفيون وابن كثير^(٤)، والرمز في الظاء وفي حق

والعين.

﴿ضِيَاءٌ﴾^(٥) و﴿بِضْيَاءٍ﴾^(٦) حيث وقع بالهمز قبل^(٧).

وَفِي قُضِيِ الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفٍ هُنَا

وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ كُمَّلَا

﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ﴾^(٨) بفتح القاف والضاد، ﴿أَجَلَهُمْ﴾^(٩) بالنصب ابن عامر^(١٠)،

عامر^(١٠)، والرمز في الكاف.

/ وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْـ

قِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُوَلَا

(١) سورة يونس، آية: (٥).

(٢) انظر: التذكرة: [٣٦٢/٢]، التجريد: [ص: ٢٣٥].

(٣) سورة يونس، آية: (٢).

(٤) انظر: المنتهى: [ص: ٤٠٨]، المفتاح: [٥٩٧/٢].

(٥) سورة يونس، آية: (٥)، وسورة الأنبياء، آية: (٤٨).

(٦) سورة القصص، آية: (٧١).

(٧) انظر: جامع البيان: [١١٦٨/٣]، غاية الاختصار: [٥١٤/٢].

(٨) سورة يونس، آية: (١١).

(٩) سورة يونس، آية: (١١).

(١٠) انظر: إرشاد المبتدي: [ص: ٢١٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٤٦].

﴿وَلَا دَرَنُكُمْ﴾^(١) بغير ألف بعد اللام قبل، والرمز في الزاي، وللبزي
الوجهان^(٢)، والرمز في الهاء، وهو قوله: (بخلف) .
وقوله: (في القيامة) ، يريد: ﴿لَأَقْسِمُ﴾^(٣) في الحرف الأول، بغير ألف في
القيامة قبل^(٤).

وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذَاً
وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوْلَا
﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾^(٥) بالتاء هنا، وفي الموضعين في النحل، وفي الروم، حمزة
والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.

يُسَيِّرُكُمْ قُلُوبَهُ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى
مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بَرَفَعٍ تَحَمَّلاً
﴿يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾^(٧) بالنون والشين من النشر ابن عامر^(٨)، والرمز في
الكاف.

(١) سورة يونس، آية: (١٦).

(٢) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٨٥]، الروضة للمالكي: [٦٩٧/٢].

وقد تكررت عبارة المؤلف: «الرمز في الهاء»، مرتين في النسخة الخطية.

(٣) سورة القيامة، آية: (١).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٢٢/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٥٣].

(٥) سورة يونس، آية: (١٨)، وسورة النحل، آية: (١)، وآية: (٣)، وسورة الروم، آية: (٤٠).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٣٥٢]، الاكتفاء: [ص: ١٥٢].

(٧) سورة يونس، آية: (٢٢).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٣٤]، الكامل: [ص: ٥٦٦].

﴿مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١) برفع العين القراء كلهم غير حفص^(٢).

وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وَرُودُهُ

وَفِي بَاءٍ تَبْلُو التَّاءَ شَاعَ تَنْزُلًا

﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾^(٣) بإسكان الطاء ابن كثير والكسائي^(٤)، والرمز في الدال

والراء.

﴿هُنَالِكَ تَتْلُونَ﴾^(٥) بالتاء من التلاوة حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.

وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسِرُ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ

وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخَفَّفَ شُلْشُلًا

﴿يَهْدِي﴾^(٧) بكسر الياء والهاء أبو بكر، والرمز في الصاد، بفتح الياء وكسر

الهاء حفص، بإخفاء حركة الهاء قالون وأبو عمرو مع تشديد الدال، والرمز في الباء والحاء، بإسكان الهاء والتخفيف حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا

وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا

(١) سورة يونس، آية: (٢٣).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١٠٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢١٦].

(٣) سورة يونس، آية: (٢٧).

(٤) انظر: الكامل: [ص: ٥٦٧]، تلخيص العبارات: [ص: ١٠١].

(٥) سورة يونس، آية: (٣٠).

(٦) انظر: المفتاح: [٦٠١/٢]، المبهج: [٦٢٥/٢].

(٧) سورة يونس، آية: (٣٥).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٣٠٩]، التبصرة للخطيب: [ص: ٢٩٦].

﴿وَلَيْكِنِ النَّاسُ﴾^(١) بتخفيف النون ورفع السين حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين من البيت الذي قبله.
﴿حَبِيرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾^(٣) بالتاء ابن عامر^(٤)، والرمز في اللام والميم.

[ب/١٠٦]

/ وَيَعْرَبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سِبَا رَسَا
وَأَصْغَرَ فَاَرْفَعَهُ وَأَكْبَرَ فَيَصَلَا

﴿وَمَا يَعْرَبُ عَنْ رَبِّكَ﴾^(٥) هنا، وفي سبأ^(٦)، بكسر الزاي الكسائي^(٧)، والرمز والراء في الراء.
﴿[وَلَا] أَصْغَرُ﴾^(٨) ﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾^(٩) يرفع الراء فيهما حمزة^(١١)، والرمز في الفاء.

بلا خلاف (...)^(١٢) في سبأ^(١٣) أنها بالرفع.

(١) سورة يونس، آية: (٤٤).

(٢) انظر: التذكرة: [٣٦٥/٢]، الموجز: [ص: ٢٠٨].

(٣) سورة يونس، آية: (٥٨).

(٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٠٤]، المستنير لابن سوار: [١٩٣/٢].

(٥) سورة يونس، آية: (٦١).

(٦) يريد قوله تعالى: ﴿لَا يَعْرَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾. سورة سبأ، آية: (٣).

(٧) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٣٨]، الإقناع: [٦٦١/٢].

(٨) ما بين المعقوفتين طُمِسَ في النسخة الخطية طمساً يمكن من خلاله قراءة المطموس، وهو الذي أثبتته.

(٩) سورة يونس، آية: (٦١).

(١٠) سورة يونس، آية: (٦١).

(١١) انظر: السبعة: [ص: ٣٢٨]، التحريد: [ص: ٢٣٧].

(١٢) موضع النقاط الثلاث طُمِسَ بعضه في النسخة الخطية فلم أتبين الكلمة جيداً.

(١٣) يريد قوله تعالى: ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. سورة سبأ، آية: (٣).

مَعَ الْمَدِّ قَطَعَ السَّحْرَ حُكْمَ تَبَوَّءًا

بِيَا وَقَفَ حَفْصٌ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا

﴿بِهِ آءَ السَّحْرِ﴾^(١) بقطع الألف والمد على الاستفهام أبو عمرو^(٢)، والرمز في الحاء.

الحاء.

﴿تَبَوَّءًا﴾^(٣) بالياء في الوقف خاصة حفص بخلاف عنه^(٤).

وَتَتَّبَعَانَ النُّونُ خَفًّا مَدًّا وَمَا

جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ مُثَقَّلًا

﴿وَلَا تَتَّبَعَانَ﴾^(٥) بتخفيف النون ابن ذكوان^(٦).

(وماج) : يعني اضطرب^(٧).

وقوله: (بالفتح) ، يعني في التاء مثقلا.

قال أبو عمرو في غير "التيسير" : «قد ظن [عامة]^(٨) البغداديين [أن]^(٩) ابن

(١) سورة يونس، آية: (٨١).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣١١]، المبهج: [٦٢٨/٢].

(٣) سورة يونس، آية: (٨٧).

(٤) قال أبو عمرو الداني: «وروى عبيد الله بن أبي مسلم عن أبيه، وهبيرة عن حفص، أنه وقف: أن تبويا، بالياء بدلاً من الهمزة، وقال لنا ابن خُواسمي، عن أبي طاهر، عن الأشناني، أنه وقف بالهمزة، وبذلك قرأتُ وبه أخذ». التيسير: [ص: ٣١١].

(٥) سورة يونس، آية: (٨٩).

(٦) انظر: الكافي: [ص: ١٢٧]، غاية الاختصار: [٥١٧/٢].

(٧) انظر: الصحاح: مادة: (ماج).

(٨) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: عليه، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتته، وهو ما أورده الداني في مفردة ابن عامر: [ص: ٧١].

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق، وهي مثبتة في مفردة ابن عامر للداني: [ص: ٧١].

ذكوان أراد تخفيف التاء دون النون، لأنه ذكر في كتابه التخفيف ولم يقل في حرف بعينه، وليس كذلك»^(١).

وقال ابن مجاهد: «إن صح ذلك فقد اتفق هو وهشام في النون، وخالفه هشام في التاء»^(٢).

وَفِي أَنَّهُ أَكْسِرُ شَافِيًا وَبُنُونِهِ

وَنَجْعَلُ صِفًا وَخَفُّ نُجِ رَضِيَّ عَلَا

﴿ءَأَمَنْتُ إِنَّهُ﴾^(٣) بكسر الهمزة حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

﴿وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾^(٥) بالنون أبو بكر^(٦)، والرمز في الصاد.

﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٧) الثاني مخففاً حفص والكسائي^(٨)، والرمز في الراء والعين.

والعين.

وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤُهَا

وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلَا

(١) مفردة ابن عامر للداني: [ص: ٧١].

(٢) السبعة: [ص: ٣٢٩].

(٣) سورة يونس، آية: (٩٠).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٧٠٥/٢]، العنوان: [ص: ١٠٥].

(٥) سورة يونس، آية: (١٠٠).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٦٨/٢]، التبصرة لمكي: [ص: ٥٣٧].

(٧) سورة يونس، آية: (١٠٣).

(٨) انظر: الهادي: [ص: ٣٥٥]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٨٥].

سورة هود عليه السلام

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُؤَاتِهِ

وَبَادِيٍّ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلًّا

[أ/١٠٧]

/ ﴿أَنِّي لَكُمْ﴾^(١) بفتح الهمزة ابن كثير وأبو عمرو والكسائي^(٢)، والرمز في

الراء وحق.

﴿بَادِيٍّ﴾^(٣) بالهمز أبو عمرو^(٤)، والرمز في الحاء.

وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا

فَعَمِيَّتِ اضْمُمُهُ وَثَقُلَ شَدًّا عَلا

﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾^(٥) هنا، وفي المؤمنين، بتنوين اللام حفص^(٦)، والرمز في

العين.

﴿فَعَمِيَّتِ عَلَيْكُمْ﴾^(٧) بضم العين وتشديد الميم حفص وحزمة والكسائي^(٨)،

والرمز في الشين والعين.

(١) سورة هود، آية: (٢٥).

(٢) انظر: الروضة للمالكي: [٧٠٧/٢]، غاية الاختصار: [٥١٩/٢].

(٣) سورة هود، آية: (٢٧).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٥٣٨]، المستنير لابن سوار: [١٩٩/٢].

(٥) سورة هود، آية: (٤٠)، وسورة المؤمنون، آية: (٢٧).

(٦) انظر: جامع البيان: [١١٩٦/٣]، المبهج: [٦٣٢/٢].

(٧) سورة هود، آية: (٢٨).

(٨) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص:١٤٠]، المفتاح: [٦١١/٢].

وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا
بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوْلًا
وَآخِرَ لُقْمَانَ يُوَالِيهِ أَحْمَدُ
وَسَاكِنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الْاَوَّلَا

﴿مَجْرَاهَا﴾^(١) بفتح الميم حفص وحمزة والكسائي، من بقي بضم الميم، وهو قوله: (سواهم)^(٢).

﴿يَبْنِي﴾^(٣) هنا بفتح الياء عاصم، والرمز في النون، وحفص بفتح جميع ما في القرآن^(٤).

واقفه البزي على الحرف الأخير من لقمان وسكنه قنبل، وكذلك الحرف الأول من لقمان يسكنه ابن كثير أيضاً^(٥)، والرمز في العين من البيت الأول والزاي والزاي من البيت الثاني.

وَفِي عَمَلٍ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَتَوْنُوا
وَعَيْرَ اَرْفَعُوا اِلا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلَا

يريد: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾^(٦) بفتح الميم ورفع اللام وتووينها بالرفع القراء كلهم غير الكسائي^(٧).

(١) سورة هود، آية: (٤١).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣١٤]، الإقناع: [٦٦٤/٢].

(٣) سورة هود، آية: (٤٢)، والمواضع الأخرى.

(٤) انظر: العنوان: [ص: ١٠٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٨٩].

(٥) انظر: الهادي: [ص: ٤٦١]، الكنز للواسطي: [٥٠٦/٢].

(٦) سورة هود، آية: (٤٦).

(٧) انظر: المنتهى: [ص: ٤١٩]، الموجز: [ص: ٢١٣].

وَتَسْتَلْنَ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلُّ حِمَىٰ وَهَا

هَنَا غُصْنُهُ وَأَفْتَحُ هُنَا نُونَهُ دَلَا

﴿فَلَا تَسْتَلْنَ﴾^(١) هنا، وفي الكهف، بالتخفيف الكوفيون وأبو عمرو، وافقهم ابن كثير على التخفيف في الكهف وفتح النون هنا وشددها^(٢)، والرمز في الظاء والحاء والعين والذال.

وَيَوْمِئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أَتَىٰ رِضًا

وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النَّوْنُ ثُمًّا

﴿مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾^(٣) هنا، وفي المعارج: ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾^(٤)، بفتح الميم الميم فيهما / نافع والكسائي، وفي النمل: ﴿مَنْ فَزَعَ يَوْمِئِذٍ﴾^(٥)، بفتح الميم الكوفيون ونافع^(٦)، والرمز في الألف والراء وحصن.

ثُمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ

يُنَوِّنَ عَلَىٰ فَصْلِ فِي النَّجْمِ فَصًّا

﴿أَلَا إِنَّ ثُمُودًا﴾^(٧) هنا، وفي الفرقان والعنكبوت: ﴿وَعَادًا وَثُمُودًا﴾^(٨)، بفتح

(١) سورة هود، آية: (٤٦).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٧٣/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٠٣].

(٣) سورة هود، آية: (٦٦).

(٤) سورة المعارج، آية: (١١).

(٥) سورة النمل، آية: (٨٩).

(٦) انظر: التبصرة للخياط: [٣٠٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٥٢].

(٧) سورة هود، آية: (٦٨).

(٨) سورة الفرقان، آية: (٣٨)، وسورة العنكبوت، آية: (٣٨).

بفتح الدال من غير تنوين حفص وحمزة^(١)، والرمز في العين والفاء.
وفي النجم: ﴿وَتَمُودًا﴾^(٢)، بغير تنوين عاصم وحمزة، والرمز في الفاء والنون
من البيت الذي يليه^(٣).

نَمَا لِثَمُودٍ نَوُّوْنَا وَآخْفِضُوا رِضِيَّ
وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنِ فَاضِلٍ كَلَا

﴿أَلَا بُعْدًا لِثَمُودٍ﴾^(٤) بخفض الدال والتنوين الكسائي^(٥)، والرمز في الراء.

[... بوصل آخر بيت وأول بيت بغير فصل.

والجواب أن قوله: (نَمَا) ، إما أن يرجع إلى الرمز المتقدم في آخر البيت الذي
يليه؛ وهو المراد، أو إلى لفظة ﴿ثَمُودٍ﴾؛ وهو ممتنع، لأن اللفظ ﴿ثَمُودٍ﴾ من
القرآن، فلا يكون أمراً، ولأن رمزها أيضاً بعدها، وما جرت عادته أن يذكر الرمز
قبل وبعد بلا ما قيّد، وأما بعد ...]^(٦).

و﴿يَعْقُوبُ﴾^(٧) بالنصب حفص وحمزة وابن عامر^(٨)، والرمز في العين والفاء

والكاف.

(١) انظر: السبعة: [ص: ٣٣٧]، التجريد: [ص: ٢٤٠].

(٢) سورة النجم، آية: (٥١).

(٣) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٠٩]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٢١].

(٤) سورة هود، آية: (٦٨).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣١٥]، تلخيص العبارات: [ص: ١٠٣].

(٦) ما بين المعقوفتين كتبه الناسخ في أثناء شرح البيت الذي يليه، بين قول الشارح: «و﴿أَنْ أَسْرَ﴾ في طه
والشعراء والدخان»، وقوله: «الحرميان، والرمز في الألف والدال»، فأعدت كلام الشارح إلى
موضعه الصحيح، وهو الموافق للسياق.

ولعل في ما بين المعقوفتين سقطاً، لا سيما في أوله، وفي آخره، إذ لم يتضح مراد المؤلف.

(٧) سورة هود، آية: (٧١).

(٨) انظر: الكامل: [ص: ٥٧٣]، الكافي: [ص: ١٣٠].

هَنَا قَالَ سَلِمَ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ

وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنْزُلًا

﴿قَالَ سَلِمَ﴾^(١) هنا، وفي الذاريات، بكسر السين وسكون اللام حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

وَفَاسِرٍ أَنْ اسْرٍ الْوَصْلُ أَصْلُ دَنَا وَهَهَا

هَنَا حَقٌّ إِلَّا امْرَأَتَكَ ارْفَعْ وَأَبْدِلًا

﴿فَاسِرٍ بِأَهْلِكَ﴾^(٣) هنا، وفي الحجر، و﴿أَنْ اسْرٍ﴾^(٤) في طه، والشعراء، والدخان^(٥)، (...)^(٦) الألف من سرى يسري الحرميان^(٧)، والرمز في الألف والبدال.

﴿إِلَّا امْرَأَتِكَ﴾^(٨) بالرفع ابن كثير وأبو عمرو^(٩)، وهما حق.

(١) سورة هود، آية: (٦٩)، وسورة الذاريات، آية: (٢٥).

(٢) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٨٧]، الاكتفاء: [ص: ١٥٨].

(٣) سورة هود، آية: (٨١)، وسورة الحجر، آية: (٦٥).

(٤) سورة طه، آية: (٧٧)، وسورة الشعراء، آية: (٥٢).

(٥) يريد قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِبِعِبَادِي لَيْلًا﴾. سورة الدخان، آية: (٢٣).

(٦) في موضع النقاط الثلاث سقط، ولعله: بوصل، فتكون عبارة المؤلف: «بوصل الهمزة من سرى يسري الحرميان».

(٧) انظر: التذكرة: [٣٧٤/٢]، الإقناع: [٦٦٦/٢].

(٨) سورة هود، آية: (٨١).

(٩) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٩٠]، المستنير لابن سوار: [٢٠٥/٢].

وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلَّ بِهِ

وَوَخِفُّ وَإِنْ كُلاًَّ إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

[أ/١٠٨]

/ ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾^(١) بضم السين حفص [وحزمة]^(٢) والكسائي^(٣)، وهم

وهم صحاب.

﴿وَإِنْ كُلاًَّ﴾^(٤) بتخفيف النون الحرمان وأبو بكر^(٥)، والرمز في الألف والصاد

والصاد والبدال.

وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعَلَى

يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاعْتَلَى

﴿لَمَّا لِيُؤْفِيَهُمْ﴾^(٦) وفي يس: ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾^(٧)، وفي الطارق: ﴿لَمَّا عَلَيَّهَا﴾^(٨)،

﴿بتشديد الميم فيهن ابن عامر وعاصم وحزمة^(٩)، والرمز في الكاف والنون

والفاء.

وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ

(١) سورة هود، آية: (١٠٨).

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطيَّة، وهي زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٤١]، غاية الاختصار: [٥٢٣/٢].

(٤) سورة هود، آية: (١١١).

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٣٣٩]، التبصرة للخياط: [ص: ٣٠٧].

(٦) سورة هود، آية: (١١١).

(٧) سورة يس، آية: (٣٢).

(٨) سورة الطارق، آية: (٤).

(٩) انظر: الهادي: [ص: ٣٦٣]، المبهج: [٦٣٨/٢].

وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا

﴿لَمَّا مَتَّعُ﴾^(١) في الزخرف بتشديد الميم عاصم وحمزة وهشام بخلاف عنه^(٢)،
عنه^(٣)، والرمز في الفاء والنون واللام.

﴿وَالِيهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾^(٣) بضم الياء وفتح الجيم نافع وحفص^(٤)، والرمز في
الألف والعين.

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ بِهَا وَأَآ

خِرَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلًا

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٥) بالتاء نافع وابن عامر وحفص، والرمز في العين وعم،
وكذا آخر النمل^(٦).

وَيَاأْتَهَا عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيَا

وَضَيْفِي وَلَكِنِّي وَنُصْحِي فَاقْبَلَا

شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدَّهَا

وَمَعَ فَطْرَنُ أَجْرِي مَعًا تُحْصِ مُكْمَلَا

(١) سورة الزخرف، آية: (٣٥).

(٢) انظر: الكافي: [ص: ١٣٠]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤١].

(٣) سورة هود، آية: (١٢٣).

(٤) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٤٣]، الموجز: [ص: ٢١٧].

(٥) سورة هود، آية: (١٢٣).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ١٠٨]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٥٤].

سورة يوسف [عليه] ^(١) السلام

وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ
وَوَحْدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتِ الْوَلَا

﴿يَتَأَبْتُ﴾ ^(٢) افتح حيث وقع، بفتح التاء ابن عامر ^(٣).

﴿ءَايَةٌ لِلْسَّالِبِينَ﴾ ^(٤) على التوحيد ابن كثير ^(٥).

غِيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعُ
وَتَأْمَنُنَا لِلْكَلِّ يُخْفَى مُفَصَّلًا
وَأَدْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمْ
وَنَرْتَعُ وَنَلْعَبُ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلًا

﴿غَيْبَتٌ﴾ ^(٦) على الجمع نافع ^(٧).

﴿تَأْمَنَّا﴾ ^(٨) يادغام النون الأولى في الثانية، مع / إشمائها الضم من غير خلاف ^(٩).

[١٠٨/ب]

(١) تصحّفت في النسخة الخطيّة إلى: عليها، وهو خطأ ظاهر.

(٢) سورة يوسف، آية: (٤)، والمواضع الأخرى.

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٣١٩]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٥٦].

(٤) سورة يوسف، آية: (٧).

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٣٤٤]، الاكتفاء: [ص: ١٦٢].

(٦) موضعان في سورة يوسف، آية: (١٠)، وآية: (١٥).

(٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٨٩]، الموجز: [ص: ٢١٩].

(٨) سورة يوسف، آية: (١١).

خلاف^(١).

﴿يَرْتَع وَيَلْعَب﴾^(٢) بالياء في الحرفين الكوفيون ونافع^(٣)، وهم حصن.
وللمكي الياء^(٤).

و[سَكَّنَ]^(٥) العين [مقدم]^(٦) الكوفيون وأبو عمرو وابن عامر^(٧)، والرمز في
في الذال والحاء من البيت الذي يليه.

وَيَرْتَعُ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمَى
وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتُ وَمِيْلًا
شِفَاءً وَقَلَّلَ جِهْذًا وَكِلَاهُمَا
عَنْ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا
قد ذُكِرَ أَوَّلُ الْبَيْتِ.

﴿يَبْشُرَى﴾^(٨) بحذف الياء على وزن فُعَلَى الكوفيون^(٩)، والرمز في الشاء.
وأمال فتحة الراء حمزة والكسائي، والرمز في الشين من البيت الثاني، وقرأها
ورش بين اللفظين، والرمز في الجيم، وجاء الخلاف فيها عن أبي عمرو، والفتح

(١) انظر: التيسير: [ص: ٣١٩]، الكافي: [ص: ١٣١].

(٢) سورة يوسف، آية: (١٢).

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٨٠/٢]، الكامل: [ص: ٥٧٥].

(٤) لعل مراده أن ابن كثير من رواية قنبل له إثبات الياء في ﴿يَرْتَع﴾ بخلف عنه، على ما تقدم في باب
الزوائد، عند قول الناظم: «وفي نرتعي خلف زكا». انظر: [ص: ٤٨٥] من هذا البحث.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة، يقتضيها سياق حديث المؤلف.

(٦) ما بين المعقوفتين هكذا كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة، ولم تتبين لي مناسبة إيرادها في السياق.

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٣٢٠]، تلخيص العبارات: [ص: ١٠٥].

(٨) سورة يوسف، آية: (١٩).

(٩) انظر: الهادي: [ص: ٣٦٦]، المبهج: [٦٤٣/٢].

أشهر^(١).

وَهَيْتَ بِكُسْرِ أَصْلٍ كُفُوٍ وَهَمْزُهُ
لِسَانَ وَضَمِّ التَّاءِ لَوَى خُلْفُهُ دَلَا

﴿هَيْتَ لَكَ﴾^(٢) بكسر الهاء وفتح التاء نافع وابن عامر، إلا أن هشاماً جاء
بهمزة بعد الهاء وضم التاء بخلاف عنه.

معه ابن كثير على ضم التاء غير أنه فتح الهاء.
من بقي بفتح الهاء والتاء^(٣)، والرمز في الألف والكاف واللام والذال.

وَفِي كَافٍ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوَى
وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾^(٤) و﴿الْمُخْلِصِينَ﴾^(٥) حيث وقع إذا كان بالألف واللام،
واللام، بفتح اللام الكوفيون ونافع^(٦)، وهم حصن.
زاد الكوفيون: ﴿مُخْلِصًا﴾^(٧) في مريم لا غير^(٨)، والرمز في التاء.

(١) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٤٦]، الإقناع: [٢/٦٧٠].

(٢) سورة يوسف، آية: (٢٣).

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٤٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٢٦].

(٤) سورة يوسف، آية: (٢٤)، والمواضع الأخرى.

(٥) لعله يريد بتكرار اللفظ الإشارة إلى المواضع الأخرى في غير هذه السورة، حيث ورد قوله سبحانه
وتعالى: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ في سبعة مواضع أخرى، في سورة الحجر، آية: (٤٠)، وفي سورة
الصفات، الآيات: (٤٠)، و(٧٤)، و(١٢٨)، و(١٦٠)، و(١٦٩)، وفي سورة ص، آية: (٨٣).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ١١٠]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢١٤].

(٧) سورة مريم، آية: (٥١).

(٨) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٩٤]، غاية الاختصار: [٢/٥٢٨].

مَعَاً وَصَلُ حَاشَا حَجَّ دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ

فَحَرَّكَ وَخَاطِبُ يَعْصِرُونَ شَمْرَدَلَا

﴿حَشَا لِلَّهِ﴾^(١) في الحرفين بالألف في الوصل خاصة أبو عمرو^(٢)، والرمز في

الحاء.

﴿دَأْبًا﴾^(٣) بتحريك الهمزة حفص^(٤).

﴿وَفِيهِ تَعْصِرُونَ﴾^(٥) بالتاء حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.

[أ/١٠٩]

/ وَنَكْتَلُ بِيَا شَافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُؤُ

نُ دَارٍ وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عَقْلًا

﴿أَحَانَا يَكْتَلُ﴾^(٧) بالياء حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.

﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾^(٩) بالنون ابن كثير^(١٠)، والرمز في الدال.

(١) موضعان في سورة يوسف، آية: (٣١)، وآية: (٥١).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٤٢٧]، المفتاح: [٦٢٧/٢].

(٣) سورة يوسف، آية: (٤٧).

(٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣١٦]، الكنز للواسطي: [٥١٤/٢].

(٥) سورة يوسف، آية: (٤٩).

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٧٢٣/٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٥٨].

(٧) سورة يوسف، آية: (٦٣).

(٨) انظر: الكافي: [ص: ١٣٣]، التحريد: [ص: ٢٤٣].

(٩) سورة يوسف، آية: (٥٦).

(١٠) انظر: التذكرة: [٣٨١ / ٢]، الكامل: [ص: ٥٧٦].

﴿ حَيْرٌ حَنِفٌ ﴾^(١) بالألف وفتح الحاء حفص وحمزة والكسائي^(٢)، والرمز في
في الشين والعين.

وَفَتِيَّتِهِ فِتْيَانِهِ عَنِ شَذَا وَرُدُّ

بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَنْتَكَ دَغْفَلًا

﴿ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ ﴾^(٣) بالألف والنون حفص وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز في
العين والشين.

﴿ قَالُوا إِنَّكَ ﴾^(٥) بكسر الهمزة على الخبر ابن كثير^(٦)، والرمز في الدال.

(ورد) : من راد يرود إذا طلب الماء، ومنه: الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ^(٧).

والدغفل: العيش الواسع، وعام دغفل، أي: مخصب^(٨).

(١) سورة يوسف، آية: (٦٤).

(٢) انظر: الاكتفاء: [ص: ١٦٤]، المبهج: [٦٤٧/٢].

(٣) سورة يوسف، آية: (٦٢).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٣٤٩]، المستنير لابن سوار: [٢١٨/٢].

(٥) سورة يوسف، آية: (٩٠).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٣٢٣]، تلخيص العبارات: [ص: ٦٧٢].

(٧) جزء من حديث، أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: [١٨٦/١]، وحكم
عليه بأنه موضوع.

وأصله مثَّلُ عربي، أورده الخليل بن أحمد الفراهيدي في العين: [٦٣/٨]، وأبو الفضل النيسابوري

في مجمع الأمثال: [٢٣٣/٢]، وابن منظور في لسان العرب: مادة: (رود).

(٨) انظر: تاج العروس: مادة: (دغفل).

وَيَيْئَسُ مَعًا وَاسْتَيْئَسَ اسْتَيْئَسُوا وَتَيْ—

—أَسُوا أَقْلِبُ عَنِ الْبَزِيِّ بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا

﴿وَلَا تَيْسُوا﴾^(١) ﴿فَلَمَّا اسْتَيْسُوا﴾^(٢) و﴿لَا يَأْسُ﴾^(٣) حيث وقع بإبدال

الهمزة ألفاً وفتح الياء البزي بخلاف عنه^(٤).

وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا

وَتُونٌ عَلًا يُوحَى إِلَيْهِ شَدًّا عَلًا

﴿نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾^(٥) هنا، وفي النحل، والأول من الأنبياء، بالنون وكسر الحاء

فيه حفص^(٦).

معه حمزة والكسائي على الثاني من الأنبياء، وهو قوله: ﴿مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ

إِلَيْهِ﴾^(٧)، والرمز في العين والشين.

(١) سورة يوسف، آية: (٨٧).

(٢) سورة يوسف، آية: (٨٠).

(٣) سورة يوسف، آية: (٨٧).

(٤) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٢٩٥]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٨٢].

(٥) سورة يوسف، آية: (١٠٩)، وسورة النحل، آية: (٤٣)، وسورة الأنبياء، آية: (٧).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٣٧٢]، غاية الاختصار: [٥٣٠/٢].

(٧) سورة الأنبياء، آية: (٢٥).

انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٤٩]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٥٤].

وَتَانِي نُنجِي أَحذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَنْ

كَذَا نَلْ وَخَفِّفْ كُذِّبُوا ثَابِتًا تَلَا

﴿نُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾^(١) بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وفتح الياء عاصم وابن

عامر^(٢)، والرمز في الكاف والنون.

﴿قَدْ كُذِّبُوا﴾^(٣) بتخفيف الذال الكوفيون^(٤)، والرمز في الثاء.

وَأَنِّي وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعِ

أَرَانِي مَعًا نَفْسِي لِيُحْزِنُنِي حُلَا

/ وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي

لَعَلِّي آبَاءِي أَبِي فَاخْشَ مَوْحَلَا

[١٠٩/ب]

(١) سورة يوسف، آية: (١١٠).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٨٧/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٠٧].

(٣) سورة يوسف، آية: (١١٠).

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٨٩]، العنوان: [ص: ١١١].

سورة الرعد

وَزَرَعٍ نَّخِيلٍ غَيْرِ صِنَوَانٍ أَوْلَا
لَدَى خَفْضِهَا رَفَعٌ عَلَى حَقِّهِ طُلَا

﴿وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرٌ﴾^(١) برفع الأربعة ابن كثير وأبو عمرو وحفص^(٢)،

والرمز في العين وحق.

(طلا) ، أي: عَلَتْ أَعْنَاقَ حَقِّهِ، والطلية: العنق^(٣).

وَذَكَرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ
وَقُلُّ بَعْدَهُ بِالْيَا يُفْضَلُ شُلْشُلَا

﴿يُسْقَى بِمَاءٍ﴾^(٤) بالياء عاصم وابن عامر^(٥).

﴿وَيُفْضَلُ﴾^(٦) بالياء حمزة والكسائي^(٧)، والرمز في الشين.

(١) سورة الرعد، آية: (٤).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٣٥٦]، غاية الاختصار: [٥٣٢/٢].

(٣) قال ابن منظور: «الطلية: صفحة العنق، ويُقال: الطلاة أيضاً». لسان العرب: مادة: (طلى).

(٤) سورة الرعد، آية: (٤).

(٥) انظر: التذكرة: [٣٨٦/٢]، المنتهى: [ص: ٤٣٣].

(٦) سورة الرعد، آية: (٤).

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٦١/٢]، الروضة للمالكي: [٧٢٨/٢].

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا
 أَنِنَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوَّلًا
 سِوَى الشَّامِ غَيْرِ النَّازِعَاتِ وَوَاقِعَةٍ لَهُ
 نَافِعٌ فِي النَّمْلِ أَخْبَرَ فَاعْتَلَا^(١)

إذا تكرر الاستفهام في آية نحو: ﴿أَيْذَا كُنَّا﴾^(٢) ﴿إِنَّا﴾^(٣) و﴿أَيْذَا كُنَّا﴾،
 وجملته أحد عشر موضعاً:

هنا موضع واحد، وفي الإسراء موضعان، وفي المؤمنين موضع، وفي النمل
 موضع، وفي العنكبوت موضع، وفي السجدة موضع، وفي الصفات موضعان، وفي
 الواقعة موضع، وفي النازعات موضع.

فقرأ الكلُّ الأولَ من ذلك على الاستفهام، إلا ابن عامر قرأ الأول خيراً^(٤).
 واستثنى نافع من ذلك موضعان، فقرأ فيهما في الأول على الخبر، في النمل
 والعنكبوت^(٥).

(١) خالفَ الشارحُ جُلَّ الشراح الآخريين بإضافته لهذا البيت في أصل النظم، إذ البيت الذي أورده
 السخاوي في فتح الوصيد [١٠٣٣/٣]، وغيره:

سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ
 سِوَى النَّازِعَاتِ مَعِ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

وقد أورد علم الدين السخاوي بيت الناظم: «سوى الشام» عند شرحه لفرش سورة الرعد، وذلك
 في أثناء الشرح لا في أصل النظم، ثم عقب مُعلِّقاً: «ومعناها - أي البيتين - يعود إلى شيء
 واحد، والأول أحسن، وعليه أُعول». فتح الوصيد: [١٠٣٣/٣].
 ولعل المؤلفَ ترجَّحَ لديه أن الناظم استقرَّ أخيراً على قوله: «سوى الشام»، فأثبتته في الأصل، وجعلَ
 الآخر في الطُّرَّة.

(٢) سورة الرعد، آية: (٥)، والمواضع الأخرى.

(٣) سورة الرعد، آية: (٥)، والمواضع الأخرى.

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٣٢٧]، المبهج: [٦٥٣/٢].

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٤٨٥]، التبصرة لمكي: [ص: ٥٥٤].

واستثنى ابن عامر من مذهبه ثلاثة مواضع فاستفهم فيهما بالأول، في النمل والواقعة والنازعات، فقدم الاستفهام على الخبر في النمل والنازعات، وقرأ في الواقعة بالاستفهام في الحرفين^(١).

وقوله: (سوى نافع) ، يريد: خرج نافع عنهم في الموضوعين المذكورين^(٢).
وقيل [للشيخ]^(٣) الشاطبي ناظم القصيد: هذا البيت مشكل، فغيره فقال:
(سوى الشامى)^(٤)، فأثبتناه في الأصل وجعلنا: (سوى نافع) في الطرة.

/ وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْرَ

سَبْرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

في الأول من العنكبوت على الخبر ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر^(٥)،
والرمز في الدال والعين وعم.

وقوله: (وهو في الثاني) ، أي: الثاني من الاستفهامين حيث وقع، يقرأه نافع
والكسائي على الخبر^(٦)، والرمز في الراء والألف.

سوى العنكبوت فإنهما [يقراءنه]^(٧) على الاستفهام، وقد ذُكِرَ في البيت الذي
يليه^(٨).

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٦٩٢/٢]، الموجز: [ص: ٣٠١].

(٢) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٢٠]، الإقناع: [٧٢٠/٢].

(٣) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطية: الشيخ، وأُثِبْتُ الموافق للسياق.

(٤) أورده السخاوي في فتح الوصيد: [١٠٣٣/٣]، باختلاف يسير، وأشار إليه كذلك أبو شامة في إبراز المعاني: [ص: ٥٤٥].

(٥) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٦٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٨٤].

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٣٢٧]، العنوان: [ص: ١١٤].

(٧) ما بين المعقوفتين تصحّفت في النسخة الخطية إلى: بقراءته، وهو خطأ ظاهر.

(٨) انظر: المنتهى: [ص: ٥٢٣]، المبهج: [٧٥٢/٢].

سَوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا
وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَى

قد ذُكِرَ أول البيت.

وهو قوله: (في النمل) ، يريد: الثاني على الخبر ابن عامر والكسائي، (وزاداه
نوناً) ، فقرأه: ﴿إِنَّنَا﴾^(١).

وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى
أُصُولِهِمْ وَامْدُدْ لِي حَافِظٍ بَلَا

الثاني من النازعات على الخبر نافع وابن عامر والكسائي^(٢)، والرمز في الراء
وعم.

(وهم على أصولهم) : يعني في التحقيق والتسهيل والمد وغير ذلك، مما تقدم
في باب الهمزتين^(٣).

(وامدد لوى) : يعني أن هشاماً وأبا عمرو وقالون أدخلوا الألف في
الاستفهام^(٤)، وكل على أصله^(٥)، والرمز في اللام والحاء والباء.

(١) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٥٤]، الكافي: [ص: ١٣٦].

(٢) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٢٧٨]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٧٢].

(٣) يريد: باب الهمزتين من كلمة.

انظر: [ص: ٢٩٣] من هذا البحث، في باب الهمزتين من كلمة.

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٣٢٨]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ١٧٢].

(٥) يريد: أصولهم في التحقيق والتسهيل.

انظر: [ص: ٢٩٩] من هذا البحث، في باب الهمزتين من كلمة.

وَهَادٍ وَوَالٍ قِفِّ وَوَأَقٍ بِيَائِهِ

وَبَاقٍ دَنَا هَلَّ يَسْتَوِي صُحْبَةً تَلَا

﴿هَادٍ﴾^(١) و ﴿وَالٍ﴾^(٢) و ﴿وَأَقٍ﴾^(٣) ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾^(٤) بالياء في

الوقف خاصة ابن كثير، فإذا وَصَلَ وَصَلَ بالتنوين^(٥)، والرمز في الدال.

﴿هَلَّ يَسْتَوِي﴾^(٦) بالياء أبو بكر وحمزة والكسائي^(٧)، وهم صحبة.

وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ وَضَمَّهُمْ

وَصَدُّوا ثَوَى مَعَ صُدَّ فِي الطَّوْلِ وَأَنْجَلَى

﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾^(٨) بالياء حفص وحمزة والكسائي^(٩)، وهم صحاب.

﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾^(١٠)، ﴿وَصُدَّ﴾^(١١) في غافر، بضم الصاد الكوفيون^(١٢)،

والرمز في الثاء.

(١) سورة الرعد، آية: (٧)، والمواضع الأخرى.

(٢) سورة الرعد، آية: (١١).

(٣) سورة الرعد، آية: (٣٤)، والمواضع الأخرى.

(٤) سورة النحل، آية: (٩٦).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٢٨]، الإقناع: [٦٧٥/٢].

(٦) سورة الرعد، آية: (١٦).

(٧) انظر: العنوان: [ص: ١١٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٣١].

(٨) سورة الرعد، آية: (١٧).

(٩) انظر: الروضة للمالكي: [٧٢٩/٢]، التبصرة للخياط: [ص: ٣٢٥].

(١٠) سورة الرعد، آية: (٣٣).

(١١) سورة غافر، آية: (٣٧).

(١٢) انظر: السبعة: [ص: ٣٥٩]، المفتاح: [٦٣٨/٢].

[١١٠/ب]

/ وَيُثَبِّتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ

وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلًّا

﴿ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ﴾^(١) بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو وعاصم^(٢)، والرمز في

حق والنون.

﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّرُ ﴾^(٣) بالألف على الجمع الكوفيون وابن عامر^(٤)، والرمز في

الذال.

(١) سورة الرعد، آية: (٣٩).

(٢) انظر: التذكرة: [٣٩١/٢]، المستنير لابن سوار: [٢٢٨/٢].

(٣) سورة الرعد، آية: (٤٢).

(٤) انظر: التجريد: [ص:٢٤٨]، الكنز للواسطي: [٥٢١/٢].

سورة إبراهيم عليه السلام

وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ خَا
لِقُ امْدُدَّهُ وَاكْسِرُ وَاَرْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا
وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَا
هُنَا مُصْرِحِيَّ اكْسِرُ لِحَمْزَةِ مُجْمَلَا
كَهَا وَصَلِ أَوْ لِلْسَّاكِنِينَ وَقَطْرُبُ
حَكَاهَا مَعَ الْفَرَاءِ مَعَ وَلَدِ الْعَلَا

﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾^(١) بالرفع نافع وابن عامر^(٢)، وهما عم.

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِ﴾^(٣) بالألف بعد الخاء ورفع القاف وخفض

﴿الْأَرْضِ﴾، وفي النور: ﴿خَلَقَ كُلِّ دَابَّةٍ﴾^(٤)، بالألف وخفض ﴿كُلِّ﴾، حمزة

والكسائي^(٥)، والرمز في الشين من البيت الأول، والواو في البيت الثاني عاطفة.

﴿مُصْرِحِيَّ﴾^(٦) بكسر الياء حمزة^(٧).

(١) سورة إبراهيم، الآيتان: (١) و(٢).

(٢) انظر: التذكرة: [٣٩٢/٢]، الكافي: [ص: ١٣٧].

(٣) سورة إبراهيم، آية: (١٩).

(٤) سورة النور، آية: (٤٥).

(٥) انظر: الهادي: [ص: ٣٨٠]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٣٣].

(٦) سورة إبراهيم، آية: (٢٢).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٣٣١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٠١].

وقوله: (للساكين) ، يعني أن قطرباً^(١) ومن بعده حكوا عن هذه اللغة أنها مسموعة من العرب، يعني زيادة الياء على ياء الإضافة.

قال قطرب: «هي لغة بني يربوع»^(٢)، وأنشدوا قول العجلي^(٣):

[مَاضٍ]^(٤) إِذَا مَا هَمَّ بِالْمَرْضِيِّ

قَالَ هَلْ لَكَ يَا تَائِيًّا

قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرْضِيِّ

فَكَفَّ عَن مَّنْطِقِ الْعَوِيِّ

وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَن

وَأَفِيدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا

﴿لِيُضِلُّوا﴾^(٥) و﴿لِيُضِلَّ﴾^(٦) في الحج ولقمان والزمر، بضم الياء الكوفيون

(١) هو محمد بن المستنير، أبو علي، عُرف بقطرب، لقَّبه بذلك شيخه سيبويه، لمباكرته له في الأسحار، أخذ عن سيبويه ولازمه، أخذ عنه محمد السَّمَرِيُّ، وله كتاب في معاني القرآن، مات سنة ٢٠٦ هـ. انظر: طبقات النحويين واللغويين: [ص/٩٩]، إنباه الرواة: [ص:٢١٩]، بغية الوعاة: [٢٤٢/١].

(٢) أورده أبو علي في الحجة: [٢٩/٥]، ومكي في مُشكل إعراب القرآن: [٤٠٤/١]، والداني في مفردة حمزة: [ص:١٠١]، وابن أبي مريم في الموضح: [٧١٠/٢].

وللاستزادة، انظر: قراءات وأصوات: [ص:٥٢].

(٣) هو الأغلب بن جشم عمرو بن عبيدة، العجلي، عاش في الجاهلية، ثم أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وحسُن إسلامه، وعدّه من الصحابة ابن الأثير، وكان أرجز الرُّجَّاز، واستشهد في نهاوند، سنة ٢١ هـ. انظر: أسد الغابة: [١٢٦/١]، خزانة الأدب: [٢٣٩/٢]، بحث: الأغلب العجلي، حياته وآثاره: [ص:١٠٦].

وأورد الرجز الفراء في معاني القرآن: [٧٦/٢]، والفارسي في الحجة: [٤١٥/٤]، والزنجشيري في الكشاف: [٣٠٠/٢]، والرضي في شرح الكافية: [٢٦٥/٢]، والبغدادى في خزانة الأدب: [٤٣٠/٤].

(٤) ما بين المعقوفتين تصحّفت في النسخة الخطية إلى: مناص، وهو خطأ ظاهر.

(٥) سورة إبراهيم، آية: (٣٠).

(٦) سورة الحج، آية: (٩)، وسورة لقمان، آية: (٦)، وسورة الزمر، آية: (٨).

ونافع وابن عامر^(١)، والرمز في الكاف وحصن.

﴿أَفْعِدَّةٌ﴾^(٢) بالياء بعد الهمزة هشام بخلاف عنه^(٣)، والرمز في اللام.

وَفِي لَتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعُهُ رَاشِدًا

وَمَا كَانَ لِي إِنْني عِبَادِي خُذْ مُلَا

/ ﴿لَتَزُولُ﴾^(٤) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية الكسائي^(٥)، والرمز في الراء.

[أ/١١١]

(١) انظر: العنوان: [ص: ١١٥]، تلخيص العبارات: [ص: ١٠٨].

(٢) سورة إبراهيم، آية: (٣٧).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٣٣١]، المستنير لابن سوار: [٢/٢٣٣].

(٤) سورة إبراهيم، آية: (٤٦).

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٣٦٣]، الإقناع: [٢/٦٧٨].

سورة الحجر

وَرُبَّ خَفِيفٍ إِذْ نَمَا سُكَّرَتْ دَنَا
تَنْزَلُ ضَمُّ التَّاءِ لِشُعْبَةٍ مَثَلًا
وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَأَنْصِبِ الْـ
مَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عَلَا

﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾^(١) بتخفيف الباء نافع وعاصم^(٢)، والرمز في الألف والنون.

﴿سُكَّرَتْ﴾^(٣) بتخفيف الكاف ابن كثير^(٤)، والرمز في الدال.

﴿مَا تُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٥) بالتاء مضمومة وفتح النون والزاي ورفع ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾

أبو بكر، بالنون مضمومة بعدها نون مفتوحة وكسر الزاي ونصب ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ حفص وحمزة والكسائي^(٦)، والرمز في العين والشين.

وَتُقَلِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونُ تُبَشِّرُو
نَ وَاكْسِرْهُ حَرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوْلَا

(١) سورة الحجر، آية: (٢).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٣٣]، المستنير لابن سوار: [٢/٢٣٧].

(٣) سورة الحجر، آية: (١٥).

(٤) انظر: التذكرة: [٢/٣٩٥]، الكافي: [ص: ١٣٩].

(٥) سورة الحجر، آية: (٨).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢/٧٠١]، المبهج: [٢/٦٦١].

﴿فَبِمَ تَبَشِّرُونَ﴾^(١) بكسر النون الحريميان، وشددها ابن كثير^(٢).

(وما الحذف أولاً) ، أي: ما حذفوا النون.

وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا

وَهَنَّ بِكَسْرِ النَّونِ رَافَقْنَ حُمَّلا

﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾^(٣) ، و﴿يَقْنَطُونَ﴾^(٤) في الروم، و﴿لَا تَقْنَطُوا﴾^(٥) في الزمر،

بكسر النون أبو عمرو والكسائي^(٦)، والرمز في الراء والحاء.

ولا خلاف في الماضي، نحو: ﴿قَنْطُوا﴾^(٧).

وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنٌّ

جَيْنٌ شَفَا مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلَالًا

﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾^(٨) بالتخفيف هنا، وفي الأول من العنكبوت: ﴿لَنُنْجِيَنَّه﴾^(٩)،

﴿لَنُنْجِيَنَّه﴾^(٩)، حمزة والكسائي^(١٠)، والرمز في الشين.

(١) سورة الحجر، آية: (٥٤).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١١٦]، غاية الاختصار: [٥٣٧/٢].

(٣) سورة الحجر، آية: (٥٦).

(٤) سورة الروم، آية: (٣٦).

(٥) سورة الزمر، آية: (٥٣).

(٦) انظر: السبعة: [ص: ٣٦٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٠٥].

(٧) سورة الشورى، آية: (٢٨).

(٨) سورة الحجر، آية: (٥٩).

(٩) سورة العنكبوت، آية: (٣٢).

(١٠) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٣٤]، تلخيص العبارات: [ص: ١٠٩].

﴿ إِنَّا مُنْجُوكَ ﴾^(١) الثاني من العنكبوت، بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الدال وصحبة.

قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفَ وَعِبَادٍ مَعُ
بَنَاتِي وَأَنِّي ثُمَّ إِنِّي فَاعْقِلَا

﴿ قَدَرْنَا إِنهَا ﴾^(٣) بالتخفيف هنا وفي النمل^(٤) أبو بكر^(٥)، والرمز في الصاد.

(١) سورة العنكبوت، آية: (٣٣).

(٢) انظر: الموجز: [ص: ٣١١]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٤١].

(٣) سورة الحجر، آية: (٦٠).

(٤) يريد قوله تعالى: ﴿إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَهَا مِنَ الْغَيْرِيبِ﴾. سورة النمل، آية: (٥٧).

(٥) انظر: المنتهى: [ص: ٤٤٢]، التجريد: [ص: ٢٥١].

/ سورة النحل

وَيُنَبِّتُ نُورًا صَحَّ يَدْعُونَ عَاصِمًا

وَفِي شُرَكَائِيَ الْخُلْفُ فِي الْهَمَزِ هَلْهَلَا

﴿نُنَبِّتُ لَكُمْ﴾^(١) بالنون أبو بكر،^(٢) والرمز في الصاد.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾^(٣) بالياء عاصم^(٤).

﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ﴾^(٥) بفتح الياء من غير همز البزي بخلاف عنه^(٦)، والرمز في

في الهاء.

(هلهلا) ، أي: ضعيف، من هلهل الثوب إذا خفف نسيجه^(٧).

وإنما ضعف لأن فيه قصراً للمدود^(٨).

(١) سورة النحل، آية: (١١).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٣٨٦]، المبهج: [٦٦٥/٢].

(٣) سورة النحل، آية: (٢٠).

(٤) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٠٦]، المستنير لابن سوار: [٢٤٥/٢].

(٥) سورة النحل، آية: (٢٧).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٣٣٦]، الإقناع: [٦٨١/٢].

(٧) انظر: الصحاح: مادة: (هلل).

(٨) قال أبو عمرو الداوي في مفردة ابن كثير: [ص: ١٢٧] «والعملُ على الهمزِ فيه».

وقال ابن الجزري: «وكذلك لم يذكره الشاطبي - أي: وجه حذف الهمز - إلا تبعاً لقول التيسير: البزي

بخلاف عنه، وهو خروج من صاحب التيسير ومن الشاطبي عن طرفهما المبني عليها كتابهما.

وقد طعن النحاة في هذه الرواية من حيث إن المدود لا يُقصرُ إلا في ضرورة الشعر، والحقُّ أن هذه

القراءة ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة - يريد: طرق ابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابني

غلبون - «. النشر: [٣٠٣/٢]، بتصرف يسير.

وللاستزادة، انظر: الفتح الرحمان: [ص: ٢٣٣]، الدرر البهية فيما لا يقرأ به من طريق الشاطبية: [ص: ٧١].

وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ التُّونَ نَافِعٌ
مَعَا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةِ وُصَّلا

﴿تُشْتَقُّونَ فِيهِمْ﴾^(١) بكسر النون نافع^(٢).

﴿الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٣) في الموضعين بالياء حمزة^(٤).

سَمَا كَامِلًا يَهْدِي بَضْمٌ وَفَتْحَةٌ
وَخَاطِبٌ تَرَوَا شَرْعًا وَالْآخِرُ فِي كِلَا

﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾^(٥) بضم الياء وفتح الدال الحرميان وأبو عمرو،

وهم سما، وابن عامر^(٦)، والرمز في الكاف.

﴿أَوْلَمَ تَرَوُوا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾^(٧) حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.

﴿أَلَمْ تَرَوُوا إِلَىٰ الطَّيْرِ﴾^(٩) بالناء حمزة وابن عامر^(١٠)، والرمز في الفاء

والكاف.

(١) سورة النحل، آية: (٢٧).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٤٤٤]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٧٤].

(٣) موضعان في سورة النحل، آية: (٢٨)، وآية: (٣٢).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ١١٧]، الكافي: [ص: ١٤٠].

(٥) سورة النحل، آية: (٣٧).

(٦) انظر: التذكرة: [٢/٤٠٠]، الكامل: [ص: ٥٨٤].

(٧) سورة النحل، آية: (٤٨).

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٣٩]، غاية الاختصار: [٢/٥٤٠].

(٩) سورة النحل، آية: (٧٩).

(١٠) انظر: الموجز: [ص: ٢٣٧]، التحريد: [ص: ٢٥٢].

وَرَا مُفْرَطُونَ أَكْسِرُ أَضَا يَنْفِيؤُا الـ

مُؤْتُّ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقْبَلَا

﴿مُفْرَطُونَ﴾^(١) بكسر الراء نافع^(٢)، والرمز في الألف.

﴿تَنْفِيؤُا﴾^(٣) بالتاء أبو عمرو^(٤).

وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمَّ نَسْقِيكُمْ مَعَا

لِشُعْبَةَ خَاطِبٍ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلَا

﴿نُسْقِيكُمْ﴾^(٥) هنا، وفي المؤمنين، بضم النون ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق،

حق، وحفص وحمزة والكسائي^(٦)، وهم صحاب.

﴿أَفْبِنِعْمَةَ اللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾^(٧) بالتاء أبو بكر^(٨).

وَضَعْنِكُمْ إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ وَنَجْبُ

زَيْنِ الَّذِينَ النُّونُ دَاعِيهِ نُؤَلَا

﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾^(٩) بإسكان العين الكوفيون وابن عامر^(١٠)، والرمز في الذال.

(١) سورة النحل، آية: (٦٢).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٠٧/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١١١].

(٣) سورة النحل، آية: (٤٨).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٣٧٤]، الاكتفاء: [ص: ١٧٧].

(٥) سورة النحل، آية: (٦٦)، وسورة المؤمنون، آية: (٢١).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٩٣]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٢٦].

(٧) سورة النحل، آية: (٧١).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٦٥]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٣٨].

(٩) سورة النحل، آية: (٨٠).

(١٠) انظر: الروضة للمالكي: [٧٤٢/٢]، الكنز للواسطي: [٥٣٣/٢].

﴿وَلَتَجْزِينَ الَّذِينَ﴾^(١) بالنون ابن كثير وعاصم وابن ذكوان بخلاف عنه،
روى عنه الأخفش بالياء، وروى النقاش بالنون^(٢)، والرمز في الدال والنون والميم.

مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصَّ الْأَخْفَشُ يَاءَهُ

وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلًا

[أ/١١٢]

/ أي: وهله فتوهل^(٣)، أي: وهم فتوهم، لأن أبا عمرو قال: «روى النقاش
النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان بالنون، وهو عندي وهم»^(٤).

سَوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسَرُوا فَتَنُّوا لَهُمْ

وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ التَّمَلِّ دُخْلًا

﴿مِنْ بَعْدِ [مَا] فَتَنُوا﴾^(٥) بضم الفاء وكسر التاء القراء كلهم غير ابن عامر^(٦).

عامر^(٧).

﴿فِي ضَيْقٍ﴾^(٨) هنا، وفي النمل، بكسر الضاد ابن كثير^(٩)، والرمز في الدال.

(١) سورة النحل، آية: (٩٦).

(٢) انظر: المسبوط لابن مهران: [ص: ١٥٨]، المفتاح: [٦٥٧/٢].

(٣) انظر: لسان العرب: مادة: (وهل).

(٤) التيسير: [ص: ٣٣٩]، باختلاف يسير.

(٥) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

(٦) سورة النحل، آية: (١١٠).

(٧) انظر: الهادي: [ص: ٣٨٩]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٧٥].

(٨) سورة النحل، آية: (١٢٧)، وسورة النمل، آية: (٧٠).

(٩) انظر: الكافي: [ص: ١٤١]، غاية الاختصار: [٥٤٣/٢].

سورة الإسراء

وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلًا لَيْسُوءَ نُورٍ

نُ رَاوٍ وَضَمُّ الهمزِ وَالْمَدُّ عُدْلًا

﴿أَلَّا يَتَّخِذُوا﴾^(١) بالياء أبو عمرو^(٢)، والرمز في الحاء.

﴿لِنَسْتَعُوا﴾^(٣) بالنون وفتح الهمزة الكسائي، والرمز في الراء، بالياء وضم

الهمزة والمد حفص والحرميان وأبو عمرو، والرمز في العين وسما من البيت الذي يليه، بقي بالياء وفتح الهمزة أبو بكر وحمزة وابن عامر^(٤).

سَمَا وَيُلَقَّاهُ يُضَمُّ مُشَدَّدًا

كَفَى يَبْلُغَنَّ اَمْدُدَّهُ وَاكْسِرُ شَمْرَدَلًا

﴿يُلَقَّنَهُ﴾^(٥) بضم الياء والتشديد ابن عامر^(٦).

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾^(٧) بالألف وكسر النون حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الكاف

والشين.

(١) سورة الإسراء، آية: (٢).

(٢) انظر: التذكرة: [٤٠٤/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣١٠].

(٣) سورة الإسراء، آية: (٧).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٣٤١]، المستنير لابن سوار: [٢/ ٢٥١].

(٥) سورة الإسراء، آية: (١٣).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٣٩٠]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٢٩].

(٧) سورة الإسراء، آية: (٢٣).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٦٧]، الإقناع: [٢/ ٦٨٥].

وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدَّدُ وَفَا أُفُّ كُلِّهَا

بِفَتْحِ دَنَا كُفُوًّا وَنَوْنٍ عَلَى اعْتِلَا

أول البيت متعلق بما قبله، يعني النون من ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ مشددة بلا خلاف^(١).

والواو في (وفا) فاصلة.

﴿أُفُّ لَكُمُ﴾^(٢) حيث وقع^(٣)، بفتح الفاء ابن كثير وابن عامر، والرمز في الدال الدال والكاف، من بقي بكسر الفاء^(٤).
وَنَوْنُهَا نافع وحفص^(٥)، والرمز في العين والألف.

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطًّا مُصَوَّبٌ

وَحَرَكَهُ الْمَكِّيَّ وَمَدًّا وَجَمًّا

﴿كَانَ خَطًّا﴾^(٦) بفتح الخاء والطاء ابن ذكوان، والرمز في الميم، بكسر الخاء الخاء / وفتح الطاء والمد ابن كثير^(٧).

[١١٢/ب]

(١) انظر: التيسير: [ص: ٣٤٢].

(٢) سورة الأنبياء، آية: (٦٧)، وسورة الأحقاف، آية: (١٧).

(٣) يشير إلى لفظ ﴿أُفُّ﴾ حيث وقع، وقد جاء في ثلاثة مواضع، ذكر المؤلف اثنان منها، والموضع الأول ورد في سورة الإسراء، وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفِي وَلَا تَهَرُّهُمَا﴾. آية: (٢٣).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧١٠/٢]، المبهج: [٦٧١/٢].

(٥) انظر: الروضة للمالكي: [٧٤٥/٢]، الكنز للواسطي: [٥٣٨/٢].

(٦) سورة الإسراء، آية: (٣١).

(٧) انظر: المنتهى: [ص: ٤٥٠]، الاكتفاء: [ص: ١٨٠].

وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفِ شُهُودٌ وَضَمَّنَا

بِحَرْفِيهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَدِّ عَلا

﴿فَلَا تُسْرِفِ فِي الْقَتْلِ﴾^(١) بالتاء حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾^(٣) هنا، وفي الشعراء، بكسر القاف حفص وحمزة

والكسائي^(٤)، والرمز في الشين والعين.

وَسَيِّئَةٌ فِي هَمْزِهِ اضْمُمُ وَهَائِهِ

وَذَكَرُ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلًا

﴿كَانَ سَيِّئَةٌ﴾^(٥) بضم الهمزة والهاء على التذكير الكوفيون وابن عامر^(٦)،

والرمز في الدال.

وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمُ لِيَذْكُرُوا

شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصَّلًا

﴿لِيَذْكُرُوا﴾^(٧) هنا، وفي الفرقان، بالتخفيف حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في

الشين.

(١) سورة الإسراء، آية: (٣٣).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٣٨٠]، الموجز: [ص: ٢٤١].

(٣) سورة الإسراء، آية: (٣٥)، وسورة الشعراء، آية: (١٨٢).

(٤) انظر: الكافي: [ص: ١٤٣]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٧٩].

(٥) سورة الإسراء، آية: (٣٨).

(٦) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٦٠]، التبصرة للخياط: [ص: ٣٤٦].

(٧) سورة الإسراء، آية: (٤١)، وسورة الفرقان، آية: (٥٠).

(٨) انظر: الكامل: [ص: ٥٨٧]، تلخيص العبارات: [ص: ١١٣].

﴿أَنْ يَذْكَرَ أَوْ﴾^(١) في الفرقان، بالتخفيف حمزة^(٢)، والرمز في الفاء.

وَفِي مَرِيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقُّ شِفَاؤُهُ
يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نُزْلًا
سَمَا كِفْلُهُ أَنْتَ يُسَبِّحُ عَنْ حِمَى
شَفَا وَآكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عَمَلًا

﴿أَوْلَا يَذْكَرُ﴾^(٣) في مريم بالتشديد ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق، وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾^(٥) بالياء ابن كثير وحفص^(٦)، والرمز في العين والذال.
و﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾^(٧) بالياء عاصم والحرميان وأبو عمرو وابن عامر^(٨)، والرمز في النون من البيت الأول وسما والكاف من البيت الثاني.
﴿تُسَبِّحُ لَهُ﴾^(٩) بالتاء أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي^(١٠)، والرمز في العين العين والحاء والشين.

(١) سورة الفرقان، آية: (٦٢)، وصحَّف الناسخُ الكلمة الثالثة من الآية القرآنية.

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١٤١]، غاية الاختصار: [٥٩٣/٢].

(٣) سورة مريم، آية: (٦٧).

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٦]، التجريد: [ص: ٢٧٦].

(٥) سورة الإسراء، آية: (٤٢).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٣٩٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٤٢].

(٧) سورة الإسراء، آية: (٤٣).

(٨) انظر: التذكرة: [٤٠٦/٢]، المستنير لابن سوار: [٢٥٥/٢].

(٩) سورة الإسراء، آية: (٤٤).

(١٠) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٦٩]، الإقناع: [٦٨٦/٢].

﴿وَرَجَلِكْ﴾^(١) بكسر الجيم حفص^(٢)، والرمز في العين.

وَيَخْسِفَ حَقُّ نُؤْنُهُ وَيُعِيدُكُمْ

فِيغْرِقُكُمْ وَأَثْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلَا

﴿أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ﴾^(٣) ﴿أَنْ نُعِيدَكُمْ﴾^(٤) ﴿فَنُغْرِقُكُمْ﴾^(٥) ﴿أَوْ نُرْسِلَ﴾^(٦)

﴿فَنُرْسِلَ﴾^(٧) بالنون في الخمسة ابن كثير / وأبو عمرو^(٨)، وهما حق.

[أ/١١٣]

خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعَ سُكُونِ وَقَصْرِهِ

سَمَا صِفَ نَأَى أَخْرَ مَعَا هَمْزُهُ مُلَا

﴿خَلَفَكَ﴾^(٩) بفتح الخاء وإسكان اللام الحرمان وأبو عمرو، وهم سما، وأبو

بكر^(١٠)، والرمز في الصاد.

﴿نَاءَ﴾^(١١) الهمزة بعد الألف على وزن باع هنا وفي فصلت ابن ذكوان^(١٢)،

والرمز في الميم.

(١) سورة الإسراء، آية: (٦٤). وصحَّف الناسخُ الكلمة القرآنية.

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٣٨٢]، الكامل: [ص: ٥٨٨].

(٣) سورة الإسراء، آية: (٦٨).

(٤) سورة الإسراء، آية: (٦٩).

(٥) سورة الإسراء، آية: (٦٩).

(٦) سورة الإسراء، آية: (٦٨).

(٧) سورة الإسراء، آية: (٦٩).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٣٤٣]، المبهج: [٢/٦٧٤].

(٩) سورة الإسراء، آية: (٧٦).

(١٠) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢/٧١٢]، الروضة للمالكي: [٢/٧٥١].

(١١) سورة الإسراء، آية: (٨٣)، وسورة فصلت، آية: (٥١).

(١٢) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٣٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣١٢].

تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ

وَعَمَّ نَدَى كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

﴿حَتَّى تَفَجَّرَ﴾^(١) بفتح التاء والتخفيف مثل تقتل الكوفيون^(٢)، والرمز في

الثاء.

﴿كِسْفًا﴾^(٣) بفتح السين نافع وابن عامر، وهما عم، وعاصم^(٤)، والرمز في

النون.

وَفِي سَبَأٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلُوبٌ

وَفِي الرُّومِ سَكَنٌ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلًا

﴿كِسْفًا﴾^(٥) في الشعراء، وفي سبأ، بفتح السين حفص^(٦).

و﴿كِسْفًا﴾^(٧) في الروم بإسكان السين ابن عامر بخلاف عن هشام^(٨)، والرمز

والرمز في اللام والميم.

(١) سورة الإسراء، آية: (٩٠).

(٢) انظر: المفتاح: [٦٦٧/٢]، الكنز للواسطي: [٥٤٠/٢].

(٣) سورة الإسراء، آية: (٩٢).

(٤) انظر: المنتهى: [ص: ٤٥٤]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٨١].

(٥) سورة الشعراء، آية: (١٨٧)، وسورة سبأ، آية: (٩).

(٦) انظر: جامع البيان: [١٤٢٧/٤]، تلخيص العبارات: [ص: ١٣١].

(٧) سورة الروم، آية: (٤٨).

(٨) انظر: الموجز: [ص: ٣١٦]، الكافي: [ص: ١٨١].

وَقُلْ قَالَ الْأُولَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا

عَلِمْتَ رَضِيَ وَالْيَاءُ فِي رَبِّي أَنْجَلِي

﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾^(١) بالألف ابن كثير وابن عامر^(٢)، والرمز في الكاف

والدال.

﴿لَقَدْ عَلِمْتَ﴾^(٣) برفع التاء الكسائي^(٤)، والرمز في الراء.

(١) سورة الإسراء، آية: (٩٣).

(٢) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٦٢]، الاكتفاء: [ص: ١٨٢].

(٣) سورة الإسراء، آية: (١٠٢).

(٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٥٠]، المستنير لابن سوار: [٢/٢٦٠].

سورة الكهف

وَسَكَّتْهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ
عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا
وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا
مِ بَلِّ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتَ مُوَصَّلَا

﴿عِوَجًا﴾^(١) هنا، يسكت^(٢) على الجيم سكتة لطيفة مع مراد الوصل حفص، وكذلك يسكت على قوله: ﴿مَنْ رَّاقٍ﴾^(٣)، وكذلك يسكت على النون من: ﴿مَرَقَدِنَا﴾^(٤)، وعلى اللام من: ﴿بَلِّ رَانَ﴾^(٥).

(١) سورة الكهف، آية: (١).

(٢) عرّف ابن الجزري السكت بقوله: «هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة، من غير تنفّس». النشر: [٢٤٠/١].

(٣) سورة القيامة، آية: (٢٧).

(٤) سورة يس، آية: (٥٢).

(٥) سورة المطففين، آية: (١٤).

انظر: التيسير: [ص: ٣٤٧]، الإقناع: [٦٨٨/٢].

قال ابن الجزري: «ووجه السكت في ﴿عِوَجًا﴾: قصد بيان أن قيماً بعده ليس متصلاً بما قبله في الإعراب، فيكون منصوباً بفعل مضمّر تقديره: أنزله قيماً، فيكون حالاً من الهاء في: أنزله. وفي ﴿مَرَقَدِنَا﴾: بيان أن كلام الكفار قد انقضى، وأن قوله: هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم، فهو إما من كلام الملائكة، أو من كلام المؤمنين.

وفي ﴿مَنْ رَّاقٍ﴾ و﴿بَلِّ رَانَ﴾ قصد بيان اللفظ، ليظهر أنهما كلمتان، مع صحة الرواية في ذلك، والله أعلم». النشر: [٤٢٦/٢].

وللاستزادة، انظر: الدر المصون: [٤٣٥/٧]، النجوم الزاهرة: [٩٠١/٢].

وَمِنْ لَدْنِهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنَ مُشِمَّهُ

وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانَ عَنِ شُعْبَةَ اعْتَلَى

/ وَضُمَّ وَسَكَّنَ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ

وَكَلَّهُمْ فِي الْهَاءِ عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

﴿مَنْ لَدْنِهِ﴾^(١) بإسكان الدال وإشمام الضمة وكسر النون والهاء ووصلها بياء أبو بكر، من بقي بضم الدال وسكون النون وضم الهاء، وهو قوله في البيت الثاني: (وَضُمَّ وَسَكَّنَ)^(٢).

وكلٌّ منهم على أصله في الهاء، يعني في الإشباع والاختلاس^(٣).

وَقُلْ مَرْفَقًا فَتَحَّ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ

وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِيِّ كَتَحْمَرُّ وَصَّلا

وَتَزَاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ

وَحَرْمِيَّهُمْ مُلِّتَ فِي اللَّامِ ثَقَّلا

﴿مَرْفَقًا﴾^(٤) بفتح الميم وكسر الفاء ابن عامر ونافع^(٥)، وهما عم.

(١) سورة الكهف، آية: (٢).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧١٥/٢]، المفتاح: [٦٧١/٢].

(٣) يشير المؤلف إلى ما سبق إيراده في باب هاء الكناية، من أن صلة الهاء مع الإشباع لابن كثير وحده، وللباقين الصلة مع الاختلاس، وذلك عند شرح قول الناظم:

وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص اخو ولا.

انظر: [ص: ٢٦٢] من هذا البحث.

(٤) سورة الكهف، آية: (١٦).

(٥) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٨٣]، الكافي: [ص: ١٤٦].

﴿تَزَوَّرُ﴾^(١) بسكون الزاي والتشديد كتحمر ابن عامر، ﴿تَزَوَّرُ﴾ بالتخفيف والألف الكوفيون^(٢)، والرمز في الثاء. ﴿وَلَمَّلَّتْ﴾^(٣) بالتشديد الحرميان^(٤).

بَوْرَقِكُمْ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلُوهِ

وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلًا

﴿بَوْرَقِكُمْ﴾^(٥) بإسكان الراء أبو عمرو وأبو بكر وحمزة^(٦)، والرمز في الفاء والصاد والحاء.

وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا

وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كُمَّلًا

﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾^(٧) بغير تنوين حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين. ﴿وَلَا تُشْرِكُ﴾^(٩) بالثاء وحزم الكاف ابن عامر^(١٠)، والرمز في الكاف.

(١) سورة الكهف، آية: (١٧).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٣٩٧]، الاكتفاء: [ص: ١٨٤].

(٣) سورة الكهف، آية: (١٨).

(٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٣٤]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٨٤].

(٥) سورة الكهف، آية: (١٩).

(٦) انظر: السبعة: [ص: ٣٨٩]، المنتهى: [ص: ٤٥٧].

(٧) سورة الكهف، آية: (٢٥).

(٨) انظر: المستنير: [٢/٢٦٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٤٤].

(٩) سورة الكهف، آية: (٢٦).

(١٠) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣١٦]، إيضاح الرموز: [ص: ٥٠١].

شاذ: قراءة أبي: ثلاثمائة سنة^(١).

وَفِي ثَمْرٍ ضَمِيهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ

بِحَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصْلًا

﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾^(٢) ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾^(٣) بفتح الثاء والميم عاصم، بضم الثاء

الثاء وإسكان الميم أبو عمرو^(٤)، والرمز في الحاء.

وَدَغِ مِيمٍ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمٌ ثَابِتٌ

وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمَدَّ لَهُ مُلَا

﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾^(٥) بغير ميم بعد الهاء على التوحيد الكوفيون وأبو عمرو^(٦)،

عمرو^(٦)، والرمز في الثاء والحاء.

(١) نَسَبَ هذه القراءة إلى أبي بن كعب رضي الله عنه ابنُ خالويه في الشواذ: [ص: ٧٩]، والزمخشري في

الكشاف: [٣٨٧/٢]، والكرماني في شواذ القراءات: [ص: ٢٨٧].

وَنَسَبَهَا إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ابنُ عطية في المحرر الوجيز: [٥٩٤/٥]، والقرطبي في

الجامع لأحكام القرآن: [٢٥٣/١٣].

وَنَسَبَهَا أبو حيان في البحر المحيط: [١١٢/٦] إلى أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود معاً، رضي الله

عنهما.

وللاستزادة، انظر: المصاحف المنسوبة للصحابة: [ص: ٢٥٠].

(٢) سورة الكهف، آية: (٣٤).

(٣) سورة الكهف، آية: (٤٢).

(٤) انظر: غاية الاختصار: [٥٥٣/٢]، الكنز للواسطي: [٥٤٤/٢].

(٥) سورة الكهف، آية: (٣٦).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٣٤٩]، الموجز: [ص: ٢٤٨].

وقراءة الكوفيين وأبي عمرو هي التي في مصاحف العراق. انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ٩٩]،

المقتع: [ص: ٥٨١]، مرسوم خط المصحف: [ص: ٢٣٤]، الجامع لابن وثيق: [ص: ١٠٥].

﴿لَنَكْنَا﴾^(١) بإثبات الألف في الوصل ابن عامر^(٢)، والرمز في اللام والميم.

ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

[أ/١١٤]

/ وَذَكَرْكَ تَكُنْ شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ

عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأْوِلًا

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ﴾^(٣) بالياء حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾^(٥) بالرفع أبو عمرو والكسائي^(٦)، والرمز في الحاء والسين والتاء.

والتاء.

وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصُّ فَتَى وَيَا

نُسَيْرٌ وَالْي فَتَحَهَا نَفْرٌ مَلَا

﴿حَبِيرٌ عُقْبًا﴾^(٧) بإسكان القاف عاصم وحمزة^(٨)، والرمز في النون والفاء.

﴿وَيَوْمَ تُسِيرُ﴾^(٩) بالتاء وضمها وفتح الياء، ﴿الْجِبَالُ﴾^(١٠) بالرفع، ابن كثير

(١) سورة الكهف، آية: (٣٨).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٤٩]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣١٧].

(٣) سورة الكهف، آية: (٤٣).

(٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٣٦]، المكرر: [ص: ٢٠٧].

(٥) سورة الكهف، آية: (٤٤).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٧٥]، الإقناع: [٦٨٩/٢].

(٧) سورة الكهف، آية: (٤٤).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٣٩٢]، المسوط لابن مهران: [ص: ١٦٥].

(٩) سورة الكهف، آية: (٤٧).

(١٠) سورة الكهف، آية: (٤٧).

وابن عامر وأبو عمرو^(١)، وهم نفر.

وَفِي التُّونِ أَنْتَ وَالْجِبَالِ بَرَفِعِهِمْ
وَيَوْمَ يَقُولُ التُّونُ حَمَزَةٌ فَضَّلا

قد ذُكِرَ أولُ البيت.

﴿وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ﴾^(٢) بالنون حمزة^(٣).

لِمَهْلِكِهِمْ ضُمُّوا وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ

سَوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرِ فِي اللّامِ عُوْلًا

﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾^(٤)، وفي النمل: ﴿مَهْلِكًا﴾^(٥)، بفتح الميم عاصم، وكسر اللام

حفص^(٦)، والرمز في العين.

وَهَا كَسْرُ أُنْسَانِيهِ ضُمُّ لِحَفْصِهِمْ

وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللهُ فِي الْفَتْحِ وَصَّلا

﴿وَمَا أُنْسَانِيَهُ﴾^(٧)، وفي الفتح: ﴿عَلَيْهِ اللهُ﴾^(٨)، بضم الهاء فيهما حفص^(٩).

(١) انظر: التيسير: [ص: ٣٥٠]، المستنير لابن سوار: [٢/٢٧٦].

(٢) سورة الكهف، آية: (٥٢).

(٣) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٩٦]، العنوان: [ص: ١٢٣].

(٤) سورة الكهف، آية: (٥٩).

(٥) سورة النمل، آية: (٤٩).

(٦) انظر: إرشاد المبتدي: [ص: ٢٤٦]، النشر: [٢/٣١١].

(٧) سورة الكهف، آية: (٦٣).

(٨) سورة الفتح، آية: (١٠).

(٩) انظر: التذكرة: [٢/٤١٦]، الاكتفاء: [ص: ١٨٧].

لِتُعْرِقَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً

وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَأْوِيهِ فَصَّلا

﴿لِيُعْرِقَ﴾^(١) بالياء وفتحها، ﴿أَهْلَهَا﴾^(٢) بضم اللام، حمزة والكسائي^(٣)،

والرمز في الراء والفاء.

وَمُدَّ وَخَفَّفَ يَاءَ زَاكِيَّةَ سَمَا

وَتُونِ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى

وَسَكَّنَ وَأَشْمَمَ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا

تَخَذَتْ فَخَفَّفَ وَأَكْسَرَ الحَاءَ دُمَّ حُلَا

﴿نَفْسًا زَاكِيَّةً﴾^(٤) بالتخفيف وألف بعد الزاي الحرميان وأبو عمرو^(٥)،

وهم سما.

﴿مِن لَدُنِّي﴾^(٦) بتخفيف النون نافع^(٧)، بإسكان الدال وإشمامها^(٨) الضمَّ

قال ابن زنجلة: «لَمَّا رَأَى الكسرات من ﴿أَنَّسْنِيَهُ﴾، وكانت الهاء أصلها الضم؛ رأى العدول إلى

الضمَّ ليكن أخف على اللسان من الاستمرار على الكسرات». حجة القراءات: [ص: ٤٢٢].

(١) سورة الكهف، آية: (٧١).

(٢) سورة الكهف، آية: (٧١).

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٤٠٢]، الموجز: [ص: ٢٥٠].

(٤) سورة الكهف، آية: (٧٤).

(٥) انظر: غاية الاختصار: [٥٥٧/٢]، إيضاح الرموز: [ص: ٥٠٦].

(٦) سورة الكهف، آية: (٧٦).

(٧) مع ضمِّ الدال.

(٨) المراد بالإشمام هنا: هو الإيماء بالشفيتين إلى الضمة، بعد سكون الدال. انظر: الإتحاف للبننا: [٢٢٢/٢].

وللاستزادة، انظر: القواعد والإشارات في أصول القراءات: [ص: ٥١].

مع التخفيف أبو بكر^(١)، والرمز في الصاد والألف.

﴿لَتَخَذَتْ﴾^(٢) بكسر الحاء والتخفيف ابن كثير وأبو عمرو^(٣)، والرمز في

الذال والحاء.

[١١٤/ب]

/ وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَاهُنَا

وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَلَا

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾^(٤)، وفي التحريم: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُرَ﴾^(٥)، وفي نون: ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا

خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا﴾^(٦)، بالتخفيف الكوفيون وابن كثير وابن عامر^(٧)، والرمز في

في الكاف والظاء.

فَاتَّبَعَ خَفَّفُ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا

وَحَامِيَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا

﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾^(٨)، ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ﴾^(٩)، ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ﴾^(١٠)، في الثلاثة، بقطع الألف

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٢٢/٢]، الكافي: [ص: ١٥٠].

(٢) سورة الكهف، آية: (٧٧).

(٣) انظر: المبسوط: [ص: ١٦٧]، والتلخيص لأي معشر: [ص: ٣١٨].

ومرّ في باب حروف قربت مخارجها: [ص: ٣٦٦]، أن ابن كثير وحفصاً يُظهِران الذالَ، ويُدغمها الباقون.

(٤) سورة الكهف، آية: (٨١).

(٥) سورة التحريم، آية: (٥).

(٦) سورة القلم، آية: (٣٢).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٣٥٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٤٧].

(٨) سورة الكهف، آية: (٨٥).

(٩) سورة الكهف، آية: (٨٩).

(١٠) سورة الكهف، آية: (٩٢).

والتخفيف الكوفيون وابن عامر، والرمز في الذال^(١).

﴿ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ ﴾^(٢) بالألف من غير همز ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي^(٣)، والرمز في الكاف وصحبة.

وَفِي الهمزِ يَاءَ عَنْهُمْ وَصِحَابُهُمْ

جَزَاءَ فَتَوْنٍ وَأَنْصَبِ الرَّفْعِ وَأَقْبَلَا

(وفي الهمز ياء) : يعني ﴿ حَامِيَةٍ ﴾ بالياء، على ما تقدم.

﴿ فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنِي ﴾^(٤) بالنصب والتنوين حفص وحمزة والكسائي^(٥)، وهم وهم صحاب.

عَلَى حَقِّ السُّدَيْنِ سُدًّا صِحَابُ حَقِّ

حَقِّ الضَّمِّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شِدًّا عُلَا

﴿ بَيْنَ السُّدَيْنِ ﴾^(٦) بفتح السين ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق، وحفص^(٧) والرمز في العين.

و﴿ سُدًّا ﴾^(٨) في الكهف، ابن كثير وأبو عمرو والأخوان^(١) وحفص^(٢).

(١) انظر: التذكرة: [٤١٨/٢]، الإقناع: [٦٩١/٢].

(٢) سورة الكهف، آية: (٨٦).

(٣) انظر: المستنير: [٢٧٢/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١١٦].

(٤) سورة الكهف، آية: (٨٨).

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٣٩٨]، الغاية لابن مهران: [ص: ٩٧].

(٦) سورة الكهف، آية: (٩٣).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٨٠]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٤٠].

(٨) سورة الكهف، آية: (٩٤).

و﴿سَدًّا﴾^(٣) في الموضعين في يس، بفتح السين حفص وحمزة والكسائي^(٤)،
وهم صحاب.

وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهِمَزِ الْكُلَّ نَاصِرًا
وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكْلًا

﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾^(٥) هنا، وفي الأنبياء^(٦)، بالهمز عاصم^(٧).
﴿لَا [يَكَادُونَ] ^(٨) يُفْقَهُونَ﴾^(٩) بضم الياء وكسر القاف حمزة والكسائي^(١٠)،
والرمز في النون والشين.

وَحَرَكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ
خَرَجًا شَفَا وَعَكِيسٌ فَخَرَجُ لَهُ مُلَا
﴿لَكَ خَرَجًا﴾^(١١)، وفي المؤمنين: ﴿أَمَرْتَسَلُهُمْ خَرَجًا﴾^(١٢)، بالألف حمزة

- (١) يريد: حمزة والكسائي.
- (٢) انظر: الكامل: [ص: ٥٩٣]، بستان الهداة: [٧١٤/٢].
- (٣) موضعان في سورة يس، آية: (٩).
- (٤) انظر: التجريد: [ص: ٢٩٣]، المفتاح: [٨٠٣/٢].
- (٥) سورة الكهف، آية: (٩٤).
- (٦) يريد قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾. سورة الأنبياء، آية: (٩٦).
- (٧) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٦٠]، المكرر: [ص: ٢١٢].
- (٨) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.
- (٩) سورة الكهف، آية: (٩٣).
- (١٠) انظر: الهادي: [ص: ٤٠٥]، النشر: [٣١٥/٢].
- (١١) سورة الكهف، آية: (٩٤).
- (١٢) سورة المؤمنون، آية: (٧٢).

والكسائي^(١)، والرمز في الشين.

﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾^(٢) في المؤمنين، بإسكان الراء ابن عامر^(٣)، والرمز في اللام

والميم.

[أ/١١٥]

/ وَمَكَّنِي أَظْهَرَ دَلِيلًا وَسَكَّنُوا

مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنِ شُعْبَةَ الْمَلَا

﴿مَا مَكَّنِي﴾^(٤) بنونين ابن كثير^(٥)، والرمز في الدال.

﴿بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ﴾^(٦) بضم الصاد والدال أبو بكر، بضمين ابن كثير وأبو عمرو

عمرو وابن عامر^(٧)، والرمز في الكاف وحق من البيت الثاني.

كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمَزُ مُسَكَّنًا

لَدَى رَذْمًا اثْنُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوَلَا

لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفَ بِخُلْفِهِ

وَلَا كَسَرَ وَأَبْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبَدَلًا

وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا

(١) انظر: الإرشاد: [٧٢٥/٢]، النجوم الزاهرة: [٩١٩/٢].

(٢) سورة المؤمنون، آية: (٧٢).

(٣) انظر: العنوان: [ص: ١٣٧]، الكنز للواسطي: [٥٤٩/٢].

(٤) سورة الكهف، آية: (٩٥).

(٥) انظر: غاية الاختصار: [٥٦٠/٢]، إيضاح الرموز: [ص: ٥٠٩].

(٦) سورة الكهف، آية: (٩٦).

(٧) انظر: المنتهى: [ص: ٤٦٦]، تحبير التيسير: [ص: ٤٥٠].

بِقَطْعِهِمَا وَالْمِدَّ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

قد تقدم الكلام على أول البيت الأول.
 ﴿رَدْمًا ءَاتُونِي﴾^(١) بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده من باب المحييء أبو بكر،
 وإذا ابتداء كسر ألف الوصل وأبدل الهمزة ياء^(٢).
 ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾^(٣) كذلك^(٤) حمزة وأبو بكر بخلاف عنه.
 باقى القراء بقطع الألف ومدّها، من باب الإعطاء، فى الحالين^(٥).

وَطَاءَ فَمَا اسْتَطَاعُوا لِحَمْزَةٍ شَدِّدُوا

وَأَنْ يَنْفَدَ التَّذْكَيرُ شَافٍ تَأْوِلًا

﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا﴾^(٦) بالتشديد حمزة، أراد: فما استطاعوا؛ ثم أدغم^(٧).
 ﴿قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ﴾^(٨) بالياء حمزة والكسائي^(٩)، والرمز فى الشين.

ثَلَاثٌ مَعِيَ دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ

- (١) سورة الكهف، الآيتان: (٩٥) و(٩٦).
- (٢) انظر: الاكتفاء: [ص: ١٩٠]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٨٩].
- (٣) سورة الكهف، آية: (٩٦).
- (٤) أي: بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده، من باب المحييء.
- (٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٥٤]، الإقناع: [٦٩٣/٢].
 والمراد بالحالين: الدرج والابتداء. انظر: فتح الوصيد: [١٠٨٧/٣].
- (٦) سورة الكهف، آية: (٩٧).
- (٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٨٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٤٩].
- (٨) سورة الكهف، آية: (١٠٩)، وزاد الناسخ كلمة: من، قبل الآية القرآنية.
- (٩) انظر: التذكرة: [٤٢١/٢]، الكامل: [ص: ٥٩٤].

وَمَا قَبْلَ إِِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا

سورة مريم عليها السلام

وَحَرْفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حُلُو رَضَى وَقُلْ

خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجَهًا مُجَمَّلاً

﴿يَرِثْنِي وَيَرِثَ﴾^(١) بالجزم فيهما أبو عمرو والكسائي^(٢)، والرمز في الحاء والراء.

والراء.

﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾^(٣) بالنون والألف حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ

عُتِيًّا صُلِيًّا مَعَ جُثِيًّا شَذًّا عَلَا

﴿بُكِيًّا﴾^(٥) بكسر الباء حمزة والكسائي، والضمير في: عَنْهُمَا عائد عليهما^(٦).

عليهما^(٦).

﴿عُتِيًّا﴾^(٧) و﴿صُلِيًّا﴾^(٨) و﴿جُثِيًّا﴾^(٩) بكسر أوائلهن حفص وحمزة

[١١٥/ب]

(١) سورة مريم، آية: (٦).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٥٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٢٢].

(٣) سورة مريم، آية: (٩).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٢/٧٧٢]، غاية الاختصار: [٢/٥٦٣].

(٥) سورة مريم، آية: (٥٨).

(٦) انظر: الكامل: [ص: ٥٩٥]، التجريد: [ص: ٢٦١].

(٧) موضعان في سورة مريم، آية: (٨)، وآية: (٦٩).

(٨) سورة مريم، آية: (٧٠).

(٩) موضعان في سورة مريم، آية: (٦٨)، وآية: (٧٢).

والكسائي^(١)، والرمز / في الشين والعين.

وَهَمَزُ أَهَبُ بِالْيَا جَرَى حُلُوْ بَحْرِهِ

بِخُلْفٍ وَنَسِيًّا فَتَحُهُ فَائِزٌ عُلا

﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾^(٢) بغير همز ورش وأبو عمرو، والرمز في الحاء والجيم، قالون

بالوجهين^(٣)، والرمز في الباء.

﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا﴾^(٤) بفتح النون حفص وحمزة^(٥)، والرمز في الفاء والعين.

وَمِنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَدًّا

وَخَفَّ تَسَاقَطُ فَاصِلًا فَتُحْمَلَا

وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالكَسْرِ حَفْصُهُمْ

وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا

﴿فَنَادَيْهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾^(٦) بخفض الميم والتاء نافع وحفص وحمزة والكسائي^(٧)،

والرمز في الألف والعين والشين.

﴿تَسَقَطَ﴾^(٨) بالفتح والتخفيف حمزة، والرمز في الفاء، بضم التاء وكسر

(١) انظر: المبسوط: [ص: ١٧٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٥١].

(٢) سورة مريم، آية: (١٩).

(٣) انظر: التذكرة: [٤٢٤/٢]، الموجز للأهوازي: [ص: ٢٥٧].

(٤) سورة مريم، آية: (٢٣).

(٥) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٥٨٦]، الإقناع: [٦٩٦/٢].

(٦) سورة مريم، آية: (٢٤).

(٧) انظر: جامع البيان للداني: [١٣٤٠/٣]، الاكتفاء: [ص: ١٩٣].

(٨) سورة مريم، آية: (٢٥).

القاف والتخفيف حفص^(١).

﴿قَوَاكِ أَلْحَقِ﴾^(٢) بنصب اللام عاصم وابن عامر^(٣)، والرمز في النون والكاف.

والكاف.

والندا: الجود^(٤).

وَكَسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكَ وَأَخْبَرُوا

بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وَصَلَا

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾^(٥) بكسر الهمزة الكوفيون وابن عامر^(٦)، والرمز في الذال.

﴿إِذَا مَا مُتُّ﴾^(٧) بهمزة مكسورة على الخبر ابن ذكوان بخلاف عنه، روى أبو

عمرو من طريق الأخفش عن ابن ذكوان بهمزتين، لم ينقل صاحب "العنوان"^(٨)

عنه خلاف في أنه قرأ على الخبر^(٩)، والرمز في الميم.

(١) انظر: المنتهى: [ص: ٤٧٠]، المبهج: [٦٩٢/٢].

(٢) سورة مريم، آية: (٣٤).

(٣) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ٩٩]، الكافي: [ص: ١٥٣].

(٤) انظر: لسان العرب: مادة: (ندی).

(٥) سورة مريم، آية: (٣٦).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٣٤/٢]، الكنز للواسطي: [٥٥٣/٢].

(٧) سورة مريم، آية: (٦٦).

(٨) هو إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران، أبو طاهر، الأنصاري، الأندلسي ثم المصري، مؤلف

كتاب: العنوان في القراءات السبع، وغيره، قرأ على عبد الجبار الطرسوسي، قرأ عليه جماهر بن عبد

الرحمن الفقيه، ويحيى الخشَّاب، وابنه طاهر بن إسماعيل، وغيرهم، مات سنة ٤٥٥ هـ انظر: معرفة

القراء الكبار: [٨٠٥/٢]، غاية النهاية: [١٦٤/١].

(٩) انظر: التيسير: [ص: ٣٥٩]، العنوان: [ص: ١٢٧].

ويبين ابن الجزري في النشر: [٢٧٢/١]، أن الإخبار عن الأخفش عن ابن ذكوان من طريق التبصرة

والهداية والهادي وتلخيص العبارات والكافي وابن غلبون، والاستفهام عنه عن ابن ذكوان من طريق

التحريد والمبهج والكامل وغاية ابن مهران، ثم ختم بالإشارة إلى أن الوجهين في الشاطبية والإعلان

و(موفين) : جمع واف.

وَنُنَجِّي خَفِيْفًا رُضً مَقَامًا بِضَمِّهِ

دَنَا رَثِيًّا اِبْدِلْ مُدْغِمًا بَاسِطًا مُلَا

﴿ تُمْ نُنَجِّي اَلَّذِيْنَ ﴾^(١) بالتخفيف الكسائي^(٢)، والرمز في الراء.

﴿ خَيْرٌ مُّقَامًا ﴾^(٣) بضم الميم ابن كثير^(٤)، والرمز في الدال.

﴿ اَثْنًا وَرِيًّا ﴾^(٥) بتشديد الياء من غير همز قالون وابن ذكوان^(٦)، والرمز في

الباء والميم.

وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اِضْمَمٌ وَسَكَّنٌ

شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

/ ﴿ مَالًا وَوُلْدًا ﴾^(٧)، ﴿ اَلرَّحْمٰنُ وُلْدًا ﴾^(٨)، ﴿ لِلرَّحْمٰنِ وُلْدًا ﴾^(٩)، ﴿ اَنْ يَتَّخِذَ وُلْدًا ﴾^(١٠)،

[أ/١١٦]

وظاهر التيسير، ونصَّ عليهما أبو عمرو في جامع البيان والمفردات.

وللاستزادة، انظر: تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان: [ص: ٢٠٢].

(١) سورة مريم، آية: (٧٢).

(٢) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٦٩]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٩٤].

(٣) سورة مريم، آية: (٧٣).

(٤) انظر: الهادي: [ص: ٤١٢]، المستنير لابن سوار: [٢٨٣/٢].

(٥) سورة مريم، آية: (٧٤).

(٦) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٤٥]، تلخيص العبارات: [ص: ١١٩].

(٧) سورة مريم، آية: (٧٧).

(٨) سورة مريم، آية: (٨٨).

(٩) سورة مريم، آية: (٩١).

(١٠) سورة مريم، آية: (٩٢).

في الأربعة، وفي الزخرف: ﴿لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ﴾^(١)، بضم الواو وإسكان اللام فيهن حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.
وفي نوح: ﴿وَوُلْدُهُ﴾^(٣)، ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين وحق.

وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أَتَى رِضًا
وَمَا يَنْفَطِرْنَ أَكْسَرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا
وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجٌّ فِي صَفَا
كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى حَلَا صَفْوُهُ وَلَا

﴿يَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾^(٥) هنا، وفي الشورى، بالياء نافع والكسائي^(٦)، والرمز في الألف والراء.
﴿يَنْفَطِرْنَ﴾^(٧) بالنون وكسر الطاء والتخفيف أبو عمرو وحمزة وابن عامر وأبو بكر^(٨)، والرمز في الحاء والفاء والصاد والكاف.
وفي الشورى كذلك أبو عمرو وأبو بكر، والرمز في الحاء والصاد.

(١) سورة الزخرف، آية: (٨١).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٤١٢]، إيضاح الرموز: [ص: ٥١٧].

(٣) سورة نوح، آية: (٢١).

(٤) انظر: الكافي: [ص: ١٥٤]، المكرر: [ص: ٤٢٨].

(٥) سورة مريم، آية: (٩٠)، وسورة الشورى، آية: (٥).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٣٦/٢]، الميهج: [٦٩٤/٢].

(٧) سورة مريم، آية: (٩٠)، وسورة الشورى، آية: (٥).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٣٦٠]، و[ص: ٤٤٩]، التحريد: [ص: ٢٦٣].

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ بالتاء في كل حال^(١).

وَرَائِي وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا
وَرَبِّي وَآتَانِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

(١) يريد: بالتاء في الموضعين لمن لم يُذكر في الترجمتين، وهم: نافع وابن كثير والكسائي وحفص.

سورة طه عليه السلام

لِحَمْزَةٍ فَاضْمُمُ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا
مَعًا وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِمًا حُلَا

﴿لَأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾^(١) بضم الهاء هنا، وفي القصص، حمزة^(٢).

﴿أَنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾^(٣) بفتح الهمزة ابن كثير وأبو عمرو، والرمز في الدال

والحاء^(٤).

وَوُؤُنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوَى ذَكََا

وَفِي اخْتَرْتِكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَّلَا

﴿طُوَى﴾^(٥) بالتنوين هنا، وفي النازعات، الكوفيون وابن عامر، والرمز في

الدال^(٦).

﴿وَأَنَا﴾^(٧) بتشديد النون، ﴿اخْتَرْتِكَ﴾^(٨) بالنون وألف بعدها، حمزة، والرمز

في الفاء^(٩).

(١) سورة طه، آية: (١٠)، وسورة القصص، آية: (٢٩).

(٢) انظر: التذكرة: [٤٢٩/٢]، المستنير لابن سوار: [٢٨٧/٢].

(٣) سورة طه، آية: (١٢).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٣٨/٢]، الكافي: [ص: ١٥٦].

(٥) سورة طه، آية: (١٢)، وسورة النازعات، آية: (١٦).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٤٧٥]، المفتاح: [٦٩٨/٢].

(٧) سورة طه، آية: (١٣).

(٨) سورة طه، آية: (١٣).

(٩) انظر: التجريد: [ص: ٢٦٤]، غاية الاختصار: [٥٦٨/٢].

وَأَنَا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدُ وَضُمٌّ فِي أَبٍ —

تَدَا غَيْرِهِ وَاضْمُومٌ وَأَشْرَكُهُ كَلْكَلا

(وأنا) : تمام البيت الذي قبله، وقد تقدم الكلام عليه.

﴿أَخَى أَشْدُدَ﴾^(١) بقطع الألف وفتحها في الحالين، ﴿أَشْرَكُهُ﴾^(٢) بضم الهمزة

ابن عامر، والرمز في الكاف^(٣).

والكلكل: الصدر^(٤).

[ب/١١٦]

/ مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحِ وَسَاكِنِ

مِهَادًا ثَوَى وَاضْمُومٌ سِوَى فِي نَدٍ كَلَا

وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ وَفِيهِ وَفِي سُدى

مُمَالٌ وَقُوفٌ فِي الاِصْوَولِ تَأْصَلَا

﴿الْأَرْضَ مَهَادًا﴾^(٥) وفي الزخرف، بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف

الكوفيون، والرمز في الثاء^(٦).

(١) سورة طه، الآيتان: (٣٠) و(٣١).

(٢) سورة طه، آية: (٣٢).

(٣) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٧٣]، المفيد للحضرمي: [ص: ٣٩٨].

(٤) قال الزبيدي: «والكَلْكَالُ والكَلْكَالُ: الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ هُوَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ». تاج

العروس: مادة: (كلل).

وقال السخاوي عند شرحه لذات البيت: «كلكللا: بدلٌ من: (وأشركه)، أي: اضمم صدره، وهو

الهمزة». فتح الوصيد: [١٠٩٩/٣].

(٥) سورة طه، آية: (٥٣)، وسورة الزخرف، آية: (١٠).

(٦) انظر: السبعة: [ص: ٤١٨]، الهادي: [ص: ٤١٧].

﴿مَكَانًا سُؤْيٌ﴾^(١) بضم السين حمزة وعاصم وابن عامر^(٢)، والرمز في الفاء والنون والكاف.

(ويكسر باقيهم) : يعني باقي القراء.

والوقف بالإمالة عليه وعلى ﴿سُدْيٌ﴾^(٣) قد ذكر في الأصول^(٤)، وهو قوله: (تأصلاً) ، يعني أن حمزة والكسائي وأبا بكر يقفون على ﴿سُؤْيٌ﴾ بالإمالة^(٥).

فَيْسَحَتْكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ

وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَا

﴿فَيْسَحَتْكُمْ﴾^(٦) بضم الياء وكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي^(٧)، وهم صحاب.

﴿قَالُوا إِنَّ﴾^(٨) تخفيف النون ابن كثير وحفص^(٩)، والرمز في العين والبدال.

و(دلا) : أخرج دلوه ملأى^(١٠).

(١) سورة طه، آية: (٥٨).

(٢) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص:٢٤٨]، غاية الاختصار: [٥٦٨/٢].

(٣) سورة القيامة، آية: (٣٦).

(٤) تقدّم في باب الفتح والإمالة وبين اللفظين: [ص:٣٨١]، عند شرح قول الناظم:

رمى صحبة أعمى في الإسراء ثانياً
سوى وسدى في الوصل عنهم

(٥) انظر: الاستكمال: [ص:٥١٧].

(٦) سورة طه، آية: (٦١).

(٧) انظر: التيسير: [ص:٣٦٢]، الكامل: [ص:٥٩٨].

(٨) سورة طه، آية: (٦٣).

(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٤١/٢]، التجريد: [ص:٢٦٥].

(١٠) قال السخاوي عند شرحه للبيت: : «فعلم هذه القراءة (دلا)، أي: أخرج دلوه ملأى، لأنه لا تعقب عليه». فتح الوصيد: [١١٠٢/٤].

وَهَذَيْنِ فِي هَذَا حَجٍّ وَثَقْلُهُ

دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَأَفْتَحِ الْمِيمَ حَوْلًا

﴿هَذَيْنِ﴾^(١) بالياء أبو عمرو^(٢)، وقد روي عنه أنه قال: «ما وجدتُ لحنًا في

في القرآن غيرَ ﴿إِنَّ هَذَا﴾ و﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(٣)»^(٤).

(وثقله دنا) : يعني ﴿هَذَا﴾ بتشديد النون ابن كثير^(٥)، والرمز في الحاء

والدال.

﴿فَاجْمَعُوا﴾^(٦) بوصل الألف وفتح الميم أبو عمرو^(٧)، والرمز في الحاء.

(١) سورة طه، آية: (٦٣).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٦٣]، القطر المصري: [ص: ٣١١].

(٣) سورة المنافقون، آية: (١٠).

(٤) أورده بلفظه السخاوي في فتح الوصيد: [١١٠٢/٤].

وأورد ابن الجوزي في زاد المسير: [٢٩٧/٥]، والرازي في مفاتيح الغيب: [٧٤/٢٢]، والقرطبي في

تفسيره: [٩٠/١٤]، عن أبي عمرو أنه قال: «إني لأستحي من الله أن أقرأ ﴿إِنَّ هَذَا﴾».

وهذه القراءة - أعني ﴿إِنَّ هَذَا﴾ بتشديد النون، والألف - من القراءات التي كثر فيها الاختلاف،

ولا عبرة بنقلها أو ردّها بعد ثبوتها بالسند الثابت المتصل عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال السهمودي عند توجيه هذه القراءة: «ولا وجه لقول من قال: إن ذلك داخل فيما روي عن

عائشة - رضي الله عنها - من قولها: «في القرآن لحن ستقيمه العرب بألسنتها»، لأن هذا الخبر لم

يصح، ولم يوجد في القرآن حرفٌ إلا وله وجه صحيح في العربية». شرح الهداية: [ص: ٦٠٧].

وأفرد هذه القراءة شيخ الإسلام ابن تيمية بفصل مستقل في مجموع الفتاوى: [٢٤٨/١٥]،

والأمر كذلك في تفسيره، المسمى بالجامع لكلام الإمام ابن تيمية في التفسير: [٣٢٤/٤].

قال مكّي بن أبي طالب: «من رفع ﴿هَذَا﴾ حملة على لغة لبني الحارث بن كعب، يأتون بالمتنّى

بالألف على كلِّ حال، وقيل: ﴿إِنَّ﴾ بمعنى نعم». مشكل إعراب القرآن: [٤٦٦/٢]، باختصار.

وللاستزادة، انظر: الكتاب المختار: [٥٤٢/١]، موقف النحاة من القراءات القرآنية: [ص: ٤٥].

(٥) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٢٨]، البدر المنير: [ص: ٣٤١].

(٦) سورة طه، آية: (٦٤).

(٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٠]، الاكتفاء: [ص: ١٩٩].

وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا وَتَلَقَّفُ ارُ

فِعِ الْجَزْمَ مَعَ أُنْثَى يُخَيِّلُ مُقْبِلًا

﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾^(١) بكسر السين من غير ألف حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

﴿تَلَقَّفُ﴾^(٣) برفع الفاء ابن ذكوان^(٤).

﴿تُخَيِّلُ﴾^(٥) بالتاء ابن ذكوان أيضاً^(٦)، والرمز في الميم.

وَأَنْجِيْتِكُمْ وَأَعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُمْ

شَفَا لَا تَخَفُ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فَصَلًا

﴿قَدْ أَنْجَيْتِكُمْ﴾^(٧) ﴿وَوَاعَدْتُكُمْ﴾^(٨) ﴿مَا رَزَقْتُمْ﴾^(٩) بالتاء مضمومة في في الثلاثة حمزة / والكسائي^(١٠)، والرمز في الشين.

﴿لَا تَخَفُ﴾^(١١) يجزم الفاء من غير ألف حمزة^(١٢)، والرمز في الفاء.

(١) سورة طه، آية: (٦٩).

(٢) انظر: التذكرة: [٤٣٢/٢]، العنوان: [ص: ١٣٠].

(٣) سورة طه، آية: (٦٩).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٧٨٣/٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٠٠].

(٥) سورة طه، آية: (٦٦).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٠]، تلخيص العبارات: [ص: ١٢١].

(٧) سورة طه، آية: (٨٠).

(٨) سورة طه، آية: (٨٠).

(٩) سورة طه، آية: (٨١).

(١٠) انظر: الكافي: [ص: ١٥٧]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٥٧].

(١١) سورة طه، آية: (٧٧).

(١٢) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٧٧]، المكرر: [ص: ٢٢٦].

وَحَا فَيَحِلُّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضًا

وَفِي لَامٍ يَحِلُّ عَنْهُ وَافِي مُحَلًّا

﴿فَيَحِلُّ﴾^(١) بضم الحاء، ﴿وَمَنْ تَحَلَّلَ﴾^(٢) بضم اللام الأولى الكسائي في

الحرفين^(٣)، والرمز في الراء.

وَفِي مُلْكِنَا ضَمُّ شَفَا وَافْتَحُوا أُوْلِي

نُهَى وَحَمَلْنَا ضُمَّمٌ وَاكْسَرُ مُثَقَّلًا

﴿مَوْعِدَكَ بِمُلْكِنَا﴾^(٤) بضم الميم حمزة والكسائي، والرمز في الشين، بفتح الميم

الميم نافع وعاصم^(٥)، والرمز في الألف والنون.

﴿حَمَلْنَا﴾^(٦) بضم الحاء وكسر الميم والتشديد الحرميان وابن عامر وحفص^(٧)،

وحفص^(٧)، والرمز في الكاف والعين وحرمي من البيت الذي يليه.

كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطَبَ [يَبْصُرُوا]^(٨)

[يَبْصُرُوا]^(٨)

شَدَا وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخَلِّفُهُ حَلَا

(١) سورة طه، آية: (٨١).

(٢) سورة طه، آية: (٨١).

(٣) انظر: الميسوط: [ص: ١٧٩]، المفتاح: [٧٠٥/٢].

(٤) سورة طه، آية: (٨٧).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٣٦٥]، الموجز للأهوازي: [ص: ٢٦٦].

(٦) سورة طه، آية: (٨٧).

(٧) انظر: التذكرة: [٤٣٤/٢]، الكامل: [ص: ٥٩٩].

(٨) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: تقصروا، وهو خطأ ظاهر.

قد ذُكِرَ أَوَّلُ الْبَيْتِ.

﴿بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا﴾^(١) بالناء حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾^(٣) بكسر اللام ابن كثير وأبو عمرو^(٤)، والرمز في الحاء والذال

من البيت الثاني.

دِرَاكٍ وَمَعَ يَاءٍ بِنْفُخٍ ضَمُّهُ

وَفِي ضَمِّهِ افْتِحْ عَنْ سِوَى وَكَلِدِ الْعَلَا

﴿يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ﴾^(٥) بضم الياء وفتح الفاء القراء كلهم غير أبي عمرو^(٦).

عمرو^(٦).

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِيِّ وَاجْزِمِ فَلَا يَخْفُ

وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةَ الْعَلَا

﴿فَلَا يَخْفَ ظُلْمًا﴾^(٧) يجزم الفاء من غير ألف ابن كثير^(٨).

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾^(٩) بكسر الهمزة نافع وأبو بكر^(١)، والرمز في الصاد

(١) سورة طه، آية: (٩٦).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٤٨٠]، المستنير لابن سوار: [٢/٢٩٤].

(٣) سورة طه، آية: (٩٧).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢/٧٤٣]، التجريد: [ص: ٢٦٦].

(٥) سورة طه، آية: (١٠٢).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٤٢٠]، الاكتفاء: [ص: ٢٠١].

(٧) سورة طه، آية: (١١٢).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٤٢٤]، التبصرة لمكي: [ص: ٥٩٥].

(٩) سورة طه، آية: (١١٩).

والألف.

وَبِالضَّمِّ تُرَضَى صِفَ رِضًا يَأْتِهِمْ مُؤَنٌّ
ثُ عَنْ أَوْلِي حِفْظٍ لَعَلِّي أَخِي حُلَا

﴿لَعَلَّكَ تُرَضَى﴾^(٢) بضم التاء أبو بكر والكسائي^(٣)، والرمز في الراء والصاد.
﴿أَوْلَمَ تَأْتِهِمْ﴾^(٤) بالتاء نافع وأبو عمرو وحفص^(٥)، والرمز في العين والألف

والحاء.

وَذِكْرِي مَعًا إِنِّي مَعًا لِي مَعًا حَشْرُ
تَنِي عَيْنِ نَفْسِي إِنِّي رَأْسِي انْجَلِي

(١) انظر: العنوان: [ص: ١٣٠]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٠٢].

(٢) سورة طه، آية: (١٣٠).

(٣) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٢٩]، المبهج: [٧٠٣/٢]،

(٤) سورة طه، آية: (١٣٣).

(٥) انظر: الكافي: [ص: ١٥٨]، الإقناع: [٧٠١/٢].

سورة الأنبياء عليهم السلام

وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَآخِرُهَا عَلَا

وَقُلْ أَوْلَمَ لَا وَآوَ دَارِيهِ وَصَلَا

/ ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾^(١) بالألف حفص وحمزة والكسائي^(٢)، والرمز في العين والشين.

﴿قَالَ رَبِّ أَحْكُمُ﴾^(٣) آخرها^(٤) بالألف حفص^(٥)، والرمز في العين.

﴿أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٦) بغير واو ابن كثير^(٧)، والرمز في الدال.

وَتُسْمَعُ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً

سِوَى الْيَخْصَبِيِّ وَالضَّمِّ بِالرَّفْعِ وَكَلَّا

وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ

وَمِثْقَالٍ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلَا

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾^(٨) بالياء المفتوحة، ﴿الضَّمُّ﴾^(٩) بالرفع القراء كلهم غير ابن

عامر، وكذلك في النمل والروم، بالياء وفتحها وفتح الميم، ﴿الضَّمُّ﴾ بالرفع ابن

(١) سورة الأنبياء، آية: (٤).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٤٢٨]، غاية الاختصار: [٥٧٤/٢].

(٣) سورة الأنبياء، آية: (١١٢).

(٤) يريد: آخر سورة الأنبياء.

(٥) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٥٦]، تلخيص العبارات: [ص: ١٢٣].

(٦) سورة الأنبياء، آية: (٣٠).

(٧) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٨٢]، الروضة للمالكي: [٧٩١/٢].

(٨) سورة الأنبياء، آية: (٤٥)، وسورة النمل، آية: (٨٠)، وسورة الروم، آية: (٥٢).

(٩) سورة الأنبياء، آية: (٤٥)، وسورة النمل، آية: (٨٠)، وسورة الروم، آية: (٥٢).

كثير^(١)، والرمز في الدال.

﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾^(٢) هنا، وفي لقمان، برفع اللام نافع^(٣)، والرمز في الألف.
والدارم: الذي يقصر خطوه في مشيه، يقال: درم، إذا قصر خطوه^(٤).

جُذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ وَتُوْنُهُ
لِيُحْصِنَكُمْ صَافِي وَأَنْتَ عَنِّ كِلَا

﴿جُذَاذًا﴾^(٥) بكسر الجيم الكسائي^(٦)، والرمز في الراء.
﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾^(٧) بالنون أبو بكر، والرمز في الصاد، بالتاء حفص وابن عامر^(٨)،
عامر^(٨)، والرمز في العين والكاف.

وَسَكَنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةً
وَحَرْمٌ وَنُجِي أَحْدَفٌ وَتَقْلٌ كَذِي صِلَا

﴿وَحَرْمٌ﴾^(٩) بكسر الحاء وجزم الراء من غير ألف أبو بكر وحمزة
والكسائي^(١٠)، وهم صحبة.

(١) انظر: إرشاد المبتدي: [ص: ٢٦٠]، المكرر: [ص: ٢٦٨].

(٢) سورة الأنبياء، آية: (٤٧)، وسورة لقمان، آية: (١٦).

(٣) انظر: جامع البيان: [٣/١٣٧٠]، المفتاح: [٢/٧١١].

(٤) انظر: الصحاح: مادة: (درم).

(٥) سورة الأنبياء، آية: (٥٨).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٢]، الإقناع: [٢/٧٠٣].

(٧) سورة الأنبياء، آية: (٨٠).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٣٦٩]، المفتاح: [٢/٧١٢].

(٩) سورة الأنبياء، آية: (٩٥).

(١٠) انظر: الروضة للمالكي: [٢/٧٩٣]، غاية الاختصار: [٢/٥٧٥].

و﴿نُجِّي﴾^(١) بحذف النون وتشديد الجيم ابن عامر وأبو بكر^(٢)، والرمز في الكاف والصاد.

وَلِلْكَتُبِ اجْمَعُ عَنْ شَدًّا وَمُضَافُهَا

مَعِي مَسْنِي إِيَّيْ عِبَادِي مُجْتَلَا

﴿لِلْكَتُبِ﴾^(٣) على الجمع حفص وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز في العين والشين.

(١) سورة الأنبياء، آية: (٨٨).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٤٣٠]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٥٥].

(٣) سورة الأنبياء، آية: (١٠٤).

(٤) انظر: المستنير لابن سوار: [٣٠٢/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٢٣].

سورة الحج

سُكَّارِي مَعَا سَكَّرِي شَفَا وَمُحَرَّكٌ

لِيَقْطَعَ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمْ جِيدُهُ حَلَا

[أ/١١٨]

﴿سَكَّرِي﴾^(١) في الموضعين، بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف / على

وزن فعلى حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

﴿ثُمَّ لِيَقْطَعَ﴾^(٣) بكسر اللام ابن عامر وأبو عمرو وورش^(٤)، والرمز في

الكاف والحاء والجيم.

لِيُوفُوا ابْنَ ذَكْوَانَ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ

لِيَقْضُوا سِوَى بَزِيهِمْ نَفْرٌ جَلَا

﴿لِيُوفُوا﴾^(٥) ﴿وَلِيَطَّوَّفُوا﴾^(٦) بكسر اللامين ابن ذكوان^(٧).

﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾^(٨) بكسر اللام ابن عامر وأبو عمرو وورش وقنبل^(٩)، والرمز

في نفر - سوى البزي - والجيم.

(١) سورة الحج، آية: (٢).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٤٨٧]، المبهج: [٧١١/٢].

(٣) سورة الحج، آية: (١٥).

(٤) انظر: التذكرة: [٤٤٣/٢]، التجريد: [ص: ٢٦٩].

(٥) سورة الحج، آية: (٢٩).

(٦) سورة الحج، آية: (٢٩).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٣٧٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٠٨].

(٨) سورة الحج، آية: (٢٩).

(٩) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٨٦]، الكافي: [ص: ١٦١].

وَمَعَ فَاطِرٍ انْصَبَ لَوْلُؤًا نَظْمُ أُلْفَةٍ

وَرَفَعُ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلَا

﴿لَوْلُؤًا﴾^(١) هنا، وفي فاطر، بالنصب نافع وعاصم^(٢)، والرمز في النون والألف.

والألف.

﴿سَوَاءً أَلْعَكِفُ﴾^(٣) بنصب الهمزة حفص^(٤).

﴿سَوَاءً مَحْيَاهُمْ﴾^(٥) في الجاثية، بالنصب حفص وحمزة والكسائي^(٦)، وهم

صحاب في البيت الذي يليه.

وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلَّ

يُوفُوا فَحَرَكَهُ لِشُعْبَةَ أَثَقَلَا

قد ذُكِرَ أَوَّلُ الْبَيْتِ.

(١) سورة الحج، آية: (٢٣)، وسورة فاطر، آية: (٣٣).

(٢) انظر: جامع البيان: [١٣٧٨/٣]، المفتاح: [٧١٨/٢].

وأورد أبو عمرو الداني في المنع بسنده من طريق أبي عبيد عن عاصم الجحدري أنه قال: «في الإمام مصحف عثمان بن عفان - رضي الله عنه - في السجح ﴿وَلَوْلُؤًا﴾ بالألف، والتي في الملائكة ﴿وَلَوْلُؤًا﴾ حفصٌ بغير ألف». المنع: [ص: ٣٤٥].

وقال السخاوي بعد أن أورد الأثر مروياً عن عاصم الجحدري: «وهذا الموضع أيضاً، أدل دليل على اتباع النقل في القراءة، لأنهم لو اتبعوا الخط، وكانت القراءة إنما هي مسندة إليه؛ لقرأوا هاهنا بالألف، وفي الملائكة بالخفض». فتح الوصيد: [١١٢١/٤].

وللاستزادة، انظر: القراءات وأثرها في التفسير والأحكام: [٦٠٤/٢].

(٣) سورة الحج، آية: (٢٥).

(٤) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٨٥]، غاية الاختصار: [٥٧٨/٢].

(٥) سورة الجاثية، آية: (٢١).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٧٥]، المكرر: [ص: ٣٤٧].

﴿وَلْيُوفُوا﴾ بفتح الواو والتشديد أبو بكر^(١).

فَتَخَطُّفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلْ

مَعًا مَنَسَكًا بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ شُدْشَلَا

﴿فَتَخَطُّفُهُ﴾^(٢) بفتح الخاء والتشديد نافع^(٣).

﴿مَنَسَكًا﴾^(٤) بكسر السين في الحرفين حمزة والكسائي^(٥)، والرمز في

في الشين.

وَيُدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحِيهِ سَاكِنٌ

يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أُذُنٍ اعْتَلَى

نَعَمْ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُو

نَ عَمَّ عَلَاهُ هُدِّمَتْ خَفَّ إِذْ دُلَا

﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾^(٦) بفتح الياء والفاء وإسكان الدال ابن كثير وأبو عمرو^(٧)،

عمرو^(٧)، وهما حق.

﴿أُذُنَ لِلَّذِينَ﴾^(٨) بضم الهمزة نافع وعاصم وأبو عمرو^(٩)، والرمز في الألف

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٥١/٢]، العنوان: [ص: ١٣٤].

(٢) سورة الحج، آية: (٣١).

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٤٢٦]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٦٣].

(٤) موضعان في سورة الحج، آية: (٣٤)، وآية: (٦٧).

(٥) انظر: الكامل: [ص: ٦٠٣]، الكنز للواسطي: [٥٦٩/٢].

(٦) سورة الحج، آية: (٣٨).

(٧) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٣٦]، الإقناع: [٧٠٦/٢].

(٨) سورة الحج، آية: (٣٩).

(٩) انظر: الموجز للأهوازي: [ص: ٢٧٦]، تلخيص العبارات: [ص: ١٢٤].

والنون والحاء من البيت الثاني.

﴿يُقْتَلُونَ﴾^(١) بفتح التاء نافع وابن عامر وحفص^(٢)، والرمز في عم

والعين.

﴿هُدِمَتْ﴾^(٣) بالتخفيف الحرميان^(٤)، والرمز في الألف والdal.

[ب/١١٨]

/ وَبَصْرِيٌّ أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَضَمِّهَا

يَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَايِعٌ دُخْلًا

﴿فَكَأَيُّ مَن قَرْيَةٍ أَهْلَكْتُهَا﴾^(٥) بالتاء مضمومة أبو عمرو^(٦).

﴿مِمَّا يَعُدُّونَ﴾^(٧) بالياء ابن كثير وحمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين

والdal.

وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزِي—

— مِنْ حَقِّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا

﴿مُعَجِّزِينَ﴾^(٩) هنا، وفي الموضعين في سبأ، بالتشديد من غير ألف ابن كثير

(١) سورة الحج، آية: (٣٩).

(٢) انظر: السبعة: [ص:٤٣٧]، الروضة للمالكي: [٨٠٢/٢].

(٣) سورة الحج، آية: (٤٠).

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:١٠٣]، الاكتفاء: [ص:٢٠٨].

(٥) سورة الحج، آية: (٤٥)، وصحَّف الناسخُ الكلمة الأولى من الآية القرآنية.

(٦) انظر: المستنير لابن سوار: [٣٠٨/٢]، المبهج: [٧١٤/٢].

(٧) سورة الحج، آية: (٤٧).

(٨) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص:٢٦٠]، التجريد: [ص:٢٧٠].

(٩) سورة الحج، آية: (٥١)، وموضعان في سورة سبأ، آية: (٥)، وآية: (٣٨).

وأبو عمرو^(١)، وهما حق.

وَالأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلْبُوا

سِوَى شُعْبَةَ وَالْيَاءُ بَيْتِي جَمَّلاً

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾^(٢) هنا، وفي لقمان، بالياء على الغيبة

الكوفيون وأبو عمرو سوى [أبي]^(٣) بكر^(٤)، والرمز في الغين.

وقوله: (والأول)، احترازاً من الثاني الذي لا خلاف فيه، وهو قوله: ﴿إِنَّ

الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ تَخْلُقُوا﴾^(٥).

سورة المؤمنین

أَمَانَاتِهِمْ وَحَدِّ وَفِي سَالٍ دَارِيًّا

صَلَاتِهِمْ شَافٍ وَعَظْمًا كَذِي صِلَا

﴿لَأَمْنَتِهِمْ﴾^(٦) هنا، وفي المعارج، على التوحيد ابن كثير^(٧)، والرمز في الدال.

﴿صَلَاتِهِمْ﴾^(٨) على التوحيد حمزة والكسائي^(٩)، والرمز في الشين.

(١) انظر: التذكرة: [٤٤٧/٢]، الكامل: [ص:٦٠٥].

(٢) سورة الحج، آية: (٦٢)، وسورة لقمان، آية: (٣٠).

(٣) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيَّة بِالرَّفْعِ، وَهُوَ خَطَأٌ نَحْوِي ظَاهِر.

(٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص:٣٩٠]، المفيد للحضرمي: [ص:٤١٠].

(٥) سورة الحج، آية: (٧٣).

(٦) سورة المؤمنون، آية: (٨)، وسورة المعارج، آية: (٣٢).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٦٠٤]، إرشاد المبتدي: [ص:٢٦٥].

(٨) سورة المؤمنون، آية: (٩).

(٩) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص:٣٣٩]، الكنز للواسطي: [٥٧٣/٢].

﴿عَظْمًا﴾^(١) و﴿الْعَظْمَ﴾^(٢) بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف أبو بكر وابن عامر^(٣)، والرمز في الكاف والصاد.

مَعَ الْعَظْمِ وَاضْمُمُ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ
بِتَنْبُتٍ وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءٌ ذُلًّا

قد ذُكِرَ أَوَّلُ الْبَيْتِ.

﴿تَنْبُتٌ بِالذُّهْنِ﴾^(٤) بضم التاء وكسر الباء ابن كثير وأبو عمرو^(٥)، وهما حق.

﴿سَيْنَاءٌ﴾^(٦) بفتح السين الكوفيون وابن عامر^(٧)، والرمز في الدال.

وَضُمُّ وَفَتْحُ مَنْزِلًا غَيْرَ شُعْبَةٍ
وَنَوْنٌ تَنْزَاً حَقُّهُ وَاكْسِرِ الْوَلَا

﴿مَنْزِلًا﴾^(٨) بضم الميم وفتح الزاي القراء كلهم غير أبي بكر^(٩).

﴿تَنْزَاً﴾^(١٠) بالتنوين / ابن كثير وأبو عمرو^(١)، وهما حق.

[أ/١١٩]

(١) سورة المؤمنون، آية: (١٤).

(٢) سورة المؤمنون، آية: (١٤).

(٣) انظر: المنتهى: [ص: ٤٩٢]، الروضة للمالكي: [ص: ٨٠٧].

(٤) سورة المؤمنون، آية: (٢٠).

(٥) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٤]، الاكتفاء: [ص: ٢١٠].

(٦) سورة المؤمنون، آية: (٢٠).

(٧) انظر: الموجز: [ص: ٢٧٩]، تلخيص العبارات: [ص: ١٢٥].

(٨) سورة المؤمنون، آية: (٢٩).

(٩) انظر: السبعة: [ص: ٤٤٥]، المستنير لابن سوار: [٣١٤/٢].

(١٠) سورة المؤمنون، آية: (٤٤).

(واكسر الولا) : يعني ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾^(٢).

وَأَنَّ ثَوَى وَالنُّونَ خَفَّفَ كَفَى وَتَهَّـ

ـجُرُونِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلًا

﴿وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ بكسر الهمزة الكوفيون، والرمز في الثاء، بالفتح والتخفيف ابن عامر^(٣)، والرمز في الكاف.

﴿تَهَجَّرُونَ﴾^(٤) بضم التاء وكسر الجيم نافع^(٥)، والرمز في الألف.

وَفِي لَامِ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا

وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجُرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾^(٦) في الحرفين الأخيرين، بحذف اللام المحرورة وإثبات الألف ورفع الهاء أبو عمرو^(٧).

ولا خلاف في الأوَّلِ مِنْ أَجْلِ ﴿قُلْ لِمَنْ﴾^(٨).

وَعَالِمُ خَفْضِ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ وَفَتْـ

- (١) انظر: التيسير: [ص: ٣٧٧]، غاية الاختصار: [٥٨٤/٢].
- ويقف ابن كثير وأبو عمرو بالألف عوضاً عن التنوين، وليس فيها إمالة لأبي عمرو، إنما يميلها - في الحالين - حمزة والكسائي، ويقللها ورش. انظر: الاستكمال: [ص: ٥٢٨].
- (٢) سورة المؤمنون، آية: (٥٢).
- (٣) انظر: الهادي: [ص: ٤٣١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٣٩].
- (٤) سورة المؤمنون، آية: (٦٧).
- (٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٥٨/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٦٣].
- (٦) موضعان في سورة المؤمنون، آية: (٨٧)، وآية: (٨٩).
- (٧) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٩١]، الكافي: [ص: ١٦٤].
- (٨) سورة المؤمنون، آية: (٨٤).

حُ شِقْوَتُنَا وَآمَدُذُ وَحَرَكُهُ شُلْشُلَا

﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾^(١) بخفض الميم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، وهم نفر،
وحفص^(٢)، والرمز في العين.

﴿شَقَوْتُنَا﴾^(٣) بالألف مع فتح الشين حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا

عَلَى ضَمِّهِ أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلَا

﴿سُخْرِيًّا﴾^(٥) بضم السين هنا، وفي ص، نافع وحمزة والكسائي^(٦)، والرمز في
في الألف والشين.

وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ وَتَرْجَعُونَ

نَ فِي الضَّمِّ فَتَحٌ وَاكْسِرِ الْجِيمَ وَأَكْمَلَا

﴿إِنَّهُمْ هُمُ﴾^(٧) بكسر الهمزة حمزة والكسائي^(٨).

﴿إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾^(١) بفتح التاء وكسر الجيم عنهما^(٢)، والرمز في الشين.

(١) سورة المؤمنون، آية: (٩٢).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١٣٧]، المبهج: [٧١٩/٢].

(٣) سورة المؤمنون، آية: (١٠٦).

(٤) انظر: التذكرة: [٤٥٤/٢]، التجريد: [ص: ٢٧٢].

(٥) سورة المؤمنون، آية: (١١٠)، وسورة ص، آية: (٣٢).

(٦) انظر: جامع البيان: [١٣٩٥/٣]، الإقناع: [٧٠٩/٢].

(٧) سورة المؤمنون، آية: (١١١).

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٣٩٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤١٥].

وَفِي قَالِ كَمْ قُلُ دُونَ شَكِّ وَبَعْدَهُ

شَفَا وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّي عُذْلًا

﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾^(٣) بغير ألف حمزة والكسائي وابن كثير^(٤)، والرمز في الدال

والشين.

﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾^(٥) بغير ألف حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.

(١) سورة المؤمنون، آية: (١١٥).

(٢) أي: عن اللذين ذَكَرَهُمَا، وهما حمزة والكسائي.

انظر: المفتاح: [٧٣٠/٢]، الكنز للواسطي: [٥٧٥/٢].

(٣) سورة المؤمنون، آية: (١١٢).

(٤) انظر: المنتهى: [ص: ٤٩٥]، الاكتفاء: [ص: ٢١٣].

(٥) سورة المؤمنون، آية: (١١٤).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٤]، تلخيص العبارات: [ص: ١٢٦].

سورة النور

وَحَقُّ وَفَرَضْنَا ثَقِيلًا وَرَأْفَةٌ
يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي وَأَرْبَعُ أَوْلَا

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾^(١) بالتشديد ابن كثير وأبو عمرو^(٢)، وهما حق.

﴿رَأْفَةٌ﴾^(٣) بتحريك الهمزة / وهنا خاصة^(٤) ابن كثير^(٥).

﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾^(٦) في الأول، برفع العين حفص وحمزة والكسائي^(٧)، وهما

صحاب من البيت الثاني.

صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيـ

رُ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلَا

﴿وَالْخَمِيسَةَ﴾^(٨) في الأخير، بنصب التاء حفص، ولا خلاف في الأول^(٩).

(١) سورة النور، آية: (١).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٤٥٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٦٨].

(٣) سورة النور، آية: (٢).

(٤) قيّد المؤلف هذا الموضع ليخرج موضع الحديد، وهو قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾. سورة الحديد، آية: (٢٧).

قال أبو عمرو الداني: «ولا خلاف في الذي في الحديد». التيسير: [ص: ٣٨١].

(٥) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٠٨]، المستنير لابن سوار: [٣١٩/٢].

(٦) سورة النور، آية: (٦).

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٨١٤/٢]، الكامل: [ص: ٦٠٧].

(٨) سورة النور، آية: (٩).

(٩) انظر: الموجز للأهوازي: [ص: ٢٨٥]، غاية الاختصار: [٥٨٧/٢].

﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾^(١) بالتخفيف وكسر الضاد ورفع الهاء من اسم الله نافع^(٢)، والرمز في الألف.

وَيَرْفَعُ بَعْدَ الْجُرِّ يَشْهَدُ شَائِعُ
وَغَيْرُ أُولِي بِالْتَّصِبِ صَاحِبُهُ كَلَا
قد ذُكِرَ أَوْلُ الْبَيْتِ.

﴿يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾^(٣) بالياء حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.
﴿غَيْرِ أُولِي﴾^(٥) بنصب الراء أبو بكر وابن عامر^(٦)، والرمز في الصاد والكاف.

وَدَرِّيُّ أَكْسِرُ ضَمَّهُ حُجَّةً رِضَا
وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزُ صُحْبَتُهُ حَلَا
﴿دِرِّيُّ﴾^(٧) بكسر الدال والهمز أبو عمرو والكسائي، والرمز في الحاء والراء، والراء، بضم الدال والهمز أبو بكر وحمزة^(٨).
واتفقوا على المد، سواء من كَسَرَ أَوْلَهُ أَوْ ضَمَّهُ، إِلَّا مَنْ لَمْ يَهْمِزْ فَإِنَّهُ لَا يَمُدُّ، والرمز في صحبة والحاء.

(١) سورة النور، آية: (٩).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٤٣٤]، المبهج: [٧٢٢/٢].

(٣) سورة النور، آية: (٢٤).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٦٢/٢]، الكافي: [ص: ١٦٦].

(٥) سورة النور، آية: (٣١).

(٦) انظر: المبسوط: [ص: ١٩٤]، التجريد: [ص: ٢٧٣].

(٧) سورة النور، آية: (٣٥).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٣٨٣]، الإقناع: [٧١٢/٢].

يُسَبِّحُ فَتَحُ الْبَا كَذَا صِفٌ وَيَوْقُدُ الْ

مُؤَنَّثٌ صِفٌ شَرَعًا وَحَقٌّ تَفَعَّلًا

﴿يُسَبِّحُ﴾^(١) بفتح الباء أبو بكر وابن عامر^(٢)، والرمز في الكاف

والصاد.

﴿تُوقَدُ﴾^(٣) بالتاء وضمها وسكون الواو وضم الدال مع التخفيف أبو بكر

وحمزة والكسائي، والرمز في الصاد والشين، بفتح التاء والواو وتشديد القاف وفتح

الدال وزن تَفَعَّلَ ابن كثير وأبو عمرو^(٤)، وهما حق.

وَمَا نَوْنُ الْبَزِيِّ سَحَابٌ وَرَفَعَهُمْ

لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرِّ دَارٍ وَأَوْصَلًا

﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾^(٥) بالإضافة البزوي^(٦).

تابعه قبل على جرّ ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ ونون ﴿سَحَابٍ﴾، وهي بدل من قوله: ﴿أَوْ

كَظُلُمَاتٍ﴾^(٧).

و(دار) : فاعل من الدراية، والرمز في الدال^(٨).

(١) سورة النور، آية: (٣٦).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٥٠١]، المفتاح: [٧٣٨/٢].

(٣) سورة النور، آية: (٣٥).

(٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٠٠]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤١٩].

(٥) سورة النور، آية: (٤٠).

(٦) انظر: جامع البيان: [١٤٠٥/٣]، تلخيص العبارات: [ص: ١٢٨].

(٧) سورة النور، آية: (٤٠).

انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٦٧]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٤٤].

(٨) انظر: لسان العرب: مادة: (درى).

[أ/١٢٠]

/ كَمَا اسْتُخْلِِفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا

وَفِي يُبَدِّلَنَّ الْحِفَّ صَاحِبُهُ دَلَا

﴿كَمَا اسْتُخْلِِفَ﴾^(١) بضم التاء وكسر اللام أبو بكر^(٢)، والرمز في

الصاد.

﴿وَلْيُبَدِّلَهُمْ﴾^(٣) بالتخفيف ابن كثير وأبو بكر^(٤)، والرمز في الدال

والصاد.

وَتَانِي ثَلَاثَ ارْفَعِ سِوَى صُحْبَةٍ وَقَفْ

وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبَدِّلَا

﴿ثَلَاثَ عَوَزَاتٍ﴾^(٥) بنصب التاء أبو بكر وحمزة والكسائي^(٦)، وهم

صحبة.

ولا وَقَفَ قبلها على قراءة النصب، لأنها بدل من: ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾^(٧)، ومن قرأ

قرأ بالرفع وَقَفَ قبلها ورفعها بالابتداء^(٨).

(١) سورة النور، آية: (٥٥).

(٢) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٥]، العنوان: [ص: ١٣٩].

(٣) سورة النور، آية: (٥٥).

(٤) انظر: التذكرة: [٤٦٣/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٦٨].

(٥) سورة النور، آية: (٥٨).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦١٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٧١].

(٧) سورة النور، آية: (٥٨).

(٨) انظر: القطع والانتساف: [ص: ٣٦٣]، المكنفى: [ص: ١٤٥]، علل الوقوف: [٧٤٢/٢]، منار

الهدى: [ص: ٥٤٢].

سورة الفرقان

وَيَأْكُلُ مِنْهَا التُّونُ شَاعٌ وَجَزْمُنَا

وَيَجْعَلُ بَرَفِعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا

﴿نَأْكُلُ مِنْهَا﴾^(١) بالنون حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾^(٣) برفع اللام ابن كثير وابن عامر وأبو بكر^(٤)، والرمز في الدال

الدال والصاد والكاف.

وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلَا فَيَقُولُ نُو

نُ شَامٍ وَخَاطِبُ تَسْتَطِيعُونَ عُمَّلَا

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾^(٥) بالياء ابن كثير وحفص^(٦)، والرمز في الدال والعين.

﴿فَنَقُولُ﴾^(٧) ابن عامر^(٨).

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾^(٩) بالتاء حفص^(١٠)، والرمز في العين.

(١) سورة الفرقان، آية: (٨).

(٢) انظر الروضة للمالكي: [٨٢٤/٢]، الموجز للأهوازي: [ص: ٢٨٩].

(٣) سورة الفرقان، آية: (١٠).

(٤) انظر: جامع البيان: [١٤١١/٤]، العنوان: [ص: ١٤٠].

(٥) سورة الفرقان، آية: (١٧).

(٦) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ١٩٧]، المستنير لابن سوار: [٣٢٧/٢].

(٧) سورة الفرقان، آية: (١٧).

(٨) انظر: المنتهى: [ص: ٥٠٤]، غاية الاختصار: [٥٩٢/٢].

(٩) سورة الفرقان، آية: (١٩).

(١٠) انظر: الكامل: [ص: ٦١٠]، المبهج: [٧٢٧/٢].

وَنَزَّلَ زِدَّهُ التُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالـ

مَلَائِكَةُ المَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلًا

﴿وَنَزَّلُ﴾^(١) بنونين وتخفيف الزاي ورفَع [اللام]^(٢)، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾^(٣) بالنصب بالنصب ابن كثير^(٤)، والرمز في الدال.

تَشَقَّقُ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافٍ غَالِبٌ

وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا

﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ﴾^(٥) هنا، وفي ق، بتخفيف الشين الكوفيون وأبو عمرو^(٦)، عمرو^(٦)، والرمز في الغين.

﴿لَمَّا يَأْمُرْنَا﴾^(٧) بالياء حمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.

﴿سُرْجًا﴾^(٩) بضمّتين على الجمع حمزة والكسائي^(١٠)، والرمز في الشين.

وَلَمْ يَقْتَرُوا اضْمُمَ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثَقُ

يُضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلَا

(١) سورة الفرقان، آية: (٢٥).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة لإتمام مراد المؤلف. انظر: التيسير: [ص: ٣٨٧].

(٣) سورة الفرقان، آية: (٢٥).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٦٧/٢]، الكافي: [ص: ١٦٩].

(٥) سورة الفرقان، آية: (٢٥)، وسورة ق، آية: (٤٤).

(٦) انظر: المفتاح: [٧٤٣/٢]، الإقناع: [٧١٤/٢].

(٧) سورة الفرقان، آية: (٦٠).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٤٦٦]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٧٠].

(٩) سورة الفرقان، آية: (٦١).

(١٠) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٠٦]، الكنز للواسطي: [٥٨٢/٢].

[١٢٠/ب]

/ ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾^(١) بضم الياء وكسر التاء نافع وابن عامر، وهما عم، بفتح الياء وضم التاء الكوفيون^(٢)، والرمز في التاء. ﴿يُضَعَفُ﴾^(٣) ﴿وَيُخَلَّدُ﴾^(٤) بضم الفاء والذال أبو بكر وابن عامر^(٥)، والرمز والرمز في الكاف والصاد.

وَوَحَدَ ذُرِّيَاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ

وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُهُ وَحَرَكَ مُثَقَّلًا

سَوَى صُحْبَةٍ وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلَيْتَنِي

وَكَمَ لَوْ وَلَيْتَ ثُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصَلًا

﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾^(٦) بالتوحيد أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي^(٧)، والرمز في

الحاء وصحبة.

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾^(٨) بفتح الياء والتخفيف أبو بكر وحمزة والكسائي^(٩)، وهم

صحبة في البيت الثاني.

(أنصلا) : جمع نصل، وهو السهم^(١٠).

(١) سورة الفرقان، آية: (٦٧).

(٢) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص:٣٤٧]، إرشاد المبتدي: [ص:٢٧٣].

(٣) سورة الفرقان، آية: (٦٩).

(٤) سورة الفرقان، آية: (٦٩).

(٥) انظر: الهادي: [ص:٤٤٠]، الاكتفاء: [ص:٢٢٠].

(٦) سورة الفرقان، آية: (٧٤).

(٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:١٠٦]، المفيد للحضرمي: [ص:٤٢٤].

(٨) سورة الفرقان، آية: (٧٥).

(٩) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٦١٥]، المستنير لابن سوار: [٣٣١/٢].

(١٠) انظر: الصحاح: مادة: (نصل).

سورة الشعراء

وَفِي حَادِرُونَ الْمَدُّ مَائِلٌ فَارِهِيْ

— نَ ذَاعَ وَخَلَقُ اضْمَمَ وَحَرَكَ بِهِ الْعُلا

﴿حَادِرُونَ﴾^(١) بالألف الكوفيون وابن ذكوان^(٢)، والرمز في الميم والشاء.

﴿فَارِهِيْنَ﴾^(٣) بالألف الكوفيون وابن عامر^(٤)، والرمز في الدال.

﴿إِلَّا خُلِقُ الْأَوَّلِينَ﴾^(٥) بضم الخاء وتحريك اللام نافع وابن عامر وعاصم

وحمزة^(٦)، والرمز في الألف والكاف والفاء والنون من البيت الثاني.

كَمَا فِي نَدٍ وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ

مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْنُهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا

قد ذُكِرَ أَوَّلُ الْبَيْتِ.

﴿أَصْحَبُ لَيْكَةِ﴾^(٧) بسكون اللام وألف قبلها وهمزة بعدها، ﴿أَصْحَبُ لَيْكَةِ

أَوْلَيْتِكَ الْأَحْزَابِ﴾^(٨) هنا، وفي ص، الكوفيون وابن عامر^(٩)، والرمز في الغين.

(١) سورة الشعراء، آية: (٥٦).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٩٠]، التجريد: [ص: ٢٧٧].

(٣) سورة الشعراء، آية: (١٤٩).

(٤) انظر: التذكرة: [٢/٤٧١]، المبهج: [٢/٧٣٣].

(٥) سورة الشعراء، آية: (١٣٧).

(٦) انظر: غاية الاختصار: [٢/٥٩٨]، الكنز للواسطي: [٢/٥٨٦].

(٧) سورة الشعراء، آية: (١٧٦).

(٨) سورة ص، آية: (١٣).

(٩) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦١٧]، تلخيص العبارات: [ص: ١٣٠].

و(الغيطل) : جمع غيطة، وهي الشجر الملتفة بعضها ببعض^(١).

وَفِي نَزَلِ التَّخْفِيفِ وَالرُّوحِ وَالْأَمِيهِ

— ن رَفَعَهُمَا عُلُوَّ سَمَا وَتَبَجَّلَا

﴿نَزَلَ﴾^(٢) بالتخفيف، ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾^(٣) برفع الاسمين الحرميان وأبو عمرو،

عمرو، وهم سما، وحفص^(٤)، والرمز في العين.

/ وَأَنْتَ يَكُنْ لِلْيَحْصِي وَارْفَعَ آيَةً

وَفَا فَتَوَكَّلْ وَأَوْ ظَمَّانِهِ حَلَا

﴿أَوْلَمَ تَكُنْ﴾^(٥) بالتاء ﴿آيَةً﴾^(٦) بالرفع ابن عامر^(٧).

﴿وَتَوَكَّلْ﴾^(٨) بالواو الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو^(٩)، والرمز في الطاء والحاء.

والحاء.

وَيَا خَمْسَ أَجْرِي مَعَ عِبَادِي وَلِي مَعِي

مَعَا مَعَ أَبِي إِنِّي مَعَا رَبِّي أَنْجَلِي

(١) انظر: الصحاح: مادة: (غطل).

(٢) سورة الشعراء، آية: (١٩٣).

(٣) سورة الشعراء، آية: (١٩٣).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٤٧٣]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٧٥].

(٥) سورة الشعراء، آية: (١٩٧).

(٦) سورة الشعراء، آية: (١٩٧).

(٧) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٠١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٥١].

(٨) سورة الشعراء، آية: (٢١٧).

(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٧٢/٢]، العنوان: [ص: ١٤٣].

سورة النمل

شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقٍ وَقُلْ يَا تَيْنِي
دَنَا مَكْتًا افْتَحَ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلًا

- ﴿بِشِهَابٍ﴾^(١) بالتنوين الكوفيون^(٢)، والرمز في الشاء.
﴿أَوْ لِيَا تَيْنِي﴾^(٣) بنونين ابن كثير^(٤)، والرمز في الدال.
﴿فَمَكْتًا﴾^(٥) بفتح الكاف عاصم^(٦)، والرمز في النون.

مَعَا سَبًّا افْتَحَ دُونَهُ نُونٍ حِمَى هُدَى
وَسَكْنُهُ وَأَنُو الْوَقْفِ زُهْرًا وَمَنْدَلًا

- ﴿مِنْ سَبًّا﴾^(٧)، و﴿لِسَبًّا﴾^(٨) في سبًّا، بفتح الهمزة من غير تنوين أبو عمرو
والبزي، والرمز في الحاء والهاء، وبسكون الهمزة على نية الوقف قبل^(٩)، والرمز في
في الزاي.

- (١) سورة النمل، آية: (٧).
(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٩٤]، الكامل: [ص: ٦١٢].
(٣) سورة النمل، آية: (٢١)، وصحَّفَ الناسخُ الكلمة الأولى من الآية القرآنية.
(٤) انظر: المنتهى: [ص: ٥١١]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٣١].
(٥) سورة النمل، آية: (٢٢).
(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٨٣٣/٢]، الإقناع: [٧١٩/٢].
(٧) سورة النمل، آية: (٢٢).
(٨) سورة سبًّا، آية: (١٥).
(٩) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤١٦]، الكافي: [ص: ١٧٣].

أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلَىٰ أَلَا
 وَيَا وَاسْجُدُوا وَأَبْدَأُهُ بِالضَّمِّ مُوصِلًا
 أَرَادَ أَلَا يَا هُوَ لَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ
 لَهُ قَبْلَهُ وَالغَيْرُ أَذْرَجَ مُبَدِّلًا
 وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَأَنْ أَدْغَمُوا بِلَا
 وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا

﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾^(١) بتخفيف اللام، ويقف: ﴿أَلَا يَا﴾، ويتبدى: ﴿أَسْجُدُوا﴾
 على الأمر، بمعنى: يا هؤلاء، الكسائي^(٢).

وقوله: (مبتلى)، أي: ليس موضع وقف^(٣) في حال الاختيار، لما فيه من قطع
 بعض الكلام عن بعض، لكن إن امتحنت فتقول: ﴿أَسْجُدُوا﴾ بضم مبتدئاً، ثم
 تُعاود فتصله بما قبله.

وقوله: (وقف قبله)، يعني الكسائي، وقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾^(٤)، لأن ﴿أَلَا﴾
 للاستفتاح.

(والغير): يعني من قرأ بالتشديد أدرج، ووصل ﴿يَهْتَدُونَ﴾
 بـ ﴿أَلَا﴾.

وقوله: / (وقد قيل مفعولاً)، يعني مفعول ﴿يَهْتَدُونَ﴾ على زيادة لا،
 أي: فهم يهتدون أن يسجدوا، وقيل: هو مفعول له، أي: قصدهم لئلا
 يسجدوا.

(١) سورة النمل، آية: (٢٥).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٣٩٤]، غاية الاختصار: [٦٠٠/٢].

(٣) كرر الناسخ كلمة: وقف، مرتين.

(٤) سورة النمل، آية: (٢٤).

وقوله: (وليس بمقطوع) ، يعني في الرسم، بل كتب على إدغام أن في لا، فتقف في الاختبار ﴿يَسْجُدُوا﴾، ولا تقف على ﴿أَلَا﴾، كما تقدم.

وَيُخْفُونَ خَاطِبٌ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضًا
تُمِدُّونَنِي الإِدْغَامُ فَازَ فَثَقَلَا

﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾^(١) بالتاء حفص والكسائي^(٢)، والرمز في العين والراء.

﴿أَتُمِدُّونَ﴾^(٣) بنون واحدة مشددة حمزة^(٤)، والرمز في الفاء.

مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمِرُوا زَكَ
وَوَجْهٌ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلَا
﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾^(٥) هنا، و﴿بِالسُّوقِ﴾^(٦) في ص، و﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾^(٧) في الفتح،
الفتح، بهمزة ساكنة في الكل قبل^(٨)، والرمز في الزاي.

(١) سورة النمل، آية: (٢٥).

(٢) انظر: الهادي: [ص:٤٤٦]، التجريد: [ص:٢٧٩].

(٣) سورة النمل، آية: (٣٦).

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:١٠٨]، المفتاح: [٧٥٥/٢].

(٥) سورة النمل، آية: (٤٤).

(٦) سورة ص، آية: (٣٣).

(٧) سورة الفتح، آية: (٢٩).

(٨) انظر: التيسير: [ص:٣٩٥]، الاكتفاء: [ص:٢٢٦].

وقد أشار الشيخ إلى وجه غير هذا، وهو ضم الهمزة وواو بعدها، وهو غريب^(١).

نُقُولَنَّ فَاضْمُومٌ رَابِعًا وَبُيْتِنَنَّ

نَهْ وَمَعًا فِي التُّونِ خَاطِبُ شَمْرَدَلَا

﴿لُبِّيْتِنَنَّ﴾^(٢) بالتاء وضم التاء الثانية، ﴿ثُمَّ لَتُقُولَنَّ﴾^(٣) بالتاء ورفع اللام حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين.

وَمَعَ فَتَحِ أَنْ النَّاسِ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ

لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدٍ حَلَا

﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾^(٥)، ﴿أَنَا دَمَّرْنَاهُمْ﴾^(٦)، بفتح الهمزتين الكوفيون^(٧).
﴿حَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٨) بالياء عاصم وأبو عمرو^(٩)، والرمز في النون والحاء.

(١) أورده الهذلي في الكامل: [ص:٣٩٦]، وابن سوار في المستنير: [٣٤٣/٢]، والقلاسي في إرشاد المبتدي: [ص:٢٧٨]، وأبو العلاء الهمذاني في غاية الاختصار: [٦٠٢/٢]، وغيرهم.
قال ابن الجزري: «وزاد أبو القاسم الشاطبي رحمه الله عن قبل واواً بعد همزة مضمومة في حرفي ص والفتح». النشر: [٣٣٨/٢].

(٢) سورة النمل، آية: (٤٩).

(٣) سورة النمل، آية: (٤٩).

(٤) انظر: التذكرة: [٤٧٦/٢]، تلخيص العبارات: [ص:١٣٢].

(٥) سورة النمل، آية: (٨٢).

(٦) سورة النمل، آية: (٥١).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٦٢١]، غاية الاختصار: [٦٠٢/٢].

(٨) سورة النمل، آية: (٥٩).

(٩) انظر: جامع البيان: [١٤٣٩/٤]، الكنز للواسطي: [٥٩١/٢].

وَشَدَّدُ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي

ذَكَأ قَبْلَهُ يَذَكَّرُونَ لَهُ حُلَا

﴿بَلِ ادَّارَكَ عَلْمُهُمْ﴾^(١) بوصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها الكوفيون

وابن عامر ونافع^(٢)، والرمز في الذال والألف.

﴿قَلِيلًا مَّا يَذَكَّرُونَ﴾^(٣) بالياء أبو عمرو وهشام^(٤)، والرمز في اللام

والحاء.

/ بِهَادِي مَعًا تَهْدِي فَشَا الْعُمِّي نَاصِبًا

وَبَالِيَا لِكُلِّ قِفِّ وَفِي الرُّومِ شَمَلًا

﴿وَمَا أَنْتَ تَهْدِي﴾^(٥) بالتاء المفتوحة وإسكان الهاء، ﴿الْعُمِّي﴾^(٦)

بالنصب هنا وفي الرُّومِ حمزة، والرمز في الفاء، والوقف هنا بالياء بلا خلاف^(٧).

ووقف الكسائي على الذي في الرُّومِ بالياء موافقاً لحمزة^(٨)، والرمز في الشين.

(١) سورة النمل، آية: (٦٦).

(٢) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ٢٠٥]، الروضة للمالكي: [٨٣٧/٢].

(٣) سورة النمل، آية: (٦٢).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٧٨/٢]، الموجز للأهوازي: [ص: ٣٠١].

(٥) سورة النمل، آية: (٨١)، وسورة الروم، آية: (٥٣).

(٦) سورة النمل، آية: (٨١)، وسورة الروم، آية: (٥٣).

(٧) انظر: السبعة: [ص: ٤٨٦]، العنوان: [ص: ١٤٦].

(٨) قال أبو عمرو الداني: «ووقفوا - أي جمهور القراء - هنا بالياء، وفي الرُّومِ بغير ياء، اتباعاً للمصحف، حاشا الكسائي، فإنه وقف عليهما بالياء». التيسير: [ص: ٣٩٧].

وَأَثَرُهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عَلْمُهُ

فَشَا تَفْعَلُونَ الْعَيْبُ حَقُّ لَهُ وَلَا

﴿وَكُلُّ أَتَوْهُ﴾^(١) بقصر الهمزة وفتح التاء حفص وحمزة^(٢)، والرمز في العين

والفاء.

﴿حَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾^(٣) بالياء ابن كثير وأبو عمرو وهما حق، وهشام^(٤)،

والرمز في اللام.

وَمَالِي وَأَوْزَعِنِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا

لِيَبْلُونِي الْيَاءَاتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلَا

(١) سورة النمل، آية: (٨٧).

(٢) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص:٣٥٥]، التحريد: [ص:٢٨٠].

(٣) سورة النمل، آية: (٨٨).

(٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص:٤٢٢]، المبهج: [٧٤٣/٢].

سورة القصص

وَفِي نُورِي الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفٍ وَيَا
ئِهِ وَثَلَاثٌ رَفَعَهَا بَعْدَ شُكْلَا

﴿وَيَرَى﴾^(١) بالياءِ مفتوحةً وفتحِ الرَّاءِ ﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾^(٢) برفعِ
الأسماءِ الثلاثةِ حمزةً والكسائي^(٣)، والرمز في الشين.

وَحُزْنًا بَضْمٌ مَعَ سُكُونٍ شَفَا وَيَصْ
لُدْرَ اضْمُمٌ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَنْهَلَا

﴿عَدُوًّا وَحُزْنًا﴾^(٤) بضمِّ الحاءِ وإسكانِ الزايِ حمزةً والكسائي^(٥)، والرمز
في الشين.

﴿يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ﴾^(٦) بضمِّ الياءِ وكسرِ الدَّالِ الكوفيون وابنُ كثيرٍ ونافع^(٧)،
والرمز في الظاءِ والألفِ.

(١) سورة القصص، آية: (٦).

(٢) سورة القصص، آية: (٦).

(٣) انظر السبعة: [ص: ٤٩٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٨١].

(٤) سورة القصص، آية: (٨).

(٥) انظر: التذكرة: [٤٨٤/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٨٢].

(٦) سورة القصص، آية: (٢٣).

(٧) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٢٦]، الاكتفاء: [ص: ٢٣١].

قال أبو الطاهر إسماعيل بن خلف: «وأشبه الأخوان - يريد حمزةً والكسائي - الصَّادَ الزاي، على
أصلهما». الاكتفاء: [ص: ٢٣١].

وَجِدْوَةٌ اِضْمُمٌ فُزَّتْ وَالْفَتْحُ نَلٌّ وَصَحٌّ

سَبَّةٌ كَهْفٌ ضَمٌّ الرَّهْبِ وَاسْكِنُهُ ذُبْلًا

﴿أَوْ جُدْوَةٌ﴾^(١) بضم الجيم حمزة، والرمز في الفاء، بفتحها عاصم^(٢)، والرمز

في النون.

﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾^(٣) بإسكان الهاء الكوفيون وابن عامر، وفتح الراء

حفص، وضمها أبو بكر وابن عامر وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الكاف

وصحبة والذال.

/ يُصَدِّقُنِي اِرْفَعُ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ

وَقُلْ قَالَ مُوسَىٰ وَاحْدِفِ الْوَاوَ دُخْلًا

﴿يُصَدِّقُنِي﴾^(٥) برفع القاف عاصم وحمزة^(٦)، والرمز في الفاء والنون.

﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾^(٧) بغير واو ابن كثير^(٨)، والرمز في الدال.

(١) سورة القصص، آية: (٢٩).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٤٥٢]، المستنير لابن سوار: [٣٥٠/٢].

(٣) سورة القصص، آية: (٣٢).

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٠٩]، الكافي: [ص: ١٧٧].

(٥) سورة القصص، آية: (٣٤).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٥٢٠]، الكنز للواسطي: [٥٩٦/٢].

(٧) سورة القصص، آية: (٣٧).

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٢٦]، الكامل: [ص: ٦١٤].

قال أبو عمرو الداني: «وفي القصص: في مصاحف أهل مكة: ﴿قَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ بغير واو

قبل: ﴿قَالَ﴾، وفي سائر المصاحف: ﴿وَقَالَ﴾ بالواو». المقنع: [ص: ٥٨٦].

وللاستزادة، انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ١٠٠]، مختصر التبيين: [٩٦٧/٤]، الجامع لابن

وثيق: [ص: ١١٦]، الوسيلة: [ص: ٢٠١]، الدرر الصقيلة: [ص: ٣٢٨].

نَمَا نَفْرٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجَعُونَ

نَ سِحْرَانَ ثِقٌ فِي سَاحِرَانَ فَتُقْبَلَا

﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾^(١) بضم الياء وفتح الجيم عاصم وابن كثير وأبو عمرو

وابن عامر^(٢)، والرمز في النون ونفر.

﴿سِحْرَانَ﴾^(٣) بكسر السين وإسكان الحاء الكوفيون^(٤)، والرمز في الثاء.

وَيُجَبَى خَلِيطٌ يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ

وَفِي خُسْفِ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنْخَلَا

﴿مُجَبَى إِلَيْهِ﴾^(٥) بالياء القراء كلهم غير نافع^(٦)، والرمز في الحاء.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾^(٧) بالياء أبو عمرو^(٨)، والرمز في الحاء.

﴿لَخُسْفِ بِنَا﴾^(٩) بفتحين حفص^(١٠).

وَعِنْدِي وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرْبَعُ

لَعَلِّي مَعَا رَبِّي ثَلَاثٌ مَعِي اعْتَلَى

(١) سورة القصص، آية: (٣٩).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٨٦/٢]، الإقناع: [٧٢٤/٢].

(٣) سورة القصص، آية: (٤٨).

(٤) انظر: جامع البيان: [١٤٥٣/٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٨٣].

(٥) سورة القصص، آية: (٥٧).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ١٤٧]، غاية الاختصار: [٦٠٨/٢].

(٧) سورة القصص، آية: (٦٠).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٤٠٢]، الكافي: [ص: ١٧٨].

(٩) سورة القصص، آية: (٨٢).

(١٠) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٥٩]، المبهج: [٧٥٠/٢].

سورة العنكبوت

يُرَوِّا صُحْبَةً خَاطِبٌ وَحَرَكٌ وَمُدٌّ فِي النَّـ
نَشَاءَةٍ حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا

﴿أَوْلَمَ تَرَوْا﴾^(١) بالتاء أبو بكر وحمزة والكسائي^(٢)، وهم صحبة.
﴿النَّشَاءَةِ﴾^(٣) بفتح الشين مع المد ابن كثير وأبو عمرو^(٤)، وهما حق،
وكذا في النجم والواقعة، وهو قوله: (حيث تنزلا).

مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعِ حَقُّ رُؤَاتِهِ
وَنَوْنُهُ وَأَنْصِبُ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلَا

﴿مَوَدَّةٌ﴾^(٥) بالرفع من غير تنوين ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق، والكسائي،
والكسائي، والرمز في الراء.
بالنصب والتنوين^(٦)، ﴿بَيْنَكُمْ﴾^(٧) بالنصب نافع وابن عامر، وهما عم، وأبو
بكر^(٨)، والرمز في الصاد.

(١) سورة العنكبوت، آية: (١٩).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٤٩٨]، تلخيص العبارات: [ص: ١٣٤].

(٣) سورة العنكبوت، آية: (٢٠)، وسورة النجم، آية: (٤٧)، وسورة الواقعة، آية: (٦٢).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٨٤٥/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٨٦].

(٥) سورة العنكبوت، آية: (٢٥).

(٦) يريد: في قوله تعالى: ﴿مَوَدَّةٌ﴾.

(٧) سورة العنكبوت، آية: (٢٥).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٤٠٥]، المستنير لابن سوار: [٣٥٥/٢].

وَيَدْعُونَ نَجْمَ حَافِظٍ وَمَوْحِدٌ

هَذَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَالًا

[أ/١٢٣]

/ ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾^(١) بالياء أبو عمرو وعاصم^(٢)، والرمز في النون

والحاء.

﴿آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾^(٣) على التوحيد ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي^(٤)،

والرمز في الدال وصحبة.

وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ وَيَرْجَعُونَ

نَ صَفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ حُلًّا

﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾^(٥) بالياء الكوفيون ونافع^(٦)، وهم حصن.

﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجَعُونَ﴾^(٧) بالياء أبو بكر^(٨)، والرمز في الصاد.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ﴾^(٩) بالياء أبو بكر وأبو عمرو^(١٠)، والرمز في

الصاد والحاء.

(١) سورة العنكبوت، آية: (٤٢).

(٢) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢١٢]، المفتاح: [٧٧٣/٢].

(٣) سورة العنكبوت، آية: (٥٠).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٣٢]، الاكتفاء: [ص: ٢٣٦].

(٥) سورة العنكبوت، آية: (٥٥).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٥٢٤]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٤١].

(٧) سورة العنكبوت، آية: (٥٧).

(٨) انظر: التذكرة: [٤٩١/٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٨٥].

(٩) سورة الروم، آية: (١١).

(١٠) انظر: الإقناع: [٧٢٩/٢]، الكنز للواسطي: [٦٠٣/٢].

وَذَاتُ ثَلَاثٍ سَكَّنَتْ بَا بُؤَنَّ

— نَ مَعَ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلًا

﴿لُتْوِيَتَهُمْ﴾^(١) بالثاء المعجمة الثلاث وفتح الياء من غير همز، من الثواء وهي الإقامة، حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

وَإِسْكَانُ وَلٍ فَكَسِرٍ كَمَا حَجَّ جَا نَدَى

وَرَبِّي عِبَادِي أَرْضِي يَا بِهَا أَنْجَلِي

﴿وَلِيَتَمَتُّعُوا﴾^(٣) بكسر اللام أبو عمرو وابن عامر وعاصم وورش^(٤)، والرمز والرمز في الكاف والنون والحاء والجيم.

(١) سورة العنكبوت، آية: (٥٨).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٩١/٢]، الكافي: [ص: ١٨٠].

(٣) سورة العنكبوت، آية: (٦٦).

(٤) انظر: جامع البيان: [١٤٦٧/٤]، العنوان: [ص: ١٥٠].

ومن سورة الروم إلى سورة سبأ

وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمَا وَبُنُونِهِ

نُذِيقُ زَكَاً لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عُلَا

﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ﴾^(١) بالرفع الحرميان وأبو عمرو^(٢)، وهم سما.

﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾^(٣) بالنون قبل^(٤)، والرمز في الزاي.

﴿لَأَيِّتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾^(٥) بكسر اللام حفص^(٦)، والرمز في العين.

لِيَرْتَبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ

أَتَى وَاجْمَعُوا آثَارَكُمْ شَرْفًا عُلَا

﴿لِيَتَرْتَبُوا﴾^(٧) بالتاء وضمها وإسكان الواو نافع^(٨)، والرمز في الألف.

﴿ءَأَثَرٍ رَحِمَتْ اللَّهُ﴾^(٩) بالألف على الجمع ابن عامر وحفص وحمزة

والكسائي^(١٠)، / والرمز في الكاف والشين والعين.

[ب/١٢٣]

(١) سورة الروم، آية: (١٠).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٤٥٨]، المستنير لابن سوار: [٣٦١/٢].

(٣) سورة الروم، آية: (٤١).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٧٩٥/٢]، غاية الاختصار: [٦١٤/٢].

(٥) سورة الروم، آية: (٢٢).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٣٣]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٨٧].

(٧) سورة الروم، آية: (٣٩).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٥٠٧]، جامع البيان: [١٤٧٢/٤].

(٩) سورة الروم، آية: (٥٠).

(١٠) انظر: الكافي: [ص: ١٨١]، الميهج: [٧٥٧/٢].

وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطُّولِ حِصْنُهُ
وَرَحْمَةٌ أَرْفَعُ فَائِزاً وَمُحَصِّلاً

﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ﴾^(١) بالياء هنا الكوفيون^(٢).

وفي غافر^(٣) الكوفيون ونافع^(٤)، وهم حصن.

﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾^(٥) في لقمان، بالرفع حمزة^(٦)، والرمز في الفاء.

وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِهِمْ
تُصَعَّرُ بِمَدٍّ خَفًّا إِذْ شَرَعُهُ حَالاً

﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾^(٧) بالرفع القراء كلهم غير حفص وحمزة والكسائي^(٨)، وهم

صحاب.

﴿وَلَا تُصَعَّرُ حَدَاكَ﴾^(٩) بالألف والتخفيف نافع وأبو عمرو وحمزة

والكسائي^(١٠)، والرمز في الألف والشين والحاء.

(١) سورة الروم، آية: (٥٧).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١٥١]، التجريد: [ص: ٢٨٦].

(٣) يريد قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ﴾. سورة غافر، آية: (٥٢).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٨٩٩/٢]، الكنز للواسطي: [٦٠٤/٢].

(٥) سورة لقمان، آية: (٣).

(٦) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٩٢]، المفتاح: [٧٨٢/٢].

(٧) سورة لقمان، آية: (٦).

(٨) انظر: الاكتفاء: [ص: ٢٤١]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٤٥].

(٩) سورة لقمان، آية: (١٨).

(١٠) انظر: المنتهى: [ص: ٥٢٩]، الكامل: [ص: ٦١٧].

وَفِي نِعْمَةٍ حَرَكٌ وَذُكْرٌ هَاؤُهَا

وَضُمٌّ وَلَا تَنْوِينَ عَن حُسْنِ اعْتَلَى

﴿عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ﴾^(١) بالجمع والتذكير نافع وأبو عمرو وحفص^(٢)، والرمز في

الألف والعين والحاء.

سِوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرِ أَخْفَى سُكُونُهُ

فَشَا خَلَقَهُ التَّحْرِيكَ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

﴿وَالْبَحْرِ﴾^(٣) برفع الراء القراء كلهم غير أبي عمرو^(٤).

و﴿مَا أَخْفَى لَهُمْ﴾^(٥) في السجدة، بإسكان الياء حمزة^(٦).

﴿كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾^(٧) بتحريك اللام الكوفيون ونافع^(٨)، وهم حصن، والرمز

في الفاء.

لِمَا صَبَرُوا فَآكَسِرُ وَخَفَّفُ شَدًّا وَقَلُّ

بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَن وَلَدِ الْعَلَا

(١) سورة لقمان، آية: (٢٠).

(٢) انظر: التذكرة: [٤٩٦/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٣٦].

(٣) سورة لقمان، آية: (٢٧).

(٤) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٢١٧]، الإقناع: [٧٣٢/٢].

(٥) سورة السجدة، آية: (١٧).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٣٨]، إرشاد المبتدي: [ص: ٢٨٩].

(٧) سورة السجدة، آية: (٧).

(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٠٢/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٦٩].

﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾^(١) بكسر اللام والتخفيف حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.
 ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾^(٣)، و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾^(٤)، في الأحزاب، بالياء في
 في الحرفين أبو عمرو^(٥).

وَبِالْهَمْزِ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ
 ذَكَا وَبِیَاءِ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلَا
 وَكَأَلْيَاءِ مَكْسُورًا لُورَشٍ وَعَنْهُمَا
 وَقَفَ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجَّلَا

و﴿أَتَى﴾^(٦) هنا، وفي الطلاق، والمجادلة، بالهمزة وياء بعد الهمزة
 الكوفيون / وابن عامر، والرمز في الذال.
 بسكون الياء من غير همز أبو عمرو والبزري، والرمز في الحاء والهاء.
 بياء مكسورة ورش، وكذا روي عن أبي عمرو والبزري، وهو قوله: (وعنهما).
 بالهمز من غير ياء قبل وقالون^(٧)، والرمز في الزاي والباء.

[أ/١٢٤]

(١) سورة السجدة، آية: (٢٤).

(٢) انظر: الكامل: [ص:٦١٨]، المستنير لابن سوار: [٣٦٩/٢].

(٣) سورة الأحزاب، آية: (٢).

(٤) سورة الأحزاب، آية: (٩).

(٥) انظر: التبصرة للخياط: [ص:٤٤٢]، التجريد: [ص:٢٨٨].

(٦) سورة الأحزاب، آية: (٤)، وسورة المجادلة، آية: (٢)، وموضعان في سورة الطلاق، آية: (٤).

(٧) انظر: التيسير: [ص:٤١٦]، غاية الاختصار: [٦١٧/٢].

وللاستزادة، انظر: النشر: [٤٠٤/١].

وَتَظَاهِرُونَ اضْمُمَهُ وَاكْسِرَ لِعَاصِمِ
وَفِي الهَاءِ خَفَّفَ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبْلًا
وَخَفَّفَهُ ثَبْتُ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا
هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلًا

﴿تَظَاهِرُونَ﴾^(١) بضم التاء وكسر الهاء عاصم، بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وألف بعدها ابن عامر، وقرأ بالفتح والتخفيف وألف بعد الظاء حمزة والكسائي. فحصل من ذلك مد الظاء للكوفيين وابن عامر، والرمز في الذال، وخفف الكوفيون الظاء^(٢)، والرمز في التاء من البيت الثاني. وفي قد سمع: بضم الياء وكسر الهاء والتخفيف وألف بعد الظاء عاصم، وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر كقراءة ابن عامر هنا بالتشديد والألف، والرمز في النون لا غير، الباقون ﴿يَظَاهِرُونَ﴾^(٣). فتكون هنا أربعة أوجه، وفي قد سمع ثلاثة أوجه.

وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرٌ وَصَلِ الظُّنُونُ وَالرُّ
—رَسُولَ السَّبِيلَا وَهُوَ فِي الْوَقْفِ فِي حُلَا

﴿الظُّنُونَا﴾^(٤) و﴿الرُّسُولَا﴾^(٥) و﴿السَّبِيلَا﴾^(٦) بحذف الألف في الوصل ابن

(١) سورة الأحزاب، آية: (٤)، وموضعان في سورة المجادلة، آية: (٢)، وآية: (٣).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٥١٩]، الهادي: [ص: ٤٦٤].

(٣) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٦٢]، المبهج: [١٨٤٣/٢].

(٤) سورة الأحزاب، آية: (١٠).

(٥) سورة الأحزاب، آية: (٦٦).

(٦) سورة الأحزاب، آية: (٦٧).

ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي، والرمز في حق وصحاب، بحذفها في الحالين أبو عمرو وحمزة^(١)، والرمز في الفاء والحاء.

مَقَامٍ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ عَمَّ فِي الدُّ
دُخَانٍ وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حُلَا
﴿لَا مُقَامَ لِكَمْرٍ﴾^(٢) بضم الميم حفص^(٣).

وفي الدخان: ﴿فِي مُقَامٍ أَمِينٍ﴾^(٤) بضم الميم نافع وابن عامر^(٥)، وهما عم.
﴿لَا تَوَّهَا﴾^(٦) بالمد الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو^(٧)، والرمز في الذال والحاء.

/ وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أُسْوَةِ نَدَى
وَقَصْرُ كِفَا حَقٌّ يُضَاعَفُ مُثَقَّلًا

﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾^(٨) هنا، وفي الموضوعين في الممتحنة، بضم الهمزة عاصم^(٩)، والرمز في النون.

(١) انظر: التيسير: [ص: ٤١٧]، التبصرة للخياط: [ص: ٤٤٣].

وللاستزادة، انظر: القضايا التطريزية في القراءات القرآنية: [٢٠٩/١].

(٢) سورة الأحزاب، آية: (١٣).

(٣) انظر: جامع البيان: [١٤٩١/٤]، الموجز للأهوازي: [ص: ٣٢٢].

(٤) سورة الدخان، آية: (٥١).

(٥) انظر: الروضة للمالكي: [٩١٣/٢]، المفتاح: [٨٤٦/٢].

(٦) سورة الأحزاب، آية: (١٤).

(٧) انظر: الكافي: [ص: ١٨٤]، الكنز للواسطي: [٦٠٩/٢].

(٨) سورة الأحزاب، آية: (٢١)، وموضعان في سورة الممتحنة، آية: (٤)، وآية: (٦).

(٩) انظر: السبعة: [ص: ٥٢٠]، الهادي: [ص: ٤٦٥].

﴿يُضَعَّفُ لَهَا﴾^(١) بتشديد العين ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، اتفقوا على التشديد إلا أن أبا عمرو قرأ بالياء وضمها وفتح العين ورفع ﴿الْعَدَابُ﴾^(٢)، وقرأ ابن كثير وابن عامر بالنون مضمومة وكسر العين ونصب ﴿الْعَدَابَ﴾^(٣)، والرمز في الكاف وحق.

وَبَالِيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَدَابِ حِصْنًا

— مِنْ حُسْنٍ وَتَعْمَلُ نُؤْتِ بِالْيَاءِ شَمَلًا

بالياء وفتح العين^(٤)، ﴿الْعَدَابُ﴾ بالرفع، الكوفيون ونافع وأبو عمرو، وقد تقدم مذهب أبي عمرو في التشديد^(٥)، والرمز في الحاء وحصن. ﴿وَيَعْمَلُ صَالِحًا نُؤْتَهَا﴾^(٦) بالياء في احرفين حمزة والكسائي^(٧)، ولا خلاف في: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ﴾^(٨)، والرمز في الشين.

وَقَرْنَ افْتَحْ اذْ نَصُوا يَكُونُ لَهُ ثَرَى
يَحِلُّ سِوَى الْبَصْرِيِّ وَخَاتِمَ وَكَلَا

(١) سورة الأحزاب، آية: (٣٠).

(٢) سورة الأحزاب، آية: (٣٠).

(٣) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٧١]، الإقناع: [٢/٧٣٦].

(٤) يريد: قوله تعالى: ﴿يُضَعَّفُ﴾.

(٥) انظر: الاكتفاء: [ص: ٢٤٥]، المستنير لابن سوار: [٢/٣٧٤].

(٦) سورة الأحزاب، آية: (٣١).

(٧) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٤٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٤٩].

(٨) سورة الأحزاب، آية: (٣١).

﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾^(١) بفتح القاف نافع وعاصم^(٢)، والرمز في الألف والنون.
 ﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحَيْرَةُ ﴾^(٣) بالياء الكوفيون وهشام^(٤)، والرمز في اللام والتاء.
 ﴿ لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ ﴾^(٥) بالتاء أبو عمرو^(٦).
 ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ ﴾^(٧) بفتح التاء عاصم^(٨)، والرمز في النون من البيت التالي.

بِفَتْحِ نَمَا سَادَاتِنَا اجْمَعُ بِكَسْرَةِ
 كَفَى وَكَثِيرًا نُقْطَةً تَحْتُ نُفًّا

قد ذُكِرَ أَوْلُ الْبَيْتِ.

﴿ سَادَاتِنَا ﴾^(٩) على الجمع وكسر التاء ابن عامر^(١٠).
 ﴿ لَعَنَّا كَبِيرًا ﴾^(١١) بالياء عاصم^(١٢)، والرمز في الكاف والنون.

- (١) سورة الأحزاب، آية: (٣٣).
- (٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٠٨/٢]، الموجز: [ص:٣٢٣].
- (٣) سورة الأحزاب، آية: (٣٦).
- (٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص:٢٩٦]، المبهج: [٧٦٦/٢].
- (٥) سورة الأحزاب، آية: (٥٢).
- (٦) انظر: العنوان: [ص:١٥٥]، إرشاد المبتدي: [ص:٢٩٢].
- (٧) سورة الأحزاب، آية: (٤٠).
- (٨) انظر: المنتهى: [ص:٥٣٥]، التيسير: [ص:٤١٨].
- (٩) سورة الأحزاب، آية: (٦٧).
- (١٠) انظر: التذكرة: [٥٠٣/٢]، غاية الاختصار: [٦٢١/٢].
- (١١) سورة الأحزاب، آية: (٦٨).
- (١٢) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:١١٢]، تلخيص العبارات: [ص:١٣٨].

سورة سبأ وفاطر

وَعَالِمٍ قُلْ عَلَامٍ شَاعٍ وَرَفَعُ خَفْءُ

ضِهِ عَمَّ مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٍ مَعَاً وَلَا

عَلَى رَفَعٍ خَفْضِ الْمِيمِ دَلَّ عَلِيمُهُ

وَنَخَسِفُ نَشَأً نُسْقِطُ بِهَا الْيَاءُ شُمَّلًا

﴿عَلَمِ الْغَيْبِ﴾^(١) بالألف بعد اللام على وزن فَعَّالٍ وَخَفْضِ الْمِيمِ حَمَزَةٌ

والكسائي^(٢)، / والرمز في الشين.

[في]^(٣) ﴿عَلِمٌ﴾ وزن فاعل ورفع الميم نافع وابن عامر^(٤)، وهما عم.

﴿مَنْ رَجَزِ أَلِيمٌ﴾^(٥) هنا، وفي الجاثية، برفع الميم ابن كثير وحفص^(٦)، والرمز

في الدال والعين من البيت الثاني.

﴿إِنْ يَشَأْ يُخْسِفْ﴾^(٧) ﴿أَوْ يُسْقِطْ﴾^(٨) بالياء في الثلاثة حمزة والكسائي^(٩)،

والرمز في الشين.

(١) سورة سبأ، آية: (٣).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٥٢٦]، الإرشاد لابن غلبون: [٨١٠/٢].

(٣) ما بين المعقوفين هكذا كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة، والكلام يستقيم بدونها.

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١١٣]، الكامل: [ص: ٦٢١].

(٥) سورة سبأ، آية: (٥)، وسورة الجاثية، آية: (١١).

(٦) انظر: الكافي: [ص: ١٨٥]، المستنير لابن سوار: [٣٧٩/٢].

(٧) سورة سبأ، آية: (٩).

(٨) سورة سبأ، آية: (٩).

(٩) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٤٣]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٢٩٨].

وَفِي الرِّيحِ رَفَعٌ صَحٌّ مِّنْسَاتُهُ سُكُو

نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا

﴿وَلَسُلَيْمَنَ الرِّيحِ﴾^(١) برفع الحاء أبو بكر^(٢)، والرمز في الصاد.

﴿مِنْسَاتُهُ﴾^(٣) بهمزة ساكنة ابن ذكوان^(٤)، والرمز في الميم.

ومثله قد يجيء في الشعر، وأنشد الأخفش^(٥):

صَرِيْعٌ خَمْرٍ قَامَ مِنْ وَكَأْتِهِ

كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مِّنْسَاتِهِ

بإبدال الهمزة ألفاً ونافع وأبو عمرو^(٦)، والرمز في الألف والحاء.

والبدل مسموع، وأنشدوا في ذلك^(٧):

إِذَا دَبَّيْتَ عَلَيَّ المِنْسَاةِ مِنْ كِبَرٍ

فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللُّهُوُ وَالْعَزَلُ

(١) سورة سبأ، آية: (١٢).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١٥٦]، الإقناع: [٧٣٨/٢].

(٣) سورة سبأ، آية: (١٤).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٤٢١]، التجريد: [ص: ٢٩١].

(٥) لم أقف على قائله.

وأورده أبو عمرو الداني في التيسير: [ص: ٤٢١]، وابن عادل الحنبلي في اللباب: [٣٢/١٦]، وأبو

حيان في تفسيره: [٢٥٧/٧]، وابن الجزري في تحبير التيسير: [ص: ٥١٥]، والألوسي في روح

المعاني: [١٢٢/٢٢].

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٤٦٩]، تلخيص العبارات: [ص: ١٣٩].

(٧) لم أقف على قائله.

وأورده أبو عبيدة في مجاز القرآن: [١٤٥/٢]، والجاحظ في البيان والتبيين: [٣١/٣]، وابن إدريس

في الكتاب المختار: [٧٠٩/٢]، والتعلي في الكشف والبيان: [٨١/٨]، والواحدي في التفسير

البيسط: [٣٣٧/١٨].

مَسَاكِنِهِمْ سَكَّنَهُ وَأَقْصَرَ عَلَى شَدًّا

وَفِي الْكَافِ فَافْتَحَ عَالِمًا فَتَبَجَّلَا

﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾^(١) بإسكان السين حفص وحمزة والكسائي، والرمز في العين والشين، والكسائي بكسر الكاف، وحفص وحمزة يفتحهاها^(٢)، والرمز في العين والفاء.

نُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحَ الزَّايَ وَالْكَفُو

رَ رَفَعُ سَمَا كَمْ صَابَ أَكْلٍ أَضِفْ حُلَا

﴿مُجَنِّزَى﴾^(٣) بالياء وفتح الزاي، ﴿الْكَفُورُ﴾^(٤) بالرفع، الحرميان وأبو عمرو، عمرو، وهم سما، وابن عامر وأبو بكر^(٥)، والرمز في الكاف والصاد. ﴿أَكْلٍ حَمَطٍ﴾^(٦) بغير تنوين اللام على الإضافة أبو عمرو^(٧)، والرمز في الحاء. الحاء.

وَحَقُّ لَوْأَ بَاعِدُ بِقَصْرِ مُشَدِّدًا

وَصَدَّقَ لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

- (١) سورة سبأ، آية: (١٥).
- (٢) انظر: الروضة للمالكي: [٨٦٧/٢]، المفتاح: [٧٩٦/٢].
- (٣) سورة سبأ، آية: (١٧).
- (٤) سورة سبأ، آية: (١٧).
- (٥) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٢٢٢]، غاية الاختصار: [٦٢٣/٢].
- (٦) سورة سبأ، آية: (١٦).
- (٧) انظر: جامع البيان: [١٥٠٣/٤]، الموجز للأهوازي: [ص: ٣٢٧].

﴿رَبَّنَا بَعْدَ﴾^(١) بغير ألف مع التشديد ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق،
وهشام^(٢)، والرمز / في اللام.
﴿وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمُ﴾^(٣) بالتشديد الكوفيون^(٤).

وَفُرْعَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ
وَمَنْ أَذِنَ اضْمَمَ حُلُوَ شَرَعٍ تَسْلَسِلًا

﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ﴾^(٥) بفتح الفاء والزاي ابن عامر^(٦)، والرمز في الكاف.
﴿لِمَنْ أَذِنَ﴾^(٧) بضم الهمزة أبو عمرو وحمزة والكسائي^(٨)، والرمز في الحاء
الحاء والشين.

وَفِي الْعُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ وَيُهْمَزُ التَّ
تَنَاوَشُ حُلُوًّا صُحْبَةً وَتَوَصُّلًا

﴿فِي الْعُرْفَةِ﴾^(٩) بغير ألف على التوحيد حمزة^(١)، والرمز في الفاء.

- (١) سورة سبأ، آية: (١٩).
- (٢) انظر: التذكرة: [٥٠٦/٢]، الاكتفاء: [ص: ٢٤٩].
- (٣) سورة سبأ، آية: (٢٠).
- (٤) انظر: السبعة: [ص: ٥٢٩]، الكامل: [ص: ٦٢٢].
- (٥) سورة سبأ، آية: (٢٣).
- (٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨١٣/٢]، الكنز للواسطي: [٦١٣/٢].
- (٧) سورة سبأ، آية: (٢٣).
- (٨) انظر: المنتهى: [ص: ٥٣٩]، الكافي: [ص: ١٨٦].
- (٩) سورة سبأ، آية: (٣٧).

﴿التَّائُوشُ﴾^(٢) بالهمز أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي^(٣)، والرمز في

الحاء وصحبة.

وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّي إِلِيَا مُضَافُهَا

وَقُلْ رَفَعُ غَيْرُ اللَّهِ بِالْخَفْضِ شُكْلًا

﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾^(٤) في فاطر، بخفض الراء حمزة والكسائي^(٥)، والرمز

في الشين.

وَنَجْزِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ

وَكُلُّ بِهِ ارْفَعٌ وَهُوَ عَنَّا وَلَدِ الْعَلَا

﴿كَذَلِكَ تُجْزَى﴾^(٦) بالياء وضمها وفتح الزاي، ﴿كُلُّ﴾^(٧) بالرفع أبو عمرو^(٨).

وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمَزًا سُكُونُهُ

فَشَا يِّنَاتٍ قَصْرٌ حَقٌّ فَتَى عَلَا

(١) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١١٣]، المستنير لابن سوار: [٣٨٢/٢].

(٢) سورة سبأ، آية: (٥٢).

(٣) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٥١]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤٠].

(٤) سورة فاطر، آية: (٣).

(٥) انظر: العنوان: [ص: ١٥٨]، الإقناع: [٧٤١/٢].

(٦) سورة فاطر، آية: (٣٦).

(٧) سورة فاطر، آية: (٣٦).

(٨) انظر: الهادي: [ص: ٤٧٤]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٠٣].

﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾^(١) بهمزة ساكنة في الوصل حمزة^(٢)، والرمز في الفاء.
﴿عَلَى بَيِّنَاتٍ﴾^(٣) على التوحيد ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة^(٤)، والرمز
والرمز في الفاء والعين وحق.

(١) سورة فاطر، آية: (٤٣).

(٢) انظر: الروضة للمالكي: [٨٧٤/٢]، غاية الاختصار: [٦٢٧/٢].

(٣) سورة فاطر، آية: (٤٠).

(٤) انظر: التذكرة: [٥٠٩/٢]، المفتاح: [٨٠١/٢].

سورة يس

وَتَنْزِيلُ نَصْبِ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ

وَحَفْفُ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةِ مُجْمَلَا

﴿تَنْزِيلَ الْعَرِيزِ﴾^(١) بنصب اللام ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي^(٢)،

والرمز في الكاف وصحاب.

﴿فَعَزَّزْنَا﴾^(٣) بالتخفيف أبو بكر^(٤).

وَمَا عَمَلَتْهُ يَحْدِفُ الْهَاءَ صُحْبَةً

وَوَالْقَمَرَ ارْفَعُهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلَا

﴿وَمَا عَمَلَتْ أَيَدِيهِمْ﴾^(٥) بغير هاء أبو بكر وحمزة والكسائي^(٦)، وهم

صحبة.

﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْتَهُ﴾^(٧) برفع الراء الحرميان وأبو عمرو^(٨)، وهم سما.

(١) سورة يس، آية: (٥).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٥٣٩]، الكامل: [ص: ٦٢٤].

(٣) سورة يس، آية: (١٤).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٥٠]، الموجز: [ص: ٣٣٢].

(٥) سورة يس، آية: (٣٥).

(٦) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٢٧]، الكافي: [ص: ١٨٨].

(٧) سورة يس، آية: (٣٩).

(٨) انظر: جامع البيان: [٤/١٥١٩]، المستنير لابن سوار: [٢/٣٩١].

[أ/١٢٦]

/ وَخَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحَ سَمًا لُدًّا وَأَخْفَى حُلًّا

— وَ بَرًّا وَسَكَنَهُ وَخَفَّفَ فَتُكْمِلَا

﴿مَخْصِمُونَ﴾^(١) بفتح الخاء وتشديد الصاد ابن كثير ونافع وأبو عمرو، وهم سما، وهشام، والرمز في اللام، إلا أن أبا عمرو وقالون يختلسان فتحة الخاء.

وقد ورد الإسكان عن قالون، والرمز في الخاء والباء. بإسكان الخاء وتخفيف الصاد حمزة^(٢)، والرمز في الفاء.

وَسَاكِنَ شُغْلٍ ضُمِّ ذِكْرًا وَكَسْرُ فِي

ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَأَقْصُرِ اللَّامِ شُلْشُلَا

﴿فِي شُغْلٍ﴾^(٣) بضم الغين الكوفيون وابن عامر^(٤)، والرمز في الذال. ﴿فِي ظِلِّ﴾^(٥) بضم الظاء من غير ألف حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين. الشين.

وَقُلْ جُبُلًا مَعَ كَسْرٍ ضَمِّيهِ ثِقْلُهُ

أَخُو نُصْرَةَ وَاضْمَمٌ وَسَكَنٌ كَذِي حَلَا

(١) سورة يس، آية: (٤٩).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٤٢٨]، غاية الاختصار: [٢/٦٣٠].

(٣) سورة يس، آية: (٥٥).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢/٨٢٢]، الاكتفاء: [ص: ٢٥٥].

(٥) سورة يس، آية: (٥٦).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١١٥]، الهادي: [ص: ٤٧٨].

﴿جِبِلًّا﴾^(١) بكسر الجيم والباء والتشديد نافع وعاصم، والرمز في الألف والنون، بضم الجيم وإسكان الباء والتخفيف أبو عمرو وابن عامر^(٢)، والرمز في الكاف والحاء.

وَنَنْكُسُهُ فَاضْمُهُ وَحَرَكُ لِعَاصِمٍ

وَحَمْزَةَ وَأَكْسَرَ عَنْهُمَا الضَّمُّ أَثْقَلًا

﴿نُنَكِّسُهُ﴾^(٣) بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مع التشديد عاصم وحمزة^(٤).

لِيُنْذِرَ دُمَّ غُصْنًا وَالْأَحْقَافُ هُمْ بِهَا

بِخُلْفٍ هَدَى مَالِي وَإِنِّي مَعًا حُلَا

﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ﴾^(٥) بالياء الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير^(٦)، والرمز في الدال الدال والغين.

وكذلك في الأحقاف^(٧)، بخلاف عن البزي هناك^(٨)، والرمز في الهاء.

(١) سورة يس، آية: (٦٢).

(٢) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٦٠]، الإقناع: [٧٤٣/٢].

(٣) سورة يس، آية: (٦٨).

(٤) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٠٦]، الكنز للواسطي: [٦٢٠/٢].

(٥) سورة يس، آية: (٧٠).

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٨٨٢/٢]، المفتاح: [٨٠٧/٢].

(٧) يريد قوله تعالى: ﴿لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَئُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾. سورة الأحقاف، آية: (١٢).

(٨) انظر: العنوان: [ص: ١٧٥]، التجريد: [ص: ٣٠٨].

سورة والصفات

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْغَمَ حَمْزَةً
وَذَرَوْا بِلا رَوْمٍ بِهَا التَّ فَتَقَّلَا
وَخَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْ
مُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصَّلَا

﴿وَالصَّتْفَتِ صَفًّا﴾^(١) بإدغام التاء في الصاد، والزاي^(٢)، وفي الذال
في قوله: / ﴿وَالذَّارِيَّتِ ذَرَوْا﴾^(٣) إدغاماً محضاً، وهو قوله: (بلا روم) ، حمزة^(٤).
وعن خلاد خلاف في إدغام: ﴿فَالْمُلْقِيَّتِ ذِكْرًا﴾^(٥) و﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾^(٦)،
صُبْحًا^(٦)، كذا رواه عنه أبو عمرو، ومن طريق أبي الفتح بالإدغام في الحرفين^(٧).
الحرفين^(٧).

وذكر في غير "التيسير" أن حمزة لم يدغم إلا [الأربعة]^(٨) الأول لا

(١) سورة الصفات، آية: (١).

(٢) يريد بإدغام التاء في الزاي قوله تعالى: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾. سورة الصفات، آية: (٢).

(٣) سورة الذاريات، آية: (١).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٤٣١].

(٥) سورة المرسلات، آية: (٥).

(٦) سورة العاديات، آية: (٣).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٤٣١].

(٨) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ فِي النسخة الخطيَّةِ مجردة من أَل التعريف، والصواب ما أثبتُّه، لموافقته السياق.

غير^(١)، وكذا ذكر ابن غلبون^(٢).

بِزِينَةِ نُونٍ فِي نَدِ الْكَوَاكِبِ اِنَّ

صَبُوا صَفْوَةً يَسْمَعُونَ شَدًّا عَلا

﴿بِزِينَةِ﴾^(٣) بالتنوين عاصم وحمزة، والرمز في الفاء والنون، ﴿الْكَوَاكِبِ﴾^(٤)

بالنصب أبو بكر^(٥)، والرمز في الصاد.

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾^(٦) بالتشديد في السين والميم حفص وحمزة والكسائي^(٧)،

والرمز في الشين والعين.

بِثِقَلِيهِ وَاَضْمُمُ تَا عَجِبْتَ شَدًّا وَسَا

كَنْ مَعَا لَوْ اَبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّا

قد ذُكِرَ أَوَّلُ الْبَيْتِ.

﴿بَلَّ عَجِبْتُ﴾^(٨) بضم التاء حمزة والكسائي^(٩)، والرمز في الشين.

﴿أَوْءَا بَاؤُنَا﴾^(١٠) هنا، وفي الواقعة، بإسكان الواو قالون وابن عامر^(١١)، والرمز

(١) ذكره أبو عمرو الداني في مفردة حمزة: [ص: ٣٩].

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٢٥/٢].

(٣) سورة الصافات، آية: (٦).

(٤) سورة الصافات، آية: (٦).

(٥) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٥٣]، غاية الاختصار: [٦٣٤/٢].

(٦) سورة الصافات، آية: (٨).

(٧) انظر: السبعة: [ص: ٥٤٧]، الكافي: [ص: ١٩٠].

(٨) سورة الصافات، آية: (١٢).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ٤٣١]، الموجز للأهوازي: [ص: ٣٣٧].

(١٠) سورة الصافات، آية: (١٧)، وسورة الواقعة، آية: (٤٨).

(١١) انظر: التذكرة: [٥١٨/٢]، المستنير لابن سوار: [٣٩٨/٢].

في الكاف والباء.

وَفِي يُنْزَفُونَ الزَّايَ فَكُسِرَ شَدًّا وَقُلُّ
فِي الأُخْرَى ثَوَى وَاضْمَمَ يَزْفُونَ فَكُمَلَا

﴿عَنهَا يُنْزَفُونَ﴾^(١) بكسر الزاي حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.
(وقل في الاخرى) ، يعني في الواقعة: ﴿يُنْزَفُونَ﴾^(٣)، بكسر الزاي
الكوفيون^(٤)، والرمز في التاء.

﴿إِلَيْهِ يُرْفُونَ﴾^(٥) بضم الياء حمزة^(٦)، والرمز في الفاء.

وَمَاذَا تُرِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ
وَأَلْيَاسَ حَذَفُ الهمزِ بِالْخُلْفِ مَثَلًا

﴿مَاذَا تُرِي﴾^(٧) بضم التاء وكسر الراء، بمعنى: ماذا تشير؟ حمزة
والكسائي^(٨)، والرمز في الشين.
﴿وَأَلْيَاسَ﴾^(٩) بحذف الهمزة ابن ذكوان بخلاف عنه^(١)، والرمز في

(١) سورة الصافات، آية: (٤٧).

(٢) انظر: المسبوط لابن مهران: [ص: ٢٣١]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤٢].

(٣) سورة الواقعة، آية: (٥٦).

(٤) انظر: المنتهى: [ص: ٥٩٦]، الاكتفاء: [ص: ٣٠١].

(٥) سورة الصافات، آية: (٩٤).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٤٨١]، التحريد: [ص: ٢٩٦].

(٧) سورة الصافات، آية: (١٠٢).

(٨) انظر: جامع البيان: [١٥٢٦/٤]، الإقناع: [٧٤٦/٢].

(٩) سورة الصافات، آية: (١٢٣).

في الميم.

لم يَحْكُ صاحبُ "الروضة"^(٢) خلافاً عن ابن عامر من طريق العراقيين، قال: «وإذا ابتداءً أثبتها وفتحها كقولك: الرجل والغلام»^(٣). والباقون بقطع الهمزة وكسرها في الوصل، والابتداء بها^(٤).

[أ/١٢٧]

/ وَغَيْرُ صِحَابٍ رَفَعَهُ اللَّهُ رَبَّكُمْ
وَرَبِّ وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَّلا
مَعَ الْقَصْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرٍ دَنَا غِنَى
وَإِنِّي وَذُو الشُّيَا وَإِنِّي أَجْمِلا

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾^(٥) بنصب الأسماء الثلاثة حفص وحمزة والكسائي^(٦)، وهم

صحاب.

﴿إِلَ يَاسِينَ﴾^(٧) بكسر الهمزة وإسكان اللام موصولاً الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو^(٨)، والرمز في الدال والغين.

(١) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٣١٠]، المفتاح: [٨١٢/٢].

(٢) يريد: أبا علي المالكي.

(٣) الروضة للمالكي: [٨٨٥/٢].

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٤٣٣]، غاية الاختصار: [٦٣٥/٢].

(٥) سورة الصافات، آية: (١٢٦).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ١٦٢]، الكامل: [ص: ٦٢٧].

(٧) سورة الصافات، آية: (١٣٠).

(٨) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١١٥]، التبصرة للخياط: [ص: ٤٦٧].

سورة ص

وَضَمُّ فَوَاقٍ شَاعَ خَالِصَةً أَضِفُ
لَهُ الرَّحْبُ وَحَدَّ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلًا

﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾^(١) بضم الفاء حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.
﴿بِخَالِصَةٍ﴾^(٣) بغير تنوين نافع وهشام^(٤)، والرمز في الألف واللام.
﴿وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٥) على التوحيد ابن كثير^(٦)، والرمز في الدال.
و(دخلاً) ، أي: خاص^(٧).

وَفِي يُوعَدُونَ دُمٌ حُلًّا وَبِقَافِ دُمٍ
وَتَقْلَ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ غُلًّا

﴿هَذَا [مَا] يُوعَدُونَ﴾^(٨) بالياء هنا ابن كثير وأبو عمرو^(٩)، والرمز في
الدال والحاء.

(١) سورة ص، آية: (١٥).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٥٥٢]، المستنير لابن سوار: [٢ / ٤٠٣].

(٣) سورة ص، آية: (٤٦).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٥٦]، الاكتفاء: [ص: ٢٦٢].

(٥) سورة ص، آية: (٤٥).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٥٥٤]، التجريد: [ص: ٢٩٧].

(٧) قال الجوهري: «دخيل الرجل ودخله: الذي يداخله في أموره ويختص به». الصحاح: مادة: (دخل).

(٨) ما بين المعقوفتين سقطت من النسخة الخطية.

(٩) سورة ص، آية: (٥٣)، وسورة ق، آية: (٣٢).

(١٠) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢ / ٨٣١]، الموجز: [ص: ٣٤٢].

وابن كثير في قاف بالياء^(١)، والرمز في الدال.

﴿وَعَسَاقُ﴾^(٢) هنا، وفي النبأ^(٣)، بالتشديد حفص وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز

والرمز في الشين والعين.

وَأَخْرُ لِلْبَصْرِيِّ بَضْمٌ وَقَصْرِهِ

وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرَعُهُ وَلَا

﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾^(٥) بضم الهمزة على الجمع أبو عمرو^(٦).

﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سَخْرِيًّا﴾^(٧) يوصل الألف وبكسرهما في الابتداء أبو عمرو وحمزة

والكسائي^(٨)، والرمز في الحاء والشين.

وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرِ وَخُذْ يَاءَ لِي مَعًا

وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسْنِي لَعْنَتِي إِلَى

﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾^(٩) برفع القاف عاصم وحمزة^(١٠)، والرمز في الفاء والنون.

ولا خلاف في الثاني أنه بالنصب^(١١).

(١) انظر: التيسير: [ص: ٤٦٧]، الإقناع: [٧٤٨/٢].

(٢) سورة ص، آية: (٥٧)، وصحَّف الناسخُ الكلمة القرآنية، وسُبِّقت بكلمة - من حرفين - لم أتبينها.

(٣) يريد قوله تعالى: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا﴾. سورة النبأ، آية: (٢٥).

(٤) انظر: التذكرة: [٥٢٥/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤٣].

(٥) سورة ص، آية: (٥٨).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٤٨٤]، المفتاح: [٨١٨/٢].

(٧) سورة ص، آية: (٦٣).

(٨) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٢٣٤]، الكنز للواسطي: [٦٢٨/٢].

(٩) سورة ص، آية: (٨٤).

(١٠) انظر: جامع البيان: [١٥٣٥/٤]، الكافي: [ص: ١٩٢].

سورة الزمر

أَمِنْ خَفِّ حَرْمِيٍّ فَشَا مَدَّ سَالِمًا

مَعَ الْكَسْرِ حَقُّ عَبْدُهُ اجْمَعُ شَمْرَدَلَا

/ ﴿أَمِنْ هُوَ قَنِتٌ﴾^(٢) بتخفيف الميم الحرميان وحمزة^(٣)، والرمز في

الفاء وحرمي.

﴿وَرَجُلًا سَلِيمًا﴾^(٤) بالألف وكسر اللام ابن كثير وأبو عمرو^(٥)، وهما حق.

﴿بِكَافٍ عَبْدُهُ﴾^(٦) على الجمع حمزة والكسائي^(٧)، والرمز في الشين.

وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُمَسِكَاتٍ مُنُونًا

وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمْلًا

﴿كَشِفَتْ ضُرَّهُ﴾^(٨)، ﴿مُمَسِكَتُ رَحْمَتَهُ﴾^(٩)، بالتثوين ونصب الاسمين أبو

عمرو^(١٠)، والرمز في الحاء.

(١) يريد: الموضع الثاني في ذات الآية، وهو قوله تعالى: ﴿وَأَلْحَقْ أَقُولُ﴾.

(٢) سورة الزمر، آية: (٩).

(٣) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٩٠]، غاية الاختصار: [٢/٦٤٠].

(٤) سورة الزمر، آية: (٢٩).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٤٣٩]، المبهج: [٢/٧٩٠].

(٦) سورة الزمر، آية: (٣٦).

(٧) انظر: العنوان: [ص: ١٦٥]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٦٧].

(٨) سورة الزمر، آية: (٣٨).

(٩) سورة الزمر، آية: (٣٨).

(١٠) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٣١٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٠٥].

وَضُمَّ قَضَىٰ وَاكْسِرَ وَحَرَكَ وَبَعَدَ رَفًّا

عُ شَافٍ مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلًا

﴿الَّتِي قُضِيَ﴾^(١) بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، ﴿الْمَوْتُ﴾^(٢) بالرفع حمزة والكسائي^(٣)، والرمز في الشين.
﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾^(٤) على الجمع أبو بكر وحمزة والكسائي^(٥)، والرمز في الشين والصاد.

وَزِدْ تَأْمُرُونِي التُّونَ كَهْفًا وَ عَمَّ خِفًّا

فُهُ فُتِّحَتْ خَفِّفَ وَفِي النَّبَأِ الْعُلَا

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي

وَإِنِّي مَعًا مَعَ يَا عِبَادِي فَحَصًّا

﴿تَأْمُرُونِي﴾^(٦) بنونين ابن عامر، من بقي بنون واحدة، وخففها نافع وابن عامر^(٧)، والرمز في عم والكاف.
﴿فُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا﴾^(٨) فيهما، وفي النبأ^(٩)، بالتخفيف الكوفيون^(١٠).

(١) سورة الزمر، آية: (٤٢).

(٢) سورة الزمر، آية: (٤٢).

(٣) انظر: الروضة للمالكي: [٨٩٤/٢]، الكامل: [ص: ٦٣٠].

(٤) سورة الزمر، آية: (٦١).

(٥) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٧٥]، التجريد: [ص: ٢٩٩].

(٦) سورة الزمر، آية: (٦٤).

(٧) انظر: السبعة: [ص: ٥٦٣]، الإقناع: [٧٥١/٢].

(٨) موضعان في سورة الزمر، آية: (٧١)، وآية: (٧٣).

(٩) يريد قوله تعالى: ﴿وَفُتِّحَتْ أَلْسَمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾. سورة النبأ، آية: (١٩).

(١٠) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٣٨/٢]، الموجز: [ص: ٣٤٦].

سورة المؤمن

وَيَدْعُونَ خَاطِبًا إِذْ لَوْى هَاءُ مِنْهُمْ
بِكَافٍ كَفَى أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّ لَا

﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾^(١) بالتاء نافع وهشام^(٢)، والرمز في الألف واللام.
﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾^(٣) بالكاف ابن عامر^(٤)، والرمز في الكاف.
﴿أَوْ أَنَّ يُظْهِرَ﴾^(٥) بزيادة ألف قبل الواو وسكون الواو الكوفيون^(٦)، والرمز في
في التاء.

وَسَكَنَ لَهُمْ وَاضْمُ بِيظْهَرَ وَاكْسِرَنُ
وَرَفَعَ الْفَسَادَ انْصَبُ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا

قد [ذَكِرَ]^(٧) أول البيت.
﴿يُظْهِرَ﴾ بضم الياء وكسر الهاء، ﴿الْفَسَادَ﴾^(٨) بالنصب، نافع وأبو عمرو
وحفص^(٩)، والرمز في الألف والعين والحاء.

(١) سورة غافر، آية: (٢٠).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٦٢]، المستنير لابن سوار: [٤١٧/٢].

(٣) سورة غافر، آية: (٢١).

(٤) انظر: التذكرة: [٥٣٣/٢]، الكنز للواسطي: [٦٣٤/٢].

(٥) سورة غافر، آية: (٢٦).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٤٩١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٩٤].

(٧) ما بين المعقوفتين كُتِبَ منها الحرفُ الأولُ، وأُكْمِلْتُ الباقي بما يوافق السياق.

(٨) سورة غافر، آية: (٢٦).

(٩) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١١٧]، غاية الاختصار: [٦٤٤/٢].

[أ/١٢٨]

فَأَطَّلَعَ ارْفَعُ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبِ نُو
 وَنُوا مِنْ حَمِيدٍ أَدْخَلُوا نَفْرٌ صِلا
 عَلَى الوَصْلِ وَاضْمُمُ كَسْرُهُ يَتَذَكَّرُو
 نَ كَهْفٌ سَمَاً وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعُلا
 ذُرُونِي وَادْعُونِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ
 لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعُ إِلَى

﴿فَأَطَّلَعَ﴾^(١) بنصب العين حفص^(٢).

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾^(٣) بالتثنية أبو عمرو وابن ذكوان^(٤)، والرمز في الحاء والميم.

والميم.

﴿السَّاعَةَ أَدْخَلُوا﴾^(٥) بوصل الألف وضَمَّ الخاء ابن كثير وابن عامر وأبو

وأبو عمرو وأبو بكر^(٦)، والرمز في نفر والصاد.

﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾^(٧) بتاءين الكوفيين^(٨)، وهو عكس ما ذكره في

البيت، لأنه ذكر سما وابن عامر بالياء والتاء.

(١) سورة غافر، آية: (٣٧).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٥٦٢]، المفتاح: [٨٢٨/٢].

(٣) سورة غافر، آية: (٣٥).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ١٦٧]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤٥].

(٥) سورة غافر، آية: (٤٦).

(٦) انظر: الكافي: [ص: ١٩٦]، المبهج: [٧٩٥/٢].

(٧) سورة غافر، آية: (٥٨).

(٨) انظر: الروضة للمالكي: [٩٠٠/٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٠٨].

سورة فصلت

وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَأُ

وَقَوْلُ مُمِيلِ السَّيْنِ لِلَّيْثِ أُخْمِلَا

﴿فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ﴾^(١) بكسر الحاء الكوفيون وابن عامر^(٢)، والرمز في

الذال.

وأمال السين أبو الحارث بخلاف عنه، والفتح أشهر، وهو قوله: (أخْمِلَا)^(٣)،

أي: تُرِكَ هذا المذهب^(٤).

وَنَحْشُرُ يَاءً ضُمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ

وَأَعْدَاءُ خُذْ وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقْنَاقِلَا

لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَأْشُرُ كَأَنَّ أَلْ

مُضَافٌ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ بُجَلَا

﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾^(٥) بالياء وضمها وفتح الشين، ﴿أَعْدَاءُ﴾^(٦) بالرفع ما لم يسم

(١) سورة فصلت، آية: (١٦).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٥٧٦]، التجريد: [ص: ٣٠٢].

(٣) قال الزبيدي: «حَمَلَ ذِكْرَهُ وَصَوْتُهُ حُمُولًا: حَفِي» تاج العروس: مادة: (خمل).

(٤) قال أبو عمرو الداني: «وَرَوَى لِي الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ: إِمَالَةٌ فَتَحَةٌ السَّيْنِ، وَلَمْ أَقْرَأْ بِذَلِكَ، وَأَحْسِبُهُ وَهْمًا». التيسير: [ص: ٤٤٦].

وللاستزادة، انظر: النشر: [٣٦٦/٢].

(٥) سورة فصلت، آية: (١٩).

(٦) سورة فصلت، آية: (١٩).

يسم فاعله^(١)؛ القراءُ كلُّهم غير نافع^(٢)، والرمز في الخاء.
﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾^(٣) على الجمع نافع وابن عامر وحفص^(٤)، والرمز في
عم والعين.
والعقنقل: الكثيب من الرمل^(٥).

- (١) لعل في العبارة سقطاً من الناسخ، وقال أبو شامة في شرح البيت ذاته: «و﴿أَعْدَاءُ﴾ بالرفع، لأنه مفعول ما لم يسمَّ فاعله». إبراز المعاني: [ص:٦٧٤].
- (٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص:٦٦٥]، الاكتفاء: [ص:٢٧١].
- (٣) سورة فصلت، آية: (٤٧).
- (٤) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص:٢٤٢]، الوجيز للأهوازي: [ص:٣٢١].
- (٥) قال الجوهري: «العقنقل: الكثيب العظيم، المتداخل الرمل». الصحاح: مادة: (عقل).

سورة الشورى والزخرف والدخان

وَيُوحَىٰ بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ وَيَفْعَلُو

نَ غَيْرُ صِحَابٍ يَعْلَمُ ارْفَعُ كَمَا اعْتَلَا

﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ﴾^(١) بفتح الحاء ابن كثير^(٢)، والرمز في الدال.

﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(٣) بالتاء حفص وحمزة والكسائي^(٤)، وهم صحاب.

﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾^(٥) برفع الميم نافع / وابن عامر^(٦)، والرمز في الكاف والألف.

والألف.

بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ عَمَّ كَبِيرَ فِي

كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمَلًا

﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(٧) بغير فاء نافع وابن عامر^(٨)، وهما عم.

﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾^(٩) هنا، وفي النجم، بكسر من غير ألف حمزة والكسائي^(١٠)،

(١) سورة الشورى، آية: (٣).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٥٣/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٣٩٩].

(٣) سورة الشورى، آية: (٢٥).

(٤) انظر: الهادي: [ص: ٤٩٦]، المستنير لابن سوار: [٤٢٨/٢].

(٥) سورة الشورى، آية: (٣٥).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١١٨]، الموجز: [ص: ٣٥٨].

(٧) سورة الشورى، آية: (٣٠).

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٨٥]، الكافي: [ص: ١٩٨].

(٩) سورة الشورى، آية: (٣٧)، وسورة النجم، آية: (٣٢).

(١٠) انظر: جامع البيان: [١٥٦٩/٤]، المفتاح: [٨٣٦/٢].

والرمز في الشين.

وَيُرْسِلَ فَارْفَعُ مَعَ فَيُوحِي مُسَكِّنًا

أَتَانَا وَأَنْ كُنْتُمْ بِكُسْرِ شَذَا الْعُلا

﴿أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا﴾^(١) برفع اللام، ﴿فَيُوحِي﴾^(٢) بإسكان الياء، نافع^(٣)، والرمز

والرمز في الألف.

﴿صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ﴾^(٤) بكسر الهمزة نافع وحمزة والكسائي^(٥)، والرمز في

الألف والشين.

وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثَقَلِ صِحَابُهُ

عِبَادُ بَرْفَعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا

﴿أَوْ مَن يُنْشِئُوا﴾^(٦) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين حفص وحمزة

والكسائي^(٧)، وهم صحاب.

﴿الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ﴾^(٨) بالباء مفتوحة وألف بعدها ورفع الدال الكوفيون

الكوفيون وأبو عمرو^(٩)، والرمز في الغين.

(١) سورة الشورى، آية: (٥١).

(٢) سورة الشورى، آية: (٥١).

(٣) انظر: التذكرة: [٥٤٣/٢]، غاية الاختصار: [٦٥٠/٢].

(٤) سورة الزخرف، آية: (٥).

(٥) انظر: العنوان: [ص: ١٧١]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٧٨].

(٦) سورة الزخرف، آية: (١٨).

(٧) انظر: المنتهى: [ص: ٥٦٩]، الكنز للواسطي: [٦٤٢/٢].

(٨) سورة الزخرف، آية: (١٩).

(٩) انظر: الكامل: [ص: ٦٣٣]، الإقناع: [٧٦٠/٢].

وغلغل: من قولهم: تغلغل الماء في النبات إذا تخلله^(١).

وَسَكَنَ وَزِدَ هَمَزًا كَوَاوٍ أَوْ شَهَدُوا

أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَّا

﴿أَوْ شَهَدُوا﴾^(٢) بهمزتين: الأولى محققة، والثانية مسهلة شبه الواو، وإسكان

الشين، نافع^(٣).

وخيّر قالون في المد والقصر^(٤)، والرمز في الألف والباء.

وَقُلْ قَالَ عَن كُفُوٍ وَسُقْفًا بَضْمَهُ

وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَنْبَلَا

﴿قُلْ أَوْلَوْ جِئْتُمْ﴾^(٥) بالألف ابن عامر وحفص^(٦)، والرمز في العين

والكاف.

﴿سُقْفًا﴾^(٧) بضم السين والقاف على الجمع الكوفيون وابن عامر ونافع^(٨)،

والرمز في الذال والألف.

و(ذكر أنبلا) ، أي: ذكر نبيلًا^(٩).

(١) انظر: الصحاح: مادة: (غلل).

(٢) سورة الزحرف، آية: (١٩).

(٣) انظر: السبعة: [ص: ٥٨٥]، الروضة للمالكي: [٩٠٦/٢].

(٤) انظر: التيسير: [٤٥٣]، المبهج: [٨٠٥/٢].

وللاستزادة، انظر: منح الفريدة الحمصية: [ص: ٣٠٥]، النشر: [٣٧٦/١].

(٥) سورة الزحرف، آية: (٢٤).

(٦) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٧٠]، الاكتفاء: [ص: ٢٧٧].

(٧) سورة الزحرف، آية: (٣٣).

(٨) انظر: المسبوط لابن مهران: [ص: ٢٤٥]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٢٥].

(٩) انظر: لسان العرب: مادة: (نبل).

وَحُكْمٌ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةٍ جَاءَنَا

وَأَسُورَةٌ سَكَنٌ وَبِالْقَصْرِ عُدْلًا

[أ/١٢٩]

/ ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾^(١) بقصر الهمزة على التوحيد أبو عمرو وحفص وحمزة
والكسائي^(٢)، والرمز في الحاء وصحاب.
﴿أَسُورَةٌ﴾^(٣) بإسكان السين من غير ألف حفص^(٤)، والرمز في العين.

وَفِي سَلْفًا ضَمًّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ

يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

﴿سُلْفًا وَمَثَلًا﴾^(٥) بضم السين واللام حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.
﴿مِنْهُ يَصُدُّونَ﴾^(٧) بكسر الصاد ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة^(٨)،
والرمز في الفاء والنون وحق.

ءَآلِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا

وَقُلْ أَلِفًا لِلْكَلِّ ثَانِيًا أَبَدِلَا

(١) سورة الزخرف، آية: (٣٨).

(٢) انظر: الكافي: [ص: ٢٠٠]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤٨].

(٣) سورة الزخرف، آية: (٥٣).

(٤) انظر: المنتهى: [ص: ٥٧١]، التجريد: [ص: ٣٠٥].

(٥) سورة الزخرف، آية: (٥٦).

(٦) انظر: العنوان: [ص: ١٧١]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣١٤].

(٧) سورة الزخرف، آية: (٥٧).

(٨) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٩٠]، المفتاح: [٨٤٢/٢].

﴿ءَأَلْهَتُنَا﴾^(١) بتحقيق المهمزتين وألف بعد الثانية الكوفيون، ولا خلاف في إبدال الثانية ألفاً^(٢).

وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ

وَفِي تُرْجَعُونَ الْعَيْبُ شَايِعٌ دُخْلًا

﴿مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾^(٣) بياء ابن كثير وأبو عمرو، وهما حق، وأبو بكر وحمزة والكسائي^(٤)، وهم صحبة.

﴿وَأَلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾^(٥) بالياء ابن كثير وحمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين الشين والبدال.

وَفِي قِيلَهُ أَكْسِرُ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِي

نَصِيرٍ وَخَاطِبٍ يَعْلَمُونَ كَمَا انْجَلَى

﴿وَقِيلَهُ يَنْرَبُ﴾^(٧) بكسر اللام والهاء عاصم وحمزة^(٨)، والرمز في الفاء والنون.

(١) سورة الزخرف، آية: (٥٨).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٤٥٥]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٠٢].

(٣) سورة الزخرف، آية: (٧١).

(٤) انظر: الكامل: [ص: ٦٣٤]، الإقناع: [٧٦١/٢].

(٥) سورة الزخرف، آية: (٨٥).

(٦) انظر: الموجز: [ص: ٣٦٢]، المبهج: [٨٠٧/٢].

(٧) سورة الزخرف، آية: (٨٨).

(٨) انظر: الروضة للمالكي: [٩١٠/٢]، غاية الاختصار: [٦٥٣/٢].

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾^(١) بالتاء نافع وابن عامر^(٢)، والرمز في الكاف والألف.

بِتَحْتِي عِبَادِي يَا وَيْلِي دَنَا عُلَاً
وَرَبُّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ ثُمَلَا

أول البيت ياءات الزخرف.

﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾^(٣) في الدخان، بالياء ابن كثير وحفص^(٤)، والرمز في الدال

الدال والعين.

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٥) بخفض الباء الكوفيون^(٦)، والرمز في الثاء.

وَضَمَّ اغْتَلُوهُ اكْسِرْ غِنِيَّ إِنَّكَ افْتَحُوا
رَبِيعاً وَقُلْ إِنِّي وَلِيَّ الْيَاءِ حُمَلَا

﴿فَاعْتَلُوهُ﴾^(٧) بكسر التاء الكوفيون وأبو عمرو^(٨)، والرمز في الغين.

﴿ذُقْ أَنْلَكَ﴾^(٩) بفتح الهمزة الكسائي^(١٠)، والرمز في الراء.

(١) سورة الزخرف، آية: (٨٩).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٥٩/٢]، الكنز للواسطي: [٦٤٥/٢].

(٣) سورة الدخان، آية: (٤٥).

(٤) انظر: جامع البيان: [١٥٨٢/٤]، المستنير لابن سوار: [٤٣٩/٢].

(٥) سورة الدخان، آية: (٧).

(٦) انظر: التذكرة: [٥٤٩/٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٨٣].

(٧) سورة الدخان، آية: (٤٧).

(٨) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١١٩]، الاكتفاء: [ص: ٢٨٠].

(٩) سورة الدخان، آية: (٤٩).

(١٠) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٤٩٤]، الكافي: [ص: ٢٠١].

و(غناً) ، أي: ذا غنى.

وقوله: / (افتحوا ربيعاً) ، أي: مشبهاً في حسنه بالربيع، لِمَا فِي هَذِهِ
القراءة، أي: أنك من أجل إنك.

وقراءة الكسر تكون على الحكاية لقوله في الدنيا، يقال له في الآخرة على
وجه التويخ.

رُوي أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا يَنْ جَبَلِيهَا
أَعَزَّ وَلَا أَكْرَمَ مِنِّي، فَوَاللَّهِ مَا تَسْتَطِيعُ أَنْتَ وَلَا إِلَهٌ أَنْ تَفْعَلَا بِي شَيْئاً،
فَنَزَلَتْ فِيهِ الْآيَةُ^(١).

(١) أخرجه الواحدي في أسباب النزول: [ص: ٢٨٢]، والسيوطي في لباب النقول: [ص: ٢٣٠].
وانظر: تسهيل الوصول: [ص: ٣١٠]، الجامع في أسباب النزول: [ص: ٤٤٥].

سورة الشريعة والأحقاف

مَعَا رَفَعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَا

وَإِنَّ وَفِي أَضْمِرٍ بِتَوْكِيدٍ أَوَّلًا

﴿وَتَصْرِيفِ الرَّيْحِ آيَاتٍ﴾^(١)، و﴿مِنْ ذَابَةِ آيَاتٍ﴾^(٢)، بتوحيد ﴿الرَّيْحِ﴾

وكسر التاء في الحرفين حمزة والكسائي^(٣)، والرمز في الشين.

وقوله: (أضمر [بتوكيد])^(٤)، ذكِرَ عنه^(٥) أَنَّهُ قَالَ: «لم أرد بقولي

[أضمر]^(٦) الجملة الذي هو كالمنطوق به، وإنما أردت أن حرف العطف [ناب]^(٧)

في قوله: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾^(٨) [عن]^(٩) ﴿إِنَّ﴾^(١٠)، وفي قوله: ﴿وَاحْتَلَفِ﴾^(١١) عن

(١) سورة الجاثية، آية: (٥).

(٢) سورة الجاثية، آية: (٤).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٤٥٨]، غاية الاختصار: [٢/٦٥٦].

(٤) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: توكيداً، والصواب ما أثبتته، وهو الذي في البيت المشروح.

(٥) أي: عن الناظم، الإمام الشاطبي رحمه الله.

(٦) ما بين المعقوفتين كُتِبَ منه في النسخة الخطية الحرف الأول، وأثبتت الكلمة كما جاءت عند علم الدين السخاوي في فتح الوصيد: [٤/١٢٤٠]، وكذلك عند أبي شامة في إبراز المعاني: [ص: ٦٨٤]، واللورقي في المفيد: [ورقة: ١٨٠/ب].

(٧) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: يأت، والصواب ما أثبتته، وهو الذي أورده السخاوي وأبو شامة واللورقي. انظر: المراجع في الحاشية السابقة رقم: (٦).

(٨) سورة الجاثية، آية: (٤).

(٩) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: على، والصواب ما أثبتته، وهو الذي نقله عن الناظم السخاوي وأبو شامة واللورقي. انظر: المراجع في الحاشية السابقة رقم: (٦).

(١٠) سورة الجاثية، آية: (٣).

(١١) سورة الجاثية، آية: (٥).

﴿إِنَّ﴾ و﴿فِي﴾»^(١).

وإذا كانت الآيات توكيداً؛ خرج عن العطف على عاملين الذي يأباه أكثر البصريين، وخرج عن أصله الذي هو قليل في الكلام، وهذا قول ابن السراج^(٢)، والعطف على عاملين لا يجوز عند أكثر النحويين^(٣).

وقال الأخفش^(٤): «﴿وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾ مجرور بالعطف على المجرور، و﴿ءَأَيَّتِ﴾ منصوب بالعطف على ما عملت فيه إن»^(٥).

وقال ابن السراج: «الآيات^(٦) الأخيرة مكررة للتأكيد»^(٧). والكلام في ذلك يطول، وليس هذا موضع استقصاء.

لِنَجْزِي يَا نَصِّ سَمًا وَغِشَاوَةً

بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمَّلًا

- (١) أورده السخاوي في فتح الوصيد: [١٢٤٠/٤]، والمنتجب في الدرّة الفريدة: [ورقة: ٢٢٠/ب]، والفاسي في اللآلئ الفريدة: [٣٧٢/٣]، وأبو شامة في إبراز المعاني: [ص: ٦٨٤]، واللورقي في المفيد: [ورقة: ١٨٠/ب]، وابن القاصح في سراج القارئ المبتدي: [ص: ٣١٣].
- (٢) هو محمد بن السري، أبو بكر، النحوي، البغدادي، عُرف بابن السراج، صَحِبَ المبرّد، أخذ عنه الزجاجي، والسيرافي، وله مؤلفات عدّة في النحو، أشهرها: الأصول الكبير، مات سنة ٣١٦ هـ. انظر: طبقات النحويين واللغويين: [ص: ١١٢]، مرآة الجنان: [٢/٢٠٢]، بغية الوعاة: [١/١٠٩].
- (٣) انظر: الحجة للفارسي: [١٦٩/٦]، الكتاب المختار: [٨١٧/٢]، شرح الهداية: [ص: ٧٠٢].
- (٤) هو علي بن سليمان بن الفضل، أبو الحسن، البغدادي، عُرف بالأخفش الصغير، لازم ثعلباً، وأبا العباس المبرّد، وقرأ عليهما، وعلى اليزيدي، وأبي العيّن، وغيرهم، روى عنه المعاني الجريري، والسمريزياني، مات سنة ٣١٥ هـ على الأرجح. انظر: معجم الأدباء: [٤/١٧٧٠]، سير أعلام النبلاء: [٤٨٠/١٤]، بغية الوعاة: [٢/١٦٧].
- (٥) أورده ابن خالويه في إعراب القراءات السبع: [٣١١/٢]، والسخاوي في فتح الوصيد: [٤/١٢٤١].

(٦) يريد: كلمة ﴿ءَأَيَّتِ﴾ التي ورد ذكرها آخر آية: (٥).

(٧) الأصول في النحو لابن السراج: [٢/٧٥]، باختلاف يسير.

[أ/١٣٠]

﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾^(١) بالياء الحرميان وأبو عمرو وعاصم^(٢)، والرمز في النون وسما.

﴿عَلَى بَصْرِهِ غَشْوَةٌ﴾^(٣) بفتح الغين وإسكان الشين حمزة والكسائي^(٤)، /

والرمز في الشين.

وَوَالسَّاعَةَ اَرْفَعُ غَيْرَ حَمَزَةٍ حُسْنًا اَلْ

— مُحَسِّنٌ اِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحْوَلًا

﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾^(٥) بالنصب حمزة^(٦).

﴿بِوَالِدَيْهِ اِحْسَانًا﴾^(٧) في الأحقاف، بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وألف بعد

بعد السين الكوفيون^(٨).

وَعَيْرُ صِحَابٍ اَحْسَنَ اَرْفَعُ وَقَبْلَهُ

وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانٍ وُصِّلَا

﴿اُولَئِكَ الَّذِيْنَ يُتَّقَبَلُ عَنْهُمْ اَحْسَنُ﴾^(٩) ﴿وَيُتَجَاوَزُ﴾^(١٠) بالياء وضمها في الفعلين،

الفعلين، ورفع نون ﴿اَحْسَنُ﴾ القراء كلهم غير صحاب، وهم حفص وحمزة

(١) سورة الجاثية، آية: (١٤).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٥٩٤]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٢٩].

(٣) سورة الجاثية، آية: (٢٣)، وصحَّف الناسخ الكلمة الثانية من الآية القرآنية.

(٤) انظر: الهادي: [ص: ٥٠٥]، تلخيص العبارات: [ص: ١٤٩].

(٥) سورة الجاثية، آية: (٣٢).

(٦) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٤٨]، التجريد: [ص: ٣٠٧].

(٧) سورة الأحقاف، آية: (١٥).

(٨) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٧٦]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣١٧].

(٩) سورة الأحقاف، آية: (١٦).

(١٠) سورة الأحقاف، آية: (١٦).

والكسائي^(١).

وَقَلُّ عَنْ هِشَامٍ أَدْعُمُوا تَعِدَانِي

نُوفِيهِمْ بِالْيَا لَهُ حَقُّ نَهْشَلَا

﴿أَتَعِدَانِي﴾^(٢) بنون واحدة مشددة هشام^(٣).

﴿وَلْيُوفِيهِمْ﴾^(٤) بالياء ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وهشام^(٥)، والرمز في اللام

اللام والنون وحق.

وَقُلُّ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُكُمْ وَبَعْدَهُ

مَسَاكِنَهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوْلَا

﴿فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى﴾^(٦) بالياء مضمومة، ﴿إِلَّا مَسَكِنَهُمْ﴾^(٧) برفع النون،

عاصم وحزمة^(٨)، والرمز في الفاء والنون.

وَيَاءٌ وَلَكِنِّي وَيَا تَعِدَانِي

وَإِنِّي وَأَوْزَعْنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ بَلَا

(١) انظر: المنتهى: [ص: ٥٧٨]، المفتاح: [٨٥١/٢].

(٢) سورة الأحقاف، آية: (١٧).

(٣) انظر: العنوان: [ص: ١٧٥]، المبهج: [٨١٤/٢].

(٤) سورة الأحقاف، آية: (١٩).

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٦٦/٢]، الموجز: [ص: ٣٦٩].

(٦) سورة الأحقاف، آية: (٢٥).

(٧) سورة الأحقاف، آية: (٢٥).

(٨) انظر: الروضة للمالكي: [٩١٩/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٠٩].

ومن سورة محمد عليه السلام إلى سورة الرحمن جلّ وعلا

وَبِالضَّمِّ وَأَقْصُرُ وَأَكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا

عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ دَلَا

﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا﴾^(١) بضم القاف وكسر التاء أبو عمرو وحفص^(٢)، والرمز في

العين والحاء.

﴿غَيْرَ آسِنٍ﴾^(٣) بقصر الهمزة ابن كثير^(٤)، والرمز في الدال.

وَفِي أَنْفًا خُلْفٌ هَدَى وَبِضَمِّهِمْ

وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكِ وَأُمْلِي حُصَّلا

﴿قَالَ أَنْفًا﴾^(٥) بقصر الهمزة البزي بخلاف عنه، والرمز في الهاء^(٦).

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾^(٧) بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء أبو عمرو^(٨)، والرمز في

في الحاء.

(١) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (٤).

(٢) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٠]، الكامل: [ص: ٦٣٨].

(٣) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (١٥).

(٤) انظر: التذكرة: [٥٥٧/٢]، المستنير لابن سوار: [٤٤٩/٢].

(٥) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (١٦).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٤٦٢]، المبهج: [٨١٦/٢].

(٧) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (٢٥).

(٨) انظر: العنوان: [ص: ١٧٦]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣١٩].

[ب/١٣٠]

/ وَأَسْرَارَهُمْ فَكُسِرَ صِحَابًا وَبَلُّوْا

— نَكْمُ نَعْلَمُ الْيَا صِفَ وَبَلُّوْا وَأَقْبَلَا

﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾^(١) بكسر الهمزة حفص وحمزة والكسائي^(٢)، وهم

صحاب.

﴿وَلَيَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ﴾^(٣) ﴿وَيَبْلُوا﴾^(٤) بالياء في الثلاثة أبو بكر^(٥)، والرمز في

في الصاد.

وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ

وَفِي يَاءٍ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسْلَسَلَا

﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ﴾^(٦) ﴿وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيَسْبِحوهُ﴾^(٧) بالياء في الأربعة ابن كثير

كثير وأبو عمرو^(٨)، وهما حق.

﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾^(٩) بالياء الكوفيون وأبو عمرو^(١٠)، والرمز في الغين.

(١) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (٢٦).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٧٩]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٣٤].

(٣) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (٣١).

(٤) سورة محمد صلى الله عليه وسلم، آية: (٣١).

(٥) انظر: الهادي: [ص: ٥١٠]، تلخيص العبارات: [ص: ١٥١].

(٦) سورة الفتح، آية: (٩).

(٧) سورة الفتح، آية: (٩).

(٨) انظر: المنتهى: [ص: ٥٨٣]، التجريد: [ص: ٣١٠].

(٩) سورة الفتح، آية: (١٠).

(١٠) انظر: الروضة للمالكي: [٩٢٣/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤١٣].

وَبِالضَّمِّ ضُرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا

بِلَامٍ كَلَامَ اللَّهِ وَالْقَصْرُ وَكُلًّا

﴿بِكَمْ ضُرًّا﴾^(١) بضم الضاد حمزة والكسائي^(٢).

﴿أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ﴾^(٣) بكسر اللام حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في

الشين.

بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ حَرَّكَ شَطَّاهُ

دُعَا مَا جِدٍ وَأَقْصُرَ فَأَزْرَهُ مُلَا

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾^(٥) بالياء أبو عمرو^(٦)، والرمز في الحاء.

﴿شَطَّاهُ﴾^(٧) بتحريك الطاء ابن كثير وابن ذكوان^(٨)، والرمز في الدال

والميم.

﴿فَأَزْرَهُ﴾^(٩) بقصر الهمزة ابن ذكوان^(١٠)، والرمز في الميم.

(١) سورة الفتح، آية: (١١).

(٢) انظر: السبعة: [ص: ٦٠٤]، الكافي: [ص: ٢٠٦].

(٣) سورة الفتح، آية: (١٥).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٢/٨٧٠]، غاية الاختصار: [٢/٦٦٢].

(٥) سورة الفتح، آية: (٢٤).

(٦) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٢٥١]، الاكتفاء: [ص: ٢٢٨].

(٧) سورة الفتح، آية: (٢٩).

(٨) انظر: الموجز: [ص: ٣٧٤]، الإقناع: [٢/٧٦٩].

(٩) سورة الفتح، آية: (٢٩).

(١٠) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٥٠٣]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٩١].

وَفِي يَعْمَلُونَ دُمَّ يَقُولُ بِيَاءٍ اذْ

صَفَاً وَاكْسَرُوا اذْبَارًا اِذَا فَازَ دُخْلًا

﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(١) آخر الحجرات، بالياء ابن كثير^(٢)، والرمز في الدال.

﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾^(٣) في ق، بالياء نافع وأبو بكر^(٤)، والرمز في الألف والصاد.

﴿وَادْبَرَ السُّجُودِ﴾^(٥) بكسر الهمزة الحرميان وحمزة^(٦)، والرمز في الألف والفاء

والفاء والدال.

وَبَالِيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ

وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَمَ صَنْدَلًا

﴿يَوْمَ يُنَادِي﴾^(٧) بإثبات الياء في الوقف ابن كثير بخلاف عنه^(٨)، والرمز في

الدال.

﴿مِثْلُ مَا أَنْكَمَ﴾^(٩) في الذاريات برفع اللام أبو بكر وحمزة والكسائي^(١٠)،

والرمز في الشين والصاد.

(١) سورة الحجرات، آية: (١٨).

(٢) انظر: جامع البيان: [١٥٩٧/٤]، الكنز للواسطي: [٦٥٩/٢].

(٣) سورة ق، آية: (٣٠).

(٤) انظر: المفتاح: [٨٦١/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٥٢].

(٥) سورة ق، آية: (٤٠).

(٦) انظر: التذكرة: [٥٦٣/٢]، الروضة للمالكي: [٩٢٧/٢].

(٧) سورة ق، آية: (٤١).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٤٦٨]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤١٦].

(٩) سورة الذاريات، آية: (٢٣).

(١٠) انظر: العنوان: [ص: ١٨٠]، المستنير لابن سوار: [٤٥٩/٢].

[أ/١٣١]

/ وَفِي الصَّعْقَةِ أَقْصَرَ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا

وَقَوْمَ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَفَ حُمَلًا

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ﴾^(١) بإسكان العين من غير ألف الكسائي^(٢)، والرمز في

الراء.

﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾^(٣) بالخفض أبو عمرو وحمة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين

والحاء.

وَبَصْرٍ وَأَتْبَعْنَا بَوَاتَّبَعَتْ وَمَا

أَلْتَنَا أَكْسَرُوا دِينًا وَإِنْ افْتَحُوا الْجَلَا

﴿وَأَتَّبَعْتَهُمْ﴾^(٥) بقطع الألف وبنون مفتوحة بعد العين وألف بعدها أبو

عمرو^(٦).

﴿أَنَّهُ هُوَ﴾^(٧) بفتح همزة نافع والكسائي^(٨)، والرمز في الألف والراء في

البيت الثاني.

﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾^(٩) بكسر اللام ابن كثير^(١٠)، والرمز في الدال.

(١) سورة الذاريات، آية: (٤٤).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٥١٥]، الكافي: [ص: ٢٠٨].

(٣) سورة الذاريات، آية: (٤٦).

(٤) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٦٨٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٢٢].

(٥) سورة الطور، آية: (٢١).

(٦) انظر: المنتهى: [ص: ٥٨٨]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٣٩].

(٧) سورة الطور، آية: (٢٨).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٦١٣]، التحريد: [ص: ٣١٣].

(٩) سورة الطور، آية: (٢١).

(١٠) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٧٧/٢]، المبهج: [٨٢٧/٢].

رَضًا يَصْعُقُونَ اضْمُمُهُ كَمْ نَصٍّ وَالْ

مُسَيِّطُرُونَ لِسَانَ عَابٍ بِالْخُلْفِ زُمَّلًا

﴿فِيهِ يُصْعُقُونَ﴾^(١) بضم الياء ابن عامر وعاصم^(٢)، والرمز في الكاف

والنون.

﴿الْمُسَيِّطُرُونَ﴾^(٣) بالسین هشام وحفص وقنبل بخلاف عن حفص^(٤)، والرمز

والرمز في اللام والعين والزاي.

والزُمَّل: الضعيف، وكذلك الزُمَّيل^(٥).

وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ

وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلًا

﴿الْمُصَيِّطُرُونَ﴾ بين الصاد والزاي حمزة بخلاف عن خالاد^(٦)، والرمز في

القاف والصاد.

﴿مَا كَذَّبَ الْفَوَادُ﴾^(٧) في النجم بتشديد الذال هشام^(٨).

(١) سورة الطور، آية: (٤٥).

(٢) انظر: الكامل: [ص: ٦٤١]، الإقناع: [٧٧٤/٢].

(٣) سورة الطور، آية: (٣٧).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٤٧١]، المفيد للحضرمي: [ص: ٤٩٦].

(٥) قال الجوهري: «والزُمَّلُ، والزُمَّيلُ، والزُمَّالُ، بمعنى؛ وهو الجبان الضعيف». الصحاح: مادة: (زمل).

(٦) انظر: الوجيز: [ص: ٣٤٠]، التجريد: [ص: ٣١٣].

(٧) سورة النجم، آية: (١١).

(٨) انظر: المنتهى: [ص: ٥٩٠]، المبهج: [٨٢٩/٢].

تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذَاً

مَنَاءَةً لِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفَلا

﴿أَفْتَمْرُونَهُ﴾^(١) بفتح الفاء وإسكان الميم حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

الشين.

﴿وَمَنْوَةٌ﴾^(٣) بالمد والهمز ابن كثير^(٤).

وَيَهْمِرُ ضِيْرَى خُشْعًا خَاشِعًا شَفَا

حَمِيْدًا وَخَاطِبٌ يَعْلَمُونَ فِطْبُ كَلَا

﴿ضِيْرَى﴾^(٥) بالهمز ابن كثير^(٦).

﴿خُشْعًا﴾^(٧) في القمر، بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الشين حمزة

والكسائي وأبو عمرو^(٨)، والرمز في الشين والحاء.

﴿سَتَعْمُونَ غَدًا﴾^(٩) بالتاء ابن عامر وحمزة^(١٠)، والرمز في الفاء والكاف.

(١) سورة النجم، آية: (١٢).

(٢) انظر: التبصرة للخطيب: [ص: ٥١٣]، الكنز للواسطي: [٦٦٥/٢].

(٣) سورة النجم، آية: (٢٠).

(٤) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٢٥٦]، الموجز: [ص: ٣٨٤].

(٥) سورة النجم، آية: (٢٢).

(٦) انظر: الاكتفاء: [ص: ٢٩٥]، الإقناع: [٧٧٥/٢].

(٧) سورة القمر، آية: (٧).

(٨) انظر: التذكرة: [٥٧٥/٢]، الكافي: [ص: ٢١١].

(٩) سورة القمر، آية: (٢٦).

(١٠) انظر: الكامل: [ص: ٦٤٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٢٦].

سورة الرحمن عز وجل

[ب/١٣١]

/ ووالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانُ رَفَعُ ثَلَاثِهَا

بِنَصْبِ كَفَى وَالتُّونُ بِالْخَفْضِ شُكْلًا

﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾^(١) ينصب الأسماء الثلاثة ابن عامر^(٢)، والرمز في

في الكاف.

بخفض النون من: ﴿الرَّيْحَانُ﴾ حمزة والكسائي^(٣)، والرمز في الشين.

وَيَخْرُجُ فَاضْمٌ وَأَفْتَحَ الضَّمُّ إِذْ حَمَى

وَفِي الْمُنْشَأَتِ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمَلًا

﴿يَخْرُجُ مِنْهَا﴾^(٤) بضم الياء وفتح الراء نافع وأبو عمرو^(٥)، والرمز في الألف

والحاء.

﴿الْمُنْشَأَتِ﴾^(٦) بكسر الشين حمزة وأبو بكر بخلاف عنه^(٧)، والرمز في الفاء

والصاد من البيت الثاني.

(١) سورة الرحمن، آية: (١٢).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٤٧٦]، المستنير لابن سوار: [ص: ٤٧٠].

(٣) انظر: الهادي: [ص: ٥٢٢]، الكامل: [ص: ٦٤٣].

(٤) سورة الرحمن، آية: (٢٢).

(٥) انظر: التذكرة: [٥٧٦/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٤٤].

(٦) سورة الرحمن، آية: (٢٤).

(٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٥٥].

صَحِيحًا بِخُلْفِ نَفْرُغِ الْيَاءِ شَائِعٌ

شَوَاطِظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا

﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ﴾^(١) بالياء حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.

﴿شَوَاطِظٌ﴾^(٣) بكسر الشين ابن كثير^(٤).

وَرَفَعَ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٌّ وَكَسَرَ مِي—

م يَطْمِثُ فِي الْاُولَى ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلَا

وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحَدَهُ

شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْاَوْلَا

وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضُمَّ أَيُّهُمَا تَشَا

وَجِيَةٌ وَبَعْضُ الْمُقْرَيْنِ بِهِ تَلَا

﴿وَنُحَاسٌ﴾^(٥) بالخفض ابن كثير وأبو عمرو^(٦)، وهما حق.

﴿لَمْ يَطْمِثْنِ﴾^(٧) في الأول بضم الميم أبو عمَر الدوري عن الكسائي، والرمز

في التاء، بضم الميم في الثاني وفتحها في الأول أبو الحارث، وعكسه عن الدوري أيضاً^(٨).

(١) سورة الرحمن، آية: (٣١).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١٨٤]، الكافي: [ص: ٢١٢].

(٣) سورة الرحمن، آية: (٣٥).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٦٢١]، الميهج: [٨٣٥/٢].

(٥) سورة الرحمن، آية: (٣٥).

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٨٥/٢]، التبصرة لمكي: [ص: ٦٩٠].

(٧) موضعان في سورة الرحمن، آية: (٥٦)، وآية: (٧٤).

(٨) انظر: الروضة للمالكي: [٩٤٠/٢]، الإقناع: [٧٧٩/٢].

(وقول الكسائي): يعني ضم الميم في إحداهما، وسواء كان الأول [أو]^(١) الثاني فخير في ذلك، قال الكسائي: «إذا كان الواحد مضموماً فلا أبالي أيها كان»^(٢).

وَأَخْرُهَا يَأْذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ

بَوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلًا

﴿ذُو الْجَلَلِ﴾^(٣) بالواو آخرها^(٤) ابن عامر^(٥)، وكذا رُسِمَ في مصاحف مصاحف الشاميين^(٦).

(١) ما بين المعقوفتين كُتِبَ بالواو فحسب، وأثبت حرف العطف: أو، لمناسبته السياق.

(٢) أورده ابن غلبون في الإرشاد: [٨٨٥/٢]، والداني في جامع البيان: [١٦٢٣/٤]، ومفردة الكسائي: [ص: ١٢٢]، باختلاف يسير.

(٣) سورة الرحمن، آية: (٧٨).

(٤) يريد آخر السورة.

ونبه على هذا الموضع ليخرج الموضع الأول في السورة، وهو قوله تبارك وتعالى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾، آية: (٢٧)، فإنه لا خلاف فيه.

(٥) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٢٥٩]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٢٦].

(٦) انظر: هجاء مصاحف الأمصار: [ص: ١٠٢]، المقنع: [ص: ٥٩٩]، الجامع لابن وثيق: [ص: ١٣٢]، نثر المرجان: [١٤١/٧].

سورة الواقعة والحديد

وَحُورٌ وَعَيْنٌ خَفْضٌ رَفَعِيهَا شَفَا
وَعَرَبًا سُكُونُ الضَّمِّ صُحَّحَ فَأَعْتَلَى

[أ/١٣٢]

/ ﴿وَحُورٍ عَيْنٍ﴾^(١) بالخفض حمزة والكسائي^(٢)، والرمز في الشين.
﴿عَرَبًا﴾^(٣) بإسكان الراء أبو بكر وحمزة^(٤)، والرمز في الصاد والفاء.

وَحِيفٌ قَدَرْنَا دَارَ وَأَنْضَمَّ شُرْبٌ فِي
نَدَى الصَّفْوِ وَأَسْتَفْهَامٌ إِنَّا صَفَا وَلَا

﴿حِنُّ قَدَرْنَا﴾^(٥) بالتخفيف ابن كثير^(٦)، والرمز في الدال.
﴿شُرْبٌ أَلْهِمِرِ﴾^(٧) بضم الشين نافع وعاصم وحمزة^(٨)، والرمز في الفاء والنون
والنون والألف.

﴿أَيْنَا لَمُغْرُمُونَ﴾^(٩) بهمزتين على الاستفهام أبو بكر^(١٠)، والرمز في الصاد.

(١) سورة الواقعة، آية: (٢٢).

(٢) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٥٩]، الاكتفاء: [ص: ٣٠١].

(٣) سورة الواقعة، آية: (٣٧).

(٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٥٢١]، المفيد للحضرمي: [ص: ٥٠٣].

(٥) سورة الواقعة، آية: (٦٠).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٥٢٥]، التجريد: [ص: ٣١٨].

(٧) سورة الواقعة، آية: (٥٥).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٦٢٣]، الموجز: [ص: ٣٩٢].

(٩) سورة الواقعة، آية: (٦٦).

(١٠) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [١٨٨٨/٢]، المنتهى: [ص: ٥٩٧].

بِمَوْقِعِ الْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ

وَقَدْ أَخَذَ اضْمَمٌ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حَوْلًا

﴿بِمَوْقِعِ التُّجُومِ﴾^(١) بإسكان الواو من غير ألف حمزة والكسائي^(٢)، والرمز

في الشين.

﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾^(٣) في الحديد، بضم الهمزة وكسر الخاء، ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾^(٤) بالرفع،

بالرفع، أبو عمرو^(٥)، والرمز في الخاء.

وَمِيثَاقُكُمْ عَنْهُ وَكُلُّ كَفَى وَأَنْ

ظَرُونَا بِقَطْعِ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيَصِلَا

قد ذُكِرَ أَوْلُ الْبَيْتِ.

﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ﴾^(٦) برفع اللام ابن عامر^(٧)، والرمز في الكاف.

﴿أَنْظَرُونَا نَقْتَتِسْ﴾^(٨) بقطع الألف وفتحها وكسر الظاء، بمعنى: أمهلونا،

حمزة^(٩)، والرمز في الفاء.

(١) سورة الواقعة، آية: (٧٥).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٤٧٩]، المفتاح: [٨٨١/٢].

(٣) سورة الحديد، آية: (٨).

(٤) سورة الحديد، آية: (٨).

(٥) انظر: التذكرة: [٥٨١/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٢٩].

(٦) سورة الحديد، آية: (١٠).

(٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٣]، التبصرة لمكي: [ص: ٦٩٣].

(٨) سورة الحديد، آية: (١٣).

(٩) انظر: جامع البيان: [١٦٢٩/٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٢٩].

وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الحَفِيْبُ

فُ إِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمَّ صِلَا

﴿لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ﴾^(١) بالتاء ابن عامر^(٢).

﴿مَا نَزَلَ مِنَ الحَقِّ﴾^(٣) بتخفيف الزاي نافع وحفص^(٤)، والرمز في الألف والعين.

والعين.

﴿إِنَّ المَصْدِقِينَ وَالمَصْدِقَاتِ﴾^(٥) بتخفيف الصادين ابن كثير وأبو بكر^(٦)،

والرمز في الدال والصاد.

وَأَتَاكُمْ فَاقْصُرْ حَفِيْظًا وَقُلْ هُوَ الـ

غَنِيُّ هُوَ أَحْدَفُ عَمَّ وَصَلَاً مُوَصَّلَا

﴿بِمَا أَنْتَ كُمْ﴾^(٧) بقصر الهمزة أبو عمرو^(٨)، والرمز في الحاء.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ الَّغْنِيُّ الحَمِيدُ﴾^(٩) بغير ﴿هُوَ﴾^(١٠) / نافع وابن عامر^(١١)، وهما عم.

[١٣٢/ب]

(١) سورة الحديد، آية: (١٥).

(٢) انظر: الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٤٩]، غاية الاختصار: [٢/٦٧٥].

(٣) سورة الحديد، آية: (١٦).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٢/٩٤٤]، المبهج: [٢/٨٤١].

(٥) سورة الحديد، آية: (١٨).

(٦) انظر: الكافي: [ص: ٢١٤]، الإقناع: [٢/٧٨١].

(٧) سورة الحديد، آية: (٢٣).

(٨) انظر: العنوان: [ص: ١٨٦]، المستنير لابن سوار: [ص: ٤٧٨].

(٩) سورة الحديد، آية: (٢٤).

(١٠) سورة الحديد، آية: (٢٤).

(١١) انظر: الكامل: [ص: ٦٤٦]، تلخيص العبارات: [ص: ١٥٦].

ومن سورة المجادلة إلى سورة ن

وَفِي يَتَنَاجُونَ أَقْصَرَ النَّونِ سَاكِنًا
وَقَدَّمَهُ وَأَضْمَمَ جِيمَهُ فَتُكْمَلًا

﴿يَتَنَجُّونَ﴾^(١) بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم على وزن ينتهون حمزة^(٢)،
حمزة^(٣)، والرمز في الفاء.

وَكَسَرَ انْشُرُوا فَاضْمَمَ مَعًا صَفْوَ خَلْفِهِ
عُلَا عَمَّ وَآمَدُّ فِي الْمَجَالِسِ نُوْفَلًا

﴿انْشُرُوا﴾^(٤) برفع الشين في الحرفين نافع وابن عامر وعاصم بخلاف عن أبي
بكر^(٥)، والرمز في الصاد والعين وعم.

﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾^(٦) بالألف على الجمع عاصم^(٦)، والرمز في النون.

وَفِي رُسُلِي الْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ حُزْرًا
وَمَعَ دَوْلَةً أَنْتَ يَكُونُ بِخُلْفٍ لَا

(١) سورة المجادلة، آية: (٨).

(٢) انظر: الهادي: [ص: ٥٢٨]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٣١].

(٣) موضعان في سورة المجادلة، آية: (١١).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٦٢٩]، المستنير لابن سوار: [ص: ٤٨٠].

(٥) سورة المجادلة، آية: (١١).

(٦) انظر: التيسير: [ص: ٤٨٢]، الكامل: [ص: ٦٤٦].

﴿مُخْرَبُونَ﴾^(١) في الحشر بالتشديد وفتح الخاء أبو عمرو^(٢)، والرمز في

الحاء.

﴿كَيْ لَا تَكُونَ﴾^(٣) بالتاء، ﴿دَوْلَةٌ﴾^(٤) بالرفع هشام، والنصب إنما هو في الهاء،

وأما الدال فلا خلاف في رفعها، وخير في ﴿دَوْلَةٌ﴾ بين الرفع والنصب^(٥)، والرمز

في اللام.

وَكَسَرَ جِدَارٍ ضُمَّمٌ وَالْفَتْحَ وَأَقْصَرُوا

ذَوِي أُسْوَةٍ إِيَّيَّ بَيَاءٍ تَوَصَّلَا

﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدْرٍ﴾^(٦) بضمّتين الكوفيون ونافع وابن عامر^(٧)، والرمز في الذال

الذال والألف.

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(٨) من جملة الياءات التي تقدم ذكرها^(٩).

وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ

بِكَسْرِ ثَوَى وَالثَّقَلُ شَافِيهِ كُمَّلَا

(١) سورة الحشر، آية: (٢).

(٢) انظر: التذكرة: [٥٨٥/٢]، التبصرة لمكي: [ص: ٦٩٧].

(٣) سورة الحشر، آية: (٧).

(٤) سورة الحشر، آية: (٧).

(٥) انظر: العنوان: [ص: ١٨٨]، المبهج: [٨٤٦/٢].

(٦) سورة الحشر، آية: (١٤).

(٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٣]، الكافي: [ص: ٢١٦].

(٨) سورة الحشر، آية: (١٦)، والمواضع الأخرى.

(٩) تقدم ذكرها في باب مذاهبهم في ياء الإضافة: [ص: ٤٤٩].

﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾^(١) في الممتحنة، بفتح الياء وكسر الصاد مع التخفيف عاصم، عاصم، بضم الياء وكسر الصاد مشدداً حمزة والكسائي، بضم الياء وفتح الصاد مشدداً ابن عامر^(٢)، والرمز في النون والثاء والشين والكاف.

وَفِي تُمْسِكُوا ثِقْلٌ حَلَا وَمِثْمٌ لَا

تُنُونُهُ وَأَخْفِضُ نُورَهُ عَن شَدَاً دَلَا

﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾^(٣) مشدداً أبو عمرو^(٤)، والرمز في الحاء.

﴿مِثْمٌ نُورُهُ﴾^(٥) في الصف، بالإضافة ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي^(٦)، والرمز في العين والبدال والشين.

/ وَلِلَّهِ زِدٍ لَّامًا وَأَنْصَارًا نُونًا

سَمَا وَتُنَجِّيْكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقُلًا

﴿أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾^(٧) بتنوين الراء وخفض اللام من اسم الله الحرمين وأبو عمرو^(٨)، وهم سما.

﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾^(٩) بالتشديد مع فتح النون ابن عامر^(١٠).

(١) سورة الممتحنة، آية: (٣).

(٢) انظر: الروضة للمالكي: [٩٥٠/٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٥١٠].

(٣) سورة الممتحنة، آية: (١٠).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٨٩٨/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٥٣].

(٥) سورة الصف، آية: (٨).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٥٣٢]، الإقناع: [٧٨٦/٢].

(٧) سورة الصف، آية: (١٤).

(٨) انظر: المنتهى: [ص: ٦٠٤]، الموجز: [ص: ٤٠١].

(٩) سورة الصف، آية: (١٠).

(١٠) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ٢٦٤]، التحريد: [ص: ٣٢٢].

وَبَعْدِي وَأَنْصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ

وَحُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًا حَلَا

﴿حُشْبٌ﴾^(١) بإسكان الشين قبل وأبو عمرو والكسائي^(٢)، والرمز في الزاي

الزاي والراء والحاء.

وَخَفَّ لَوَوًا إِلْفًا بِمَا يَعْمَلُونَ صِفٌ

أَكُونُ بَوَاوٍ وَأَنْصِبُوا الْجَزْمَ حُفْلًا^(٣)

﴿لَوَوًا رُءُوسَهُمْ﴾^(٤) بالتخفيف نافع^(٥)، والرمز في الألف.

﴿خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(٦) بالياء آخرها أبو بكر^(٧)، والرمز في الصاد.

﴿وَأَكُونُ﴾^(٨) بالواو ونصب النون أبو عمرو^(٩)، والرمز في الحاء.

(١) سورة المنافقون، آية: (٤).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٤٨٧]، التبصرة للخياط: [ص: ٥٣٦]،

(٣) كُتِبَ شرح هذا البيت في حاشية الورقة: [١٣٣/أ]، ابتداءً من قوله: «﴿لَوَوًا رُءُوسَهُمْ﴾ بالتخفيف نافع»، إلى قوله: «والرمز في الحاء».

(٤) سورة المنافقون، آية: (٥).

(٥) انظر: التذكرة: [٥٨٩/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٥٨].

(٦) سورة المنافقون، آية: (١١).

(٧) انظر: جامع البيان: [١٦٤٢/٤]، الاكتفاء: [ص: ٣١٠].

(٨) سورة المنافقون، آية: (١٠).

(٩) انظر: السبعة: [ص: ٦٣٧]، غاية الاختصار: [٦٨٣/٢].

وأورد المؤلف قول أبي عمرو البصري في القراءة الأخرى في فرش سورة طه، عند قول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ هَذَا نَجَسٌ﴾. انظر: [ص: ٦٩٥] من هذا البحث.

وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينَ مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ

لِحَفْصٍ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ رُفْلًا

﴿بَالِغٌ أَمْرِهِ﴾^(١) في الطلاق، بغير تنوين، وخفض ﴿أَمْرِهِ﴾ على الإضافة، حفص^(٢).

﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾^(٣) في التحريم، بتخفيف الراء الكسائي^(٤)، والرمز في الراء.

وَضُمَّ نَصُوحًا شُعْبَةً مِنْ تَفَوُّتٍ

عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهْلًا

﴿نُصُوحًا﴾^(٥) بضم النون أبو بكر^(٦).

﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾^(٧) في الملك بتشديد الواو من غير ألف حمزة والكسائي^(٨)،

والرمز في الشين.

و(شق) : من شق [البرق]^(٩).

و(تهللا) : إذا تاللاً وأضاء.

وإنما قال ذلك من شهرة هذه القراءة وحسنها.

(١) سورة الطلاق، آية: (٣).

(٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٧٠٢]، الكامل: [ص: ٦٤٩].

(٣) سورة التحريم، آية: (٣).

(٤) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٤]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٤٠].

(٥) سورة التحريم، آية: (٨).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٥٣٥]، المفتاح: [٨٩٣/٢].

(٧) سورة الملك، آية: (٣).

(٨) انظر: العنوان: [ص: ١٩٤]، المستنير لابن سوار: [ص: ٤٩١].

(٩) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: الرق، والصواب ما أثبتته، وهو الذي في فتح

الوصيد: [١٢٨١/٤]، وإبراز المعاني: [ص: ٧٠٣].

وَأَمَّتُمْ فِي الِهْمَزَيْنِ أُصُولُهُ

وَفِي الْوَصْلِ الْاَوَّلِي قُنْبُلٌ وَاوَاً اِبْدَالًا

﴿ءَأَمَّتُمْ﴾^(١) هو من باب الهمزتين المفتوحتين وقد ذكر في الأصول^(٢)، وأبدل

وأبدل الأولى واوًا في الوصل خاصة قنبل^(٣).

فَسُحِقًا سُكُونًا ضُمَّ مَعَ غَيْبِ تَعْلَمُو

نَ مَنْ رُضُّ مَعِي بِالْيَا وَأَهْلَكَنِي اُنْجَلِي

﴿فَسُحِقًا﴾^(٤) بضمين الكسائي^(٥)، والرمز في الراء.

﴿فَسَيَعْمُونَ مَنْ هُوَ﴾^(٦) بالياء الكسائي^(٧)، والرمز في الراء.

(١) سورة الملك، آية: (١٦).

(٢) انظر: باب الهمزتين من كلمة: [ص: ٢٩٦].

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٤٩١]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٣٥].

(٤) سورة الملك، آية: (١١).

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٠٦/٢]، الكافي: [ص: ٢١٩].

(٦) سورة الملك، آية: (٢٩).

(٧) انظر: الميسوط لابن مهران: [ص: ٢٦٨]، الروضة للمالكي: [٩٥٨/٢].

ومن سورة نون إلى سورة القيامة

وَضَمُّهُمْ فِي يَزْلِقُونَكَ خَالِدٌ

وَمَنْ قَبْلَهُ فَكَسْرٌ وَحَرَكٌ رَوَى حَلَا

﴿لِيُزْلِقُونَكَ﴾^(١) بضم الياء القراء كلهم غير نافع^(٢)، والرمز في الراء.

﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾^(٣) في / الحاققة، بكسر القاف وفتح الباء أبو عمرو والكسائي^(٤)،

والكسائي^(٤)، والرمز في الراء والحاء.

وَيَخْفَى شِفَاءً مَالِيَهُ مَا هِيَ فَصِلٌ

وَسُلْطَانِيَةٌ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلَا

﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ﴾^(٥) بالياء حمزة والكسائي^(٦)، والرمز في الشين.

﴿عَتَى مَالِيَةٍ﴾^(٧) و﴿سُلْطَانِيَةٍ﴾^(٨) بحذف الهاء في الحرفين في الوصل خاصة

حمزة^(٩)، والرمز في الفاء.

(١) سورة القلم، آية: (٥١).

(٢) انظر: التذكرة: [٥٩٥/٢]، الكامل: [ص: ٦٥٠].

(٣) سورة الحاققة، آية: (٩).

(٤) انظر: الهادي: [ص: ٥٤٠]، التبصرة لمكي: [ص: ٧٠٦].

(٥) سورة الحاققة، آية: (١٨).

(٦) انظر: المسبوط لابن مهران: [ص: ٢٦٩]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٦١].

(٧) سورة الحاققة، آية: (٢٨).

(٨) سورة الحاققة، آية: (٢٩)، وأسقط الناسخ الحرف الأخير من الكلمة القرآنية.

(٩) انظر: العنوان: [ص: ١٩٦]، المستنير لابن سوار: [ص: ٤٩٨].

وَيَذَكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالَهُ

بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ وَيَعْرِجُ رُتْلًا

﴿قَلِيلًا مَّا يَذَكَّرُونَ﴾^(١) و﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾^(٢) بالياء فيهما ابن عامر - بخلاف عن ابن ذكوان - وابن كثير^(٣)، والرمز في الميم واللام والذال.

﴿يَعْرِجُ﴾^(٤) في المعارج، بالياء الكسائي^(٥)، والرمز في الراء.

وَسَالَ بِهِمْزٍ غُصْنٌ دَانٍ وَعَيْرُهُمْ

مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ اِبْدَلًا

﴿سَالَ﴾^(٦) بالهمز الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير^(٧)، والرمز في الغين والذال.

وَنَزَاعَةٌ فَارْفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ

شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلًا

(١) سورة الحاقة، آية: (٤٢).

(٢) سورة الحاقة، آية: (٤١).

(٣) انظر: التيسير: [ص: ٤٩٤]، الاكتفاء: [ص: ٣١٧].

(٤) سورة المعارج، آية: (٤).

(٥) انظر: السبعة: [ص: ٦٥٠]، الكافي: [ص: ٢٢١].

(٦) سورة المعارج، آية: (١).

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩١٢/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٤٥].

﴿تَزَاعَةَ لِلشَّوَى﴾^(١) بالنصب حفص^(٢).

﴿بِشَهْدَاتِهِمْ﴾^(٣) على الجمع حفص^(٤).

إِلَى نُصْبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكَ بِهِ عَلَاً

كِرَامٍ وَقُلْ وَدَاً بِهِ الضَّمُّ أَعْمَلَا

﴿إِلَى نُصْبٍ﴾^(٥) بضم النون والصاد ابن عامر و حفص^(٦)، والرمز في العين

والكاف.

﴿وَدَاً وَلَا سُوعَاً﴾^(٧) في نوح بضم الواو نافع^(٨)، والرمز في الألف.

دُعَائِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْتِي مُضَافُهَا

مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنْ كَمْ شَرَفًا عَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتَحُهُ

وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بَكَسَرَ صُوى الْعُلَا

(١) سورة المعارج، آية: (١٦).

(٢) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٥]، جامع البيان: [١٦٥٨/٤].

(٣) سورة المعارج، آية: (٣٣).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٩٦٢/٢]، التبصرة للخياط: [ص: ٥٤٨].

(٥) سورة المعارج، آية: (٤٣).

(٦) انظر: الهادي: [ص: ٥٤٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٥٢٠].

(٧) سورة نوح، آية: (٢٣).

(٨) انظر: التذكرة: [٥٩٩/٢]، المفتاح: [٩٠٣/٢].

﴿وَأَنَّهُ﴾^(١) ﴿وَأَنَا﴾^(٢) ﴿وَأَنَّهُمْ﴾^(٣) بفتح الهمزة في^(٤) سورة الجن ابن عامر
 وحفص وحمزة والكسائي^(٥)، والرمز في الكاف والشين والعين.
 وجملتها اثنا عشر موضعاً:
 أولها قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾^(٦).
 وآخرها: ﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾^(٧).
 وأجمعوا على فتح الهمزة في ثلاثة مواضع:
 في قوله: ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾^(٨).
 ﴿وَأَلُو اسْتَقَمُوا﴾^(٩).
 ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ﴾^(١٠).
 / وكذا أجمعوا على كسر ما بعد القول، وجملتها أربعة مواضع:
 ﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا﴾^(١١).
 و﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾^(١٢).

[أ/١٣٤]

- (١) سورة الجن، الآيات: (٣)، و(٤)، و(٦).
 (٢) سورة الجن، الآيات: (٥)، و(٨)، و(٩)، و(١٠)، و(١١)، و(١٢)، و(١٣)، و(١٤).
 (٣) سورة الجن، آية: (٧).
 (٤) زاد الناسخ حرف الواو قبل حرف الجر: في، ولا معنى لزيادته، لتمام السياق بدونه.
 (٥) انظر: التيسير: [ص: ٤٩٩]، الكنز للواسطي: [٢/٦٩٥].
 (٦) سورة الجن، آية: (٣).
 (٧) سورة الجن، آية: (١٤).
 (٨) سورة الجن، آية: (١)، وصحَّف الناسخ الكلمة الأولى من الآية القرآنية.
 (٩) سورة الجن، آية: (١٦).
 (١٠) سورة الجن، آية: (١٨).
 (١١) سورة الجن، آية: (١).
 (١٢) سورة الجن، آية: (٢٠).

و﴿قُلْ إِنِّي لَأَ أَمْلِكُ﴾^(١).

و﴿قُلْ إِنِّي لَنْ تُجِيرَنِي﴾^(٢).

وعلى كسرهما بعد الفاء، وجملتها موضعان:

﴿فَإِنَّ لَهُ نَارَ﴾^(٣).

﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ﴾^(٤).

وكسر نافع وأبو بكر: ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾^(٥)، والرمز في الصاد والألف.

وَسَلُّكُهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا

هَذَا قُلُ فَمَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلاً

﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا﴾^(٦) بالياء الكوفيون^(٧).

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ بغير ألف على الأمر عاصم وحمزة، والرمز في النون والفاء^(٨).

والفاء^(٨).

وَقُلْ لِبَدَأَ فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ

(١) سورة الجن، آية: (٢١).

(٢) سورة الجن، آية: (٢٢).

(٣) سورة الجن، آية: (٢٣).

(٤) سورة الجن، آية: (٢٧)، وصحَّفَ النَّاسُ الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ.

(٥) سورة الجن، آية: (١٩).

انظر: المنتهى: [ص: ٦١٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٣٨].

(٦) سورة الجن، آية: (١٧).

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩١٧/٢]، تلخيص العبارات: [ص: ١٦٢].

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٦٥٧]، غاية الاختصار: [٦٩٥/٢].

بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَمَّلا

﴿عَلَيْهِ لُبْدًا﴾^(١) بضم اللام هشام بخلاف عنه^(٢)، والرمز في اللام.

وَوَطْئًا وَطَاءً فَافْكَسْرُوهُ كَمَا حَكَوْا

وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا

﴿أَشَدُّ وَطْئًا﴾^(٣) في المزمّل بكسر الواو والمد أبو عمرو وابن عامر^(٤)، والرمز

والرمز في الكاف والحاء.

﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾^(٥) بخفض الباء أبو بكر وابن عامر وحمزة والكسائي^(٦)،

والرمز في الكاف وصحبة.

وَتَا ثُلَيْثَةً فَأَنْصِبْ وَفَا نَصْفِهِ ظَبِيٌّ

وَتُلْثِي سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّلا

﴿وَنَصَفَهُ وَتُلْثُهُ﴾^(٧) بفتح الفاء والياء الكوفيون وابن كثير^(٨)، والرمز في الظاء.

الظاء.

(١) سورة الجن، آية: (١٩).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ١٩٨]، التحريد: [ص: ٣٢٩].

(٣) سورة المزمّل، آية: (٦).

(٤) انظر: الهادي: [ص: ٥٤٦]، المستنير لابن سوار: [ص: ٥٠٦].

(٥) سورة المزمّل، آية: (٩).

(٦) انظر: التذكرة: [٦٠٢/٢]، الكامل: [ص: ٦٥٣].

(٧) سورة المزمّل، آية: (٢٠).

(٨) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٦]، المبهج: [٨٦٥/٢].

﴿ثُلثِي أَلَيْلٍ﴾^(١) بِإِسْكَانِ اللَّامِ هَشَامٌ^(٢)، وَالرَّمْزُ فِي اللَّامِ.

وَوَالرَّجَزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ إِذَا قُلَّ إِذْ
وَأَدْبَرَ فَاهْمِزُهُ وَسَكَنٌ عَنِ اجْتِلَى

﴿وَالرَّجَزَ فَاهْجَرُ﴾^(٣) فِي الْمَدْثَرِ، بِضَمِّ الرَّاءِ حَفْصٌ^(٤).

﴿وَأَلَيْلٍ إِذْ﴾^(٥) بِإِسْكَانِ الذَّالِ، ﴿أَدْبَرَ﴾^(٦) بِوِزْنِ أَفْعَلٍ، نَافِعٌ وَحَفْصٌ

وَحَمْزَةٌ^(٧)، وَالرَّمْزُ فِي الْعَيْنِ وَالْأَلْفِ وَالْفَاءِ مِنَ الْبَيْتِ الثَّانِي.

فَبَادِرٌ وَفَا مُسْتَنْفَرَةٌ عَمَّ فَتْحُهُ
وَمَا يَذْكُرُونَ الْعَيْبَ خُصَّ وَخُلِّلًا

/ ﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾^(٨) بِفَتْحِ الْفَاءِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ^(٩)، وَهُمَا عَمَّ.

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾^(١٠) بِالْيَاءِ الْقِرَاءُ كُلُّهُمْ غَيْرُ نَافِعٍ^(١١).

[١٣٤/ب]

(١) سورة المزمل، آية: (٢٠).

(٢) انظر: الروضة للمالكي: [٩٦٨/٢]، الإقناع: [٧٩٦/٢].

(٣) سورة المدثر، آية: (٥).

(٤) انظر: السبعة: [ص: ٦٥٩]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٦٧].

(٥) سورة المدثر، آية: (٣٣).

(٦) سورة المدثر، آية: (٣٣).

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٥٠١]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٥١].

(٨) سورة المدثر، آية: (٥٠).

(٩) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٧١٤]، الموجز: [ص: ٤٢١].

(١٠) سورة المدثر، آية: (٥٦).

(١١) انظر: المسوط لابن مهران: [ص: ٢٧٤]، الكافي: [ص: ٢٢٤].

ومن سورة القيامة إلى سورة النبأ

وَرَا بَرِقَ افْتَحَ آمِنًا يَذْرُونَ مَع
يُحِبُّونَ حَقُّ كَفَّ يُمْنَى عَلَا

﴿فَإِذَا بَرِقَ﴾^(١) بفتح الراء نافع^(٢)، والرمز في الألف.

﴿يَذْرُونَ﴾^(٣) و﴿يُحِبُّونَ﴾^(٤) بالياء ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر^(٥)، والرمز

والرمز في الكاف وحق.

﴿يُمْنَى﴾^(٦) بالياء حفص، والرمز في العين^(٧).

سَلَسِلَ نُونٌ إِذْ رَوَّأَ صَرْفَهُ لَنَا
وَبَالْقَصْرِ قِفٌ مِنْ عَن هُدَى خُلْفُهُمْ فَلَا

﴿سَلَسِلًا﴾^(٨) في الإنسان، بالتثوين في الوصل نافع والكسائي وأبو بكر

وهشام، ووقفوا بالألف، والرمز في الألف والراء والصاد واللام، من بقي بغير
تنوين^(٩).

(١) سورة القيامة، آية: (٧).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٢٣/٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٥٢٨].

(٣) سورة القيامة، آية: (٢١).

(٤) سورة القيامة، آية: (٢٠).

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٥٠٢]، المبهج: [٨٦٧/٢].

(٦) سورة القيامة، آية: (٣٧).

(٧) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٦]، الاكتفاء: [ص: ٣٢٤].

(٨) سورة الإنسان، آية: (٤).

(٩) انظر: التيسير: [ص: ٥٠٤]، غاية الاختصار: [٦٩٩/٢].

ووقف حمزة وقنبل وحفص على ﴿سَلْسِلًا﴾ بغير ألف، وكذا رُوِيَ عن البزي وعن ابن ذكوان^(١)، والرمز في العين والميم والهاء والفاء، والزاي من البيت الثاني.

زَكَاَ وَقَوَارِيرًا فَتَوَّئُهُ إِذْ دَنَا

رِضًا صَرَفِهِ وَأَقْصَرُهُ فِي الْوَقْفِ فَيَصِلَا

﴿قَوَارِيرًا﴾^(٢) الأول، بالتنوين الحرمان وأبو بكر والكسائي^(٣)، ووقفوا بالألف، والرمز في الألف والذال والراء والصاد. من بقي بغير تنوين، والوقف بالألف، إلا حمزة فإنه وقف عليه بغير ألف^(٤)، والرمز في الفاء.

وَفِي الثَّانِ نَوْنٌ إِذْ رَوَّوَا صَرَفَهُ وَقُلْ

يَمُدُّ هِشَامٌ وَأَقْفًا مَعَهُمْ وَلَا

﴿قَوَارِيرًا﴾^(٥) الثاني، بالتنوين نافع وأبو بكر والكسائي، ووقفوا بالألف، وافقهم هشام على الوقف بالألف لا غير^(٦). من بقي بغير تنوين والوقف بغير ألف^(٧)، والرمز في الألف والراء والصاد.

(١) انظر: التيسير: [ص: ٥٠٤]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٤٠].

(٢) سورة الإنسان، آية: (١٥).

(٣) انظر: التذكرة: [٦٠٧/٢]، التبصرة لمكي: [ص: ٧١٦].

(٤) انظر: الهادي: [ص: ٥٤٩]، الكامل: [ص: ٦٥٤].

وللاستزادة، انظر: مرسوم الخط: [ص: ١٠١]، البديع لابن معاذ: [ص: ٦٧]،

(٥) سورة الإنسان، آية: (١٦).

(٦) انظر: السبعة: [ص: ٦٦٣]، المستنير لابن سوار: [ص: ٥١٢].

(٧) انظر: الروضة للمالكي: [٩٧٣/٢]، المبهج: [٨٦٨/٢].

وَعَالِيَهُمْ اسْكِنَ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا

وَحُضْرٌ بَرَفَعِ الحَفْضِ عَمَّ حُلًّا غُلَا

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ﴾^(١) بإسكان الياء وكسر الهاء نافع وحزمة^(٢)، والرمز في الألف

والفاء.

﴿حُضْرٌ﴾^(٣) بالرفع / نافع وابن عامر، وهما عم، وأبو عمرو وحفص^(٤)،

والرمز في الحاء والعين.

﴿وَاسْتَبْرَقٌ﴾^(٥) بالرفع الحرميان وعاصم^(٦)، والرمز في النون وحرمي من البيت

البيت الثاني.

وَاسْتَبْرَقٌ حِرْمِيٌّ نَصْرٌ وَخَاطِبُوا

تَشَاءُونَ حِصْنٌ وَقَتَّتْ وَاوُهُ حَلَا

قد ذُكِرَ أَوْلُ البَيْتِ.

﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾^(٧) بالتاء الكوفيون ونافع^(٨)، وهم حصن.

﴿وَقَتَّتْ﴾^(٩) في المرسلات بالواو أبو عمرو^(١٠)، والرمز في الحاء.

(١) سورة الإنسان، آية: (٢١).

(٢) انظر: المنتهى: [ص: ٦١٧]، جامع البيان: [٤/١٦٨٠].

(٣) سورة الإنسان، آية: (٢١).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ٢٠١]، الإقناع: [٢/٨٠٠].

(٥) سورة الإنسان، آية: (٢١).

(٦) انظر: الكافي: [ص: ٢٢٥]، غاية الاختصار: [٢/٧٠٠].

(٧) سورة الإنسان، آية: (٣٠).

(٨) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٦]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٦٩].

(٩) سورة المرسلات، آية: (١١).

(١٠) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٥٦]، تلخيص العبارات: [ص: ١٦٤].

وَبِالْهَمَزِ بَاقِيهِمْ قَدَرْنَا ثَقِيلاً اذْ

رَسَاً وَجَمَالَاتُ فَوْحِدٌ شَذَاً عَلا

﴿فَقَدَرْنَا﴾^(١) بالتشديد نافع والكسائي^(٢)، والرمز في الألف والراء.

﴿جَمَلَتْ﴾^(٣) على التوحيد حفص وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الشين

والعين.

(١) سورة المرسلات، آية: (٢٣).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٢٨/٢]، المفتاح: [٩٢٠/٢].

(٣) سورة المرسلات، آية: (٣٣).

(٤) انظر: التبصرة للخياط: [ص: ٥٥٩]، التجريد: [ص: ٣٣٣].

ومن سورة النبأ إلى [سورة العلق]^(١)

وَقُلْ لَا يَبِيْنُ الْقَصْرُ فَاشٍ وَقُلْ وَلَا
كِذَابًا بِتَخْفِيْفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَا

﴿لَبِيْنٍ فِيهَا﴾^(٢) بغير ألف حمزة^(٣)، والرمز في الفاء.

﴿وَلَا كِذَابًا﴾^(٤) بتخفيف الذال الكسائي^(٥).

وَفِي رَفْعِ بَا رَبِّ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ
ذُلُوْلٌ وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيْهِ كَمَّالَا

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾^(٦) بخفض الباء الكوفيون وابن عامر^(٧)، والرمز في الذال.

﴿وَمَا يَبِيْنُهُمَا الرَّحْمَنِ﴾^(٨) بخفض النون عاصم وابن عامر^(٩)، والرمز في النون

والكاف.

(١) ما بين المعقوفين كُتِبَتْ فِي النسخة الخَطِيَّة: آخر القرآن، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتُّه، وهو الموافق لما أورده الناظم، ولكافة شروحيها، ولما سيشرحه المؤلف.

(٢) سورة النبأ، آية: (٢٣).

(٣) انظر: التذكرة: [٦١٢/٢]، الكامل: [ص:٦٥٦].

(٤) سورة النبأ، آية: (٣٥).

(٥) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص:٢٧٧]، التبصرة لمكي: [ص:٧١٩].

(٦) سورة النبأ، آية: (٣٧).

(٧) انظر: التيسير: [ص:٥٠٩]، المستنير لابن سوار: [ص:٥١٦].

(٨) سورة النبأ، آية: (٣٧).

(٩) انظر: الهادي: [ص:٥٥٣]، الكافي: [ص:٢٢٦].

وَنَاحِرَةً بِالْمَدِّ صُحِبْتُهُمْ وَفِي

تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ حِرْمِيٍّ اُنْقَلَا

﴿عِظَمًا نَاحِرَةً﴾^(١) في النازعات، بألف [بعد]^(٢) النون أبو بكر وحمزة

والكسائي^(٣)، وهم صحبة.

﴿إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّى﴾^(٤) بتشديد الزاي، و﴿تَصَدَّى﴾^(٥) في عيس بتشديد الصاد

و[الدال]^(٦)، الحرميان^(٧).

فَتَنَفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ

وَأَنَا صَبَبْنَا فَتَحُهُ ثَبَّتَهُ تَلَا

﴿فَتَنَفَعُهُ﴾^(٨) بنصب العين عاصم^(٩).

﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾^(١٠) بفتح الهمزة الكوفيون^(١١)، والرمز في الشاء.

(١) سورة النازعات، آية: (١١).

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطيَّة إلى: بغير، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهو الموافق للسياق.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٧]، الكافي: [ص: ٢٢٧].

(٤) سورة النازعات، آية: (١٨).

(٥) سورة عيس، آية: (٦).

(٦) ما بين المعقوفتين كُتِبَتْ في النسخة الخطيَّة: والزاي، ولعله انتقال نظرٍ من الناسخ للترجمة السابقة، والصواب ما أثبتته، وهو الموافق لما ذكره المؤلف عن التشديد في قوله تعالى: ﴿تَصَدَّى﴾.

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٣٢/٢]، المفتاح: [٩٢٧/٢].

(٨) سورة عيس، آية: (٤).

(٩) انظر: السبعة: [ص: ٦٧٢]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٧٤].

(١٠) سورة عيس، آية: (٢٥).

(١١) انظر: الروضة للمالكي: [٩٨١/٢]، المفيد للحضرمي: [ص: ٥٣٤].

وَحَفَفَ حَقُّ سُجَّرَتْ ثِقْلُ نُشَّرَتْ

شَرِيْعَةً حَقُّ سُعَّرَتْ عَنْ أَوْلَى مَلا

[ب/١٣٥]

/ ﴿سُجَّرَتْ﴾^(١) بتخفيف الجيم ابن كثير وأبو عمرو^(٢).

و﴿نُشَّرَتْ﴾^(٣) بتشديد الشين ابن كثير وأبو عمرو^(٤)، والرمز في الشين وحق.

وحق.

﴿سُعَّرَتْ﴾^(٥) بتشديد العين نافع وحفص وابن ذكوان^(٦)، والرمز في العين

والألف والميم.

وَمَا بَضَيْنِ حَقُّ رَاوٍ وَحَفَفَ فِي

فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي وَحَقُّكَ يَوْمٌ لا

﴿عَلَى الْغَيْبِ بِظُنَيْنِ﴾^(٧) بالطاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي^(٨)، والرمز في

الراء وحق.

﴿فَعَدَّلَكَ﴾^(٩) بتخفيف الدال الكوفيون^(١٠).

(١) سورة التكوير، آية: (٦).

(٢) انظر: العنوان: [ص: ٢٠٤]، غاية الاختصار: [٧٠٧/٢].

(٣) سورة التكوير، آية: (١٠).

(٤) انظر: التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٦١]، التجريد: [ص: ٣٣٥].

(٥) سورة التكوير، آية: (١٢).

(٦) انظر: التبصرة للخياط: [٥٦٥]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٤٤].

(٧) سورة التكوير، آية: (٢٤).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٥١٣]، الكامل: [ص: ٦٥٨].

(٩) سورة الانفطار، آية: (٧).

(١٠) انظر: السبعة: [ص: ٦٧٤]، المبهج: [٨٧٧/٢].

﴿يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ﴾^(١) برفع الميم ابن كثير وأبو عمرو^(٢)، وهما حق.

وَفِي فَآكِهَيْنَ أَقْصُرُ عَلَاً وَخِتَامُهُ

بِفَتْحٍ وَقَدَمٌ مَدَّةٌ رَاشِدًا وَلَا

﴿فَكَهَيْنَ﴾^(٣) في المطففين، بغير ألف حفص^(٤)، والرمز في العين.

﴿خَتَمُهُ﴾^(٥) بفتح الخاء وألف بعدها الكسائي^(٦)، والرمز في الراء.

يُصَلِّي تَقِيلاً ضَمَّ عَمَّ رِضًا دَنَا

وَبَا تَرَكَبَنَّ اضْمَمُ حَيًّا عَمَّ نُهَّالًا

﴿وَيُصَلِّي﴾^(٧) في الانشقاق، بضم الياء وفتح الصاد والتشديد الحرمان وابن

عامر والكسائي^(٨)، والرمز في الراء والبدال وعم.

﴿لَتَرَكَبَنَّ﴾^(٩) بضم الباء نافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم^(١٠)، والرمز في

(١) سورة الانفطار، آية: (١٩).

(٢) انظر: جامع البيان: [١٦٩١/٤]، الميهج: [٨٨٧/٢].

(٣) سورة المطففين، آية: (٣١).

(٤) انظر: التذكرة: [٦٢٠/٢]، المفيد للحضرمي: [ص:٥٣٧].

(٥) سورة المطففين، آية: (٢٦).

(٦) انظر: تلخيص العبارات: [ص:١٦٦]، الكنز للواسطي: [٧١٠/٢]..

(٧) سورة الانشقاق، آية: (١٢).

(٨) انظر: الاكتفاء: [ص:٣٣٤]، إرشاد المبتدي: [ص:٣٤٦].

(٩) سورة الانشقاق، آية: (١٩).

(١٠) انظر: المنتهى: [ص:٦٢٤]، التبصرة للخياط: [ص:٥٦٩].

الحاء والنون وعم.

وَمَحْفُوظٌ أَخْفِضْ رَفْعَهُ حُصَّ وَهُوَ فِي الْـ

مَجِيدٍ شَفَاً وَخِفُّ قَدَرٍ رُتُّلَا

﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾^(١) بخفض الظاء القراء كلهم غير نافع^(٢).

﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ﴾^(٣) بخفض الدال حمزة والكسائي^(٤)، والرمز في الحاء

والشين.

﴿ وَالَّذِي قَدَرَ ﴾^(٥) في الأعلى، بتخفيف الدال الكسائي^(٦)، والرمز في

الراء.

وَبَلٍ يُؤْتِرُونَ حَزْ وَتَصَلِي يُضْمُ حَزْ

صَفَا يُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جِلا

وَضَمَّ أَوْلُوا حَقٌّ وَلَاغِيَةً لَهُمْ

مُصَيِّطِرٍ اشْمِمَ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلُلَا

﴿ بَلٍ تُؤْتِرُونَ ﴾^(٧) بالياء أبو عمرو^(٨)، والرمز في الحاء.

(١) سورة البروج، آية: (٢٢).

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٣٩/٢]، الكامل: [ص:٦٥٩].

(٣) سورة البروج، آية: (١٥).

(٤) انظر: الهادي: [ص:٥٥٧]، الموجز: [ص:٤٣٦].

(٥) سورة الأعلى، آية: (٣).

(٦) انظر: التبصرة للخياط: [ص:٥٧١]، المفيد للحضرمي: [ص:٥٤٠].

(٧) سورة الأعلى، آية: (١٦).

(٨) انظر: المفتاح: [٩٣٦/٢]، التجريد: [ص:٣٣٧].

﴿تَصَلَّى نَارًا﴾^(١) في الغاشية، بضم التاء أبو عمرو وأبو بكر^(٢)، والرمز في الحاء والصاد.

[أ/١٣٦]

﴿لَا تَسْمَعُ﴾^(٣) بالياء وضمها ابن كثير وأبو عمرو، / وهما حق، بالتاء وضمها وضمها نافع^(٤)، والرمز في الألف من البيت الثاني.

﴿لَغِيَّةٌ﴾^(٥) بالرفع الحرمين وأبو عمرو^(٦)، والرمز في حق والألف.

﴿بِمُصَيِّطٍ﴾^(٧) بإشمام الصاد الزاي حمزة بخلاف عن خلاد، والرمز في الضاد والقاف، بالسين هشام^(٨)، والرمز في اللام من البيت الذي يليه.

وَبِالسَّيْنِ لُذٌّ وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ

فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَخَصَبِيُّ مُثَقَّلًا

قد ذُكِرَ أَوْلُ الْبَيْتِ.

﴿وَالْوَتْرِ﴾^(٩) في الفجر بكسر الواو حمزة والكسائي^(١٠)، والرمز في الشين.

﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾^(١١) بالتشديد ابن عامر^(١٢).

(١) سورة الغاشية، آية: (٤).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٥١٩]، المفتاح: [٩٣٧/٢].

(٣) سورة الغاشية، آية: (١١).

(٤) انظر: العنوان: [ص: ٢٠٨]، التحريد: [ص: ٣٣٨].

(٥) سورة الغاشية، آية: (١١).

(٦) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٨٢]، الكافي: [ص: ٢٣١].

(٧) سورة الغاشية، آية: (٢٢).

(٨) انظر: السبعة: [ص: ٦٨٢]، إرشاد المبتدي: [ص: ٣٤٧].

(٩) سورة الفجر، آية: (٣).

(١٠) انظر: التذكرة: [٦٢٦/٢]، الكامل: [ص: ٦٦٠].

(١١) سورة الفجر، آية: (١٦).

(١٢) انظر: التبصرة لمكي: [ص: ٧٢٥]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٦٨].

وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلٍ لَا حُصُولَهَا

يَحْضُونَ فَتَحِ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمَّ لَا

﴿بَلٍ لَّا يُكْرَمُونَ﴾^(١) ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾^(٢) ﴿وَمُحِبُّونَ﴾^(٣) ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾^(٤)

﴿وَيَأْكُلُونَ﴾^(٤) بالياء في الأربعة أبو عمرو^(٥)، والرمز في الحاء.

﴿تَحْضُونَ﴾ بالالف الكوفيون^(٦)، والرمز في الثاء.

يُعَذَّبُ فَافْتَحَهُ وَيُوثِقُ رَاوِيَا

وَيَاءَانِ فِي رَبِّي وَفَكَ ارْفَعَنْ وَلَا

وَبَعْدُ اخْفِضَنْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مَنُونًا

مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدَا عَمَّ فَاثَهَلَا

﴿لَّا يُعَذَّبُ﴾^(٧) ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾^(٨) بفتح الذال والثناء الكسائي^(٩)، والرمز في

الراء.

(١) سورة الفجر، آية: (١٧).

(٢) سورة الفجر، آية: (١٨).

(٣) سورة الفجر، آية: (٢٠).

(٤) سورة الفجر، آية: (١٩).

(٥) انظر: الغاية لابن مهران: [ص: ١٢٩]، المبهج: [٨٨٤/٢].

(٦) انظر: الروضة للمالكي: [٩٩٣/٢]، المستنير لابن سوار: [ص: ٥٣٠].

(٧) سورة الفجر، آية: (٢٥).

(٨) سورة الفجر، آية: (٢٦).

(٩) انظر: الهادي: [ص: ٥٦٠]، الوجيز للأهوازي: [ص: ٣٨٠].

و﴿فَكُّ﴾^(١) برفع الكاف، ﴿رَقِيَّةٌ﴾^(٢) بالخفض، و﴿إِطْعَمُ﴾^(٣) بكسر الهمزة
الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم مع التنوين، نافع وابن عامر، وهما عم، وعاصم
وحمزة^(٤)، والرمز في النون والفاء.

وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمِزٌ مَعًا عَنْ فَتَى حِمَى

وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالفَاءِ وَأَنْجَلَى

﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾^(٥) هنا، وفي الهمزة، بالهمز أبو عمرو وحفص وحمزة^(٦)، والرمز في
في العين والفاء والحاء.

﴿فَلَا تَخَافُ﴾^(٧) بالفاء آخر الشمس نافع وابن عامر^(٨)، وهما عم.

(١) سورة البلد، آية: (١٣).

(٢) سورة البلد، آية: (١٣).

(٣) سورة البلد، آية: (١٤).

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٤٧/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص: ٤٧٠].

(٥) سورة البلد، آية: (٢٠)، وسورة الهمزة، آية: (٨).

(٦) انظر: السبعة: [ص: ٦٨٦]، غاية الاختصار: [٧١٧/٢].

(٧) سورة الشمس، آية: (١٥).

(٨) انظر: التيسير: [ص: ٥٢٦]، الإقناع: [٨١٣/٢].

ومن سورة العلق إلى آخر القرآن

وَعَنْ قُنْبِلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ
رَأَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلًا
﴿أَنْ رَأَهُ﴾^(١) بقصر الهمزة قنبل^(٢).
رده ابن مجاهد^(٣)، وهو قوله: (ولم يأخذ به).

[ب/١٣٦] / وَمَطَّلَعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرْفِي الْ
بَرِيَّةِ فَاهْمِزُ أَهْلًا مُتَأَهَّلًا
﴿مَطَّلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٤) بكسر اللام الكسائي^(٥)، والرمز في الراء.
﴿الْبَرِيَّةِ﴾^(٦) في الحرفين، بالهمز نافع وابن ذكوان^(٧)، والرمز في الألف
الألف والميم.

(١) سورة العلق، آية: (٧).

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٥٢٨]، الكافي: [ص: ٢٣٣].

(٣) انظر: السبعة: [ص: ٦٩٢].

قال ابن الجزري: «وردَّ الناس على ابن مجاهد في ذلك - أي: رده لوجه القصر - بأن الرواية إذا

ثبتت وجب الأخذ بها، وإن كانت حجتها في العربية ضعيفة». النشر: [٤٠١/٢].

وللاستزادة، انظر: بحث: القراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط أو الخطأ: [ص: ٩٨].

(٤) سورة القدر، آية: (٥).

(٥) انظر: المبسوط لابن مهران: [ص: ٢٨٥]، الإقناع: [٨١٣/٢].

(٦) موضعان في سورة البينة، آية: (٦)، وآية: (٧).

(٧) انظر: العنوان: [ص: ٢١٢]، المبهج: [٨٩٠/٢].

وَتَا تَرُونَ اَضْمُمُ فِي الْاَوْلَى كَمَا رَسَا

وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَّا

﴿لَتُرُونَ الْجَحِيمَ﴾^(١) بضم التاء ابن عامر والكسائي^(٢)، والرمز في الكاف

والراء.

﴿جَمَعَ مَالًا﴾^(٣) في الهمزة بتشديد الميم ابن عامر وحمزة والكسائي^(٤)، والرمز

والرمز في الكاف والشين.

وَصُحْبَةُ الضَّمِينِ فِي عَمَدٍ وَعَوَا

لِإِيلَافٍ بَالِيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ تَلَا

وَإِيلَافٍ كُلُّ وَهُوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ

وَلَى دِينَ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ تَحَصَّلَا

﴿فِي عُمْدٍ﴾^(٥) بضمين أبو بكر وحمزة والكسائي^(٦)، وهم صحبة.

﴿لِإِيلَافٍ﴾^(٧) بغير ياء ابن عامر^(٨).

ولا خلاف في الثاني وهو: ﴿إِيلَافِهِمْ﴾^(٩) أنه بالياء في اللفظ، وساقط في الخط.

(١) سورة النكاثر، آية: (٦).

(٢) انظر: التذكرة: [٦٣٩/٢]، الوجيز للأهوازي: [ص:٣٨٧].

(٣) سورة الهمزة، آية: (٢).

(٤) انظر: الروضة للمالكي: [٩٩٩/٢]، التلخيص لأبي معشر: [ص:٤٨٠].

(٥) سورة الهمزة، آية: (٩).

(٦) انظر: الغاية لابن مهران: [ص:١٣٠]، التبصرة لمكي: [ص:٧٣٢].

(٧) سورة قريش، آية: (١).

(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون: [٩٥٤/٢]، الكافي: [ص:٢٣٥].

(٩) سورة قريش، آية: (٢).

﴿وَلِي دِينَ﴾^(١) في الكافرين، من جملة الياءات التي تقدم ذكرها^(٢).

وَهَاءَ أَبِي لَهَبٍ بِالْأَسْكَانِ دَوَّنُوا
وَحَمَّالَةَ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ نُزِّلَا

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾^(٣) بإسكان الهاء ابن كثير^(٤)، والرمز في الدال.

ولا خلاف في: ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾^(٥).

﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾^(٦) بنصب التاء عاصم^(٧)، والرمز في النون.

(١) سورة الكافرون، آية: (٦).

(٢) تقدم ذكرها في باب: مذاهبهم في ياء الإضافة: [ص: ٤٦٤].

(٣) سورة المسد، آية: (١).

(٤) انظر: التيسير: [ص: ٥٣٣]، المستنير لابن سوار: [ص: ٥٤٨].

(٥) سورة المسد، آية: (٣).

(٦) سورة المسد، آية: (٤).

(٧) انظر: الهادي: [ص: ٥٦٨]، الكامل: [ص: ٦٦٣].

باب التكبير

رَوَى الْقَلْبَ ذِكْرُ اللَّهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا
وَلَا تَعُدُّ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتُمْجِلًا

(روى) : من الري بالماء، أي: رويته، وروى مثل: [رضى]^(١).

و(استسقى) : اطلب السقي.

(ولا تعد روض الذاكرين) : في الخبر: «إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ تَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ»^(٢)، فحضر على ملازمتها.

وَأَثَرُ عَنِ الْآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ
وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلًا

(آثر) ، أي: أثر مكسب العلم والذكر على غيره.

(ومثراة) : من قولهم: هذا مثراة / المال، أي: مكثرة له^(٣).

[أ/١٣٧]

(١) ما بين المعقوفين سقط من النسخة الخطيَّة، وقد ذكر العبارة بتمامها علم الدين السخاوي في فتح

الوصيد: [١٣٣٢/٤]، فأتمتُ مراد المؤلفِ مما ذكره السخاوي.

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده: [٣٩٠/٣]، حديث رقم: [١٨٦٥]، وعبد بن حميد في المنتخب من

مسنده: [ص:٣٣٣]، حديث رقم: (١١٠٧)، والحاكم في المستدرک: [ص:٤٩٤]، والمنذري في

الترغيب: [١٣٢٤/٣]، حديث رقم: (٣٦٥٥)، عن جابر رضي الله عنه.

وضَعَّفَ الحديثَ الشيخ الألبانيُّ تبعاً لتضعيف الحافظ الذهبي لإسناده. انظر: سلسلة الأحاديث

الضعيفة: [٤٤٣/١٣]، حديث رقم: (٦٢٠٥).

وفي الباب بلفظ مقارب عند البخاري في صحيحه: [٨٦/٨]، حديث رقم: (٦٤٠٨)، ومسلم في

صحيحه: [ص:١٠٨٠]، حديث رقم: (٢٦٨٩)، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) انظر: لسان العرب: مادة: (ثرا).

والمثرات أيضاً مصدر ثرى المكان يثري ثرياً ومثراً، إذا كثر نداءه [وَبَلَّهُ] ^(١)، أي: قدّم له ندى عذبه على كل شيء، يقال: مثرى بيني وبين فلان، أي: لم ينقطع، فيستعار للوصلة ^(٢).

وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ

غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلًا

في الحديث: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى» ^(٣).

وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنَ عَنْهُ لِسَانُهُ

يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلًا

وَمَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ

مَعَ الْحَتْمِ حِلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلًا

وعن النبي صلى الله عليه وسلم، عن الله جل وعلا قال: «مَنْ شَغَلَهُ تِلَاوَةٌ

(١) تصحّفت في النسخة الخطية إلى: بدله، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهو الموافق للسياق، وذكره السخاوي في فتح الوصيد: [١٣٣٣/٤]، والورقي في المفيد: [ورقة: ١٩٥/ب]، وأبو شامة في إبراز المعاني: [ص: ٧٣١].

(٢) قال الجوهري: «وَأَثَرَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ ثَرَاهَا، وَأَثَرَى الْمَطَرُ: بَلَّ الثَّرَى. وقولهم: ما بيني وبينك مثر، أي: إنه لم ينقطع، وهو مَثَلٌ، كأنه قال: لم يبس الثرى بيني وبينك». الصحاح: مادة: (ثرا).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط: [٥/٣]، حديث رقم: (٢٢٩٦)، وفي الصغير: [١٣٨/١]، حديث رقم: (٢٠٩)، والمنذري في الترغيب: [٦١٢/٢]، حديث رقم: (١٤٩٧)، والهيتمي في مجمع الزوائد: [٧١/١٠]، حديث رقم: (١٦٧٤٩)، وفي مجمع البحرين: [٣١٧/٧]، حديث رقم: (٤٥١٧)، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وهو حسنٌ لغيره، قاله الشيخ الألباني في تخريج الحديث عند المنذري.

الْقُرْآنِ عَنِ دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ الشَّاكِرِينَ»^(١).
وفي رواية: «مَنْ شَعَلَهُ ذِكْرِي عَنِ مَسْأَلَتِي أُعْطِيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ
السَّائِلِينَ»^(٢).

وقوله: (وما أفضل الأعمال) ، يعني افتتاح القرآن مع ختمه، كما رُوِيَ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسئل: أي الأعمال أفضل؟ فقال: «الحَالُ
المُرْتَجِلُ»^(٣)، يعني الذي يحل في ختمه عند فراغه من أخرى، فهو حال في هذه،
مرتحل عن هذه، والقرآن من ذكر الله أيضاً فلا ينافي الجزاء الأول.

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينِ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْ

خَوَاتِمِ قُرْبِ الْخْتَمِ يُرْوَى مُسَلَّسًا

يعني: وفي العمل الذي هو أفضل الأعمال وهي تلاوة القرآن.

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير: [٤٨/٤]، والذهبي في ميزان الاعتدال: [٥١٥/٣]، عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه،

وهو حديث ضعيف، لأن في إسناده محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، ونقل الذهبي في ميزان
الاعتدال تضعيف ابن معين وأحمد والنسائي وأبي داود له.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان: [٣٣٧/١]، حديث رقم: (٥٧٣)، والقضاعي في مسند
الشهاب: [٣٤٠/١]، حديث رقم: (٥٨٤)، وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة: [٣٤٢/٢]، عن
جابر رضي الله عنه.

وضَعَّفَ الحديثَ الألبانيُّ في سلسلة الأحاديث الضعيفة: [٧٥٤/١٠]، حديث رقم: (٤٩٨٩)، وهو
يرقى بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره، وفي الباب عن عمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان وحكيم بن
حزام وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه: [ص: ٦٥٩]، حديث رقم: (٢٩٤٨)، والحاكم في المستدرک: [ص: ٥٦٨]،
والبيهقي في شعب الإيمان: [٣٦٧/٢]، حديث رقم: (٢٠٦٩)، وأبو نعيم في حلية
الأولياء: [٢٦٠/٢]، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وضَعَّفَ الحديثَ الشيخُ الألبانيُّ في سلسلة الأحاديث الضعيفة: [٣١٥/٤]، حديث رقم: (٦٨٣٤).

(عن المكين) : يعني ابن كثير، روي عنه التكبير^(١).

(مع الخواتم) ، أي: خواتم السور.

وقوله: (يروى مسلسلًا) ، هو ما رويناه عن غير واحد من أئمتنا عن أبي عمرو الداني الحافظ، قال: «حدثنا أبو الفتح شيخنا، قال: حدثنا أبو الحسن^(٢)، قال: حدثنا أحمد ابن سلم [الختلمي]^(٣)، قال: حدثنا الحسن بن مخلد، قال: حدثنا البزي، قال: قرأت على عكرمة بن سليمان، وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت ﴿وَالضُّحَى﴾^(٤) / قال لي: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على [أبي بن]^(٥) كعب فأمره بذلك، وأخبره أبي أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك»^(٦).

[ب/١٣٧]

(١) انظر: التيسير: [ص:٥٣٥]، غاية الاختصار: [٧١٩/٢].

قال ابن الجزري: «فاعلم أن التكبير صح عند أهل مكة؛ قرائهم وعلمائهم وأئمتهم، ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر». النشر: [٤١٠/٢].

(٢) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد ابن السقّا، أبو الحسن، الخراساني الأصل، الدمشقي المولد، قرأ على محمد بن سليمان البعلبكي، ونظيف بن عبد الله الحلبي، ومحمد بن علي ابن الجُلندي، وغيرهم، قرأ عليه فارس بن أحمد شيخ الداني، وغيره، مات بعد سنة ٣٨٠هـ. انظر: معرفة القراء: [٦٨٠/٢]، غاية النهاية: [٣٥٦/١].

(٣) ما بين المعقوفتين تصحّفت في النسخة الخطيّة إلى: الختلمي، والصواب ما أثبتته، وهو الذي في ترجمته. وهو أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم، أبو بكر، الختلي، البغدادي، قرأ على أحمد بن فرح، وأحمد ابن رستم، وعبد الله بن الصقر، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، ومحمد بن أحمد بن أبي الجود، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وغيرهم. انظر: غاية النهاية: [٤٤/١].

وسلم: بفتح السين وسكون اللام. انظر: غاية النهاية: النسخة الخطيّة، بخط ابن الجزري: [ب/١٣].

(٤) سورة الضحى، آية: (١).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة يقتضيها السياق.

(٦) التيسير: [ص:٥٣٦].

إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا

مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوْسَلًا

إذا كبر القارئ في آخر الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من أول البقرة على عدد الكوفيين^(١)، إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).

وقوله: (أردفوا)، يعني أردفوا التكبير مع الحمد.
(حتى المفلحون): على الحكاية.

وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى

وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلًا

روى أبو عمرو الداني وابن غلبون ومكي^(٣) وابن شريح^(٤) والمهدوي وغيرهم وغيرهم التكبير عن البزِّيِّ من آخر الضحى^(٥).

(١) انظر: عدد سور القرآن وآياته وحروفه لابن عبد الكافي: [ص: ١٨٩]، عدد آي القرآن لابن بشر: [ص: ٢١٤]، البيان في عد آي القرآن للداني: [ص: ١٤٠]، حسن المدد: [ص: ٥٣].

(٢) سورة البقرة، آية: (٥).

(٣) هو مكي بن أبي طالب، وقيل: اسم أبيه محمد، وقيل: حموش، أبو محمد، القيسي، القرطبي، مؤلف كتب عدة في القراءات، منها: التبصرة، والإبانة، والكشف، قرأ على عبد النعم ابن غلبون، وابنه طاهر، وغيرهما وسمع من أبي بكر الأذفوي، قرأ عليه يحيى ابن البيّاز، وموسى اللحمي، وغيرهما، مات سنة ٥٤٣٧هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٧٥١/٢]، غاية النهاية: [٣٠٩/٢].

(٤) هو محمد بن شريح بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله، الرعيبي، الإشبيلي، مؤلف كتاب الكافي في القراءات السبع، قرأ على ابن نفيس، وأبي الحسن أحمد القنطري، وأجازه مكي بن أبي طالب، مات سنة ٤٧٦هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٨٢٤/٢]، غاية النهاية: [١٥٣/٢].

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٥٣٥]، التذكرة: [٦٥٦/٢]، التبصرة: [ص: ٧٣٤]، الكافي: [ص: ٢٣٢]، شرح الهداية للمهدوي: [ص: ٧٤٨].

ونقله عن المهدويّ ابن جماعة التنوخي في تحصيل الكفاية: [ورقة: ١٨٩/ب]، وابن الجزري في النشر: [٤٠٦/٢]، وفي الفوائد المجمع: [ص: ٧٢].

وذكر صاحب "الروضة" التكبير عنه أول الضحى^(١).
 وذكر ابن الفحام^(٢) في "تجريده" الوجهين^(٣).
 ومنهم من ذكر الخلاف أيضاً في آخر الناس^(٤).
 وروي عن قنبل أيضاً من آخر الضحى^(٥)، وقرأتُ أنا بذلك لقنبل على بعض
 شيوخي، وقد ذكره الشيخ في البيت الأخير.
 وقد روى أبو الفتح فارس عن حميد الأعرج^(٦) أنه قال لمن قرأ عليه لما بلغ
 ﴿وَالضُّحَى﴾: «كَبْرٌ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى مَجَاهِدٍ فَأَمَرَنِي بِذَلِكَ»^(٧).
 وروي عن مجاهد أنه كان يكبر من: ﴿وَالضُّحَى﴾، إلى: ﴿الْحَمْدُ﴾^(٨).

(١) انظر: الروضة للمالكي: [٩٩٥/٢].

(٢) هو عبد الرحمن بن عتيق بن خلف، أبو القاسم، القرشي، الصَّقَلِيُّ، عُرِفَ بابن الفحام، مؤلف كتاب
 التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، قرأ على ابن نفيس، ونصر الفارسي، وغيرهما، قرأ عليه أبو
 طاهر السلفي، وجعفر الهمداني شيخ المؤلف ابن سكن، مات سنة ٥١٦هـ. انظر: معرفة القراء
 الكبار: [٩٠٩/٢]، غاية النهاية: [٣٧٤/١].

(٣) انظر: التجريد: [ص: ٣٤٤].

(٤) قال ابن الجزري بعد أن ذكر الخلاف في آخر سورة الناس وفي أولها: «والوجهان مبنيان على أصل،
 وهو أن التكبير هل هو لأول السور أم لآخرها؟
 فمن ذهب إلى أنه لأول السورة لم يكبر في آخر الناس، سواء كان ابتداء التكبير عنده من أول ألم
 نشرح أو من أول الضحى.

ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كَبْرٌ في آخر الناس، هذا هو فصل النزاع في هذه
 المسألة». النشر: [٤٢٠/٢].

(٥) انظر: النشر: [٤١٨/٢].

(٦) هو حميد بن قيس، أبو صفوان، المكي، الأعرج، عرض على مجاهد بن جبر ثلاث
 مرات، قرأ عليه سفيان بن عيينة، وأبو عمرو البصري، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهم،
 مات سنة ١٣٠هـ. انظر: معرفة القراء الكبار: [٢١٩/١]، غاية النهاية: [٢٦٥/١].

(٧) أورده الداني في جامع البيان: [١٧٤٢/٤].

(٨) سورة الفاتحة، آية: (٢).

وأورد الأثر عن مجاهد الداني في جامع البيان: [١٧٤٤/٤].

وقال ابن جريج^(١): «أراد أن يفعل ذلك الإمام في الصلاة وغيرها»^(٢).
 وروى أبو الفتح أيضاً وغيره عن ابن الشهيد الحجبي^(٣) أنه كبر خلف الإمام
 في شهر رمضان من ﴿وَالضُّحَى﴾ حتى ختم^(٤).
 وروى عن مجاهد أنه قال: «ختمت على ابن عباس تسعة عشر ختمة، فكلُّها
 يأمرني أن أكبر من: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾»^(٥)، وهذه حجة للفريقين.
 وأشهر ما روي في التكبير أن البزي انفرد به دون غيره^(٧)، وقد تقدم ذكر
 الخلاف عن قبيل.

[أ/١٣٨]

وذكر ابن / الفحام في "تجريدته" التكبير عن أبي عمرو، وبذلك قرأت من هذا

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد، وقيل: أبو خالد، القرشي مولاهم، المكي، قرأ
 على ابن كثير القارئ، روى القراءة عنه سلام بن سليمان، ويحيى بن سعيد، وسفيان الثوري، مات
 سنة ١٤٩هـ على الأرجح. انظر: غاية النهاية: [٤٦٩/١].

(٢) أورده ابن غلبون في الإرشاد: [٩٧١/٢]، والداني في جامع البيان: [١٧٤٤/٤]، والمعتمد في
 روضته: [ورقة: ٢١٢/أ]، وابن الفحّام في التجريد: [ص: ٣٤٥].

(٣) لم أقف على ترجمته.
 وذكره الفاكهي في أخبار مكة، قال: «حدَّثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، قال: رأيت ابن الشهيد
 الحجبي يمجّر الكعبة بيده». أخبار مكة للفاكهي: [٣٥٢/١].

كما ذكره ابن غلبون في الإرشاد: [٩٧٢/٢]، والداني في جامع البيان: [١٧٤٦/٤]، وابن الفحّام
 في التجريد: [ص: ٣٤٥]، وعلم الدين السخاوي في فتح الوصيد: [١٣٣٨/٤]، وابن الجزري في
 النشر: [٤٢٦/٢].

والحجبيُّ: نسبة إلى حجابة بيت الله الحرام.
 قال السمعاني: «هذه النسبة إلى حجابة البيت المعظم، وهم جماعة من بني عبد الدار، وإليهم حجابة
 الكعبة ومفتاحها، والنسبة إليها حجبيٌّ». الأنساب: [١٧٧/٢].

(٤) أورده ابن غلبون في الإرشاد: [٩٧٢/٢]، والداني في جامع البيان: [١٧٤٦/٤].
 (٥) سورة الشرح، آية: (١).

(٦) أورد الأثر الداني في جامع البيان: [١٧٤٣/٤].

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٥٣٥]، النشر: [٤١٠/٢].

الطريق على الشيخ الفقيه المقرئ المحدث أبي الفضل جعفر بن أبي البركات الهمداني^(١) رضي الله عنه بالإسكندرية، قال: «قرأتُ بذلك على الشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن أبي سعيد، المعروف بابن الفحام»، وسنده بالتكبير متصل بأبي عمرو، مذكور في "التجريد"^(٢).

وقال أبو الطيب: «التكبير اليوم بمكة: الله أكبر؛ لا غير، وهو مشهور في رواية البزري وحده»^(٣).

قال البزري: «قال لي محمد بن إدريس الشافعي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم»^(٤).

وقد روي التهليل مع التكبير، نصَّ عليه أبو عمرو في "تيسيره"، قال أبو عمرو بسنده للحسن ابن الحباب قال: «سألت البزري عن التكبير كيف هو؟ فقال: لا إله إلا الله والله أكبر»^(٥).

وقرأتُ أنا بالجمع بين الوجهين على أبي الفضل المذكور، وقرأتُ على غيره بالتكبير لا غير^(٦).

وروي فيه الحمدلة مع التهليل والتكبير^(٧)، ولم أقرأ بذلك.

(١) سبقت ترجمته عند التعريف بشيوخ المؤلف. انظر: [ص: ٤٦] من هذا البحث.

(٢) انظر: التجريد: [ص: ٣٤٤]،

(٣) الإرشاد: [٩٧٥/٢].

(٤) أورده الداني في جامع البيان: [١٧٤١/٤]، والتيسير: [ص: ١٣٩]، ومفردة ابن كثير: [ص: ١٣٩]،

(٥) التيسير: [ص: ٥٣٧].

وأورده الداني كذلك في جامع البيان: [١٧٥٢/٤].

(٦) هذا الموضوع من المواضع التي لم يصرِّح فيها المؤلف بأسماء شيوخه، وكان الأولى أن يصرِّح، يُعرف شيوخه الذين أخذ عنهم باستفاضة.

(٧) انظر: التيسير: [ص: ٥٣٦].

وللاستزادة، انظر: النشر: [٤٢٩/٢].

وسبب التكبير ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي أياماً لسبب يطول الكتابُ بذكره، فقال المشركون: إن مُحَمَّدًا قَلَاهُ رَبُّهُ، فنزلت: ﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾^(١)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا فَرَّغَ مِنْ تِلَاوَتِهَا: «الله أكبر»^(٢)، شكراً لله تعالى، وتصديقاً لما أتى عليه، وتكديماً للمشركين.

والأحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير مشهورة يرويها العلماء، يؤيد بعضها بعضاً، تدل على صحة ما فعله ابن كثير، وفيما ذكرناه كفاية. قال: «ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وترك التكبير بعد ذلك فلذلك كانت سنة أهل مكة»^(٣).

فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ

صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبَسِّمًا

مفهوم البيت ثلاثة أوجه:

الأول: أن يقف دون التكبير، أي: على آخر السورة ثم يبتدأ بالتكبير موصولاً بالبسملة، وهو الذي رواه النقاش عن أبي / ربيعة عن البزي، نص عليه أبو عمرو، وقال: «وبذلك قرأتُ على الفارسي»^(٤).

(١) سورة الضحى، الآيات: (١)، (٢)، (٣).

(٢) أخرجه الداني في جامع البيان: [١٧٥٠/٤]، وهو عند ابن جرير في تفسيره: [١٤٨/١٢]، ومكي في تفسيره: [٨٣٢٤/١٢]، والواحدي في البسيط: [١٠٢/٢٤]، وأبو العلاء الهمداني في غاية الاختصار: [٧١٩/٢]، وابن الجزري في النشر: [٤٠٦/٢]، باختلاف يسير.

وفي الباب بلفظ مقارب عند البخاري في صحيحه: [٤٩/٢]، حديث رقم: (١١٢٥)، ومسلم في صحيحه: [ص: ٧٤٧]، حديث رقم: (١٧٩٧).

(٣) أخرجه الداني في جامع البيان: [١٧٥٢/٤].

(٤) التيسير: [ص: ٥٣٥].

الوجه الثاني: أن يصله بآخر السورة ثم يقف عليه، ثم يبدأ بيسم الله موصولاً بالسورة^(١).

الوجه الثالث: أن يصل آخر السورة بالتكبير ويصل التكبير بيسم الله مع أول السورة^(٢)، وهو معنى قوله: (أو صل الكل)، وهذا رواه أبو الطيب، قال: «هو سنة أهل مكة، لا يتركونها»^(٣).

والاختيار في ذلك أن يوصل بآخر السورة ويقطع عليه ثم يتبدأ بالبسملة موصولة بأول السورة^(٤).

القطع على البسملة إذا وُصِلَت بالتكبير غير جائز، فإن فُصِلَت من التكبير جاز الوقف عليها^(٥).

وقال صاحب "الروضة": «اتفق أصحاب ابن كثير على أن التكبير منفصل من القرآن، وكذا أجمعوا على انقطاعه مع خاتمة الناس»^(٦)، وقد ذكر الخلاف في أولها، وقد تقدم ذكره.

(١) انظر: التيسير: [ص: ٥٣٥].

(٢) انظر: التيسير: [ص: ٥٣٥].

(٣) الإرشاد: [٩٧٧/٢].

(٤) قال ابن الجزري: «وهذا الوجه هو الذي اختاره أبو الحسن طاهر ابن غلبون، وقال: هو الأشهر الجيد، وبه قرأت، وبه أخذ، ونصَّ عليه الداني في التيسير، ولم يذكر في مفرداته سواه، وهو أحد اختياراته، نصَّ على ذلك في جامع البيان، ونصَّ عليه في التجريد أيضاً، وهو أحد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي، ونصَّ عليه أيضاً أبو الحسن السخاوي، وأبو شامة، وسائر الشراح، وهو ظاهر كلام الشاطبي». النشر: [٤٣٢/٢].

انظر: التذكرة: [٦٦٢/٢]، التيسير: [ص: ٥٣٥]، مفردة ابن كثير للداني: [ص: ١٤١]، جامع البيان: [١٧٥٣/٤]، الكافي: [ص: ٢٣٣]، فتح الوصيد: [١٣٤٢/٤]، إبراز المعاني: [ص: ٧٣٩].

(٥) انظر: التيسير: [ص: ٥٣٥].

(٦) الروضة للمالكي: [٩٩٦/٢]، باختلاف يسير.

وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُتَوِّنٍ
فَلِلْسَّاكِنِينَ اكْسِرُهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلًا
وَأُدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا
وَلَا تَصِلَنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَ

من أخذ بالتكبير بالوصل مع أواخر السور فلا يخلوا آخر السورة أن يكون ساكنًا، أو متحركًا، أو هاء إضمار موصولة بواو^(١).
فإن كان متحركًا أجرى على إعرابه كيف ما كان، نحو: ﴿إِذَا حَسَدًا﴾^(٢) الله أكبر، و﴿الْأَبْتَرُ﴾^(٣) الله أكبر، و﴿وَلِي دِينٍ﴾^(٤) الله أكبر.
وإن كان ساكنًا كسره لالتقاء الساكنين، وسواء كان تنوينًا أو غيره، نحو: ﴿تَوَابًا﴾^(٥) الله أكبر، و﴿أَحَدٌ﴾^(٦) الله أكبر، و﴿فَحَدَّثَ﴾^(٧) الله أكبر، و﴿فَارْعَبْ﴾^(٨) الله أكبر.
وإن كان هاء إضمار موصولة بواو حذف صلتها للساكنين أيضًا، نحو: ﴿يَرَهُ﴾^(٩) الله أكبر، و﴿خَشِيَ رَبَّهُ﴾^(١٠) الله أكبر.

(١) قال أبو معشر الطبري عن البري: «كان يصل التكبير بأواخر السور، وقيل: إن ذلك إفهام للقارئ إعراب أواخر السور». التلخيص: [ص: ٤٨٨]، باختصار يسير.

- (٢) سورة الفلق، آية: (٥).
(٣) سورة الكوثر، آية: (٣).
(٤) سورة الكافرون، آية: (٦).
(٥) سورة النصر، آية: (٣).
(٦) سورة الإخلاص، آية: (٤).
(٧) سورة الضحى، آية: (١١).
(٨) سورة الشرح، آية: (٨).
(٩) سورة الزلزلة، آية: (٨).
(١٠) سورة البينة، آية: (٨).

وإن أخذ بالتهليل قبل التكبير أجرى أواخر الكلم على إعرابها، وأدغم التنوين في التكبير من لا إله إلا الله، وأثبت الواو بعد الهاء^(١).

وَقُلْ لَفْظُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ

لأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحَبَابِ فَهَلَّا

[أ/١٣٩]

/ وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ

وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضُ بَتَكْبِيرِهِ تَلَا

قد تقدم الكلام على البيتين بما فيهما من الخلاف، والله أعلم.

(١) انظر: جامع البيان: [١٧٥٤/٤]،

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها

وَهَاكَ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى
جَهَابُذَةُ النَّقَادِ فِيهَا مُحَصَّلاً

(هاك) : من أسماء الأفعال، أي: خذ.
(موازين الحروف) ، أي: مخارجها، لأن المخارج تميزها وتعرف مقاديرها
كما يفعل الميزان.
(والنقاد) : جمع ناقد، وهو الحاذق الذي يميز [الحسن]^(١) من الرديء^(٢).

وَلَا رِيْبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رَبَا
وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الْإِبْتِلَا

(في عينهن) ، أي: في [نفسهن]^(٣).
والريبة: الشك.
والربا: الزيادة، أي: أتى بها خالصة.

(١) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: الحبث.

(٢) انظر: الناقد الذي يميز الحسن من الرديء

(٣) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: تعيينهن، وهو تصحيف ظاهر، وأثبت ما أورده
السخاوي في فتح الوصيد: [١٣٤٦/٤]، وشعلة في كنز المعاني: [ص:٦٣٦]، وأبو شامة في إبراز
المعاني: [ص:٧٤٣].

وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأُلَى

عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا

يعني: لا بد في تعيين هذه الموازين من قول الذين (عنوا بالمعاني) ؛ اهتموا بها وأعملوا أنفسهم فيها قولاً وفعلاً.

(قولا) : جمع قائل.

فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرَدِّفًا

لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلاً

ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسَطُهُ

وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الْحَلْقِ جُمًّا

ذكر سيبويه وغير واحد من النحويين أن مخارج الحروف ستة عشر مخرجاً^(١).
فللحلق منها ثلاثة كما ذكر الشيخ: الأقصى والأوسط والأدنى^(٢).

(١) ذكره سيبويه في الكتاب: [٤٣٣/٤]، وابن جني في سر صناعة الإعراب: [٤٦/١]، وابن يعيش في شرح المفصل: [١٢٣/١٠]، وغيرهم من النحويين.

وذكره من القراء الداني في التحديد: [ص: ١٠٢]، والقرطبي في الموضح: [ص: ٧٨]، وأبو العلاء الهمداني في التمهيد: [ص: ٢٧٧]، وأبو المعالي الموصلي في الدر المرصوف: [ص: ٢٦]، وابن وثيق في كتابه عن تجويد القراءة ومخارج الحروف: [ص: ٦٥]، وغيرهم من القراء.

وتعدُّ مخارج الحروف من المسائل التي تعددت فيها أقوال العلماء قديماً وحديثاً، فبالإضافة إلى ما ذهب إليه سيبويه ومن معه من أنها ستة عشر مخرجاً؛ فإن من العلماء من جعلها سبعة عشر مخرجاً، كالخليل ومكي، وبعضهم جعلها أربعة عشر مخرجاً، كالقراء والجرمي، وأفردها بعضهم في مؤلفات مستقلة، كما أن جُلَّ المؤلفين في اللغة والقراءات والتجويد ضمَّنوا كتبهم مسائل تتعلق بالمخارج.

وللاستزادة، انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ١١٣]، الجامع المفيد للسنة: [ص: ٢٠٦]، اللآلئ السنية للقسطلاني: [ص: ٧٨]، شرح المقدمة الجزرية لـ أ.د/ غانم قدوري: [ص: ٢١٩].

(٢) انظر: التحديد: [ص: ١٠٢]، الدر المرصوف: [ص: ٢٦].

فأقصى الحلق: الهمزة والهاء والألف.

ووسطه: العين والحاء.

وأوله مما يلي الفم: الغين والحاء.

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ

مِنَ الحَنْكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلِ

ومن أقصى اللسان وما فوقه من الحنك مخرج القاف^(١).

ومن أسفل ما يحاذي القاف من اللسان قليلاً مخرج الكاف^(٢).

/ وَوَسَطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةٌ أَلِ

لِلسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا

إِلَى مَا يَلِي الأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا

يَعِزُّ وَبِالْيَمْنِ يَكُونُ مُقَلَّلًا

الثلاثة التي ذكرها هي: الجيم والشين والياء، وهي تخرج من وسط اللسان من بين القاف والكاف وأوسط الحنك.

والحرف الذي يطول هو الضاد، ومخرجه من [أول]^(٣) حافة اللسان وما يليها فوقه من الأضراس^(٤).

وتخرج لبعض الناس من الجانب الأيسر ولبعضهم من الجانب الأيمن، وكان

(١) انظر: الموضح للقرطبي: [ص: ٧٦]، التمهيد للهمداني: [ص: ٢٧٧].

(٢) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ١١٣]، جهد المقل: [ص: ١٢٨].

(٣) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: أوله، وهو خطأ ظاهر.

(٤) انظر: الرعاية: [ص: ١٨٤]، التمهيد للهمداني: [ص: ٢٧٧].

عمر رضي الله عنه يخرجها من الجانيين^(١).
وقال سيبويه: «إنها تُتكلَّف من الجانيين»^(٢)، وهو صحيح.

وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وَلَا

(بأدناها) ، أي: بأدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه ما بين حافة اللسان وبين ما يليها من الحنك مما فوق الضاحك والنايب والرباعية والثنية وهو اللام^(٣).
وأقرب المخارج إليه النون المتحركة، ولذلك لا يدغم فيها غير اللام^(٤)، وأما النون الساكنة فمن الخياشيم^(٥).
و(ذو ولا) ، أي: ذو متابعة.

(١) أورده الزمخشري في الكشف: [١٩١/٤]، وعلم الدين السخاوي في فتح الوصيد: [١٣٤٨/٤]،
وأبو شامة في إبراز المعاني: [ص:٧٤٥]، وابن الناظم في الحواشي المفهمة: [ص:١٣١]،
و د/ عبد اللطيف الخطيب في ضاد العربية: [ص:٦]، وأورده بلا نسبة الصيمري في التبصرة
والتذكرة: [ص:٩٢٧].

ومسألة النطق بالضاد من المسائل التي كثر فيها الاختلاف قديماً وحديثاً، قال مكّي: «والضاد أصعب
الحروف تكلفاً في المخرج، وأشدّها صعوبة على اللفظ، فمتى لم يتكلف القارئ إخراجها على
حقّها أتى بغير لفظها، وأخلّ بقراءته، ومن تكلف ذلك وتمادى عليه صار له التجويدُ بلفظها عادة
وطبعاً وسجية». الرعاية: [ص:١٨٥].

وللاستزادة: انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص:١٤٠]، جهد المقل: [ص:١٦٨]،

(٢) الكتاب لسيبويه: [٤٣٢/٤]، بالألفاظِ مقاربة.

(٣) انظر: التحديد: [ص:١٠٣]، الجامع المفيد للسنهوري: [ص:٢٧٤].

(٤) يريد: في قراءة أبي عمرو البصري. انظر: التيسير: [ص:١٤١].

(٥) انظر: الرعاية: [ص:١٩٣]، الموضح: [ص:٨١].

وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدْخَلٌ

وَكَمْ حَاذِقٍ مَعَ سَيَّبِيهِ بِهِ اجْتَلَى

هي الراء تخرج من طرف اللسان بينه وبين مقدم الحنك بقرب من مخرج النون، إلا أنها أدخل إلى ظهر اللسان قليلاً بانحرافها إلى اللام^(١).
فمخارج اللام والنون والراء متقاربة بعضها من بعض، وإن كان [الجرمي]^(٢) قد حكم لمن بمخرج واحد؛ فقد خالفه جميع البصريين والكوفيين^(٣).

وَمِنْ طَرْفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرُبٍ

وَيَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا

(يحيى) : هو الفراء^(٤)، و(قطرب) والجرمي وغيرهم يقولون: «مخرج اللام والنون والراء واحد، وهو طرف اللسان»^(٥).

(١) انظر: التمهيد للهمداني: [ص: ٢٧٧]، الجامع المفيد للسنهوري: [ص: ٢٩١].

(٢) ما بين المعقوفتين كتبت في النسخة الخطية بغير ال التعريف، وأثبت ما غلب على ظني صوابه. وهو صالح بن إسحاق، أبو عمر، الجرمي، البصري، من أئمة العربية، روى القراءة عن سيبويه ويونس بن حبيب عن أبي عمرو البصري، وروايته أوردها الهذلي في كتابه الكامل، مات سنة ٢٢٥هـ.
انظر: مراتب النحويين: [ص: ٧٥]، وفيات الأعيان: [٤٨٥/٢]، غاية النهاية: [٣٣٢/١].

(٣) نقل مكّي عن ابن كيسان قوله: «النون أدخل في اللسان من الراء، وفي الراء تكرير ليس في النون، وارتعاد طرف اللسان بالراء لتكريرها مخالف لمخرج النون، فهما مخرجان متقاربان، واللام مائلة إلى حافة اللسان عن موضع النون، فهذا مخرج ثالث». الرعاية: [ص: ٢٤٤]، باختصار يسير.

(٤) هو يحيى بن زياد بن عبد الله ابن منظور، أبو زكريا، الأسدي مولاهم، الفراء، النحوي، روى عن شعبة بن عياش، والكسائي، وأبي الأحوص، وغيرهم، روى عنه سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمرّي، وغيرهما، مات سنة ٢٠٧هـ. انظر: مراتب النحويين: [ص: ٨٦]، أخبار النحويين البصريين: [ص: ٤٠]، طبقات النحويين واللغويين: [ص: ١٣١].

(٥) أورده مكّي في الرعاية: [ص: ٢٤٣]، والداني في التحديد: [ص: ١٠٤]، وأورده بلا نسبة ابن سعيد المؤدب في دقائق التصريف: [ص: ٥٤٧].

وقال صاحب "العين": «هي ذلقة تبدأ من ذلق اللسان، وهو تحديد طرفه»^(١).

[١٤٠/أ]

/ وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ

وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلَهَا انْجَلَى

(ومن عليا الثنايا) ، أي: من طرف اللسان ما بينه وبين أصول الثنايا العليا

مصعد إلى الحنك ثلاثة، وهي الطاء والتاء والذال^(٢).

وقوله: (ومنه ومن أطرافها) ، أي: من طرف اللسان وأطراف الثنايا.

(مثلها) ، أي: ثلاثة، وهي الطاء والذال والتاء^(٣).

وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ

وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَا

ومن طرف اللسان (وبين الثنايا) ، وهي: الصاد والزاي والسين، وقال غيره:

من طرف اللسان وفويق الثنايا العليا^(٤).

قال أبو العباس^(٥): «وهي تنسل إنسلالاً»^(٦).

(١) العين: [٥١/١].

(٢) انظر: التحديد: [ص: ١٠٣]، جهد المقل: [ص: ١٣٣].

(٣) انظر: التمهيد للهمذاني: [ص: ٢٧٨]، الدر المرصوف: [ص: ٢٧].

(٤) انظر: الرعاية: [ص: ٢٠٩]، الموضح للقرطبي: [ص: ٧٩].

قال أ.د/ غانم قدوري عند ذكر مذاهب علماء التجويد في توجيهه عبارة: (فويق الثنايا) التي ذكرها سيويو: «وذهب بعض علماء التجويد إلى تخصيص الثنايا بقولهم (العليا) لكنهم لم يستخدموا حينئذ كلمة (فويق)». الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: [ص: ١٨١].

(٥) هو المبرّد، وقد مرّت ترجمته.

(٦) المقتضب: [٣٠٩/١]، بألفاظٍ مقاربة.

وقوله: (وحرف من [أطراف]^(١) الشنايا) ، وهو الفاء، وهو يخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الشنايا العليا^(٢).

وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ
وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لَتَعْدِلَا

أول البيت مما قبله لمخرج الفاء، وقد ذكر.
(وللشفتين اجعل ثلاثاً) : هي الواو والباء والميم، تخرج من بين الشفتين، فالباء والميم يلتصقان بالشفتين عند النطق بها ولا يلتصقان بالواو^(٣).

وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كَلِمٍ بَيَّتَيْنِ جَمْعُهَا
سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةٌ أَوَّلَا
أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِيٍّ كَمَا
جَرَى شَرْطٌ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نُوْفَلَا
رَعَى طُهْرَ دَيْنٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا
صَفَا سَجَلُ زُهْدٍ فِي وَجُوهِ بَنِي مَلَا

يعني: أنه بدأ بهذه الحروف على هذا الترتيب المذكور في أوائل كلمات البيتين، وهي حروف المعجم بكمالها، أول حرف من كل كلمة؛ إلا أول كلمة من البيت الأول فإنها كلها من هذه الحروف.
وهي قوله: (أهاع) ، أي: اقرع.

(١) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: أطرافها، وهو يخالف نص البيت المشروح.

(٢) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ١١٤]، الجامع المفيد للسنهوري: [ص: ٣٣٢].

(٣) انظر: التحديد: [ص: ١٠٤]، التمهيد للهمذاني: [ص: ٢٧٨].

والحشا: ما انضمت عليه الضلوع^(١)، أي: اقرع قلب القارئ، وكذلك جرى شرط من كان جار على الخشوع.
والنوفل: الكثير / العطاء.
والوجوه: الأشراف، وكذلك الملا^(٢).

[١٤٠/ب]

وَعُغْنَةُ تَنْوِينٍ وَوُنُونٍ وَمِيمٍ أَنْ
سَكَنَ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى

حروف الغنة هي هذه الثلاثة المذكورة، وهي: الميم والنون، ويجري مجراهما التنوين، وإنما تكون الغنة فيهما إذا سكنا^(٣).
والغنة: صوت يخرج من الخياشيم عند النطق في زيادة فيهما، كالإطباق الزائد في حروف الإطباق، والصفير الزائد في حروف الصفير، فالغنة من علامات الحرف. فإن تحركت هذه الحروف بطلت الغنة وجاز العمل فيهن للسان دون الأنف، فالنون من الفم، والصوت الذي يوجد مع الأنف هو الغنة، ويتبين بانقطاعه إذا قُبِضَ عَلَى الْأَنْفِ.
هذا آخر القول في المخارج^(٤).

(١) قال ابن منظور: «الحشى: ظاهر البطن، وهو الحضن». لسان العرب: مادة: (حشا).

(٢) قال الجوهري: «وقد وجّه الرجل - بالضم - أي: صار وجهاً، أي: ذا جاهٍ وقدر، ووجوه البلد: أشرافه». الصحاح: مادة: (وجه)، باختصار يسير.

(٣) انظر: التحديد: [ص: ١٠٩]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ١١٤].

(٤) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذِهِ الْوَرَقَةِ: [١٤٠/ب] من النسخة الخطية أقوال لأبي عبد الله الفاسي، ولأبي شامة، وأبي نصر الشيرازي، ومنتجب الدين الهمداني، ومكي بن أبي طالب، ولم أثبتها لكونها ليست من كلام المؤلف.

وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَأَنْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا

وَمُسْتَفِيلٌ فَاجْمَعُ بِالْأَضْدَادِ أَشْمُلًا

هذا أول الصفات الذي اشترط أن يردفها المخارج، وهي تنقسم على أربعة وأربعين قسماً في الصفات والألقاب:

مجهورة، ومهموسة، وشديدة، ورخوة، وما بين الشديدة والرخوة، ومطبقة، ومنفتحة، ومستعلية، ومستفلة، ومستطيلة، وصفيرية، ومتفشية، ومنحرفة، ومكررة، وهاوية، وممدودة، ومليئة، ومنغنة، ومعتلة، وجرسية، ومقلقلة، ومفخمة، وممالة، ومصمتة، ومذلقة، وصتم، ومهتوفة، وراجعة، وهاوية، وزائدة، ومشربة، ومذبذبة، ومبدلة، وحلقية، ولهوية، ولثوية، وشجرية، وأسلية، ونطعية، وذلقية، وشفوية، وجوفية.

فالجهورة تسعة عشر حرفاً، وهي ما عدا المهموسة، يجمعها: ظلم باجر بعذر قوط إذ صبغ^(١).

والجهر قوة في الحرف، وهو ضد الهمس، لأنها أشبع الاعتماد في موضعها فَمَنَعَتِ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهَا لِقَوَّتِهَا فَخَرَجَتْ ظَاهِرَةً. والجهر هو الإظهار أيضاً.

والرخوة عشرة، يجمعها قولك: ظغذ شخص / سدهث^(٢).

ومعنى الرخوة: أنها حروف ضعف الاعتماد عليها وجرى النفس معها فهي ضعيفة، بدليل أنك إذا قلت: الس، تجد الصوت خارج لا ينحصر، وكذا سائر أخواتها.

وقد أَلْحَقَ بِهَا قَوْمٌ حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ.

وسميت بذلك؛ لأن الرخاوة واللين ضد الشدة.

(١) انظر: الرعاية: [ص: ١١٦]، الموضح للقرطبي: [ص: ٨٨].

(٢) انظر: التمهيد للهمداني: [ص: ٢٨٠]، جهد المقل: [ص: ١٤٣].

وقد قال قوم: إن الحاء والفاء منها^(١)، فتكون على هذا خمسة عشر حرفاً. والمنفتحة خمسة وعشرون حرفاً^(٢)، وهي ما عدا المطبقة. وسميت منفتحة؛ لأن اللسان ينفتح ما بينه وبين الحنك ويخرج الريح عند النطق بها ولا ينحصر. والمستفلة اثنان وعشرون حرفاً^(٣)، وهي ما عدا المستعلية. وسميت مستفلة؛ لأن الصوت واللسان يستفل بها إلى قاع الفم، ولا يستعلي إلى الحنك عند النطق بها.

فَمَهُمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِهِ أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ لِلشَّيْءِ مُثَلًّا

والمهموسة عشرة، يجمعها قولك: كست شخصه فحث، وقيل: سكت فحثه شخص^(٤).

وسميت مهموسة؛ لضعفها وخفائها وجري النفس معها عند النطق بها، لأن الهمس هو الحس الخفي، قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾^(٥)، قيل: «هو حس الأقدام»^(٦).

(١) ذكره مكى في الرعاية: [ص: ١١٩]، والداني في التحديد: [ص: ١٠٦]، والقرطبي في الموضح: [ص: ٨٩]، وابن الجزري في التمهيد: [ص: ٩٨].

(٢) انظر: الدر المرصوف: [ص: ٣٠]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠٠].

(٣) انظر: الجامع المفيد للسنهوري: [ص: ٣٨٦]، جهد المقل: [ص: ١٥١].

(٤) انظر: التحديد: [ص: ١٠٥]، التمهيد للهمذاني: [ص: ٢٨٠].

(٥) سورة طه، آية: (١٠٨).

(٦) أورده ابن جرير في تفسيره: [١٥٦/١٦]، وكذلك مكى: [٤٧٠٠/٧]، والقرطبي: [١٣٩/١٤]، ومجير الدين الحنبلي: [٣٢٧/٤]، والنسفي: [٦٦/٣]، وغيرهم، ونُسب لابن عباس رضي الله عنهما، وعكرمة والحسن رحمهما الله.

قال الأصفهاني: «وهمسُ الأقدام أخفى ما يكون من صورتها». المفردات: [ص: ٥٤٦].

وبعضها أخفى من بعض، فالصا د والخاء أقوى من غيرهما لأجل الإطباق والصغير والاستعلاء، فهذه الصفات من علامات القوة^(١).
والشديدة ثمانية^(٢)، يجمعها قولك: أجدك قطبت، وقيل: أجدت طبقك.
وسميت شديدة؛ للزومها مخارجها وامتناع الصوت والنفس أن يخالطها أو يجري معها، بدليل أنك تقول: الج، الد، فينحصر الصوت والنفس عندها، وكذلك أخواتها.

وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمْرُنْ

وَوَايَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَلًا

والتي بين الشديدة والرخوة ثمانية^(٣)، يجمعها قولك: يروى لا مع، وجمعها الشيخ / في قوله: (عمر نل) ، وألحق بها حروف المد، [وهي]^(٤): (واي) .
وسميت بين الشديدة والرخوة؛ لأنك إذا نطقت بشيء من الرخوة جرى النفس والصوت معها إن شئت، وإذا نطقت بالشديدة لا يجري معها النفس، وهذه الحروف لا يجري معها الصوت كجريانه مع الرخوة، ولا ينحبس كأنحباسه مع الشديدة.

وحروف المد أقرب إلى الرخوة؛ لامتداد الصوت بها ألحقها بالرخوة^(٥).
(كملا) ، أي: منها، فمن جعلها بين الشديدة والرخوة جمعها في قوله: لم يرو عننا.

(١) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ٩٧].

(٢) انظر: التحديد: [ص: ١٠٥]، جهد المقل: [ص: ١٤٣].

(٣) انظر: الموضح للقرطبي: [ص: ٨٩]، التمهيد للهمداني: [ص: ٢٨١].

(٤) ما بين المعقوفتين كتبت في النسخة الخطية: وهو، وأثبت ما يناسب السياق.

(٥) انظر: الرعاية: [ص: ١٢٥]، الجامع المفيد: [ص: ٣٨٢].

وَقِظْ خُصَّ ضَغَطٍ سَبْعُ عُلُوٍّ وَمُطَبَّقٌ

هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلًا

والمستعلية سبعة^(١)، يجمعها قولك: ضغط فصحظ، وقيل: ضغط خص قظ. وسميت بذلك؛ لأن الصوت واللسان يعلوا عند النطق بها إلى الحنك. والمطبقة من جملتها^(٢)، وهي: الصاد والضاد والطاء والظاء، وهو قوله: (أعجمًا وإن أهملًا)، يريد: نطق أو لم ينطق. وسميت بذلك؛ لانطباق اللسان على الحنك عند النطق بها، وانحصار النفس من اللسان والحنك، وبعضها أقوى من بعض.

وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَرَايَهَا

صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفَشِيِّ تَعَمَّلا

والصفيرية هي الثلاثة التي ذكرها^(٣)، وهي: الصاد والسين والزاي. وسميت بذلك؛ لأن الصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير، ففيهن قوة لأجل هذه الزيادة، والصفير من علامات قوة الحرف. والمتفشية هي الشين لا غير^(٤). وسميت بذلك؛ لأنها تفشت في مخرجها عند النطق بها حتى اتصلت بمخرج الطاء. ومعنى التفشي: هو كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج^(٥).

(١) انظر: التحديد: [ص: ١٠٦]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠٠].

(٢) انظر: الرعاية: [ص: ١٢٢]، الدر المرصوف: [ص: ٢٩].

(٣) انظر: التمهيد للهمداني: [ص: ٢٨٢]، جهد المقل: [ص: ١٥٦].

(٤) انظر: الموضح للقرطبي: [ص: ٩٦]، الجامع المفيد للسنهوري: [ص: ٣٩١].

(٥) انظر: لسان العرب: مادة: (فشأ).

وقيل: إن في الثاء تنفثياً أيضاً^(١).

[أ/١٤٢]

«وقال بعض العلماء: الضاد مع الشين، فالشين تنفثى في الفم / حتى تتصل بمخرج الظاء، والضاد تنفثى حتى تتصل بمخرج اللام.
وقال: [سُمِّيَ]^(٢) هذان الحرفان المخالطَيْن، لأنهما مخالطان لما يتصلان به في طرف اللسان»^(٣).

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ

كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

والمنحرفة اللام والراء^(٤).

سميتا بذلك؛ لانحرافهما عن مخرجهما حتى اتصلتا بمخرج غيرهما، ومن صفتهما إلى صفة غيرهما.

والانحراف: هو الميل من ناحية إلى ناحية.

فأما الراء، فأنحرف عن مخرج النون - الذي هو أقرب المخارج إليه - إلى مخرج اللام، وهو أبعد من مخرج النون منه. والمكررة الراء لا غير^(٥).

سميت بذلك؛ لأنها تتكرر على اللسان عند النطق بها، كأن طرف السان يرتعد بها، وأكثر ما يكون ذلك إذا كانت الراء مشددة.

ولا بد في القراءة من إخفاء التكرير الذي في الراء^(٦).

(١) أورده مكّي في الرعاية: [ص: ١٣٤].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحّفت في النسخة الخطيّة إلى: سيما، وهو خطأ ظاهر.

(٣) العبارة بتمامها في الرعاية: [ص: ١٣٥]، باختلاف يسير.

(٤) انظر: التحديد: [ص: ١٠٨]، الجامع الفيد للسنهوري: [ص: ٣٩٣].

(٥) انظر: الموضح للقرطبي: [ص: ٩٢]، التمهيد للهمداني: [ص: ٢٨٢].

(٦) انظر: الرعاية: [ص: ١٣١]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠٦].

والمستطيلة هي الضاد لا غير^(١).
وسميت بذلك؛ لأنها تستطيل على الفم حتى تتصل بمخرج اللام، وذلك لِمَا
اجتمع فيها من القوة [والجهر]^(٢) والاستعلاء، فقوي فاستطال.

كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي وَآوِي لِعَلَّةٍ وَفِي قُطْبٍ جَدِّ خَمْسٍ قَلْقَلَةٌ عُلَا

والهاوية ثلاثة^(٣): الألف والواو والياء، وهي أيضاً حروف المد.
وسميت بالهاوية؛ لأنها تسبق إلى هواء الفم، وهي تهوي عند النطق بها، ولا
تعتمد على عضو من الفم.
والمعتلة^(٤): الهمزة والألف والواو والياء.
وسميت بذلك؛ لأنها تتغير بانقلاب بعضها إلى بعض بالعلل الموجبة لذلك،
نحو: قال وكال وشفا ودعا.
والممدودة هي الثلاثة المتقدمة^(٥)، وهي: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء
والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
وسميت بذلك؛ لامتداد الصوت بها، ولأن المد لا يكون في شيء من الكلام إلا
فيها، مع ملاصقتها ساكن بعدها أو همزة بعدها أو قبلها.
وقد / استقصينا القول فيها في باب المد والقصر من هذا الكتاب^(٦)، فأغنى عن
عن إعادته.

[١٤٢/ب]

(١) انظر: الدر المرصوف: [ص: ٣١]، جهد المقل: [ص: ١٥٩].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: والحمير، وهو خطأ ظاهر.

(٣) انظر: التمهيد للهمداني: [ص: ٢٨٢]، الجامع الفيد: [ص: ٤٠٠].

(٤) انظر: التحديد: [ص: ١٠٩]، الموضح: [ص: ٩١].

(٥) انظر: الرعاية: [ص: ١٢٥]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠٢].

(٦) انظر: [ص: ٣٦٥]، باب المد والقصر.

والمقلقلة خمسة^(١)، يجمعها قولك قطب جد.
وسميت بذلك؛ لأنها يظهر لها عند الوقف صوت يشبه النبرة، وذلك الصوت في الوقف عليهن أبين منه في الوصل.
«وقيل: أصل هذه الصفة للقاف لا غير، لأنها حرف ضُغِطَ عن موضعه فلا يُقَدَّرُ على الوقف عليه إلا موضع صوت زائد، لشدة ضغطته، وأشبهه في ذلك أخواته^(٢).
وقد قال الخليل: «القلقلة شدة الصياح وقوة الصوت»^(٣)، فسميت لذلك بهذا، وألحق بها أخواتها المذكورة.

وَأَعْرَفُنَّ الْقَافُ كُلَّ يُعِدُّهَا

فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلاً

قد ذُكِرَ أن القاف هي أصل هذا الاسم، فإذا أردت أن يتبين لك مخرج كل حرف فسكِّنه وأدخل عليه همزة الوصل، فإذا سكن استقر في [موضعه]^(٤)، فاتضح فاتضح مخرجه.

فالجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والصفير والقلقلة من علامات الضعف، فقد يقوى الحرف لاجتماع صفات القوة به، وبالعكس.

وقد وصف بعضهم الحروف بتسعة أوصاف، ونظمها في بيتين، فقال:

إن الحروف أبا علي تسعة

جوفية حلقية لهوية

(١) انظر: الرعاية: [ص: ١٢٤]، التمهيد للهمداني: [ص: ٢٨١].

(٢) العبارة بتمامها في الرعاية: [ص: ١٢٤].

(٣) العين: [٢٦/٥].

(٤) ما بين المعقوفتين طُمِسَ بعضه، ورَجَّحْتُ ما يناسب سياق حديث المؤلف.

شجرية أصلية نطعية

لثوية ذليقة شفوية

والجوفية ثلاثة^(١)، ويقال لها الجوف أيضاً، جمع أجوف، وهي حروف المد واللين المتقدمة، سماهن الخليل بذلك، نسبهن إلى انقطاع مخرجهن، وهو [الجوف]^(٢). زاد غيره معهن الهمزة، لأنها تخرج من الصدر^(٣). والحلقية ستة^(٤): الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والحاء، وقد ذكرها الشيخ فيما مضى.

سميت بذلك؛ لخروجها من الحلق، ولم يذكر الخليل معهن الألف لأنها من هواء الفم إلى آخر الحلق، فلم تقتصر في خروجها على الحلق دون الفم. / واللهوية^(٥): القاف والكاف، نسبها الخليل إلى الموضع الذي تخرج منه، وهو اللهاة ما بين الفم والحلق^(٦). والشجرية^(٧): الشين والصاد والجيم. «نُسِبَتْ إلى شجر الفم، وهو مُنْفَرَجُهُ، أي: مُنْفَتِحُهُ»^(٨)، كذا قال الخليل.

(١) انظر: الرعاية: [ص: ١٤٢]، الموضح للقرطبي: [ص: ٩٦].

(٢) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: الحروف.

(٣) ما ذكره الخليل في العين يخالف ما نقله المؤلف عنه هنا، حيث عدَّ الخليل حروف الجوف أربعة، فقال: «وأربعة أحرف جوف، وهي: الواو والياء والألف اللينة والهمزة، وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدرج اللهاة، إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف». العين: [٥٧/١].

(٤) انظر: الرعاية: [ص: ١٣٩]، كتاب تجويد القراءة ومخارج الحروف لابن وثيق: [ص: ٦٧].

(٥) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ٩٥]، الجامع المفيد للسنةوري: [ص: ٤٢٤].

(٦) انظر: العين: [٥٨/١].

(٧) انظر: الرعاية: [ص: ١٣٩]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ٩٥].

(٨) العين: [٥٨/١].

وقال غيره: «الشجر مجتمع اللحين عند العنقفة»^(١).
 والأسلية^(٢): السين والصاد والزاي وهن حروف الصغير أيضاً، نسبهن الخليل
 إلى مخرجهن^(٣)، وهو أسلة اللسان، أي: طرفه.
 والنطعية^(٤): الطاء والتاء والذال، نسبةً إلى مخرجها، إلى نطع الفم وهو الغار
 الأعلى منه.
 والثوية^(٥): الطاء والذال والتاء.
 سميت بذلك؛ لأنها تخرج من اللثة.
 واللثة: هي اللحم المُرْكَبُ فيه الأسنان، نُسبت إليه^(٦).
 والذقية ثلاثة^(٧): نسبهن الخليل إلى الموضع الذي يخرج منه، وهو طرف
 اللسان^(٨)، وهن الراء واللام والنون، ويقال أيضاً لها ذوقية .
 والشفوية والشفهية أيضاً ثلاثة^(٩): الفاء والباء والميم، نسبةً إلى الموضع الذي
 تخرج منه، وهو بين الشفتين.
 واللينية^(١٠): الياء والواو المفتوح ما قبلهما.
 سميتا بذلك؛ لخروجهما على اللسان في لين وخفاء من غير تكلف.

(١) ذكره الزبيدي في تاج العروس: مادة: (شجر).

والعنقفة: ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى. انظر: لسان العرب: مادة: (عنق).

(٢) انظر: الرعاية: [ص: ١٤٠]، كتاب تجويد القراءة ومخارج الحروف لابن وثيق: [ص: ٦٨].

(٣) انظر: العين: [٥٨/١].

(٤) انظر: الرعاية: [ص: ١٤٠]، التمهيد للهمداني: [ص: ٢٧٩].

(٥) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ٩٦]، الجامع المفيد للسنةوري: [ص: ٤٢٢].

(٦) انظر: العين: [٥٨/١].

(٧) انظر: الدر المرصوف: [ص: ٣٢]، الجامع المفيد للسنةوري: [ص: ٤٢٤].

(٨) انظر: العين: [٥٨/١].

(٩) انظر: الرعاية: [ص: ١٤١]، كتاب تجويد القراءة ومخارج الحروف لابن وثيق: [ص: ٦٨].

(١٠) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠٢]، الجامع المفيد للسنةوري: [ص: ٣٨٢].

والجرسية^(١): الهمزة لا غير.

سميت بذلك؛ لأن الصوت يعلوا بها عند النطق بها حتى تشبهت عند خروجها بالتهوع، لزيادة الصوت بها.

والجرس: الصوت، يقال: جرس الكلام، أي: صوت به، ويقال: أجرس الحلبي؛ إذا صوت^(٢).

والمفخمة^(٣): هي حروف الإطباق، وقد تقدم ذكرها.

والمالة^(٤): الألف والراء وهاء التأنيث.

سميت بذلك؛ لأن الإمالة لا تكون في شيء من الحروف إلا فيهن، والهاء لا

يمال إلا في الوقف، والألف والراء يمالان في الوقف والوصل.

ومعنى الإمالة: أن تُميل الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء.

والمصمتة - فيما ذكره الأخفش - : الفاء والباء والميم، وقد جمعت الثلاثة مع

الثلاثة الذلقية في هجاء قولك: فر من لب^(٥).

ومعنى المصمتة: أنها حروف أصممت، أي: مُنعت أن تختص بها كلمة في لغة

العرب إذا كثرت حروفها، فلما منعت أن تنفرد بنفسها / في كلمة طويلة، سميت

بذلك، من قولهم: صمت، أي: منع نفسه من الكلام.

والخفية أربعة^(٦): الهاء والياء والواو والألف.

سميت بذلك؛ لأنها تخفى في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها، إنما لفظها في

هواء خفي بين حرفين، ولا لها مخرج تنسب إليه.

(١) انظر: الموضح للقرطبي: [ص:٩٦]، الدر المرصوف: [ص:٣١].

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (جرس).

(٣) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص:١٠٤]، الجامع المفيد للسنهوري: [ص:٤٠٨].

(٤) انظر: الدر المرصوف: [ص:٣١]، جهد المقل: [ص:٢٣٦].

(٥) انظر: الرعاية: [ص:١٣٥]، التمهيد لابن الجزري: [ص:١٠٨].

(٦) انظر: الموضح للقرطبي: [ص:٩٧]، الدر المرصوف: [ص:٣٠].

والصتم^(١): وهي ما عدا حروف الحلق.
سميت بذلك؛ لتمكنها في خروجها من الفم، قال الخليل في كتاب العين: «الحروف الصمت التي ليست من الحلق»^(٢).
والمتهوفة^(٣): الهمزة لا غير.
والهتف: الصوت، يقال: هتف به إذا صوت^(٤).
فلما كان فيها زيادة صوت من الصدر نسبت إليه، وكذلك القول في الجرسية أيضاً.

والراجعية^(٥): هي الميم.
سميت بذلك؛ لأنها ترجع في مخرجها إلى الخياشيم، لما فيها من الغنة.
وينبغي أن تسمى النون الساكنة بهذا الاسم أيضاً، لاشتراكها معها في الغنة.
والمشربة ستة^(٦).
سميت بذلك؛ لاختلاطها مع غيرها، ويقال لها: المخالطة، والمخالطة أيضاً،
بفتح اللام وكسرها، وهي الزائدة على المشهورة، اتسعت بها العرب في كلامها،
وهي: النون الخفية، والنون التي تخفى عند الكاف، والصاد المشبهة بالزاي، والألف
الممالة، ونون التأكيد، والجيم بين الشين والجيم.
والمذبذبة^(٧): هي المتقدمة^(٨).

- (١) انظر: الرعاية: [ص: ١٣٧]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠٩].
- (٢) العين: [٥٤/١]، بألفاظ مقاربة.
- (٣) انظر: الرعاية: [ص: ١٣٧]، الجامع المفيد للسنهوري: [ص: ٤١٣].
- (٤) انظر: الصحاح: مادة: (هتف).
- (٥) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠٩]، الجامع المفيد للسنهوري: [ص: ٤١٥].
- (٦) انظر: الرعاية: [ص: ١٣٠]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠٥].
- (٧) انظر: الرعاية: [ص: ١٢١]، التمهيد لابن الجزري: [ص: ٩٩].
- (٨) لم تتقدم الحروف المذبذبة، بل تأخرت، والمقصود بها الحروف الزوائد التي أوردها المؤلف بعد المذبذبة.

«سميت بذلك؛ لأنها لا تستقر على حال واحد، فمرة تقع زوائداً
ومرة أصولاً»^(١).

والزوائد عشرة^(٢)، يجمعها قولك: سألتمونيها، وقيل: اليوم نساها، وقيل:
أهوى سليمان، وقيل: ما سألت يهون، وقيل: هو السمان.
ونظمها الشاعر فقال^(٣):

هَوَيْتُ السَّمَانَ فَأَعْجَبْتَنِي

وَمَا كُنْتُ قَدْ هَوَيْتُ السَّمَانَ

سَأَلْتُ الحُرُوفَ الزَّوَادَ عَنِ اسْمِهَا

فَقَالَتْ وَلَمْ تَكْذِبِ أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ^(٤)

[١٤٤/أ]

وسميت بذلك؛ لأنه لا يقع في كلام العرب حرف زائد في اسم ولا فعل / إلا
من هذه، تأتي زائدة على فاء الفعل وعينه ولامه.
والأصلية^(٥): وهي ما عدا الزوائد.

وسميت بذلك؛ لأنها لا تكون في كلام العرب إلا أصولاً؛ فاء الفعل وعينه ولامه.
والمبدلة اثنا عشر حرفاً^(٦)، يجمعها قولك: طال يوم أنجدته.

(١) العبارة بتمامها في الرعاية: [ص: ١٢١].

(٢) انظر: الرعاية: [ص: ١٢٠].

(٣) البيت لأبي عثمان المازني.

وهو من شواهد ابن جني في المنصف: [٩٨/١]، وابن يعيش في شرح المفصل: [١٤١/٩].

والذي في الكتابين: فشيئني، بدلاً من: فأعجبتني.

(٤) البيت لعبد المجيد بن عبد الله، المعروف بابن عبدون.

نسبه له ابن دحية في المطرب من أشعار أهل المغرب: [ص: ١٨٠]، وأورد البيت بلا نسبة ابن مالك
في إيجاز التعريف: [ص: ٨٣].

(٥) انظر: الرعاية: [ص: ١٢١]، الدر المرصوف: [ص: ٢٩].

(٦) انظر: التمهيد لابن الجزري: [ص: ١٠١]، الجامع المفيد للسنهوري: [ص: ٤١٨].

وسميت بذلك؛ لأنها تبدل من غيرها.
واعلم أن مخارج الحروف المتقدمة على ثلاثة أقسام: ستة من الحلق، وثلاثة من
الشفيتين، وباقيها من الفم، فهذه صفة الحروف وألقابها وأصنافها، وهي أربعة
وأربعون صنفاً على ما تقدم.
وربما اجتمع في [الحرف]^(١) الواحد من ذلك ألقاب كثيرة، وأنا أذكر لك كل
حرف وما فيه إن شاء الله.
فمن ذلك:

الهمزة، لها اثنا عشر لقباً، هو حرف مجهور شديد جرسى مهتوف منفتح معتل
مصمت منتفخ مستفل مبدل زائد مذذب حلقي.
وللباء ثمانية ألقاب، هي حرف مجهور شديد منفتح مستفل أصتم قلقللة مذلقلة
أصلي.

وللتاء عشرة ألقاب، هو حرف مهموس شديد مستفل منفتح مصمت أصتم
زائد مذذب مبدل نطعي.
وللثاء ثمانية ألقاب، هو حرف مهموس رخو منفتح مستفل مصمت أصتم
أصلي لثوي.

وللجيم عشرة ألقاب، هو حرف مجهور شديد منفتح مستفل مصمت قلقللة
مصمت أصتم مبدل شجري أصلي.
وللحاء ستة ألقاب، هو حرف مهموس منفتح مستفل مصمت أصتم أصلي،
وقد قيل: إنه رخو.

ولللحاء ثمانية ألقاب، هو حرف مهموس رخو منفتح مستفل مصمت أصلي
حلقي.

(١) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: الحروف، بالجمع، والسياق يدل على ما أثبتته،
والله أعلم بالصواب.

وللدال عشرة ألقاب: هو حرف مجهور شديد منفتح مستفل قلقلة مصمت أصتم أصلي مبدل نطعي.

وللدال ثمانية ألقاب، هو حرف رخو مجهور منفتح مستفل مصمت أصتم أصلي لثوي.

وللراء تسعة ألقاب، / هو حرف بينة مجهور رخو منفتح مستفل مصمت متكرر منحرفة ممال أصتم أصلي ذلقي.

وللزاي تسعة ألقاب، هو حرف مجهور منفتح مستفل مصمت أصلي أصتم صفيري.

وللسين عشرة ألقاب، هو حرف مهموس رخو منفتح مستفل مصمت أصم زائد مذذب أصلي صفيري.

ولللشين تسعة ألقاب، هو حرف مهموس رخو متفش مستفل مصمت أصتم أصلي شجري.

وللصاد عشرة ألقاب، هو حرف مهموس رخو مطبق مستعل مفخم مستطيل مصمت أصلي أصلي صفيري.

وللضاد عشرة ألقاب، هو حرف مجهور مطبق مستعل مفخم مستطيل مصمت أصم أصلي رخو شجري.

وللطاء أحد عشر لقباً، هو حرف مجهور شديد مطبق مستعل قلقلة مفخم مصمت أصتم أصلي مبدل نطعي.

وللظاء ثمانية ألقاب، هو حرف رخو مجهور مطبق مستعل مصمت أصتم أصلي لثوي.

وللعين سبعة ألقاب، هو حرف مجهور رخو منفتح مستفل مصمت أصلي حلقي.

وللغين سبعة ألقاب، هو حرف مجهور مهموس منفتح مستعل مصمت أصلي حلقي رخو.

[١٤٤/ب]

وللفاء تسعة ألقاب، هو حرف مهموس منفتح مستعل مصمت أصلي شفهي متفش، وقد قيل: إنه رخو.

وللقاف تسعة ألقاب، هو حرف مجهور شديد منفتح مستعل قلقلة مصمت أصتم أصلي لهوي.

وللكاف سبعة ألقاب، هو حرف مهموس منفتح مستفل مصمت شديد أصلي لهوي.

وللام عشرة ألقاب، هو حرف مجهور منفتح مستفل (...) ^(١) بينة منحرف أصتم زائد مذذب مبدل مذلق شديد.

وللميم اثنا عشر لقباً، هو حرف مجهور شديد ليس بكامل الشدة منفتح مستفل رخو بينة أغن أصتم راجع مذلق زائد مذذب مبدل شفهي.

[١٤٥/أ]

ولنون عشرة ألقاب، / هو حرف مجهور شديد منفتح مستفل أغن أصتم زائد مذذب مبدل رخو بينة مذلق.

وللهاء أحد عشر لقباً، هو حرف مهموس رخو منفتح مستفل خفي ممال مصمت زائد مذذب مبدل حلقي.

وللواو خمسة عشر لقباً، هو حرف مجهور شديد غير كامل الشدة لمخالطة الصوت إياه، رخو منفتح مستفل هاوي ممدود معتل ملين مصمت أصتم زائد مذذب مبدل أجوف متصل.

ولالألف خمسة عشر لقباً، هو حرف مجهور منفتح مستفل هاوي ممدود ملين خفي أشد الحروف خفاً إذ لا علاج فيه على اللسان، معتل ممال أصتم زائد مذذب مبدل أجوف.

وللياء خمسة عشر لقباً، هو حرف رخو مجهور منفتح مستفل هاوي ممدود ملين خفي معتل مقلقل مصمت أصتم زائد مذذب مبدل أجوف.

(١) موضع النقاط الثلاث مطموس في النسخة الخطية.

فهذه جميع ألقاب الحروف على ما ذكره أكثر النحويين، وقد تقدم مخارجها وصفاتها.

وهي تسعة وعشرون حرفاً، ولها ستة عشر مخرجاً، وتنقسم إلى أربعة وأربعين قسمًا في الصفات والألقاب على ما تقدم، فاعلم ذلك، وبالله التوفيق.

وَقَدْ وَفَقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنْنِهِ

لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَا

وَأَبْيَاطُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً

وَمَعَ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكَمَلَا

(زهرًا وكملا) : صفة لثلاثة ومائة وسبعين، أي: تزيد ثلاثة ومائة وسبعين (زهرًا) ، ولم يقل زاهرة، لأن الألف مذكر.

وَقَدْ كُسِبَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً

كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ مِفْصَلًا

(العوراء) : الكلمة القبيحة، كما قال^(١):

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ

(١) هو جزء من صدر بيت، لحاتم الطائي، والبيتُ بتمامه:

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِدْخَارَهُ وَأَصْفَحُ مِنْ شَتْمِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا

انظر: ديوان حاتم الطائي [ص: ٨١].

وهو من شواهد سيبويه في الكتاب: [٣٦٨/١]، وكذلك الأخفش في معاني القرآن: [٣٦١/١]،

والميرد في المقتضب: [٣٤٧/٢]، وأورده أبو السعود في تفسيره: [٥٤/١].

وَقَدْ وَفَقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنْهِ
لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَا
وَأَبْيَاتِهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً
وَمَعَ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمْلًا

(زهرًا وكملاً) : صفة لثلاثة ومائة وسبعين، أي: تزيد ثلاثة ومائة وسبعين
(زهرًا) ، ولم يقل زاهرة، لأن الألف مذكر.

وَقَدْ كُسِبَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً
كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ مِفْصَلًا

(العوراء) : الكلمة القبيحة، كما قال^(١):
وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً
مُنْزَهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهَجْرِ مَقُولًا

/ سهولة حفظها أن كل أحد ينقل منها القراءة إذا عرف رموزها، وينال
منها غرضه.

(١) هو جزء من صدر بيت، لحاتم الطائي، والبيت بتمامه:

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ وَأَصْفَحُ مِنْ شَتْمِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا

انظر: ديوان حاتم الطائي [ص: ٨١].

وهو من شواهد سيبويه في الكتاب: [٣٦٨/١]، وكذلك الأخفش في معاني القرآن: [٣٦١/١]،
والميرد في المقتضب: [٣٤٧/٢]، وأورده أبو السعود في تفسيره: [٥٤/١].

وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفُوهَا

أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُعْضِي تَجْمُلًا

جعل كفؤا لها من كان أهلاً لانتقادها، فهو عالم بما يرى فيها من الفوائد فيجب أن يُعْضِي عن ما لعله لا يعجبه منها.

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبٌ وَرِيَّهَا

فِيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسَنُ تَأْوُلًا

يقول: الغرض منها أن ينفع الله بها عباده وينفع بالتعب عليها، فإذا كان قائلها عاصياً خشياً أن يحبط الله عمله فلا ينتفع بها.

وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا

فَتَى كَانَ لِلْإِنِّصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلًا

رحمه الله ونور ضريحه وأثابه على جدّه، فلقد كان كما قال ناقلاً للحلم والإنصاف، ولقد بلغنا من فضله أكثر من ذلك^(١).

عَسَى اللَّهُ يُدْنِي سَعِيَهُ بِجَوَازِهِ

وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا

تجاوز الله عنا وعنه وعن آبائنا وعن جميع المسلمين.

(١) يدل حديث المؤلف عن الشاطبي رحم الله على أنه لم يلتقيه، ولم يأخذ عنه مباشرة، وأشرت إلى ذلك لأن وفاة المؤلف كانت قبل وفاة كثير من طلاب الشاطبي، وقد يشير ذلك إلى أن لقاءه به أمر ممكن، وهو ما لم يتحقق فيما يظهر لي، والله أعلم بالصواب.

فِيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفَضُّلاً

الجداء - بالقصر - : العطية، - وبالمد - : الغنى والنفع^(١)، يقال: هو قليل الجداء، أي: العطاء.

أَقْلُ عَشْرَتِي وَأَنْفَعُ بِهَا وَبِقَصْدِهَا
حَنَائِكَ يَا اللَّهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا

(حنائيك) : تعني تحنناً بعد تحنن.
وقطعُ همزة ألفِ الوصلِ أحدَ خصائصِ هذا الاسمِ الأعظم.
و(العلأ) : السماوات.

وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا
أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحَدَهُ عَلَا
وَبَعْدُ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرَّضَا مُتَنَخَّلَا
مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةَ
صَلَاةِ تُبَارِي الرِّيحِ مِسْكَاً وَمَنْدَلَا

(للمجد كعبة) : يجوز أن يكون مفعولاً من أجله، أي: اختير كعبة نوراً
لأجل / المجد الذي خصه الله به.

[١٤٦/أ]

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (جدا).

ويجوز أن يكون هو صلى الله عليه وسلم كعبة المجد يطوف المجد به
ويدور عليه، كما يطاف بالكعبة، يقال: فلان كعبة الكرم؛ أي: يقصد من أجل
الكرم.

وقوله: (تباري الريح مسكاً) ، أي: يجري مجراها.
(المندل) : من أنواع الطيب^(١)، والطيب يُستعار للمدح والثناء الحسن.

وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفْحَاتِهَا

بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْبًا وَقَرْنُفُلًا

(تبدي) ، أي: تُظهر هذه الصلوات على أصحابه (زرباً وقرنفلاً) .
ولما كان الزرب والقرنفل تبعاً للمنديل والمسك في الطيب وكانوا تبعاً لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عليهم؛ كانت الصلاة عليه كأنها قد أصابهم من
نفحاتها زرب وقرنفل.

والزرب: نبات طيب الريح^(٢)، قال الشاعر^(٣):

بأبي أنت [وفوك]^(٤) الأطيب

كأئما در عليه الزرنب

وقيل: إنها شجرة كبيرة بجبل لبنان، لها ورق تشبه رائحته رائحة الأترج.

وقيل: هي حشيشة طيبة الريح، يشبه ورقها ورق الطرفا.

ووزن زرب فعلل، مثل: جعفر، وليس في العربية فعنل، والله أعلم.

(١) انظر: لسان العرب: مادة: (مندل).

(٢) انظر: الصحاح: مادة: (زرب).

(٣) لم أقف على قائله.

وهو من شواهد الجوهر في الصحاح: مادة: (زرب).

(٤) ما بين المعقوفتين تصحفت في النسخة الخطية إلى: وفوك، وهو خطأ ظاهر.

نجز الكتاب الموسوم بالمهند والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد نبيه
وعبده، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعترته وولده، وعلى أصحابه وأنصاره من
أحزابه وجنده، وعلى التابعين وتابع التابعين السالكين سبيل قصده، وسلم تسليمًا
كثيراً.

وكان الفراغ منها يوم الثلاثاء مستهل المحرم أول سنة ثمان وعشرين وسبعمئة.
كتبه: عمر بن عبد الله الغماري القرشي^(١) عفا الله عنه وعن والديه وعن
مشايخه وعن جميع المسلمين بمنه وكرمه.

(١) لم أقف على ترجمته.

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى آله وصحبه ومُتَّبِعِيهِ.
وبعد:

فأسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وفضله أن يجعل ما قدمته في هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله مباركاً وينفع به، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يمن علينا بعفوه ومغفرته، وأن يجعلنا من أهل القرآن، الذين هم أهله وخاصته.
ثم أشير في هذه الخاتمة إلى ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

فأما النتائج، فأوجز ذكرها فيما يلي:

[١] اعتماد شُراح الشاطبية المتقدمين على ما تقدمهم به شارح الشاطبية الأول السخاوي، وظهور أثر شرحه في كافة الشروح المعاصرة له، فضلاً عمَّن أتى بعده.

[٢] عناية الشُراح المتقدمين - ومنهم ابن سكن - على إبراز زيادات القصيد على التيسير ودراستها دراسة وافية من خلال شروحهم.

[٣] اهتمام المؤلّف بإبراز اختياراته وترجيحاته، وبيانه لما قرأ به وما لم يقرأ به، وتنصيبه على اختياره عند تعدد الأوجه.

[٤] ظهور تأثير المؤلّف الواضح ببعض معاصريه من شُراح الشاطبية، ولا سيما السخاوي وعلم الدين اللورقي.

وأما التوصيات، فأوجز ذكرها فيما يلي:

[١] أوصي بالعمل الجاد من قبل الأقسام العلمية على إخراج شروح الشاطبية إخراجاً علمياً صحيحاً، والعمل على طباعة ما حُقِّقَ من ذلك في رسائل علمية، خدمة لهذا العلم الجليل وتيسيراً على طلابه.

[٢] أوصي بدراسة النسخ الخطيَّة لكافة شروح الشاطبية المختلفة، لا سيما النسخ الخطيَّة مجهولة المؤلف، نظراً لما تمثله من قيمة علمية عالية، تتمثل في الإجازات والمقابلات وصيغ التملك.

[٣] أوصي بالعمل على تحقيق كتب علم القراءات التي لا تزال مخطوطة، وسؤال المختصين عن أماكن وجودها حول العالم، فلا زالت كثير من كتب القراءات المهمة لم تُطبع حتى الآن، وبعض ما طُبِع منها بحاجة إلى أن تعاد طباعته بتحقيق علمي.

[٤] أوصي بدراسة تراجم القراء الأندلسيين من خلال مسلكين من مسالك التراجم:

الأول: كتب تراجم القراء، كـمعرفة القراء الكبار للذهبي، وغاية النهاية لابن الجزري.

الثاني: كتب تراجم الأندلسيين، كالصلة، وصلة الصلة، والذيل والتكملة، ونحوها.

حيث تسهم مثل هذه الدراسة في جمع ما يتصل بالعلم المترجم عنه بصورة شاملة، والتثبت مما قد يقع من تصحيف في اسمه أو نسبه أو عناوين كتبه، ودراسة ذلك دراسة موازنة تفصيلية.

وأختم بما بدأتُ به، داعياً المولى الكريم سبحانه وتعالى أن يجعل ما قدمته في هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم، وراجياً إياه سبحانه وتعالى أن يجعلنا من أهل

القرآن، الذين هم أهله وخاصته.

ولا يفوتي أن أكرر شكري وتقديري وامتناني لكل من خدمني وأفادني في هذا البحث، وأخص بالذكر فضيلة شيخني مشرف البحث، الدكتور: فيصل بن جميل الغزاوي، على ما أكرمني به من نصائح قيّمة، وتوجيهات مستمرة، فله الفضل بعد الله في تقويم مسار البحث والخروج به إلى بر الأمان، وله مني عاطر الثناء والشكر، ومن الله عظيم المثوبة والأجر.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله

وصحبه.

الفهارس العامة

- (١) فهرس الآيات القرآنية.
- (٢) فهرس الزيادات على التيسير.
- (٣) فهرس الأحاديث النبوية.
- (٤) فهرس أبيات الشعرية.
- (٥) فهرس أبيات المنظومات العلمية.
- (٦) فهرس المصطلحات العلمية.
- (٧) فهرس لغات العرب.
- (٨) فهرس الأمثال وأقوال العرب.
- (٩) فهرس الأماكن والبلدان.
- (١٠) فهرس الكتب الواردة في الكتاب.
- (١١) فهرس الأعلام.
- (١٢) فهرس المصادر والمراجع.
- (١٣) فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية القرآنية	رقم الصفحة	رقم الآية	الآية القرآنية
[سورة الفاتحة]					
٣٦٩	٥	﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾	٤٣١	١	﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾
٨١٨	٥	﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾	٨١٩	٢	﴿ الْحَمْدُ ﴾
٢٢٩	٦	﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ ﴾	٤٣١	٢	﴿ لِلَّهِ ﴾
٢٩٤	٦	﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾	٢٢٦	٤	﴿ مَلِكٍ ﴾
٢٦٢	٧	﴿ اللَّهُ ﴾	٢٢٧	٦	﴿ أَهْدَيْنَا الصِّرَاطَ ﴾
٣٩١	٧	﴿ أَبْصَرِهِمْ ﴾	٢٢٦	٦	﴿ الصِّرَاطَ ﴾
٣٧٠	٨	﴿ مَن يَقُولُ ﴾	٤٢١		
٤٣١	٨	﴿ بِاللَّهِ ﴾	٤٣٨	٧	﴿ عَلَيْهِمْ ﴾
٤٩٤	٩	﴿ تَخْدِعُونَ ﴾	[سورة البقرة]		
٣٩٠	١٠	﴿ فزَادَهُمُ اللَّهُ ﴾	٢٦٢	٢	﴿ فِيهِ ﴾
٤٩٤	١٠	﴿ يَكْذِبُونَ ﴾	٤٤٠		
٤٩٥	١١	﴿ قِيلَ ﴾	٢٣٤	٢	﴿ فِيهِ هُدًى ﴾
٣٢٤	١١	﴿ الْأَرْضِ ﴾	٣٦٩	٢	﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾
٣٤١			٢٨٠	٣	﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾
٢٧٦	١٣	﴿ ءَأَمَنَ ﴾	٣١٢		
٣٢٢			٤٠٥	٣	﴿ الصَّلَاةَ ﴾
٣٠٥	١٣	﴿ السُّفَهَاءِ إِلَّا ﴾	٤٢٨		
٣٢٥	١٤	﴿ قَالُوا ءَأَمْنَا ﴾	٢٧٣	٤	﴿ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾
٣٢٤	١٤	﴿ خَلَوْا إِلَى ﴾	٣٢٤	٤	﴿ الْآخِرَةِ ﴾
٣٧٦	١٤	﴿ إِلَى ﴾	٣٤١		
٣٣٩	١٤	﴿ مُسْتَهْرَءُونَ ﴾	٤٠٦		
٣٤٣	١٥	﴿ يَسْتَهْرِءُ ﴾	٤١١		
			٣٧٧	٥	﴿ عَلَى ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٤٩٥				٣٧٤	١٦	﴿أَهْدَى﴾
٢٧٦	٣١	﴿ءَادَمَ﴾		٣٦٠	١٦	﴿رَبِحَتْ تَجَرَّتُهُمْ﴾
٣٢٢				٤٣٠	١٧	﴿ظَلَمْتَ﴾
٤٠٨	٣١	﴿الْمَلِيكَةِ﴾		٤٢٣	١٨	﴿يَرْجِعُونَ﴾
٣٤٠	٣١	﴿هَتُؤَلَاءِ﴾		٣٤٣	١٩	﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾
٣٠٥	٣١	﴿هَتُؤَلَاءِ إِن﴾		٣٣٥	١٩	﴿السَّمَاءِ﴾
٣٣٧	٣٣	﴿أُنْبِئُهُمْ﴾		٢٧٣	١٩	﴿فِي ءَاذَانِهِمْ﴾
٢٥٥	٣٥	﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾		٣٩٢	١٩	﴿الْكَافِرِينَ﴾
٤٩٦	٣٦	﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾		٢٧٣	٢٠	﴿شَاءَ﴾
٤٩٦	٣٧	﴿ءَادَمَ﴾		٣٣١		
٤٩٦	٣٧	﴿كَلِمَتِ﴾		٣٨٩		
٢٦٢	٣٧	﴿عَلَيْهِءِ﴾		٢٣٤	٢٠	﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾
٤٤٨				٤٣١	٢٠	﴿إِنَّ اللَّهَ﴾
٣٨١	٣٨	﴿هُدَايَ﴾		٢٧٣	٢٠	﴿شَيْءٍ﴾
٢٧٢	٣٨	﴿خَوْفٍ﴾		٣٢٦		
٣٩١	٣٩	﴿النَّارِ﴾		٣٣١		
٤٢٦				٢٧٣	٢١	﴿يَتَأْتِيهَا﴾
٢٧٣	٤٠	﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾		٣٤٠		
٢٧٧	٤٠	﴿إِسْرَائِيلَ﴾		٢٦١	٢٢	﴿بِهِ﴾
٤١٣				٤٤٠		
٥٣٩	٤٠	﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾		٤٠٧	٢٣	﴿سُورَةَ﴾
٤٥٩	٤٠	﴿بِعَهْدِي أُوفٍ﴾		٣٢٤	٢٥	﴿الْأَنْهَرُ﴾
٤٧٩	٤١	﴿فَاتَّقُونَ﴾		٤٤٢	٢٥	﴿ثَمَرَةٍ﴾
٢٧٦	٤٣	﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾		٢٥٨	٢٦	﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾
٤٠٥	٤٣	﴿الزَّكَاةَ﴾		٣٧٢	٢٧	﴿مِنْ بَعْدِ﴾
٤٠٦	٤٥	﴿كَبِيرَةً﴾		٣٧٨	٢٨	﴿فَأَحْبَبْتُكُمْ﴾
٢٨٣	٤٨	﴿شَيْئًا﴾		٢٦٢	٢٨	﴿إِلَيْهِءِ﴾
٣٢٦				٢٤٠	٢٩	﴿هُوَ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٢٧٦	٦٢	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	٣٤٢		
٣٢٣			٤٩٧	٤٨	﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾
٣٧١			٤٢٠	٤٩	﴿فِرْعَوْنَ﴾
٢٤٤	٦٣	﴿مِيثَاقَكُمْ﴾	٤٢٢	٤٩	﴿مَنْ رَبِّكُمْ﴾
٤٠٤	٦٦	﴿وَمَوْعِظَةً﴾	٤٩٧	٥١	﴿وَعَدْنَا﴾
٣٣٢	٦٧	﴿هُزُؤًا﴾	٣٨٨	٥١	﴿مُوسَى﴾
٥٠١			٤٠٣	٥١	﴿لَيْلَةَ﴾
٣٣٥	٦٩	﴿صَفْرَاءُ﴾	٣٦٦	٥١	﴿أَخَذْتُمْ﴾
٣٢٤	٧١	﴿الْفَنِّ﴾	٢٥٠	٥٢	﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾
٣١٦	٧١	﴿حِجَّتِ﴾	٣٩٩	٥٣	﴿مُوسَى الْكَتَبِ﴾
٢٨٠	٧١	﴿يَفْعَلُونَ﴾	٢٧٢	٥٤	﴿قَوْمِ﴾
٣٧٥	٧٣	﴿الْمَوْتَى﴾	٣٢٠	٥٤	﴿بَارِيكُمْ﴾
٤٩٥	٧٤	﴿هِيَ﴾	٣٣٨		
٥٠١	٧٤	﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾	٣٨١		
٥٠١	٧٥	﴿أَفْتَطْمَعُونَ﴾	٤٩٨		
٤٤٠	٧٥	﴿عَقْلُوهُ﴾	٤١١	٥٤	﴿حَيْرٌ﴾
٢٣٤	٧٧	﴿يَعْلَمُ مَا﴾	٢٥٧	٥٥	﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾
٤٠٤	٨٠	﴿مَعْدُودَةً﴾	٣٧٧	٥٥	﴿حَتَّى﴾
٣٧٦	٨١	﴿بَلَى﴾	٢٥٥	٥٨	﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾
٤٠٧	٨١	﴿سَيِّئَةً﴾	٣١٦	٥٨	﴿شِئْتُمْ﴾
١٨١	٨١	﴿حَطَّيْتَهُ﴾	٤٩٨	٥٨	﴿نَغْفِرَ لَكُمْ﴾
٥٠٢			٣٧٩	٥٨	﴿حَطَّيْنَكُمْ﴾
٥٠٢	٨٣	﴿لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾	٤١١	٥٩	﴿غَيْرِ﴾
٥٠٢	٨٣	﴿لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾	٣٤٦	٦٠	﴿قَدْ﴾
٢٥٢	٨٣	﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾	٤١٦	٦١	﴿مِصْرًا﴾
٣٧٢	٨٥	﴿مِنْ دِيرِهِمْ﴾	٤٩٩	٦١	﴿النَّبِيِّعْنَ﴾
٣٩١	٨٥	﴿دِيرِهِمْ﴾	٣٧٥	٦٢	﴿النَّصْرَى﴾
٥٠٣	٨٥	﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾	٥٠٠	٦٢	﴿الصَّبِيِّينَ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٤٢٣	١٠٢	﴿الْمَرْءِ﴾	٣٧٥	٨٥	﴿أَسْرَى﴾
٢٦١	١٠٢	﴿لَهُ﴾	٥٠٣		
٢٣٥	١٠٤	﴿أَلَيْمٌ مَا يُوَدُّ﴾	٥٠٣	٨٥	﴿تَفْدُوهُمْ﴾
	١٠٥ و		٤١٢	٨٥	﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾
٣٧١	١٠٥	﴿مِنْ خَيْرٍ﴾	٣٣٢	٨٥	﴿جَزَاءٍ﴾
٥٠٦	١٠٦	﴿مَا نُنسخ﴾	٤٠٥	٨٥	﴿الْحَيَوةِ﴾
٣١٧	١٠٦	﴿أَوْ نَنسَاهَا﴾	٣٧٠	٨٥	﴿الدُّنْيَا﴾
٣٣٨	١٠٨	﴿سُيِّلَ﴾	٣٧٥		
٢٦٢	١١٥	﴿وَجْهٍ﴾	٥٠١	٨٥	﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾
٥٠٧	١١٦	﴿قَالُوا آتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾	٥٠١	٨٦	﴿أَوْلِيَّكَ﴾
٤٣٤	١١٧	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾	٢٣٠	٨٦	﴿عَنَّهُمُ الْعَذَابُ﴾
٥٠٨			٣٨٧	٨٧	﴿عِيسَى﴾
٥٠٨	١١٩	﴿وَلَا تُسْتَلُّ﴾	٣٩٩	٨٧	﴿عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾
٣٢٣	١١٩	﴿تَسْتَلُّ﴾	٤٢٤	٨٧	﴿مَرْيَمَ﴾
٣٨٧	١٢٠	﴿تَرْضَى﴾	٥٠٣	٨٧	﴿بُرُوحِ الْقُدْسِ﴾
٤٩٧	١٢٣	﴿يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾	٣٤٦	٨٨	﴿بَلٍ﴾
٣٧٧	١٢٤	﴿أَتَتَلَى﴾	٣٢٠	٩٠	﴿بِسْمَا﴾
٤١٣	١٢٤	﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	٥٠٤	٩٠	﴿يُنزَلَ﴾
٥٠٩			٣٤٣	٩٠	﴿مَنْ يَشَاءُ﴾
٤٥٩	١٢٤	﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾	٢٥٢	٩٢	﴿بِالَّذِينَ نُنَّمُ﴾
٣٤٨	١٢٥	﴿إِذْ جَعَلْنَا﴾	٢٨٠	٩٦	﴿بَصِيرًا﴾
٥١١	١٢٥	﴿وَأَتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾	٤١١		
٤٣٠	١٢٥	﴿مُصَلَّى﴾	٢٨٠	٩٦	﴿يَعْمَلُونَ﴾
٤١٨	١٢٥	﴿طَهْرًا﴾	٣٧٢	٩٧	﴿مَنْ كَانَتْ﴾
٤٦٣	١٢٥	﴿بَيْتِي﴾	٥٠٥	٩٧	﴿جَبْرِيلَ﴾
٥١٢	١٢٦	﴿فَأَمْتَعُهُ﴾	٥٠٦	٩٨	﴿وَمِيكَائِيلَ﴾
٣٢٠	١٢٦	﴿بِنَسِ﴾	٥٠٦	١٠٢	﴿وَأَلِكِنِ الشَّيْطِينَ﴾
			٤١١	١٠٢	﴿السَّحَرَ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٤٢٦	١٥٨	﴿ شَاكِرٍ ﴾	٢٥٧	١٢٨	﴿ مُسْلِمِينَ لَكَ ﴾
٤٠٣	١٦١	﴿ لَعْنَتُهُ ﴾	٥١١	١٢٨	﴿ أَرْزَأْنَا مَنَابِسِكَنَا ﴾
٣٩١	١٦٤	﴿ النَّهَارِ ﴾	٣٤٦	١٣١	﴿ إِذْ ﴾
٤٢٦			٥١٢	١٣٢	﴿ وَأَوْصَى ﴾
٢٧٣	١٦٤	﴿ مِنْ مَّاءٍ ﴾	٢٥٨	١٣٢	﴿ إِتْرَاهِمُ بَيْنِهِ ﴾
٣٧٨	١٦٤	﴿ فَأَحْيَا بِهِ ﴾	٤٤٠	١٣٢	﴿ بَيْنِهِ ﴾
٥١٤	١٦٤	﴿ الرِّيحِ ﴾	٣٠٥	١٣٣	﴿ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ ﴾
٥١٥	١٦٥	﴿ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ﴾	٢٥٧	١٣٣	﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾
٥١٥	١٦٥	﴿ إِذْ يُرَوَّنَ ﴾	٢٢٥	١٣٤	﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾
٤٢٥	١٦٥	﴿ يُرَوَّنَ ﴾	٣٢٢	١٣٦	﴿ أَوْقَى ﴾
٥١٦	١٦٨	﴿ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ﴾	٢٣٣	١٣٩	﴿ أَتَحَا جُونَنَا ﴾
٣٣٣	١٧١	﴿ نِدَاءٍ ﴾	٥١٢	١٤٠	﴿ أَمْرٌ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﴾
٥٤٣	١٧٣	﴿ الْمَيْتَةِ ﴾	٢٩٤	١٤٠	﴿ ءَأَنْتُمْ ﴾
٥١٨	١٧٧	﴿ لَيْسَ الْبِرُّ ﴾	٢٩٩	١٤٠	﴿ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ ﴾
٥١٨	١٧٧	﴿ وَلَكِنَّ الْبِرُّ ﴾	٤٣١	١٤٠	﴿ أَمْرٍ اللَّهُ ﴾
٢٦٢	١٧٨	﴿ أَحْيِيءِ ﴾	٣٠٥	١٤٢	﴿ مَنْ يَشَاءُ إِلَى ﴾
٣٧٧	١٧٨	﴿ فَمَنْ أَعْتَدَى ﴾	٥١٣	١٤٣	﴿ رَأْفٌ رَحِيمٌ ﴾
٢٥١	١٧٨	﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾	٥١٣	١٤٤	﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾
٣٧١	١٨١	﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	٥١٣	١٤٥	﴿ وَلَئِن آتَيْتَ ﴾
٣٩٠	١٨٢	﴿ خَافَ ﴾	٤٠٧	١٤٨	﴿ وَجْهَهُ ﴾
٥١٨	١٨٢	﴿ مِنْ مُوصٍ ﴾	٥١٣	١٤٨	﴿ مُوَلَّيْنَا ﴾
٥١٩	١٨٤	﴿ فِدْيَةَ طَعَامٍ ﴾	٥١٣	١٤٩	﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَمِنْ ﴾
٥١٩	١٨٥	﴿ الْقُرْآنُ ﴾		١٥٠	﴿ حَيْثُ ﴾
٢٦٢	١٨٥	﴿ فَلْيَضْمَهُرُ ﴾	٣٢٢	١٥٠	﴿ لِعَلَّا ﴾
٥٢٠	١٨٥	﴿ وَلِتُنَكِّمُوا الْعِدَّةَ ﴾	٤٥٠	١٥٢	﴿ أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾
٤٤٨	١٨٦	﴿ الدَّاعِي ﴾	٤٣٨	١٥٧	﴿ رَحْمَةً ﴾
٤٧٣			٥١٤	١٥٨	﴿ مَنْ يَطَّوَعُ خَيْرًا ﴾
٤٨١	١٨٦	﴿ دَعَانِ ﴾			

فهرس الآيات القرآنية

٢٦١	٢١٤	﴿مَعَهُ﴾	٤٦٦	١٨٦	﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾
٣٧٦	٢١٤	﴿مَتَى﴾	٢٤٩	١٨٧	﴿الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾
٣٧٦	٢١٦	﴿عَسَى﴾	٥٢٠	١٨٩	﴿الْبُيُوتِ﴾
٢٦٢	٢١٧	﴿مِنْهُ﴾	٥٢٠	١٩١	﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾
٤٤٠			٢٥٨	١٩٤	﴿الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾
٤٤٢	٢١٨	﴿رَحِمَتْ﴾	٤٠٨	١٩٥	﴿الْهَلَكَةِ﴾
٥٢٢	٢١٩	﴿فِيهِمَا إِنْ كَثُرَ﴾	٥٢١	١٩٧	﴿فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾
٥٢٢	٢١٩	﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾	٥٢١	١٩٧	﴿وَلَا جِدَالَ﴾
٥٢٢	٢٢٠	﴿لَأَعْتَبَنَّكُمْ﴾	٢٣٣	٢٠٠	﴿مَنْسِكِكُمْ﴾
٥٢٣	٢٢٢	﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾	٤١٦	٢٠٠	﴿ذِكْرًا﴾
٣٣٣	٢٢٣	﴿نِسَاؤَكُمْ﴾	٢٥٦	٢٠٠	﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا﴾
٣٧٦	٢٢٣	﴿أَنِّي سِغَمٌ﴾	٤٠٣	٢٠١	﴿حَسَنَةً﴾
٢٧٨	٢٢٥	﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾	٣١٣	٢٠٣	﴿تَأَخَّرَ﴾
٤٢٨	٢٢٧	﴿الطَّلَقِ﴾	٤٤٣	٢٠٧	﴿مَرْضَاتِ﴾
٢٧٣	٢٢٨	﴿فُرُوءِ﴾	٣٧٩	٢٠٧	﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾
٣٣٥			٥١٣	٢٠٧	﴿رُءُفٌ بِالْعِبَادِ﴾
٤٠٣	٢٢٨	﴿دَرَجَةً﴾	٢٨٠	٢٠٧	﴿بِالْعِبَادِ﴾
٥٢٣	٢٢٩	﴿إِلَّا أَنْ نَخَافَا﴾	٥٢١	٢٠٨	﴿فِي السَّلْمِ﴾
٢٤٦	٢٢٩	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾	٤٠٣	٢٠٨	﴿كَافَةً﴾
٤١٥	٢٣١	﴿ضُرَارًا﴾	٣٤٦	٢١٠	﴿هَلْ﴾
٣٦٣	٢٣١	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾	٥٢٢	٢١٠	﴿تُرْجِعُ الْأُمُورَ﴾
٣٥٠	٢٣١	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾	٤٠٤	٢١١	﴿نِعْمَةً﴾
٤٤٢	٢٣١	﴿نِعْمَتِ﴾	٤٣٨		
٣١٣	٢٣٢	﴿يُؤْمِنُ﴾	٤٠٤	٢١٣	﴿وَاحِدَةً﴾
٥٢٣	٢٣٣	﴿تُضَارُّ﴾	٥٢١	٢١٤	﴿يَقُولُ﴾
٤٢٩	٢٣٣	﴿فَصَالًا﴾			
٥٢٣	١٣٣	﴿مَا أَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾			
٢٨٠	٢٣٤	﴿خَبِيرٌ﴾			

فهرس الآيات القرآنية

		﴿ شَفَعَةٌ ﴾
٢٣٥	٢٥٥	﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾
٣٥٩	٢٥٦	﴿ قَدْ تَبَيَّنَ ﴾
٤٥٩	٢٥٨	﴿ رَبِّيَ الَّذِي ﴾
٥٢٧	٢٥٨	﴿ أَنَا أُحْيِي ﴾
٤٢٤	٢٥٩	﴿ قَرِيْبَةً ﴾
٣٦٥	٢٥٩	﴿ لَبِثْتُ ﴾
٣٣٦	٢٥٩	﴿ بِمِائَةٍ ﴾
٥٢٩	٢٥٩	﴿ يَتَسَنَّهَ ﴾
٣٩١	٢٥٩	﴿ حِمَارِكَ ﴾
٥٢٩	٢٥٩	﴿ كَيْفَ نُنشِرُهَا ﴾
٥٢٩	٢٥٩	﴿ قَالَ أَعْلَمَ ﴾
٥١١	٢٦٠	﴿ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي ﴾
٣١٣	٢٦٠	﴿ تُؤْمِنَ ﴾
٥٢٩	٢٦٠	﴿ فَصَرَّهُنَّ ﴾
٥٣٠	٢٦٠	﴿ جُرءَاءَ ﴾
٤٠٣	٢٦١	﴿ حَنِيَّةٍ ﴾
٣٥٣	٢٦١	﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾
٤٠٣	٢٦٥	﴿ حَنِيَّةٍ ﴾
٤٠٤	٢٦٥	﴿ رَبْوَةٍ ﴾
٥٣٠	٢٦٥	﴿ أَكُلَهَا ﴾
١٣٣	٢٦٥	﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾
٤٢٩	٢٦٥	﴿ فَطَلٌّ ﴾
٥٣١	٢٦٧	﴿ وَلَا تَتِمُّوْا ﴾
٤٣٩	٢٧٠	﴿ يَعْلَمُهُ ﴾
٥٣٥	٢٧١	﴿ فَنَعِمًا هِيَ ﴾
٥٣٦	٢٧١	﴿ وَيُكْفِرُ ﴾
٥٣٦	٢٧٣	﴿ تَحْسِبُهُمْ ﴾

٤١١		
٤١٦	٢٣٥	﴿ سِرًّا ﴾
٥٢٤	٢٣٦	﴿ تَمْسُوْهُنَّ ﴾
٥٢٤	٢٣٦	﴿ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ ﴾
٥٢٤	٢٣٦	﴿ قَدْرُهُ ﴾
٥٢٤	٢٤٠	﴿ وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾
٣٧٨	٢٤٣	﴿ ثُمَّ أَحْيَيْتُهُمْ ﴾
٣٧٢	٢٤٥	﴿ مَنْ ذَا الَّذِي ﴾
٥٢٥	٢٤٥	﴿ فَيُضْعِفُهُ ﴾
٥٢٥	٢٤٥	﴿ وَيَبْضُطُ ﴾
٣٣١	٢٤٦	﴿ أَمَلًا ﴾
٥٢٦	٢٤٦	﴿ عَسِيْتَمَ ﴾
٢٥٧	٢٤٧	﴿ يَكُوْنُ لَهُ ﴾
٢٦١	٢٤٧	﴿ لَهُ الْمَلِكُ ﴾
٢٤٦	٢٤٧	﴿ وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً ﴾
٤٠٤	٢٤٧	﴿ بَسْطَةً ﴾
٥٢٥		
٣١٢	٢٤٧	﴿ يُؤْتِي ﴾
٤٥٥	٢٤٩	﴿ مِنِّي إِلَّا ﴾
٥٢٦	٢٤٩	﴿ غَرْفَةً ﴾
٢٤٠	٢٤٩	﴿ هُوَ وَالَّذِينَ ﴾
٣٣٦	٢٤٩	﴿ فِتْنَةً ﴾
٢٥٠	٢٥١	﴿ دَاوْرُدُ جَالُوْتِ ﴾
٢٦٣	٢٥١	﴿ وَءَاتَنَّهُ اللهُ ﴾
٥٢٦	٢٥١	﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللهُ ﴾
٤٤٨	٢٥٢	﴿ عَلَيْكَ ﴾
٢٤١	٢٥٤	﴿ يَأْتِي يَوْمٌ ﴾
٥٢٧	٢٥٤	﴿ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا ﴾

فهرس الآيات القرآنية

[سورة آل عمران]		
٥٤٠	٣	﴿التَّوْرَةَ﴾
٣٢٤	٣	﴿الْإِنْجِيلَ﴾
٢٤١	٦	﴿الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ﴾
٥٤٠	١٢	﴿سَيُعَلِّمُونَ وَيُحَسِّنُونَ﴾
٥٤٠	١٣	﴿يُرَوِّتُهُمْ﴾
٣٣٦	١٣	﴿يُؤَيِّدُ﴾
٤٠٦	١٣	﴿لَعِبْرَةً﴾
٤١٣		
٢٥٦	١٤	﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ﴾
٢٥٥	١٤	﴿وَالْحَرْثَ ذَلِكَ﴾
٣٠٢	١٥	﴿أَوْثَقْتُمْ﴾
٤٥١	١٥	﴿رُضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ﴾
٢٤٠	١٨	﴿إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾
٥٤١	١٩	﴿أَنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ﴾
٤٦٣	٢٠	﴿وَجْهِي﴾
٤٦٣	٢٠	﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾
٤٧٨	٢٠	﴿مَنْ أَتَّبَعِنِ﴾
٥٤١	٢١	﴿وَيُقْنِطِلُونَ الَّذِينَ﴾
٣٧٠	٢٢	﴿مَنْ نَّصِرِينَ﴾
٣١٢	٢٦	﴿تُؤْتِي﴾
٥٤٢	٢٧	﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ﴾ ﴿الْمَيِّتِ﴾
٥٤٢	٢٧	﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾
٣٧١	٢٨	﴿فِي شَيْءٍ إِلَّا﴾
٣٩٨	٣٣	﴿عِمْرَانَ﴾
٤١٣		
٤٥٥	٣٥	﴿مَتَى إِنَّكَ﴾

٣٨١	٢٧٥	﴿الرَّبُّوْا﴾
٥٣٧	٢٧٩	﴿فَادْنُوا بِحَرْبٍ﴾
٥٣٧	٢٨٠	﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾
٥٣٧	٢٨٠	﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾
٥٣٧	٢٨١	﴿تَرْجَعُونَ فِيهِ﴾
٤٠١	٢٨٢	﴿إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
٤٠٠	٢٨٢	﴿مُّسَمًّى﴾
٤٩٦	٢٨٢	﴿أَنْ يُعِلَّ هُوَ﴾
٣٠٥	٢٨٢	﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ﴾
٥٣٨	٢٨٢	﴿إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾
٥٣٨	٢٨٢	﴿فَتَذَكَّرَ﴾
٥٣٨	٢٨٢	﴿تَجِدَةَ حَاضِرَةً﴾
٥٣٨	٢٨٣	﴿فَرَهُنَّ﴾
٣١٤	٢٨٣	﴿الَّذِي أَوْتُمِنَ﴾
٢٧٧	٢٨٣	﴿أَوْتُمِنَ﴾
٤٢٠	٢٨٤	﴿يَغْفِرُ﴾
٥٣٨		
٥٣٨	٢٨٤	﴿يُعَذِّبُ﴾
٢٥٨	٢٨٤	﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾
٣٦٧		
٢٧٦	٢٨٥	﴿ءَا مَنَ الرَّسُولُ﴾
٣١٥	٢٨٥	﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾
٥٣٩	٢٨٥	﴿وَكِتَابِهِ﴾
٣١٣	٢٨٦	﴿تَوَّأخِذْنَا﴾
٣١٦	٢٨٦	﴿أَخْطَأْنَا﴾
٤١٦	٢٨٦	﴿إِصْرًا﴾
٣٦٤	٢٨٦	﴿وَأَغْفِرَ لَنَا﴾

فهرس الآيات القرآنية

٥٤٦	٦٦	﴿ هَتَأْتُمْ ﴾	٣٧٥	٣٦	﴿ أَتَى ﴾
٤٩٩	٦٨	﴿ النَّبِيِّ ﴾	٥٤٣	٣٦	﴿ بِمَا وَضَعْتَ ﴾
٣٦٠	٧٢	﴿ وَقَالَتْ طَافِقَةٌ ﴾	٤٥٨	٣٦	﴿ إِنِّي أَعِيدُهَا ﴾
٢٩٦	٧٣	﴿ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ ﴾	٥٤٣	٣٧	﴿ وَكَفَلَهَا ﴾
٣٩١	٧٥	﴿ فَنَطَارِ ﴾	٥٤٣	٣٧	﴿ زَكْرِيَّا ﴾
٣١٣	٧٥	﴿ يُؤَدِّهِ ﴾	٣٧٦	٣٧	﴿ أَنَّى لَكَ ﴾
٣٩١	٧٥	﴿ بِدِينَارٍ ﴾	٢٥٦	٣٨	﴿ قَالَ رَبِّ ﴾
٢٦٣	٧٥	﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾	٥٤٤	٣٩	﴿ فَنَادَاهُ الْمَلَكُ ﴾
٢٦٣	٧٥	﴿ لَا يُؤَدِّهِ ﴾	٣٩٨	٣٩	﴿ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ ﴾
٤٩٩	٧٩	﴿ النَّبِوءَةِ ﴾	٣٩٨	٣٩	﴿ الْمَحْرَابِ ﴾
٥٤٨	٧٩	﴿ تَعْلَمُونَ الْكِتَابِ ﴾	٥٤٤	٣٩	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾
٥٤٨	٨٠	﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ ﴾	٣٨٨	٣٩	﴿ نَجِيٍّ ﴾
٥٤٩	٨١	﴿ لِمَاءٍ آتَيْتُكُمْ ﴾	٤٥٢	٤١	﴿ أَجْعَلْ لِي آيَةً ﴾
٥٤٨	٨١	﴿ آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابِ ﴾	٢٤٦	٤٥	﴿ الْمَسِيحُ عِيسَى ﴾
٣٦٦	٨١	﴿ أَخَذْتُمْ ﴾	٥٠٨	٤٧	﴿ كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ ﴾
٥٤٩	٨٣	﴿ أَفَعَرِّدِينَ اللَّهَ يَتَّبِعُونَ ﴾		٤٨ و	
٥٤٩	٨٣	﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾	٤٣٩	٤٨	﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾
٢٣٨	٨٥	﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ ﴾	٥٤٦	٤٨	﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابِ ﴾
٣٣٣	٨٧	﴿ حِرَاؤُهُمْ ﴾	٤٤٩	٤٩	﴿ أَنَّى أَخْلُقُ ﴾
٥٠٤	٩٣	﴿ نُنزَلَ ﴾	٥٤٦		
٥٤٩	٩٧	﴿ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾	٢٨٣	٤٩	﴿ كَهَيْئَةِ ﴾
٣٧٩	١٠٢	﴿ حَقِّ تَقَاتِهِ ﴾	٥٤٦	٤٩	﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾
١٣٥	١٠٣	﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ﴾	٣٩٥	٥٢	﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾
٥٣١	١٠٣	﴿ وَلَا تَفْرُقُوا ﴾	٤٥٥		
٤٠٧	١٠٣	﴿ حُفْرَةٍ ﴾	٥٤٦	٥٧	﴿ فَيُؤْفِقِهِمْ ﴾
٢٣٣	١٠٦	﴿ وَجُوهَهُمْ ﴾	٤١١	٥٨	﴿ الذِّكْرِ ﴾
٢٥٠	١٠٨	﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾	٤٤٠	٦١	﴿ لَعْنَتِ ﴾
٢٣٠	١١٠	﴿ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ ﴾	٣٢٣	٦٢	﴿ مِنْ إِلَهٍ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٤٠٠	١٥٦	﴿عُرَى﴾	٤٩٩	١١٢	﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾
٥٥٢	١٥٦	﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ﴾	٥٤٩	١١٥	﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾
٥٥٣	١٥٧	﴿مُتَّمَّرٌ﴾	٣٤٠	١١٩	﴿هَتَأْتُمْ﴾
٥٥٣	١٥٧	﴿قُتِلْتُمْ﴾	٣١٧	١٢٠	﴿تَسُوهُمُ﴾
٥٥٣	١٥٧	﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾	٥٥٠	١٢٠	﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾
٥٥٣	١٦١	﴿أَنْ يُغَلَ﴾	٣٤٨	١٢٤	﴿إِذْ تَقُولُ﴾
٥٤١	١٦٢	﴿رُضْوَانَ اللَّهِ﴾	٥٥٠	١٢٤	﴿مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَرَلِّينَ﴾
٣١٤	١٦٢	﴿مَأْوَاهُ﴾	٤٠٤	١٢٥	﴿خَمْسَةَ﴾
٣٧٦			٥٥٠	١٢٥	﴿مُسَوِّمِينَ﴾
٢٧٦	١٦٧	﴿لِلْإِيْمَنِ﴾	٥٢٥	١٣٠	﴿مُضَعَّفَةً﴾
٥٥٤	١٦٨	﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾	٣٨١	١٣٣	﴿سَارِعُونَ﴾
٣٢٣	١٦٨	﴿عَنْ أَنْفُسِكُمْ﴾	٥٥٠		
٥٥٤	١٦٩	﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾	٤٠٤	١٣٥	﴿فَحِشَّةً﴾
٥٥٥	١٧١	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾	٢٣٠	١٣٩	﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾
٥٥١	١٧٢	﴿الْفُرْحُ﴾	٥٥١	١٤٠	﴿فُرْحٌ﴾
٤٨٠	١٧٥	﴿وَخَافُونَ﴾	٥٣٤	١٤٣	﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ
٥٥٥	١٧٦	﴿لَا تَحْزَنَنَّ﴾			﴿الْمَوْتَ﴾
٣٨١	١٧٦	﴿يُسْرِعُونَ﴾	٣١٣	١٤٥	﴿مُؤَجَّلًا﴾
٥٥٥	١٧٨	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٣٦٥	١٤٥	﴿يُرِدُّ ثَوَابَ﴾
٥٥٦	١٧٩	﴿حَتَّى يُمَيَّرَ﴾	٢٦٣	١٤٥	﴿نُؤْتَهُ﴾
٥٥٥	١٨٠	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾	٥٥١	١٤٦	﴿وَكَايِنٍ مِنْ نَبِيِّ﴾
٥٥٥	١٨٠	﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٍ﴾	٥٥١	١٤٦	﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾
٥٥٦	١٨١	﴿سَيَكْتُبُ﴾	٤١٤	١٤٧	﴿إِسْرَافَنَا﴾
٥٥٦	١٨١	﴿وَقَتْلَهُمْ﴾	٥٥٢	١٥١	﴿الرُّعْبَ﴾
٥٥٦	١٨١	﴿وَيَقُولُ﴾	٣١٤	١٥١	﴿مَأْوَاهُمْ﴾
٤٢٨	١٨٢	﴿بِظُلَامٍ﴾	٥٥٢	١٥٤	﴿تَغْشَى طَائِفَةً﴾
٢٨٣	١٨٢	﴿لِلْعَبِيدِ﴾	٥٥٢	١٥٤	﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ﴾
٤٢٢	١٨٣	﴿لِرَسُولٍ﴾			

فهرس الآيات القرآنية

٤٠٧	١٢	﴿أَمْرًا﴾
١٣٢	١٣	﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾
٥٦٢	١٣	﴿نُدْخِلْهُ﴾
٥٦٢	١٦	﴿وَالَّذَانِ﴾
٢٧٣	١٧	﴿السُّوءِ﴾
٣٣٥		
٥٦٣	١٩	﴿أَنْ تَرْتَوْا الْبِئْسَاءَ كُرْهًا﴾
٥٦٣	١٩	﴿بِفَحْشَةٍ مُبِينَةٍ﴾
٥٦١	٢٣	﴿وَأْمَهْتِكُمْ الَّتِي﴾
٥٦٤	٢٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتِ﴾
٥٦٤	٢٤	﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾
٥٦٤	٢٥	﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾
٣٧٠	٢٥	﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ﴾
٥٦٤	٢٥	﴿مُحْصَنَاتٍ﴾
٥٦٤	٢٥	﴿فَإِذَا أَحْصِنَّ﴾
٣٧١	٢٦	﴿عَلِيمٍ حَكِيمٍ﴾
٥٣٨	٢٩	﴿تَجْرَةً﴾
٢٦٢	٣١	﴿عَنْهُ﴾
٤٤٠		
٥٦٥	٣١	﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾
٥٦٥	٣٢	﴿وَسَلُّوا﴾
٥٦٥	٣٣	﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾
٣٩٣	٣٦	﴿الْحَارِ﴾
٥٦٥	٣٧	﴿بِالْبَيْخِلِ﴾
٥٦٦	٤٠	﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾
٣٦٩	٤٠	﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾
٣١٦	٤١	﴿جَعْنَا﴾
٥٦٦	٤٢	﴿لَوْ تَسَوَّى﴾

٢٢٨	١٨٣	﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾
٥٥٧	١٨٤	﴿بِالزُّبَيْرِ﴾
٥٥٧	١٨٤	﴿وَبِالْكِتَابِ﴾
٥٥٧	١٨٧	﴿لِيُبَيِّنَنَّ﴾
٥٥٧	١٧٨	﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾
٤٢٨	١٨٢	﴿بِظُلَامٍ﴾
٥٥٧	١٨٨	﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾
٥٥٨	١٨٨	﴿فَلَا تَحْسَبِيَهُمْ﴾
٢٣٥	١٩٢	﴿مِنْ أَنْصَارِ رَبِّنَا﴾
٣٦٩	١٩٣ و	
٣٩١	١٩٣	﴿الْأَبْرَارِ﴾
٢٥٩	١٩٣	﴿مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا﴾
	١٩٤ و	
٥٥٤	١٩٥	﴿وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا﴾
[سورة النساء]		
٣٩٠	٣	﴿طَابَ﴾
٣٤٢	٤	﴿هَنِيئًا﴾
٥٥٩	٥	﴿قِيمًا﴾
٤١٤	٦	﴿إِسْرَافًا﴾
٣٩٦	٩	﴿ضِعْفًا﴾
٥٥٩	١٠	﴿سَيُضْلَوْنَ﴾
٥٦٠	١١	﴿وَاحِدَةً﴾
٥٦٠	١١	﴿فَلِإِيَّاهِ﴾
٢٦١	١١	﴿لِأُمَّهِ الثَّلَاثُ﴾
٤٠٤	١١	﴿إِحْوَةً﴾
٥٦٠	١١	﴿يُوصَى﴾
٢٧٢	١١	﴿دَبْرٍ﴾
٣٣٣	١١	﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٥٦٧	٨٧	﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ ﴾	٣٧٥	٤٣	﴿ مَرَضَى ﴾
٤٢٠	٩٠	﴿ حَصِرَتْ ﴾	٢٧٣	٤٣	﴿ جَاءَ ﴾
٣٥٣	٩٠	﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾	٣٣١		
٥٦٨	٩٤	﴿ فَتَنَّبَتُوا ﴾	٣٨٩		
٥٦٨	٩٤	﴿ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ ﴾	٥٦٦	٤٣	﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾
٥٦٨	٩٥	﴿ غَيْرِ أُولَى ﴾	٣٧١	٤٣	﴿ عَفُورًا غُفُورًا ﴾
٤١٧	٩٥	﴿ أُولَى الصَّرَرِ ﴾	٣٢٤	٤٣	﴿ غُفُورًا أَلَمْ تَرَ ﴾
٥٣١	٩٧	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ ﴾		٤٤ و	
٢٥٢	٩٧	﴿ الْمَلَكَةِ ظَالِمِي ﴾	٥١٧	٤٩	﴿ فَتِيلاً أَنْظَرَ ﴾
٢٥١	١٠٢	﴿ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى ﴾		٥٠ و	
٤١٣	١٠٢	﴿ حَذَرَهُمْ ﴾	٣١٢	٥٣	﴿ يُؤْتُونَ ﴾
٣١٦	١٠٣	﴿ أطمأننتم ﴾	٣٥٣	٥٦	﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾
٣١٢	١٠٤	﴿ يَأْلَمُونَ ﴾	٢٥٣	٥٧	﴿ الصَّلِحَاتِ سَنَدِ خُلُومَهُمْ ﴾
٣٧٠	١١٠	﴿ مَنْ يَعْمَلْ ﴾	٥٣٥	٥٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ نَعِيمٌ ﴾
٣٣٥	١١٢	﴿ خَطِيئَةٌ ﴾	٥٨٩	٦١	﴿ رَأَيْتَ ﴾
٤٠٧			٣٦٩	٦٤	﴿ مِنْ رَسُولٍ ﴾
٤٢٣	١١٢	﴿ يَزِيرُ ﴾	٣٥٩	٦٤	﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾
٥٦٩	١١٤	﴿ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾	٥٦٦	٦٦	﴿ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾
٢٦٣	١١٥	﴿ نُؤَلَّةَ ﴾	٤٢١	٦٨	﴿ صِرَاطًا ﴾
٢٦٣	١١٥	﴿ نُضَلَّةَ ﴾	٤١٣	٧١	﴿ حَذَرَكُمْ ﴾
٥٦٩	١٢٤	﴿ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ ﴾	٣٤١	٧٣	﴿ كَأَنَّ ﴾
٥٠٩	١٢٥	﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾	٥٦٧	٧٣	﴿ كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ ﴾
٥٠٩	١٢٥	﴿ وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ﴾	٣٦٢	٧٤	﴿ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ ﴾
٣٧٥	١٢٧	﴿ يَتَمَى ﴾	٥٦٧	٧٧	﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾
٥٧٠	١٢٨	﴿ أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا ﴾	٥٦٧	٧٨	﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا ﴾
٣١٧	١٣٣	﴿ إِنَّ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾	٤٤٤	٧٨	﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ ﴾
٢٥٠	١٣٤	﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾	٥٦٧	٨١	﴿ بَيْتِ طَائِفَةٍ ﴾
			٢٢٥	٨٧	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

		﴿وَجُوهَكُمْ﴾
٤٢٢	٦	﴿بِرءِ وَسْكُمْ﴾
٥٧٣	٦	﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾
٥٧٣	١٣	﴿قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً﴾
٢٨٠	١٤	﴿يَصْنَعُونَ﴾
٥٤١	١٦	﴿رُضُونَهُ﴾
٤٢٧	١٩	﴿نَذِيرٌ﴾
٤٢٧	١٩	﴿بَشِيرٌ﴾
٣٩٣	٢٢	﴿جِبَارِينَ﴾
٢٥٦	٢٣	﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾
٣٢٤	٢٧	﴿نَبَأَ آتَىٰ آدَمَ﴾
٤٥٥	٢٨	﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾
٤٤٩	٢٨	﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
٤٥٨	٢٩	﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾
٣٩٥	٣١	﴿يُورِي﴾
٢٨٣	٣١	﴿سَوَاءً﴾
٣٤٢		
٣٩٥	٣١	﴿أُورِي﴾
٥٧٤	٣٢	﴿رُسُلَنَا﴾
٣٧٨	٣٢	﴿أَحْيَا﴾
٢٥٠	٣٩	﴿مِنْ بَعْدِ ظَلْمِهِ﴾
٥٧٤	٤٢	﴿الْسُّحَّتِ﴾
٢٥٧	٤٤	﴿بِحُكْمِهَا﴾
٤٧٩	٤٤	﴿وَأَحْسُونَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾
٥٧٥	٤٥	﴿الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾
٥٧٤	٤٥	﴿الْأَذْنَ بِالْأَذَنِ﴾
٥٧٥	٤٥	﴿الْجُرُوحُ﴾
٣٩١	٤٦	﴿ءَأْتَرِهِمْ﴾

٣٧٥	١٣٥	﴿أَهْوَى﴾
٢٧٥	١٣٥	﴿فَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَىٰ أَنْ﴾
٥٧٠	١٣٥	﴿وَإِنْ تَلَوْنَا﴾
٥٧٠	١٣٦	﴿الَّذِي نَزَّلَ﴾
٥٧٠	١٣٦	﴿أَنْزَلَ﴾
٥٧٠	١٤٠	﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾
٣٢٥	١٤٠	﴿إِنكُمْ إِذَا﴾
٣٧٥	١٤٢	﴿كُنَّالِي﴾
٥٧١	١٤٥	﴿فِي الدَّرَكِ﴾
٥٧١	١٥٢	﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾
٢٣٠	١٥٤	﴿فَوْقَهُمُ الطُّورَ﴾
٥٧١	١٥٤	﴿لَا تَعْدُوا﴾
٣٥٦	١٥٥	﴿بَلْ طَبَعَ﴾
٤٤٠	١٥٧	﴿صَلْبُوهُ﴾
٣١٢	١٦٢	﴿الْمُؤْتُونَ﴾
٥٧١	١٦٢	﴿سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾
٢٧٣	١٦٣	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾
٥٠٩	١٦٣	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾
٥٧٢	١٦٣	﴿دَاوُدَ رُتُورًا﴾

[سورة المائدة]

٥٧٣	٢	﴿شَقَانُ قَوْمٍ﴾
٥٧٣	٢	﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾
٥٣٢	٢	﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾
٥٤٣	٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾
٤٠٥	٣	﴿النَّطِيجَةُ﴾
٢٤٦	٣	﴿وَمَا دُبْحَ عَلَى النَّصْبِ﴾
		﴿يَتَأْتِيهَا الدَّيْبُ ءَأَمْنُوا إِذَا
٢٠٦	٦	﴿قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا

فهرس الآيات القرآنية

٤٥٧	١١٦	﴿وَأَنى إِلَهَيْنِ﴾
٥١٦	١١٧	﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾
٥٨٠	١١٩	﴿هَذَا يَوْمٌ﴾
[سورة الأنعام]		
٤١٥	٦	﴿مَدْرَارًا﴾
٤٢١	٧	﴿فِرَاطِ﴾
٥١٧	١٠	﴿وَلَقَدْ اسْتَبْرَأَ﴾
٣٨٩	١٠	﴿حَاقَ﴾
٤٥٨	١٤	﴿إِنى أُمِرْتُ﴾
٥٨١	١٦	﴿مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ﴾
٤٠٧	١٩	﴿ءِلهَةً﴾
٣٣٥	١٩	﴿بِرِىءٍ﴾
٣٣٣	٢٢	﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾
٥٨١	٢٣	﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾
٥٨١	٢٣	﴿فَتَنَّتْهُمْ﴾
٥٨١	٢٣	﴿وَاللهِ رَبَّنَا﴾
٤١٦	٢٥	﴿وَقَرَأَ﴾
٣٢٣	٢٦	﴿يَنْفُونَ﴾
٥٨٢	٢٧	﴿وَلَا تُكذِبْ﴾
٥٨٢	٢٧	﴿وَتُكُونَ﴾
٥٨٢	٣٢	﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾
٥٨٢	٣٢	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ
	٣٣	﴿لَيَحْزُنَكَ﴾
٥٨٣	٣٣	﴿لَا يُكذِبُونَكَ﴾
٥٠٤	٣٧	﴿قُلْ إِبَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى
		﴿أَن يُزِيلَ آيَةً﴾
٢٧٩	٣٨	﴿مِن دَاتِيَةٍ﴾
٣٢٥		

٥٧٦	٤٧	﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ﴾
٤٢٠	٤٨	﴿شِرْعَةً﴾
٥٧٦	٥٠	﴿أَفْحَكُمُ الْجَهْلِيَّةِ تَبْعُونَ﴾
٥٧٦	٥٣	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
		﴿أَهْتُولَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا﴾
٥٧٦	٥٤	﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾
٥٧٧	٥٧	﴿وَالْكَفَّارِ﴾
٥٧٧	٦٠	﴿وَعَبَدَ الطَّغُوتِ﴾
٣٥٩	٦١	﴿قَدْ دَخَلُوا﴾
٥٧٧	٦٧	﴿رِسَالَتِهِ﴾
٥٠٠	٦٩	﴿الْصَّغِيرُونَ﴾
٥٧٧	٧١	﴿أَلَا تَكُونُ﴾
٥٧٨	٨٩	﴿عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ﴾
٢٥٣	٩٣	﴿الْصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ﴾
٢٤٩	٩٤	﴿مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾
٥٧٨	٩٥	﴿فَجَزَاءٌ مِّمْلٌ﴾
٥٧٨	٩٥	﴿أَوْ كَفْفَرَةٌ طَعَامُ﴾
٥٧٨	٩٧	﴿قِيمًا لِلنَّاسِ﴾
٢٤٩	٩٧	﴿وَالْقَلْبِ ذَالِكَ﴾
٣١٧	١٠١	﴿تَسْؤُكُمْ﴾
٢٢٩	١٠٥	﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾
٣٢٥		
٥٧٩	١٠٧	﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾
٥٧٩	١٠٧	﴿الْأُولِينَ﴾
٥٧٩	١٠٩	﴿الْغُيُوبِ﴾
٥٨٠	١١٠	﴿إِلَّا سَجْرٌ﴾
٥٨٠	١١٢	﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾
٥٠٥	١١٥	﴿إِنى مُزِيلُهَا عَلَيْكُمْ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٥٨٧		
٥٨٨	٧٧	﴿رَبِّهِ الْقَمَرِ﴾
٥٨٨	٧٨	﴿رَبِّهِ الشَّمْسِ﴾
٥٩٠	٨٠	﴿أَلْحُجُوجِي﴾
٣٧٩	٨٠	﴿قَدْ هَدَانِ﴾
٤٧٩		
٤٧٣	٨٠	﴿هَدَانِي﴾
٥٩٠	٨٣	﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾
٥٩٠	٨٦	﴿وَالْيَسَعِ﴾
٥٩١	٩٠	﴿فِيهِدْنَهُمْ أَقْتَدِهِ﴾
٥٩٢	٩١	﴿يُجْعَلُونَهُ قَرَاتِيْسَ يُبْدُونَهَا وَيُحْفُونَ﴾
٥٩٢	٩٢	﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾
٣٧٢	٩٣	﴿مَنْ قَالَ﴾
٣٧٥	٩٤	﴿فُرَادِي﴾
٥٩٢	٩٤	﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾
٥٩٢	٩٦	﴿وَجَعَلَ﴾
٥٩٢	٩٦	﴿الَّيْلِ﴾
٥٩٣	٩٨	﴿فَمَسْتَقَرُّ﴾
٣٧٠	٩٩	﴿فَتَوَانُ﴾
٥٩٣	٩٩	﴿إِلَىٰ ثَمَرِهِ﴾
٥٩٣	١٠٠	﴿وَحَرَقُوا لَهُ﴾
٢٤٧	١٠١	﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾
٥٩٣	١٠٥	﴿دَارَسَتْ﴾
٤٢٣	١٠٨	﴿مَرَّجِعُهُمْ﴾
٥٩٣	١٠٩	﴿إِنِّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾
٥٩٤	١٠٩	﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾
٥٩٤	١١١	﴿قُبُلًا﴾

٤٣٨	٣٩	﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ﴾
٣١٧	٣٩	﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾
٣١٧	٣٩	﴿وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلُهُ﴾
٥٨٤	٤٤	﴿فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ﴾
٥٨٣	٤٦	﴿أَرْءَيْتُمْ﴾
٥٦٧	٤٦	﴿يَصْدِفُونَ﴾
٤٢٠	٥١	﴿أَنْذِرَ﴾
٥٨٤	٥٢	﴿بِالْعُدْوَةِ﴾
٢٥٧	٥٣	﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾
٥٨٥	٥٤	﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ﴾
٣٧١	٥٤	﴿مَنْ عَمِلَ﴾
٥٨٥	٥٤	﴿فَأَنَّهُ﴾
٥٨٥	٥٥	﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾
٥٨٥	٥٥	﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾
٥٨٥	٥٧	﴿يَقْصُ الْحَقَّ﴾
٥٨٦	٦١	﴿تَوْفَهُ﴾
٥٨٦	٦٣	﴿تَضَرَّعًا وَخَفِيَّةً﴾
٥٨٦	٦٣	﴿لَيْنِ أُنْحَنَّا﴾
٥٨٦	٦٤	﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾
٢٧٣	٦٨	﴿فِي آيَاتِنَا﴾
٥٨٦	٦٨	﴿وَأَمَّا يُنَسِّئَكَ﴾
٣٨٤	٦٨	﴿الذِّكْرَىٰ﴾
٥٨٦	٧١	﴿أَسْتَهْوَهُ﴾
٤١١	٧١	﴿حَيْرَانَ﴾
٢٦٢	٧٤	﴿أَبِيهِ﴾
٤٤٠		
٣٢٢	٧٤	﴿أَازَرَ﴾
٣٤٥	٧٦	﴿رَبِّ كَوْكَبًا﴾

فهرس الآيات القرآنية

٥٥٤	١٤٠	﴿فَتَلَوُاْ أَوْلَدَهُمْ﴾	٥٩٦	١١٤	﴿أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾
٥٣٠	١٤١	﴿أَكُلُهُ﴾	٥٩٥	١١٥	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾
٦٠١	١٤١	﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾	٥٩٦	١١٩	﴿وَقَدْ فَصَّلَ﴾
٣١٦	١٤٣	﴿الضَّانِ﴾	٥٩٦	١١٩	﴿مَا حَرَّمَ﴾
٦٠٢٢	١٤٣	﴿مِنَ الْمَعْرِزَاتَيْنِ﴾	٥٩٦	١١٩	﴿لِيُضِلُّوْنَ بِأَهْوَابِهِمْ﴾
٢٩٨	١٤٣	﴿الذَّاكِرَيْنِ﴾	٥٤٢	١٢٢	﴿أَوْ مَن كَانَ مِيتًا﴾
٦٠٢	١٤٥	﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾	٣٩٢	١٢٢	﴿خَارِجٍ﴾
٦٠٢	١٤٥	﴿مِيْتَةً﴾	٤٣١	١٢٤	﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾
٣٧٥	١٤٦	﴿الْحَوَايَا﴾	٥٩٧	١٢٤	﴿حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتُهُ﴾
٤٢٩	١٤٦	﴿أَخْتَلَطَ﴾	٥٩٧	١٢٥	﴿حَرِجًا﴾
٤٠٥	١٤٩	﴿الْبَلْبَعَةُ﴾	٥٩٧	١٢٥	﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ﴾
٣٢٤	١٥١	﴿تَعَالَوْاْ أَتْلُ﴾	٥٩٨	١٢٨	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾
٦٠٣	١٥٣	﴿وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾	٣٧٦	١٢٨	﴿مَثُونِكُمْ﴾
٤٦٥	١٥٣	﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾	٥٩٨	١٣٢	﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
٥٣١	١٥٣	﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾	٣١٧	١٣٣	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ﴾
٦٠٣	١٥٨	﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَأِكَةُ﴾	٥٩٩	١٣٥	﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾
٦٠٣	١٥٩	﴿فَرُفُواْ دِيْنَهُمْ﴾	٥٩٨	١٣٥	﴿مَنْ يَكُونُ لَهُ عَنقِبَةُ الْدَّارِ﴾
٦٠٣	١٦١	﴿دِينًا قِيَمًا﴾	٥٩٩	١٣٦	﴿بِرُءْمِهِمْ﴾
٥٠٩	١٦١	﴿إِبْرَاهِمَ حَنِيفًا﴾	٥٩٩	١٣٧	﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ﴾
٤٦٨	١٦٢	﴿وَحَيَّاي﴾	٥٩٩	١٣٧	﴿قَتْلُ﴾
٤٦٣	١٦٢	﴿مَمَاتِي﴾	٦٠٠	١٣٧	﴿أَوْلَدَهُمْ﴾
٥٢٧	١٦٣	﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمَسِيْمِينَ﴾	٦٠٠	١٣٧	﴿شُرَكَاءِهِمْ﴾
٤١٨	١٦٤	﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾	٦٠١	١٣٩	﴿وَإِنْ تَكُنْ﴾
[سورة الأعراف]					
٦٠٢	٣	﴿قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾	٥٤٣	١٣٩	﴿وَإِنْ يَكُن مِيْتَةً﴾
٦٠٤	٣	﴿قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾	٤٠٣	١٣٩	﴿مِيْتَةً﴾
٤٥٧	١٤	﴿أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ﴾	٦٠١		
٢٧٧	١٨	﴿مَدَّوْمًا﴾			

فهرس الآيات القرآنية

٥٢٠	٧٤	﴿بُيُوتًا﴾	٣٣١		
٦٠٨	٧٥	﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾	٢٨٤	٢٠	﴿سَوَاءَ تَهَمَا﴾
٣٠٠	٨١	﴿أَيَّتِكُمْ لَتَأْتُونَ﴾	٦٠٤	٢٥	﴿وَمِهَا تَحْرُجُونَ﴾
٦٠٨			٢٨٤	٢٦	﴿سَوَاءَ أَنْتُمْ﴾
٣٧٧	٨٩	﴿نَجْنَنَا﴾	٦٠٥	٢٦	﴿وَلِبَاسِ التَّقْوَى﴾
٥٨٤	٩٦	﴿لَفَتَّحْنَا﴾	٦٠٥	٣٢	﴿خَالِصَةً﴾
٦٠٩	٩٨	﴿أَوْ أَمِنَ﴾	٣٠٥	٣٤	﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾
٢٢٩	١٠١	﴿رُسلُهُمْ﴾	٦٠٥	٣٨	﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾
٥٧٤			٢٧٦	٣٩	﴿وَقَالَتْ أُولَئِهِنَّ﴾
٦٠٩	١٠٥	﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾	٣٢٤		
٤٦٥	١٠٥	﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	٦٠٥	٤٠	﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ﴾
٢٦٧	١١١	﴿أَرْجِهَ﴾	٤٣٥	٤١	﴿مِهَادٍ وَمِنْ فَوْقِهِمْ﴾
٦٠٩	١١٢	﴿بِكُلِّ سَحَابٍ﴾			﴿غَوَاشٍ﴾
٣٠٠	١١٣	﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾	٦٠٦	٤٣	﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾
٠٧٤			٣٦٣	٤٣	﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾
٥٣٢	١١٧	﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾	٦٠٦	٤٤	﴿نَعَمَ﴾
٦١٠			٣١٣	٤٤	﴿مُؤَذِّنٌ﴾
٤٢٩	١١٨	﴿بَطَلٌ﴾	٣٣٦		
٢٥٣	١٢٠	﴿السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾	٦٠٦	٤٤	﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾
٤٢٢	١٢١	﴿بِرَبِّ﴾	٤٢٢	٤٩	﴿بِرَحْمَةٍ﴾
٢٩٧	١٢٣	﴿فِرْعَوْنَ دَامِنًا﴾	٥١٧	٤٩	﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾
٢٩٦	١٢٣	﴿ءَامِنًا بِهِ﴾	٦٠٧	٥٤	﴿يُعْشَى اللَّيْلَ﴾
٣٤١	١٢٤	﴿لَأَقْطَعَنَّ﴾	٦٠٧	٥٤	﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾
٣٤١	١٢٤	﴿لَأَصْلَبَنَّكُمْ﴾	٦٠٧	٥٧	﴿تُنْفِرًا﴾
٦١٠	١٢٧	﴿سَنُقَاتِلُ﴾	٦٠٨	٥٩	﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾
٦١٠	١٣٧	﴿يَعْرُشُونَ﴾	٦٠٨	٦٢	﴿أَتَلْعُكُمُ﴾
٦١١	١٣٨	﴿يَعْكِفُونَ﴾	٤٠٨	٦٦	﴿سَفَاهَةً﴾
٦١١	١٤١	﴿وَإِذْ أَخَذْنَاكُمْ﴾	٥٢٥	٦٩	﴿بَصْطَةً﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦١٥	١٧٢	﴿أَنْ يَقُولُوا﴾
٦١٥	١٧٣	﴿أَوْ يَقُولُوا﴾
٣١٦	١٧٦	﴿شِئْنَا﴾
٤٧٣	١٧٨	﴿الْمُهْتَدَى﴾
٣٥٠	١٧٩	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾
٣٣٠	١٧٩	﴿ذَرَأْنَا﴾
٦١٦	١٨٠	﴿يَلْحَدُونَ﴾
٦١٦	١٨٦	﴿وَيَذَرُهُمْ﴾
٥٢٨	١٨٨	﴿إِنَّا إِنَّا إِلَّا﴾
٣٦٠	١٨٩	﴿أَنْفَلتْ دَعْوَا﴾
٦١٧	١٩٠	﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَآءَ﴾
٦١٧	١٩٣	﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾
٥١٦	١٩٥	﴿قُلْ أَدْعُوا﴾
٤٧٨	١٩٥	﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾
٢٤١	١٩٩	﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾
٦١٧	٢٠١	﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ﴾
٦١٧	٢٠٢	﴿يُمِدُّوهُمْ﴾

[سورة الأنفال]

٣٧٥	٧	﴿إِحْدَى﴾
٦١٨	٩	﴿مُرْدَفِينَ﴾
٦١٨	١١	﴿يُغْشِيكُمْ﴾
٦١٨	١١	﴿النَّعَاسُ﴾
٥٠٦	١٧	﴿وَلَيْكِنَ اللَّهُ قَتَلَهُمْ﴾
٦١٩	١٧	﴿وَلَيْكِنَ اللَّهُ رَمَى﴾
٣٨٢	١٧	﴿رَمَى﴾
٦١٩	١٨	﴿مُوهِنٌ كَيْدٌ﴾
٦١٩	١٩	﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

٦١٠	١٤١	﴿يُقْتَلُونَ﴾
٤٥٠	١٤٣	﴿أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾
٢٤٧	١٤٣	﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾
٦١١	١٤٣	﴿دَكَآءَ﴾
٥٢٨	١٤٣	﴿أَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٤٦٢	١٤٤	﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾
٦١١	١٤٤	﴿بِرِسْلَتِي﴾
٤٦١	١٤٦	﴿عَنْ ءِئْتِي الَّذِينَ﴾
٦١٢	١٤٦	﴿سَبِيلَ الرَّشْدِ﴾
٦١٢	١٤٨	﴿حَلِيهِمْ﴾
٦١٢	١٤٩	﴿لَيْنَ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرَ لَنَا﴾
٥٦١	١٥٠	﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾
٦١٣		
٣١٦	١٥٥	﴿شِئْتَ﴾
٦١٣	١٥٧	﴿أَصْرَهُمْ﴾
٦١٣	١٦١	﴿حَطِيئَتِكُمْ﴾
٦١٤	١٦٤	﴿مَعْدِرَةٌ﴾
٢٣٥	١٦٥	﴿بِعَذَابِ بَيْسٍ﴾
٦١٤		
٣١٣	١٦٧	﴿تَأَذَّنَ﴾
٢٥٧	١٦٧	﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾
٣٧٦	١٦٩	﴿الْأَدْنَى﴾
٥٨٢	١٦٩	﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾
	١٧٠	
٦١٤	١٧٠	﴿يُمَسِّكُونَ﴾
٣٤١	١٧١	﴿كَأَنَّهُ﴾
٦١٥	١٧٢	﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٢٤	١٢	﴿لَا يَمَنُّ لَهُمْ﴾
٤٠٣	١٦	﴿وَلِيَجْءَ﴾
٦٢٤	١٧	﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾
٢٧٩	١٩	﴿الْحَاجِّ﴾
٤٠٧	١٩	﴿عِمَارَةَ﴾
٥٤٥	٢١	﴿يَبْشُرُهُمْ﴾
٤١٩	٢٤	﴿عَشِيرَتِكُمْ﴾
٦٢٤		
٦٢٤	٣٠	﴿عَزِيزِ ابْنِ اللَّهِ﴾
٣٩٩	٣٠	﴿النَّصْرَى الْمَسِيحِ﴾
٦٢٥	٣٠	﴿يُضْنَهُنَّ﴾
٢٣٣	٣٥	﴿جِبَاهُهُمْ﴾
٣٢٢	٣٧	﴿النَّسِيءِ﴾
٣٤٢		
٦٢٥	٣٧	﴿يُضِلُّ بِهِ﴾
٢٦١	٤٠	﴿أَخْرَجَهُ الَّذِينَ﴾
٣٩١	٤٠	﴿الْفَارِ﴾
٣٨٧	٤٠	﴿الْعَلِيَا﴾
٢٧٧	٤٩	﴿أَتَذَنْ لِي﴾
٤٥٠	٤٩	﴿تَفْتِنِي أَلَا﴾
٥٣٤	٥٢	﴿هَلْ تَرَى صُورَ بِنَا﴾
٥٦٣	٥٣	﴿طَوَعًا أَوْ كَرْهًا﴾
٦٢٥	٥٤	﴿أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ تَفَقَّتُهُمْ﴾
٣٤٥	٥٧	﴿مَلَجًا﴾
٥٧٤	٦١	﴿قُلْ أَذُنُ﴾
٦٢٥	٦١	﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
١٣٢	٦٢	﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ﴾
٦٢٦	٦٦	﴿إِنْ نَعَفُ﴾

٥٣٣	٢٠	﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾
٣٠٩	٣٢	﴿مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا﴾
٣١٣	٣٢	﴿أَوْ أَتَيْنَا﴾
٥٦٧	٣٥	﴿تَصَدِيَةً﴾
٥٥٦	٣٧	﴿لِيُمَيِّزَ﴾
٤٤٢	٣٨	﴿سُنَّتِ﴾
٣٨٧	٤٠	﴿الْمَوْلَى﴾
٦٢٠	٤٢	﴿بِالْعِدْوَةِ﴾
٣٨٧	٤٢	﴿الْفُصُولِ﴾
٣٧٨	٤٢	﴿يَحْيَى﴾
٦٢٠	٤٢	﴿مَنْ حَيٍّ﴾ ﴿مَنْ حَيٍّ﴾
٣٨٦	٤٣	﴿وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ﴾
٥٣٣	٤٦	﴿وَلَا تَنْزِعُوا﴾
٣٤٨	٤٨	﴿إِذْ زَيْنَ﴾
٣٣٤	٤٨	﴿تَرَأَتْ الْفُتَاتَانَ﴾
٦٢٠	٥٠	﴿إِذْ تَتَوَقَّى الَّذِينَ﴾
٦٢٠	٥٩	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
		﴿سَبِقُوا﴾
٦٢١	٥٩	﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾
٦٢١	٦١	﴿لِلسَّلِيمِ﴾
٤١٤	٦٥	﴿عِشْرُونَ﴾
٦٢١	٦٥	﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ﴾
٦٢٢	٦٦	﴿فِيكُمْ ضِعْفًا﴾
٦٢٢	٦٧	﴿أَنْ تَكُونَ لَهُ﴾
٦٢٢	٧٠	﴿مِنَ الْأُسْرَى﴾
٦٢٣	٧٢	﴿مِنْ وَلِيِّهِمْ﴾
[سورة التوبة]		
٤٠٧	١	﴿بِرَاءَةٍ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٤٠٦	١٢١	﴿صَغِيرَةٌ﴾
٤٢١	١٢٢	﴿فِرْقَةٍ﴾
[سورة يونس]		
٦٢٩	١	﴿الر﴾
٦٣٢	٢	﴿سَجْرٌ﴾
٦٠٢	٣	﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾
٣٤٣	٤	﴿يَبْدُؤُا﴾
٦٣٢	٥	﴿ضِفَاءً﴾
٦٣٢	٥	﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾
٦٣٢	١١	﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ﴾
٦٣٢	١١	﴿أَجَلُهُمْ﴾
٣١٤	١٥	﴿لِقَاءَنَا أَنتِ﴾
٢٧٧	١٥	﴿أَنْتِ﴾
٦٣٣	١٦	﴿وَلَا دَرَنَكُمْ﴾
٦٣١	١٦	﴿أَدْرَنَكُمْ﴾
٦٣٣	١٨	﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾
٢٥٠	٢١	﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ﴾
٦٣٣	٢٢	﴿يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
٣٧٧	٢٣	﴿أَجْنَهُمْ﴾
٦٣٤	٢٣	﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾
٣١٢	٢٤	﴿يَأْكُلُ﴾
٦٣٤	٢٧	﴿فَطَعَا مِنْ اللَّيْلِ﴾
٦٣٤	٣٠	﴿هَذَا لِكَ تَتْلُوا﴾
٥٩٥	٣٣	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾
٦٣٤	٣٥	﴿يَهْدِي﴾
٢٤٨	٤٤	﴿لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْعًا﴾
٦٣٥	٤٤	﴿وَلَكِنِ النَّاسُ﴾
٢٧٨	٥١	﴿ءَالْفَن﴾

٦٢٦	٦٦	﴿نُعَذِّبُ﴾
٦٢٦	٦٦	﴿طَائِفَةٌ﴾
٣١٣	٨٣	﴿أَسْتَعِذُّنُوكَ﴾
٤٥٤	٨٣	﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾
٤٦٥	٨٣	﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾
٣٥٤	٨٦	﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾
٦٢٦	٩٨	﴿دَايِرَةُ السُّوءِ﴾
٢٨٣	٩٨	﴿السُّوءِ﴾
٦٢٦	٩٩	﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ﴾
٦٢٧	١٠٠	﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾
٤٢٩	١٠٢	﴿خَلَطُوا﴾
٦٢٧	١٠٣	﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾
٣١٢	١٠٤	﴿يَأْخُذُ﴾
٦٢٧	١٠٦	﴿مُرْجُونٍ﴾
٦٢٧	١٠٧	﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾
٤٢١	١٠٧	﴿إِرْصَادًا﴾
٦٢٨	١٠٩	﴿أَفَمَنْ أُسِسَ﴾
٦٢٨	١٠٩	﴿بُيِّنَتْهُ﴾
٦٢٨	١٠٩	﴿خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِسَ﴾
٦٢	١٠٩	﴿جُرْفٍ﴾
٣٩٣	١٠٩	﴿هَارٍ﴾
٦٢٨	١١٠	﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾
٥٥٨	١١١	﴿فَيَقْتُلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾
٥٠٩	١١٤	﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَاؤُا إِبْرَاهِيمَ﴾
٥٠٩	١١٤	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾
٢٤٥	١١٦	﴿وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ﴾
	١١٧	﴿و﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٣٨	٢٥	﴿أَنِي لَكُمْ﴾	٣٢٧	٥١	﴿ءَالْفَنِّ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾
٦٣٨	٢٧	﴿بَادِي﴾	٦٣٥	٥٨	﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾
٦٣٨	٢٨	﴿فَعَمَّيْتِ عَلَيْكُمْ﴾	٢٩٨	٥٩	﴿ءَاللَّهِ أَذِنَ لَكُمْ﴾
٢٢٨	٢٨	﴿أَنْتَلِزِمُكُمُوهَا﴾	٦٣٥	٦١	﴿وَمَا يَعْرِزُ عَنْ رَبِّكَ﴾
٣٩٢	٢٩	﴿طَارِد﴾	٦٣٥	٦١	﴿وَلَا أَصْغُر﴾
٤٥٢	٢٩	﴿وَلَيْكِنِّي أَرْنُكُمْ﴾	٦٣٥	٦١	﴿وَلَا أَكْبُر﴾
٢٣٨	٣٠	﴿وَيَقْوَمُ مَنْ يَنْصُرُنِي﴾	١٨٠	٦٤	﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّٰهِ﴾
٣٦٠	٣٤	﴿أَزْدْتُ﴾	٤٥٥	٧٢	﴿إِنِ اجْرِيَ إِلَّا﴾
٤١٣	٣٥	﴿إِجْرَامِي﴾	٢٥٧	٧٨	﴿حُنُّ لَكُمْ﴾
٣٠٧	٤٠	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾	٣١٦	٨١	﴿جِئْتُمْ﴾
٦٣٨	٤٠	﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾	٦٣٦	٨١	﴿بِهِءَ السِّحْرِ﴾
٣٨٤	٤١	﴿مَجْرُلَهَا﴾	٦٣٦	٨٧	﴿تَبَوَّءَا﴾
٦٣٩			٥٩٦	٨٨	﴿لِيُضِلُّوْا﴾
٦٣٩	٤٢	﴿يَبْنِي﴾	٦٣٦	٨٩	﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾
٣٦٧	٤٢	﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾	٦٣٧	٩٠	﴿ءَامَنْتُ إِنَّهُ﴾
٤٢٠			٣٢٧	٩١	﴿ءَالْفَنِّ وَقَدْ عَصَيْتِ﴾
٢٠٤	٤٣	﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ﴾	٣١٦	٩٣	﴿بَوَّأْنَا﴾
٤٩٥	٤٤	﴿غِيض﴾	٣٣٠		
٦٣٩	٤٦	﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾	٥٦٥	٩٤	﴿فَسَلِ الذِّبْنَ﴾
٤٧٩	٤٦	﴿فَلَا تَسْتَلِنِ﴾	٦٣٧	١٠٠	﴿وَتَجْعَلِ الرَّجْسَ﴾
٦٤٠			٦٣٧	١٠٣	﴿نُجِحِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
٤٥٠	٤٧	﴿وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي﴾	٤٢٠	١٠٩	﴿أَصْبِر﴾
		﴿أَكُن﴾	[سورة هود]		
٢٧٢	٤٩	﴿نُوحِيَا إِلَيْكَ﴾	٥٣٣	٣	﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ﴾
٤٦٩	٥١	﴿فَطَرْنِي أَفَلَا﴾	٢٥١	١٠	﴿بَعْدَ ضَرَاءٍ﴾
٥٣٣	٥٧	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾	٣٧٢	١٢	﴿تَارِكُ بَعْضٍ﴾
٦٤٠	٦٦	﴿مِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾	٤٠٣	١٧	﴿مِرْيَةٍ﴾
			٤٢٠		

فهرس الآيات القرآنية

٦٤٤	١٢٣	﴿وَالِيهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ﴾
٦٤٤	١٢٣	﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
[سورة يوسف]		
٢٧٧	٢	﴿فُرْنَا﴾
٥١٩	٢	﴿فُرْنَا﴾
٤٤٤	٤	﴿يَتَأَبَّتْ﴾
٦٤٥		
٣٨١	٥	﴿رُءْيَاكَ﴾
٢٣٩	٥	﴿لَكَ كَيْدًا﴾
٢٤١	٧	﴿فِي يُوسُفَ﴾
٦٤٥	٧	﴿آيَةً لِّلْسَائِلِينَ﴾
٥١٧	٨ و ٩	﴿مُسِينَ أَقْتُلُوا﴾
٢٣٨	٩	﴿يَحْتَلُّ لَكُمْ﴾
٦٤٥	١٠	﴿عَنِينَتِ﴾
٦٤٥	١١	﴿تَأْتِنَا﴾
٤٨٥	١٢	﴿زَرَعٍ وَنَلَعَبَ﴾
٦٤٦		
٥٥٥	١٣	﴿لِيَحْزِنُنِي﴾
٤٥٣	١٣	﴿لِيَحْزِنُنِي أَنْ﴾
٣١٦	١٣	﴿الَّذِئْبُ﴾
٣٥٦	١٨	﴿بَلَّ سَوَّلَتْ﴾
٤٠٧	١٩	﴿سَيَّارَةٌ﴾
٦٤٦	١٩	﴿يَبْشُرِي﴾
٣٧٦	٢١	﴿مَثْوَاهُ﴾
٦٤٧	٢٣	﴿هَيْتَ لَكَ﴾
٣٨١	٢٣	﴿مَتَوَايَ﴾
٢٦٣	٢٤	﴿عَنَهُ السُّوءَ﴾
٦٤٧	٢٤	﴿الْمُحْلِصِينَ﴾

٦٤٠	٦٨	﴿أَلَا إِنَّ نَمُودًا﴾
٦٤١	٦٨	﴿أَلَا بَعْدًا لِنَمُودٍ﴾
٦٤٢	٦٩	﴿قَالَ سَلِّمْ﴾
٥٨٧	٧٠	﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾
٦٤١	٧١	﴿يَعْقُوبَ﴾
٣٨٩	٧٢	﴿يَوَيْلَيَّ﴾
٢٧٣	٧٧	﴿سَيِّءَ﴾
٤٩٥		
٣٩٠	٧٧	﴿ضَاقَ﴾
٤٧٩	٧٨	﴿تُحْزُونَ﴾
٤٥١	٧٨	﴿فِي ضَيْفَى أَلَيْسَ﴾
٦٤٢	٨١	﴿فَاسْتَرْ بِأَهْلِكَ﴾
٦٤٢	٨١	﴿إِلَّا آمَرَاتُكَ﴾
٤٥٢	٨٤	﴿إِنِّي أَرْزُقُكُمْ بَحَيْرٍ﴾
٦٢٧	٨٧	﴿أَصْلُوْتَاكَ﴾
٤٥٧	٨٨	﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾
٤٥٣	٩٢	﴿أَرْهَطِي أَعْزُ﴾
٢٥٠	٩٩	﴿الْمَرْفُودُ ذَلِكَ﴾
	١٠٠ و	
٢٥٢	١٠٣	﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾
٣١٣	١٠٤	﴿نُؤْخِرُهُ﴾
٤٧٥	١٠٥	﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾
٥٣٣	١٠٥	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ نَفْسَ﴾
٦٤٣	١٠٨	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾
٦٤٣	١١١	﴿وَأَنْ كُلاَّ﴾
٦٤٣	١١١	﴿لَمَّا لِيُوفِيَهُمْ﴾
٢٥١	١١٤	﴿الْصَّلَاةَ طَرَفِي﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٥٠	٨٧	﴿ وَلَا تَأْسُوا ﴾
٦٥٠	٨٧	﴿ لَا يَأْسُ ﴾
٦٤٩	٩٠	﴿ قَالُوا إِنَّكَ ﴾
٤٨٠	٩٠	﴿ مَنْ ﴾
٤٨٠	٩٠	﴿ يَتَّقِ ﴾
٤٥٦	١٠٠	﴿ إِخْوَتِ إِنْ ﴾
٥٥١	١٠٥	﴿ وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ ﴾
٤٥١	١٠٨	﴿ سَبِيلِ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ ﴾
٦٥٠	١٠٩	﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾
٥٨٣	١٠٩، ١١٠	﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ حَتَّى إِذَا أَسْتَفْسَسَ ﴾
٦٥١	١١٠	﴿ قَدْ كُذِبُوا ﴾
٦٥١	١١٠	﴿ نُحْيِي مَن نَّشَاءُ ﴾
[سورة الرعد]		
٦٢٩	١	﴿ التمر ﴾
٦٥٢	٤	﴿ وَزَرَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَثْرٌ ﴾
٣٧٠	٤	﴿ صِنَوَان ﴾
٦٥٢	٤	﴿ يُسْقَى بِمَاءٍ ﴾
٦٥٢	٤	﴿ وَنُفْضِلُ ﴾
٥٣٠	٤	﴿ فِي الْأَكْلِ ﴾
٣٦٢	٥	﴿ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ ﴾
٢٩٩	٥	﴿ أءِذَا ﴾
٦٥٣	٥	﴿ أءِذَا كُنَّا ﴾
٦٥٣	٥	﴿ إِنَّا ﴾
٣٧١	٧	﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾
٦٥٦	٧	﴿ هَادٍ ﴾
٤٧٣	٩	﴿ الْمُنْتَعَالِي ﴾

٣٧٦	٢٥	﴿ لَدَا ﴾
٢٤٩	٢٦	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾
٣٥٠	٣٠	﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾
٥١٦	٣١	﴿ وَقَالَتْ أَخْرَجْ ﴾
٦٤٨	٣١	﴿ حَشَا لِلَّهِ ﴾
٤٥١	٣٦	﴿ إِنِّي أُرْسِلُ ﴾
٤٥٧	٣٨	﴿ ءَابَاءِي ﴾
٤٢٨	٤١	﴿ يُصَلِّبُ ﴾
٣٧٩	٤٣	﴿ رُءَيْبِي ﴾
٥٢٨	٤٥	﴿ أَنَا أَنْتِبُكُمْ ﴾
٦٤٨	٤٧	﴿ دَابَّأَ ﴾
٦٤٨	٤٩	﴿ وَفِيهِ تَعَصْرُونَ ﴾
٣٠٧	٥٣	﴿ بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾
٦٤٨	٥٦	﴿ حَيْثُ نَشَاءُ ﴾
٦٤٩	٦٢	﴿ وَقَالَ لِفَتَيْبِهِ ﴾
٦٤٨	٦٣	﴿ أَحَانَا يَكْتَلُ ﴾
٦٤٩	٦٤	﴿ حَيْرٌ حَفِظًا ﴾
٤٧٩	٦٦	﴿ تُؤْتُونَ مَوْتَقًا ﴾
٣٢٤	٦٨	﴿ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا ﴾
٥٢٨	٦٩	﴿ أَنَا أَحُوكَ ﴾
٢٤٩	٧٢	﴿ نَفَقِدُ صُوعَ الْمَلِكِ ﴾
٢٤٧	٧٦	﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾
٦٥٠	٨٠	﴿ فَلَمَّا آسَتَا يُسُوا ﴾
٤٥١	٨٠	﴿ لِي أَبِي ﴾
٥٦٥	٨٢	﴿ وَسَلِي ﴾
٣٨٩	٨٤	﴿ يَتَأَسَفِي ﴾
٤٥٧	٨٦	﴿ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

			﴿الْأَرْضِ﴾
٦٥٨	٢٢		﴿مُصْرَخِي﴾
٤٧٩	٢٢		﴿أَشْرَكَتُمْونِ﴾
٤٠٣	٢٦		﴿حَبِيبَةٍ﴾
٥١٧	٢٦		﴿حَبِيبَةٍ أَجْتَنَّتْ﴾
٣٩٤	٢٨		﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾
٦٥٩	٣٠		﴿لِيُضْلُوا﴾
٤٦٠	٣١		﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾
٥٢٧	٣١		﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلْلٌ﴾
٢٥٥	٣٢		﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾
٥١٠	٣٥		﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾
٣٧٩	٣٦		﴿مَنْ عَصَانِي﴾
٦٦٠	٣٧		﴿أَفْعِدَّة﴾
٤٧٥	٤٠		﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءِ﴾
٤٧٣	٤٠		﴿دُعَائِي﴾
٤٢٦	٤٤		﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾
٦٦٠	٤٦		﴿لَتَرْوُلُ﴾
٣٩٤	٤٨		﴿الْفَهَّارِ﴾
٢٥٠	٤٩		﴿فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُمْ﴾

[سورة الحجر]

٦٦١	٢		﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾
٦٦١	٨		﴿مَا تَنْزَلُ الْمَلَكَةُ﴾
٥٣٢	٨		﴿مَا تَنْزَلُ﴾
٥٠٤	٨		﴿تُنزِلُ﴾
١٢٠	٩		﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾
٦٦١	١٥		﴿سُكَّرَتْ﴾

٣٩٢	١٠		﴿سَارِبٌ﴾
٣٧٠	١١		﴿مِنْ وَالٍ﴾
٦٥٦	١١		﴿وَالٍ﴾
١٧٥	١٣		﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾
٣٥٨	١٦		﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾
٦٥٦	١٦		﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾
٦٥٦	١٧		﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾
٣٣٣	١٧		﴿جُفَاءً﴾
٢٤٥	١٩		﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾
٢٥١	٢٩		﴿الصَّلِحَتِ طُوبَى﴾
١٨٠	٢٩		﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَقَابٍ﴾
٣١٣	٢٩		﴿مَقَابٍ﴾
٣٣٦			
٥٣٦	٣١		﴿يَأْتِسِ﴾
٣٥٦	٣٣		﴿بَلْ زَيْنٍ﴾
٦٥٦	٣٣		﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾
٦٥٦	٣٤		﴿وَاقِرٍ﴾
٦٥٧	٣٩		﴿مَا يَشَاءُ وَيُتَبَتُّ﴾
٦٥٧	٤٢		﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفَرُ﴾

[سورة إبراهيم]

٢٥٧	١		﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾
٦٥٨	٢ و ١		﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾
٣٧٧	٦		﴿أَنْجِيكُمْ﴾
٥٧٤	١٢		﴿سُبُلَنَا﴾
٣٩٠	١٥		﴿خَابَ﴾
٥٤٢	١٧		﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾
٦٥٨	١٩		﴿الْحَلِيقِ السَّمَوَاتِ﴾

فهرس الآيات القرآنية

١٧٤	١٦	﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾
٦٦٤	٢٠	﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾
٦٦٤	٢٧	﴿أَيْنَ شُرَكَائِ﴾
٦٦٥	٢٧	﴿كُتِفُونَ فِيهِمْ﴾
٦٦٥	٢٨	﴿الَّذِينَ يَتَوَفَّنُهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾
٦٦٥	٣٧	﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾
٥٠٨	٤٠	﴿كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
٦٦٥	٤٨	﴿أُولَئِكَ تَرَوْنَ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾
٦٦٦	٤٨	﴿تَتَفَيَّؤُوا﴾
٣٢٣	٥٣	﴿تَجْرُونَ﴾
٣٧٦	٦٠	﴿الْأَعْلَى﴾
٦٦٦	٦٢	﴿مُفْرَطُونَ﴾
٢٤١	٦٣	﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمْ﴾
٦٦٦	٦٦	﴿نُسْقِيكُمْ﴾
٢٥٦	٦٩	﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾
٦٦٦	٧١	﴿أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾
٢٤٠	٧٦	﴿هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ﴾
٥٦١	٧٨	﴿مِنْ بَطُونٍ إِمَّهَاتِكُمْ﴾
٦٦٥	٧٩	﴿الَّذِينَ تَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ﴾
٦٦٦	٨٠	﴿يَوْمَ طَعَيْتُكُمْ﴾
٦٥٦	٩٦	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾
٦٦٧	٩٦	﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾
٢٠٦	٩٨	﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾
٦٦٧	١١٠	﴿مَنْ يَعِدُ مَا فُتِنُوا﴾

٣٥٦	١٥	﴿بَلْ حَنُّ﴾
٣٥٠	١٦	﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾
٤٢٢	٢٠	﴿بِرَزْقَيْنَ﴾
٥٠٤	٢١	﴿وَمَا نُزِّلَهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ﴾
٣٤٢	٤٤	﴿جُزْءٍ﴾
٥٣٠		
٥٧٩	٤٥	﴿عِيُونَ﴾
٣٣٧	٥١	﴿نَبْتَهُمْ﴾
٣٤٨	٥٢	﴿إِذْ دَخَلُوا﴾
٥٤٥	٥٤	﴿فَبِمَا تُبَشِّرُونَ﴾
٦٦٢		
٦٦٢	٥٦	﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾
٢٣٩	٥٩	﴿ءَالَ﴾
٦٦٢	٥٩	﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾
٦٦٣	٦٠	﴿قَدَرْنَا إِنَّا﴾
٢٥٤	٦٥	﴿حَيْثُ تَوَمَّرُونَ﴾
٤٥٥	٧١	﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾
٤٠٨	٧٨	﴿الْأَيْكَةِ﴾
٣٤١	٧٩	﴿لِبِإِمَامٍ﴾
٥٦٨	٩٤	﴿فَأَصْدَعُ﴾
[سورة النحل]		
٣٤٢	٥	﴿دَفءُ﴾
٢٥٥	٨	﴿وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾
٥٦٧	٩	﴿قَصْدُ﴾
٦٦٤	١١	﴿نُبَيْتُ لَكُمْ﴾
٦٠٧	١٢	﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٧٠	٣٨	﴿ كَانَ سَيِّئُهُ ﴾
٦٧٠	٤١	﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾
٦٧١	٤٢	﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾
٦٧١	٤٣	﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾
٦٧١	٤٤	﴿ تَسْبِيحُ لَهُ ﴾
٣٦٥	٥٢	﴿ لَبِثْتُمْ ﴾
٣١٧	٥٤	﴿ إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ ﴾
٣٧٩	٦٠	﴿ أَلْرَّيَا ﴾
٢٤٥	٦١	﴿ خَلَقْتَ طِينًا ﴾
٤٧٥	٦٢	﴿ أَحْرَزِينَ ﴾
٣٦٢	٦٣	﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ ﴾
٦٧٢	٦٤	﴿ وَرَجَلِكَ ﴾
٦٧٢	٦٨	﴿ أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ ﴾
٦٧٢	٦٨	﴿ أَوْ نُرْسِلَ ﴾
٦٧٢	٦٩	﴿ أَنْ نُعِيدَكُمْ ﴾
٦٧٢	٦٩	﴿ فَتُرْسَلَ ﴾
٦٧٢	٦٩	﴿ فَتُنْفَرِكُمْ ﴾
٢٧٦	٧١	﴿ مَنْ أَوْقَبَ ﴾
٢٩٩		
٣٢٣		
٣٨٢	٧٢	﴿ أَعْمَى ﴾
٦٧٢	٧٦	﴿ خَلَقَكَ ﴾
٥١٩	٧٨	﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾
٥٠٤	٨٢	﴿ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾
٣٨٤	٨٣	﴿ نَفَا ﴾
٦٧٢		
٦٧٣	٩٠	﴿ حَتَّى تَفْجُرَ ﴾

١٣٧	١٢٠	﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾
٥١٠		
٢٦٢	١٢١	﴿ أَجْتَبَنَّهُ ﴾
٤٤٠		
٢٦٢	١٢١	﴿ هَدَانَهُ ﴾
٣٧٥		
٤٤٠		
٥١٠	١٢٣	﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾
٢٥٦	١٢٥	﴿ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾
٦٦٧	١٢٧	﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾
١٤٤	١٢٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾

[سورة الإسراء]

٦٦٨	٢	﴿ أَلَا يَتَّخِذُوا ﴾
٣٧١	٣	﴿ مَنْ حَمَلْنَا ﴾
٦٦٨	٧	﴿ لِنُسَفِّتُوا ﴾
٥٤٤	٩	﴿ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
٦٦٨	١٣	﴿ يُلْقِنَهُ ﴾
٢٥٠	١٨	﴿ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ ﴾
٦٦٨	٢٣	﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾
٣٨٥	٢٣	﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾
٢٥٢	٢٦	﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ ﴾
٦٦٩	٣١	﴿ كَانَ خَطِيئًا ﴾
٣٧٦	٣٢	﴿ أَلزَّنَىٰ ﴾
٦٧٠	٣٣	﴿ فَلَا تُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ ﴾
٢٧٧	٣٤	﴿ مَسْئُولًا ﴾
٣٣١		
٦٧٠	٣٥	﴿ بِالْقِسْطِ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٧٨	٣٦	﴿ حَيْرًا مِّنْهَا ﴾
٦٧٩	٣٨	﴿ لَكِنَّا ﴾
٢٤٥	٣٩	﴿ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ ﴾
٤٧٦	٣٩	﴿ إِنَّ تَرْنَ ﴾
٥٢٨	٣٩	﴿ أَنَا أَقَلُّ ﴾
٤٧٥	٤٠	﴿ يُؤْتَيْنِ ﴾
٦٧٦	٤٢	﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾
٦٧٩	٤٣	﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ ﴾
٦٢٣	٤٤	﴿ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ ﴾
٦٧٩	٤٤	﴿ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾
٦٧٩	٤٤	﴿ حَيْرٌ عَقْبًا ﴾
٦٧٩	٤٧	﴿ وَيَوْمَ نُسِيرُ ﴾
٦٧٩	٤٧	﴿ الْجِبَالُ ﴾
٤٤٤	٤٩	﴿ مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ ﴾
٦٨٠	٥٢	﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِي ﴾
٥٨٨	٥٣	﴿ رَأَى الْهَجْرُمُونَ ﴾
٥٩٥	٥٥	﴿ قُبَلًا ﴾
٣٦٠	٥٨	﴿ بَلْ لَهُمْ ﴾
٢٨٤	٥٨	﴿ مَوْبِلًا ﴾
٣٣١		
٦٨٠	٥٩	﴿ لِمَهْلِكِهِمْ ﴾
٢٨٤	٥٩	﴿ مَوْعِدًا ﴾
٢٣٥	٦٠	﴿ لَا أُبْرِحُ حَتَّى ﴾
٥٨٣	٦٣	﴿ أَرَاءَيْتَ ﴾
٣٨٠	٦٣	﴿ مَا آتَسْنِيهِ ﴾
٦٨٠		
٢٥٥	٦٣	﴿ وَأَخَذَ سَبِيلَهُ ﴾

٦٧٣	٩٢	﴿ كِسْفًا ﴾
٤٢٢	٩٣	﴿ لِرُفْيِكَ ﴾
٥٠٤	٩٣	﴿ حَتَّى تَنْزَلَ عَلَيْنَا ﴾
٣٣٨	٩٣	﴿ نَقَرُوهُ ﴾
٦٧٤	٩٣	﴿ قَلَّ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾
٣٥٣	٩٧	﴿ حَبَّتْ زِدَّتْهُمْ ﴾
٦٧٤	١٠٢	﴿ لَقَدْ عَامَتْ ﴾
٤٤٦	١١٠	﴿ أَيَا مَّا ﴾
[سورة الكهف]		
٦٧٥	١	﴿ عَوْجًا ﴾
٦٧٦	٢	﴿ مِّنْ لَّدُنِي ﴾
٣١٤	١٦	﴿ فَأَوْرَأُ ﴾
٣٦٤	١٦	﴿ يَنْشُرْ لَكُمْ ﴾
٣١٧	١٦	﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ ﴾
٦٧٦	١٦	﴿ مَرْفَعًا ﴾
٦٧٧	١٧	﴿ تَزْوُرُ ﴾
٤١٩	١٨	﴿ ذِرَاعِيهِ ﴾
٤١٥	١٨	﴿ فِرَارًا ﴾
٦٧٧	١٨	﴿ وَلَمَلَّتْ ﴾
٥٥٢	١٨	﴿ رُعْبًا ﴾
٦٧٧	١٩	﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾
٤٧٥	٢٤	﴿ يَهْدِينَ ﴾
٦٧٧	٢٥	﴿ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنِينَ ﴾
٦٧٧	٢٦	﴿ وَلَا تُشْرِكْ ﴾
٢٥٠	٢٨	﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾
٣٧٢	٢٩	﴿ مَنْ شَاءَ ﴾
٦٧٨	٣٤	﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾
٥٢٨	٣٤	﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٨٣	٩٤	﴿ سَدًّا ﴾
٦٨٥	٩٥	﴿ مَا مَكَنِّي ﴾
٦٨٦	٩٥	﴿ رَدَمًا ءَاتُونِي ﴾
	٩٦ و	
٦٨٥	٩٦	﴿ بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ ﴾
٦٨٦	٩٦	﴿ قَالَ ءَاتُونِي ﴾
٤٥٩	٩٦	﴿ ءَاتُونِي أُفْرِغْ ﴾
٤١٦	٩٦	﴿ فَطَرًا ﴾
٦٨٦	٩٧	﴿ فَمَا أَسْطَعُوا ﴾
٤٥١	١٠٢	﴿ مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِ ﴾
٥٣٦	١٠٤	﴿ تَحْسِبُونَ ﴾
٦٨٦	١٠٩	﴿ قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ ﴾

[سورة مريم]

٦٢٩	١	﴿ كَهَيْعِصَ ﴾
٣٦٥	٢ و ١	﴿ كَهَيْعِصَ ذِكْرٍ ﴾
٢٤٨	٤	﴿ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾
٤٦٤	٥	﴿ مِنْ وَرَائِي ﴾
٦٨٧	٦	﴿ يَرِنِّي وَيَرِثَ ﴾
٥٤٥	٧	﴿ إِنَّا نَبْشُرُكَ ﴾
٦٨٧	٨	﴿ عَتِيًّا ﴾
٦٨٧	٩	﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ﴾
٣٩٨	١١	﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ الْمَحْرَابِ ﴾
٤٢٥	١٦	﴿ شَرِيفًا ﴾
٦٨٨	١٩	﴿ لِيَهَبَ لَكَ ﴾
٥٥٣	٢٣	﴿ مُتً ﴾
٦٨٨	٢٣	﴿ وَكُنْتَ نَسِيًّا ﴾
٦٨٨	٢٤	﴿ فَتَادِلْهَا مِنْ تَحْتِهَا ﴾

٤٧٥	٦٤	﴿ مَا كُنَّا نَبْعِ ﴾
٤٧٥	٦٦	﴿ أَنْ تَعْلَمَنَ ﴾
٦١٢	٦٦	﴿ مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا ﴾
٤٦٦	٦٧	﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾
٤٥٦	٦٩	﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾
٤٨٣	٧٠	﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ﴾
٦٨١	٧١	﴿ لِيَغْرَقَ ﴾
٦٨١	٧١	﴿ أَهْلِهَا ﴾
٢٤٥	٧١	﴿ جِئْتَ شَيْعًا ﴾
٤١٦	٧١	﴿ إِمْرًا ﴾
٦٨١	٧٤	﴿ نَفْسًا زَاكِيَةً ﴾
٥٧٥	٧٤	﴿ نُكْرًا ﴾
٦٨١	٧٦	﴿ مِنْ لَدُنِي ﴾
٣٦٦	٧٧	﴿ لَتَتَّخِذْتَ ﴾
٦٨٢		
٦٨٢	٨١	﴿ أَنْ يُبَدِلَهُمَا ﴾
٥٧٥	٨١	﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾
٦٨٢	٨٥	﴿ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴾
٢٧٢	٨٦	﴿ عَيْبٍ ﴾
٦٨٣	٨٦	﴿ فِي عَيْبِ حَامِيَةٍ ﴾
٦٨٣	٨٨	﴿ فَلَهُرْ جَزَاءً أَحْسَنَى ﴾
٦٨٢	٨٩	﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ ﴾
٤١٦	٩٠	﴿ سِتْرًا ﴾
٦٨٢	٩٢	﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ ﴾
٦٨٣	٩٣	﴿ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ﴾
٦٨٤	٩٣	﴿ لَا يَكَادُونَ يُفْقَهُونَ ﴾
٦٨٤	٩٤	﴿ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾
٦٨٤	٩٤	﴿ لَكَ خَرَابًا ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٣١٩	٧٤	﴿ وَرِيًّا ﴾
٣٣٧		
٦٩٠	٧٧	﴿ مَالًا وَوَلَدًا ﴾
٣١٣	٨٣	﴿ تَوَزُّهُم ﴾
٦٩٠	٨٨	﴿ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴾
٦٩١	٩٠	﴿ يَكَاذُ السَّمَوَاتُ ﴾
٦٩١	٩٠	﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾
٦٩٠	٩١	﴿ لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴾
٦٩٠	٩٢	﴿ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾
٥٤٥	٩٧	﴿ لَتَبَشِّرْ بِهِ ﴾
٣٥٨	٩٨	﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾

[سورة طه]

٦٢٩	١	﴿ طه ﴾
٣٨٧	٣	﴿ حَشَى ﴾
٣٢٤	٩	﴿ هَلْ أَنْتَكَ ﴾
٦٩٢	١٠	﴿ لِأَهْلِهِ أَمْكُونًا ﴾
٢٤١	١١	﴿ تُودِي يَمُوسَى ﴾
٦٩٢	١٢	﴿ أَنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾
٦٩٢	١٢	﴿ طُوًى ﴾
١٦٨	١٢	﴿ طُوًى وَأَنَا أَخْتَرْنَكَ ﴾
	و ١٣	
٦٩٢	١٣	﴿ وَأَنَا ﴾
٦٩٢	١٣	﴿ أَخْتَرْنَكَ ﴾
٤٦٧	١٨	﴿ وَلِي فِيهَا مَقَارِبُ ﴾
٣١٣	١٨	﴿ مَقَارِبُ ﴾
٣٣٦		
٣٧٥	٢١	﴿ الْأُولَى ﴾
٣٧١	٢٢	﴿ مِنْ غَيْرٍ ﴾

٢٥٦	٢٤	﴿ جَعَلَ رَبُّكَ ﴾
٦٨٨	٢٥	﴿ تَسْقَطُ ﴾
٢٤٥	٢٧	﴿ جَعَتِ شَيْئًا ﴾
٢٥٣	٢٧	﴿ لَقَدْ جَعَتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾
٢٥٠	٢٩	﴿ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾
٣٨٠	٣٠	﴿ ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ ﴾
٤٥٨		
٣٨٠	٣١	﴿ وَأَوْصَنِي ﴾
٦٨٩	٣٤	﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾
٥٠٨	٣٥	﴿ كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾
	و ٣٦	
٦٨٩	٣٦	﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾
٥١٠	٤١	﴿ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾
٤٥٠	٤٣	﴿ اتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾
٥١٠	٤٦	﴿ عَنْ ءَالِهَتِي يَتَّبِرْهُمْ ﴾
٦٤٧	٥١	﴿ مُخْلِصًا ﴾
٤٢٥	٥٥	﴿ مَرْضِيًّا ﴾
٥١٠	٥٨	﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ ﴾
٦٨٧	٥٨	﴿ بِكِيًّا ﴾
٣٥٦	٦٥	﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾
٣٠٠	٦٦	﴿ أءِذَا مَا مِثُّ ﴾
٦٨٩		
٦٧١	٦٧	﴿ أَوْلَا يَذْكُرُ ﴾
٦٨٧	٦٨	﴿ جِثِيًّا ﴾
٦٨٧	٧٠	﴿ صَبِيًّا ﴾
٦٩٠	٧٢	﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الدِّينَ ﴾
٦٩٠	٧٣	﴿ حَيْرٌ مُقَامًا ﴾
٦٩٠	٧٤	﴿ أَتُنشَأُ وَرِيًّا ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٩٦	٧٧	﴿لَا تَخَفْ﴾
٢٣٥	٧٨	﴿الْيَمَّ مَا عَشِيَهُمْ﴾
٦٩٦	٨٠	﴿فَدَأْتِجْتُمْ﴾
٦٩٦	٨٠	﴿وَوَاعَدْتُمْ﴾
٦٩٦	٨١	﴿مَا رَزَقْتُمْ﴾
٦٩٧	٨١	﴿فَيَحُلَّ﴾
٦٩٧	٨١	﴿وَمَنْ تَحُلَّ﴾
٦٩٧	٨٧	﴿مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾
٦٩٧	٨٧	﴿مُحْمَلِنَا﴾
٤٧٥	٩٣	﴿تَتَّعِنِ﴾
٦٩٨	٩٦	﴿بِمَا لَمْ تَبْصُرُوا﴾
٤٠٤	٩٦	﴿فَبَضَّةَ﴾
٣٦٣	٩٦	﴿نَبْدَتْهَا﴾
٣٦٢	٩٧	﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ﴾
٦٩٨	٩٧	﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾
٦٩٨	١٠٢	﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾
٨٣٥	١٠٨	﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾
٦٩٨	١١٢	﴿فَلَا تَخَفْ ظَلَمًا﴾
٦٩٨	١١٩	﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾
٤٠٤	١٢٤	﴿مَعِيشَةً﴾
٤٥٣	١٢٥	﴿لَمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾
٦٩٩	١٣٠	﴿لَعَلَّكَ تُرَضَى﴾
٢٤٤	١٣٢	﴿نَزْرُوقَ﴾
٦٩٩	١٣٣	﴿أَوْلَمَ تَأْتِيهِمْ﴾
[سورة الأنبياء]		
٧٠٠	٤	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾
٣٥٣	١١	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾
٦٥٠	٢٥	﴿مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِي﴾

٣٨٤	٢٣	﴿الْكُبْرَى﴾
٣٩٩	٢٣	﴿الْكُبْرَى اذْهَبْ﴾
	٢٤ و	
٤٥١	٢٦	﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾
٤٦١	٣٠	﴿أَخِي أَشَدُّ﴾
٦٩٣	٣١ و	
٦٩٣	٣٢	﴿أَشْرَكَهُ﴾
٤٦٢	٤١	﴿لِنَفْسِي اذْهَبْ﴾
	٤٢ و	
٤٦٢	٤٢	﴿ذِكْرِي اذْهَبَا﴾
	٤٣ و	
٦٩٣	٥٣	﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾
٦٩٤	٥٨	﴿مَكَانًا سُوءٍ﴾
٣٨٦	٥٩	﴿وَأَنْ تُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾
٦٩٤	٦١	﴿فَيَسْحِرْتُمْ﴾
٦٩٤	٦٣	﴿قَالُوا إِنَّ﴾
٥٦٢	٦٣	﴿هَذَا آتٍ﴾
٦٩٥		
٤١٨	٦٣	﴿سَلْحِرَانٍ﴾
٦٩٥	٦٤	﴿فَأَجْمَعُوا﴾
٣٢٤	٦٤	﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾
٣٧٧	٦٤	﴿مَنْ أَسْتَعْلَى﴾
٦٩٦	٦٦	﴿تُخَيَّلُ﴾
٦٩٦	٦٩	﴿تَلْقَفُ﴾
٦٩٦	٦٩	﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾
٢٩٦	٧١	﴿ءِءَامَنُ لَهُ﴾
٣٧٩	٧٣	﴿حَطَّيْنَنَا﴾
٦٤٢	٧٧	﴿أَنْ أَسْرِي﴾

فهرس الآيات القرآنية

٧٠٣			
٦٥٩	٩	﴿ لِيُضِلَّ ﴾	
٣٤٥	١١	﴿ أَطْمَأَنَّ ﴾	
٧٠٣	١٥	﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾	
٥٦٢	١٩	﴿ هَذَا نِ ﴾	
٣٤٣	٢٣	﴿ وَلَوْلَوْ ﴾	
٧٠٤			
٧٠٤	٢٥	﴿ سَوَاءً الْعَنِيفُ ﴾	
٤٧٨	٢٥	﴿ وَالْبَادِ ﴾	
٧٠٣	٢٩	﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا ﴾	
٧٠٣	٢٩	﴿ لِيُوقُوا ﴾	
٧٠٣	٢٩	﴿ وَلِيَطُوفُوا ﴾	
٧٠٥	٣١	﴿ فَتَخْطِفُهُ ﴾	
٧٠٥	٣٤	﴿ مَنْسِكًا ﴾	
٢٣٥	٣٦	﴿ صَوَافٍ فَإِذَا ﴾	
٣٥٥	٣٦	﴿ وَحَبِيبٍ ﴾	
٧٠٥	٣٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ ﴾	
٧٠٥	٣٩	﴿ أُذُنَ الَّذِينَ ﴾	
٧٠٦	٣٩	﴿ يُقْتَتَلُونَ ﴾	
٧٠٦	٤٠	﴿ هَدِمْتَ ﴾	
٣٥٥	٤٠	﴿ هَدِمْتَ صَوَامِعَ ﴾	
٢٥٩	٤٤	﴿ وَكُذِّبَ مُوسَى ﴾	
٤٨٣	٤٤	﴿ نَكِيرٍ ﴾	
٧٠٦	٤٥	﴿ فَكَأَيِّنَ مِّنَ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾	
٧٠٦	٤٧	﴿ مِمَّا يَعُدُّونَ ﴾	
٧٠٦	٥١	﴿ مُعْجِزِينَ ﴾	
٥٥٤	٥٨	﴿ ثُمَّ قَتِلُوا ﴾	
٥٦٥	٥٩	﴿ مُدْخَلًا يَرِضُونَهُ ﴾	

			إِلَيْهِ ﴿
٧٠٠	٣٠	﴿ أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	
٥٨٧	٣٦	﴿ رَاءَكَ ﴾	
٣٣٨	٤٢	﴿ يَكْلُؤْكُمْ ﴾	
٤٢٩	٤٤	﴿ طَالَ ﴾	
٧٠٠	٤٥	﴿ وَلَا يَسْمَعُ ﴾	
٧٠٠	٤٥	﴿ الْأَصْمُ ﴾	
٤٢٨	٤٧	﴿ تَظَلُّمُ ﴾	
٧١	٤٧	﴿ مِثْقَالِ حَبَّةِ ﴾	
٣٦٠	٥٦	﴿ بَلْ رُبُّكُمْ ﴾	
٦٦٩	٦٧	﴿ أَفْ لَكُمْ ﴾	
٧٠١	٨٠	﴿ لِنُحْصِنَكُمْ ﴾	
٧٠١	٨٥	﴿ جِدَادًا ﴾	
٣٥٩	٨٧	﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾	
٧٠٢	٨٨	﴿ نَجِيٍّ ﴾	
٧٠١	٩٥	﴿ وَحَرَمٍ ﴾	
٥٨٤	٩٦	﴿ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ ﴾	
		﴿ وَمَأْجُوجُ ﴾	
٢٧٦	٩٩	﴿ هَتُولَاءِ إِلَهَةٍ ﴾	
٥٥٥	١٠٣	﴿ لَا يَخْزِيهِمْ الْفَزَعُ ﴾	
٧٠٢	١٠٤	﴿ لِلْكَتُبِ ﴾	
٣٣٠	١٠٤	﴿ بَدَأْنَا ﴾	
٥٧٢	١٠٥	﴿ فِي الزُّبُورِ ﴾	
٧٠٠	١١٢	﴿ قَتَلَ رَبِّ أَحْكَمَ ﴾	
[سورة الحج]			
٢٥٢	١	﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ ﴾	
		﴿ شَيْءٌ ﴾	
٣٧٥	٢	﴿ سَكْرَى ﴾	

فهرس الآيات القرآنية

٧١٠	٨٤	﴿ قُلْ لِمَنِ ﴾
٧١٠	٨٧	﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾
٧١٠	٩٢	﴿ عَلِمَ الْغَيْبِ ﴾
٢١٢	٩٧ و ٩٨	﴿ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾
٧١٠	١٠٦	﴿ شَقَوْنَا ﴾
٧١١	١١٠	﴿ سُخْرِيًّا ﴾
٧١١	١١١	﴿ إِنَّهُمْ هُمُ ﴾
٧١١	١١٢	﴿ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ ﴾
٢٤٩	١١٢	﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾
٧١١	١١٤	﴿ قُلْ إِنْ لَبِئْتُمْ ﴾
٧١١	١١٥	﴿ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴾
[سورة النور]		
٧١٢	١	﴿ وَفَرَّصْنَاهَا ﴾
٢٥٣	٢	﴿ مَائَةً جَلْدَةٍ ﴾
٧١٢	٢	﴿ رَافِقَةٍ ﴾
٤٣٥	٣	﴿ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾
٢٥٢	٤	﴿ بِأَرْبَعَةِ شَهْدَاءَ ﴾
٧١٢	٦	﴿ أَرْبَعِ شَهَدَاتٍ ﴾
٦٠٦	٧	﴿ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾
٧١٢	٩	﴿ وَالْخَمْسَةَ ﴾
٧١٣	٩	﴿ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ﴾
٣٤٨	١٢	﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾
٥٣٢	١٥	﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾
٣٧٦	٢١	﴿ مَا زَكَايَ ﴾
٧١٣	٢٤	﴿ يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ﴾
٥٨٠	٣١	﴿ عَلَى جِبُوبِهِنَّ ﴾

٧٠٧	٦٢	﴿ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ﴾
٣٧١	٦٣	﴿ لَطِيفٌ خَيْرٌ ﴾
٧٠٧	٧٣	﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ تَخْلُقُوا ﴾
[سورة المؤمنون]		
٧٠٨	٨	﴿ لِأَمَنَّتِهِمْ ﴾
٧٠٨	٩	﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾
٧٠٨	١٤	﴿ عَظْمًا ﴾
٧٠٨	١٤	﴿ أَلْعَظَمَ ﴾
٥٤٢	١٥	﴿ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾
٧٠٩	٢٠	﴿ سَيِّئَاءَ ﴾
٧٠٨	٢٠	﴿ تُنْبِتُ بِالْأُذْهِنِ ﴾
٧٠٩	٢٩	﴿ مُتْرَلًا ﴾
٤٤٣	٣٦	﴿ هَيَّاتُ هَيَّاتُ ﴾
٣٣٣	٤١	﴿ غَنَاءَ ﴾
٤٠١	٤٤	﴿ تَتَرًا ﴾
٧٠٩	٤٤	﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾
٤٢٥	٤٧	﴿ لِبَشَرَيْنِ ﴾
٥٣٠	٥٠	﴿ إِلَى رَبِّوَقٍ ﴾
٧٠٩	٥٢	﴿ إِنَّ هِنْدِيَّةَ أُمَّتِكُمْ ﴾
٣٩٥	٥٦	﴿ نُسَارِعُ ﴾
٤٠٧	٦٣	﴿ عَمْرُقَ ﴾
٧٠٩	٦٧	﴿ تَهْجُرُونَ ﴾
٦٨٤	٧٢	﴿ أَمَرْتَنَّهُمْ خَرَاجًا ﴾
٦٨٤	٧٢	﴿ فَخَرَجَ رَبِّكَ ﴾
٥٥٣	٨٢	﴿ مُتْنَا ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٧١٥	٥٨	﴿ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ﴾
٢٥٠	٥٨	﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ﴾
٧١٥	٥٨	﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾
٥٦١	٦١	﴿ أَوْ بَيُوتٍ إِمْهَاتِكُمْ ﴾
٢٤٨	٦٢	﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾

[سورة الفرقان]

٤٤٤	٧	﴿ مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ ﴾
٧١٦	٨	﴿ نَأْكُلُ مِنْهَا ﴾
٧١٦	١٠	﴿ وَنَجْعَلُ لَكَ ﴾
٢٤٧	١٠	﴿ لَكَ قُصُورًا ﴾
٢٥٣	١١	﴿ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾
٣٧٢	١٢	﴿ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾
٥٩٧	١٣	﴿ مَكَانًا ضَيِّقًا ﴾
٧١٦	١٧	﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾
٧١٦	١٧	﴿ فَنَقُولُ ﴾
٧١٦	١٩	﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾
٤١٦	٢٢	﴿ حِجْرًا ﴾
١٤١	٢٤	﴿ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾
٤١٦	٢٤	﴿ مُسْتَقْرًا ﴾
٧١٧	٢٥	﴿ وَيَوْمَ نَشْفِقُ ﴾
٧١٧	٢٥	﴿ وَنُنزِلُ ﴾
٧١٧	٢٥	﴿ الْمَلَكَةَ ﴾
٤٦٢	٢٧	﴿ يَلِيَّتِي أَخَذْتُ ﴾
٤٦١	٣٠	﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾
٦٤٠	٣٨	﴿ وَعَادًا وَثَمُودًا ﴾
٥٨٩	٤١	﴿ رَأُوا ﴾

٧١٣	٣١	﴿ غَيْرِ أُولَى ﴾
٤٤٥	٣١	﴿ أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾
٣٧٥	٣٢	﴿ الْأَيْمَى ﴾
٣٠٨	٣٣	﴿ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾
٤١٣	٣٣	﴿ إِكْرَاهِينَ ﴾
٥٦٣	٣٤	﴿ آيَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ ﴾
٣٨١	٣٥	﴿ كَمِشْكُوتٍ ﴾
٧١٣	٣٥	﴿ دَرِيءٍ ﴾
٧١٤	٣٥	﴿ تُوقَدُ ﴾
٤٢٥	٣٥	﴿ غَرَبِيَّةٍ ﴾
٢٥٠	٣٥	﴿ يَكَادُ زَيْتًا ﴾
٥٢٠	٣٦	﴿ فِي بُيُوتٍ ﴾
٧١٤	٣٦	﴿ يُسْبَحُ ﴾
٥٣٦	٣٩	﴿ تَحْسِبُهُ ﴾
٧١٤	٤٠	﴿ أَوْ كَظُلْمَتٍ ﴾
٧١٤	٤٠	﴿ سَحَابٍ ظُلْمَتٍ ﴾
٣١٣	٤٣	﴿ يُؤَلَّفُ ﴾
٣٣٦		
٢٥٠	٤٣	﴿ يَكَادُ سَنَا ﴾
٢٤٧	٤٥	﴿ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ ﴾
٦٥٨		
٤٢٠	٥٠	﴿ يَغْفِرُ ﴾
٢٦٤	٥٢	﴿ وَيَتَّقَهُ ﴾
٥٣٣	٥٤	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا ﴾
٧١٥	٥٥	﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾
٧١٥	٥٥	﴿ وَلِيَبَدِّلَهُمْ ﴾
٦٢٠	٥٧	﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٧٣	١٨٧	﴿ كَسَفًا ﴾
٧٢٠	١٩٣	﴿ نَزَلَ ﴾
٧٢٠	١٩٣	﴿ أَلرُّوحُ أَلْأَمِينُ ﴾
٧٢٠	١٩٧	﴿ أَوْلَمْ تَكُنْ ﴾
٧٢٠	١٩٧	﴿ آيَةً ﴾
٧٢٠	٢١٧	﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾
٥٣٢	٢٢١ و ٢٢٢	﴿ عَلَى مَن نَّزَّلَ أَلشَّيْطِينُ نَزَّلُ ﴾
٦١٧	٢٢٤	﴿ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾

[سورة النمل]

٢٥٣	٤	﴿ بِأَلْآخِرَةِ زَيْنًا ﴾
٧٢١	٧	﴿ بِشِهَابٍ ﴾
٥٨٧	١٠	﴿ رَأَاهَا ﴾
٢٥٤	١٦	﴿ وَرِثَ سُلَيْمَنُ ﴾
٤٥٠	١٩	﴿ أَوْزَعَنِي ﴾
٤٤٠	١٩	﴿ تَرَضَّنُهُ ﴾
٤٦٥	٢٠	﴿ مَا لِي لَأَ أَرَى ﴾
٧٢١	٢١	﴿ أَوْلِيَاتِيَنِّي ﴾
٧٢١	٢٢	﴿ فَمَكَتْ ﴾
٣٦٠	٢٢	﴿ أَحَطْتُ ﴾
٧٢١	٢٢	﴿ مِن سَبَأٍ ﴾
٧٢٢	٢٤	﴿ يَهْتَدُونَ ﴾
٧٢٢	٢٥	﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾
٧٢٣	٢٥	﴿ مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ﴾
٢٦٤	٢٨	﴿ فَالْقَهْ إِلَيْهِمْ ﴾
٢١٣	٣٠	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
٤٧٤	٣٦	﴿ أَتَمِدُّونَنِي ﴾

٥٤٣	٤٩	﴿ بَلَدَةً مَّيْتًا ﴾
٤١٦	٥٤	﴿ صَهْرًا ﴾
٢٤٧	٥٤	﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾
٧١٧	٦٠	﴿ لِمَا يَأْمُرُنَا ﴾
٧١٧	٦١	﴿ سُرُجًا ﴾
٦٧١	٦٢	﴿ أَن يَذْكَرُوا ﴾
٧١٨	٦٧	﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾
٧١٨	٦٩	﴿ يُضْعَفُ ﴾
٧١٨	٦٩	﴿ وَيَحْتَدُّ ﴾
٢٦٣	٦٩	﴿ فِيهِ مَهَانًا ﴾
٧١٨	٧٤	﴿ وَذُرِّيَّتِنَا ﴾
٧١٨	٧٥	﴿ وَيَلْقَوْنَ ﴾

[سورة الشعراء]

٣١٨	٤	﴿ إِن نَّشَأْ نُزِّلَ ﴾
٣٠١	٤١	﴿ أَيْنَ لَنَا لِأَجْرًا ﴾
٤١١	٥٠	﴿ صَبِرَ ﴾
٤٥٥	٥٢	﴿ بِعِبَادِي إِنْكُمْ ﴾
٧١٩	٥٦	﴿ حَذِرُونَ ﴾
٣٣٤	٦١	﴿ تَرَاءَ أَلْجَمْعَانِ ﴾
٣٨٣		
٤٦٦	٦٢	﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾
٤٢١	٦٣	﴿ فِرْقِي ﴾
٥٨٣	٧٥	﴿ أَفْرَاءَ يَتَمَّرُ ﴾
٤٦٦	١١٨	﴿ وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
٧١٩	١٣٧	﴿ إِلَّا خُلِقَ أَلْأَوَّلِينَ ﴾
٣٥٣	١٤١	﴿ كَذَبَتْ ثَمُودُ ﴾
٧١٩	١٤٩	﴿ فَرِهِينَ ﴾
٧١٩	١٧٦	﴿ أَحْصَبُ لَيْكَةِ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٢٣٥	٧	﴿إِلَىٰ أَمْرِ مُوسَىٰ﴾
٧٢٧	٨	﴿عَدُوًّا وَحُرْمَتًا﴾
٢٦١	١٣	﴿أُمِّيَّة﴾
٤٤٠		
٤٨٥	٢٢	﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي﴾
٥٦٨	٢٣	﴿يُضْذِرُ﴾
٧٢٧	٢٣	﴿يُضْذِرُ الرَّعَاءَ﴾
٤٣٥	٢٤	﴿لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَىٰ مِن خَيْرٍ فَقِيرٍ﴾
٣١٢	٢٦	﴿أَسْتَجِرُّهُ﴾
٥٦٢	٢٧	﴿هَتَّيْنِ﴾
٧٢٨	٢٩	﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾
٧٢٨	٣٢	﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾
٥٦٢	٣٢	﴿فَذَانِكَ﴾
٧٢٨	٣٤	﴿يُصَدِّقُنِي﴾
٤٥٧	٣٤	﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾
٤٨٣	٣٤	﴿يُكَذِّبُونَ﴾
٧٢٨	٣٧	﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾
٤٥٤	٣٨	﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾
٧٢٩	٣٩	﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾
٧٢٩	٤٨	﴿سِحْرَانِ﴾
٧٢٩	٥٧	﴿يُجِبِّي إِلَيْهِ﴾
٥٦٠	٥٩	﴿فِي إِمَّهَاتِ﴾
٧٢٩	٦٠	﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾
٤٩٦	٦١	﴿نُمَّ هُوَ﴾
٣١٦	٦٣	﴿تَبْرَأْنَا﴾
٦٣٢	٧١	﴿بِضْعَاءِ﴾
٤٥٤	٧٨	﴿عِنْدِي أَوْلَمَ يَعْلَمُ﴾

٧٢٣		
٣٨٠	٣٦	﴿فَمَا آتَيْنَاكَ اللَّهُ﴾
٤٤٩		
٤٧٧		
٥٢٨	٣٩	﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾
٣٩٦	٣٩	﴿آتِيكَ﴾
٥٢٨	٤٠	﴿أَنَا آتِيكَ﴾
٤٥١	٤٠	﴿لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرُ﴾
٧٢٣	٤٤	﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾
٧٢٤	٤٩	﴿لَتُبَيِّتُنَّهُ﴾
٧٢٤	٤٩	﴿ثُمَّ لَتَقُولُنَّ﴾
٦٨٠	٤٩	﴿مَهْلِكِ﴾
٧٢٤	٥١	﴿أَنَا دَمَرْتُهُمْ﴾
٧٢٤	٥٩	﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
٤٤٣	٦٠	﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾
٢٩٩	٦٠	﴿أَيْلَهُ﴾
٧٢٥	٦٢	﴿قَلِيلًا مَا يَدْعُرُونَ﴾
٧٢٥	٦٦	﴿بَلِ آذَانِكَ عِلْمُهُمْ﴾
٧٠٠	٨٠	﴿الصُّمُّ﴾
٧٢٥	٨١	﴿وَمَا أَنْتَ تَهْدِي﴾
٧٢٥	٨١	﴿الْعُمَى﴾
٧٢٤	٨٢	﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾
٧٢٦	٨٧	﴿وَكُلُّ أُنثَى﴾
٧٢٦	٨٨	﴿خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾
٦٤٠	٨٩	﴿مَنْ فَرَعَ يَوْمَئِذٍ﴾
[سورة القصص]		
٢٧٢	٦	﴿وَيَرَى﴾
٧٢٧	٦	﴿فِرْعَوْنَ وَهَمَّانَ وَجُنُودَهُمَا﴾

فهرس الآيات القرآنية

[سورة الروم]		
٤٠١	٨	﴿ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾
٧٣٣	١٠	﴿ ثُمَّ كَانَ عِاقِبَتُهُ ﴾
٣٤٣	١٠	﴿ السُّوَأَى ﴾
٧٣١	١١	﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ ﴾
٦٠٤	١٩	﴿ وَكَذَلِكَ نَحْرَجُ الْجُونَ ﴾
٧٣٣	٢٢	﴿ لَا يَنْتَ لِلْعَالَمِينَ ﴾
٣٦٠	٢٨	﴿ هَلْ لَكُمْ ﴾
٤٠٦	٣٠	﴿ فَطَرْتِ ﴾
٦٦٢	٣٦	﴿ يَقْبِضُونَ ﴾
٥٢٣	٣٩	﴿ مَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا ﴾
٧٣٣	٣٩	﴿ لَتَرْبُوا ﴾
٧٣٣	٤١	﴿ لَنُذِيقَهُمْ ﴾
٣٧٠	٤٣	﴿ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾
٦٧٣	٤٨	﴿ كَسَفًا ﴾
٧٣٣	٥٠	﴿ ءَاثِرٍ رَّحِمَتِ اللَّهِ ﴾
٦٢٢	٥٤	﴿ مِنْ ضَعْفٍ ﴾
٢٥٠	٥٤	﴿ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾
٧٣٤	٥٧	﴿ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ﴾

[سورة لقمان]		
٧٣٤	٣	﴿ هُدًى وَرَحْمَةً ﴾
٧٣٤	٦	﴿ وَيَتَّخِذُهَا ﴾
٥٧٤	٧	﴿ فِي أُنْثَى ﴾
٧٣٤	١٨	﴿ وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ ﴾
٧٣٥	٢٠	﴿ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ﴾
٧٣٥	٢٧	﴿ وَالْبَحْرُ ﴾
٥٠٥	٣٤	﴿ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾

[سورة السجدة]		
-----------------	--	--

٤٤٦	٨٢	﴿ وَى كَانَ اللَّهُ ﴾
٧٢٩	٨٢	﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾
٤٤٦	٨٢	﴿ وَى كَانَهُ ﴾
٢٣٥	٨٦	﴿ كُنْتَ تَرْجُوا ﴾
[سورة العنكبوت]		
٣٧٩	١٢	﴿ حَاطَبِيهِمْ ﴾
٧٣٠	١٩	﴿ أَوْلَمْ تَرَوْا ﴾
٣٣١	٢٠	﴿ بَدَأَ ﴾
٤٠٧	٢٠	﴿ النَّشَاةَ ﴾
٧٣٠		
٧٣٠	٢٥	﴿ مَوَدَّةَ ﴾
٧٣٠	٢٥	﴿ بَيْنَكُمْ ﴾
٣٧٦	٢٥	﴿ مَا أَوْلَكُمْ ﴾
٥١٠	٣١	﴿ رُسُلَنَا إِتْرَاهِمَ ﴾
٦٦٢	٣٢	﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُ ﴾
٦٦٣	٣٣	﴿ إِنَّا مُنْجُونَكَ ﴾
٥٥٠	٣٤	﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ ﴾
٧٣١	٤٢	﴿ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ ﴾
٢٣٥	٤٨	﴿ كُنْتَ تَتْلُوا ﴾
٧٣١	٥٠	﴿ ءَايَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾
٧٣١	٥٥	﴿ وَيَقُولُ ذُوقُوا ﴾
٤٦٠	٥٦	﴿ يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾
٤٦٥	٥٦	﴿ أَرْضِي وَاسِعَةً ﴾
٢٥٢	٥٧	﴿ ءَأَمَّوتُ ثُمَّ ﴾
٧٣١	٥٧	﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجَعُونَ ﴾
٧٣٢	٥٨	﴿ لَنُؤَيِّنَهُمْ ﴾
٣٧٧	٦٥	﴿ جَهَنَّمَ ﴾
٧٣٢	٦٦	﴿ وَلِيَتَمَتَّعُوا ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٥٣٣	٥٢	﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾
٥٠٠	٥٣	﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾
٣٨٥	٥٣	﴿إِنَّهُ﴾
٧٣٧	٦٦	﴿الرُّسُولَ﴾
٧٤٠	٦٧	﴿سَادَاتِنَا﴾
٧٣٧	٦٧	﴿السَّبِيلَ﴾
٧٤٠	٦٨	﴿لَعَنًا كَبِيرًا﴾
[سورة سبأ]		
٧٤١	٣	﴿عَلَّمِ الْغَيْبِ﴾
٤٣٤	٥	﴿مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ﴾
٧٤١		
٣١٨	٩	﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفَ﴾
٧٤١		
٣٦٣	٩	﴿نُخَسِفَ بِهِمْ﴾
٧٤١	٩	﴿أَوْ يُسْقِطَ﴾
٧٤٢	١٢	﴿وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحُ﴾
٤٧٨	١٣	﴿كَالجَوَابِ﴾
٧٤٢	١٤	﴿مِنْسَاتِهِ﴾
٧٢١	١٥	﴿لِسَبَأٍ﴾
٧٤٣	١٥	﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾
٣٢٤	١٦	﴿ذَوَاتِ أَكُلٍ﴾
٧٤٣	١٦	﴿أَكُلِ حَمَطٍ﴾
٧٤٣	١٧	﴿بِجَنَّتَيْ﴾
٧٤٣	١٧	﴿الْكَفُورِ﴾
٣٩٩	١٨	﴿الْفَرَى الَّتِي﴾
٤٠٠	١٨	﴿قُرَى ظَهْرَةَ﴾
٧٤٤	١٩	﴿رَبَّنَا بَعْدَ﴾

٧٣٥	٧	﴿كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾
٧٣٥	١٧	﴿مَا أُخْفِيَ لَهُمْ﴾
٣١٤	١٩	﴿الْمَأْوَى﴾
٧٣٦	٢٤	﴿لِمَا صَبَرُوا﴾
[سورة الأحزاب]		
٧٣٦	٢	﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾
٧٣٦	٤	﴿الَّتِي﴾
٧٣٧	٤	﴿تُظْهِرُونَ﴾
٧٣٦	٩	﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾
٧٣٧	١٠	﴿الظُّنُونَا﴾
٧٣٨	١٣	﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾
٣٣٩	١٤	﴿سِيلُوا﴾
٧٣٨	١٤	﴿لَاتَوَهَا﴾
٤٠٤	٢١	﴿أُسْوَةٌ﴾
٧٣٨	٢١	﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾
٧٣٩	٣٠	﴿يُضَعَّفَ لَهَا﴾
٧٣٩	٣٠	﴿الْعَذَابِ﴾
٧٣٩	٣١	﴿وَمَنْ يَفْنَى﴾
٧٣٩	٣١	﴿وَيَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا﴾
٧٤٠	٣٣	﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾
٥٣٣	٣٣	﴿وَلَا تَبْرَجْنَ﴾
٧٤٠	٣٦	﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحِزْبُ﴾
٧٤٠	٤٠	﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾
٥٠٠	٥٠	﴿إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ﴾
٦٢٧	٥١	﴿تُرْجَى﴾
٣١٤	٥١	﴿تُقْوَى﴾
٧٤٠	٥٢	﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ﴾

فهرس الآيات القرآنية

[سورة يس]		
٣٦٥	١	﴿ يَسْ ﴾
٦٢٩		
٧٤٧	٥	﴿ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ ﴾
١٦٨	٥	﴿ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾
٦٨٤	٩	﴿ سَدًّا ﴾
٢٥٩	١٢	﴿ وَنَكْتُبُ مَا ﴾
٢٣٠	١٤	﴿ إِلَيْهِمْ أَنْتَيْنِ ﴾
٧٤٧	١٤	﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾
٣٢٤	١٥	﴿ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ ﴾
٤٦٧	٢٢	﴿ وَمَا لِي ﴾
٤٨٣	٢٣	﴿ يُنْقِدُونَ ﴾
٦٤٣	٣٢	﴿ لَمَّا جَمِيعٌ ﴾
٥٤٢	٣٣	﴿ الْأَرْضِ أَمِيَّةٌ ﴾
٥٧٩	٣٤	﴿ الْعُيُونِ ﴾
٧٤٧	٣٥	﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾
٥٩٣	٣٥	﴿ مِنْ نُومِهِ ﴾
٧٤٧	٣٩	﴿ وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ ﴾
٣١٨	٤٣	﴿ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ ﴾
٧٤٨	٤٩	﴿ نَخْضُمُونَ ﴾
٦٧٥	٥٢	﴿ مَرَّقِدِنَا ﴾
٧٤٨	٥٥	﴿ فِي شُغْلٍ ﴾
٧٤٨	٥٦	﴿ فِي ظُلَلٍ ﴾
٤٠٧	٥٧	﴿ فَنَكْهَتْهُ ﴾
٧٤٩	٦٢	﴿ جِبَالًا ﴾
٥٩٩	٦٧	﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾
٧٤٩	٦٨	﴿ تُنْكِسُهُ ﴾
٥٨٣	٦٨	﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَمَا ﴾

٧٤٤	٢٠	﴿ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْنَا ﴾
٧٤٤	٢٣	﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ ﴾
٧٤٤	٢٣	﴿ لِمَنْ أُذِنَ ﴾
٧٤٤	٣٧	﴿ فِي الْعُرْفَةِ ﴾
٥٩٨	٤٠	﴿ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾
٧٤٥	٥٢	﴿ أَلَتَنَاؤُسُ ﴾
٤٩٥	٥٤	﴿ حِيلٌ ﴾

[سورة فاطر]

٧٤٥	٣	﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾
٥٨٧	٨	﴿ فَرَاءَاهُ ﴾
٥٤٢	٩	﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ مَمِيَّةٍ ﴾
٢٣٣	١٤	﴿ بِشِرْكِكُمْ ﴾
٣١٨	١٦	﴿ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾
٤٢٧	٣١	﴿ لَخَبِيرٌ ﴾
١٢٠	٣٢	﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا ﴾
١٤٤	٣٣ و	
٥٦٩	٣٣	﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾
٧٤٥	٣٦	﴿ كَذَٰلِكَ تُجْزَىٰ ﴾
٧٤٥	٣٦	﴿ كُلُّ ﴾
٧٤٦	٤٠	﴿ عَلَىٰ يَبِينَتٍ ﴾
٧٤٦	٤٣	﴿ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

[سورة ص]		
٤٤٣	٣	﴿وَلَاتِ حِينَ﴾
٥١٧	٦	﴿أَنْ أَمْشُوا﴾
٣٠٣	٨	﴿أَنْزِلَ﴾
٢٥٧	٩	﴿خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾
٧١٩	١٣	﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ أَوْلِيَّكَ الْأَحْزَابِ﴾
٧٥٤	١٥	﴿مَا لَهَا مِنْ فُوقِ﴾
٤٢١	١٨	﴿الْإِشْرَاقِ﴾
٤٠٧	١٩	﴿مَحْشُورَةً﴾
٤٦٥	٢٣	﴿وَلِي نَعْجَةٍ﴾
٣٥٢	٢٤	﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾
٢٥١	٣٠	﴿لِدَاوُدَ سَلِيمِنَ﴾
٧٢٣	٣٣	﴿بِالسُّوقِ﴾
٧٥٤	٤٥	﴿وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾
٧٥٤	٤٦	﴿بِخَالِصَةٍ﴾
٧٥٤	٥٣	﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾
٧٥٥	٥٧	﴿وَعَسَاقِ﴾
٧٥٥	٥٨	﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾
٣٩٢	٦٢	﴿الْأَشْرَارِ﴾
٧٥٥	٦٣	﴿أَتَّخَذْنَهُمْ سَحْرِيًّا﴾
٤٦٥	٦٩	﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾
٤٥٦	٧٨	﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾
٧٥٥	٨٤	﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾
[سورة الزمر]		
٥٦١	٦	﴿فِي بُطُونِ إِمَهْتِكُمْ﴾
٧٥٦	٩	﴿أَمَنْ هُوَ قَنِيتُ﴾
٤٦٠	١٠	﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا﴾

	٦٩ و	﴿عَلَّمَنَّهُ﴾
٤١١	٦٩	﴿الشَّعْرَ﴾
٧٤٩	٧٠	﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ﴾
٥٠٨	٨٢ و ٨٣ و	﴿كُنْ فَيَكُونُ فَسُحْحَنَ الَّذِي﴾
[سورة الصفات]		
٢٥٣	١	﴿وَالصَّفَاتِ صَفَا﴾
٧٥٠		
٢٥٣	٢	﴿فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا﴾
٧٥١	٦	﴿بِزَيْتَةٍ﴾
٧٥١	٦	﴿الْكَوَاكِبِ﴾
٣٩٢	٧	﴿مَارِدٍ﴾
٧٥١	٨	﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾
٧٥١	١٢	﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾
٧٥١	١٧	﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾
٥٣٢	٢٥	﴿لَا تَنصُرُونَ﴾
٧٥٢	٤٧	﴿عَنْهَا يُزْفُونَ﴾
٣٠١	٥٢	﴿أَأَنْتَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ﴾
٤٨٢	٥٦	﴿تُرْدِينَ﴾
٥٤٢	٥٨	﴿أَفَمَا حُنَّ بِمَيِّتِينَ﴾
٣٣٩	٦٦	﴿مَالُونَ﴾
٣٥٠	٧١	﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾
٣٠١	٨٦	﴿أَيْفَكَا﴾
٧٥٢	٩٤	﴿إِلَيْهِ يُزْفُونَ﴾
٧٥٢	١٠٢	﴿مَاذَا تُرِي﴾
٧٥٢	١٢٣	﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾
٧٥٣	١٢٦	﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ﴾
٧٥٣	١٣٠	﴿إِلَ يَاسِينَ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٣٢٤	١٨	﴿الْأَرْفَةِ﴾
٧٥٨	٢٠	﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾
٧٥٨	٢١	﴿أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾
٣٦٠	٢٢	﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾
٤٥٠	٢٦	﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾
٧٥٨	٢٦	﴿أَوْ أَنْ يُظْهَرَ﴾
٧٥٨	٢٦	﴿الْفَسَادِ﴾
٣٦٣	٢٧	﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي﴾
٢٥٦	٢٨	﴿قَالَ رَجُلٌ﴾
٢٣٨	٢٨	﴿وَإِنْ يَكُ كَذِبًا﴾
٤٨١	٣٢	﴿التَّنَادِ﴾
٧٥٩	٣٥	﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾
٤٥٤	٣٦	﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾
٧٥٩	٣٧	﴿فَأَطَّلَعَ﴾
٦٥٦	٣٧	﴿وَصَدَّ﴾
٤٧٥	٣٨	﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾
٢٣٨	٤١	﴿وَيَنْقُورِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾
٤٥٢	٤١	﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾
٤٠٥	٤١	﴿النَّجْوَةِ﴾
٤٥٨	٤١	﴿تَدْعُونَنِي إِلَى﴾
٥٢٨	٤٢	﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾
٧٥٩	٤٦	﴿السَّاعَةَ ادْخُلُوا﴾
٥٧٤	٥٠	﴿رُسُلِكُمْ﴾
٣٩٩	٥٣	﴿مُوسَى الْهَدْيِ﴾
٧٥٩	٥٨	﴿قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾
٤٥٠	٦٠	﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾
٥٦٩	٦٠	﴿سَيِّدِ خُلُوقِ جَهَنَّمَ﴾
٥٧٩	٦٧	﴿شِيُوْحًا﴾

		﴿رَبِّكُمْ﴾
٤٤٩	١٧	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾
٤٨٣		
٧٥٦	٢٩	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾
٥٤٢	٣٠	﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾
٧٥٦	٣٦	﴿بِكَافٍ عِنْدَهُ﴾
٧٥٦	٣٨	﴿كَشَفَتْ ضُرَّهُ﴾
٧٥٦	٣٨	﴿مُمْسِكَةٌ رَحْمَتُهُ﴾
٧٥٧	٤٢	﴿الَّتِي قُضِيَ﴾
٧٥٧	٤٢	﴿الْمَوْتُ﴾
٣٤٥	٤٥	﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾
٥٣٦	٤٧	﴿تَحْتَسِبُونَ﴾
٤٦٠	٥٣	﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾
٦٦٢	٥٣	﴿لَا تَقْنَطُوا﴾
٣٨٩	٥٦	﴿يَحْسِرُنِي﴾
٧٥٧	٦١	﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾
٧٥٧	٦٤	﴿تَأْمُرُونِي﴾
٤٥٣	٦٤	﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾
٢٧٣	٦٩	﴿وَجَائِءَ﴾
٣٣١		
٤٩٥		
٤٩٥	٧١	﴿سِيقَ﴾
٧٥٧	٧١	﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾
٢٥٣	٧٣	﴿إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾
[سورة غافر]		
٦٣١	١	﴿حَمٍ﴾
٤٤٠	١٢	﴿بِأَنَّهُ﴾
٤٨١	١٥	﴿التَّلَاقِ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٣١٨	٢٤	﴿ فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخَيِّرْ ﴾
٦٦٢	٢٨	﴿ فَتَطُورِ ﴾
٧٦٢	٢٥	﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾
٧٦٢	٣٠	﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾
٤٧٤	٣٢	﴿ الْجَوَارِ ﴾
٣١٨	٣٣	﴿ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ ﴾
٧٦٢	٣٥	﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ﴾
٧٦٢	٣٧	﴿ كَبِيرِ الْإِيمِ ﴾
٣٤٥	٤٧	﴿ مَلَجِ ﴾
٧٦٣	٥١	﴿ أَوْ يُرْسِلْ رَسُولًا ﴾
٧٦٣	٥١	﴿ فَيُوحِي ﴾
[سورة الزخرف]		
٥٦٠	٤	﴿ فِي إِمْرِ الْكِتَابِ ﴾
٧٦٣	٥	﴿ صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ ﴾
٧٦٣	١٨	﴿ أَوْ مِنْ يَنْشُرُوا ﴾
٧٦٣	١٩	﴿ الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ﴾
٧٦٤	١٩	﴿ أَوْ شَهِدُوا ﴾
٧٦٤	٢٤	﴿ قَلَّ أَوْلَوْ جُنَّتْكُمْ ﴾
٧٦٤	٣٣	﴿ سُفْقًا ﴾
٦٤٤	٣٥	﴿ لَمَّا مَتَّعُ ﴾
٧٦٥	٣٨	﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا ﴾
٤٤٥	٤٩	﴿ يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ ﴾
٤٥٢	٥١	﴿ مِنْ تَحْتِ أَفْلا تَبْصِرُونَ ﴾
٧٦٥	٥٣	﴿ أَسْوَرَةً ﴾
٧٦٥	٥٦	﴿ سُلْفًا وَمَثَلًا ﴾
٧٦٥	٥٧	﴿ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾
٧٦٦	٥٨	﴿ ءِالِهَتِنَا ﴾
٤٨٤	٦١	﴿ وَاتَّبِعُونَ هَذَا ﴾

٤٠١	٦٧	﴿ وَلَتَبْلُغُوا أَجَلَ مُسَيِّ ﴾
٥٠٨	٦٨	﴿ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ ﴾
	٦٩	
[سورة فصلت]		
٣٠١	٩	﴿ أَيْبَتَكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾
٧٦٠	١٦	﴿ فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ ﴾
٣٧٥	١٧	﴿ أَلْعَمَى ﴾
٧٦٠	١٩	﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ ﴾
٧٦٠	١٩	﴿ أَعْدَاءُ ﴾
٢٤٧	٢١	﴿ أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾
٢٥٠	٢٨	﴿ دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ ﴾
٥١٢	٢٩	﴿ أَرْزَأَ الَّذِينَ ﴾
٥٦٢		
٣٧٥	٣٧	﴿ أَلْعَمَى ﴾
١٢٠	٤١	﴿ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَّا
	٤٢	يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
		وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ
		حَكِيمٍ حَمِيدٍ
٢٩٤	٤٤	﴿ ءَأَعْجَمِي ﴾
٢٢٥	٤٧	﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾
٧٦١	٤٧	﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾
٤٦٤	٤٧	﴿ أَيْنَ شُرَكَاءِي ﴾
[سورة الشورى]		
٧٦٢	٣	﴿ كَذَلِكَ يُوحَى ﴾
٢٧٥	٣	﴿ يُوحَى إِلَيْكَ ﴾
٥١٠	١٣	﴿ مَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ ﴾
٢٤١	٢٢	﴿ وَهُوَ وَقِيعٌ بِهِمْ ﴾
٥٤٥	٢٣	﴿ يُبَشِّرُ اللَّهَ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٧٧١	١٤	﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾
٧٠٤	٢١	﴿سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ﴾
٣٧٩	٢١	﴿مَّحْيَاهُمْ﴾
٧٧١	٢٣	﴿عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشَوَةٌ﴾
٣٧٧	٢٨	﴿تُدْعَىٰ﴾
٧٧١	٣٢	﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾
٦٠٥	٣٥	﴿فَالْيَوْمَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾

[سورة الأحقاف]

٥٢٨	٩	﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾
٧٧١	١٥	﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾
٥٦٣	١٥	﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾
٥٦٣	١٥	﴿كُرْهًا﴾
٤٥٨	١٥	﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾
٧٧١	١٦	﴿أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ يَتَّقِبُلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ﴾
٧٧١	١٦	﴿وَيَتَجَاوَزُ﴾
٢٣٣	١٧	﴿أَتَعِدَّانِي﴾
٧٧٢		
٤٥٣	١٧	﴿أَتَعِدَّانِي أَنْ أُخْرَجَ﴾
٧٧٢	١٩	﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾
٤٥٢	٢٣	﴿وَلِيَكْفِيَ أَرْزَاقَكُمْ﴾
٧٧٢	٢٥	﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ﴾
٧٧٢	٢٥	﴿إِلَّا مَسْكُتُهُمْ﴾
٣٥٦	٢٨	﴿بَلْ صَلُّوا﴾
٣٤٨	٢٩	﴿إِذْ صَرَفْنَا﴾
٣٠٥	٣٢	﴿أَوْلِيَاءَ أَوْلِيَّاتِكَ﴾

[سورة محمد]

٧٧٣	٤	﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾
-----	---	------------------------

٤٦٦	٦٨	﴿يَنْعَبِدِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾
٧٦٦	٧١	﴿مَا تَشْتَهَى الْأَنْفُسُ﴾
٦٩٠	٨١	﴿لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾
٥٢٨	٨١	﴿فَأَنَّا أَوْلُ الْعَبِيدِينَ﴾
٧٦٦	٨٥	﴿وَالِيَهُ يُرْجَعُونَ﴾
٧٦٦	٨٨	﴿وَقِيلَهُ يَنْرَبْ﴾
٢٤٦	٨٩	﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾
٧٦٧	٨٩	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

[سورة الدخان]

٧٦٧	٧	﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾
		﴿وَالْأَرْضِ﴾
٤٨٢	٢٠	﴿تَرْجُمُونَ﴾
٤٦٦	٢١	﴿وَإِن لَّمْ تُوْمِنُوا لِي﴾
٤٨٢	٢١	﴿فَاعْتَرِلُونِ﴾
٤٠١	٤١	﴿مَوْلَىٰ عَنِ مَوْلَىٰ﴾
٤٠٠	٤١	﴿مَوْلَىٰ﴾
٤٤٢	٤٣	﴿شَجَرَتٍ﴾
٧٦٧	٤٥	﴿يَعْلَىٰ فِي الْبُطُونِ﴾
٧٦٧	٤٧	﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾
٧٦٧	٤٩	﴿ذُقْ أَتْلُكَ﴾
٧٣٨	٥١	﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾

[سورة الجاثية]

٧٦٩	٣	﴿إِنَّ﴾
٧٦٩	٤	﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾
٧٦٩	٤	﴿مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ﴾
٧٦٩	٥	﴿وَأَخْتَلَفِ﴾
٧٦٩	٥	﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ﴾
٥٩٤	٦	﴿وَأَيَّتَهُ تُوْمِنُونَ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٣٠٩	٩	﴿ نَفَىٰ إِلَىٰ ﴾
٣٦٢	١١	﴿ وَمَنْ لَمْ يَثَبْ فَاُولَٰئِكَ ﴾
٥٤٢	١٢	﴿ لَحَمٍ اٰخِيهِ مِيْتًا ﴾
٧٧٦	١٨	﴿ بَصِيْرٍ يَمَّا يَعْمَلُوْنَ ﴾

[سورة ق]

٤٨٣	١٤	﴿ وَعِيْدٍ ﴾
٧٧٦	٣٠	﴿ يَوْمَ يَقُوْلُ ﴾
٧٧٦	٤٠	﴿ وَاذْبُرَ السُّجُوْدِ ﴾
٧٧٦	٤١	﴿ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾
٤٤٨	٤١	﴿ الْمُنَادِي ﴾
٤٧٥		
٤١٩	٤٤	﴿ سِرَاعًا ﴾

[سورة الذاريات]

٢٥٢	١	﴿ وَالذَّارِيْنَ ذَرُوْا ﴾
٧٥٠		
٧٧٦	٢٣	﴿ مِثْلُ مَا اَنْكُمْ ﴾
٢٥٥	٢٤	﴿ حَدِيْثُ ضَيْفٍ ﴾
٥١٠	٢٤	﴿ حَدِيْثُ ضَيْفٍ اٰرَاهَمَ ﴾
٧٧٧	٤٤	﴿ فَاَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ ﴾
٧٧٧	٤٦	﴿ وَقَوْمِ نُوْحٍ ﴾

[سورة الطور]

١٩٢	١٩	﴿ كُلُوْا وَاَشْرَبُوْا هَنِيْئًا ﴾
٧٧٧	٢١	﴿ وَاَتَّبَعْنَهُمْ ﴾
٦١٥	٢١	﴿ وَاَتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾
٣٢٢	٢١	﴿ اِيْمٰنٍ ﴾
٦١٥	٢١	﴿ يَوْمَ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾
٧٧٧	٢١	﴿ وَمَا اَلْتَنَّهُمْ ﴾
٥٢٧	٢٣	﴿ لَا لَعُوْفِيْهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ ﴾

٧٧٣	١٥	﴿ غَيْرِ اَسْنٍ ﴾
٤٠١	١٥	﴿ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾
٤٠٠	١٥	﴿ مُّصَفًّى ﴾
٧٧٣	١٦	﴿ قَالَ اَنْفًا ﴾
٧٧٣	٢٥	﴿ وَاُمْلِيْ لَهُمْ ﴾
٧٧٤	٢٦	﴿ يَعْلَمُ اِسْرَارَهُمْ ﴾
٧٧٤	٣١	﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى يَّعْلَمَ ﴾
٧٧٤	٣١	﴿ وَيَبْلُوْا ﴾

[سورة الفتح]

٢٥٥	٢	﴿ لَيَغْفِرَ لَكَ ﴾
٧٧٤	٩	﴿ لَيُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ ﴾
٧٧٤	٩	﴿ وَيُعْزِرُوْهُ وَيُوَفِّرُوْهُ وَيَسْبِغُوْهُ ﴾
٢٦٣	١٠	﴿ عَلَيْهِ اَللّٰهُ ﴾
٦٨٠		
٧٧٤	١٠	﴿ فَسَيُؤْتِيْهِ ﴾
٣٥٦	١٢	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾
٧٧٥	١١	﴿ بِكُمْ ضُرًّا ﴾
٧٧٥	١٥	﴿ اَنْ يُبَدِّلُوْا كَلِمَ اَللّٰهِ ﴾
٥٦٢	١٧	﴿ نُدْخِلُهُ ﴾
٥٦٢	١٧	﴿ نُعَدِّيْهِ ﴾
٧٧٥	٢٤	﴿ يَمَّا يَعْمَلُوْنَ بَصِيْرًا ﴾
٣٥٠	٢٧	﴿ لَقَدْ صَدَقَ ﴾
٢٤٧	٢٩	﴿ اَخْرَجَ شَطَطَهُ ﴾
٧٧٥	٢٩	﴿ شَطَطَهُ ﴾
٧٧٥	٢٩	﴿ فَاَزْرَهُ ﴾
٧٢٣	٢٩	﴿ عَلٰى سُوْقِهِ ﴾

[سورة الحجرات]

فهرس الآيات القرآنية

٤٢٧	١١	﴿ مُنْهَبِرٍ ﴾
٤٨٢	١٦	﴿ وَنُدْرٍ ﴾
٣٠٣	٢٥	﴿ أَلْقَى ﴾
٧٧٩	٢٦	﴿ سَتَعْمُونَ غَدًا ﴾
٤٢٧	٤٢	﴿ مُقْتَدِرٍ ﴾
٢٤٩	٥٥	﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾

[سورة الرحمن]

٧٨٠	١٢	﴿ وَالْحَبِّ ذَا الْعَصْفِ ﴾
		﴿ وَالرَّيْحَانِ ﴾
٧٨٠	٢٢	﴿ يُخْرِجُ مِنْهَا ﴾
٣٢١	٢٢	﴿ اللَّوْلُؤُ ﴾
٤٣٥	٢٤	﴿ الْجَوَارِ الْمُشَفَّاتُ ﴾
٧٨٠	٢٤	﴿ الْمُنشَفَاتُ ﴾
٤١٣	٢٧	﴿ الْإِكْرَامِ ﴾
٧٨١	٣١	﴿ سَيَفْرُغُ لَكُمْ ﴾
٤٤٥	٣١	﴿ أَيُّهُ التَّقْلَانِ ﴾
٧٨١	٣٥	﴿ شِوَاطِئِ ﴾
٧٨١	٣٥	﴿ وَخُنَاسٍ ﴾
٤١٨	٣٥	﴿ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴾
٧٨١	٥٦	﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ ﴾
٧٨٢	٧٨	﴿ ذُو الْجَلَلِ ﴾

[سورة الواقعة]

٤٠٣	٢	﴿ كَاذِبَةٌ ﴾
٤٠٣	١٣	﴿ ثَلَاثَةٌ ﴾
٧٨٣	٢٢	﴿ وَخُورٍ عَيْنٍ ﴾
٧٨٣	٣٧	﴿ غُرَبَاءَ ﴾
٧٨٣	٥٥	﴿ شُرَبٍ أَهْمِيمٍ ﴾
٧٥٢	٥٦	﴿ يُنْزِفُونَ ﴾

٣٤٤	٢٤	﴿ لَوْلُؤُ ﴾
٧٧٧	٢٨	﴿ أَنَّهُ هُوَ ﴾
٧٧٨	٣٧	﴿ الْمَسِيطِرُونَ ﴾
٧٧٨	٤٥	﴿ فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾
٣٦٤	٤٨	﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾

[سورة النجم]

٧٧٨	١١	﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ ﴾
٧٧٩	١٢	﴿ أَفْتَمَرُونَهُ ﴾
٤٠٦	١٤	﴿ سِدْرَةٍ ﴾
٣٨٩	١٧	﴿ زَاغٍ ﴾
٤٤٣	١٩	﴿ أَلَلَّتْ وَالْعُزَّى ﴾
٤٠٥	٢٠	﴿ مَنُوءَةٍ ﴾
٧٧٩		
٧٧٩	٢٢	﴿ ضِعْرَى ﴾
٥٦١	٣٢	﴿ فِي بُطُونِ إِمهَاتِكُمْ ﴾
٣١٨	٣٦	﴿ أُمٌ لَمْ يُنْبَأْ ﴾
٥١٠	٣٧	﴿ وَإِبْرَاهِمَ الَّذِي وَفَّى ﴾
٣٧٨	٤٤	﴿ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾
٣٨٤	٤٩	﴿ الشَّعْرَى ﴾
٣٢٩	٥٠	﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾
٦٤١	٥١	﴿ وَثُمُودًا ﴾
٣٤١	٥٥	﴿ فَبِأَيِّ آيَاءِ الْآءِ ﴾

[سورة القمر]

٤٠٤	٥	﴿ حِكْمَةٌ ﴾
٥٧٥	٦	﴿ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ﴾
٧٧٩	٧	﴿ خُنُشَعًا ﴾
٤٧٤	٨	﴿ إِلَى الدَّاعِ ﴾
٥٨٤	١١	﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٢٧٩	٢٢	﴿مَنْ حَادَّ اللَّهَ﴾
[سورة الحشر]		
٧٨٧	٢	﴿يُخْرِبُونَ﴾
٢٣٣	٤	﴿وَمَنْ يُشَاقِّ﴾
٧٨٧	٧	﴿حَتَّى لَا تَكُونَ﴾
٤٠٣	٧	﴿دَوْلَةً﴾
٧٨٧		
٣٨	٩	﴿تَبَوَّءُوا﴾
٤٠٤	٩	﴿خِصَاصَةً﴾
٣٧١	٩	﴿مَنْ هَاجَرَ﴾
٣٤١	١٣	﴿لَأَنْتُمْ﴾
٤٠٠	١٤	﴿قُرَى مُحْصَنَةٍ﴾
٧٨٧	١٤	﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾
٧٨٧	١٦	﴿إِنِّي - أَخَافُ﴾
٥٠٤	٢٣	﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾
٣٩٥	٢٤	﴿الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ﴾
[سورة الممتحنة]		
٣٧٩	١	﴿مَرَضَاتِي﴾
٥٢٨	١	﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَحْفَيْتُمْ﴾
٧٨٨	٣	﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾
٥١٠	٤	﴿أَسْوَأَ حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِمَ﴾
٥٣٣	٩	﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾
٧٨٨	١٠	﴿وَلَا تَمْسِكُوا﴾
[سورة الصف]		
٣٧٠	٤	﴿بَيْنَيْنِ﴾
٣٨٩	٥	﴿زَاعُوا﴾
٤٢٢	٦	﴿بِرَسُولٍ﴾
٤٦٢	٦	﴿مَنْ بَعَدَى اسْمِهِ﴾

٧٨٣	٦٠	﴿حَنْ قَدَرْنَا﴾
٥٣٤	٦٥	﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾
٧٨٣	٦٦	﴿أَنَا لَمُعْرَمُونَ﴾
٣٢٥	٦٩	﴿ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ﴾
٧٨٤	٧٥	﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾
٢٥٣	٩٤	﴿وَتَصْلِيَةِ حَجِيمٍ﴾
[سورة الحديد]		
٧٨٤	٨	﴿وَقَدْ أُخِذَ﴾
٧٨٤	٨	﴿مِثْقَلُ مِثْقَلٍ﴾
٧٨٤	١٠	﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ﴾
٧٨٤	١٣	﴿أَنْظُرُونَا نَقْتِسَبْ﴾
٧٨٥	١٥	﴿لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ﴾
٧٨٥	١٦	﴿مَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾
٧٨٥	١٨	﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾
٧٨٥	٢٣	﴿بِمَا أَنْتُمْ﴾
٧٨٥	٢٤	﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْعَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾
٧٨٥	٢٤	﴿هُوَ﴾
٥١٠	٢٦	﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِمَ﴾
[سورة المجادلة]		
٣٥٠	١	﴿قَدْ سَمِعَ﴾
٥٦١	٢	﴿مَا هِيَ - أُمَّهَاتِهِمْ﴾
٧٨٦	٨	﴿يَنْجُونَ﴾
٤٤٢	٨	﴿مَعْصِيَتِ﴾
٥٥٥	١٠	﴿لِيُخْرِتَ الَّذِينَ﴾
٧٨٦	١١	﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾
٧٨٦	١١	﴿أَنْشُرُوا﴾
٤٥٦	٢١	﴿وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٦٨٢	٥	﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُ ﴾
٢٧٣	٦	﴿ قُوًّا أَنْفُسَكُمْ ﴾
٧٩٠	٨	﴿ نُصُوحًا ﴾

[سورة الملك]

٧٩٠	٣	﴿ مِنْ نَفُوتٍ ﴾
٣٥٨	٣	﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾
٣٥٠	٥	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾
٢٤٩	٨	﴿ نَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾
٥٣٤		
٧٩١	١١	﴿ فَسُحُفًا ﴾
٢٩٧	١٥	﴿ النَّشُورُ دَامِنٌ ﴾
	١٦ و	
٧٩١	١٦	﴿ ءَأَمِنْتُمْ ﴾
٤٨٢	١٧	﴿ نَذِيرٍ ﴾
٢٧٥	٢٢	﴿ أَهْدَى أَمِّنَ ﴾
٤٩٥	٢٧	﴿ سَيِّئَتٍ ﴾
٤٥٤	٢٨	﴿ مَعِيَ أَوْرَاحِنَا ﴾
٧٩١	٢٩	﴿ فَسَيَعْمُونَ مَنْ هُوَ ﴾

[سورة القلم]

٣٦٥	١	﴿ رَبِّ وَالْقَلَمِ ﴾
١٨٠	١	﴿ رَبِّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾
٣٤١	٦	﴿ بِأَيِّكُمْ ﴾
٢٩٠	١١	﴿ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴾
٢٩٥	١٤	﴿ ءَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ﴾
٥١٧	٢٢	﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾
٦٨٢	٣٢	﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا ﴾
٥٣٤	٣٨	﴿ لَمَّا نَحْنُ حَيْرُونَ ﴾

٧٨٨	٨	﴿ مُتِّمُّ نُورِهِ ﴾
٧٨٨	١٠	﴿ تُنَجِّيكُمْ ﴾
٧٨٨	١٤	﴿ أَنْصَارًا لِلَّهِ ﴾

[سورة الجمعة]

٢٥٢	٥	﴿ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ ﴾
٢٥٤		
٣٩١	٥	﴿ الْإِحْمَارِ ﴾
٢٤١	١١	﴿ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ النَّجْرَةِ ﴾

[سورة المنافقون]

٧٨٩	٤	﴿ خُشِبَ ﴾
٧٨٩	٥	﴿ لَوَا زُرَّ وَسَهُمُ ﴾
٢٥٦	١٠	﴿ فَيَقُولُ رَبِّ ﴾
٤٥٨	١٠	﴿ أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ ﴾
٦٩٥	١٠	﴿ وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾
٧٨٩	١٠	﴿ وَأَكُونَ ﴾
٧٨٩	١١	﴿ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾

[سورة التغابن]

٥٦٢	٩	﴿ نَكْفَرُ عَنْهُ ﴾
٥٦٢	٩	﴿ وَنُدْخِلُهُ ﴾

[سورة الطلاق]

٥٣٦	٣	﴿ تَحْتَسِبُ ﴾
٧٩٠	٣	﴿ بَلِّغْ أَمْرَهُ ﴾
٠٣٩	٤	﴿ وَالَّتِي يَسِسَنَ ﴾
٥٦٢	١١	﴿ نُدْخِلُهُ ﴾

[سورة التحريم]

٧٩٠	٣	﴿ عَرَفَ بَعْضُهُ ﴾
٥٠٣	٤	﴿ وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ ﴾
٢٤٤	٥	﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٧٩٣	١	﴿سَأَلْ﴾
٧٩٣	٤	﴿يَعْرُجْ﴾
٦٤٠	١١	﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾
٢٦١	١٢	﴿وَصَحِبْتَهُ﴾
٢٦١	١٣	﴿وَفَصَّلْتَهُ الَّتِي﴾
٣١٤	١٣	﴿الَّتِي تُتَوِيه﴾
٧٩٤	١٦	﴿نَزَاعَةَ لِلشَّوَى﴾
٣١٢	٢٨	﴿مَأْمُونٍ﴾
٧٩٤	٣٣	﴿بِشَهْدَاتِهِمْ﴾
٤٤٤	٣٦	﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾
٧٩٤	٤٣	﴿إِلَى نُصْبٍ﴾

[سورة نوح]

٤٥٧	٦	﴿دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا﴾
٤٢٣	٩	﴿إِسْرَارًا﴾
٦٩١	٢١	﴿وَوَلَدُهُ﴾
٧٩٤	٢٣	﴿وَدَا وَلَا سَوَاعَا﴾
٦١٤	٢٥	﴿حَطَبِيهِمْ﴾
٤٦٤	٢٨	﴿بَيْتِي﴾

[سورة الجن]

٧٩٥	١	﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾
٧٩٥	١	﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا﴾
٧٩٥	٣	﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾
٢٥٥	٣	﴿مَا أَخَذَ صَنِجَةً﴾
٧٩٥	٥	﴿وَأَنَا﴾
٧٩٥	٧	﴿وَأَنَّهُمْ﴾
٧٩٥	١٤	﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾
٧٩٥	١٦	﴿وَأَلَوْ اسْتَقْنَمُوا﴾
٧٩٦	١٧	﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا﴾

٧٩٢	٥١	﴿لَيُرْلَقُونَكَ﴾
-----	----	-------------------

[سورة الحاقة]

٤٠٥	١	﴿الْحَاقَّةُ﴾
٦٣١	٣	﴿أَذْرَكَ﴾
٤٠٥	٤	﴿الْقَارِعَةُ﴾
٣٧٥	٧	﴿صَرَغِي﴾
٣٥٨	٨	﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ﴾
٧٩٢	٩	﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾
٤٠٧	٩	﴿بِالْحَاطَّةِ﴾
٢٥٦	١٠	﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾
٤٠٤	١٠	﴿أَحْذَةَ﴾
٥٧٤	١٢	﴿أُذُنٌ وَعَيْةٌ﴾
٣٧٠	١٦	﴿يَوْمِئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾
٧٩٢	١٨	﴿لَا تَخْفَى مِنْكُمْ﴾
٣٤١	١٩	﴿هَأُومٌ﴾
٤٠٥	٢٠	﴿حِسَابِيَّةٌ﴾
٤٠٤	٢١	﴿عَيْشَةٍ﴾
٤٠٣	٢١	﴿رَاضِيَةٍ﴾
٧٩٢	٢٨	﴿عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾
٤٠٥	٢٨	﴿مَالِيَّةٌ﴾
٣٦١	٢٨	﴿مَالِيَّةٌ هَلَكٌ﴾
	٢٩ و	
٧٩٢	٢٩	﴿سُلْطَنِيَّةٌ﴾
٤١٩	٣٢	﴿ذِرَاعًا﴾
٣٣٩	٣٧	﴿الْحَنَاطُونَ﴾
٧٩٣	٤١	﴿قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾
٧٩٣	٤٢	﴿قَلِيلًا مَا يَدْكُرُونَ﴾

[سورة المعارج]

فهرس الآيات القرآنية

٧٩٩	٢٠	﴿تُحِبُّونَ﴾
٧٩٩	٢١	﴿يَذُرُونَ﴾
٤٠٦	٢٢	﴿نَاضِرَةٌ﴾
٤١١	٢٢	﴿نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاضِرَةٌ﴾
	٢٣ و	
٤١١	٢٤	﴿بَاسِرَةٌ﴾
٤٠٦	٢٥	﴿فَاقِرَةٌ﴾
٦٧٥	٢٧	﴿مَنْ رَاقٍ﴾
٤٣٠	٣١	﴿صَلَّى﴾
٦٩٤	٣٦	﴿سُدَى﴾
٧٩٩	٣٧	﴿يُمْنَى﴾

[سورة الإنسان]

٧٩٩	٤	﴿سَلْسَلًا﴾
٨٠٠	١٥	﴿قَوَارِيرًا﴾
٨٠٠	١٦	﴿قَوَارِيرًا﴾
٨٠١	٢١	﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ﴾
٨٠١	٢١	﴿خُضْرٌ﴾
٨٠١	٢١	﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾
٨٠١	٣٠	﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾

[سورة المرسلات]

٧٥٠	٥	﴿فَالْمَلَفَيْنِ ذِكْرًا﴾
٥٧٥	٦	﴿أَوْ نَذْرًا﴾
٨٠١	١١	﴿وُقَّتَتْ﴾
٣٦٠	٢٠	﴿أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ﴾
٨٠٢	٢٣	﴿فَقَدَرْنَا﴾
٤١٧	٣٢	﴿شَرِّرٍ﴾
٨٠٢	٣٣	﴿جَمَلْتُمْ﴾

[سورة النبأ]

٧٩٥	١٨	﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ﴾
٧٩٦	١٩	﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾
٧٩٧	١٩	﴿عَلَيْهِ لُبَدًا﴾
٧٩٦	٢٠	﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾
٧٩٦	٢١	﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ﴾
٧٩٦	٢٢	﴿قُلْ إِنِّي لَنْ تُحْيِيَنِي﴾
٧٩٦	٢٣	﴿فَإِنَّ لَهُ نَارًا﴾
٧٩٦	٢٧	﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ﴾

[سورة المزمل]

٥١٧	٣	﴿أَوْ أَنْقُصَ﴾
٧٩٧	٦	﴿أَشَدُّ وَطْأَةً﴾
٤٢٦	٨	﴿وَأَذْكَرَ اسْمَ﴾
٧٩٧	٩	﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾
٧٩٧	٢٠	﴿ثَلَاثِي اللَّيْلِ﴾
٧٩٧	٢٠	﴿وَنَصَفَهُ وَثَلَّثَهُ﴾

[سورة المدثر]

٧٩٨	٥	﴿وَالرَّجَزَ فَأَهْجُرَ﴾
٧٩٨	٣٣	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا﴾
٧٩٨	٣٣	﴿أَدْبَرَ﴾
٢٣٣	٤٢	﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾
٧٩٨	٥٠	﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾
٧٩٨	٥٦	﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾
٢٢١	٥٦	﴿الْعَفْرَةَ﴾

[سورة القيامة]

٢٢١	١	﴿لَا﴾
٦٣٣	١	﴿لَأَقْسِمُ﴾
٧٩٩	٧	﴿فَإِذَا بَرَقَ﴾
٥٢٠	١٨	﴿قَرَأْنُهُ﴾

فهرس الآيات القرآنية

[سورة التكوير]			
٨٠٥	٦		﴿ سُجِّرَتْ ﴾
٢٨٤	٨		﴿ أَلْمَوءُ دَدٌ ﴾
٣٣٢			
٨٠٥	١٠		﴿ دُثِّرَتْ ﴾
٨٠٥	١٢		﴿ سُعِرَتْ ﴾
٨٠٥	٢٤		﴿ عَلَى الْغَيْبِ بَظُنِينِ ﴾
[سورة الانفطار]			
٨٠٥	٧		﴿ فَعَدَلَكْ ﴾
٨٠٦	١٩		﴿ يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ ﴾
٨٠٦	٢٦		﴿ حَتَمُهُ ﴾
٨٠٦	٣١		﴿ فَكِهِينَ ﴾
[سورة المطففين]			
٢٢١	١		﴿ وَيَلٌ ﴾
٦٧٥	١٤		﴿ بَلَّ رَانَ ﴾
٣٩٠	١٤		﴿ رَانَ ﴾
٢٥٩	١٨		﴿ إِنَّ كِتَابَ الْآبِرَارِ لَفي ﴾
٣٥٦	٣٦		﴿ هَلْ تُوْبَ ﴾
[سورة الانشاق]			
٨٠٦	١٢		﴿ وَيُصَلَّى ﴾
٨٠٦	١٩		﴿ لَتَرْكَبَنَّ ﴾
[سورة البروج]			
٨٠٧	١٥		﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ﴾
٤٣٤	٢٢		﴿ لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾
٨٠٧			
[سورة الطارق]			
٦٤٣	٤		﴿ لَمَّا عَلَيَهَا ﴾
٣٧٧	٩		﴿ تَبَلَى ﴾
[سورة الأعلى]			
٤١١	١٤		﴿ أَلْمُعْصِرَاتِ ﴾
١٩١	١٦		﴿ وَجَنَّتِ أَلْفَافًا ﴾
٤٢١	٢١		﴿ مِرْصَادًا ﴾
٨٠٣	٢٣		﴿ لَيْثِينَ فِيهَا ﴾
٨٠٣	٣٥		﴿ وَلَا كَذِبًا ﴾
٨٠٣	٣٧		﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾
٨٠٣	٣٧		﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ ﴾
٢٥٣	٣٨		﴿ وَالْمَلَكِيَّةُ صَفًا ﴾
٢٣٥	٤٠		﴿ كُنْتُ تَرْبًا ﴾
[سورة النازعات]			
٤١١	٥		﴿ أَلْمُدْبِرَاتِ ﴾
٨٠٤	١١		﴿ عِظْمًا نَاحِرَةً ﴾
٨٠٤	١٨		﴿ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴾
٢٦٣	٢٠		﴿ أَرْزُلُهُ الْآيَةَ ﴾
٣٨١	٢٩		﴿ ضُحَيْهَا ﴾
٣٨٠	٣٠		﴿ دَحْنَهَا ﴾
٢٧٩	٣٤		﴿ أَلطَّامَةُ ﴾
٣٨٧	٤٣		﴿ ذِكْرُهَا ﴾
[سورة عبس]			
٨٠٤	٤		﴿ فَتَنَّفَعُهُ ﴾
٣٤١	٦		﴿ فَأَنْتَ ﴾
٨٠٤	٦		﴿ تَصَدَّيْ ﴾
٥٣٤	١٠		﴿ عَنْهُ تَلَهَّى ﴾
٤٠٧	١٦		﴿ بَرَّةٍ ﴾
٨٠٤	٢٥		﴿ أَنَا صَبَبْنَا ﴾
٢٧٩	٣٣		﴿ أَلصَّاحَةُ ﴾
٤٠٥			
٣٧٠	٣٨		﴿ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ﴾

فهرس الآيات القرآنية

٨١٠	١٣	﴿رَقَبَةٍ﴾
٨١٠	١٤	﴿إِطْعَمٌ﴾
٣١٩	٢٠	﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾
٨١		
[سورة الشمس]		
٣٨٠	٢	﴿تَلَّهَا﴾
٣٨٠	٦	﴿طَحَنَهَا﴾
٣٧٧	٩	﴿زَكَّاهَا﴾
٨١٠	١٥	﴿فَلَا تَخَافُ﴾
[سورة الليل]		
٢٧٥	٤، ٣	﴿وَالْأُنثَىٰ إِنَّ﴾
٣٨٤	١٠	﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾
٥٣٢	١٤	﴿نَارًا تَلَطَّى﴾
[سورة الضحى]		
٣٨١	١	﴿الضُّحَى﴾
٨١٧		
٨٢٢	٢ و ١ ٣ و	﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾
٣٨٠	٢	﴿سَجَى﴾
٨٢٤	١١	﴿فَحَدَّثَ﴾
[سورة الشرح]		
٨٢٠	١	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾
٤١٨	١	﴿صَدْرَكَ﴾
٤١٤	٢	﴿وَوَزَكَ﴾
٤١٨	٣	﴿ظَهْرَكَ﴾
١٣٢	٤	﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾
٤١٤	٤	﴿ذِكْرَكَ﴾
٨٢٤	٨	﴿فَارْغَبْ﴾

٨٠٧	٣	﴿وَالَّذِي قَدَرَ﴾
٣٨٤	٨	﴿لِلْيَسْرَى﴾
٨٠٧	١٦	﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾
[سورة الغاشية]		
٤٣٠	٤	﴿تَصَلَّى﴾
٨٠٨	٤	﴿تَصَلَّى نَارًا﴾
٣٩٦	٥	﴿عَيْنِ ءَانِيَةٍ﴾
٤٠٣	٥	﴿ءَانِيَةٍ﴾
٣٧٠	٨	﴿يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾
٨٠٨	١١	﴿لَا تَسْمَعُ﴾
٨٠٨	١١	﴿لِغِيَّةٍ﴾
٤٠٣	١٦	﴿مَبْنُوتَةٌ﴾
٨٠٨	٢٢	﴿بِمُصِطَرِّ﴾
[سورة الفجر]		
٨٠٨	٣	﴿وَالْوَتْرِ﴾
٤٧٤	٤	﴿يَسْرِ﴾
٤١٥	٧	﴿إِرْمِ﴾
٤٧٧	١٥	﴿أَكْرَمِ﴾
٨٠٨	١٦	﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ﴾
٤٧٧	١٦	﴿أَهْنَنِ﴾
٨٠٩	١٧	﴿بَلْ لَا يُكْرِمُونَ﴾
٨٠٩	١٨	﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾
٨٠٩	١٩	﴿وَيَأْكُلُونَ﴾
٨٠٩	٢٠	﴿وَيُحِبُّونَ﴾
٨٠٩	٢٥	﴿لَا يُعَدِّتُ﴾
٨٠٩	٢٦	﴿وَلَا يُوثِقُ﴾
[سورة البلد]		
٨١٠	١٣	﴿فَكُ﴾

فهرس الآيات القرآنية

[سورة الفيل]			
٣١٢	٥		﴿ مَا كُؤِلِ ﴾
[سورة قريش]			
٨١٢	١		﴿ لِإِلْفِ ﴾
٨١٢	٢		﴿ إِيْلْفِهِمْ ﴾
[سورة الكوثر]			
٢٢٤	١		﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُؤِثْرَ ﴾
٨٢٤	٣		﴿ الْآبِثْرُ ﴾
[سورة الكافرون]			
٣٩٦	٣		﴿ عُبِدُونَ ﴾
٣٩٦	٤		﴿ عَابِدٌ ﴾
٣٩٧	٥		﴿ عُبِدُونَ ﴾
٤٦٣	٦		﴿ وَؤِى دِينِ ﴾
٨١٣			
٨٢٤			
[سورة النصر]			
٨٢٤	٣		﴿ تَوَابًا ﴾
[سورة المسد]			
٨١٣	١		﴿ أْبِ لَهْبِ ﴾
٤٣٠	٣		﴿ سَبِصَلَى ﴾
٨١٣	٣		﴿ ذَاتِ هَبِّ ﴾
٨١٣	٤		﴿ حَمَالَةَ الْحَطْبِ ﴾
[سورة الإخلاص]			
٣٣٢	٤		﴿ كُفُؤًا ﴾
٥٠١			
٨٢٤	٤		﴿ أَحَدًا ﴾
[سورة الفلق]			
٨٢٤	٥		﴿ إِذَا حَسَدَ ﴾

[سورة العلق]			
٢١٠	١		﴿ أَقْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ﴾
[سورة القدر]			
٥٣٢	٣ و ٤		﴿ مِّنَ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ ﴾
٤٢٨	٥		﴿ مَطَّلَعُ ﴾
٨١١	٥		﴿ مَطَّلِعِ الْفَجْرِ ﴾
٨١١	٧		﴿ أَن رَّأَهُ ﴾
[سورة البينة]			
٤٣٨	١		﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ ﴾
٨١١	٦		﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾
٨٢٤	٨		﴿ حَتَّى رُبُّهُ ﴾
[سورة الزلزلة]			
٨٢٤	٨		﴿ يَرُهُ ﴾
[سورة العاديات]			
٢٥٢	١		﴿ وَالْعَدِيدِىَّتِ صَبْحًا ﴾
٢٥٣	٣		﴿ فَالْغَيْرِىَّتِ صَبْحًا ﴾
٧٥٠			
[سورة القارعة]			
٣٢٤	١١		﴿ حَامِيَّةٌ ﴾
[سورة التكاثر]			
٣٢٤	١		﴿ أَلْهَنُكُمْ ﴾
٨١٢	٦		﴿ لَتُرْوَنَ الْجَحِيمَ ﴾
[سورة الهمزة]			
٢٩٠	١		﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ﴾
٤٠٣	١		﴿ هُمَزَةٌ ﴾
٤٠٣	١		﴿ لُّمَزَةٌ ﴾
٨١٢	٢		﴿ جَمَعَ مَالًا ﴾
٨١٢	٩		﴿ فِي عُمْدٍ ﴾

فهرس الزادات على التيسير^(١).

- ١ / زيادة باب مخارج الحروف ٢٢٢
- ٢ / المد لورش في ﴿يُواخِذُكُمْ﴾ و ﴿ءَالْفَن﴾ ٢٧٨
- ٣ / إبدال الهمزة الأولى في ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ لقالون والبيزي ٣٠٧
- ٤ / تغليظ اللام لورش في ﴿طَالَ﴾ و ﴿فِصَالًا﴾ ٤٢٩
- ٥ / الوقف بغير هاء السكت للبيزي في ﴿عَمَّ﴾ ونحوها ٤٤٧
- ٦ / حذف الهاء لهشام في ﴿أَقْتَدِ﴾ حال الوصل ٥٩١

(١) رُتبتُ الزادات بحسب ورودها في النصِّ المحقق.

فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة	الحديث
١٢٢	١. أقرأ القرآن على سبعة أحرف، وكل شاف كاف، ما لم تختم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب
٨١٦	٢. الحال المُرْتَجِلُ
٢١٠	٣. أَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
٢١٠	٤. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
٢١١	٥. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
٢١١	٦. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْعَوِيِّ الْمَرِيدِ
٢١١	٧. أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْعَوِيِّ
٢٠٩	٨. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
٢١٠	٩. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ نَفْثِهِ وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ
١٧٥	١٠. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنَ
١٩٩	١١. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ
١٢٤	١٢. أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، وَالْمِرَاءُ فِيهِ كُفْرٌ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - ، فَمَا عَرَفْتُمْ فاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ
٢٢٤	١٣. أَنْزَلْتُ عَلَيَّ آتِفًا سُورَةً، ثُمَّ قَرَأْتُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكِتَابَ﴾ ...
١٣٢	١٤. أَوَّلُ مَا كَتَبَ الْقَلَمُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ كَتَبَ الدُّنْيَا وَمَا هُوَ كَاتِنٌ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَتَبْتُمْ كِتَابًا فَارْتَبُوا أَوَّلَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ تَأْسِيًا بِكِتَابِ رَبِّكُمْ .
٢٠٠	١٥. إِنْ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ
١٤٢	١٦. إِنَّ الْقُرْآنَ يَقُولُ: يَا رَبِّ، رَضِّنِي لِحَبِيبِي
١٢٣	١٧. إِنْ الْكُتُبَ كَانَتْ تَنْزَلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَعَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ وَعَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

رقم الصفحة	الحديث
١٣٩	١٨. إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ صَدْرًا حَفِظَ الْقُرْآنَ، وَلَا قَلْبًا وَعَاهُ
١٤٤	١٩. إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ النَّاسِ أَهْلِينَ، قِيلَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ
٨١٤	٢٠. إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ تَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ
١٢٣	٢١. إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَاقْرَأُوا وَلَا حَرْجَ
١٣٣	٢٢. إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ لِلنَّاسِ
١٢٤	٢٣. بِأَيِّهَا قَرَأْتَ أَصَبْتَ
١٣١	٢٤. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِفْتَاحُ كُلِّ كِتَابٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
١٧٩	٢٥. تَعَلَّمُوا أَبَا جَادٍ وَتَفْسِيرَهَا، وَوَيْلٌ لِعَالِمٍ لَا يَعْلَمُ أَبَا جَادٍ
١٤٥	٢٦. خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ
٢١٣	٢٧. فَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِهِ عَلَى خَلْقِهِ
١٣٩	٢٨. الْقُرْآنُ شَفِيعٌ مُشَفَّعٌ، وَشَاهِدٌ مُصَدِّقٌ
١٣٩	٢٩. الْقُرْآنُ غِنَى لَا فَقْرَ مَعَهُ، وَلَا غِنَى دُونَهُ
١٤٣	٣٠. كُسِي وَالِدَاهُ حُلَّةً لَا يَقُومُ لَهَا أَهْلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا فِيهَا
١٣٤	٣١. كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْتَدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ
١٣٠	٣٢. كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْتَدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ
١٣١	٣٣. كُلُّ أَمْرٍ لَا يُبْتَدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَاءَ مَعْكُوسًا
٢١٣	٣٤. كَيْفَ أَسْتَعِيدُ؟ نَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرُونِ ﴾
١٣٢	٣٦. لَا أَذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
٢٠٤	٣٧. لَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ بِنَا مَا حِلًّا
٢٠٤	٣٨. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ
١٤١	٣٩. لَا يَخْلُقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ
٨١٥	٤٠. مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَبْحَى لَهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
٣٥٦	٤١. مَالِي أَرَاكَ أَبَا قَيْسٍ طَلِيحًا

رقم الصفحة	الحديث
١٩٤	٤٢ . المؤمنُ مرآةٌ أخيه، فإذا رأى شيئاً فليمط عنه
١٣٧	٤٣ . مثلُ المؤمنِ يقرأ القرآنَ كمثلِ الأترجة، طعمها طيبٌ وريحها طيبٌ
٢٠٦	٤٤ . من أتى الجمعة فليغتسل
١٩٣	٤٥ . من سمعَ النَّاسَ بعمَلِهِ سمِعَ اللهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَصَعْرَهُ وَحَقَّرَهُ
٨١٥	٤٦ . مَنْ شَعَلَهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ عَنِ دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ الشَّاكِرِينَ
٨١٦	٤٧ . مَنْ شَعَلَهُ ذِكْرِي عَنِ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ
١٣٨	٤٨ . مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَجَى
١٤٣	٤٩ . مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِهِ أَلَيْسَ وَالِدَاهُ تَاجًا ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ
١٤٠	٥٠ . مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَقَالَ إِنِّي فَقِيرٌ فَقَدْ حَقَّرَ عَظِيمًا وَعَظَّمَ فَقِيرًا
١٤٠	٥١ . مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا
	٥٢ . نَزَلَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَانَ لَهُ بِهَا الْحَدِيدُ، وَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ: يَا دَاوُودُ، الْآنَ تَمَّ لَكَ مَلِكُكَ، ثُمَّ لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ بِهَا جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي: قُلْ يَا مُحَمَّدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثًا، وَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هِيَ لَكَ وَالْمَمْتِكُ مِنْ بَعْدِكَ، فَمُرُّهُمْ لَا يَدْعُونَهَا فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِمْ، فَإِنِّي لَمْ أَدْعُهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أُنزِلَتْ عَلَى أَبِيكَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَذَلِكَ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ
١٣٠	٥٣ . هَكَذَا أُنزِلَتْ، وَهَكَذَا أُنزِلَتْ
١٢٤	٥٤ . هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ
١٣٥	٥٥ . وَإِنَّ أْبَعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي
١٩٩	٥٦ . يَا ابْنَ أُمَّ عَبْدٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ جِبْرِيْلُ
٢١٤	٥٧ . يَكُونُ الْقَابِضُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ
١٩٨	

فهرس الأبيات الشعرية

أولاً: الأبيات الكاملة:

الباء المكسورة

- ١٢٦ بَكَى النَّاسُ قَبْلِي لَا كَمِثْلِ مَصَائِي
بِدَمْعِ مُطِيعٍ كَالسَّحَابِ الصَّوَائِبِ
- ١٢٦ وَكُنَّا جَمِيعاً ثُمَّ شَتَّتْ شَمْلَنَا
تَفَرَّقُوا أَهْوَاءَ عِرَاضِ الْمَوَاكِبِ

التاء الساكنة

- ١٧٨ كَلَّمَن قَدْ هَدَّ رُكْنِي
هَلَكُوهُ وَسَطَ الْحَلَّةِ
- ١٧٨ سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهُ الـ
حَتَفُ نَاراً وَسَطَ ظُلَّةِ
- ١٧٨ جُعِلَتْ نَاراً عَلَيْهِمْ
دَارُهُمْ كَالْمَضْمَحِلَّةِ
- ٨٤٠ إِنَّ الْحُرُوفَ أَبَا عَلِي تِسْعَةٌ
جَوْفِيَّةٌ حَلْقِيَّةٌ لَهْوِيَّةٌ
- ٨٤١ شَجَرِيَّةٌ أَسَلِيَّةٌ نَطْعِيَّةٌ
لثَوِيَّةٌ ذَلْقِيَّةٌ شَفْهِيَّةٌ

التاء المضمومة

- ٢٧٠ فَلَوْ أَنَّ الْأَطِبَّاءَ كَانُوا حَوْلِي
وَكَانَ مَعَ الْأَطِبَّاءِ الْأَسَاءَةُ

الذال المضمومة

- ٢٨٥ سَأَلْتُكُمْ يَا مُقَرَّبِي الْعَرَبِ كُلَّهُ
وَمَا مِنْ سُؤَالِ الْحَبْرِ عِنَ عِلْمِهِ بُدُّ
- ٢٨٥ بِحَرْفَيْنِ مَدُّوا ذَا وَمَا الْمَدُّ أَصْلُهُ
وَذَا لَمْ يَمُدُّوهُ وَمِنْ أَصْلِهِ الْمَدُّ
- ٢٨٥ وَقَدْ جُمِعَا فِي كَلِمَةٍ مُسْتَبِينَةٍ
عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى وَمِنْ بَعْضِكُمْ تَبْدُو
- ٢٨٦ عَجِيبٌ لِأَهْلِ الْقَيْرَوَانِ وَمَا حَدُّوْا
لِذِي قَصْرٍ سَوَاتٍ وَفِي هَمْزِهَا مَدُّ
- ٢٨٦ لَوْرَشٍ وَمَدُّ اللَّيْنِ لِلْهَمْزِ أَصْلُهُ
سِوَى مُشْرَعِ الثَّنِيَا إِذَا عَذَبَ الْوَرْدُ
- ٢٨٦ وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفٌ مَدٌّ يَمُدُّهُ
سِوَى مَا سُكُونٌ قَبْلَهُ مَا لَهُ مَدُّ
- ٢٨٦ وَفِي هَمْزِ سَوَاتٍ يَمُدُّ وَقَبْلَهُ
سُكُونٌ بِلَا مَدٍّ، فَمِنْ أَيْنَ ذَا الْمَدُّ
- ٢٨٦ يَقُولُونَ عَيْنُ الْجَمْعِ فَرَعٌ سُكُونُهَا
فَذَا الْقَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ لَا أَصْلَ يَعْتَدُّ

- ٢٨٧ وَيُوجِبُ مَدَّ الْهَمْزِ هَذَا بِعَيْنِهِ
لأن الذي بعد المَحْرَكِ مُمْتَدُّ
- ٢٨٧ وَلَوْلَا لُزُومُ الْوَاوِ قَلْبُ لِحْرَكَتِ
بِجَمْعِ بَفَعْلَاتٍ فِي الْأَسْمَاءِ لَهُ عَقْدُ
- ٢٨٧ وَتَحْرِيكُهَا وَالْيَا هُذَيْلٌ وَإِنْ فَشَا
فَلَيْسَ لَهُ فِيمَا رَوَى قَارِيٌّ عَدُّ
- ٢٨٧ وَلِلْحَصْرِيِّ نَظْمُ السُّؤَالِ بِهَا وَكَمْ
عَلَيْهِ اعْتِرَاضٌ حِينَ زَايَلَهُ الْجَدُّ
- ٢٨٧ وَمَنْ يَعْنُ وَجْهَ اللَّهِ بِالْعِلْمِ فَلْيَعْنُ
عَلَيْهِ وَإِنْ عَنِ بَعْضِ غَيْرِهِ خَانَهُ الْجَدُّ
- ٢٨٧ أَلَا أَيُّهَا الْأَسْتَاذُ وَاللَّهُ رَاحِمٌ
وَعَافِرٌ لَهُوَ ظَلَمْتُمْ دَهْرَكُمْ تَشَدُّ
- ٢٨٧ أَسْأَلُكُمْ يَا مُقْرِي الْعَرَبِ كُلِّهِ
وَمَا لِسُؤَالِ الْحَبِيرِ عَنِ عِلْمِهِ بُدُّ
- ٢٨٨ بِحَرْفَيْنِ مَدُّوا ذَا وَمَا الْمَدُّ أَصْلُهُ
وَذَا لَمْ يَمْدُوهُ وَمِنْ أَصْلِهِ الْمَدُّ
- ٢٨٨ وَقَدْ أَتَى فِي كَلِمَةٍ مُسْتَبِينَةٍ
عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى وَمِنْ بَعْضِكُمْ تَبْدُو
- ٢٨٨ وَهَذَا قَلَّ الزَّمَانُ أُجِيبَكُمْ
فَأَسْمَعْ مَا أَسْمِعْتَ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ

- ٢٨٨ بَلْفِظَةَ سَوَاتٍ لَعَزَتَ وَوَاوَهَا
وَبِالْأَلِفِ التَّالِي لَهَا الزَّائِدُ الْفَرْدُ
- ٢٨٨ فَقَلْتَ عَنِ الْمَدَّاتِ مَا الْمَدُّ أَصْلُهَا
وَقَلْتَ لِوَاوٍ أَصْلُهَا فَتَحَهَا الْمَدُّ
- ٢٨٨ وَهَذَا مَقَالٌ مِنْكَ غَيْرٌ مُحَرَّرٌ
وَحُكْمٌ يَجُورُ حَقُّهُ الْفَسْحُ وَالرَّدُّ
- ٢٨٨ فَلَيْتَكَ إِذٍ لَمْ تُعْطِ ذَا الْحَقِّ حَقَّهُ
سَكَتٌ وَلَمْ تَهْجُرْ وَلَيْتَكَ لَمْ تَعُدُّ
- ٢٨٨ فَقَلْتَ وَبَعْضُ الْقَوْلِ عَيٌّْ وَعِلَّةٌ
عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى وَمِنْ بَعْضِكُمْ تَبْدُو
- ٢٨٨ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا دَهَاكَ وَمَا الَّذِي
عَدَا بِكَ عَنِ نَهْجٍ هُوَ الرُّشْدُ وَالْقَصْدُ
- ٢٨٨ وَهَلْ مُدٌّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
هِيَ الْأَصْلُ يَدْرِي حُكْمَهَا الْحُرُّ وَالْعَبْدُ
- ٢٨٩ لَهَا أُمَّهَاتٌ هُنَّ وَلَدُنَّ مَدَّهَا
وَهُنَّ لَهَا أَصْلٌ وَهُنَّ لَهَا وَلَدٌ
- ٢٨٩ وَهَلْ مُدٌّ حَرْفُ اللَّيْنِ إِلَّا لِكُونِهِ
يُضَارِعُهَا فِي اللَّيْنِ؛ إِنْ مُدَّ تَمَّتْ
- ٢٨٩ وَإِنْ لَمْ يُمَدَّ اسْتَعْنَى بِالذَّهْرِ كُلِّهِ
عَنِ الْمَدِّ فِيهِ وَاسْتَوَى الْوَجْدُ وَالْفَقْدُ
- ٢٨٩ وَمَا أَصْلُ حَرْفِ اللَّيْنِ فِي جَمْعٍ بَيِّضَةٍ
وَسَوَاءُ اتِّكُمُ إِلَّا التَّحْرُكُ لَا الضُّدُّ

- ٢٨٩ وَذَلِكَ رَاعَى مَنْ رَوَاهُ لِيُورِثَنَا
 بِقَصْرِ، وَمَدُّوا سَائِرَ الْحَرْفِ وَاعْتَدُوا
 ٢٨٩ لِكُونِهِ الْاَوْلى وَالْأَحَقُّ بِمَدِّهِ
 لِمَا قَدْ ذَكَرْنَا، وَالْإِلَهُ لَهُ الْحَمْدُ

الذال المكسورة

- ٤٨٠ أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
 بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

الراء المضمومة

- ١٣١ بِسْمِ اللَّهِ تُبْتَدَأُ الْأُمُورُ
 وَبِسْمِ اللَّهِ يُفْتَتَحُ السُّرُورُ
 ١٣١ وَبِسْمِ اللَّهِ يُمْنَحُ كُلُّ خَيْرٍ
 وَبِسْمِ اللَّهِ تَنْشَرِحُ الصُّدُورُ
 ١٣١ وَبِسْمِ اللَّهِ يَسْهَلُ كُلُّ صَعْبٍ
 وَبِسْمِ اللَّهِ تَنْكَشِفُ السُّتُورُ
 ١٣١ وَبِسْمِ اللَّهِ يَهْبِطُ كُلُّ مَاءٍ
 وَبِسْمِ اللَّهِ تَنْفَجِرُ الصُّخُورُ
 ١٣١ وَبِسْمِ اللَّهِ يُدْفَعُ كُلُّ ضُرٍ
 وَبِسْمِ اللَّهِ أَنْجُمُهُ تَدُورُ

الراء المكسورة

- ١٥٨ مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَاباً وَأُغْلِقُهَا
حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارِ
- ١٥٨ حَتَّى أَتَيْتُ امْرَأً تُحْصِي ضَرَائِبَهُ
مُرَّ الْمَرِيرَةَ حُرّاً وَابْنَ أَحْرَارِ
- ١٥٩ يُنْمِيهِ مِنْ مَازِنٍ فِي فَرْعٍ نَبَعَتْهَا
جَدُّ كَرِيمٍ وَعَوْدٌ غَيْرُ خَوَّارِ
- ١٥٩ يُفْرِحُ الْآنَ مَا كَانَتْ تُجَمِّحُهُ
نَفْسِي مِنَ الْوَجْدِ فِي سِرِّي وَإِجْهَارِي
- ٢٠٣ اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْإِذْلَاجِ فِي السَّحْرِ
وَلِلرَّوَّاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبَكْرِ
- ٢٠٣ لَا تَعْجَزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَطْلَبُهَا
فَإِنَّمَا الْهَلْكَ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالضَّجْرِ
- ٢٠٣ إِنِّي وَجَدْتُ وَلِلْأَيَّامِ تَجْرِبَةً
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةَ الْأَثْرِ
- ٢٠٣ وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ
وَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفْرِ
- ١٧٨ أَلَا يَا شُعَيْبُ قَدْ نَطَقْتَ مَقَالََةً
سَبَبْتَ بِهَا عَمراً وَحَيَّ بَنِي عَمْرٍو
- ١٧٨ مُلُوكُ بَنِي حُطَيٍّ وَهَوَّزَ مِنْهُمْ
وَصَعَفَضَ أَصْلُهُ فِي الْمَكَارِمِ وَالْفَخْرِ

١٧٨ هُم صَبَّحُوا أَهْلَ الْحِجَازِ بَعَارَةً
كَمِثْلِ شُعَاعِ الشَّمْسِ أَوْ مَطَلَعِ الْفَجْرِ

العين المضمومة

٢٣١ وَأَدْعَمْتُ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةً
تَذُوبُ لَهَا حَرًّا مِّنَ الْوَجْدِ أَضْلَعُ

القاف المكسورة

٤٣٦ وَكَمْ قَائِلٍ لَا تَرَكَبَنَّ عَلِيْقَةً
وَمِنَ لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ الْعَلَائِقِ

اللام الساكنة

٣٢٥ دَعُ ذَا وَقَدِّمُ ذَا وَأَلْحِقْ ذَا بِذَلِكَ
بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ مَلَلْنَاهُ بِجَلِّ
٣٢٥ دَعُ ذَا وَقَدِّمُ ذَا وَأَلْحِقْ بِذَلِكَ
لِلْحَمِّ إِنَّا قَدْ مَلَلْنَاهُ بِجَلِّ

اللام المضمومة

٧٤٢ إِذَا دَبَّيْتَ عَلَى الْمِنْسَاةِ مِنْ كِبَرٍ
فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهْوُ وَالْغَزَلُ

٨٤٥ سَأَلْتُ الْحُرُوفَ الزَّوَائِدَ عَنْ اسْمِهَا
فَقَالَتْ وَلَمْ تُكْذِبْ أَمَانٌ وَتَسْهِيلُ

النون الساكنة

٨٤٥ هَوَيْتُ السَّمَانَ فَأَعْجَبْتَنِي
وَمَا كُنْتُ قَدْ هَوَيْتُ السَّمَانَ

الهاء الساكنة

٤٤٣ صرمت جبالك بكرة تيهاه
هيهات منذ وصالها هيهاه

١٥٥ بُيُّ كَثِيرٌ كَثِيرٌ الذُّنُوبِ
وَفِي الْحِلِّ وَالْبِلِّ مَنْ كَانَ سُبَّهُ

١٥٥ بُيُّ كَثِيرٌ دَهْتُهُ اثْتَانِ
رِيَاءٌ وَعُجْبٌ يُخَالِطُنَ قَلْبَهُ

١٥٥ بُيُّ كَثِيرٌ كَأُولِ نَأُومِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ مَنْ خَافَ رَبَّهُ

١٥٥ بُيُّ كَثِيرٌ يُعَلِّمُ عِلْمًا
لَقَدْ أَعْوَزَ الصُّوفَ مَنْ جَزَّ كَلْبَهُ

٧٤٢ صرِيعُ خَمْرٍ قَامَ مِنْ وَكَاتِهِ
كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مَنَسَاتِهِ

الهاء المفتوحة

٦٠٠ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدَمَا اسْتَعْبَرَتْ
لِلَّهِ دُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَأْمَهَا

الياء الساكنة

١٥٣ إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ
مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِ تَجْرِي

الياء المفتوحة

١٧٤ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكُلَابِ مَلَامَةً
صَرِيحُهُمْ وَالْأَقْرَبِينَ الْمَوَالِيَا

الياء المكسورة

٦٥٩ مَاضٍ إِذَا مَا هَمَّ بِالْمُضِيِّ
قَالَ هَلْ لَكَ يَا تَائِفِي
٦٥٩ قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرْضِيِّ
فَكُفَّ عَن مَّنْطِقِ الْعَوِيِّ

فهرس الأبيات الشعرية

ثانياً: أجزاء الأبيات:

١٤٢	سَأَلْتُ هُذَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ
١٩٥	صَدِيقِي مِرْءَاةٌ أُمِيطُ بِهِ الْأَذَى
٢٠٢	لَمْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا
٨٥٠	وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ

فهرس أبيات المنظومات العلمية

أولاً: الأبيات الكاملة:

- ٢٧١ إذا الألفُ المفتوحُ ما قبلها أتت
أو الواوُ عن ضمٍّ أو الياءُ عن كسرٍ
- ٢٧١ وأشتم ورُم ما لم تقف بعد ضمّةٍ
ولا كسرةٍ أو بعد أميهمَا فادرٍ
- ٢٧٨ يؤاخِذكم والآن مُستفهِماً بهِ
وقولك لولى وصفُ عادٍ ذوي الخسرِ
- ٢٨١ وإن يتطرّف عندَ وقفك ساكنٌ
فقف دُونَ مَدِّ ذاك رأبي بلا فخرِ
- ٢٨١ فجمّعك بين الساكنينِ يجوزُ إن
وقفت، وهذا من كلامهم الحُرِّ
- ٤١٨ وفخم أيضاً وزرأخرى لعلّةٍ
وذكرك إن الآي في نسقٍ تجري

فهرس أبيات المنظومات العلمية

ثانياً: أجزاء الأبيات:

٢٩٢	وَفِي الْمَمَزِ عَلْمٌ غَامِضٌ إِنْ أَرَدْتَهُ
٤٢٤	وَإِنْ سَكَنْتِ وَالْيَاءُ بَعْدُ كَمَرِيمٍ، فَرَقُّ
٤٢٤	وَلَا تَقْرَ رَاءَ السَّمْرِ إِلَّا رَقِيقَةً

فهرس المصطلحات العلمية

<u>الصفحة</u>	<u>المصطلح العلمي</u>	<u>م</u>
٣١١ الإبدال	١
٢٣١ الإدغام (لغة)	٢
٢٣١ الإدغام (اصطلاحاً)	٣
٤٣٣ الإشمام	٤
٥٤٠ الإضجاع	٥
٣٧٣ الإمالة	٦
٣٧٣ الإمالة الصغرى	٧
٣٧٣ الإمالة الكبرى	٨
٤١٠ الترفيق	٩
٣١١ التسهيل	١٠
٢٠٧ التعوذ	١١
٣٦٨ التنوين	١٢
٤٣٣ الروم	١٣
٢١١ السكت	١٤
٣٦٩ الغنة	١٥
٨٣٣	
٢٧٣ المد المتصل	١٦
٢٧٣ المد المنفصل	١٧

فهرس لغات العرب

- ٢٢٧ / ١ إبدال السين صاداً، لغة أهل الحجاز
- ٢٨٥ / ٢ تحريك عين الكلمة إن كانت واواً أو ياءاً، لغة هذيل
- ٣٢٠ / ٣ إبدال عين الفعل في ﴿بَيْسَ﴾ و ﴿بَيْسَمًا﴾
- ٦٥٩ / ٤ كسر الياء في ﴿مُصْرِحِي﴾، لغة بني يربوع

فهرس الأمثال وأقوال العرب

أولاً: فهرس الأمثال:

- ١ / الرائد لا يكذب أهله ٦٤٩
٢ / لولا الوئام هلك الأنام ١٩٧

ثانياً: فهرس أقوال العرب:

- ١ / أدغمت اللجام في فم الفرس ٢٣١
٢ / تغلغل الماء في النبات ٧٦٣
٣ / هذا غلام إن شاء الله أخيك ٦٠٠
٤ / هذا مثرأة المال ٨١٤
٥ / همزت الدابة ٢٩٠
٦ / نبر الأمير فوق المنبر ٢٩٠

فهرس الأماكن والبلدان

م	الأماكن والبلدان	الموضع
١	الإسكندرية	٨٢١
٢	أصفهان	١٤٩
٣	البصرة	١٦٠
٤	بغداد	/ ١٧٣ / ١٧٠ / ١٦١ / ١٦٠
٥	الحبشة	١٥٤
٦	الحجاز	٢٢٧
٧	الحرمين	١٨٥
٨	حلوان	/ ١٧٠ / ١٦٩ / ١٦٨
٩	خراسان	١٧٢
١٠	دارين	١٥٣
١١	دمشق	/ ١٦٣ / ١٦٢ / ١٦٢
١٢	الدور	١٦١
١٣	رنبوية	١٧٢
١٤	الري	١٧٢
١٥	ساتيدما	٦٠٠

/ ١٧٢ / ١٦٨	العراق	١٦
/ ١٦١	قرطبة	١٧
/ ٤١٧ / ٢٨٥	القيروان	١٨
/ ١٦٩ / ١٦٦ / ١٦٦ / ١٦٠ / ١٧٢ / ١٧١ / ١٦٩ / ١٦٩ / ١٧٢	الكوفة	١٩
/ ٨٢٢ / ١٥٠ / ١٥٠ / ١٥٠	المدينة	٢٠
/ ١٥١ / ١٥١ / ١٢٨	مصر	٢١
/ ١٥٦ / ١٥٦ / ١٥٦ / ١٥٤ / ١٦٠ / ١٥٧ / ١٥٧ / ١٥٦ / ٧٢٣ / ٧٢٢ / ٨٢١	مكة	٢٢
/ ١٥٤ / ١٥٣	اليمن	٢٣

فهرس أسماء الكتب الواردة

في النص المحقق^(١).

١ / الإبانة، للأدفوي:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في خطبة الكتاب: [ص: ١٥١].

٢ / التحريد، لابن الفحّام:

ذكره المؤلف في ثلاثة مواضع، جميعها في باب التكبير: [ص: ٨١٩]،
و[ص: ٨٢١]، و[ص: ٨٢١].

٣ / التلخيص، لأبي معشر الطبري:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في باب المد والقصر: [ص: ٢٧٢].

٤ / التمهيد، لابن عبد البر:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في مقدمة الكتاب: [ص: ١٢٦].

(١) راعيت في إيراد أسماء الكتب ترتيبها ترتيباً هجائياً.

٥ / التيسير، لأبي عمرو الداني:

ذكره المؤلف في خمسة وثلاثين موضعاً، وهو أكثر الكتب التي ذكرها المؤلف في كتابه.

حيث ذكره في مقدمة الكتاب: [ص:١٢٩]، وخطبة الكتاب: [ص:١٧٤]،
و[ص:١٩١]، و[ص:١٩١]، و[ص:١٩٢]، و[ص:١٩٢]، و[ص:١٩٢]، وباب
الاستعاذة: [ص:٢١٦]، وباب البسمة: [ص:٢٢١]، و[ص:٢٢٤]، وسورة أم
القرآن: [ص:٢٢٧]، وباب إدغام الحرفين المتقاربين: [ص:٢٤٤]، و[ص:٢٥٩]،
وباب هاء الكناية: [ص:٢٦٦]، وباب المد والقصر: [ص:٢٧٥]، و[ص:٢٧٨].
وباب الهمزتين من كلمة: [ص:٣٠٣]، و[ص:٣٠٣]، وباب الهمزتين من
كلمتين: [ص:٣٠٧]، و[ص:٣١٠]، وباب حروف قربت مخارجها: [ص:٣٦٧]،
وباب إمالة هاء التأنيث: [ص:٤٠٨]، وباب الرءاءات: [ص:٤١٦]، وباب
اللامات: [ص:٤٢٩].

وباب الوقف على مرسوم الخط: [ص:٤٤١]، و[ص:٤٤٢]، و[ص:٤٤٣]،
و[ص:٤٤٧]، وفي باب البياءات الزوائد: [ص:٤٧٧]، و[ص:٤٨٤].
وفرش سورة آل عمران: [ص:٥٤٧]، وفرش سورة الأنعام: [ص:٥٩١]،
وفرش سورة يونس عليه السلام: [ص:٦٣٦]، وفرش سورة والصفات: [ص:٧٥٠]،
وباب التكبير: [ص:٨٢١].

٦ / الروضة، للمالكي:

ذكره المؤلف في أربعة مواضع، في باب الهمزتين من كلمة: [ص:٢٩٣]،
وفرش سورة والصفات: [ص:٧٥٣]، وباب التكبير: [ص:٨١٩]، و[ص:٨٢٤].

٧ / عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، للشاطبي:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في خطبة الكتاب: [ص: ١٢٧].

٨ / العنوان، للسرقسطي:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في فرش سورة مريم عليها السلام: [ص: ٦٨٩].

٩ / العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها: [ص: ٨٣١].

١٠ / الكشف، لأبي العاص:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في باب المد والقصر: [ص: ٢٧٤].

١١ / مفردة أبي عمرو البصري، لأبي عمرو الداني:

ذكره المؤلف في موضعين، في باب الهمزتين من كلمة: [ص: ٣٠٣]،
و[ص: ٣٠٤].

١٢ / مفردة ابن كثير، لأبي عمرو الداني:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في باب الوقف على مرسوم الخط: [ص: ٤٤٣].

١٣ / مفردة الكسائي، لأبي عمرو الداني:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في باب إمالة هاء التأنيث: [ص: ٤٠٨].

١٤ / مفردة نافع، لأبي عمرو الداني:

ذكره المؤلف في موضعين، في باب اللامات: [ص: ٤٣٠]، وباب مذاهبهم في الزوائد: [ص: ٤٨١].

١٥ / المقنع، لأبي عمرو الداني:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في خطبة الكتاب: [ص: ١٢٧].

١٦ / قصيدة - لم يصرح باسمها - ، للشاطبي، نَظَمَ فيها كتاب

التمهيد لابن عبد البر:

ذكرها المؤلف في موضع واحد، في خطبة الكتاب: [ص: ١٢٦].

١٧ / كتاب - لم يصرح باسمه - ، لأبي عون:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في باب الياءات الزوائد: [ص: ٤٨٢].

١٨ / كتاب - لم يصرح باسمه - ، للنقاش:

ذكره المؤلف في موضع واحد، في فرش سورة الأنعام: [ص: ٥٩١].

فهرس الأعلام

رقم الصفحة	العَم	م
٢٨٧	إبراهيم بن طلحة، أبو إسحاق، ابن الحداد	.١
٢٠٧	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران، النخعي	.٢
١٥٠	أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، أبو المنذر، الخزرجي، الأنصاري	.٣
٢١٦	أحمد بن عمار بن أبي العباس، أبو العباس، المهدي	.٤
١٦٥	أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله، الشيباني	.٥
١٥٦	أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبو القاسم ابن نافع أبي بزة البزي	.٦
١٥٧	أحمد بن محمد بن علقمة ابن عون القوأس، أبو الحسن، النبال، المكي	.٧
٢٣٩	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر، التميمي، البغدادي	.٨
١٣٦	أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس، الشيباني، المعروف بثعلب	.٩
٢١٥	أحمد بن يزيد، أبو الحسن، الحلواني	.١٠
١٦٤	أسد بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد	.١١
١٥٦	إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق، المخزومي مولاهم، المكي	.١٢
١٦٣	أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان، التميمي، الدمشقي	.١٣
٢٠٩	جبير بن مطعم بن عدي، أبو محمد، وأبو عبد الله، القرشي، النوفلي	.١٤
١٧٣	جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله ، أبو الفضل، الهاشمي، المتوكل على الله، الخليفة العباسي	.١٥
١٤٩	جعونة ابن شعوب، الليثي	.١٦
١٧٦	جووير بن سعيد، أبو القاسم، الأزدي، البلخي، المفسر	.١٧
١٦٦	الحارث بن حسان	.١٨
٢١٦	الحسن بن الحباب بن مَخلد، أبو علي، البغدادي، الدقاق	.١٩
٢٩٣	الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو علي، المالكي، البغدادي، مؤلف الروضة	.٢٠
١٦٧	حفص بن عمر بن سليمان بن المغيرة الأسدي	.٢١

١٦١	حفص بن عمر بن صهبان الأزدي (الدوري)	٢٢.
١٧٩	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، أبو عمر، النحعي، قاضي الكوفة، ومُحدثُها	٢٣.
١٧٠	حمران بن أعين، أبو حمزة، الكوفي	٢٤.
١٦٨	حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات	٢٥.
١٤٩	حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عمارة، وأبو يعلى، أسد الله، وعمُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٦.
٣٠٨	خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر ابن خاقان، أبو القاسم، المصري، الخاقاني	٢٧.
١٧٠	خلف بن هشام بن أبي طالب الزيار	٢٨.
١٧١	خلاد، وقيل: خالد، ابن خليل، وقيل: ابن عيسى، الصيرفي، الكوفي	٢٩.
٢٧٤	خليفة بن عبد الله، أبو العاص، القيسي	٣٠.
٢٣١	الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم، أبو عبد الرحمن، الفراهيدي	٣١.
١٥٤	درياس المكي، مولى الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	٣٢.
١٥٨	زبان بن العلاء بن عمار بن عبد الله أبو عمرو البصري	٣٣.
١٦٦	زر بن حبيش	٣٤.
١٥٥	زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد، أبو خارجة، وأبو سعيد، الخزرجي	٣٥.
٢١٠	سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة، أبو سعيد، الخدري، الصحابي الجليل	٣٦.
١٧٧	سعيد بن السائب بن يسار، الثقفي، الطائفي	٣٧.
١٥٩	سعيد بن جبير بن هشام	٣٨.
٣٣٨	سعيد بن مسعدة، أبو الحسن، مولى بني مجاشع، الأحمش الصغير	٣٩.
١٦٩	سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب، أبو عبد الله، الثوري	٤٠.
١٢٣	سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، القرشي، الزهري	٤١.
١٧١	سليم بن عيسى سليم راوي حمزة	٤٢.
١٧٠	سليمان بن مهران، أبو محمد، الأسدي الكاهلي مولاهم، الكوفي، الأعمش	٤٣.
١٢٨	سليمان بن نجاح، أبو داوود، ابن أبي القاسم، الأموي، الأندلسي،	٤٤.
٢٤٩	سهل بن عبد الله بن يونس، أبو محمد، التستري، الصوفي، الزاهد	٤٥.
١٥٦	شبل بن عباد، أبو داود، المكي	٤٦.
١٦٦	شعبة بن عياش	٤٧.
١٥٠	شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، مقرئ المدينة مع أبي جعفر	٤٨.
٣٥٦	صرمة بن قيس بن صرمة بن مالك، أبو قيس، الأنصاري، الصحابي الجليل	٤٩.

١٦٥	صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل	٥٠
١٦١	صالح بن زياد الرسيّ السوسي	٥١
١٧٦	الضحّاك بن مزاحم، أبو القاسم، وأبو محمد، الهلالي، الخراساني، التابعي	٥٢
٢٢٠	طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الحسن	٥٣
١٦٤	عاصم بن بهدلة الكوفي	٥٤
١٥٣	العباس بن الفرّج، أبو الفضل، الرياشي، البصري، اللغوي، النحوي	٥٥
١٢٣	عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة، الدوسي، اليماني	٥٦
١٢٢	عبد الرحمن بن نفيح، أبو بحر، وقيل: أبو حاتم، ابن أبي بكرة، الثقفى	٥٧
١٤٩	عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود، الأعرج	٥٨
٣٨٩	عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم، الفارسي ثم البغدادي، عُرف بابن أبي غسّان	٥٩
٢١٢	عبد الكريم بن عبد الصمد أبو معشر الطبري	٦٠
١٥٤	عبد الله بن السائب بن أبي السائب، أبو عبد الرحمن وأبو السائب، القرشي، المخزومي، الصحابي الجليل	٦١
١٦٣	عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان	٦٢
١٦٥	عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي	٦٣
١٦٢	عبد الله بن عامر اليحصبي، قاضي دمشق	٦٤
١٣١	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس، الهاشمي، ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦٥
١٥٣	عبد الله بن كثير المكي القارئ	٦٦
١٦١	عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي دليم	٦٧
١٧٣	عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو جعفر المنصور	٦٨
١٢٣	عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل، أبو عبد الرحمن، الهذلي،	٦٩
١٧٢	عبد الله بن نمير بن فيروز جدّ الكسائي	٧٠
١٢٣	عبد الله، وقيل: إسماعيل، ابن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، أبو سلمة، القرشي، الزهري	٧١
٢١٥	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد القرشي مولاهم، المكي	٧٢
٢٩٣	عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب، الحلبي ثم المصري	٧٣
٣٠٣	عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر، البغدادي	٧٤
١٢٧	عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد، أبو عمرو، الأموي مولاهم، القرطبي، الداني	٧٥

١٥١	عثمان بن سعيد ورش	٧٦.
١٦٢	عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الله، القرشي، الأموي	٧٧.
١٦٣	عراك بن خالد المزني	٧٨.
٢٣٩	عصمة بن عروة، أبو نجيح، الفُقَيْمِي، البصري	٧٩.
١٥٩	عطاء بن أسلم أبي رياح، أبو محمد، القرشي مولاهم، المكي، التابعي الجليل	٨٠.
١٥٩	عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص، أبو خالد، المخزومي، المكي	٨١.
١٥٦	عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم، المكي	٨٢.
١٦٥	علي ابن أبي طالب	٨٣.
١٧٢	علي بن حمزة الكسائي	٨٤.
٢٧١	علي بن عبد الغني، أبو الحسن، الفهري، القيرواني، الحُصْرِي	٨٥.
١٢٨	علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو الحسن، البلنسي	٨٦.
١٢٤	عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى، أبو حفص، القرشي، العدوي، ثاني الخلفاء الراشدين	٨٧.
١٧٩	عمرو بن شراحيل الشعبي	٨٨.
٤٣٧	عمرو بن عثمان بن قَتْبَر، أبو بشر، مولى بني الحارث بن كعب، المعروف بسبيويه	٨٩.
١٥٤	عمرو بن علقمة الكناني	٩٠.
١٦٢	عويمر بن زيد بن قيس، أبو الدرداء	٩١.
١٥١	عيسى بن مينا قالون	٩٢.
٣٠٣	فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح، الحمصي ثم المصري	٩٣.
١٢٦	القاسم بن فيزّه بن أبي القاسم، الرعيّ ثم الشاطبيّ	٩٤.
١٥٤	قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ، القرشي، المخزومي، المكي،	٩٥.
٤٨٠	قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة، أبو هند، العبسي، أمير عبس	٩٦.
١٧٣	الليث بن خالد المروزي أبو الحارث	٩٧.
١٣٣	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، أبو عبد الله، الأصبحي، إمام دار الهجرة	٩٨.
١٥٤	مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المكي	٩٩.
١٧٣	محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة	١٠٠.
٤٠٨	محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر، الأنباري ثم البغدادي	١٠١.
١٤٨	محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان، أبو عبد الله، القرشي، المُطَّلبي، الشافعي	١٠٢.
٢١٦	محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، المخزومي، المسيبي	١٠٣.

٤٨٥	محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، أبو ربيعة، الربعي، المكي	١٠٤
١٧٢	محمد بن أبي ليلى	١٠٥
٣٠٤	محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مسلم، الكاتب، البغدادي	١٠٦
٣٥٢	محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، أبو بكر، الموصلي، النقاش	١٠٧
٢٠٧	محمد بن سيرين، أبو بكر، الأنصاري، مولى أنس رضي الله عنه	١٠٨
١٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد ابن جُرْجَةَ المخزومي قنبل	١٠٩
٤٨٥	محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله، المكي	١١٠
١٦٠	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي، أبو عبد الله، الهاشمي، المهدي، ابن أبي جعفر المنصور، الخليفة العباسي	١١١
١٥١	محمد بن علي بن أحمد، أبو بكر، الأذفوي، المصري	١١٢
١٢٨	محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص، أبو عبد الله، النفزي، الشاطبي، ابن اللأيه	١١٣
٤٨٢	محمد بن عمرو بن عون بن أوس، أبو عون، السلمي، الواسطي	١١٤
١٢٣	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر، الزهري	١١٥
٢١٠	مسعر بن كيدام بن ظهير بن عبيدة، أبو سلمة، الهلالي، الكوفي،	١١٦
٢٢٠	المظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم، المصري، النحوي	١١٧
١٥٧	معروف بن مشكان، أبو الوليد، المكي	١١٨
٢٠٩	نافع بن جبير بن مطعم بن عدي، أبو محمد، وأبو عبد الله، القرشي، النوفلي	١١٩
١٤٩	نافع بن نعيم المدني	١٢٠
١٢٢	نفيح بن الحارث، وابن مسروح، أبو بكر، الثقفي	١٢١
١٦٧	هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر، الهاشمي، العباسي، الرشيد	١٢٢
٤٨٤	هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله، التغلبي، الأحمش الدمشقي	١٢٣
١٢٥	هشام بن حكيم بن حزام بن حويلد، القرشي، الأسدي	١٢٤
١٦٣	هشام بن عمار بن نصير بن أيان بن ميسرة	١٢٥
١٥٨	همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية، أبو فراس، التميمي الفرزدق	١٢٦
١٦٧	وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي، أبو سفيان، الرؤاسي	١٢٧
١٦٢	الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو العباس، الخليفة الأموي	١٢٨
١٦٣	يحيى بن الحارث الذماري	١٢٩
٨٣٠	يحيى بن زياد بن عبد الله، أبو زكريا، الأسدي مولاهم، الفراء، النحوي	١٣٠
١٦٠	يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد، العدوي، البصري، البيهقي	١٣١

١٦٧	يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا، الغطفاني ثم المري مولا هم، البغدادي	١٣٢
١٧٠	يحيى بن وثَّاب الأسدي مولا هم، الكوفي	١٣٣
١٤٩	يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المخزومي، أحد القراء العشرة	١٣٤
١٦٠	يزيد بن منصور خال المهدي	١٣٥
١٢٦	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر، النمرى، المالكي، القرطبي	١٣٦
١٧٧	ابن أيوب	١٣٧
٢٩٠	أبو الفضل المازني	١٣٨

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: الرسائل العلمية:

- (١) الأذفوي مفسراً، وتحقق سورة الفاتحة من تفسيره،
لعبد الله كحيلان، رسالة ماجستير، من قسم القرآن وعلومه، بجامعة الإمام محمد بن سعود، عام ١٤٠٥هـ.
- (٢) تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)،
تحقيق: أحمد محمد نور سيف، رسالة دكتوراه، من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بمصر، عام ١٣٩٦هـ.
- (٣) الجوهر النضيد في شرح القصيد، لأبي بكر ابن آيدغددي، ابن الجندي (ت ٧٦٩هـ)،
تحقيق: د/ عبد الرزاق حافظ، رسالة دكتوراه، من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، عام ١٤٢٩هـ.
- (٤) شرح العلامة ابن عبد الحق السنباطي على حرز الأمانى للشاطبي،
تحقيق: أ.د/ يحيى زمزمي، رسالة ماجستير، من كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى، عام ١٤١٨هـ.
- (٥) فرائد المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن داود ابن آجروم (ت ٧٢٣هـ)،
تحقيق: د/ عبد الرحيم نبولسي، رسالة دكتوراه، من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، عام ١٤١٧هـ.
- (٦) الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية، لهبة الله بن عبد الرحيم الجهني الحموي ابن البارزي (ت ٧٣٨هـ)،
تحقيق: د/ عبد الله السليمانى، رسالة ماجستير، من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام ١٤١٦هـ.
- (٧) الفوائد المجمع في زوائد الكتب الأربعة، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)،
تحقيق: يوسف بن مصلح الراددي، رسالة ماجستير، من كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، عام ١٤٣١هـ.
- (٨) المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه،
لفهد بن مبارك الوهي، رسالة دكتوراه، من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام ١٤٣٠هـ.
- (٩) المفيد في شرح القصيد، لأبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر المرسي اللورقي الأندلسي (ت ٦٦١هـ)،
تحقيق: عبد الحميد الصاعدي، رسالة دكتوراه، من قسم القراءات بالجامعة الإسلامية، عام ١٤٢٦هـ.
- (١٠) المنح الإلهية بشرح الدرّة المضية، لعلي بن محسن الرميلي الصعدي (ت بعد ١١٣٠هـ)، من بداية مقدمة الناظم إلى آخر باب الهمز المفرد،
تحقيق: سحر المالكي، رسالة ماجستير، من قسم القراءات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام ١٤٢٩هـ.
- (١١) منهج ابن الجزري في كتابه النشر، مع تحقيق قسم الأصول،
لـ د/ السالم الجكني، رسالة دكتوراه، من كلية أصول الدين، بجامعة الإمام محمد بن سعود، عام ١٤٢١هـ.

ثانياً: البحوث العلمية المحكمة:

- (١٢) استدركات أبي شامة في إبراز المعاني على الإمام الشاطبي في أبواب الأصول من حرز الأمانى جمعاً ودراسة، لـ
د/ أحمد السديس،
مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد: (٤٥)، ذو القعدة ١٤٢٩هـ.

- (١٣) الإشمام في العربية، حقيقته وأنواعه، لـ أ.د/ غانم قدوري الحمد،
مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد: (٩)، السنة: (٥)، جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ.
- (١٤) إعلام أهل البصائر بما أورده ابن الجزري من الكنوز والذخائر، لـ أ.د/ عمر يوسف حمدان،
مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد: (٥)، السنة: (٣)، جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ.
- (١٥) الأغلب العجلى، حياته وشعره، لـ د/ نوري حمودي القيسي،
مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد: (٣١)، الجزء: (٣)، ١٤٠٠ هـ.
- (١٦) تبرئة الطبري من الطعن في القراءات في اختياره للمشهور منها ورد الشواذ، لـ د/ سامي عبد الشكور،
مجلة الجامعة الإسلامية، العدد: (١٥٢)، السنة: (٤٣)، ١٤٣١ هـ.
- (١٧) حالات الشاطبية مع التيسير، لـ د/ عبد الرحيم الشنقيطي،
مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد: (٩)، السنة: (٥)، جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ.
- (١٨) الدرر الحسان في حل مشكلات قوله تعالى: الآن، لعلي بن محسن الرميلى الصعيدي (ت بعد ١١٣٠ هـ)، لـ د/ ناصر المنيع،
مجلة الدراسات القرآنية، العدد: (٨)، السنة: (٤)، ١٤٣٢ هـ.
- (١٩) القاعدة النحوية ومدى صلاحها للحكم على القراءات القرآنية، لـ أ.د/ أحمد شكري، و د/ أحمد القضاة،
ضمن سلسلة: بحوث قيّمة، دار العلوم، عمّان، ٢٠٠٦ م.
- (٢٠) القراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط أو الخطأ، لـ د/ السالم محمد محمود أحمد الجكني،
مجلة الجامعة الإسلامية، العدد: (١٣٨)، السنة: (٤٠)، ١٤٢٨ هـ.
- (٢١) ما زاده الشاطبي في حرز الأمان على التيسير للإمام الداني بين القراءة والمنع، لـ د/ سامي عبد الشكور،
مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد: (٨)، السنة: (٤)، ذو الحجة ١٤٣٠ هـ.
- (٢٢) المؤلفات في علوم القراءات، جمع واستقصاء من كتاب غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، لـ د/ فهد المغذوي،
مجلة الجامعة الإسلامية، العدد: (١٣٨)، السنة: (٤٠)، ١٤٢٨ هـ.

ثالثاً: المراجع المخطوطة:

- (٢٣) إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام شرح توضيح المقام في الوقف على الهزمة لحمزة وهشام، لمحمد بن أحمد بن الحسن المتولي (ت ١٣١٣ هـ)،
نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة، برقم: (١٧٥ / ١٦٢١٣).
- (٢٤) الإعلان في مسألة الآن، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)،
نسخة الجامع الكبير بصنعاء، برقم: (١٥٤٩).
- (٢٥) تحصيل الكفاية من الاختلاف الواقع بين التيسير والتبصرة والكافي والهداية، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الكريم التنوخي،
نسخة دار الكتب القطرية بالدوحة، برقم: (٢٤١)، رقم خاص: (٦/٥/١٠٨٦).

- (٢٦) تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر، لذكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ).
نسخة جامعة الملك سعود، برقم: (٣٢٨١ / ٣٠٨، ٢١١م).
- (٢٧) الدررة الفريدة في شرح القصيدة، لأبي يوسف المنتجب بن أبي العز بن رشيد الهمداني (ت ٦٤٣هـ)،
نسخة جامعة اسطنبول بتركيا، برقم: (274 A.1835).
- (٢٨) الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع، لأبي الحسن علي بن محمد ابن بري الرباطي التازي (ت ٧٣٠هـ)،
نسخة المكتبة الأزهرية، برقم: (٣٧٥)، السقا: [٢٨٩١٠].
- (٢٩) روضة الحفاظ بتهذيب الألفاظ في اختلاف الأئمة الغرر في القراءات، لأبي إسماعيل موسى ابن المعدل (ت ٤٨٠هـ)،
نسخة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم: (٨٨٦٧).
- (٣٠) العمدة السننية في أحكام النون الساكنة والتنوين، لمحمد البقري (ت ١١١١هـ).
نسخة جامعة الملك سعود، برقم: (٢، ٢١١ / ١١٦٠).
- (٣١) غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)،
نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة، بخط المؤلف، برقم: (٢٥٥٩).
- (٣٢) القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)،
نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة، برقم: (٤١٧٤٣ / ٨٥٣).
- (٣٣) القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع، لأبي الحسن علي بن عبد الغني القيرواني الحصري (ت ٤٦٨هـ)،
نسخة جامعة الملك سعود، برقم: (٣، ٢١١ / ٢٥٢٧).
- (٣٤) الكشف في قراءة ورش، لأبي العاص خليفة بن عبد الله القيسي (من علماء القرن الخامس الهجري)،
نسخة المكتبة الوطنية بالرباط، برقم: (٩٦ق).
- (٣٥) مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، للطبلاوي (ت ٩٦٦هـ).
نسخة جامعة الملك سعود، برقم: (٣٠، ٥٧٨ /
- (٣٦) المسلسلات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ)،
نسخة مكتبة الظاهرية، دمشق، برقم: (٢/٣٧)، ٢٣ ورقة.
- (٣٧) المفيد في شرح القصيد، لأبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر المرسى اللورقي الأندلسي (ت ٦٦١هـ)،
نسخة مكتبة نجيب باشا بإزمير في تركيا، برقم: (٧٧).
- (٣٨) المفيد في شرح القصيد، لأبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر المرسى اللورقي الأندلسي (ت ٦٦١هـ)،
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق، برقم: (٧١٧٨).
- (٣٩) نهاية الإتقان في تجويد القرآن، لشريح بن محمد الرعيبي (ت ٥٣٩هـ)،
نسخة مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية في كلكتا بالهند، برقم: (٧٩٥).
- (٤٠) وسيلة المحتاجين إلى النون الساكنة والتنوين، لعبد المجيد الملوي (من علماء القرن ١٣هـ).
نسخة المكتبة الأزهرية، برقم: (٣٢٨٧٧ / ١١٨٨).

رابعاً: المراجع المطبوعة:

- (٤١) الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، لأبي عبد الله عبيد الله ابن بطة العكري (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق: رضا بن نعلان، دار الراية، الرياض، (ط:١)، ١٤١٥هـ.
- (٤٢) الإبانة عن معاني القراءات، لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د/ محيي الدين رمضان، دار الغوثاني، دمشق، (ط:١)، ١٤٢٧هـ.
- (٤٣) إبراز المعاني من حرز الأمانى، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ.
- (٤٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف: ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، (ط:١)، ١٤٢٠هـ.
- (٤٥) إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد البنا (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: د/ شعبان إسماعيل، عالم الكتب، (ط:٢)، ١٤٢٨هـ.
- (٤٦) الإتقان في علوم القرآن، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، (ط:١)، ١٤٢٦هـ.
- (٤٧) أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار أئمة الخمسة الأمصار، لأبي محمد عبد الوهاب الحنفي (ت ٧٦٨هـ)، تحقيق: د/ أحمد السلوم، دار ابن حزم، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٥هـ.
- (٤٨) الإحاطة في أخبار غرناطة، لذي الوزارتين لسان الدين محمد بن عبد الله ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٤هـ.
- (٤٩) الأحرف السبعة للقرآن، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د/ عبد المهيم طحّان، دار المنارة، جدة، (ط:١)، ١٤١٨هـ.
- (٥٠) الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها، لـ د/ حسن ضياء الدين ابن عتر الحلبي (ت ٤٣٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، (ط:١)، ١٤٠٩هـ.
- (٥١) الأحرف القرآنية السبعة، لـ د/ عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب الرياض، (ط:١)، ١٤١١هـ.
- (٥٢) الإحكام في أصول الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن سالم الأمدي (ت ٦٣١هـ)، تعليق: الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي رحمه الله، دار الصميعة، الرياض، (ط:١)، ١٤٢٤هـ.
- (٥٣) إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، دار الشعب، مصر.
- (٥٤) أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد الحسن السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه الزيني، ومحمد خفاجي، شركة ومكتبة مصطفى الباي الحلبي وأولاده، مصر، (ط:١)، ١٣٧٤هـ.
- (٥٥) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق للفاكهي (من علماء القرن الثالث الهجري)، تحقيق: د/ عبد الملك ابن دهيش، دار خضر، بيروت، ومطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، (ط:٢)، ١٤١٤هـ.
- (٥٦) اختلاف القراء في اللام والنون، لأبي الحسن علي بن جعفر السعيد الرازي (ت نحو ٤٠٠هـ)،

- تحقيق: أ.د/ غانم قدوري ، دار عمار، الأردن، (ط:١)، ١٤٢١هـ.
- (٥٧) اختلاف القراءات وأثره في التفسير واستنباط الأحكام، لـ أ.د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو، نشر: مسابقة البحرين لحفظ القرآن الكريم، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- (٥٨) الآداب الشرعية والمنح المرعية، لأبي عبد الله محمد بن مفلح الحنبلي المقدسي (ت٧٦٣هـ)، تحقيق وضبط وتخرىج: شعيب الأرنؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:٣)، ١٤١٩هـ.
- (٥٩) إدغام القراء، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، دار الكتب العلمية، بيروت (ط:١)، ٢٠١١م.
- (٦٠) الإدغام الكبير، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العارف، عالم الكتب، القاهرة، (ط:١)، ١٤٢١هـ.
- (٦١) الأذكار (حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار)، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، دار الملاح، ١٣٩١هـ.
- (٦٢) الأربعين الودعانية الموضوعة، لأبي نصر محمد بن علي بن ودعان الموصلي (ت٤٩٤هـ)، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ.
- (٦٣) إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، لأبي السعود محمد بن محمد العمادي (ت٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (٦٤) إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق: سامي بن العربي، دار الفضيلة، الرياض، (ط:١)، ١٤٢١هـ.
- (٦٥) الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، لأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون (ت٣٨٩هـ)، تحقيق: د/ باسم السيد، جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين، (ط:١)، ١٤٣٢هـ.
- (٦٦) إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت٥٢١هـ)، تحقيق: عثمان غزال، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٨هـ.
- (٦٧) إرواء الغليل في تخرىج أحاديث منار السبيل، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، (ط:٢)، ١٤٠٥هـ.
- (٦٨) الأزهار الفاتحة في شرح الفاتحة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: د/ عبد الحكيم الأنيس، ضمن عشر رسائل للسيوطي، دائرة الشؤون الإسلامية، دبي، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- (٦٩) أسباب النزول، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ودار المعرفة، بيروت.
- (٧٠) الاستكمال في مذهب القراء السبعة في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين، لأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون (ت٣٨٩هـ)، تحقيق: د/ عبد الفتاح بحيري، (ط:١)، ١٤١٢هـ.
- (٧١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، لأبي العباس أحمد بن خالد الناصري (ت١٣١٥هـ)،

- تحقيق: جعفر الناصري، ومحمد الناصري، دار الكتاب، بالدار البيضاء، المغرب، ١٩٥٤ م.
- (٧٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عُمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي التَّمْرِي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق وتخرّيج: عادل مرشد، دار الأعلام، عمّان، (١: ط)، ١٤٢٣هـ.
- (٧٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار الشعب، القاهرة، ١٣٩٠هـ.
- (٧٤) أسماء سور القرآن وفضائلها، للدكتورة منيرة بنت محمد الدوسري، دار ابن الجوزي، الدمام، (١: ط)، ١٤٢٨هـ.
- (٧٥) الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر السقلاي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي البجاوي، دار الجيل.
- (٧٦) إصلاح المنطق، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكّيت (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، (٣: ط).
- (٧٧) الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: د/ عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (٣: ط).
- (٧٨) الإضاءة في بيان أصول القراءة، لعلي بن محمد الضبايع (ت ١٣٨٠هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، (١: ط).
- (٧٩) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد المختار الحكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٣هـ.
- (٨٠) إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، (١: ط)، ١٤١٣هـ.
- (٨١) إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: د/ زهير غازي، عالم الكتب، (٢: ط)، ١٤٠٥هـ.
- (٨٢) الأعلام تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، (١٥: ط)، ٢٠٠٢ م.
- (٨٣) الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، تحقيق: د/ عبد المجيد قطامش، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، (١: ط)، ١٤٠٣هـ.
- (٨٤) الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة، لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم الضامن، دار نينوى، دمشق، (١: ط)، ١٤٢٦هـ.
- (٨٥) الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦هـ)، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- (٨٦) الإمام الشاطبي سيد القراء، لإبراهيم الجرمي، دار القلم، دمشق، (١: ط)، ١٤٢٠هـ.
- (٨٧) الإمام المقرئ عثمان الناشري الزبيدي وجهوده في علم القراءات، لمحمد سعيد بكران،

- نشر: المؤلف، (ط:١)، ١٤٣٣هـ.
- (٨٨) إنباه الرواة على أنباه النحاة، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٥٦٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (ط:١)، ١٤٠٦هـ.
- (٨٩) الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت، (ط:١)، ١٤٠٨هـ.
- (٩٠) الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، ابن الأنباري (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: د/ جوده ميروك، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط:١)، ٢٠٠٢م.
- (٩١) الأوائل، لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد السيد الوكيا، دار البشير، طنطا، (ط:١)، ١٤٠٨هـ.
- (٩٢) الأوسط في علم القراءات، لأبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق: د/ عزة حسن، دار الفكر، دمشق، (ط:١)، ١٤٢٧هـ.
- (٩٣) إيجاز التعريف في علم التصريف، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: د/ محمد المهدي عبد الحي، منشورات عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (ط:١)، ١٤٢٢هـ.
- (٩٤) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، لأبي عبد الله محمد بن خليل القباني (ت٨٤٩هـ)، تحقيق: د/ أحمد شكري، دار عمار، الأردن، (ط:١)، ١٤٢٤هـ.
- (٩٥) البحر المحيط، لمحمد بن يوسف، المعروف بأبي حيان (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د/ أحمد الجمل وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ١٤١٣هـ.
- (٩٦) البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي الشافعي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: د/ عبد الله التركي، دار هجر، (ط:١)، ١٤١٨هـ.
- (٩٧) البدور المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير، لأبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري النشار (ت٩٣٧هـ)، تحقيق: د/ المختار ديرة، دار قتيبة، دمشق، (ط:١)، ١٤٢٤هـ.
- (٩٨) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لأبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري النشار (ت٩٣٧هـ)، تحقيق: أ.د/ أحمد المعصراوي، وزارة الأوقاف القطرية، ١٤٢٩هـ.
- (٩٩) البديع في معرفة ما رُسم في مصحف عثمان رضي الله عنه، لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني (ت٤٤٢هـ)، تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن (ط:١)، ١٤٢١هـ.
- (١٠٠) البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بھادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة.
- (١٠١) بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات، لأبي بكر ابن آيدغدي، ابن الجندي (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: د/ حسين العواجي، دار الزمان، (ط:١)، ١٤٢٩هـ.
- (١٠٢) بشير اليسر شرح ناظمة الزهر، للعلامة عبد الفتاح القاضي، دار السلام، القاهرة، (ط:١)، ١٤٢٩هـ.
- (١٠٣) بغية الطالب في ترجمة أبي القاسم الشاطبي، لـ أ.د/ محمد سيدي محمد الأمين،

- دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت، (ط:١)، ١٤١٤هـ.
- (١٠٤) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، (ط:٢)، ١٣٩٩هـ.
- (١٠٥) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لأبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي الشافعي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري، دار سعد الدين، دمشق، (ط:١)، ١٤٢١هـ.
- (١٠٦) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر السقلاي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان، مكتبة الرشد، الرياض، (ط:١)، ١٤٢٦هـ.
- (١٠٧) البيان في عد آي القرآن، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، (ط:١)، ١٤١٤هـ.
- (١٠٨) البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط:٧)، ١٤١٨هـ.
- (١٠٩) بين الصناعة النحوية والمعنى عند السمين الحلبي في كتابه الدر المصون، لـ د/ محمد عبد الفتاح الخطيب، دار البصائر، القاهرة، (ط:١)، ١٤٣٢هـ.
- (١١٠) تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد بن محمد ابن عبد الرزاق، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار فراج، وزارة الإرشاد، الكويت، ١٣٨٥هـ.
- (١١١) تاريخ الإسلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د/ عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٠هـ.
- (١١٢) تاريخ ابن خلدون، لأبي زيد عبد الرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ.
- (١١٣) تاريخ الخلفاء، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: ، دار ابن حزم، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٤هـ.
- (١١٤) تاريخ خليفة بن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، (ط:٢)، ١٤٠٥هـ.
- (١١٥) تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر.
- (١١٦) تاريخ علماء الأندلس، لأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ ، ابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- (١١٧) التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (١١٨) تاريخ مدينة السلام بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، دار الغرب، (ط:١)، ١٤٢٢هـ.
- (١١٩) تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر الشافعي (ت ٥٧١هـ)

- تحقيق: عمر العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.
- (١٢٠) التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكى بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)،
تحقيق: د/ محمد الندوي، الدار السلفية، الهند، (ط: ٢)، ١٤٠٢هـ.
- (١٢١) التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، لأبي الحسن علي بن فارس الخياط (ت ٤٥٢هـ)،
تحقيق: د/ رحاب شققي، مكتبة الرشد، الرياض، (ط: ١)، ١٤٢٨هـ.
- (١٢٢) التبصرة والتذكرة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري النحوي (من علماء القرن الرابع الهجري)،
تحقيق: د/ فتحي حمد مصطفى علي الدين، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، (ط: ١)، ١٤٠٢هـ.
- (١٢٣) التيان في آداب حملة القرآن، لأبي زكريا يحيى بن شرف محيي الدين النووي (ت ٦٧٦هـ)،
تحقيق: زهير الكبي، دار الكتاب العربي، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢٤هـ.
- (١٢٤) التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق، المعروف بابن الفحام (ت ٥١٦هـ)،
تحقيق: د/ ضاري الدوري، دار عمار، عمان، (ط: ١)، ١٤٢٢هـ.
- (١٢٥) تجويد القراءة ومخارج الحروف، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن ابن وثيق الأندلسي (ت ٦٥٤هـ)،
تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- (١٢٦) تخبر التيسير في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)،
تحقيق: د/ أحمد القضاة، دار الفرقان، الأردن، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- (١٢٧) التحديد في الإتقان والتجويد، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)،
تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، (ط: ٢)، ١٤٢٠هـ.
- (١٢٨) تحفة الاخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)،
تحقيق: شيعي د/ أحمد بن حمود الرويثي، دار كنوز إشبيلية، الرياض، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- (١٢٩) تحقيق النصوص ونشرها، لعبد السلام هارون،
مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط: ٧)، ١٤١٨هـ.
- (١٣٠) تدريب الراوي في شرح تقريب التواوي، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)،
تحقيق: طارق عوض الله، دار العاصمة، الرياض، (ط: ١)، ١٤٢٤هـ.
- (١٣١) تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)،
تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٤هـ.
- (١٣٢) التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي (ت ٣٩٩هـ)،
تحقيق: د/ أيمن رشدي سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة، (ط: ١)، ١٤١٢هـ.
- (١٣٣) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)،
تحقيق: غنيم عباس، ومجدي السيد، دار الفاروق، القاهرة، (ط: ١)، ١٤٢٥هـ.
- (١٣٤) ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)،
تحقيق: محمد هاشم، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤١٨هـ.
- (١٣٥) الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)،

- (١٣٦) التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حنبل الكلي (ت ١٧٩٢هـ)،
تصحيح: نخبة من العلماء، دار الفكر.
- (١٣٧) تسهيل الوصول إلى معرفة أسباب النزول، للشيخ خالد العك،
دار المعرفة، بيروت، (ط:١)، ١٤١٩هـ.
- (١٣٨) تشریح شرح فہج البلاغة لابن أبي الحديد (ثورة فكرية تاريخية قومية)، لمحمود الملاح،
مطبعة أسعد، بغداد، (ط:١)، ١٣٧٤هـ.
- (١٣٩) التفسير البسيط، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ)،
تحقيق: طلاب مرحلة الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (ط:١)، ١٤٣٠هـ.
- (١٤٠) تفسير روح البيان، لإسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٣٧هـ)،
المطبعة العثمانية، ١٣٣٠هـ.
- (١٤١) تفسير القرآن، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)،
تحقيق: د/ مصطفى مسلم، مكتبة الرشد، الرياض، (ط:١)، ١٤١٠هـ.
- (١٤٢) تفسير القرآن بالقرآن والسنة والآثار والأسلوب الحديث، لأحمد بن عبد الرحمن القاسم،
نشر: المؤلف، (ط:١)، ١٤٢٢هـ.
- (١٤٣) تفسير القرآن العظيم، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)،
تحقيق: د/ موسى علي مسعود، و د/ أشرف القصاص، دار النشر للجامعات، القاهرة، (ط:١)، ١٤٣٠هـ.
- (١٤٤) تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي الشافعي (ت ٧٧٤هـ)،
تحقيق: أ.د/ حكمت بشير، دار ابن الجوزي، الدمام، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- (١٤٥) تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ)،
تحقيق: أسعد الطيب، مكتبة الباز، مكة المكرمة، (ط:١)، ١٤١٧هـ.
- (١٤٦) تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،
تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، (ط:٣)، ١٤١١هـ.
- (١٤٧) تقريب النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)،
تحقيق: إبراهيم عطوة، دار الحديث، القاهرة، (ط:١)، ١٤٢٥هـ.
- (١٤٨) التقريب والحرص المتضمن لقراءة قالون وورش، لأبي الإصبع عيسى بن محمد الهاشمي ابن المرابط (ت ٥٥٢هـ)،
تحقيق: د/ حسن حميتو، الرابطة المحمدية، المغرب، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- (١٤٩) التكملة لكتاب الصلة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلسني ابن الأبار (ت ٦٥٩هـ)،
تحقيق: الفريد بل، وابن أبي شنب، المطبعة الشرفية، الجزائر، ١٣٣٧هـ.
- (١٥٠) تلحين النحويين للقراء، لـ أ.د/ ياسين جاسم الخيمد،
مؤسسة الريان، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٦هـ.
- (١٥١) تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن خلف ابن بليمة (ت ٥١٤هـ)،

- تحقيق: سبيع حاكمي، دار القبلة، جدة، (ط: ١)، ١٤٠٩هـ.
- (١٥٢) التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، (ط: ١)، ١٤١٢هـ.
- (١٥٣) التمهيد في علم التجويد، لأبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- (١٥٤) التمهيد في معرفة التجويد، لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، (ط: ١)، ١٤٢٠هـ.
- (١٥٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي التَّمَرِي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، وزارة الأوقاف المغربية، ١٣٨٧هـ.
- (١٥٦) التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، لأبي الحسن علي بن جعفر السعدي الرازي (ت نحو ٤٠٠هـ)، تحقيق: أ.د/ غانم قدوري، دار عمار، الأردن، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- (١٥٧) تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧هـ)، دار الصحابة، مصر، (ط: ١)، ١٤١١هـ.
- (١٥٨) تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيى بن شرف محيي الدين النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (١٥٩) تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: إبراهيم الزبيق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة.
- (١٦٠) التهذيب فيما زاد على الحرز من التقريب، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن عياش الدمشقي (ت ٨٥٣هـ)، تحقيق: فضيلة شبحي د/ أحمد بن حمود الرويثي، دار عمّار، الأردن، (ط: ١)، ١٤٣٣هـ.
- (١٦١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (ط: ٢)، ١٤٠٣هـ.
- (١٦٢) التوجيه اللغوي للقراءات السبع عند أبي علي الفارسي في كتابه الحجة، لعمر وخاطر عبد الغني وهدان، مكتبة الآداب، القاهرة، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- (١٦٣) التوحيد، الذي هو حق الله على العبيد، لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٠٦هـ)، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، (ط: ٢)، ١٤١٦هـ.
- (١٦٤) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنائهم، محمد بن عبد الله الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة.
- (١٦٥) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، ابن الملحق (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح، نشر: وزارة الأوقاف القطرية، (ط: ١)، ١٤٢٩هـ.
- (١٦٦) تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢٣هـ.
- (١٦٧) التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)،

- تحقيق: أ.د/ حاتم الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، (ط:١)، ١٤٢٩هـ.
- (١٦٨) الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت٣٥٤هـ)،
مراقبة: د/ محمد عبد المعيد، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٩٣هـ.
- (١٦٩) الشمرداني بذكر الأحاديث التي نظمها الشاطبي في حوز الأمان، لأبي عمر أبو بكر الذيب،
(ط:١)، نشر المؤلف.
- (١٧٠) جامع الأحاديث (الجامع الصغير وزوائده، والجامع الكبير)، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)،
جمع: عباس صقر، وأحمد عبد الجواد، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- (١٧١) جامع الأصول في أحاديث الرسول، لأبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد، ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)،
تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر، بيروت، (ط:٢)، ١٤٠٣هـ.
- (١٧٢) جامع البيان في تفسير القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)،
المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، مصر، ١٣٢٣هـ.
- (١٧٣) جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)،
تحقيق: فضيلة شيعي د/ خالد الغامدي وآخرون، نشر: كلية الدراسات العليا بجامعة الشارقة، (ط:١)، ١٤٢٨هـ.
- (١٧٤) الجامع في أسباب النزول، لحسن عبد المنعم شلي،
مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- (١٧٥) الجامع في الحديث، لأبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري (ت٩٧هـ)،
تحقيق: د/ مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي، الدمام، (ط:١)، ١٤١٦هـ.
- (١٧٦) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت٦٧١هـ)،
تحقيق: د/ عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٧هـ.
- (١٧٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)،
تحقيق: د/ محمد الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (١٧٨) الجامع لكلام الإمام ابن تيمية في التفسير، لإياد بن عبد اللطيف بن إبراهيم القيسي
دار ابن الجوزي، الدمام، (ط:١)، ١٤٣٢هـ.
- (١٧٩) الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن وثيق الإشبيلي (ت٦٥٤هـ)،
تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، دار الأنبار، (ط:١)، ١٤٠٨هـ.
- (١٨٠) الجامع المفيد في صناعة التجويد، لأبي الفتح جعفر بن إبراهيم السنهوري (ت٨٩٤هـ)،
تحقيق: د/ مولاي محمد الإدريسي الطاهري، دار ابن حزم، بيروت، (ط:١)، ١٤٣٠هـ.
- (١٨١) جبرة الجراحات في حجية القراءات، لصهيب محمدي،
مكتبة بيت السلام، الرياض، (ط:١)، ١٤٢٢هـ.
- (١٨٢) جدوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي (ت٤٨٨هـ)،
تحقيق: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٥هـ.
- (١٨٣) الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم التميمي الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ)،

- دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٢هـ.
- (١٨٤) الجعبري ومنهجه في كتر المعاني في شرح حرز الأماني، لأحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف المغربية، ١٤١٩هـ.
- (١٨٥) جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د/ علي البواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، (ط:١)، ١٤٠٨هـ.
- (١٨٦) الجمل في النحو، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د/ فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، (ط:١)، ١٤٠٥هـ.
- (١٨٧) جمهرة الأجزاء الحديثية، (فيه تسعة عشر جزءاً حديثياً)، تحرير: محمد تكلة، مكتبة العبيكان، الرياض، (ط:١)، ١٤٢١هـ.
- (١٨٨) جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف.
- (١٨٩) جميلة أرباب المرصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد الزويبي، دار الغوثاني، دمشق، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- (١٩٠) جهد المقل، لمحمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بساحقلي زاده (ت ١١٥٠هـ)، تحقيق: د/ سالم قدوري الحمد، دار عمار، عمّان، (ط:٢)، ١٤٢٩هـ.
- (١٩١) حاشية إعانة الطالبين، لأبي بكر عثمان بن محمد شطا الدمياطي البكري (ت بعد ١٣٠٠هـ)، ضبطه وصححه: محمد سالم هاشم، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ١٤٣٣هـ.
- (١٩٢) الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار، لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاني، وآخرون، دار المأمون للتراث، دمشق، (ط:١)، ١٤١٣هـ.
- (١٩٣) حجة القراءات، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، (ط:٣)، ١٤٠٢هـ.
- (١٩٤) حديث الأحرف السبعة، لـ د/ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٣هـ.
- (١٩٥) حرز الأماني ووجه التهاني، لأبي محمد القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني (ت ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد الزعي، دار الغوثاني، دمشق، (ط:٥)، ١٤٢٧هـ.
- (١٩٦) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، (ط:١)، ١٣٨٧هـ.
- (١٩٧) حسن المدد في فن العدد، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: جمال رفاعي الشايب، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، (ط:١)، ٢٠٠٥م.
- (١٩٨) الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس، عصر المرابطين والموحدين، لـ د/ حسن علي حسن، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط:١)، ١٩٨٠هـ.
- (١٩٩) الحلة السيرة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي ابن الأبار (ت ٦٥٩هـ)،

- تحقيق: د/ حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، (ط: ٢)، ١٩٨٥ م.
- (٢٠٠) الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية، للأمير شكيب أرسلان، مكتبة عباس الباز، مكة المكرمة، ١٤١٧ هـ.
- (٢٠١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن مهران الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٩ هـ.
- (٢٠٢) الحواشي المفهمة في شرح المقدمة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت نحو ٨٣٥ هـ)، تحقيق: فرغلي عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ، مصر، (ط: ١)، ٢٠٠٦ م.
- (٢٠٣) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر بن بايزيد بن الحاج أحمد البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط: ٤)، ١٤١٨ هـ.
- (٢٠٤) الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، مصر.
- (٢٠٥) الدر المرصوف في وصف مخارج الحروف، لأبي المعالي محمد بن أبي الفرج الموصلي (ت ٦٢١ هـ)، تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، (ط: ١)، ١٤٣٠ هـ.
- (٢٠٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد، السمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ)، تحقيق: أ.د/ أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، (ط: ١)، ١٤١١ هـ.
- (٢٠٧) الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: د/ عبد الله التركي، مركز هجر، مصر، (ط: ١)، ١٤٢٤ هـ.
- (٢٠٨) الدر النثير والعذب النمبر، لأبي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي المالكي المالقي (ت ٧٠٥ هـ)، تحقيق: د/ محمد بوطربوش، منشورات وزارة الأوقاف المغربية، (ط: ١)، ١٤٣٢ هـ.
- (٢٠٩) الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، لـ أ.د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمّان، (ط: ٢)، ١٤٢٨ هـ.
- (٢١٠) الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، لأبي بكر بن أبي محمد عبد الغني اللبيب (ت نحو ٧٣٦ هـ)، تحقيق: د/ عبد العلي أيت زعبول، منشورات وزارة الأوقاف القطرية، (ط: ١)، ١٤٣٢ هـ.
- (٢١١) الدر البهية فيما لا يُقرأ به من طريق الشاطبية، لأشرف مصطفى، دار الصحابة، طنطا، (ط: ١)، ١٤٣٣ هـ.
- (٢١٢) دفاع السمين الحلبي عن القراءات المتواترة ضد المعترضين من النحاة، لـ أ.د/ حمدي عبد الفتاح مصطفى، مكتبة الآداب، القاهرة، (ط: ٢)، ١٤٢٩ هـ.
- (٢١٣) دفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبري المفسر، لـ د/ لبيب السعيد، دار المعارف، القاهرة، (ط: ١)، ١٣٩٨ هـ.
- (٢١٤) دقائق التصريف، للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق: أ.د/ حاتم الضامن، و د/ أحمد ناجي، و د/ حسين تورال، الجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧ هـ.
- (٢١٥) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)،

- تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١) ١٤٠٨هـ.
- (٢١٦) الدليل الأوفق إلى رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، لـ أ.د/ عبد الهادي حميتو، وزملائه، نشر: وزارة الأوقاف المغربية، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- (٢١٧) دول الإسلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق: حسن إسماعيل، دار صادر، بيروت، (ط: ١)، ١٩٩٩م.
- (٢١٨) دولة الإسلام في الأندلس، لمحمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- (٢١٩) ديوان امرؤ القيس (ت ٥٦٥م)، تحقيق: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، (ط: ٢)، ١٤٢٥هـ.
- (٢٢٠) ديوان حاتم الطائي (ت ٦٠٥م)، دار صادر، بيروت، ١٤٠١هـ.
- (٢٢١) ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه (ت ٥٤هـ)، تحقيق: د/ وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٦م.
- (٢٢٢) ديوان عمرو بن قميئة، تحقيق: حسن الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، (ط: ١)، ١٣٨٥هـ.
- (٢٢٣) ديوان الفرزدق، (ت ١١٠هـ)، تحقيق: عبد الله الصاوي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٩٣٦م.
- (٢٢٤) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لأبي الحسن علي بن بسام الشنتري (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: سالم البدري، دار الكتب العلمية، (ط: ١)، ١٤١٩هـ.
- (٢٢٥) ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي (ت ٤٨١هـ)، تحقيق: عبد الله الأنصاري، مكتبة الغرباء الأثرية، (ط: ١)، ١٤١٩هـ.
- (٢٢٦) الذيل على الروضتين، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢٢هـ.
- (٢٢٧) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري (ت ٧٠٣هـ)، تحقيق: محمد بن شريفة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٤م.
- (٢٢٨) الرسالة، لأبي عبد الله محمد بن إدريس المظلي الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٢٢٩) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: أ.د/ أحمد فرحات، دار عمار، الأردن، (ط: ٥)، ١٤٢٨هـ.
- (٢٣٠) روح البيان، لإسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٣٧هـ)، المطبعة العثمانية، ١٣٣٠هـ.
- (٢٣١) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الثناء محمود بن عبد الله الحسيني الألووسي (ت ١٢٧٠هـ)،

- دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ط: ٢).
- (٢٣٢) الروض المعطار في خير الأقطار، لأبي هبذ الله محمد بن عبد النعم الحميري (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق: د/ إحسان عباس، مكتبة لبنان، (ط: ١)، ١٩٧٥م.
- (٢٣٣) الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨هـ)، تحقيق: مصطفى سلمان، دار العلوم والحكم، سوريا، (ط: ١)، ١٤٢٤هـ.
- (٢٣٤) الروضتين في أخبار الدولتين، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط: ١)، ١٤١٨هـ.
- (٢٣٥) رياض الصالحين، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، (ط: ١).
- (٢٣٦) رياض الطالبين في شرح الاستعاذة والبسملة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: د/ عبد الحكيم الأنيس، ضمن عشر رسائل للسيوطي، دائرة الشؤون الإسلامية، دبي، (ط: ١)، ١٤٣١هـ.
- (٢٣٧) زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، (ط: ٤)، ١٤٠٧هـ.
- (٢٣٨) زاد المعاد في هدي خير العباد، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: الشيخين شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط: ١)، ١٤١٧هـ.
- (٢٣٩) زعيم المدرسة الأثرية في القراءات وشرح قراء المغرب والمشرق الإمام الشاطبي، لـ د/ عبد الهادي حميتو، أضواء السلف، الرياض، (ط: ١)، ١٤٢٥هـ.
- (٢٤٠) الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٣هـ.
- (٢٤١) الزهد، لأبي عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٢٤٢) الزيادة والإحسان في علوم القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي (ت ١١٥٠هـ)، تحقيق: محمد صفاء حقي وآخرون، نشر: مركز البحوث والدراسات بجامعة الشارقة، (ط: ١)، ١٤٢٧هـ.
- (٢٤٣) ساحرة الطرف في الاستعاذة والبسملة والاسم والفعل والحرف، لمحمد بن عمر فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: أ.د/ محمد محمد فهمي عمر، دار الزمان، المدينة المنورة، (ط: ١)، ١٤٢٧هـ.
- (٢٤٤) السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: د/ شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، (ط: ٢).
- (٢٤٥) سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: د/ حسن هندأوي، دار القلم، دمشق، (ط: ٢)، ١٤١٣هـ.
- (٢٤٦) سر الفصاحة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ)، دار الكتب العلمية، (ط: ١)، ٢٤٠٢هـ.
- (٢٤٧) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لأبي القاسم علي بن عثمان ابن القاصح العذري (ت ٨٠١هـ)،

- المطبعة البهية، مصر، (طبعة حجرية)، ١٣٢١هـ.
- (٢٤٨) سلسلة الأحاديث الصحيحة، وشيء من فقهها وفوائدها، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض.
- (٢٤٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيء في الأمة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض.
- (٢٥٠) السنة، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق: د/ محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن القيم.
- (٢٥١) سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجه (ت ٢٧٣هـ)، تخريج: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (ط: ١).
- (٢٥٢) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تخريج: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (ط: ١).
- (٢٥٣) سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين الداراني، دار المغني، الرياض، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- (٢٥٤) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، اعتنى به: فريق بيت الأفكار الدولية، الرياض.
- (٢٥٥) سنن القراء ومناهج الجودين، لـ د/ عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار، المدينة المنورة، (ط: ١)، ١٤١٤هـ.
- (٢٥٦) السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشرطها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: د/ رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة.
- (٢٥٧) سهم الأحاظ في وهم الألفاظ، لمحمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن، المعروف بابن الحنبلي (ت ٩٧١هـ)، تحقيق: د/ حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط: ٢)، ١٤٠٥هـ.
- (٢٥٨) سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله، لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق: د/ بشير الحميري، دار ابن حزم، الرياض، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- (٢٥٩) سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وفريق التحقيق المعاون له، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط: ٣)، ١٤٠٥هـ.
- (٢٦٠) سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري (ت ٢١٨هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلي، دار المعرفة، بيروت.
- (٢٦١) الشاهد الشعري في تفسير القرآن الكريم، لـ د/ عبد الرحمن الشهري، مكتبة دار المنهاج، الرياض، (ط: ١)، ١٤٣١هـ.
- (٢٦٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد ابن العماد العسكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، (ط: ١)، ١٤٠٦هـ.
- (٢٦٣) شرح إتخاف البرية بتحريرات الشاطبية (مختصر بلوغ الأمانة)، لعلي بن محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)،

- تحقيق: عمر مالم، أضواء السلف، الرياض، (ط:١)، ١٤٢٨هـ.
- (٢٦٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، تحقيق: د/ أحمد حمدان، (ط:٢)، ١٤١١هـ.
- (٢٦٥) شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية، لحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق: د/ محمد الزوبعي، دار الغوثاني، دمشق، (ط:١)، ١٤٣٢هـ.
- (٢٦٦) شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، لأحمد بن عبد العزيز الزيات (ت ١٤٢٤هـ)، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، (ط:٢)، ١٤٢٦هـ.
- (٢٦٧) شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، لأبي عبد الله محمد بن عبد الملك المتتوري القيسي (ت ٨٣٤هـ)، تحقيق: الصديقي سيدي فوزي، المغرب، (ط:١)، ١٤٢١هـ.
- (٢٦٨) شرح الدرر اللوامع الموضوعة في أصل مقرأ الإمام نافع، لأبي عبد الله محمد بن شعيب المجاصي (ت بعد ٧٤٣هـ)، تحقيق: د/ عبد اللطيف الميموني، مؤسسة الشيخ غانم آل ثاني للقرآن الكريم، قطر، (ط:١)، ١٤٣٣هـ.
- (٢٦٩) شرح ديوان الحماسة، لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، تحقيق: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجليل، (ط:١)، ١٤١١هـ.
- (٢٧٠) شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، (ط:٢)، ١٤٠٣هـ.
- (٢٧١) شرح سنن ابن ماجه، لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي الحنفي (ت ١١٣٨هـ)، تحقيق: خليل شيحا، دار المعرفة، بيروت، (ط:١)، ١٤١٦هـ.
- (٢٧٢) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لابن الناظم أبي بكر أحمد بن محمد ابن الجزري، (ت نحو ٨٣٥هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، (ط:٣)، ١٤٢٦هـ.
- (٢٧٣) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري (ت ٨٥٧هـ)، تحقيق: د/ مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، (ط:١)، ١٤٢٤هـ.
- (٢٧٤) شرح قصيدة الإمام أبي القاسم الشاطبي، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: د/ عبد الله الشثري، و د/ محمد بن فوزان العمر، دار العاصمة، الرياض، (ط:١)، ١٤٢٨هـ.
- (٢٧٥) شرح الكافية، لأبي الحسن محمد بن الحسين الرضي (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق: يوسف حسن، جامعة قاريونس، بنغازي، (ط:٢)، ١٩٩٦م.
- (٢٧٦) شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط:١)، ١٤١٥هـ.
- (٢٧٧) شرح المفصل، لأبي البقاء يعييش بن علي بن يعييش بن محمد بن علي الأسدي النحوي (ت ٦٤٣هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.
- (٢٧٨) شرح المقدمة الجزرية، لـ أ.د/ غانم قدوري الحمد، معهد الإمام الشاطبي، جدة، (ط:١)، ١٤٢٩هـ.
- (٢٧٩) شرح نهج البلاغة، لعبد الحميد بن هبة الله بن محمد ابن أبي الحديد المدائني المعتزلي (ت ٦٥٦هـ)،

- تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المركز الثقافي اللبناني، (ط: ١)، ٢٠٠٣ م.
- (٢٨٠) شرح الهداية، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ)،
تحقيق: د/ حازم حيدر، دار عمار، الأردن، (ط: ١)، ١٤٢٧هـ.
- (٢٨١) شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)،
تحقيق: محمد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- (٢٨٢) الشعر والشعراء، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)،
تحقيق: أحمد شاكر، دار المعارف، مصر، (ط: ٢).
- (٢٨٣) شواذ القراءات، لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانى (من علماء القرن السادس الهجري)،
تحقيق: د/ شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت، (ط: ١)، ٢٠٠١ م.
- (٢٨٤) الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)،
تحقيق: أحمد عطّار، دار العلم للملايين، القاهرة، (ط: ١)، ١٣٧٦هـ.
- (٢٨٥) صحیح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)،
تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، (ط: ٢)، ١٤١٤هـ.
- (٢٨٦) صحیح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)،
تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.
- (٢٨٧) صحیح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)،
المكتب الإسلامي، بيروت، (ط: ٣)، ١٤٠٨هـ.
- (٢٨٨) صحیح سنن أبي داود، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)،
دار غراس، الكويت، (ط: ١)، ١٤٢٣هـ.
- (٢٨٩) صحیح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)،
تحقيق: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٤١٩هـ.
- (٢٩٠) الصراع العقائدي في الأندلس، لـ د/ خالد الغامدي،
مكتبة الكوثر، الرياض، (ط: ١)، ١٤٢٩هـ.
- (٢٩١) الصلة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)،
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨ م.
- (٢٩٢) صلة الصلة، لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي (ت ٧٠٨هـ)،
تحقيق: شريف العدوي، مكتبة الثقافة الدينية، مصر، (ط: ١)، ١٤٢٩هـ.
- (٢٩٣) الضابطية للشاطبية اللامية، لملا علي قاري علي بن سلطان محمد الهروي (ت ١٠١٤هـ)،
تحقيق: د/ بريك القرني، نشر: المحقق، (ط: ١)، ١٤٢٨هـ.
- (٢٩٤) ضاد العربية في ضوء القراءات القرآنية، لـ د/ عبد اللطيف الخطيب،
عالم الكتب، القاهرة، (ط: ١)، ١٤٢٢هـ.
- (٢٩٥) الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)،

- تحقيق: عبد المعطي قلججي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٤ هـ.
- (٢٩٦) ضوابط وآثار استعانة المفسر بالقراءات، لـ د/ عادل الشدي، مدار الوطن، الرياض، (ط: ١)، ١٤٢٧ هـ.
- (٢٩٧) الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات، لإبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي (ت ٨٨٥ هـ)، تحقيق: د/ محمد مطيع، دار الفكر المعاصر، بيروت، (ط: ١)، ١٤١٦ هـ.
- (٢٩٨) الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط اللبثي العصفري (ت ٢٤٠ هـ)، تحقيق: أ.د/ أكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٧ هـ.
- (٢٩٩) طبقات الحفاظ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٣ هـ.
- (٣٠٠) طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلي (ت ٥٢٦ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، الأمانة العامة للاحتفال بالملوية، ١٤١٩ هـ.
- (٣٠١) طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو، ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية.
- (٣٠٢) طبقات الشعراء، لعبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد (ت ٢٩٦ هـ)، تحقيق: عبد الستار فراج، دار المعارف، مصر،
- (٣٠٣) طبقات الصوفية، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت ٤١٢ هـ)، تحقيق: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤١٩ هـ.
- (٣٠٤) طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: د/ إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت.
- (٣٠٥) الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة،
- (٣٠٦) طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥ هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، (ط: ٢)، ١٤١٥ هـ.
- (٣٠٧) طبقات المفسرين، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٣٠٨) طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، (ط: ٢)، ١٣٩٢ هـ.
- (٣٠٩) طوالع النجوم في موافق المرسوم في القراءات الشاذة عن المشهور، لأبي الحسن الديواني الواسطي (ت ٧٤٣ هـ)، تحقيق: د/ ياسر المزروعى، وزارة الأوقاف الكويتية، (ط: ١)، ١٤٢٩ هـ.
- (٣١٠) طيبة النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: محمد الزعبي، دار الغوثاني، دمشق، (ط: ٤)، ١٤٢٧ هـ.
- (٣١١) ظواهر كتابية في مصاحف مخطوطة - دراسة ومعجم، لـ د/ غانم قدوري الحمد، و د/ إياد سالم السامرائي،

- دار الغوثاني، دمشق، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- (٣١٢) العبر في خير من غير، لأبسي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٥٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- (٣١٣) العجاب في بيان الأسباب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: فواز زمزلي، دار ابن حزم، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٢هـ.
- (٣١٤) عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه، لأبي القاسم عمر ابن عبد الكافي (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق: د/ خالد حسن أبو الجود، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، القاهرة، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- (٣١٥) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لأبي الطيب محمد بن أحمد الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد الفقهي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٨هـ.
- (٣١٦) العقد النضيد في شرح القصيد، لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد، المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: د/ أيمن سويد، دار نور المكتبات، جدة، (ط:١)، ١٤٢٢هـ.
- (٣١٧) عقيلة أتراب القصائد في أسند المقاصد، لأبي محمد القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي الرعيبي (ت ٥٩٠هـ)، تحقيق: د/ أيمن سويد، دار نور المكتبات، جدة، (ط:١)، ١٤٢٢هـ.
- (٣١٨) علاقة الموحدين بالممالك النصرانية والدول الإسلامية في الأندلس، لـ د/ هشام أبو رميله، دار الفرقان، عمان، (ط:١)، ١٤٠٤هـ.
- (٣١٩) علل الوقوف، لأبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي (ت ٥٦٠هـ)، تحقيق: د/ محمد العيدي، مكتبة الرشد، الرياض، (ط:٢)، ١٤٢٧هـ.
- (٣٢٠) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: عبد الله عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ١٤٢١هـ.
- (٣٢١) العنوان في القراءات السبع، لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت ٤٥٥هـ)، تحقيق: د/ زهير زاهد، و د/ خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، (ط:١)، ١٤٠٥هـ.
- (٣٢٢) العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د/ مهدي المخزومي، و د/ إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٨هـ.
- (٣٢٣) غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار (ت ٥٦٩هـ)، تحقيق: د/ أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، (ط:١)، ١٤١٤هـ.
- (٣٢٤) الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهرا ن النيسابوري (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: جمال شرف، دار الصحابة، طنطا، (ط:١)، ٢٠٠٣م.
- (٣٢٥) غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥١هـ.
- (٣٢٦) غرائب القرآن و رغائب الفرقان، للحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ)، طبع بحاشية جامع البيان لابن جرير الطبري، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، مصر، ١٣٢٣هـ.
- (٣٢٧) الغرباء، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ)،

- تحقيق: بدر البدر، دار الخلفاء، الكويت، (ط: ١)، ١٤٠٣هـ.
- ٣٢٨ الفاثق في غريب الحديث، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)،
تحقيق: علي محمد الجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٣٢٩ فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة، لمحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني (ت ٦٨٤هـ)،
تحقيق: أ.د/ محسن الهذلي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، (ط: ١)، ١٤٣١هـ.
- ٣٣٠ فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، المكتبة السلفية.
- ٣٣١ فتح الرحمن في تفسير القرآن، لمجبر الدين بن محمد العليمي الحنبلي (ت ٩٢٧هـ)،
تحقيق: نور الدين طالب، وزارة الأوقاف القطرية، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- ٣٣٢ الفتح الرحماني شرح كثر المعاني بتحرير حرز الأمان، لسليمان بن حسين الجمزوري (ت نحو ١٢٠٠هـ)،
تحقيق: عبد الرازق علي موسى، دار ابن القيم، الرياض، دار ابن عفان، القاهرة، (ط: ١)، ١٤٢٦هـ.
- ٣٣٣ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)،
تحقيق: عبد الرحمن عميرة، دار الوفاء، المنصورة، (ط: ٣)، ١٤٢٦هـ.
- ٣٣٤ فتح الجيد شرح كتاب التوحيد، لعبد الرحمن بن حسن آل الشيخ،
تحقيق: العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله، دار القلم، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٥هـ.
- ٣٣٥ الفتح الموهبي في ترجمة الإمام الشاطبي، لأبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)،
تحقيق: إبراهيم الجرمي، دار الفتح، عمان، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- ٣٣٦ فتح الوصيد في شرح القصيد، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)،
تحقيق: د/ مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، (ط: ٢)، ١٤٢٦هـ.
- ٣٣٧ الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي (ت ١٠٨٢هـ)،
تحقيق: أحمد بن محمد البوشخي، المطبعة والوراقة الوطنية، المغرب، (ط: ١)، ١٤٢٨هـ.
- ٣٣٨ الفصول في الأصول، لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت ٣٧٠هـ)،
تحقيق: عجيل النشمي، وزارة الأوقاف الكويتية، (ط: ٢)، ١٤١٤هـ.
- ٣٣٩ فضائل القرآن، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت ٣٠١هـ)،
تحقيق: يوسف جبريل، مكتبة الرشد، الرياض، (ط: ١)، ١٤٠٩هـ.
- ٣٤٠ فضائل القرآن، لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت ٤٣٢هـ)،
تحقيق: د: أحمد السلوم، دار ابن حزم، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢٧هـ.
- ٣٤١ فضائل القرآن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)،
تحقيق: د/ فاروق حمادة، دار الثقافة، المغرب، (ط: ٢)، ١٤١٣هـ.
- ٣٤٢ فضائل القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أيوب الضريس (ت ٢٩٤هـ)،
تحقيق: عروة بدير، دار الفكر، دمشق، (ط: ١)، ١٤٠٨هـ.
- ٣٤٣ فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)،

- تحقيق: مروان العطية، وآخرون، دار ابن كثير، دمشق.
- (٣٤٤) فضائل القرآن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي الشافعي (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، (ط: ١)، ١٤١٦هـ.
- (٣٤٥) فقه أشراط الساعة، لمحمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، (ط: ٦)، ١٤٢٩هـ.
- (٣٤٦) الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، (مخطوطات القراءات)، بإشراف: د/ ناصر الدين الأسد، المجمع الملكي للبحوث الإسلامية، الأردن، (ط: ٢)، ١٤١٥هـ.
- (٣٤٧) فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية، الجزء الثالث، القراءات القرآنية، منشورات مكتبة الأسد، دمشق، سوريا، ١٩٩٥م.
- (٣٤٨) الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين، لأبي الفرج محمد بن إسحاق النديم (ت ٣٨٠هـ)، تحقيق: رضا - تجدد، نشر: المحقق، إيران، ١٣٩١هـ.
- (٣٤٩) فهرسة المنتوري، لأبي عبد الله محمد بن عبد الملك المنتوري القيسي (ت ٨٣٤هـ)، تحقيق: د/ محمد بنشريفة، الرابطة المحمدية للعلماء، المغرب، (ط: ١)، ١٤٣٢هـ.
- (٣٥٠) الفوائد المجمع في زوائد الكتب الأربعة، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: جمال الشايب، مكتبة الإيمان، مصر، (ط: ١)، ١٤٢٨هـ.
- (٣٥١) الفوائد المجموعة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، تحقيق: رضوان جامع، مكتبة الباز، مكة المكرمة، ١٤١٥هـ.
- (٣٥٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، بيروت، (ط: ٢)، ١٣٩١هـ.
- (٣٥٣) القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، لـ د/ عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط: ٣)، ١٤٢٧هـ.
- (٣٥٤) القراءات المتواترة التي أنكرها ابن جرير الطبري في تفسيره والرد عليه، لمحمد عارف الهرري، نشر: المؤلف، ١٤٠٦هـ.
- (٣٥٥) القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، لـ د/ محمد بازمول، دار الهجرة، الرياض، (ط: ١)، ١٤١٧هـ.
- (٣٥٦) قراءات وأصوات، لـ أ.د/ فوزي حسن الشايب، دار عالم الكتب الحديث، الأردن، (ط: ١)، ٢٠١٢م.
- (٣٥٧) القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع، لأبي الحسن علي بن عبد الغني القيرواني الحصري (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: د/ توفيق بن أحمد العبقري، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، (ط: ١)، ١٤٢٣هـ.
- (٣٥٨) القطر المصري في قراءة الإمام أبي عمرو البصري، لأبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري النشار (ت ٩٣٧هـ)، تحقيق: د/ عبد العزيز إبراهيم محمد عمر، مكتبة الرشد، الرياض، (ط: ١)، ١٤٣١هـ.
- (٣٥٩) القطع والانتناف، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ)،

- تحقيق: أحمد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ٢)، ١٤٢٣هـ.
- ٣٦٠ القواعد والإشارات في أصول القراءات، لأحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق: د/ عبد الكريم بكار، دار القلم، دمشق، (ط: ١)، ١٤٠٦هـ.
- ٣٦١ القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، لأبي عبيد رضوان بن محمد بن سليمان المخلاقي (ت ١٣١١هـ)، تحقيق: عبد الرازق علي موسى، نشر: المحقق، (ط: ١)، ١٤١٢هـ.
- ٣٦٢ قيام الليل، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ)، نشر: حديث أكاديمي، باكستان، (ط: ١)، ١٤٠٨هـ.
- ٣٦٣ كاشفة السجا على سفينة النجا، لأبي عبد المعطي محمد نوي الجاوي (ت ١٣١٥هـ)، الطبعة الميمنية، القاهرة، (ط: ١)، ١٢٩٨هـ.
- ٣٦٤ الكافي في القراءات السبع، لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: أحمد عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- ٣٦٥ الكامل، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: د/ محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، (ط: ٢).
- ٣٦٦ الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: عبد الله القاضبي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٧هـ.
- ٣٦٧ الكامل في ضعف الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: د/ سهيل ركاز، دار الفكر، (ط: ٣)، ١٤٠٩هـ.
- ٣٦٨ الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال رفاعي الشايب، مؤسسة سما، مصر، (ط: ١)، ١٤٢٨هـ.
- ٣٦٩ كتاب عدد آي القرآن، لأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر التميمي الأنطاكي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: د/ محمد الطبراني، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، (ط: ١)، ١٤٣٢هـ.
- ٣٧٠ الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، لأبي يوسف المنتجب بن أبي العز بن رشيد الهمداني (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: محمد الفتيح، دار الزمان، المدينة المنورة، (ط: ١)، ١٤٢٧هـ.
- ٣٧١ الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، لأحمد بن عبيد الله ابن إدريس (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق: د/ عبد العزيز الجهني، مكتبة الرشد، الرياض، (ط: ١)، ١٤٢٨هـ.
- ٣٧٢ الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، المعروف بسبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط: ٣)، ١٤٠٨هـ.
- ٣٧٣ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ودار المعرفة، بيروت.
- ٣٧٤ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل العجلوني (ت ١١٦٢هـ)، تحقيق: يوسف محمود، مكتبة العلم الحديث.
- ٣٧٥ الكشف عن القراءات السبع، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)،

- تحقيق: د/ محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط: ٢)، ١٤٠٤هـ.
- ٣٧٦ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى عبد الله، المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٣٧٧ الكشف والبيان، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، المعروف بالثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: أبو محمد ابن عاشور، دار إحياء التراث العربي، (ط: ١)، ١٤٢٢هـ.
- ٣٧٨ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي المتقي بن حسام الدين الهندي، البرهان فوري (ت ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حيان، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة.
- ٣٧٩ الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (ت ٧٤٠هـ)، تحقيق: د/ خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، (ط: ١)، ١٤٢٥هـ.
- ٣٨٠ كنز المعاني شرح حرز الأمانى، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد شعله الموصلي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢٢هـ.
- ٣٨١ كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف المغربية، ١٤١٩هـ.
- ٣٨٢ كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: فرغلي عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ، مصر، ٢٠١١م.
- ٣٨٣ اللائى السنية شرح المقدمة الجزرية، لأبي بكر أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق: محمد الزعبي، دار ابن الجزري، السعودية، (ط: ١)، ١٤٣٣هـ.
- ٣٨٤ اللائى الفريدة في شرح القصيدة، لأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرازق موسى، مكتبة الرشد، الرياض، (ط: ٢)، ١٤٣١هـ.
- ٣٨٥ اللائى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- ٣٨٦ اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، مكتبة المثنى، بغداد.
- ٣٨٧ اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص عمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت بعد ٨٨٠هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (ط: ١)، ١٤١٩هـ.
- ٣٨٨ لباب النقول في أسباب التزول، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢٢هـ.
- ٣٨٩ لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٨هـ.
- ٣٩٠ لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، (ط: ١)، ١٤٢٣هـ.
- ٣٩١ لوامع الغرر شرح فرائد الدرر في القراءات الثلاث، لأبي العباس أحمد بن إسماعيل الكوراني (ت ٨٩٣هـ)،

- تحقيق: د/ ناصر القثامي، مكتبة الرشد، الرياض، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- (٣٩٢) اللهجات العربية في القراءات القرآنية، لـ د/ عبده الراجحي، دار المسيرة، (ط: ١)، ١٤٢٨هـ.
- (٣٩٣) اللهجات العربية والقراءات القرآنية دراسة في البحر المحيط، لـ د/ محمد خان، دار الفجر، القاهرة، (ط: ٢)، ٢٠٠٣م.
- (٣٩٤) المؤنس في أخبار أفريقية وتونس، لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم القيرواني، ابن أبي دينار (ت نحو ١١١٠هـ)، مطبعة الدولة التونسية، ١٢٨٦هـ.
- (٣٩٥) المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حاكمي، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- (٣٩٦) المبجج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محصن واختيار خلف واليزيدي، لأبي محمد عبد الله بن علي (ت ٥٤١هـ)، تحقيق: د/ خالد أبو الجود، دار عباد الرحمن، مصر، دار ابن حزم، بيروت، (ط: ١)، ١٤٣٣هـ.
- (٣٩٧) مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ)، تحقيق: د/ محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- (٣٩٨) المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، (ط: ١)، ١٤١٩هـ.
- (٣٩٩) المجروحين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود زايد، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٢هـ.
- (٤٠٠) مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني (ت ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٤هـ.
- (٤٠١) مجمع البحرين في زوائد المعجمين، لأبي الحسين علي بن أبي بكر، نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: عبد القدوس نذير، مكتبة الرشد، الرياض، (ط: ١)، ١٤١٣هـ.
- (٤٠٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسين علي بن أبي بكر، المعروف بنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله الدرويش، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- (٤٠٣) مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وابنه محمد، مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، ١٤٢٥هـ.
- (٤٠٤) المحبر، لأبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق: د/ إيلزة ليختن، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- (٤٠٥) المختسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: علي النجدي، عبد الفتاح إسماعيل، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، ١٤٢٤هـ.
- (٤٠٦) المححر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب ابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: الرحالة الفاروق، وآخرون، وزارة الأوقاف القطرية، (ط: ٢)، ١٤٢٨هـ.
- (٤٠٧) المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)،

- تحقيق: د/ عزة حسن، دار الفكر، بيروت، (ط: ٢)، ١٤١٨هـ.
- (٤٠٨) الحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)،
تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- (٤٠٩) المُحَلَّى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)،
تحقيق: أحمد شاكر، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، (ط: ١)، ١٣٤٨هـ.
- (٤١٠) مختصر الفتح المواهي في مناقب الإمام الشاطبي، لـ د/ محمد حسن عقيل الشريف،
دار الغوثاني، دمشق، (ط: ١)، ١٤٢٧هـ.
- (٤١١) مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ)،
تحقيق: فضيلة شيخي د/ أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة، (ط: ١)، ١٤٢١هـ.
- (٤١٢) مختصر شواذ القراءات، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني (ت ٣٧٠هـ)،
اعتنى به: آثر جفري، دار الكندي، الأردن، ٢٠٠٢م.
- (٤١٣) مختصر كتاب البسملة، لعبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)،
تحقيق: د/ عبد الحميد الصاعدي، نشر: المحقق، ١٤٣٢هـ.
- (٤١٤) مدارك التزويل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)، لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ)،
دار الكتب العربي، بيروت.
- (٤١٥) مراتب النحويين، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي (ت ٣٥١هـ)،
تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر، القاهرة.
- (٤١٦) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عبد الله بن أسعد (ت ٧٦٨هـ)،
تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤١٧هـ.
- (٤١٧) مرسوم الخط، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)،
تحقيق: أ.د/ حاتم بن صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- (٤١٨) مرسوم خط المصحف، لأبي طاهر إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقبلي (ت ٦٢٣هـ)،
تحقيق: د/ محمد بن عمر بن عبد العزيز الجنائبي، منشورات وزارة الأوقاف القطرية، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- (٤١٩) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لعبد الرحمن بن إسماعيل، أبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)،
تحقيق: آلي قولاج، دار صادر، بيروت، ١٣٩٥م.
- (٤٢٠) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)،
تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، دار التراث، القاهرة.
- (٤٢١) مساوي الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الشامي الخرائطي (ت ٣٢٧هـ)،
تحقيق: مصطفى الشلي، مكتبة السوادي، جدة، (ط: ١)، ١٤١٣هـ.
- (٤٢٢) مسألة خلق القرآن وموقف علماء القيروان منها، لـ أ.د/ فهد بن سليمان الرومي،
مكتبة التوبة، الرياض، (ط: ١)، ١٤١٧هـ.
- (٤٢٣) المستدرک على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)،

- إشراف: د/ يوسف الرميشلي، دار المعرفة، بيروت.
- (٤٢٤) المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله ابن سوار البغدادي (ت ٤٩٦هـ)، تحقيق: د/ عمار الدود، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، (ط:١)، ١٤٢٦هـ.
- (٤٢٥) مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، (ط:١)، ١٤١٦هـ.
- (٤٢٦) مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق، (ط:١)، ١٤٠٤هـ.
- (٤٢٧) مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، (ط:١)، ١٤٠٥هـ.
- (٤٢٨) مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: د/ عبد الله التركي، دار هجر.
- (٤٢٩) مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: مجدي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ١٤١٦هـ.
- (٤٣٠) مشكاة المصابيح، لأبي زكريا يحيى بن علي بن محمد التبريزي، المعروف بالخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، (ط:٢)، ١٣٩٩هـ.
- (٤٣١) مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، (ط:٢)، ١٤٠٥هـ.
- (٤٣٢) المصاحف، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، المعروف بابن أبي داود (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: د/ محب الدين واعظ، دار البشائر، (ط:٢)، ١٤٢٣هـ.
- (٤٣٣) المصاحف المنسوبة للصحابة والرد على الشبهات المثارة حولها عرض ودراسة، لمحمد بن عبد الرحمن الطاسان، دار التدمرية، الرياض، (ط:١)، ١٤٣٣هـ.
- (٤٣٤) المصاحف والقراءات، لـ د/ عبد اللطيف السعيد يوسف، مكتبة نانسي دمياط، مصر، ٢٠٠٨م.
- (٤٣٥) المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، جنوب أفريقيا، ١٣٩٠هـ.
- (٤٣٦) المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، (ط:١)، ١٤٢٧هـ.
- (٤٣٧) المطالب العالسية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تنسيق: د/ سعد الشثري، دار العاصمة، الرياض، (ط:١)، ١٤١٩هـ.
- (٤٣٨) المطرب من أشعار أهل المغرب، لأبي الخطاب عمر بن حسن بن علي، المعروف بابن دحية (ت ٦٣٣هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، وآخرون، دار العلم، بيروت، ١٣٧٤هـ.
- (٤٣٩) المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)،

- تحقيق: د/ ثروت عكاشة، دار المعارف، (ط: ٤).
- (٤٤٠) معالم التتزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ)،
تحقيق: محمد النمر، وآخرون، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩هـ.
- (٤٤١) معاني الأحرف السبعة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن حسن الرازي (ت ٤٥٤هـ)،
تحقيق: أ.د/ حسن ضياء الدين عتر، دار النوادر، دمشق، (ط: ١)، ١٤٣٣هـ.
- (٤٤٢) معاني القرآن، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة، الأخفش (ت ٢١٥هـ)،
تحقيق: د/ عبد الأمير محمد، عالم الكتب، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٥هـ.
- (٤٤٣) معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)،
عالم الكتب، بيروت، (ط: ٣)، ١٤٠٣هـ.
- (٤٤٤) معتقد أهل السنة والجماعة كما نقله الإمام حرب بن إسماعيل الكرماني (ت ٢٨٠هـ)،
تحقيق: د/ سليمان بن محمد الديخي، نشر: وقفية خالد بن محمد البليهي، (ط: ٢)، ١٤٣٣هـ.
- (٤٤٥) معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٢هـ)،
تحقيق: د/ إحسان عباس، دار الغرب، (ط: ١)، ١٩٩٣م.
- (٤٤٦) المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)،
تحقيق: طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، ١٤١٥هـ.
- (٤٤٧) معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٢هـ)،
دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ.
- (٤٤٨) معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لعلي الرضا قره بلوط، وأحمد طوران قره بلوط،
دار العقبة، قيصري، تركيا.
- (٤٤٩) معجم الشعراء، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ)،
تحقيق: سالم الكرنكوي، مكتبة القدسي، ودار الكتب العلمية.
- (٤٥٠) معجم شواهد العربية، لعبد السلام محمد هارون،
مكتبة الحاجي، مصر، (ط: ١)، ١٣٩٢هـ.
- (٤٥١) المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)،
تحقيق: محمد شكور أمير، المكتب الإسلامي، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٥هـ.
- (٤٥٢) المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)،
تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- (٤٥٣) معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)، لعمر رضا كحالة،
مؤسسة الرسالة.
- (٤٥٤) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)،
تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر.
- (٤٥٥) معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعية، لأبي طاهر محمد بن طاهر المقدسي القيسراني (ت ٥٠٧هـ)،

- تحقيق: عماد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠٦هـ.
- (٤٥٦) معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، (ط: ١)، ١٤١٩هـ.
- (٤٥٧) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور طيار: آلتى قولاج، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، استانبول، (ط: ١)، ١٤١٦هـ.
- (٤٥٨) المعلقات العشر وأخبار شعرائها، لأحمد الأمين الشنقيطي، دار النصر للطباعة والنشر.
- (٤٥٩) مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، لأبي العلاء محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح الكرمانى (ت بعد ٥٦٣هـ)، تحقيق: د/ عبد الكريم مدلج، دار ابن حزم، (ط: ١)، ١٤٢٢هـ.
- (٤٦٠) مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين التيمي البكري الرازي (ت ٦٠٤هـ)، دار الفكر، بيروت، (ط: ١)، ١٤٠١هـ.
- (٤٦١) المفتاح في اختلاف القراء السبع، لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١هـ)، تحقيق: د/ فهد بن مطيع المغنوي، منشورات عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (ط: ١)، ١٤٢٧هـ.
- (٤٦٢) المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد كيلاني، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر، ١٩٦٢م.
- (٤٦٣) مفردة ابن عامر الشامي،
- (٤٦٤) مفردة ابن كثير المكي،
- (٤٦٥) مفردة أبي عمرو،
- (٤٦٦) مفردة حمزة،
- (٤٦٧) مفردة عاصم،
- (٤٦٨) مفردة الكسائي،
- (٤٦٩) مفردة نافع، جميعها لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، وجميعها بتحقيق: أ.د/ حاتم بن صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، (ط: ١)، ١٤٣٢هـ.
- (٤٧٠) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، لـ د/ حواد علي، منشورات الشريف الرضي، (ط: ١)، ١٣٨٠هـ.
- (٤٧١) المفضليات، لأبي العباس المفضل بن محمد بن يعلى الضبي (ت ١٧٨هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، (ط: ٦).
- (٤٧٢) المفيد في شرح القصيد، لأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الولي، المعروف بابن جبارة المقدسي (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: خير الله الشريف، دار الغوثاني، دمشق، (ط: ١)، ١٤٢٩هـ.
- (٤٧٣) المفيد في القراءات الثمان، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي (ت نحو ٥٦٠هـ)، تحقيق: محمد الصماتي، مكتبة ابن عباس، مصر، (ط: ١)، ١٤٣١هـ.
- (٤٧٤) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على السنة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)،

- ٤٧٥) تحقيق: عبد الله الصديق، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ١٣٩٩هـ.
المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)،
- ٤٧٦) تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، وزارة الأوقاف المصرية، ١٤١٥هـ.
المقفى الكبير، لأحمد بن علي بن عبد القادر المقرئ، المعروف بتقي الدين المقرئ (ت ٨٤٥هـ)،
 تحقيق: محمد يعلاوي، دار الغرب الإسلامي، (ط:١)، ١٤١١هـ.
- ٤٧٧) المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)،
 تحقيق: نورة بنت حسن الحميد، دار التدمرية، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- ٤٧٨) المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)،
 تحقيق: د/ محيي الدين رمضان، دار عمار، الأردن، (ط:٢)، ١٤٢٨هـ.
- ٤٧٩) المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، لأبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري النشار (ت ٩٣٧هـ)،
 تحقيق: طارق فتحي، المكتبة التوقيفية، مصر.
- ٤٨٠) منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، لأحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني (من علماء القرن الحادي عشر الهجري)،
 تحقيق: شريف العدوي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:٢)، ١٤٢٧هـ.
- ٤٨١) مناقب الإمام أحمد، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ)،
 تحقيق: د/ عبد الله التركي، دار هجر.
- ٤٨٢) مناقب الإمام الشافعي، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)،
 تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، (ط:١)، ١٣٩٠هـ.
- ٤٨٣) المناقب المزيديّة في أخبار الملوك الأسديّة، لمحمد بن نما بن علي بن حمدون الحلبي،
 تحقيق: د/ صالح درادكة، و د/ محمد عبد القادر، مكتبة الرسالة الحديث، عمّان، (ط:١)، ١٩٨٤هـ.
- ٤٨٤) المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، لمحمد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)،
 دار الكتب العلمية، (ط:١)، ١٤٠٣هـ.
- ٤٨٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ)،
 تحقيق: السيد صبحي البدر السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب، (ط:١)، ١٤٠٨هـ.
- ٤٨٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي (ت ٥٩٧هـ)،
 تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط:١)، ١٤١٢هـ.
- ٤٨٧) السنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي محمد عبد الله بن الجارود (ت ٣٠٧هـ)،
 تحقيق: عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت، (ط:١)، ١٤٠٨هـ.
- ٤٨٨) السنتهى في القراءات الخمس عشرة، لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزازي الجرجاني (ت ٤٠٨هـ)،
 تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، (ط:١)، ١٤٣٠هـ.
- ٤٨٩) مَنح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحمصية، لأبي الحسن محمد بن عبد الرحمن ابن عزيمة الإشبيلي (ت ٥٤٣هـ)،
 تحقيق: توفيق العبقري، وزارة الأوقاف المغربية، (ط:١)، ١٤٢٩هـ.
- ٤٩٠) المنصف، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)،

- ٤٩١ تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، إدارة إحياء التراث بوزارة المعارف العمومية، مصر، (ط:١)، ١٣٧٣هـ.
منهاج السنة النبوية، لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تیمیة الحرّاني (ت ٧٢٨هـ)،
 تحقيق: د/ محمد رشاد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، (ط:١)، ١٤٠٦هـ.
- ٤٩٢ الموجز في شرح أداء القراء السبعة، لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)،
 تحقيق: أ.د/ حاتم الضام، دار ابن الجوزي، الدمام، (ط:١)، ١٤٣٠هـ.
- ٤٩٣ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ)،
 جمعية نشر الكتب العربية، القاهرة، ١٣٤٣هـ.
- ٤٩٤ الموضح في التجويد، لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد القدوس القرطبي (ت ٤٦١هـ)،
 تحقيق: أ.د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار، (ط:٢)، ١٤٣٠هـ.
- ٤٩٥ الموضح في وجوه القراءات وعللها، لأبي عبد الله نصر بن علي، ابن أبي مريم الشيرازي (ت بعد ٥٦٥هـ)،
 تحقيق: د/ عمر بن حمدان الكبيسي، مكتبة التوعية الإسلامية، مكة المكرمة، (ط:٣)، ١٤٢٦هـ.
- ٤٩٦ موطأ الإمام مالك، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ)،
 تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الإمارات، (ط:١)، ١٤٢٥هـ.
- ٤٩٧ موقف النحاة من القراءات القرآنية من خلال تفسير ابن عطية، لـ أ.د/ ياسين جاسم المحيمد،
 دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ط:١)، ١٤٢٢هـ.
- ٤٩٨ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)،
 تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت.
- ٤٩٩ ميزان المعدلة في شأن البسملة، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)،
 تحقيق: د/ عبد الحكيم الأنيس، ضمن عشر رسائل للسيوطي، دائرة الشؤون الإسلامية، دبي، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- ٥٠٠ ناظمة الزهر في عد آي السور، لأبي محمد القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني (ت ٥٩٠هـ)،
 تحقيق: د/ أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، القاهرة، (ط:١)، ١٤٢٤هـ.
- ٥٠١ نثر المرجان في رسم نظم القرآن، لـ محمد غوث ابن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد الأركاتي،
 اعتنى به: محمد ولي الدين، مطبعة عثمان، حيدر آباد، ١٣٣١هـ.
- ٥٠٢ النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة، لأبي عبد الله محمد بن سليمان المقرئ الحكري (ت ٧٨١هـ)،
 تحقيق: د/ فهد بن مطيع المغذوي، منشورات عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (ط:١)، ١٤٣١هـ.
- ٥٠٣ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)،
 تحقيق: محمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥٠٤ نزهة الألباب في الألقاب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)،
 تحقيق: عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد، الرياض، (ط:١)، ١٤٠٩هـ.
- ٥٠٥ نزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد ابن القاصح (ت ٨٠١هـ)،
 تحقيق: أ.د/ غانم قدوري، دار عمار، الأردن، (ط:١)، ١٤٣٠هـ.
- ٥٠٦ نسب قريش، لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيری (ت ٢٣٦هـ)،

- تحقيق: إ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، (ط: ٣).
- ٥٠٧ النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، إشراف: العلامة علي محمد الضبّاع، دار الكتاب العربي.
- ٥٠٨ نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأبي العباس أحمد بن محمد الممقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق: د/ مريم قاسم طويل، و د/ يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤١٥هـ.
- ٥٠٩ النكت في إعجاز القرآن، لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني (ت ٣٨٦هـ)، تحقيق: محمد خلف الله، د/ محمد زغلول سلام، دار المعارف، القاهرة، (ط: ٥)، ٢٠٠٨م.
- ٥١٠ النكت والعيون (تفسير الماوردي)، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد عبد المقصود عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٥١١ نهاية الغاية في بعض أسماء رجال القراءات أولي الرواية، لأبي الصفاء عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسي (ت ٨٦٠هـ)، تحقيق: أ.د/ عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٣١هـ.
- ٥١٢ النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد، ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود الطناحي، و طاهر الزاوي، مؤسسة التاريخ العربي.
- ٥١٣ نهج البلاغة، وَضَعَهُ: أبو الحسن محمد بن الحسين الرضي (ت ٤٠٦هـ)، شرح: محمد عبده، تحقيق: عبد العزيز سيّد الأهل، دار الأندلس، بيروت، (ط: ٢)، ١٣٨٢هـ.
- ٥١٤ الهادي في القراءات السبع، لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥هـ)، تحقيق: د/ خالد أبو الجود، دار عباد الرحمن، القاهرة، دار ابن حزم، بيروت، (ط: ١)، ١٤٣٢هـ.
- ٥١٥ هجاء مصاحف الأمصار، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠هـ)، تحقيق: أ.د/ حاتم بن صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، (ط: ١)، ١٤٣٠هـ.
- ٥١٦ الهداية إلى بلوغ النهاية، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، مراجعة: مجموعة الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، (ط: ١)، ١٤٢٩هـ.
- ٥١٧ هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت ٩٢٩م)، وكالة المعارف الجليلية، اسطنبول، ١٩٥١م.
- ٥١٨ الهمزة في العربية - دراسة تاريخية مقارنة في الصوت والصرف والدلالة والقراءات القرآنية، لـ د/ درويش محمود جويدي، المكتبة العصرية، بيروت، (ط: ١)، ١٤٣٢هـ.
- ٥١٩ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط: ١)، ١٤١٨هـ.
- ٥٢٠ الوافي بالوفيات، لأبي الصفاء خليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، و تزكي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ط: ١)، ١٤٢٠هـ.
- ٥٢١ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان داوودي، دار القلم، دمشق، (ط: ١)، ١٤١٥هـ.
- ٥٢٢ الوجيز في شرح قراءات القرآنة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)،

- تحقيق: د/ دريد حسن أحمد، د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (ط:١)، ٢٠٠٢م.
- (٥٢٣) الوزراء والكتاب، لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري (ت ٣٣١هـ)، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي، مصر، (ط:١)، ١٣٥٧هـ.
- (٥٢٤) الوسيلة إلى كشف العقيلة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د/ مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، (ط:٣)، ١٤٢٦هـ.
- (٥٢٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: د/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- (٥٢٦) الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي جعفر محمد بن سعدان الكوفي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق: محمد الزروق، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط:٢)، ١٤٣٠هـ.



فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	ملخص الرسالة
٧	المقدمة
١١	(١) أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
١٥	(٢) خطة البحث.
١٧	(٣) منهجي في الدراسة والتحقيق.
٢١	التمهيد: عن عناية علماء الأندلس بجزز الأمانى ووجه التهاني.
٢٦	القسم الأول: قسم الدراسة.
٢٧	الفصل الأول: ترجمة المؤلف.
٢٨	المبحث الأول: عصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية.
٣٩	المبحث الثاني: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه
٤٢	المبحث الثالث: مولده ونشأته.
٤٤	المبحث الرابع: رحلاته العلمية.
٤٦	المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه.
٥٠	المبحث السادس: مؤلفاته.
٥٢	المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.
٥٤	المبحث الثامن: وفاته.

رقم الصفحة	الموضوع
٥٦	الفصل الثاني: دراسة الكتاب.
٥٧	المبحث الأول: توثيق الكتاب.
٥٧	المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب.
٥٨	المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
٦٠	المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه
٧١	المبحث الثالث: المقارنة بين منهجه ومنهج شراح الشاطبية المعاصرين له.
٨٨	المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه.
٩٩	المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب.
١٠٢	المبحث السادس: بعض الملحوظات على منهج المؤلف في كتابه.
١٠٩	المبحث السابع: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها.
١١٨	القسم الثاني: قسم التحقيق.
١١٩	مقدمة المؤلف.
١٣٠	خطبة الكتاب.
٢٠٦	باب الاستعادة.
٢١٧	باب البسمة.
٢٢٦	سورة أم القرآن.
٢٣١	باب الإدغام الكبير.
٢٤٣	باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين
٢٦١	باب هاء الكناية.
٢٦٨	باب المد والقصر.

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩٠	باب الهمز وما جاء فيه.
٢٩٣	باب الهمزتين من كلمة.
٣٠٥	باب الهمزتين من كلمتين.
٣١٢	باب الهمز المفرد.
٣٢٣	باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.
٣٣٠	باب وقف حمزة وهشام على الهمز.
٣٤٦	باب الإظهار والإدغام.
٣٤٨	ذكر ذال إذ.
٣٥٠	ذكر دال قد.
٣٥٣	ذكر تاء التأنيث.
٣٥٦	ذكر لام هل وبل.
٣٥٩	باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل.
٣٦٢	باب حروف قربت مخارجها.
٣٦٨	باب أحكام النون الساكنة والتنوين.
٣٧٣	باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.
٤٠٢	باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف.
٤١٠	باب مذاهبهم في الرءاءات.
٤٢٨	باب اللامات.
٤٣٢	باب الوقف على أواخر الكلم.
٤٤١	باب الوقف على مرسوم الخط.
٤٤٨	باب مذاهبهم في ياء الإضافة.
٤٧٣	باب مذاهبهم في الزوائد.

رقم الصفحة	الموضوع
٤٩٣	باب فرش الحروف
٤٩٤	سورة البقرة.
٥٤٠	سورة آل عمران.
٥٥٩	سورة النساء.
٥٧٣	سورة المائدة.
٥٨١	سورة الأنعام.
٦٠٤	سورة الأعراف.
٦١٨	سورة الأنفال.
٦٢٤	سورة التوبة.
٦٢٩	سورة يونس عليه السلام.
٦٣٨	سورة هود عليه السلام.
٦٤٥	سورة يوسف عليه السلام.
٦٥٢	سورة الرعد.
٦٥	سورة إبراهيم عليه السلام.
٦٦١	سورة الحجر.
٦٦٤	سورة النحل.
٦٦٨	سورة الإسراء.
٦٧٥	سورة الكهف.
٦٨٧	سورة مريم عليها السلام.
٦٩٢	سورة طه عليه السلام.
٧٠٠	سورة الأنبياء عليهم السلام.
٧٠٣	سورة الحج.

رقم الصفحة	الموضوع
٧٠٨	سورة المؤمنين.
٧١٢	سورة النور.
٧١٦	سورة الفرقان.
٧١٩	سورة الشعراء.
٧٢١	سورة النمل.
٧٢٧	سورة القصص.
٧٣٠	سورة العنكبوت.
٧٣٣	ومن سورة الروم إلى سورة سبأ.
٧٤١	سورة سبأ وفاطر.
٧٤٧	سورة يس.
٧٥٠	سورة الصافات.
٧٥٤	سورة ص.
٧٥٦	سورة الزمر.
٧٥٨	سورة المؤمن.
٧٦٠	سورة فصلت.
٧٦٢	سورة الشورى والزخرف والدخان.
٧٦٩	سورة الشريعة والأحقاف.
٧٧٣	ومن سورة محمد عليه السلام إلى سورة الرحمن عز وجل.
٧٨٠	سورة الرحمن عز وجل.
٧٨٣	سورة الواقعة والحديد.
٧٨٦	ومن سورة المجادلة إلى سورة ن.

رقم الصفحة	الموضوع
٧٩٢	ومن سورة ن إلى سورة القيامة.
٧٩٩	ومن سورة القيامة إلى سورة النبأ.
٨٠٣	ومن سورة النبأ إلى سورة العلق.
٨١١	ومن سورة العلق إلى آخر القرآن.
٨١٤	باب التكبير
٨٢٦	باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها.
٨٥٥	الخاتمة.
٨٥٩	الفهارس العامة.
٨٦٠	(١) فهرس الآيات القرآنية.
٩١١	(٢) فهرس الزيادات على التيسير.
٩١٢	(٣) فهرس الأحاديث النبوية.
٩١٥	(٤) فهرس الآيات الشعرية.
٩٢٥	(٥) فهرس أبيات المنظومات العلمية.
٩٢٧	(٦) فهرس المصطلحات العلمية.
٩٢٨	(٧) فهرس لغات العرب.
٩٢٩	(٨) فهرس الأمثال وأقوال العرب.
٩٣٠	(٩) فهرس الأماكن والبلدان.
٩٣٢	(١٠) فهرس الكتب الواردة في الكتاب
٩٣٦	(١١) فهرس الأعلام.
٩٤٢	(١٢) فهرس المصادر والمراجع.
٩٧٦	(١٣) فهرس الموضوعات.